القند

في ذكر علماء سمرقند

تأليف

نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي

(٤٦١-٥٣٧ هـ)

تحقيق

يوسف الهادي



القَنْدُ

فِي ذِكْرِ عُلَمَاءِ سَمَرْقَنْدِ

تأليف

نجم الدِّين عُمر بن مُحَمَّد بن أحمد النَّسَفيّ

(٤٦١ - ٥٣٧ هـ)

تحقيق

يوسُف الهادي

www.dorat-ghawas.com

نسفی، عمر بن محمد،۴۶۱ ـ ۵۳۷ ق.
القند فی ذکر علماء سمرقند/ تألیف نجم الدین عمربن محمد بن احمد النسفی؛ تحقیق یوسف الهادی ـ
تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، آینهٔ میراث، ۱۳۷۸ ش / ۱۴۲۰ ق / ۱۹۹۹ م
[۸۸۸] ص.: نمونه. ـ (میراث مکتوب؛ ۶۴. میراث ماوراءالنهر؛ ۴)
بها: ۴۵۰۰۰ ریال. ISBN 964-6781-12-8
فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا (فهرستنویسی پیش از انتشار).
ص.ع. لاتینی شده: Najm al-Dīn ʿUmar ibn Muḥammad al-Nasafī.
"Al-Qand Fī Ḏikr-i ʿUlamā'-i Samarqand".
کتابنامه: ص. [۸۶۷] ـ ۸۷۷؛ همچنین به صورت زیرنویس.
۱. مجتهدان و علما ـ سمرقند ـ سرگذشتنامه. ۲. سمرقند ـ سرگذشتنامه. الف. هادی، یوسف، مصحح. ب. دفتر نشر میراث مکتوب؛ آینهٔ میراث. ج. عنوان.
۹ق ۵ ن / BP ۵۴ ۲۹۷/۹۹۲
کتابخانه ملی ایران ۱۷۲۸ ـ ۷۷ م





القند في ذكر علماء سمرقند

تأليف: نجم‌الدين عمربن محمدبن احمد النسفي
تحقيق: يوسف الهادي
الناشر: آينهٔ ميراث (مرآة التراث)
الطبعة الاولى: ۱۳۷۸ ش / ۱٤۲۰ ق / ۱۹۹۹ م
العدد: ۲۰۰۰ نسخة
تنضيد الحروف و الإخراج الفنّي: مركز نشر التراث المخطوط
المطبعة: مؤسسة الطباعة و النشر التابعة لوزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي
ISBN 964-6781-12-8
طبع هذا الكتاب تحت إشراف مركز نشر التراث المخطوط

عنوان الناشر: ص. ب: ٥٦٩ ـ ۱۳۱۸٥، طهران، جمهورية إيران الإسلامية
هاتف: ۳ـ٦٤۹۰٦۱۲ ـ ٦٤۸۷٥٥
http://www.apadana.com/MirasMaktoob
E-Mail: MirasMaktoob@apadana.com

الثمن: ٤٥۰۰ تومان

www.dorat-ghawas.com



تزخر خزائن مكتباتنا بالمخطوطات القيّمة التي تضمّ ثقافة ثرّة لإيران الإسلامية، و هي في جوهرها مآثر العلماء و النوابغ العظام و التي تمثّل هويّتنا نحن الإيرانيين. و إنّ المهمّة الملقاة على عاتق كل جيل أن يبجّل هذا التراث الثمين و يبذل قصارى جهده لإحيائه و بعثه للتعرف إلى تاريخه و ثقافته و أدبه و ماضيه العلمي.

و رغم جميع الجهود التي بذلت خلال العقود الأخيرة لاكتشاف الكنوز المخطوطة لتراث هذه الأرض و التحقيق و البحث اللذين انصبّا في هذا المضمار، و نشر مئات الكتب و الرسائل القيّمة، فإنّ الطريق مايزال طويلاً حيث توجد آلاف الكتب و الرسائل المخطوطة المحفوظة في المكتبات داخل البلاد و خارجها ممّا لم يتمّ اكتشافه و نشره.

كما أنّ كثيراً من النصوص التراثية و رغم طبعها عدّة مرّات لم تَرقَ إلى مستوى الأسلوب العلمي المتوخّىٰ للنشر، بل هي بحاجة إلى إعادة تحقيقها و تصحيحها.

إنّ إحياء و نشر الكتب و الرسائل المخطوطة هو الواجب الملقى على عواتق المحققين و المؤسسات الثقافية، و إنّ وزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي و انطلاقاً من أهدافها الثقافية، أسست مركزاً لتسهم من خلاله و بدعمها لجهود المحققين و الباحثين و بمشاركة الناشرين، في نشر التراث المخطوط، و لتقدم للنخبة المثقّفة مجموعة قيّمة من النصوص التراثية و مصادر التحقيق.

مركز نشر التراث المخطوط

www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com

الإهـــداء

إلى علّامة الجزيرة

الأستاذ حمد الجاسر

وأياديه البيض على العربية لغةً وأدباً وجغرافيةً وتأريخاً.



www.dorat-ghawas.com



فهرس الكتاب

www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com



المقـدمـة

تعتمد هذه الطبعة من كتاب *القند* على مخطوطتين:

١. مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس وتـحتوي عـلى تـراجـم الأشـخاص الذيـن تـبتدئ أسماؤهم بالحروف من الألف حتى الجيم. وهي تراجم غير موجودة في مخطوطة إستانبول التي نشرت سنة ١٤١٢هـ في السعودية. حيث تضيف مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس هـذه ١٩٢ ترجمة لم تنشر في طبعة الرياض.

٢. مخطوطة إستانبول التي نشرت في الرياض غير محققة بتقديم محمد نظر الفاريابي، وهي طبعة يمكن أن نسميها طبعة كارثية أساءت إلى الكتاب إساءة جسيمة، ومن ذلك سقوط سـبع تراجم منها ذكرت أسماء أصحابها في آخر ص ٥٦٦ من فهرست الكتاب وهي غير موجودة في نص الكتاب المطبوع (تحمل الأرقام من ٥٥٦ـ٥٦٢ من طبعتنا التي بين يدي القارئ الكريم)، إضافة إلى أخطاء وقعت خلال نسخ الكتاب وطبعه مما جعل النص غامضاً أحـياناً إلى درجـة يستحيل معها فهم النص. ولقد كان ينبغي لمن يقدم على طبع كتاب كهذا أن تكون له ولو معرفة بسيطة بعلم الرجال والتاريخ وجغرافية البلاد التي دارت تراجم الكتاب مدارها، ونشير بشكـل خاص إلى أن بعض الأماكن الواردة في الكتاب وأغلبها يقع في ماوراءالنهر، لايوجد حتى في كتب الجغرافيا ومعاجمها مما يجعل أمر تحقيق الكتاب أمراً عسيراً، وزاد الأمر سـوءً الأخـطاء الطباعية التي أدت إلى ضياع الرسم الحقيقي لاسم الموضع أو النسبة التي نسب إليها المترجَم له.

www.dorat-ghawas.com

الطباعية التي أدت إلى ضياع الرسم الحقيقي لاسم الموضع أو النسبة التي نسب إليها المترجَم له. فحين يقال مثلاً: علي السنكباني (ص ٨٧) ثم نقرأ: السكاني (ص ١٢٩) فلا نعلم من هو الصواب. والحقيقة هي أن الرجل هو: السنكباثي كما هو وارد في صفحات كثيرة من الكتاب (انظر مثلاً: ص ٢١٩، ٢٢١، ٢٤٠، ٢٤١ ...) ولقد وردت نسبة الكبوذبخكثي بهذا الشكل على مايزيد على اثنتي عشرة مرة (انظر مثلاً: ص ٧٩، ١٠٠، ١٢٣، ١٧٤، ١٥٧، ٣٦٩، ٣٧٩، ٤٧١، ٤٨٠، ٥٠٨، ٥١٠ ...) مما يولّد قناعة لدى القارئ بأن الشكل الصحيح لهذه النسبة هو هذا. لكننا نـقرأ فـي ص ٥١٠ وفـي تـرجـمة واحـدة ثـلاثة أشكـال لهـا وهـي: الكـبوذبخكثي، والكـبذويخكثي، الكبودنجكثي. فما هو الصحيح ياترى؟ الحقيقة هي أن ناسخ المخطوطة قد كتبها في الورقات ٢٠ب، ٢٨أ، ٣٦أ، ٤٧ب، ٥٤أ بشكل الكبوذنجكثي (دون أن يضع نقطة تحت الحرف الذي يلي الذال لنعلم هل هو باء أم نـون أم غـير ذلك، ثـم عـاد النـاسخ فـي الورقـة ١٢٩ب ليكـتبها: الكبوذبخكثي، ثم ابتداءً من الورقة ١٣٣ب بدأ بكتابتها بشكل: الكبوذنجكثي واستمر بكتابتها بهذا الشكل، والصواب هو كتابتها بهذا الشكل الأخير. ويمكن أن يسوِّغ منضِّد الحروف عـمله بأنه وجد الكلمة كذلك في المخطوطة، وهو عذر غير مقبول مع وجود مصادر التراث العربي، إذ كان يكفي الرجوع مثلاً إلى *الأنساب* للسمعاني لمعرفة صحيح تلك النسبة. ونقرأ في ص ١٣٧: «فحمّ صالح جُمّانا فِصناً»، ولا ندري ماهذا اللغز؛ والصواب هو: «فحُمَّ صالح حُمّىً نافضاً» وهي الحمى التي يشعر فيها الإنسان بالبرد مما يجعله يرتجف ويطلب الدثار. ثم نقرأ فـي ص ٤٨٣ قول الفضيل بن عياض: «كان جَيْرَدُ لابِبي ووالدت بحيرد»، ونضيع مرة أخرى في لغـز آخـر. والصواب هو: «كان جيرد لأبي، ووُلدتُ بجيرد». وجيرد اسم قرية كان أبو الفضيل يملكها، فولد فيها الفضيل.

ويبدو أن خط المخطوطة الجميل هو الذي أغرى ناشرها بتسليمها إلى منضِّد الحروف الذي لم يكن يعرف شيئاً خارج نطاق عمله فطبع الكلمات بالشكل الذي رآه هو صحيحاً، وأن دور نظر محمد الفاريابي قد اقتصر على كتابة المقدمة. هذا ماخلصنا إليه من مطالعة طبعة الرياض. وحين لايعرف منضد الحروف معنى «فِدْرة لحم» التي تعني قطعة اللحم، فـهو يـطبعها: «قِـدرة لحم» (ص ٢٨) لوجود مناسبة بين القدر واللحم. وكتب الحديث: «زَجّوا فإن البركة في التزجية»

www.dorat-ghawas.com

أوله. ونقل قول أحد قضاة نسف لابنه: استخرتُ لك ماسمعت من صالح جزرة(ص ١٣٥). والصواب: استجزت لك. أي أخذت لك إجازة فيما سمعته من أحاديث منه. ثم نقرأ: «عبدالله بن جبريل الكسي يلقن جبيك»(ص ١٩٠)، والصواب: يُلقّب جبك. و«إذا دخل رجب يعطّلون أسلحتهم ويعضونها»(ص ١٤٧) والصواب: ويضعونها. وفي أغلب صفحات الكتاب نقرأ: «يروي عن أبي يعقوب الآبار» (انظر مثلاً: ص ١١٠، ١٧٦)، وطبع في خبر واحد بصورتين مختلفتين: الإبار، الأبار(ص ١٨٤) مما يؤدي إلى ضياع الصواب. و إنما هو الأبّار ويبتر أحياناً الكلمة الواحدة، فمدينة خرجكث طبعت بشكل: «جكث»(ص ٥٠٤). وقد يضيف في مقابل ذلك حرفاً من عنده مما يؤدي إلى غموض أو تضليل، فهو قد طبع: «أبو الفارسي»(ص ١٤١) والصواب: أبو الفارس. و: «أخبرني وإياه الشيخ الإمام الخطيب وأبوالقاسم عبيدالله ...»(ص ٦٩) والصواب حذف «الواو» من «وأبوالقاسم»، فالشيخ الإمام الخطيب هو نفسه أبوالقاسم عبيدالله. ومن إضافاته: «حدثنا أبو أحمد بن يوسف السلمي»(ص ٢٦٧) والصواب حذف كلمة «أبو» فهي غير موجودة في المخطوطة. كما أسقط أكثر من سطر من ترجمة الفتح بن محمد اللؤلؤي(ص ٥٢٢ـ٥٢٣؛ وتحمل الرقم ١١٧٩ من طبعتنا) ويمكن مقارنة ماورد في طبعة الرياض بما هو في طبعتنا. ونقرأ في ص ٤٤٩: «العباس بن الطيب الساغرجي: يروي عنه قال: وبهذا الإسناد ...»، فلا ندرك المعنى، والصواب هو: «يروي عنه حافده» والحافد هو ولد الولد، وقد حذف الناشر أو منضد الحروف هذه الكلمة لأنه لم يعرفها أو لم يسمع بها. وتكون علامات الترقيم أو الفوارز أو النقاط الشارحة هي السبب في الخطأ، إذ نقرأ مثلاً في ترجمة زكريا النسفي(ص ٦٤؛ الترجمة ٢٧٤ من الطبعة الحالية): روى عنه: عبدالله بن محمد بن يعقوب وأهل بخارى من أهل بيته عدّه أسد بن حمدويه ومحمد بن طالب وعبد المؤمن بن خلف وابنه محمد بن زكريا» والصواب إضافة حرف الواو قبل كلمة «عدة» ـبالتاء وهي ليست هاءً كما في طبعة الرياضـ أي أن الرواة عنه إضافة إلى عبدالله بن محمد بن يعقوب هم أهل بخارى وعدةٌ من أهل بيته هو، والدليل على ذلك وجود اسم ابنه محمد بين هؤلاء الرواة. ونقرأ في ترجمة الشاه بن جعفر بن حبيب(ص ١٢٧): «قال أبوعبدالله: الغنجار هو بخاري الأصل». والصواب أن الغنجار هي شهرة أبي عبدالله وينبغي أن تطبع الجملة بالشكل التالي: «قال أبوعبدالله الغنجار:

www.dorat-ghawas.com

هو ـ أي الشاه بن جعفر ـ بخاري الأصل». ونشير إلى أن الغنجار نفسه من أهل بخارى وهو الذي ألّف *تاريخ بخارى*[١]، إلا أن الحديث لايدور مداره بل مدار الشاه بن جعفر.

ولنأت إلى مدينة أربنجن والنسبة إليها أربنجي، وهي من مدن بلاد السغد، مدينة عريقة قال عنها الطبري (٤٧٨/٦): «وهي التي تجلب منها اللبود الأربنجنية». أما ماذكره السمعاني في *الأنساب* (١٠٤/١) من أنه رأى في *تاريخ بغداد* نسبة الأربنجي وقال: «وظني أنه أسقط النون من آخرها، وهي أربنجن ...»، فيبدو أن ظن السمعاني لايخلو من قوة إذ لانجد اسم مدينة كهذه ولانسبة إليها فيما بين أيدينا من مصادر، وقد تكتب ربنجن أيضاً (*الأنساب*، ٤٤/٣). فلننظر ماذا صنعت طبعة الرياض بها وكيف عُمّي أمرها على القارئ: الأرنبجني (ص ١٢٤)، الأربجيني (ص ١٤١)، الأربنجي، وبعد ثلاثة أسطر: الأربنجني (ص ٢٥١)، وكان بالإمكان مراجعة أحد كتب الجغرافيا أو الأنساب أو التاريخ لمعرفة صواب الكلمة والنسبة[٢]. وقد يبلغ التصحيف حداً أن يبتعد بالكلمة كثيراً عن شكلها الأصلي، فنسبة البنخجنيني (ص ٢٨٧) لايمكن التعرف إليها في أي مصدر، ذلك أن صوابها هو البنجخيني؛ وكذلك دنوسية (ص ١٧٠) التي صوابها: دبوسية؛ ولا الكشمينهيني (ص ١٣٣) إذ صوابها: الكشميهني؛ ولا السجاري (ص ٤٠١) التي صوابها: السنجاري؛ ولا التونكي (ص ٢٣٥) التي صوابها: التونكتي؛ ولا الزيبي (ص ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١١) التي صوابها الزينبي؛ وخجبند (ص ٣٣٩) التي صوابها خجند؛ ولا الفتيء (ص١١٦) وصوابها الفَتّيّ؛ ولا البخلي (ص ١٤٧) وصوابها البلخي؛ أو الصيرافي (ص ٢٥٢) وصوابها الصيرفي؛ أو الصفاد (ص ٢٥٤) وصوابها الصفار؛ أو التشكدنروي (ص ١٤٦) وصوابها التشكديزوي؛ أو الكوجميشني (ص ٤٠٦)، وصوابها الكوجميثني؛ أو القبتي (ص ١٩٢) وصوابها القتبي وهو ابن قتيبة الدينوري؛ أو الخرزي (ص ٢٧٤)، وصوابها الخزري؛ أو الموطعي (ص ٢٧٥)، وصوابها المطوعي؛ أو العياذي (ص ٢٩٣)، وصوابها العياضي؛ أو دحيء الأعرابي (ص ٤٦)، وصوابها دحيّ؛ أو الوابكني (ص ٣٥٥)، وصوابها الواتكتي؛ أو

---

(١) ترجم له السمعاني في *الأنساب*، ٣١١/٤.

(٢) في ص ٣٠٥ من طبعة الرياض أيضاً نقرأ: «كتبَ الحديث ... عن أهل أرنتجن والكسانية»، والصواب: أربنجن والكشانية.

www.dorat-ghawas.com

الرندانقاني (ص ٥١٨)، وصوابها الدنداناقاني؛ أو الإشتيخيني (ص ٥٠٠)، وصوابها الإشتيخني؛ أو البينجيكتي (ص ٣٦١)، وصوابها البنجيكتي؛ أو سكة ابن نكران (ص ٤٥)، وصوابها سكة بزنكران، وغير ذلك مما يبلغ مئات الأغلاط في مجموع الكتاب.

ومن الأغلاط العجيبة ماورد في ص ٤٦٣ عن إحدى خطب النبي (ص) على المنبر حيث ورد في آخر الخبر: «فرجف رسول الله (ص) المنبر حتى قلنا ليحزن به»، وصوابها: فرجف برسول الله (ص) المنبر حتى قلنا ليخرَّنَّ به. وفي ص ١٣٥ لم يدرك طابع الكتاب معنى كلمة «مزاح» فطبعها بالجيم، حيث نقرأ: «كان به دعابة ومزاج»، ويبدو أنه استعارها من العامية: «فلان صاحب مزاج». وفي ص ١٤٤: «حدثني عبد العزيز بن عبيد الله بسيء» ولم يذكر لنا السيىء الذي حُدِّثَ به. وصوابها: بشيء. وفي ص ٣٨٤: فنحن وآل العباس نختصم في ولاية. ولا ندري أية ولايةٍ يتخاصم فيها الطرفان، والصواب: في ولائهِ، إذ الحديث يدور عن عَبْدٍ وعن عتقه.

فإذا أضفنا إلى ذلك الأغلاط التي حدثت في فهرسي الكتاب (فهرس التراجم وفهرس الأحاديث والآثار)، إضافة إلى الأخطاء في الترقيم المذكور في الفهرسين المذكورين حيث يُحال إلى رقم معين فلا نجده ينطبق على الرقم المذكور في أول كل ترجمة من تراجم الكتاب، صحَّ قولنا: إن كتاب *القند* الذي نشرته مكتبة الكوثر بالرياض قد وقعت فيه مئات الأغلاط طباعية وغير طباعية مما يجعل طبعته طبعة كارثية حقاً كان الأجدر أن لاتصدر بشكلها الذي صدرت به.

مؤلف الكتاب

يعد ماكتبه السمعاني عنه في معجم شيوخه هو الحجر الأساس لأغلب مانعرفه من معلومات عن حياته، وقد ظل المتأخرون يقتبسون تلك الترجمة من السمعاني ويضيفون إليها بعض مايعثرون عليه من معلومات. قال أبو سعد السمعاني:

«أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن لقمان النسفي ثم السمرقندي، الحافظ، من أهل نسف سكن سمرقند: إمام فقيه فاضل عارف بالمذهب والأدب، وصنف في الفقه والحديث، ونظم *الجامع الصغير* [١] وجعله شعراً. وأما مجموعاته في الحديث فطالعت منها

(١) من تأليف محمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة ١٨٩هـ.

www.dorat-ghawas.com

الكثير وتصفحتها فرأيت فيها من الخطأ وتغيير الأسماء وإسقاط بعضها شيئاً كثيراً وأوهاماً غير محصورة، ولكن كان مرزوقاً في الجمع والتصنيف. سمع أبامحمد إسماعيل بن محمد النوحي النسفي وأبااليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي وأباعلي الحسن بن عبدالملك النسفي وجماعة كثيرة سواهم. كتب إليَّ الإجازة بجميع مسموعاته ومجموعاته، ولم أدركه بسمرقند حياً. وحدثني عنه جماعة. وإنما ذكرته في هذا المجموع لكثرة تصانيفه وشيوع ذكره وإن لم يكن إسناده عالياً، وكان ممن أحب الحديث وطلبه ولم يرزق فهمه. وكان له شعر حسن مطبوع على طريقة الفقهاء والحكماء.

وكانت ولادته في سنة إحدى أو اثنتين وستين وأربعمائة بنسف، وتوفي في الثاني عشر من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة بسمرقند»[١].

أما شيوخه فكثيرون ولقد قال السمعاني: «كتب لي بالإجازة وقال: شيوخي خمسمائة وخمسون رجلاً»[٢]، وقد جمعهم في كتاب سماه «*تعداد الشيوخ لعمر، مستطرف على الحروف مستطر*، جمع فيه شيوخه وهم خمسمائة وخمسون شيخاً»[٣]. ويبدو أنه غير كتابه الآخر *الإجازات المترجمة بالحروف المعجمة*[٤]، حيث ينبئ عنوان هذا الأخير بأنه مخصص لمن أخذ عنهم إجازة في الرواية. وقد وردت أسماء بعض شيوخه متناثرة في المصادر مما يعسر جمعه[٥]، وسترد أسماء بعضهم خلال مقدمة الكتاب هذه. وسنذكر أهمهم ممن كانوا حلقة وصل بينه وبين أصحاب المؤلفات التي نرجح أنه أفاد منها في تأليفه *القند*، وممن أفرط

---

(١) منتخب معجم شيوخ *السمعاني*، الورقة ١٧١ب، *التحبير*، ٥٢٧/١، ٥٢٨؛ *تاريخ الإسلام*، ٤٤٧ـ٤٤٨ (٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) *سير أعلام النبلاء*، ١٢٦/٢٠ـ١٢٧؛ *العبر*، ٤٥٢/٢ـ٤٥٣؛ *عيون التواريخ*، ٣٧٥/١٢؛ *تاج التراجم* لابن قطلوبغا، ٤٧؛ *الطبقات السنية*، ٦١٤ـ٦١٥؛ *لسان الميزان*، ٢٢٩/٥ـ ٢٣٠؛ *ذيل تاريخ بغداد* لابن النجار، ٩٨/٢٠ـ ١٠٠؛ *طبقات المفسرين*، ٢٧؛ *الأعلام*، ٦٠/٥.

(٢) *تاريخ الإسلام*، ٤٤٨ (٥٢١ـ ٥٤٠هـ).

(٣) *كشف الظنون*، ٤١٨/١؛ وفي *ذيل تاريخ بغداد* (٩٩/٢): «روى فيه عن عامة مشايخه».

(٤) *إيضاح المكنون*، ٢٥/١.

(٥) وردت أسماء بعض شيوخه ـ عدا مَن سيردون أعلاه ـ في *الأنساب*، ٤٩١/١، ٣١٥/٢، ٥٢٦/٥ وصفحات أخرى؛ وفي *معجم البلدان*، ٨٩٢/١، ٥٥/٢، ٣٩٦، ٤٩٨، ٥٠٩، ٥٦٨، ٧١٧، ٧١٧/٤، ٨٢٢/٤، ٨٢٥؛ وفي *ذيل تاريخ بغداد*، ٩٩/٢٠؛ *الجواهر المضية*، ١٥٦/٢، ٤٤٦، ٤٤٧، ٦٥٣، ٦٦، ٣١١/٣، ٥٢٥، ٦٣٠.

www.dorat-ghawas.com

في النقل عنهم في كتابه إلى درجة أنه كان يختصر بداية الإسناد لكثرة تكراره:

١. الحسن بن عبدالملك بن علي بن موسى بن إسرافيل النسفي (٤٠٤ـ٤٨٧هـ) ترجم له الذهبي في سير *أعلام النبلاء* (١٤٣/٩ـ١٤٤) وقال: «سمع الكثير من الحافظ جعفر بن محمد المستغفري ولازمه». ويرد في *القند* بهذا الشكل: «أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي قال: أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال ...»، وعندما يأتي إلى ترجمة ثانية فيها نفس الإسناد، فإنه يختصر القول فيقول: «وأخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا...»، والمقصود هو الإسناد الأول.[١]

أما المستغفري (٣٥٠ـ٤٣٢هـ) فهو مؤلف *تاريخ نسف* وصفه السمعاني بقوله: إنه «تاريخ كبير يقع في مجلدتين ضخمتين» وقال عنه أيضاً: «كتاب مشبع يشتمل على ثمانين طاقة أو أكثر»[٢]، ولتقدير حجمه نشير إلى أن *الأنساب* للسمعاني يشتمل على ٣٥٠ طاقة، فهو بحجم ربع كتاب *الأنساب* تقريباً. وكان بين يدي السمعاني وقد نقل عنه[٣]. ومما يؤكد ملازمة الحسن بن عبدالملك هذا للمستغفري قول السمعاني: إن الحسن هذا يروي جميع كتب المستغفري[٤].

أما طريقه الآخر إلى المستغفري فهو ماكان يرويه عن أبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد ابن قاسم بن جعفر القاسمي الكوجميثني (٤٠٩ـ٤٩١هـ) الذي ترجم له عبدالغافر وقال: «السمرقندي، الإمام الحافظ عديم النظير... سمع من أهل سمرقند وبخارى وأكثر عن أبي العباس المستغفري»[٥]. ويرد في *القند* بكثرة بوصفه شيخاً لأبي حفص النسفي مؤلف الكتاب بقوله: أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي، أو أبو محمد الكوجميثني، وهو نفسه المذكور لدى الذهبي باسم: الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ[٦]. وله إلى المستغفري طرق أخر لكنها قليلة جداً

---

(١) انظر مثلاً التراجم المرقمة ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٧.

(٢) *الأنساب*، ٤٧٣/٥ـ٤٨٧.

(٣) انظر مثلاً: *الأنساب*، ١٣١/١، ٤٧٠/٣.

(٤) منتخب معجم شيوخ السمعاني، الورقة ٢٢٧أ.

(٥) *المنتخب من السياق*، ٢٨٢.

(٦) *تاريخ الإسلام*، ٣٦٥(٤٢١ـ٤٤٠هـ).

www.dorat-ghawas.com

قياساً إلى الطريقين الآنفين[١].

كما قام هو بدور الناقل لروايات المستغفري من خلال الرسائل المتبادلة بينه وبين خطيب خوارزم الموفق بن أحمد بن محمد المكي المتوفى سنة ٥٦٨هـ، ويسند إليه في كتابه *مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة* كما يلي: «أخبرني الإمام الحافظ أبوحفص عمر بن محمد البارع النسفي في كتابه إليَّ من سمرقند قال: أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي قال: أخبرنا الحافظ جعفر بن محمد المستغفري النسفي...» (انظر مثلاً: ١/٦٦، ٨٤، ١٣٩، ٢٥٧، ٢٧١).

٢. عمر بن أحمد بن محمد بن شبيب، أبوحفص الشبيبي الديزكي المتوفى سنة ٥١١هـ الذي يروي عن عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن أبي حفص الفارسي الشاهيني المتوفى سنة ٤٥٤هـ، الذي يروي عن عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله، أبي سعد الإسترابادي المنّوبي الإدريسي المتوفى سنة ٤٠٥ هـ.[٢] ويرد الإسناد الآتي بكثرة في *القند*: «أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الشيخ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإسترابادي (الإدريسي)...»، وغالباً ما يأتي في الترجمة التي تلي قوله: «وبهذا الإسناد عن أبي سعد»، أو «وبه عن الإدريسي»[٣]، والمقصود الإسناد المذكور آنفاً.

والإدريسي مؤلف كتابين مهمين مما نرجح أن مؤلف *القند* قد أفاد منهما، والكتابان هما: *تاريخ إستراباد* الذي يمكن أن نأخذ فكرة عن حجمه من خلال قول السمعاني عند حديثه عن إقامته بإستراباد: «أقمت بها قريباً من عشرة أيام فكتبت بها عن جماعة وكتبت تاريخ إستراباد من تصنيف أبي سعد عبدالرحمن بن محمد الإسترابادي المعروف بالإدريسي»[٤].

---

(١) انظر مثلاً الترجمة ٢٢١ حيث روى عن محمد بن الخليل بن أحمد عنه.

(٢) تراجمهم في *القند*: الشبيبي الديزكي برقم ٨٢١، الفارسي الشاهيني برقم ٨٢٠، الإدريسي الإسترابادي برقم ٦١٤؛ وفي *الأنساب*، ٢/٥٢٦، ٣/٣٩٠، ١/٩٩ على التوالي.

(٣) انظر مثلاً التراجم المرقمة ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨.

(٤) *الأنساب*، ١/١٣٠؛ *الإعلان بالتوبيخ*، ٢٤٧؛ *كشف الظنون*، ١/٢٨١. وقد نقل عنه ياقوت في *معجم البلدان*، ٣/٨٤.

www.dorat-ghawas.com

والثاني: *الكمال في معرفة الرجال بسمرقند*[1]، وورد في *القند* أن اسمه هو *الكمال في معرفة الرجال من علماء سمرقند*، وأشار إلى وجود مختصر له بعنوان *مختصر الكمال*[2]. وعبارة السمعاني دالة على أهمية الإدريسي بالنسبة لتاريخ هاتين المدينتين حيث قال في ترجمته: «من أهل إستراباد، سكن سمرقند إلى حين وفاته وهو صاحب تاريخيهما أعني سمرقند وإستراباد»[3]. ويسمي السمعاني كتاب *الكمال* باسم *تاريخ سمرقند* اختصاراً على مايبدو وذلك في المقتطفات التي نقلها منه.[4]

ولا يخفى على أحد أهمية هذه التواريخ ذات العلاقة بالمدن الثلاث سمرقند وإستراباد ونسف (و يقال لها: نخشب أيضاً)، وذلك لكثرة رجال الحديث الذين ينتمون إليها ممن ترجم لهم النسفي في *القند*، و لكون مؤلف *القند* نفسه نسفياً. وإن ضياع مقدمة الكتاب من المخطوطتين اللتين بين أيدينا قد أضاع علينا فرصة التعرف إلى المصادر التي رجع إليها مؤلف *القند* في تأليف كتابه، لكننا مع كل هذا نرجح بشكل يقرب من اليقين أنه أفاد على الأقل من المصادر الثلاثة المذكورة آنفاً.

٣. عبدالله بن أحمد بن محمد، أبو محمد النجار (٤٢٨ـ٥٠٣هـ) نافلة[5] الشيخ الإمام الخطيب أبي بكر محمد بن عبدالله بن واصل النجار السمرقندي. وقد وردت ترجمته في القند برقم ٥٥٥. ولا نعلم شيئاً آخر عنه ولا عن جده سوى ماقدمه النسفي في هذه الترجمة، وقد دعاه: «شيخي»، وأكثر في النقل عنه في كثير من أرجاء الكتاب بالشكل التالي: «أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام الخطيب أبوبكر محمد ابن عبدالله النجار قال... ».

---

(١) *الأنساب*، ٤٢٨/٢.

(٢) الترجمة ٦١٤.

(٣) *الأنساب*، ٩٩/١.

(٤) انظر مثلاً: *الأنساب*، ٢٨٠/١، ٥٢٦/٤، ٩٤/٥؛ وكذلك يدعوه ابن حجر في *لسان الميزان*، ١٢/٢، ١١/٦، ٣٦٦. ويرد بهذا الاسم لدى ياقوت في معجم *البلدان*، ٤١٧/١، ٥١٢/٢، ١٣٩/٤، ٢١٠، ٤٥٣، ٥٢١.

(٥) النافلة: ولد الولد.

www.dorat-ghawas.com

لانعرف عن أسفاره الكثيرة إلا القليل لنقص في مصادرنا، ومع ذلك نعلم من الترجمة (٨٥١) عند ذكره عمر الواتكتي أنه ذهب إلى بخارى للدرس حيث قال: «كان معنا ببخارى وقت تفقهنا بها وسمع معنا من مشايخها». كما ذهب إلى بغداد سنة ٥٠٧هـ كما ذكر ذلك ابن النجار بقوله: «قدم بغداد حاجاً في سنة سبع وخمسمائة وسمع من أبي القاسم ابن بيان وغيره»[١]، وهو كلام يفهم منه أنه كان في طريقه إلى الحج تلك السنة ويبدو أنه لم يمكث طويلاً ببغداد أو مكة، ذلك أن فصيح الخوافي يقول ضمن حوادث ٥٠٧هـ: «فيها عاد الإمام أبو حفص النسفي من أهل سمرقند من الكعبة المعظمة»[٢]. وقد حدّث خلال إقامته ببغداد في مدرسة الأمير خمارتكين ابن عبدالله.[٣]

وأخيراً توفي سنة ٥٣٧هـ ودفن بمقبرة جاكرديزة بسمرقند، وهي مقبرة وصفها أبو طاهر السمرقندي بقوله: «تقع داخل مدينة سمرقند في طرف القسم الشرقي فيها... وكانت (المقبرة) في الأصل بستاناً للشيخ الزاهد إبراهيم بن شماس المطوعي[٤] وهو مدفون فيها... وفي الطرف الغربي صحن توجد فيه حظيرة المفتين يقال إنه مدفون فيها أربعمائة من المفتين[٥]، ويوجد

---

(١) *ذيل تاريخ بغداد*، ٩٩/٢٠. أما ابن بيان فهو علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز البغدادي (٤١٣ـ٥١٠هـ) ترجم له الذهبي في سير *أعلام النبلاء* (٢٥٧/١٩ـ٢٥٨). وفي الترجمة ٥٦١ ذكر أن النسفي كان ببغداد خلال سنتي ٥٠٧ و٥٠٨هـ.

(٢) *مجمل فصيحي*، ٢١٨/٢.

(٣) *ذيل تاريخ بغداد*، ٩٩/٢٠.

(٤) قال محقق كتاب سمرية الذي نقلنا منه هذا النص إن اسم هذا الرجل ورد في المخطوطة بشكل: إبراهيم ابن سماس المطوعي. وقد صححه محقق الكتاب إلى: «أبو إسحاق ابن إبراهيم السماسي المطوعي». ولاندري السبب في هذا التصحيح الذي ابتعد كثيراً بالاسم عن واقعه. فإبراهيم بن شماس السمرقندي الغازي المطوعي مشهور جداً وقد ترجم له الخطيب في *تاريخ بغداد* (٩٩/٦ـ١٠٢) وقال: «كان فارساً شجاعاً، قتله الترك وهو جاءٍ من ضيعته وهو غارٌّ لم يشعر بهم، وذلك خارج من سمرقند ولم يعرفوه... سنة ٢٢١هـ». وقد ورد في قندية (ص ٣٣) بشكل «أبو إسحاق ابن إبراهيم السماسي». والصواب ماذكرناه.

(٥) نحتمل أن هذه الحظيرة هي «تل أصحاب الحديث» الذي ترد الإشارة إليه كثيراً في *القند* بوصفه مدفناً لأصحاب الحديث، وهي التي ذُكرت في كتاب قندية (ص ٣٢) دون اسم بالقول: «مقبرة الأربعمائة والأربعين ألف مُتّقٍ (!) المدفونين فيها».

www.dorat-ghawas.com

حوالي الحظيرة أثر حائط مبني بالآجرّ معروف بأنه قبر ذي الفيوض الإمام نجم الدين عمر النسفي وقبره في جاكرديزة أيضاً قرب قبر الإمام علم الهدى حضرة الشيخ أبي منصور الماتريدي»[١].

خلف ابناً اسمه أحمد وعُرف بالمجد ولد سنة ٥٠٧هـ تفقه على والده، التقى به أبو سعد السمعاني وقال في حقه: «كان فقيهاً فاضلاً واعظاً كاملاً. حسن الصمت (السمت) وصولاً للأصدقاء... لما وافيت سمرقند أول سنة ٥٤٩، لقيته بها واجتمعت به، وكان يعيرني الكتب والأجزاء ويزورني وأزوره»، ثم ذكر بعد ذلك كيف أنه أراد الذهاب إلى الحج سنة ٥٥١هـ ووصل بغداد إلا أن الحروب بين الخليفة المقتفي والسلطان محمد شاه حالت دون ذلك، فخرج من بغداد في ٥٥٢هـ متوجهاً إلى وطنه، فلما جاوز بسطام «خرج جماعة من أهل القلاع[٢] وقطعوا الطريق على القافلة وقتلوا مقتلة عظيمة من العلماء والقافلين من الحجاز، أكثر من سبعين نفساً وكان فيهم المجد النسفي... بقرب كوف من نواحي بسطام... ودفن بهذه القرية»[٣]

آثاره

قال ابن النجار عنه: «كان فقيهاً فاضلاً مفسراً محدثاً أديباً متفنناً، وقد صنف كتباً في التفسير والحديث والشروط... ولعله صنف مائة مصنف»[٤]. وقد بلغ بعضها من الشهرة حداً أن كتبت عليه الشروح الكثيرة، فالرجل كان ذائع الصيت كما قال السمعاني في ترجمة حياته التي نقلناها آنفاً و قد دامت شهرته هذه طويلاً و دعاه أصيل الدين الواعظ (ت ٨٨٣ هـ) بـ«مفتي الثقلين» (*مقصد الإقبال سلطانيه*، ٨٢). وسنذكر هنا ماوجدناه من آثاره المخطوطة و المطبوعة و المفقودة:

---

(١) سمرية، ١٧٦، ١٧٧. وكان مؤلفه قد ذكر قبل ذلك (ص ١٥٤) مسجداً يدعى مسجد كبود يقع داخل المدينة وسط العمارة وأن جزءاً من هذا المسجد يدعى مسجد الإمام عمر النسفي، ثم أشار إلى قبره الواقع في «مقبرة جاكرديزة داخل مدينة سمرقند».

(٢) يعني الإسماعيلية.

(٣) *الطبقات السنية*، ١/٤١٦ـ٤١٧؛ *تاريخ الإسلام*، ٧٦ـ٧٧ (٥٥١ـ٥٦٠هـ).

(٤) *ذيل تاريخ بغداد*، ٢٠/٩٩؛ وانظر: *تاريخ الإسلام*، ٤٤٧ (٥٢١ـ٥٤٠هـ)؛ *سير أعلام النبلاء*، ٢٠/١٢٦؛ *طبقات المفسرين*، ٢٧.

www.dorat-ghawas.com

١. *الإجازات المترجمة بالحروف المعجمة* (*الجوهر المضية*، ١٧٠/١؛ *إيضاح المكنون*، ٢٥/١؛ هدية *العارفين*، ٧٨٣/١)؛ ٢. *الإشعار بالمختار من الأشعار* (*الأعلام*، ٦٠/٥؛ هدية، ٧٨٣/١: *الإشعار*، فقط)؛ ٣. *الأكمل الأطول*، في تفسير القرآن في أربعة مجلدات (*إيضاح*، ١١٧/١)؛ ٤. بعث *الرغائب لبحث الغرائب*، وهو مجلد أوله: الحمد لله الذي أجزل علينا المنة...، لخص فيه كتاب الغريبين للهروي (كشف *الظنون*، ٢٤٧/١؛ هدية، ٧٨٣/١)؛ ٥. *تاريخ بخارى* (هدية، ٧٨٣/١؛ *الأعلام*، ٦٠/٥)؛ ٦. *تطويل الأسفار لتحصيل الأخبار*، من جمعه وتأليفه (ذيل *تاريخ بغداد*، ٩٩/٢٠؛ عيون *التواريخ*، ٣٧٥/١٢: وروى فيه عن عامة شيوخه؛ *تاج التراجم*، ٤٧: روى فيه عن خمسمائة وخمسين شيخاً)؛ ٧. *تعداد الشيوخ لعمر*، مستطرف *على الحروف* مستطر، جمع فيه شيوخه وهم خمسمائة وخمسون شيخاً (*الجواهر المضية*، ٦٦٠/٢؛كشف، ٤١٨/١؛ هدية، ٧٨٣/١)؛ ٨. *تفسير نسفي*، بالفارسية، حققه الدكتور عزيزالله جويني وطبعه بطهران (١٩٩٧م) على ثلاث مخطوطات الأولى بمكتبة الحضرة الرضوية بمشهد والثانية جيء بها من أفغانستان والثالثة بتركيا ورد في ختامها: «الحمد لله الذي أعطاني التوفيق، والشكر لله [الذي] أذهب عنا الحزن والتفريق، لإتمام هذا التفسير الشريف من تصنيف مفتي الفريقين إمام (كذا) نجم الدين النسفي رحم الله عليه (كذا) رحمة واسعة، على يد العبد المذنب المحتاج إلى رحمة الملك الولي، يار علي التبريزي في مدرسة الشريفة الإخلاصية بالهراة، في تاريخ رابع ربيع الآخر سنة تسعين فثمانماية الهجرية النبوية». أوله: «بسم الله الرحمن الرحيم آغاز كردم به نام خداوند روزي دهنده آمرزنده...». والمؤلف يقتصر فيه على إعطاء المعاني ولا يطيل في شرح أو تفسير. ويقع في ١١٩٩ صفحة من المطبوعة؛ وهذه النسخة هي الموجودة بمكتبة عاطف أفندي بإستانبول برقم ٣٢٤٥ في ٦٠٤ ورقات (فهرست *ميكروفيلمها*...، ٥٤/١)، ٩. *التيسير في التفسير*، أوله: الحمد لله الذي أنزل القرآن شفاء...، ذكر في الخطبة مائة اسم من أسماء القرآن، ثم عرف التفسير والتأويل ثم شرع في المقصود وفسر الآيات بالقول وبسط في معناها كل البسط، وهو من الكتب المبسوطة في هذا الفن (كشف *الظنون*، ٥١٩/١؛ *الأعلام*، ٦٠/٥ وقال إنه مخطوط)؛ ١٠. منظومة *الجامع الصغير* لمحمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة ١٨٩هـ، أولها: الحمد لله القديم البارئ...، ذكر في أوله قصيدة رائية

www.dorat-ghawas.com

في العقائد إلى ٨١ بيتاً (كشف، ٥٦٤/١؛ *تاريخ التراث العربي*، ١(٣)/٧٠: *نظم الجامع الصغير*)؛ ١١. *الجمل المأثورة* (*الجوهر المضية*، ٤٢٦/٣؛ كشف، ٦٠٢/١؛ هدية، ٧٨٣/١)؛ ١٢. *الحصائل في الفروع*، وهو كتاب كبير (كشف، ٧٠٦/١؛ هدية، ٧٨٣/١)؛ ١٣. *الحصائل في المسائل* (كشف، ٦٦٨/١؛ هدية، ٧٨٣/١)؛ ١٤. *دعوات المستغفرين* (كشف، ٧٥٦/١؛ هدية، ٧٨٣/١)؛ ١٥. *شرح الأصول*، وهو شرح لكتاب *الأصول* لعبيدالله بن الحسين بن دلّال الكرخي المتوفى سنة ٣٤٠هـ (*تاريخ التراث العربي*، ١(٣)/١٠١؛ ١٦. *طلبة الطلبة*، في الاصطلاحات الفقهية على مذهب ألفاظ كتب الحنفية، وقد طبع مراراً بمصر وبيروت (كشف، ١١١٤/٢؛ *معجم المطبوعات العربية والمعربة*، ١٨٥٤/٢)؛ ١٧. *عجالة النخشبي لضيفه المغربي*، ألفه لصديقه موسى بن عبدالله الأغماتي من بلاد المغرب عند قدومه إلى سمرقند سنة ٥١٦هـ (*معجم الأدباء*، ٢٠٩٨/٥؛ كشف، ١١٢٥/٢، وقد ورد فيه العنوان خطأً: عجالة الحسبي بصفة المغربي؛ هدية، ٧٨٣/١: عجالة الحسبي *الجواهر المضية*، ٥١٩/٣، و فيه: الحسبى أيضاً، و الصواب ماذكره ياقوت)؛ ١٨. *عقائد النسفي* أو *العقائد النسفية*، وهو مختصر في علم التوحيد، وقد اعتنى بشرحه جمع غفير من العلماء على مرّ القرون أخذ الحديث عن شروحهم أربع صفحات من كتاب حاجي خليفة. وقد طبع مرات في شتى البلدان الإسلامية (كشف، ١١٤٥/٢ـ١١٤٩ و في ٣٣٧/١ منه ضمن الحديث عن *تبصرة الأدلة* للشيخ أبي المعين ميمون النفسي (ت ٥٠٨ هـ): «و من نظر فيه، علم أن متن *العقائد* لعمر النسفي كالفهرس لهذا الكتاب»؛ هدية، ٧٨٣/١؛ *معجم المطبوعات*، ١٨٥٤/٢)؛ ١٩. *فتاوى نجم الدين أبي الحسن عطاء بن حمزة السغدي*، التي تولى جمعها الشيخ الإمام أبوحفص النسفي (كشف، ١٢٣٠/٢)؛ ٢٠. *في بيان مذهب التصوف وأهله*، رسالة صغيرة وردت ضمن مجموع برقم ١٢٠٨ في مكتبة السليمانية بإستانبول (الأوراق ٢١٠ب ـ ٢١٢أ) وهي باللغة الفارسية (*فهرست ميكروفيلمها*...، ٥١٠/١)؛ ٢١. *القند في ذكر علماء سمرقند*، سنفصل فيه القول بشكل واف؛ ٢٢. *قيد الأوابد*، قال الزركلي إنه مخطوط (*الأعلام*، ٦٠/٥)؛ ٢٣. *المختار من الأشعار*، في عشرين مجلداً (هدية، ٧٨٣/١)؛ ٢٤. *مشارع الشارع*، في فروع الحنفية، ذكره حاجي خليفة وذكر الشروح التي كتبت عليه (كشف، ١٦٨٦/٢ـ١٦٨٧)؛ ٢٥. *مطلع النجوم ومجمع العلوم*، وهو دائرة

www.dorat-ghawas.com

معارف في شتى فنون العلم، ذكر إيرج أفشار في مجلة آينده (السنة التاسعة ١٣٦٢ش، العددان ٣ و٤، ص ٢٦٦) أن الباحث امتياز علي عرشي ذكر في رسالة وافية له عن النسفي أنه رأى نسخة منه كتبت سنة ٦٤٦هـ (تفسير نسفي، المقدمة ٣٩/١)؛ ٢٦. *المعتقد*، منظومة في الخلاف، هكذا ذكر في *هدية العارفين* (٧٨٣/١)، بينما اكتفى حاجي خليفة بذكر عنوانه ثم شرح الشيخ شرف الدين الشيباني عليه (كشف، ١٧٣١/٢)؛ ٢٧. معجم *شيوخ النسفي* (*الجواهر المضية*، ٣٠٧/١)؛ ٢٨. *منظومة النسفي في الخلاف*، قال حاجي خليفة: أولها: باسم الإله رب كل عبدِ والحمد لله ولي الحمدِ، رتبها على عشرة أبواب: الأول في قول الإمام [أبي حنيفة]، والثاني في قول أبي يوسف [القاضي]، الثالث في قول محمد [بن الحسن الشيباني]، الرابع في قول الإمام مع أبي يوسف، الخامس في قوله مع محمد، السادس في قول أبي يوسف مع محمد، السابع في قول كل واحد منهم، الثامن في قول زفر، التاسع في قول الشافعي، العاشر في قول مالك. أتمها في يوم السبت في صفر سنة ٥٠٤، وعدد أبياتها ٢٦٦٩، ثم ذكر حاجي خليفة بعد ذلك الشروح التي كتبت عليها وهي كثيرة (كشف، ١٨٦٧/٢؛ *الأعلام*، ٦٠/٥ وذكر الزركلي أنها مخطوطة)؛ ٢٩. *منهاج الدراية* في فروع الحنفية (كشف، ١٨٧١/٢؛ هدية، ٧٨٣/١)؛ ٣٠. *النجاح في شرح أخبار كتاب الصحاح*، قال حاجي ضمن حديثه عن *الجامع الصحيح* المشهور بـ *صحيح البخاري* وشراحه: إن أحدهم هو أبو حفص عمر بن محمد النسفي الحنفي (٥٥٣/١)، وفي الجزء الثاني (ص ١٩٢٩) قال: إن النسفي قال في أوله بعد ذكر أسانيده: هذه خمسون طريقاً لإسناد كتاب *صحيح البخاري* أخذتها عن مشايخي (انظر أيضاً: *الجواهر المضية*، ٤٢٧/٣؛ هدية، ٧٨٣/١)؛ ٣١. *الياقوتة*، قال البغدادي عنه: *ياقوتة* في الأحاديث (هدية، ٧٨٣/١)، بينما قال حاجي خليفة كلاماً يدل على أنه رأى اسم هذا الكتاب ضمن رسالة نقلت منه، قال: «رأيت رسالة في الرغائب والبراءة والقدر، أسند أحاديثها الموضوعات بالنقل منه» (كشف، ٢٠٤٨/٢)؛ ٣٢. *يواقيت المواقيت*، في فضائل الشهور والأيام (كشف، ٢٠٥٤/٢؛ هدية، ٧٨٣/١).

الأحاديث الواردة في *القند*

رغم الأهمية الخاصة التي يتمتع بها *القند* في كونه مرجعاً ينقل عن مصادر لم يعد لها أثر اليوم بين أيدينا ويذكر مواقع وقرى لم يرد بعضها حتى في الكتب والمعاجم الجغرافية، ويترجم لأشخاص لانعثر على مجموعة كبيرة منهم في جميع كتب التاريخ والرجال المتوفرة لدينا، إلا أن

www.dorat-ghawas.com

الأحاديث الواردة فيه، المروية عن النبي (ص) بشكل خاص يوجد في بعضها مايشير إلى ضعف أسانيدها أو اختلاقها أو تحريفها. وبعض رواتها كذابون معروفون لدى علماء الجرح والتعديل، بينما انطلت بعض هذه الأسانيد على من لا خبرة له بهذا الفن أو لبساطته فرواها فرحاً بكثرة شيوخه الذين يروي عنهم. وللأسف فإن شطراً من الأحاديث الواردة في *القند* هي من الأحاديث الموضوعة. وسنشير إلى بعض هؤلاء الوضاعين الذين ترد أسماؤهم في الأسانيد. ففي أول ترجمة حسب طبعتنا للكتاب وهي المرقمة (١): إبراهيم بن السري الهروي نجد أنه صاحب كتاب *جزاء الأعمال*، وهو يروي عن الكرماني والفاريابي. قال ابن حجر وهو يترجم لمحمد ابن عكاشة: «ذكره الحاكم في أقسام الضعفاء فقال: ومنهم جماعة وضعوا ـكما زعمواـ يدعون الناس إلى فضائل الأعمال مثل أبي عصمة ومحمد بن عكاشة الكرماني. ثم نقل عن سهل بن السري الحافظ أنه كان يقول: وضع أحمد الجويباري ومحمد بن تميم [الفاريابي] ومحمد بن عكاشة على رسول الله (ص) أكثر من عشرة آلاف حديث»[١]. ومما يجعل العامة يُخدعون بهم وبرواياتهم هو صلاحهم الظاهر ووقارهم، فقد روى ابن حجر عن أبي ذر الهروي قوله في عكاشة هذا: «وكان بكّاءً موصوفاً بالبكاء، سمعت محمد بن عبدالرحمن يقول: كان إذا قرأ بكى، فكنت أسمع خفقان قلبه، وكان من أحسن الناس نغمة»[٢].

ولقد نص السمعاني وهو الخبير النيقد في هذا الفن ـعلى أن كتاب *جزاء الأعمال* أكثر مافيه موضوعات محمد بن تميم الفاريابي[٣]. كما ذكر ابن حجر غلام الخليل (أحمد بن محمد بن غالب الباهلي) الذي وصفه بقوله: «كان من كبار الزهاد ببغداد» أنه سئل عن الأحاديث التي تدعى الرقائق فقال: «وضعناها لنرقق بها قلوب العامة»، ثم نقل بعد ذلك قول أبي داود بحق غلام الخليل هذا وهو: «أخشى أن يكون دجّال بغداد»، وقول أبي داود: «قد عرض عليَّ من حديثه فنظرت في أربعمائة حديث أسانيدها ومتونها كذب كلها»[٤].

---

(١) *لسان الميزان*، ٣٥٥/٦.

(٢) نفس المصدر والجزء والصفحة.

(٣) *الأنساب*، ٥٣٨/٥.

(٤) *لسان الميزان*، ٤١٢/١ـ٤١٣؛ توفي غلام الخليل هذا سنة ٢٧٥هـ وحمل في تابوت من بغداد إلى البصرة، فدفن وبُنيت عليه قبة (*ميزان الاعتدال*، ١٤٢/٢). وغلام الخليل يرد في بعض أسانيد *القند*.

www.dorat-ghawas.com

إليّ أشياء خرّجها عن أبي‌حنيفة... فرأيته قد وضع على أبي‌حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث ماحدّث بها أبوحنيفة قط»[١]. وقد أضاف ابن حجر بعد أن نقل كلام ابن حبان: «وقد أكثر عنه ـعن أباء بن جعفر النجيرمي ـ أبومحمد الحارثي في مسند *أبي حنيفة*»[٢].

ولا بأس في أن نشير إلى أحمد الجويباري الذي ذُكر آنفاً لوروده في بعض أسانيد *القند*. فهو أحمد بن عبدالله بن خالد الجويباري، أبوعلي. قال عنه ابن حبان: «من أهل هراة، دجال الدجاجلة كذاب. يروي عن ابن عيينة ووكيع وأبي‌ضمرة وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث ويضع عليهم مالم يحدّثوا. وقد روى عن هؤلاء الأئمة ألوف حديث (المقصود آلاف الأحاديث) ماحدّثوا بشيء منها»[٣]. وقد نقل ابن حجر عن ابن عدي الجرجاني قوله فيه: إنه كان يضع أحاديث لابن كرام ـإمام الكرامية المعروف المتوفى سنة ٢٥٥هـ ـ قال الجورقاني عنه: إنه «كان يضع الأحاديث لابن كرام على مايريده، وكان ابن كرام يضعها في كتبه عنه ويسميه أحمد بن عبدالله الشيباني»[٤]. وهناك وضاع آخر كان يضع لابن كرام أحاديث مما يدعم به مذهبه ذكره ابن حجر فقال: إسحاق بن محمشاد روى عن أبي‌الفضل التميمي حديثاً [عن النبي (ص)] هو وضعه بقلة حياء، متنه: «يجيء في آخر الزمان رجل يقال له محمد بن كرام تحيى به السنّة»، وله تصنيف في فضائل محمد بن كرام. فانظر إلى المادح والممدوح وسند حديثه مجاهيل»[٥].

وربما استند بعض هؤلاء إلى حديث أُسند للنبي (ص) وورد في *القند* وهو: «صدّقوا بكل حديث حسن فإنه عني وعن الأنبياء الصالحين قبلي، وزيّنوا حديثي بأحسنه من الكلام، وحققوه بالعمل الصالح، يرفعه الله لكم ويدخره ليوم فقركم»[٦]، فإذا وضعنا الى جنب هذا الحديث المزعوم حديثاً آخر نسب إلى سفيان الثوري وهو قوله: «مَن ردّ حديث النبي (ص) معانداً فقد

---

(١) *كتاب المجروحين*، ١/١٨٤ـ١٨٥.

(٢) *لسان الميزان*، ١/٤١.

(٣) *كتاب المجروحين*، ١/١٤٢.

(٤) *الأباطيل والمناكير*، ١/١٩.

(٥) *لسان الميزان*، ١/٥٧٣؛ *اللآلىء المصنوعة*، ١/٤٥٨.

(٦) الترجمة رقم ٣٩٥ من *القند*.

www.dorat-ghawas.com

كفر»[١]، كان على مستمعي هؤلاء أن يسمعوا مايقولونه ويصدقوه حتى لو كان الحديث الذي نسبوه إلى النبي(ص) وهو: «عظّموا البطيخ فإنه من حلل الأرض، وماؤه شفاء وحلاوته من الجنة»[٢](!)

ولقد فات النسفي أن ينبه إلى ما في بعض تلك الأحاديث من ضعف أو اختلاق في متونها أو رواتها. فقد روى مثلاً في ترجمة بهرام بن حمزة المرغيناني عن الحسين الكاشغري عن موسى الحامدي عن أسد بن القامش التركي عن النبي(ص) أنه قال: إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول»[٣]، أي على المصلين في الصف الأول من صلاة الجماعة. وقد علق السمعاني على ذلك بأن هذا حديث باطل وقال: إن الحامدي والمرغيناني مجهولان[٤]. وقال ابن حجر: «هذا إفك مبين؛ فما في الصحابة تركي»[٥]. وقد انتقد السمعانيُّ مؤلفَ *القند* لذكره هذا الحديث حيث علّق قائلاً: «سلوا اللهَ الثباتَ على الصدق، فليس العجب من رواية بهرام عن الحامدي، إنما العجب من رواية عمر [يعني مؤلف *القند*] هذا في كتابه ولم يذكره منكِراً عليه، بل ذكره ذكر مَن يظن أن هذا إسناد أو حديث، مع أنه لايجوز ذلك، بل لابدّ في الأحكام من التشدّد»[٦]. ونضيف أن في سند الحديث آفة أخرى هو الحسين الكاشغري، وهو الحسين بن علي بن خلف الكاشغري المتوفى بعد ٤٨٤هـ الذي قال فيه ابن النجّار: إنه «كان شيخاً صالحاً متديناً إلّا أنه كتب الغرائب، وقد ضعفوه واتهموه بالوضع؛ وقال شيرويه الديلمي: عامة حديثه مناكير إسناداً ومتناً، لانعرف لتلك الأحاديث وجهاً... رأيت له جزءاً جمع فيه أحاديث وسمّاها *جائزة المختار*،

---

(١) الترجمة ٣٠٤، وسنده هو: ظليم بن حطيط الدبوسي قال: سمعت الفريابي ـ وهو نفسه محمد بن تميم الفاريابي ـ يقول: سمعتُ الثوري يقول...

(٢) الترجمة ١٠٢١ و١١٦١، وقد ورد في الترجمة ٧٩: «تفكهوا وعظموا البطيخ فإن ماءه رحمة وحلوه من حلو الجنة، من أكل لقمة من البطيخ كتب الله تعالى له سبعين ألف حسنة ومحا عنه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف درجة، لأنه أخرج من الجنة» (!!). قال السيوطي في *اللآلیء المصنوعة* (٢/ ٢١٠): «لايصحّ في فضل البطيخ شيء إلا أن رسول الله (ص) أكله».

(٣) الترجمة ١٥٦ من *القند*.

(٤) *الأنساب*، ٥/ ٢٦٠.

(٥) *لسان الميزان*، ٧/ ١٤٤.

(٦) نفس المصدر، ٢/ ١١٤ ـ ١١٥.

www.dorat-ghawas.com

أكثرها مناكير»[١]. وقد ذكره السمعاني فقال: «شيخ فاضل واعظ، ولكن أكثر رواياته وأحاديثه مناكير، واسمه الحسين غير أنه عرف بالفضل، صنف التصانيف الكثيرة في الحديث لعلها تربي على مائة وعشرين مصنفاً، وعامتها مناكير»[٢]. وهذا العالم اللغوي التركي محمود الكاشغري ينقل عنه حديثاً في فضل التُّرك ويقول في صدر كلامه: «أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الحسين بن خلف الكاشغري...»[٣] اعتقاداً منه بصلاح الحسين الكاشغري و تقواه. و نقول: إن من الممكن أن يكون راوي الحديث تقيّاً عابداً لكنه ليس على دراية بعلم الحديث و روايته فيغفل عن الكثير. قال ابن حبان في *الثقات* (٢٣٧/١): «الحسن بن أبي جعفر الجعفري، من المتعبّدين المجابين الدعوة في الأوقات، ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث واشتغل بالعبادة عنها، فإذا حدَّثَ و هم فيما يروي و يقلب الأسانيد و هو لا يعلم. صار ممن لا يُحتج به و إن كان فاضلا».

ومن الأسانيد التي غفل مؤلف *القند* عما فيها؛ سند الحديث الوارد في الترجمة ٤٣٠ حيث نقرأ: «أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك قال: أخبرنا الإمام أبو العباس المستغفري قال: أخبرني نصر بن عتيق قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثني أبو الحسين صعصعة بن الحسين الرقي ـوكان قدم علينا نسف ـ قال: حدثنا يحيى بن معاذ الأعرج التستري بها قال: حدثنا ابو موسى الزَّمِن قال: حدثنا أبو معاوية الضَّرير قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا الأعور قال: النظر في مرآة الحجّام دناءة». وهذا خبر ينادي على نفسه بالاختلاق إسناداً ومتناً. فقد ضم هذا الإسناد رواة كلهم يعانون من نقصٍ مّا في أبدانهم فالأعرج يروي عن الزَّمِن (من به عاهة) عن الضرير عن الأعمش عن الأعور. وكان ينبغي له أن لا يرويَ هذا الحديث الذي وضعه مختلقُه للسخرية على مايبدو. ونضيف بأن لهذا الحديث المختلق طرقاً أخر ذكرها ابن حجر ونصّ على كونها منكرة أو مدلَّسة.[٤]

ومن ذلك أيضاً ذكره أخباراً تُسند إلى جعفر بن نسطور الرومي أو نسطور الرومي الذي عاش

---

(١) نفس المصدر، ٥٦٤/٢.

(٢) *الأنساب*، ١٨/٥.

(٣) *ديوان لغات الترك*، ٢٩٣/١.

(٤) *لسان الميزان*، ١١٨/١، ٦٧٢/٥.

www.dorat-ghawas.com

٣٤٠ سنة (الترجمة ٦٠٥)، أو خبراً عن وادية التي حدثت عن النبي (ص) بحدود الشام وعمرها آنذاك ٤٣٢ سنة (!).

القند في ذكر علماء سمرقند

القند كما في *لسان العرب*: عصارة قصب السكر إذا جمد. وقال الدكتور محمد معين في حواشيه على *برهان قاطع* (١٥٤٤/٣): إنها «معرّب كلمة (كَنْد) وهي من أصل هندي. وفي السنسكريتية فإن Khanda تعني القطعة مطلقاً وقطعة القند بشكل خاص»[(١)]. وقال أبو الفتح البستي وهو يرد على من يساوي بين سمرقند وبلخ:[(٢)]

للناس في أُخراهمُ جنّةٌ وجنّة الدنيا سمرقندُ
يا من يسوّي أرضَ بلخٍ بها هل يستوي الحنظلُ والقندُ؟

قال حاجي خليفة في مادة «تواريخ سمرقند»: «ألف فيه أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري [٣٥٠ـ٤٣٢هـ] وأبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي المتوفى سنة ٤٠٥هـ، *والذيل* عليه لأبي حفص عمر بن محمد النسفي، ومنتخب *القند* لتلميذه محمد بن عبد الجليل السمرقندي»[(٣)] وأورد في مادة *القند في تاريخ سمرقند* اسم تلميذه هذا كاملاً فقال: «انتخبه تلميذه الإمام أبو الفضل محمد بن عبد الجليل بن عبد الملك بن علي بن حيدر السمرقندي»[(٤)]، ولم نجد لمحمد بن عبد الجليل هذا خبراً في كتب التراجم سوى ماذكر من أنه مؤلف كتاب *قندية* المدوّن بالفارسية الذي يتحدث عن مقابر مدينة سمرقند والذي توجد مخطوطاته الكثيرة في مكتبات آسيا الوسطى[(٥)]. ولم نطلع على مصوّرة لإحدى تلك المخطوطات لنعرف ما إذا

---

(١) انظر تفاصيل أخر عن قِدَمِ تداول هذه الكلمة في العربية واستخداماتها المجازية في *أساس البلاغة* (قند).

(٢) *ديوان ابي الفتح البستي*، ٢٣٦.

(٣) *كشف الظنون*، ٢٩٦/١؛ انظر أيضاً: *الإعلان بالتوبيخ*، ٢٦٥ الذي أضاف أن ضياء الدين المقدسي (محمد بن عبد الواحد ٥٦٩ـ٦٤٣هـ) قد اختصر كتاب *القند* للنسفي.

(٤) *كشف الظنون*، ١٣٥٦/٢.

(٥) انظر مثلاً: *فهرست نسخه‌هاي خطي فارسي إنستيتوي آثار خطي تاجيكستان*، ٦٦/١ـ٦٧؛ *فهرست نسخه‌هاي خطي فارسي مؤسسة خاورشناسي فرهنگستان علوم روسية*، ٣٣٠ـ٣٣١؛ مقدمة إيرج أفشار لـ ←

www.dorat-ghawas.com

كان كتب عليها اسم محمد بن عبد الجليل السمرقندي بوصفه مؤلفاً للكتاب أم لا، إلا أن محققه إيرج أفشار كتب على غلاف طبعته أنه من تأليف محمد بن عبد الجليل السمرقندي. وليس هناك مايدل على أن حاجي خليفة قد اطلع على نسخة منه.

أما عنوانه فيرد أحياناً باسم: *القند في ذكر علماء سمرقند*[١]**، وأحياناً:** *القند في تاريخ سمرقند*[٢]**، وفي أحيان أخر:** *تاريخ سمرقند*[٣]**، وقد يقال اختصاراً:** *القند فقط*[٤]**. وبين أيدينا اليوم منه قطعتان:**

١. قطعة محفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس برقم ٦٢٨٤ ناقصة الأول والآخر مضطربة الأوراق تضم التراجم التي تبدأ أسماء أشخاصها بحرف الألف حتى حرف الجيم، وفيها بعض حرف العين، حيث أمكن تطبيق تراجم حرف العين مع مثيلاتها في المخطوطة الإستانبولية فاكتشفنا أن ناسخها كان يحذف بعض التراجم، وتلقي المقارنة التالية ضوءاً على هذا الحذف:

←

قندية، ١٣ ـ ١٤؛ *تركستان*، ٧٩. ولا نعلم لماذا لم يشر محمد بن عبد الجليل السمرقندي إلى قبر أستاذه النسفي الذي كان مدفوناً في جاكرديزة قرب قبر أبي منصور الماتريدي وهو الذي قد فصل القول في هذه المقبرة؟.

(١) انظر مثلاً: *توضيح المشتبه*، ٢/٢٣٨، ٤/٨؛ *الإعلان بالتوبيخ*، ٢٦٥؛ *تاريخ الإسلام*، ٤٤٨ (٥٢١ ـ ٥٤٠هـ)؛ *طبقات المفسرين*، ٢٧.

(٢) انظر مثلاً: *معجم الأدباء*، ٥/٢٠٩٨؛ *الأنساب*، ١/٤٤٨؛ *ذيل تاريخ بغداد*، ٢٠/٩٩.

(٣) انظر مثلاً: *لسان الميزان*، ٢/٨٧، ١١٤، ١٤٤.

(٤) انظر مثلاً: *الأنساب*، ٢/٣٢٤، ٣٤٨، ٥/٥٤٨؛ *سير أعلام النبلاء*، ١٩/٤٩، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠/١٢٦.

www.dorat-ghawas.com

مخطوطة إستانبول	مخطوطة باريس
٦٩٦. عبدالغافر الكاشغري	موجودة
٦٩٧. عبدالمنعم الكدكي	غير موجودة
٦٩٨. عبدالواحد الغزّال الفارسي	غير موجودة
٦٩٩. عبدالواحد الكرميني	موجودة
٧٠٠. أبو القاسم الحكيم	موجودة
٧٠١. عبدالواحد الطرازي	غير موجودة
٧٠٢. عبدالواحد الميداني الصُّكوكي	غير موجودة
٧٠٣. عبدالواحد الكاغذي	موجودة

وتقع مخطوطة باريس في ١٧٣ ورقة كل ورقة تحتوي على ٢٢ سطراً وقد كتبت بخط النسخ بيدي كاتبين اثنين وهو أمر واضح من كون أحد الخطين جميلاً جداً كما لو كتب على مهل وبتأنٍّ بينما كتبت بعض الأوراق بسرعة تدل على أن الناسخ كان يريد الانتهاء من كتابته بأسرع مايمكن و قد رمزنا إليها بالحرف ب في هوامش الكتاب.

٢. قطعة محفوظة بمكتبة طرخان والده سي بإستانبول برقم ٢٩٧٢ وعدد أوراقها ٩٨ ورقة معدل الأسطر ٢٢ سطراً في كل ورقة كتبت بالخط النسخي الجميل المشكول. وهي تضم التراجم التي تبدأ أسماؤها بالحروف من الخاء حتى الكاف.

ويبدو أنه توجد نسخة منه بالفارسية أفاد منها بارتولد في كتابه *تركستان*(١)، وهذه النسخة هي فعلاً *مختصر القند* وليس كتاب *قندية* المطبوع. والدليل على ذلك أن مانقله بارتولد عن هذا *المختصر* في ص ١٧٢ فيه معلومات غير موجودة في كتاب *قندية* مثل قوله: «إن النسفي [ويعني مؤلف *القند*] يذكر أن اسم باني السور الخارجي للمدينة هو أبو النعمان... وفي ١٣٥هـ/ ٧٥٢ـ٧٥٣م شيد أبو مسلم وفقاً لرواية النسفي الأبواب والشرفات وأبراج المراقبة» (انظر أيضاً: ص ١٧٠ حيث نقل عن النسفي معلومات تتصل بعمر المدينة عند فتحها على يد قتيبة

---

(١) انظر مثلاً ص ١٧٢.

الباهلي). ولانجد في قندية المطبوع ذكراً لأبي النعمان ولا لأبي مسلم الخراساني. نشير أخيراً إلى ماذكره محقق قندية في مقدمته للكتاب من أن كتاباً بعنوان قند در تعريف سمرقند توجد له مخطوطتان بمكتبة المجمع العلمي في لينينغراد، وقال: إنه لم يشاهدهما (انظر: ص ٩).

وعن التاريخ الذي انتهى فيه النسفي من تأليف *القند*، فإنه لايمكن إصدار حكم حاسم بهذا الشأن. لكن إحدى التراجم (ترجمة علي بن عقيل العمري المرقمة ٩٨٥) تحمل تاريخ وفاته و هو ليلة عرفة سنة ٥٢٦هـ. ثم نفاجأ لدى تطبيق ترجمة برهان الأئمة عبد العزيز بن مازة المرقمة ٧٤٦ في نسختي باريس وتركيا، أن مخطوطة باريس أضافت إلى ترجمته استشهاد نجله الإمام حسام الدين عمر «بعدما رجع من بخارى عصر يوم الخميس السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة»، أي قبل حوالي سنة وشهرين من وفاة النسفي التي حدثت في ١٢ جمادى الأولى ٥٣٧هـ. ثم قدم تفصيلات دقيقة عن تشييعه ودفنه. فإذا كانت هذه الإضافة من النسفي نفسه وأنه كان يواصل تأليف كتابه حتى هذا التاريخ، فلماذا لم يذكر وفاة عبد العزيز الفضلي البخاري (الترجمة ٧٤٧) التي حدثت كما يقول الذهبي:[(١)] سنة ٥٣٣هـ؟ ولماذا لم يذكر سنة وفاة علي بن محمد الإسبيجابي (الترجمة ١٠٠٢) واكتفى بذكر سنة ولادته؟ إن الذهبي قال في ترجمته: «... روى عنه عمر النسفي وقال: توفي في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة»[(٢)]. لكن الذهبي لم يذكر اين ذكر النسفي السنة التي توفي فيها الإسبيجابي، مما يجعلنا نحتمل أن يكون قد أخذها من مؤلَّف آخر من مؤلفات النسفي غير *القند*؛ وإن احتمال أن يكون النسفي قد كتبها إلا أن ناسخ الكتاب حذفها على سبيل الاختصار، هو احتمال ضعيف جداً، إذ لماذا لم يحذف تاريخ سنة ولادته، علماً بأن تاريخ الوفاة هو الأهم لدى كتّاب التراجم؟ كل ذلك يجعلنا نقف عند سنة ٥٢٦هـ ولا نجزم بشيء إلى حين ظهور مرجِّح.

سمرقند ومناقبها

جمعها المؤرخ المجري فامبري مع أختها الفاتنة الأخرى بخارى فقال: «ظلت بخارى مركز

---

(١) *تاريخ الإسلام*، ٣٥٢ (٥٢١ ـ ٥٤٠هـ).

(٢) نفس المصدر، ٣٨٥ (٥٢١ ـ ٥٤٠هـ).

www.dorat-ghawas.com

الثقافة القديمة وفنون السلم هي وسمرقند التي ذاع صيتها بما حبتها الطبيعة من جمال وفتنة، تتعرضان على طول الزمن للخطر بسبب أطماع جيرانهما في الشرق والغرب وكانوا جميعاً رجال حرب وشغب»[١]، وقال بارتولد عن سمرقند: «إنها ظلت من حيث الرقعة وعدد السكان أولى مدن ماوراء النهر قاطبة حتى تلك العهود التي كانت فيها بخارى عاصمة للبلاد كما حدث في عهد السامانيين. وهذه المكانة التي نالتها سمرقند إنما ترجع قبل كل شيء إلى موقعها الجغرافي الفريد عند ملتقى الطرق التجارية الكبرى القادمة من الهند (مارَّة ببلخ)، ومن إيران (مارَّة بمرو)، ومن أراضي الترك، كما أن ما امتازت به المنطقة المحيطة بها من خصب فوق المألوف جعل من الميسور لعدد هائل من السكان أن يجتمعوا في بقعة واحدة»[٢]. ويبدو أن موقعها الممتاز الذي جعلها عرضة لطمع الغزاة هو الذي دعا إلى إحاطتها بسور كان قائماً عندما فتحها المسلمون سنة ٩٣هـ.[٣]

وصفها حضين بن المنذر الرقاشي الشيباني (١٨ـ٩٧هـ) وكان مع قتيبة بن مسلم الباهلي في ماوراءالنهر، فقال: «كأنها السماء للخضرة، وقصورها الكواكب للإشراق، ونهرها المجرة للاعتراض، وسورها الشمس للإطباق»[٤]. وقد أورد النسفي هذه العبارة محرفة ونسبها إلى قتيبة (الترجمة ١١٨٩) فجاءت هزيلة.

ولاننسى أن نشير إلى كونها مركزاً مهماً من مراكز العلم، وفيها كان يُصنع ورق الكتابة ذو الجودة الفائقة وبه اشتهرت، قال السمعاني في صناعة الكاغذ. «وهو لايعمل في المشرق إلا بسمرقند»، ثم ذكر صديقاً له يشتغل بصناعة الكاغذ ويدرس العلم في الوقت نفسه فقال: «صاحبنا أبو علي الحسن بن ناصر الكاغذي المعروف بالدهقان، إليه ينسب الكاغذ الحسني الذي لم يلحقه من سبقه في جودة صنعه ونقاء الآلة وبياضها، كان يحضر المجالس التي أمليتها بسمرقند، وكان سديد السيرة صدوق اللهجة فقيهاً، سمع جماعة من العلماء وبلغ أوان

---

(١) *تاريخ بخارى*، ١٤٧.

(٢) *تركستان*، ١٧٠.

(٣) *تاريخ الطبري*، ٤٧٤/٦؛ توجد تفاصيل مهمة لدى ابن الفقيه عن المدينة وسورها وأبوابها ومساحتها (*البلدان*، ٦٢١ـ٦٢٥).

(٤) *المسالك والممالك*، ١٧٢؛ *البلدان* لابن الفقيه، ٦٢٤؛ *تاريخ طبرستان*، ٧٩.

www.dorat-ghawas.com

الرواية».[١]

وبحكم كون سمرقند مدينة تقع على ثغور البلاد الإسلامية وهي عرضة أبداً للهجوم من شتى الطامعين فقد استدعت الضرورة أن تُعزز حامياتها بالمقاتلين الذين كان كثير منهم من المُطَّوِّعة الذين كانوا يأتون من بقاع العالم الإسلامي تطوّعاً للجهاد في تلك الثغور، ونجد هذا اللقب (المطوعي) يتردد كثيراً في ثنايا كتاب *القند*. واستدعى ذلك أن يُجعل للمدينة مناقب وللمقيم فيها ثواب عظيم تشجيعاً للمدافعين عنها مما أدى بالتالي إلى اختلاق أحاديث ونسبتها إلى النبي (ص) أو الصحابة أو التابعين. يقول السمعاني في ترجمته للحسين بن الطيب الطاهري الذي «كان على خلافة سمرقند مدة طويلة وكان خطيبها وإمامها»، وذكر أنه توفي سنة ٣٨٩ أو ٣٩٠هـ، إن أباسعد الإدريسي قال: «رأيت في كتاب عنده يوماً من الأيام أحاديث وضعها أبومحمد الباهلي في فضائل سمرقند ومشايخها، على مشايخ يذكر أنه سمعها منهم»[٢]. ويمكن القول إن اختلاق أحاديث ومناقب لمدن الثغور أمر تشترك فيه سمرقند مع مثيلاتها من هذه المدن كقزوين التي نجد لها مجموعة كبيرة من المناقب ولمن أقام بها من الأجر في كتاب مماثل *للقند* هو *التدوين في أخبار قزوين*[٣]. ففي خبر طويل عن مناقب مجموعة من بلدان ماوراء النهر ـ وجميعها ثغور في مواجهة قبائل وأمم غير مسلمة ـ نسب للإمام علي (ع) نقرأ عن سمرقند: «وإن لله بخراسان لمدينة يقال لها سمرقند بناها الذي بنى الحيرة[٤]، يتحامى الله عن ذنوبهم ويسمع ضوضاءهم، وينادي مناد كل ليلة: طبتم وطابت لكم الجنة. فهنيئاً لسمرقند ومن

---

(١) *الأنساب*، ١٨/٥ـ ١٩.

(٢) *الأنساب*، ٣٣/٤. وأبو محمد الباهلي هو المتوفى سنة ٣٨٢هـ في *القند* (الرقم ٥١٠).

(٣) *التدوين*، ٤/١ـ ٣٠.

(٤) يشاع في كتب التاريخ والجغرافيا الإسلامية أن باني سمرقند هو الملك اليمني «شمر يرعش (حكم من ٢٧٥ ـ ٣٠٠م) الذي بالغ العرب في تعظيمه وذكروا أنه افتتح العراق وفارس وخراسان وأن شمركند أي سمرقند هي على اسمه، إلا أن هذه الأقوال لاتجد لها صدى في تواريخ الأمم المعاصرة» (*معجم الحضارات السامية*، ٥٣٦). وفي *تاريخ الطبري* (١١١/٢) «الذي غزا الصين وبنى سمرقند وحيَّر الحيرة». و يرى الإرياني أن العثور على أحد النقوش الأثرية الذي يتحدث عن فتوحات هذا الملك «قد أعطى لما يرويه المؤرخون العرب شيئاً من الحقيقة». و أحفاف «و إن كنا لا نزال نعتقد أن ما قالوه أكثره مبالغات» (*نقوش مسندية*، ١٢٦).

www.dorat-ghawas.com

حولها، آمنون من عذاب الله يوم القيامة إن أطاعوا»[١]. إلا أن أشهر تلك الأخبار ما نسب إلى النبي (ص) المذكور في الترجمة ١١٤١ الذي سنورده بنصه ليقارن بما ورد في معجم *البلدان* (١٣٦/٣ـ١٣٧). والخبر مروي عن أبي محمد عبدالله بن علي الباهلي الذي ترجمنا له قبل أربعة هوامش، وهو:

«عن أبي محمد عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن الحسين بن سلمة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عمر بن العباس بن حمزة بن عمر بن أعين الخزاعي قال: أخبرنا الوضاح بن مخلد الضراب السمرقندي قال: أخبرنا الفضل بن موسى البغدادي قال: حدثنا برد بن سنان عن أنس بن مالك ﷺ قال: مدينة خلف نهر جيحون تُدْعى سمرقند، قال أنس: لا تقل سمرقند ولكن قل: المدينة المحفوظة، قلت: يا أنس ما حفظها؟ قال أخبرني رسول الله ﷺ: «إنَّ مدينة بخراسان على رَضْرَاضٍ تُدعى مدينة محفوظة على كل باب منها خمسمائة ألف ملك يحفظونها يسبّحون ويهللون، وفوق المدينة خمسمائة ألف ملك بسطوا أجنحتهم على أن يحفظوا أهلها ومن فيها، وفوقها ملك له ألف رأس وألف فم وألف لسان ينادي: يا قائم يا دائم يا فرد يا أحد يا صمد احفظ المدينة المحفوظة كما خلقتهم، وخلف المدينة روض من رياض الجنة يعني مفازة قطوان في روضة من رياض الجنة، وخارج المدينة عين من ماء أبيض حلو عذب من شربه شرب من ماء الجنة ومن اغتسل فيه خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه، وخارج المدينة على ثلاث فراسخ أربعة من الملائكة على صفة الآدميين ملك يمنة وملك يسرة وملك عن يمين القبلة وملك عن يسار القبلة يدورون حوالي المدينة يحفظونها، وخلف هؤلاء الملائكة واد فيه حية يخرج على صفة الآدميين ينادي: يا رحمٰن الدنيا ويا رحيم الآخرة ارحم من في هذه المدينة دعوتهم مستجابة، ألا من صلّى فيها ركعة تقبّل الله منه بسبعين ركعة ومن تعبّد فيها ليلة تقبّل الله منه لعبادة ستين سنة ومن صام فيها يوماً فكأنه صام الدهر ومن أطعم فيه مسكيناً لا يدخل منزله فقر أبداً ومن مات في المدينة المحفوظة فكأنه مات في السماء السابعة، ومن مات في السماء السابعة يحشر مع الملائكة في الجنة»[٢].

---

(١) *اللآلىء المصنوعة*، ٤٦٧/١.

(٢) وفي معجم *البلدان* (٥١٨/١): عن حذيفة بن اليمان عن النبي (ص): «... مدينة يقال لها سمرقند فيها عين ←

استمرت سمرقند في ممارسة دورها الحضاري إلّا أن تعاقب الغزوات وخاصة المغولية قد أدت إلى نهبها وطرد الكثير من سكانها. لكنها استعادت عافيتها عندما اختارها تيمورلنك في ٧٧١هـ عاصمة لدولته الفتية «وراح يزينها بكل آيات الروعة والفخامة» ثم جاء ألغ بك حفيد تيمور (توفي سنة ٨٥٣هـ) فجملها بقصره المعروف بـ«چهل ستون»[١] [القصر ذي الأربعين عموداً]. ثم جاء الاحتلال الروسي حيث اتسم العهد القيصري بروسيا (١٤٨٠ـ١٩١٨م) «بالقتل واستباحة الدماء والتنكيل وحروب الإبادة الشاملة التي شنت ضد المسلمين وخاصة في عهد إيفان الملقب بالرهيب (حكم من ١٥٣٠ـ١٥٨٤م)، فكان على المسلمين أن يتنصّروا أو يتركوا أوطانهم ويهاجروا، واستمرت هذه السياسة في عهد خلفائه وخاصة من أسرة رومانوف (١٦١٣ـ١٩١٧م). وقد نهب الروس خيرات المنطقة وثرواتها الاقتصادية وسيطروا على المراكز التجارية في سمرقند وطشقند»[٢].

وخلال عهد الاستعمار الروسي الشيوعي (١٩١٧ـ١٩٩١م) لبلدان آسيا الوسطىٰ جرى التركيز على تدمير أوزبكستان وحواضرها التاريخية سمرقند وبخارى وطشقند، فأوزبكستان «تحتل موقعاً خاصاً في الإسلام، ففي إقليمها تقع أهم الإدارات الإسلامية الروحية وكذلك المدرستان الوحيدتان النشيطتان وهما ميري عرب في بخارى والإمام إسماعيل البخاري في طشقند... والجوامع النشطة في أوزبكستان أكثر عدداً مما في جميع الجمهوريات [السوفيتية] الأخرى... وغالبية الأوزبكيين مسلمون سنيون على المذهب الحنفي. وفي سمرقند وبخارى

←

من عيون الجنة وقبر من قبور الأنبياء وروضة من رياض الجنة، تحشر موتاها يوم القيامة مع الشهداء، ومن خلفها تربة يقال لها قطوان يبعث منها سبعون ألف شهيد، يشفع كل شهيد في سبعين من أهل بيته وعترته». ونذكر بأن برية قطوان قد شهدت معركة طاحنة سنة ٥٣٦هـ بين جيوش «الخطا والصين والترك» بقيادة كوخان و المسلمين بقيادة سنجر انجلت عن هزيمة المسلمين وكما يقول ابن الأثير فإن قتلى المسلمين وجرحاهم في وادي درغم كانوا عشرة آلاف (*الكامل*، ١١/٨٦) ومن بين القتلى كان الحسام الشهيد ابن مازة الذي ذكرناه آنفاً.

(١) *دائرة المعارف الإسلامية*، مادة «سمرقند».

(٢) سمرقند، *تاريخها وحضارتها*، ٣٣.

www.dorat-ghawas.com

مجموعات شيعية صغيرة، والعلاقات بين المجتمعين ودية، وتستخدم أحياناً كل منهما نفس الجوامع»[١] في أداء الطقوس لدى الاثنين.

ويمكن القول إن مانزل بمسلمي آسيا الوسطى ومنهم مسلمو أوزبكستان من كوارث خلال الاستعمار الشيوعي شملت الأرواح والأعراض والأموال وخاصة خلال عهدي الجلادين الشهيرين جوزيف ستالين (حكم من ١٩٢٤ـ١٩٥٣م) ونيكيتا خروتشيف (حكم من ١٩٥٨ـ١٩٦٤م)، يعادل أضعافاً مضاعفة مانزل بهذه البلاد لقرون طويلة من الغزو والنهب على أيدي شتى الغزاة. ولما كانت الجوامع والمنظمات الدينية ـ وهما المؤسستان اللتان ترعيان التقاليد والأعراف الدينية والقومية معاً وتحافظان على تماسك المسلمين هناك ـ قد اعتبرت مراكز معادية للشيوعية فقد دُمّرت ومزقت شر تمزيق، «وعشية الحرب العالمية الثانية كتب أحد زعماء جماعة الإلحاد في روسيا المدعو: ف. أولشتشوك باسم (اتحاد المناضلين في سبيل الكفر بالله) مقالة نشرت في موسكو ١٩٣٩، في (بوريا تسيركفي يروتيف ناروداً) جاء فيها: إن المنظمات الدينية الإسلامية والجوامع هي مراكز نشاط والعناصر القومية المعادية للسوفييت. إن أعداء الشعب يحوكون خيانتهم تحت راية الدفاع عن الدين...»[٢]. وهكذا «أغلقت المعاهد الدينية وفرضت ضرائب على المساجد التي استمرت في ممارسة نشاطها، وحولت ألوف المساجد إلى مواخير ونوادٍ وإسطبلات، وحولت جامعة سمرقند إلى ناد للملحدين، وزادت عمليات إلقاء القبض على المسلمين وقتلهم، وصودرت محاصيل المسلمين ومواشيهم وممتلكاتهم، وصادروا جميع أراضي الأوقاف الإسلامية، وكان شغلهم الشاغل إبعاد المسلمين عن دينهم فنشروا مئات الكتب والنشرات المعادية للدين والموجهة إلى الإسلام، وحطموا المطبعة الإسلامية التي كانت تطبع القرآن الكريم ومئات الكتب الإسلامية في قازان، ووضعوا قيوداً على أداء فريضة الحج ومنعوهم من أداء الزكاة ومن الصيام متذرعين بأن الصوم معطل للإنتاج. وكان الشيوعيون السوفييت يخطفون أبناء المسلمين ويطردونهم من أراضيهم ويقومون بإحلال الروس واليهود والسلاف والأوكران محلهم في محاولة جادة لتضييع هوية هذه المناطق الإسلامية. وقد

---

(١) *المسلمون المنسيون*...، ٨٦.

(٢) *المسلمون المنسيون*... ١٥٨.

www.dorat-ghawas.com

أدت حروب الإبادة التي شنتها روسيا القيصرية وروسيا الشيوعية إلى خفض عـدد المسـلمين بدرجة كبيرة»[(١)].

إن التجربة الشيوعية المدمرة التيأعلن الأمناء على تطبيقها في التسعينات من هـذا القـرن كفرهم بها وقالوا إنها تجربة فاشلة بعد ٧٤ عاماً من الظلم الذي أنزلوه بالشعوب، ماتزال آثارها المدمرة حتى اليوم تعاني منها الشعوب التي ابتليت بها، بعد إزهاق أرواح الملايين مـن البشـر وتشريدهم والقضاء على تراثهم الغالي الذي بناه آباؤهم وأجدادهم ومنه تراث سمرقند العمراني الذي لم يبق منه إلّا القليل القليل شاهداً على عظمتها.

نشير أخيراً إلى وجود جالية عربية حوالي سمرقند ظلت حية حتى عـصرنا الراهـن، وهـم بالتأكيد أحفاد العرب الذين كانوا يقيمون في تلك البقاع مـنذ أيـام الفـتوحات وهـيمنة الدولة الإسلامية وانتشار العلماء العرب وعوائلهم في تلك البقاع، إلا أن الاستعمار الشيوعي عزّ عليه وجود هؤلاء الذين يتكلم أبناؤهم بلغة القرآن فاضطهدهم وأخمل ذكرهم. يقول مـؤلفا كـتاب *المسلمون المنسيون في الاتحاد السوفييتي*: «عام ١٩٥٩، أوردت الإحصائيات السوفييتية أن ٧٩٨٧ عربياً يستوطنون في الأساس وادي زرفشان الأسفل بين سـمرقند وبـحيرة قـره‌كـول. وهناك مجموعات منهم أقل أهمية تعيش في أوزبكستان الجـنوبية فـي مـنطقتي كشكـا دريـا وسورخان‌دريا، ويشكل غيرهم [أي عرب آخرون يعيشـون جاليات في أماكن أخر] جاليات مدنية صغيرة تعيش في مدن بخارى وكرشي وقته ـكورغان في أوزبكستان وفـي لينـنين آبـاد وقولياب في طاجيكستان. وفي ١٩٥٩ كانت الجالية العربية فـي طـريقها إلى الدمـج السـريع بالسكان المحليين. وقد امتزجت الأوزبكية والفارسية إلى حد كبير بلغتهم التي يـتكلمون بـها. وأخذوا يستخدمون الأوزبكية كلغة أدبية. يتكلم ٣٤٪ منهم بالعربية، و٣٤٪ الطاجيكية، و٢٨٪ الأوزبكية. وأخيراً لم يُمثل العرب في قوائم القوميات التي أعـدتها السـلطات السـوفييتية فـي إحصائياتها خلال عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٩»[(٢)].

---

(١) سمرقند، *تاريخها وحضارتها*، ٣٤.

(٢) *المسلمون المنسيون*، ١٤٦.

www.dorat-ghawas.com

تحقيق الكتاب

جمعنا في طبعتنا هذه بين مخطوطتي المكتبة الوطنية بباريس ومكتبة طرخان والده سي بإستانبول وأشرنا في الهوامش إلى مااتفق واختلف بينهما في مواضع الالتقاء وخاصة حرف العين. كما عرّفنا بالمترجَمين حسب طاقتنا فإذا لم نجد للمترجم له ذكراً فيما بين أيدينا من مصادر أشرنا في الهامش إمّا إلى شيخ المترجم له أو إلى تلميذه الذي روى عنه مع شيء يدل على الزمن الذي عاش فيه كسنة ولادته أو وفاته أو سنة روايته. وعلى هذا فإذا قيل في الهامش: لم نهتد لمصدر ترجمته، فإن هذا يتضمن أيضاً عدم العثور على ترجمة لشيخه أو لتلميذه. وبعض المترجم لهم ممن يستحيل العثور عليه في مصدر آخر، ففلان المؤذن بالجامع الفلاني بسمرقند ليس شخصية تنتقل من هذه المدينة إلى تلك طلباً للعلم والحديث كي يشار إليه في أكثر من مصدر، وإنما هو مؤذن يجلس في مسجده فيسمع من أحد الأساتذة أو الزائرين للمدينة حديثاً فيرويه بدوره إلى النسفي فيثبته في *القند*.

أما الألقاب والكنى فقد حاولنا كتابة كل مانعثر عليه للمترجم له وذلك في الفهرس الموضوع آخر الكتاب، ذلك أن بعض هؤلاء عُرف بلقب آخر أو نسبة غير ذلك أو تلك التي وردت في *القند*، فأبقينا على اسمه ولقبه كما هو في متن الكتاب أمانة للنص، أما في الفهرس فوضعنا كل ماعثرنا عليه من ألقابه وصفاته. فمثلاً ورد في الترجمة (٨١): أحمد بن محمد بن الدهقان السمرقندي، لكننا عثرنا لدى السمعاني على كنيته واسمه كاملاً مع لقبين آخرين فكتبنا كل ذلك في فهرس الكتاب وليس في المتن حيث أصبح: أحمد بن محمد بن أحمد بن زياد، أبو نصر الزراد البَستي الدهقان. كما أضفنا لقب الفيجكثي (الترجمة ٨٩) إلى أحمد بن محمد الشيركثي وذلك لأن السمعاني دعاه بهذه النسبة، ولم يترجم له تحت عنوان الشيركثي. فكتبنا النسبتين معاً في الفهرس: الشيركثي الفيجكثي. وهكذا.

لقد اقتضى تحقيق الكتاب في بعض مراحله قراءة كتاب السمعاني *الأنساب* ـ إضافة إلى كتبه الأخرى ـ ثلاث مرات سطراً سطراً لضبط النسب ومعرفة ما يمكن العثور عليه من المترجمين في *القند*، وقد التزمنا ضبطه للنسب لأنه ذهب إلى ماوراء النهر وزار أغلب المدن والقرى التي ذكرها وأفاد من مكتباتها العامة والخاصة والتقى بابن النسفي نفسه واستعار منه المؤلفات والكراسات

www.dorat-ghawas.com

ـوبعضها مؤلفات وكراسات أبيه ـ كما مرّ بنا آنفاً، إلا في الحالات التي يحدث فيها اختلاف بين لفظ السمعاني ولفظ أهل المنطقة ذاتها فالأصح اعتماد مايقوله أهل تلك البلاد ففي مادة «قطوان» من *الأنساب*، نقرأ مايلي: «وأما قَطَوان فقرية كبيرة على خمسة فراسخ من سمرقند... غير أن أهل سمرقند يقولونها بسكون الطاء». ولذا فقد كتبناها نحن ـخلافاً للسمعاني ـ بسكون الطاء ذلك أن أهل البلد أدرى بشعابه.

كما أفدنا من *توضيح المشتبه* لابن ناصر الدين (تـ ٨٤٢هـ) في هذا المضمار بسبب اعتماده على كتاب مهم في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم مؤلفه هو أبو العلاء محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء بن علي بن أبي العلاء البخاري الكلاباذي الفَرَضي المولود ببخارى سنة ٦٤٤هـ والمتوفى بماردين التركية (شرقي الأناضول) في ٧٠٠هـ، لأنه من أهل تلك الأصقاع. قال عنه ابن ناصر الدين: «عارف بالحديث والرجال جم الفضائل مليح الكتابة واسع الرحلة سوّد كتاباً كبيراً في مشتبه النسبة ونقلت منه كثيراً... سمع كثيراً وكتب كثيراً وخرّج لنفسه معجماً لم يبيضه».

ختاماً لا أزعم أنني بلغت في تحقيق الكتاب مرحلة الكمال ولكني بذلت ما في وسعي.

وإذا كان لي أن أشكر أحداً فهو الأخ الكريم الأستاذ حمد الجاسر الذي بادر متفضلاً فأرسل لي مصورة مخطوطة مكتبة طرخان والده سي، مشفوعة بالنسخة المطبوعة منه في الرياض، مما مكّنني من إتمام عملي بيسر. والله ولي التوفيق.

يوسف الهادي

في ١٩ شعبان ١٤١٩ هـ / ١٦ ديسمبر ١٩٩٨م

+ يروي عن مالك بن انس ونوح بن ابي مريم روى عنه احمد بن نصر العتكي ومحمد بن ازهر البلخي وحمزة بن
نوح البلخي كان من اكابر الفقهاء والحفاظ دخل سمرقند حين ضربه علي بن عيسى بن ماهان ونفاه
الى فرغانة ثم قدم ابو معاذ من فرغانة الى سمرقند راجعا الى بلخ في سنة تسعين ومائة وخرج منها
الى كش ثم خرج منها الى بلخ قال محمد بن سلمة كان ابو معاذ يحفظ مائة الف حديث عن ظهر قلبه
فلما كبر وضعف رجع حفظه الى سبعين الف حديث فلما ابتلي وضربه علي بن عيسى ونفاه الى فرغانة
رد حفظه الى عشرة آلاف حديث وسبب اخراجه ان ابا محمد الحسن بن محمد الاعمش قاضي علي بن عيسى بن
ماهان امير خراسان قال ان الركوع والسجود ليسا من فروض الصلاة لكنهما سنة فقال ابو معاذ كفرت
فان الصلاة من اولها الى آخرها فرض فذهب الاعمش الى علي بن عيسى بن ماهان فقال له ان ابا معاذ
قد كفرني ومن اكفر قاضيا ضرب الحد فقال له اذهب فحده فاتى به المسجد الجامع فجرده وضربه الحد
[illegible] وهو يقول يا حسن كذا يضرب الحد ثم جاء بجرة من ماء فصبه عليه وحلق لحيته وراسه ونفاه
الى فرغانة وحكي انه قال له اخطات في مواضع افتيت علي حدا ولم يجب شيء وضربتني في الجامع والنبي
عليه السلم نهى عن اقامة الحدود في المساجد وصببت على الماء وحلقت راسي ولحيتي وهذا كله
مثلة والنبي عليه السلم نهى عن المثلة ومر ابو معاذ بعبد العزيز بن خالد بن زياد بن جزول وكان
قاضيا على ترمذ وصغانيان الى واشجرد فانزل ابا معاذ واكرمه واحسن اليه فبلغ ذلك الاعمش
فاشخصه وانزل به ما انزل بابي معاذ ووجهه الى فرغانة فمن الله على اهل شاش وفرغانة
بهما فاسلم على ايديهما قريب من مائة الف فلما استقضي ابو مطيع هرب الحسن بن محمد الاعمش
من بلخ وصار بمرو وفيه وقعت الجهمية بمرو ورجع ابو معاذ وعبد العزيز الى منازلهما ببلخ [illegible]
اخبرنا الشيخ الامام ابو حفص عمر بن احمد السلمي رحمه الله قال اخبرنا الشيخ ابو حفص عمر
بن احمد الفارسي قال اخبرنا الحافظ ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد الادريسي قال حدثني محمد
بن احمد بن الغطريف بن القاسم العبدي الدهستاني بجرجان قال حدثنا حيان بن اسحق بن
حيان البلخي ابو بكر قال حدثنا حمزة بن نوح قال حدثنا ابو معاذ خالد بن سليمان البلخي الحداني
قال حدثنا نوح بن ابي مريم ابو عصمة عن داود بن ابي هند عن يحيى بن عبد الله عن ابيه

عن ابوهره

الصفحة الأولى من مخطوطة إستانبول

www.dorat-ghawas.com

مسعود قال أخبرني أبو محمد كعب بن زيد بن الحرث قال حدثنا أبو حاتم حامد بن أحمد
بن زرارة القاضي الكشاني قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا خلف بن خليفة عن
إسمعيل بن أبي خالد عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال لابنه يا بني
ليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المساجد بيوت
المتقين ومن يكن المسجد بيته ضمن الله له بالروح والرحمة والجواز على الصراط

أبي علي كرسم بن محمد بن نمرون حدث بنسف روى عنه أبو الهيثم محمد بن عتيق بن حمد بن الصباغ
قال ـــــ أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك قال أخبرنا جعفر بن محمد بن
المعتز قال حدثني محمد بن أحمد بن عبد العزيز قال وجدت بخط أبي الهيثم بن محمد بن عتيق بن
حمد بن الصباغ حدثنا أبو علي كرسم بن محمد بن نمرون بنسف قال حدثنا محمد بن عمر بن
هرون البلدي قال حدثنا أبو علي الحسين بن حميد قال حدثني أبو العطاف طارق بن مطرف
الحطابي بحمص قال حدثنا ثمامة وصمية ابنا الطرماح يقولان حدثنا أبونا الطرماح بن
حكيم عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الطواف
فأصابتنا السماء فقال استأنفوا العمل فقد غفر لكم ما مضى



SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ

Kısmı .	Turhanvalde
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	70
Tasnif No.	297-2

الصفحة الأخيرة من مخطوطة إستانبول

www.dorat-ghawas.com

احمد بن عمر المصري ح احمد بن محمد الرازي ح عمرو بن القسم ح عمرو بن
نصر ح مكي بن ابراهيم [illegible] بن مقاتل بن سليمان عن عطا بن ابي رباح عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الصالحون [illegible] يفوح من افواههم رائحة
المسك [illegible] الجنة يأكلون منها وهم في ظل العرش [illegible]
الامام ابي الحسن علي بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن اسحق الكشميهني [illegible]
قال اخبرنا الشيخ الامام الخطيب ابو محمد اسحق بن محمد النوحي اخبرنا القاضي
هذا سماعا سنة خمس وخمسين [illegible] اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن [illegible]
السرجاني ح ابو حفص محمد بن علي بن [illegible] الشيباني بالكوفة ح ابو اسحق
ابراهيم بن عبد الله بن عمر العبسي القصار سنة احدى وستين ومائتين ح وكيع
بن الجراح عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقول احدكم لعبده عبدي ولكن ليقل فتاي ولا يقول العبد لسيده
مولاي ولكن ليقل سيدي [illegible]
نصر احمد بن علي الاصبهاني [illegible] سمرقند [illegible] سنة احدى وعشرين
وخمسمائة في جماعة من الكبرا [illegible] العراق [illegible] نصر بن محمد بن
سلمة [illegible] الامام ابو نصر القشيري
اخبرنا ابي عبد الكريم بن هوازن اخبرنا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن اخبرنا ابو عوانة
ح ابو بكر [illegible] ابو اسامة ح الاعمش ح سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
اصبر على اذى [illegible] من الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الصفحة الأولى من مخطوطة باريس

www.dorat-ghawas.com

يسمعون في النار ذكر ابي محمد احمد بن عبد الله الاشقر
العبدي البخاري الحافظ سكن كش روى عن ابي الليث
البخاري وابي حفص العجلي ومحمد بن سلام البيكندي
روى عنه ابو سعيد محمد بن جعفر الكسي وحفص بن
ابي حفص الكسي مات بكس ...
... محمد بن احمد بن سليم ... محمد بن محمد بن صابر ... حفص
بن ابي حفص الكسي ... ابو محمد احمد بن مالك البخاري
... محمد بن سلام عن عمار عن ... عن سعيد المسيب عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حرمة امراة الغازي على الناس
كحرمة نسائهم عليهم ومن آذاها وظلمها فقد آذى الله و
اعتدى عليه وهو يلقى الله تعالى يوم القيامة وهو عليه غضبان
فيامره الى سجرح الظالمين لانفسهم وان الله تعالى
خلقه الغازي في تركته ... لقول الله تعالى لا تنقص ... الا
واجلا ذكر ابي ... احمد بن محمد بن عمر بن ...
بن صالح بن يوسف بن ابراهيم بن ... بن غوث
بن غياث بن محمود بن عامر الانصاري السجستاني روى
عن المحاملي وابي نعيم الاستراباذي وابن ابي حاتم الرازي
دخل ... لسماع جامع البخاري من الدهقان ابي طلحة
منصور بن محمد بن ... البزدوي وهو آخر من
بقي ممن سمع صحاح البخاري منه ... مات ...
سنة ... وستين ... قال المستوفي ...
دخل ... لسماع ... ابي طلحة ...

(بلدي)

الصفحة الأخيرة من مخطوطة باريس

www.dorat-ghawas.com

باب الألف

١. [٥٨أ] أبوإسحاق إبراهيم بن السريّ بن حبيب الهَـرَويّ[1]

صاحب كتاب *جزاء الأعمال*. **سكن سمرقند ومات بها ودفن في مقبرة الرضراض.**

يروي عن محمد بن عكاشة الكرماني، وعلي بن إسحاق السمرقندي الحنظلي، ومحمد بن تميم الفاريابي. حديثه يطلب في تصنيفه.

٢. أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل بن بشر بن عبدالجبار بن أرقم الهَـرَويّ المعروف بالقَرّاب

أصله من سجستان. قتله القرامطة بهراة. دخل سمرقند وكتب بها عن أبي النضر الرشادي.

---

(١) إبراهيم بن السريّ الهروي. ورد ذكره عرضاً في معجم *البلدان* ٣/٣٣١؛ وفي *تكملة الإكمال* لابن نقطة ٣/٣٦١ بوصفه شيخاً لأحيد بن لقمان الشّوائي، ذكر حاجي خليفة (١/٥٨٣) كتابه *جزاء الأعمال* وفي *الأنساب*: ورد ذكره عرضاً بوصفه مؤلفاً لهذا الكتاب الذي وصفه المستغفري بقوله: «أكثر ما فيه موضوعات محمد بن تميم الفاريابي وأحمد بن عبدالله الجويباري» (٥/٥٣٨). ولتراجع مقدمة الكتاب لمعرفة أسباب وضع أحاديث فضائل الأعمال وجزاء الأعمال.

(٢) ترجمته في مجمل فصيحي ٢/٧٨، وفيات ٣٦٤ هـ؛ تبصير *المنتبه* ٣/١٠٦٨؛ توضيح *المشتبه* ٧/٥١ وفيه: الشهيد، قتل في ٤ ربيع الأول ٣٥٤هـ.

www.dorat-ghawas.com

٣. أبو عمران إبراهيم بن هاني بن خالد بن يزيد بن المهلَّب

كان عالماً فاضلاً كاملاً من ثقات الناس. دخل سمرقند وكتب بها عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثنا عمر بن أحمد الإسترابادي بها قال: حدثنا أبوعمران ابن هاني الشيخ الصالح قال: حدثنا سليمان بن سعيد الدامغاني قال: حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ص): «من قطع ميراثاً فرضه الله في كتابه، قطع الله ميراثه من الجنة».

٤. إبراهيم بن الهيثم

روى عنه أبويعقوب الأبّار السمرقندي، سمع منه بسمرقند أو كش، فإنه لم يكن للأبار رحلة من سمرقند إلّا إلى كش.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن سلمان الحداد قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا أبو يعقوب الأبار قال: أخبرنا إبراهيم بن الهيثم قال: حدثنا محمد بن عبد الملك، عن الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن حُجارة، عن الحسن، عن أنس قال: كنا مع رسول الله (ص) فقال: استغفروا. فاستغفرنا. قال: أتمّوها سبعين مرة. قالوا: قد أتممناها سبعين مرة. قال: فقال رسول الله (ص): «ما من عبدٍ ولا أَمَةٍ استغفر الله تعالىٰ في يوم وليلة سبعين مرة إلّا غفر الله تعالىٰ له سبعمائة ذنب. وقد خاب عبد أو أَمَة عمل في يومٍ أكثر من سبعمائة ذنب».

---

(٣) *تاريخ جرجان* ١١٤ ـ ١١٥ وفيه ترجمة وافية ذكر أنه توفي سنة ٣٠١ هـ؛ *الأنساب* ٤١٩/٥ ـ ٤٢٠ ويبدو أنه نقلها حرفياً من *تاريخ جرجان*؛ *سير أعلام النبلاء* ١٩٤/١٤ وأضاف إليه لقب الجرجاني؛ *اللباب* ٢٧٦/٣؛ معجم شيوخ الإسماعيلي ٩٨.

(٤) أضيف إليه في المصادر التي ترجمت له لقب البلدي: *تاريخ بغداد* ٢٠٦/٦ ـ ٢٠٩ وفيه: إبراهيم بن الهيثم بن المهلّب، أبوإسحاق البلدي، توفي سنة ٢٧٨ هـ؛ *الكامل* لابن عدي ٢٧٢/١؛ *سير أعلام النبلاء* ٤١٢/١٣؛ *ميزان الاعتدال* ٧٣/١؛ *الوافي بالوفيات* ١٦٣/٦؛ *لسان الميزان* ١٨١/١.

www.dorat-ghawas.com

٥. أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن النضر بن مسعدة بن جبير بن النضر بن حبيب بن عبد الله بن قطن بن المنذر بن عبدان بن حذافة ـ وقيل قحافة ـ بن سعيد بن قيس بن ثعلبة بن عكاشة بن صعب بن علي بن بكر بن قايل بن قاسط بن معبر بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، صاحب الجيش السَّمَرْقَنْديّ المعروف بـ (مح)

يروي عن أبيه والفتح بن قرة السمرقندي، وإبراهيم بن إسحاق الغسيلي وجماعة. مات ببخارى وحُمل تابوته منها إلى سمرقند في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

وبه عن الإدريسي [٥٨ب] قال: حدثني أبو جعفر محمد بن منيب ومحمد بن علي بن أسيد القفّال قالا: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البكري السمرقندي المعروف بمح الناتفغني صاحب الجيش بسمرقند قال: حدثنا عمر بن محمد البجيري قال: حدثنا سليمان بن سلمة قال: حدثنا سعيد بن موسى قال: حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله (ص): «لولا المنابر لاحترق أهل القُرى».

٦. أبو إسحاق إبراهيم بن علي الذُّهْليّ النيسابوريّ

دخل سمرقند.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن علي بن أسيد السمرقندي قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن إسحاق العصفري قال: حدثنا إبراهيم بن علي النيسابوري قال: حدثنا علي بن حكيم السمرقندي بسمرقند سنة أربع وعشرين ومائتين قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سفيان عن أبي موسى ﷺ قال: «إنما أهلك من كان قبلكم هذا الدينار و الدرهم، وهما مهلكاكم».

قال: وقد قلت:

النار في الدينار فليعلمِ والهمّ في الدرهم فليفهمِ

---

(٥) الفتح بن قرة الذي يروي عنه صاحب الترجمة هو أبو نصر البغدادي المترجم في *تاريخ بغداد* ١٢/٣٨٨ـ٣٨٩ وقال إنه من ساكني سمرقند.

(٦) *تاريخ نيسابور* ١٠٧ وفيه: إبراهيم بن علي بن محمد بن آدم.

www.dorat-ghawas.com

وإنّـــما أهـــلكَ مَـــن قـــبلنا ... مـــن قِـــبَلِ الديـــنار والدرهـــمِ

٧. أبو إسحاق إبراهيم بن لقمان بن رباح بن فكّة السُّواديّ

من قُرى نسف.

سمع من محمد بن عقيل البلخي *جامعه* وغير ذلك؛ ومن الشيخ أبي القاسم أحمد بن حمّ بن عصمة الصفار البلخي؛ ومن أبي زيد الحكيم البلخي.

٨. أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن زكريا بن الحسين بن يزيد بن إبراهيم بن يزداد السَّكّاك النَّسَفيّ

سمع أباه ومحمد بن طالب وعبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن محمود بن عنبر. مات بعد وقوع الفتنة بنسف بقرية سوادين في آخر سنة تسع وسبعين أو أول سنة ثمانين وثلاثمائة.

قال: عندي له *كتاب فيه ذكر فتنٍ كانت بنسف* من جمعهِ بخطّه.

٩. الشيخ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمد بن نوح بن زيد بن النعمان النوحيّ

أصله من قرية نَوقَد سازة من قُرى نسف.

سمع عن أبي بكر بن بندار الإسترابادي بسمرقند، وأبي جعفر محمد بن إبراهيم القَرَّخاني بسمرقند، وأبي الحسن بن حيان السمرقندي، والقاضي أبي سعيد الخليل بن أحمد السجزي، والشيخ الإمام أبي بكر القلّاسي، وأبي الليث نصر بن عامر النوقدي.

مات يوم الجمعة الثالث من ذي القعدة سنة خمس وعشرين وأربعمائة وقد بلغت سنّه

---

(٧) المتوفى سنة ٣٧٤هـ. ترجمته في *الأنساب* ٣/٣٢٨؛ و*معجم البلدان* ٣/١٨٠؛ *تكملة الإكمال* لابن نقطة ٣/٣٧١ـ٣٧٢ وذكر أنه يُقال له السُّواني أيضاً؛ *تاريخ الإسلام* ٥٥٢ (حوادث ٣٥١ـ ٣٨٠هـ)؛ *تبصير المنتبه* ٢/٧٥٨ وقال: إن ذلك نسبة إلى سوادة، قرية من نخشب وفيه أنه توفي سنة ٣٦٤هـ؛ *اللباب* ٢/١٥٠ وقال: يقال سواي والسوادي أصح؛ *توضيح المشتبه* ٥/٢٠٢.

(٨) تُرجم لجدّه زكريا بن الحسين برقم ٢٧٤ من هذا الكتاب.

(٩) *الأنساب* ٥/٥٣٨ وفيه إبراهيم بن محمد بن نوح؛ *معجم البلدان* ٤/٨٢٥؛ *الجواهر المضية* ١/١٠٦؛ *اللباب* ٣/٣٣٣؛ *الطبقات السنية* ١/٢٣٧.

www.dorat-ghawas.com

تسعين.

قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن علي الجويقي قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النوحي قال: أخبرنا [٥٩أ] أبو الليث نصر بن عامر بن [حفص] النوقدي النسفي قال: حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن إسحاق التميمي السمرقندي قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن السري قال: حدثنا عبد الله بن مالك عن أبي معاوية عن الأعمش عن وهب عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله (ص): «من أكل لقمةً حراماً، لم يقبل الله تعالى له صلاة أربعين ليلة. ومن أكل لقمةً حراماً لم يُستجب له أربعين صباحاً. وكل لحمٍ نَبَتَ من سُحتٍ فالنار أولى به، وإن اللقمة الواحدة لتنبت اللحم».

١٠. أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد الله بن هايل الخوارزميّ

حدث بسمرقند.

قال: أخبرني الشيخ الإمام عبد الله بن عمر الكُشاني قال: أخبرنا الشيخ الإمام علي بن أحمد السَّنْكَباثي قال: حدثني أحمد بن محمد الصرّام السمرقندي قال: وفيما ذكر أبو إسحاق إبراهيم ابن محمد الخوارزمي بسمرقند قال: حدثنا عبد الوارث بن عبد المجيد البغدادي ببغداد قال: حدثنا أبو العباس ابن الصلت بن المغلِّس الحِمّاني الصفّار قال: حدثنا بشر بن الوليد، عن أبي يوسف القاضي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت النبي (ص) يقول: «الدالّ علىٰ الخير كفاعله. والله تعالىٰ يحبّ إغاثة اللهفان».

قال: وقد قلت:

يا ربّ قد قال النبي المصطفىٰ ... ربّي يحبُّ إغاثة اللهفانِ

وأنا اللهيف فنجّني من شرّ ذي ... حسدٍ دنيءِ النفس والشيطانِ

١١. أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن هارون الدقّاق السَّمَرْقَنْديّ

---

(١٠) ذكره ابن النجار عرضاً في ذيل *تاريخ بغداد* ١/١٨٥ (ط: عطا) وقال إن عبد الوارث بن عبد المجيد البغدادي روى عنه. ودعاه... بن هامل.

(١١) *الجواهر المضية* ١/٧٨؛ *الطبقات السنية* ١/١٩٣.

www.dorat-ghawas.com

كان شيخاً فاضلاً. مات بعد التسعين والثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشبيبي قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين قال: حدثنا أبو علي الحافظ قال: حدثنا أبو عيسى الترمذي قال: حدثنا عبدالله بن الرضا قال: حدثنا الكوفي قال: حدثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن أبي التيّاح عن أنس قال: كان رسول الله (ص) ليخالطنا حتى أن كان ليقول لأخٍ لي صغير: «يا أبا عُميرا ما فَعَلَ النُّفَير؟»

١٢. أبو محمد إبراهيم بن محمد بن عمران بن أبي عمران السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثنا محمد بن عبد الله أبوبكر المستملي قال: حدثنا أبو محمد إبراهيم بن محمد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الفضل الجرجاني البزدي بسمرقند قال: حدثنا أبو سهل محمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الأزدي بأندَخود قال: حدثني جدي قال: حدثنا محمد بن [٥٩ب] قارة النسفي قال: حدثنا حم بن مستغفر النسفي قال: حدثنا عمران بن أبي عمران السمرقنديّ عن سفيان الثوري عن الأعمش عن باذان عن أمّ هاني أنّ النبي (ص) قال: «إن أمتي لاتخزى ما أقاموا شهر رمضان. فقال رجل: ما خزيهم؟ قال: انتهاك المحارم فيه. مَن عمل فيه سيئة زِنا أو شرب خمر لا يتقبل الله منه شهر رمضان ولعنه الله وملائكته والسماوات والارض إلى مثله من الحول. فإن مات قبل أن يدرك شهر رمضان فليس له عند الله جُنّة يتقي بها النار أو يدخل الجنة. فاتّقوا شهر رمضان فإن الحسنات تُضاعف فيه ما لا تضاعف فيما سواه وكذلك السيئات».

١٣. أبو إسحاق إبراهيم بن منصور بن شريح الفَرْدَدِيّ

من قرى سمرقند بقُرب مُزَن.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثنا محمد بن علي بن النعمان قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن منصور قال: حدثنا أحمد بن محمد بن جميل قال: حدثنا خلف بن مسعود قال:

---

(١٢) ولد سفيان بن سعيد الثوري الذي حدّث عنه المترجم له في ٩٥هـ وتوفي سنة ١٦١هـ.

(١٣) *الأنساب* ٣/٣٦٣؛ *اللباب* ٢/٤٢٠.

www.dorat-ghawas.com

حدثنا محمد بن الحسن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله (ص) إذا سمع باسم قبيح غيّره.

قال: وقد قلت:

أسـامي حسـان تسـمى بـها ... وأحسـن أسـمائك المـؤمنُ
ومـن بعده بئس الاسم الفسوق ... وأنت بـذا الإسـم لاتـحسنُ

١٤. أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن دامر بن نصير البُخاريّ

حدّث بسمرقند.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني حليم بن الوضاح قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق البخاري بسمرقند قال: حدثنا محمد بن حامد بن حميد قال: حدثنا علي بن إسحاق الحنظلي، عن محمد بن مروان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ص): «من قرأ في ليله سورة الدخان وتبارك الملك وتنزيل السجدة و سورة الحشر جميعاً فصلّى بهنّ، كان كعدل ليلة القدر».

١٥. أبو إسحاق إبراهيم بن أبي زرعة اليمانيّ

سمع بسمرقند كتاب *الكمال في معرفة الرجال*، من مصنفه أبي سعد الإدريسي.

١٦. أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى الكَشّيّ

روى عن أبي مقاتل السمرقندي، وعيسى بن موسى الغُنْجار، وشقيق بن إبراهيم البلخي.

قال: أخبرنا الحسن قال: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا محمد بن أبي بكر الوراق قال: حدثنا محمد بن أحمد بن موسى البزاز قال: حدثني محمد بن حبان أبو حاتم البستي قال: حدثنا عبد الرحمن بن ضريس قال: حدثنا مسلمة بن الليث قال: حدثنا إبراهيم بن يحيى الكشي

---

(١٤) يحتمل أن يكون هو أبا إسحاق إبراهيم بن اسحاق بن ماذك الصفار البخاري الذي ترجم له ابن ماكولا في *الإكمال* ١٩٨/٧.

(١٥) توفي شيخه عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي في ٤٠٥هـ.

(١٦) مات شيخه عيسى بن موسى الغنجار في ١٨٥هـ.

www.dorat-ghawas.com

قال: حدثنا شعبان بن إبراهيم [٦٠أ] عن عباد بن كثير، عن مالك بن دينار، عن أنس قال: قال رسول الله (ص): قال الله تعالىٰ: «لولا أن يحزن عبدي المؤمن، لجعلتُ علىٰ رأس كل كافر إكليلاً من ذهب لايصدّع في دنياه ولا يغتم و لايهتم، وذلك في كتاب الله تعالى: ولولا أن يكون الناس أمة واحدة».

١٧ . أبو إسحاق إبراهيم بن محفوظ بن علي بن إسرافيل بن الليث المؤدب اليَغْنَويّ النسفي.

روى عن أبي بكر بن سعد، وخلف الخيام، وأبي عمرو بن صابر. مات بغويدين ليلة الأحد الرابع من شهر رمضان سنة ثماني عشرة وأربعمائة.

قال الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد المغازلي النسفي قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر الكاسني قال: أخبرنا إبراهيم بن محفوظ قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعد بن نصر بن بكار إملاءً في سنة ستّ وخمسين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو علي صالح بن محمد قال: حدثنا محمد ابن حميد الرازي قال: حدثنا إبراهيم بن مختار عن النضر بن حميد عن أبي إسحاق عن الأصبغ عن علي رضي الله عنه: أنّ النبي عليه السلام قال: «ما من أهل بيت فيه اسم نبي إلا بعث الله تعالى إليهم ملكاً يقدّسهم».

١٨ . أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هاشم بن منصور بن يونس المُودَويّ النَّسَفيّ

روى عن أبيه وعن أبي سهل الإستراباذي. مات بقرية مُودي للثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وصلى عليه المستغفري.

قال إبراهيم: أخبرني أبي قال: حدثني أبي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن هشام قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو حذيفة عن سفيان الثوري عن محمد بن يزيد عن أبي مسلمة ابن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه عن النبي (ص) قال: «والذي نفسي بيده ليخرجنّ من أمتي أُناس

(١٧) تاريخ جرجان ٤٥٥ حيث أشار السهمي إلى رواية أبي أحمد محمد بن أحمد بن محمد النيسابوري عنه؛ الأنساب ٥/٧٠٠.

(١٨) المستغفري الذي صلى عليه هو أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز النسفي (٣٥٠ـ ٤٣٢هـ) (الأنساب ٥/٢٨٦). ومودي من قرى نسف.

www.dorat-ghawas.com

من قبورهم في صورة القردة والخنازير بما داهنوا أهل المعاصي وكفّوا عن نهيهم وهم يستطيعون».

١٩. أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الزَّنْدَنْيائيّ

وزَنْدَنْيا قرية صغيرة بنسف. روى عن القاضي أبي جعفر الأسروشني والإمام جعفر بن محمد التُوبني.

مات يوم السبت الثامن عشر من جمادى الأولى سنة تسع عشرة وأربعمائة، وصلى عليه المستغفري.

قال: أخبرنا الحسن بن عبد الملك قال: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الزَّنْدَنْيائي قال: حدثنا أبو علي الحسين بن الحسن سنة خمس وتسعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن إسحاق العصفري بسمرقند [٦٠ب] قال: حدثنا نصر بن مقاتل بن العيزار قال: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري قال: أخبرنا هُشَيم بن بشير، عن العوام بن حوشب عن إبراهيم بن أبي بُردة. قال: سمعت أبا موسى رضي الله عنه يحدث عن النبي (ص) غير مرة ولا مرتين يقول: «من شغله عن عمله مرض أو سفر، كتب له صالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم».

٢٠. أبو إسحاق ابن أبي القاسم. هو إبراهيم بن أحمد بن حفص بن عمرو بن مُكرم اليُوذِيّ

ويُوذ من قرى نسف.

قال: أخبرني عنه ابنه القاضي جعفر بن إبراهيم بن أحمد قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبوعبدالله طاهر بن محمد بن أحمد الحدّادي قال: أخبرنا أبو عبد الله الحارثي قال: حدثنا محمد بن أيوب قال: حدثنا القعنبي قال: حدثنا سلمة بن وَردان قال: حدثنا أنس بن مالك قال: سأل النبي (ص) أصحابه: من أصبح صائماً اليوم؟ قال عمر رضي الله عنه: أنا. قال: فمن عاد مريضاً اليوم؟ قال عمر: أنا. قال: فمن شيّع جنازة اليوم؟ قال عمر: أنا. قال: وُهبت لك الجنة.

---

(١٩) نسبة إلى قرية زندنيا القريبة من نسف كما في *الأنساب* ٣/١٧٢.

(٢٠) *الأنساب* ٩/٧٠٥؛ *معجم البلدان* ٤/١٠٤٣ وفيه أنه توفي سنة ٤٤٧هـ؛ *اللباب* ٣/٤٢٠.

www.dorat-ghawas.com

٢١. أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله السَّرْخَسيّ الزاهد

ساكن بخارى بدرب الريو. دخل نسف مع أخيه الأكبر سليمان بن أحمد في سنة سبعين وثلاثمائة، وسمع من الشيخ الإمام أبي بكر القلّاسي. ومات ببخارى سلخ ذي القعدة سنة سبع عشرة وأربعمائة.

قال: أخبرنا الحسن بن عبد الملك قال: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد السرخسي في داره بدرب الريو، حدثنا أبو عبد الله محمد بن موسىٰ الضرير الرازي، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم النسفي، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حفص بن سليمان، حدثنا كثير بن شنظير عن ابن سيرين عن أنس قال: قال رسول الله (ص): «طلب العلم فريضة علىٰ كل مسلم ومسلمة. وواضع العلم عند غير أهله كمقلّد الخنازير اللؤلؤ والذهبَ و الجوهرَ».

٢٢. أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الأَحْنَفيّ الجُوزجانيّ البُوشَنْجيّ

من ولد الأحنف بن قيس التميمي. كان جوّالاً في البلاد، دخل سمرقند وبخارى ونسف وحدّث بها.

روىٰ عن جعفر بن عون، والفضل بن دكين، وأبي عاصم النبيل.

روى عنه أهل بلادنا وحدث ببخارى بعد سنة أربعين و مائتين؛ ومات بدمشق سنة ست وخمسين ومائتين.

قال: أخبرنا الحسن قال: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا أبوبكر بن محمد بن جعفر قال: حدثنا محمود بن عنبر قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا: حدثنا سفيان الثوري عن سليمان التميمي عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد [٦١أ] قال: قال

---

(٢١) قال السمعاني في *الأنساب* (١١٨/٣): ريو، هي محلة ببخارى ثم ترجم لإبراهيم السرخسي هذا.

(٢٢) هو مؤلف كتاب *أحوال الرجال* الذي طبعه محققاً ببيروت السيد صبحي السامرائي؛ ترجم له في *الثقات* لابن حبان ٨١/٨؛ *الكامل في ضعفاء المحدثين* ٣٠٥/١؛ *تاريخ جرجان* ١٢٧؛ *الأنساب* ٩٢/١ وقال إنه صاحب كتاب *الأمارات*؛ *طبقات الحنابلة* لابن أبي يعلى ٥٩/١؛ *تهذيب الكمال* ٢٤٤/٢ـ٢٤٨؛ *الوافي بالوفيات* ١٧٠/٦؛ *البداية والنهاية* ٣١/١١؛ *تذكرة الحفاظ* ٥٤٩/٢؛ *ميزان الاعتدال* ٧٥/١؛ *تاريخ الإسلام* ٧١ـ٧٣ (حوادث ٢٥١ ـ ٢٦٠هـ)؛ *العبر* ٣٧٢/١؛ *تقريب التهذيب* ٤٦/١، ٤٧؛ *تهذيب التهذيب* ١٥٨/١ـ١٥٩؛ *لسان الميزان* ١٩٨/٨؛ *مختصر تاريخ دمشق* ١٨١/٤ـ١٨٢.

www.dorat-ghawas.com

رسول الله (ص): «ما تركت بعدي فتنةً أضرّ على الرجال من النساء».

قال: وقد قلت:

معاناة النساء من العناءِ وفتنتهنّ من جهد البلاءِ
ولم يترك رسول الله فينا أضرَّ على الرجال من النساءِ

٢٣. أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن أحمد بن حاشد بن حموي النَّوقَديّ البُخاريّ

دخل نسف وناظر فيها. مات ببخارى يوم الخميس التاسع من صفر سنة أربع عشرة وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن علي بن عيسى القصار النسفي قال: أخبرنا الحافظ أبو تراب إسماعيل بن طاهر النسفي قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ببخارى في مرض موته سنة أربع عشرة وأربعمائة قال: حدثنا أحمد بن محمد الحيري قال: حدثنا أبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد الجمحي قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن أبي جده عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «مايزال أقوام من المسلمين يصلون أربع ركعات قبل صلاة العصر يواظبون عليها حتى يُغفر لهم مغفرة».

ذكر جماعة بهذا الاسم وهم:

٢٤. إبراهيم بن محمد السَّمَرْقَنْديّ

روى عن عثمان بن محمد مستملي علي بن حكيم.

٢٥. أبو إسحاق إبراهيم بن صالح بن ونيف الحنظلي السَّمَرْقَنْديّ

جدّ عبد الله بن مسعود بن كامل أبو أمّه.

---

(٢٣) ذكر ياقوت في معجم *البلدان* ٨٢٥/٤ ثلاث قرى باسم نَوْقَد هي: نوقد سازة ونوقد قريش ونوقد خُرداخن.

(٢٤) توفي علي بن حكيم السعدي الخراساني في ٢٣٥هـ. انظر الترجمة المرقمة ٨٧٣.

(٢٥) سيترجم لعبد الله بن مسعود الغاتفري بترجمة ٥٢٥.

www.dorat-ghawas.com

٢٦. إبراهيم بن نصر الكِسِّيّ

٢٧. أبو العباس إبراهيم بن موسىٰ الهلالي الوَرَغْسَري

٢٨. أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الإشْتِيخَنيّ

٢٩. إبراهيم بن الجنيد

٣٠. إبراهيم بن جعفر بن الجنيد بن حسّان السَّمَرْقَنْديّ

خال مسعود بن كامل.

٣١. أبو إسحاق إبراهيم بن خرس السَّمَرْقَنْديّ دهقان (....)

٣٢. إبراهيم بن الفضل [النَّسَفيّ]

---

(٢٦) ربما كان هو نفسه إبراهيم بن نصر بن محمد المترجم برقم ٤٣.

(٢٧) *الأنساب* ٥/٥٩٢؛ *اللباب* ٣/٣٦١.

(٢٨) نرجح أنه هو الشكستاني الحافظ المترجم لدى السمعاني في *الأنساب* ٣/٤٤٩؛ و*اللباب* ٢/٢٠٥ وإن لم ينص على شهرته: الإشتيخني.

(٢٩) يحتمل أن يكون الحافظ إبراهيم بن الجنيد الختلي الذي ذكر في *لسان الميزان* ١/٦٦؛ واسمه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد. ورد في طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (ص ٥٧) إبراهيم بن عبد الله بن الجـنيد، أبو إسحاق الرقائقي المعروف بالختلي، بغدادي. سكن سر من رأى وحدث بها؛ *تاريخ بغداد* ٦/١٢٠؛ يستفاد من رواية في *تاريخ جرجان* (٤٥٩) أنه كان حياً في ٢٩١هـ؛ وردت عنه مجموعة روايات في *البلدان* لابن الفقيه الهمداني ٢٧٩، ٣٦٧، ٤٠٣، ٦٢٠؛ وفي *سير أعلام النبلاء* ٢/٦٣١ـ٦٣٢ وفيه الختلي ثم السرمرائي؛ *تذكرة الحفاظ* ٢/٥٨٦.

(٣٠) لانعرف عنه شيئاً.

(٣١) يوجد خرم في المخطوطة بعد كلمة دهقان.

(٣٢) يوجد طمس في الورقة فأكملناه من ابن ماكولا ٧/١١٤ حيث ذكر اسمه بقوله: إبراهيم بن الفضل بن حيدر، أبو إسحاق النسفي. وقد ورد في الترجمة ١١٩٦ بلقب الكسبوي، وعلى هذا يمكن أن يكون هو نفسه ابن فضلويه المترجم برقم ٤٥.

www.dorat-ghawas.com

٣٣. أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عمر السَّمَرْقَنْديّ

حدّث بمصر عن عبد الله بن خُبيق الأنطاكيّ.

٣٤. إبراهيم بن إسحاق بن الربيع الكرابيسيّ

عم محمد بن محمد بن إسحاق الكرابيسي السمرقنديّ.

٣٥. أبو إسحاق إبراهيم بن عمر السَّمَرْقَنْديّ

٣٦. إبراهيم بن نصر السَّمَرْقَنْديّ

٣٧. أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المقرئ السَّمَرْقَنْديّ

٣٨. أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الدهقان النضرويّ

٣٩. أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الإشْتيخنيّ

٤٠. إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبدويه الطالقانيّ

والد علي بن إبراهيم المؤذن. سكن سمرقند.

---

(٣٣) عبد الله بن خبيق الذي روى عنه المترجم له. وردت له روايتان في *كتاب المجروحين* لابن حبان ١/٢١، ٢/١٩٤؛ وهو الأنطاكي الزاهد المترجم في *حلية الأولياء* ١٠/١٦٨ ـ ١٧١.

(٣٤) لا نعلم عنه ولا عن عمه شيئاً.

(٣٥) شيخ مجهول لا نعلم عنه شيئاً.

(٣٦) نرجح أنه هو نفسه إبراهيم بن نصر بن عنبر السمرقندي الذي يروي عن علي بن خشرم كما في *تبصير المنتبه* ٤/١٤١٦ و*توضيح المشتبه* ٩/٨٣؛ وفي *تهذيب مستمر الأوهام*، ص ١٣٧: إبراهيم بن نصر بن عنبر بن جرير، أبو إسحاق الضبي السمرقندي الكبوذنجكثي، ثم ذكر شيوخه ومن روى عنه.

(٣٧) لم نعرفه.

(٣٨) *الجواهر المضية* ١/١٠١ وفيه إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نصرويه، أبو إسحاق الدهقان السمرقندي النضروي ومولده في ٣٢٣هـ؛ *الطبقات السنية* ١/٢٢٥.

(٣٩) لعله اليونسي المترجم في *الأنساب* ٥/٧١١ واسمه هناك إبراهيم بن عبد الله بن موسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي قاضي بلخ؛ وانظر: *اللباب* ٣/٤٢١.

(٤٠) لم نهتد لترجمته.

www.dorat-ghawas.com

٤١. إبراهيم بن أحمد الفارسيّ الفقيه

هو شيخ حدّث بسمرقند. روى عنه أبوبكر الطاهري الفقيه المروزي.

٤٢. أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله البغداديّ

يعرف بالحنبلي. حدّث بسمرقند سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

٤٣. أبو إسحاق إبراهيم بن نصر بن محمد بن عبد الله

[٦١ب] حدّث بسمرقند.

٤٤. إبراهيم بن موسى الصفار الكِسِّيّ

٤٥. أبو إسحاق إبراهيم بن فضلويه بن حيدر الكَشْبَوي النَّسَفيّ

روىٰ عنه عيسىٰ بن عمر بن الحسين الكَشبويّ.

٤٦. أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان السَّمَرْقَنْديّ

روى عنه أبو العباس الصغانيّ.

٤٧. أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن أحمد الكُشانيّ

روى عنه الصغاني أيضاً.

---

(٤١) لم نهتد لترجمته.

(٤٢) *تاريخ بغداد* ٦/١٦٦ وذكر هناك شيوخه وتلامذته؛ مختصر *تاريخ دمشق* ٤/١٤٨ـ١٤٩ ونصّ على أنه حدّث بسمرقند والشاش.

(٤٣) لم نتبين من يكون.

(٤٤) لم نهتد لترجمته.

(٤٥) انظر ماذكر في هامش الترجمة ٣٢.

(٤٦) ورد ذكره عرضاً في *التحبير* ١/٥٥٨ وفيه: القاضي أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن سليمان الوراق.

(٤٧) الصغاني الذي روى عن المترجم له هو أبو العباس الفضل بن العباس المذكور في *تاريخ بغداد* ١٢/٣٨٠ حيث قال الخطيب: إنه قدم بغداد حاجاً بعد ٤٢٠هـ؛ انظر أيضاً *الأنساب* ٣/٥٠٨.

www.dorat-ghawas.com

٤٨. الشيخ إبراهيم الكَدوديّ

كان من أهل المعرفة وأرباب الكرامة وأحد الأربعة المقبورين في نواحي شاوذار سمرقند وهم: أبو أحمد الزَّروديزوي، وعلي الآدمي، وأحمد المعروف برَوَنْدة، وإبراهيم الكدودي. وكانوا يأخذون الرغفان من القفاف الخالية، ويُسقون من الحباب الفارغة ويستصلحون بالماء دون الدهن.

وقال إبراهيم الكدودي للشيخ أبي القاسم الحكيم رحمهما الله حين رأىٰ في إصبعه خاتماً: أيها الشيخ! قد آن لك أن تترك عادات الصبيان الصغار وتتمسك بطرق المشايخ الكبار، فقد بلغت مبلغ أهل الشيب والوقار. فقال: أيها الشيخ إن التختم هو السُنّة في حق أهل الشباب والشيبة، فمالك وهذا الإنكار والشُّنعة؟ فأخذ إبراهيم بيد الشيخ الحكيم وقال: احلفْ بالله العظيم، لقد تختمتَ لإقامة السُنة لا لإظهار الزينة. فلم يحلف. وخلع خاتمه ورمىٰ به في الحوض.

ولما حضر إبراهيم الموت كان عند رأسه الشيخ أبو القاسم الحكيم، والشيخ أبو احمد الفيّاضي. فقال لهما: أبشّركما أني أموت شهيداً، فإني ما أخلّف من متاع الدنيا إلّا ما أنا لابسه وهو سِربال خلق و (...)[أ] خلق. فقالا: هل تشتهي شيئاً في هذه الحالة؟ فقال: نعم، أشتهي أن تكون الدنيا كلها لي، فأجعلها لقمة واحدة فاضع النصف منها في فم أحدكما والنصف الآخر في فم الآخر، فلعلّكما تشبعان منها.

٤٩. الإمام الرئيس أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن نوح ابن زيد بن النعمة النُّوحيّ النَّسَفيّ

دخل سمرقند كثيراً وكتب عن أهلها. وكانت ولادته ظهر يوم الاثنين العشرين من صفر سنة ست وثلاثين وأربعمائة، ووفاته بنسف بعد سنة إحدىٰ عشرة وخمسمائة.

---

(٤٨) ذكر في كتاب قندية، ص ١٢٩ خلال ذكر أماكن الزيارة في شاوذار سمرقند اسم إبراهيم كدو المدفون في قرية كدو؛ وهو هذا المذكور هنا؛ ولعل الصواب في اسمه هو: الكدوي وليس الكدودي.

(أ) كلمة مطموسة.

(٤٩) *مجمل فصيحي* ٢/٢٢٦، وفيه أنه توفي سنة ٥١٩هـ وأنه كان فاضلاً شاعراً؛ *الأنساب* ٥/٥٣١؛ *الجواهر المضية* ١/٩٩، ٣/١٥؛ *الطبقات السنية* ١/٢١٩ـ٢٢٠.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام والوالد الخطيب أبوبكر محمد بن إبراهيم النوحي قال: حدثنا الحافظ أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي قال: حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كليب قال: حدثنا صاحب بن محمود قال: حدثنا حفص بن عمر البصري قال: حدثنا العلاء بن عمرو قال: حدثنا الوضاء [٦٢أ] عن إسرائيل عن أبي إسحاق، عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص) لأبي بكر رضي الله عنه: « يا أبا بكر! إن الله تعالى أعطاني ثواب من آمن بي مذ خلق الله تعالىٰ آدم عليه السلام إلىٰ أن تقوم الساعة، وإن الله تعالىٰ أعطاك ثواب من آمن بي مذ بعثني الله تعالىٰ إلى أن تقوم الساعة».

٥٠. أبو إسحاق إبراهيم بن حامد بن محمد بن أبي سعيد المقرئ الضرير السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ أبوبكر محمد بن أحمد الزمكتي قال: أخبرنا الإمام أبوبكر محمد بن عبدالله الحرمي، أخبرنا الإمام أبو العباس الصغاني، أخبرنا إبراهيم بن حامد السمرقندي، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الخُتُّلي الهِلاوَردي، حدثنا أبو سنان محمد بن حامد، حدثنا أبو العباس جمّاع بن محمد الباذغيسي، حدثنا أبو نعيم أحمد بن محمد الهروي، حدثنا جعفر بن هارون الواسطي، حدثنا سمعان بن المهدي، عن أنس قال: قال رسول الله (ص): «ما من عبدٍ استحيا من الحلال إلا ابتلاه الله بالحرام».

٥١. الفقيه إبراهيم بن العباس الخُورفغنيّ النَّسَفيّ

قال: رأيت سماعه عن الإمام أبي علي الحسن بن علي الحمادي قال: أخبرنا أبو نعيم عبدالملك بن الحسن الإسفراييني قال: أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايـيني قال: حدثنا محمد بن الحكم قال: حدثنا أبو زرعة وهب بن راشد قال: حدثنا حياة عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله (ص): « ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً».

---

(٥٠) لم نهتد لترجمته.

(٥١) الحمادي الذي روى عنه الخورفغني، توفي سنة ٤٦٠هـ كما في *الأنساب* ٢/٢٥٢ حيث ذكرت له ترجمة مطولة (عن خورفغني، انظر هامش الترجمة ١٠٠٦).

www.dorat-ghawas.com

٥٢. إبراهيم بن عبد الفاميّ

قال رأيت سماعه بسمرقند في سنة سبع وخمسين وأربعمائة من أبي حفص عمر بن محمد ابن محمد المقرئ الشِكِشتاني الكُشاني قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن علي بن محتاج قال: حدثني جدي علي بن محتاج قال: حدثنا علي بن عبد العزيز بمكة قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا هشام عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال: من قرأ سورة الكهف والجمعة، أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق.

٥٣. الإمام الزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق بن أحمد بن شيث بن نصر ابن شيث بن الحكم بن أفلذ بن أبان بن عقبة بن يزيد بن رويّة بن خُفاثة بن وائل بن هيصم ابن ذبيان بن ضبيعة بن نزار بن معد بن عدنان الأنصاريّ الصفار البُخاريّ

توطن سمرقند سنين ورجع إلى بخارى في سنة (...)[أ] [٦٢ب].

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا أبي، أخبرنا أحمد بن محمد بن مسلم النسفي، أخبرنا أبو عبدالله ابن أبي حفص الحديدي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي قال: كتب إليَّ صالح بن رُميح، حدثنا إسماعيل بن عبد الله الفسوي، حدثنا أحمد بن الجرّاح القُهستاني، عن أبي اسحاق الفزاري، عن أبي حذيفة رحمه الله عن حبيب بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة. قاضٍ يقضي في الناس بغير علم، وقاضٍ يقضي بغير حقّ، فهذان في النار؛ وقاضٍ يقضي بكتاب الله تعالىٰ فهو في الجنة».

---

(٥٢) الفامي: نسبة إلى من يبيع الأشياء من الفواكه اليابسة ويقال له البقال (*الأنساب* ٣٤٣/٤). وفي *مقدمة الأدب* ٣٣٤/١ أنه الذي يبيع الفاكهة.

(٥٣) *الأنساب* ٥٤٨/٣؛ *التحبير* ٧٧/١؛ *معجم الأدباء* ٦٢١/٢؛ *تاريخ ملا زاده*، ص ٢١؛ *سير أعلام النبلاء* ٩٢/٢١ وأضاف إليه لقب الوائلي؛ *تاريخ الذهبي* ٣٤٤ (حوادث ووفيات ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) وفيه أنه توفي سنة ٥٣٤هـ؛ *الجواهر المضية* ٧٣/١ ـ ٧٤؛ *الطبقات السنية* ١٥٨/١؛ *الفوائد للكنوي* ٧؛ *طبقات الفقهاء* لطاش كبري زاده، ص ٩٥.

(أ) حدث خرم في الورقة.

www.dorat-ghawas.com

٥٤. الشيخ الإمام الأديب إبراهيم بن يوسف بن أحمد بن حم بن أبي الفضل بن عبد الله الأَخسيكَثيّ المقيم بسمرقند

قال: هو صهر خالٍ ولدي. قارب سِنّه مائة سنة.

قال: وأخبرني هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو إبراهيم إسماعيل بن يعمل الشاواني، أخبرنا أبو منصور نوح بن أحمد الساوي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن قال: حدثنا إبراهيم بن جرير قال: أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا إسحاق ابن محمد قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن عاصم، عن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان، أن رسول الله (ص) قال: «إذا أحبَّ الله تعالىٰ عبداً حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء».

قال: وقد قلت:

تحامَ عن الدنيا الدنيّة إنها　　　عدوّة أحبابٍ حبيبةُ أعداءِ

ويروىٰ: إذا المولىٰ أحبَّ عُبَيده حماه كما يُحمى السقيم من الماء.

تسمية من اسمه إسماعيل

٥٥. إسماعيل بن مخلد البَرّاد أبو شعيب السَّمَرْقَنْديّ

كان يبيع البُرُد.

روى عن أحمد بن معاوية خال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وعمر بن أبي مقاتل وغيرهما. وروى عنه عبد بن سهل الزاهد ومسعود بن كامل.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي الديزكي قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن سليمان النسفي الحداد قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا عبد بن سهل الزاهد قال: حدثنا أبو شعيب إسماعيل بن مخلد البراد قال: أخبرنا أبو حفص عمر

---

(٥٤) نسبة إلى أخسيكث التي قال عنها السمعاني في *الأنساب* (٩٥/١) إنها من بلاد فرغانة وكانت من أنزه بلادها وأحسنها.

(٥٥) *الأنساب* ٣٠٤/١ ولم يذكر سنة وفاته.

www.dorat-ghawas.com

ابن أبي مقاتل القاضي قال: أخبرنا خالد بن عمرو القرشي عن سفيان الثوري عن أبي حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال: جاء رجلٌ النبيَّ (ص) [٦٣أ] فقال: يارسول الله! دلّني على عمل إذا أنا عملته ـ أو قال فعلته ـ أحبني الله تعالى وأحبني الناس. قال: إزهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس.

٥٦. أبو علي إسماعيل بن يحيى الورّاق السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن أحمد بن نصر العتكي، وعبد بن حميد الكشي، وأبي الليث البخاري.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد النسفي بسمرقند قال: حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحارث الحافظ السمرقندي قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى الوراق قال: حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا أنس بن عياض الليثي، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه عن علي بن أبي طالب ﷺ: أن النبي (ص) كان يحمل المشاة البدنة إذا أعيوا.

٥٧. أبو علي إسماعيل بن عبد الرحمن السَّنْجُفينيّ

وسَنْجُفين من قرى أستروشنة بقرب سمرقند.

حدث بسمرقند. يروي عن الباب كِشّي، وأحمد بن زهير. روىٰ عنه الذهبي، وأبو علي الحافظ.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثنا محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن قال: حدثنا أبو إبراهيم قال: حدثنا أبو عثمان سلم بن أبي مقاتل، قال: أخبرنا أبو معشر المديني، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ص): «من رزق خمساً لم يُحرم خمساً: من رُزق الشكر، لم يُحرم الزيادة، قال الله تعالى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾[أ]؛ ومن رزق التوبة لم يحرم القبول، قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات﴾[ب]؛ ومن رزق الاستغفار لم يحرم المغفرة، قال الله

(٥٦) عبد بن حميد الكسي المتوفى سنة ٣٤٠هـستر د ترجمته برقم ٧٤٨.

(٥٧) الأنساب ٣/٣١٧ وقال: «قيل إنه إسماعيل بن أبي عبد الرحمن وهو الصواب»، ولم يذكر تاريخ وفاته.

(أ) سورة إبراهيم: الآية ٧.

(ب) سورة الشورى: الآية ٢٥.

www.dorat-ghawas.com

تعالى: ﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر اللهَ يجد الله غفوراً رحيماً﴾[ج] ؛ ومـن رزق الصبر لم يحرم الأجر، قال الله تعالى: ﴿إنما يوفّى الصابرون أجْرَهُمْ بغير حساب﴾[د] ؛ ومن رزق الدعاء لم يحرم الإجابة، قال الله تعالى: ﴿ادعوني، استجب لكم﴾[هـ] .

٥٨. أبو علي إسماعيل بن إبراهيم بن جبريل الخُجَنْديّ

سكن سمرقند وحدّث بها.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام عبيد الله بن عمر الكُشاني قال: أخبرنا السَّـنْكَباثي قـال: أخـبرنا الإدريسي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد الصرّام، قال فيما ذكر أبو علي إسماعيل بـن إبراهيم الخجندي المقيم بسمرقند في رباط الرضراضة: إن يعقوب بن أبي طالب الخجندي أخبره قال: حدثنا محمد بن قدامة قال: حدثنا عبد الرحيم بن حبيب قال: حدثنا بقية بن الوليـد قـال حدثنا مسـلم بـن [زيـاد الحـمصي][أ] [٦٣ب] قـال سـمعت أنس بـن مـالك يـقول: قـال رسول الله (ص): «من قال حين يصبح: اللهم إنا أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك، بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لاشريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك؛ غفر الله له ما أصاب في ذلك اليوم من ذنب، وإن قالها حين يمسي غفر الله له ماأصاب في تلك الليلة من ذنب».

٥٩. أبو عَلُّويه إسماعيل بن حَمْدين السَّمَرْقَنْديّ.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثنا منصور بن أحمد بن محمد السـمرقندي قـال: أخـبرنا أبو النضر الرَّشادي قال: حدثنا أبو علويه إسماعيل بن حمدين قال: حدثنا نصر بن محمود قال:

(ج) سورة النساء: الآية ١١٠.

(د) سورة الزمر: الآية ١٠.

(هـ) سورة غافر: الآية ٦٠.

(٥٨) قال ياقوت في معجم *البلدان* ٧٨٩/٢: الرضراضة مادق من الحصى، وهو موضع بسمرقند، ويـعرف بالفارسية بـ(سنگ ديزه) ومعناه بالفارسية والعربية واحد.

(أ) كلمة مطموسة، و أكملناه من مختصر *تاريخ دمشق*، ٢٩١/٢٤.

(٥٩) توفي أبو النضر الرشادي السمرقندي في ٣٣٩هـكما في *الأنساب* ٦٧/٣ حيث ترجم له السمعاني نقلاً عن أبي سعد الإدريسي.

www.dorat-ghawas.com

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا عمر بن جرير قال: حدثنا أبو سريع الشامي قال: قال عمر بن عبد العزيز لرجل من جلسائه: أبا فلان! لقد أرقتُ الليلة مفكِّراً. قال: فيمَ يا أمير المؤمنين؟ قال: في القبر وساكنه؛ إنك لو رأيت الميت بعد ثالثةٍ في قبره لاستوحشت من قربه بعد طول الأُنس منك بناحيته، ولرأيت بيتاً تجول فيه الهوام ويجري فيه الصديد وتخترق الديدان، مع تغير الريح وبِلى الأكفان بعد حسن الهيئة وطيب الريح ونقاء الثوب. ثم شهق شهقةً خرَّ مغشياً عليه.

قال: وقد قلت:

القبر بيت وحدةٍ ووحشةٍ ... وظلمة وحية ودودِ
لا يلحق المدفونَ غوثُ والدٍ ... فيه ولا عون أخٍ ودودِ

٦٠. أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان بن حيْمَثْيان بن نوشرد بن سامطغان ابن بهرام الملك، والي خراسان

كان من أفاضل الأمراء ممن يعدل في أحكامه، مشفقاً على رعيته، به يضرب المثل في حُسن الخلق والعشرة والرغبة في الجهاد وقتال الكفرة، وكان كثير الجند. وهم أربعة إخوة: نصر وإسحاق ويعقوب وإسماعيل؛ وكلهم يحدثون.

يروي عن أبيه. روى عنه محمد بن قريش المروروذي، وعبد الرحمن بن محمد القاضي الأبهري، وعيسى بن محمد بن عيسى كاتبه، وعبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري.

مات ببخارى في صفر للنصف منه سنة خمس وتسعين ومائتين.

قال الوزير أبو الفضل البلعمي: سمعت الأمير أبا إبراهيم إسماعيل بن أحمد [٦٤أ] قال: أول شيءٍ من الأدب استظهرتُ، *أدب الكتاب*، ثم استظهرت *غريب الحديث* لأبي عبيد، ثم شرعت في الحديث والآداب.

وكان يحسن النحو والإعراب ويحفظ الحديث ويعلم الاختلافات، ولا يميل إلى فريق دون

---

(٦٠) هو إسماعيل بن أحمد الساماني (٢٣٤ ـ ٢٩٥هـ): *سير أعلام النبلاء* ١٤/١٥٤ ـ ١٥٥؛ *التدوين* ١٢/٢٨٩؛ *الأنساب* ٣/٢٠١؛ *تاريخ نيسابور* ١٠٨؛ *تاريخ الإسلام* ١٠٨ (حوادث ووفيات ٢٩١ ـ ٣٠٠هـ)؛ *تركستان* لبارتولد ٣٤٨ ـ ٣٥٢؛ ومصادر أخرى جمة؛ *توضيح المشتبه* ٥/٢٥٩.

www.dorat-ghawas.com

فريق ظاهراً.

قال: أخبرنا الشبيبي قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قـال: حـدثنا أبـو أحـمد عبدالله بن عدي الحافظ بجرجان قال: سمعت أبا صالح محمد بن عيسى بن محمد المـروزي العارض بجرجان يقول: سمعت أبي يقول: سمعت الأمير إسماعيل بن أحمد والي خراسان يقول: كنت في حداثتي أميل إلى التشيع، فرأيت النبي (ص) في النوم وأبا بكر وعمر: أبوبكر عن يمينه، وعمر عن يساره، وعليّ قائم خلف ظهره؛ قال: فقال أبوبكر: يارسول الله! ـونَخَسَ بـيده فـي صدري ـ مايريد أحداً منا يارسول الله. قال إسـماعيل: فـلم أزل فـي وجـع ذلك الذي نـخس أبوبكر ﷺ بين يدي رسول الله (ص) وآعتللت شهوراً كثيرة، وعالجني الأطباء بكل حيلة فـلم أبرأ. فكتب إليّ أخي نصر بن أحمد: ما لك يا أخي يعالجك الأطباء فلا تبرأ؟ فكتبت إليـه بـما رأيت في النوم وقلت له ماأدري بما أعالج به. قال: فكتب إليّ أخي: علاج هذا سهل ياأخي،تُبْ إلى الله تعالى وإلى رسوله مما كنت تقول به أو تعتقده. قال: فرجعت عن التشيع فبرأت، أو كما قال.

قال: وبه عن الإدريسي قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن زياد التاجر ببخارى قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي قال: حدثنا إسماعيل بن أحمد والي خراسان قال: حدثنا أبي قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم عن أبي هـريرة قال: قال رسول الله (ص): «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم وحسابهم على الله».

قال: وبه عن الإدريسي قال: أخبرنا أبو عبد الله ابن البيّاع النيسابوري الحافظ قال: سمعت حسان بن محمد أبا الوليد يقول: سمعت أبا الفضل البلعمي يقول: سمعت إسماعيل بـن أحـمد الأمير يقول: كنتُ بسمرقند مع أخي إسحاق، فدخل علينا محمد بن نصر المروزي، فرحّبت به وقرّبته [٦٤ب] وأكرمته؛ فلما أن قام فعلت به كذلك، ولم يلتفت إليه أخي؛ فرأيت الليلة فـي المنام أن رسول الله (ص)، دخل عليٌّ فقال: ثبت ملكك وملك بنيك، وخرب ملك أخيك وبـنيه باستخفافه بمحمد بن نصر.

www.dorat-ghawas.com

٦١. إسماعيل بن موسى بن جابر الأَرْبِنْجنيّ

٦٢. وإسماعيل بن المكي الأَرْبِنْجنيّ

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني إسماعيل بن موسى الأربنجني بها قال حدثنا إسماعيل ابن المكي الأربنجني قال: حدثنا القاسم بن عباد الترمذي قال: أخبرنا محمد بن سعيد القرشي قال: قال أبو عبد الله الواقدي قال: حدثنا خالد بن إلياس، عن حسان بن حسان قال: قيل لسعيد ابن المسيب: ياأبا محمد! إنا نتفرق عنك ونحن جلساؤك فنختلف في لفظ الحديث. فقال سعيد: كنا نجلس مع زيد بن ثابت ومع أبي هريرة رضي الله عنهما فنقوم نختلف في لفظ الحديث ولكنا نصيب.

قال: وقد قلت:

العلم في القرآن والأخبارِ بهما تمسّك جملةُ الأخيارِ

فاعلمهما وافهمهما والزمهما واغنمهما فلنعمَ عقبى الدارِ

٦٣. الشيخ الإمام أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن محمد الدَّيْزَكيّ

قال: اخبرنا الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد إسماعيل بن أحمد الديزكي وقد توفي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي بمكة قال: حدثنا محمد بن جعفر الأنباري ببغداد قال: حدثنا جعفر الصائغ قال: حدثنا الوليد بن صالح قال: حدثنا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زناد عن مجاهد عن أبي ذر رضي الله عنه قال: بينا نحن جلوس في المسجد، خرج علينا رسول الله (ص) فذكرنا وذكر، فقال رسول الله (ص): «أفضل العمل الحبُّ في الله والبغض في الله».

---

(٦١) قال السمعاني (*الأنساب* ١/١٠٤) عن أربنجن، إنها بليدة من بليدات السغد بسمرقند وقد يسقطون عنها الألف ويقولون: ربنجن. ولم يذكر شيئاً عن إسماعيل هذا ولا الذي يليه.

(٦٢) لم نهتد إلى ترجمته، وهو كسابقه.

(٦٣) ديزك من قرى سمرقند. ولم نهتد لترجمة الديزكي أعلاه. وقد ذكر ياقوت (٢/٧١٠) هذه القرية ونقل عن الإصطخري قوله: إنها من مدن أشروسنة.

www.dorat-ghawas.com

٦٤. الشيخ الإمام أبو إبراهيم إسماعيل بن عثمان بن أحمد الكَشِّيّ.

الخطيب بها. توفي مفاجأةً ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من صفر سنة ست عشرة وأربعمائة حين جاء السلطان محمود بن سبكتكين ماوراءَ النهر، والسلطان بها إيلك (...)[أ] ونزل ببرية ذاربي بقُرب خُشمِنجكث وخرج الأئمة إلى المعسكر، فرأى الفيلة العظام والجند الكثير والأسباب الهائلة، فهاب وحُمّ ومات في ذلك.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن أحمد بن المنادي البغدادي [٦٥أ] قال: أخبرنا الشيخ الإمام إسماعيل بن عثمان الكشي بها قال: حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد ببغداد إملاءً قال: حدثنا أبو علي الصواف قال: حدثنا بشر بن موسى قال: حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا زياد بن سعد، عن الزهري، عن علي بن الحسين ﵇ قال: اجتمع أزواج النبي صلّى الله عليه وسلّم ورضي عنهن فأتين فاطمة وقلن لها: ائتي أباك فقولي: إن أزواجك يسألنك في بنت ابن أبي قحافة. قال: فأتت فاطمة رضي الله عنها فأخبرته وعنده عائشة رضي الله عنها، فقال: «يابنتاه، ألا تحبين من يحبّ أبوك؟ قالت: بلى. فقال: إني أحب هذه، وأشار إلى عائشة رضي الله عنها».

٦٥. أبو محمد إسماعيل بن محمد بن نصر المروزيّ

كان على قضاء سمرقند سنين كثيرة، ولّي القضاء سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، ومات في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، ودفن بجنب أبيه في مقبرة سنكربوستان.

قال: أخبرنا الشبيبي قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثني أبو نصر محمد ابن أحمد بن حامد بن يحيى المروزي بسمرقند قال: حدثنا إسماعيل بن محمد المروزي ـ الذي

---

(٦٤) استناداً إلى مجمل فصيحي فإن إيلك خان كان قد توفي سنة ٤٠٣هـ (١١٦/٢) وملك من بعده على ماوراء النهر أخوه شرف الدين طوغان خان. ولم نهتد لترجمة إسماعيل الكشي هذا. واستناداً إلى نفس المصدر أيضاً (١٤٠/٢) فإن السلطان محموداً الغزنوي كان قد غزا الأفغان سنة ٤١٦هـ، لذا فالقول إن السلطان بماوراء النهر كان إيلك فحسب هو أمر محير.

(أ) حدث خرم في المخطوطة.

(٦٥) لم نهتد لترجمته.

www.dorat-ghawas.com

كان على قضاء سمرقند أياماً كثيرة وكتبت عنه بمرو وهو على قضاء مرو ـ قال: حدثني أبي قال: حدثنا صدقة بن الفضل قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي ذؤيب قال: حدثني سعيد بن سمعان قال: أتانا أبو هريرة ﷺ فقال: كان النبي (ص) إذا افتتح الصلاة يسكت قبل القراءة هُنَيَّة يسأل الله من فضله.

قال: وقد قلت:

هــو اللهُ لا بـخل فـي وصـفهِ ... بـوجهٍ ولا مَـنّ فـي بـذلهِ
فـلا تسألوا النـاس مـاعندهم ... ولكـن سـلوا الله مـن فـضلهِ

٦٦. إسماعيل بن موسى بن عيسى السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن سفيان بن وكيع. روى عنه أبو علي محمد بن محمد بن الحرب الباب صيري.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني عبد الله بن محمد بن شاه بباب صيرة قال: حدثنا محمد ابن محمد بن (...)[أ] قال: حدثنا إسماعيل بن موسى السمرقندي قال: حدثنا سفيان بن وكيع قال: رأيت أبي وكان لايرفع يديه إلّا عند تكبيرة الافتتاح قال أبي: ورأيت الأعمش وكان لايرفع يديه إلّا عند تكبيرة الافتتاح، قال الأعمش: ورأيت إبراهيم وكان لايرفع يديه إلّا عند الافتتاح [٦٥ب] قال إبراهيم: ورأيت علقمة لايرفع يديه إلّا عند الافتتاح، قال علقمة: ورأيت عبد الله وكان لايرفع يديه إلّا عند الافتتاح، قال عبد الله: ورأيت النبيﷺ وكان لايرفع يديه إلّا عند الافتتاح.

٦٧. أبو علي إسماعيل بن محمد بن أسلم بن مسلمة بن عبد الله بن المغيرة السَّمَرْقَنْديّ القاضي

هو ثقة في الحديث. روى عن سفيان بن وكيع وغيره. مات يوم الاثنين لسبع بقين من ذي القعدة سنة ست وتسعين ومائتين.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن عصمة المقرئ قال: أخبرنا إسماعيل بن

---

(٦٦) توفي سفيان بن وكيع سنة ٢٤٧هـ كما ذكر الذهبي في *ميزان الاعتدال* (١٧٣/٢).

(أ) كلمة مطموسة.

(٦٧) سيترجم لأخيه برقم ٧٩٠. وقد توفي صالح بن مسمار في ٢٤٦هـ.

www.dorat-ghawas.com

محمد القاضي قال: حدثنا صالح بن مسمار الكُشْمِيهَني قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن أنس أن النبي (ص) قال: «التَفَل في المسجد خطيئة،وكفّارته أن تواريه».

٦٨. أبو يعقوب إسماعيل بن معافى

حدث بكسّ، كأنه من أهلها.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن بكر السمرقندي قال: وفيما ذكره أحمد بن محمد بن عبد الملك السجزي أن أبا طلق محمد بن المنتجع السجزي حدّثهم قال: حدثني أبويعقوب إسماعيل بن معافى بكس قال: حدثنا بشر بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: إذا حدّثك العراقي بمائة حديث، فاعلم أن تسعة وتسعين منها كذب.

٦٩. إسماعيل بن منصور المؤذن البزاز

كان يسكن في مدينة سمرقند.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني إبراهيم بن محمد أبو إسحاق النضروي السمرقندي قال: وحدث في حديث إبراهيم بن نصر الكَبوذَنْجَكَثي قال: حدثنا إسماعيل بن منصور المديني قال: حدثنا علي بن حكيم قال: حدثنا منصور بن عمار عن المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن عباس قال: من دخل أرضاً يخاف وباءها، فليأخذ من ترابها فيطرحه على مائها، فإن كان أول ما يشرب عوفي من وبائها حتى يخرج منها.

٧٠. أبو علي إسماعيل بن حامد بن فارس (...) [أ] السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن الإدريسي قال: سمعت علي بن الحسن بن نصر من عسكر باب دَشْتان يقول: سمعت أبا علي إسماعيل بن حامد بن فارس (...) يذكر عن بكر بن أحمد السمرقندي الفقيه عن

---

(٦٨) لم نهتد لترجمته.

(٦٩) توفي علي بن حكيم الذي روى عنه البزاز هذا، في ٢٣٥هـ.

(٧٠) انظر ترجمة أخيه برقم ٤٨٩. أما علي بن الحسن بن نصر الباب دستاني فقد توفي سنة ٣٦٨هـ (انظر الترجمة ٩٢٦).

(أ) كلمة مطموسة في المخطوطة، وكذلك في الفراغ الذي يلي.

www.dorat-ghawas.com

محمد بن سلمة البلخي قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن أبي شجاع الثلجي قال: إذا متّ أنا، فادفنوني في هذا البيت، فإني ختمت القرآن فيه ثلاثة آلاف مرة [٦٦أ]

(...) وكان أبي أقدَمه لأسمع أنا منه قال: أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال: حدثنا يحيى بن عبيد الله عن أبي هريرة قال: أوصاني حبيبي (ص) بأربع لا أدعهنّ حتى أموت: صوم ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، والوتر قبل النوم، والغسل يوم الجمعة.

٧١. أبو سلمة أحمد بن محمد بن عيسى بن سليمان بن داود الكاجَريّ النَّسَفيّ

سمع الليث بن نصر الكاجَري. مات يوم الجمعة ودفن يوم السبت سلخ المحرم سنة عشر وأربعمائة.

قال: وبه عن أبي تراب قال: أخبرنا أبو سلمة أحمد بن محمد الداودي وأحمد بن عبد الصمد وأحمد بن محمد بن أحيد بن أفلح قالوا: أخبرنا الليث بن نصر قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا نُعيم بن حماد قال: حدثنا عبد العزيز الدَّراوَرْدي عن عبد الرحمن بن شهاب عن القاسم ابن محمد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عمر بن الخطاب ﷺ كان يجلد من يفتري على نساء الجاهلية.

٧٢. أبو نصر أحمد بن علي بن الحسن بن عيسى بن داود بن خُوزيان بن غافيان المقرئ الضرير المايْمَرْغيّ النَّسَفيّ.

ولد سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، ومات بعد أربع وثلاثين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر محمد النسفي والشيخ الفقيه علي بن أبي الحسن الخزرجي النسفي والشيخ المقرئ إسماعيل بن يعقوب النسفي قالوا: أخبرنا الشيخ أبو نصر أحمد بن علي المايمرغي النسفي قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البخاري في

---

(٧١) *الأنساب* ٥/٩.

(٧٢) *الأنساب* ٥/١٨٤؛ معجم *البلدان* (٤/٤٠٨)؛ وفيها أن اسمه هو أحمد بن علي بن الحسين. والإمام أبوبكر محمد النسفي الوارد في ترجمته هو محمد بن أحمد بن أبي نصر كما في نفس الصفحة من معجم *البلدان*؛ *تاريخ الإسلام* ٣٩٨ (حوادث ووفيات ٤٢١ ـ ٤٤٠هـ)؛ *اللباب* ٣/١٥٨.

www.dorat-ghawas.com

شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عُقبة الشيباني الكوفي قال: حدثنا أبو القاسم عمر بن أبان القرشي قال: حدثنا أبو هدبة إبراهيم ابن هدبة عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص) [٦٦ب] :«من تعلّم القرآن وعـلّمه وعنده مصحف لم يتعاهده ولم ينظر فيه، جاء يوم القيامة متعلقاً به يقول: يا رب العالمين، عبدُك هذا اتخذني مهجوراً، اقضِ بيني وبينه».

٧٣. أبو إسماعيل أحمد بن محمد بن المكّي بن عجيف بن نُصير الأَنْماطيّ

أصله من نسف، كان يملي ببخارى، مات يوم الاثنين الثالث من جمادى الآخرة سنة سبع وأربعمائة.

قال: حدثنا الشيخ القاضي الإمام جمال الدين أبو نصر أحمد بن عبد الرحمن الرِّيْـغْذَمُوني قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الزاهد الوالد قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد الأنماطي قال: حدثنا أبوبكر الرازي سنة خمسين وثلاثمائة قال: حدثنا أحمد بن عبد الله قال: حـدثنا يـحيى قـال: حدثنا علي بن عاصم قال: حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رجل: لا إله إلا الله عددَ ما أحصى علمه. قال: فقال رسول الله (ص): «لقد رأيت الملائكة يـلقى بعضها بعضاً أيّهم يَسبِق إليها فيكتبها. قال: فقالت الملائكة: يا رب كيف نكتبها؟ قال: اكتبوها كما قال عبدي».

٧٤. أبو نصر أحمد بن إسماعيل بن محمد بن هارون بن إسماعيل بـن بـلال السكّـاك الكَشْبَوِيّ

مات يوم الجمعة السادس من شوال سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ القاضي الإمام الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأجل الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري النسفي قال: أخبرنا أحمد بن إسماعيل السكاك قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن سعد ببخارى قال: أخبرنا

---

(٧٣) قال في *الأنساب* (١/٢٢٣): الأنماطي: نسبة إلى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط.

(٧٤) *الأنساب* ٥/٦٩، وورد ذكره فيه أيضاً (٥/٦١٦) ضمن ترجمة حفيده عبد الصمد الونجي. وفيه أن كَشْبة إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها.

www.dorat-ghawas.com

أبو عبد الله محمد بن علّويه الجرجاني قال: حدثنا الفضل بن عيسى بن هارون الرافقي قال: حدثنا إسماعيل بن رجاء الحِمصي قال: حدثنا موسى بن أعين عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ص): من جاع او احتاج، فكتمه الناسَ وأفضى به إلى الله تعالى، كان حقاً على الله أن يفتح له رزق سنة [٦٧أ] من حلال.

٧٥. أبو العباس أحمد بن محمد الإشْتيخَنيّ

كان قاضياً بنسف بعد سنة سبعين وثلاثمائة، وكان تَفقّه على أبي جعفر الهندواني.

قال: قال الحسن هذا، قال المستغفري هذا: سمعت أبا العباس الإشتيخني القاضي يقول: سمعت أبا جعفر الهندواني يقول: سمعت أبا بكر محمد بن سعيد بن الأعمش الفقيه يقول: تفقّدت من نفسي ونظرت في إحليلي طيّته من قضيبي فوجدت بين مجرى البول وبين مجرى المنيّ جلدةً رقيقةً، إذا خرج البول التزقت تلك الجلدة بجانب مجرى المنيّ، وإذا خرج المني التزقت بجانب مجرى البول.

٧٦. أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله السَّمَرْقَنْديّ المذكِّر

روى عن محمد بن نصر المروزي ويحيى بن بدر القرشي والحسن بن سفيان وأبي العباس السراج. دخل نسف وأقام بها أياماً، ثم سكن بخارى وتوفي بها سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن يزداد الرازي إملاءً قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الواعظ السمرقندي قال: حدثنا أبو علي أحمد بن يوسف بن المنير البلخي قال: حدثنا حمدان بن سهل الفقيه البلخي قال: حدثنا سفيان قال حدثنا: أبي عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبدالله ﷺ: وددت أني صولحت على أن أعمل كل يوم عشر خطيئات وحسنة.

قال المستغفري: أخطأ أبو إسحاق الرازي في موضعين من هذه الحكاية: أحدهما أنه قال: أبو علي أحمد بن يوسف بن المنير، وإنما هو أحمد بن المنير بن يوسف؛ والثاني أنه قال: حدثنا

---

(٧٥) شيخه أبو جعفر الهنداوني هو محمد بن عبد الله بن محمد البلخي نسبة إلى محلة ببلخ يقال لها باب هندوان ينزل فيها الغلمان والجواري التي تجلب من الهند، توفي سنة ٣٦٢هـ عن ٦٢ سنة (الأنساب ٥/٦٥٣).

(٧٦) لم نهتد لترجمته.

www.dorat-ghawas.com

حمدان بن سهل قال: حدثنا سفيان، وبينهما رجل: وكيع أو غيره.

٧٧. أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن بن حامد بن هارون بن المنذر بن عبد الجبار النِّيازَكيّ الكَرْمينيّ

روى عن محمد بن نعيم بن ناعم السمرقندي وجماعة، وعن الهيثم بن كليب [٦٧ب] وعن عبد المؤمن بن خلف بنسف. مات بكرمينية في شهور سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

قال: وبه عن المستغفري قال: أخبرنا أبو نصر هذا ببخارى في المحرم سنة أربع وسبعين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبو الخير أحمد بن محمد بن الخليل قال: حدثنا محمد بن اسماعيل في كتاب *الآداب* قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا وهيب بن خالد عن ابن شبرمة قال: سمعت أبا زرعة عن أبي هريرة ﷺ قال: قلت: يارسول الله! من أبرّ؟ قال: أمك. [قلت]: ثم مَن؟ قال: أمك. [قلتُ]: ثم مَن؟ قال: أمك. [قلت]: ثم مَن؟ قال: أباك.

٧٨. أبو نصر أحمد بن محمد بن هارون [بن] أحمد بن هارون بن بندار بن حَرِيش بن حكم الإستراباديّ

دخل نسف في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعمائة.

قال: وبه عن المستغفري قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد قال: حدثني جدي هارون بن أحمد الإستراباذي قال: حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي سنة ثلاث وثلاثمائة قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي قال: حدثنا عامر بن يساف قال: حدثنا يحيى بنَ كثير عن عمرو بن عنبسة السلمي ﷺ عن النبي (ص) فيما يروي عن ربه ـعز وجلـ: حقّت محبتي للمتزاورين من أجلي، وحقت محبتي للمتحابين من أجلي، وحقت محبتي للمتناصرين من أجلي، وحقت محبتي للمتباذلين من أجلي، وحقت محبتي للمتصافين فيَّ.

---

(٧٧) *الإكمال* لابن ماكولا ٧/٣٠٩ وقال: حدث عنه غنجار في *تاريخ بخارى*؛ *الأنساب* ٥/٥٨٤ نقل ترجمته عن *تاريخ نسف* للمستغفري وقال: إنه توفي سنة ٣٧٩هـ؛ *تبصير المنتبه* ٣/١٣٤٠ وأضاف إليه لقب البخاري؛ *معجم البلدان* ٤/٨٥٤ وقال: إنه مات في ٣٩٩هـ؛ *تاريخ بغداد* ٤/٤٢٨ وفيه أنه قدم بغداد للحج سنة ٣٧٠هـ؛ *توضيح المشتبه* ٣/٤٤٥، ٨/٢٢.

(٧٨) *تاريخ الذهبي* ٣٥٤ (حوادث ووفيات ٣٥١ـ ٣٨٠).

www.dorat-ghawas.com

قال: يحيى بن كثير: تحابُّوا في جلال الله تعالى.

٧٩. أحمد بن يعقوب بن الأشرس الضبّي الكَبِنْدَويّ النَّسَفيّ

روى عنه ابنه أبو معشر.

قال: وبه عن المستغفري قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن علي الخياط قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن نصوح بن واصل قال: أخبرني أبي قال: حدثنا أبو معشر الفضل بن أحمد بن يعقوب سنة سبع وثلاثمائة قال: حدثني أبي قال: حدثنا عمر بن نصر أبو حفص البلخي قال: حدثنا عصام بن يوسف عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عاصم بن ضَمُرة عن علي بن أبي طالب ﷺ [٦٨أ] عن النبي (ص) قال: «تفكّهوا، وعظّموا البطيخ فإن ماءه رحمة وحلوه من حلوة الجنة، من أكل لقمة من البطيخ كتب الله تعالى له سبعين ألف حسنة ومحا عنه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف درجة، لأنه أُخرج من الجنة».

٨٠. أبوبكر أحمد بن محمد بن ابراهيم بن صالح بن عبد الله بن المرزبان المقرئ المروزيّ

قرأ القرآن على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي بآمل طبرستان، وسمع عامة مصنفاته *الواضح* و*المنتهى* و*الإبانة* و*المقلّد* وسائر مصنفاته الصغار والكبار.

دخل نسف في شهر ربيع الأول من سنة سبع وأربعمائة، وأقام بها ثلاثة أشهر، وقرأ عليه المستغفري قراءة حمزة بكل الروايات وبحرف الكسائي من رواية قتيبة. وقرأ عليه قراء البلدة

(٧٩) سترد ترجمة أبيه برقم ١١٦١، وهناك أيضاً حديث في تعظيم البطيخ. وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٢/٢١٠ وهو يعلق على حديثٍ روي عن هناد بن ابراهيم النسفي بشأن تعظيم البطيخ: «أنا أتهم به هناداً فإنه لم يكن بثقة وقد سمعنا عنه أحاديث كثيرة منها مرفوع ومنها عن الصحابة والتابعين كلها في فضائل البطيخ لم نجدها عند غيره، وكلها محال. ولا يصح في فضل البطيخ شيء إلا أن رسول الله (ص) أكله».

(٨٠) ذكر السمعاني في *الأنساب* ١/٢٩٨ أبا الفضل محمد بن جعفر الخزاعي البديلي شيخ المقرئ المروزي هذا وقال: «لم يكن بموثوق فيما ينقله وكان يعرف القراءات وصنف في علومها كتباً كثيرة... وحكى القاضي أبو العلاء الواسطي أنه وضع كتاباً في الحروف ونسبه إلى أبي حنيفة رحمه الله. ووفاته كانت قبل الأربعمائة بقريب».

www.dorat-ghawas.com

والقرى، ثم خرج إلى سمرقند ثم إلى فرغانة وأقام بأوزكند زماناً وبإيلاق زماناً وأقرأ الناس ثم عاد إلى نسف سنة تسع عشرة وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي قال: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا أبوبكر هذا قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن جعفر بن محمد بن بُديل بن عبد الكريم الخزاعي الجرجاني قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن بشار العبّاداني بالبصرة قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن الليث الزيادي قال: حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي عن شعبة عن أبي اسحاق عن البراء ﷺ أن النبي (ص) قال: مع كل فَرحة تَرحة.

قال أبو الفضل الخزاعي: سألني ابن بُكير الحافظ عن هذا الحديث واستغربه.

٨١. أحمد بن محمد الدِّهقان السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الفارسي الشاهيني قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: أخبرنا أحمد بن محمد الدهقان السمرقندي قال: أخبرنا محمد بن جعفر قال: حدثنا أبو اسحاق الغَسيلي قال: حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد قال: حدثنا الأصمعي قال: حدثنا جويرية عن أسماء عن زائدة البُندار قال: قيل لي: بناحية الشام سبعة أنفس [٦٨ب] كل واحد منهم ابن صاحبه وهم أحياء. فانطلقت فرأيتهم فإذا السابع أمثلُ حالاً من الخامس، قالوا كانت عنده امرأة سيئة الخلق فهرّمته.

قال: وبه عن الغَسيلي قال: حدثنا عباد بن موسى قال حدثنا ابن عيينة قال: سمعت عجوزاً لنا تقول:

رأيت الناس نائلهم قليلٌ ... كبيع السوق: خذْ مني وهاتِ

---

(٨١) ترجم له السمعاني في *الأنساب* (٣٤٨/١) وقال: أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن زياد بن الفضل بن مجاهد بن تميم الزراد البَشْتي الدهقان، يعرف بابن أبي سعيد، من أهل سمرقند، ولعله كان قصير القامة فقيل له بالعجمية بَست؛ *اللباب* ٥١٩/١ وقال: الدهقان: لفظة تقال لمن يكون مقدّمَ ناحية من القرى أو صاحبها؛ تبصير *المنتبه* ١٤٩/١؛ توضيح *المشتبه* ٤٩٧/١.

www.dorat-ghawas.com

٨٢. أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يونس بن عُجَيْف الدَّبُوسيّ

قال: وبه عن الإدريسي قال: سمعت أحمد بن محمد هذا قال: سمعت جدي الحسين بن علي الفقيه الدبوسي يقول: كان محمد بن بجير بن حازم من دبوسية وسبق انتقاله إلى خُشُوفَغْن وتوطّنه بها أنه رأى في المنام كأن قارئاً يقرأ: ﴿إنّا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون﴾[أ]، ثّم رأى في الليلة الثانية والثالثة كذلك. فخرج منها بعياله. وبعد خروجه من دبوسية ظهر الوباء بها ومات بها خلق عظيم.

٨٣. أبوبكر أحمد بن محمد بن أحمد بن بندار الإستراباديّ

حدّث بسمرقند.

قال: وبه عنه حدثنا أبوبكر هذا بسمرقند قال: حدثنا عيسى بن محمد أبو القاسم الوَشقَنْدي قال: حدثنا أبو العباس عيسى بن محمد بن عبد الرحمن المروزي بالري قال: حدثنا محمد بن قدامة بن إسماعيل السُلمي قال: حدثنا أبو حذيفة البخاري قال: سمعت المأمون أمير المؤمنين يحدث عن أبيه عن جده عن ابن عباس عن النبي (ص) قال: «مولى القوم منهم ومولى مولاهم منهم، وقال مرة: من أنفسهم».

قال محمد بن قدامة: فبلغ المأمون أن أبا حذيفة حدّث بهذا عنه فأمر له بعشرة آلاف درهم.

٨٤. أبو نصر أحمد بن محمد القُرشيّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عنه قال: حدثنا أبو نصر هذا قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: أخبرنا [أبو] الفضل محمد بن أحمد الرحّال الكاغذي قال: حدثنا السريّ بن سهل المؤدب قال: حدثنا محمد بن

---

(٨٢) في العنوان: أحمد بن محمد بن الحسن بن علي، وفي داخل الترجمة ورد اسم جده: الحسين بن علي. ولم نهتد للصواب.

(أ) سورة العنكبوت: الآية ٣٤.

(٨٣) ستأتي ترجمة ابنه برقم ٦٠٠، وفسّر السمعاني في *الأنساب* (٤٠١/١) البندار بقوله: نسبة إلى من يكون مكثراً من شيء يشتري منه من هو أسفل منه أو أخف حالاً وأقل مالاً منه، ثم يبيع مايشتري منه من غيره.

(٨٤) لم نهتد لترجمته. أما شيخه محمد بن جعفر، فهو الأُتْشُنْدي النسفي المترجم في *الأنساب* (٨١/١) و*لسان الميزان* (٧٦٩/٥).

www.dorat-ghawas.com

موسى قال: حدثنا حماد بن عبد الله قال: حدثنا آدم بن عبد أخو سفيان قال: وُجد على باب صنعاء مكتوب بالسريانية فالتُمِسَ [١٦٩أ] له رجل يقرأه، فإذا فيه: إذا ارتفع الدِقاق، واتّضع العِتاق، وذهبت مكارم الأخلاق، جاء من الأمر ما لا يُطاق.

٨٥. أبو الفضل أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم الصفار الغاتْفَرِيّ السَّمَرْقَنْدِيّ

ولد في شهر ربيع الأول سنة عشر وثلاثمائة، ومات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

قال: وبه عنه قال: حدثني أبو الفضل هذا قال: حدثنا عبد الله بن مسعود قال: حدثنا أبي قال: حدثنا جابر بن مقاتل قال: حدثنا أبو عثمان سلم بن أبي مقاتل قال: أخبرنا نصر بن عبد الكريم عن هشام بن عروة عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر ﷺ أنه استشارهم في إملاص المرأة، فقال المغيرة ﷺ : قضى فيها رسول الله (ص) بالغُرّة عبدٍ أو أَمَة. فقال عمر ﷺ: إن كنت صادقاً فائتِ بآخر يعلم ذلك، فشهد محمد بن مسلمة ﷺ أنه سمع النبي (ص) قضى به.

٨٦. أبو محمد أحمد بن عبد الله المُزَني الهَرَوِيّ

حدث بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد قال: أخبرنا جدي الإمام أبوبكر محمد

---

(٨٥) *الأنساب* ٢٧٣/٤ وفيه: غاتفر، موضع بسمرقند في نفس البلد يقال له رأس قنطرة غاتفر، وهي محلة كبيرة حسنة؛ *اللباب* ٣٧١/٢؛ أملصت المرأة بولدها: أسقطت، أي أزلقته قبل الولادة (*لسان العرب*: ملص)، ثم نقل الحديث الشريف أعلاه.

(٨٦) *تاريخ نيسابور* ١٤٩؛ *تاريخ جرجان* ٦٢ وفيه أنه الساكن بإستراباد؛ *الإكمال* لابن ماكولا ٣٦٥/٧؛ *الأنساب* ٢٧٨/٥ ـ ٢٧٩ وقال: «قيل: إنه كان قتيل حب الوطن، أملى مجلساً في هذا المعنى وبكى ومرض عقيبه ومات في شهر رمضان ٣٥٦ ببخارى وحمل الوزير أبو يعلى (الصواب: أبو علي) البلعمي تابوته وقدم ابنه للصلاة عليه، وحمل إلى هراة فدفن بها»؛ *سير أعلام النبلاء* ١٨١/١٦ ـ ١٨٣ وقال: إنه كان فوق الوزراء وأنهم كانوا يصدرون عن رأيه؛ *العبر* ٩٧/٢ ونقل عن الحاكم قوله: كان فوق الوزراء وكانوا يصدّون (الصواب: يصدرون) عن رأيه؛ *طبقات الشافعية* للسبكي ١٧/٣ ـ ١٩ وفيه المعقلي؛ *طبقات الإسنوي* ٥٢٦/٢؛ نزهة *الألباب* ١٠٩/١؛ تبصير *المنتبه* ١٣٠٢/٣؛ توضيح *المشتبه* ٢١٨/٨ ـ ٢١٩ وفيه: الملقب بالباز الأبيض؛ مختصر *تاريخ دمشق* ١٣٨/٣ ـ ١٣٩.

www.dorat-ghawas.com

ابن عبد الله النجار قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي الباهلي قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني الهروي بسمرقند قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى التميمي بالموصل قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن قثم بن العباس وأخته أم كلثوم بنت العباس عن أبيهما العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم قال: قال رسول الله (ص): «إذا اقشعرّ جلد العبد من خشية الله تعالى، تحاتّت عنه خطاياه كما يتحاتّ عن الشجرة البالية ورقُها».

٨٧. الأمير أبو صالح أحمد بن عبد العزيز بن محمدبن المرزبان بن تُركِش بقي

روى عن أبيه عن عمه.

قال: وبه عن النجار قال: حدثنا الأمير أبو صالح هذا قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي أبو الحسين عبيد الله بن المرزبان [٦٩ب] قال: حدثنا سلم بن جنادة قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا مسعر وسفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن عبد الله (....)[أ] عن عبد الله [بن] جعفر قال: قال لي علي بن أبي طالب ﵁: ألا أعلمك كلمتين ما علمتهما حسناً ولاحسيناً؛ إذا سألتَ الله حاجة فأحببت أن تنجح فقدّم بين يدي ذلك لا إله إلا الله وحده لاشريك له الحي الكريم، لا إله إلا الله وحده لاشريك له العلي العظيم.

٨٨. الشيخ الحافظ أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن ماما الأصبهانيّ الساكن ببخارى

دخل الكشانية وكتب بها عن الحاجبي.

---

(٨٧) في ترجمة ابيه برقم ٧٣٣: تركش تقي. ترجم السمعاني في *الأنساب* (٥/٢٥٦) لأحمد هذا وفيه: «تقي» وقال: توفي منصرفه من الحج وحمل تابوته إلى سمرقند في جمادى الآخرة سنة ٣٨٦هـ؛ *اللباب* ١/١٩٥. وانظر الهامش ٧٣٣.

(أ) كلمة مطموسة.

(٨٨) *الأنساب* ٥/١٨١ وفيه احمد بن محمد بن أحيد؛ *تاريخ الإسلام* ٤٢٣ (حوادث ووفيات ٤٢١ـ ٤٤٠هـ) وفيه: أحيد أيضاً؛ *تذكرة الحفاظ* ٣/١١١٧ـ١١١٨؛ *سير أعلام النبلاء* ١٧/٥٨٠ وفيه: أحيد؛ *اللباب* ٣/١٥٦؛ في *لسان العرب*: *الرُّغب*: كثرة الأكل، وروى من الحديث الشريف: الرغب مشؤوم (مادة رغب). ولد حوالي ٣٦٦هـ وتوفي سنة ٤٣٦هـ.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي قال: حدثنا أبو حامد هذا إملاءً سنة ثلاثين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الكشاني بها قال: أخبرنا أبو منصور نصر بن الفتح السمرقندي المربَّعي قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قال: حدثنا بشر بن الحكم قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد قال: حدثنا اسماعيل بن رافع عن محمد بن يحيى بن حيّان ـ قال عبد العزيز: لا أعلمه إلا عن واسع ـ عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن رسول الله (ص) قال: استعيذوا بالله من الرُّغْب، قال: وكانت لأبي سعيد بنت صغيرة لا تشبع، فدعا عليها، فقُبِضت.

٨٩. أبو محمد أحمد بن محمد بن عيسى بن سعيد بن إبراهيم بن يوسف الشِّيرَكَثّي النَّسَفيّ

روى عنه نافلته أحمد بن طاهر بن أحمد الفِيجَكَثي، وهو في الأحياء بنسف.

قال: أخبرني القاضي الإمام أبو نصر أحمد بن طاهر بن أحمد قال: أخبرني جدي الشيخ الإمام أبو محمد أحمد بن عيسى قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو محمد جعفر بن محمد التوبَني قال: أخبرنا أبو الأسد أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم بن معقل قال: حدثنا أبو سهل بشر ابن معاذ قال: حدثنا عبد الله بن جعفر قال: أخبرنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان بمكة مُقعَدان وكان لهما ابن، فكان إذا أصبح حملهما فجاء بهما إلى المسجد فوضعهما فيه ثم يذهب فيكسب عليهما، ثم يأتي حين يمسي فيحملهما فيذهب بهما. قال: فافتقده رسول الله (ص) وسأل عنه فقالوا: مات. فقال رسول الله (ص): «لو تُرك أحدٌ لأحدٍ، تُرك ابن المُقْعَدين».

٩٠. الشيخ [٧٠أ] أبو الحسين أحمد بن إبراهيم بن علي الأديب الخليل الكَشْبَوِيّ الماشيذانيّ

مؤدب أستاذينا.

---

(٨٩) ورد ذكره عرضاً في الأنساب ٤١٦/٤ عند ترجمة حفيده أبي نصر أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد الفيجكثي، وأضاف إليه لقب الفيجكثي، وقال عن شيركث (٤٩٧/٣): إنها من قرى نسف.

(٩٠) لم نهتد لترجمته سوى كونه حياً سنة ٤٥٣هـ كما هو في النص.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ الأديب علي بن أحمد بن طاهر النسفي الخورفغني والشيخ الأديب أبو محمد ابن أبي بكر القطان النسفي قالا: أخبرنا الشيخ الأديب الخليل أبو الحسين الكسبوي قراءةً عليه في سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن إسماعيل الكاتب قال: أخبرنا أحمد بن محمد المؤدب الرِّيشرَوي قال: أخبرنا محمد بن إدريس الشَّرْغي قال: أخبرنا علي بن الحسن بن سلّام الشرغي قال: أخبرنا علي بن عبد العزيز قال: أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلّام قال: حدثني أبو إسماعيل قال: حدثنا عُقبة العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي (ص): إن أهل الجنة ليتراؤون أهل علّيين كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر رضي الله عنهما منهم وأنعما.

٩١. أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الهرويّ

دخل نسف سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ونزل رباط الجَوبَق. سمع من أبي المعين محمد بن مكحول بن الفضل النسفي كتاب *اللؤلؤيات*. روى عنه المستغفري.

٩٢. أبو نصر ابن أبي بكر الكاتب الإيشتَديّ

قرية من قرى نسف.

هو أحمد بن محمد بن حامد بن نعيم بن الفضيل بن سهل بن فَرُّخان بن ماهان بن بهرام بن ماهويه مَرْزُبان مرو وما يليها من كور خراسان.

ولي أبوه أبوبكر وزارة الأمير الماضي إسماعيل بن أحمد إلى أن مات الأمير، وللأمير الشهيد أحمد بن إسماعيل إلى أن مات، وللأمير السعيد نصر بن أحمد بن إسماعيل سنةً. ومات أبوبكر في المحرم عشية يوم عاشوراء سنة اثنتين وثلاثمائة، فكانت وزارته عشرين سنة وأشهراً. وكانت ملوك آل سامان يتبركون بوزارته وقوّادهم يتيمنون به ورعاياهم يحبونه لحُسن تدبيره وسيرته.

روى أبو نصر هذا وأخوه أبو أحمد عن أبيهما أنه قال: سمعت أبي حامداً وعمي سليمان

---

(٩١) لم نهتد لترجمته. وكتاب *اللؤلؤيات* هو لأبي مطيع مكحول بن الفضل النسفي المتوفى سنة ٣١٨هـ (*كشف الظنون* ٢/١٥٧١).

(٩٢) لم نهتد لترجمته.

www.dorat-ghawas.com

يقولان: سمعنا أبانا نعيماً يقول: سمعت علي بن موسى الرضا ﷺ يقول لأصحابه: من أبـغض منكم شيخي قريش [٧٠ب] و سيّدي عشيرتيهما وصاحبي رسول الله(ص) في سرائه وضرائه وعضدي جدي علي بن أبي طالب، أبا بكر وعمر رضي الله عنهم، فليفارقني إلى لعنة الله، فإني بريء منه في الدنيا بريء منه في الآخرة، ثم رفع يديه إلى السماء وقال: اللهم إنك تعلم أن بعض من يدّعي أنه من شيعتنا يقولون فينا ما نحن بُرَآء من ذلك، ويخبرون الناس عنا بما لم نـقله، فأهلكهم هلاكاً لابقاء لهم بعده، وخلّص أمة نبيك محمد(ص) منهم.

٩٣. أبو الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة بن السكن بن أمية بن زَربـي بـن عـبد الله النَّسَفيّ

من قرية تَذْيانة.

قال: أخبرنا الشيخ الحسن بن عبد الملك قال: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا أبـو مـحمد جعفر بن محمد بن حمدان التوبني قال: حدثنا أحمد بن محمد بن جمعة قال: حدثنا إبراهيم بن معقل قال: حدثنا الحسن بن أبي الحجاج العَنَزي قال: حدثنا مَندَل بن علي العَنَزي عن محمد بن مُطرق عن مسمع بن الأسود عن الأصبغ بن نُباتة عن عـلي بـن أبـي طـالب ﷺ قـال: قـال رسول الله (ص): إن الله تعالى إذا غضب على أمة ثم لم ينزل بها العذاب، غلت أسعارها، وقَصُرت أعمارها، ولم يربح تجارها، وحبس عنها أمطارها، ولم تغزر أنهارها، وسلّط عليها أشرارها.

٩٤. أبو علي أحمد بن إبراهيم بن مُعاذ السِّيروانيّ ثم المكّيّ

روى عن بكر بن سهل الدمياطي وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري وعلي بن المبارك الصـنعاني وعبد الله بن الحسن المصيصي وعلي بن عبد العزيز البغدادي والأجلّة.

دخل نسف آتياً من بلخ سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وسكن نسف في سكة حَـرْب، وعـلّم الناس الفرائض والحساب والفقه، واختلف إليه علماء الفريقين. واعتنى بشأنـه والإنـفاق عـليه

---

(٩٣) *الأنساب* ٨٥٤/٤ وفيه أنه توفي سنة ٣٩٩هـ ورد فيه لقب التدياني؛ *معجم البلدان* ٨٣٢/١ وفيه أنه توفي في المحرم ٣٦٦هـ؛ *تاريخ الإسلام* ٣٥٤ (حوادث ووفيات ٣٥١ ـ ٣٨٠هـ)؛ *اللباب* ٢٠٩/١.

(٩٤) *الإكمال* لابن ماكولا ٤٩٠/٤؛ *الأنساب* ٣٥٩/٣؛ *معجم البلدان* ٢١٥/٣ وقال: السيروان من قرى نسف؛ *تاريخ الإسلام* ٢٥٥ (حوادث ووفيات ٣٢١ ـ ٣٣٠هـ)؛ *اللباب* ١٦٦/٢؛ توضيح المشتبه ٢٤١/٥.

www.dorat-ghawas.com

أحمد بن محسن.

وقد كان قنع بأدنى العيش من الدنيا. لم يكن له زوجة ولا خادم، وكانت له هرّة سماها المليحة وكان يستأنس بها. وكان أصدقاؤه إذا أهدوا إليه طعاماً قالوا: هذا [٧١أ] للمليحة، فكان يقول: ولصاحبها منه نصيب؟ فإن قالوا: نعم. تناول منه.

مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، ودفن برأس القنطرة في مقبرة أحمد بن محسن الذي كان تعهده في حياته، فلما مات اشترى له أحمد بن محسن ذلك الموضع ودفنه فيه، وأوصى أن يدفن إذا مات بجنب قبره. ومات أحمد بن محسن ببخارى وحمل إلى نسف ودفن يوم الجمعة لأربع بقين من رجب سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا القاسمي قال: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا أبوبكر بن أحمد بن عبد العزيز النسفي قال: حدثنا الشيخ أبو علي أحمد بن إبراهيم السيرواني قال: حدثنا أبو سعيد خلف بن الفضل بن يحيى العبدي قال: حدثنا أبو عبد الله السرخسي قال: حدثنا أحمد بن مصعب المروزي قال: حدثنا محمد بن فُضيل بن غَزْوان الضَّبِّي قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق القرشي قال: سمعت النعمان بن سعد يقول: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول: «اللهم بارك لأمتي في بكورها». ثم أنشأ علي رضي الله عنه وهو يقول:

إصبرْ على مضض الإدلاج والسهرِ ... وبالغدوّ على الحاجات والبُكَرِ

لاتضجرنَّ ولا يحزنكْ مطلبه ... فالصبر يتلف بين العجز والضجرِ

إنـي رأيت وفي الأيام تجربة ... للصبر عاقبة محمودة الأثرِ

وقلّ مَن جدّ في شيءٍ يطالبه ... فاستصحب الصبرَ إلّا فاز بالظفرِ

٩٥. أبو نصر أحمد بن محتاج بن صدّيق بن روح بن سورة النَّسَفيّ

سكن سمرقند. روى عن جده أبي أمه حماد بن شاكر *جامع البخاري*؛ سمعه منه أهل

---

(٩٥) *التقييد* لابن نقطة ٢١١/١ وفيه: أحمد بن محتاج بن روح بن صديق بن بشير النسفي الصيرفي، ونقل ترجمته عن الإدريسي وقال: إنه ولد في صفر ٢٩٤هـ وتوفي في شعبان أو رمضان ٣٧٥هـ؛ *تكملة الإكمال* لابن نقطة ٥٧٥/٣؛ *تبصير المشتبه* ٨٣٥/٣؛ *لسان الميزان* ٣٧٨/١ وقال: إنه يكنى أبا نصير؛ *توضيح المشتبه* ٤٢١/٥.

www.dorat-ghawas.com

سمرقند والغرباء. مات بسمرقند سنة نيف وسبعين وثلاثمائة.

٩٦. أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جبريل بن مهدي بن واصل القَلّاسِيّ النَّسَفيّ

ابن أخي الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن إبراهيم القلاسي وختنه. مات يوم الجمعة سلخ جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الحسن بن [٧١ب] عبد الملك المستغفري قال: أخبرنا أبو علي أحمد ابن محمد القلاسي قال: حدثنا بكر بن محمد بن حمدان المروزي قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال: حدثنا الواقدي قال: حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن حنظلة بن علي عن ربيعة ابن يحصُب رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله (ص) يمسح على خُفّيه.

٩٧. أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جبريل بن مهدي بن واصل القلّاسيّ

مات لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وكان ولد سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. عاش تسعاً وسبعين سنة.

قال الشيخ الحسن هذا: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا أبو محمد القلاسي قال: أخبرنا أحمد ابن حامد بن طاهر المقرئ قال: حدثنا إبراهيم بن راجيان قال: حدثنا أحمد بن أبي معاذ النحوي قال: أخبرنا أبي عن النضر بن سهيل عن حماد بن سلمة قال: حدثنا أبو عمران الجرفي قال: حدثنا نوف البكّالي أن نبياً أو صدّيقاً ذبح عجلاً بين يدي أمّه فخُبّل. فبينما هو جالس تحت شجرة إذ سقط فرخ من وكر في الشجرة، فجعل يَصيءُ ويفغر فاه، فرحمه الرجل، فأخذه فوضعه في موضعه، فردّ الله تعالى عليه عقله.

---

(٩٦) *الأنساب* ٤/٥٧٠ـ٥٧١ حيث ترجم لأسرة القلاسي فذكر أولاد هذا وأحفاده ولم يترجم له؛ *تاريخ الإسلام* ١٦٠ (حوادث ووفيات ٤٤١ـ٤٦٠هـ) حيث ترجم لولده علي، وفيه القلانسي ويبدو أنه تصحيف. وستأتي ترجمة ابنه علي برقم ٩١٩.

(٩٧) لم يترجم له السمعاني في *الأنساب* ضمن حديثه عن أسرة القلاسي (٤/٥٧١ـ ٥٧٠).

www.dorat-ghawas.com

٩٨. أبوبكر أحمد بن عبد العزيز بن مكي بن نوح الفرائضيّ الشافعيّ النَّسَفيّ

كان خزينة شيوخ أصحاب الحديث من أهل نسف، عامة أحاديثهم كانت عنده، تخرّج بالسيرواني. سمع من أبي بكر أحمد بن إسماعيل بن عامر السمرقندي والأجلّة. مات بنسف سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الحسن قال: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن عبد العزيز قال: أخبرنا أبو سليمان داود بن نصر بن سُهَيل البَزْدَوي قال: حدثنا عبد الصمد بن الفضل عن مكي بن إبراهيم عن شهاب بن مَعمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «ترك المكافاة من التطفيف».

٩٩. أبو نصر أحمد بن يعقوب بن يوسف بن يونس بن محمد بن قيس الكَرابيسيّ النَّسَفيّ

[٧٢أ] كان كاملاً في الزهد والورع والعلم، روى عن أئمة خراسان والعراق، ودرس الفقه على أبي الحسن الكرخي وروى عنه الأحاديث. ولد في سنة خمس وثلاثمائة، ومات عشية يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول ودفن يوم الجمعة سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة. عاش ثمانياً وسبعين سنة.

قال: أخبرنا الشيخ الحسن قال: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب النسفي قال: حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن الحسين الكرخي قال: حدثنا محمد بن غالب قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن أيوب قال: حدثنا أبوبكر بن عياش عن الأعمش عن أبي وائل قال: قال رسول الله (ص): «إذا أراد الله بعبد خيراً فقّهه في الدين وأفهمه رشده».

١٠٠. أحمد بن عمرو بن نصر بن حامد بن أحيد بن فَنُّوية بن دَبُّوسَة النَّسَفيّ

أسلم دبوسة زمن قتيبة بن مسلم في سنة ثلاث وتسعين من الهجرة.

---

(٩٨) ورد في الترجمة ٤٥٦ بوصفه شيخاً لطاهر الفامي المتوفى سنة ٤١٦هـ.

(٩٩) لم نهتد لترجمته، أما شيخه عبيد الله الكرخي (٢٦٠ـ ٣٤٠هـ) فقد ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخه (١٠/٣٥٥ـ ٣٥٣) وذكر غزارة علمه وتقواه وقال: إليه انتهت رئاسة أصحاب أبي حنيفة.

(١٠٠) *الأنساب* ٢/٤٥٦ و ٤/٤٠٤؛ معجم *البلدان* ٢/٥٤٧ وفيه: ابن نصير بدلاً من نصر؛ *اللباب* ١/٤٩١، وأضاف إليه السمعاني والسيوطي لقب الدبوسي لمناسبة ذكره جده فنويه.

www.dorat-ghawas.com

سمع عبد المؤمن بن خلف ومحمد بن محمود بن عنبر والأجلّة. مات في جمادى الآخرة سنة خمس و ثمانين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الحسن قال: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر قال: حدثني أبي قال: حدثني أبوبكر عبد الرحمن [بن] أحمد بن سعيد الأنماطي المروزي في مسجد الرسول (ص) بالمدينة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة قال: حدثني يحيى بن ماسويه قال: حدثنا حامد بن آدم قال: حدثنا أبو غانم يونس بن نافع عن أبي الزبير عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «قوام الرجل عقله، ولا دين لمن لا عقل له».

١٠١. أبو نصر أحمد بن علي بن طاهر الجَوبَقيّ النَّسَفيّ

الفقيه الأديب الشاعر. رحل إلى العراق بعد سنة عشرين وثلاثمائة، واستكثر من شيوخ خراسان والعراق، ودرس الفقه على أبي إسحاق المروزي وعلق منه شرح *كتاب المزني*، **ثم رجع إلى نسف وأقام بها سنين، ثم أعاد الرحلة للحج سنة تسع وثلاثين، وحج ومات في البادية منصرفاً من الحج سنة أربعين وثلاثمائة، وولده إسماعيل بن أحمد حينئذٍ في المهد. سمع أحمد [٧٢ب] (...)[أ].**

١٠٢. [أبو نصر أحمد بن محمد بن بكر بن محمد بن جعفر بن راهب الراهِبيّ]

(...) في داره في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن محمد ابن إبراهيم الواسطي قال: حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو لهيعة عن الحارث بن

---

(١٠١) *الأنساب* ١٠٩/٢؛ *معجم البلدان* ١٤١/٢؛ *طبقات السبكي* ٢١/٣؛ *تبصير المنتبه* ٣٦٨/١؛ *طبقات الإسنوي* ٣٤٧/١؛ *اللباب* ٣٠٢/١. وفي *الأنساب*: الجُوبقي: «نسبة إلى موضع بمرو يباع فيه الخضر والفواكه ومن ثم يحمل إلى دكاكين البقوليين وأصحاب الفواكه، يقال لهذا الموضع جُوبه فعرب وقيل جُوبق. وظني أن موضعاً بنسف يقال له جوبق»، ثم أضاف أن الجوبقي كان يلقب بأبي حامدات. وذكر ياقوت (مادة جَوْبق) أن هذا موضع كأنه شبه خان يسكن فيه الناس ينسب إليه أبو نصر أحمد بن علي. وله ابن كان يصاحب عبد المتعال بن عبد المنان التميمي يدعى إسماعيل (الترجمة ٧٦٤).

(أ) حدث خرم هاهنا وفي الموضع الذي يلي من المخطوطة.

(١٠٢) حدث نقص في الورقة أول الترجمة فوضعنا العنوان بين معقوفتين منا. ترجم له السمعاني في *الأنساب* ٣٣/٣ وقال: إنه وُلد في ٣٤٧ وتوفي سنة ٤٢٦هـ، كما ترجم لأبيه.

www.dorat-ghawas.com

يزيد عن عبد الرحمن بن جبير عن يَعيش الغفاري ﷺ قال: دعا رسول الله (ص) يوماً بناقة فقال: مَن يحلبها؟ فقام رجل، فقال له النبي (ص): ما اسمك؟ قال: مرة. قال: اقعد. ثم قام آخر، فقال: ما اسمك؟ قال: جَمْرة. قال: اقعد. ثم قام يعيش، فقال: ما اسمك؟ فقال: يعيش. فقال: احلبها.

قال المستغفري: كان أبو نصر الراهبي هذا نسيج وحدِه، [ولو] لم يقل إلا ما أنشدني من قيله في مناقب الشيخين لكفاه به فخراً:

بنفسي نفوس من لؤي بن غالب ... بطيبة تحويهنّ خير المشاهدِ

لعمري لقد طابت بطيبة تربة ... تبوّأ منها خير ماشٍ وقاعدِ

وطاب لجارَيْهِ مضجعان هما ... بسابق مقدور من الحكم راشدِ

فمن كان في فضل الوزيرين يمتري ... فقبراهما للناس أعدل شاهدِ

لقد سعدا دون الورى بجواره ... وفازا به من بين وُلدٍ و والدِ

سخَتْ لهما بالقرب أنفس أمة ... أبى الله إلا فوزها بالمراشدِ

وإن نفوساً ضمنتهنّ تربة ... لَواحدة إن كنّ شتى الموالدِ

١٠٣. أبو حامد أحمد بن محمد بن نوح بن صالح بن سيّار الكامْدَدِيّ

وكامدَد من قرى بخارى. روى عن أبي نُعيم الإستراباذي والأجلّة. كان قاضياً بنسف مرتين: الأولى سنة أربعين وثلاثمائة، والأخرى في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة بعد خراب نسف واحتراق دورها وقصورها وأسواقها. [قدم] يوماً مع الحسن البنافغني العيّار. مات ببخارى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا القاسمي قال: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا أبو حامد الكامددي قال: حدثنا أبو نعيم [٧٣أ] عبد الملك بن محمد بن عدي قال: حدثنا أبو جعفر القاص قال: حدثنا عباد بن يعقوب قال: حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن مُطرّف عن حذيفة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «فضل العلم خير من فضل العبادة، وخير دينكم الورع».

---

(١٠٣) *الأنساب* ٥/٢٢ وفيه «أنه توفي سنة ٢٩١هـ» وهو بعيد عن الصواب؛ *تاريخ الإسلام* ٢٤٧ (حوادث ووفيات ٣٨١ـ ٤٠٠هـ) وقال: إنه توفي سنة ٣٩١هـ. وعلى هذا ينبغي احتمال أن تكون عبارة «والأخرى في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة» هي «سنة تسعين وثلاثمائة».

www.dorat-ghawas.com

١٠٤. أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو بن أحمد بن إبراهيم السُّليمانيّ الحافظ

له حديث كثير ورحلة إلى الآفاق وتصانيف جمّة. لم يكن له في زمانه نظير إسناداً وحفظاً ودرايةً بالحديث وضبطاً وإتقاناً.

روى عن جدّه أبي أمّه أبي حامد أحمد بن سليمان وبه عرف بالسليماني، وعن أجلّة خراسان والعراق والبصرة.

دخل نسف وكتب عن عبد المؤمن بن خلف ومحمد بن محمود بن عنبر ومحمد بن زكريا ابن الحسين وسعيد بن إبراهيم.

ولد في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، ومات ببيكند ليلة الجمعة الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وأربعمائة. سمع أبا عمرو محمد بن إسحاق العصفري بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو عمرو عثمان بن محمد بن علي قال: أخبرنا عمر بن منصور بن أحمد الحافظ قال: أخبرنا أبو الفضل السليماني قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن إسحاق العصفري بسمرقند قال: حدثنا محمد بن إبراهيم البَكري نبيرة(أ) قال: حدثنا بشار بن موسى قال حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إنما مثلي ومثلكم كمثل رجلٍ أوقد ناراً فجعل الفراش والجراد يقعن فيه وهو يذبّ عنه، وإني أمسك بحُجَزكم(ب) و أنتم [٧٣ب] تقتحمون في النار».

١٠٥. أبو محمد أحمد بن مالك الأشجعي الغزّال البُخاريّ الحافظ

سكن كس. روى عن أبي الليث البخاري وأبي حفص العجلي ومحمد بن سلّام البيكندي.

---

(١٠٤) *الأنساب* ٣/٢٨٦ و ١/٤٣٤ وفيه أنه توفي سنة ٤١٢هـ، وأضاف إليه لقب البيكندي؛ *تاريخ نيسابور*، ص ١٥٠ ووصفه بالزاهد والبخاري؛ معجم *البلدان* ١/٧٩٧، وفي ١/٦١٩ـ ٦٢٠ معلومات مهمة عنه وعن أبي حاتم البستي؛ *تذكرة الحفاظ* ٣/١٠٣٦ وفيه أنّه ولد سنة ٣١١هـ؛ *العبر* ٢/٢٠٨؛ *سير أعلام النبلاء* ١٧/٢٠٠ ولقبه بالبخاري أيضاً؛ *طبقات السبكي* ٤/٤١ـ ٤٢؛ *طبقات الإسنوي* ٢/٤٠؛ *اللباب* ١/١٩٩، ٢/١٣٢ـ ١٣٣.

(أ) نبير ونبيرة هي السِبط بالفارسية (*مقدمة الأدب* ١/٢٣٥).

(ب) جمع حُجْزة: موضع التكّة من السراويل ومعقد الإزار (*المنجد*).

(١٠٥) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

وروى عنه أبو سعيد محمد بن جعفر الكسي وحفص بن أبي حفص الكسي. مات بكس.

قال: أخبرنا الحسن قال: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن محمد بن صابر قال: حدثنا حفص بن أبي حفص الكسي قال: حدثنا أبو محمد أحمد بن مالك البخاري قال: حدثنا محمد بن سلّام عن عباد عن يحيى عن سعيد [بن] المسيب عن علي بن أبي طالب ﵁ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «حرمة امرأة الغازي على الناس كحرمة نسائي عليكم، ومن آذاها وظلمها فقد آذى الله واعتدى عليه، فهو يلقى الله تعالى يوم القيامة وهو عليه غضبان فيأمر به إلى سجّين مع الظالمين لأنفسهم؛ وإن الله تعالى خليفة الغازي في تركته، ويقول الله تعالى: لأنتقمن لك عاجلاً وآجلاً».

١٠٦. أبو زيد أحمد بن محمد بن عثمان بن سيف بن صالح بن يوسف بن إبراهيم بن مِسمَع بن غوث بن غياث بن عمرو بن عامر الأنصاريّ السِّجستانيّ

روى عن المحاملي وأبي نعيم الإستراباذي وابن أبي حاتم الرازي.

دخل نسف لسماع جامع البخاري من الدهقان أبي طلحة منصور بن محمد بن علي بن مُزَينة البزدوي، وهو آخر من بقي ممن سمع صحاح البخاري منه بنسف. مات بمرو سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

قال المستغفري: سمعته يقول: دخلت نسف في سماع من أبي طلحة وضاقت يدي في (...)[أ]:

[١٧أ] (...) الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثني أحمد بن محمد بن منصور بن مزاحم السمرقندي قال: أخبرني أبو سعيد أحمد بن الحكم بسمرقند قال: حدثنا حماد بن أحمد ابن حماد السلمي بمرو قال: حدثنا فَرينام بن يزداد البخاري العابد قال: أخبرنا أبو جابر الأزدي محمد بن عبد الملك البصري قال: أخبرنا أبو الغصن المديني واسمه ثابت بن قيس قال: قال لي هشام بن عروة: تشرب النبيذ؟ قال: قلت نعم. قال: فلا تشربه. فإن أبي حدثني عن

---

(١٠٦) توفي شيخه أبو طلحة منصور البزدوي سنة ٣٢٩هـ، وصفه ابن ماكولا بأنه ثقة (*لسان الميزان* ٧/ ٧٠). وفي الترجمة ٧٤٠ ورد بوصفه شيخاً لأبي علي البردعي (٣٤٩ـ٤٠٩هـ) (*الأنساب* ١/ ٣١٤).

(أ) يوجد قطع في الكلام بين الورقة التي سبقت والتي تليها.

www.dorat-ghawas.com

عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله (ص): «كل مسكرٍ حرام أوله وآخره».

١٠٧. أبو عبد الله أعين بن غنّام الكُشانيّ

يروي عن عبد الله الدارمي.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن جعفر الجرجاني بسمرقند قال: حدثنا عبد الله ابن إبراهيم الجَنابذي قال: حدثني أعين عن غنام الكشاني قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال: أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي عن فايد عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله (ص): «من كانت له حاجة إلى الله تعالى، أو إلى أحد من بني آدم، فليتوضأ وليحسن الوضوء، ثم ليصلِّ ركعتين، ثم ليثنِ على الله تعالى وليصلّ على النبي ﷺ ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل برّ والسلامة من كل ذنب. لا تَدَعْ لي ذنباً إلا غفرته ولا همّاً إلا فرجته ولاحاجة هي لك رضىً إلّا قضيتها يا أرحم الراحمين».

١٠٨. أبو الوليد أبان بن نَهْشَل البصريّ

دخل سمرقند وخرج منها غازياً إلى إسبيجاب وقُتل بها. يروي عن حمّاد بن زيد أبي عوانة وعبد الوارث وسعيد وجماعة. روى عنه الحسين بن عيسى السمرقندي وجماعة.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن نصر الزعفراني (....)[أ] قال: حدثنا عمرو بن محمد بن يزيد بن غزوان البخاري قال: حدثنا أسباط بن اليسع قال: حدثنا أبو عمران قال: حدثنا أبان بن نهشل البصري القرشي قال: حدثنا كثير بن عبد الله الناجي قال: سمعت أنس ابن مالك ﷺ يقول: قال رسول الله (ص): «من غرس غرساً أو زرع زرعاً فأكل منه إنسان أو طير أو بهيمة، كانت له صدقة».

---

(١٠٧) سيترجم فيما بعد لعبد الله الجنابذي المتوفى سنة ٣٥٠هـ برقم ٥٠٦ ولعبد الله الدارمي (١٨٠ـ٢٥٥هـ) برقم ٤٧١.

(١٠٨) *كتاب المجروحين* لابن حبان ١/٩٨؛ *ميزان الإعتدال* ١/١٥؛ *لسان الميزان* ١/٣٨.

(أ) كلمة مطموسة.

www.dorat-ghawas.com

١٠٩. أبو بحر الأحنف بن قيس السعدي التميميّ البصريّ

واسمه: الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين بن زيد مناة بن تميم. أدرك حياة النبي (ص) [١٧ب] ودعاه ولم يُرزق لقاه.

قال رجل من بني الليث: بعثني النبي (ص) إلى بني سعد أعرضُ عليهم الإسلام، فقال الاحنف: يا قوم! إنه يدعو إلىٰ الخير ويأمر بالخير. فأخبر الرجلُ النبي (ص) حين رجع بصنيع الأحنف فقال: اللّهمّ اغفر للأحنف. قال الأحنف: ما عملٌ أرجى إليَّ منه.

روى عن عمر وعثمان وعلي والعباس وأنس وابن مسعود وغيرهم. روى عنه الحسن البصري ومالك بن دينار وغيرهما.

قال الهيثم بن عدي الطائي: الأحنف بن قيس، ذهبت عينه بسمرقند. توفي في ولاية مصعب ابن الزبير.

قال نجم الدين، وقد ذكرنا في أول الكتاب أن أول من استُعمل علىٰ خراسان عبد الله بن عامر بن كريز في سنة ثلاثين من الهجرة في خلافة عثمان ﷺ وكان على مقدمته الأحنف بن قيس، فافتتح أبرشهر وصالَحَ أهل مرو وافتتح طالقان وفارياب والجوزجانان وطخارستان. وكان عبورهم جيحون إلى ماوراء النهر سنة أربع وخمسين في ولاية معاوية بن أبي سفيان.

حُكي عن الحسن أنه قال: ذكروا أشياء عند معاوية والأحنف ساكت، فقال معاوية: يا أبا بحر مالك لاتتكلم؟ قال: أخشى الله إن كذبتُ وأخشاكم إن صدقتُ.

وحكي عنه أنه قال: ثلاث فيَّ ماأقولهنّ إلاّ لبصير معتبِر: ما أتيتُ بابَ هؤلاء إلا أن أدعى إليه. ولا دخلتُ بين اثنين حتى يكونا هما يُدخلاني وما ذكرتُ أحداً بعد أن يقوم من عندي إلا بخير.

وقال محمد بن عاصم التيمي: لما كان يوم مرو قاتل الأحنف قتالاً شديداً وجعل يعتمد برجليه ـ وهما حنفاوان ـ في الركاب، فقيل: واللهِ لقد أحسنتَ أيّها الأمير، فقال: لقد رأيت غلاماً

---

(١٠٩) شخصية شهيرة جداً ذكرت في مصادر جمة، انظر مثلاً: *الثقات* لابن حبان ٤/٥٥؛ *التاريخ الكبير* للبخاري ١ (٢)/٥٠؛ *تاريخ نيسابور*، ٧٢؛ *تهذيب التهذيب* ١/١٦٧؛ *تقريب التهذيب* ١/٤٩؛ *سير أعلام النبلاء* ٤/٨٦؛ *الجواهر المضية* ٢/٢١٤، ٤/١٥٧؛ *اللباب* ١/١٧٢.

www.dorat-ghawas.com

فعل أكثر من هذا، ولقد سمعته يقول:

إنَّ أحقّ الناس بالمنيّة حزوَّرٌ ليست له ذرّيّة

وكان الأحنف يضرب به المثل في الحلم. وقيل له: ما أحلمك؟ قال: تعلمته من عمومتي، قلت لأحدهم: ماذا لقيتُ من ضرسي البارحة! فقال: قد ذهبت عين عمّك منذ سنة، ما شعر بها أحد.

من كلماته أنه قال: لا خير في قول إلا بفعل ولا [في] مال إلا بجود، ولا في صديق إلا بوفاء، ولا في فقه إلا بورع، ولا في صدقة إلا بنيّة.

قال: حدثنا الشبيبي قال: حدثنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثنا ابن عدي الحافظ [١٨ب] بجرجان قال: حدثنا الحسن بن علي بن مخلد أبو سعيد القطّان بعسكر مُكرم قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي قال: حدثنا سلمة بن الفضل قال: حدثنا ابن إسحاق عن الحسن بن دينار عن الحسن البصري عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب ﷺ قال: أخذ النبي (ص) بيدي فقال: «ثلاث لا يدعهنّ قومك: الطعن في النسب والنياحة على الميّت والاستمطار بالأنواء».

١١٠. السيد الاجل ذو الفخر ابن أبي الرضا الأطهر بن محمد بن محمد بن زيد بن علي بن موسى بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحرّ بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني البغدادي رضي الله عنهم.

استشهد بسمرقند في اليوم الرابع من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين واربعمائة ودفن في مقبرة جاكرديزة.

قال: أخبرنا الشيخ أبوبكر محمد بن عمر النسفي، قال: أخبرنا السيد الأجل أبو الرضا الأطهر ابن محمد الحسيني قال: أخبرنا الحافظ أبوبكر محمد بن إسماعيل التفليسي بنيسابور قال: أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبي في رجب سنة ست وأربعمائة قال: أخبرنا أبوبكر

---

(١١٠) *المنتخب من السياق* ٢٣٩؛ *تاريخ الإسلام* ١١٨ (حوادث ووفيات ٤٩١ ـ ٥٠٠هـ) *سير أعلام النبلاء* ١٨/ ٥٢٤ ـ ٥٢٥. وهو نجل السيد أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي المترجم بهامش الترجمة ٦٤٢.

www.dorat-ghawas.com

محمد بن أحمد بن دَلّويه الدقاق في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا مسدّد قال: حدثنا بشر بن المفضل قال: حدثني الجُريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال: قال رسول الله (ص): «ألَا أنبئكم بأكبر الكبائر بلاءً؟ قالوا: بلى يارسول الله! قال: الإشراك بالله وعقوق الوالدين ـ وجَلَس وكان متكئاً ـ فقال: ألا وقول الزور». فما زال يكرّرها حتىٰ قلنا ليته سكت.

١١١. السيد الإمام الأجل صدر الإسلام والمسلمين قطب الإمامة في العالمين ملك علماء الشرق والصين أبو المكارم الأشرف بن محمد ابن أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزة بن الحسن بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم.

وُلد في رجب سنة ثمان وستين واربعمائة.

قال: أخبرني هو فقال: أخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الصندلي النيسابوري قال: حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن بن موسىٰ السُلمي إملاءً قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحليم قال: أخبرنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه، عن حكيم بن حزام ﷺ أنّه سمع رسول الله (ص) يقول: «اليد العليا خير من اليد [١٨ ب] السفلىٰ وابدأ بمن تعول».

ذكر جماعة، وهم:

١١٢. إلياس بن حامد الكاغَديّ السَّمَرْقَنْديّ

مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة. روى عنه أبو مسعود محمد بن إلياس.

---

(١١١) ورد في الترجمة ٨٤٨ أنه استشهد ليلة ٦ رجب ٥٢٣هـ. وفي *لباب الأنساب* (١/٤٢٣ـ ٤٢٢): «السيد الأجل أشرف ابن أبي الشجاع. كان أيام المه (كذا) سمرقند. قتله أرسلان خان محمد بن سليمان بن داود، في شهور سنة ٥٢٣، وقبره بسمرقند. وهو يوم قتل ابن ٥٥ سنة. «ابنه السيد محمد، قتل مع أبيه وهو ابن ٢٥ سنة»، وانظر: ٢/٦١٨ـ ٦٢١.

(١١٢) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

١١٣. إلياس بن محمد

عداده في أهل سمرقند.

١١٤. أبو الهيثم و أبو القاسم إدريس بن يسار بن يزيد السَّمَرْقَنْديّ وقيل الخراسانيّ

١١٥. أبوبكر إدريس بن الفضل بن موسى

عداده في أهل سمرقند.

١١٦. أيّوب بن منيب بن مقاتل. هو أبو حمزة السكّريّ السَّمَرْقَنْديّ

١١٧. أشناس بن الحجاج بن خزيمة

يُعدّ في أهل سغد بسمرقند. روى عنه إبراهيم بن حمدويه الإشْتيخَنيّ.

١١٨. أسد بن علي بن طِفْريق السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن عبد بن حميد.

١١٩. أبو مطيع أسد بن نوح الفقيه الإشْتيخَنيّ المقيم بسمرقند

١٢٠. أحيد بن محمد الترمذيّ

(١١٣) لعلّه المذكور لدى ابن ماكولا (١٣١/١٧) باسم إلياس التجيبي الغازي الذي حدّث عن النسائي وابن سلام وأبي العلاء الكوفي والمذكور في *المشتبه* ١١٤٥/٣، وفاز من قرى طوس.

(١١٤) لم نجد مصدر ترجمته.

(١١٥) لم نجد مصدر ترجمته.

(١١٦) *الجواهر المضية* ٣٩/٤. وفي *تقريب التهذيب* ٤١٤/٢، أبو حمزة السكري المروزي اسمه محمد بن ميمون، ثم ذكر ابن حجر في *لسان الميزان* ٣٦٨/٩ نفس المعلومة وأضاف إليها شيوخه ومن روى عنه. ولا ندري إن كان هو هذا أم غيره.

(١١٧) لم نجد مصدر ترجمته.

(١١٨) *الأنساب* ١٥٥/٥ وأضاف إليه لقب الماجرمي وسماه: طغريل. وستأتي ترجمة عبد بن حميد الكسي المتوفى سنة ٢٤٩هـ برقم ٧٤٨. وانظر ترجمة ابن عمه برقم ١٢٨.

(١١٩) لم نجد مصدر ترجمته.

(١٢٠) غلام الخليل هو أحمد بن محمد بن غالب الباهلي المتوفى سنة ٢٧٥هـ كما في *المنتظم* (٢٦٥/١٢) ونقل رأي أبي حاتم الرازي فيه وهو: روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولة، وقول أبي داود السجستاني: ←

www.dorat-ghawas.com

حدث بسمرقند عن دينار عن أنس، وقيل عن غـلام الخـليل عـن ديـنار عـن أنس عـن النبي ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

١٢١. أحيد بن لقمان الشوائيّ

وشوى من قُرى الكُشانية.

١٢٢. أبو سعيد أحيد بن عمر البُخاريّ

حدّث بسمرقند في خان أبي سلمة عن سفيان بن وكيع.

١٢٣. أحيد بن حامد بن رُدَين السَّمَرْقَنْديّ

١٢٤. أعين بن جعفر بن الأشعث الجَخْزَنيّ السَّمَرْقَنْديّ

←

أخشى أن يكون دجّال بغداد وغير ذلك. أما دينار الذي يروي عن أنس فهو دينار أبو مِكْيَس الحبشي الذي ترجم له الذهبي في *ميزان الاعتدال* (٢/٣٠) وقال عنه: حدث في حدود الأربعين ومائتين بوقاحةٍ عن أنس بن مالك، ونقل قول الخطيب البغدادي: روى عنه أحمد بن محمد الباهلي غلام الخليل؛ وفي توضيح *المشتبه* لابن ناصر الدين ١٦٩/١ يوجد «أحيد بن محمد البخاري الفقيه ببخارى، حدّث عن سليمان بن حرب وغيره». فلعله هو هذا.

(١٢١) معجم *البلدان* ٣٣١/٣؛ *تكملة الإكمال* لابن نقطة (٣٦١/٣) نقل ترجمته عن الإدريسي في *تاريخ سمرقند* وقال: يروي عن سليمان بن محمد بن فضيل البلخي [المترجم في *القند* برقم ٣٦٦ وإبراهيم ابن السري الهروي]، وروى عنه علي بن النعمان الكبوذنجكثي؛ تبصير *المنتبه* ٧٥٨/٢؛ وشَوى قرية من قرى الصغد بقُرب إشتيخن كما في معجم *البلدان* (٣٣١/٣)؛ *توضيح المشتبه* ٢٠٦/٥.

(١٢٢) هو «أحيد بن عمر بن هارون بن حيوان الفقيه البخاري، روى عن إسحاق بن راهويه (١٦١ ـ ٢٣٨هـ) وأبي مصعب وعقبة بن مكرم وأحمد بن منيع وعلي بن حجر والحسن بن حماد القطان. حدث عـنه أبو الأسد أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الوليد بن عبد الملك وخلف بن محمد (المتوفى سنة ٢٩٣هـ)» (*الإكمال* لابن ماكولا ٢٢/١).

(١٢٣) لم نجد مصدر ترجمته.

(١٢٤) *الأنساب* ٢٧/٢ ونقل عن الإدريسي قوله: مات فيما أظن سنة ٣٥٤هـ، وانظر أيضاً ٤٣٣/٢؛ معجم *البلدان* ٣٦/٢؛ *اللباب* ٣٦١/١.

www.dorat-ghawas.com

وجَخْزَن من قُرى شاوذار سمرقند.

روى عنه الإدريسي وأفريغون بن محمد الجَوبقي النسفي. سمع ما أملاه القاضي الإمام عبد الملك بن الحسن النسفي في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

والحمد لله ربّ العالمين. انتهى باب الألف.



www.dorat-ghawas.com

باب الباء

١٢٥. بكر بن الأحنف الكُشانيّ

يروي عن أبي سعد الأشجّ وجماعة. روى عنه إبراهيم بن حمدويه الإشتيخني وجماعة.

قال: أخبرنا الإمام عمر بن أحمد الشبيبي الديزكي، أخبرنا أبو حفص بن شاهين الفارسي، أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن الإدريسي الإستراباذي، حدثنا عيسى بن موسى بن غَوذم الكشاني بسمرقند، حدثنا بكر بن الأحنف، حدثنا أحمد بن ثابت، حدثنا النضر بن كثير، حدثنا سعيد بن أبي عَروبة عن نافع عن ابن عمر قال: قال لي رسول الله (ص): «إذا كنت تصلي فأراد أن يَمُرَّ بين يديك [أحد] فَرُدَّه، فإن عاد فردّه، فإن عاد فقاتله، فإنما هو شيطان».

١٢٦. أبو محمد بكر بن مقتويه بن مقدام السَّمَرْقَنْديّ الأصم الكرابيسيّ

١٢٧. والإمام أبو أحمد بكر بن محمد الوَرَسْنينيّ

---

(١٢٥) لعلّ أحمد بن ثابت الذي روى عنه بكر بن الأحنف هو أحمد بن ثابت بن عتاب الرازي فرخويه المترجم في *لسان الميزان* (١/٢١٣).

(١٢٦) لم نجد مصدر ترجمته وستأتي ترجمة أخيه سليمان برقم ٣٦١.

(١٢٧) *الأنساب* ٥/٥٩٠ وفيه أن ورسنين من محال سمرقند ويقال لها ورسنان أيضاً، وقال: إن وفاة بكر هذا كانت في ٣٥٢هـ؛ *الجواهر المضية* ١/٤٦٤ـ٤٦٥؛ *الطبقات السنية* ٢/٢٣٥ وفيه: بكر بن محمد بن أحمد بن مالك بن جماع بن عبد الرحمن بن فرقد، أبو أحمد السبخي الورسنيني.

www.dorat-ghawas.com

هو بكر بن محمد بن جمّاع بن عبد الله بن فرقد [١٩ أ] السَّبَخيّ. كذا نسبه البردعي. دفن في مشهد جاكرديزة

روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن بكر. قال: وبه عن الإدريسي قال: قال أبو أحمد بكر بن محمد الورسنيني ـ وقد رأيته وناظرته مرّات في الفقه ولم أكتب عنه ـ: حدثنا بكر بن مقتويه، حدثنا أبو محمود محمد بن معاوية خال عبد الله الدارمي، حدثنا يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس أن النبي (ص) حجمه أبو طيبة وأمر له بصاعين، وكلّم مولا، فخفّفوا عنه من ضَريبته، وقال: «إنّ خير ماتداويتم به الحجامة والقُسط، ولا تعذّبوا صبيانكم بالغمن من العذرة».

١٢٨. أبو سعيد بكر بن المَرْزُبان الإشْتيخنيّ السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن عبد بن حميد تفسيره، وهذا إسناده: قال: أخبرنا الحسن بن عبد الملك قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد القلّاسي قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبوبكر محمد ابن إبراهيم القلاسي قال: أخبرنا بكر بن المرزبان قال: أخبرنا عبد بن حميد.

١٢٩. أبو مسعود بكر بن سعيد بن سَرون الباهليّ السَّمَرْقَنْديّ

ختن عبدة بن قُدَيْد[أ]. يروي عن أحمد بن نصر العتكي وغيره.

قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد قال: أخبرنا جدّي الإمام أبوبكر النجّار قال: أخبرنا عبد الله بن علي الباهلي قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن محمد بن الفضل بن ترك المؤذن الصيرفي في المدينة قال: حدثنا بكر بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن نصر قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو حنيفة قال: حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم قال: مارأيت رسول الله (ص) قاعداً إلا في مرضه الذي مات فيه.

---

(١٢٨) *الأنساب* ٥/١٥٦ـ١٥٥ وفيه: بكر بن المرزبان بن طغريل الماجرمي. ونقل عنه قوله إنه سمع مع ابني عمّه تفسير عبد بن حميد سنة ٢٤٩هـ وكان عمره آنذاك ١٥ سنة؛ *تاريخ الإسلام* ٨١ (حوادث ووفيات ٣٢١ـ ٣٣٠هـ) وقال: إنه حدّث في صفر ٣٢١هـ عن عبد بن حميد بتفسيره؛ انظر ترجمة ابن عمه برقم ١١٨.

(١٢٩) يمكن أن تقرأ أيضاً سيرون بدلاً من سرون فالنقطتان السفليان غير واضحتين تماماً في المخطوطة.

(أ) سيترجم له برقم ٧٨٣.

www.dorat-ghawas.com

١٣٠. بكر بن صاحب الفَرْغانيّ

شيخ حدّث بسمرقند.

قال: أخبرنا الحسن بن عبد الملك قال: أخبرنا جعفر بن محمد الكسبوي قال: أخبرنا عيسى ابن الحسن قال: حدثنا بكر بن صاحب الفرغاني بسمرقند قال: حدثنا أبو الحسن علي بن سهل البستي قال: حدثنا سويد بن نصر قال: حدثنا ابن المبارك عن المبارك بن فضالة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ص): «إذا مررتم بروضة من رياض الجنة فارتعوا فيها». قلنا يا رسول الله! وهل في الأرض روضة من رياض الجنة؟ قال: «نعم، إذا اجتمع أربعون رجلاً وفيهم عالم يعظهم، فإذا سبّحوا غُرست لهم الأشجار وإذا حمدوا غفرت لهم الذنوب، وإذا هلّلوا وجب لهم التاج، وإذا كبّروا أمطرت عليهم الرحمة، وإذا مجّدوا أُعطوا كنزاً من كنوز الجنة، وإذا صلوا عليَّ فلهم بكل صلاة أجر ركعتين ثواب كل ركعتين مدينة من لؤلؤة بيضاء على رأس عمود من ياقوتة [١٩ب] حمراء وعرضها وطولها أربعون مرة من المشرق إلى المغرب، وكتب لهم بكل مدة يحملون من محبرتهم ألفي ألف حسنة ومحا عنهم ألفي ألف سيئة ورفع لهم ألفي ألف درجة بين الدرجة إلى الدرجة مسيرة خمسمائة عام».

قال: وقد قلت:

يا كاتبي سنن النبي المصطفى ... طيبوا فـفيه نجاحكم ونجاتكمْ

من نوره حسناتكم، مغفورةٌ ... جَفَواتكم، مرفوعة درجاتكمْ

١٣١. أبو القاسم بكر بن معن بن أحمد بن عبدون المِصِّيصيّ

حدّث بخُشوفْغَن من سغد سمرقند. يروي عن العسقلاني. دخل نسف.

قال: أخبرنا الشبيبي قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد الصَّرّام السمرقندي قال: وفيما ذكر بكر بن معن عن محمد بن الحسن بن قتيبة

---

(١٣٠) قال ابن حجر في *لسان الميزان* (٥/٧٠٨) عن حديث «إذا مررتم بروضة...» إن الدارقطني قال في *غرائب مالك*: هذا باطل موضوع.

(١٣١) لم نجد مصدر ترجمته، إلا أن محمد بن الحسن العسقلاني الذي يروي عنه المصيصي هذا توفي بعد ٣١٠هـ كما في *الأنساب* ٤/١٩٢. ولحديث «تخيّروا لنطفكم» رواية أخرى في *حلية الأولياء* ٣/٣٧٧.

www.dorat-ghawas.com

العسقلاني حدثهم بالرملة قال: حدثنا العباس بن الوليد الخلّال قال: حدثنا يحيىبن صباح بن سليمان بن عطاء الجزري قال: حدثنا مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مَشجعة قال: سمعت عمر بن الخطاب ﵁ يقول: قال رسول الله (ص): «تخيَّروا لنطفكم وانتجبوا النكاح، وعليكم بذوات الأفراك فإنّهن أنجب».

ذكر جماعة وهم:

١٣٢. أبو محمد بكر بن سعيد المؤذن الكاغَذيّ

يروي عن أبي عيسى الترمذي.

١٣٣. بكر بن الحسن السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن إسماعيل بن أويس المديني.

روى عنه عبد العزيز بن عيسى كافة [مسموعاته]. حدّث بالكوفة.

١٣٤. أبو الحسين بكر بن النضر بن جَماهِر الخُلقانيّ السَّمَرْقَنْديّ

يعرف بابن أبي بكر المستملي. أقام بمكة كثيراً وكان مؤذن البيت الحرام. كتب عن أهل مكة (...) في ذكر (...)[أ] في فضل سمرقند.

١٣٥. أبو محمد بكر بن مسعود بن الحسن بن الرَّوّاد الفرنكديّ السَّمَرْقَنْديّ

روى عنه المستغفري.

---

(١٣٢) شيخه الترمذي هو «أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث، صنّف كتاب *الجامع والتواريخ والعلل* تصنيف رجل عالم متقن وكان يضرب به المثل في الحفظ والضبط» (*الأنساب* ١/٤٦٠). توفي سنة ٢٧٩هـ.

(١٣٣) لم نجد مصدر ترجمته.

(١٣٤) الخُلقاني: نسبة إلى بيع الخلق من الثياب من الثياب وغيرها (*الأنساب* ٢/٣٩٠). وهو يروي عن أبيه كما في الترجمة ٤٠٤ التي ستأتي.

(أ) حدثت خروم في المخطوطة ها هنا.

(١٣٥) *الأنساب* ٤/٣٧٢وفيه الورّاد. والمستغفري الذي روى عنه هو أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز عالم نسف الشهير المتوفى سنة ٤٣٢هـ.

www.dorat-ghawas.com

١٣٦. أبو محمد بكر بن أحمد بن سعيد بن جَهْم السَّمَرْقَنْديّ

يلقب جمكاد (؟). كان على قضاء هراة سنتين. يروي عن محمد بن المنذر (...)[أ] وأهل هراة وسمرقند.

قالا: أخبرنا الشيخ الإمام الحسن قال: أخبرنا الحسن بن عبد الملك قال: أخبرنا الحاكم جعفر بن محمد قال: حدثنا عيسى بن الحسن قال: حدثنا بكربن أحمد بسمرقند قال: حدثنا يحيى بن أحمد بن داود السمرقندي قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من سلك طريقاً يلتمس [٢٠أ] فيه علماً، سهّل الله به طريقاً في الجنة».

قال: وقد قلت:

يا سالكي طرق التعلم أبشروا ... بسلوككم فإلى الجنان طريقكم

المرتضَون من الرفاق رفيقكم ... والآمنون من الفراق فريقكم

١٣٧. أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي الصيرفي يلقب بالدُّخَمْسينيّ

شيخ ثقة. روى عن جماعة من أهل خراسان والعراق، ودخل سمرقند وأقام بها، ثم خرج منها إلى بخارى وأقام بها إلى أن مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

---

(١٣٦) لم نجد مصدر ترجمته، كما أن محمد بن المنذر غير معروف تماماً، فقد ذكره ابن حجر في *لسان الميزان* (٥٥٦/٦) وقال: محمد بن المنذر بن أسد الهروي. وذكره ابن حبان في الثقات (٩٤/٩) وقال: أبو المنذر من أهل هراة يروي عن عبد الله بن نمير وأهل العراق والحجاز. روى عنه أهل بلده. يخطئ أحياناً.

(أ) كلمة تشبه: سكَن أو سكَر (!) ممّا لايتّفق مع ما يليها.

(١٣٧) *تاريخ نيسابور*، ١٥٧؛ *الإرشاد* للخليلي ٩٢٢/٣ وقال: إنه يعرف بـزدخمسين؛ *الأنساب* ٤٦٣/٢؛ وقال:إنما لقب بالدخمسيني لأنه أمر لرجل من أهل العلم بخمسين، فاستزاد، فقال: زده خمسين، فلقب بالدوخمسين. وترجم له ترجمة وافية؛ *تاريخ الإسلام*، ٣٢٥ (حوادث ووفيات ٣٣١ـ ٣٥٠هـ) حيث ذكره في وفيات ٣٤٥هـ، ثم ذكره في نفس الجزء ص ٣٩٦ ضمن وفيات ٣٤٨هـ؛ سير *أعلام النبلاء* ٥٥٤/١٥ـ ٥٥٥؛ العبر ٧٠/٢؛ تذكرة الحفاظ ٨٥٧/٣ وسمّاه محدّث مرو؛ *اللباب* ٤٩٤/١؛ توضيح *المشتبه* ٢٧/٤.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن الإدريسي قال: أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان فيما أخبرني أبي أنه أجاز لي أن أحدّث عنه قال: حدثنا أبو عمران موسى بن إسماعيل بن كثير الوَشّاء قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق قال: حدثنا داود بن أبي هند عن الحسن عن جندب بن سفيان قال: قال رسول الله (ص): «مَن صلّى الغداة فهو في ذمّة الله، فإياك ابنَ آدم أن يطلبك الله من ذمته بشيء».

١٣٨. بكر بن محمد بن جعفر بن راهب [بن] إسماعيل المؤذن الرّاهِبيّ النَّسَفيّ

روى عن حماد بن شاكر النسفي الوراق *جامعَ البخاري*. سمعوا منه ذلك ببخارى ونسف. كان مجتهداً في قيام الليل وقراءة القرآن والأذان بالليل.

قال المستغفري: سمعنا منه *صحاح* البخاري سنة سبعين وثلاثمائة، سمعته يقول: ولدت في ذي القعدة أو ذي الحجة سنة سبع وتسعين ومائتين.

ومات بقرية وِيتكن يوم السبت وحمل إلى البلد ودفن يوم الأحد لثلاثٍ بقين من المحرم سنة ثمانين وثلاثمائة. عاش اثنتين وثمانين سنة وشهراً وعشرة أيام.

قال: أخبرنا ابن عبد الملك قال: أخبرنا جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا بكر بن محمد بن جعفر قال: أخبرنا محمود بن عنبر قال: حدثنا علي بن الحسين الخُلمي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: أخبرنا ابن جُريج عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله (ص): «اسمح يُسمح لك».

١٣٩. أبو القاسم بكر بن عمرو الشِّيْرَوانيّ

---

(١٣٨) *الإكمال* لابن ماكولا ٣٨٥/٧ وقال إنه روى عن غنجار؛ *الأنساب* ٣٣/٣ حيث ترجم لآل الراهبي وأشار إليه بأبي عمر المؤذن ولم يترجم له؛ التقييد لابن نقطة ٢٦٤/١ حيث نقل ترجمته عن *تاريخ نسف* للمستغفري؛ *تاريخ الإسلام*، ٦٥٦ (حوادث ووفيات ٣٥١ ـ ٣٨٠هـ)؛ *سير أعلام النبلاء* ٣٩٦/١٦؛ تبصير *المنتبه* ١٤٦٧/٤ وكنّاه بأبي عمر الكشي.

(١٣٩) *الإكمال* لابن ماكولا ٤٩٠/٤؛ *الأنساب* ٤٩٨/٣؛ معجم *البلدان* ٣٥٢/٣ وأنه توفي سنة ٣١٤هـ؛ *تاريخ الإسلام* ٤٧٥ (حوادث ووفيات ٣٠١ ـ ٣٢٠هـ) وفيه الشيرواني البخاري؛ تبصير *المنتبه* ٧٦٢/٢؛ اللباب ٢٢٤/٢. وفي الأصل ورد لقبه: «السرواني» وقد صححناه اعتماداً على المصادر المذكورة وما ورد في *توضيح المشتبه* (٢٤٢/٥) من أنّ شيروان من قُرىٰ بخارى.

www.dorat-ghawas.com

دخل نسف وحدّث بها.

قال: وبه عن المستغفري قال: أخبرنا ابن المكي قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا أبوالقاسم بكر بن عمرو قال: حدثنا محمد بن حيان المدائني قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن همّام عن حذيفة ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «لا يدخل الجنة قتّات[أ]».

قال: وقد قلت [٢٠ب]

للمرء في دنياه ذمٌّ إذا نَمَّ، وفي العقبى عقوباتُ
قال رسول الله في شأنه لايدخل الجنةَ قتّاتُ

١٤٠. الشيخ الإمام الزاهد بكر بن إسماعيل السَّمَرْقَنْديّ

في فمه شعرتان من شعرات رسول الله (ص). توفي في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ودفن في مشهد أبي القاسم الحكيم بجاكرديزة.

١٤١. الشريف الحافظ بكر بن الحسين بن علي العثماني البصري

(أ) القتّات: النمام (*لسان العرب*: قتت، حيث أورد الحديث أعلاه).

(١٤٠) ترجم السمعاني (*الأنساب* ٣٣١/٤) لابنه محمد بن بكر ضمن مادة الفاراني وقال: إن فاران قرية بين سمرقند وإشتيخن على أربعة فراسخ من سمرقند؛ في معجم *البلدان* ٨٣٤/٣ ترجمة لابنه محمد هذا وقال: إنّها قرية من نواحي صغد من أعمال سمرقند.

(١٤١) *لسان الميزان* ٨٧/٢، الذي نقل ترجمته عن «*تاريخ سمرقند* لعمر بن محمد النسفي» وتاريخ ٥٠٧هـ بدلاً من ٥٠٩هـ. وعلق على سند الحديث المذكور بقوله: «هكذا رأيت في النسخة، ولعله سقط من السند شيء فإن ابن الباقلاني أقل ما يكون بينه وبين القعنبي اثنان؛ ومطرف ماهو المالكي المشهور، فإنه قديم جداً».

قلت: يبدو أن وجود كلمة «ابن» قبل الباقلاني سيزيد من تعقيد الأمور خاصة وأنها غير موجودة في الطبعة القديمة من *لسان الميزان*. وتظل ملاحظة ابن حجر قائمة، فقد توفي القاضي الباقلاني سنة ٤٠٣هـ، بينما توفي القعنبي عبد الله بن مسلمة الحارثي في ٢٢١هـ، ومطرف بن عبد الله بن مطرف الهلالي ابن أخت مالك سنة ٢٢٠هـ. وأخيراً إنّ ابن حجر نقل ترجمة العثماني البصري من *القند*، وليس في *القند* الذي بين أيدينا «ابن» قبل «الباقلاني».

www.dorat-ghawas.com

دخل سمرقند وأسمع فيها الأحاديث، وحضر مجالس إملائي في سنة تسع وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا الأستاذ أبو يعلى محمد بن أحمد بن عبد الرزاق العبدي قال: أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن نصر البغدادي قال: أخبرنا القاضي الباقلاني قال: أخبرنا مطرّف قال: أخبرنا القعنبي قال: أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله (ص) قال: «إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقّلة، إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت».

١٤٢. الفقيه بكر بن محمد الصرّام النَّسَفيّ

١٤٣. والفقيه بكر بن أحمد التاتراني النَّسَفيّ

سمعا من الشيخ علي [بن] الحسن بن علي الحمالتي في سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

١٤٤. أبو محمد بكر بن ماناز بن أميرك بن شاه بن نصر بن الشعبي بن سمعان النَّسَفيّ الكَبِنْدَوِيّ

سمع الكثير من الأحاديث بسمرقند، وأسمع ووعظ مدةً في محلة نهر القصّارين بها. وكانت ولادته في سنة ثلاثين وأربعمائة، ووفاته بنسف يوم الأحد الثالث من صفر سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة. عاش ثلاثاً[أ] وستين سنة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا السيد الأجل أبو المعالي البغدادي كتاب *حسن الآمال* وكتاب *الكبائر والموبقات*.

١٤٥. الإمام بكر بن سليمان بن عمران بن إلياس الكاسانيّ

تفقّه بسمرقند وأقام بها سنين ورجع إلى كاسان، وتوفي بها بعد سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

---

(١٤٢) لم نجد مصدر ترجمته.

(١٤٣) لم نجد مصدر ترجمته.

(١٤٤) *الأنساب* ٥/٢٧ـ٢٨ ونقل ترجمته عن *القند* وهي بنصها هنا.

(أ) في الأصل: ثلاث

(١٤٥) *الأنساب* ٥/١٥. وجملة «أخبرنا هو» أي أن النسفي مؤلف *القند* سمع منه.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الواغِري قال: أخبرنا عبد الرحيم بن عبد الملك قال: أخبرنا عبد السلام بن عبد الصمد المروزي قال: أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد الحربي قال: حدثنا الفضل بن العباس الهروي قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عن عمران بن خالد الجُشَمي قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن موسى بن محمد بن عطاء عن عبد الحميد بن يوسف عن زيد بن نُفيع ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «اتخذ آدم عليه السلام خاتماً نقش فيه: لا إله إلا الله، محمد رسول الله».

١٤٦. الشيخ الواعظ [٢١أ] بكر بن اليمان الأُشْرُوشَنيّ

صاحب المدرسة في سكّة ... بكران[أ]. توفي في أواخر شعبان سنة تسع عشرة وخمسمائة ودفن في مقبرة جاكرديزة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا القاضي الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم القصار قال: حدثنا الحاكم أبو عمرو محمد بن عبد العزيز القنطري قال: حدثنا أبوبكر محمد بن عثمان بن سعيد الهروي قال: حدثنا سلم بن جُنادة قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن عمرو بن علقمة عن عبدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضَمُري قال: قال رسول الله (ص): «من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذرٍ، فهو منافق».

١٤٧. الشيخ أبو علي بكر بن عبد الله بن موسى النَّسَفيّ

كتب الأحاديث بسمرقند وبخارى ونسف.

قالا: أخبرنا هو فقال: حدثنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي إملاءً بسمرقند في مسجد المنارة في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة قال: أخبرنا الشريف أبو الفضل جمهور بن حيدر القرشي قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ قال: حدثنا أبوبكر محمد بن عبد الله بن الجراح الحافظ المروزي قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن

---

(١٤٦) لم نجد مصدر ترجمته، أما شيخه عبد الرحمن القصار المتوفى ٤٩٠هـ فسيترجم برقم ٦١٨.

(أ) يوجد طمس في أول الكلمة، و يمكن أن تكون بزنكران.

(١٤٧) *الأنساب* ١٢١/٢ وذكر أنه ولد في ٤٣٧ وتوفّي في ٥٢٥هـ، وأضاف إليه لقب الزاغرسرسني نسبة إلى زاغرسرسن من قُرىٰ سمرقند أو نسف؛ *اللباب* ٥٣/٢.

www.dorat-ghawas.com

محمد بن عبد الله السمرقندي بمرو قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل قال: حدثنا عبدالصمد(أ) بن حسان قال: حدثنا الثوري عن سماك(ب) بن حرب عن مجاهد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ص): «ستة يدخلون النار يوم القيامة بلا حساب. قيل: مَن هؤلاء القوم الذين يدخلون النار يوم القيامة بلا حساب؟ قال: الأمراء بالجور، والعرب بالعصبية، والدهاقين بالكبر، والتجار بالخيانة، وأهل الرستاق بالجهالة، والعلماء بالحسد».

قال: وقد قلت:

لا تَلقَنا مختدِعاً والقَنا ... بالسيف إن أحببته والقَنا

لا تُسمِعونا ويحكم دَلْقَكمْ(جـ) ... فنحن لا نُسمعكم دلقَنا

١٤٨. أبو صالح بلال بن إسماعيل المقرئ السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن عبد الله الدارمي وأبي عبد الله محمد بن يعقوب المقرئ السمرقندي وجماعة. توفّي يوم الأحد لعشرٍ بقين من شهر رمضان سنة ست وثمانين ومائتين.

حكي عن عبد الله بن محمد بن مسعدة المقرئ أنه قال: كنا نأتي إلى باب مسجد بلال بن إسماعيل المقرئ فنسمع فيه أصواتاً كثيرةً يقرأون القرآن، فكنّا إذا دخلنا المسجد لم نَرَ أحداً؛ فكانوا يقولون إن ذلك قرّاء(أ) الجن يقرأون عليه.

[٢١ب] قال: أخبرنا الشبيبي قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثنا محمد ابن عبد الله بن محمد بن أحمد بن سهل أبو محمد المديني السمرقندي قال: حدثنا عبد الله ابن محمد بن مسعدة المقرئ قال: حدثنا أبو صالح بلال بن إسماعيل المقرئ الزاهد السمرقندي قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن هارون الكاغذي قال: حدثنا أبو عثمان عمرو بن عون بن أوس

(أ) في الأصل عبد الله. والصواب ما ذكرناه فهو عبد الصمد بن حسان المترجم في *لسان الميزان* (٣٦٧/٤ـ٣٦٨) و سير *أعلام النبلاء* ٥١٧/٩ ولقبه المروزي وكان قاضي هراة، وحدث عن الثوري.

(ب) في الأصل: شداد. ولا معنى له. والحديث أعلاه سيتكرر بنفس هذا السند في الترجمة رقم ٤٩٤.

(جـ) دَلِق: السليط اللسان (*غياث اللغات*) والمقصود: لا تسمعونا قارص الكلام.

(١٤٨) لم نجد مصدر ترجمته.

(أ) في الأصل: قراءة.

www.dorat-ghawas.com

الواسطي قال: حدثنا هشيم بن سيّار أبي الحكم قال: سمعت خالد بن عبد الله القسري يحدث عن أبيه عن جده أن النبي (ص) قال: «يا يزيد بن أسد! أحبَّ للناس ماتحبّ لنفسك».

١٤٩. بلال بن مسعود الفَرْغانيّ

دخل سمرقند وكتب بها عن عبد الله السجزي.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني مكي بن الفضل الطخارستاني بسمرقند قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله الفرغاني قال: حدثنا بلال بن مسعود قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سليمان السجزي بسمرقند قال: حدثنا علي بن إسحاق بن إبراهيم السمرقندي عن محمد بن مروان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي (ص) قال: «من قرأ في ليلة بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بمائة آية كُتب من ا القانتين».

١٥٠. أبوبكر بلال بن رَضفان بن رَبانة الإشْتيخَنيّ

من قرية خُنْدَشْتَن[أ].

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثنا علي بن الحسن بن نصر البابدستاني قال: حدثنا أبومحمد عبد الله بن محمد بن الفضل السرخسي من ساكني سمرقند قال: حدثني أبوبكر بلال ابن رضفان الإشتيخني قال: حدثنا أبو علي الحسين بن عبد الله الأزِينْجَني قال: حدثنا الحسن بن شبل الشامي عن عبد الغفار بن شيبة عن سالم الأحمر عن مرة القرشي عن عبد الله بن مسعود ﵁ قال: قال رسول‌الله (ص): «ليلة أُسري بي [إلى] السماء، رأيت في السماء الرابعة قصراً من ذهبٍ حواليه قناديل معلقة من نور، فقلت: يا جبريل ماهذا القصر المزخرف الذي

---

(١٤٩) ستأتي ترجمة شيخه عبد الله السجزي برقم ٤٩٥، الذي حدث عن علي بن إسحاق السمرقندي المتوفّى سنة ٢٣٧هـ كما في الترجمة رقم ٨٧٩.

(١٥٠) *الأنساب* ٤٢٨/٢ وقال إنّ «خيدشتر قرية من قُرىٰ إشتيخن من بلاد السغد بنواحي سمرقند، ذكر هذه الصورة أبو سعد الإدريسي في كتاب الكمال في *معرفة الرجال* بسمرقند»، وفيه: رضار بدلاً من رضفان؛ معجم *البلدان* ٥٠٦/٢ وفيه: رميار بن ربابة؛ *اللباب* ٤٧٦/١: رضار.

(أ) قال السمعاني في *الأنساب*: لا أدري الياء أو النون. أي هل هي خيدشتن أم خندشتن. ولكن خُنْدشتن واضحة جداً في مخطوطتنا وكذلك النون. وقد كتبها السمعاني الخيدشتري.

www.dorat-ghawas.com

حواليه قناديل معلقة من نور؟ قال جبريل ﷺ: هذا رباط ستفتحه أمتك بأرض خراسان من وراء جيحون. قال: قلت: يا جبريل! وما جيحون؟ قال: نهرٌ يكون بأرض خراسان، من مات وراء ذلك النهر من أمتك على فراشه قام يوم القيامة شهيداً من قبره. قال: قلت: يا جبريل! ولِمَ ذاك؟ قال: يكون لهم عدو يقال له التُرك، شديداً أكلهم قليلاً سَلَبهم من وقع في قلبه فزعٌ منهم من أمتك ومات على فراشه، قام يوم القيامة شهيداً من قبره. قال: قلت: يا جبريل! ما اسم [٢٢أ] ذلك الرباط؟ قال: يقال له النور يا محمد! له فضل على جميع الرباطات كنور الشمس والقمر على سائر الكواكب. قال: قلت: ياجبريل! إني مشتاق أن أصلي بالنور ركعتين. قال: فبعث الله جبريل وميكائيل ﷺ ومعهما سبعون ألف ملك من الملائكة، الملك منهم لو وضع جناحيه على نجوم السابعة لاقتلعها حتى يبلغ بها إلى عَنان السماء. قال: فحُملت تلك الأرض حتى انطُلق بها إلى النبي ﷺ قال: فنزل النبي ﷺ من البُراق وصلى بالنور ركعتين، ثم رُدت الأرض إلى موضعها. فقلت: يا جبريل! ماجزاء عبد من أمتي صلى بالنور ركعتين؟ قال: أيما عبدٍ خرج متوجهاً من منزله إلى النور وصلى بها ركعتين، أخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وطوبى لعبد من أمتك صلى بالنور ركعتين أو رابط فيه ليلةً أو كبّر فيه تكبيرةً، حشره الله يوم القيامة مع الشهداء ولم يسأل الله حاجة إلا قضاها له».

١٥١ . أبو سعيد بلال بن عبد الرحمن بن شريح بن عمر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سليمان بن بلال بن رباح مؤذن رسول الله (ص)

قدم سمرقند غرة شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة. وهو شيخ جهوري الصوت بالقرآن حسن النغمة بالأذان.

قال: أنشدني هو لأبي الفتح البستي:

يا من يرى خدمة السلطان عدّته	ما أرش كدّك إلا الذل والندمُ
فجسمه تعِب والنفس خائفة	وعِرضُهُ عُرضةٌ والدين منثلمُ
هذا إذا أشرقت أيام دولتهِ	نعوذ بالله إنْ زلّت به القدمُ

(١٥١) لم نجد مصدر ترجمته.

١٥٢. بشر بن عمران النَّسَفيّ البَشْتانيّ

وبَشتان قرية من قرى نسف.

قال: أخبرنا عبد الملك قال: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا ابن المكي قال: حدثنا محمد بن زكريا بن الحسين قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عصمة البَشْتاني قال: حدثنا بشر بن عمران البشتاني قال: حدثنا المكي بن إبراهيم قال: حدثنا أبو لهيعة عن نافع عن ابن عمر قال: سمعت النبي (ص) يقول: «من أكل لقمة من حرام لم يُقبل دعاؤه أربعين يوماً». قال ابن عمر: صُمّتا أذناي إن لم أسمع هذا من رسول الله (ص).

١٥٣. بُرد مولى أنس بن مالك رضي الله عنه

يقال هوالذي قبره في مدينة سمرقند في مقبرة حباب [٢٢ب] حديثه مرّ في أول الكتاب في فضل سمرقند.

١٥٤. أبو شبل بحير بن فامنك الأُشْروشَنيّ الزاهد

سمع الحديث بسمرقند.

قال: أخبرنا الخطيب عبد الله بن عمر قال: أخبرنا الإمام علي بن أحمد السَّنْكَباثي قال:

---

(١٥٢) *الأنساب* ١/٣٥٧؛ *معجم البلدان* ١/٦٢٨؛ *تكملة الإكمال* لابن نقطة ١/٤٣٩ وذكر أنه نقل ترجمته عن المستغفري في *تاريخ نسف*؛ *تبصير المنتبه* ٢/٨٢١؛ *توضيح المشتبه* ٥/٢٤٧ وفيه: البُشْتاني.

(١٥٣) *لسان الميزان* ٢/١٢ وفيه: «برد بن سنان البصري ثم السمرقندي، مولى انس، روى عن أنس، وعنه الفضل بن موسى البغدادي، وأبو كريب أو أبو كليب، وأبو مقاتل حفص بن سالم الصواب: سلم، وأضاف: «ذكره أبو سعد الإدريسي في *تاريخ سمرقند* وقال: خلطه بعض المحدثين ببرد بن سنان الشامي، وعندي ان ذلك غلط، فإني لم أرَ لبرد بن سنان أثراً في دخوله سمرقند، ولا أنه مولى أنس، ولا له عنه رواية صحيحة. والذي عندي أن هذا شيخ مجهول روى عنه شيخان مجهولان وهما الفضل وكليب. وأما رواية أبي مقاتل فجاءت من وجهٍ لا يعتمد، رواها محمد بن تميم أحد الكذابين عنه. قال: أي الإدريسي: وقد روى منصور بن عبد الحميد عن أنس حديثاً في فضيلة بلخ وقال في آخره: إنه كان جالساً عند أنس إذ قدم عليه برد فقال له: أين كنت؟ أبسمرقند كنت؟ قال: نعم».
والخبر المذكور موجود بنصه في الترجمة رقم ١١١٧؛ انظر أيضاً *تهذيب التهذيب* ١/٣٧٦؛ *تقريب التهذيب* ١/٩٥ وقال: إنه مجهول؛ *معجم البلدان* ٢/٥٣٧، ٣/١٣٦.

(١٥٤) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

أخبرنا الإدريسي قال: حدثني محمد بن بكر السمرقندي قال: حدثنا يحيى بن فامنك الأسروشني قال: حدثنا القاسم بن عباد الترمذي قال: حدثنا عمر بن الحكيم عن كثير بن هشام عن عيسى بن إبراهيم عن مقاتل بن قيس عن الضحاك عن ابن عباس قال: قال رسول الله (ص): «الصيف لحاف المساكين».

قال: وقد قلت:

مضى صفر والشتاء انقضى وجاء الربيع وفصل الربيع
فإن ساء ذانِ جميعَ القلوب فقد سَرّ ذانِ قلوبَ الجميعْ

١٥٥ . الشيخ الإمام الجليل أبو المنوَّر بدر بن زياد بن عبد الله الخُجَنْديّ

أقام بسمرقند مدةً، وتوفي بها سنة خمس عشرة وخمسمائة، وحمل تابوته إلى خجند.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الحافظ أبو حفص عمر بن منصور ببخارى قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسن بن أحمد الهروي قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن بكر بن محمد بن داسة التمار البصري قال: أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني قال: حدثنا مؤمَّل بن إهاب قال: حدثنا عبد الله بن الوليد العَدَني قال: حدثنا القاسم بن معن قال: حدثنا المسعودي عن أبي كثير مولى أم سلمة رضي الله عنها قالت: علّمني رسول الله (ص) أن أقول عند أذان المغرب: اللّهمّ هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفرْ لي.

١٥٦ . أبو المظفر بهرام بن حمزة بن المبارك الحجاج المرغينانيّ

دخل سمرقند وسمع بها الحديث، وأقام بسرخس وتوفي بها سنة ست عشرة وخمسمائة أو بعدها.

قال: أخبرنا هو بسرخس قال: حدثنا موسى بن يعقوب بن محمد الحامدي عن أسيد بن

---

(١٥٥) في الأصل: المنون بدلاً من المنور، والتصحيح من *الأنساب* ٢/٣٢٨ وفيه أنه مات في ٥١٥هـ وقد قارب الثمانين.

(١٥٦) *الأنساب* ٥/٢٦٠ حيث نقل ترجمته عن عمر بن محمد النسفي وقال: «ذكر عنه حديثاً باطلاً عن يعقوب ابن محمد الحامدي عن أسد بن القامش التركي عن النبي (ص) ولا أدري الحمل فيه على مَن؟ على هذا المرغيناني أو الحامدي فإنهما مجهولان لا يعرفان». وانظر مقدمة الكتاب.

www.dorat-ghawas.com

إلقامش التركي ﷺ عن النبي (ص) أنه قال: «إنّ الله وملائكته يصلّون على الصف الأوّل».

ذكر جماعةٍ وهم:

١٥٧. أبو الفضل بكر بن محمد بن مسعود بن عَلُّويه بن مخلد بن الخليل القرشيّ السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن أبي عيسى الترمذي وغيره. روى عنه ابنه محمد.

١٥٨. أبو محمد بكر بن أحمد الأسروشني الساباطيّ

كتب بسمرقند.

١٥٩. بكر بن صالح النَّسَفيّ

حدث عن عمران بن العباس [٢٣أ] المِسناني.

١٦٠. أبو عمر بلال بن عبد الله بن زَمْعة

من أهل سمرقند أو السُغد. يروي عن أبي الفضل البكري نبيرة.

١٦١. بلال بن عبد الله الصَّرّام السَّمَرْقَنْديّ

١٦٢. أبو عمرو بشر بن أفلح الكِسِّيّ، لقبه بِزرويه

---

(١٥٧) في *الأنساب* ٢٣٠/٤ ترجمة لابنه محمد ولقبه بالعلّويي ونقل عن أبي القاسم ابن الثلاج أنه قدم بغداد حاجاً سنة ٣٣٧هـ؛ وفي *تبصير المنتبه* ١٠٢٠/٣ ترجمة لولده محمد أيضاً.

(١٥٨) *الأنساب* ١٩٣/٣ وفيه: أبو الحسن بكر بن أحمد الفقيه، دخل سمرقند وكتب بها عن الفتح بن عبيد السمرقندي، روى عنه أبو ذر عمار بن محمد بن مخلد التميمي البغدادي.

(١٥٩) توفي شيخه المسناني سنة ٢٨١هـ(انظر الترجمة رقم ١٠٧٣).

(١٦٠) هو النمكباني نسبة إلى نمكبان قرية على طرف البرية بمرو قريبة من سنج، ترجم له السمعاني في *الأنساب* (٥٢٧/٥) وقال: من قدماء المراوزة، أدرك عبد الله بن المبارك وروى كتبه عنه ..... ومات بعد سنة ٢٠٠هـ؛ *اللباب* ٣٢٧/٣.

(١٦١) لم نجد مصدر ترجمته. أما نسبته فهي نسبة إلى بيع الصَّرْم، وهو الذي يُنعل به الخِفاف واللوالك (نوع من الجلود يتخذ منها النعال).

(١٦٢) نزهة *الألباب* ١٢٢/١ وفيه: بشرويه.

www.dorat-ghawas.com

روى عنه محمد بن عبد بن حميد.

١٦٣. أبو رافع بشر بن عنبر السَّمَرْقَنْديّ المؤدب، وقيل: بقطير بن عمر

روى عنه أحمد بن سيّار.

١٦٤. بُرد بن سنان

شيخ من أهل مرو من أصحاب ابن المبارك. خرج من مرو إلى سمرقند والشاش ومات بها.

١٦٥. أبو العلاء پور بن مخلد البزّار السَّمَرْقَنْديّ

١٦٦. أبوبكر بور بن أصرم المروزيّ

يروي عن ابن المبارك. روى عنه البابكِسّي وأهل خراسان. دخل سمرقند وحدّث بها.

١٦٧. أبو العلاء بهلول بن العلاء السَّمَرْقَنْديّ

حدّث بالري عن أبيه.

١٦٨. أبو إسحاق برهان بن سليمان بن داود الجَهْضَميّ الدَّبُوسيّ

١٦٩. أبو محمد بَلعم بن علي بن عنبر السغديّ الإشتيخنيّ

---

(١٦٣) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه أحمد بن سيار فهو المروزي المعروف عالم مرو ومصنّف تاريخها المتوفى سنة ٢٦٨هـ عن سبعين سنة (*سير أعلام النبلاء* ١٢/٦٠٩ـ ٦١١).

(١٦٤) نظنه نفسه المذكور برقم ١٥٣، وعليه فليراجع ما كتب عنه بهامش الترجمة المذكورة.

(١٦٥) لم نجده في المصادر.

(١٦٦) *تهذيب التهذيب* ١/٤٣٨ وفيه أنه توفي سنة ٢٢٣ أو ٢٢٦هـ؛ تقريب التهذيب ١/١٠٩؛ *تبصير المنتبه* ١/٢٢٤ وقال: إنّه شيخ البخاري؛ *توضيح المشتبه* ٢/١١٢.

(١٦٧) توجد ترجمة لأبيه برقم ١١٠٣.

(١٦٨) *الإكمال* لابن ماكولا ١/٢٤٨ حيث قال: برهان بن سليمان السمرقندي ثم الدبوسي، حدث عن أبي الإصبع محمد بن سماعة الرملي، روى عن محمد بن إسحاق الدبوسي؛ *توضيح المشتبه* ١/٤٨٢، ٤/٢١؛ تهذيب مستمر *الأوهام*، ١٢١.

(١٦٩) كان شيخه أبو العباس الفضل بن العباس الصاغاني حياً بعد ٤٢٣هـ، فلتراجع ترجمته برقم ١١٦٦.

www.dorat-ghawas.com

روى عنه أبو العباس الصغاني.

١٧٠ . أبو زيد بكر بن عبد الله السجستانيّ

سكن سمرقند. روى عن أهل بلخ وسمرقند ونسف. حديثه في ذكر أبي بكر محمد بن سعيد السمرقندي.

١٧١ . الحاكم بانوش بن أحمد الصفّار النَّسَفيّ

سمع ما أملاه القاضي الإمام عبد الملك بن الحسين النسفي بنسف سنة أربع وأربعين وأربعمائة.



(١٧٠) لم نجد ترجمته في المصادر.

(١٧١) لم نجده فيما بين أيدينا من مظان. أما شيخه عبد الملك فستأتي ترجمته برقم ٦٣٧.

www.dorat-ghawas.com



باب التاء

١٧٢. أبو عوسجة توبة بن قتيبة الهُجَيميّ النحويّ الأعرابيّ

دخل سمرقند وأقام بها. وكان يذهب مذهب أبي عبيدة معمر بن المثنى في باب الأدب. كان أستاذ الشيخ الإمام أبي منصور الماتُريدي في الأدب. روى عنه سَيحان بن الحسين بن حازم المؤدب من محلة أشتابديزة.

قال: حدثنا الشيخ الإمام عبد الله بن أحمد قال: حدثني جدي الإمام أبوبكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الحافظ عبد الله بن علي الباهلي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عيسى بن الشعبي الورّاق قال: حدثنا سيحان بن الحسين قال: حدثنا أبو عوسجة توبة بن قتيبة الهجيمي بسمرقند قال: حدثني الأصمعي عبد الملك بن قُرَيب أبو سعيد في بني أصمع قال: حدثنا أبو هلال عن الفرزدق قال: كنا يوماً عند عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين، فأدخل عليه رجل قد أمر بقتله، وأراد أن يأخذ عليه الحجة. فقال الرجل: انظر فيَّ أتكلم. قال: فتكلم ما بدا لك. قال: يا أمير المؤمنين! إن قتلتني فلستُ آسف على الدنيا، فإنها قد تغيرت وفسدت [٢٣ب] وأصبحت ذات ألباس وأدناس، وأنا من أبناء هذا الزمان ولا بدّ من العثرة. ثم أنشأ يقول:

وليست الحال بالحال التي سلفتْ ... فيما عهدتُ، وليس الناس بالناسِ

---

(١٧٢) ورد ذكره في *الأنساب* (١٦١/١) بوصفه شيخاً لسيحان بن الحسين المترجم برقم ٣٨٣ وسترد القصة أعلاه بحذافيرها هناك.

www.dorat-ghawas.com

أمـا خـيارهُم مـنهم فـقد ذهـبوا ... إلا القـليل فكـنْ مـنهم عـلى يـاسِ

بـصرتُ فـي خَـلَفٍ مـنهم كأنـهمُ ... مـن البـهائم أو مـن نسـل نسـناسِ

لايـعرفون جـميلاً مـن مـجاورةٍ ... ولا يـرون بـفعل البـاس مـن بـاسِ

والمـوت خـير لمـن كـان الإلـه له ... موليٌ من العيش في بـاس وأدنـاسِ

والموت كأس وكـلٌ سـوف يشـربها ... فبارك الله في ذا المـوت مـن كـاسِ

فلما فرغ من إنشاده نكس أمير المؤمنين رأسه فوجدت فرصة فقلت: يـا أمـير المـؤمنين! حدثني أبو هريرة ﷺ أنه سمع النبي (ص) يقول: «الحليم يتغافل والكريم إذا قدر عفا». فعفا عنه وقال: خلّوا سبيله فقد واللهِ أفحمنا.

١٧٣ . أبو مالك تميم بن فرينام بن علي بن زرعة الخطيب البلخيّ

دخل سمرقند وحدث بها. سمع من أبي سعد الإدريسي كتاب *الكمال*، وسمع منه الإدريسي أيضاً.

قال: أخبرنا الشبيبي قال: أخبرنا الإمام إسماعيل بن أحمد الدَّيْزَكي قال: أخبرنا أبو العباس الصغاني قال: حدثنا أبو مالك تميم بن فرينام ببلخ قال: أخبرنا داود بن محمد بن أحمد بن داود أبو سليمان قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا عمر بنُ حفص قال: حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال: حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان أحب الشراب إلى رسول الله (ص) الحلو البارد.

١٧٤ . القاضي الإمام تميم بن محمد بن تميم المروزيّ

أقام بسمرقند سنين، وتوفي بها يوم الثلاثاء الخامس والعشـرين مـن رجب سـنة عشـرين وخمسمائة، وحمل تابوته إلى مرو.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو الفضل محمد بن الفضل الأزسابندي قـال: حـدثنا أبوعمرو محمد بن عبد العزيز المروزي قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن الحسين المروزي قال:

---

(١٧٣) ورد ذكره في *التحبير* (١/٥٥٤ـ٥٥٩) وفيه: تميم بن فرينام بن زرعة بوصفه راوياً لكتب أبي الليث السمرقندي المتوفى ٣٧٣هـ، *التفسير والبستان* وتنبيه *الغافلين* عنه.

(١٧٤) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

حدثنا عبد الله بن محمود السعدي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله الخلّال قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن زيد بن أسلم، أن رجلاً قال: يارسول الله! ليس أحد يعمل مثقال ذرة خيراً إلّا رآه ولا مثقال ذرة شراً إلّا رآه؟ قال: نعم. قال: فانطلق الرجل وهو يقول: وا سوأتاه. فقال النبي ﷺ: آمن الرجل.

١٧٥. تمام بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن الحرب بن القاسم بن صبيح المقرئ النَّسَفيّ

تلميذ أحمد بن حامد بن طاهر المقرئ النسفي. قرأ عليه القراءات السبع برواياتها، وهو قرأ على الشيخ أبي الفضل بن أبي غياث وهو محمد بن إسحاق العطار السمرقندي، قرأ ذلك كله بنسف. مات يوم الخميس لثلاثٍ مضين من شوال سنة تسعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا ابن عبد الملك قال: أخبرنا المستغفري قال: حدثنا تمام بن محمد قال: حدثنا أحمد بن حامد قال: حدثنا إبراهيم بن راجيان قال: حدثنا أحمد بن أبي معاذ عن أبيه قال: حدثنا عثمان بن ناجية السعدي عن معاوية بن صالح عن القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة بن عامر الجهني ﷺ قال: كنت أقود للنبي ﷺ ناقته في السفر، فقال لي: ياعُقبة! ألا أعلمك بخير سورتين قُرئتا؟ قلت: بلى يا رسول الله. فعلَّمني المعوّذتين. فكأني لم أعجب بهما، فنزل لصلاة الفجر، فصلّى بالناس فقرأ بهما في صلاة الفجر، فلما انفتل قال: كيف رأيتهما يا عقبة؟

١٧٦. تاو بن عبد العزيز بن العباس بن عبد الله بن محمد بن داهر النَّسَفيّ

اسمه الأصلي نصر و تاو لقب. سمع تفسير أبي معاذ النحوي عن أحمد بن حامد المقرئ؛ هو آخر من روى عنه. مات يوم الثلاثاء السادس من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

قال: أخبرنا ابن عبد الملك قال: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا تاو قال: أخبرنا أحمد بن حامد قال: حدثنا إبراهيم بن راجيان قال: حدثنا أحمد بن أبي معاذ عن أبيه عن خارجة بن مصعب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «إذا كان

---

(١٧٥) الأنساب (٤/٤٠٣) حيث ورد ذكره عرضاً بوصفه شيخاً في القراءات لمحمد بن منصور بن إسرافيل الفنكدي.

(١٧٦) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

يوم القيامة حُمل على أفواه أهل النار الفِدام. فأول ما يُبين[أ] من الرجل يداه وفخذاه، فيتكلم بما كان عمل».

قال: وقد قلت:

يـــــباون اللهَ أنـــاسٌ بـــما يـــخفون بـــين النـــاس للكـــيد

وفـــي غـــدٍ تـــختم أفـــواهـــهم وتشـــهد الأرجـــل والأيـــدي

١٧٧. تميم بن عبد الله الكَرابيسيّ السَّمَرْقَنْديّ

كان يسكن سكة عمون. روى عن أبي زكريا الوَرَغْسَري وغيره. روى عنه عصمة بن مسعود التميمي.

١٧٨. توبة بن سعيد المروزيّ

كان على عمل القضاء بكورة كَشّ وهو ابن سبع وعشرين سنة. ومات [٢٤ب] في سنة إحدى وعشرين ومائتين لأربعٍ بقين من شعبان. وكان يجالس عبدان المروزي.

(أ) يعرب و يشهد عليه (*لسان العرب*: بين).

(١٧٧) توفي شيخه يحيى بن محمد الورغسري في ٢٣٠هـ (*الأنساب* ٥/٥٩٢). اما عصمة التميمي فسترد ترجمته برقم ١٠٩٣.

(١٧٨) في *الجواهر المضية* ١/٤٧٣ ورد: توبة بن سعيد بن عثمان بن سيار ولا نعلم إن كان هو هذا أم غيره.

www.dorat-ghawas.com

باب الثاء

١٧٩ . أبو سلمة ثوابة بن دُهَيم بن ثوابة البصريّ

سكن سمرقند. يروي عن أهل البصرة. روى عنه أهل سمرقند. كان زوج أم عبد الله بن محمد بن مسعدة المقرئ السمرقندي. توفي بسمرقند يوم الجمعة ودفن بعد الجمعة العاشر من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشبيبي قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثني أبو نصر محمد ابن عبد الله الفقيه السمرقندي قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن صالح الكرابيسي السمرقندي قال: أخبرنا أبو سلمة ثوابة بن دهيم بن ثوابة البصري قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا سفيان عن أبي الجَحّاف عن أبي حازم عن أبي هريرة ﷺ أنَّ النبي(ص) قال: «ماذئبان ضاريان جائعان أُرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف».

قال محمد بن صالح: أراه قال: لدِينِهِ.

١٨٠ . أبو سعد ثابت بن أحمد بن عبدوس الرازيّ

حدّث بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن عبد الله الصوفي الصندوقي بسمرقند قال: أخبرنا

---

(١٧٩) لحديث «ماذئبان ضاريان...» روايات أخرى في *حلية الأولياء* (٧/٨٩).

(١٨٠) النردشير هي لعبة النرد.

www.dorat-ghawas.com

الشيخ الجليل أبو سعد ثابت بن أحمد بن عبدوس الرازي قال: أخبرنا الشيخ أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بنيسابور في المحرم سنة ثلاث عشرة وأربعمائة قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن مَعقِل بن سنان الآمُويي الأصم النيسابوري قال: حدثنا يحيى بن نصر قال: حدثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال: سمعت سفيان الثوري يحدث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بُريدة عن أبيه أن رسول الله (ص) قال: «من لعب بالنردشِير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه».



www.dorat-ghawas.com

باب الجيم

١٨١ . أبو عبد الله جابر بن مقاتل بن حكيم الأزديّ السَّمَرْقَنْديّ

هو أخو حفص بن مقاتل. يروي عن أبيه وعن أبي إسحاق الطالقاني. روى عنه أبو عبدالرحمن ابن أبي الليث البخاري ومسعود بن كامل ومحمد بن جَناح السَّنْجَدِيزَكي. مات يوم الخميس الخامس أو الرابع والعشرين من صفر سنة إحدى وستين [ومائتين] ودفن بين الصلاتين.

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن [٢٥أ] عبد الله بن محمد بن نصر السمرقندي قال: حدثنا أبو منصور نصر بن الفتح قال: حدثنا جابر بن مقاتل بن حكيم قال: حدثنا أبو إسحاق الطالقاني عن الوليد بن مسلم قال: حدثنا أبو عمرو الأوزاعي عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله (ص): «من فاتته العصر ـ وفواتها أن تدخل الشمس صفرة ـ فكأنما وُتِر أهلُه ومالُه».

---

(١٨١) أضفنا ومائتين لأن تلميذه محمد بن جناح السنجديزكي توفي سنة ٣٠٥هـ.

www.dorat-ghawas.com

١٨٢ . أبو نُعيم جابر بن هاشم الورّاق السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن بكر السُّغدي قال: أخبرنا أبوبكر بن حنظلة قال: حدثنا عبد بن سهل قال: حدثنا ابن مسعود السمرقندي قال: حدثنا أبو نعيم جابر بن هاشم الوراق قال: حدثنا معروف بن حسان قال: أخبرنا عباد عن أبان عن أنس قال: كان النبي (ص) يحبّ من الشاة الكتف، ومن القدور الدّبّاء وهو القَرْع، ومن السباع الخيل، ومن البقول الحَـوْك، ومن الشراب اللبن، ومن التمر العجوة.

١٨٣ . أبو سعيد جابر بن عبد الله بن جابر بن الحسن بن أيمن العُقيليّ اليماميّ

شيخ حدث بسمرقند وكَشّ.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد السمرقندي قال: وفيما ذكـر عمرو بن محمد بن رجاء بن بختويه المعلم البخاري بسمرقند، أن أبا الليث منصور بن نصر بن عُقيل بن صخر بن راشد العامري السُغدي من قرى إشتيخن حدثهم فقال: حدثنا جابر بن عبد الله ابن جابر بن الحسن العُقيلي بسمرقند في رباط المربع سنة تسع وأربعين ومائتين قال: حـدثنا الحسن بن فيروز البصري قال: حدثنا علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «العالم لا يخرف، يأتيه الموت وهو شاب».

قال: وبه عن جابر هذا قال: ولدت في سنة ثلاث وتسعين في خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان، ولقيت الحسن بن فيروز البصري وأنا ابن عشر سنين.

قال المستغفري: كان جابر بن عبد الله هذا كذاباً، وقوله: الحسن بن فيروز البصري خطأ، وهو الحسن بن يسار.

وذكر جابر هذا عن الحسن أنه قال: ولدتني أمي ليلة الأربعاء، فحملوني إلى النبي ﷺ فدعا لي ومسح يده على رأسي وقال: اللهم فقّهه في العلم. قال: وكان فيروز والد الحسن من مـوالي أنس بن مالك.

---

(١٨٢) لم نجد له ذكراً فيما بين أيدينا من مصادر، أمّا عصمة بن مسعود الذي روى عنه فستأتي ترجمته برقم ١٠٩٣.

(١٨٣) *لسان الميزان* ٢/١٥٤ ونقل رأي الخطيب البغدادي فيه: «كان كذاباً جاهلاً بعيد الفطنة».

www.dorat-ghawas.com

قال: المستغفري: وهذا كله باطل، فإن الحسن البصري وُلد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه ورأى عمر رضي الله عنه. وأمه مولاة أم سلمة رضي الله عنها، ولما ولدته جيء به [٢٥ب] إلى أمّ سلمة فوضعت ثديها في فمه.

١٨٤. أبو إسحاق جابر بن عثمان بن طرخان البزاز السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن عبد الدارمي. روى عنه يحيى بن بدر. توفي يوم الجمعة الثامن من رجب سنة خمس وستين ومائتين ودفن في مقبرة عُتيق بن إبراهيم بن شماس.

قال عبد الله بن أحمد: أخبرني جدي أبوبكر محمد بن عبد الله البخاري قال: أخبرنا عبد الله بن علي الوضاحي قال: حدثنا محمد بن عثمان بن سلم قال: أخبرنا يحيى بن بدر قال: حدثنا جابر بن عثمان السمرقندي قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي قال: حدثنا شعبة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله (ص): «من رأى معاهداً فقال: الحمد لله الذي فضلني بالإسلام وبالقرآن ومحمد عليه السلام، لم يجمع الله بينه وبينه في النار».

قال: وقد قلت:

الحمد لله الذي فضّلنا ... بدينه الإسلام والقرآنِ

وبالنبي المصطفى محمد ... والله ذو المنّة والإحسانِ

١٨٥. أبو غالب جبريل بن سهل بن العلاء بن محمد بن سعد بن علقمة التميمي السَّمَرْقَنْديّ

روى عنه عبد بن سهل ومسعود بن كامل وجماعة. ولد سنة تسع وثمانين ومائة، ومات لإحدى عشرة من شعبان سنة تسع وستين ومائتين في ولاية نصر بن أحمد.

قال: حدثنا الشبيبي قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثني عبد الله بن

---

(١٨٤) *الإرشاد* للخليلي ٩٨١/٣ وفيه: «أبو عثمان جابر بن عثمان السمرقندي، يروي عن أبي مقاتل وغيره، صاحب غرائب» ثم نقل بعد ذلك عنه حديث «من رأى معاهداً...» وعلق عليه بقوله: «هذا حديث لا يعرف في البصرة».

(١٨٥) ستأتي ترجمة عبد بن سهل برقم ٧٧٢. وقد ورد ذكر جبريل بن سهل عرضاً في *الأنساب* (٤١١/١) بوصفه شيخاً لعبد الرحمن بن معاذ البورنمدي المترجم برقم ٥٩٢.

www.dorat-ghawas.com

محمد بن شاه السمرقندي قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي السمرقندي قال: حدثنا أبو غالب جبريل بن سهل قال: أخبرنا ابن عثمان قال: أخبرنا سفيان بن عيينة وقيس بن الربيع قالا: شكا رجل إلى أبي الدرداء ﷺ فقال: إنّ بي داءً. قال: وما داؤك؟ قال: قسوة القلب. قال: داؤك من أدرى الدواء؛ عُدِ المريضَ وشيّع الجنازة وتطلّع في القبور.

١٨٦. أبو غالب جبريل بن صالح الفَرّاء السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني علي بن الحسن بن نصر قال: حدثنا بدر بن عبد الله السجستاني بسمرقند قال: حدثنا محمد بن إسحاق الكرابيسي السمرقندي قال: حدثنا أبو غالب جبريل بن صالح الفراء السمرقندي قال: حدثنا محمد بن عمرو السُّوَيقي البلخي قال: حدثنا هشيم عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: سألنا رسول الله (ص) عن العلم، قال: «يكون في آخر الزمان بخراسان».

١٨٧. أبو حاتم جبريل بن مجاع الكشانيّ

يروي عن قتيبة بن سعيد البغلاني وإبراهيم بن يوسف البلخي وجماعة. حدث عن أهل سمرقند.

قال: وبه عنه قال: حدثني أبو نصر محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني بها ومحمد بن نصر (...)[أ] بن سعد الإشتيخني بها وعيسى بن موسى بن غَوذَم الكشاني بسمرقند قالوا: أخبرنا جبريل بن مجاعة قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن الحسين بن صالح عن هارون أبي محمد عن مقاتل بن حيان عن قتادة عن أنس أن رسول الله (ص) قال: «إن لكل شيءٍ قلباً، وإن قلب القرآن يس، ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءةَ القرآن عشر مرّات».

---

(١٨٦) لم نجد له ذكراً في المصادر.

(١٨٧) ترجم له في *لسان الميزان* ٢/١٦٧ وفيه ابن مجاعة، وقال ابن حجر: لا أعرفه؛ كما ترجم له الخطيب في *تاريخ بغداد* ٧/٢٦٤ـ٢٦٥ وقال: جبريل بن الفضل بن مجاع، أبو حاتم السمرقندي...عاش إلى سنة ٣٠٦هـ. ستأتي ترجمة أخيه برقم ٣٩٢.

(أ) يوجد طمس في المخطوطة بمقدار كلمة.

www.dorat-ghawas.com

١٨٨. جبريل بن يعقوب البُخاريّ

عم عبد الله بن محمد بن يعقوب. كان يسكن سمرقند. روى عن أحمد بن نصر العتكي وعلي ابن حكيم وعلي بن إسحاق وأبي إبراهيم البابكسي. روى عنه ابن أخيه عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي.

قال: وبه عنه حدثنا عبد الكريم بن محمد الفقيه قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال: حدثني عمي جبريل بن يعقوب قال: حدثنا علي بن حكيم السمرقندي قال: حدثنا سليم بن مسلم المكي الخشاب عن أبي حنيفة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة ﷺ قال: رأيت رسول الله (ص) يبول على سُباطة قومٍ قائماً.

١٨٩. أبو عبد الله جُماهر بن نُعيم البُخاريّ الشَلُوليّ الأديب

روى عن أبي حفص العجلي ومحمد بن سلّام البيكندي، وسمع منه العَجَنَّسي وأهل نسف، وكان دخلها.

قال: أخبرنا الحسن ابن عبد الملك قال: أخبرنا المستغفري قال: أخبرنا الحافظ أبو عبد الله الغنجار قال: حدثنا أبو نصر الباهلي قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر الأديب قال: حدثنا جماهر بن نعيم الشَلولي الأديب قال: حدثنا محمد بن سلام قال: أخبرنا أبو مقاتل السمرقندي عن ابن عون عن الحسن قال: بلغنا أن عيسى بن مريم ـ صلوات الله عليه ـ جمع بني إسرائيل ليخطبهم، فاجتمع إليه كل حَبر وراهب ليسمعوا من قيله، فتوكأ على عصاه ثم قال: أيها العلماء وأيها الحكماء! إن الجسد إذا صلح يكفيه القليل من الطعام، وإن قلوبكم إذا صحّت فلم تمرض يكفيها القليل من الحكمة.

---

(١٨٨) لم نجد له ذكراً في المصادر. والمقصود بعبد الله بن محمد بن يعقوب هو الحارثي السبذموني المترجم برقم ٥١٤. وحديث: «أتى سباطة قوم...» في *تاريخ بغداد* ٨/١٨٠. وفي *لسان العرب* (سبط): السباطة والكناسة: الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل.

(١٨٩) لم نجده في المصادر التي بين أيدينا. وقد توفي شيخه محمد بن سلام البيكندي في ٢٢٥هـ (*الأنساب* ١/٤٣٤).

www.dorat-ghawas.com

١٩٠. أبو محمد جعفر بن خالد بن عبد الله الفزاريّ الإبريسميّ الكاغذيّ المدينيّ السَّمَرْقَنْديّ

روى عن أحمد بن نصر العتكي وعلي بن إسحاق الحنظلي وجماعة.

قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا السنكباثي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن مَكْلل (؟) بسمرقند قال: حدثنا أبو الحسن [٢٦ب] محمد بن عمر السرخسي بسمرقند قال: حدثنا جعفر بن خالد قال: حدثنا علي بن إسحاق قال: حدثنا المعلى عن محمد بن عبد الرحمن عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله (ص): «باكروا في طلب الرزق، فإن الربح والبركة في المباكرة».

١٩١. أبوبكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتفاض الفِرْيابيّ

كان من أجلة المحدثين ومن ثقاتهم. سكن بغداد وحدث بها عن قتيبة بن سعيد البغلاني وجماعة من أهل الشام والعراق وخراسان. دخل سمرقند وخرج منها إلى الشاش وكتب بها عن عبد الله بن أبي عَرابة الشاشي سنة ثمان وعشرين ومائتين.

قال: أخبرنا صفي الملك أبو الفرج هبة الله بن أبي الفتح المظفر بن أبي القاسم علي بن الحسن ببغداد قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قراءة عليه في داره سنة ثمانين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبوبكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي قال: حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله(ص): «من علامات المنافق ثلاث:إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان».

---

(١٩٠) لم نجده في المصادر. وقد توفي شيخه علي بن إسحاق الحنظلي سنة ٢٣٧هـ وستأتي ترجمته برقم ٨٧٩.

(١٩١) *تاريخ جرجان* ١٠٨؛ *تاريخ بغداد* ١٠/١٩٩ـ٢٠٢ وفيه أنه ولد سنة ٢٠٧هـ وتوفي سنة ٣٠١هـ؛ *الأنساب* ٤/٣٧٦؛ *معجم البلدان* ٣/٨٨٨؛ *المؤتلف والمختلف* للدارقطني ٤/١٨٤٥ وفيه الفيريابي؛ *المنتظم* ١٣/١٤٥ـ١٤٦؛ *سير أعلام النبلاء* ١٤/٩٦ـ١٠٦؛ *العبر* ١/٤٤١؛ *تذكرة الحفاظ* ٢/٦٩٢ـ٦٩٤؛ *الكامل في التاريخ* ٥/٨٥؛ *الفهرست* لابن النديم ٢٨٧؛ *تاريخ التراث العربي* لسزگين ١(١)/٣٢٤ـ٣٢٥؛ *الأعلام* ٢/١٢٧ـ١٢٨؛ *مختصر تاريخ دمشق* ٨/٨٠ـ٨١.

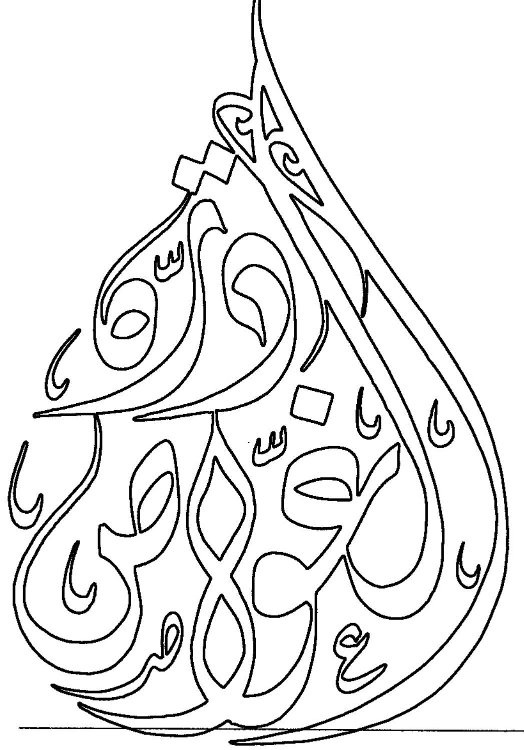
www.dorat-ghawas.com

قال: وقد قلت:

وِفـــاقُ أهـــل النـفاق يـمحو   ويـــمحق الديـــن والديـــانهْ
ومـــــن عـــلاماتهم ثـــلاث   الكـــذب والخُـــلف والخـــيانهْ

١٩٢. جعفر بن محمد بن علي بن علي بن عطاء الحِمْيَرِيّ القاضي بسمرقند قدم من أسروشنة.

قال: أخبرنا الشبيبي قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثني محمد بن أبي أحمد بن محمد بن أحمد ملك السمرقندي قال: وجدت في كتاب جدّي محمد بن أحمد الفقيه من ساكني سمرقند بخطّه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن علي بن علي الحميري قال: حـدثنا الحسن بن بشر النيسابوري قال: حدثنا وكيع بن الجرّاح عن ابن أبي ذئب عن إسحاق بن يزيد الهذلي عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله (ص): «إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه: «سبحان ربي العظيم» ثلاثاً، فإذا فعل ذلك فقد تمّ».[أ]



(١٩٢) سير أعلام النبلاء ١٤/١١٠؛ تاريخ الإسلام ١١٥ (حوادث ووفيات ٣٨ـ٣٢٠هـ).
(أ) إلى هنا تنتهي أوراق مخطوطة باريس، وتبدأ مخطوطة إستانبول وإلى آخر الكتاب.

www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com

باب الخاء

١٩٣. [أبو معاذ خالد بن سليمان البَلْخيّ]

[١ب] يروي عن مالك بن أنس ونوح بن أبي مريم. روى عنه أحمد بن نصر العَتْكي ومحمد بن أزهر البلخي وحِمٌّ بن نوح البلخي، كان من أكابر الفقهاء والحفاظ، دخل سمرقند حين ضربه علي بن عيسى بن ماهان وَنَفَاهُ إلى فَرْغانة، ثمّ قدم أبو معاذ من فرغانة إلى سمرقند راجعاً إلى بلخ في سنة تسعين ومائة، وخرج منها إلى كَش، ثُمّ خرج منها إلى بلخ.

قال محمد بن سلمة: كان أبو معاذ يحفظ مائة ألف حديث عن ظهر قلبه، فلما كبر وضعف رجع حفظه إلى سبعين ألف حديث، فلما ابتلي وضربه علي بن عيسى ونفاه إلى فرغانة، تراد حفظه إلى عشرة آلاف حديث.

---

(١٩٣) *الثقات* لابن حبان ٨/٢٢٤؛ *الإرشاد* للخليلي ٣/٩٣٠ وفيه تعليق على حديث «إن الله أجاركم أن تستجمعوا...» وهو قوله: قال لنا الحاكم: قال لي أبو علي الحافظ: هذا باطل، من حديث رواد، ونوح كذاب»؛ كتاب *المجروحين* لابن حبان ١/٢٧٨؛ *الجرح والتعديل* ٣/٣٣٥؛ *الكامل* لابن عدي ٣/٩١٥ وقال:«له أحاديث شبه الموضوعة، فلا أدري من قِبله أو من قبل الراوي عنه، ومثل تلك الرواية التي يرويها يوجب أن يكون ضعيفاً»؛ *تاريخ الإسلام* ١٦٧ (حوادث ووفيات ١٩١ ـ ٢٠٠هـ) وفيه أنه توفي سنة ١٩٩هـ؛ *الجواهر المضية* ٢/١٦٢؛ *طبقات العبادي* ٢؛ *فضائل بلخ* وفيه ترجمة وافية ١٤٢ـ١٤٦؛ *لسان الميزان* ٢/٧١٦ وفيه: «ضعّفه ابن معين ومشّاه غيره»؛ *الطبقات السنية* ٣/١٩٧؛ *الفوائد البهية* ٢٣٦.

www.dorat-ghawas.com

وسبب إخراجه أن أبا محمد الحسن بن محمد الأعمش قاضي علي بن عيسى بن مـاهان أمير خراسان قال: إن الركوع والسجود ليسا من فروض الصّلاة لكنها سُنّة. فقال أبو معاذ كفرت، فإن الصلاة من أولها إلى آخرها فرض. فذهب الأعمش إلى علي بن عيسى بن ماهان فقال له: إن أبا معاذ أكفرني ومن أكفر قاضياً ضرب الحدّ. فقال له: اذهب. فحدّه فأتى به المسجد الجامع فجَرّده وضربه الحدّ فكان يقول: يا حسن! كذا يضرب الحدّ. ثم جاء بجرةٍ من ماءٍ فصَبَّه عـليه وحلق لحيته ورأسه ونفاه إلى فرغانة.

وحكيَ أنّه قال له: أخطأتَ في مواضع: أقمت عليّ حدّاً ولم يجب شـيء، وضـربتني فـي الجامع والنبي ﷺ نهى عن إقامة الحدود في المساجد، وصـببت عـلي المـاء وحـلقت رأسـي ولحيتي وهذا كله مُثْلَة، والنبي ﷺ نهى عن المثلة.

ومرّ أبو معاذ بعبد العزيز بن خالد بن زياد بن جَرْوَل وكان قاضياً على تِرْمِذ وصَغانِيَان إلى واشْجِرْد، فأنزل أبا معاذ وأكرمه وأحسنَ إليه، فبلغ ذلك الأعمش فأشخصه وأنزل به ما أنـزل بأبي معاذ ووجّهه إلى فرغانة، فمنّ الله على أهل شاش وفرغانة بهما، فأسلم على أيديهما قريب من مائة ألف، فلمّا استقضي أبو مطيع هرب الحسن بن محمد الأعمش من بلخ وصار بمرو، فمنه وقعت الجهمية بمروٍ، ورجع أبو معاذ وعبد العزيز إلى منازلهما ببلخ.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسيُّ قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن مـحمد الإدريسـيّ قـال: حدثني محمد بن أحمد بن الغِطْرِيفِ بن القاسم العبدي الدِهِسْتاني بجُرْجان قال: حدثنا حَيَّان بن إسحاق بن حَيَّان البلخي أبوبكر قال: حدثنا حم بن نوح قال: حدثنا أبو معاذ خالد بن سليمان البلخيّ الحَدَّانِي قال: حدثنا نوح بن أبي مريم أبو عِصْمة، عن داود بن أبي هندٍ، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، [٢أ] عن أبي هريرة ﷺ قـال: قـال رسـول الله (ص): «إن الله أجـاركم أن تستجمعوا على ضلالةٍ كلكم وأنْ يظهر أهل الباطل على أهل الحق».

www.dorat-ghawas.com

١٩٤. أبو الهَيْثَم خالد بن أحمد بن خالد الذُّهْليّ والي بخارى

دخل سمرقند وحدّث بها سنة تسع وستين ومائتين. وقال إبراهيم بن مجاهد المؤدب: وفي سنة أربع وستين ومائتين قدم خالد بن أحمد بن خالد سمرقند، فاستقبله نصر بن أحمد إلى درب غَدَاوِدَ وذلك يوم الخميس لعشر مضين من شعبان، وفي سنة خمس وستين ومائتين خرج من سمرقند متوجهاً إلى مرو، وذلك يوم الثلاثاء لسبع بقين من المحرم.

روى عن علي بن حُجْر السعدي ومسلم بن الحجاج النيسابوري وجماعة؛ روى عنه حاشد البخاري وإسحاق الحنظلي وجماعة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن أبي سعيد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر قال: حدثنا أبو الهيثم خالد بن أحمد الأمير قال: حدثني أبي قال: حدثنا سعيد بن سلم بن قتيبة ابن مسلم الباهلي، عن أبيه، عن جدّه قتيبة بن مسلم والي خراسان قال: حدثنا الشعبي، عن النعمان بن بشير ﷺ، عن النبي (ص) أنه قال: «الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما متشابهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه، ألا وإنّ لكل مَلك حمىً وإنّ حمى الله محارمه».

١٩٥. أبو يَزيد خالد بن عامِر الطَّواويسيّ

سَكَنَ إشتيخَن ودخل سمرقند، روى عن أحمد بن نصر العتكي وغيره؛ روى عنه عبد بن سهل الزاهد.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرني أسامة بن محمد الكندي قال: حدثنا صالح بن حمدان البخاري قال: حدثنا خالد بن عامر قال: حدثنا أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا أبو مقاتل قال:

---

(١٩٤) *تاريخ بغداد* ٨/٣١٤-٣١٦؛ *الجرح والتعديل* ٣/٣٢٢ وأضاف إليه لقب البخاري؛ *الأنساب* ٣/١٨؛ *المنتظم* ١٢/٢٢٥-٢٢٦؛ *سير أعلام النبلاء* ١٣/١٣٧؛ *تاريخ الإسلام* ٨٣ (حوادث ووفيات ٢٦١ - ٢٨٠هـ)؛ *تاريخ نيسابور* ١١٥.

(١٩٥) الطواويسي: نسبة إلى طواويس من قرى بخارى على ثمانية فراسخ منها (*الأنساب* ٤/٧٨). ولم نهتد لمصدر ترجمته. أمّا عبد بن سهل الزاهد فستأتي ترجمته برقم ٧٧٢.

www.dorat-ghawas.com

رأيت عبد العزيز بن أبي رَوَّاد يُقبِّل ما بين عيني أمه، فقلت: ما هذا يرحمك الله؟ فقال: حدثني ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي (ص) قال: «من قَبَّلَ ما بين عيني أمّه كانت له حجاباً من النار».

١٩٦. أبو العباس خالد بن محمد الفرْغانيّ

دخل سمرقند وكتب بها.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن سعيد العُقَيْلي السمرقندي قال: حدثنا خالد بن محمد الفرغاني قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم السختياني قال: أخبرنا محمد بن حُميد قال: حدثنا زافر بن سليمان قال: حدثنا محمد بن عيينة أخو سفيان بن عيينة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي ﷺ قال: جاء جبريل صلوات الله عليه إلى النبي ﷺ [٢ب] فقال: يا محمد! عِشْ ما شئت فإنّك ميّت، وأحبب مَن شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزيٌّ، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزّه استغناؤه عن الناس.

قال نجم الدين: وقد قلت:

أَيأْسَنِي قوم تَرَجَّيْتُهُمْ وإنّما الراحة في الياسِ
هجرتهم مستغنياً عنهمُ عَزَّ من استغنى عن الناسِ

١٩٧. أبو حامد خلف بن الفَرَج السَّمَرْقَنْديّ

روى عن أبي مقاتل السمرقندي وسفيان بن عيينة وعبد الرزاق بن همّام وأبي معاوية الضرير، روى عنه أبو يعقوب يوسف بن علي الأبّار وغيره، مات يوم الأحد لتسع بقين من شوال سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر ابن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني أبو يحيى عبد الله بن محمد بن عبدٍ السمرقندي قال حدثنا محمد بن محمد السمرقندي قال:

---

(١٩٦) لم نجد مصدراً لترجمته. أما شيخه السختياني فهو إسحاق بن إبراهيم، أبو عبد الله الجرجاني الذي ترجم له السهمي في *تاريخ جرجان* ١٤٤، ولم يزد على ذلك سوى قوله: هو خال عمران بن موسى السختياني.

(١٩٧) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

حدثنا فتح بن عبيد السمرقندي قال: حدثنا خلف بن الفرج السمرقندي قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي، عن أبي حنيفة ﷺ، عن علقمة بن مَرْثَد، عن ابن بُرَيدة، عن أبيه ﷺ قال: تذاكروا الشؤم عند رسول الله (ص) ذات يومٍ فقال: «الشؤم في ثلاث: الدار، والمرأة والفرس، فشؤم الدار أن تكون ضيقةً لها جيران سوءٍ، وشؤم الفرس أن تكون جَمُوحاً تمنع ظهرها، وشؤم المرأة أن تكون سيئة الخُلق عاقراً».

١٩٨. خَلَف بن الحارِث السَّمَرْقَنْديّ

روى عن بشر بن الوليد وسويد بن سعيد. روى عنه: أبو عبد الرحمن ابن أبي الليث.

قال: وبه عن أبي سعد قال: قال عبد الله بن إبراهيم القهستاني: حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن سريج قال: حدثني خلف بن الحارث قال: حدثنا سويد بن سعيد الأنباري قال: سمعت ابن عيينة يقول: أوّل من أجلسني للحديث أبو حنيفة، اجتمع مع المشايخ الكبار، فسألوني عن حديث عمرو بن دينار فحدثتهم، فقال أبو حنيفة ﷺ: هذا من أعلم الناس بحديث عمرو بن دينار.

١٩٩. خلف بن محمد

يُعَدُّ من أهل سمرقند، روى عن علي بن حكيم.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد السمرقندي قال: وجدت في كتاب خلف بن محمد بخطٍّ عتيقٍ: حدثنا أبو الحسن علي بن حكيم السمرقندي سنة ثلاثين ومائتين قال: حدثنا وكيع عن أبي العُمَيْس عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إذا كان النصف من شعبان فأمسكوا عن الصوم حتى يكون شهر رمضان».

---

(١٩٨) لا نعرف شيئاً عنه، وقد توفي شيخه بشر بن الوليد الكندي القاضي سنة ٢٣٨هـ (*لسان الميزان* ٢/٥٩ ـ ٦٠)، أمّا سويد بن سعيد فهو الدقاق الذي ذكره ابن حجر في *لسان الميزان* ٣/٤٥٨ وقال: إن ابن حبان ذكره في *الثقات* وقال: «إنّه سعيد بن سويد السوائي الطحان من أهل بغداد... يخطئ ويُغرِب».

(١٩٩) لم نهتد لمصدر ترجمته. وشيخه علي بن حكيم السعدي المتوفى سنة ٢٣٥هـ ستأتي ترجمته برقم ٨٧٣.

www.dorat-ghawas.com

٢٠٠. أبو صالح خلف بن عامر [٣أ] بن سعيد الهَمْداني البُخاريّ

دخل سمرقند ثم رجع إلى بخارى.

روى عن نصر بن علي الجهضمي وعلي بن حُجر السعدي وبندار محمد بن بشار. روى عنه البُجَيْري، مات يوم الثلاثاء الثالث من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد التاجر البخاري قال: سمعت خلف بن عامر يقول: سمعت صفر بن إبراهيم يقول: سمعت الفضيل بن عياض يقول: إن سرّك أن يحبّك الله فازهد في الدنيا، وإن سرّك أن يحبّك الناس فانظر هل عندك من هذا الغثاء فازمِ به إليهم.

٢٠١. خلف بن دِيواشِتج

دهقان رُخْشين الغازي الجواد. مات أول المحرم سنة ثلاثمائة.

٢٠٢. أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيّام البُخاريّ

دخل سمرقند وكتب عند عبد الرحمن بن معاذ صاحب يحيى بن معاذ الرازي ببورنمد وهي من أعمال سمرقند. وكان بندار بخارى في الحديث. كتب عن صالح جزرة وعن الحفّاظ من

---

(٢٠٠) معجم *البلدان* ٤/١٩٠؛ *تاريخ الإسلام* ٣٤٥ (حوادث ووفيات ٢٦١ ـ ٢٨٠هـ).

(٢٠١) الدهقان: تقال لمن كان مقدّم ناحية من القُرى ومن يكون صاحب الضيعة والكروم (*الأنساب* ٥١٦/٢).
أمّا دواشتج فقد وردت في *تاريخ الطبري* بشكل ديواشنج (١٠/٧) وقال: «ديواشني: دهقان أهل سمرقند واسمه ديواشنج فأعربوه: ديواشني». أمّا رخشين فلم نجد لها ذكراً في كتب البلدان، ومن الممكن أن تكون رخينون التي قال ياقوت في معجم *البلدان* (٧٧٢/٢): قرية على ٣ فراسخ من سمرقند. وفي *الأنساب* (٥٤/٣) أنها رخينوي.

(٢٠٢) *الإرشاد* للخليلي ٣٧٢/٣ وفيه: «كان له حفظ ومعرفة وهو ضعيف جدّاً روى في الأبواب تراجم لا يتابع عليها وكذلك متوناً لا تعرف» ثم نقل بعد ذلك حديث «النهي عن المواقعة قبل الملاعبة» ونقل تعليق الحاكم على هذا الحديث: «خُذل خلف بهذا وبغيره»؛ *الأنساب* ٤٢٧/٢، ٦٨/١ حيث ذكر أنّه من قرية آمل جيحون؛ *تاريخ الإسلام* ٢٨٠ (حوادث ووفيات ٣٥١ ـ ٣٨٠)؛ *ميزان الاعتدال* ٦٦٢/١؛ *سير أعلام النبلاء* ٧٠/١٦؛ *العبر* ١١١/٢؛ *لسان الميزان* ٧٧١/٢؛ *اللباب* ٤٧٥/١ وكان قد أضاف إليه في ٢٢/١ لقب الآمويي.

www.dorat-ghawas.com

أهل بخارى وَنَسَفَ وَما وراء النهر. مات ببخارى في آخر سنة إحدى أو دخول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام قال: حدثنا سهل بن شاذويه قال: حدثنا نصر بن الحسين قال: حدثنا عيسى بن موسى عن عبد الله العتكي، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: نهى رسول الله (ص) عن المواقعة قبل الملاعبة.

٢٠٣. أبو صالح خلف بن طفيل بن زيد بن طفيل بن شريك بن شَمّاس بن زيد بن الحارث التميمي العَمِّيّ النَّسَفيّ

روى عن أبيه وإبراهيم بن معقل. مات يوم الخميس للنصف من ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد الكوجميثني قال: أخبرنا الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد المستغفريّ قال: أخبرنا أبو الفضل يعقوب بن إسحاق قال: أخبرنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد قال: حدثنا إسحاق قال: أخبرنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو عمير قال: حدثنا أحمد بن حماد الجَعّاب قال: حدثنا عيسى بن موسى، عن الصلت بن دينار، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنّ أهل الجاهلية كانوا يقولون: اللهم اجعل المال في سُمَحائنا وأصلح بين نسائنا وعادِ بين رعائنا، فإنّه إذا صلح بين النساء صلح ما بين الرجال، وإذا فَسَدَ ما بين الرعاء أفشى بعضهم على بعض.

٢٠٤. أبو صالح خلف بن رجاء بن إسماعيل بن قيس بن إسماعيل بن عبيد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربّه صاحب الأذان الخَزْرجيّ الأنصاريّ

---

(٢٠٣) لم نجده في المصادر. وستأتي ترجمة أبيه برقم ٤٦٤، وأخيه زيد برقم ٢٧٨، وابنه عبد المؤمن برقم ٧٥٦.

(٢٠٤) لم نجد له ذكراً في المصادر، أمّا شيخه جارود بن معاذ فهو السلمي الترمذي الذي ترجم له في *تقريب التهذيب* (١/١٢٤) وقال ابن حجر: إنه توفي سنة ٢٤٤هـ، وانظر ترجمة وافية له في *تاريخ الإسلام* ١٩١ (حوادث ووفيات ٢٤١ـ ٢٥٠هـ).

www.dorat-ghawas.com

بخاري الأصل قدم نسف وأقام بها، هو والد أبي همام محمد بن خلف [٣ب] إمام نسف في زمانه.

قال: أخبرنا القاضي الإمام الحافظ أبوعلي الحسن بن عبد الملك النسفي قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب بن يوسف قال: أخبرني عبد الله ابن أبي همام أنه سمع أباه محمد بن خلف يحدث عن أبيه أبي صالح خلف بن رجاء البخاريّ قال: أخبرنا جارود بن معاذ قال: حدثنا معن بن عيسى القزاز قال: حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسارٍ، عن أبي سعيدٍ الخُدْري ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إنَّ هذا المال حلو خَضِر، فمن أخذه بحقّه فنعم المعونة هو».

قال نجم الدين: وقد قلت:

بسط الله لقومٍ رزقهم ... فعصوه وعتوا عمّا نُهوا

إنّ هذا المال حلو خضر ... وإذا حلّ فنعم العون هو

٢٠٥. أبو صالح خَلَف بن الحسين أو الحسن الدَّبوسي البُرْسَانِيّ

روى عن بندار محمد بن بشار، روى عنه إبراهيم بن حمدويه الإشتيخني ومحمد بن إسحاق الدبوسي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر ابن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني علي بن الحسن بن نصر الباب دستاني قال: حدثنا إبراهيم بن حمدويه قال: حدثنا خلف بن الحسن الدبوسي قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا وكيع عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «الضلالة في بني إسرائيل والبدعة في أمّتي وصاحبها في النار».

---

(٢٠٥) لم نجده في المصادر، أمّا الباب دستاني الذي بينه وبين خلف راوٍ واحد فقد توفي سنة ٣٦٨هـ (*الأنساب* ١/٢٤٠).

www.dorat-ghawas.com

٢٠٦. خَلَف بن شاهِد بن الحسن بن هاشِم النَسَفيّ

روى عن البخاري *الجامع*، وسمع منه أهل سمرقند *الجامع*، وكان على عمل البريد بها في سنة اثنتين وثلاثمائة. مات في رجب سنة ثمان وثلاثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن الجرجاني بسمرقند قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم القهستاني قال: حدثنا خلف بن شاهد قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثني عَبَدة بن عبد الله قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبدالله بن المثنى، عن ثمامة بن أنس عن أنس بن مالكٍ ﷺ عن النبي (ص): «أنّه كان إذا تكلّم أعاده ثلاثاً ليفهم عنه، وإذا أتى قوماً سلّم عليهم ثلاثاً».

٢٠٧. أبو عِصْمَة خَلَف بن محمد بن وَاصِلٍ النَسَفيّ

بسمَرقَنْد في صف الورّاقين في المدينة.

قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يونس الكُدَيْمي ببغداد قال: حدثنا عبدالملك بن بشر قال: حدثنا الأغلب بن تميم المسعودي قال: حدثنا أبو العوام القطان، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب عن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت: [٤١أ] أهدت إليّ امرأة فِذرة من لحم ورغيفاً وقالت: هذه ليلة رسول الله عندك يأكل اللحم والرغيف، فقلت: يا فلانة! غطي هذه الفدرة واللحم، قالت: فَغُطِيَ، وجاء سائل فسأل؟ فقلت: يرزقنا الله وإيّاك. فجاء النبي (ص) بعدما ذهب السائل فقلت: يا فلانة! أخرجي تلك القصعة وما فيها. قالت: فجيء بالقصعة. فإذا فيها حجر فقال رسول الله ﷺ: «ما هذا؟» قلت: والذي بعثك بالحقّ إن كانت لَفِذْرة من لحم ورغيف بعثت به فلانة. فقال رسول الله (ص): «وجاءكم سائل فرددتموه ولم تطعموه»؟! قلت: نعم. فقال: «لا تردّوا السائل ولو بشربة من ماء».

---

(٢٠٦) *تاريخ الإسلام* ٢٣٣ (حوادث ووفيات ٣٠١ ـ ٣٢٠هـ).

(٢٠٧) لم نهتد لمصدر ترجمته، أما شيخه الكديمي (١٨٣ ـ ٢٨٦هـ) فقد ترجم له السمعاني في *الأنساب* (٣٩/٥) وقال: كان يضع على الثقات الحديث. والفدرة من اللحم: القطعة منه.

www.dorat-ghawas.com

٢٠٨. أبو سَعيد خَلَف بن سُلَيْمَان بن عبد الله بن عبد الرحمن النَسَفي

من قرية دُرُزْدَه. ثقة جليل، روى عن: بندار وهشام بن عمار وسفيان بن وكيع وعثمان بن أبي شيبة وجبارة بن مغلس والأجلّة. مات في صفر سنة ثلاثمائة.

قال: أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي رضي الله عنه قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي قال: حدثنا خلف بن محمد الخيام قال: حدثنا خلف بن سليمان قال: حدثنا عيسى بن حماد قال: حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه، أنّ النبي (ص) قال: «ليس عدوك الذي إذا لقيته فقتلته آجرك الله في قتله، وإن قتلك أدخلك الله بقتله الجنّة، ولكن أعدى عدوّ لك نفسك التي بين جنبيك، وامرأتك التي تضاجعك على فراشك، وولدك الذي من صلبك، فهؤلاء أعدى عدوّ لك».

٢٠٩. أبو نَصْرٍ خَلُف بن أحْمَد بن خَلَفِ بن حَفْص بن سَعِيد البَلْخِيّ

أصله بصري قدم نسف.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسين النسفي قال: حدثنا محمد بن زكريا النسفي قال: حدثنا أبو نصرٍ خلف بن أحمد بن خلف بن حفص بن سعيد البلخي، وكان وافى نسف وأصله بصريٌّ قال: حدثنا عيسى بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن الفرات قال: حدثنا خالد بن عبد الرحمن، عن سماك بن حرب، عن طارق بن شهاب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «بعثت داعياً، ومبلغاً، وليس إليّ من الهدى شيء، وخلق إبليس لعنه الله وليس إليه من الضلالة شيء».

---

(٢٠٨) *الأنساب* ٤٦٩/٢ ولقّبه بالدرزدهي؛ *تاريخ الإسلام* ١٤٣ (حوادث ووفيات ٢٩١ ـ ٣٠٠هـ).

(٢٠٩) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

٢١٠. خُلَيْد بن حَسَّانٍ البَصْرِيّ

رَأى أنس بن مالكٍ ﷺ، وروى عن الحسن البصريّ، وعن عكرمة، وعن [٤ب] ابن سيرين وأبي مجلز. روى عنه أبومقاتل السمرقندي. ذكر سعيد بن جناح البخاري في كتاب *القبلة* أنّه دخل سمرقند.

قال أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا أبوحفص الفارسيّ قال: أخبرنا أبوسعد قال: حدثني أحمد بن عبد الله الفرائضي السمرقنديّ بها، قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى السعدي البخاري قال: حدثنا المسيب بن إسحاق قال: حدثنا أبوخزيمة خازم بن خزيمة البخاري، عن خليد قال: رأيت أنس بن مالك ﷺ يمسح على خفّيه، ورأيت أبا مجلزٍ وعكرمة والحسن ومحمد بن سيرين يمسحون على خفافهم.

٢١١. أبو يحيى خِدَاش بن خَلَف السَّمَرْقَنْدِيّ

وقيل خلف بن خداش، والأول أصحّ. وقيل كنيته أبومنصور، والأول أصحّ. مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، روى عن مروان بن معاوية الفزاري ومسلم بن خالد الزَّنْجيّ؛ روى عنه أبويعقوب الأبّار.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن الحسن بن يوسف مؤذن الصاغة قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا أبويعقوب الأبّار قال: حدثنا خداش بن خلف قال: حدثنا مسلم بن خالد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «كرم المرء دينه، ومروّته عقله، وحسبه خُلُقه».

قال نجم الدين وقد قلت:

أكـرم خـلق الله أتـقاهمُ وأنـعم العـالم أرضـاهمُ

---

(٢١٠) *الثقات* لابن حبان ٦/٢٧١؛ *الإرشاد* للخليلي ٣/٩٥٤ *الجرح والتعديل* ٣/٣٨٤ وفيه: أبو حسان العبدي العصري سكن بخارى؛ *ميزان الاعتدال* ١/٦٦٣؛ *لسان الميزان* ٤/٧٧٤؛ *مشاهير علماء الأمصار*، ص ١٧٩ وفيه: سكن بخارى وحدّث بها.

(٢١١) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

ومن يكنْ بالله مستعصماً من البرايا فهو أتقاهمُ

٢١٢. أبو إلْيَاس الخَضِر بن يُوسُف

يُعَدُّ من أهل سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الحافظ أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الإمام أبوسعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن إسحاق النضروي السمرقندي قال: وجدت في كتاب أبي إلياس الخضر بن يوسف وعداده في أهل سمرقند قال: حدثنا أبوموسى عمران بن أبي عمران السمرقندي الفقيه قال: حدثنا أبوالليث البخاريّ قال: حدثنا عَبْدان قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: قال رسول الله (ص): «إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به شيئاً فليُمِطْ عنه».

٢١٣. أبو إلْيَاسَ الخَضِر بن أحمد بن موسى الدِّهْقان السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبد الله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي [٥أ] الشيخ الإمام الخطيب أبوبكر محمد بن عبد الله النجار قال: أخبرنا أبومحمد عبد الله بن علي الباهلي قال: حدثني جدي علي بن الوضاح قال: أخبرنا الخضر بن أحمد بن موسى الدهقان السمرقندي قال: حدثنا أبوعبد الله محمد بن سهيل الباهلي قال: حدثنا هاشم بن حرب الطائي قبل تحوّله إلى الشاش وفراغه من نهر الرصاص قال: حدثني غالب بن موسى القاضي بسمرقند قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ قال: سمعت أبي يقول: حدثني أبي عن أبيه علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من تختّم بالعقيق، ونقش فيه: وما توفيقي إلا بالله، وفّقه الله لكل خير، وأحبّه الملكان الموكلان به؛ ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلومنّ من أساء به الظنّ».

(٢١٢) لم نجد مصدر ترجمته، أما إبراهيم النضروي الذي حدث عنه فقد مرت ترجمته برقم ٣٨.

(٢١٣) لم نجد مصدر ترجمته، أما علي بن الوضاح الذي حدث عنه فستأتي ترجمته برقم ٩٠٥.

www.dorat-ghawas.com

٢١٤. أبو إليَاس الخَضِر بن محمد بن دَاهِر بن عيسى بن قاسم بن إبراهيم بن إسحاق المُعَلّم النَسفِيّ

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد القاسميّ الكوجميثني رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد النسفي قال: وجدت في كتاب أبي علي الحسن بن علي الهاروني يذكر أنّ أبا إلياس الخضر بن محمد بن داهر بن عيسى حدثهم قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الإسكاف صاحب محمد بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: أخبرنا أبو نعيم قال: حدثنا الحسين بن أبي الحسناء قال: أخبرنا أبو العالية قال: سألت ابن عمر رضي الله عنهما بمكّة: أقرأ خلف الإمام؟ قال: إني لأستحيي من ربّ هذه البِنْية أن أصلي صلاةً لا أقرأ فيها بأمّ الكتاب.

٢١٥. الخَضِر النَّبي صلوات الله عليه

وهو بلياء بن ملكان بن فالخ بن عابر بن شالخ بن أرْفَخْشَد بن سَام بن نوح صلوات الله عليه.
ذكره الله تعالى في كتابه في قوله: ﴿فوجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمةً من عندنا وعلمناه من لدنا عِلماً﴾[أ] ظهر بسمرقند مرّات في مساجد ومزارات، وممّن رآه بها: الشيخ الإمام أبو منصور رحمه الله رآه في رباط دشت وسأله أن يدعو له فدعا له.

وله روايات عن نبينا محمد (ص):

قال: أخبرنا الشيخ القاضي الإمام الخطيب أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد الصائغي بسرخس رحمه الله قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الفوراني قال: حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن علي الدندانقاني قال: حدثنا أبو المظفر محمد بن عبد الله الخيام

---

(٢١٤) لم نجد مصدر ترجمته.

(٢١٥) أخبار الخضر في *تاريخ الطبري* ١/٣٦٥ـ٣٧٦؛ *البلدان* لابن الفقيه ٤٥٥ـ٤٥٦؛ *دائرة المعارف الإسلامية* ٣٤٧/٨ـ٣٥٦؛ عن ظهوره بسمرقند ووجود مسجد له فيها، انظر: سمرية ١٥٣، أما عن لقائه بأبي منصور الماتريدي في رباط دشت (أو رباط الغزاة كما في قندية) ودعائه لأبي منصور، انظر: قندية ٢٩ـ٣٠؛ مختصر *تاريخ دمشق* ٨/٥٧ـ٧١.

(أ) سورة الكهف: الآية ٦٥.

www.dorat-ghawas.com

السمرقندي بأبيورد [٥ب] قال: رأيت الخضر وإلياس ـ صلوات الله عليهما ـ في مفازة كعبٍ فحدثاني عن رسول الله (ص) بأحاديث منها: قوله (ص): «رحم الله امرءً لا يمشي في الأرض مرحاً».

قال نجم الدين وقد قلت:

رحم الله امرءً لم يمش في الأرض مِراحا ... بل مشى في الناس باللين مريحاً ومراحا

راحَ سمحاً أريحياً أجود العالم راحا ... بيته أصبح للراجين مرعىً ومراحا

٢١٦. أبو حاتمٍ الخليل بن سِنان الخُجَنْدِيّ

دخل سمرقند، يروي عن أبي مقاتل السمرقندي وأبي معاذ البلخي وسفيان بن عيينة.

قال: أخبرنا الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثنا أعين بن جعفر بن الأشعث قال: أخبرنا علي بن إسماعيل الخجندي قال: حدثنا أبو حاتم عن أبي مقاتل، عن مسعر، عن علقمة، عن ابن سابطٍ، عمَّن حدَّثه عن معاذ قال: لأن أجالس قوماً يذكرون الله من غُدْوة إلى طلوع الشمس يحدثون عن الله تعالى وأحدثهم عنه أحبّ إليَّ من أن أُحمل على الجياد.

٢١٧. الخليل بن عمْرو بن إسحاق بن يعقوب بن عيسى الأزْدِيّ السَّمرقَنْدِيّ

٢١٨. وذكر خَشُّويه بن محمد بن سليمان السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الإمام أبو محمد النافلة قال: أخبرنا جدّي الإمام الخطيب أبو بكر النجار قال: أخبرنا الباهلي قال: أخبرنا أبو العباس ابن سلم عن جده أحمد بن علي بن عمرو، وعن عمه الخليل بن عمرو بن إسحاق السمرقندي قالا: أخبرنا خشويه بن محمد بن سليمان السمرقندي، عن محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

---

(٢١٦) لم نجد مصدر ترجمته، وقد توفي سفيان بن عيينة الذي روى هو عنه سنة ١٩٨هـ. أمّا أبو مقاتل السمرقندي فهو حفص بن سلم الفزاري المتوفى سنة ٢٠٨هـ (له ترجمة مطولة في *لسان الميزان* ٢/٥٩٧ـ ٦٠١). وقد مرت ترجمة أبي معاذ خالد بن سليمان البلخي.

(٢١٧) لم نجد مصدر ترجمته.

(٢١٨) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله (ص) إلّا ببغضهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٢١٩. القاضي أبو سَعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عاصم بن جَنْك السِّجْزيّ

كان على قضاء سمرقند في آخر عمره.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: حدثنا القاضي أبوسعيد الخليل بن أحمد السجزي ببخارى لفظاً وحفظاً وأمَرَني بحفظه وقال لي: يا نسفي! احفظه حتى تذهب به إلى نسف. قال: أخبرنا أبو عَروبة الحراني قال: حدثنا سليمان بن سلمة الخبايري قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنسٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «طلب العلم فريضة».

٢٢٠. الإمام أبو محمد الخليل بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد النَّسَفيّ

والد الإمامين [٦أ] محمد والحسين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن الخليل بن أحمد النسفي قال: أخبرنا أبي في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة قال: أخبرنا أبومحمد عبدالله بن عمرو بن مسلم الطرسوسي قراءةً عليه في سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي في شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن

---

(٢١٩) ولد في ٢٨٩ وتوفي سنة ٣٧٨هـ، *تاريخ نيسابور* ١٦١؛ *تكملة الإكمال* ٣/٣١٢؛ *يتيمة الدهر* ٤/٣٣٨ـ٣٣٩ وفيه أنه من شعراء الفقهاء وتقلد القضاء لآل سامان بسجستان وغيرها سنين كثيرة؛ *الإكمال* لابن ماكولا ٣/١٧٤؛ تتمة *يتيمة الدهر* ٢/١٠١؛ *سير أعلام النبلاء* ١٦/٤٣٧ـ٤٣٩؛ *العبر* ٢/١٥١؛ *تاريخ الإسلام* ٦٢٣ (حوادث ووفيات ٣٥١ـ٣٨٠هـ) حيث نقل جزءاً من ترجمته من كتاب *القند* ونقل عن النسفي قوله: إنه توفي بفرغانة. قلت: هذه المعلومة غير موجودة في *القند*؛ *المنتخب من السياق* ٣٣٦؛ معجم *البلدان* ٢/٤١، ٤٦٥ وفيه أنه توفي سنة ٣٧٣هـ؛ *المنتظم* ١٤/٣٣٠؛ *البداية والنهاية* ١١/٣٠٦؛ *معجم الأدباء* ٣/١٢٧١ـ١٢٧٤؛ *تاج التراجم* ٢٧ وقال: إن من مؤلفاته: *الدعوات والآداب والمواعظ*؛ *الطبقات السنية* ٣/٢١٦؛ *توضيح المشتبه* ٣/٤٤٤؛ *مختصر تاريخ دمشق* ٨/٨٥.

(٢٢٠) لم نهتد لمصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

غالب قال: حدثنا دينار بن عبدالله عن أنس بن مالك ﷺ قال:قال رسول الله (ص): «إذا قال العبد: أستغفر الله الذي لا إله إلّا هو الحيّ القيوم وأتوب إليه، غُفر له وإن كان مولّياً من الصف».

٢٢١. الشيخ أبو محمد الخليل بن أحمد بن محمد بن يوسف بن إسماعيل الحَصِيري النَسَفِيّ

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد السجزي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن عبدالرحمن بن حُميد، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن عوف ﷺ قال: قال النبي (ص): «عشرة في الجنة: أبوبكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، و الزبير في الجنة، وطلحة في الجنة، وابن عوف في الجنة، وسعد وسعيد في الجنة، وأبوعبيدة في الجنة».

٢٢٢. أبو مَنْصُور خُوشْنام بن أَبِي المِغْوار

يُعَدُّ من أهل سمرقند. يروي عن أبي معاذ البلخي؛ روى عنه إبراهيم بن نصر.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد ﷺ قال: أخبرنا أبوحفص بن شاهين قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي الحافظ قال: حدثني عبدالله بن محمد بن شاه قال: حدثنا إبراهيم بن نصر قال: حدثنا أبومنصور خُشْنَامُ بن أبي المغوار قال: حدثنا أبومعاذ البلخي عن شبيب عن أبان، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «الجمعة تكفِّر ما بين يديها إلى الجمعة». فقام رجل فقال: يا رسول الله! تكفر ما بين يديها إلى الجمعة؟ قال: «نعم وزيادة ثلاثة أيام».

قال: وبه عن أبي معاذ قال: حدثنا المُعلّى عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان يعجبهم أن يحدثوا يوم الجمعة طعاماً لم يكن؛ لأنه يوم عيدٍ.

---

(٢٢١) لم نهتد لمصدر ترجمته، أما المستغفري فقد توفي سنة ٤٣٢هـ.

(٢٢٢) *الإرشاد* للخليلي ٩٨٢/٣؛ *الأنساب* ٣١٨/٤ وفيه: خشنام بن المغوار؛ *لسان الميزان* ٧٥٨/٢: خشنام بن المغوار؛ *اللباب* ٣٩٣/٢.

www.dorat-ghawas.com

٢٢٣. أبو نَصْرٍ خُشْنَام بن المِقْداد العابد

يروي عن أبي معاذ البلخيّ وأزهر بن يونس وأحمد بن نصر العَتْكيّ. مات بسمرقند يوم الثلاثاء لثمان بقين من صفرٍ سنة إحدى وسبعين ومائتين، صلى عليه لقمان بن نصر بن أحمد [٦ب] الأمير، ودفن بعد العصر في الميدان.

قال: أخبرنا الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدّي الإمام أبوبكر النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الوَضَّاحي قال: حدثني أحمد بن محمد فَضْلُويه قال: حدثنا يحيى ابن بدر قال: حدثنا أبو نصر خشنام بن المقداد الزاهد السمرقندي قال: حدثنا أبو غِمَر أزهر بن يونس السمرقندي قال: حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي الزبير عن جابر ﷺ عن النبي ﷺ أنّه قال: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلئ جوفه شعراً».

٢٢٤. أبو الفَرَج خَيْر بن عَلي بن إدْريس بن الفَضْل بن محمد بن علي بن يحيى بن إدريس ابن الحسن بن محمد الطَرْسُوسيّ

رسول الثغور الشامية إلى المسلمين ببلاد خراسان وما وراء النهر. قدم مستنفراً ودخل سمرقند وبخارى ونسف وَكِسَّ، وأقام بكل بلدة سنين. مات بسمرقند بعد سنة تسعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الإمام الشبيبي قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد قال: حدثني أبو الفرج خير بن علي الطرسوسيّ بسمرقند قال: حدثنا محمد بن هارون بن القاسم بطرسوس قال: حدثنا محمد بن يونس الكديمي قال: حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدثني عبيد الله ابن الدارع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «خُلقان يحبّهما الله، وخُلقان يبغضهما. فأمّا اللذان يحبّهما الله: فالسخاء والسماحة، وأما اللذان يبغضهما: فالبخل وسوء الخُلق، وإذا أراد الله بعبد خيراً استعمله على قضاء حوائج الناس».

---

(٢٢٣) لم نجد مصدر ترجمته.

(٢٢٤) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

٢٢٥. أبو معاذ خُوط بن لمكٍ السَّمَرْقَنْدِيّ

قال: أخبرنا الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر ابن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الإمام أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإسْتَراباذِيّ قال: أنبأني خلف بن محمد الخيام قال: أخبرنا علي بن يعقوب الرازي الحافظ ببخارى قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري قال: حدثنا أبومعاذ خوط بن لمك السمرقندي قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: كتب معاوية إلى عائشة رضي الله عنها أن عظيني وأوجزي؟ فكتبت إليه: أما بعد، أي أخي، فإن كنت إنّما تتّقي الله فإن الله كافيك جميع أمورك، وإن كنت إنما تتّقي الناس فإن الناس لن يغنوا عنك من الله شيئاً [٧أ].

٢٢٦. خَداد بن يوسُف الغَنْجَركيّ

قال: رأيت فيما سمع هو من الشيخ الإمام الخطيب أبي بكر محمد بن عبدالله النجار إملاءً في دار الجَوزجانية سلخ شوال سنة سبع وثلاثين وأربعمائة قال: حدثنا أبوأحمد محمد بن يحيى العباس(أ) قال: أخبرنا أبوأحمد عبدالعزيز بن المَرْزُبان قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن عبدالرحمن البلخي قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن أبان، عن أنس ﷺ عن النبي (ص) أنه قال: «ما من داعٍ يدعو الله بدعوةٍ إلا استجاب الله له، أو صرف عنه مثلها سوءاً أو حطّ عنه من ذنوبه بقدرها ما لم يدعُ بإثمٍ أو قطيعة رحم».

قال نجم الدين ﷺ : وقد قلت:

لم يَدْعُ عبد دعوة إلّا رأى	حاجته مقضيةً لقدرها
أو استفاد صرف سوء مثلها	أو حطّ من ذنوبه بقدرها

---

(٢٢٥) في هامش الإكمال لابن ماكولا ١٩٧/٣: «خوط بن مالك، أبومعاذ السمرقندي، يروي عن محمد بن يوسف الفيريابي. روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح المصري. ذكره الإدريسي في تاريخ سمرقند؛ تبصير المنتبه ٤٧٢/١: خوط بن مالك.

(٢٢٦) لم نجد مصدر ترجمته.

(أ) كذا في الأصل، ولم نهتد لوجه الصواب فيها.

www.dorat-ghawas.com

باب الدال

٢٢٧. أبو سليمان داود بن أبي داود السِّمْسار المَرْوَزِيّ

سكن سمرقند يروي عن أهل مرو؛ روى عنه مسعود بن كاملٍ السمرقندي وأبو علي محمد ابن محمد بن الحارث السمرقندي الحافظ. كان سمسار الكواغذ بسمرقند في خان الكَوَاغِذِيين. مات يوم الثلاثاء الثامن عشر من شوال سنة إحدى وثمانين ومائتين.

قال: أخبرنا الإمام الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثنا أبو يحيى عبدالله بن محمد السمرقندي قال: حدثنا محمد بن محمد بن الحارث الحافظ قال: حدثنا داود بن أبي داود السمسار المروزي بسمرقند قال: حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب قال: حدثنا أبو حنيفة ﷺ قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ أو عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله (ص) كان إذا ضحّى اشترى كبشين عظيمين أقرنين أملحين مَوْجِئين، فذبح أحدهما عن أمّته لمن شهد منهم بالتوحيد والبلاغ، وذبح الآخر عن محمد وآل محمد.

---

(٢٢٧) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

٢٢٨. داود بن العباس بن هاشم بن أبي جُور وقد قيل ابن نابيجور

والي بلخ. وعمّه داود بن نابيجور كان والي ما وراء النهر، ولّاه هرثمة بن أعين بعدما افتتح سمرقند وقتل رافعَ بنَ الليث بن نصر بن سيّار، وولّى عليها أوّلاً يحيى بن معاذ سنتين، ثم عزله وولّى داود هذا وهو في سنة سبع وتسعين ومائةٍ في شعبان. وداود بن العباس نافلة أخيه، كان والي بلخ وهرب منها لمّا دخل يعقوب بن الليث، وقدم سمرقند في [٧ب] ولاية إسماعيل بن أحمد السامانيّ على سمرقند من يد أخيه نصر بن أحمد يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلةً مضت من ذي الحجة سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين، ورد عليه كتاب نصر بن أحمد بتلقّيه وإكرامه وبرّه، فأقام بسمرقند حتى ورد عليه سنة تسع وخمسين في أول صفر حين قُتل صالح بن عمر، فخرج من سمرقند من يومه وذلك ينشد من قوله بسمرقند:

أصبحت بعد تجمّعِ الأهلِ ... يا إخوتي مُتَبَدّدَ الشملِ

ذا غصةٍ حيران مُكْتئباً ... أطوي حُزون الأرض والسهلِ

قد خانني من كنت آمله ... من بين ذي قربى ومن خِلٍّ

ولما رجع داود إلى وطنه وجد قصره قد خُرِّب، فانشقَّ صدره من الغمّ ومات بعد سبعة عشر يوماً.

وأنشدوا له في ذلك:

هيهات يا داود لم تَرَ مثلها ... سأريك في وضح النهار نجوما

فَكَأَنَّمَا نوشار قاع صفصف ... يدعو صداه بجانبيه البوما

لاتفرحن بدولة خُوِّلْتَها ... و زوالها قد قارب الحلقوما

قال: وبه عن أبي سعد قال: سمع محمد بن عصمة المقريَّ قال: سمعت الربيع بن حسان الكِشّي يقول: سمعت محمد بن سلمة يقول: سمعت داود بن العباس والي بلخ يقول: سمعت المأمون يقول: العلم ثلاثة: الفقه والطب والحساب، فما وراء ذلك فليس بعلم.

---

(٢٢٨) يوجد لدى الطبري (٥٨١/٨ حوادث ٢٠٦هـ) خبر تولية المأمون داود بن ماسجور محاربة الزط وأعمال البصرة وكور دجلة واليمامة والبحرين. ونرجّح أنه هو بدلالة روايته عن المأمون في آخر ترجمته هنا.

www.dorat-ghawas.com

٢٢٩. داود بن يوسف السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن معروف بن حسان السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا أبوحفص عمر ابن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني أحمد بن محمد بن عثمان بن سيف السجزي بسمرقند قال: حدثنا أبويعقوب يوسف بن يعقوب الزاهد السجزي قال: حدثني أبومعاذ محمد بن كامل البلخي قال: حدثنا داود بن يوسف السمرقندي قال: حدثنا معروف بن حسان قال: حدثنا زياد عن سعيد بن المسيَّب قال: قال رسول‌الله (ص): «من لعب بالحمام ـ يعني الطيارة ـ لم يمت حتى يبتلى بالفقر».

٢٣٠. داود بن الأَحْنَف

من أهل سمرقند، يروي عن العتكي.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني محمد بن أحمد العياضي قال: وجدت في كتاب داود بن الأحنف أخبرنا أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا أبومقاتل السمرقندي قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير ﷺ أنّ رسول‌الله (ص) قال: «لا تُحرِّم المَصّة والمَصّتان من الرضاع [٨أ]».

٢٣١. أبو سُليمان داود بن الوَضَّاح بن سَعْد السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني نصر بن أبي نصر الوراق بسمرقند قال: وفيما ذكر داود ابن الوضاح بن سعد أبوسليمان السمرقندي أن أبا حامد أحمد بن حامد السمرقندي حدثهم قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن السمرقنديّ قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن بشير بن

---

(٢٢٩) لم نجد مصدر ترجمته إلا أنّ ابن حجر ترجم لشيخه معروف بن حسان، أبي معاذ السمرقندي (٦/٧٦٦) ونقل عن ابن عدي قوله: منكر الحديث.

(٢٣٠) لم نجد مصدر ترجمته، إلا أنّ محمد بن أحمد العياضي الذي نقل عن كتابه كان معاصراً لأبي سعد الإدريسي المتوفى سنة ٤٠٥هـ الذي لقيه (*الأنساب* ٤/٢٦٧).

(٢٣١) لم نجد مصدر ترجمته ونحتمل أن يكون شيخه أبوحامد أحمد بن حامد هو أحمد بن حامد أبا سلمة السمرقندي الذي ذكره ابن حجر في *لسان الميزان* (١/٢٢٤) وقال: إنه توفي بعد ٣٦٠هـ.

www.dorat-ghawas.com

سليمان قال: حدثني حسين بن علي الحنفي عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله (ص): «يؤمكم قرّاؤكم، ويؤذن لكم خياركم».

٢٣٢. أبو سليمان داود بن المِخْراق الفارياييّ

دخل سمرقند وكان منتوف اللحية، أثرم الأسنان، طويلاً مهزولاً، حدث في رباط نصر بن جابر، روى عن وكيع بن الجرّاح وسفيان بن عيينة، روى عنه أبو يعقوب الأبار السمرقندي. مات بعد أربعين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن سلمان أبو الفارس النسفي بسمرقند قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: أخبرنا أبو يعقوب الأبار قال: أخبرنا داود بن المخراق الفاريابي قال: حدثنا الحسين بن سوّار البغوي قال: حدثنا سلام الطويل عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لا ينبغي للعالم أن يسكت عن علمه، ولا ينبغي للجاهل أن يسكت على جهله، وقد قال الله تعالى: ﴿فاسألوا أهْلَ الذكرِ إن كنتم لا تعلمون﴾.[أ] ».

٢٣٣. أبو محمد داود بن سليمان بن خُزيمة الكَرْمينيّ

دخل سمرقند، روى عن عبد الله بن عبد الرحمن وأحمد بن نصر العتكي، وعبد بن حُمَيد ورجاء بن المُرَجَّى المروزي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن خالد بن الحسن المطّوّعي البخاري بها قال: حدثنا داود بن سليمان بن خزيمة القطان الكرميني قال: حدثنا رجاء بن المرجّى المروزي قال: حدثنا النضر بن شُمَيلٍ قال: أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي المُلَيح، عن أبيه أنّ رسول الله (ص)

---

(٢٣٢) *الثقات* لابن حبان ٨/٢٣٦؛ *المختلف والمؤتلف* للدارقطني ٤/١٨٤٥ وفيه داود بن مخراق الفيريابي؛ *تاريخ نيسابور* ٨٦؛ *الجرح والتعديل* ٣/٤٢٥؛ *تاريخ الإسلام* ١٥٧ (٢٣١ـ٢٤٠هـ)؛ *تهذيب التهذيب* ٣/١٧٤؛ *تقريب التهذيب* ١/٢٣٤ وفيه: ويقال: ابن محمد مخراق الفريابي.

(أ) سورة النحل: الآية ٤٣.

(٢٣٣) *الإكمال* لابن ماكولا ٦/٣٩٤ وفيه... بن خزيمة بن سعيد بن نصر القطان الكرميني وأنه توفي سنة ٣١٧هـ؛ *تاريخ الإسلام* ٥٣٦ (حوادث ووفيات ٣٠١ـ٣٢٠هـ) وفيه: الكرميني القطان.

www.dorat-ghawas.com

قال: «لا يقبل الله صلاةً بغير طهور، ولا صدقةً من غلول».

٢٣٤. داود بن عثمان بن بصير بن فرقد المغازلي السَّمَرقنديّ

يروي عن الذهبي.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني نصر بن أبي نصر الورّاق قال: وفيما ذكر داود بن عثمان ابن بصير بن فرقد المغازلي السمرقندي أنّ محمد بن أحمد حدثهم قال: أخبرنا عبد بن سهل قال: حدثني أبو نصر قال: حدثنا أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا أبو مقاتل قال: حدثنا الحجاج بن فَرافِصة عن غالب القطان، [٨ب] عن علي ﵁ أنّه شكا إلى رسول الله (ص) الدَّيْنَ فقال: «ألا أعلّمك كلمات إن دعوت الله بهنّ قضى عنك دَيْنكَ، وإن كان مثل ضُبَر -وضبر جبل بالشام عظيم- قال: بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي. قال: «قل اللّهمّ اكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عمَّن سواك».

٢٣٥. داود بن مَكان السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا الإمام جدي أبوبكر النجار قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن محمد الماتُريدي قال: حدثنا ابو سليمان داود بن مكان السمرقندي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن موسى القمي قال: حدثنا ابن المنادي قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا عوف الأعرابيُّ عن أبي المَخْلَد، عن أبي العالية قال: حدثني أبو مسلم قال: قلت لأبي: أيّ الصلاة أفضل؟ قال: سألت رسول الله (ص) فقال: «نصف الليل وقليل فاعله».

قال نجم الدين: وقد قلت:

إلى الله فارجع فإنّ الخيار إلى الله في أمرهم يرجعون
وأحيي الليالي إنّ الكبار قليلاً من الليل ما يهجعون

---

(٢٣٤) لم نجد مصدر ترجمته.

(٢٣٥) لم نجد مصدر ترجمته إلا أن شيخه علي بن موسى القمي المترجم برقم ٨٨١، توفّي سنة ٣٠٥هـ.

www.dorat-ghawas.com

٢٣٦. داود بن عمرو الإشتيخَنيّ المعلّم

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا أبونصر محمد بن إبراهيم بن سَلْمٍ السمرقندي قال: حدثنا أبونصر محمد بن إبراهيم بن حمدويه الإشتيخني قال: حدثنا داود بن عمرو الإشتيخني المعلّم قال: حدثنا أحمد بن هشام الإشتيخني قال: حدثنا عيسى بن زيد الفراء قال: حدثنا زافر عن شعبة، عن قيس بن عبّاد، عن زياد بن مخراقٍ، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله (ص): «سيكون قوم يعتدون في الدعاء».

٢٣٧. أبو سليمان داود بن نصر بن سهيل بن عبدويه بن يزداد البَزْدَوِيّ

إمام بلده، ثقة جليل من علماء [الحديث]، روى عن عيسى بن أحمد العسقلاني وأبي سنان أحمد بن حمويه الثقفي وعبدالله بن عمرو البزدوي صاحب أبي حفص الكبير، وأبي عيسى الترمذي وعبدالصمد بن الفضل البلخي والأجلّة. مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الحافظ أبوعلي الحسين بن عبدالملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبوالعباس جعفر بن محمد المستغفري النسفي ﷺ قال: حدثني أبوبكر أحمد بن عبدالعزيز المكي النسفي قال: حدثني أبوسليمان داود بن نصر بن سهيل النسفي في محرّم سنة سبع عشرة وثلاثمائة في رباط محفوظ قال: حدثنا عبدالصمد بن الفضل قال: حدثنا مكي بن إبراهيم عن سعيد بن أبي عروبة، [٩١أ] عن قتادة، عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «أما

---

(٢٣٦) *الأنساب* ٣/٦٢ وفيه: الرستغفري الإشتيخني؛ *اللباب* ٢/٢٥. وقال السمعاني: رستغفر من قرى إشتيخن من سغد سمرقند.

(٢٣٧) *الإكمال* لابن ماكولا ١/٤٧٣؛ *الأنساب* ١/٣٤٠؛ *معجم البلدان* ٤/٢٦٧ مع ترجمة أخيه عبد الله المترجم برقم ٥٣٠؛ *تاريخ الإسلام* ١٢٩ (حوادث ووفيات ٣٢١ـ ٣٣٠هـ)؛ *تبصير المنتبه* ٣/٩١٠ وفيه: اليزدي. وهو تصحيف. أما حديث: «أما يخشى الذي يرفع رأسه...»، فقد قال الخليلي في *الإرشاد* (١/٣٤٢): هذا خطأ، والمحفوظ: محمد بن عمرو عن مليح بن عبد الله عن أبي هريرة: «إن الذي يرفع رأسه قبل الإمام ويخفضه فإنما ناصيته بيد الشيطان». ويتفرد به محمد بن مليح. وفي هامش *الإرشاد* (١/٣٤٣) قال محقق الكتاب: إن حديث «أما يخشى...» أخرجه البخاري في الأذان ١/١٧٠، وأخرجه مسلم في الصلاة ١/٣٢٠.

www.dorat-ghawas.com

يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام ويضعه قبله، أن يعود رأسه رأس حمارٍ؟».

٢٣٨. أبو عَمْرو داود بن سليمان بن أبي جَعْفَر الزَّنْدَنْيائي

وزندنيا قرية من قُرىٰ نسف. مات سنة نيف وعشرين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: اخبرنا الشيخ أبو العباس هذا قال: أخبرنا أبو عمرو يوسف بن محمد بن داود بن سليمان سنة تسع عشرة وأربعمائةٍ قال: وجدت في كتاب أبي حديثاً قال: حدثنا رجاء بن سويد المودوي قال: أخبرنا محمد بن واضح قال: حدثنا محمد بن أسد الفاريابي قال: حدثنا عبد الرحيم عن إسماعيل بن يحيى قال: حدثنا محمد بن قيس عن عطاء، عن جابر ﷺ قال: سمعت النبي (ص) يقول: «الله أجل وأعظم من أن يتوب عبده ولا يقبل منه التوبة».

٢٣٩. أبو سليمان داود بن السَّكَن المُذَكِّر النَّسَفيّ

روى عن معاذ بن يعقوب الكاسني، قال: أخبرنا الشيخ أبوبكر محمد بن محمد الشاهدي ﷺ قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر الكاسني قال: أخبرنا أبو عبد الله الغنجار قال: حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا أحمد بن خالد بن الخليل قال: سمعت أبا سليمان داود بن السكن المذكّر النسفي يقول: سئل أبو عبد الرحمن معاذ بن يعقوب: ما للناس يذكرون من صاحب الخير أضعاف ما يفعل، ومن صاحب الشرّ كذلك؟ فقال: إنّ صاحب الخير ينوي أشياء لا يبلغها، فيذكرون كذلك من نيّته يجريه[أ] الله تعالى على ألسنتهم، وأمر الفاجر كذلك.

قال نجم الدين ﷺ: وقد قلت:

لأطيعنّ خالقي ماتراخت منيّتي
نيّتي اليوم هكذا ما ترى ختمُ نيتي؟

---

(٢٣٨) لم نجد مصدر ترجمته.

(٢٣٩) لم نجد مصدر ترجمته إلا أن شيخه معاذ بن يعقوب الكاسني كان حياً سنة ٢٢٩هـ(*الأنساب* ١٦/٥).

(أ) في الاصل: يجزيه، و الصحيح ما أثبتناه.

www.dorat-ghawas.com

٢٤٠. الشيخ القاضي الإمام أبو طاهر داود بن سعيد بن أحمد بن عمر بن عُبَيْد الله التَمِيمي البَلْعَمي الأُشْبانِيكَثِيّ

الساكن بسمرقند في سكة سلم الجديدة.

قال: أخبرنا القاضي الإمام أبو نصر أحمد بن منصور بن أحمد بن إسماعيل الغَـزقي قـال: أخبرنا أبي قال: حدثنا القاضي أبو طاهر داود بن سعيد البلعميّ قال: حدثنا أبو نصر قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن عَرفة الحِمْصي قال: حـدثنا إسـماعيل بـن عبدالكريم قال: حدثنا إبراهيم بن عقيل عن أبيه، عن وهب قال: سألت جـابراً ﷺ مـا سـمع النبي ﷺ يقول: «إذا دخل الرجل بيته فلم يذكر الله عند دخوله، قال الشيطان: أدركتم المبيت. وإن لم يذكر الله عند طعامه، قال الشيطان: أدركتم [٩ب] المبيت والعشاء، وإذا دخل البيت فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء».

٢٤١. الشيخ الإمام داود بن يُونُس بن إسماعيل الكِسِّيّ

ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة. وتوفي بخُشْمِنْجَكَث يوم الإثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا القاضي الحافظ أبو إبراهيم الحسن بن أحمد النـضروي قـال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن طاهر بن العباس المروزي قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن جـعفر قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن الأبار قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل البلخي قال: حـدثنا عباس بن أبي الفضل عن موسى بن نصر البغدادي، عن إسماعيل بن عيَّاشٍ، عن صـفوان بـن عمرو، عن خالد بن مَعْدان، عن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إن الله تعالى خلق يوم الخميس الجنة والنار والملائكة، فمن قرأ يوم الخميس بعد العصر أربعين مرَّةً ﴿قُلْ هو الله احد﴾، واستغفر أربعين مرةً، أعطاه الله يوم القيامة بعدد ما في الجنة والنار مـدينة فـي الجـنة، وزوّجه ثمانين ألف حوراء، وكتب له بعدد كل مَلكٍ عبادة سنة، وأعطاه الله بكل آية ثواب ألف

---

(٢٤٠) نسبة إلى أُسبانيكث من مدن إسبيجاب (الأنساب ١/١٢٧). ولم نجد مصدر ترجمة البلعمي هذا، إلا أن الغزقي الذي روى عنه توفي سنة ٤٦٥هـ ودفن في جاكرديزة (الأنساب ٤/٢٩٠).

(٢٤١) خشمنجكث: قرية من قرى كسّ إحدى بلاد ماوراء النهر (الأنساب ٢/٣٧٣).

www.dorat-ghawas.com

شهيد، وخلق الله بكل حرف من الاستغفار ستين ملكاً يسبّحون الله إلى يوم القيامة. فإذا كان يوم القيامة ينظر صاحبه إلى عمله فلا يرى خلقاً أحسن، منه فيذهب به إلى الجنة».

٢٤٢. الإمام أبو سليمان داود بن عبد الله بن شهيد بن يحيى بن زَكَريا الغَنْجَركيّ الصَّكّاك

سكن سمرقند في سكة بزنكران. مات يوم الجمعة الثالث من جمادى الأولى سنة ثمانين وأربعمائةٍ ودفن في مقبرة جاكرديزة قبالة المشهد.

قال: رأيت بخطه في كتابه وأخبرني عنه ولده الشيخ أبو محمد محمد بن داود الأديب فقال: أخبرني أبي قال: حدثنا الشيخ الإمام الخطيب أبوبكر محمد بن عبدالله بن واصل النجّار إملاءً في دار الجوزجانية بسمرقند صبيحة يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة قال: أخبرنا موسى بن الحارث الجرقوني قال: حدثنا أبو نصر بن شدَّاد قال: حدثنا محمد بن جعفر الكرابيسي قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف البلخي قال: حدثنا المسيب، عن الدرواس بن حريث، عن سلمة بن الأكوع ﷺ أنّ النبي [١٠أ] (ص) قال: «لا تمنعوا السائل وإن جاء على فرسٍ غرّاء مُحجلة، ولو يعلم السائل ما عليه ما سأل أحداً، ولو يعلم المسؤول ماله ما بخل بشيء».

٢٤٣. دُحَيّ بن عُمَر الأَعرَابيّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة ﷺ قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبوبكر النجار قال: أخبرنا الحافظ عبدالله بن علي الباهلي قال: حدَّثنا أبو صمصام قريب ابن دحيّ الأعرابي بسمرقند قال: أخبرنا أبو عمران موسى بن شَرْوِيد قال: أخبرنا عبد الرحمن بن حمزة بن عمرو بن أعين الخزاعي السمرقندي عن أبيه، عن جده عن قتيبة بن مسلمٍ عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله (ص) أنه قال: «زُرْ غِبّاً تزددْ حُبّاً».

---

(٢٤٢) لم نجد مصدر ترجمته.

(٢٤٣) ستأتي ترجمة ابنه قريب برقم ١١٩٤. وسترد رواية الباهلي عنه في الترجمة المرقمة ٥٩٦. أما عبد الله ابن علي الباهلي الذي روى عنه فهو الوضاحي المترجم برقم ٣٨٤ المتوفى سنة ٣٨٢هـ.

www.dorat-ghawas.com


درة الغواص

باب الذال

٢٤٤. ذَكْوان السَّمَرْقَنْدِيّ

جالس علي بن الخطاب وأحمد بن معاوية، وموسى بن القاسم السمرقنديين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الكاغذي قال: حدثنا محمد بن صالح الكرابيسي قال: حدثنا أحمد بن حامد قال: سمعت أحمد بن الحسين الكرابيسي السمرقندي يقول: قدم علينا أحمد بن شَبّويه فاجتمع عليه أصحابنا علي بن الخطاب، وذكوان وأحمد بن معاوية، وموسى بن القاسم، فجعلوا يذاكرون، فغلبهم ابن شبويه فجاء عبدالله بن عبدالرحمن، ففرحوا فجعلا يذاكران حتى دخلا في الدقائق، فتعجبوا من حفظ عبدالله حتى غلبه.

٢٤٥. ذوالفضل حمزة الساباطي الإمام الفاضل المدرس المفتي بسمرقند في محلّة أميرنوند

قال: رأيت فيما سمعه هو من الشيخ الإمام الخطيب أبي بكر محمد بن عبدالله النجّار إملاءً

---

(٢٤٤) لم نجد مصدر ترجمته. أما صاحبه علي بن الخطاب فهو العبدي المتوفى سنة ٢٣٣ أو ٢٤٧هـ المترجم برقم ٨٧٧.

(٢٤٥) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

في دار الجوزجانية سلخ شوال سنة سبع وثلاثين وأربعمائة قال: أخبرنا موسى بن الحارث بن عُجَيْفٍ الخرقوني قال: حدثنا أبو نصر ابن أبي شدّاد قال: حدثني محمد بن جعفر قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبدالله بن عبدالرحمن عن نهارٍ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: سمعت النبي (ص) يقول: «إنّ الله تعالى ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول: فما منعك إذ رأيت المنكر أن لا تنكره؟ فإذا لقّن الله عبداً حجته قال: يا ربّ! وثقت بك وفَرِقتُ من الناس».

٢٤٦. السيد الواعظ أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد [١٠ب] بن معبد الحَسَنيّ

أملى بسمرقند وجلس للعامة في رباط المربع سنة تسع وخمسمائة وبعدها.

قال: أخبرنا هو فقال أخبرنا الصاحب الأجل صدر الإسلام أبوعلي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي قال: حدثنا أبوبكر أحمد بن منصور النيسابوري قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن حفص القاضي قال: حدثنا أبو العباس السراج قال: حدثنا أبو هَمّام الوليد بن شجاع قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر والعلاء بن عبدالرحمن عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالةٍ كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً».

قال: صحيح عالٍ أخرجه مسلم بن الحجّاج في صحيحه عن قتيبة هكذا.

---

(٢٤٦) *التدوين* ٣/١٢، وفي ١/٣٠٧ منه أن محمد بن أبي طالب بن ملكويه سمع من أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد البصير الحسني سنة ٥١٣هـ تفسير الثعلبي؛ *فهرست منتجب الدين* ٦٢ وفيه: صادفته وكان ابن ١١٥ سنة؛ وفي *التدوين* (٣/١٢): «حدّث بتفسير الثعلبي بقزوين في سنتي ٥١٢ و ٥١٣هـ بسماعه منه». ولد أبو الصمصام كما أخبر هو ابنَ السمعاني بمرو في ٤٥٥هـ؛ وتوفي سنة ٥٣٦هـ كما في *لسان الميزان* (٣/٥٥). وهذا يتعارض وكونه معمراً بلغ ١١٥ سنة وربما فوق ذلك؛ *مجمع الآداب* لابن الفوطي ٢/٦٤ وأضاف إليه لقب المروزي؛ *مختصر تاريخ دمشق* ٨/٢١١ وفيه: ذو الفقار بن محمد بن معبد بن الحسن بن الحسين بن أحمد المعروف بحميدان أبو الصمصام الحسيني العلوي المروزي الضرير الواعظ، قدم دمشق قبل ٥٢٠هـ. ذكر أنه ولد سنة ٤٥٥هـ.

www.dorat-ghawas.com

٢٤٧. ذو النُّونِ الخَاوُصِيّ

سمع ما أملاه الشيخ الإمام الزاهد علي بن أحمد السنكباثي ﷺ يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الأولى سنة خمسين وأربعمائة.

قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد المقرئ الهروي قال: حدثنا أبو أحمد سعيد بن محمد ابن خالد البغدادي ببلخ قال: حدثنا عبد الله بن صالح السمرقندي قال: حدثنا أبو عاصم مولى أنس بن مالك قال: حدثنا مولاي أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «سلوا الله العافية، فإن فيها لكم خير الدنيا وخير الآخرة».

قال: وأنشدونا لبعضهم:

الأمــن والبُـلْغةُ والعـافية ... هُنّ جِـماع النـعم الوافـيه

فاقنع بها إن كنت أوتـيتها ... فهي لمن قد نـالها كـافيه



(٢٤٧) لم نجد مصدر ترجمته. أما خاوص فهي بليدة فوق سمرقند (الأنساب ٢/٣١٥).

www.dorat-ghawas.com



باب الراء

٢٤٨. رُفَيْع بن مِهْران، هو أبو العالية الرياحيّ البَصْريّ

وقيل هو ابن فِيرُوزمَوْلى امرأة من بني رياح من يَرْبُوع. أسلم لسنتين خلتا من خلافة أبي بكر رضي الله عنه. مات يوم الاثنين في شوال سنة ثلاث وتسعين، وقيل مات سنة تسعين.

سمع من عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبدالله بن عباس، وثوبان رضي الله عنهم، ودخل على أبي بكر الصديق رضي الله عنه فرآه أكل لحماً ولم يتوضأ. روى عنه قتادة والربيع بن أنس وغيرهما.

وهو أوّل من أذن وراء جيحون. عبر مع سعيد بن عثمان بن عفان وهو أول من عبر. وتفاءل سعيد بن عثمان باسمه وكنيته فقال: أبو العالية علو ورفيع رفعة؛ وحين عبر سعيد صلى [١١أ] ركعتين، فسمع رجلاً يقول منادياً صاحبه: يا ظفر! فقال سعيد: الظفر إن شاء الله، ثم قال آخر: يا عُلوان! فقال: علوتم إن شاء الله. وقال سعيد بن جَناح البخاري في كتاب *القبلة*: ثم اعتبروا بأهل سمرقند ومن نزل فيها، نزل بها قُثَمُ بن عباس وسعيد بن عثمان بن عفّان ومن التابعين محمد بن

---

(٢٤٨) *المعارف* ٤٥٤؛ *الثقات لابن حبان* ٢٣٩/٤؛ *حلية الأولياء* ٢١٧/٢ ـ ٢٢٤؛ *الجرح والتعديل* ٥١٠/٣؛ *الكامل* لابن عدي ١٠٢٢/٣ ـ ١٠٣٠ وفيه: المعروف بابن أبي العالية؛ *معرفة القراء الكبار* ٦٠/١ ـ ٦١؛ *سير أعلام النبلاء* ٢٠٧/٤؛ *تقريب التهذيب* ٢٥٢/١؛ *لسان الميزان* ٣٢٤/٨؛ *دائرة المعارف بزرگ إسلامي* ٦٦٥/٥؛ *مختصر تاريخ دمشق* ٣٢٦/٨ ـ ٣٣٢.

www.dorat-ghawas.com

واسع وبرد مولى أنس بن مالك والضحاك بن مزاحم وليث بن أبي سُلَيم وزياد بن مهران راوية أنس بن مالك ﷺ. وخليد بن حسان وأبو العالية وغيرهم. ووقعت فتنة بالبصرة فأراد أبو العالية أن يخرج منها فسمع منادياً ينادي: يَا مُتَوكِّلُ. فأقام.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد الإدريسي قال: حدثنا أبو يحيى قال: أخبرنا محمد بن نصر قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا شعبة عن عاصم الأحول، عن أبي العالية، عن ثوبان ﷺ قال: وكان ثوبان ﷺ مولى رسول الله (ص): قال رسول الله (ص): «من يتكفّل لي أن لا يسأل الناس أحداً شيئاً، أتكفّل له بالجنة». فقال ثوبان: أنا، فكان لا يسأل أحداً شيئاً.

٢٤٩. أبو المظفر رافع بن الليث بن نصر بن سَيّار الكِنانيّ

والي سمرقند الذي حاربه هرثمة بن أعين سنين وأخذه وأخرجه من سمرقند سنة أربع وتسعين ومائة.

حُكِي عن أحمد بن نصر العتكي أيام فتنة أبي المظفر رافع بن الليث الكناني بسمرقند، جلس في بيته وكان الناس يخرجون نُوَباً يحفظون السور بالليالي فأخرجوه كرهاً، فاتخذ سيفاً من خشب ولم يعلم أحد أنه من خشب فكان يصلّي الليل كله، فأغفى فأتاه آتٍ فجعل يغلظ له القول ويقول: أ أنت تخرج في قتال المسلمين؟ فقال: ليس معي سلاح وسيفي من خشب، فقال: ومن يعلم أنّ سيفك من خشب أليس يراك الناس وقد خرجت مع السيف؟ فانتبه مذعوراً ورجع ولم يعد إليهم بعد ذلك. وذكر السّلاميُّ في *تاريخه* أن هرثمة أنفذ إليه الأمان فردّه وكتب هَرثمة

---

(٢٤٩) هو رافع بن الليث بن سيار الذي قال الطبري (٣١٩/٨): إنه ثار سنة ١٩٠هـ بسمرقند وخلع هارون الرشيد ونزع يده من طاعته، وقد بايعه أهل سمرقند ورأسوه عليهم وأيّده أهل ماوراء النهر (ص ٣٢٠) وكتب إليه أهل نسف يعطونه الطاعة (ص ٣٢٣). أما دخول هرثمة إلى سمرقند فقد بدأ في ١٩٣هـ (الطبري ٣٧٣/٨) حيث دخل إلى حائط سمرقند فلجأ رافع إلى المدينة الداخلة وراسل الترك فوافوه فصار هرثمة بين رافع والترك، ثم انصرف الترك فضعف رافع؛ *تاريخ مختصر الدول* ٢٢٤ـ٢٢٥ الذي تحدث عن ثورته وعن إلقاء القبض على أخيه بشير وقتله بين يدي الرشيد بطوس في آخر لحظات حياة الرشيد.

www.dorat-ghawas.com

بذلك إلى الرشيد فوقّع: «من ردّ الأمان استحقّ الهوان». وكتب رافع إلى الرشيد:

إنِ النفسُ همَّتْ أو سَخَتْ بمذلّةٍ فنفسي على نفسي من الكلب أهونُ

وقال رافع:

النار لا العار تكن سيداً فر من العار إلى النارِ
وتلك أخلاقٌ كِنَانِيَّةٌ خُصَّ بها نصر بن سيّارِ
فهن في ليث وفي رافع تُرَاثُ جبّار لجبّارِ

٢٥٠. أبو محمد رجاء [١١ب] بن عمرو بن مالك السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن أبي مقاتل السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الإمام أبوبكر النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبوعمرو محمد بن إسحاق العصفري قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن صالح قال: حدثنا أبومحمد رجاء بن عمرو بن مالك السمرقندي قال: حدثنا أبومقاتل حفص بن سلم السمرقندي قال: حدثنا أبوخلف العمي قال: حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «الحمى كير من كير جهنم، وهي حظّ المؤمن من نار جهنم».

٢٥١. أبو مُعاذ رجاء بن مقاتل السُّلَمي السَّمَرْقَنْديّ السَّنْكوَرْديّ

روى عن أبي مقاتل السمرقندي وأصرم بن حوشب. روى عنه حامد بن ساذي الكِشّي وغيره.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسي قال: حدثنا أعين بن جعفر بن الأشعث قال: حدثنا علي

---

(٢٥٠) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه أبومقاتل فهو حفص بن سلم المتوفى سنة ٢٠٨هـ (*لسان الميزان* ٢/٥٩٧ـ ٦٠٠)؛ وأما عبدالله بن محمد بن صالح فهو البزّاز البكري الباهلي المتوفى سنة ٢٩٨هـ المترجم برقم ٥٠٤.

(٢٥١) في *الأنساب* ٣/٣١٧ مادّة: السنجوردي: نسبة إلى محلة مشهورة من محال بلخ يقال لها سَنْكُوردي. وقد قلنا آنفاً إن أبا مقاتل مات في ٢٠٨هـ.

www.dorat-ghawas.com

ابن إسماعيل الخجندي قال: حدثنا أبو معاذ رجاء بن مقاتل قال: حدثنا سليمان بن عمرو النخعي قال: حدثنا صخر بن صدقة عن عبد الرحمن بن عبد الله أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال: يا رسول الله! فيم النجاة غداً؟ قال: «لا تخادع الله، فإنه من يخادع الله يخدعه، ويخلعه من الإيمان ونفسه يَخدع لو شعر» فقال رجل من القوم يا رسول الله! وكيف يخادع الله؟ قال: «يعمل بما أمره يريد به غيره، فاتّقوا الرياء فإنه الشرك بالله، وإنه لا يقبل من المرائين، وإن المرائي ينادى به على رؤوس الأشهاد بأربعة أسماء ينسب إليها يا كافر، يا فاجر، يا غادر، يا خائن، ضلّ عملك وبطل أجرك ولا خلاق لك اليوم، والتمس ثوابك ممّن كنت تعمل له».

٢٥٢. أبو محمد رجاء بن المرجّى الحافظ المَرْوَزيّ

دخل سمرقند وأقام بها. كان ينزل سكّة الليث، ثم خرج من سمرقند إلى الشاش، ثم رجع إليها أخرى، ثم خرج إلى مرو. له مصنفات كثيرة منها *الجامع والرقاق*. يروي عن النضر بن شميل والأجلة من أهل العراق وخراسان، روى عنه أبو حفص البُجَيْري وأهل سمرقند وخراسان توفي ببغداد سنة تسع وأربعين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني عبد الله بن محمد بن شاه السمرقندي قال: أخبرنا عبد الله ابن عبيد الله بن سريج قال: حدثنا رجاء بن المرجى قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا صدقة بن موسى عن فرقد [١٢أ] السبخي عن إبراهيم النخعي عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «كل معروف صدقة إلى غنيّ أو فقير».

---

(٢٥٢) *الجرح والتعديل* ٣/٥٠٣؛ *الثقات* لابن حبان ٣/٢٣٢؛ *تاريخ بغداد* ٨/٤١٠ـ٤١١؛ *تذكرة الحفاظ* ٢/٤٢ـ٥٤٣؛ *تاريخ الإسلام* ٢٧٤ (حوادث ووفيات ٢٤١ـ٢٥٠هـ)؛ *العبر* ١/٣٥٧؛ *سير أعلام النبلاء* ١٢/١٠٠ـ٨٩؛ *تقريب التهذيب* ١/٢٤٩ وأضاف إليه لقب الغفاري ووصفه بنزيل سمرقند؛ تهذيب التهذيب ٣/٢٣٢؛ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١١٥ـ١١٤؛ *البداية والنهاية* ١١/٤؛ مختصر *تاريخ دمشق* ٨/٣١٩ـ٣١٨ وفيه المروزي، ويقال السمرقندي.

www.dorat-ghawas.com

٢٥٣. أبو عبد الله رجاء بن سُوَيْد بن الزبير بن سالم النَّسَفيّ

من قرية مُودي. روى عن قتيبة بن سعيد وإبراهيم بن يوسف ومحمد بن الفضيل البلخي والعباس بن الوليد النرسي وعيسى بن أحمد العسقلاني، روى عنه: أبو حفص العجلي والحارثي وخلف الخيام. مات سنة ثمان وسبعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ محمد بن محمد الشاهدي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر قال: أخبرنا الغنجار قال: حدثنا أحمد بن سهل بن حمدويه قال: حدثنا رجاء بن سويد قال: حدثنا سعيد بن مسعود قال: حدثنا محمد بن الحجاج بن المصفى قال: حدثني خَوّات بن صالح بن خَوّات بن جبير، عن أبيه، عن جدّه ﵁ قال: مرضت فأتيت النبي ﷺ فقال لي: «صح جسمك يا خَوّات» فقلت: وجسمك يا رسول الله، فصحّ. فقال لي: «ياخَوّات فِ اللهَ بما وعدته» فقلت: يا رسول الله! «ما وعدت الله شيئاً» فقال رسول الله (ص): «إنه ليس من مريض إلا وهو يحدث نفسه بخير، ففِ اللهَ بما وعدته».

قال: وقد قلت:

حوى الجُمَعَ الخمسَ شهرُ الصيام   لنـــا عـــامنا وهـــو مســـتغنَمُ
فـــفي الشـــهر أعـــيادنا خـــمسة   ويأتـــي غـــداً عـــيدنا الأعـــظمُ

٢٥٤. الرَّبيع بن محمد بن الضحّاك بن مزاحم بن محمد بن حازم الكِسِّيّ

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي ﵀ قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد النسفي ﵀ قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد ابن زكريا بن مبشر بقرية وَرْكي قال: حدثنا أبوبكر محمد بن بكر بن خلف بن مسلم بن عباد قال: حدثنا الربيع بن محمد بن الضحاك بن مزاحم الكسي قال: حدثنا يعقوب بن محمد البلخي

---

(٢٥٣) ورد ذكره عرضاً في *الأنساب* (١٩٢/٣) بوصفه شيخاً لأبي جعفر حم بن مستغفر الزيكوني المتوفّى بعد ٣٢٦هـ.

(٢٥٤) لم نهتد لترجمته في المصادر المتوفرة سوى أن الراوي عنه أبا بكر محمد بن بكر بن خلف وهو الوَرْكي نسبة إلى وركة قرية على فرسخين من بخارى على طريق نسف قد توفي سنة ٣٨٠هـ (*الأنساب* ٥٩٣/٥).

www.dorat-ghawas.com

قال: حدثنا غلام الخليل أحمد بن محمد بن غالب البصري قال: حدثنا دينار عن أنس رضي الله عنه عن النبي (ص) قال: «من أرضى والديه فقد أرضى الله، ومن أسخط والديه فقد أسخط الله».

٢٥٥. الرَّبيع بن مَزْحُوف

كان مع قتيبة بن مسلم بخراسان وبالسُغْد في الغزو.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن بكر قال: حدثنا عمرو بن محمد قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا عبدالله ابن الضحاك قال: حدثنا هشام بن محمد عن الربيع بن مَزْحُوف قال: كنا مع قتيبة بخراسان [١٢ب] وهو يقاتل السُغْد فخرج رجل من عظمائهم، فدعا إلى المبارزة فخرج إليه رجل من هَمْدان يقال له ابن مجالد فقتله السغدي، فوثب جهم بن زحر، فبادر السغدي فقتله، ثم دعاه إلى البِراز وأنشأ يقول:

ومن مُبْلِغٌ مني العشيرة أنني   قتلت عظيم السُغْد بابن مجالدِ
ثأرت به لا شيء بيني وبينه   على حَنَقٍ يعلوه سيفي وساعدي

٢٥٦. أبو مسعود الرَّبيع بن حسان بن حمزة الكِسِّيّ

روى عن سفيان بن وكيع، ومحمد بن مقاتل الرازي، وهنَّاد بن السري الكوفي، وبندار محمد ابن بشار ومحمد بن الفضيل ومحمد بن الأزهر البلخيين، وعبد بن حميد والحسين بن الحسن المروزي وغيرهم. روى عنه خلف الخيام وأبوبكر بن سعد وغيرهما وأهل سمرقند. دخل سمرقند في سنة ثلاث وتسعين ومائتين. ومات بكس ظهر يوم الاثنين ودفن من الغد ضحوة لعشر خلون من صفر سنة اثنتين وثلاثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن عصمة المقرئ السمرقندي قال: حدثنا الربيع ابن حسان الكسي بسمرقند سنة ثلاث وتسعين ومائتين قال: حدثنا يحيى بن عبدالغفار الكسي

---

(٢٥٥) توجد وقائع معارك قتيبة بن مسلم الباهلي مع السغد في *تاريخ الطبري* (٦/٤٤٢ـ ٤٤٥) ضمن حوادث ٩٠هـ حيث انتهت بتوقيع معاهدة سلام بين الطرفين. ويرد اسم جهم بن زحر خلالها في المعارك.

(٢٥٦) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

قال: حدثنا إسحاق بن بشر عن أبي حنيفة ﷺ عن علقمة بن مرثد، عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله (ص) إذ جاءه رجل حسن الهَيْئَةِ، عَلَيْهِ ثِيَابُ بَيَاضٍ أَنْكَرْنَاهُ، فَقَالَ: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليكم. فردّ النبي (ص) السلام ورددناه فقال: يا رسول الله! أتأذن لي فأدنو منك، فأسألك عن حاجة، فقال: نعم فَدَنَا رَتْوَةً او رَتْوَتَيْنِ (أ) فعل ذلك مرتين، ثم قال: يا رسول الله! أخبرني عن الإيمان ما هو؟ قال: «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره» قال: صدقت قال: أخبرني عن شرائع الإسلام ما هي؟ قال: «إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان والاغتسال من الجنابة، وحج البيت» قال: صدقت، قال: أخبرني عن الإحسان ما هو؟ قال: «أن تعمل لله كأنك تراه، فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك» قال: صدقت. قال: فأقبل راجعاً. فقال النبي (ص) «عليّ بالرجل»، فطلب فلم يقدر عليه. فقال: «ذلكم جبريل عليه السلام أتاكم ليعلّمكم معالم إيمانكم ودينكم والله».

٢٥٧. أبو الفضل الرَّبيع بن ثعلب البغداديّ

دخل سمرقند ونسف. روى عن وكيع وغيره.

روى عنه يحيى بن بدر القرشي السمرقندي وجماعة من أهل خراسان والعراق. مات ببغداد سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن [١٣أ] أحمد القاسمي ﷺ قال: أخبرنا الحافظ أبو العباس المستغفريُّ قال: أخبرنا ابن المكي النسفي قال: أخبرنا محمد بن زكريا بن الحسين النسفيّ قال: أخبرنا أبو الفضل يحيى بن بدر القرشي بسمرقند قال: أخبرنا الربيع بن ثعلب البغدادي قال: حدثنا أبو إسماعيل المؤدب هو إبراهيم بن سليمان بن رزين عن إسماعيل

(أ) رتوة: خطوة. أما شيخه بندار محمد بن بشار فقد كتب في المخطوطة: بندار ومحمد بن بشار. فحذفنا الواو (انظر مثلاً: *لسان الميزان* ٩/٨٨).

(٢٥٧) *الجرح والتعديل* ٣/٤٥٦ وفيه: الثقة الشيخ الصالح أحد العابدين ببغداد؛ الثقات لابن حبان ٨/٢٤٠؛ *تاريخ بغداد* ٨/٤١٨ وفيه أنه من أهل الصغد؛ *المنتظم* ١١/٢٦٢ وفيه المروزي؛ *سير أعلام النبلاء* ١١/٣٨٣؛ *تاريخ الإسلام* ١٥٩ (حوادث ووفيات ٢٣١-٢٤٠هـ)؛ *مختصر تاريخ دمشق* ٨/٢٩٣-٢٩٤.

www.dorat-ghawas.com

ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «يا جرير! إنه لم يبق من طواغيت الجاهلية إلا بيت ذي الخَلَصة فاكفنيه»[أ]. قال: فخرجت في سبعين ومائةٍ من قومي فأحرقناه، فبعثت رجلاً إلى النبي ﷺ يبشّره ـ يعني: أبا أرطاة ـ فقال: يا رسول الله! والله ما أحْمَسَ جئتك حتى تركناه كالبعير الأجرب؛ فقال النبي (ص): «اللهم بارك في خيل أحمس ورجالها».

٢٥٨. أبو سلمة ربيعة بن محمد بن عليّ

يُعَدّ من أهل سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر ابن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد السمرقندي قال: وفيما ذكر محمد بن صالح بن محمود الكرابيسي السمرقندي أنّ أبا سلمة ربيعة بن محمد بن علي وعداده في أهل سمرقند حدثهم قال: أخبرنا نعيم بن ناعم السمرقندي قال: حدَّثنا أبو بكر بن خلاد قال: حدثنا زياد بن ربيع قال: حدثني غالب قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول: إني لأحب أن أرى الرجل من إخواني حسن الهيئة حسن اللباس يموت فلا يدعُ شيئاً.

٢٥٩. أبو عبد الله ربعي بن جناح بن نصر بن عيسى بن خسرو المُعَبِّر الكِسِّيّ

يروي عن أبيه وعن عبد بن حميد.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن جعفر بن محمد الجرجاني بسمرقند قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم قال: حدثنا أبو عبد الله - المعبر بكس - ربعي بن جناح مولى أبي مسلم قال: أخبرنا عبد بن حميد قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن محمد بن عمر بن

(أ) ذو الخلَصة: موضع يقال إنه بيت لخثعم، كان يدعى كعبة اليمامة. كان فيه صنم الدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم. وقيل: ذو الخلصة: الكعبة اليمانية التي كانت باليمن، فأنفذ إليها رسول الله (ص) جرير بن عبد الله يخربها (*لسان العرب*: خلص).

(٢٥٨) لم نجد مصدر ترجمته.

(٢٥٩) *الأنساب* ٥/٣٣٨.

www.dorat-ghawas.com

علي بن أبي طالب عن علي ﷺ قال: بعثني النبي (ص) في شيءٍ فقلت: يا رسول الله! إذا بعثتني في شيءٍ أكون كالسكّة المحماة، أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب؟ قال: «بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب».

٢٦٠. أبو صالح راهويه بن عبد

يُعَدُّ من أهل سمرقند، يروي عن أحمد بن نصر العتكي وعبدالله بن عبد الرحمن الدارمي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا إبراهيم بن محمد النَضْروي الدِهْقَانُ قال: وجدت في كتاب [١٣ب] أبي إسحاق إبراهيم بن نصر الكبوذنجكثي قال: حدثني أبو صالح راهويه بن عبد وعداده في أهل سمرقند قال: حدثنا أبوبكر أحمد بن نصر العتكي السمرقندي قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي قال: حدثنا جويبر عن الضحاك، قال: قال رسول الله (ص): «سافروا تستغنوا، وصوموا تصّح لكم أجسادكم».

٢٦١. رِضْوان السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن علي بن عبد العزيز.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني نصر بن أبي نصر الورّاق بسمرقند قال: وفيما ذكر رضوان السمرقندي أن علي بن عبدالعزيز حدثهم قال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة ﷺ عن النبي (ص) قال: «ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان، واللقمة واللقمتان، إنما المسكين المتعفف، إقرأوا إن شئتم: «لا يسألون الناس إلحافاً».

---

(٢٦٠) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي (١٨٠ـ٢٥٥هـ) فستأتي ترجمته برقم ٤٧١.

(٢٦١) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه علي بن عبدالعزيز فهو البغوي المتوفى سنة ٢٨٦هـ.

www.dorat-ghawas.com

٢٦٢. أبو محمد راهِب بن خالد الأَسَديّ

بخاري الأصل. سكن كس، ويقال كان بصرياً. روى عن أبي حنيفة ﵁ وعن ابن لَهيعة.

قال: وبه عن ابي سعد قال: حدثنا أحمد بن أحيد الفقيه البخاري بها قال: حدثنا أحمد بن يونس بن جُنَيْد البخاري قال: حدثنا حفص بن داود الرَبَعي قال: حدثنا راهب بن خالد البصري عن عبدالله بن لهيعة قال: قلت له: هل بلغ خراسان أحد من الأنبياء؟ قال: نعم في كورةٍ يقال لها بخارى، وهو أيوب النبي ﵇، فأحسنوا الضيافة، فدعا لهم بالبركة وقال: اللهم لا تـقتل أهـلها جوعاً، فهي مباركة إلى يوم القيامة.(أ)

٢٦٣. رَحْمة بن راهِب الفرغانيّ

شيخ حدّث بسمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن سهل المـذكر السمرقندي قال: حدثنا رحمة بن راهب الفرغاني بسمرقند قال: حدثنا أبومنصور محمد بن أحمد بن خلف السمرقندي قال: حدثنا أبوزكريا يحيى بن علي الحمراني ببلخ قال: حدثنا يحيى بن عَنْبَسة الحمصي قال: حدثنا حميد عن أنس ﵁ قال: قال رسول الله (ص): «لا تـزال الملائكة تصلّي على الغازي مادام حمائل سيفه في عنقه».

٢٦٤. أبو الطيب ريحان بن محمد بن أيوب الأُسْرُوشَنيّ

سكن سمرقند. كان فقيهاً مذكّراً حنيفياً.

روى عن أبي أحمد حامد بن عيسى الأسروشني. مات سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، قبره برباط نوكَمين. ذكر [١٤أ] ذلك ابنه عبدالملك بن ريحان.

---

(٢٦٢) *الإكمال* لابن ماكولا ٣٨٤/٧ وفيه: روى عنه خلف بن يحيى والمسيب بن إسحاق وحفص بن داود الربعي البخاريون، *تبصير المنتبه* ١٤٦٦/٤.

(أ) *تاريخ ملا زاده* عن حسن ضيافة أهل بخارى ودعاء أيوب (ع). وتحدث في ص ٢٣ عن مقام ببخارى ينسب لأيوب وعنده عين ماء تدعى عين أيوب.

(٢٦٣) لم نجد مصدر ترجمته.

(٢٦٤) لم نجد مصدر ترجمته، أما أبو سعد الإدريسي المتوفى سنة ٤٠٥هـ فستأتي ترجمته برقم ٦١٤.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر ابن أحمد الفارسي: قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: أخبرنا ريحان بن محمد الأسروشني بسمرقند قال: حدثنا أبو أحمد حامد بن عيسى الأسروشني بها قال: حدثنا صاحب بن مسلم قال: حدثنا خلف بن أيوب قال: حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إنما الأعمال بالنيّة، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى امرأةٍ يتزوجها أو إلى دنيا يصيبها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

٢٦٥. الشيخ العالم الحَجّاج أبو الفرج رُسْتَم بن العباس البغداديّ

قدم سمرقند في صحبة رسول الخليفة عطية بن علي بن عطية القرشي على الخاقان الأعظم محمد بن سليمان في سنة تسع عشرة وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الثقة أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن شاذان قال: أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز الخراساني قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد العزيز البغوي قال: أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي قال: حدثنا هشيم عن زياد بن مخراقٍ عن رجل، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي (ص) قال: «لعمل العادل في رعيته يوماً واحداً أفضل من عبادة العابد في أهله مائة عام أو خمسين عاماً».

---

(٢٦٥) لم نجد مصدر ترجمته،أما من ذهب معه إلى سمرقند فهو «عطية بن علي بن عطية بن علي بن الحسن، أبو الفضل القيرواني القرشي العتبي يعرف بابن الأدخان، جاور بمكة مع أبيه مدة وولد بها. وقدما بغداد فسكنها عطية إلى أن توفي بها. كان ظريفاً كيّساً مطبوعاً حسن الشعر. حدّث عن أبي معشر الطبري وغيره، روى عنه السلفي في مشيخته. توفي في صفر سنة ٥٣٣هـ» *تاريخ الإسلام* ٣٢٦ (حوادث ووفيات ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ).

www.dorat-ghawas.com



باب الزاي

٢٦٦. أبو الأزهر زاهر بن خالد بن عمرو الوَرّاق

من أهل سمرقند. وقيل: إنه بخاري سكن سمرقند.

كان ثقة في الحديث أديباً فاضلاً. يروي عن محمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن كثير المصِّيصي وأبي عبيد القاسم بن سلام وغيرهم من أهل الشام والعراق. توفي بسمرقند يوم السبت بالعشي، ودفن يوم الأحد بسنك ريزستان لأربع أو خمس بقين من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص الشبيبي ﵀ قال: أخبرنا أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: أخبرني خلف بن محمد البخاري بها قال: حدثنا سهل بن شاذويه قال: حدثنا زاهر بن خالد أبو الأزهر صاحب العربية قال: حدثنا حبيب بن أبي حبيب [١٤ب] وهو حبيب بن زريق كاتب مالك قال: حدثنا عبدالله بن عامر الأسلمي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو ﵄ قال: قال رسول الله (ص): «إن الله ـ جلّ وعزّ ـ لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلماء، فإذا لم يبق عالم اتّخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا،

---

(٢٦٦) *الثقات* لابن حبان ٨/٢٥٩؛ *الإكمال* لابن ماكولا ٤/١٥٨ وأضاف إليه لقب البخاري؛ *تاريخ الإسلام* ١٣٧ (حوادث ووفيات ٢٥١ ـ ٢٦٠هـ). انظر ترجمة ابنه برقم ٢٦٦.

www.dorat-ghawas.com

فأفتوا بغير علم، فضلّوا وأضلّوا».[أ]

٢٦٧. أبو غالب زاهر بن عبد الله بن الخصيب السُّغْديّ

من قرية مُغْكان، ثقة مستقيم الحديث. روى عن عبد بن حميد وعبدالله بن عبد الرحمن ومحمد بن أسلم قاضي سمرقند وعمران بن إدريس الإشتيخني وجماعة. مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرنا محمد بن محمد بن صالح قال: حدثنا زاهر بن عبدالله السغدي قال: حدثنا عمران بن إدريس أبوموسى قال: حدثنا موسى بن سهيل قال: حدثنا أبومقاتل عن أبي سهل، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «إذا مات المؤمن وخرج روحه تلقاه الأرواح فقالوا: مافعل فلان؟ يسألونه كما يسأل الغائب إذا قدم من سفره، فإن قال قد مات، قالوا: والله ما جاءنا روحه ذُهب به إلى الهاوية، قال: ويفتح له باب فيرى منزله من الجنة».

٢٦٨. زكريّا بن عبد الرحمن

يقال هو سمرقندي. يروي عن علي بن حكيم السَّمرقنديّ.

قال: وبه عن أبي سعيد قال: حدثني محمد بن أبي أحمد الفقيه السمرقندي قال: وجدت في كتاب زكريا بن عبدالرحمن بخطٍّ عتيق وهو سمرقندي قال: حدثني علي بن حكيم السعدي السمرقندي ـ أظنه عن رجل ـ عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سئل

(أ) ورد الحديث بشكل مختلف قليلاً عما هنا في *سير أعلام النبلاء* (٣٦/٦) الذي أشار محققه إلى مصادره في البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة.

(٢٦٧) *الإكمال* لابن ماكولا ١٦٠/٤؛ *المؤتلف والمختلف* للدارقطني ١٦٧/٣ وفيه: زاهد بن عبد الله الخصيب، شيخ كان بالصغد يحدث عن رجاء بن المرجى المروزي الحافظ وغيره. حدثنا عنه أبو سعيد بن رميح؛ *الأنساب* ٣٥٣/٥ وأضاف إليه لقب المغكاني؛ *معجم البلدان* ٨٢٨/١؛ *تاريخ الإسلام* ٨٣ (حوادث ووفيات ٣٢١ـ٣٣٠هـ)؛ *اللباب* ٢٤١/٣. قلت: الاسم في المخطوطة هو: زاهد وقد أصلحناه اعتماداً على المصادر التي ذكرناها إلا الدارقطني فقد كتبه: زاهد.

(٢٦٨) لم نجد مصدر ترجمته. أما علي بن حكيم فهو السعدي المتوفى سنة ٢٣٥هـ والذي ستأتي ترجمته برقم ٨٧٣.

www.dorat-ghawas.com

النبي (ص) عن مس الذَّكَر؟ فقال: «إنما هو حِذْوَةٌ منك».

٢٦٩. زكريّا بن أحمد بن أزهر بن يونس السَّمَرقَنْديّ

روى عنه عبد بن سهل الزاهد.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر السغدي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد ابن سهل الزاهد قال: أجاز لي زكريا بن أحمد بن أزهر بن يونس قال: أخبرني النضر عن سلمة ابن رجاء عن أبي بكر الهذلي، عن الحسن ﷺ قال: إن الله -عز وجل- عظم حق المؤمن على أخيه المؤمن حتى سمّاه نفسه، فقال: ﴿فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم﴾[(أ)] يقول: على أهل دينك؛ وقد علم أن المؤمن لا يقتل نفسه ولكن جعل أخاه المؤمن نفسه، فقال: ﴿ولا تقتلوا أنفسكم﴾[(ب)]. أي: أهل دينكم، وقال: ﴿ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً﴾[(ج)]، قال: بأهل دينهم.

٢٧٠. زكريّا [١٥أ] بن يحيى الخَفّاف السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد المذكر السمرقندي قال: حدثنا محمد بن عبيد الله السمرقندي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن غالب بن جمهور السمرقندي قال: حدثني أبو يحيى زكريا بن يحيى الخفاف قال: أخبرنا موسى بن نصر الراسبي عن محمد بن زياد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس -رضي الله عنهم- قال: قيل لعمر بن الخطاب ﷺ: كيف لا تولّي عبد الله الخلافةَ وهو

---

(٢٦٩) لم نجد مصدر ترجمته. أما عبد بن سهل الزاهد فهو الحداد الذي ستأتي ترجمته برقم ٧٧٢ والذي يروي عن محمد بن عباد اليسيركثي المتوفى سنة ٢٦٨هـ.

(أ) سورة النور: الآية ٦١.

(ب) سورة النساء: الآية ٢٩.

(ج) سورة النور: الآية ١٢.

(٢٧٠) لم نجد مصدر ترجمته. ويوجد في *الأنساب* (٢/٣٨٨): أبو يحيى زكريا بن داود بن بكر بن عبد الله الخفاف توفي سنة ٢٨٩هـ.

www.dorat-ghawas.com

ناسك قريش؟ فقال: كفى لآل الخطاب أن يجاء بعمر يوم القيامة مجموعة يداه إلى عنقه.

٢٧١. أبو يحيى زكريّا بن غالب السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الحسن بن منصور قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن هلال الشاشي قال: حدثنا زكريا بن غالب السمرقندي قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن وأحمد بن نصر العَتْكي قالا: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا زهير بن زهير بن معاوية عن أبي الزبير، عن جابر، قال: بعثنا رسول الله (ص) وأَمَّر علينا أبا عبيدة ابن الجراح نتلقى عيراً لقريش، وزودنا جِراباً من تمر لم يجد لنا غيره، ونحن ثلاثمائة رجل، ففني زادنا حتى كان يكون للرجل منّا كل يوم تمرة. فقيل له: يا أبا عبد الله! وأين كانت تقع التمرة من الرجل؟ فقال: لقد وجدنا فقدها، فأتينا البحر فإذا نحن بحوت، قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوماً ما أحببنا.

٢٧٢. أبو يحيى زكريّا بن أحمد بن سفيان السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن إبراهيم بن شمّاس.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الدَّيْزَكي قال: أخبرنا أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شعيب السمرقندي الكرابيسي قال: حدثنا محمد بن جعفر الكَبوذَنْجَكَثي قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن أحمد بن سفيان السمرقندي قال: حدثنا إبراهيم بن شماس قال: أخبرنا سويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن عبد الله بن الحارث، عن محمود بن الربيع قال: صليت إلى جنب عبادة بن الصامت رضي الله عنه فسمعته يقرأ بالآية بعد الآية، فلما فرغنا من الصلاة قلت له: أبا الوليد سمعتك تقرأ خلف الإمام؟ قال: بلى إن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان أحدكم خلف الإمام فليقرأ بفاتحة، فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ».

---

(٢٧١) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه عبد الله بن عبد الرحمن فهو أبو محمد الدارمي (١٨٠ ـ ٢٥٥هـ) الذي ستأتي ترجمته برقم ٤٧١.

(٢٧٢) لم نهتد لمصدر ترجمته. أما الكبوذنجكثي الراوي عنه فقد ترجم له السمعاني في *الأنساب* (٢٨/٥) ولم يذكر سنة وفاته.

www.dorat-ghawas.com

٢٧٣. [١٥ب] أبو يحيى زكريّا بن عبد الله السَّمَرْقَنْديّ

روى عن عبد بن حميد.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أعطاني محمد بن عبد الله بن إبراهيم المستملي كتاباً عتيقاً لأبي يحيى زكريا بن عبد الله السمرقندي فقرأت فيه: حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال: حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي (ص) ورضي عنها قالت: نزلت آية الرجم، ورضعات الكبير عشراً فكانت في ورقة تحت سرير، فلما اشتكى رسول الله (ص) تشاغلنا بأمره ودخلت ربيبة(أ) لنا فأكلتها.

٢٧٤. أبو محمد زكريّا بن الحسين بن يزيد بن إبراهيم بن يَزْداد النَّسَفِيّ

ويقال: كنيته أبو يحيى. روى عن أبي زُرْعة الرازي وأحمد بن حنبل وعبد الله بن خُبَيْق الأنطاكي والحسن بن عرفة والربيع بن سليمان الجِيزي وإسماعيل بن يحيى المزني. وهو أول من حمل كلام الشافعي إلى نسف. مات ليلة الثلاثاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة أربع وثمانين ومائتين. روى عنه عبد الله بن محمد بن يعقوب وأهل بخارى ومن أهل بيته عدّة: أسدُ ابن حمدويه ومحمدُ بن طالب وعبدُ المؤمن بن خلف وابنه محمد بن زكريا.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا ابن المكي قال: أخبرنا محمد بن زكريا بن الحسين النسفي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن عيسى الترمذي قال: حدثنا هُرَيْمُ بن مسعر الترمذي قال: حدثنا فضيل بن عياض عن ليث بن أبي سليم، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، قال: كان رسول الله (ص) لا ينام حتى يقرأ: ﴿آلّم تنزيل﴾ و ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾.

---

(٢٧٣) لم نهتد لمصدر ترجمته. أما عبد بن حميد المتوفى سنة ٢٤٩هـ فستأتي ترجمته برقم ٧٤٨.

(أ) الربيبة من الغنم: التي يربيها الناس في البيوت لألبانها (*لسان العرب*: ربب).

(٢٧٤) لم نهتد لمصدر ترجمته، وتوجد ترجمة لحفيده إبراهيم بن محمد بن زكريا المتوفى سنة ٣٧٩هـ برقم ٨.

www.dorat-ghawas.com

٢٧٥. زِياد بن صالح

استخلفه أبو مسلم على سُغْدٍ وسمرقند لما رجع من سمرقند إلى مرو سنة ثـلاث وثـلاثين ومائة، وكان من الولاة الأجلاء وله مغاز، وقتله دهقان باركث في قتالٍ وقع بها.

قال الشيخ أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة ﷺ : قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبـو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله(أ) بن علي الباهلي قال: حدثنا محمد بن الربيع السمرقندي عن عبدالله بن المرزبان، عن المرزبان بن تَركش بقي السمرقندي، عن علي ابن طالوت بن زياد بن صالح السمرقندي، عن أبيه، عن جده [١٦أ] قال: كتب الحجاج بـن يوسف إلى قتيبة بن مسلم(ب): أمّا بعد، إذا جاءك كتابي هذا، فَزُمَّ بزمّ، ومَـلْمِلْ بآمُـل، وانسِـفْ بنسف، وَكِسْ بكِسٍّ، وَشَوِّشِ الشاش، وفرِّغْ فرغانة، وتحصّنْ بسمرقند. فإنّ أبي حدثني عـن عبدالله بن بُسْر قال: سمعت النبي (ص) يقول: «إن مدينة من وراء النهر يقال له جيحون تُـدعى سمرقند مدينة محفوظة، وإن رجالها ونساءها وصبيانها في رباط».

٢٧٦. زِياد بن مِهْران الأزْديّ

راوية أنس بن مالك. عدّه سعيد بن جناح البخاري من جملة من دخل سمرقند في كـتاب *القبلة*.

---

(٢٧٥) *تاريخ الطبري* ٣٧٩/٧؛ *غرر السير* ٣١١ عن قتله؛ *تاريخ الإسلام* ٣٤٧ (حوادث ووفيات ١٢١ ـ ١٤٠هـ)؛ *المنتظم* ٣٢٦/٧.

(أ) في ترجمته التي ستأتي ورد اسمه: عبيد الله.

(ب) في *تاريخ الطبري* (٤٤٠/٦): «أن قتيبة غزا وَرْدان خداه ملك بخارى سنة تسع وثمانين فلم يطقه ولم يظفر من البلد بشيء فرجع إلى مرو وكتب إلى الحجاج بذلك فكتب إليه الحجاج: أن صوِّرها لي، فبعث إليه بصورتها، فكتب إليه الحجاج: أن ارجع إلى مراغتك فتب إلى الله مما كان منك وائتها من مكان كذا وكذا. وقيل: كتب إليه الحجاج أن كِسْ بكسّ وانسف بنسف ورِدْ وَرْدان، وإياك والتحويط، ودَعْني من بُنيّات الطريق».

(٢٧٦) لم نهتد لمصدر ترجمته، إلا أنه يوجد زياد بن عبيدة ورد في كتب رجال الحديث يروي عن أنس. قال الذهبي في *ديوان الضعفاء والمتروكين* (٣٠٩/١): «زياد بن عبيدة عن أنس، مجهول، قال أبو حـاتم: حديثه باطل». وستأتي ترجمة سعيد بن جناح برقم ٢٩٨.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك ﷺ قال: أخبرنا أبو العباس المستغفري قال: أخبرنا الإمام إسماعيل بن عثمان قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا سعيد بن جناح قال: قدم قتيبة بن مسلم سمرقند ومعه من العلماء محمد بن واسع وزياد بن مهران الأزدي، وليث بن أبي سليم وخليد بن حسان، وعبيدة العمي وباتّفاقهم نصبت بها المحاريب.

٢٧٧. القاضي الإمام أبو الفضل زياد بن محمد بن علي الخُجَنْدِيّ

أقام بسمرقند.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا السيد الإمام أبو شجاع محمد بن أحمد بن حمزة ﷺ قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن علي السُّنّي قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو العباس الهاشمي قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي قال: حدثني أبي [عن] علي بن موسى الرضا عن آبائه إلى علي -رضي الله عنهم- قال: قال رسول الله (ص): «من ضمن لي واحدة ضمنت له أربعة: يصل رحمه، يحبّه أهله ويوسع عليه في رزقه ويزداد في عمره ويدخله الله تعالى الجنة التي وعده».

٢٧٨. أبو حامد زيد بن طفيل بن زيد بن طفيل بن شريك بن شَمّاس بن زيد بن الحارث النَّسَفيّ التَّميميّ

عمّ أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف بن طفيل.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين

---

(٢٧٧) لم نجد مصدر ترجمته. وقد حدث خطأ في المخطوطة وطبع في طبعة الفاريابي كما هو دون تغيير، وهو قول عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي: «حدثني أبي علي بن موسى الرضا...». والصواب حدثني أبي عن علي بن موسى الرضا (ع). فحديثه عن الرضا كان بواسطة أبيه. (انظر: *رجال النجاشي* ٢٢٩؛ *لسان الميزان* ٣/٧١٢). والخجندي: «نسبة إلى خجند: بلدة كبيرة كثيرة الخير على طرف سيحون من بلاد المشرق ويقال لها بزيادة التاء: خجندة أيضاً (*الأنساب* ٢/٣٢٧).

(٢٧٨) مرّت ترجمة أخيه خلف بن طفيل برقم ٢٠٣ وستأتي ترجمة ابنه عبد المؤمن برقم ٧٥٦.

www.dorat-ghawas.com

يقول: سمعت أبا يعلى عبدالمؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد يقول: سمعت عمي أبا حامد زيد ابن طفيل بن زيد بن طفيل بن شريك بن شماس بن زيد بن الحارث التميمي ثم العَمِّي يـقول: سمعت أبي طفيلاً يقول: كان بين تميم والأزد خُماشَةٌ، فجمع كل واحد منهما جيشه وتحاربوا، فكانت الدَبْرَةُ على بني تميم، فوقع طفيل بن شريك بخراسان [١٦ب] وعبر النهر منهزماً، فلما عبر النهر نزل على الرَّبيع فأكرمه، فتقدم أهل بيته وقالوا: هذا رجل مذكور شريف مع حشم كثير، ولسنا نأمن أن يكون له طلب، فيقع لك منه ملامة وصداع، فقال لهم: لو ذهب مالي وملكي ما خلّيت عنه ولا نلته بغير ما يحبّ، ثم تحوّل من عنده إلى كَشبة فولد له زيد بِقُهندز كَشبة، وكان طفيل رجلاً صالحاً، وكان يحيي الليل وكان يصلي في بعض الليالي، وقد كان صحبه غلام يقال له واضح، وكان معه كلب أسود بهيم ليس فيه بياض لحقه من القبيلة على أثر دوابهم.

فلما أن كان في بعض الليالي كان يصلي وكان الكلب رابضاً بمعزل، فجاء شخص فقال له الكلب: ما وراءك؟ قال: وافيت من العراق الليلة والخبر أن الخليفة قد توفي فهل عـندك شـيء نأكله؟ فقال: إن سيدنا رجل صالح ولا يرفع شيئاً ولا يضعه إلا يذكر الله تعالى ويسمّيه، ولكن هذا الغلام قد شوى طيراً بسفود والسفود هناك موضوع، فإن أردت ذلك فالحسه، فـلما أصـبح دخل الغلام عليه، فسلم عليه من عند الدواب فقال: يا واضح قد رأيت البارحة عجباً؟ فقال: يا سيدي! ما ذاك؟ فقال: أين الكلب؟ إني كنت أصلي فجاء شخص فكلّم كلبنا بما مضى ذكـره! فقال الغلام: يا سيدي! لو كنت أسمع هذا من غيرك ما صدقته، ولكن كيف يمكنني أن أرد عليك ذلك، فما كان بأسرع أن أقبل فقال: تعال تعال، فلما أقبل قال له: ما كان الكلام الذي كان منك البارحة؟ فوثب الكلب و وَلّى منهزماً، فما رؤي بعد ذلك، قال: فدعا بدواةٍ وكتب التاريخ، وما ذكر من موت الخليفة، فما خالف ما ذكر وكان كما ذكر.

٢٧٩. أبو ثابت زيد بن أحمد بن يوسف بن يعقوب المؤَذِّن النَّسَفِيّ

ابن بنت أحمد بن حامد المقرئ. سمع جده تفسير أبي معاذ النحوي. مات عشاء ليلة الأحد لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

---

(٢٧٩) لم نجد مصدر ترجمته. أما جده لأمه أحمد بن حامد فلعله أحمد بن حامد، أبو سلمة السمرقندي المترجم في *لسان الميزان* (٢٢٤/١).

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين القاضي النسفي ﷺ قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: سمعت زيد بن أحمد بن يوسف المؤذن يقول: كان جدي أحمد بن حامد المقرئ يقول: لو دخلت الجنة فقال الله لي ما تريد؟ لقلت: أريد بيتاً مملوءاً من الكتب وأنا فيه.

٢٨٠. السيد الرئيس أبو الحسن زيد بن حمزة بن علي بن إسماعيل بن زيد بن محمد بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الزَّرَنْجَريّ [١٧أ]

دخل سمرقند.

قال: ذكر القاضي الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم البخاري أنه قرأ عليه بسمرقند.

قال: أخبرنا السيد العالم أبو طاهر المهدي بن محمد بن المهدي الحسيني الموسوي بقراءتي عليه قال: حدثنا السيد الرئيس فخر السادة أبو الحسن زيد بن حمزة الحسني إملاءً قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن أحمد المراغي قال: أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي قال: حدثنا أحمد بن شبيب المصري قال: أخبرني أبي عن يونس، عن ابن شهاب قال: حدثني عبد الرحمن بن حَسَنة ﷺ عن رسول الله (ص): «إن العلم بدأ غريباً وسيعود كما بدأ، فطوبى يومئذٍ للغرباء».

٢٨١. السيد العالم الزاهد أبو بكر زيد بن الحسن بن جعفر بن زيد بن إسماعيل بن عبد الله ابن الحسين بن محمد بن جعفر بن القاسم بن إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري الزَّينيّ

قال: سمعته يقول: ولدت نصف رجب سنة خمس وثلاثين وأربعمائة. وتوفي ضحوة يوم الاثنين السادس عشر من جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وأربعمائة، ودفن في مقبرة المدينة

---

(٢٨٠) لم نهتد لمصدر ترجمته، إلا أن شيخه عبد الرحمن بن عبد الرحيم القصار البخاري المتوفى سنة ٤٩٠هـ ستأتي ترجمته برقم ٦١٨.

(٢٨١) سيرد في الترجمة رقم ٥٥٣ بشكل: أبو بكر زيد بن الحسن بن جعفر العلوي الجعفري.

www.dorat-ghawas.com

بجنب مقبرة أحمد خان.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أبوعلي عبدالله بن عبدالرحمن البناكثي قال: حدثنا أبوعبدالله ابن أبي بكر البخاري قال: حدثنا أحمد بن عبدالله المزني قال: حدثنا أبوالحسن علي بن أحمد بن الحسين العجلي السواق بالكوفة قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد البلخي قال: حدثنا خالد بن عبدالله الواسطي عن مُطرِّف بن طريف، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: من أحب أبا بكر ﷺ قام يوم القيامة مع أبي بكر وصار معه حيث يصير، ومن أحب عمر ﷺ كان مع عمر حيث يصير، ومن أحب عثمان ﷺ كان مع عثمان، و من أحبّني كان معي، ومن أحب هؤلاء الأربعة كان قائده هؤلاء الأربعة إلى الجنة.

٢٨٢. زُرَع القَطّان المُعَدَّل السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الحافظ أبومحمد عبدالله بن علي الباهلي المديني السمرقندي قال: حدثنا محمد بن سعيد بن مفتاح السمرقندي قال: حدثنا جبريل بن سهل بن العلاء الحافظ السمرقندي قال: حدثنا حمزة بن عبدالكريم [١٧ب] وزرع القطان السمرقندي قالا: حدثنا أبومقاتل حفص بن سلم السمرقندي الفزاري قال: حدثنا عبدالله بن أبي حميد عن أبي المَليح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «المكر والخديعة والخيانة في النار».

٢٨٣. أبو صَمْصَام الزِّبْرِقان بن بدر بن ربيعة الأَسَديّ

قدم سمرقند مع قتيبة بن مسلم. له حديث في كتاب الباهلي.

---

(٢٨٢) توفي أبو مقاتل حفص بن سلم السمرقندي الذي حدث عنه زرع القطان، في سنة ٢٠٨هـ (*لسان الميزان* ٥٩٨/٢). وقد مرت ترجمة جبريل بن سهل بن العلاء السمرقندي (١٨٩ ـ ٢٦٩هـ) برقم ١٨٥.

(٢٨٣) *الإكمال* لابن ماكولا ٧٠/٦، ٢٧٠/٤ وفيه: أبو شذرة؛ *المؤتلف والمختلف* للدارقطني ١٥٧٣/٣ وفيه: أبو عياش وأبو شذرة، قاله ابن دريد؛ معجم *البلدان* ٣٠٦/١، ٥٥٦/٢، ٦١١/٣، ٢٠٥/٤؛ تبصير *المنتبه* ٩٠٠/٣.

www.dorat-ghawas.com

٢٨٤. زِبْرَك الأعرج

صاحب جيش الغزاة بسمرقند. مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ومائتين، وصلى عليه الحسن بن هِلْقام خليفة الأمير نصر بن أحمد.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام الخطيب أبوبكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الحافظ أبومحمد عبدالله بن علي الباهلي السمرقندي قال: حدثني محمد بن يعقوب الصرام قال: حدثنا العباس بن يحيى النَدَبيُّ قال: حدثنا أبوإسحاق يعقوب بن يونس الخفاف السمرقندي قال: سمعت زبرك الأعرج صاحب جيش الغزاة يقول: سمعت أبا مقاتل حفص بن سلم الفزاري يقول: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن ابن أبي حسين عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها قالت: سئل رسول الله (ص) عن الهجرة فقال: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونيّة، وإذا استنفرتم فانفروا».

٢٨٥. السالار اليَنال الزبير بن عثمان الكُشَانيّ

قال: أخبرني وإياه الشيخ الإمام الخطيب أبوالقاسم عبيدالله بن عمر الكُشَانِي قال: حدثنا الأديب أبوالفرج نوح بن الحسن قال: حدثنا أبوبكر محمد بن جعفر قال: حدثنا أبي جعفرُ بنُ محمد قال: حدثنا أبومحمد نصر بن محمد قال: حدثنا أبوعيسى قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي قال: حدثنا محمد بن سابق عن إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «ليس المؤمن بالطَّعّان ولا اللعّان ولا الفاحش ولاالبذيء»

---

(٢٨٤) لم نهتد لمصدر ترجمته.

(٢٨٥) لم نجده في المصادر وستأتي ترجمة شيخه عبيد الله بن عمر الكشاني (حوالي ٤١٠ ـ ٥٠٢هـ) برقم ٨٠١.

www.dorat-ghawas.com



باب السين

٢٨٦. أبو عثمان سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خُزَيمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشيّ

هو أخو عمرو وأبان، يروي عن أبيه، هو الذي تولى فتح سمرقند في زمن معاوية بن أبي سفيان، وانصرف [١٨أ] إلى المدينة وذلك في سنة خمس وخمسين من هجرة النبي (ص)، ولما عهد معاوية لابنه يزيد قال أهل المدينة:

والله لا ينالها يزيدُ

حتى يعضَّ هامَه الحديدُ

إن الأمير بعده سعيدُ

يعنون به سعيد بن عثمان. فبلغ معاوية قولهم فولاه خراسان.

قال: ورأيت في تاريخ السلامي أنه قال: أصيبت عين سعيد بباب سمرقند أصابها سهم غَرْب، فترك الإدلاج بعد ذلك شفقة على عينه الصحيحة أن يصيبها أذىً فيعمى. قال: وكان لسعيد

---

(٢٨٦) *تاريخ الطبري* (٥/٣٠٤ـ٣٠٦) ويتوقف عند جلبه الغلمانَ الرهائن إلى المدينة؛ *الثقات* لابن حبان ٤/٢٨٩؛ *تاريخ نيسابور* ٧٣؛ مختصر *تاريخ دمشق* ٩/٣٣٤ـ٣٣٦، ونسب فيه شعر «والله لا ينالها يزيد» لابن الكابلي.

www.dorat-ghawas.com

سرادق أسود وكان يُضَمَّرُ فيه خيله لعظمه، وكان على شرطيه عبدالله بن أبي عقيل عم الحجاج ابن يوسف، ثم رجع سعيد إلى العراق وأخرج مع نفسه جماعة كان ارتهنهم من خاتون من أبناء الدهاقين، فاستعملهم في حرث له بالمدينة، فتعاووا عليه يوماً بخناجرهم، وقتلوه فالتجأوا إلى جبل هناك فحوصروا فيه حتى ماتوا عطشاً. فقالت بنت لسعيد من يبكي أبي ببيتين من شعرٍ هما في نفسي، فله جارية برحالتها وما عليها، فقالوا في ذلك، فلم يصنعوا شيئاً فجاءها[أ] حينئذ فأنشدها:

يـا عـين أذري دمـعة   و أبكي الشهيد ابن الشهيدِ

فـلقد قـتلت بـغرةٍ   وجلبت حتفك مـن بـعيدِ

فقالت : هذا ما أردت، ودفعت إليه الجارية برحالتها.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني الفضيل بن العباس الهروي بسمرقند قال: حدثنا أحمد بن محمد بـن عـمرو بـن مصعب قال: حدثنا عبدالله بن مصعب عن أبيه مصعب بن بشر قال: أخبرنا عبدالله بن عبد الخالق ابن عبدالله المروزي من باب سلم وكان قرابة سلم بن أَحْوَزَ عن أبيه قال: خطبنا سعيد بن عثمان ابن عفان ـ رضي الله عنهما ـ على منبر مرو في المسجد الداخلة وكان عاملاً لمعاوية بـن أبـي سفيان على خراسان قال: سمعت أبي عثمانَ بنَ عفان ﷺ يقول: قال رسول الله (ص): «من جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل».

٢٨٧ . سعيد الحَرَشي

(أ) كذا في الأصل، ويبدو أن اسم الشاعر قد سقط.

(٢٨٧) *تاريخ الطبري* (٢١٩/٦) واسمه الكامل هناك: سعيد بن عمرو بن الأسود بن مالك... تولّى خراسان سنة ١٠٣هـ على عهد يزيد بن عبدالملك. وكانت له مع الترك وقائع ذكرها الطبري (حوادث السنوات ١٠٣، ١٠٤، ١١٢هـ). وخبر إرسال المهدي إياه لقتال المقنع الكندي (انتحر سنة ١٦١هـ) لدى الطبري (١٣٥/٨) وقد حاصره بمدينة كش إلى أن انتحر بشربه السم. وجهه المهدي سنة ١٦٨هـ إلى طبرستان في ٤٠ ألف رجل (*الطبري* ١٦٧/٨). وخلال حكم الرشيد جاء بـ ٤٠٠ بطل من طبرستان فأسلموا على ←

www.dorat-ghawas.com

كان على مقدمة معاذ بن مسلم والي خراسان حاجب المهدي في محاربة المقنع وَالمُبَيِّضة بكشّ في أيام المهدي ثم جعله الخليفة أصلاً في ذلك وهو استأصلهم سنة ست وستين ومائة.

قال: رأيت هذا كله في *تاريخ* السلّامي.

٢٨٨. أبو توبة سعيد بن هاشم بن حمزة بن ميمون بن عبد الله العتكي الكاغَذِيّ السَّمَرْقَنْديّ

روى عن سلم بن أبي مقاتل [١٨ب] ومعروف بن حسان وعلي بن إسحاق السمرقنديين وعبدالله بن يزيد المقرئ والأجلّة، روى عنه سهل بن شاذويه البخاري ومسعود بن كامل وعبد ابن سهل الزاهد وإبراهيم بن نصر والأجلّة. مات بسمرقند يوم الإثنين لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائتين. وصلى عليه إسماعيل بن أحمد بن أسد ودفن في بني ناجية.

قال: أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الحاكم أبو محمد جعفر بن محمد الكَشْبَوي قال: أخبرنا عيسى بن الحسين الكسبوي قال: حدثنا إبراهيم بن نصر قال: حدثنا سعيد بن هاشم الكاغذي قال: حدثنا إبراهيم بن زكريا قال: حدثنا شعبة عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص) فيما يروي عن ربه جل وعز: قال الله تعالى: «أنا الرحمن، وهي الرحم شققت لها اسماً من اسمي، وخلقتها شِجْنة من خلقي، فَمَنْ وَصَلَها وصلته، ومن قطعها قطعته».

٢٨٩. أبو مسعود سعيد بن محمد الوَرّاق

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا أبو حفص

←

يد الرشيد (الطبري ٣١٦/٨ حوادث ١٨٩هـ)؛ وتوجد تفاصيل فريدة عن قتاله الخزر على عهد هشام ابن عبدالملك في *غرر السير* للمرعشي (ص ٢٠٣ـ٢٠٦)؛ مختصر *تاريخ دمشق* ٣٣٩/٩ـ٣١٤.

(٢٨٨) *الثقات* لابن حبان ٢٧٢/٧؛ *الأنساب* ١٨/٥ـ١٩؛ *تاريخ الإسلام* ١٥٦ (حوادث ووفيات ٢٥١ـ٢٦٠هـ)؛ اللباب ٧٦/٣؛ لسان الميزان (٣٠١/٣) حيث فصل القول فيه وقال في ختام حديثه: «ذكره أحمد بن سيار في *تاريخه* وأثنى عليه».

(٢٨٩) لم نهتد لمصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد السمرقندي بها قال: وفيما ذكر أبو الحسن سعيد بن محمد بن خزيمة المقرئ الكبوذنجكثي حدثهم قال: حدثنا يحيى بن النضر عن أبي سليمان عن أبي مسعود سعيد بن محمد الوراق السمرقندي، عن منصور ابن الصلت، عن عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنه قدم مكة يريد الحج وقدمها الحجاج بن يوسف، فخطب الناس بها يوم الجمعة، فأطال الخطبة فقام إليه ابن عمر فقال: يا هذا! إنك مِكْثارٌ مِهْذارٌ، ألزمك الله مأثمي كما ألجأتني إلى الكلام، وقد نهى رسول الله (ص) عن الكلام يوم الجمعة بخطب. انزِلْ فصلٌّ بالناس.

٢٩٠. سعيد بن يوسف بن محمد بن إسحاق بن أحمد بن مجاهد البَكْريّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني نصر بن أبي نصر الورّاق السمرقندي قال: وفيما ذكر سعيد بن يوسف البكري أن حاضر بن الليث السمرقندي حدثهم قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق ابن إسماعيل قال: حدثنا معروف بن حسان السمرقندي قال: سمعت مقاتل بن سليمان يقول: مدينة سمرقند ما فتحت بالسيف، ولا تفتح إلى يوم القيامة، [١٩أ] ولا يغلب عليها عدوّ، ولا يأجوج ومأجوج، ولا دابة، وليس بها أحد ينوي به[أ] الجهاد إلا بعث يوم القيامة شهيداً، ويشفع في سبعين من أهل بيته. قال نجم الدين ﷺ : وقد قلت:

سمرقند مأوى طيبِ عيشٍ لحيّه ومشهد إكرام و برّ لميتهِ
ومن مات فيه ناوياً لجهاده يُشفَّع في سبعين من أهل بيتهِ

٢٩١. أبو عثمان سعيد بن الأحْوَص الأزْدي الدَّبُوسِيّ

يروي عن علي بن حجر والربيع بن سليمان وأهل الشام والعراق.

قال: أخبرنا الإمام الزاهد أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شبيب الشَّبِيبي الدَّيزَكيّ ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين الفارسي قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إدريس الإدريسي الإستراباذي قال:

---

(٢٩٠) لم نجد مصدر ترجمته.

(أ) كذا في الأصل و «به» زائدة.

(٢٩١) *الأنساب* ٢/٤٥٤. وانظر ترجمة أخيه سلمان برقم ٣٧٠.

www.dorat-ghawas.com

حدثني محمد بن عبيدالله بن محمد بن أحمد بن سهل السمرقندي قال: أخبرنا أبومحمد بكر بن مسعود قال: حدثنا سعيد بن الأحوص الدبوسي قال: حدثنا يعيش بن الجهم قال: حدثنا عبدالحميد أبو يحيى عن عبيدالله، عن الزهري، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لا تَقاطَعوا ولا تَدابَروا ولا تَحاسدوا ولا تَباغَضوا وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلقى هذا هذا وهذا هذا، فيعرض هذا عن هذا وهذا عن هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام».

٢٩٢. أبو مسعود سعيد بن خَوشْنام الغَزّال السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن جبارة بن المغلس الحماني وعثمان بن أبي شيبة وعلي بن الخطاب السمرقندي وعبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي ومحمد بن بشار بُنْدار البصري والأجلة، روى عنه أهل سمرقند وغيرهم.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبوالعباس محمد بن نعيم الهروي بسمرقند قال: حدثنا أبومسعود سعيد بن خوشْنام قال: حدثنا القاسم بن عيسى الواسطي قال: حدثنا رَحمَةُ بن مصعب عن عثمان بن سعيد الكاتب قال: سمعت أنس بن مالك ﷺ قال: كنا نجلس عند رسول الله (ص) كأنما على رؤوسنا الطير ما يتكلم منا أحد إلا أبوبكر وعمر رضي الله عنهما.

قال: رحمة بن مصعب واسطي، لا حديث له إلا هذا، وليس بأخي خارجة بن مصعب؛ ذاك سرخسي.

٢٩٣. أبو محمد سعيد بن محمد بن نوح

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن علي قال: وجدت في كتاب محمد ابن رجاء بن بَختُويه البخاري: حدثنا [١٩ب] أبوبكر محمد بن حاتم الحاسبي السمرقندي

---

(٢٩٢) خَوَشْنام: هكذا حُركت في المخطوطة. ورد ذكره عرضاً في *الأنساب* بوصفه شيخاً للنضر بن رسول البردادي السمرقندي (١/٣١٢). وحدّث عن جابر بن عثمان بن طرخان السمرقندي المترجم برقم ١٨٤ والمتوفى سنة ٢٦٥هـ. وقد روى عنه أبوعمرو محمد بن إسحاق العصفري المتوفى سنة ٣٤٨هـ (*الأنساب* ٤/٢٠٣) وانظر *الأنساب* ٤/٣٧٢.

(٢٩٣) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

قال: حدثنا سعيد بن محمد بن نوح قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا أبوسعد بن حفص ابن رواحة عن أبيه أنه حدثه عن عبدالله بن بسر ﷺ قال: «كان رسول الله (ص) إذا أتى باباً أتاه من قِبَل جانبه ولم يأته من قِبَل الباب».

٢٩٤. أبو مسعود سعيد بن محمد الباهلي الكُشانيّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: ذكر لي أبوعبدالله الحسين بن علي بن رستم، أن أبا بكر محمد ابن عتيق بن مسبح بن عجيف الفقيه الإشتيخني قال: وجدت في كتاب أبي مسعود سعيد بن محمد الباهلي الكشاني: حدثنا عيسى بن موسى الغُنْجَارُ قال: حدثنا عمر بن صبح عن محمد ابن أبي عائشة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة وابن عباس -رضي الله عنهم- قالا: قال رسول الله (ص): «من مشى زائراً إلى أخيه المسلم، فله بكل خطوة حتى يرجع إلى منزله عتق مائة رقبة، ويرفع له بها مائة ألف حسنةٍ، ويُمحى عنه بها مائة ألف سيئةٍ، ويكتب له بها مائة ألف حسنة».

قال: نجم الدين ﷺ : وقد قلت:

ينقضي عامنا و يُقبِلُ عامٌ	وبكـل لربّـنا إنـعامُ
ما اعتذرنا ولا شكرنا لمرٍّ	ومـحي وهكـذا الإنـعامُ

٢٩٥. أبو سعد سعيد بن سهل العبديّ المؤدب السَّمَرْقَنْديّ

توفي سنة ست وخمسين ومائتين وصلى عليه أبو الليث البخاري.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد النافلة ﷺ قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الحافظ أبومحمد عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو العباس ابن سلم قال: أخبرني عثمان بن سلم بن أسامة قال: حدثنا أبوسعد سعيد ابن سهل المؤدب السمرقندي قال: حدثنا يحيى بن عيسى الرملي قال: حدثنا سفيان الثوري عن

---

(٢٩٤) لم نهتد لمصدر ترجمته، إلا أن شيخه عيسى بن موسى الغنجار المحدث المعروف توفي سنة ١٨٥هـ (الأنساب ٤/٣١١). والكشاني: نسبة إلى الكشانية: بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند على بعد ١٢ فرسخاً منها (الأنساب ٥/٧٣).

(٢٩٥) لم نهتد لمصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

أبي سلمة محمد بن أبي حفصة ميسرة، عن ابن شهاب، عن سهل بن سعد ﷺ أن رجلاً اطلع على النبي (ص) من شَقٍّ باب وبيده مدرى، فقال النبي (ص): «لو علمت أنّك تنظرني لوجأت به عينك».

٢٩٦. أبو عثمان سعيد بن الوضاح الكرابيسي السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد الإدريسي قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد السمرقندي قال: وجدت في كتاب أبي عثمان سعيد بن [٢٠أ] الوضاح الكرابيسي السمرقندي بخطٍ عتيق: حدثنا أبوالحسين علي بن إسحاق الحنظلي السمرقندي قال: حدثنا محمد بن مروان، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله (ص): «من أنظر معسراً أو وَضَعَ له، أظلّه الله يوم لا ظِلّ إلا ظله».

٢٩٧. أبو عثمان سعيد بن محسن

شيخ حدّث بكس.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني الحسن بن منصور الإسبيجابي قال: حدثنا أبوعثمان سعيد بن محسن بكس قال: حدثنا أحمد بن العباس قال: حدثنا عبدالرحيم حبيب قال: حدثنا صالح بن بيان السيرافي عن حفص بن سليمان، عن كثير بن شِنظير، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «اغد عالماً أو متعلماً، ولا تكن ثالثاً فتهلك. الناس رجلان: عالم ومتعلم، ولا خير في الناس مَن سواهم، مَن رقّ وجهه رقّ علمه ومن رقّ ثوبه رقّ دينه».

قال نجم الدين ﷺ : وقد قلت:

إعلم وعلّم جميع أهلك	واستحي من جهلهم وجهلكْ
وكنْ لنشرٍ واقتباسٍ	ولا تكنْ ثالثاً فتهلكْ

---

(٢٩٦) لم نجد مصدر ترجمته إلا أن شيخه علي بن إسحاق الحنظلي المتوفى سنة ٢٣٧هـ ستأتي ترجمته برقم ٨٧٩.

(٢٩٧) نحتمل أن يكون هو نفسه سعيد بن الحسن الصفار المترجم برقم ٣١٠، وقد توفي الحسن بن منصور الإسبيجابي الذي روى عنه بعد سنة ٣٨٠هـ (الأنساب ١/١٤٧).

www.dorat-ghawas.com

٢٩٨. سعيد بن جناح البُخاريّ

يروي عن أبي مطيع البلخي. روى عنه أبويعقوب الأبّار سمعه منه بسمرقند أو كس، فلا رحلة له إلا إلى كس.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا أبوحفص الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد ابن أحمد قال: حدثنا أبويعقوب الأبّار قال: أخبرنا سعيد بن جناح قال: حدثنا أبومطيع قال: حدثنا أبوحباب الكلبي عن أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ أنه قال: يدفع يوم القيامة إلى كل مسلمٍ أو مؤمنٍ كافرٌ، فيقال: هذا فداؤك من النار قال: فدعا عمر بن عبدالعزيز أبا بردة، فحلفه بالله الذي لا إله إلا هو لقد سمعت أباك يَأْثُرُ هذا عن رسول الله (ص).

٢٩٩. أبو سعد سعيد بن حمدان السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: أعطاني محمد بن عبدالله بن إبراهيم المستملي كتاب أبي سعد سعيد بن حمدان السمرقندي، فقرأت فيه حدَّثنا أبوجعفر محمد بن يزيد الشاشي قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي قال: حدثنا عمرو بن الهيثم أبوقطن عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السفر، عن عبدالرحمن بن أبي ثور قال: وفدنا إلى معاوية [٢٠ب]، فأُتي بطعام فتناول بصلاً فأكله ثم قال: كلوا من فحا أرضكم فقال: ما أكل قوم من فحا أرض فضرّ ماؤها. قال: محمد بن يزيد سمعت إبراهيم بن سعيد يقول: سمعت الأصمعيّ يقول: فحّ قدري، أي: اجعل فيها البصل.

٣٠٠. أبو عثمان سعيد بن محمد بن حمدان المعلِّم

قال: أخبرنا الشيخ أبومحمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الإمام أبوبكر النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثني أبوعثمان سعيد بن محمد بن حمدان المعلم

---

(٢٩٨) *الثقات* لابن حبان ٨/٢٧١. وهو مؤلف *كتاب القبلة* الوارد في الترجمتين ٢١٠ و ٢٧٦ و قد ذكره البيهقي في *تاريخ بيهق* (ص ٢١) باسم سعد بن جناح وقال إنه مؤلف كتاب *تاريخ بخارى و سمرقند*.

(٢٩٩) لم نجد مصدر ترجمته.

(٣٠٠) لم نجده في المصادر، وأما عبدالله بن علي الباهلي فقد توفي سنة ٣٨٢هـ وستأتي ترجمته برقم ٥١٠.

www.dorat-ghawas.com

السمرقندي: قال حدثنا خلف بن خليد بن الحارث السمرقندي قال: حدثنا أزهر بن يونس العبدي السمرقندي من باب الصين في المدينة قال: حدثني أبو بشر المبارك بن مسلم قدم هاهنا سمرقند وأقام بها هاهنا، وهو مولى عمر بن عبدالعزيز أمير المؤمنين قال: حدثنا أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال النبي (ص): «إن في الجنة جارية يقال لها لُعْبة خلقت من أربعة أشياء: من المسك والكافور والعنبر والزعفران، وعجنت طينتها بماء الحيوان، لو بزقت في البحر لعذب ماء البحر من طعم ريحها؛ لأنها خلقت من مسك الجنان وزعفرانها، مكتوب على نحرها: من أحب أن يكون له مثلي فليعمل بطاعة ربي».

٣٠١. أبو الحسن سعيد بن محمد بن خزيمة المقرئ الكَبُوذَنْجَكَثِيّ

قال: أخبرنا الإمام أبوحفص الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص الشاهيني قال: أخبرنا الشيخ أبوسعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن بكر قال: حدثنا أبي الفقيه بكر بن محمد بن أحمد الورسنيني قال: حدثنا أبوالحسن سعيد بن محمد بن خزيمة الكبوذنجكثي قال: حدثنا محمد بن عبد بن حميد الكسي قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي قال: حدثنا مروان بن محمد ويحيى بن حسان قالا: حدثنا سليمان بن بلال قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن نافع، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: كنا نقول في عهد رسول الله (ص): «إذا هلك وأبوبكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم استوى الناس».

٣٠٢. أبو سعد سعيد بن عثمان بن المنهال الزاهد الشاشيّ

يعرف بالفاعل. دخل سمرقند سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني الحسين بن قتادة الشاشي بها قال: حدثنا أبوسعد سعيد بن عثمان بن المنهال الشاشي الزاهد المعروف بالفاعل قال: قرئ [٢١أ]على أبي العباس الضرير محمد بن أحمد البلخي الحكيم بسمرقند في

---

(٣٠١) الكبوذنجكثي: نسبة إلى كبوذنجكث من مدن سمرقند على فرسخين منها (*الأنساب* ٥/ ٢٨). أما الورسنيني الذي روى عنه فقد توفي سنة ٣٥٢هـ(*الأنساب* ٥/ ٥٩٠).

(٣٠٢) الشاشي: نسبة إلى مدينة الشاش وراء نهر سيحون وهي من ثغور الترك (*الأنساب* ٣/ ٣٧٥).

www.dorat-ghawas.com

داره سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، حدثكم ابن الوراق محمد بن عمر الترمذي فأقرَّ به وقال: نعم إن الله تعالى خلق الخلق للعبادة، وخلق لهم دارين فيهما المنفعة والمضرة ليبلوهم أيهم أحسن عملاً، ويجزيهم بما كانوا يعملون، وذكر كتاب *العالم والمتعلم* إلى آخره. كتبه سعيد هذا عن أبي العباس هذا بتمامه.

٣٠٣. سعيد بن خِداش

عداده من أهل سمرقند. يروي عن أبي معاوية الضرير. روى عنه أبويعقوب الأَبَّار. مات ليلة السبت لسبعٍ مضين من شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: أخبرنا أبويعقوب الأبار قال: أخبرنا سعيد بن خداش قال: أخبرنا ضَمْرَةُ عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن محمود بن لَبيد ﷺ قال: خرج رسول الله (ص) على الناس فقال: «أيها الناس إياكم وشرك السرائر» قالوا: وما شرك السرائر يا رسول الله؟ أبعد الإيمان شرك؟ قال: «شرك السرائر هو أن يقوم الرجل فيرائي بصلاته ويحسنها لمن يرى حوله وينظر إليه».

٣٠٤. سعيد بن خِداش السَّمَرْقَنْديّ

ابن أخت عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي. سمع ظُلَيم بن حُطَيط الدبوسي.

قال أبوسعد: قال أبوالفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الهروي: أخبرني سعيد بن خداش السمرقندي ابن أخت عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي قال: سمعت ظليم بن حطيط الدبوسي يقول: سمعت الفريابي يقول: سمعت الثوري يقول: من ردّ حديث النبي (ص) معانداً فقد كفر.

---

(٣٠٣) يوجد مجهول اسمه سعد بن خداش ذكره ابن حجر في *لسان الميزان* (٣/٢٥٦). أما أبو معاوية الضرير فهو محمد بن خازم التميمي قال عنه ابن حجر في *لسان الميزان* (٩/٩٨) إنه أحد الأعلام.

(٣٠٤) راجع الهامش السابق. أما عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي (١٨٠ ـ ٢٥٥هـ) فستأتي ترجمته برقم ٤٧١، وظليم بن حطيط المتوفى سنة ٤٦٧هـ فستأتي ترجمته برقم ٤٦٨.

www.dorat-ghawas.com

٣٠٥. سعيد بن حاتم الكرابيسيّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عبيدالله بن محمد بن أحمد بن سهل السمرقندي قال: حدثنا محمد بن صالح الكرابيسي قال: أخبرني سعيد بن حاتم الكرابيسي قال: حدثنا أبوعثمان سعدان بن عبيدالله التُّشْتَري قال: حدثنا بكر بن عبدالرحمن البصري. قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المنتشر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله ﷺ قال: «كان النبي (ص) إذا كانت يده اليمنى مشغولة صافح بيساره».

قال سعدان: كتب عني هذا الحديث عبدالله بن عبدالرحمن، فقلت: يا أبا محمد! ما تصنع بهذا؟ فقال: لو وجدته مكتوباً على حائطٍ لكتبته.

٣٠٦. سعيد بن حاتم الحَدّاد

من أهل سمرقند. يروي [٢١ب] عن عبدالله بن عبدالرحمن، روى عنه عبدالله بن مسعدة المقرئ السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن محمد بن صالح بن شعيب أبويعلى النسفي بسمرقند قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن مسعدة المقرئ قال: حدثنا سعيد بن حاتم الحدّاد قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن عبدالرحمن يقول: لا يخلو صاحب البدعة من ثلاث خصال: صفاقة وجه، وكذب، ورعونة.

٣٠٧. سعيد بن حاتم بن سهل السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد قال: وجدت في كتاب جدي محمد بن أحمد بن مالك: حدثنا سعيد بن حاتم بن سهل السمرقندي قال: حدثنا غالب بن

---

(٣٠٥) يحتمل أن يكون هو نفسه المترجم برقم ٣٠٧.

(٣٠٦) نرجّح أن يكون اسم الذي روى عنه هو: عبدالله بن محمد بن مسعدة أبو محمد المقرئ المترجم برقم ٥١٣. أما الدارمي فقد توفي سنة ٢٥٥هـ.

(٣٠٧) لم نجد مصدر ترجمته وقد احتملناه أن يكون هو نفسه المترجم برقم ٣٠٥. ويوجد اثنان باسم غالب بن جبريل: أحدهما الخرتنكي المتوفى بعد سنة ٢٥٦هـ (الترجمة ١١٢٦) والثاني الكرابيسي المتوفى سنة ٢٧٨ (الترجمة ١١٢٥).

www.dorat-ghawas.com

جبريل السمرقندي قال: حدثنا أبوجعفر الجَمَّالُ قال: أخبرنا عبدالرحمن بن سلام الطرسوسي قال: حدثنا أبومعاوية الضرير قال: أخبرني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك ﷺ قال: لما كانت ليلة الغار قال أبوبكر ﷺ : دعني يا رسول‌الله فأدخل قبلك فإن كانت وَجْبَةٌ كانت بـي، الحديث.

٣٠٨. أبو عثمان سعيد بن شهاب بن واقد الطَّرْسُوسيّ

قدم سمرقند من أحل وصيةٍ كانت في عنقه.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبو نصر محمد بن القاسم بن محمد بن عنبر الشعْرانِـيّ المروزي بها قال: حدثنا عبدالله بن محمود السعدي المروزي قال: حـدثنا سـعيد بـن شـهاب الطرسوسي قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا يحيى بن أيوب عن خالد بن يزيد، عن عبدالرحمن بن فَرُّوج، عن ربيعة بن بَوْراءَ، عن فضالة بن عبيد قال: قال النبي(ص): «من أراد كنز الجنة فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله».

٣٠٩. أبو عثمان سعيد بن محمد البُخاريّ

سكن سمرقند في سكّة اللَّبّادين. روى عن أسباط بن اليسع البـخاري وأبـي عـبدالله ابـن أبي‌حفص الكبير ومحمد بن أسلم المروزي قاضي سمرقند وأهل بخارى، مات بسمرقند سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام ابو حفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الإمام أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الحافظ الإدريسي قال: حدثني عبدالله بن محمد بن شاه قال: أخبرنا الإمام أبوعثمان سعيد بن محمد البخاري بسمرقند قال: [٢٢أ] حدثنا أبوعبدالله ابن أبي حفص قال: أخبرنا الجِمّاني قال: أخبرنا أبوعوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول‌الله(ص): «من شرب الخـمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه».

---

(٣٠٨) لم نجد مصدر ترجمته. أماسعيد بن أبي مريم، فهو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي محدث الديار المصرية المترجم في سير *أعلام النبلاء* (٣٢٧/١٠) المتوفى سنة ٢٢٤هـ.

(٣٠٩) سكة اللبادين: محلة بسمرقند يقال لها كوي نهركدان (*الأنساب* ١٢٥/٥).

www.dorat-ghawas.com

٣١٠. ابو عثمان سعيد بن محسن بن مسعدة الصَفّار الكِسِّيّ

يروي عن إلياس بن إدريس الكسي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرنا أبويحيى أحمد بن محمد بن موسى بن عيسى السمرقندي قال: أخبرنا سعيد بن محسن الصفار الكسي قال: أخبرنا إلياس بن إدريس الكسي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب غلام الخليل قال: أخبرنا دينار عن أنس رضي الله عنه عن النبي (ص) قال: «لو أن إنساناً هرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت».

٣١١. أبو عثمان سعيد بن يوسف الكِسِّيّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد بن مسعود السمرقندي قال: حدثنا الحسن بن محمد بن حسان البلخي ببلخ قال: حدثنا أبوعثمان سعيد بن يوسف الكسي قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد الصغاني المعروف بابن أبي علي الصغاني بكس قال: حدثنا أبي أحمدُ بنُ محمد قال: حدثنا أبو أحمد حميد بن إسحاق ببغداد قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني مُعان بن رِفاعة السلامي عن إبراهيم بن عبد الرحمن العُذْرِيّ قال: قال رسول الله (ص): «يحمل هذا العلم من كل خلف عُدُولُه ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين».

٣١٢. سعيد بن إبراهيم البُخاريّ

حدّث بكس.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن محمد بن الفتح الكسي بسمرقند قال: حدثنا

---

(٣١٠) *تاريخ نيسابور* ١٦٢ وفيه: سعيد بن محصن الفقيه، أبو عثمان الكشي. وانظر هامش الترجمة ٢٩٧.

(٣١١) *الجواهر المضية* ٢/٢٢٥ وفيه: «سعيد بن يوسف الحنفي القاضي نزيل بلخ... سمع ببخارى من عبد العزيز بن عمر القاضي وأبي بكر محمد بن الحسين بن منصور النسفي والإمام أبي المعين ميمون بن محمد المكحولي النسفي والقاضي بكر بن محمد بن علي بن الفضل الزرنجري». أما الحسن بن محمد البلخي فهو «قاضي مرو» المترجم في أغلب كتب الرجال انظر مثلاً *كتاب المجروحين* لابن حبان (١/٢٣٨) و*ميزان الاعتدال* للذهبي (١/٥١٩ ـ ٥٢٠) و*لسان الميزان* (٢/٤٦٠).

(٣١٢) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

يوسف بن معروف بن جبير الإشتيخني بكس قال: حدثنا سعيد بن إبراهيم البخاري بكس قال: حدثنا الفتح بن علي الكاتب قال: حدثنا محمد بن القاسم البلخي قال: حدثنا حميد بن الربيع قال: حدثنا أبو هُدْبة عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «دخلت الجنة، فرأيت فيها امرأتين عليهما ثياب خضر إحداهما تتكلم والأخرى لا تتكلم، فقيل لي: هذه أوصت وهذه ماتت بلا وصية لا تتكلم إلى يوم القيامة».

٣١٣. أبو عثمان سعيد بن سليمان الشَّرْغيّ

يعرف بسعيد بن أبي سعيد. دخل سمرقند وكتب بها.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن نصر بن خلف قال: حدثنا [٢٢ب] سعيد بن سليمان الشرغي قال: حدثنا الوليد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا مغيرة بن موسى عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده ﷺ، عن النبي (ص) قال: «ويل لمن يتكلم ليضحك به الناس، ويل له ويل».

٣١٤. أبو سَلَمة سعيد بن سليمان الصفّار السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن خاله مسعود بن كامل السمرقندي الصَكّاك ومحمد بن جناح السنجديزكي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد السمرقندي قال: وفيما ذكر أبو سلمة سعيد بن سليمان الصفار السمرقندي أن محمد بن جناح السمرقندي حدثهم قال: حدثنا أبو حفص عمر بن يعقوب الفقيه السمرقندي قال: حدثنا أبو سعد أحمد بن أبي خلاد الإمام قال: حدثنا ابن مقاتل السمرقندي عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد ﷺ قال: كان رسول الله (ص) يأخذني والحسين ويقول: «اللهم إني أحبهما فأحبهما».

---

(٣١٣) *الإكمال* لابن ماكولا ١٥٢/٥؛ *الأنساب* ٤١٥/٣ وفيه: سعيد بن سليمان بن داود بن كثير؛ *تبصير المنتبه* ٨٠٩/٢، وفيه: «شرغ من قرى بخارى شينها مشوبة بجيم». وقد ذكر السمعاني في *الأنساب* أنها على أربعة فراسخ من بخارى على طريق سمرقند ويقال لها جَرْغ، وقال: إن سعيد الشرغي هذا توفي سنة ٣٠٠هـ؛ *توضيح المشتبه* ٣١٤/٥.

(٣١٤) ورد ذكره عرضاً في *الأنساب* بوصفه راوياً عن محمد بن شبل الغرمينوي (٢٨٧/٤).

www.dorat-ghawas.com

٣١٥. سعيد بن رجب، أخو موسى بن رجب الكَبُوذِيّ

وكبوذ من قرى سمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن الحسين بن نصر قال: حدثنا أحمد بن صالح بن عُجَيْفٍ السمرقندي قال: حدثنا سعيد بن رجب الكبوذي أخو موسى بن رجب قال: أخبرنا محمد بن حمزة السمرقندي قال: حدثنا الحسن بن علي قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن المسعودي، عن القاسم قال: قال عبدالله ﷺ: كفى بخشية الله علماً، وكفى بالاغترار بالله جهلاً.

قال: نجم الدين: وقد قلت:

إذا أنت لم تعمل بعلمك لم تكن ... لأن تتسمّى في الورى عالماً أهلا

كفى باتّقاء الله علماً وحكمة ... نعم، وكفى بالاغترار به جهلا

٣١٦. أبو النضر سعيد السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني نصر بن أبي نصر الوراق بسمرقند قال: وفيما ذكر محمود بن المهدي وعداده في أهل سمرقند أن أبا يعقوب يوسف بن علي الأبار حدثهم قال: أخبرنا الحسين بن عيسى البكري بسمرقند قال: حدثنا أبوالنضر سعيد السمرقندي قال: حدثنا زيد العمي البصري عن مرة، عن عبدالرحمن بن غُنْم، عن معاذ بن جبل ﷺ أنه قال: لا تقوم الساعة حتى يبعث الله أمراء فَجَرَةً، وقراء فسقة، ووزراء كذبة، وأمناء خونة، وعرفاء ظلمة، أهواؤهم مختلفة ليست لهم رعة، يلبسهم [٢٣أ] الله فتنة غبراء مظلمة يتهوّكون فيها تهوّك اليهود الظلمة.(أ)

---

(٣١٥) الأنساب ٥/٢٩؛ تبصير المنتبه ٣/١٢٣١.

(٣١٦) لم نجد مصدر ترجمته، أمّا زيد العمي فهو زيد بن الحواري العمي، أبو الحواري البصري، قاضي هراة. يقال اسم أبيه مرة. ضعيف (تقريب التهذيب ١/٢٧٤، لسان الميزان ٨/٣٤١).

(أ) التهوّك: السقوط في هوة الردى، الوقوع في الشيء بقلة مبالاة وغير روية (لسان العرب: هوك).

www.dorat-ghawas.com

٣١٧. سعيد بن محمد المذكِّر السَّمَرْقَنْديّ المدِينيّ

روى عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي. روى عنه عمرو بن محمد بن عامر السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد السمرقندي قال: أخبرني عمرو ابن محمد بن عامر قال: حدثنا سعيد بن محمد المذكر السمرقندي قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله (ص) قال: «ما حقّ امرئ مسلم يبيت ليلتين وله شيء يوصي فيه إلا ووصيته مكتوبة عنده».

٣١٨. أبو الحسن سعيد بن عثمان بن سعيد بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الفَرّاء الزاهد السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن مسعود بن كامل الصَكّاك وغيره.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني عبدوس بن علي قال: حدثنا سعيد بن عثمان أبو الحسن السمرقندي قال: حدثنا مسعود بن كامل الصكاك قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات البلخي قال: حدثنا عبد الحكم عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال: أوصاني رسول الله (ص): «بالغسل يوم الجمعة، وركعتي الضحى، ونوم على وِتر، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر».

٣١٩. أبو عثمان سعيد بن المهدي الضرير الكَسْبَويّ النَّسَفيّ

روى عن أحمد بن عُزَير البزدوي تفسير أبي معاذ النحوي.

---

(٣١٧) لم نجد مصدر ترجمته وقد توفي شيخه الدارمي سنة ٢٥٥هـ.

(٣١٨) لم نجد مصدر ترجمته وقد توفي عبدوس بن علي الجرجاني الذي روى عنه في ٣٧٩هـ (الترجمة ١١٢٠).

(٣١٩) الكسبوي: كسبة وقد ينسب إليها بالكسبجي هي إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها (الأنساب ٥/٦٨). أما عبد الملك الذي روى عنه فهو عبد الملك بن محمد بن محمد بن سليمان الكسبوي (٤٣٩ ـ ٤٩٤هـ) (انظر الترجمة ٦٣٥).

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك القاضي النسفي قال: أخبرنا الإمام أبو العباس المستغفري النسفي قال: حدثنا أبو محمد عبدالملك بن محمد بن سليمان بكسبى قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن المهدي الضرير الكسبوي قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن عزير البزدوي قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الفضل بن خالد النحوي الباهلي المروزي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو عصمة عن زيد العمي، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله (ص): «من فسر آية من القرآن برأيه فأصاب، كتبت عليه خطيئة لو قسمت بين أهل الأرض لوسعتهم؛ وإن أخطأ تبوأ مقعده من النار».

٣٢٠. سعيد بن سعد الشاشيّ

صاحب جيش الغزاة بسمرقند. مات في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين.

٣٢١. سعيد بن يعقوب السامي المَرْوَزِيّ

حدّث بسمرقند.

قال: [٢٣ب] أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عبيدالله بن عمر الكشاني قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد السنكباثي قال: أخبرنا أبو سعد عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن إدريس قال: حدثني إبراهيم بن محمد الدهقان النضروي قال: وفيما ذكر أبو العباس محمد بن عبدالله المروزي من ساكني سمرقند: أن سعيد بن يعقوب السامي المروزي حدثهم بسمرقند قال: حدثنا يوسف بن عيسى المروزي قال: حدثنا وكيع عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله (ص): «من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ مرة أعطاه الله تعالى نوراً من المشرق إلى المغرب».

---

(٣٢٠) الغزاة هم المطَوّعة: مجاميع من المقاتلين المتطوعين كانوا يرابطون على ثغور البلاد الإسلامية لدرء هجمات الأمم غير المسلمة من البلدان المجاورة، وقد يشنون هجمات وقائية يباغتون بها العدو.

(٣٢١) السامي: نسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب (الأنساب ٢٠٢/٣). ولم نجد لصاحب الترجمة ذكراً في المصادر التي بين أيدينا.

www.dorat-ghawas.com

٣٢٢. سعيد بن حاتم السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني سعيد بن حاتم السمرقندي قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن محمود السمرقندي بإسبيجاب قال: حدثنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا عمر بن خالد قال: حدثنا خلّاد قال: سمعت دَرّاج يقول: إن داود ﷺ شكا إلى الله طول العمر! فأوحى إليه: يا داود! طوبى لمن طال عمره وحسُن عمله.

قال نجم الدين ﷺ : وقد قلت في ذلك:

إذا أحسن العبد أعـماله ... وعاش طويلاً فطوبى لَهُ

وويــلٌ له ثـمّ ويـلٌ له ... إذا هو شَـوَّشَ أحـوالَـهُ

٣٢٣. أبو عثمان سعيد بن إبراهيم بن مَعْقِل بن الحجاج بن خِداش بن نو شبير الرئـيس النَّسَفيّ

ثقة جليل، روى عن أبيه وعبدالله بن عبدويه وأهل ولايته وأهل خراسان والعراق. ارتحل في حياة أبيه مع أبي الحسين محمد بن طالب وأبي يعلى عبدالمؤمن بن خلف.

وكتب الحديث بالعراق عن محمد بن يونس الكُدَيمي، وبمكة عـن عـلي بـن عـبدالعـزيز ومحمد بن علي بن زيد وأبي يحيى ابن أبي مغيرة، وبصنعاء اليمن عن إبراهيم بن مـحمد بـن سويد الصنعاني وأبي محمد عبدالله بن أحمد الشـامي والحسـن بـن عـبد الأعـلى أصـحاب عبدالرزاق، وببلخ عن عبدالصمد بن الفضل البلخي وأبي شهاب معمر بنِ محمد البلخي. أفنى عمره في تعصب القرامطة وأصابته محن كثيرة بسبب ذلك حتى نصر الله دينه، وأظـهره عـليهم

---

(٣٢٢) *الأنساب* ١٢٨/١ وفيه: سعيد بن حاتم بن عدي الفقيه أبو الحسن الأسبانيكثي... ثم خرج إلى بلاد الترك قبل ٣٨٠هـ وانصرف منها إلى أسبانيكث ومات بها في تلك الأيام.

(٣٢٣) *شواهد التنزيل* ٤٧٠/١ وفيه: السبيعي، وأورد رواية له عن أبي شبل محمد بن محمد بن النعمان الباهلي. روى عنه أبو الحسين عبدالله بن محمد بن عبدالغفار الفارسي نـزيل سـمرقند؛ *الثقات* لابـن حـبان ٣٥٦/٦؛ *الأنسـاب* ٤٨٧/٥. *تـاريخ الإسـلام* ٢٤٤ (حـوادث ووفـيات ٣٣١ـ ٣٥٠هـ)؛ *المشـتبه* ٧١٢/٢، ١٣٧٤/٤ وأضاف إليه لقب المعقلي.

وانظر ترجمة أخيه برقم ٩٠٨. وقد ترجم الذهبي في *سير أعلام النبلاء* (٤٩٣/١٣) لأبيه إبراهيم بن معقل وقال إنه توفي سنة ٢٩٥هـ؛ *توضيح المشتبه* ٢٢١/٨.

www.dorat-ghawas.com

بعدما قاسى المحن الكثيرة، حتى آل الأمر إلى أن قُتِلَ زعيم أمرهم محمد بن أحمد بن حمدويه البزدوي وصاحبه محمد بن سعيد بن معاذ المناديلي البخاري المعروف بالصباغ شر قتلة، وصلبا في أول ولاية الأمير الحميد نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل بمعاونة الشيخ أبي حفص أحمد بن محمد العجلي والوزير أبي [٢٤أ] الفضل محمد بن أحمد السلمي المروزي، وكان ذلك في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ثم جعل بعد ذلك يتتبعهم ويكشف عوراتهم ويقهرهم حتى مزقهم كل ممزقٍ، وكانت اشتدت شوكتهم وبلغت دعوتهم الآفاق وأجاب دعوتهم رؤساء البلاد والسلاطين والدهاقين وأعيان الكتبة في الدواوين.

روى عنه أهل بلده وأهل سمرقند وبخارى والغرباء من أهل الآفاق. آخر من روى عنه ممن بقي في الدنيا أبو الفضل منصور بن نصر الكاغذي السمرقندي عاش بعده ثلاثاً وثمانين سنة. سكن سمرقند ومات بها يوم الثلاثاء الثالث من صفر سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وصلى عليه الأمير أبومنصور عبدالله بن مسلمة أخو أبي الأحوص وحمل إلى نسف ودفن بها. ومات أبو الفضل الكاغذي بسمرقند ودفن يوم الخميس الثامن عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري النسفي قال: أخبرنا أبومروان عبدالملك بن سعيد بن إبراهيم بن معقل النسفي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبوعلي صالح بن محمد البغدادي قال: حدثنا أبوبكر عبدالله بن أبي شيبة قال: حدثنا الطفيل بن الحكم قال: حدثنا العزيز بن أبي روّاد عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي (ص) قال: «موت الغريب شهادة».

قال أبوعلي صالح بن محمد: كنت أظن أنه وهم، وإنما هو: «موت الغريق شهادة» حتى رأيت إنساناً توفي في المنام وعليه بزة حسنة، وكنت أعرفه وعهدي به مسرفاً على نفسه صاحب سلطان يتعاطى شرب الخمر وغيره، فقلت له: من أين لك هذه المنزلة وكنت أعرفك بكذا وكذا؟! فقال: هذه المنزلة بأني متّ غريباً. فقلت في نومي: فحديث ابن أبي روّاد صحيح.

قال: وأنشدنا الإمام الشبيبي قال: أنشدنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: أنشدني أبو الفضل محمد بن عمران الإشتيخني بسمرقند قال: أنشدنا سعيد بن إبراهيم بن معقل النسفي

www.dorat-ghawas.com

لنفسه:

طلب الرئاسة ليس من عمل النسا   لا لا ولا هي ملعب الصبيانِ
إن الثُّعيلب ظن أن غناءه   بذُنَيْبه وغَناه بالأسنانِ

٣٢٤. أبو عثمان سعيد بن الخضر الكَشْبَويّ

قُتل في تعصب القرامطة بإسبيجاب في أيام سعيد بن معقل.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك [٢٤ب] قال: أخبرنا الحاكم أبو محمد جعفر بن محمد الكسبوي قال: أخبرنا عيسى بن الحسين قال: حدثني أبو عثمان سعيد بن الخضر الكسبوي قال: حدثنا عمر بن أبي غيلان الجوهري قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني قال: حدثني سعد بن سعيد النهشلي عن الضحاك، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «ثلاثة لا تفزعهم الصيحة، ولا يحزنهم الفزع الأكبر، حامل القرآن المؤدّي بما فيه يقدم على ربه سيداً شريفاً حتى يوافي المرسلين، ومؤذن أذن سبع سنين لا يأخذ على أذانه طمعاً، وعبد مملوك أحسن عبادة الله ونصح لسيده ـ أو قال ـ لمواليه».

٣٢٥. أبو سهل سعيد بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن أبي أحمد بن أحمد بن الفضل العطّار الصفّار المحتسب الغَزْنويّ

قدم سمرقند وأملى في رباط المربّع سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو حفص عمر بن أبي بكر الفراء ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أبي بكر الحجاج الغازي الكَدَكِيُّ قال: حدثنا الشيخ الفاضل أبو سهل سعيد بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن أبي أحمد بن أحمد بن الفضل العطّار الصفّار الغزنوي

---

(٣٢٤) مرّ بنا التعريف بمدينة كسبة في الهامش ٣١٩. أما المعركة مع القرامطة بإسبيجاب فكانت سنة ٣٢٣هـ كما في الترجمة ٣٢٣ السابقة.

(٣٢٥) الغزنوي: نسبة إلى غزنة. قال ياقوت في معجم *البلدان* (٣/٧٩٨): غَزْنة: هكذا يتلفظ بها العامة. والصحيح عند العلماء غَزْنين، ويعربونها فيقولون: جزنة. ويقال لمجموع بلادها زابلستان، وغزنة قصبتها. وهي مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان. وهي الحدّ بين خراسان والهند. أما الذي روى عنه وهو عبد الله الكدكي فقد توفي سنة ٤٧١هـ (انظر الترجمة رقم ٥٥١).

www.dorat-ghawas.com

المحتسب إملاءً في رباط المربع للنصف من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وأربعمائة قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم يونس بن طاهر النضري قال: حدثنا يوسف بن يعقوب بن سليمان قال: حدثتنا وَادِيَةُ ـ رضي الله عنها ـ برباط الجديد بحدود الشام قالت: سمعت رسول الله (ص) يدعو بهذا الدعاء كل يوم، وحفظت ذلك من رسول الله (ص)، وذَكَرَتْ أنها أسنّ من رسول الله بعشر سنين وقالت: أتت عَلَيَّ أربعمائةٍ واثنتان وثلاثون سنةً، وقالت توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستّين سنة، وهو قوله: «بسم الله باسمه المبتدئ رب الآخرة والأولى لا غاية له ولا منتهى في السماوات العُلى، الرحمن على العرش استوى، اللهم عظيم الآلاء دائم النعماء، قاهر الأعداء، الرحمن العاطف برزقه، معروف بلطفه، عادل في حكمه، عالم في ملكه، الرحيم رحيم الرحماء، عليم العلماء، غفور الغفراء، بصير البصراء، صاحب الأنبياء، قادر على ما يشاء.

سبحان الله الملك الحميد، ذي العرش المجيد، فعال لما يريد، رب الأرباب، وصاحب الأسباب، سابق الأسباق، رازق الأرزاق، خالق الأخلاق، قادر على ما يشاء، قادر المقدور، قاهر المقهور، عادل يوم الحشر والنشور، إله الآلهة، مالك [٢٥أ] يوم الواقعة، رحيم غفور حليم شكور.

الحمد لله رب العرش العظيم، والحمد لله الملك الرحيم، الأول القديم، خالق العرش والسماوات وهو السميع العليم، قابل التوبة شكور حليم، الأول الآخر الظاهر الباطن الدائم، رازق البهائم، صاحب العطايا ومانع البلايا، يشفي السقيم، ويغفر الخاطئين، ويعفو عن الهاربين، ويحب الصالحين، ويتوب على النادمين، ويستر المذنبين ويؤمن الخائفين.

سبحانك لا إله إلا أنت الكريم المعبود، غفور الخطايا، ويستر العيوب، شكور حليم، عالم بالحدود، منبت الزروع والأشجار، صاحب الحبوب، غني عن الخلق، قاسم الأرزاق، علّام الغيوب، أنت الذي ليس كمثلك، وأنت على ذلك مشهود، أنت الذي تعلم السرّ والإعلان وما في القلوب، أنت الذي تعفو عن العاصي بعد أن يغرق في الذنوب، أنت الذي كل شيء خلقته بقدرتك وينصرف إليك بالمنسوب، اغفر خطيئتي واقضِ حاجتي كما قلت: ﴿ادعوني استجب لكم﴾ وأنت بوعدك مصدوق، نجني من الكرب والهم والضيق والعسرة والكد والعناء، أنت غياث كل مكروب، أنت الذي قلت لا تقنطوا من رحمتي وأنت بقولك لست بمكذوب، احفظني من آفات الدنيا ومن

www.dorat-ghawas.com

هول المطلع واللحود، ولا تفضحني سيدي على رؤوس الخلائق في الدنيا وفي اليوم الموعود.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، لا ضدَّ له ولا ندَّ ولا شبه له، ولا حدَّ له ولا حدود له، ولا مثل له، ولا كفء له، ولا شريك له في الملك، ولا وزير له، أسألك يا عزيز يا عزيز يا عزيز يا الله يا الله يا الله أن تريني في منامي ما رجوت منك وأكرمني بمغفرة خطيئتي إنك على ما تشاء قدير ولا حول ولا قوّة إلا بالله العظيم. يا حنان يا منان، يا برهان، يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الجمال والجلال والبهاء والعظمة والسناء والإكرام، أشهد أن الله على كلِّ شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، أشهد أن كل معبود من دون عرشك إلى قرار الأرضين باطل غير وجهك الكريم، آمنت بك لا إله إلا أنت، أغثني يا سيدي من كل سوء يوم القيامة وأهوالها، وأسألك بجودك ومجدك وكرمك وسلطانك وعظمتك وحلمك وعفوك وباسمك المخزون في علم الغيب عندك المكتوب الذي إذا سئلت به كان حقاً عليك الإجابة، وباسمك العظيم الأعظم وجدّك الأعلى وكلماتك التامات المباركات [٢٥ب] المنجيات العاصمات المختارات التي لا يجاوزهنَّ بَرّ ولا فاجر، وباسمك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك أن تصلي على محمد، وأن تقضي حاجتي برحمتك يا أرحم الراحمين».

٣٢٦. الشيخ الإمام الرئيس سعيد بن محمد الخُوارِزْمي الكُرْكانْجِيّ

المدرس ببخارى. توفي بها. دخل سمرقند.

قال: لقيته ببخارى مدةً وسمعت كلامه في المناظرات ولم أسمع منه حديثاً مسنداً.

ورأيت سماعه هذا الحديث عن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن أبي سهل السرخسي قال: أخبرنا السيد الرئيس فخر السادة زيد بن حمزة الحسنيُّ قال: أخبرنا أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد الفضائلي قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن خلف قال: حدثنا محمد بن موسى قال: حدثنا الحارث بن محمد قال: حدثنا داود بن المحبر قال: حدثنا ميسرة بن عبد ربّه عن أبي عائشة السعدي، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة وابن عباس ـ رضي الله عنهم ـ عن النبي (ص) قال: «من سخط رزقه، وبثّ شكواه ولم يصبر، لم يرفع له إلى

---

(٣٢٦) الكركانجي: نسبة إلى كُركانجْ وهو اسم بلدة خوارزم يقال لها الكركانجية (الأنساب ٥/٥٥). وتسمى أيضاً الجرجانية (معجم البلدان ٢/٥٤).

www.dorat-ghawas.com

الله حسنة، ولقي الله تعالى وهو عليه ساخط».

قال نجم الدين: وقد قلت:

من سخط الرزق ولم يشكرِ	و بثّ شكواه ولم يصبرِ
لم يرفعِ اللهُ له قربةً	و يلقَ سخط الله في المحشرِ

٣٢٧. أبو سعيد سعد السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن أبي مقاتل.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الشيخ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني أبومنصور محمد بن أحمد الأسدي البخاري بها قال: حدثنا علي بن المهدي البخاري قال: حدثنا جعفر بن مالك أبومحمد قال: أخبرنا أبوسعيد سعد السمرقندي قال: حدثنا أبومقاتل وأبوعبدالله نصر بن عبدالملك الإمام العتكي السمرقندي قالا: حدثنا أبوحنيفة رحمه الله عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـرضي الله عنهاـ قالت: اتت امرأة رسول الله (ص) فقالت: إنّي أحيض الشهر والشهرين فقال لها رسول الله (ص): «دعي الصلاة أيام أقرائك ثم توضئي لكل صلاة».[أ]

٣٢٨. أبو مسعود سعد بن مسعدة الشهيد الكُشانيّ

يروي عن الدارمي والمزني والربيع بن سليمان وأهل مصر. روى عنه محمد بن نعيم بن ناعم وعبدالله بن محمد بن مسعدة المقرئ وغيرهما.

---

(٣٢٧) لم نجد مصدر ترجمته. وأبومقاتل هو حفص بن سلم السمرقندي المتوفى سنة ٢٠٨هـ.

(أ) «أهل العراق يقولون: القَرْء: الحيض، وحجّتهم قوله (ص): دعي الصلاة أيام أقرائك أي أيام حيضك» (*لسان العرب*: قرأ).

(٣٢٨) الكشاني: نسبة إلى الكشانية: بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند على ١٢ فرسخاً منها (*الأنساب* ٥/٧٣). وشيخه الدارمي هو عبدالله بن عبدالرحمن المتوفى سنة ٢٥٥هـ الذي ستأتي ترجمته كما ستأتي ترجمة عبدالله بن محمد بن مسعدة المقرئ الذي روى عنه. أما محمد الرشادي فقد توفي سنة ٣٣٩هـ (*الأنساب* ٣/٦٧).

www.dorat-ghawas.com

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عبيدالله بن محمد بن أحمد بن سهل المديني أبومحمد السمرقندى. قال: حدثنا محمد بن إسحاق الرَشَادِيّ السمرقندي. قال: حدثنا سعد بن مسعدة الشهيد قال: حدثنا عبدالله [٢٦أ] بن عبدالرحمن قال: أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي سفيان عن جابر ﷺ عن النبي (ص): قال: «يبعث كل عبدٍ على ما مات عليه».

٣٢٩. سعد بن مَسْعَدة السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن بكر بن محمد السمرقندي قال: وفيما ذكر أبوالعباس أحمد بن أبي يزيد أظنه سجزياً: أن أبا سعيد عمر بن أحمد الرازي حدثهم قال: حدثنا سعد بن مسعدة السمرقندي قال: حدثنا أبوعمران موسى بن إبراهيم السمرقندي قال: حدثنا أبومعشر عن محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن سلام ﷺ قال: قال داود النبي (ص): إلهي ما جزاء الزاني؟ قال: يا داود! يفزع أهل الجنة يوم القيامة من أصواتهم ونتن ريحهم.

٣٣٠. سعد بن مسعود بن عبد الله الصَّرّام الفقيه السَّمَرْقَنْديّ

كتب عن أبي الليث البخاري. مات سنة ست وتسعين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد بن مسعود الصرام السمرقندي في دارنا قال: وجدت في كتاب جدّ أبي سعد بن مسعود الصرام: حدثنا أبوالليث البخاري بسمرقند سنة ثمان وخمسين ومائتين قال: حدثنا عَبْدان يعني: المروزي، عن عبدالوارث بن سعيد عن عمرو عن الحسن عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي (ص) قال: «من طلق لاعباً أو أعتق لاعباً أو نكح لاعباً فهو جائز».

---

(٣٢٩) نحتمل أنه هو نفسه الذي ورد في الترجمة السابقة.

(٣٣٠) الصَّرّام بائع الجلود أو مَن يصنّعها. والكلمة من أصل فارسي: چرم وتعني الجلد.

www.dorat-ghawas.com

٣٣١. سعد بن مَشُود السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: أعطاني محمد بن عبدالله بن إبراهيم المستملي كتاب سعد بن مشود السمرقندي، فقرأت فيه عن محمد بن الضوء الكرميني عن أبي بكر ابن أبي شيبة قال: حدثنا أبوخالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس: «أن النبي (ص) توضّأ غُرفة غُرفة».

٣٣٢. أبو سعيد بن داود الوَرّاق السَّمَرْقَنْديّ

روى عنه عبد بن سهل الزاهد. مات يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين. صلى عليه الأمير يعقوب بن أحمد بن أسد.

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثني محمد بن بكر بن حنظلة الإِشْكَارَنِيّ قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد بن سهل الزاهد قال: حدثني أبوسعيدٍ ابن سعد بن داود قال: حدثنا أبوبكر الطرسوسي قال: سمعت عبدالرحمن بن عمر يعرف بِرُسْتَه وكان ينزل إصبهان قال: كنا عند عبدالرحمن بن مهدي، فجاء رجل فأوسع له وأجلسه [٢٦ب] إلى جنبه وحدثه ثم قام الرجل، فقلنا: يا أبا سعيد! إن هذا الرجل يقع فيك حتى يكذبك في العلم فتصنع به هذا؟! قال عبدالرحمن: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم* وما يُلقّاها إلا الذين صبروا وما يُلقّاها إلا ذو حظ عظيم﴾ [أ] والله لولا أني أكره أن أتمنى أن يعصى الله تعالى لتمنّيتُ أنّ جميع الخلق وقعوا فيّ، وأيّ شيء ألذّ [من] أن تكون يوم القيامة ترى في ميزانك حسنات لم تعملها.

٣٣٣. سعد بن حَمْدويه الفواكهي السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عبيدالله بن محمد بن الفتح البَنْجخينيّ قال:

---

(٣٣١) لم نجده فيما بين أيدينا من مصادر، أما محمد بن الضوء الكرميني فقد توفي سنة ٢٨٢هـ.

(٣٣٢) لم نجد مصدر ترجمته، أما عبد بن سهل فهو الحداد الذي ستأتي ترجمته برقم ٧٧٢.

(أ) سورة فصّلت: الآية ٣٤ – ٣٥.

(٣٣٣) لم نجد مصدر ترجمته، وقد توفي شيخه الفتح بن عبيد الله وهو الكرابيسي المترجم برقم ١١٨٠، سنة ٢٩٤هـ.

www.dorat-ghawas.com

حدثنا أبي وسعد بن حمدويه الفواكهي السمرقندي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة قالا: أخبرنا الفتح بن عبيد قال: أخبرنا علي بن إسحاق السمرقندي قال: أخبرني ابن الفضل عن أبي إسحاق، عن عبيدالله بن جرير، عن أبيه ﷺ، عن رسول الله (ص) أنه قال: «ما من قوم يكون فيهم رجل يعمل بالمعاصي وفيهم أمنع منه وأعزّ لا يغيّرون عليه إلا أصابهم الله بعقابه».

قال نجم الدين: وقد قلت:

وليس قوم يكون فـيهم معلنُ فسقٍ بلا ارتـهابِ
فـلم يُـغيّر عـليه إلا عـــمّهمُ اللهُ بـالعقابِ

٣٣٤. أبو القاسم سعد بن سعيد الخاخْسَريّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي قال: أخـبرنا الشـيخ أبوحفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي قال: حدثني أبوبكر محمد بن جعفر الرزَمْازِيّ برزمازَ فيما قرأت عليه قال: حـدثنا محمد بن يوسف التُّرباني قال: أخبرنا أبوالقاسم سعيد بن سعيد الخاخسري خـال أمـي قـال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن قال: حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد ﷺ قال: ما مات مؤمن إلا بكت عليه السماء و الأرض أربعين صباحاً. قال: وما للأرض أن لا تبكي على عبدٍ كان يعمرها بالركوع والسجود وما للسماء أن لا تبكي عـلى عـبدٍ كـان لتسبيحه وتكبيره دوي فيها كدوي النحل؟

٣٣٥. سعد بن صالح الزاهد السَّمَرْقَنْديّ

---

(٣٣٤) *الأنساب* ٢/٣٠٣ وقال إنه خال أم أبي علي الترباني (محمد بن يوسف المتوفى سنة ٣٢٣هـ: *الأنساب* ١/٤٥٥)؛ معجم *البلدان* ٢/٣٨٥، وقد وردت فيه عبارة خال أم أبي علي الترباني بشكل محرف: خادم أبي علي اليوناني (!)؛ *اللباب* ١/٤٠٩.

(٣٣٥) لم نجد مصدر ترجمته. أما الكلبي فهو محمد بن السائب المتوفى سنة ١٤٦هـ (*الفهرست* لابن النديم ١٠٨). أما صالح الترمذي، فهو صالح بن محمد بن رميح المترجم برقم ٤١٦ (أو ابن أبي رميح كما في الترجمة ٥٦٧) المتوفى سنة ٢٩٤هـ. ومحمد بن مروان الوارد في الخبر هو السدي. وانظر أيضاً تفاصيل أخر عن صالح بن محمد الترمذي في الترجمة المرقمة ٤١٦.

www.dorat-ghawas.com

يروي عن محمد بن سلمة الفقيه البلخي، وروى تفسير الكلبي عن أبي رميح محمد بن رميح الترمذي عن صالح بن محمد الترمذي، عن محمد بن مروان، قال أبو سعد: أبو[أ] الحسن علي بن الحسن بن نصر السمرقندي يقول: سمعنا من سعد بن صالح تفسير الكلبي.

قال: وبه عن أبي سعد: [٢٧أ] حدثني عبد الرحمن بن محمد بن داود قال: حدثنا أبي محمد ابن داود ومحمد بن يوسف الفقيه السمرقندي قالا: حدثنا سعد بن صالح السمرقندي قال: حدثنا محمد بن رُمَيْح الترمذي قال: حدثنا صالح بن محمد الترمذي قال: حدثنا حفص بن سلم -يعني أبا مقاتل السمرقندي- عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة -رضي الله عنها- أنها قالت: سمعت رسول الله (ص) يقول: «إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إليَّ في أشياء، فلعلّ بعضكم ألحن بحجّته من بعض، فأقضي له على نحو ما أسمع منه، فمن قضيت له شيئاً من حقّ أخيه فلا يأخذن منه شيئاً، فإنما أقطع له قطعة من النار».

٣٣٦. سعد بن نصر الزاهد الواعظ السَّمَرْقَنْديّ

روى عن أبي مقاتل السمرقندي. روى عنه سورة بن حجر المقرئ السمرقندي. مات لثمان بقين من شوال سنة إحدى وثلاثين ومائتين وصلى عليه نصر بن أحمد الأمير، ونزل قبره وتولى دفنه.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن عبد الله النجار قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو العباس قال: حدثنا يحيى بن بدر قال: حدثنا أبو صالح سَوْرَةُ بن حُجْر المقرئ السمرقندي قال: حدثنا سعد بن نصر الزاهد المذكر السمرقندي عن أبي مقاتل السمرقندي، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير ﷺ قال: انطلق به أبوه إلى النبي (ص) فقال: أشهد أني قد نَحِلت ابني النعمان من مالي كذا وكذا فقال: «كل بنيك نحلت مثل الذي نحلت

(أ) في المخطوطة: أبا. وفي المطبوعة: أنا. فصححناها. وأبو الحسن المذكور هو الباب دستاني المترجم برقم ٩٢٦ المتوفى سنة ٣٦٨هـ.

(٣٣٦) لم نجد مصدر ترجمته، أما سورة بن حجر الذي روى عنه فقد توفي سنة ٢٥٨هـ وستأتي ترجمته برقم ٣٧٦.

www.dorat-ghawas.com

النعمان»؟ قال: لا، قال: «فأشهِدْ على هذا غيري، أليس يسرّك أن يكونوا في البرّ إليك سواءً؟ قال: بلى، قال: «فلا إذاً».

٣٣٧. سعدان بن حفص السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص الشيبيي ﷺ قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن أحمد بن شاهين قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني الحسين بن أحمد الطاهري بسمرقند قال: وجدت في كتاب لسعدان بن حفص السمرقندي: حدثنا العباس بن محمد الدوري سمعناه منه سنة خمس وستين ومائتين قال: حدثنا أبويحيى عبدالحميد بن الحماني قال: حدثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة ـرضي الله عنها ـقالت: كان النبي (ص) إذا بلغه الشيء عن الرجل لم يقل له: [٢٧ب] «قلت كذا وكذا»، ولكن يقول: «ما بال أقوام يقولون: كذا وكذا».

٣٣٨. أبو عثمان سَعدان بن عبيد الله التُّسْتَريّ

دخل سمرقند وسكن الشاش. روى عنه محمد بن إسحاق الحافظ اللحياني وموسى بن شعيب السمرقنديان وجماعة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الحسين بن قتادة الشاشي بها قال: حدثنا أبوعمير أحمد ابن حامد الشاشي قال: حدثنا سعدان بن عبيدالله التستري قال: حدثنا محمد بن مهدي الراسِبي قال: حدثنا أبي عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «ثلاثة فيهن البركة: الثريد والسحور والجماعة».

٣٣٩. أبو حاتم سهل بن عبد الله بن محمد بن عيسى السعديّ البزّاز السمرقنديّ

---

(٣٣٧) لم نجد مصدر ترجمته.

(٣٣٨) نسبة إلى تستر: بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان يقولها الناس: شوشتر (*الأنساب* ١/٤٦٥).

(٣٣٩) لم نجد مصدر ترجمته. وقد توفي أبو مقاتل حفص بن سلم السمرقندي سنة ٢٠٨هـ، وعلي بن إسحاق الحنظلي في ٢٣٧هـ.

www.dorat-ghawas.com

مولى بني سعد. يروي عن أبي مقاتل السمرقندي وعلي بن إسحاق الحنظلي روى عنه مسعود بن كامل السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن المكي أبوجعفر النوّابي قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن الخطاب التُوذِيُّ قال: حدثنا عباس بن الفضل بن يحيى الندبي قال: حدثنا سهل بن عبدالله البزاز السمرقندي قال: حدثنا سليمان بن طريف قال: حدثنا صدقة بن أبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة يقرأ في كل ركعةٍ فاتحة الكتاب وسورةً، حفظ الله تعالى أهله وماله ودينه ودنياه وآخرته، وقال بن صلى الغداة فقعد في مصلّاه حتى تطلع الشمس جعل الله له حجاباً يوم القيامة».

٣٤٠. أبو الوضّاح سهل بن سهيل بن واقد بن محمد بن أشيع الباهليّ السَّمَرْقَنْديّ

أخو محمد بن سهيل. يروي عن أبي مقاتل. روى عنه ابنه الوضاح. مات في شعبان سنة ثمان وأربعين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني عبدالله بن عاصم المديني قال: حدثني محمد بن محمد ابن الفضل بن تُرْكٍ السمرقندي قال: حدثني عَبْدَةُ بنُ قُدَيْدٍ قال: حدثني أبوالوضاح سهل بن سهيل بن واقد الباهلي أخو محمد بن سهيل قال: حدثنا أبومقاتل حفص بن سلْم الفزاري قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «إن الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعاً يقبضه من قلوب الناس، وإنما يقبضه بموت العلماء، فإذا ماتوا اتّخذ الناس رؤوساً جهّالاً، فأفتوا بغير علمٍ فضلّوا [٢٨أ] و أَضلّوا».

٣٤١. سهل بن الفُضَيل البكريّ الكُشانيّ

---

(٣٤٠) *الإرشاد* للخليلي ٩٧٦/٣ ورد ذكره عرضاً بوصفه شيخاً لأبي جعفر عبدة بن قديد بن معروف السمرقندي (المترجم برقم ٧٨٣) وراوياً عن أبي مقاتل السمرقندي ضمن سند حديث «إن الله لا يقبض العلم...».

(٣٤١) البكري: نسبة إلى بكر بن وائل، وقد عاش أفراد منهم في سمرقند، فقد قال السمعاني في *الأنساب* (٣٨٥/١): «أحمد بن حاتم بن عبد الحميد بن عبد الملك البكري من أولاد بكر بن وائل، يعد في أهل سمرقند، يروي عن مطرف بن حسان الضبي وسلم بن أبي مقاتل وغيره». قلت: الصواب هو معروف بن ←

www.dorat-ghawas.com

يروي عن معروف بن حسان السمرقندي وغيره.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبوبكر محمد ابن اليمان الحكيم السمرقندي قال: أخبرنا سهل بن الفضيل قال: أخبرنا المُنَبِّهي عن عبد الغفور ابن النعمان عن حمزة بن أبي حمزة عن عطاء قال: سألت ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن تفسير بسم الله، قال: الباء بهاء الله.

٣٤٢. أبو هارون سهل بن شاذويه بن الوزير بن حِذْلم الباهلي الحافظ البُخاريّ

مولى باهلة، صاحب غرائب، سكن سمرقند أيّاماً كثيرة، وكتب بها وحدث، يروي عن أحمد ابن نصر العتكي ومحمد بن إسماعيل وعلي بن خشرم وغيرهم، تحوّل إلى بخارى.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل الخَيَّامُ قال: حدثني سهل بن شاذويه قال: حدثنا زيد بن أسلم بن بشر الحنفي أبوعبدالرحمن البخاري قال: حدثنا إسماعيل ابن حفص بن منصور بن النعمان البخاري الرَبَعِيّ قال: حدثني أبي عن جدي عن ابن بريدة، عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إذا قال العبد: لا حول ولا قوة إلا بالله قال الله عزّ وجلّ: أَسلمَ واستسلمَ».

←

حسان وليس «مطرف» وهو نفسه الذي يروي عنه سهل بن الفضيل البكري الكشاني هنا. انظر عن معروف هذا: *لسان الميزان* (٧٦٦/١٦) الذي دعاه بأبي معاذ السمرقندي.

(٣٤٢) *الإرشاد* للخليلي ٩٧٣/٣ ورد ذكره عرضاً في سند حديث النهي عن المواقعة قبل الملاعبة؛ *معجم البلدان* ٤٨٢/١، ٧٨٣/٣، ٣٠٤/٤، ٩٢١؛ *الكامل في التاريخ* ٣٠٨/٦ حوادث سنة ١٩٩هـ؛ *تاريخ الإسلام* ١٥٧ (حوادث ووفيات ٢٩١ـ٣٠٠هـ) حيث قال: إنه توفي سنة ٢٩٩هـ. وذكره السمعاني في *الأنساب* (٢٠١/٣) بوصفه راوياً عن الأمير نصر بن أحمد بن أسد بن نوح الساماني المتوفى سنة ٢٧٩هـ. وانظر هامش الترجمة ١٠٩٩.

www.dorat-ghawas.com

٣٤٣. أبو محمد سهل بن خالد التُّسْتَرِيّ المقرئ

قال محمد بن جعفر الكبوذَنْجَكْثي: حدثنا سهل بن خالد التستري في منزلي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عبيدالله بن محمد بن أحمد بن سهل المديني قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن مسعدة المقرئ. قال: حدثني أبو محمد سهل بن خالد التستري قال: حدثنا أبو عمر الضرير المقرئ الأزدي قال: حدثنا عبدالله بن أبي قطن المقرئ، عن الفضل ابن غانم، عن مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال رسول الله (ص): «من قال في كل يوم لا إله إلا الله الحق المبين مائة مرة، كان له أماناً من الفقر وأنساً في القبر واستجلاباً للغنى وقرع باب الجنة».

٣٤٤. أبو حاتم سهل بن حمد بن جابر الزاهد السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني عبدالله بن محمد بن شاه قال: سمعت أبا حاتم سهل السمرقندي يقول: قال عمر رضي الله عنه فيما بلغنا: لا يغرّنّكم ظنٌّ ظنَّه الناس، إنما الرجل الذي يؤدّي الأمانة.

٣٤٥. [٢٨ب] سهل بن مَتُّويه الترمذيّ

دخل سمرقند. روى عنه يحيى بن بدر القرشي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الحسن بن محمد قال: حدثنا محمد بن محمد قال: حدثنا يحيى بن بدر قال: حدثنا سهل بن متويه قال: حدثنا هارون بن إسحاق السجزي قال: حدثنا علي بن إسحاق الداركاني قال: كنت عند ابن المبارك رحمه الله فدخل عليه شَبُّويه بن عبدالعزيز، فسأله عن مسألة، فأجاب فيها، فقال له أصحابه: قم يا أبا عبدالرحمن! فجدّد وضوءاً فإنّك قد أحدثت. قال: وما يدريكم أني أحدثت؟ قالوا: كلّمت هذا الجَهْميّ قال شبويه: إنهم شهدوا عليّ شهادة من غير معاينة ولا سمع، قال: فقال ابن المبارك يَا شَبُّ، ولم يقل شبويه. أنت

---

(٣٤٣) لم نجد مصدر ترجمته. أما الكبوذنجكثي فهو محمد بن جعفر بن الأشعث المترجم في *الأنساب* (٥/ ٢٨).

(٣٤٤) لم نجد له ذكراً في المصادر. أما عبد الله بن محمد بن شاه فهو الأزدي المترجم برقم ٥٤٥.

(٣٤٥) الترمذي: نسبة إلى مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له: جيحون (*الأنساب* ١/ ٤٥٩). ولم نجد لسهل هذا ذكراً في المصادر.

www.dorat-ghawas.com

رجل تزعم أنك تتفقّه، أما علمت أنها تكون شهادة من غير سمع ولا معاينة؟ قـال: وكـيف يـا أباعبد الرحمن؟ قال: إذا رأوك تجالسهم وتشاورهم وتؤاكلهم وتشاربهم، فلهم أن يشهدوا عليك أنك جهمي.

٣٤٦. سهل بن محمد السَّمَرْقَنْديّ

من المدينة الداخلة. روى عنه أبويعقوب يوسف بن علي الأبّار السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبويعقوب الأبّار قال: أخبرنا سهل بن محمد قال: حدثنا علي بن هـاشم الرازي قـال: حـدثنا أبي هاشم ابن مرزوق قال: حدثنا عمرو بن أبي قيس عن أبي سفيان، عن عمر بن نبهان، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «وجدتُ الحسنةَ نـوراً فـي القلب، وزيناً في الوجه، وقوةً في العمل، ووجدتُ الخطيئةَ سواداً في القلب، وشيناً في الوجـه، ووهناً في العمل». قال نجم الدين ﷺ : وقد قلت في ذلك:

تـقواك نـور فـي الفـؤاد و زيـنة ... في الوجه منك وقوة لك في العملْ

والفسـق مـنك بـعكسه آثـاره ... ما في الصلاح لتارك التقوى أمـلْ

٣٤٧. أبو عثمان سلم بن حفص الفزاري السَّمَرْقَنْديّ

وَلَدُ أبي مقاتل السمرقندي. كان على قضاء سمرقند سنين كثيرة، مات[أ] سنة إحدى عشرة ومائتين، وصلى عليه أحمد بن أسد.

وحكي عنه أنّه قال: «جالست محمد بن الحسن ﷺ فما رأيت أفقه منه.» يروي عـن أبـيه وعن مالك بن أنس وابن المبارك وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وشريك بن عبد الله وأبي حمزة السكري وعبدالوارث بن سعيد والأجلة؛ روى عنه أحمد بـن نـصر العـتكي وأهـل سـمرقند

(٣٤٦) من المدينة الداخلة أي مدينة سمرقند. ولم نجد له ذكراً في المصادر.

(٣٤٧) والده أبو مقاتل حفص بن سلم السمرقندي، وشقيقه هو عمر بن حفص المترجم برقم ٨٠٦ حيث ذكر هناك أن سلماً هذا قد توفي غرة صفر سنة ٢١١هـ. وله بنت تدعى سليمة تزوجها سالم بن غالب بن كيسان المترجم برقم ٣٤٩. انظر الهامش ١٠٣٨ عن أبناء أبي مقاتل.

(أ) في المخطوطة: استقضي سنة إحدى عشرة ومائتين. والصواب ما أثبتناه.

www.dorat-ghawas.com

وبخارى وغيرهم. حكي أنه قال: [١٢٩أ] أعطاني الله تعالى ثلاثة أشياء: رجل أسأله مرة ما أسمك؟ ثم يتوارى عني خمسين سنة ثم ألقاه أعرف اسمه؛ ويقعد بين يدي رجلان يشهدان أعرف الذي يشهد بحق والذي يشهد بباطل؛ ويمر عليّ رجلان أنظر إليهما فأعرف سيرتهما من الصلاح وغيره.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا الحسن بن جبريل السَاغَرْجيُّ قال: حدثنا جدي العباس بن طيب الساغرجي قال: حدثنا أحمد ابن هشام الإشتيخني قال: حدثنا سلم بن حفص قال: حدثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي (ص): «خير النساء التي إذا نظرت إليها سرّتك، وإذا أمرتها أطاعتك، وإن غبت عنها حفظتك في مالها ونفسها». ثم قرأ النبي (ص): ﴿الرجال قوامون على النساء﴾ (ب) الآية.

٣٤٨. أبو عثمان سَلْم بن أسامة بن صالح بن قدامة الجُهَنيّ السَّمَرْقَنْديّ

جدّ أبي العباس محمد بن عثمان بن سلم. يروي عن رجاء بن المرجّى. روى عنه حافده.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني معتمر بن جبريل قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان قال: حدثني جدي أبوعثمان سلم بن أسامة قال: أخبرنا إسماعيل بن سلم الصائغ بمكة قال: أخبرنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن عامر الشعبي، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: أشدّ خلق ربك عزّ وجلّ عسرةً الجبال الرواسي، والحديد ينحت به الجبال، والنار تأكل الحديد، والماء يطفئ النار، والسحاب المسخّر بين السماء والأرض يحمل الماء، والريح تقل السحاب، والإنسان يتّقي الريح بيده ويذهب لحاجته، والسكر يغلب الإنسان والنوم يذهب بالسكر، والهمّ يمنع النوم، وأشد خلق ربّك الهَمّ.

(ب) سورة النساء: الآية ٣٤.

(٣٤٨) ستأتي ترجمة ابنه عثمان برقم ٨٥٥. أمّا رجاء بن المرجى المتوفّى سنة ٢٤٩هـ فقد مرّت ترجمته برقم ٢٥٢.

www.dorat-ghawas.com

٣٤٩. أبو غالب سالم بن غالب بن كيسان بن ميمون بن قِراط بن قَطَن بن علقمة بن عتبة ابن حارثة بن طُليق بن عمرو بن عامر

وهو خزاعة بن حارثة بن امرئ القيس بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشْجُب بن يعرُب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرْفخشَد بن سام بن نوح الخزاعيّ السمرقنديّ

يروي عن أبي مقاتل السمرقندي. وكان سالم هذا تزوج سليمة بنت سلم بن أبي مقاتل السمرقندي. مات يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين، وصلّى عليه عبدالله بن عبدالرحمن، وكان أوصى إليه [٢٩ب] بالصلاة عليه.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني خلف بن محمد البخاري قال: حدثنا سهل بن شاذويه قال: حدثنا سالم بن غالب السمرقندي قال: حدثنا أبومقاتل حفص بن سلم السمرقندي قال: حدثنا مسعر بن كدام عن أبي العنبس عن القاسم بن محمد، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كنت أفرك المني من ثوب رسول الله (ص).

٣٥٠. سالم بن عبدالرحمن بن النضر اليَغْنَويّ النَّسَفيّ

قال: لقيته كثيراً. سمع الشيخ القاضي الإمام عبدالملك بن الحسين آخر سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة يقول فيما أملاه: حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن صالح المؤذن قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خبيب قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي قال: حدثنا عبدالرحمن بن جبلة قال: حدثنا عمرو بن النعمان قال: حدثنا موسى بن دِهْقَانَ عن الربيع بن كعب بن عُجْرة، عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «هل تزّوجت»؟ قال: قلت: نعم، قال: «بكراً أم ثيّباً؟» قال: قلت: لا بل ثيباً يا رسول الله. قال: «فهلّا بكراً تعضّها وتعضّك».[أ]

---

(٣٤٩) الإكمال لابن ماكولا ٥/١٥٥ ذكره بوصفه شيخاً للأمير نصر بن أحمد بن أسد بن نوح الساماني المتوفى سنة ٢٧٩هـ، وهو ما ذكره السمعاني في الأنساب أيضاً (٣/٢٠١)، وفي الترجمة ١١٢٢: سالم بن غالب دهقان سمرقند، وانظر ترجمة والده برقم ١١٢٤.

(٣٥٠) هو شقيق الفقيه قيس بن عبدالرحمن المترجم برقم ١٢٠٩.

(أ) في حلية الأولياء ٨/٣١٥ «فهلّا جارية تلاعبها وتلاعبك». الجارية هي الصبيّة.

www.dorat-ghawas.com

٣٥١. أبو أحمد سلمة بن محمد بن أحمد بن مجاشع السَّمَرْقَنْديّ الباهليّ

حدّث بالعراق و خراسان. مات بعد السبعين والمائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا حَيُّويه بن المؤمل الكَرَجي النحوي بَهَمدان قال: حدثنا سَلَمة بن محمد بن أحمد أبو أحمد الباهلي السمرقندي قال: حدثنا خالد بن يزيد العمري قال: حدثنا يزيد بن عبدالملك بن المغيرة النوفلي عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «سِقْطٌ أُقَدِّمه بين يديّ أحبّ إليّ من فارس أُخَلِّفهُ ورائي».

٣٥٢. سَلَمة بن محمد الخُزانْدِيّ

وقيل: سلمة بن أحمد بن محمد الخزاندي.

مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن سلمان الحداد قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: أخبرنا سلمة بن محمد الخزاندي قال: حدثنا سعيد بن منصور المكي قال: حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان قال: قال الحسن: قال رسول الله (ص): «إن الأمر لا يزداد إلا شدة ولا يزداد الناس إلا شُحّاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس» فقال الحسن: «قد والله أُسرع بخياركم وبقي الناس يُرْذَلُون».

قال نجم الدين ﷺ :وقد قلت:

---

(٣٥١) في جميع المصادر التي ترجمت له ورد: سلمة بن أحمد بن محمد: *تاريخ بغداد* ١٣٥/٩ وفيه أنه مات سنة ٢٧٣هـ؛ *تاريخ الإسلام* ٣٥٧ (حوادث ووفيات ٢٦١ ـ ٢٨٠هـ)؛ *ميزان الاعتدال* ١٨٨/٢؛ *لسان الميزان* ٣٣٧/٣.

(٣٥٢) *الأنساب* ٣٥٩/٢ ضمن ترجمة أبيه أبي بكر محمد بن أحمد الخزاندي وقال: خزاند قرية من قرى سمرقند على فرسخين أو أقل. ثم ذكره في ٣٣٤/٢ (مادة: الخذاندي) فقال: «أحمد بن محمد المطوعي الخذاندي الدهقان والد سلمة وقيل محمد بن أحمد» وأضاف: «خذاند: من قرى سمرقند على فرسخ ونصف منها». وقد نقل هذا النص الأخير بعينه ياقوت في معجم *البلدان* (٤٠٧/٢) مادة (خذاند) مع نص ترجمة أحمد بن محمد المطوعي الخذاندي...» دون تغيير. كما نقل نص ترجمته الموجودة لدى السمعاني (*الأنساب* ٣٥٩/٢) ضمن مادة (خزاند). قلت: المقصود في كلتا الترجمتين هو والد سلمة المترجم هنا.

www.dorat-ghawas.com

تَشوَّشَتْ يا ربِّ أحـوالنـا   وذاك من تشويش أعمالنا

فأصـلحِ اللـهم أعـمالنا   تصلحْ بها فاسد أحـوالنـا

٣٥٣. أبو صالح سلمة بن النجم بن محمد بن [١٣٠] عبد الله البُخاريّ النحويّ، يـلقب بسَلْمويه

سكن سمرقند، وحدث بها سنة نيف وتسعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حـفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسـي قـال: حدثنا علي بن الحسين بن نصر الفقيه السمرقندي قال: حدثنا أحمد بـن صـالح بـن عُـجيف السمرقندي قال: حدثنا أبو صالح سلمة بن النجم بن محمد بن عبدالله البخاري النحوي قـال: حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي. قال: حدثنا الأنصاري، قال: حدثني حُميد قال: قال أنس بن مالك ﷺ: إذ قيل له: إن ثابتاً يحتبس على المؤذّن؟ قال: خرج رسـول الله (ص) وقـد أقيمت الصلاة فعرض له رجل فكلّمه حتى كاد أن ينعس بعض القوم.

٣٥٤. أبو عمر سليم بن مجاهد بن يعيش الكَرْمِينيّ

من قرية خُدِيمَنْكَن، دخل سمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني بـها قال: سمعت أبا حسان مهيب بن سليم بن يعيش الخديمنكني بها يقول: سمعت أبي يقول: كنت مع محمد بن إسماعيل بسمرقند فقال: حدثنا محمد بن مقاتل فقيل له: الرازي رحمك الله؟ فقال:

---

(٣٥٣) *الأنساب* ٤/٤١٥ ولقبه بالفياذسوني وقال: إن فياذسون قرية من قرى بخارى.

(٣٥٤) *الأنساب* ٢/٣٣٢ ولقبه بالخديمنكني وقال إنه توفي سنة ٣٢١هـ؛ *تاريخ الإسلام* ١٦٢ (حوادث ووفيات ٢٥١ ـ ٢٦٠هـ) وفيه أنه توفي سنة ٢٥٥هـ؛ *تبصير المنتبه* ٤/١٤٩٦. وكما ورد في *الأنساب*: خديمنكن: إحدى قرى كرمينية على فرسخين منها تختص بأصحاب الحديث. أما محمد بن مقاتل الرازي فـقد ترجم في كثير من كتب رجال الحديث (انظر مثلاً *لسان الميزان* ٦/٥٤٤ ـ ٥٤٥ حيث ذكر وفاته في سنة ٢٤٨هـ وقيل بعدها؛ *توضيح المشتبه* ٩/٢٤٣ وفيه... بن يِعَيش بالباء. والحرف الأول في الأصل غير منقوط في المخطوطة وكتب هكذا: لعيش.

www.dorat-ghawas.com

لأن أخرّ من السماء أحب إليّ من أن أروي عن محمد بن مقاتل الرازي.

٣٥٥. سليمان بن أبي السَّريّ

كان عامل عمر بن عبدالعزيز على سمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغِطْريف قال: حدثني أحمد بن صالح بن عبدالله بن شيخ بن عميرة الأسدي قال: حدثنا أبو هاشم يعني زياد بن أيوب قال: حدثنا أبو تُمَيلة يحيى بن واضح قال: حدثنا النعمان مولى سليمان بن أبي السري قال: قرأت [كتاب][أ] عمر بن عبدالعزيز إلى مولاي سليمان بسمرقند يأمره باتّخاذ الخانات لأبناء السبيل وقال: من حبسته حاجة فلْيُنفق عليه يوم وليلة.

٣٥٦. سليمان بن السَّريّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: سمعت أبا الفضل ابن أبي القاسم الصّكاك السمرقندي يقول: سمعت عبدالله بن مسعود بن كامل السمرقندي يقول: سمعت أبا عبدالله محمد بن يوسف بن شعيب بن صالح السمرقندي يقول: سمعت سليمان بن السري يقول: سمعت أبا سعد مسعود بن كامل الفقيه يقول: رأيت أبا الليث البخاري الحافظ على شَفِيرِ قَبْرِ لَيْثِ بن طيب وهو يدفن، فسالَتْ دموعه في القبر من شدة بكائه على ليث بن طيب.

٣٥٧. [٣٠ب] أبو يحيى سليمان بن داود بن عيسى السَّمَرْقَنْديّ

روى عن محمد بن سليمان البيكندي وغيره. روى عنه أبو عبدالرحمن ابن أبي الليث وغيره.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن أحمد البخاري الباهلي قال: حدثنا

---

(٣٥٥) في الأصل: سليمان بن السري فصححناه. أخباره في *تاريخ الطبري* ٥٦٨/٦ (حوادث ١٠٢هـ)، رسالة من عمر بن عبدالعزيز إليه لينظر في تظلّم أهل سمرقند من قتيبة بن مسلم الباهلي. وفي ٦٠٧/٦ تولّى الخراج في بلاد السغد. وانظر أيضاً: ١١/٧، وفي ص ٥٦ منه أنّه مولى بني عوافة.

(أ) إضافة يقتضيها السياق.

(٣٥٦) لم نجد مصدر ترجمته. أما عبدالله بن مسعود بن كامل فستأتي ترجمته برقم ٥٢٥.

(٣٥٧) نظنه والذي سيليه برقم ٣٥٨ شخصاً واحداً.

www.dorat-ghawas.com

أبوعبدالرحمن قال: حدثنا محمد بن عبيدالله وسليمان بن داود السمرقندي وعبدالصمد قالوا: حدثنا مكي قال: حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن خاله، عن سعد بن أبي وقاص ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «من اصطبح بسبع تمرات عجوة في يومٍ لم يضرّه ذلك اليوم سَمّ ولا سحر».

٣٥٨. أبو يحيى سليمان بن داود

شيخ حدّث بسمرقند عن معروف بن حسان السمرقندي. روى عنه أحمد بن نصر العتكي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد الصرام السمرقندي قال: وفيما ذكر أبو عبدالرحمن ابن أبي الليث البخاري أن أحمد بن نصر العتكي السمرقندي حدثهم قال: حدثنا سليمان بن داود أبو يحيى بسمرقند قال: حدثنا معروف بن حسان السمرقندي عن زياد الأعلم عن الحسن ﷺ قال: ما من آدمي بَرٍّ ولا فاجرٍ إلا وهو يرى في منامه ما هو نازل به في دنياه وآخرته، نسي مَن نسي وذكر مَن ذكر.

٣٥٩. أبو محمد سليمان بن محمد بن حُمَيد بن سعيد بن عبد الله السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن الحسن بن نصر السمرقندي قال: حدثنا أحمد ابن صالح بن عُجَيْف الكاتب السمرقندي قال: حدثنا أبو محمد سليمان بن محمد بن حميد بن سعيد بن عبدالله السمرقندي سنة اثنتين وتسعين ومائتين قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن قال: أخبرنا سعيد بن سليمان عن هشيم قال: أخبرنا منصور عن الحسن عن أبي بكرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «الحياء من الإيمان والإيمان في الجنّة، والبذاء من

---

(٣٥٨) نرجح أنه هو نفسه المترجم برقم ٣٥٧. وتوجد في *الأنساب* (٣٢٤/٢) شخصية شبيهة بهذا الإسم نقلها السمعاني عن *القند* ولكنّنا لا نجدها في المخطوطة. قال السمعاني: «أبو داود سليمان بن داود بن سليمان الختني، كان فقيهاً، سمع أبا علي الحسن بن علي بن سليمان المرغيناني. ذكره أبو حفص عمر ابن محمد بن أحمد النسفي في كتاب *القند* و قال: الحجّاج سليمان بن داود، قصدني متميّزاً من مجموعاتي ومسموعاتي في سنة ٥٢٣»؛ انظر ايضاً: *الجواهر المضية* ٢٣٣/٢ الذي نقل نصّ كلام النسفي؛ وانظر *اللباب* ٤٢٢/١.

(٣٥٩) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه عبد الله بن عبد الرحمن فهو الدارمي المتوفى سنة ٢٥٥هـ.

www.dorat-ghawas.com

الجفاء والجفاء في النار».

قال نجم الدين ﷺ : وقد قلت:

إنّ الحياء من الإيمان في الخبر　　　ووعد أهليه بالجنّات والنَهَرِ

أما البذاء فمن باب الجفاء ومن　　　فعل الجفاء وقوع المرء في سقرِ

٣٦٠. سليمان بن نصر السَّمَرْقَنْديّ

له عند رباط المربعة أوقاف كثيرة. روى عن أبي عامر العَقْدي ويزيد بن هارون الواسطي وعمرو بن خالد المصري ووهب بن جرير بن حازم وغيرهم، روى عنه: أبو يعقوب يوسف بن علي الأبّار المستملي. قال أبو جعفر محمد بن أحمد الذهبي: كان سليمان بن نصر من قرابتي [٣١أ] من قبل والدتي ورأيته وأنا صغير ولم أسمع منه شيئاً. وسمعت حديثه من أبي يعقوب الأبّار.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن سليمان الحداد الهاشمي من قبل أمّه من ولد عبدالله بن عباس قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد الحداد هو الذهبي قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن علي الأبار قال: حدثنا سليمان بن نصر قال: حدثنا أبو عامر العَقْدي قال: حدثنا محمد بن أبي حُمَيد، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، عن أبيه، عن جده ﷺ عن النبي (ص) قال: «من سعادة ابن آدم استخارة الله تعالى، ومن سعادة ابن آدم رضاه بما قسم الله له، ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله تعالى، ومن شقوة ابن آدم سخطه بما قضى الله تعالى له».

٣٦١. أبو داود سليمان بن مَقْتَويه

هو أخو بكر بن مقتويه بن المقدام السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شعيب السمرقندي قال: حدثنا عبدالله

---

(٣٦٠) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه يزيد بن هارون الواسطي المحدث الشهير فقد ولد سنة ١١٨هـ وتوفي سنة ٢٠٦هـ.

(٣٦١) مرت ترجمة أخيه بكر بن مقتويه برقم ١٢٦.

www.dorat-ghawas.com

ابن أحمد بن شَبُّويه قال: حدثنا عثمان بن صالح قال: حدثنا ابن لَهيعة عن عقيل عن الزهري، عن أنس بن مالك ﷺ : أن النبي (ص) أمر بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

٣٦٢. سليمان بن طريف الشاميّ

من أهل الأردن. دخل سمرقند وأقام بها وتزوج بها وولد له أولاد. روى عن مكحول الشامي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني نصر بن أحمد قال: حدثنا سليمان بن معاذ الفَيّي قال: حدثنا محمد بن سهيل السمرقندي قال: حدثنا سليمان بن طريف من أهل الأردن قال: حدثنا مكحول عن أبي الدرداء ﷺ، عن النبي (ص) أنه ذكر خسفاً ومسخاً وقذفاً تكون في أمّته، قيل. يا نبي الله! وهم يقولون: لا إله إلا الله؟! قال: «نعم إذا ظهرت القَينات، والمعازف، وشرب الخمر ولبس الحرير».

٣٦٣. أبو داود سليمان بن يوسف بن يحيى بن درهم السَّمَرْقَنْديّ

سكن حرّان ونسب إليها. مات يوم السبت قبل النصف من شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبوبكر محمد بن حمدون بنيسابور قال: حدثنا أبو داود سليمان [٣١ب] بن يوسف بن يحيى بن درهم السمرقندي بحرّان قال: حدثنا شعيب بن بيان قال: حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد ﷺ أن النبي (ص) قال: «من آذى المسلمين في طرقهم فقد وجبت عليه لعنتهم».

٣٦٤. أبو داود سليمان بن مُعاذ

---

(٣٦٢) لم نجد مصدر ترجمته، وقد توفي مكحول الشامي المحدث المعروف في ١١٢ أو ١١٣ أو ١١٤هـ.

(٣٦٣) لم نجد مصدر ترجمته. أما ابن حمدون فهو أبوبكر محمد بن محمد بن حمدون المعدل (*تاريخ نيسابور*، ١٨١)، وفي *المنتخب من السياق* ٥٢ـ٥٣ أنه محمد بن محمد بن حمدون السلمي العلمي أبوبكر ابن أبي طلحة المتوفى سنة ٤٥٥هـ.

(٣٦٤) *الأنساب* ٤/٤٠٦ وفيه: السغدي الفورفاري وقال: إن فورفارة قرية من قرى السغد من نواحي أربنجن على فرسخ ونصف من سمرقند؛ *اللباب* ٢/٤٤٥.

www.dorat-ghawas.com

من أهل سغد سمرقند من قرية من قرى [السغد] يقال [لها] فُوْزْفارَه.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني بها قال: حدثنا أبو داود سليمان بن معاذ قال: حدثنا محمد بن سهيل بن واقد الباهلي قال: حدثنا أبومقاتل السمرقندي عن ابراهيم بن طهمان، عن مسلم، عن مجاهد عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن نفراً من اليهود قالوا: يا رسول الله! أخبرنا عن الروح ما هو؟ قال: جند من جنود الله ليسوا بملائكة، لهم رؤوس وأيد وأرجل يأكلون الطعام، ثم قرأ: ﴿يوم يقوم الروح والملائكة صفاً... إلى قوله صواباً﴾ (أ).

٣٦٥. سليمان بن داود بن محمد الرَزْمازيّ

القاضي بسَرْبُل فَيّ، في زماننا.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا القاضي الإمام جمال الدين أبو نصر أحمد بن عبد الرحمن ببخارى ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام شمس الأئمة أبو محمد عبدالعزيز بن أحمد الحلواني ﷺ قال: حدثنا القاضي الإمام أبو علي الحسين بن الخضر النسفي ﷺ قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف ابن بكر بن عبدالله قال: حدثنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا أحمد بن الفرج عن محمد بن سعيد الطائفي عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي (ص) قال: «ثلاثة من أمّتي معصومون من إبليس وجنوده: الذاكرون الله بالليل والنهار، والباكون من خشية الله، والمستغفرون بالأسحار».

قال نجم الدين ﷺ : وقد قلت:

من شرّ إبليس اللعين وجندهِ	عُصم الثلاثة وهو في الأخبارِ
الذاكرون الله والباكون إذْ	يخشون والداعون بالأسحارِ

(أ) سورة النبأ: الآية ٣٨.

(٣٦٥) الرزمازي: نسبة إلى رزماز من قرى السغد بناحية سمرقند بين إشتيخن وكشانية على سبعة فراسخ من سمرقند. أما كون المترجم له قاضياً في سربل فَيّ. فالمعروف أن «فَيّ» من قرى سغد سمرقند بين إشتيخن والكشانية (عن رزماز وفَيّ، يراجع *الأنساب* ٣/٦٠، ٤/٤٢٠).

www.dorat-ghawas.com

٣٦٦. سليمان بن محمد بن فُضَيل البلخيّ

حدّث بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني أبو زيد أحمد بن محمد بن عثمان قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب الزاهد قال: حدثنا سليمان بن محمد بن الفضيل قال: حدثنا [١٣٢أ] صالح بن محمد قال: حدثنا أبو مقاتل، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: من زار قبر أبيه وأمّه احتساباً كانت كحَجّةٍ مبرورةٍ، ومن كان زَوْراً لهما زارت الملائكة قبره.

٣٦٧. سليمان بن محمد السَّمَرْقَنْديّ

يحدث عن موسى بن إسماعيل المِنْقري ويوسف بن كامل البصريين وغيرهما. روى عنه أبو يعقوب الأبّار.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا أبو يعقوب قال: حدثنا سليمان بن محمد قال: حدثنا يوسف بن كامل قال: حدثنا محمد ابن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، عن مُعاذ بن جبل ـ رضي الله عنهما ـ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله من نفسه دخل الجنة».

٣٦٨. سليمان بن أحمد الجعفر آباديّ

سمع بسمرقند في دار الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن حمزة الخطيب من الشيخ عمر بن محمد المقرئ الكُشَانِي الأَسَدْآباديّ يقول: حدثنا أبوبكر محمد بن منصور الأديب قال: حدثنا أبو حنيفة محمد بن زكريا قال: حدثنا أبوبكر محمد بن حامد الوزّان قال: حدثنا أبو حفص عمر

---

(٣٦٦) *الثقات* لابن حبان (٨/٢٨٢) وكنّاه بأبي مقاتل. وفي *تكملة الإكمال* لابن نقطة (٣/٣٦١) أن أحيد بن لقمان الشوائي يروي عن سليمان بن محمد البلخي هذا.

(٣٦٧) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه المنقري فهو موسى بن إسماعيل أبو سلمة المنقري التبوذكي البصري الحافظ الحجة وأحد الأعلام، توفي سنة ٢٢٣هـ (*ميزان الاعتدال* ٤/٢٠٠).

(٣٦٨) نرجح أن تكون جعفر آباد واحدة من قرى سمرقند، وأما أسد آباد فهي من أعمال بيهق (معجم *البلدان* ١/٢٤٥). ولا نعلم عن صاحب الترجمة شيئاً.

www.dorat-ghawas.com

ابن محمد بن الحسين الكرابيسي قال: حدثنا أبو طاهر أسباط بن اليسع قال: حدثنا خاقان بن يحيى بن عبدالله السلمي قال: حدثنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم، عن علي بن زيد بن جدعان، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من قرأ سورة الكهف فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنةٍ تكون، فإن خرج في تلك الثمانية الأيام الدجال عصمه الله من فتنة الدجال».

٣٦٩. أبو عبد الله سليمان بن يوسف الكرمينيّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: قال لي محمد بن بكر السمرقندي: ذكر محمد بن عثمان بن سلمان أن أبا عبدالله سلمان بن يوسف الكرميني حدثهم بسمرقند قال: وكان جاء إلى أبي عبدالله محمد بن نصر المروزي قال: حدثنا أحمد بن سيار قال: حدثنا يوسف بن عدي قال: حدثنا غنام ابن علي عن هشام بن عروة عن أبيه: عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان النبي (ص) إذا تَضَوَّرَ من الليل قال: «لا إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار».

٣٧٠. أبو عبد الله سلمان بن الأحوص الدبوسيّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني [٣٢ب] محمد بن عصمة المقرئ قال: حدثنا عبدالرحمن بن الفتح قال: حدثنا سلمان قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم أبو سعيد قال: حدثنا الوليد قال: حدثنا ثور عن خالد بن معدان، عن المقدام ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إن الله تعالى يوصيكم بأمهاتكم ثم يوصيكم بآبائكم ثم الأقرب فالأقرب».

---

(٣٦٩) نسبة إلى كرمينية: إحدى بلاد ماوراء النهر، على ثمانية عشر فرسخاً من بخارى (*الأنساب* ٥/٥٨). أما شيخه أحمد بن سيّار فهو المروزي الفقيه الذائع الصيت المتوفى سنة ٢٦٨هـ. وستأتي ترجمة ابنه عبدالله بن سلمان برقم ٧٨٥ وهو هناك عبيد الله، بينما كتب داخل الخبر: عبد الله.

(٣٧٠) نسبة إلى الدبوسية: بليدة من السغد بين بخارى وسمرقند (*الأنساب* ٢/٤٥٤)، ولم يترجم له السمعاني واكتفى بترجمة أخيه أبي عثمان سعيد بن الأحوص الأزدي الدبوسي الذي مرت ترجمته برقم ٢٩١. وقد أشار إليه السمعاني (*الأنساب* ٥/٥٨١) أيضاً بوصفه شيخاً لعلي بن عمر التقي الوذاري الذي ستأتي ترجمته برقم ٨٩٠.

www.dorat-ghawas.com

٣٧١. سلمان بن إسرائيل النَّسَفيّ

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: حدثت عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم المِقْراضِيّ قال: أخبرنا عبدوس بن علي الجرجاني بسمرقند قال: حدثنا أبو شافع معبد بن جـمعة بـن حـية الطـبري بجرجان قال: حدثنا أحمد بن الخضر بن أحمد النيسابوري قال: حدثنا سلمان بـن إسـرائـيل النسفي قال: حدثنا عبدان بن محمد بن عيسى قال: حدثنا أحمد بن محمد اللخمي قال: حدثنا محمد بن مسلم قال: حدثنا مالك بن أنس عن زياد بن سعد، عن عبيد الله بن دينار، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي (ص) قال: «إحفظ وُدَّ أبيك لا تطفئه فيطفئَ الله نورك».

٣٧٢. الشيخ القاضي الإمام أبو المحاسن سلمان بن علي بن أحمد البلخي ﷺ

أقام بسمرقند، وتوفي بها يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وخمسمائة وهو ابن ست وتسعين سنة، ولد عام توفي السلطان محمود بن سَبُكْتَكِين.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو سعيد البلخي قال: أخبرنا أبي قال: أخـبرنا جـدي الفقيه أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي قال: حدثنا أبو القاسم قال: حدثنا فارس قال: حدثنا محمد بن الفضيل قال: حدثنا أصرم بن حوشب قال: حدثنا عيسى بن عبدالله، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لو علم الله شيئاً من العقوق أدنى من ﴿أُفٍّ﴾ لحرّمه، فليعمل العاق ما شاء أن يعمل، فلن يدخل الجنة، وليعمل البارُّ ما شـاء أن يعمل، فلن يدخل النار».

قال نجم الدين: وقد قلت:

---

(٣٧١) *تاريخ نيسابور* ١١٦ وفيه سليمان؛ *تاريخ بغداد* ٢٠٨/٨ وفيه: سلمان بن إسرائيل بن جابر بن قطن بن حبيب بن أبي حبيب، أبو عبد الله الخجندي؛ *الأنساب* ٣٢٨/٢ وفيه: الخجندي أيضاً ولم يذكر سـنة وفاته؛ *تاريخ الإسلام* ٣١٢ (حوادث ووفيات ٣٠١ ـ ٣٢٠هـ) وقال: إنه في الطبقة ٣١ أي أن وفاته كانت بين ٣٠١ ـ ٣١٠هـ؛ *لسان الميزان* (٣٥٧/٣) وفيه: سليمان. وخجند: بلدة كبيرة كثيرة الخير على طرف سيحون من بلاد المشرق ويقال لها بزيادة التاء أيضاً: خجندة (*الأنساب* ٣٢٧/٢).

(٣٧٢) توفي السلطان محمود الغزنوي سنة ٤٢١هـ وعليه يكون عمر المترجم له ٨٨ سنة وليس ٩٦.

www.dorat-ghawas.com

الله بــالوالديــن وصّــانا وعن أذى الوالدين نهانا
من بعد إلزامــنا عــبادته قال وبالوالدين إحســانا

٣٧٣. أبو كَثير سيف بن حفص الزاهد الزامِنيّ

يروي عن محمد بن علي اللّيّن البلخي الزاهد. مات يوم السبت السادس عشر من صفر سنة سبع وتسعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حـفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ [١٣٣أ] أبو سعد الإدريسي قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن شاه حافد أبي كثير الزاهد يقول: سمعت أبي محمدَ بن شاه يقول: سمعت أباكثير سيف بن حفص الزاهد الزامني بسمرقند يقول: يا بنيّ! إني لأرى أن العلم لا ينفع في هذا الزمان فقيل: ما ينفع؟ فقال: رجل مستقيم يُنظر إلى وجهه.

٣٧٤. أبو كثير سيف بن حفص السَّمَرْقَنْديّ

سكن بخارى بقريةٍ يقال لها سُوتْخَنْ بقرب شَرْغ. حدث عن أهل بخارى وسمرقند، مـنهم الباب كِسّي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن نصر بن خلف الشرغي قال: حدثنا أبو كـثير سيف بن حفص السمرقندي قال: حدثنا أبو إبراهيم إسحاق بن إسماعيل الباب كسي قال: حدثنا أبو سعيد الفراء وهو عيسى بن يزيد السمرقندي، عن خارجة بن مصعب السرخسي، عن أبان، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة كان

---

(٣٧٣) نسبة إلى زامين ويقال في هذه النسبة الجيم بدل النون: الزاميجي، بلدة بنواحي سمرقند مـن أعـمال أسروشنة (*الأنساب* ١٢٢/٣). وفي *بلدان* ابن الفقيه (ص ٦٢٥): «ومن سمرقند إلى زامين ١٧ فرسخاً. وزامين مفترق طريقين إلى الشاش والترك وفرغانة». وستأتي ترجمة حـافد (ولد الولد) سـيف بـن حفص هذا برقم ٥٤٥.

(٣٧٤) *الأنساب* (٣٣٢/٣) وفيه سيف بن حفص بن أعين السمرقندي السوتخني وقال: سوتخن إحدى قرى بخارى، ثم ذكر شيوخه ومن روى عنه، معجم *البلدان* (١٨٣/٣) وفيه أبو كبير. ولا شك في أنه أخذ ترجمته عن أنساب السمعاني؛ *تبصير المنتبه* ٧٥٨/٢؛ *اللباب* ١٥٢/٢.

www.dorat-ghawas.com

له من الأجر كمن أعتق مائة رقبةٍ، وكمن حمل على مائة فرس بسروجها ولجمها وجُللها في سبيل الله، وكمن نحر مائة بَدَنة».

٣٧٥. سيف بن كثير الأمير

كان والي سمرقند. يروي عن هارون الرشيد.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة ﷺ قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن عبدالله بن واصل قال: أخبرنا عبدالله بن علي الوضاحي قال: حدثنا محمد بن محمد بن الفضل الصيرفي السمرقندي قال: حدثني أبو محمد عبدة بن قديد السغدي السمرقندي قال: حدثنا أبو ساسان نهشل بن يزيد الباهلي السمرقندي قال: حدثني سيف بن كثير والي سمرقند قال: كنت عند هارون الرشيد أمير المؤمنين، فجرى ذكر علي بن أبي طالب ﷺ فقال أمير المؤمنين: حدثني جعفر بن محمد عن أبيه، عن جابر بن عبدالله ﷺ قال: ما كنّا نعرف المنافقين في عهد رسول الله (ص) إلّا ببغضهم علياً ﷺ.

٣٧٦. أبو صالح سَوْرَة بن حُجْر المقرئ السَّمَرْقَنْديّ

روى عن محمد بن يعقوب المقرئ السمرقندي. روى عنه يحيى بن بدر ونصر بن الفتح بن يزيد المُربَّعيّ، توفي بعد وفاة أبي الليث البخاري بسبعة أيام لأربع مضين من رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين، ودفن بِجَاكَرْدِيزة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الشبيبي قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد الصَرَّامُ السمرقندي [٣٣ب] قال: وجدت في حديث سورة بن حجر السمرقندي أن أبا نصر الليث بن يحيى البخاري حدثهم قال: حدثنا إبراهيم بن الأشعث البخاري قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد ابن جُدْعان قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه ﷺ قال: قال رجل: يا رسول الله! من خير الناس؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله» قال: فمن شر الناس؟ قال: «من طال عمره

---

(٣٧٥) لم نجد والياً بهذا الاسم على سمرقند. وقد حكم الرشيد بين ١٧٠ و ١٩٣هـ عندما توفي.

(٣٧٦) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

وساء عمله».

٣٧٧. سَوْرَة بن أَبْجَر الدارميّ

كان والي سمرقند أيام هشام بن عبدالملك بن مروان وكان الجنيد بن عبدالرحمن الغطفاني أمير خراسان قصد محاربة ملك الترك خاقان، وحضر سمرقند في سنة اثنتي عشرة ومائةٍ واستعان بسورة، فخرج من سمرقند مع عشرة آلاف رجل، فعطف خاقان إليه قبل وصوله إلى الجنيد، فاقتتلوا وانهزم التُّرك، فوقعوا في وادٍ وَتَهَوَّرَ المسلمون فيه لثوران الغبار، فمات أكثرهم وفيهم سورة ثمّ قصدهم الجنيد وجنده، فهزموهم فمرّوا على وجوههم.

٣٧٨. أبو مُزاحم ابن أبي سَلَمة

وهو سِباع بن النضر بن مسعدة بن بحير بن النضر بن حبيب بن عبدالله بن قطن بن المنذر بن حذافة بن حبيب بن ثعلبة بن سعد بن قيس بن ثعلبة بن عبابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن البكري السمرقندي: قبره بقرية وِذَار. يروي عن علي بن المديني ويحيى بن معبد. روى عنه محمد بن إسحاق اللحياني الحافظ السمرقندي وأبو عيسى الترمذي ومحمد بن المنذر شَكَّرُ الهروي؛ قدم سمرقند من العراق سنة ثلاث وثلاثين ومائتين يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، ومات لليلتين مضتا من جمادى الأولى سنة تسع وستين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خالد الأصبهاني بنسا قال: حدثنا الحسين بن علي بن نصر الطوسي قال: حدثنا سباع بن النضر البكري قال:

(٣٧٧) الطبري وفيه التميمي بن أبان بن دارم، أبو العلاء (٣٣/٧) الأباني (٤٨/٧)، ويرد لديه أيضاً سورة بن الحر (٦٩/٧)، تولى إمارة بلخ سنة ١١١هـ(٦٩/٧). وقال في حوادث ١١٢هـ: وفي هذه السنة كانت وقعة الجنيد مع الترك ورئيسهم خاقان بالشِعب وفيها قتل سورة بن الحر. وقيل إن هذه الواقعة كانت في سنة ١١٣هـ(٧١/٧)؛ *غرر السير* ١٨٧؛ *زين الأخبار* ٢٥٧؛ *المنتظم* ١٨١/٦؛ *العبر* ١٠٦/١ حوادث ١١٣هـ وقال إنه كان عامل سمرقند.

(٣٧٨) *الأنساب* ٥٨١/٥ وفيه أضاف لقب الوَذاري إليه وقال زرتُ قبره في قبةٍ بأسفل قرية وذار؛ *معجم البلدان* ٩١٦/٤ وفيه أنه توفي سنة ٢٠٩ (!)؛ *تقريب التهذيب* ٢٨٣/١؛ *تهذيب التهذيب* ٣٩٢/٢؛ *اللباب* ٣٥٦/٣.

www.dorat-ghawas.com

حدثني علي بن عبدالله قال: حدثنا زيد بن الحُباب قال: حدثنا موسى بن عبيدة قال: حدثنا عبيدة بن سلمان عن عطاء بن يسار، عن جَهْجاهٍ الغفاري ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «المؤمن يأكل في مِعىً واحدٍ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

قال نجم الدين ﷺ :

لا يفرط المؤمن في أكلهِ وليس كالغاوي بأغواءِ
يأكل هذا في مِعىً واحدٍ وذاك في سبعة أمعاءِ

٣٧٩. [٣٤أ] سَراب الفَيّيّ

وفَيّ من قرى السُّغْد. حدث عن محمد بن إسماعيل البخاري.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي، قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد ابن أحمد الذهبي قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن عبد بن سهل الزاهد قال: حدثني محمد بن الحسن قال: حدثني سراب الفيي قال: سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: سمعت علي بن المديني قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: إن الله تعالى أمر بالعلم قبل الإيمان لقوله: ﴿فاعلم أنه لا إله إلا الله﴾[أ].

٣٨٠. أبو محمد سمعان بن محمد الكُشاني

يروي عن يوسف بن أبي خلف الكشاني. روى عنه محمد بن عمران البخاري.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا عبدالكريم بن محمد الفقيه بسمرقند قال: حدثنا محمد بن عمران البخاري إملاءً قال: حدثنا أبو محمد سمعان بن محمد الكشاني قال: حدثنا يوسف بن أبي خلف قال: حدثنا سليمان بن مجاهد قال: حدثنا محمد بن عمران بن عبدالرحمن بن

---

(٣٧٩) *الأنساب* ٤/٤٢٠ وقال إن الإدريسي ذكره في *الكمال*. وأضاف: أظنه قديم الموت، وأنه مات بعد محمد ابن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)؛ *اللباب* ٢/٤٥٣؛ *توضيح المشتبه* ٣٦/٧، ونقل عن أبي سعد الإدريسي قوله: فَيّ: من قرى السغد بين إشتيخن وكشانية.

(أ) سورة محمد: الآية ١٩.

(٣٨٠) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

أبي ليلى قال: حدثني عبد ربّه بن علقمة الطائي عن جعفر بن زياد، عن سليم بن قيس العامري قال: قام ابن الكوّاءِ إلى علي بن أبي طالب ﷺ فقال: يا أمير المؤمنين! أخبرني عن السنّة، وعن البدعة، وعن الجماعة، وعن الفرقة. فقال علي ﷺ : يا ابن الكواء! حفظت المسألة فافهم الجواب: السنّة ـ والله ـ سنّة محمد (ص)، والبدعة ـ والله ـ ما فارق سنّة محمد (ص)، والجماعة ـ والله ـ مجامعة أهل الحقّ وإن قلّوا، والفرقة ـ والله ـ مجامعة أهل الباطل وإن كثروا.

٣٨١. سفيان بن صالح

شيخ كان على قضاء سمرقند. روى عن مقاتل بن سليمان البلخي. روى عنه مقاتل بن صالح الختلي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الحسين بن أحمد بن بكير الحافظ ببغداد قال: قرأت على جعفر بن محمد الحجاج بالموصل فأقرّ به، قلت: حدثكم صالح بن مقاتل بن صالح أبو الفضل الختلي قال: أخبرني أبي قال: حدثنا سفيان بن صالح القاضي بسمرقند قال: حدثنا مقاتل بن سليمان عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي ﷺ : أنه خطب الناس على منبر الكوفة فقال: خير الناس بعد نبيها أبوبكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ ولو شئت لأخبرتكم بالثالث، قال سفيان: قال مقاتل أراد به عليٌّ ﷺ نفسه.

٣٨٢. أبو نصر سفيان بن عبد الله بن محمد بن أحمد السَّرْخَسيّ المدينيّ

حدّث بسمرقند في مسجد المنارة في سنة [٣٤ب] اثنتين وثلاثين وأربعمائة وقبلها وبعدها.

قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو

---

(٣٨١) لم نجد مصدر ترجمته. أما مقاتل بن سليمان البلخي فهو صاحب *التفسير الكبير* (*الفهرست*، لابن النديم ٢٢٧)؛ ترجم له في كثير من كتب رجال الحديث. مات سنة ١٥٠هـ وقيل بعد ذلك، انظر عنه مثلاً: *ميزان الاعتدال* ٤/١٧٣ ـ ١٧٥.

(٣٨٢) السرخسي: نسبة إلى سرخس: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة، وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق، بينها وبين كل واحدة منهما ست مراحل (*معجم البلدان* ٣/٧١). ولا نعلم عن صاحب الترجمة شيئاً.

www.dorat-ghawas.com

نصر سفيان بن عبدالله بن محمد بن أحمد السرخسي المديني بسمرقند يوم الإثنين الرابع من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة قال: حدثنا القاضي الجليل أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي بالبصرة في داره سنة أربعمائة قال: قرئ على أبي الحسن علي بن إسحاق ابن محمد بن البختري قال: حدثنا أبو قِلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي قال: حدثني محمد بن عَتّاب المهلبي قال: سمعت صالح المُرّي يرويه غير مرّة قال: حدثني المغيرة بن حبيب صهر مالك بن دينار قال: قلت لمالك بن دينار وكان بالبصرة فتنةٌ: لو خرجتَ بنا إلى بعض سواحل البحر فأقمنا حتى تسكن. قال: ما كنت لأفعل ذلك بعد شيء، سمعت الأحنف بن قيس ﷺ يحدث بذلك قال: قال لي أبو ذر ﷺ : أين مسكنك؟ قلت: بالبصرة. قال: سمعت النبي (ص) يقول: «يكون بلدة أو قرية أو مصرٌ، هم خير الناس قبلةً يقال لها البصرة، يدفع عنهم ما يكرهون».

٣٨٣. أبو محمد سَيْحان بن الحسين بن حازم المؤدب المَرْوَزيّ

المقيم بسمرقند بمحلّة أشْتَابْ دِيزة، روى عن توبة بن قتيبة الهجيمي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عيسى بن الشعبي الورّاق قال: حدثنا سيحان بن الحسين بن حازم المؤدب السمرقندي قال: حدثنا أبو عوسجة توبة بن قتيبة الهجيمي بسمرقند قال: حدثني الأصمعي عبدالملك بن قريب أبو سعيد من بني أصمع قال: حدثنا أبو هلال عن الفرزدق قال: كنا يوماً عند عبدالملك بن مروان أمير المؤمنين، فأدخل عليه رجل قد أمر بقتله وأراد أن يأخذ عليه الحجّة، فقال الرجل: أنظرني أتكلم قال: فتكلّم ما بدا لك. فقال: يا أمير المؤمنين! إن قتلتني فلست آسف على الدنيا فإنها قد تغيرت وفسدت وأصبحت ذات بأس وأدناس، وأنا من أبناء هذا الزمان، ولابدّ من العثرة ثم أنشأ يقول:

وليست الحال بالحال التي سلفت   فيما عهدت وليس الناس بالناسِ

---

(٣٨٣) *الأنساب* ١٦١/١ ولقبه بالأشتابديزكي. وقد مرت هذه القصة التي رواها الأصمعي بحذافيرها في الترجمة المرقمة ١٧٢.

www.dorat-ghawas.com

أمّا خيارهم منهم فقد ذهبوا إلا القليل فكن منهم على ياسِ
فصرت في خلفٍ منهم كأنّهم من البهائم أو من نسل نَشنَاسِ
[٣٥أ]لا يعرفون جميلاً من مجاورة ولا يرون بفعل البأس من باسِ
فالموت خير لمن كان الإله له مولى من العيش في بأس وأدناسِ
والموت كأس وكلٌّ سوف يشربها فبارك الله في ذا الموت من كاسِ

قال: فلمّا فرغ من إنشاده نكس أمير المؤمنين رأسه فوجدت فرصة فقلت: يا أمير المؤمنين! حدثني أبو هريرة ﷺ أنه سمع النبي (ص) يقول: «الحليم يتغافل والكريم إذا قدر عفا» فعفا عنه وقال: خلّوا سبيله فقد والله أفحمنا. قال سيحان: فقلت لأبي عوسجة: ما معنى أفحمنا؟ قال: أي أسكتنا.

٣٨٤. سارة بنت الإمام أمير الحاجّ أبي بكر محمد بن عثمان بن أبي بكر الدَّيّاس السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرتني هي فقالت: أخبرنا الإمام عبدالرحيم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي قال: حدثنا أحمد بن سلمة البزاز قال: حدثنا محمد بن بشار عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «ثلاث من كنّ فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحبّ إليه ممّن سواهما، وأن يحبّ المرءَ لا يحبّه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يوقد له نار فيقذف فيها».[أ]

---

(٣٨٤) لم نجد لها خبراً فيما لدينا من مصادر إلا أن شيخها القشيري معروف جدّاً، وهو ابن شيخ الصوفية الشهير عبد الكريم بن هوازن، توفي عبد الرحيم وهو الولد الرابع من أولاد الشيخ سنة ٥١٤هـ(*سير أعلام النبلاء* ٤٢٦/١٩).

(أ) للحديث طريق آخر عن الصحابي أبي أمامة باختلاف يسير في الألفاظ كما في *لسان الميزان* (٤٤٧/٥).

www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com

باب الشين

٣٨٥. شقيق بن إبراهيم الزاهد البلخيّ ﷺ

دخل سمرقند. روى عن أبي‌حنيفة ﷺ وعن إبراهيم بن أدهم ﷺ وعن عباد بن كثير. روى عنه ابنه محمد وحاتم بن عنوان الأصم البلخي.

قال أبوحفص الزاهد السنجدِيزكي: حضر شقيق سمرقند، فقام إليه أبو أحمد الزاهد، فقال: إني أتلمّذ لأبي مقاتل منذ ثلاث وثلاثين سنة ولم أنل همّتي منه فقال: وأيشٍ أردت منه؟ فقال: أريد أن أبقى فرداً مع الله ويبقى هو معي. قال: هذا في ثلاثة أشياء: في أمن المؤونة، والقلة، وبغض الكثرة، وقال: شقيق ﷺ لو أن رجلاً عاش مائتي سنة وهو لايعرف هذه الأربعة فليس شيء أحقّ به من النار: أمّا أحدهما: فمعرفة الله تعالى، والثاني: معرفة نفسه، والثالث: معرفة عمل الله تعالى، والرابع: معرفة عدوّ الله ومعرفة عدوك.

فأما معرفة الله تعالى: فأن تعرفه في السر والعلانية أنه لا معطي غيره ولا مانع غيره. وأما

---

(٣٨٥) ترجمت له مصادر جمة منها مثلاً: *الجرح والتعديل* ٤/٣٧٣؛ *حلية الأولياء* ٨/٥٨ـ ٧٣؛ *كشف المحجوب* ٣٢٣ ولقبه بالأزدي؛ *الرسالة القشيرية* ٢٣٠؛ *وفيات الأعيان* ١/٤٧٥ـ٤٧٦؛ *تاريخ الإسلام*، ٢٢٧ـ٢٣٢ (حوادث ووفيات ١٩١ـ ٢٠٠هـ)؛ *سير أعلام النبلاء* ٩/٣١٣؛ *تاريخ نيسابور* ٧٦؛ *الجواهر المضية* ٢/٢٥٤ـ٢٥٥؛ *المنتظم* ٨/١٧٠ـ ١٧١؛ *العبر* ١/٢٤٦؛ *التدوين* ٣/٨١؛ *فضائل بلخ* ١٢٩ـ ١٤٢ وفيه: استشهد في كولان الواقعة بين ختلان و واشجرد؛ *لسان الميزان* ٣/٥٠٢ـ ٥٠٣؛ *الطبقات السنية* ٤/٧٤ـ ٧٥؛ *مختصر تاريخ دمشق* ١٠/٣٢٠ـ ٣٢٥.

www.dorat-ghawas.com

معرفة نفسه: فأن يعرف ضعفه أنه لا يستطيع أن يرد شيئاً مما يقضي الله تعالى عليه. وأما معرفة عمل الله تعالى: فأن تعرف [٣٥ب] أن الله تعالى لا يقبل إلا عملاً خالصاً. وعلامة الإخلاص: أن لا يطمع في الناس، ولا يريد محمدة الناس. وأما معرفة عدو الله وعدوك: أن تعرفه فـي السـر فتحاربه بالمعرفة حتى تكسره، وتكون منصوراً عليه.

وقال علي بن محمد بن شقيق البلخي: كان لجدي ثلاثمائة قرية ببلخ، ويوم قتل بواشجرد لم يكن له كفن فيه، وكان قدّمه كله؛ وخفتانه وسيفه معلّقان إلى الساعة يتبرّكون بهما، وكان بدوُ إنابته أنّه خرج وهو حَدَث في تجارة عظيمة إلى قوم من التُّرك يقال لهم الخزلخيَّة وهم يعبدون الأصنام، فدخل يوماً بيت أصنامهم، فإذا خادم أصنامهم شيخ كبير قد حلق رأسه ولحيته ولبس ثياباً حمراً أرجوانية فقال له شقيق ﷺ : يا شيخ! إنّ هذا الذي أنت فيه باطل، ولي ولك ولهـذا الخلق خالق صانع ليس كمثله شيء، له الدنيا والآخرة، قادر على كل شيء، رازق كل شـيء. فقال له الخادم ليس يوافق قولُك فعلَك يا عربي. فقال له شقيق: وكيف ذلك؟ قال: زعمت أنّ لك خالقاً قادراً على كل شيء، رازق كل شيء، وقد تَعنَّيْتَ إلى هاهنا لطلب الرزق، فلو كـان كـما تقول: بأن الذي يرزقك هاهنا يرزقك ثَمَّ لتريح العناء! فقال شقيق: فكـان سـبب زهـدي كـلام التركي. فرجع وتصدق بما ملك وطلب العلم.

وقيل لشقيق: بأيِّ شيء وجدت ما وجدت؟ قال: بثلاثة أشياء، أولها: أني لما رأيت مؤونة نفسي على الله توكلت عليه، والثاني: لما رأيت نفسي ضـامنها الله اجـتهدت فـيما أمـرني بـه، والثالث: لما أن رأيت ربي مطلعاً على قلبي أصلحت سِرِّي معه.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد بن شبيب الديـزكي ﷺ قـال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين الفارسي قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إدريس الإستراباذي قال: حدثني محمد بن الفضل بن أحمد البلخي بسمرقند قال: حدثنا محمد بن زكريا بن يحيى الفارسي: ببلخ قال: حدثنا يحيى بن خالد المهلبي قال: حدثنا شقيق بن إبراهيم الزاهد قال: حدثنا عباد بـن كـثير عـن أبـي الزبـير، عـن جابر ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لا تجلسوا عند كل عالم إلا عالماً يدعوكم من الخميس إلى الخميس من الجهل إلى العلم، ومن الرغبة إلى الرهبة، ومن الشك إلى اليـقين، ومـن الكِـبْر إلى

www.dorat-ghawas.com

التواضع، ومن الكسل إلى العبادة».

٣٨٦. الفقيه شقيق بن محمد بن علي بن أحمد بن عباس بن سركب بن كرتم البلخيّ

قدم علينا سمرقند [٣٦أ] وكتب أحاديثي وتصانيفي.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا القاضي الإمام أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال: أخبرنا الحسن بن حَمْشَادَ قال: حدثنا أبو إسماعيل الترمذي قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: أخبرنا مسلم بن علي قال: حدثني زيد بن واقد عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «اتّخذ الله إبراهيم خليلاً، وموسى نجيّاً، واتّخذني حبيباً، ثم قال: وعزّتي وجلالي لأوثرن حبيبي على خليلي ونجيي».

٣٨٧. أبو عثمان شدّاد بن حكيم البلخيّ

روى عن زفر بن الهذيل وعبد الله بن المبارك وعباد بن كثير ونوح بن أبي مريم. روى عنه أحمد بن نصر العتكي ويعقوب بن يوسف اللؤلؤي السمرقندي وأهل خراسان وما وراء النهر.

دخل سمرقند في جند بلخ حين غزا نوح بن أسد بن سامان من سمرقند إلى الشاش وحضره عدو، فخرج إليهم أهل سمرقند. حكي عنه أنه قال: رميت ناحية الترك بنشابتين ولم أعمل عملاً من أعمال البرّ أرجى عندي من ذاك. ومات فرأوه في المنام فقيل له: بم نجوت

---

(٣٨٦) لم نجد له ذكراً في المصادر إلا أن شيخه البيهقي وهو شيخ القضاة أبو علي إسماعيل ابن الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي الخسروجردي ولد سنة ٤٢٨هـ وتوفي سنة ٥٠٧هـ (*تاريخ الإسلام* ١٥٦ ـ ١٥٧ (حوادث ووفيات ٥٠١ ـ ٥٢٠هـ؛ *المنتخب من السياق* ٢٠٠).

(٣٨٧) *الجرح والتعديل* ٣٣١/٤؛ *الثقات* لابن حبان ٣١٠/٨؛ *الإرشاد* للخليلي ٩٤١/٣ وفيه: من قدماء شيوخ بلخ؛ *تاريخ نيسابور* ٨٨ وقال: إنّه حدّث بنيسابور؛ *فضائل بلخ* ١٨٥ ـ ١٩٥ وفيه أنه توفي سنة ١١٤هـ وأنه تولّى قضاء بلخ لستة أشهر ثم تخلى هو عنه، ثم نقل عن كتاب *النوازل* لأبي الليث السمرقندي أنه توفي في آخر سنة ٢٢٣هـ وله ٨٩ سنة؛ *تاريخ الإسلام* ١٦٨ (حوادث ووفيات ٢١١ ـ ٢٢٠هـ)؛ *الجواهر المضية* ٢٤٧/٢؛ *طبقات العبادي* ٢؛ *لسان الميزان* ٤٧٨/٣؛ *الطبقات السنية* ٦٧/٤ وفيه أنه مات آخر ٢١٠هـ؛ *تاج التراجم* ٢٩ وفيه: كان شداد إذا اشترى جارية تزوجها ويقول: لعلّها حرّة. مات آخر ٢١٠؛ *الفوائد البهية* ٨٣؛ *طبقات الفقهاء* لطاش كبري زاده ٤٤.

www.dorat-ghawas.com

قال: برميي ذلك.

قال: أخبرنا الإمام أبوحفص الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشاهيني قال: أخبرنا أبوسعد قال: حدثني أحمد بن أحمد الباهلي قال: حدثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن عبيدالله البخاري قال: حدثنا أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا شدّاد قال: حدثنا أبوجعفر الرازي عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية قال: كان أصحاب رسول الله (ص) ورضي عنهم يرون أنه لا يضرّ مع الإخلاص ذنب، كما لا ينفع مع الشرك عمل صالح حتى نزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم﴾[أ] قال: فخافوا الكبائر بعد ذلك أن تحبط الأعمال.

٣٨٨. أبو محمد شراحيل بن هارون الكاغذيّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن أبي سعيد السمرقندي قال: حدثنا أبوجعفر محمد بن جعفر الكبوذنجكثي قال: حدثنا أبومحمد شراحيل بن هارون قال: حدثنا أبوحاتم الرازي قال: حدثنا زهير بن عباد قال: حدثني معاوية بن عيسى عن ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة، عن عبدالله بن زُرَيْرٍ الغافقي قال: سمعت علي بن أبي طالب ﷺ سئل عن الأئمة من هم؟ قال: هم أهل الدين والفقه والورع.

قال نجم الدين: وقد قلت:

أئمة الدين أهل الفقه والورعِ ... برعبهم قمع أهل الغي والبدعِ
[٣٦ب]وشينهم طمع مُكْدًى فأحرفه ... جوف كذا حال أهل العلم في الطمعِ

(أ) سورة محمد(ص): الآية ٣٣.

(٣٨٨) لم نعثر على ترجمة له في المصادر. أما شيخه الرازي فهو أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي شيخ المحدّثين الذي كان من بحور العلم... ولد في ١٩٥ وتوفي سنة ٢٧٧هـ (*سير أعلام النبلاء* ١٣/٢٤٧ـ٢٦٣). وقد ورد في الترجمة ١٠٤٨ أنه يروى عن العباس بن محمد النسفي المتوفى سنة ٢٨٠هـ.

www.dorat-ghawas.com

٣٨٩. أبو صالح شُعَيب بن الليث الكاغَذيّ

يقال له السمرقندي. أصله من جَرْغ بخارى.

سكن سمرقند فنسب إليها، صاحب *التاريخ* والكتب، كان عالماً بأنساب العلماء وتواريخهم. يروي عن علي بن حكيم السمرقندي وقتيبة بن سعيد وابن أبي معاذ النحوي صاحب *التفسير* وسفيان بن وكيع والأجلة. روى عنه أهل بخارى وسمرقند. مات ليلة الأربعاء لخمسٍ بقين من رجب سنة اثنتين وسبعين ومائتين، ودفن من الغد وقيل سنة إحدى.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر ابن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الإمام أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني أحمد بن حامد السمرقندي قال: حدثنا الفتح بن قرة قال: حدثني شعيب بن الليث قال: حدثنا أحمد بن عبدالواحد السلمي قال: حدثنا وهب بن عباد قال: حدثنا أبوبكر هو ابن عياش عن سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي (ص) كان يهوله تهبيب الرياح العواصف فيرفع يديه فيقول: «يا ربّنا! لا تهلكنا كما أهلكت مَن قبلنا باتّباعهم الشهوات وأكلهم الطيبات واستكباراً في الأرض، فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون».

٣٩٠. أبو صالح شعيب بن عبد الله الماجَرْميّ

من سُغد سمرقند. يروي عن علي بن إسحاق. روى عنه زاهر بن عبد الله السغدي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني عطاء بن أحمد الأرينجني قال: حدثنا أبو غالب زاهر بن

---

(٣٨٩) *الإكمال* لابن ماكولا ١٥٢/٥ ولقبه بالشرغي؛ *الأنساب* ٤١٥/٣: الشرغي وقال: شَرْغ قرية على أربعة فراسخ من بخارى على طريق سمرقند يقال لها جرغ؛ معجم *البلدان* ٢٧٦/٣؛ *تاريخ الإسلام* ٣٦٨ (حوادث ووفيات ٢٦١ ـ ٢٨٠هـ)؛ تبصير *المنتبه* ٨٠٨/٢؛ انظر بعض رواياته في *تاريخ الطبري* ١١٤/١، ١٦٨/٣، ١٩٧. ورد في ترجمته بتاريخ الإسلام التي أشرنا إليها آنفاً: «يقال له: الشرغبي، وشرغب قرية من عمل بخارى». وهو تصحيف والصواب: الشرغي، وشرغ؛ توضيح *المشتبه* ٣١٤/٥.

(٣٩٠) الماجرمي: نسبة إلى ماجرم وهي من قرى سمرقند (*الأنساب* ١٥٥/٥)؛ انظر ترجمة ابنه صالح بن شعيب برقم ٤٠٦. أما شيخه فهو علي بن إسحاق بن إبراهيم أبو الحسين الحنظلي المتوفى سنة ٢٣٧ (انظر ترجمته برقم ٨٧٩). وقد ورد في المخطوطة: زاهد بن عبد الله السغدي، فصحّحناه (انظر ترجمته برقم ٢٦٧).

www.dorat-ghawas.com

عبدالله قال: حدثنا أبو صالح شعيب بن عبدالله الماجرمي قال: حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا محمد بن مروان عن ليث،عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه ﷺ عن النبي (ص) قال: «إن حرمة نساء المجاهدين في سبيل الله على القاعدين كحرمة أمّهاتهم،وما أحد من القاعدين يخالف أحداً من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلّا أوقفه الله يوم القيامة، فيقال: إن هذا قد خانك في أهلك فخذ من عمله ما شئت، فما ظنّكم؟!».

٣٩١. شعيب بن شِيران البناكثيّ

سمع الشيخ الإمام أبابكر [١٣٧أ] أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي يقول: أخبرنا الشيخ الإمام الشريف أبوالفتح ناصر بن الحسين قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد النحوي قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن كامل قال: حدثنا أحمد بن سعيد قال: حدثنا قُبَيصة قال: حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه ﷺ قال: لما فتح رسول‌الله (ص) أتى جِذْمَ قبرٍ، فجلس إليه وجلس الناس حوله، فجعل كهيئة المخاطِب، فقام وهو يبكي، فلقيه عمر بن الخطاب ﷺ وكان أجرأ الناس عليه فقال: بأبي وأمي ما أبكاك؟ قال: «هذا قبر أمي فاستأذنت ربي في الزيارة فأذن لي، فاستأذنته في الاستغفار فلم يأذن لي، فذكرتها فرقرقتُ فبكيت» قال: فلم نر باكياً أكثر من ذلك اليوم.

٣٩٢. أبو غالب شجاع بن مُجاع

أخو جبريل بن مجاع الكُشاني. يروي عن قتيبة بن سعيد البغلاني.

قال: وبه عن أبي‌سعد قال: أخبرنا نصر بن أحمد بن إسماعيل بالكشانية قال: حدثنا أبوغالب شجاع بن مجاع قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة عن الزبير، عن جابر ابن عبدالله ﷺ قال: سمعت رسول‌الله (ص) يقول: «أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا

---

(٣٩١) نسبة إلى بناكِث: مدينة بما وراء النهر كبيرة (معجم *البلدان* ١/ ٧٤٥). ولم نعثر على ترجمة البناكثي في المصادر المتوفرة.

(٣٩٢) مرت ترجمة أخيه برقم ١٨٧. والكشاني نسبة إلى الكشانية وهي بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند على بعد ١٢ فرسخاً منها (*الأنساب* ٥/ ٧٣). أما شيخه قتيبة بن سعيد البغلاني فقد ولد في ١٤٨هـ وتوفي سنة ٢٤٠هـ (انظر ترجمته في *الأنساب* ١/ ٣٧٦).

www.dorat-ghawas.com

قالوها عَصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقّها [و] حسابهم على الله».

٣٩٣. أبو ميمون شريف بن عبد الله المؤدب السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن أبي حفص عمر بن حفص الباهلي. روى عنه أبو جعفر محمد بن حَمّ المؤدب السمرقندي الملقب بأبي رعد.

٣٩٤. أبو النضر شريح بن عبد الله بن إسماعيل الزاهد النَّسَفيّ

أصله من قرية كاسَن. عداده من أهل سمرقند. روى عن عبد بن حميد ومحمد بن إسماعيل البخاري وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي ورجاء بن المرجى الحافظ وغيرهم من مشائخ سمرقند. روى عنه حمّاد بن شاكر وعبد المؤمن بن خلف وأهل نسف وغيرهم. مات سنة ثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي قال: أخبرنا الإمام أبو العباس المستغفري النسفي قال: أخبرنا أبو الحسن نصر بن عُتَيق النسفي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن زكريا بن الحسين الحافظ النسفي قال: حدثني أبو النضر شريح بن أبي عبد الله ابن إسماعيل النسفي قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن بهرام الدارمي السمرقندي قال: حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن مطر بن عُكامس [٣٧ب] السلمي ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إذا كان أجل الرجل بأرضٍ، جعل له إليها حاجة».

٣٩٥. أبو الفضل الشعبي بن عبد الله بن منصور بن نصر بن فارس الآفُرانيّ

من قرى نسف. كان يلقب بالشاه. روى عن أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي ومحمد ابن محمود بن عنبر ومحمد بن زكريا بن الحسين وعن شيوخ سمرقند وبخارى والسغد.

---

(٣٩٣) لم نجد مصدر ترجمته.

(٣٩٤) *تاريخ الإسلام* ١٦٠ (حوادث ووفيات ٢٩١ ـ ٣٠٠هـ) وفيه: شريح بن أبي عبد الله.

(٣٩٥) *الأنساب* ١/٦٥ وفيه: محمد بن محمود بن عتيق. وأضاف إلى شيوخه أبا الحسن محمد بن عمرو بن محمد بن بجير الهمداني. والبندار هو الحافظ، كما في *سير أعلام النبلاء* (١٤٤/٢).

www.dorat-ghawas.com

كان جَمَّاعاً للعلم بُنداراً من بنادرة الحديث. مات ليلة الأحد غرة المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا ﷺ قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا الشعبي بن عبدالله بن منصور الآفراني بقراءتي عليه ليلة الجمعة النصف من المحرم سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف بن طفيل قرئ عليه وأنا أسمع في صفر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة قال: أخبرنا محمد بن سنان بشيزر قال: حدثنا عامر بن سيار قال: حدثنا أبو الصباح عبدالغفور عن عبدالعزيز، عن أبيه، عن النبي (ص) قال: «صَدِّقوا بكل حديث حسن فإنه عني وعن الأنبياء والصالحين قبلي وزيّنوا حديثي بأحسنه من الكلام وحقّقوه بالعمل الصالح يرفعه الله لكم ويدخره ليوم فقركم».

قال: وأخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: حدثني أبوبكر أحمد بن عبدالعزيز قال: حدثنا أبو الفضل الشعبي بن عبدالله الآفراني قال: قرأت على أبي جعفر محمد بن عبد الغفار بن إسحاق الفارسي بسمرقند فأقرّ به قال: حدثنا محمد بن دينار العسقلاني قال: حدثنا جعفر بن محمد الشاشي بعسقلان قال: حدثني أبي عن بَهْز بن حكيم، عن أبيه، عن جده ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «نعم العون على الدين قوت سنة».

قال المستغفري: سألت الشعبي أن يحدثني بهذا الحديث فقال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبدالغفار ثمّ أمسك، وحكى عن علي ابن المديني أنه قال: كتب إلي سيّدي أحمد بن حنبل لا تحدّثن إلا من كتابٍ، وأبى أن يحدثني به من حفظه فمات ولم أسمعه منه.

٣٩٦. شعبان بن رمضان بن محمد بن يوسف بن عبد الرحيم بن الفضل بن أبي ساجد الكَسادَنيّ

وكَسادَن من قرى سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن محمد بن شعبان بن رمضان الكسادني قال:

---

(٣٩٦) ترجم السمعاني في *الأنساب* ٦٥/٥ لحفيده أبي بكر محمد بن محمد بن سفيان بن رمضان بن محمد بن يوسف.... يروي عن محمد بن سفيان عن جده سفيان بن شعبان. روى عن أبي بكر أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحافظ. انتهى. وقد ورد لدى السمعاني كما مرّ: «سفيان» وليس «شعبان».

www.dorat-ghawas.com

أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الإدريسي إملاءً في جامع سمرقند قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب [١٣٨أ] الأصم قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا منصور بن سلمة قال: حدثنا خلاد بن سليمان الحضرمي عن خالد بن أبي عمران، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله (ص) كان إذا جلس مجلساً أو صلى صلاةً تكلم بكلمات: «سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك».

٣٩٧. أبو سعيد الشاه ابن جعفر بن حبيب

اسمه محمد والشاه لقب. قال محمد بن زكريا الحافظ: هو الكسي ثم النسفي. قال: أبو عبد الله الغنجار: هو بخاري الأصل أقام بكس. روى عن عبد بن حميد وغيره من اهل كس وغيرهم. روى عنه أهل بخارى ونسف والغرباء، يذكر في باب الميم في المحمدين إن شاء الله تعالى.

٣٩٨. أبو الحسين الشاه ابن محمد بن جبريل بن سهيل النَّسَفيّ

اسمه محمد، والشاه لقب. روى عن محمود بن عنبر. مات في شهر ربيع الأول لإحدى عشرة ليلةً بقيت منه سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين القاضي النسفي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري النسفي قال: أخبرنا أبو الحسين الشاه ابن محمد بن جبريل بقراءتي عليه في شعبان سنة ست وسبعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو العباس محمود بن عنبر بن نعيم النسفي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل في شهر رمضان سنة ست وخمسين ومائتين قال: حدثني يحيى بن قزعة قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي (ص) قال:

---

(٣٩٧) الكسّي: نسبة إلى كسّ. قال السمعاني في *الأنساب*: هذه النسبة إلى بلدة بما وراء النهر يقال لها: كِسّ، أقمت بها اثني عشر يوماً. وقد ذكر الحفاظ في تواريخهم أن اسم هذه البلدة كِسّ بكسر الكاف والسين غير المنقوطة، غير أن المشهور كَشّ بفتح الكاف والشين المنقوطة بقُرب نخشب. والغُنْجار: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخاري الوراق صاحب كتاب *تاريخ بخارى* وكتاب *فضائل الصحابة الأربعة*. توفي سنة ٤١٢ ببخارى (*الأنساب* ٤/٣١١).

(٣٩٨) *تاريخ الإسلام* ٦١٠ (حوادث ووفيات ٣٥١ـ ٣٨٠هـ).

www.dorat-ghawas.com

«كان رجل يداين الناس، وكان يقول لفتاه: إذا أتيت معسراً فتجاوز لعل الله يتجاوز عنا، فلقي الله تعالى فتجاوز عنه».

٣٩٩. أبو نصر الشاه بن عثمان بن عبد الرحمن الكاتب النَّسَفيّ

جار أبي يعلى عبدالمؤمن بن خلف سمع منه. مات لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ ابو علي هذا ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس هذا قال: حدثني محمد بن أحمد قال: حدثنا أبو نصر شاه بن عثمان بن عبدالرحمن الكاتب قال: حدثنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف قال: حدثنا أبو علي صالح بن محمد قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا زهير بن معاوية قال: حدثنا عبدالله قال: حدثنا موسى بن عبدالله بن يزيد عن أبي حُمَيد الساعدي ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إذا أراد أحدكم أن يتزوج امرأةً فلينظر إليها وهي لا تعلم».

٤٠٠. [٣٨ب] الشاه بن أبي نصر ابن أبي منصور الكَشْبَويّ

سمع من عيسى بن الحسين الكسبوي مصنَّفاته.

مات بكسبة في المحرم سنة خمس وتسعين وثلاثمائة. وسمع *مغازي* الواقدي من الحسين ابن صديق الوَرغجني في سنة ست وستين وثلاثمائة.

٤٠١. شاه بن عبد الملك

كتب عن الشيخ الإمام علي بن أحمد السنكباثي ﷺ ما أملاه بسمرقند في المحرم سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

يقول: حدثنا أبو الحسن ابن أبي يعمر النسفي قال: حدثنا عبدالمؤمن بن خلف قال: حدثنا

---

(٣٩٩) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه أبو يعلى عبد المؤمن فسيأتي برقم ٧٣١.

(٤٠٠) كسبة: إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها (*الأنساب* ٥/٦٨). وعيسى بن الحسين الكسبوي هو مصنّف كتاب *البستان* (*الأنساب* ٥/٦٨).

(٤٠١) لم نجده في المصادر المتوفرة. أما شيخه علي بن أحمد السنكباثي المتوفى ٤٥٢هـ فستأتي ترجمته برقم ٩٥٠.

www.dorat-ghawas.com

الحسين بن عبدالله برأس العين قال: حدثنا علي بن جميل قال: حدثنا موسى بن سنان عن موسى بن علي، عن أبيه، عن سراقة بن مالك ﷺ قال: قال لي رسول الله(ص): «ألا أدلّك على أعظم الصدقة أجراً؟ ابنتك مردودة إليك لا كاسب لها غيرك».

٤٠٢. أبو أحمد الشاه بن علي بن يوسف بن العباس بن جابر بن المسيب بن مسبح بن عبد الفَرّوخيّ النَّسَفيّ المعلم الضرير

نزل بخارى.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوالعباس جعفر بن محمد قال: أخبرنا يوسف بن منصور قال: حدثني أبوأحمد الشاه بن علي النسفي من حفظه قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد المطوعي الصوفي قال: أخبرنا أبومحمد ابن أبي عبدالله المؤذن قال: حدثنا أحمد بن الضوء قال: حدثنا حجّاج قال: حدثنا أبوالصباح عن أبي هاشم الرماني، عن مجاهد، عن عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله(ص): «إنّ لله تعالى ضنائئ[أ] يحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية وهم قائلون كثيراً: ﴿ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾[ب]».

قال نجم الدين ﷺ : وقد قلت:

يا ربّ أدخلنا التي أعددتها	للمتّقين ونعم عقبى الدارِ
واكتب لنا الحسنات فيالدارين [يا][ج]	ربّ الورى وقِنا عذاب النارِ

(٤٠٢) لم نجد مصدر ترجمته.

(أ) الضِّنْءُ: الولد. وفي *لسان الميزان* (٦/٧٠٦): «ضنائن» وهي بنفس المعنى.

(ب) سورة البقرة: الآية ٢٠١.

(ج) ما بين المعقوفتين أضفناه ليستقيم وزن البيت.

www.dorat-ghawas.com



باب الصاد

٤٠٣. صالح بن المبارك المقرئ

والد مسعود بن صالح المقرئ السمرقندي. يروي عن أبي عاصم النبيل وغيره، روى عنه أبو يعقوب الأبّار وغيره. مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر ابن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن سلمان قال: [٣٩أ] حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن علي الأبار قال: حدثنا صالح بن المبارك قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك ﵁ عن النبي (ص) قال: «أُنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» قال: قلت: يا رسول الله! فكيف أنصره ظالماً؟ قال: «تمنعه من الظلم فذاك نصرك إيّاه».

---

(٤٠٣) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه الأنصاري، فهو «محمد بن عبد الله الأنصاري أبو سلمة، شيخ بصري. وله طامات منها حديث: من كسح مسجداً فكأنما غزا معي أربعمائة غزوة وكأنما حج مائة حجة... رواه بقلة حياء عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً....» (*ميزان الاعتدال* ٥٩٨/٣).

www.dorat-ghawas.com

٤٠٤. صالح بن أبي جابر الكرابيسيّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عبيد الله بن محمد المديني قال: حدثنا أبو الحسين بكر بن النضر بن جماهر السمرقندي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا صالح بن أبي جابر الكرابيسي قال: حدثنا منصور بن نصر مولى علي بن أبي طالب ﷺ قال: سمعت ابن عيينة يقول: بيتوتة ليلة خلف ما وراء نهر جيحون على الحشايا أفضل من مائة حجّة مبرورة.

٤٠٥. أبو بكر صالح بن سالم

شيخ حدّث بسمرقند. يقال: إنه من أهل مرو سكن الشاش. روى عنه أبو يعقوب الأبار وغيره. مات بمكة أيام منى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: أخبرنا أبو يعقوب قال: حدثنا صالح بن سالم قال: حدثنا شراحيل بن عبيد الله عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): خيار أمتي إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا و إذا سافروا قصروا وأفطروا، وشرار أمّتي الذين ولدوا في النعيم همّتهم ألوان الطعام والتشدّق في الكلام».

٤٠٦. أبو شعيب صالح بن شعيب بن عبد الله الماجَرْميّ

يروي عن أبيه. روى عنه بكر بن محمد الفقيه السمرقندي وعبد الله بن زاهر[أ] المُغْكاني.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد الفقيه السمرقندي قال وفيما أخبرني أبي أن أبا شعيب صالح بن شعيب الماجرمي حدثهم بسمرقند قال: حدثنا أحمد بن نصر أبو بكر العتكي السمرقندي قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن سعيد بن هبير، عن حماد بن سلمة، عن أبي المُهَزَّم، عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله (ص): أنه سئل عن الإيمان؟ فقال: «الإيمان

(٤٠٤) الكرابيسي: هذه النسبة إلى بيع الثياب (*الأنساب* ٥/٤٢). وقد مرت ترجمة الراوي عنه بكر بن النضر بن جماهر برقم ١٣٤.

(٤٠٥) لم نجد ترجمته فيما بين أيدينا من مصادر.

(٤٠٦) مرّت ترجمة أبيه شعيب برقم ٣٩٠.

(أ) في الأصل زاهد. وأخذنا ما ورد في أغلب المصادر عنه (انظر ترجمته برقم ٢٦٦ وترجمة ابنه برقم ٥٢٢).

www.dorat-ghawas.com

ثابت في القلب لا يزيد ولا ينقص زيادته ونقصانه كفر».

٤٠٧. صالح بن أبي صالح الفقيه المذكِّر السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد النافلة ﷺ قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو الحسن [٣٩ب] محمد بن محمود قال: حدثنا صالح بن أبي صالح الفقيه قال: حدثنا محمد ابن سهيل الباهلي قال: حدثنا أبومقاتل حفص بن سلم قال: حدثنا أيوب عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : «أن رسول الله (ص) مر بقدرٍ، فانتشل منها، فأكل منه ثم صلّى ولم يتوضأ».

٤٠٨. أبو الفضل صالح بن مِسْمار الكُشْمِيهَنِيّ

دخل سمرقند وحدث بها. دخلها في المحرم سنة ست وأربعين ومائتين. وفي رمضان هذه السنة مات بكشميهن. روى عن سفيان بن عيينة ومحمد بن عبيد الطنافسي ووكيع بن الجراح وابن أبي فُدَيك وشعيب بن حرب المديني والأجلة؛ روى عنه محمد بن سهل الغزّال السمرقندي ومحمد بن جناح السنجديزكي السمرقندي وإسماعيل بن محمد بن أسلم القاضي السمرقندي وأبوعبدالرحمن ابن أبي الليث البخاري وغيرهم.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص الشبيبي قال: أخبرنا أبوحفص الشاهيني قال: أخبرنا أبوسعد قال: حدثني محمد بن عصمة المقرئ قال: حدثنا موسى بن شعيب السمرقندي قال:

---

(٤٠٧) لم نجد مصدر ترجمته. أما الراوي عنه أبو الحسن محمد بن محمود، فهو محمد بن محمود بن عنبر (الترجمة المرقمة ٣٩٥) أو محمد بن محمود بن عتيق (*الأنساب* ١/٦٥) ويرد اسمه عادة بوصفه معاصراً لعبدالمؤمن بن خلف التميمي العمي (٢٥٩ـ٣٤٦هـ) (انظر مثلاً الترجمة ٣٩٥ و *الأنساب* ١/٦٥).

(٤٠٨) *الجرح والتعديل* ٤/٤١٥ وأضاف إليه لقب المروزي؛ *الثقات* لابن حبان ٨/٣١٨؛ *تاريخ الذهبي* ٢٩٤ (حوادث ٢٤١ـ٢٥٠هـ)؛ *الأنساب* ٥/٧٦؛ تقريب *التهذيب* ١/٣٦٣ وأضاف إليه لقب السلمي؛ تهذيب *التهذيب* ٤/٣٥٣؛ مختصر *تاريخ دمشق* ٢٣/٦٠، ٢٧/١٠١.

www.dorat-ghawas.com

حدثنا صالح بن مسمار قال: حدثنا حسان بن عبدالله قال: حدثنا أبو جرير[(أ)] عن الزهري، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «لقنوا موتاكم شهادة أن لا إله إلا الله فإنها خفيفة في اللسان ثقيلة في الميزان، ولو جعلت لا إله إلا الله في كفّةٍ والسماء والأرض وما فيهنّ في كفّةٍ لرجحت لا إله إلا الله».

٤٠٩. صالح بن أحمد الدَّبُوسيّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الحسن بن علي الدبوسي قال: أخبرني صالح بن أحمد الدبوسي قال: أخبرنا يوسف بن عبدة قال: أخبرني بور بن أصرم قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك قال: أخبرني أسامة بن زيد قال: أخبرني مكحول الدمشقي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى أهل الشام: علّموا أولادكم السباحة والرمي.

٤١٠. أبو شعيب صالح بن منصور بن نصر بن الحجّاج الصَّغانيّ

من أهل دارَزَنْج. دخل سمرقند وكتب بها.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن الحسن بن نصر الباب دَشتاني قال: حدثنا إبراهيم بن حمدويه قال: حدثنا صالح بن منصور الصغاني قال: حدثنا محمد بن زاهر الجوزجاني قال: حدثنا يوسف بن بلال عن محمد بن مروان، عن أبان، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «﴿وكان تحته كنز لهما﴾[(ب)] قال: الكنز لوح [٤٠أ] من ذهب والذهب لا يصدأ ولا ينقض، مكتوب فيه عجباً لمن يوقن بالموت كيف يفرح، وعجباً لمن يوقن بالقدر كيف يحزن، وعجباً لمن يوقن بزوال الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئنّ إليها. لا إله إلا الله محمد

(أ) في الأصل: حريز. والتصويب من *كتاب المجروحين* لابن حبان ٣/١٤٩، الذي نقل هذا الحديث أيضاً بنفس هذا السند.

(٤٠٩) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه فهو «يوسف بن عبدة بن ثابت العتكي الأزدي مولاهم أبو عبدة البصري القصاب، يروي عن الحسن، ويروي عنه الأصمعي وأبو سلمة التبوذكي، وثّقهُ ابن معين» (*لسان الميزان* ٩/٣٢٦).

(٤١٠) *الأنساب* ٢/٤٣٧ وفيه: صالح بن منصور بن نصر الجراح الدارزنجي، توفي قبل ٣٠٠هـ أو في حدودها؛ معجم *البلدان* ٢/٥٢٠؛ *اللباب* ١/٤٨٢.

(ب) سورة الكهف: الآية ٨٢.

www.dorat-ghawas.com

رسول الله».

قال نجم الدين ﷺ : وقد قلت:

عـــجباً لمـــن بـــالموت يـــو ... قـــن كـــيف يـــفرح قـــلبهُ
و لمـــــوقنٍ بـــمواقـــع التـ ... ـــقدير يـــظهر كـــربهُ
و لعـــــالم تـــــقلّبُ الد ... دنـــــيا و فـــــيها حـــبّهُ
مـــــن كـــان ذاعـــقل و ذا ... ذهـــــن فـــــهذا حســـبهُ

٤١١. أبو علي صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمّار

وعمار يكنّى بأبي الأشرس البغدادي الأسدي. مولى أسد بن خزيمة. نسيج وحده في زمانه في الحفظ والمعرفة والإتقان، يلقب بجَزَرة، لم يكن بعد محمد بن إسماعيل البخاري بما وراء النهر أحفظ منه، دخل نسف سنة سبع وستين ومائتين، وأملى على أهلها كثيراً، ودخل سمرقند، وحدث بها، ومات ببخارى سنة أربع وتسعين ومائتين. روى عن عمرو بن مرزوق وعلي بن الجعد ووهب بن بقية والأجلة من أهل العراق والشام، وروى عنه الأجلة من أهل البلاد.

كان به دعابة ومزاح، حكي عنه أنه قال: دخلت مسجد دمشق فرأيت نحوياً يقول: ربما صيّرت العرب الصادَ سيناً، والسين صاداً، فقلت: الصلام عليك يا أبا سالح، وكان يكنى أبا صالح، وقيل له: لم سُمّيتَ جزرة؟ قال: قرأت على شيخ قدم من الشام وكان يحدث عن حريز بن عثمان وكان في نسخته هذه الحكاية: كان لأبي أمامة خَرَزَةٌ يرقى بها المرضى. فقرأتُ عليه: كان لأبي أمامة جزرة يرقى بها المرضى، فمن ذلك اليوم لُقِّبْتُ بجزرة قال: وكان بمصر أبو عبدالله الجمل الشاعر يتماجن عليّ غاية المجون، وكنت أدعو الله أن يرزقني أن أُخجلَه يوماً فكنّا يوماً في

(٤١١) الملقب جزرة. *المؤتلف والمختلف* لعبد الغني بن سعيد ٣٩؛ *تاريخ بغداد* ٩/٣٢٢ـ٣٢٨؛ *الإكمال* لابن ماكولا ٢/٤٦١ وفيه: مات الثلاثاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة ٢٩٣هـ؛ *الأنساب* ٢/٥٥ـ٥٦؛ *تاريخ الإسلام* ١٦١ـ١٧٦ (حوادث ووفيات ٢٩١ـ٣٠٠هـ)؛ *سير أعلام النبلاء* ١٤/٢٣ـ٣٣؛ *العبر* ١/٤٢٥ وفيه خرزة. وهو تصحيف؛ *تذكرة الحفاظ* ٢/٦٤١ـ٦٤٣ ونقل جزءاً من ترجمته عن أبي سعد الإدريسي؛ *توضيح المشتبه* ٢/٣٢٠؛ *مختصر تاريخ دمشق* ١١/٤٠ـ٤٢.

www.dorat-ghawas.com

المجلس، فمرّ جمل على باب المسجد عليه الجزر فقال لي: انظر ماذا ترى؟ فقال: مرّة ومرّتين حتّى أضجرني، فرفعت بصري فرأيت الجزر على الجمل فقلت: أيشٍ أرى؟ أراني عليك؟ فخَجَّلْتُهُ، فتاب.

قال أبو نصر محمد بن محمد بن عثمان القاضي بنسف: سمعت أبي يقول: استجزتُ لك ما سمعت من صالح جزرة، فقال: أجزت لولدك وولد ولدك، ولحبل الحبلة. وقال عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي: سمعت أبا زرعة الرازي يقول وقد ورد عليه كتاب من صالح جزرة، فتبسّم وقال: ذكر الله أبا علي بخيرٍ لا يزال يضحكنا شاهداً [٤٠ب] وغائباً. كتب أن محمد بن يحيى أخبره أن أصحاب الرأي أقعدوا رجلاً يقال له مَخمِش فحدث عن النبي ﷺ قال: «إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جِرْسٌ»، وأن النبي (ص) قال: «يا أبا عميرا ما فعل البُعَيْر؟»[أ].

وقال صالح: حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان ابن أخت حسين الجُعفي يوماً فقال: يغوث ويعوق وَنَشْراً. فقلت: نسراً. قال: حتى أنظر في الأصل، فقلت: إنما هو كتاب الله لا ينبغي له أن تصححه من أصلك. وقرأوا على صالح حديثاً فغيروا اللفظ، فقال: أنزل القرآن على سبعة أحرف فيجب أن يكون الحديث على سبعين حرفاً. حَمَلَ صالحَ جزرة الأميرُ خالد بن أحمد الذهلي من بغداد أيام ولايته على بخارى وعَمَرَ ما وراء النهر بعلمه.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك القاضي النسفي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري النسفي قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر بن كاتب بن عبد الرحمن إملاءً في جامع بخارى يوم الجمعة لليلتين خلتا من شوال سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وهذا أوّل حديث كتبته عنه قال: حدثنا أبو علي صالح بن محمد البغدادي قال: حدثنا سعيد بن سليمان وعلي بن المنذر قالا: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي، عن الحارث، عن علي ﷺ قال:

(أ) أراد أن ذلك المحدّث وهو محمش كان يصحف في كلامه، إذ الأصل في الحديث: «إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جَرَسٌ»، قال في *لسان العرب* (جرس): «هو الجلجل الذي يعلق على الدواب. قيل: إنما كرهه لأنه يدل على أصحابه بصوته، وكان عليه السلام يحب ألّا يعلم العدوّ به حتى يأتيهم فجأة». أما «البعير» فقد صحفها ذاك المحدّث من «النُّغَير» وهو مصغّر النغر، قال في *اللسان*: هو البلبل عند أهل المدينة. ثم أورد الحديث المذكور؛ *تهذيب مستمر الأوهام* ٢٠٣.

www.dorat-ghawas.com

أُهديت إلي فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضي عنه فما كان فراشنا ليلة أُهديت إلّا جلد كبش.

٤١٢. صالح بن هود النَّسَفيّ الصُّوفيّ

قال المستغفري: حدثت عن محمد بن عبدالله بن إبراهيم السمرقندي أنه قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى الفارسي بسمرقند قال: حدثنا محمد بن الحسين بن علي الجرجاني قال: سمعت صالح بن هود النسفي الصوفي يقول: قال لي أبو علي الجوزجاني: علامة أهل اليقين والمعرفة: حب العزلة، وطول الفكرة، وشدة التواضع، وكثرة مدح الرب جل جلاله.

٤١٣. أبو محمد صالح بن آدم الكُشاني السُّغْديّ

شيخ قديم، صحيح السماع. حدث قبل العشرين والثلاثمائة. يروي عن أبي مزاحم الوذاري ومحمد بن الضوء الكرميني.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر ابن أحمد الشاهيني قال: اخبرنا الشيخ أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني إسماعيل بن محمد بن أحمد الكشاني بها قال: حدثنا صالح بن آدم [٤١أ] أبو محمد الكشاني بها سنة ست عشرة وثلاثمائة قال: حدثني محمد بن الضوء قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي قال: أخبرنا سفيان الثوري عن أبي منصور، عن أبي وائل، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكّوا العاني».

٤١٤. صالح بن جعفر

من زهاد سمرقند، كان رفيقاً لإبراهيم بن أدهم. روى عنه إبراهيم بن شماس. مات ببورنمد،

---

(٤١٢) لم نجد مصدر ترجمته. أما الجرجاني الذي روى عنه فهو: أبو علي محمد بن الحسين بن علي الجرجاني المعروف بالحافظ. روى عن أبي إسحاق الشيباني وأبي نعيم عبد الملك بن محمد... (*تاريخ جرجان* ٥٠٤).

(٤١٣) السغدي: نسبة إلى السغد وهي ناحية كثيرة المياه حسنة الأشجار نزهة الخضر والبساتين يضرب بحسنها المثل، وهي من نواحي سمرقند (*الأنساب* ٢٥٩/٣). أما شيخه محمد بن الضوء الكرميني فقد توفي سنة ٢٨٢هـ.

(٤١٤) لم نجد مصدر ترجمته. أما إبراهيم بن أدهم البلخي فقد توفي سنة ١٦١هـ.

www.dorat-ghawas.com

وقبره بها. وبورنمد: على مرحلتين من سمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الفضيل بن العباس قال: حدثنا محمد بن المنذر الهروي قال: حدثنا محمد بن يعقوب الرملي قال: حدثنا إسحاق بن حفص قال: حدثني إبراهيم بن شماس قال: حدثني صالح بن جعفر ـ وكان رفيق إبراهيم بن أدهم ـ قال: كان إبراهيم بن أدهم مع قوم، فمر رجل راكب على دابة له، فاستسمجوه فقال إبراهيم: يا سبحان الله كيف ترفع أعمالكم وفي قلوبكم لإخوانكم هذا.

وحكي عن إبراهيم بن شماس أنه قال: كنا خرجنا في طلب العدو وكان صالح بن جعفر السمرقندي معنا فَحُمَّ صالح حُمّىً نافضاً [أ]، فرأيته واضعاً رأسه على الأرض وهو يرتعد، فقلت في نفسي: إن أتيته الآن بشيءٍ يضعه تحت رأسه أبى عليّ فعمدت إلى مخلاة فحشوتها تبناً، فأتيته بها فقلت: رحمك الله، لو وضعت رأسك على هذه، فنظر وقال: يا أبا إسحاق! إن من يصبر يصبر قليلاً، ومن ينعم ينعم قليلاً، وأبى أن يضع رأسه عليها فتوفي في مرضه ببورنمد.

قال نجم الدين: وقد قلت:

تحمّل أقوام قليل مشقّةٍ ليفضوا إلى الروح المؤبّد في الحشرِ
ونحن تعجّلنا قليل تمتّعٍ لطول عناء في القيامة والقبرِ

٤١٥. صالح بن عيسى الخُلْقانيّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: روى صالح بن عيسى الخلقاني السمرقندي عن الحسين بن عيسى البكري السمرقندي عن عبد العزيز ابن أبان قال: حدثنا سفيان عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: «أن رسول الله (ص) أسهم لرجل ولفرسه ثلاثة أسهم، للرجل سهم وللفرس سهمان».

(أ) في الأصل جُمّاًنا فِضاً. وطبعت في طبعة الفارياني هكذا. والصواب ما أثبتناه. والحمى النافض هي التي يرتعد فيها الإنسان لشدّتها. ومازالت تدعى في العراق: النُّفَاضة.

(٤١٥) الخلقاني: نسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها.

www.dorat-ghawas.com

٤١٦. أبو محمد صالح بن محمد بن رُمَيْح التِّرْمِذيّ

يعرف بصالح ابن أبي رميح. دخل سمرقند سنة أربع وتسعين ومائتين وحدث بها. يروي عن أبيه وجماعة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عمران بن موسى ببخارى قال: حدثنا صالح بن [٤١ب] أبي رميح الترمذي قال: حدثنا أبو عُمارة محمد بن أحمد بن المهدي بن يزيد قال: حدثنا محمد بن الضوء بن الصَّلْصَال بن دَلْهَمْس اليماني وكان قدم سَامِرَّة قال: حدثني أبي عن أبيه ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

٤١٧. أبو حاتم صالح بن مطرِّف بن مُهَلْهِل الأزدي الطَخارُسْتاني

من ساكني سمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: سمعت محمد بن محمد الترمذي بسمرقند يقول: سمعت عبد الله ابن مسعود بن كامل يقول: سمعت أبي يقول: سمعت عصمة بن مسعود التميمي قال: أتيت مع أبي حاتم التخارستاني واسمه صالح بن مطرف بن مهلهل الأزدي إلى رجاء بن المرجى بن رافع الغفاري، فدخلنا عليه وسأله أبو حاتم أحاديث في رفع اليدين فحدثه رجاء بذلك. ثم قال أبو حاتم لرجاء: يا أبا محمد! أملِ عليّ في الإيمان شيئاً، فقال رجاء: إني خلفت كتاب إيماني بمرو، مازحه به، فقال له أبو حاتم: حدثني بحديث عن النبي (ص) في القول والعمل حديثاً واحداً؟ فقال له رجاء: ومن أين في هذا عن النبي (ص)، فقال أبو حاتم: بلى حديث عبد الوهاب ابن مجاهد عن أبيه، فلما ذكر أبو حاتم قدر هذا لم يمكث رجاء أن أعرض عنا بوجهه إلى

---

(٤١٦) *تاريخ نيسابور* ١١٦؛ وفي الترجمة المرقمة ٥٦٧ ورد أيضاً: صالح بن محمد الترمذي المعروف بابن أبي رميح. وفي الترجمة المرقمة ٣٣٥: سعد بن صالح السمرقندي: روى تفسير الكلبي عن أبي رميح محمد بن رميح الترمذي عن صالح بن محمد الترمذي. وقد شنّ عليه ابن حبان في *كتاب المجروحين* (٣٧٠ـ٣٧١) هجوماً كاسحاً وصفه فيه بقوله: «كان رجل سوء مرجئاً جهمياً داعية إلى البدع يبيع الخمر ويبيح شربه، وقد رشا لهم حتى ولّوه قضاء الترمذ..... ثم نقل أبياتاً من قصيدة أبي عون عصام بن الحسين في ذمّه.

(٤١٧) *الأنساب* ٤/٥٤، وقال إنه جالس رجاء بن المرجى الحافظ وذاكره وأضاف أن أبا سعيد عصمة بن مسعود التميمي (المترجم برقم ١٠٩٣)، حكى عنه حكاية طويلة، *اللباب* ٢/٢٧٦.

www.dorat-ghawas.com

الجدار، وجعل يقول بالفارسية بِيرُوْن شَوِيثْ، يعني: أخرجوا، ويُومئ بإحدى يديه، وضبعه وعضده ووجهه كله إلى الجدار لا يلتفت إلينا، وهو يقول ذلك حتى خرجنا من عنده وهو كذلك، فلما خرجنا أمر بردّ الباب، فانصرفنا من عنده خجلين.

٤١٨. صالح بن محمد بن المتوكِّل بن قدامة بن يحيى السُّغْدي الإشْتيخَنيّ

هو أخو جبريل بن محمد.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرني محمد بن أحمد بن جبريل بن محمد بن المتوكل الإشتيخني فيما أذن لي في الرواية عنه أنه وجد في كتاب عم أبيه صالح بن محمد بن المتوكل ابن قدامة بن يحيى قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نُجَيح عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي ﵁ قال: أمرني رسول الله (ص): «أن أقوم على بُدْنِهِ، وأن أقسم لحومها وجلالها وجلودها».

٤١٩. أبو محمد صالح بن محمد التِّرْمِذيّ

ويعرف بابن مَتّ. دخل نسف وحدث بها.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي ﵀ قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس المستغفري قال: أخبرنا ابن المكي قال: حدثني محمد بن زكريا قال: حدثنا أبو محمد [٤٢أ] صالح بن مت الترمذي قال: حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي قال: حدثنا خالد بن عبد الله عن التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد ﵄ قال: قال رسول الله (ص): «اطّلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، وإذا أصحاب الجَدّ محبوسون للحساب والمسألة؛ واطّلعت في النار، فإذا أكثر أهلها النساء».

---

(٤١٨) نسبة إلى إشتيخن: قرية من قرى السغد بسمرقند على سبعة فراسخ منها (*الأنساب* ١/١٦٣).

(٤١٩) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه صالح بن عبد الله الترمذي، فقد ترجم له ابن حبان في *الثقات* (٨/٣١٧) وقال: توفي سنة ٢٣١هـ بمكة.

www.dorat-ghawas.com

٤٢٠. أبو أحمد صالح بن يزداد الكرابيسيّ السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر ابن أحمد بن محمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد السمرقندي قال: وفيما ذكر إبراهيم بن حمدين بن صالح الكرابيسي السمرقندي، أن أبا أحمد صالح بن يزداد الكرابيسي السمرقندي حدثهم قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي قال: أخبرنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حنظلة السدوسي قال: سمعت عبدالله بن الحارث بن نوفل قال: حدثتني ميمونة زوج النبي (ص) قالت: كان النبي (ص) يصلي قبل العصر ركعتين.

٤٢١. أبو حامد صالح بن يونس بن عدي بن إبراهيم الورّاق الإشْتيخَنيّ

مات بعد الخمسين والثلاثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد بن مسعود السمرقندي قال: وفيما ذكر صالح بن يونس بن عدي بن إبراهيم الوراق الإشتيخني أن علي بن الحسن بن المرزبان السمرقندي حدثهم قال: حدثنا عمران بن إدريس قال: حدثنا محمد بن سهيل السمرقندي الباهلي قال: حدثنا أبو مقاتل عن أبي سهل، عن الحسن، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إذا مات المؤمن وخرج روحه: تلقّاه أرواح، فقالوا ما فعل فلان؟ يسألونه كما يسأل الغائب إذا قدم من سفره، فإن قال: مات، قالوا: والله ما جاءنا روحه ذهب به إلى الهاوية».

---

(٤٢٠) الكرابيسي: نسبة إلى بيع الثياب (*الأنساب* ٥/٤٢). ولم نهتد إلى ترجمة صالح هذا إلا أن شيخه الدارمي توفي سنة ٢٥٥هـ.

(٤٢١) نسبة إلى إشتيخن من قرى السغد بسمرقند على سبعة فراسخ منها (*الأنساب* ١/١٦٣). أما شيخه علي بن الحسن بن المرزبان فستأتي ترجمته برقم ٩٢٧.

www.dorat-ghawas.com

٤٢٢. صالح بن محمود بن الهيثم السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأجل الخطيب كمال الخطباء أبو القاسم عبيد الله بن عمر الكشاني ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي ﷺ قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني أبو جعفر محمد بن منيب السمرقندي قال: حدثنا محمد بن صالح بن محمود بن الهيثم السمرقندي قال: وجدت في كتاب أبي عن عبد الرحيم [٤٢ب] ابن حبيب البغدادي قال: حدثنا داود بن المحبر قال: حدثنا عباد بن كثير عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله (ص) قال: «كم من عاقلٍ عقل عن الله أمره وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو غداً، وكم من ظريف اللسان جميل عند الناس يهلك غداً يوم القيامة».

٤٢٣. أبو الفارس صالح بن جبريل الأَرْبِنْجَنيّ

مستقيم الحديث.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني عبد الله بن محمد بن شاه قال: أخبرنا أبو الفوارس صالح ابن جبريل الأربنجني: بسمرقند قال: حدثنا الحسن بن مكرم قال: حدثنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي قال: حدثنا حميد عن أنس ﷺ قال: كان رسول الله (ص) بالبقيع، فنادى رجل: يا أبا القاسم! فالتفت النبي (ص) فقال: لم أعنك يا رسول الله إنّما دعوت فلاناً. فقال: «تَسمُّوا باسمي ولا تكنّوا بكنيتي».

٤٢٤. أبو شعيب صالح بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أَعْيَن الخزاعيّ

---

(٤٢٢) ترجم له السمعاني في *الأنساب* (١/١٦٢) ولقبه بالأشتابديزكي وقال إن أشتابديزة محلة متصلة بباب دستان وهي محلة كبيرة من حائط سمرقند.

(٤٢٣) أربنجن: بليدة من بليدات السغد بسمرقند، وبعضهم يسقطون الألف ويقولون: ربنجن (*الأنساب* ١/١٠٤). ولم نجد لصالح بن جبريل هذا مصدراً لترجمته، إلّا أن الذي روى عنه: عبد الله بن محمد بن شاه ستأتي ترجمته برقم ٥٤٥.

(٤٢٤) ترجم له السمعاني في *الأنساب* (١/١٢٩) بلقب الإستاني وقال إنه منسوب إلى إستا: قرية من قرى سمرقند على ثلاثة فراسخ منها. وقال إن محمد بن الحسين الخياطي روى عنه. والخياطي هذا توفي ←

www.dorat-ghawas.com

من قرية إشتا، من قرى سمرقند. هو أخو عيسى بن عمر.

قال: وبه عن أبي سعد قال: سمعت أبا محمد الحسن بن محمد الرازي بسمرقند يقول: سمعت من صالح بن عمر *جامعَ مَعْمَر*، بروايته عن إسحاق بن إبراهيم الدبري.

٤٢٥. أبو الفضل صالح بن محمد الأصبهانيّ

وافى نسف.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو العباس المستغفري قال: أخبرنا ابن المكي قال: أخبرنا محمد بن زكريا بن الحسين قال: حدثنا أبو الفضل صالح بن محمد الأصبهاني وكان وافى نسف قال: حدثنا أحمد بن مهران ابن خالد الأصبهاني قال: حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا يزيد بن عبدالملك النوفلي قال: سمعت زيد بن أسلم يحدث عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «اسفروا بصلاة الغداة يغفر الله لكم».

٤٢٦. أبو الفتح صالح بن محمد الصوفي المقرئ المؤدب الرازيّ

حدّث بسمرقند.

قال: رأيت بخطّ الشيخ أبي البديع منصور بن محمد بن يونس بن الفتح السمرقندي: حدثنا الشيخ أبو الفتح صالح بن محمد الرازي المؤدب في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعمائة قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن الحمدين بن إبراهيم بن هارون العباسي الرقي بها سنة ست وستين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي قال حدثنا أبو زُفَر عبد العزيز بن الحسن الطبري قال: حدثنا أحمد بن [٤٣أ] عبد الرحمن الحلواني قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن

←

سنة ٣٥٣هـ (*الأنساب* ٢/٤٢٧)؛ *توضيح المشتبه* ١/٢٤٥؛ *اللباب* ١/٥١. أما أخوه عيسى فستأتي ترجمته برقم ١٠٥٥. وأما معمر صاحب *الجامع* فهو معمر بن راشد الأزدي المتوفى سنة ١٥٣هـ (انظر ترجمة حياته في *سير أعلام النبلاء* ٧/٥ـ١٨).

(٤٢٥) لم نجد مصدر ترجمته.

(٤٢٦) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

يزيد قال: حدثنا جعفر عن عبدالرحمن قال: حدثنا أبويوسف قال: حدثنا أبوحـنيفة ﷺ قـال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى ﷺ يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول: «من يقول عليَّ ما لم أقل فليتبوّأ مقعده من النار».

وتوفي الشيخ الإمام صالح هذا يوم الأحد من شوال سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، وصُلِّي عليه في مصلى السيد الأجل البـغدادي وكـان زحـمه النـاس، ودفـن بـجوار قـدوة الفـريقين أبي منصور الماتُريديّ بجاكرديزة، وكان إماماً فاضلاً ورعاً مفتياً مناظراً مدرساً، كان يدرس في دار الجوزجانية، وكان فقيهاً بعلم الفقه والنظر.

٤٢٧. الشيخ الإمام صالح بن حيان بن سلمان بن صالح الصَّغانيّ

المقيم بسمرقند. من حلفاء الدار الجوزجانية. ولد سنة ستين وأربعمائة أو قـبلها أو بـعدها بقليل.

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا السيد الإمام الأجل أبوالوضاح محمد بن أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزة العلوي ﷺ قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا القاضي أبونصر أحمد بـن عـلي قـال: حدثنا الإمام أبوبكر أحمد بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا أبوبكر محمد بن عبد الاعلى قال: حدثنا إسماعيل بن بشير قال: حدثنا مكي بن إبراهيم قال: حدثنا جعفر بن الزبير عن القاسم، عن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «تبتغون الخير حق ابتغائه ولا تفرّون من الشـر حـق فراره، ولا كلّ ما أنزل على محمد أدركتم، ولا كلّ ما تقرأون تدرون، ما هو السرائر، السرائر التي تخفون على الناس وهي لله بوادٍ، التمسوا دواءَهن ودواؤهن أن تتوب ثم لا تعود».

٤٢٨. صاحب بن سَلْم البلخيّ

الفقيه الزاهد الورع. دخل سمرقند يروي عن خلف بن أيوب، روى عنه حامد بـن عـيسى الأَسْرُوشَني. كان يختم القرآن كل يوم وليلة مرة وفي شهر رمضان في كل يوم وليلة مرتين، وكان يقول: لا تجترئ نفسي على أن تطلب مني شيئاً أو تشتهي لأنها عـلمت مـن أنـي لا أعـطيها

---

(٤٢٧) *الأنساب* ٥٤٣/٤ وفيه: صالح بن حبان، وقال: إنّه توفّي في شوّال سنة ٥٣٢هـ.

(٤٢٨) ورد ذكره عرضاً في *الأنساب* (٤١١/١) بوصفه شيخاً لعبدالرحمن بن معاذ البورنمدي المترجم برقم ٥٩٢. وقد ورد اسمه كاملاً في الترجمة ١١٨٥ وهو: أبومحمد الصاحب بن سلم بن قتيبة البلخي.

www.dorat-ghawas.com

شهوتها. وكان مع ورعه وزهده شديداً على صنفين من الناس: أهل البدع والأمراء الظلمة.

وكان جالس شداد بن حكيم وخلف بن أيوب وعصام بن يوسف ونظراءهم، وقال عند موته: اللهم إنك تعلم أني لم أضع قصبة على قصبة ولا عوداً على عود ولا درهماً على درهم للدنيا، اللهم إن كنت تعلم ذلك مني فاغفر لي، قال: وإذا أنا مت فاذهبوا إلى رباط نوكَمِين فقولوا للصبيان يدعون لي، ودفن عند الرباط بنوكمين. وقال يوماً لأصحابه: أتدرون لم أمسك [٤٣ب] هذا الفرس؟ ـ وكان ثميناً ـ قالوا: لا، قال: للفتن فإذا شَمِمْتُ ريحَ فتنةٍ بأرضٍ هربت منها عليها بديني في ليلة ثلاثين فرسخاً.

قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعيد الإدريسي قال: أخبرنا ريحان بن محمد الأسروشني بسمرقند قال: حدثنا أبو أحمد حامد بن عيسى الأسروشني بها قال: حدثنا صاحب بن سلم قال: حدثنا خلف بن أيوب قال: حدثنا عبدالله بن المبارك عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد ابن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، وإن كانت هجرته إلى امرأة يتزوجها أو إلى دنيا يصيبها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

٤٢٩. أبو سعيد صادق بن الجنيد

والد أبي منصور جعفر بن صادق النسفي، مات في سنة خمس عشرة وثلاثمائة، سمع علي ابن حجر وأهل خراسان والعراق وما وراء النهر.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك قال: أخبرنا الإمام أبو العباس المستغفري قال: وجدت في كتاب أبي سعيد صادق بن الجنيد يذكر أنَّ أبا محمد عبدالرحيم بن حبيب الفاريابي حدثهم قال: حدثنا بقيّة قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني عبدالعزيز بن عبيدالله بن عبادة بن بسيء[أ] عن جنادة بن أبي أمية، عن معاذ بن جبل ﷺ قال: سمعت

---

(٤٢٩) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه عبدالرحيم الفاريابي فستأتي ترجمته برقم ٦٢١.

(أ) كذا في الأصل. وفي تقريب التهذيب (٥١١/١): عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي، ضعيف ولم يروِ عنه غير إسماعيل بن عياش.

www.dorat-ghawas.com

رسول الله (ص) يقول: «من مشى مع ظالم فقد أجرم، يقول الله تعالى ﴿إنا من المجرمين منتقمون﴾[ب].

٤٣٠. أبو الحسين صَعْصَعة بن الحسين الرَّقِّي

وافى نسف وحدث بها.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا المستغفري هذا قال: أخبرني نصر بن عتيق قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثني أبو الحسين صعصعة بن الحسين الرقي ـ وكان قدم علينا نسف ـ قال: حدثنا يحيى بن معاذ الأعرج التستري بها قال: حدثنا أبو موسى الزمن قال: حدثنا أبو معاوية الضرير قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا الأعور قال: النظر في مرآة الحجام دناءة.[أ]

٤٣١. القاضي الإمام أبو علي صاعد بن نصر بن أحمد بن الشاه بن علي بن الحسين بن شبل بن نصير النصيريّ النَّسَفيّ

توفي بسمرقند في سكة حائط حيّان في دار سعد الملك يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة أو ابن تسع وخمسين سنة، ودفن في مقبرة جاكرديزة بجنب المشهد.

[١٤٤أ] قال: أخبرنا هو ﷺ فقال: أخبرنا أبي أبو أحمد نصر بن أحمد قال: أخبرنا أبو نعيم الحسين بن محمد بن نعيم قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حُبَّابَةَ قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا أبو عثمان طالوت بن عباد الصيرفي قال: حدثنا فَضَّالُ بن جبير قال: سمعت أبا أمامة الباهلي ﷺ يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول: «اكفلوا بستٍّ أكفل لكم بالجنة، إذا حدث أحدكم فلا يكذب، وإذا أؤتمن

(ب) سورة السجدة: الآية ٢٢.

(٤٣٠) *لسان الميزان* (٤٣٤/٦) وفيه أن اسمه هو محمد بن عنبسة بن حماد، وكان قد ذكر في ٥٧٩/٣ منه أنَّ اسمه صعصعة بن الحسين الرقي ثم أحال على محمد بن عنبسة؛ *ميزان الاعتدال* ٦٧٦/٣.

(أ) أنكر رجال الجرح والتعديل هذا الحديث المنسوب للنبي (ص) والذي روي أيضاً بأسانيد أخر لاعلاقة لها بهذا السند الغريب المذكور هنا (انظر مثلاً: *لسان الميزان*، ١١٨/١، ٦٧٢/٥).

(٤٣١) *الأنساب* ٥٠٠/٥. انظر ترجمة أخيه برقم ٥٦٨.

www.dorat-ghawas.com

فلا يخن، وإذا وعد فلا يخلف، غضّوا أبصاركم، وكفّوا أيديكم، واحفظوا فروجكم».

٤٣٢. صدّيق بن أحمد الحامدي الورّاق المستملي النَّسَفيّ

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الحافظ أبو رجاء قتيبة بن محمد العثماني قال: حدثنا إسماعيل ابن علي الدُجاكَني قال: حدثنا أبوبكر محمد بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا أبو الحسين سعيد بن محمد قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الأعلى قال: حدثنا أبو عاصم قيس بن نصر قال: أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «رأيت في المنام كأني وردت على غنم سود، ثم وردت على غنم بيض، حتى لم يستبن السود فيها». فقال له أبوبكر ﷺ : يا رسول الله! هذه العرب يسلمون فيكثرون، ثم يسلم العجم حتى لا يستبين العرب فيهم. فقال له النبي (ص): «صدقت، كذلك عَبَّرها المَلَكُ سَحَراً».

٤٣٣. الفقيه الإمام صديق بن أبي بكر الحسين الغَزْنَيانيّ

أقام بسمرقند.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا القاضي الإمام أبو الفتح مبارك بن إسماعيل بن محمد الباهلي قال: حدثنا قاضي القضاة أبوبكر عبدالملك بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس النضري قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن بشر قال: حدثنا مهاجر بن كثير عن الحكم بن مَصْقلة العبدي، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من أسرج في مسجد من مساجد الله لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من ذلك السراج».

---

(٤٣٢) لم نجد مصدر ترجمته. وستأتي ترجمة شيخه أبي رجاء العثماني المتوفى سنة ٤٧٤هـ برقم ١١٩٢. أما الدجاكني الذي يلي فقد ورد اسمه لدى السمعاني (*الأنساب* ٤٦٠/٢) هكذا: الشيخ المقرئ إسماعيل ابن يعقوب الدجاكني النسفي توفي سنة ٤٨٢هـ.

(٤٣٣) *الأنساب* ٢٩١/٤ وفيه: غزنيان من قرى كسّ. وقال إنه توفي في شهر شعبان سنة ٥٦٨هـ ودفن بمقبرة قنطرة غاتفر. ونصّ على أن أبا حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي قد روى عنه وأنه أقام بسمرقند.

www.dorat-ghawas.com

٤٣٤. الشيخ الإمام الواعظ الحجّاج صابر بن أحمد بن بحمدان بن أحمد بن علي بن إسماعيل الدَّرْغَميّ التُّشْكَدِيزويّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو نصر أحمد بن الفضل بن يحيى البخاري [٤٤ب] قال: حدثنا القاضي أبوالقاسم عبدالله بن العباس بسرخس قال: حدثنا أحمد بن عبدالعزيز قال: حدثنا نصرويه بن نصر قال: حدثنا السيد أحمد بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن علي الخطيب قال: حدثنا علي بن بدر القاضي عن هلال بن العلاء عن أبيه قال: سمعت أبا حنيفة ﷺ يقول: سمعت عبدالله بن أنيس ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «رأيت في عارضي الجنة في الليلة التي أسري بي ثلاثة أسطر مكتوبة بالذهب الأحمر لا بماء الذهب، في السطر الأول: لا إله إلا الله محمد رسول الله، وفي السطر الثاني: الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن أرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين، وفي السطر الثالث: وجدنا ما قدمنا وخسرنا ما خلّفنا وقَدِمنا على ربٍّ غفور».

٤٣٥. صفية بنت الشيخ الحافظ المستملي إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن عمران البلخيّ

لها أسانيد عالية من مشايخ خراسان باستجازة أبيها وسماع من أبيها ومشايخ بلدها.

قال: أخبرتنا فقالت: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ قال: حدثنا خلف بن محمد الخيام قال: حدثنا مكي بن خلف قال: حدثنا نصر بن الحسين قال: أخبرنا عيسى الغنجار عن أبين بن سفيان[أ]، عن غالب بن

---

(٤٣٤) *الأنساب* ٢/٤٠٧٥-٤٧١ وفيه: «درغم: ناحية بسمرقند على فرسخين منها مشتملة على قرى عدة، نزلت بها وأقمت ساعة وقت توجّهي إلى سمرقند، منها الواعظ صابر... توفي يوم الأربعاء سنة ٥٢٨هـ بيشكديزة من عمال درغم». قلت: الصواب تُشكيدزة التي قال ياقوت في معجم *البلدان* (١/٨٥٢) إنها من قرى سمرقند؛ كما ترجم له ياقوت في معجم *البلدان* (٢/٤٧٠)؛ *اللباب* ١/٤٩٨. والكلمة في مخطوطة *القند*: التشكدنروى.

(٤٣٥) لم نجد مصدر ترجمتها. أما شيخها البيهقي فهو الحافظ الذائع الصيت المتوفى سنة ٤٥٨هـ.

(أ) في «فضائل شهر رجب» للحاكم الحسكاني الذي أورد هذا الحديث بنصه (ص ٤٩٥): «أبيز بن قهير». والصواب ماورد أعلاه، فهو أبين بن سفيان المقدسي المذكور في *لسان الميزان* (٢/١٩٢).

www.dorat-ghawas.com

عبيد الله، عن عطاء، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله (ص): «إن رجب شهر الله، ويدعى الأصم، وكان أهل الجاهلية إذا دخل رجب يعطلون أسلحتهم ويضعونها، فكان النـاس يأمنون وتأمن السبل ولا يخاف بعضهم بعضاً حتى ينقضي».



www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com

باب الضاد

٤٣٦. الضَّحّاك بن مزاحم بن زيد بن الأهْتَم بن عبد الله بن يَعْمُر بن أحيد بن نَهيك بن عبد مناة بن هلال بن عامر بن أبي صعصعة الهِلاليّ

كنيته أبو القاسم ويقال أبو محمد. كان يقيم ببلخ وأصله منها. ويجيء إلى سمرقند فيقيم بها مدة. وله بسمرقند آثار ومسجد. وربما كان يذهب إلى بخارى فيقيم بها مدة. كان يعلم الصبيان القرآن ولا يأخذ شيئاً.

قال بزيع: كنا في كُتّابِ الضحاك بن مزاحم ثلاثة آلاف غلام وسبعمائة جارية. وكان له حمار يدور عليه على الغلمان. قال الإدريسي: ما أراه شافَهَ أحداً من الصحابة، وروايته عن

---

(٤٣٦) *الجرح والتعديل* ٤٥٨/٤؛ *الثقات* لابن حبان ٤٨٠/٦؛ *تاريخ نيسابور* ٧٣؛ *الكامل* لابن عدي ١٤١٤/٤ـ١٤١٥ وفيه: «فأما رواياته عن ابن عباس وأبي هريرة وجميع من روى عنه، ففي ذلك كله نظر، وإنما اشتهر بالتفسير»؛ *المنتظم* ١٠٠/٧ـ١٠١؛ *معجم الأدباء* ١٤٥٢/٤ـ١٤٥٣ وفيه: البلخي؛ الأنساب ٦٥٧/٥؛ *فضائل بلخ* ٤١ وفيه: «رأيت في كتاب الضحاك»؛ *سير أعلام النبلاء* ٥٩٨/٤؛ *تهذيب التهذيب* ٣٩٧/٤؛ *تقريب التهذيب* ٣٧٣/١؛ *غاية النهاية* ٣٣٧/١ وفيه: الخراساني؛ *لسان الميزان* ٤٠٦/٨. وفي *الضعفاء الكبير* للعقيلي (٢١٨/٢)، نقل قول يحيى بن معين: «وكان الضحاك بن مزاحم عندنا ضعيفاً». كان شعبة لا يحدث عن الضحاك. وعن عبد الملك بن ميسرة: الضحاك بن مزاحم لم يلق ابن عباس، إنما لقي سعيد بن جبير فأخذ عنه التفسير»؛ *مشاهير علماء الأمصار* ١٩٤ وفيه: «كان يقيم بمرو مدة وببلخ زماناً، وربما أقام ببخارى وسمرقند حيناً. كانت أمه حاملاً به سنتين، وولد وله سِنّان اثنتان»(!).

www.dorat-ghawas.com

ابن عباس يقال إنه أخذها عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أدركه بالري فأخذ منه التفسير، وروايته عن أنس حديث: «من أراد [١٤٥أ] أن يلقى الله طاهراً مطهراً فليتزوج الحرائر»، لا يصح له عنه؛ وقال البخاري في *تاريخه*: لا يصح للضحاك سماع من ابن عباس. قال عبدالملك بن ميسرة: قلت للضحاك: سمعت من ابن عباس؟ قال: لا، إنما أخذت من هذا وهذا. قال البخاري ولا أعلم أحداً يقول عن الضحاك: سمعت ابن عمر إلّا أبانعيم يعني روايته عن الثوري عن حكيم ابن الدَيْلَم عن الضحاك قال: سمعت ابن عمر يقول: ما طهرت كفٌّ فيها خاتم من حديد.

وهم خمسة إخوة: مسلم وقيل سالم، والضحاك، ومحمد، ويسار، والقاسم بنو مزاحم. وإنما سمي الضحاك؛ لأن أمه حملته بسنتين(!) وولد وله أسنان يضحك. قال عبدالله بن المبارك: نفتخر بالضحاك بن مزاحم. وحكي أن عبدالرحمن بن مسلم وهو أخو قتيبة بن مسلم قتل رجلاً، فأرسل إلى الضحاك بن مزاحم: هل من توبة؟ فقال له الضحاك: لا. فسيَّره من خراسان إلى الري. وحكي أنه مات مقيداً في السجن بمرو، ودفن في مقبرة تويك، وكان موته سنة اثنتين ومائة، وقيل سنة خمس ومائة، وقيل مات ببلخ وقبره في جبة بروقان. وقال سفيان بن عيينة: قال الضحاك بن مزاحم: إني لأتقلب عامة ليلي على فراشي ألتمس كلمة أرضي بها سلطاني، ولا أسخط بها ربي فما أقدر عليها. وقال: يا عَتّاب[أ] محمد بن نصر الطالقاني كان الضحاك بن مزاحم الهلالي من أهل الكوفة هرب منها لما قتل الحجَّاجُ العلماءَ سعيدَ بنَ جبيرٍ وغيره، وكان أخو الضحّاك سالم بن مزاحم مع قتيبة بن مسلم في فتوح خراسان، فلما صار قتيبة إلى سمرقند قتله جنده، وهو يومئذ ابن ست وثلاثين سنة، وتفرق أصحابه ووقع سالم أخو الضحاك إلى بلخ، فجاء إليه الضحاك وقالوا: إنه قدم هراة بها ثم جاء إلى أخيه سالم، فمات بها ببلخ ببروقان.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي قال: حدثني أبوسعيد الحسن بن محمد بن أحمد بن زياد الرازي ببخارى وأحمد بن أحمد الباهلي قالا: حدثنا الحسين بن إسماعيل بن سليمان الفارسي ببخارى قال: حدثنا أبوأحمد عيسى بن عمرو بن ميمون البخاري قال: حدثنا الوليد بن محمد السلمي

(أ) كذا في الأصل، ولم نهتد لوجه الصواب فيها.

www.dorat-ghawas.com

البصري ببخارى قال: حدثنا شعبة عن عبدالرحمن بن سعد، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: «كان النبي (ص) إذا أتاه أمر يَسُرُّه قال: «اللهم بنعمتك تتم الصالحات»، وإذا أتاه أمر يكرهه، قال: «الحمد لله على كل حال».

[٤٥ب] قال نجم الدين ﷺ : وقد قلت:

قد كتم الحق و بان المحالْ	والغوث بالله الشديد المحالْ
وعمّت الآفات في عصرنا	والحمد لله على كل حالْ

الضَّحّاك بن قيس

هو اسم الأحنف بن قيس.

قال: ذكرت حديثه ونسبه في باب الألف.

٤٣٧. أبو سهل الضحّاك بن علي بن الحسن بن الفضل المَرْوَرُوذيّ الصُّوفيّ

قدم نسف في ذي الحجة سنة أربع وثلاثمائة، وكتب عنهم وكتبوا عنه.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبوعلي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا الضحاك بن علي بن الحسن الصوفي قال: أخبرنا الشيخ العالم أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد الطوسي العطار بطوس قال: أخبرنا غسان بن أبي غسان قال: حدثنا إبراهيم بن حماد المصيصي قال: حدثنا مخلد الأزدي عن السري بن يحيى، عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «خير يوم طلبت فيه الحوائج يوم السبت، وخير يوم احتجم فيه يوم الأحد، وخير يومٍ صمتم فيه يوم الأثنين، وخير يومٍ بيع فيه واقتضي يوم الثلاثاء، وخير يومٍ بني فيه البناء وغرس فيه الغرس يوم الأربعاء، وخير يومٍ سوفر فيه وعقدت فيه الألوية يوم الخميس، ودعوا أشغالكم يوم الجمعة، فإنه يوم صلاة وتهجد».

---

(٤٣٧) التدوين ٣/٩٥ وفيه: المروزي، وقال: قدم قزوين سنة ٣٨٤هـ.

www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com

باب الطاء

٤٣٨. أبو محمد طلحة الطلحات

هو طلحة بن عبدالله، وقيل: عبيدالله بن خلف الخزاعي البصري، كان أبوه كاتباً لعمر بن الخطاب على ديوان الكوفة والبصرة، ذهبت إحدى عيني طلحة بسمرقند حين جاءها مع المهلب ابن أبي صُفْرَةَ، وكان سعيد بن عثمان ولّاه خراج هراة؛ جالس معاوية بن أبي سفيان، وأدرك جماعة من الصحابة.

وقالوا: الطلحات الذين يعدّون وينسبون إلى الجود: طلحة بن عبيدالله صاحب رسول الله (ص) أحد العشرة المبشّرة بالجنّة، وهو طلحة الفياض؛ وطلحة بن عمر بن عبيدالله بن معمر، وهو طلحة الجود؛ وطلحة بن عبدالله بن خلف الخزاعي وهو طلحة الطلحات، وإنما سمّي بذلك لأن أمه أم طلحة بنت أبي طلحة، وطلحة بن عبدالله بن عوف الزهري وهو طلحة الخير، وطلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق وهو طلحة الدراهم، وطلحة بن الحسن بن علي ابن أبي طالب ﷺ وأمه أم إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله وهو طلحة الكرم.

[٤٦أ] قال: وحكي عن سليمان بن عبدالملك بن مروان أنه اجتمع ببابه أهل الكوفة وأهل

---

(٤٣٨) أخباره في *تاريخ الطبري* ٣٠٥/٥، ذهابه مع سعيد بن عثمان إلى خراسان؛ خبر وروده إلى سجستان في *تاريخ سيستان* ١٠٣؛ *تقريب التهذيب* ٣٨١/١؛ *تهذيب التهذيب* ١٦/٥؛ كما وردت أخبار كثيرة عنه في *المعارف* لابن قتيبة؛ *مختصر تاريخ دمشق* ١٨٦/١١ ـ ١٨٨.

www.dorat-ghawas.com

البصرة فتفاخروا فجاءوا إلى أيوب بن سليمان فقالوا: احكم بيننا؟ فقال: ما كنت لأحكم بحضرة أمير المؤمنين،ولكن اكتبوا ما تحتجون به ويحتجون به، ويدخل الرقعة على أمير المؤمنين فيحكم فيها. فأُجلس لهم كاتب، فقيل لأهل الكوفة، من أحلمكم؟ فقالوا: شبث بن ربعي التميمي، فقيل لأهل البصرة: من أحلمكم؟ قالوا: الأحنف بن قيس؛ قيل لأهل الكوفة: من أسخاكم؟ قالوا: عتاب بن ورقاء، قيل لأهل البصرة: من أسخاكم؟ قالوا: طلحة الطلحات؛ قيل لأهل الكوفة: من أشجعكم؟ قالوا: إبراهيم الأشتر، قيل لأهل البصرة: من أشجعكم؟ قالوا: عباد بن الحصين. فوقع سليمان في الرقعة: الأحنف أحلم الرجلين، وطلحة أجود الرجلين، وأشد العرب والعجم والجن والإنس عباد بن الحصين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد ابن محمد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن علي بن يحيى بن معاذ السمرقندي قال: حدثنا عمرو ابن محمد الأنصاري قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا العباس بن بكار قال: حدثنا عيسى ابن يزيد قال: خرج أبو الأسود الدؤلي إلى طلحة الطلحات وهو على سجستان، فأقام ببابه أياماً لا يؤذن له عليه، فلما طال ذلك عليه، كتب إليه بأبيات من شعر قالها:

ورد السقاة المعطشون فأنهلوا ... ريّاً وطاب لهم لديك المكرعُ

ووردت بحرك طامياً متدفقاً ... فرددت دلوي شنّها يتقعقعُ

وأراكَ تمطر جانباً عن جانب ... ومحلّ بيتي من سمائك بلقعُ

ويزيدني طمعاً إلى ما أرتجي ... مَن قد وصلت وأيّ نيلٍ يشبعُ

فأذن له فدخل عليه وفي يد طلحة حجران يقلبهما، فقال: يا أبا الأسود! اختر أحد هذين أو عشرين ألف درهم؟! فقال: أصلح الله الأمير ماكنت لأختار حجراً على عشرين ألف درهم، فأمر له بعشرين ألف درهم، فلما قبضها قال: إن رأى الأمير أن يعطيني أحد الحجرين، فليفعل، فرمى إليه بالحجرين جميعاً، وقال: لا تُخدعنّ عنهما يا أبا الأسود، فقد أُعطيت بهما مائة ألف درهم. فقدم بهما العراق فباعهما بمائة ألف درهم.

قال: ورأيت في تاريخ السَّلّامي أن سلم بن زياد كان والي خراسان في زمن يزيد بن معاوية،

www.dorat-ghawas.com

فولّى سلمٌ طلحةَ الطلحات سجستان، ثم وجد عليه فهرب طلحة ومعه إصبهبد [٤٦ب] سجستان حتى قدما على يزيد فأقاما بحضرته إلى أن مات يزيد في سنة أربع وستين، فقال الإصْبَهبَذُ لطلحة: أنت سيّد فتيان العرب وأنا سيّد العجم، فانصرف بنا إلى سجستان، فإنه لن يختلف علينا اثنان، فانصرفا إليها واستوسق لهما أمرهما، فلم يزل طلحة مقيماً بها إلى أن مات.

وفيه قال عبيدالله بن قيس الرقيات:

رحم الله أعظماً دفنوها ... بسجستان طلحة الطلحاتِ
كان لا يحرم الفقير ولا ... يعلم ما الفحش طيب العَذِرَاتِ

٤٣٩. طلحة بن أبزُود بن وَذْكان

مولى عبدالله بن عباس. من سبي سمرقند. يروي طلحة عن ابن عباس، روى عنه ابنه اليسع ابن طلحة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن أبي سعيد الحافظ السرخسي بسمرقند ومحمد ابن القاسم بن محمد بن عنبر المروزي بمرو قالا: حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد المنكدري قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر التيمي قال: حدثنا محمد بن المغيرة بن بسام المعروف بالشهرزوري بأدنة وأبويعقوب إسحاق بن عبدالله الفقير الضرير قالا: حدثنا أبويزيد الفيض بن إسحاق الرقي قال: حدثنا اليسع بن طلحة بن أبزود مولى عبدالله بن عباس عن أبيه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، قال: قال رسول الله (ص): «إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين».

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني إبراهيم بن نصر السمرقندي بسمرقند في دارنا قال: وفيما ذكر علي بن محمد بن يحيى بن خالد الخالدي المروزي أن أبا عبدالرحمن أحمد بن محمد بن علي الواهكاني حدثهم قال: حدثنا القاسم بن عبدالوهاب قال: حدثني اليسع بن طلحة بن أبزود وسمعته يقول: كان أبزود من سبي سمرقند عن أبيه طلحة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : أن أعرابياً دخل المسجد، فبال فأتي رسول الله (ص) بدلو فصبّ عليه ولم يحفر مكانه.

---

(٤٣٩) *ميزان الاعتدال* ٢/٣٤٤ وفيه: «طلحة أبو اليسع عن ابن عباس لايعرف وله حديث في أكل اللحم باللبن... هو طلحة بن أبزود»؛ *لسان الميزان* ٣/٦٣٠.

www.dorat-ghawas.com

٤٤٠. طلحة بن محمد بن جعفر بن يحيى بن أبي غسّان الجُنابَذِيّ النيسابوريّ

دخل سمرقند وحدّث بها.

قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن عبدالله الصوفي السمرقندي ﷺ قال: أخبرنا أبومنصور طلحة بن محمد بن جعفر النيسابوري بسمرقند عشية يوم الثلاثاء التاسع عشر من صفر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص قال: حدثنا أبوبكر ابن أبي داود قال: حدثنا المسيّب بن واضح قال: حدثنا أبوإسحاق الفزاري عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبدالله ﷺ قال: بايعنا رسول الله [٤٧أ] (ص) على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

٤٤١. طلحة بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زُرَيق بن ماهان

وزريق مولى طلحة الطلحات الخزاعي. هو أخو عبدالله بن طاهر. روى عن أبيه طاهر، وقصره في الجبيلة معروف به. دخل سمرقند في شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة ومائتين، وخرج إلى الشاش وفرغانة، ففتحها وأخرج ملوكها وولّى هو عمر بن أبي مقاتل قضاء سمرقند، ومات طلحة سلخ ربيع الأول سنة ثلاث عشرة ومائتين.

٤٤٢. أبو منصور الطيب بن محمد بن إبراهيم السَّمَرْقَنْديّ ويعرف بخَشُّويه

يروي عن علي بن إسحاق وأحمد بن نصر العتكي وعبدالله بن عبد الرحمن وعلي بن حجر السغدي المروزي وهناد بن السري وجبارة بن مغلس الكوفي وسفيان بن وكيع وعبد بن حميد. روى عنه قدماء أهل سمرقند. أقعد للإملاء في جامع سمرقند سنة أربع وثلاثمائة.

---

(٤٤٠) الجنابذي: نسبة إلى كونابذ ويقال له بالعربية جنابذ، وهي قرية بنواحي نيسابور (*الأنساب* ٢/٨٩). وردت ترجمة للجنابذي هذا في منتخب *السياق* ٤٢٠ ورد فيها:... الجنابذي أبو منصور. قدم نيسابور حاجّاً في سنة ٤٢٣هـ.

(٤٤١) أخباره في تاريخ الطبري (انظر: ٨/٥٩٤ ـ ٥٩٥ حوادث ٢٠٧هـ، وقال إنه توفي سنة ٢١٣هـ بخراسان؛ *تاريخ سيستان* ١٧٧ ـ ١٨١؛ *المنتظم* ١٠/١٦٥، ٢٥١.

(٤٤٢) *تكملة الإكمال* لابن نقطة ٢/٤٢١ وفيه أنه مات في يوم عيد الأضحى سنة ٣٤٠هـ؛ ورد ذكره عرضاً في معجم *البلدان* (٢/٩٠٦) بوصفه أستاذاً لعبدالله بن عبد الرحمن السمرقندي. وفي *الأنساب* (٢/٣٤٦): الطيب بن محمد بن إبراهيم الإشتيخني.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد الشببيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا أبو عمر ومحمد بن إسحاق العصفري قال: حدثنا الطيب بن محمد قال: حدثنا علي ابن إسحاق قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «أتدرون ما الغيبة»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «ذكرك أخاك بما يكره» قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقوله؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه فقد بهتّه».

٤٤٣. الطيب بن الحجّاج السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الحسن بن محمد قال: حدثنا أبوالقاسم عمرو بن محمد ابن عاصم قال: حدثنا يحيى بن بدر قال: أخبرني الطيب بن الحجاج السمرقندي قال: حدثنا هانئ بن النضر البخاري قال: حدثنا أبوالصلت الهروي عن أبي المقدام، عن سعد الكناني، عن الأصبغ بن نباتة قال: كان علي بن أبي طالب ﷺ ينشد هذه الأبيات:

ومن الناس من يعيش شقيّاً ... جيفة الليل لا هيَ اليَقَظَهْ

ثم مَن كان ذا عفافٍ ودينٍ ... ذكر الموت فاتّقى الحَفَظَهْ

إنّما الناس ظاعن ومقيم ... فالذي بان للمقيم عِظَهْ

٤٤٤. أبو عبد الله الطيب بن صالح الضرير النَّسَفيّ

دخل سمرقند وكتب عن مشايخها، منهم علي بن إسحاق الحنظلي السمرقندي وأبوعمران موسى بن عبدالوهاب [٤٧ب] السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبوالعباس المستغفري قال: وجدت في كتاب *السنّة والجماعة* ـ الذي صنّفه أبوعبدالله العمري ـ حدثنا أبوعبدالله الطيب الضرير النسفي قال: حدثنا أبوعلي أحمد بن علي

---

(٤٤٣) سيأتي ذكره في الترجمة ٩٠٩. أما شيخه هانئ بن النضر البخاري، فهو الذي ورد لدى ابن حبان (٩/٢٤٧): هانئ بن النصر (الصواب النضر)، من أهل نيسابور... توفي سنة ٢٥٠هـ.

(٤٤٤) لم نجد مصدر ترجمته، أما شيخه علي بن إسحاق الحنظلي المترجم برقم ٨٧٩، فقد توفي سنة ٢٣٧هـ.

www.dorat-ghawas.com

الهروي عن إسحاق بن إبراهيم التغلبي، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «إنه سيأتي قوم يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فقابلوا ذلك بكتاب الله؛ فما وافقه فخذوا به قلته أو لم أقله، وما لم يوافقه فلا تأخذوا به، وانبذوه، فإني لم أقله، وكيف أقول بخلافه وبه هدانا الله تعالى وهو إمامنا فمن لم يرض به فلا رضي، ومن آثر عليه ـ سواه فقد استخفّ به ومن استخفّ به ـ لم يكن من الذين يتلونه حقّ تلاوته».

٤٤٥. أبو الحسين طاهر بن الخطاب السَّمَرْقَنْديّ

هو أخو علي بن الخطاب. يروي عن أحمد بن نصر العتكي وعلي بن حكيم السعدي وحفص بن مقاتل السمرقندي. روى عنه مسعود بن كامل والنضر بن جماهر. مات يوم السبت الثاني عشر من رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الفقيه أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا الحسن بن جبريل السَاغَرْجي قال: حدثنا العباس ابن الطيب قال: حدثنا أحمد بن هشام الإشتيخني قال: حدثنا طاهر بن الخطاب السمرقندي قال: أخبرنا إسحاق بن سعيد عن موسى بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله (ص): «تنقيض البيت تسبيحه، ثم قرأ: ﴿وإن من شَيءٍ إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم﴾ [أ].

٤٤٦. طاهر بن خلف السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الدهقان النضروي قال: وجدت في كتاب طاهر بن خلف السمرقندي: حدثنا داود بن رشيد قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إنّ العبد

---

(٤٤٥) انظر ترجمة أخيه علي برقم ٨٧٧، وأخيه العباس برقم ١٠٤٧.

(أ) سورة الإسراء: الآية ٤٤.

(٤٤٦) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه داود بن رشيد، فهو أبو الفضل الذي ترجم له ابن حبان في *الثقات* (٢٣٦/٨) وقال إنه من أهل بغداد... مات بعدما عمي سنة ٢٣٩هـ. وكان أصله من خوارزم.

www.dorat-ghawas.com

ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم».

قال نجم الدين: وقد قلت:

دَعِ الطيش في كل أمرٍ عرا ... فذو الطيش كالسائم الهائمِ
وعاشر بحلمٍ فإنّ الحليم ... بمنزلة الصائم القائمِ

٤٤٧. أبو الحسين طاهر بن حامد الكَبُوذَنْجَكَثِيّ [١٤٨أ]

روى عن علي بن حكيم.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني أبوعمرو محمد بن محمد بن طاهر بن حامد الكبوذنجكثي قال: وجدت في كتاب جدّي طاهر بن حامد أبي الحسين حدثنا علي بن حكيم قال: حدثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «إن الصدقة لتمنع ميتة السوء».

٤٤٨. أبو الحسين طاهر بن الوارث الإشْتيخنيّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد قال: وفيما ذكر زاهر بن عبد الله السغدي أن أبا الحسين طاهر بن الوارث الإشتيخني حدثهم قال: حدثنا يحيى بن خالد المهلبي عن منصور، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي (ص) قال: «خُلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك، وتستغفر له الملائكة حتى يفطر». وكان رسول الله (ص) لا يفطر حتى يشرب شربةً من ماء أو لبن أو سَويق، وكان جميع أصحابه يفعلون ذلك.

---

(٤٤٧) نسبة إلى كبوذنجكث: «من مدن سمرقند. هكذا ذكرها ابو سعد الإدريسي وقال: هي على فرسخين من سمرقند» (*الأنساب* ٥/ ٢٨). أما شيخه علي بن حكيم فهو السعدي المتوفى سنة ٢٣٥هـ والمترجم برقم ٨٧٣.

(٤٤٨) نسبة إلى إشتيخن: من قرى السغد بسمرقند، على سبعة فراسخ منها (*الأنساب* ١/ ١٦٣). وأما زاهر بن عبد الله السغدي (ورد اسمه في المخطوطة: زاهد) الذي روى عنه فقد توفي سنة ٣٢١هـ، وهو المترجم برقم ٢٦٧.

www.dorat-ghawas.com

٤٤٩. أبو الحسين طاهر بن محمود بن النضر بن خُشْتيار

بخاري الأصل. ولد بنسف ونشأ بها ومات فيها. وهو إمام جليل من أئمة النسف. ومن أقرانه وأئمة عصره ومصره: ابن عمه عبدالله بن عبدويه بن النضر بن خشتيار. مات طاهر يوم الجمعة ليومين بقيا من ذي الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين. روى عن هشام بن عمار ومحمد بن المصفّى وعيسى بن يونس الرملي، روى عنه عبدالمؤمن بن خلف ومحمد بن محمود بن عنبر وغيرهما، ومن أهل بخارى عبدالله بن يعقوب الحارثي.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبوعلي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي ﷺ قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبوالعباس جعفر بن محمد المستغفري قال: حدثنا أبوالفضل يعقوب بن إسحاق قال: أخبرنا أبوالحسين محمد بن طالب قال: حدثنا أبوالحسين طاهر بن محمود قال: حدثنا هشام بن عمار قال: كتب إلينا عبدالله بن لهيعة: حدثني أبويوسف، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إذا كان ثلاثة في سفر، فلا يتناجَ اثنان دون الثالث».

٤٥٠. أبو الفضل طاهر بن الحسين بن مَخْلَد النَّسَفيّ الميتمنانيّ

ثقة من أصحاب [٤٨ب] محمد بن إسماعيل البخاري. روى عنه *الجامعَ*؛ روى عنه أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف وسعيد بن إبراهيم المعقلي ومحمد بن زكريا النسفيون.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي هذا قال: أخبرنا الشيخ أبوالعباس هذا قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن يوسف قال: حدثنا جدي أبوعثمان سعيد بن إبراهيم بن معقل قال: حدثنا أبي ومحمد بن موسى بن هذيل وطاهر بن الحسين بن مخلد قالوا جميعاً: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا عبدالله بن الزبير الحُمَيدي قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى ابن سعد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: سمعت علقمة بن وقاص الليثي يقول: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول: قال رسول الله (ص): «الأعمال بالنية، ولكل امرئ ما نوى؛

---

(٤٤٩) *الإكمال* لابن ماكولا ٣٥٥/٧ وفيه أنه توفي بنسف سنة ٢٩٤هـ؛ *الأنساب* ٣٦٨/٢ وفيه: مات سنة ٢٨٩هـ؛ *تاريخ الإسلام* ١٩٥ (حوادث ووفيات ٢٨١ ـ ٢٩٠هـ) وفيه أيضاً أنه توفي سنة ٢٨٩هـ.

(٤٥٠) لم نجد هذه النسبة: الميتمناني. أما محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤ ـ ٢٥٦هـ) فهو صاحب *الجامع الصحيح* المعروف بـ*صحيح البخاري*.

www.dorat-ghawas.com

فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأةٍ يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

٤٥١. طاهر بن مزاحم بن وَصّاف بن هود بن زيد بن خالد

هو مروزي الأصل، نسفي المولد والمنشأ.

قدم محمد بن مزاحم المروزي نسف فأعقب بها، كان طاهر يروي عن معاذ الكاسني كلام شقيق وكان خليفته في محرابه بعد موته في مسجده بنسف، وكان نافلته أحمد بن حامد بن طاهر يروي عن أبيه حامد عن جده طاهر عن معاذ عن حاتم عن شقيق.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد المُغازلي النسفي قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان الغُنْجارُ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن موسى البزاز قال: حدثنا أبو موسى الوَثِير بن منذر النسفي قال: سمعت طاهر بن مزاحم النسفي يقول: قال معاذ بن يعقوب أبو عبد الرحمن النسفي: قال أبو إسحاق الكسي إبراهيم ابن يحيى: قال عيسى بن موسى غنجار: أين الأشراف -يعني: الفقراء- حتى أحدثهم؟ قال: إذا دخل الفقير السوق فيشتهي، فما يرى شيئاً يبلغ ثمنه درهماً فلا يجد، فيصبر فيبلع شهوته، فإن أجره أعظم من رجلٍ ينفق أربعة آلاف دينار في سبيل الله وينادي ملك من السماء إن الله قد قبله.

٤٥٢. أبو عبد الله طاهر بن محمد بن أحمد بن نصر بن الحسين بن شهيد الحدّاديّ المُطَّوِّعيّ البُخاريّ

صاحب كتاب *عيون المجالس*، سكن بزدى من قرى نسف. ومات بها في السابع عشر من ذي القعدة سنة ست وأربعمائة.

---

(٤٥١) *الأنساب* ٥/٦٠٦ ولقبه بالوصافي، وفيه: طاهر بن محمد بن وصاف...؛ توضيح *المشتبه* ٩/١٨٢.

(٤٥٢) الحدّادي: نسبة إلى أحد أجداده الذي كان يعمل في الحديد كما قال السمعاني في *الأنساب* (٢/١٨٣) وأضاف أنه سكن بزدة من أعمال نخشب ووصفه بالواعظ صاحب التصانيف في الزهد والتذكير منها كتاب *عيون المجالس وسرور الدارس*؛ *تبصير المنتبه* ٢/٣٠٨.

www.dorat-ghawas.com

[٤٩أ] قال: أخبرنا القاضي أبو محمد جعفر بن إبراهيم بن أحمد اليوذي النسفي قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو عبد الله طاهر بن محمد الحدادي قال: حدثنا أبو الحسن عبد الله بن موسى السلامي قال: حدثنا محمد بن محمد البغدادي قال: حدثنا يحيى بن عثمان السهمي قال: حدثنا ابن بكير قال: حدثنا مُفَضَّل بن فُضالة عن عيسى بن إبراهيم عن سلمة بن سليمان الخدري عن مروان بن سالم عن كردوس عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من أحيى ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب».

قال نجم الدين ﷺ : وقد قلت:

في ليلة العيد لمن قامها	والنصف من شعبان كشف الكروب
من يحيها يحي بها قلبه	ولم يمت يوم تموت القلوب

٤٥٣. أبو الحسن طاهر بن محمد بن محمد بن خُوشنام النَّسَفيّ الصوفيّ

كتب من مشايخ هراة وسجستان وسمرقند والسغد والشاش. سمع *الجامعَ* من أبي علي الحاجبي. مات ليلة الجمعة سلخ جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري النسفي قال:كتب إليَّ أبو بكر محمد ابن عبد الله بن إبراهيم المقراضي السمرقندي وحدثني عنه طاهر بن محمد الصوفي النسفي قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الليث بن شريك السمرقندي قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن أحمد بن هاشم الذهبي قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن يوسف النسفي قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مجاهد السمرقندي قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن زكريا بن وردان المقرئ قال: حدثني نعيم بن بكار قال: قصّ أبو طالب خال أبي يوسف القاضي بمكة وفي مجلسه ابن جريج وعبد العزيز بن أبي رَوّاد وعمر بن درّ وقريش، فلما نظر إلى الأئمة وإلى قريش قام فمدّ يده فقال: أي رب! أتعذّبنا وفي أجوافنا التوحيد، أي رب! ما أراك تفعل ذلك، إنّك إن عذبتنا فما بيننا وبين قوم عاديناهم فيك، أي رب! فاغفر لمن لم يزل في مثل حال السحرة حين قالوا: ﴿آمنا برب

---

(٤٥٣) *الأنساب* ٢/٣٧٣ وفيه:... بن خشنام أبو الحسن الخشنامي، وقال إنه مات شاباً؛ *اللباب* ١/٤٤٧.

www.dorat-ghawas.com

العالمين رب موسى وهٰرون﴾[أ]، فغفرت لهم بهذه الكلمة، وإنّا آمنا بك وبأنبيائك ورسلك، وموسى وهارون، ونبينا محمد (ص) فاغفر لنا، فسُرَّ أبو جعفر بما سمع من كلامه، وقال: لله أنت أبا طالب، القصص بعدك بدعة.

٤٥٤. الإمام طاهر بن [٤٩ب] عبد الواحد بن عبد الصمد النَّسَفيّ

المقيم بوَلْوالِج. دخل سمرقند وحدث بها.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن محمد بن الخطيب قال: أخبرنا الإمام طاهر بن عبدالواحد بن عبدالصمد قال: أخبرنا الإمام المفسر أبومالك نصران بن نصر بن حَمٍّ الختلي قال: أخبرنا أبويوسف أحمد بن محمد الواعظ قال: حدثنا محمد بن بصير الوراق قال: حدثنا المأمون ابن أحمد عن أحمد بن عبدالله الحنفي قال: حدثنا الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «يكون في أمّتي رجل يقال له أبوحنيفة ﷺ وهو سراج أمتي يوم القيامة».

٤٥٥. الإمام أبو الربيع طاهر بن عبد الله الإيلاقي الشاشيّ

قدم سمرقند. وقرئ عليه في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وأربعمائة وقبلها وبعدها.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبومحمد عطا ملك بن عبدالجبار بن أبي طاهر النحوي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام جمال الإسلام أبوالربيع طاهر بن عبدالله الإيلاقي قال: أخبرنا الشيخ أبومروان عبدالملك بن سعيد بن إبراهيم بن معقل النسفي بها يوم الأربعاء في شهر

(أ) سورة الأعراف: الآية ١٢١ـ١٢٢.

(٤٥٤) ولوالج كما في معجم *البلدان* (٤/ ٩٤٠): بلد من أعمال بذخشان خلف بلخ وطخارستان. ورد ذكر طاهر هذا عرضاً في *الأنساب* (١٥٧/٣) بوصفه شيخاً لعمر بن محمد الزغريماشي (٤٥٣ـ٥٢٣هـ) المترجم برقم ٨٤٨.

(٤٥٥) إيلاق: بلاد الشاش المتصلة بالترك، على عشرة فراسخ من الشاش. وهذه الناحية من حدّ نوبخت إلى فرغانة (*الأنساب* ٢٣٨/١). وقد ترجم لأبي الربيع في *الأنساب* ٢٣٨/١ وفيه أنه توفي سنة ٤٦٥هـ عن ٩٦ سنة؛ *معجم البلدان* ٤٢١/١؛ *طبقات العبادي* ١١٣؛ *طبقات ابن هداية الله* ٢٣٥ وفيه: طاهر بن محمد بن عبدالله؛ *مجمل فصيحي* ١٨٧/٢؛ *سير أعلام النبلاء* ٣٢٦/١٨؛ *تاريخ الإسلام* ١٦٧ (حوادث ووفيات ٤٦١ـ٤٧٠هـ)؛ *طبقات السبكي* ٥/ ٥٠؛ *طبقات الإسنوي* ٦٢/١ـ٦٣ وأضاف إليه لقب التركي.

www.dorat-ghawas.com

ربيع الأول سنة سبع وتسعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبويعقوب إسحاق بن عبدالرحمن بن عبدالله الغازي قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن ماهان قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن معاوية المروزي قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه الصنعاني قال: حدثني إبراهيم بن معقل بن منبه عن أبيه، عن وهب عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: سمعت النبي (ص) يقول: « لا تزال طائفة يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة» قال: «فينزل عليهم ابن مريم فيقول أميرهم: تعال فصلِّ بنا فيقول: لا، إن بعضكم على بعض أمراء لتكرمة الله هذه الأمة».

٤٥٦. أبو الطيب طاهر بن يوسف بن عمرو بن معبد بن صاحب بن المنذر بن كَارِين رَج الفاميّ النَّسَفيّ

والد الحافظ أبي تراب إسماعيل بن طاهر. مات يوم الخميس السادس من ذي القعدة، ودفن يوم الجمعة السابع منه سنة ست عشرة وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبومحمد عبدالله بن علي بن عيسى القصار النسفي قال: أخبرنا الحافظ أبو تراب إسماعيل بن طاهر بن يوسف قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن عبدالعزيز بن المكي النسفي قال: أخبرنا محمد بن [٥٠أ] طالب بن علي قال: أخبرنا علي بن عبدالعزيز المكي قال: أخبرنا ابو عبيدالقاسم بن سلام بكتاب القراءات من تصنيفه قال: رأيت بخطّ الحافظ علي بن عمر بن أبي بكر الزينبي السمرقندي سمعت أبا تراب إسماعيل بن طاهر ابن يوسف النسفي بسمرقند في شوال سنة أربعين وأربعمائة يقول: كتبت إلى والدي أبي الطيب طاهر بن يوسف في استبطاء النفقة وفي آخر الكتاب أنشدت بيتين:

---

(٤٥٦) الفامي: نسبة إلى من يبيع الأشياء من الفواكه اليابسة ويقال له البقال (*الأنساب* ٣٤٣/٤). أما ابنه إسماعيل، فقد ترجم له السمعاني في *الأنساب* (١١٠/٢) فقال: «أبو تراب إسماعيل بن طاهر... بن كار ابن رج النسفي الجوبقي... وسمع منه أيضاً عبدالعزيز بن محمد النخشبي وقال: كان يسرق كتب الناس ويقطع ظهور الأجزاء التي فيها السماع. ولم ينتفع بعلمه. مات في ٤٤٨هـ»؛ كما ترجم ابن حجر في *لسان الميزان* (٦٣٤/١ـ٦٣٥) لابنه أبي تراب لكن لم يترجم لطاهر نفسه لا في *الأنساب* ولا في *لسان الميزان*.

www.dorat-ghawas.com

قــد مــضى الشـهران والثـالث جـا لم أجــد شــيئاً فـمن أيـن أعـيش

أنـــــا إنســـــيّ ولا غـــــنية لي لست وحشــياً فـيكفيني حشـيش

فأجابني والدي:

طــالب العــلم بِـدُكّــانٍ يـعيش عـــنده سِـيَّانٍ قـصر وعـريش

طــــــلب العـــلم له يشــــبعه حـيث لا يعرف بُـرّاً مـن حشـيش

فكتبت إليه:

نـــحن صـــالحناه مـــن مـــنزلنا مـفحصاً كـان وإن كـان عـريش

لكـــــن القـــافيَ لا تشـــبعنا يـنفد الخـبز وإن كـان جـريش

ومـــــن الأَوْدَاكِ قــــد يــــنفعنا عـــندنا سـيّان شـحم وكـريش

فأنفذ والدي خمسين درهماً وقدراً من سمن.

٤٥٧. السالار الرئيس أبو الربيع طاهر بن معتمد بن محمد بن محمد بن مكـحول بـن الفضل النَّسَفيّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأجل الزاهد الأستاذ سيف الحق أبو المعين ميمون بن محمد بن محمد المكحولي قدس الله روحه قال: حدثنا عمّا أبي: الشيخ الرئيس أبو الوديـع مـنصور بـن معتمد بن محمد، والسالار الرئيس ابو البديع طاهر بن معتمد قالا: أخبرنا القاضي الإمام الوالد أبو المعالي معتمد بن محمد قال: أخبرنا جدي القاضي أبو المعين محمد بن مكحول قال: أخبرنا أبي أبو مطيع مكحول بن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سليمان السجزي قال: أخبرنا علي بن إسحاق عن المسيب بن شريك عن عبد الله بن الوليد، عن محمد بن سوقة، عن الحارث عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من اشتاق إلى الجنة تسارع في الخيرات، ومن أشفق عن النار لها عن الشهوات، ومن ترقَّبَ الموت ترك اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات».

---

(٤٥٧) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

٤٥٨. الشيخ الرئيس أبو أحمد طاهر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حاجب الكُشانيّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب كمال الخطباء أبو القاسم عبيد الله بن عمر الكشاني ﷺ قال: أخبرنا القاضي الرئيس أمين الملك أبو الفتح ميمون بن طاهر الكشاني [٥٠ب] قال: حدثنا الشيخ الرئيس الوالد أبو أحمد طاهر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حاجب قال: حدثنا أبي قال: حدثنا جدي قال: حدثنا أبو قَلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشي قال: حدثنا نسر بن عمر الزهراني قال: حدثنا هشام بن سعد عن سعيد بن هلال عن بريدة بن سيف الإسكندراني، عن عياض بن عقبة الفهري، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقاه الله فتنة القبر».

٤٥٩. الشيخ القاضي الإمام أبو المظفر طاهر بن الحسين بن علي المُتْريفَغنيّ النَّسَفيّ

دخل سمرقند كثيراً، كانت ولادته في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة فكان عمره ثمانين سنة.

قال: حدثنا هو إملاءً فقال: حدثنا الحافظ أبو نصر الحسين بن عبد الواحد الشيرازي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحمدوني بالريّ، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقّاق ببغداد، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خلف المروزي، قال: حدثنا سلم بن المغيرة الأزدي قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النُّجود عن زِرّ بن حبيش، عن عمر بن الخطاب ﷺ، قال: قال رسول الله (ص): «إن الفقيه أشد على الشيطان من ألف ورع وألف مجتهد وألف متعبد؛ وإن طير الهواء وحيتان البحور مصلون على معلِّم الخير ومتعلِّمه».

---

(٤٥٨) ترجم السمعاني (*الأنساب* ٥/٧٣) لجدّه أبي نصر محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني فحسب. وستتكرر روايته عن أبيه في الترجمة ٦٨٣. كما أشير إليه في *الأنساب* (٢/١٥٠) ضمن ترجمة ابنه ميمون.

(٤٥٩) *تاريخ الإسلام* ١٥٣ (حوادث ووفيات ٤٩١ـ ٥٠٠هـ) وفيه: «طاهر بن الحسين بن علي بن عبد المطلب ابن حمد أبو المظفر النسفي. قال السمعاني: كان من العلماء الزهاد. سمع الحسين بن عبد الواحد الشيرازي الحافظ وميمون بن علي النسفي الأديب. ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، ومات في رابع رمضان (٤٩٣هـ) عن ثمانين سنة».

www.dorat-ghawas.com

٤٦٠. الشيخ القاضي الإمام أبو علي طاهر بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن إسحاق بن اسرائيل بن بَشاخَر الإسماعيليّ البُخاريّ

دخل سمرقند مراراً.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالله الخَيْراخوي قال: أخبرنا الحاكم أبو محمد عبدالرحمن بن الحسين الكاتب قال: أخبرنا الإمام أبوبكر ابن أبي إسحاق الكلاباذي قال: حدثنا نصر بن الفتح قال: حدثنا أبو عيسى قال: حدثنا هناد قال: حدثنا أبومعاوية عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إذا كنتم ثلاثةً فلا يتناجَ اثنان دون صاحبهما».

قال نجم الدين ﷺ : وقد قلت:

وبالٌ تناجي اثنين من دون ثالث كبير فكيف السلب والضرب والقتلُ
بلينا بأعداء وأهل مودّة عداوتهم قتل مودّتهم خَتْلُ

٤٦١. [٥١أ] الشيخ الأديب المقرئ أبو الطيب طاهر بن محمد بن جعفر بن نصر بن عثمان ابن سعيد بن عبدالله بن عبد المنّان بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد صاحب رسول الله (ص) الخُوَاقَنْدِيّ

توطّن بسمرقند في آخر عمره. وتوفي بها ظهر نصف صفر سنة إحدى وخمسمائة، ودفن بجَاكَرْديزَة قُبالة مشهد السادات.

قال: أخبرني ابنه المقرئ محمد بن طاهر قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا الفقيه الخواقندي قال: أخبرنا منصور بن حكيم الإشبَازِياني قال: حدثنا جعفر بن نسطور ﷺ قال: قال النبي (ص): «من مشى إلى خير حافياً فكأنما مشى على أرض الجنة، وتستغفر له الملائكة، وتسبح أعضاؤه، فإن حدث له في ذلك كان له أجر شهيد».

---

(٤٦٠) ورد في *التحبير* ٢/٦٥، ٦٥٠: أبو علي طاهر بن أحمد بن إسماعيل الإسماعيلي البخاري بوصفه شيخاً لأبي الفتح محمد بن أحمد بن عمر بن الحسن القاضي البغوي.

(٤٦١) *الأنساب* ٢/٤١٢، وقال إن الخواقندي نسبة إلى خواقند وهي بلدة من بلاد فرغانة. ثم ترجم له وأضاف إليه لقب المخزومي؛ معجم البلدان ٢/٤٨٧؛ اللباب، ١/٤٦٨.

www.dorat-ghawas.com

٤٦٢. الشيخ طاهر بن يونس بن علي الفاني

المقيم بسمرقند في رباط بيت أبي الأشعث. توفي ليلة الخميس الحادي والعشرين من شوال سنة تسع عشرة وخمسمائة، ودفن في مقبرة بني ناجية بقرب مشهد قُثَم ﷺ قال: وأنا صلّيت عليه.

قال: رأيت بخطه: حدثنا الشيخ الإمام الزاهد أبوبكر محمد بن محمد القطواني إملاءً قال: حدثنا الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن عبدالله الخطيب قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي قال: حدثنا ابن أبي العوام قال: حدثنا أبي قال: حدثنا ابن مُدْرِكٍ قال: حدثنا جريح عن عطاء، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله (ص): «من حفظ على أمّتي أربعين حديثاً كنت له شفيعاً يوم القيامة».

٤٦٣. الشيخ الإمام أبو علي طاهر بن ناصر بن محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جبريل بن مهدي بن واصل القلّاسي النَّسَفيّ

سكن سمرقند. ولد يوم السبت العاشر من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وأربعمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام الوالد أبومحمد ناصر بن محمد بن نصر القلاسي قال: حدثنا الشيخ الفقيه الرئيس العم أبو الحسن علي بن أحمد القلاسي قال: أخبرنا الشيخ الإمام الجد أبوبكر محمد بن إبراهيم القلاسي قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن إسماعيل بن عامر السمرقندي قال: أخبرنا أبوعيسى محمد بن عيسى الترمذي قال: حدثنا سفيان بن وكيع قال: حدثنا أبي عن أسامة بن زيد، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْري ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «ما من شيء يصيب المؤمن من نَصَبٍ ولا حَزَنٍ [٥١ب] ولا وَصَبٍ، حتى الهمّ يهمّه، إلّا يكفّر الله عنه سيئاته».

---

(٤٦٢) لم نجد مصدر ترجمته.

(٤٦٣) ترجم السمعاني في *الأنساب* لأبيه ناصر وعمّه عليّ بن أحمد ولمجموعة من آل القلاسي ولم يذكر علياً هذا (انظر ٤/٥٧٠ـ٥٧١). وستأتي ترجمة عمّه عليّ برقم ٩١٩.

www.dorat-ghawas.com

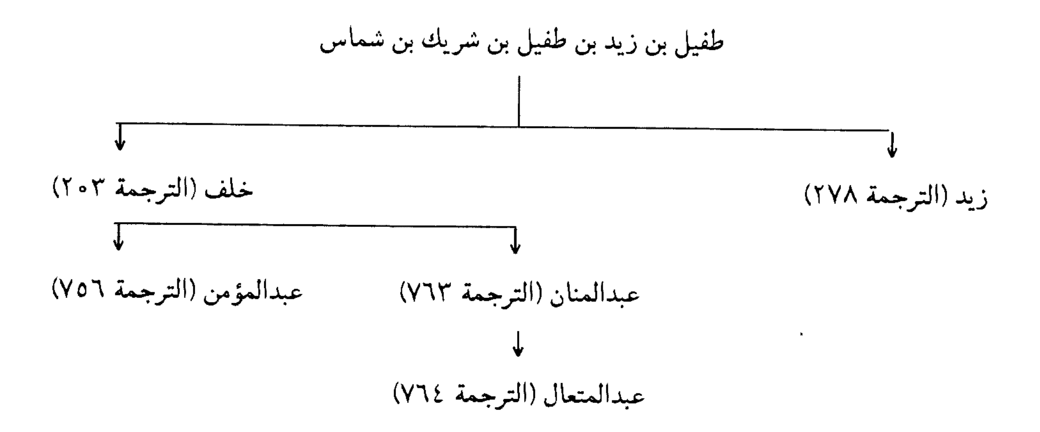
٤٦٤. أبو زيد طُفَيل بن زيد بن طفيل بن شريك بن شَمّاس بن زيد بن الحارث التميمي العَمّي النَّسَفيّ

قال طفيل: أدرك أبونا السابع رسول الله (ص)، ثم حمد الله على الإسلام. هو أول المشهورين من علماء نسف ومحدثيها، كان على قضاء نسف أكثر من خمسين سنة، عاش ثلاثاً وتسعين سنة وولد له بعد ثلاث وسبعين سنة ابن وبنت، ومات ليلة الأربعاء، ودفن يوم الخميس الرابع من المحرم سنة تسع وسبعين ومائتين.

روى عن يحيى بن بُكَير المصري، وخالد بن يزيد العمري، ومحمد بن سلام البيكندي، وأبي سهل نصر بن عبد الكريم السمرقندي، والأجلّة.

روى عنه أبو همام محمد بن خلف، ومحمود بن عنبر، وحمّاد بن شاكر، ومكحول بن الفضل، وأسد بن حمدويه، ومحمد بن طالب، وابن ابنه أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف، وسعيد بن إبراهيم بن معقل. كان يعظمه محمد بن إسماعيل البخاري ويقول: اسمعوا من طفيل بن زيد أحاديث يحيى بن بكير، وقال يوم خروجه من نسف: لقد رأيت ألف شيخ من اهل العلم ممن اسمه عبد الله سوى من اسمه غير ذلك فما رأيت آدب من شيخكم طفيل بن زيد، وقال أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف: سمعت عمي أبا حامد زيد بن طفيل يقول: كان أبو عيسى إبراهيم بن الحكم والياً بنسف، وكان قبل ذلك والي جرجان، وأصله عراقي، فلما عزل قدم على نصر بن

(٤٦٤) *تاريخ الإسلام* ٣٦٩ (حوادث ووفيات ٢٦١ ـ ٢٨٠هـ) وفيه: «القاضي أبو زيد التميمي النسفي، قاضي نسف وعالمها». انظر عن أولاده وأحفاده الشكل التالي:



www.dorat-ghawas.com

أحمد فقال: كيف رأيت نسف؟ قال: رأيت بها ثلاثة أشياء، لم أرَ بالعراق ولا بخراسان لهم نظيراً قال: ما ذاك؟ قال: رأيت بها مفتياً عالماً يقال له: طفيل بن زيد لم أرَ بالعراق ولا بخراسان له نظيراً، ورأيت من أهل السلطنة رجلاً يقال له: موسى بن سلام لم أرَ له نظيراً، ورأيت بها عنباً لم أرَ مثله، قال: أما العنب فيحمل إليّ ووجّه قاصداً ومعه كتاب إلى طفيل وموسى يستقدمهما عليه، فلما كان الليل وجه طفيل إلى فاليزي(أ) له وسأله أن يحضر حماراً بعد نومه، ففرّ إلى خُزار فأتاه الرسول من الغد فلم يجده، فأراد التشديد على أهله فذكروا له حاله، فترك ذلك. وأما موسى فقد استغنم ذلك وخرج إليه فقواه بعشرة من الفرسان ضمّ إليه، وولّاه المفازة وطلب الدُّعّار، فكان على ذلك إلى أن مات ليلة الاثنين العاشر من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ [٥٢أ] أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا ابو عبد الله محمد بن أبي بكر الحافظ قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي قال: حدثنا أبو الحارث أسد بن حَمْدُويه قال: حدثنا أبو زيد الطفيل بن زيد التميمي وكان قاضي نسف أكثر من خمسين سنة قال: حدثنا محمد بن سلام البيكندي عن عبدة بن سليمان قال: حدثنا سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن ابن سفينة عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله (ص): «من قال عند مصيبةٍ «إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم آجرني في مصيبتي واخلفني خيراً منها، آجره الله تعالى، وأخلف له بخير منها» قالت أم سلمة: فيسَّر الله أن قلتها حين مات أبو سلمة، فأخلف الله تعالى لي رسول الله (ص).

٤٦٥. أبو أحمد طالب بن علي بن الحسن بن طُورخار الشِيْرَكَثِّي النَّسَفيّ

والد أبي الحسين محمد بن طالب. روى عن محمد بن إسماعيل البخاري ومحمد بن عبد الله ابن يزيد المقرئ، روى عنه ابنه، مات في شهر رمضان لثلاث بقين [منه] سنة ثمان وثمانين ومائتين.

قال: وأخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي هذا ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس

(أ) معربة من پاليزبان وتعني البستاني. ويقال للحارس فاليز (*برهان قاطع*: پاليزبان).

(٤٦٥) *الأنساب* ٣/٤٩٧.

www.dorat-ghawas.com

هذا قال: أخبرنا يعقوب بن إسحاق قال: أخبرنا محمد بن طالب بن علي قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: كان رسول الله (ص) إذا قفل من حج أو غزوةٍ فأوفى على فَدْفَدٍ قال: «آيبون تائبون عابدون لربّنا حامدون، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده».

قال نجم الدين ﷺ : وقد قلت:

لا تبالوا لعدوّ جاءكم كثّر جندَهْ
إنّ ذا العرش تعالى يهزم الأحزاب وحدَهْ

٤٦٦. طُلَيْق بن عُمَيْس

رجل من أهل سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني الحسن بن محمد بن سهل الفارسي بسمرقند قال: حدثنا محمد بن حبان بن أحمد البستي بسمرقند قال: حدثنا عبدالله بن محمد قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الفَريانانيّ [٥٢ب] قال: حدثنا يحيى بن نصر بن نصر بن حاجب قال: قدم علينا رجل من أهل سمرقند يقال له: طليق بن عميس، فحدّث عن عبدالصمد بن معقل، عن وهب بن منبه ﷺ قال: لما قال فرعون لعنه الله: أنا ربّكم الأعلى، مرّ إبليس -لعنه الله- إليه [وقال له] نَه چَنْدِين بيكْبَار(أ) .

٤٦٧. طالوت بن زياد بن صالح السَّمَرْقَنْديّ

(٤٦٦) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه فقد ذكره ابن حبان في *الثقات* (٧/١٣٤) وقال: «عبد الصمد بن معقل ابن منبه اليماني، ابن أخي وهب بن منبه. يروي عن عمّه وهب... مات سنة ١٣٣هـ، وقد قال بعض ولده إنه مات سنة ١٩٥هـ. والأول أشبه».

(أ) معناها: ليس هكذا مرة واحدة. أي أن إبليس يطلب إليه التدرّج في هذا الادّعاء.

(٤٦٧) مرت ترجمة أبيه برقم ٢٧٥. وقد مر خبر رسالة الحجاج إلى قتيبة بنصها في تلك الترجمة وبنفس هذا السند.

www.dorat-ghawas.com

يروي عن أبيه عن جده؛ وجده والي سمرقند وسغد من يد أبي مسلم.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد النافلة ﵀ قال: أخبرنا الشيخ الإمام جدي أبو بكر النجار قال: أخبرنا عبد الله بن علي بن عبد الله الباهلي قال: حدثنا محمد بن الربيع السمرقندي قال: أخبرنا عبيد الله بن المرزبان، عن المرزبان بن تركش بقي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن طالوت بن زياد السمرقندي قال: أخبرنا أبي قال: كتب الحجاج بن يوسف إلى قتيبة بن مسلم: أما بعد، إذا جاءك كتابي هذا فزُمَّ بزمٍّ، وململ بآمل، وانسف بنسف، وكس بكس، وشوش الشاش، وفرّغ فرغانة وتحصّن بسمرقند، فإن أبي حدثني عن عبد الله بن بسر ﵁ قال: سمعت النبي (ص) يقول: «إن مدينة وراء نهر يقال له: جيحون تدعى سمرقند مدينة محفوظة، وإن رجالها ونساءها وصبيانها في رباط».

قال نجم الدين ﵀ : وقد قلت:

يا ساكنين مدينة في كونها … محفوظة خير لكم محفوظُ

كونوا على أقوى الرجاء فمن ثوى … بمدينة محفوظة محفوظُ



www.dorat-ghawas.com

باب الظاء

٤٦٨. ظُلَيْم بن حُطَيْطِ بن داود بن سليمان بن مهنى بن عبد الله بن شجاع بن دُحَيّ بن سيف بن أنمار بن عبدة بن أبيّ بن كعب الأزدي الدَّبُوسي الجَهْضَمِيّ

كنيته أبو سليمان، وقيل: أبو الغشيم، وقيل: هو ظليم بن حطيط بن الغُشَيْم، قال ظليم: دخلت على سليمان بن حرب بمكة فقال: أبو من؟ فقلت: أبو هشام ظليم بن حطيط الدبوسي، فقال لي: هَشْمٌ وَظُلْمٌ وَحَطٌّ، لا يجتمعنّ فيك، قد أعرتك اسمي وجعلته كنية لك، فأنت أبو سليمان.

يروي عن العباس بن بكار العبدي، وعبد الله بن صالح، ومحمد بن يوسف الفريابي، وسلم بن سليمان الضبي، وقرة بن حبيب البصري، والمعلّى بن أسد والأجلة.

روى عنه محمد بن بحير والد أبي حفص البحيري، ويحيى بن بدر، ومهيب بن سليم الكرميني والأجلة. مات بدبوسية لثلاث خلون من المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

---

(٤٦٨) *الثقات* لابن حبان ٨/٣٢٩؛ *كتاب المجروحين* لابن حبان ١/٢٤٠؛ *المؤتلف والمختلف* للدارقطني ٣/١٤٩٠؛ *المؤتلف والمختلف* لعبد الغني بن سعيد ٨٣؛ *الكامل* لابن عدي ٤/١٤٤٣ وفيه: «أبو الغشيم... عن ابن عباس: دخلت على النبي وبيده سفرجلة... وهذا حديث منكر بهذا الإسناد. وإنّما روى هذا عن طلحة بن عبيد الله، والحسن بن علي الرقي غير معروف. وظليم رأيت له أحاديث ولم أرَ له أنكر من هذا بهذا الإسناد»؛ *الإكمال* لابن ماكولا ٥/٢٧٩؛ *الأنساب* ٢/٤٥٤ـ٤٥٥؛ *ميزان الاعتدال* ٢/٣٤٩؛ *ديوان الضعفاء والمتروكين* ١/٤١١؛ *طبقات الحنابلة* لابن أبي يعلى، ص ١٣١؛ *لسان الميزان* ٣/٦٣٨؛ *تبصير المنتبه* ٣/٨٨١، ١٠٤٥؛ *توضيح المشتبه* ٦/٥٠.

www.dorat-ghawas.com

قال: [٥٣أ] أخبرنا الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد قال: حدثني أبو عبيد أحمد بن عروة الكرميني قال: حدثنا أبو حسان مهيب بن سليم الكرميني قال: حدثنا أبو سليمان ظليم بن حطيط الدبوسي قال: حدثنا أبو الوليد العباس بن بكار قال: حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده أن رسول الله (ص) قال: «ويل للذي يحدث الناس فيكذب ليضحك به القوم، ويل له، ويل له، ويل له».

٤٦٩. أبو علي ظفر بن الليث بن قُل التَّغْرِي الأُسبانيكَثيّ

دخل سمرقند وكتب بها عن محمد بن أسلم القاضي وغيره. مات بعد العشرين وثلاثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني حكيم بن الوضاح بإسبيجاب قال: حدثنا ظفر بن الليث الأسبانيكَثي قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أسلم القاضي بسمرقند قال: حدثنا عبدان عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان الثوري، عن الزبير بن عدي قال: دخلنا على أنس ﷺ فشكونا إليه ما نلقى من أُمرائنا فقال: «اصبروا وأحسنوا فيما بينكم وبين ربّكم، فإنّه ليس يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شرّ منه حتى تلقوا ربّكم». سمعته من نبيكم (ص).

قال: وبه عن الظفر قال: سمعت أبا يحيى الطويل يقول: سمعت الحماني يقول: كنّا عند شريك فشكوا من أميرهم فأنشأ يقول:

حتى متى لا نرى عدلاً نُسَرُّ به ... ولا ندال على قوم بما ظلموا

قد هاجروا بمعاصي الله وابتدعوا ... دين الإله فلا عوفوا ولا سلموا

شروا بآخرة دنيا مولِيةً ... فبئسما استبدلوا لو أنّهم علموا

(٤٦٩) *الأنساب* ١٢٨/١ وفيه: «فل» بدلاً من «قل»، وترجم له بشكل وافٍ نقلاً عن *تاريخ نسف* للمستغفري، وقال: إنه كان قاضياً بنسف مدة وكان من أورع الحكام وأفضلهم. وفيه أن أسبانيكث من مدن إسبيجاب على مرحلة كبيرة؛ *ميزان الاعتدال* ٣٢٨/٢؛ *لسان الميزان* ٦٣٧/٣ وفيه الأسفيناكثي.

www.dorat-ghawas.com

باب العين

٤٧٠. عبد الله بن نصر بن عبد الملك العَتْكيّ

هو أخو أحمد بن نصر. يروي عن سفيان بن عيينة وسهل بن مزاحم وحفص بن عبد الرحمن، وإبراهيم بن رستم، وعلي بن الحسين بن واقد، وكعب بن سعيد البخاري و كعبان. روى عنه أخوه أحمد بن نصر لا راوي عنه إلا هو. مات سنة أربعين ومائتين، ودفن بمقبرة ميدان.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني أبو نصر محمد بن عبيد الله الفقيه السمرقندي قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن نصر قال: حدثنا أبوبكر أحمد بن نصر العتكي [٥٣ب] قال: حدثني أخي عبد الله عن أبي يحيى الحماني عن أبي سعيد الشامي عن مكحول قال: قال رسول الله (ص): «من كان في قلبه مودّة لأخيه ثم لم يطلعه عليها فقد خانه».

---

(٤٧٠) العتكي: نسبة إلى عتيك وهو بطن من الأزد (الأنساب ٤/١٥٣).

www.dorat-ghawas.com

٤٧١. أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام بن عبد الصمد الدارميّ الحافظ السَّمَرْقَنْديّ

وهو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أُدّ بن طابِخة بن قصي ابن كلاب بن مُرَّة، استقضي فأبى فألحّوا عليه فقضى قضية واحدة ثم استعفى فعفي عنه، ورد عليه كتاب القضاء من المعتز بالله، عاش خمساً وسبعين سنة. مات بعد عصر يوم التروية، ودفن بجاكرديزة يوم عرفة وهو يوم الجمعة سنة خمس وخمسين ومائتين، صلى عليه أحمد بن يحيى ابن أسد أمير سمرقند، وُلد ليلةَ قدم عبد الله بن حميد سمرقند والياً وبه سمّي عبد الله، وذلك في السنة التي مات فيها ابن المبارك، وهي سنة اثنتين وثمانين ومائةٍ، وقيل مات وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

كان في غاية من العقل والرزانة والزهد والديانة والفقه والحفظ والتفسير، وهو الذي أظهر علم الحديث والآثار والسنة بسمرقند وذبّ عنها.

روى عن يزيد بن هارون الواسطي، وجعفر بن عون، ويعلى بن عبيد الطنافسي، والحميدي، و أبي الوليد الطيالسي، ووهب بن جرير، وعبد الله بن صالح كاتب الليث، وأحمد بن أيوب السمرقندي، وأحمد بن نصر العتكي، وظليم بن حطيط، وأهل ما وراء النهر وخراسان والعراق والحجاز والشام.

روى عنه محمد بن بشار بندار، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ورجاء بن المرجى الحافظ المروزي، ومسلم بن الحجاج النيسابوري، وأبو عيسى الترمذي، ومحمد بن نصر المروزي، وعبيد الله بن واصل البخاري، وصالح بن محمد جزرة البغدادي، وحاشد بن إسماعيل البخاري، وعبد الله بن محمد البزاز السمرقندي، ومحمد بن إسحاق اللحياني الحافظ السمرقندي،وعبد الله

---

(٤٧١) *الجرح والتعديل* ٥/٩٩؛ *الثقات* لابن حبان ٨/٣٦٤؛ *تاريخ نيسابور* ٨٩ وفيه: عبد الله بن عبد الرحمن ابن الفضل؛ *تاريخ بغداد* ١٠/٢٩ـ٣٢ وفيه كذلك وفي كثير من المصادر التي سنذكرها: عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل؛ *الأنساب* ٢/٤٤١ـ٤٤٢؛ *التقييد* لابن نقطة ٢/٤٣ـ٤٥ وفيه أنه قال: ولدت سنة مات ابن المبارك (١٨١هـ)؛ *المنتظم* ١٢/٩٢ـ٩٣؛ *تاريخ الإسلام* ١٧٩ (حوادث ووفيات ٢٥١ـ٢٦٠هـ)؛ *تذكرة الحفاظ* ٢/٥٣٤ـ٥٣٦؛ *سير أعلام النبلاء* ١٢/٢٢٤ـ٢٣٢؛ *العبر* ١/٣٦٥؛ *التذكرة الحمدونية* ٢/٩٩؛ *المقفى الكبير* ٤/٤١٥ـ٤١٧؛ *مختصر تاريخ دمشق* ١٣/١٠ـ١٢.

www.dorat-ghawas.com

ابن محمد القَسَّام السمرقندي المديني، وأهل خراسان والعراق.

قال ظليم بن حطيط: ما دخلت كورةً من كور المغرب إلا وعبدالله بن عبد الرحمن أعـرف فيها منه بسمرقند، وكان عبد بن حميد يقول: عبدالله أستاذنا. وقال أيضاً: ليس في الدنيا مـثل عبدالله بن عبد الرحمن. وقال أحمد بن حنبل لواحد من أهل بلادنا: عليك بذاك السيد، عـليك بذاك السيد، عليك بذاك السيد: عبدالله بن عبد الرحمن. وقال رجاء بن المرجى الحـافظ: رأيت ابن حنبل، و إسحاق بن راهويه، وعلي ابن المديني، والشاذكوني فما رأيت [٥٤أ] أحفظ من عبدالله. وقال إسحاق بن راهويه: عبدالله بن عبد الرحمن يحفظ ما عنده وما عند غيره. وقال ابن أبي‌شيبة: غلبنا عبدالله بن عبد الرحمن بثلاثة أشياء: بالحفظ والعقل والرزانة. وقال عبدالله: مـا استودعت قلبي شيئاً فخانني. وقال أبو زرعة الرازي الحافظ: ما وصف لي رجل فرأيته إلا كان دون ما وصف إلا عبدالله، فإني رأيته فوق ما وصف. وذكر عند يـحيى بـن أكـثم مـحمد بـن إسماعيل البخاري، وعبدالله بن عبد الرحمن السمرقندي فقال: من تزعمون أيهما أحفظ؟ فقال إنسان: محمد البخاري، فقال يحيى: أسكت بين محمد وعبدالله كثير، أنتم لا تعرفون عـبدالله، عبدالله أحفظ. وقال قتيبة بن سعيد البَغْلاني: حفاظ خراسان: إسحاق بن راهويه، ثم عبدالله بن عبد الرحمن، ثم محمد بن إسماعيل وقال يحيى بن عبدالله بن مالك: قلبت عبدالله ظهراً وبطناً، فوجدته لا تأخذه في الله لومة لائم. وقال أبوشداد: إن عبدالله بحر في الحديث. وقال علي بن حكيم: عبدالله بن عبد الرحمن إمام من الأئمة. وقال رجاء: طفت الشامات، ومصر، والحـجاز، واليمن، والعراقين فلم أر مثل عبدالله. وقال أحمد بن علويه: ما خرجـنا مـن بـغداد والري إلا والعلماء الذين في الكور يأتون عبدالله، وأول من جاءه بنيسابور إسحاق بن راهويه.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الديزكي قال: أخبرناأبوحفص عمر بـن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الإمام الحافظ أبوسعد الإدريسي قال: حدثني أبوأحمد ابن عدي قال: حدثنا أبوعمران إبراهيم بن هانئ بجرجان قال: حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن السمرقندي. قال: أخبرنا محمد بن عيينة، عن صدقة بن يزيد من بني سعد بن بكر، عن سلمة بن بلال، عن يحيى بن سعد، عن أنس بن مالك ﷺ قال: «كان رسول‌الله (ص) إذا كان في سفر من أسفاره فصلّى الفجر أخذ مقود راحلته ثمّ مشى هنيهة».

www.dorat-ghawas.com

٤٧٢. أبو أحمد عبد الله بن عبد الرحمن البُوزْنَمَدِيّ

يروي عن أبيه.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا أبو حفص عمر ابن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن علي بن النعمان الكبوذنجكثي قال: حدثنا أبي قال: سمعت أبا أحمد عبد الله بن عبد الرحمن البُوزنَمَدي قال: سمعت شيخي يقول: رأيت نصر بن أحمد الأمير وهو أخو إسماعيل بن أحمد [٥٤ب] يشيّع جنازةً وهو راجل في الطين، وهو يقول: لا تُقضى الحقوق إلا بالمشقة.

٤٧٣. عبد الله بن محمد العابد

يقال إنه بلخي، دخل سمرقند. روى عن أبي مقاتل.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا على بن الحسين بن نصر الفقيه السمرقندي قال: حدثنا بكر بن أحمد الفقيه السمرقندي قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل بن حميد البلخي قال: حدثنا عبد الله بن محمد العابد قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي عن عون بن أبي شدّاد، عن الحسن ﷺ قال: كان عيسى بن مريم صلوات الله عليه إذا قيل له: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت لا أملك ما أرجو، ولا أستطيع دفع ما أحاذر، وأصبحت مرتهناً بعملي، والخير كله في يدي غيري فلا فقير أفقر منّي.

٤٧٤. أبو عبد الرحمن عبد الله بن خالد بن عبد الله الأزْدي الجَهْضَمِيّ

من أهل مرو، وسكن سمرقند في قرية يقال لها سنكديزة[أ] مرابطاً، وله بها آثار. يروي عن عبد الله بن المبارك. روى عنه السمرقنديون. كان عريض اللحية أبيضها، وكان له رمح سبعة عشر

---

(٤٧٢) *الأنساب* ١/٤١١ وفيه، بورنمد: قرية من أعمال سمرقند، بينها وبين أسروشنة؛ معجم *البلدان* ١/٧٥٥؛ *اللباب* ١/١٨٥.

(٤٧٣) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه أبو مقاتل فهو حفص بن سلم المتوفى سنة ٢٠٨هـ.

(٤٧٤) *الأنساب* ٣/٣٢٣ ولقبه بالسنكديزكي وقال: سنكديزة قرية من قرى سمرقند وقال: إنه مات بسنكديزة وقبره بها، ولم يذكر سنة وفاته؛ *اللباب* ٢/١٤٩.

(أ) في الأصل: سكيدرة. والتصويب من *الأنساب*.

www.dorat-ghawas.com

ذراعاً.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا الحسن بن علي بن جبريل الساغَرْجي قال: حدثنا جدّي العباس بن الطيب الساغرجي قال: حدثنا أحمد بن هشام الإشتيخني قال: حدثنا عبدالله بن خالد عن خارجة، عن أبان عن أنس رضي الله عنه أن النبي (ص) مرّ بحائط من الأنصار فقال: «ما بال هذه لم يزرعوها»؟ قالوا: قحطوا، قال: «ألقوا بذركم فإن شاء الله أن يزرعه بالماء زرعه، وإن شاء أن يزرعه بالتراب زرعه، وإن شاء أن يزرعه بالريح زرعه ثم تلا: ﴿أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾[ب].

٤٧٥. أبو محمد عبدالله بن صالح المقعد السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن علي المقرئ الهروي بسمرقند قال: حدثنا سعيد بن محمد الذهلي البغدادي ببلخ قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن صالح المقعد السمرقندي قال: حدثنا أبو عصام مولى أنس بن مالك، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. قال: قال رسول الله (ص) في قول الله ـ عز وجل ـ: ﴿طوبى لهم وحسن مآب﴾[أ] قال: «هي شجرة في الجنة أصلها في بيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

٤٧٦. عبدالله بن بَزِيع

قُتل الغزاة المائتان بشاوْذار وفيهم عبدالله بن بزيع في سنة خمس وأربعين ومائتين.

(ب) سورة الواقعة: الآية ٦٤.

(٤٧٥) لم نجد مصدر ترجمته، أما شيخه أبو عصام فهو «خالد بن عبيد، بصري، نزل مروو روى عن أنس» (*ميزان الاعتدال* ١/٦٣٤ـ٦٣٥؛ *لسان الميزان* ٩/٤١٠).

(أ) سورة الرعد: الآية ٢٩.

(٤٧٦) *ميزان الاعتدال* ٢/٣٩٦؛ *ديوان الضعفاء والمتروكين* ٢/٢٧؛ *لسان الميزان* ٣/٧٣٢؛ ولعله هو نفسه الموجود في *الجرح والتعديل* (٥/٢٨) باسم عبدالله بن بريع بن حمال.

www.dorat-ghawas.com

٤٧٧. [٥٥أ] عبد الله بن سلام الشاشيّ

حدّث بسمرقند. روى عن حمّاد بن زيد، و كثير بن مروان الدمشقي، وعمرو بن الأزهر الدمشقي، وأغلب بن سعيد البصري.

روى عنه أبويعقوب يوسف بن علي الأبّار المستملي وجماعة. مات بالشاش لأربع عشرة ليلة بقيت من ذي الحجّة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا أبويعقوب يوسف بن علي الأبّار قال: حدثنا عبدالله بن سلام قال: حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن واسع قال: حدثني رجل عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «من فرج عن مسلم كربةً من كرب الدنيا فرج الله عنه كربةً من كرب الآخرة؛ ومن ستر على أخيه المسلم ستر الله عليه يوم القيامة، والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه».

قال نجم الدين رحمه الله : وقد قلت:

سعيت في عونكم حياتي ... فأحسنوا إذ أموت عوني

قوموا بأمري هناك إنّي ... بأمركم قمت حال كوني

٤٧٨. أبو محمد عبد الله بن صالح بن سالم الباهليّ

حدّث بسمرقند. يروي عن يحيى بن معين والدارمي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد الإدريسي قال: حدثني الحسن ابن حفص الصوفي بسمرقند قال: وجدت في كتاب عمرو بن محمد الكرابيسي بخطّه حدثنا أبومحمد عبدالله بن صالح بن سالم الباهلي بسمرقند قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا أبوإسماعيل المؤدب عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت:

---

(٤٧٧) تاريخ الإسلام ٢١٧ (حوادث ووفيات ٢٣١ ـ ٢٤٠هـ).

(٤٧٨) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه يحيى بن معين فقد توفي سنة ٢٣٣هـ وستأتي ترجمة عمرو بن محمد الكرابيسي برقم ١٠٨٣.

www.dorat-ghawas.com

قال رسول الله (ص): «خير خصال الصائم السواك».

٤٧٩. أبو محمد عبد الله بن محمد بن عاصم بن سهل النيسابوري الهاشميّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن أبي أحمد الفقيه السمرقندي قال: وجدت في كتاب عمرو بن محمد بن عامر الأنصاري من الفوائد التي كتبها عن المشايخ بسمرقند حدثنا عبد الله بن محمد بن عاصم بن سهل الهاشمي النيسابوري قال: أخبرنا محمد بن الأزهر السجزي قال: حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال: أخبرنا عبد الواحد بن واصل قال: أخبرنا أبو بشر ابن المزلق عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال [٥٥ب] رسول الله (ص): «إنّ لله تعالى عباداً يعرفون الناس بالتَوَسُّم».

٤٨٠. أبو القاسم عبد الله بن عُجَيْف الفقيه الشُّومانيّ

كان من أفاضل الناس. دخل سمرقند وخرج منها إلى إسبيجاب.

قال: وبه عن أبي سعد رحمه الله قال: حدثني محمد بن فضلان الجرجاني بسمرقند قال: حدثنا عبد الله بن عجيف قال: حدثنا محمد بن حِبال قال: حدثنا خالد بن يزيد قال: حدثنا سفيان الثوري عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «أي شيء أعجب إيماناً؟ قيل: الملائكة، قال: وكيف وهم في السماء يرون من أمر الله ما لا ترون؟ قال: وقيل: فالأنبياء، قال: وكيف وهم يأتيهم الوحي؟ قال: [قيل] فنحن، قال: وكيف ﴿وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله﴾ (أ) الآية، ولكن قوم يكونون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني، أولئك أعجب إيماناً، أولئك هم إخواني وأنتم أصحابي».

---

(٤٧٩) لم نجد مصدر ترجمته. أما الراوي عنه وهو عمرو بن محمد بن عامر الأنصاري فهو نفسه الكرابيسي المترجم برقم ١٠٨٣.

(٤٨٠) نسبة إلى شومان وهي من بلاد الصغانيان وراء نهر جيحون (*الأنساب* ٣/٤٧١)، وسيأتي ذكر ابنه محمد في الترجمة رقم ٩٦٢. أمّا شيخه محمد بن حبال فهو المذكور في *تاريخ جرجان* (٤٦١): «أبو أحمد محمد بن حبال بن حماد بن فرقد بن عبد الصمد السلمي» حيث روى هناك خبراً عن خالد بن يزيد العمري بمكة. وسيلقّبه المؤلف بالصغاني في الترجمة ٤٩١.

(أ) سورة آل عمران: الآية ١٠١.

www.dorat-ghawas.com

٤٨١. عبد الله بن خالد البُخاريّ

سكن سمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرني أسامة بن محمد بن الليث الكندي البخاري بها قال: حدثنا صالح بن حمدان البخاري قال: حدثنا خالد بن عامر الطواويسي قال: سمعت عبد الله بن خالد يقول: ما دخلت هذا البلد إلا من أجل حديث فاتني من أحاديث خارجة. فخُبِّرتُ أنّ أبا مقاتل السمرقندي يرويه فأتيته فسمعت فبقيت هاهنا، قال: فقلت: أيّ حديثٍ كان رحمك الله؟ قال: دخلت على أبي مقاتل فقلت: يرحمك الله فاتني حديث من أحاديث خارجة فما وجدت له راوياً غيرك، فقال: أيّ حديث؟ فقلت: قيل لأبي تميمة، فقال: حدثنا خارجة عن أبان بن أبي عياش قال: قيل لأبي تميمة: كيف أصبحت؟ قال: أصبحت بين نعمتين عظيمتين، لا أدري أيتهما أعظم، ذنوب سترها الله عليَّ لا يعيِّرني بها أحد، وما قذف الله لي في قلوب المؤمنين من المودّة، واللهِ ما يبلغهما عملي.

٤٨٢. أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن شَبُّويه المروزيّ

يقال: إنه دخل سمرقند وحدث بها. يروي عن أبيه وغيره.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبو بكر محمد بن محمد بن حزابة الأبريسمي قال: حدثنا محمد بن سهل الغزّال قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن شَبُّويه قال: حدثنا أبو غسان مالك بن [٥٦أ] إسماعيل قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود عن أبي المهلب مطرح، عن عبيد الله بن زَحْرٍ، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة ﷺ عن النبي (ص) أنه قال: «لا يحلّ بيع المغنيات، ولا اشتراؤهنّ، ولا تعليمهنّ، ولا تجارة فيهنّ، وثمنهنّ حرام».

---

(٤٨١) لم نجد مصدر ترجمته. أما أبو مقاتل فهو حفص بن سلم المتوفى سنة ٢٠٨هـ.

(٤٨٢) *الجرح والتعديل* ٥/٦ وأضاف إليه لقب الخزاعي، *الثقات* لابن حبان ٣٦٦/٨؛ *تاريخ نيسابور* ١١٦؛ *المؤتلف والمختلف* للدارقطني ١٤١٨/٣ ضمن ترجمة أبيه، *تاريخ بغداد* ٣٧١/٩ وفيه: عبد الله بن أحمد بن محمد بن ثابت بن مسعود بن يزيد وأنه توفي سنة ٢٧٥هـ؛ *الأنساب* ٤٠/٣، ٣٩٨ و ١٥٨/٥ حيث لقّبه بالماخواني وقال: إن ماخوان قرية بمرو على ثلاثة فراسخ منها؛ *تاريخ الإسلام* ١٧٣ (٢٥١ ـ ٢٦٠هـ) وقال: «إن وفاته كانت في ٢٥٦هـ وهو أشبه، وقيل: في ٢٧٥هـ، وهو بعيد». ثم ذكره أيضاً في ٣٧٢ (حوادث ووفيات ٢٦١ ـ ٢٨٠هـ). *تبصير المنتبه* ١٢٣٥/٣.

www.dorat-ghawas.com

٤٨٣. عبد الله بن بشر بن عَمِيرة البَكري الطالقانيّ

يقال: إنّه دخل سمرقند وحدّث بها في رباط المربع سنة إحدى وسبعين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن إبراهيم العطاري قال: حدثنا محمد بن إبراهيم ابن ناصح الدامغاني قال: حدثنا عبد الله بن بشر قال: حدثنا حسان بن محمد أبو الصلت الطائي قال: حدثنا سلامة بن الجَوَّاس الطائي، عن عبد الله بن بسر المازني قال: جاء العباس عم النبي (ص) فقال: يا ابن أخي وَلِّني، فقال النبي (ص): «يا عم! نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها، قليل يكفيك خير من كثير يطغيك».

٤٨٤. عبد الله بن أبي حنيفة الدَّبُوسيّ

واسمه[أ] أبو حميد الباهلي، يروي عن أبيه وعن سفيان بن عيينة وأبي مقاتل السمرقندي، وعيسى بن موسى غُنْجار، وعبد الله بن المبارك، ومحمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة ﷺ روى عنه أبو يعقوب الأبّار السمرقندي وإبراهيم بن معقل النسفي وأهل إشتيخن وغيرهم.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرني الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن أبي سعيد قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الفارسي ببخارى قال: حدثنا

---

(٤٨٣) هكذا في الأصل: عبد الله بن بشير. ولكنها وردت بشكل «بشر» في المصادر التي ترجمت له: *الجرح والتعديل* ٥/١٤؛ *تاريخ نيسابور* ١١٦ وكنّاه بأبي محمد وقال: سكن نيسابور وبها مات؛ *مختصر تاريخ دمشق* ١٢/٥١ـ٥٢ وفيه ابن بشر أيضاً وقال: إنه توفي سنة ٢٧٥هـ، وفيه كنيته: أبو محمد أيضاً.

(٤٨٤) ورد في السند أنه عبد الله بن عثمان الدبوسي. ولما كان يدعى أبا حميد الباهلي كما في أول الترجمة وكان أبوه محدثاً يروي عن سفيان، فيمكن أن يكون اسمه هكذا: عبد الله بن عثمان بن حرب، أبو حميد الباهلي الدبوسي. ترجم الذهبي في *ميزان الاعتدال* (٣/٣١) لأبيه فقال: «عثمان بن حرب الباهلي، له شيء عن بعض التابعين، مجهول. قاله البخاري. روى معقل بن مالك [الباهلي أبو شريك كما في *لسان الميزان* ٩/١٩٠]، حدثنا عثمان بن حرب، حدثني سفيان....». والدبوسية: بليدة من السغد بين بخارى وسمرقند (*الأنساب* ٢/٤٥٤).

(أ) في الأصل: واسم أبو حميد الباهلي.

www.dorat-ghawas.com

إبراهيم بن معقل النسفي قال: سمعت عبدالله بن عثمان الدبوسي يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: أُدخلت على هارون أمير المؤمنين فسلّمت عليه، فردّ السلام خفياً ثم نكس رأسه ساعةً ثم رفع رأسه، وقال: يا سفيان! تأخذ منّا الجوائز وتذكر فينا القبيح!؟ قال: فقلت: ما فعلت ذلك، قال: قد أخبرني الثقة، فقلت: حدثني منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة ﷺ أن النبي (ص) قال: «القتّات[أ] لا يدخل الجنة»، فكيف يكون ثقة أو مأموناً؟ قال: فسُرّي عنه.

٤٨٥. أبو موسى عبد الله بن منصور الطَّواويسيّ [٥٦ب]

حدّث بسمرقند. يروي عن علي بن إسحاق السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن أحمد الباهلي قال: حدثنا خلف بنُ مُبشِّر أبو صالحٍ الطواويسي قال: حدثنا أبو موسى عبدالله بن منصور قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أبي مطيع قال: حدثنا خالد بن زيادٍ الترمذي ولقيته ببلخ قال: حدثنا مقاتل بن حيّان قال: نزلت على شهر بن حوشبٍ بجرجان، فرأيته يمسح على خفين فقلت له: وتمسح على خفّيك؟ قال: نعم نزل بي جرير بن عبدالله ﷺ فرأيته يمسح على خفّيه، فقلت له: تمسح على خفّيك؟ فقال: نعم رأيت رسول الله (ص) مسح على خفّيه، قلت: بعدما نزلت سورة المائدة؟ قال: ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة.

٤٨٦. أبو سَلْمَةَ عبد الله بن المُغيرة بن ونون النجّار الكُشانيّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن محمد أبوبكر البزاز السمرقندي قال: حدثنا محمد بن عصام [قال:] حدثنا عبدالله بن المغيرة بن ونون النجار قال: حدثنا أبو حفص عمر بن حفص الباهلي قال: حدثنا الخليل بن عمر قال: حدثنا عمر بن سعيد عن قتادة، عن أنس بن

(أ) القتّات: النمّام.

(٤٨٥) الطواويس: من قرى بخارى على ثمانية فراسخ منها، وهي المرحلة الثانية للمتوجّه إلى سمرقند من بخارى (الأنساب ٤/ ٧٨). ولم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه علي بن إسحاق فهو الحنظلي المتوفى سنة ٢٣٨هـ والمترجم برقم ٨٧٩.

(٤٨٦) الكشانية: بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند على اثني عشر فرسخاً منها (الأنساب ٥/ ٧٣). ولم نجد مصدر ترجمة الكشاني هذا.

www.dorat-ghawas.com

مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «يخرج من النار من كان في قلبه ما يزن خردلةً، ما يزن شعيرةً ما يزن ذرةً ما يزن حنطةً من الايمان».

٤٨٧. أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم المَرْوَزي الدّاغُونيّ

حدث بسمرقند في سنة تسع عشرة وثلاثمائة. كان نزل في سكّة عمور.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون الصَّكَّاك البخاري قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم المروزي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن سنان قال: حدثنا محمد بن عثمان أبو مروان قال: حدثنا أبو ضمرةَ أنس بن عياضٍ عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله (ص): «ما من كتابٍ يكتب فيه «صلى الله على محمدٍ» إلا صلى الله وملائكته على صاحب ذلك الكتاب مادام اسمي في ذلك الكتاب».

٤٨٨. أبو محمد عبد الله بن محمد بن الفضل السَرْخَسِيّ

حدث بسمرقند، وكان نزل في رباط كاشُورغ.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن الحسين بن نصر الباب دستاني قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الفضل السرخسي برباط كاسورغ بسمرقند [٥٧أ] سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا عبد الله بن منيح البخاري قال: حدثنا أبي قال: حدثنا المسيب قال: حدثنا عيسى بن موسى غنجار، عن عبد القدوس، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «ثلاثة يعطيهم الله سؤلهم: الحاج والمعتمر والغازي في سبيل الله».

---

(٤٨٧) *تاريخ نيسابور* ١٣٨ وأضاف إليه لقب البخاري؛ *تاريخ بغداد* ١٠/١٠٨ وقال: إنه قدم بغداد حاجّاً وحدث بها؛ *الأنساب* ٢/٤٤٥؛ *تبصير المنتبه* ٢/٦٥٠؛ *لسان الميزان* ٤/١٤٢؛ *اللباب* ١/٤٨٥.

(٤٨٨) لم نجد مصدر ترجمته. أما علي بن الحسين الباب دستاني فستأتي ترجمته برقم ٩٢٦.

www.dorat-ghawas.com

٤٨٩. أبو محمد عبد الله بن حامد بن فارس السَّمَرْقَنْديّ

هو أخو إسماعيل بن حامد بن فارس الفقيه السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر ابن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد الإدريسي قال: سمعت علي بن الحسين بن نصر السمرقندي يقول سمعت أبا محمد عبدالله بن حامد بن فارس يقول: سمعت بعض إخواننا يحكي عن ميسرة الصنعاني قال: لما حجَّ هشام بن عبدالملك قال لأصحابه: ائتوني برجل من الصحابة ليعظني، فقالوا: قد تفانوا ولم يبق أحد منهم، قال: فمن التابعين، قالوا: إن هاهنا طاووس اليماني، قال: عليَّ به، قال: فلما مثل بين يديه خلع نعليه بحاشية بساطه ولم يسلم عليه بأمرة المؤمنين، ولم يقبّل يده، وجلس إلى جانبه بغير إذنه ثم التفت إليه وقال: يا هشام! كيف أنت؟ قال: فدخل على هشام بن عبدالملك وهمَّ بقتله، فقيل له: يا أمير المؤمنين! إنه شيخٌ كبيرٌ لا علم له بتحية الملوك وأنت أيضاً في حرم الله تعالى قال: فقال له: يا طاووس! ما حملك على أن فعلت ما فعلت؟ قال: وأيّ شيءٍ فعلت؟ قال: وأيّ شيءٍ أعظم مما فعلت؟ خلعت نعليك بحاشية بساطي ولم تسلم عليَّ بإمرة المؤمنين، ولم تقبل يدي، وجلست إلى جانبي بغير إذني، ثم تلتفت إليَّ وتقول لي: يا هشام! كيف أنت أنفاً منّي؛ ولم تكنني! قال: أما ما ذكرت من خلع نعلي بحاشية بساطك، فإنّي أخلعهما في كل يوم وليلة خمس مراتٍ بين يدي الجبار -تبارك وتعالى- لا يتكبّر به عليَّ، فإياك وإياك من الكبرياء، فإن الكبرياء لله الواحد القهار؛ قال: وأما ما ذكرت من أمر التسليم عليك بإمرة المؤمنين، فليس كل المؤمنين يرضون أنك أميرهم وأنا أخشى أن أكون كذاباً في التسليم عليك والله لا يحب الكذابين؛ وأما ما ذكرت من أمر القُبلة، فإن القُبلة لا أعرفها إلا لأحد رجلين إما أن يقبل رجل ولدَه من رحمةٍ، أو امرأته من شهوةٍ؛ وأما ما ذكرت من جلوسي إلى جانبك بغير إذنك؛ فإني سمعت ابن عباس -رضي الله عنهما- يقول: سمعت رسول الله (ص) [٥٧ب] يقول: «من أراد أن يتبوّأ مقعده من النار فلينظر إلى وقوف الناس بين يديه في المجالس»؛ وأما ما ذكرت من أمر التسمية التي سمّيتك يا هشام! فإني سمعت الله -عزَّ

---

(٤٨٩) مرّت ترجمة أخيه برقم ٧٠. ولم نجد لعبد الله هذا خبراً في المصادر المتوفرة. أما علي بن الحسين بن نصر فهو الكرابيسي الباب دستاني الذي ستأتي ترجمته برقم ٩٢٦.

www.dorat-ghawas.com

وجلَّ ـ [سمّى] أولياءَهُ فقال: يا محمد ويا موسى ويا عيسى، وكنّى عدوّه فقال: ﴿تبت يدا أبي لهبٍ﴾ قال: فَسُرَّ هشام بن عبد الملك من ذلك فقال: زدني يا أخا اليمن، قال: فقال له: سمعت علي بن أبي طالب ﷺ يقول: سمعت رسول الله (ص) كثيراً يقول: إن لله تعالى وادياً في جهنّم فيه حيّاتٌ كالنخيل الطوال وعقارب كالبغال الدهم تلتقم كل راعٍ لا يعدل بين رعيته، وكل من لا يخرج حق الله من ماله، ثم قام ونفض ذيله، ثم قال: حسبك من الله يا هشام، ثلاث مراتٍ وانصرف.

٤٩٠. عبد الله بن محمد بن سُهيل بن واقد بن أَشْيَع الباهلي السَّمَرْقَنْديّ

روى عن إسحاق بن راهويه وأبي حاتم الرازي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد النافلة ﷺ قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن عبد الله النجار قال: أخبرنا عبد الله بن علي بن عبد الله الباهلي قال: وجدت في كتاب عبد الله بن محمد بن سهيل الباهلي: حدثنا محمد بن جعفر الكلبي بفَيْد قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حمادٍ قال: حدثنا يعقوب بن عبد الله القُمّي عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «يدخل عليكم رجل من أهل الجنة»، قال: فدخل عثمان ﷺ.

٤٩١. عبد الله بن كُلْثُوم السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن عبد الله بن علي الباهلي قال: حدثنا الحسين بن يوسف الطواويسيُّ قال: حدثنا محمد بن حبال السلمي الصغانيّ قال: حدثنا عبد الله بن كلثوم السمرقندي قال: حدثنا عبد الرحمن بن الضحّاك السعدي، عن أبي إسحاق الطالقاني، عن سعدان بن أبي العوجاء، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «النظر إلى وجه الصبيح يجلو البصر، وإيّاكم وصفر الوجوه من غير داءٍ ولا سهرٍ، فإن ذلك من غِلٍّ وغشٍّ في

---

(٤٩٠) انظر الهامش ٩٠٥، وقد توفي شيخه أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي في ٢٧٧هـ، وشيخه إسحاق بن راهويه في ٢٣٨هـ.

(٤٩١) لم نجد مصدر ترجمته. أما الراوي عنه فهو أبو أحمد محمد بن حبال بن حماد بن فرقد بن عبد الصمد السلمي (*تاريخ جرجان* ٤٦١) المذكور في الترجمة ٤٨٠ آنفاً.

www.dorat-ghawas.com

قلبه للمسلين».

قال نجم الدين: وقد قلت:

فـــي ضـــمن قـــلبك غشٌّ ... فـــالوجه ليس يـــهشُّ

قـــد طـــال مـــا قـيل هـذا ... مـــا فـــي الإنـــاءِ يـــرشُّ.

٤٩٢. عبد الله بن حكيم الفاريابيّ

دخل سمرقند وحدث بها. روى عنه أبو يعقوب الأبّار.

قال: [٥٨أ] أخبرنا الإمام أبو حفص الشبيبي قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدَّثني محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا أبو يعقوب الأبار قال: أخبرنا عبد الله بن حكيم الفاريابي قال: حـدَّثنا الحكـم بـن سـنانٍ عـن سدوسٍ صاحب السابري، عن أنس بن مالكٍ ﷺ قال: إذا التقى الخلائق يوم القيامة، ودخل أهل الجنّة الجنّة، ودخل أهل النار النار، نادى منادٍ من تحت العرش يـا أهـل العَـرَصات! تـتاركوا مظالمكم بينكم وثوابكم عليَّ.

٤٩٣. أبو محمد عبد الله بن نَمِر

عداده في أهل سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بـن مـحمد الإدريسـي قـال: حدثني أبو الفضل ابن أبي القاسم الصكاك السمرقندي قال: حدثنا عبد الله بن مسعود بن كـامل قال: حدثنا إبراهيم بن نصر الضبي قال: حدثني عبد الله بن نمر أبو محمد قال: سمعت عبد الله بن عثمان يقول: سمعت الواقدي يقول: سمعت مشايخنا يقولون: ليس شيء ممّا جرّبه الناس أزيد للحفظ ولا أثبت له من قراءة القرآن والإكثار منها.

---

(٤٩٢) لم نجده في المصادر. أما شيخه فهو الحكم بن سنان الباهلي، أبو عون البصري (*لسان الميزان* ٨/٢٨٢).

(٤٩٣) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

٤٩٤. أبو محمد عبد الله بن محمد بن النضر بن حيّان بن منيب بن زيد بن سعيد بن قيس ابن سعد بن عبادة الأنصاريّ الخزرجيّ الهَروِيّ

سكن سمرقند. كان فاضلاً ناسكاً زاهداً. يروي عن أبيه ومشايخ هراة وأهل بلخ وأبي حفص السنجديزكي. روى عنه أهل سمرقند وغيرهم.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن سليمان قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا أبو محمد الهروي قال: حدثنا أبو إبراهيم يعني الباب كِشّي قال: حدثنا عبد الصمد بن حسان عن سفيان الثوري، عن سماك بن حرب، عن مجاهد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ص): «ستة بستة يدخلون النار يوم القيامة بلا حساب» فقيل: يا رسول الله! فمن هؤلاء الذي يدخلون النار يوم القيامة بلا حساب؟ فقال: «الأمراء بعدي بالجور، والعرب بالعصبيّة، والدهاقين بالكبر، والتجار بالخيانة، وأهل الرستاق بالجهل، والعلماء بالحسد».

قال: مات هذا الشيخ بِكسّ ظهر يوم الجمعة، ودفن يوم السبت السابع من [٥٨ب] شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

قال: وبه عن الهروي هذا قال: إذا وجدت رفيقاً له سمت حسن يفهم ما تقول، ويُفهم ما يقول يتأنّى في الجواب، ويصدق في المقال، ويجتهد في الفعال، لا يتحوّل حالاً بعد حال، فاعلم أنه هبة من مواهب الله تعالى عليك. وقال: الحزن يمنع من الطعام، والخوف يمنع من الذنوب، و الرجاء يقوي على الطاعات، وذكر الموت يزهد في الفُضول.

وقال: الحكمة سهام الله النافذةُ، وَأَلسُن الحُكماء القِسيُّ المتينة، وقلوبهم الجِعَابُ المملوءة، وأسماع التائبين الأغراض الواسعة، وقلوبهم الرقاع اللامعة، ولم يكن الله ليخطئَ إذا رمى قال تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى﴾[أ] وقال: زين الحكمة حسن الورع، وَمُقَوِّمُ الحكمة صدق النيّة، وراعي الحكمة ترك الدنيا، فبحسن الورع تجالسون، وبصدق النيّة تُهابون، وبترك الدنيا تُصْدَقون، أما ترى أن الشعراء الكَذَبة الحكمة يُنْشِدون، والخطباء الفَسَقة بها ينطقون،

---

(٤٩٤) *الإكمال* لابن ماكولا ٧/٣٥٤، وقال: إنه يعرف بالحكيم وتوفي بِكِسّ لسبع مضين من ربيع الآخر سنة ٣٧٩هـ.

(أ) سورة الأنفال: الآية ١٧.

www.dorat-ghawas.com

والقُصَّاص الطَّمَعة بها يتكلمون، وهم عليها ممقوتون لإيثارهم دنياهم وخبث آدابهم وسوء أعمالهم.

وقال: ضع وديعتك عند الله وهي فكرة قلبك يضع ودائعه عندك من طرائف الحكمة وقال: استغن بغير مالٍ يغْنِكَ الله على كل حال. وقال: اصبر فيما لا بقاء له تنعم فيما لا انقطاع له. وقال: لا ينبغي للعالم الزاهد أن يرضى من علمه بالرواية، ولا من مذهبه بالدعوى، ولا من عمله بالذكر، بل يطلب بعلمه العمل، وفي مذهبه الصدق، وفي عمله الإخلاص. وقال: الإحسان قبل الإحسان فضل والإحسان بعد الإحسان تجارة، والإحسان بعد الإساءة كرم، والإساءة قبل الإساءة جور، والإساءة بعد الإساءة مكافاة، وتشبّه بالمسيء، والإساءةُ بعد الإحسان لُؤم وشُؤم.

٤٩٥. أبو محمد عبد الله بن محمد بن سليمان السِّجْزِيّ

كان من أصحاب محمد بن كِرام وعلى مذهبه ومن رفقائه.

سمع معه تفسير الكلبي بسمرقند من علي بن إسحاق. وهو الذي اتّخذ الخانقاه لهم بسمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني بكر بن الفضل الطُخارِسْتاني بسمرقند قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله الفرغاني قال: حدثنا بلال بن مسعود الفرغاني قال: حدثنا أبو محمد السجزي قال: حدثنا محمد بن كرامٍ قال: حدثنا أبو يعقوب عن علي بن مصعب، عن خارجة بن مصعب، عن أبي حنيفة ﷺ قال: حدثنا منصور [٥٩أ] بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبيد بن نَسطابينَ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: إن من السُنَّة حمل الجنازة من جوانب السرير الأربعة فما زِدت على ذلك فهو نافلة.

---

(٤٩٥) لم نجد مصدر ترجمته. أما بلال بن مسعود الفرغاني فقد مرت ترجمته برقم ١٤٩. وستأتي ترجمة علي بن إسحاق الحنظلي المتوفى سنة ٢٣٧هـ برقم ٨٧٩. ومحمد بن كرّام السجستاني هو شيخ الكرامية القائلين بالتجسيم. قال ابن حجر في *لسان الميزان* (٦/٤٧٩): «وله أتباع ومريدون. وقد سجن بنيسابور لأجل بدعته ثمانية أعوام، ثم أخرج وسار إلى بيت المقدس ومات في سنة ٢٥٥، وعكف أصحابه على قبره مدة». لمزيد من الاطلاع على آراء الكرامية ودور ميليشيات ابن كرام في الحياة السياسية بخراسان وما جاورها، انظر: مقدمة كتاب *الجماهر* للبيروني (ص ٣٠ـ٣٢)، و*الأنساب* (٥/٤٣ـ٤٤).

www.dorat-ghawas.com

٤٩٦. أبو محمد عبد الله بن محمد بن عُتَيْق المؤذِّن السَّمَرْقَنْديّ

من محلّة شُوخْناك بحذاء المسجد الجامع بقرب مَيْدان. يروي عن محمد بن مُشْمَل بن إبراهيم بن شمّاس.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد النافلة ﷺ قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام الخطيب أبوبكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الحافظ عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن عتيق المؤذن بشوخناك قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن مشمل بن إبراهيم بن شماس المطوعيّ قال: حدثنا أبومحمد الحسن بن أبي مزاحم قال: حدثني أبي أبومزاحم قال: حدثني مسعود بن بحير البكريُّ عن عمرو بن جُميع عن أبان، عن أنس بن مالك ﷺ قال: رسول الله (ص): «دعوتان ونعمت الدعوتان لو لم يَدْعُ الناس إلا بهما كفتاهم. اللهم أدخلنا في رحمتك، وارزقنا من فضلك إنه لا يملكهما غيرك».

٤٩٧. أبو محمد عبد الله بن إلياس بن يحيى بن سامان السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي.

قال: أخبرنا أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد الإدريسي قال: حدثني أبوعبدالله محمد بن بكر بن أحمد الفقيه الوَرْسِنِيني السمرقندي قال: حدثنا أبي أبو أحمد بكر بن أحمد الفقيه قال: حدثنا عبدالله بن إلياس بن يحيى بن أسد بن سامان أبومحمد السمرقندي قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز بمكة قال: حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل قال: حدثنا قيس بن الربيع قال: حدثنا سمّاك عن عكرمة عن ابن عباس، عن العباس بن عبدالمطلب ﷺ قال: بَنَت قريش البيت وانفردت الرجال ينقلون الحجارةَ، والنساءُ يضعن الشيد فانفردت أنا ومحمد (ص) فكُنّا نأخذ أُزرَنا فنضعهما على أعناقنا أو قال: على عواتقنا تحت الحجارة فإذا غشينا الناس ائتزرنا، قال: فبينما أنا أمشي ومحمد (ص) قُدّامي ليس عليه شيء قال: فخر محمد (ص) فاضطجع على وجهه، فجئت أسعى وألقيت حجري، قال: وهو ينظر إلى السماء

---

(٤٩٦) الأنساب ٣/٤٦٩ وفيه: الشوخناكي نسبة إلى شوخناك من قرى سمرقند.

(٤٩٧) يرجع نسبه إلى الأسرة السامانية الحاكمة. واستناداً إلى شجرة النسب التي صنعها عبد الحيّ حبيبي فإن أباه إلياس بن يحيى توفي سنة ٢٠١هـ(انظر: طبقات ناصري الصفحة المقابلة لـ ٢١٧ من الجزء الأول).

www.dorat-ghawas.com

فوقه، قلت: ما شأنك، فقام فأخذ إزاره، وقال: «نهيت أن أمشي عرياناً» قال: قلت: اكتمها الناس مخافة أن يقولوا مجنون!.

٤٩٨. أبو عبد الرحمن عبد الله بن حماد بن أيوب بن عيسى [٥٩ب] الآمُلِيّ

دخل سمرقند وأقام بها في محلة باب دستان في سكة يزيد. يروي عن أبي اليمان الحكيم بن نافع وعن عبد الله بن صالح كاتب الليث وسعيد بن أبي مريم وحسان بن غالب وغيرهم من أهل مصر والعراق.

روى عنه عبد الله بن محمد القسّام المديني وبكر بن مسعود وأبو النضر الرشادي السمرقنديون وغيرهم. مات بآمل في شهر ربيع الآخر سنة تسع وستين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرنا عبد الكريم بن محمد الفقيه بسمرقند قال: حدثنا عبد الله ابن محمد بن يعقوب قال: حدثنا عبد الله بن حمَّادٍ قال: حدثنا عُتبة بن الرخص قال: أخبرنا الوليد بن محمد عن الزهريِّ، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من كتم مصيبته أربعين ليلة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه».

٤٩٩. أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان السَّمَرْقَنْديّ

حدّث ببغداد والريِّ.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن عمر الحافظ الدارقطني ببغداد سنة ست وتسعين وثلاثمائة قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن حيَّان السمرقندي قال: حدثنا محمد بن منصور البلخيُّ قال: حدثنا رجاء بن نُوح البلخي قال: حدثنا أبو رجاء وهو عبد الله بن واقد الهرويُّ عن

---

(٤٩٨) *الثقات* لابن حبان ٣٦٩/٨ وفيه: عبد الله بن حماد الأعلى، أبو عبد الرحمن من أهل خراسان». الصواب: الآملي وليس الأعلى؛ *تاريخ بغداد* ٤٤٤/٩: الأيلي بدلاً من الآملي؛ *الأنساب* ٦٧/١؛ *تاريخ الإسلام* ٣٧٥ـ٣٧٦ (حوادث ووفيات ٢٦١ ـ ٢٨٠هـ) وذكر أن وفاته كانت سنة ٢٧٣هـ وقيل ٢٦٩هـ؛ *سير أعلام النبلاء* ٦١١/٢؛ *تقريب التهذيب* ٤١٠/١؛ *تهذيب التهذيب* ١٦٧/٥؛ *مختصر تاريخ دمشق* ١٢٢/١٢.

(٤٩٩) *تاريخ بغداد* ١١٩/١٠ وفيه: عبد الله بن محمد بن حبان بن نصر بن أيوب، أبو محمد الباهلي من أهل سمرقند.

www.dorat-ghawas.com

سفيان الثوري، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة، عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «بلّغوا عني ولو آيةً وحدّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليَّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار».

٥٠٠. أبو محمد عَبْد الله بن عَبْدِ الصَّمَدِ المَرْوزِيّ الدِّيشانيّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن أحمد بن قريش المروزي بسمرقند قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد الديشاني المروزيُّ قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن القاسم خالي قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف البلخي قال: حدثنا أبو حفص عمر بن هارون عن قتادة قال: ذكر لنا أن الأحنف بن قيس قال: عرضت عملي على عمل أهل الجنة فإذا قومٌ قد باينونا بعيداً، وإذا قوم لا نبلغ أعمالهم كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون، وبالأسحار هم يستغفرون، ثم عرضت عملي على عمل أهل النار فما نحن فيهم، مكذبون بكتاب الله ورُسُلِهِ، مكذبون بالبعث بعد الموت، مكذبون بالقدرِ خيره وشره، فوجدنا خيرنا منزلةً قوم خلطوا عملاً صالحاً [٦٠أ] وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم.

قال نجم الدين: وقد قلت:

نحن لسنا بمكذبين ولكن … عصبة عمّت الذنوب عليهم
خلطوا صالحاً وآخر سوءاً … فعسى الله أن يتوب عليهم

٥٠١. أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن مالك بن هاني يعرف بعَبْدُوس النيسابوريّ

سكن سمرقند وحدث بها، روى عن قتيبة بن سعيد، وزهير بن حرب، وأبي سعيد الأشج، وأبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن المثنى، ونصر بن علي الجهضميّ وغيرهم.

روى عنه محمد بن صالح الكرابيسي وسعيد بن إبراهيم بن معقل النسفيُّ. توفي يوم الأحد العاشر من شعبان سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين، ودفن في مقبرة سنك ريزستان.

(٥٠٠) في معجم *البلدان* ٧١١/٢: ديشان من قرى مرو. ترجم له في تبصير *المنتبه* ٥٧٦/٢ وفيه: روى عنه محمد بن علي بن الشاه المروزي.

(٥٠١) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه قتيبة بن سعيد البغلاني فقد توفي سنة ٢٤٠هـ. وقد ورد اسم المترجم له في المخطوطة... بن هالك بن هاني. والتصويب من السند الوارد في الرواية.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا أبوحفص الفارسيُّ قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد الإدريسيُّ قال: حدثنا أبوعمرو محمد بن إسحاق العصفريُّ قـال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن أحمد بن مالك قال: أخبرنا أبوخيثمة زُهيرُ بن حرب قال: حدثنا وكيعٌ قال: حدثنا المسعودي عن عمر بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عـن عـبدالله ﷺ عـن النبي (ص) قال: «ما لي وللدنيا إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال في ظل شجرة في يـوم صايف فراح ثم تركها».

٥٠٢. أبو محمد عبدالله بن جبريل بن يحيى بن سعيد الكِسِّي يلقّب جبَّك

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا الحسن بن عيسى بن وهـبان السـمرقندي قـال: حـدثنا أبي عيسى بن وهبان قال: حدثنا حمويه بن حمدويه القالبي السمرقندي قال: حدثنا أبومحمد عبدالله بن جبريل بن يحيى بن سعيد الكسيُّ قال: حدثنا محمد بن وزير الدمشقي قال: حدثنا ضمرة عن إسماعيل بن عياشٍ، عن طلحة بن زيد، عن عَبْدالله بن عمرو بن مرة أن النبي (ص) قال: «من صلى بعد المغرب قبل أن يتكلم ركعتين يقرأ فيهما: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، ﴿وقل هو الله أحد﴾ والمعوذتين، وخواتيم الحشر، فمات من ليلته كان شهيداً».

٥٠٣. عبدالله بن الحسن الكِسِّيّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا عبدالله بن عدي الحافظ بجرجان قال: حدثني أبـو نـصر أحمد بن سعيد الفريابيُّ بنسا قال: حدثنا عبدالله بن الحسن الكسي عن إبـراهـيم بـن يـوسف البلخي عن حمادِ بن زيد، عن أيوب، عن نافعٍ، عن ابن عـمر ـ رضـي الله عـنهما ـ قـال: قـال رسول الله (ص): «اكتبوا هذا العلم عن كل صغير وكبير [٦٠ب] وعن كل غني وفقير، ومن ترك العلم من أجل أن صاحب هذا العلم فقير أو أصغر منه سنّاً فليتبوّأ مقعده من النار».

---

(٥٠٢) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه محمد بن وزير فهو كما في *الثقات* لابن حبان (١٤٢/٩): محمد بن الوزير بن قيس السلمي، أبو عبدالله الدمشقي.

(٥٠٣) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه إبراهيم البلخي، فقد ترجم له ابن حبان في *الثقات* (٧٦/٨) وقال: إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي البلخي الماكياني، أبو إسحاق، يروي عن حماد بن زيد... مات سنة ٢٤١هـ في أولها، وقد قيل سنة ٢٣٩هـ.

www.dorat-ghawas.com

قال نجم الدين ﷺ : وقد قلت:

اكتب من الشيخ والصغير ومن غنيٍّ ومن فقيرِ
فمن أبى ذاك لافتقارٍ أو صغرٍ فهو في السعيرِ

٥٠٤. أبو محمد عبد الله بن محمد بن صالح بن مساور البزّاز البكريّ المدينيّ السَّمَرْقَنْديّ

يُقال: إنه باهليٌّ كان ممن عني بطلب الحديث، وكان يحفظ ويجالس الحفاظ، ويأخذ عنهم.

يروي عن أحمد بن نصر العتكي وعلي بن إسحاق الحنظليّ وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ورجاء بن المرجى الحافظ المروزي.

روى عنه أحمد بن محمد المنكدري مات يوم الاثنين السابع من صفر سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر ابن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسيُّ قال: حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو يحيى السمرقندي قال: حدثنا عبد الله بن محمد البزاز السمرقندي قال: أخبرنا عليُّ ابن إسحاق الحنظلي السمرقندي قال: حدثنا عبد الله بن الحسن، عن أبي حنيفة ﷺ عن مسلم عن أنس ﷺ قال: «سافر النبي (ص) في رمضان يريد مكة، فصام وصام المسلمون معه حتى إذا كانوا [في] بعض الطريق شكا إليه بعضُ الجهد فدعا بماءٍ فأفطر وأفطر معه المسلمون».

٥٠٥. أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبيد الله بن سُريج بن حُجْر بن الفضل بن طَهْمان الشيبانيّ البُخاريّ

هو أبو عبد الرحمن بن أبي الليث البخاري، كان من الثقات المتقين ومن أهل الفقه في الدين.

يروي عنه أحمد بن نصر العتكي وعبد الله بن عبد الرحمن وعن أبيه واهل سمرقند وعن عبد بن

---

(٥٠٤) *تاريخ بغداد* ١٠/١٠١-١٠٢ وأضاف إليه لقب الباهلي؛ *المنتظم* ١٣/١٢٢؛ *الأنساب* ٥/٢٣٨؛ *معجم البلدان* ٤/٤٥٣ ورد ذكره عرضاً؛ *تاريخ الإسلام* ١٨٣ (حوادث ووفيات ٢٩١-٣٠٠هـ).

(٥٠٥) تبصير *المنتبه* ٢/٧٨٠؛ وفي معجم *الأدباء* (٦/٢٨٠٥) ورد اسم جده: «شريح» بدلاً من «سريج». انظر ترجمة ابيه برقم ٧٨٤،و كذلك ورد: «شريح» في *الأنساب* ١/٢٥١.

www.dorat-ghawas.com

حميد وعن أهل خراسان والعراق والشام. تُوفي بسمرقند يوم الاثنين لست بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة. حُكيَ عنه أنه قال: منذ ثلاثين سنة لم أدخل السوق، ولم أذهب إلى ضيافة ومَا بِتُّ وأمانة أحد عندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبو نصر أحمد بن أحمد بن محمد بن زنك الباهليُّ البخاري قال: حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن سريج قال: حدثنا إسحاق بن منصور المروزيُّ قال: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل قال: حدثنا وهيب عن [٦١أ] أبي واقِد، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي (ص) قال: «من حضر إماماً فليقل خيراً أو ليسكت».

٥٠٦. أبو محمد عبد الله بن الأحوص بن عمّار بن عبد الله الدَّبوسيّ

يروي عن القُتَبي عامة مصنفاته وعن الدارمي. دخل نسف أيام رئاسة سعيد بن إبراهيم المعقليّ، فسمع منه أولاده وأهل العلم ووُزع له على أهل الأغنياء والثروة.

قال: وبه عن أبي سعيد قال: حدثنا لقمان بن محمد السمرقندي قال: حدثنا عبد الله بن الأحوص إملاءً بسمرقند سنة أربع عشرة وثلاثمائةٍ قال: حدثنا عيسى بن أحمد قال: حدثني علي بن الحسن بن شقيق قال: أخبرنا حمّاد بن زيد عن أيوب، عن الحسن قال: إن المؤمن أخذ عن الله تعالى أدباً حسناً إن وسع عليه وسع، وإن أمسك عنه أمسك. قال: وأراه أخذ من هذه الآية: ﴿ليُنفق ذو سعةٍ من سعته﴾[أ] الآية. قال: أبو سعدٍ وَرَوى مُعاويةُ عن الحسن عن أبي حذيفة عن النبي ﷺ مرفوعاً.

٥٠٧. أبو محمد عبد الله إبراهيم بن عبد الله القُهُسْتانيّ

كان مسكنه بسمرقند. كتب الكثير وجمع المشايخ والأبواب. مات بسمرقند سنة خمسين وثلاثمائة.

---

(٥٠٦) الأنساب ١/٩٢. والقتبي هو ابن قتيبة الدينوري.

(أ) سورة الطلاق: الآية ٧.

(٥٠٧) الأنساب ٥/٣٣٨ ورد ذكره عرضاً بوصفه شيخاً لربعي بن جناح المترجم برقم ٢٥٩ وسمّاه عبد الله بن إبراهيم الجنابذي القهستاني. لكنه لم يترجم له ضمن مادة «الجنابذي» التي قال فيها: جُنابَذ: نسبة إلى كونابذ وهي قرية بنواحي نيسابور يقال لها بالعربية: جنابذ (٢/٨٩).

www.dorat-ghawas.com

قال: وبه عن أبي سعدٍ قال: حدثنا محمد بن أبي سعد ومحمد بن جعفر الجرجاني قالا: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بسمرقند قال: حدثنا محمد بن زكريا قاضي أَسَدآباد قال: حدثنا يحيى بن شبيب بن عبدالله البصريُّ قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوريُّ عن حُمَيْدٍ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «من نجّى أخاهُ من يدي السلطان نجّاه الله من النار».

٥٠٨. عبدالله بن الحسن الدَّبُوسيّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الفارسيُّ قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسيُّ قال: حدثني الحسن بن علي بن يونس بن عجيفٍ الدبوسي بها قال: حدثنا عبدالله بن الحسن الدبوسي قال: حدثنا يوسف بن عبدة الدبوسي قال: حدثنا عبدة قال: حدثنا بقية قال: حدثنا محمد بن أبي حميد الخولاني عن الحسن قال: قال رسول الله (ص): «اجتنبوا الكلام عند الجماع فإنّ منه يكون الخرس».

٥٠٩. عبدالله بن محمد بن الفضل البلخيّ

حدّث بسمرقند.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن [٦١ب] الفضل البلخي بسمرقند قال: حدثنا أبي أبوعبدالله محمد بن الفضل قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رَباحٍ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن مُعاذ بن جبلٍ رضي الله عنه قال: عهد إلينا رسول الله (ص) في خمسٍ من فعل منهنَّ كان ضامناً على الله: «من عاد مريضاً أو خرج مع جنازةٍ أو خرج غازياً في سبيل الله تعالى، أو دخل على إمامه يُريد بذلك تعزيره وتوقيره، أو قعد في بيته ليسلم الناس منه أو يسلم».

---

(٥٠٨) نسبة إلى الدبوسية: بليدة من السغد بين بخارى وسمرقند (*الأنساب* ٢/٤٥٤). ولم نجد مصدر ترجمته.

(٥٠٩) لم نجد مصدر ترجمته. أما الراوي عنه وهو أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي فقد توفي سنة ٤٠٥هـ.

www.dorat-ghawas.com

٥١٠. أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عاصم بن محمد بن سعيد بن عـبيد الله الباهلي الحافظ السَّمَرْقَنْديّ المدينيّ الوَضّاحِيّ

مات يوم الجمعة قبل الصلاة ودفن بعد العصر بمقبرة جاكرديزة لتسع بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. وصلى عليه أبوبكر المقراضي المستملي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمدٍ عبد الله بن أحمد النافلة السمرقندي قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام الخطيب أبوبكرٍ محمد بن عبد الله بن واصل النجار السمرقندي قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الباهلي السمرقنديُّ قال: حدثنا الشيخ أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم البكري السمرقنديُّ قال: حدثنا أبوبكر محمد بن إسحاق الصغانيُّ قال: حدثنا حمزة بن زيادٍ قال: حدثنا أبو حامدٍ ثُوَيْبٌ الكُلاعي قال: حدثنا خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: كنّا عند النبي (ص) فقال: «نِعْمَ الرجل أنا لشِرار أُمَّتي». فقال أصحابه: فكيف أنت لإخوانك؟ قال: «أما إخواني فيدخلون الجنّة بأعمالهم، وأمّا شِرَارُ أُمَّتي فيدخلون الجنّة بشفاعتي».

٥١١. أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن القسّام المديني السَّمَرْقَنْديّ

مات في نصف ذي الحجة سنة عشرين وثلاثمائة.

قال: وبهذا الإسناد عن الباهلي قال: أخبرنا عبد الله بن محمد القَسّامُ قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارميُّ قال: أخبرنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا شُعبة عن النعمان بن سالم، قال: سمعت عمرو بن أوس يُحدث عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة زوج النبي عليه السلام ـ رضي الله عنها ـ: أنها سمعت رسول الله (ص) يقول: «ما من عبدٍ يصلي كل يوم اثنتي عشرة ركعةً تطوّعاً غير فريضة إلا بُني له بيت في الجنّة».

---

(٥١٠) ورد في *الأنساب* (٣٩٤/٤) ضمن ترجمة الفضل بن منصور بن قريش الفغيذزي (المترجم برقم ١١٤٣) وفيه: «أبو محمد عبد الله بن علي الباهلي غير موثوق به في الرواية ويتّهم بالوضع»؛ *ميزان الاعتدال* (٤٦٣/٢)، وقال الذهبي إنه لا يعرفه؛ *لسان الميزان* ٨٠/٤ حيث كرّر نفس ما ورد في *الميزان*.

(٥١١) معجم *البلدان* ٤٥٣/٤ وفيه: المديني.

www.dorat-ghawas.com

٥١٢. [٦٢أ] عبد الله بن سهل السَّمَرْقَنْديّ

من أهل وَرَسْنين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الفارسيُّ قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسيُّ قال: حدثني عبد الله بن محمد بن شاه قال: وجدت في كتابي عن عبد الله بن سهلٍ السَمَرقَنْدِيّ أبي محمدٍ الوَرَسْنينيّ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غالب البصريُّ ببغداد قال: حدثنا دينارٌ عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

٥١٣. أبو محمد عبد الله بن محمد بن مَسْعَدة المقرِئ السَّمَرْقَنْديّ

كان من أفاضل الناس.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن فضلان قال: أخبرنا عبد الله بن محمد ابن مسعدة المقرئُ قال: حدثنا عمر بن حفص الباهلي قال: حدثنا عبد الله بن رجاء قال: أخبرنا عمران القطّان عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من ضرب بسوطٍ ظلماً اقتُصَّ منه يوم القيامة».

٥١٤. أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل الحارثيّ البُخاريّ

---

(٥١٢) ورسنين: من محال سمرقند ويقال لها: ورسنان أيضاً (*الأنساب* ٥/٥٩٠). أما شيخه فهو أحمد بن محمد ابن غالب الباهلي المعروف بغلام خليل المتوفى ٢٧٥هـ. وقد ذكره السمعاني في (*الأنساب* ٥/٢٥٥) بوصفه شيخاً لأحيد بن الحكم بن خداش وقال: عبد الله بن سهل الورسنيني.

(٥١٣) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه عمر بن حفص الباهلي الذي ستأتي ترجمته برقم ٨٠٧، فقد توفي سنة ٢٦٩هـ.

(٥١٤) *الإكمال* لابن ماكولا ٣/١٧٨؛ *تاريخ بغداد* ١٠/١٢٦ـ١٢٧ وفيه: الكلاباذي؛ *تاريخ نيسابور* ١٣٨؛ *الإرشاد للخليلي* ٣/٩٧١ـ٩٧٢؛ *الأنساب* ١/١٢٩ بلقب الأستاذ ثم بيّن سبب تسميته بذلك، ٣/٢١٣ بلقب السبذموني وقال: إن ذلك نسبة إلى سبذمون من قرى بخارى على نصف فرسخ منها؛ *معجم البلدان* ١/١٢٩، ٣/٢١٣ وفيه السبذموني الكلاباذي؛ *تاريخ الذهبي* ١٩٠ (حوادث ووفيات ٣٣١ـ٣٥٠هـ)؛ *ديوان الضعفاء والمتروكين* ٢/٦٣؛ *سير أعلام النبلاء* ١٥/٤٢٤ـ٤٢٥؛ *ميزان الاعتدال* ٢/٤٩٦ـ٤٩٧؛

←

www.dorat-ghawas.com

المعروف بالأستاذ

دخل سمرقند ونسف وخراسان، وكتب عن الأجلة، ولد ليلة الأربعاء غُرَّة شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين ومات ليلة الجمعة الخامس من شوال سنة أربعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو عليّ الحسنُ بن عبدالملك بن الحسين النسفيُّ قال: أخبرنا الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد المُسْتَغْفريُّ قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن يعقوب قال: حدثنا سهل بن المتوكل قال: حدثنا عليّ بن الجعد قال: أخبرنا زهيرٌ عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لينصر الرجل أخاه ظالماً كان أو مظلوماً؛ إن كان ظالماً فلينههُ، وإن كان مظلوماً فلينصره».

قال نجم الدين: وقد قلت:

انصر أخاك بكل حالٍ هكذا ... أمر الرسول وما أجل كلامَهُ

إن كان مظلوماً دفعت خصيمه ... أو كان ذا ظلمٍ رفعت خصامَهُ

٥١٥ . أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمود بن عبيد السَّمَرْقَنْديّ

سكن إسبيجاب. مات بها يوم الجمعة في شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي [٦٢ب] ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسيُّ قال: حدثني سعيد بن حاتم الفقيه بسمرقند قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن محمود السمرقندي بإسبيجاب قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال: حدثنا عمرو بن خالد قال: حدثنا يعقوب عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله (ص): «إنّ من الشعر حكمة».

←

تذكرة الحفاظ ٣/٨٥٤؛ *تاج التراجم* لابن قطلوبغا ٣٠ وفيه السبذموني أيضاً، وفيه: صنّف *كشف الأسرار* في مناقب أبي حنيفة؛ *لسان الميزان* ٤/١٤٠؛ *تبصير المنتبه* ١/٨٠١؛ *توضيح المشتبه* ١/١٩٦، ٧/٣٤٨؛ *اللباب* ١/٥٠، ٢/١٠٠؛ *الفوائد البهية* ١٠٤ـ١٠٦.

(٥١٥) ورد في *الأنساب* (١/١٢٨) بوصفه شيخاً لسعيد بن حاتم السمرقندي (المترجم برقم ٣٢٢) وأشار إلى سكناه إسبيجاب (إسفيجاب) لذا يمكن تلقيبه بالإسبيجابي.

www.dorat-ghawas.com

٥١٦. أبو محمد عبد الله بن محمد بن نصر الرازيّ الوَرّاق

كان ينزل في المدينة وكان حانوته في الورّاقين.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني الحسن بن منصور المقرئُ بإسبيجاب قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن نصر الورّاق بسمرقند في المدينة في صفّ الورّاقين قال: حدثنا الأزهر قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى المقرئُ الأصبهانيّ قال: حدثنا إبراهيم بن موسى قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعيّ قال: سمعت يحيى بن أبي كثير قال: كان القرآن مجرّداً في المصاحف فأوّلُ ما أحدثُوا نُقطاً على الياءِ والتاءِ، قالوا: لا بأس به فهو نور له، ثم أحدثوا فيه نُقطاً عند منتهى الآي، ثم أحدثوا بالخواتيم والفواتيح. قال عبد الله بن الأزهر: شيخٌ كتبت عنه بالريّ.

٥١٧. أبو محمد عبد الله بن محمد الدمشقيّ

حدّث بسمرقند.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعدٍ قال: سمعت أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سعد السمرقندي يقول: وفيما ذكر أبو محمد عبد الله بن محمد الدمشقيُّ بسمرقند أن أحمد بن عيسى المكتب التِنّيسِيّ حدثهم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الجزري قال: حدثنا سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم، عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله (ص): «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل الله رأسَه رأس حِمارٍ».

٥١٨. عبد الله بن زكريا بن أحمد بن سعيد بن جعفر الخُلْقانيّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد الصَرَّامُ السمرقنديُّ

---

(٥١٦) لم نجد مصدر ترجمته. أما الراوي عنه فهو أبو علي الحسن بن منصور بن عبد الله الإسفيجابي الذي توفي بعد ٣٨٠هـ (*الأنساب* ١/١٤٧).

(٥١٧) معجم *البلدان* ٤/٦١ وسماه المفسر. وقد ورد حديث «أما يخشى الذي يرفع رأسه...» في *الإرشاد للخليلي* ١/٣٤٢ وقد تحدثنا عنه فيما مضى؛ ٨/١٤.

(٥١٨) الخلقاني: نسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها (*الأنساب* ٢/٣٩٠). وستأتي ترجمة شيخه العباس بن الفضل الندبي برقم ١٠٤٥.

www.dorat-ghawas.com

قال: وفيما ذكر عبدالله بن زكريّا أحمد بن سعيد بن جعفر الخُلْقاني السمرقندي أنَّ العباس بن الفضل بن يحيى بن حميد الندبي السمرقندي حدثهم قال: حدثنا محمد بن صالح بن حيّان الترمذي قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا عثمان بن زُفر عن محمد بن زياد عن محمد بن عجلان، عن أبي الزبير [٦٣أ] عن جابر بن عبدالله ﷺ قال: أتي رسول الله ﷺ بجنازةٍ ليُصَلي عليها، فأبى أن يُصلي عليها، فقيل: يا رسول الله! ماتركت الصلاة على أحدٍ من أمّتك إلا على هذا؟ فقال: «إنّ هذا يُبْغض عثمان أبغضه الله».

٥١٩. عبد الله بن محمد بن صالح بن نافع الصَّيْدَلانِيّ البلخيّ

دخل سمرقند وكتب بها عن محمد بن الفضل البلخي.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني تميم بن فرينام البلخيُّ بسمرقند قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن صالح البلخي ببلخ قال: حدثنا محمد بن الفضل البلخي بسمرقند قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد قال: حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنسٍ ﷺ : «أن النبي (ص) لم يدَّخر شيئاً لغدٍ».

قال نجم الدين: وقد قلت:

لا تذكرنَّ أَمْرَ غَدْ ... أفيه بُؤسٌ أم رَغَدْ

إنّ النبيّ المصطفى ... لم يدّخرْ شيئاً لِغَدْ

٥٢٠. أبو عاصم عبد الله بن محمد بن عبيد الله السُعَيْري المَرْوَزِيّ

أملى بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن عبدالرزاق السمرقندي قال: أخبرنا الحافظ الحجّاج أبومحمد يحيى بن محمد بن موسى الرباحي قال: أخبرنا أبوهريرة عبدالرحمن بن عبدالملك النيسابوريُّ قال: حدثنا أبي أبو القاسم عبدالملك بن يحيى قال: حدثنا أبوعبدالله نوح ابن نصر الأخْسِيكَثي قال: حدثنا أبوعاصم عبدالله بن محمد بن عبيدالله السعيريُّ المروزيُّ إملاءً

(٥١٩) الصيدلاني: نسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير (الأنساب ١/٥٧٣).

(٥٢٠) لم نجد مصدر ترجمته. أما الراوي عنه نوح بن نصر الأخسيكثي فهو نوح بن أبي زينب نصر الفرغاني الذي كان معاصراً لأبي العباس المستغفري (٣٥٠ـ٤٣٢هـ) وعنه أخذ (الأنساب ١/٩٥).

www.dorat-ghawas.com

من حفظه بسمرقند قال: حدثنا أبو هاشمٍ أحمد بن عبدالله بن محمد بن إسحاق المؤذن السرخسيُّ قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزّاز، عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى لعبدالرحمن بن عمرو بن العاص، عن عبدالله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «الرَّاحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء».

٥٢١. أبو محمد عبد الله بن يوسف بن حفص العَبائيّ

عداده من أهل سمرقند. يروي عن الدارمي وشيبان بن فرُّوخ الأبلي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمدٍ الشبيبيُّ قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهِينيُّ قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني علي بن محمد بن الربيع قال: وجدت في كتاب محمد بن إبراهيم السمرقندي الكرابيسي: حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف بن حفص بيّاع العباءِ في رجب سنة سبعين ومائتين قال: حدثنا شيبان بن أبي شيبة قال: حدثنا مهديُّ [٦٣ب] بن ميمون قال: حدثنا أبو عثمان الأنصاريُّ عن القاسم بن محمد، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها سمعت النبي (ص) يقول: «كل مسكرٍ حرامٌ، وما أسكر الفَرَقُ فَمِلء الكفِّ منه حرامٌ».

٥٢٢. أبو محمد عبد الله بن زاهر بن عبد الله بن الخطيب المُغْكانِيّ الفَيِّيّ

من فَيِّ سمرقند.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن نصر الباب دَشْتَانِي قال: حدثنا عبدالله بن زاهر المُغْكَانِي قال: حدثنا أبو جعفر الأرينجي قال: حدثنا نُصير بن يزيد عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن أبي كبشة الأنماريّ ﷺ قال: ضرب لنا

---

(٥٢١) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه الدارمي فقد توفي سنة ٢٥٥ وهو عبد الله بن عبد الرحمن. وأما شيبان بن فروخ الأبلي فقد مات سنة ٢٣٦هـ كما ورد في *الأنساب* (٧٥/١). والفَرْق والفَرَق: مكيال ضخم لأهل المدينة (*لسان الميزان*: فرق).

(٥٢٢) في الأصل: زاهد، والتصويب اعتماداً على المصادر التي ترجمت لأبيه المذكور برقم ٢٦٦. أما ترجمة عبدالله هذا فقد وردت في *الأنساب* (١٤٢/١) وفيه: عبدالله بن زاهر، كما ورد اسم أبيه بالراء في *الأنساب* (٣٥٣/٥) أيضاً.

www.dorat-ghawas.com

رسول الله (ص) مثلاً: «مثل أربعةٍ: رجلٌ آتاهُ الله مالاً، وآتاه عِلماً فهو يعمل بعلمه في ماله، ورجلٌ آتاه الله علماً ولم يُؤته مالاً، فهو يقول: لو أن الله تعالى آتاني مثل ما آتى فلاناً لعملت مثل ما يعمل فهما في الأجر سواءٌ، ورجلٌ آتاه الله مالاً ولم يُؤته علماً فهو يمنعه من حقّه وينفقه في الباطل، ورجلٌ لم يُؤته علماً ولم يؤته مالاً فهو يقول: لو أن الله تعالى آتاني مثل ما آتى فلاناً لعملت بمثل ما يعمل فهما في الوِزر سواءٌ».

٥٢٣. أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن إسحاق بن أيوب النَّسَفيّ الحافظ

من رأس القنطرة. روى عن أبي زرعة الرازي. روى عنه محمد بن زكريا النسفي. مات يوم الأحد لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو عليّ الحسن بن عبد الملك النسفي قال: أخبرنا الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا ابن المكي قال: حدثني محمد بن زكريا بن الحسين قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن إسحاق بن أيوب قال: حدثنا أبو زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقيُّ قال: حدثنا مروان بن معاوية قال: حدثنا هلال بن سويد الأحمريُّ قال: سمعت أنس بن مالك ﵁ يقول: أهديت للنبي ﷺ طوائرُ، فأطعم خادمة منهنّ طائراً. فلما كان من الغدِ قال: «هل عندكم من طعام؟» فأتيته بذلك الطائر، فقال لي النبي (ص): «ألم أنهك أن ترفع شيئاً لِغَدٍ، فإن الله يَأتي برزْقِ كلّ غدٍ».

قال: نجم الدين: وقد قلت[أ]:

لا يَذْكُرَنَّ اللبيب أمرَ غد ... أفي عَنَآءٍ أمْ رغد

وفي حديث لا ترفعوا لغد ... فإنّ الله يرزقك كلّ غد

٥٢٤. أبو محمد عبد الله بن [٦٤أ] محمد بن حامد بن هاشم المذكِّر الطواويسيّ

---

(٥٢٣) الأنساب ٤/٥٥٣ وأضاف إليه لقب القنطري وقال: إن النسبة هي إلى رأس القنطرة: قرية كبيرة من السغد.

(أ) وزن البيتين مضطرب.

(٥٢٤) الطواويسي: نسبة إلى طواويس من قرى بخارى على ثمانية فراسخ منها، وهي المرحلة الثانية للمتوجّه إلى سمرقند من بخارى (الأنساب ٤/٧٨). ثم ترجم السمعاني بعد ذلك في نفس الصفحة لأخي محمد ←

www.dorat-ghawas.com

سكن سمرقند ومات بها. هو أخو أبي بكر الطواويسي الفقيه الزاهد. مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. كان يجلس بحذاءأبي عمر العصفري في الإملاء ويفسّر للعامة ما يقول الشيخ.

٥٢٥. أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن كامل بن العباس السَّمَرْقَنْديّ الغاتْفَرِيّ

يُعرف بابن أبي سعد الصكّاك، كان زاهداً فاضلاً كثير الحديث. روى عن أبيه وعن شيوخ سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن مسعود بن كامل قال: أخبرناأبي قال: حدثنا أبو سُليمان محمد بن حميد بن سُليمان ابن حميد قال: حدثنا يَعْلى بن عبيد عن الكلبي، عنأبي صالح، عن ابن عبَّاسٍ ـرضي الله عنهما ـ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «قال لي جبريل ـصلوات الله عليه ـ عن الله ـجلّ جلاله ـ: يقول الله تعالى: من لم يرض بقضائي، ولم يصبر على بلائي فليطلب ربّاً سوايَ».

٥٢٦. الفقيه عبد الله بن عبد الملك الكُشانيّ

توفي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة و دفن بمقبرة جاكرديزة.

٥٢٧. عبد الله بن عبدويه بن النضر بن خُشتيار

بخاري الأصل، سكن نسف. هو إمام جليل ثقة، كان من قريةٍ ببُخارى يقال لها: كُرْجَنُ، وكان خُشتيار عالم المجوس بها أيام قدم قُتيبة بن مسلم في غزو بخارى، فلما حاصرهم أرسل إليه دِهْقَانُها أنّ في بلدي عالماً وأنّي أبعث به إليك ليناظرك ويسمع كلامك، فإن كان ما تدعو إليه حقّاً

←

ابن عبد الله الطواويسي المذكور أعلاه فقال: أبوبكر أحمد بن محمد بن حامد الفقيه الفاضل الورع الزاهد الثقة... توفي سنة ٣٤٤هـ.

(٥٢٥) *الأنساب* ٢٧٣/٤ بوصفه شيخاً لأحمد بن محمد بن إسحاق الغاتفري المترجم برقم ٨٥. وستأتي ترجمة جده كامل برقم ١٢١٤.

(٥٢٦) لم نجد مصدر ترجمته.

(٥٢٧) لم يذكر السمعاني النسبة إلى مدينة كُرْجَن ليمكن التعرّف من خلالها إلى صاحب الترجمة.

www.dorat-ghawas.com

أعلمني به لأتابعك عليه، وإن كان باطلاً لم أتابعك عليه وقاتلتك، فبعث إليه خُشتيار فعرض عليه الإسلام، ووصف له صفة نبينا ﷺ، فعرف خُشتيار أنّه حقٌّ فأسلم، وبلغ ذلك دهقان بخارى فانكسر لذلك وفزع فزعاً شديداً وهرب حتى دخل بلاد الترك وأسلم أهل بخارى، ثم قدم ابنه النضر نسف فأقام بها، وأعقب فيها. مات سنة ست وثمانين ومائتين.

روى عن سويد بن نصرٍ وعليّ بن حُجْرٍ ودُحين والأجلة.

روى عنه أبو عيسى الترمذي وسهل بن شاذويه وأسد بن حمدُويه، وأبو يَعلى عبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن محمود بن عنبر وغيرهم.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين [٦٤ب] النسفيُّ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العبَّاس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا يعقوب بن إسحاق قال: أخبرنا محمد بن طالب قال: حدثنا عبد الله بن عبدُويه قال: حدثنا نصر بن محمد ابن أبي ضَمْرةَ الضمريُّ قال: حدثنا الوليد بن مسلمٍ قال: حدثني وحشيُّ بن حرب بن وحشي عن أبيه حرب، عن جَدّه وحشي رضي الله عنه قال: كنّا مع رسول الله (ص) في بعض أسفارِه فكنّا نأكل وحداناً، فهزلنا وجعنا، فذكرنا ذلك لرسول الله (ص) فقال: «لعلّكم تأكلون وحداناً» قلنا: نعم، قال: «فلا تفعلوا! اجتمعوا على طعامكم، فسمّوا وكلوا» قال: ففعلنا، فسَمِنَّا وشبعنا. قال المستغفريُّ: هو أبو أمّ أمّ أمّ أمّي.

٥٢٨. أبو محمد عبد الله بن الحسن الفاميّ النَّسَفيّ

مات في شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو عليّ هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: أخبرنا محمد بن زكريّا بن الحسين قال: حدَّثني عبد الله بن الحسن قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا أبو نُعيم قال: حدثنا ابن عُيينة عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون».

---

(٥٢٨) الفامي: نسبة لمن يبيع الأشياء من الفواكه اليابسة ويقال له البقال (الأنساب ٤/٣٤٣). والمقصود بالشيخ أبي علي هو: أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي المذكور في الترجمة السابقة.

www.dorat-ghawas.com

٥٢٩. أبو العباس عبد الله بن محمد بن فرِنكديك

جدُّ جدِّ الإمامين محمد بن الخليل والحسين بن الخليل بن أحمد بن محمد بن عبد الله من سكّة وَصّاف.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمرو بن مسلم النسفيُّ قال: حدثنا أبو العباس عبد الله بن محمد بن فرنكديك قال: حدثنا إبراهيم ابن معقل قال: حدثنا محمد بن المُتوكل العسقلانيُّ قال: حدثنا يحيى وابن عُيينة وعبد الوهاب وسُويد بن عبد العزيز قالوا: أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقّاص، عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «الأعمال بالنيّة ولكل امرئ ما نوى».

٥٣٠. أبو محمد عبد الله بن نصر بن سهيل بن عبدويه بن يَزْداد البَزْدَوِيّ

هو أخو داود بن نصر، وكان أكبر منه. رويا عن عبيد الله بن عمرو البزدوي وأبي عيسى الترمذي. مات عبد الله بن نصر قبل أخيه، ومات أخوه في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

قال: [٦٥أ] أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين القاضي النسفي قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المُستغفري قال: أخبرنا اليمان بن الطيب الكِرْمجِينيّ قال: حدثنا أبو محمد عبد الله وأبو سُليمان داود ابنا نصر بن سهيل البزدوي قالا: حدثنا عبيد الله بن عمر البزدوي قال: أخبرنا كعب بن سعيد بن كعب العامِريُّ قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: حدثنا أبو فُضالَةَ الشامي عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع

---

(٥٢٩) *الأنساب* ٦٠٧/٥ ولقبه بالوَصّافي وقال: نسبة إلى سكة بنسف يقال لها درب وصاف وهو اسم رجل نسبت السكة إليه. ثم ترجم في نفس الصفحة لأبي العباس عبد الله بن محمد بن فرنكديك؛ *معجم البلدان* ٩٣١/٤؛ *توضيح المشتبه* ١٨٢/٩.

(٥٣٠) *الأنساب* ٥٨/٤ ضمن ترجمة اليمان بن الطيب الكرمجيني المتوفى سنة ٣٨٢هـ، وفي ٣٣٩/١ ضمن ترجمة أخيه المترجم في *القند* برقم ٢٧٣؛ *الإكمال* لابن ماكولا ٣٢/٥؛ *تبصير المنتبه* ٩١٠/٣ وفيه: «اليزدي». وهو تصحيف.

(أ) في *لسان العرب* (قنن): «القنين هو الطُّنبور بالحبشية، والكوبة الطبل، ويقال النرد. قال الأزهري: وهذا هو الصحيح. وورد في حديث علي عليه السلام: نُهينا عن الكوبة والغُبَيْراء والقِنِّينَ». والمزر: نبيذ الحنطة أو الشعير.

www.dorat-ghawas.com

التنوخي، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «إن الله حرّم الخمر على أمّتي والميسر، والمِزْرَ، وَالكُوبَةَ والقنّين، وزادني صلاة الوتر [أ] ».

٥٣١ . عبد الله بن أحمد بن محتاج بن سيّار بن عبد الله النَّسَفيّ

روى عن أهل نسف سمرقند والسُّغْد. مات في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

قال: وبه عن أبي العباس قال: وجدت في كتاب عبد الله بن أحمد بن محتاج بخطّه أن أبا يعلى عبد المؤمن بن خلف حدثهم قال: حدثنا أبوبكر محمد بن سهل بالرافقة قال: حدثنا يحيى بن عنبسة قال: حدثنا حُميدٌ الطويلُ، عن أنسٍ ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «أكرموا الخبز، فإنه من طيبات الرزق ومن أماط كِسْرَةً عن الأذى حطّ الله تعالى عنه بها خمسين ألف سيّئة وكَتَبَ له بها خمسين ألف حسنة، ورفع لها بها خمسين ألف درجة، ومن أخذها فأهوى بها إلى فيه، طلب ما عند الله بنى الله له بيتاً في الجنّة طوله أربعةُ فراسخ في عرض أربعةِ فراسخَ في ارتفاع أربعة فراسخ».

قال: وبه عن أبي يعلى قال: كنت صبياً في الحانوت فرأيت أبا حاضر المنادي ينادي من كانت له حاجةٌ في الطعام فقد فتحت أهراء غُوْبدينَ فار شعير بثلاثةٍ وفار حنطةٍ بستةٍ [أ] .

٥٣٢ . أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن أنيف بن إبراهيم بن بشر بن عامر بن صعصعة بن مرهوب بن عبيدة بن هاجر بن كعب بن عجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن صعصعة بن ضبّة بن أدّ بن طابخة بن مُدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المُذكر

قدم أبوه عبيد الله المروزي نسف، فأقام بها وأعقب بها. مات بعد الستين والثلاثمائة.

قال: وبه [٦٥ب] عن أبي العباس قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب قال: حدثنا عبد الله بن عُبَيدِ الله قال: حدثنا خلف بن سليمان النسفيُّ قال: حدثنا هشام بن عمارٍ قال: حدثنا الوليد بن

(أ) يبدو أن «فار» نوع من الكيل.

(٥٣١) الأنساب ٥/٤٥٥ وذكر السمعاني أن له كتاباً، ثم نقل رواية من ذلك الكتاب.

(٥٣٢) ستأتي ترجمة أبيه برقم ٧٩٧. أما شيخه خلف بن سليمان النسفي المترجم برقم ٢٠٨ فقد توفي سنة ٣٠٠هـ.

www.dorat-ghawas.com

مسلم قال: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن خالد بن كِلاَبٍ، عن أنسٍ ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إن الله تعالى يقول: إني لأستحيي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام وأعذّبهما».

٥٣٣. أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن إدريس السالار المُطَّوعيّ النَّسَفيّ

له آثار جميلة في سبل الخير والجهاد. أسر ابنه مجّ بن أبي القاسم في التُّرك ولم يُوقَف على أثره. مات أبو القاسم يوم الاثنين لأربع بقين من شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين.

قال: وبه عن أبي العباس، قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن إبراهيم القلّاسِيُّ قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمود بن عنبر قال: حدثنا إبراهيم ابن يعقوب قال: حدثنا زيد بن الحباب أن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أخبره قال: حدثني من سمع الحسن عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إن أهل الجنّة في الدنيا شَعِثَةٌ رؤوسهم دَنِسَةٌ ثيابهم إن استأذنوا على الأمراءِ لم يدخلوا، وإن خطبوا لم ينكحوا، يموت أحدهم وحاجته في صدره، لو يقسم نوره على الناس لوسعهم».

٥٣٤. أبو محمد عبد الله بن محمّد بن جعفر بن راهب بن إسماعيل البزّار النَّسَفيّ

مات عصر يوم الاثنين غُرّة ذي القعدة سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

قال: وبه عن أبي العباس قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن راهب قال: أخبرنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف قال: حدثنا عبد الصمد بن الفضل قال: حدثنا الحكم بن المبارك الخاشِتي عن عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «ليس السَنَةُ أن لا تمطروا، ولكن السنة أن تمطروا ولا

---

(٥٣٣) المُطَّوِّعي: «نسبة إلى المُطَّوِّعة وهم جماعة فرّغوا أنفسهم للغزو والجهاد ورابطوا في الثغور وتطوّعوا بالغزو، فقصدوا الغزو في بلاد الكفر» (*الأنساب* ٥/٣٢٧). وكما هو واضح فالرجل واحد من هؤلاء. وكما يستفاد من *الأنساب* (١/١٣٢) فقد كان ميسوراً وكانت داره موئلاً لطلبة العلم حيث حمل المحدث هارون الإسترابادي المتوفى سنة ٣٦٤هـ من بخارى إلى نسف ليدرّس ابنه نصراً، فكان هارون يلقي دروسه في دار أبي القاسم هذا.

(٥٣٤) لم نقف على مصدر ترجمته، وستأتي ترجمة شيخه أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف برقم ٧٥٦.

www.dorat-ghawas.com

تنبت».

٥٣٥. أبو محمد عبد الله بن المكّي بن الفتح الأديب الكَشْبَوِيّ

قال المستغفري: كان يؤدّبنا في دارنا سنين بعد سنة ستين وثلاثمائة. مات في ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. كتب عن شيوخ بخارى.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين القاضي النسفي ﷺ قال: أخبرنا الإمام الخطيب [٦٦أ] أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا عبد الله بن المكي قال: حدثنا خلف بن محمد الخيام قال: حدثنا نصر بن زكريا قال: حدثنا هشام بن عبد الملك قال: حدثنا عبد السلام بن عبد القدوس قال: حدثني هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله (ص): «أربعٌ لا يشبعن من أربعٍ: عينٌ من نظرٍ وأرضٌ من مطرٍ وأنثى من ذكرٍ، وعالم من علمٍ».

٥٣٦. أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين بن حسان بن علي بن عُفير بن شُعيب الحَسّانيّ

روى عن أبي يعلى وأهل نسف، ومحمد بن علي القفال. مات ليلة الاثنين التاسع من جمادى الأولى سنة خمسٍ وتسعين وثلاثمائة.

قال: وبه عن جعفرٍ قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن الحسين بقراءتي عليه في شهر ربيع الأول سنة تسع وثمانين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي بسمرقند سنة ست وأربعين وثلاثمائة قال: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح بمصر قال: حدثنا أحمد بن عمرو قال: حدثنا رشدين بن سعد عن أبي حفص المكي، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «الأكل بإصبعٍ واحدٍ أكلُ الشيطانِ، والاثنين أكل الجبابرة، والثلاثة أكل الأنبياء».

---

(٥٣٥) نسبة إلى كسبة، وقد ينسب إليها بالكسبجي أيضاً. وهي إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها (*الأنساب* ٥/٦٨). وقد مرت ترجمة شيخه خلف بن محمد الخيام برقم ٢٠٢.

(٥٣٦) *توضيح المشتبه* ٦/٤٣٢، وفيه: عبد الله بن أحمد بن حسن، روى عن علي بن محتاج.

www.dorat-ghawas.com

٥٣٧. أبو محمد عبد الله بن عمرو بن مسلم بن سويد بن كُميت النَّسَفيّ الملقّب بالطَّرسُوسيّ

دوّخ البلاد وحج خمس عشرة حجةً. ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، ومات يوم السبت الثالث من رجب سنة إحدى وأربعمائة.

قال: وبه عن جعفر قال: أخبرنا عبد الله بن عمرو بقرية فَرْخُوديزة سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن يزيد الزهري وذكر أنه من أولاد عبيد الله بن رافع وجده أبو أمّه يعلى بن عُبيد الطنافسي حافِدُ الأعمش بالكوفة في داره بباب الكُناسَةِ قراءةً عليه، وذكر أنه يزيد سِنّه على مائة سنةٍ.

قال: حدثنا جدي حُميد بن علي بن البحتري قال: حدثنا يعلى بن عبيد قال: حدثنا حجّاج عن شعيب بن خالد عن الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «إن من حُسن إسلام المرءِ تركه ما لا يعنيه».

٥٣٨. أبو محمد عبد الله بن عوض بن محمد بن نصر النَّسَفيّ

بيّاع الكتب. مات يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة عشرين وأربعمائة.

قال: [٦٦ب] وبه عن جعفر قال: أخبرنا عبد الله بن عوض قال: أخبرنا أبو الفوارس أحمد ابن محمد بن جمعة النسفي يوم الأحد العاشر من شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البُوشَنجي قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفيُّ قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي قال: حدثنا محمد بن خالد عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لا يزداد الأمر إلا شّدةً، ولا الدنيا إلا إدباراً،ولا الناس إلا شُحّاً،ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم».

---

(٥٣٧) *تاريخ الإسلام* ٤٢ (حوادث ووفيات ٤٠١ ـ ٤٢٠هـ). انظر ترجمة أبيه برقم ١٠٨٧. وفي الترجمة ١٠٥٠ أنّه حدّث في ٣٨٤هـ عن العباس بن الفضل بن معاذ النسفي.

(٥٣٨) مرت ترجمة شيخه أبي الفوارس النسفي برقم ٩١.

www.dorat-ghawas.com

٥٣٩. أبو المظفّر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جبريل بن متّ المتّيّ

قال: حدثنا هارون بن أحمد الإستراباذي الخزرجي النسفي. ولد في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، ومات ظهر يوم الأحد سلخ شوال سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وصلى عليه المستغفري ودفنه، وعاش اثنتين وستين سنة.

قال: وبه عن جعفر، قال: أخبرنا أبوالمظفّر عبدالله بن محمد بن عبدالله المتّي، قال: حدثنا هارون بن أحمد الإستراباذي، قال: أخبرنا أبوخليفة، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ : أن النبي (ص) قال: «يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يلتمسون العلم، فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة».

٥٤٠. أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمرو بن محمد بن هاشم الغُوبِدينيّ الكاتب

سكن هو وأبوه بخارى، ومات بها بعد عشرين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبومحمد عبدالله بن علي بن علي بن عيسى القصّار قال: أخبرنا إسماعيل بن طاهر قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الكاتب قال: أخبرنا خلف بن محمد الخيام إملاءً سنة إحدى وستين وثلاثمائة ـ وفيها مات خلفٌ ـ قال: حدثنا صالح بن محمد قال: حدثنا عبدالله بن عمر القواريري قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي قال: حدثنا محمد بن جحادة عن الحكم بن عتيبة قال: حدثني رجلٌ من دارِمٍ عن الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي (ص) قال: من صلى الصُبح وجلس في مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمسُ كان له حجاباً من النار، أو ستراً من النار».

---

(٥٣٩) الأنساب ١٩٥/٥.

(٥٤٠) الأنساب ٣١٨/٤ وفيه أنه مات في ٤٢٠هـ. وقال: إن غوبدين من قرى نسف على فرسخين منها. وانظر ترجمة أخيه برقم ١١٠١.

www.dorat-ghawas.com

٥٤١. أبو منصور عبد الله بن محمد بن عبد الخالق بن سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجّاج بن خِداشٍ الشافعي الصُّوفيّ

ولد في سنة ست وأربعين وثلاثمائة، ومات في صفر [٦٧أ] سنة أربعمائة.

قال المستغفريُّ: أنشدنا أبو منصور هذا في إملاكٍ كان في دار عمّي عبد الملك بن المعتز(أ):

ولمّا رأيت السُكَّرَ العام قد غلا وأيقنت أني لا محالة ناكحُ
نثرت على رأسي زبيباً وَصُحْبَتِي وقلت كُلوا كلُّ الحلاوة صالحُ

٥٤٢. أبو محمد عبد الله بن يحيى بن موسى بن داود بن علي بن إبراهيم بن شيرزاد السَّرْخَسيّ

كان على قضاء طبرستان، ثم على قضاء نسف. روى عن عليّ بن حُجر ومحمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج حدث ببخارى ونسف. مات سنة أربع وثلاثمائة.

قال: أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عبد الملك النسفيُّ قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو العبّاس جعفر بن محمد بن المعتز قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن محمد بن صابرٍ إملاءً ببخارى يوم الجمعة في أواخر شهر ربيع الآخر سنة تسع وستين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن موسى القاضي قال: حدثنا أبو الحسن عليُّ بن حجر قال: حدثنا فرج بن فضالة عن علي بن أبي طلحة، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي (ص) أنه قيل له: يا رسول الله! لِمَ سُمِّي يوم الجمعة؟ قال: «لأنّ فيه جمعت طينة أبيكم آدم ـ صلوات الله عليه ـ وفيه الصعقة، والبعثة، وفيه آخر ساعة، أو آخر ثلاث ساعات من دعا الله بدعوةٍ استجابَ له».

---

(٥٤١) مرت ترجمة جده الأعلى سعيد بن إبراهيم بن معقل برقم ٣٢٣.

(أ) الإملاك: التزويج. والمقصود هنا حفل زواج.

(٥٤٢) *الكامل* لابن عدي ٤/١٥٨٠ وفيه أنه «ولي قضاء جرجان قديماً ثم قضاء طبرستان، وحدّث بأحاديث لم يتابعوه عليها، وكان متّهماً في روايته عن قومٍ لم يلحقهم مثل علي بن حجر وغيره»؛ *تاريخ نيسابور* ١١٧ وأضاف إليه لقب العاصي؛ *تاريخ الإسلام* ٦٩ (حوادث ووفيات ٣٠١ـ٣٢٠هـ)، ونرجّح أنّه هو أيضاً المترجم في ٣١٧ من نفس الجزء، وذلك بدلالة روايته عن علي بن حجر؛ *ميزان الاعتدال* ٢/٥٢٤؛ *ديوان الضعفاء والمتروكين* ٢/٧٤؛ *لسان الميزان* ٤/١٩٣؛ *مختصر تاريخ دمشق* ١٤/١٢٩.

www.dorat-ghawas.com

٥٤٣. أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البَلْخيّ المعتزليّ

دخل نسف في أيام رئاسة سعيد بن إبراهيم، ونزل رباط الجَوْبَقِ وعقد له مجلس الإملاء، وكان استقبله سعيد بن إبراهيم مع أصحابه، وأكرمُوه وزاره محمد بن طالب الحافظ مع أصحابه على كراهية منه ما خلا أبا يعلى عبد المؤمن بن خلف، فإنه لم يستجز(أ) من دينه وصحّة اعتقاده أن يزوره، فلما مضت أيام ولم يزره سأل عنه الكعبي؛ فقالوا: إنه لا يخرج من مسجده، ولا يدخل على أحدٍ، فقال الكعبي: نحن نأتيه ونقضي حقّه، فَاغْتَم أهل العلم لذلك وقالوا: إنه لا يرد جواب سلامِهِ، وخافوا أن يستخفّ به فأتاهُ الكعبي والناس خلفه مُغتمّون لذلك، فلما دخل عليه من باب مسجده وهو جالس في محرابه لم يهمّ بالقيام له، فطن(ب) الكعبي لذلك، فلما دخل المسجد حلف له بالله أن لا يقوم له، ودعا وأثنى عليه قائماً و آنصرف، وإنما فعل ذلك دفعاً للخجل عن نفسه.

واختلف إليه المتكلّمون [٦٧ب] من كل فريقٍ وناظروه، فلم يُعجبه كلامهم حتى حَضَرَهُ عَلِيُّ بن قدامة النجارُ والقَدُومُ على عاتقه، فناظره وغلبه واحتدّ لذلك، فقال بالفارسية أي خَري(ج)، فاحتمل ذلك منه ورضي كلامه. مات عشية يوم الأحد الرابع من جمادى الأولى سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو عليّ هذا قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس هذا قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا أبو القاسم الكعبي قال: حدثنا محمد بن

---

(٥٤٣) فهرست ابن النديم ٢١٩ وفيه أنه توفي سنة ٣٠٩هـ وهو وهم؛ *تاريخ بغداد* ٣٨٤/٩؛ *المنتظم* ٣٠١/١٣ـ٣٠٢؛ *وفيات الأعيان* ٤٥/٣؛ *الأنساب* ٨٠/٥؛ *الملل والنحل* ٧٣ وفيه حديث عن فرقة من المعتزلة تعزى إليه باسم الكعبية؛ *معجم الأدباء* ١٤٩١/٤ـ١٤٩٣؛ *تاريخ الإسلام* ٢٠٥ (حوادث ووفيات ٣٢١ـ٣٣٠هـ)؛ *الجواهر المضية* ٢٩٦/٢ـ٢٩٧؛ *تذكرة الحفاظ* ٨٠٣/٣؛ *لسان الميزان* ٧١٦/٣؛ *اللباب* ١٠١/٣؛ *الطبقات السنية* ١٥٥/٤ـ١٥٦؛ *المنية والأمل في شرح الملل والنحل* ١٧٦ـ١٧٧.

(أ) في الأصل: يستجن. ولا معنى لها.

(ب) في الأصل: فظن. والتصويب من *لسان الميزان* ٧١٧/٣ وفيه: ففطن.

(ج) فارسية تعني: يا حمار.

www.dorat-ghawas.com

عبدالرحمن محمش عن حفص بن عبدالرحمن، عن حماد بن زيد، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «أسفروا بصلاة الفجر، فإنه أعظم للأجر».

٥٤٤. عبدالله بن عزيز بن داود المدينيّ

المحتسب بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسيُّ قال: حدثنا عبدالله بن عزيز بن داود المديني المُحتسب بسمرقند إملاءً قال: حدثنا أبوالعلاء كامل بن مُكرم قال: حدثنا علي بن داود القنطريُّ قال: حدثنا الحارث بن سليمان عن عقبة، عن الأوزاعي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي (ص) قال: من قرأ في ليلةٍ مائة آيَةٍ لم يُكتب من الغافلين، ومن قرأ مائتي آية كتب من القائمين، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الموجبين».

٥٤٥. عبدالله بن محمد بن شاه بن يوسف بن صيفيّ الأزديّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد الإدريسيُّ قال: حدثني عبدالله بن محمد بن شاه قال: أخبرنا حفص بن أبي حفص الكِسّيُ بسمرقند قبل سنة الثلاثمائة ومات ابن مائة سنةٍ قال: حدثنا قريشٌ قال: حدثنا عبدالوهاب عن عوفٍ، عن الحسن: أن رسول الله (ص) قال: «إن العبد إذا كان همُّهُ الآخرةَ كفاهُ الله ضيعته، وجعل غناه في قلبه، وإذا كان همّه الدنيا فشا عليه ضيعته، وجعل

---

(٥٤٤) *الإكمال* لابن ماكولا (٨/٦) وفيه: عبدالله بن عزيز بن داود بن سليمان أبو محمد السمرقندي: حدث عن عيسى بن عبدك الجلاب وعبدالله بن محمود المروزي والسراج وأحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني والبغوي وابن صاعد. روى عنه غنجار البخاري. وتوفي بسمرقند سنة ٣٥٧هـ؛ ورد ذكره أيضاً في الترجمة ١١٢٢ عند ذكر ابن أخيه حميد بن داود الكاتب. وهناك: عبدالله بن عزير.

(٥٤٥) ورد في *الأنساب* (٢٩١/٤) بوصفه راوياً عن حفص بن أبي حفص الكسيّ الذي حدّث قبل ٣٠٠هـ، وفي *الأنساب* ١٢٢/٣ بوصفه راوياً عن إسرافيل الزاهد الزاميني، وذكر في نفس الصفحة أنه روى أيضاً عن جماهر بن علي الزاميني. وفي الترجمة ٣٧٣ ذكر أنه حافد (ولد الولد) سيف بن حفص الزاهد.

www.dorat-ghawas.com

فقرهُ بين عينيه، فلا يُمسي إلا فقيراً ولا يصبح إلا فقيراً».

٥٤٦. أبو منصور عبد الله بن محمد [٦٨أ] الطالبيّ النَّسَفيّ

قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد القاسميُّ ﵀ قال: أخبرنا أبو منصور عبد الله ابن محمد الطالبي قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن محمد الحُرَيضِيُّ قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف بن باموية الأصبهانيُّ قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصريُّ بمكة قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدُوري قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أبو بكر بن عياشٍ عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هُريرة ﵁ قال: أتى رجلٌ أهله، فرَأى ما بهم من الحاجة، فخرج إلى البرِّيةِ فقالت امرأتُهُ: اللّهمّ ارْزقنا ما نعتجن ونختبز، قال: فإذا الجفنة ملأى خبزاً والرحاءَ تطحن، والتنور ملء جنوب شِوَاءٍ، فجاء زوجها فقال: عندكم شيء فقالت: رزقُ الله، فرفع الرحاءَ وكنس ما حولها، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «لو تركها لدارت إلى يوم القيامة».

٥٤٧. الشيخ الفقيه أبو المظفّر عبد الله بن الحسين بن يحيى بن طاهر الكَشْبَويّ

كتب الحديث بسمرقند، وتفقّه بها. توفي بكسبى غرة صفر ليلة الجمعة سنة سبع وخمسمائةٍ.

قال: رأيت بخطِّهِ: حدثنا الشيخ القاضي الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم البخاري قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عيسى البريُورثُوني قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الفضل قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه عن جده قال: قال عليٌّ ﵁ قال لي رسول الله (ص): «يا عليُّ! أكثر من قراءة ﴿يس﴾ فإن في قراءةِ ﴿يس﴾ عشر بركاتٍ: ما قرأها جائعٌ قطّ إلا شبع، ولا ظمآن إلا رُوِيَ، ولا عارٍ إلا كُسِيَ، ولا مريضٌ إلا شُفِيَ، ولا

---

(٥٤٦) لم نجد مصدر ترجمته.

(٥٤٧) الكسبوي: نسبة إلى كسبة وقد ينسب إليها بالكسبجي، وهي إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها (الأنساب ٥/٦٨). ويقال لها كسبى أيضاً (معجم البلدان ٤/٢٧٣). أما شيخه عبد الرحمن بن عبد الرحيم المتوفى سنة ٤٩٠هـ فستأتي ترجمته برقم ٦١٨.

www.dorat-ghawas.com

مسجونٌ إلا أخرج، ولا قرئت عند ميت إلا خفف الله عنه الموت، ولا قرأها عزبٌ إلا زُوِّجَ، ولا مسافرٌ إلا أعين على سفره، وما قرأها رجلٌ ضلّت له ضالّةٌ إلا ردّها الله عليه ووجدها، ومن قرأها مساءً كان في أمان الله حتى يصبح، ومن قرأها صباحاً كان في أمان الله تعالى حتى يمسي».

٥٤٨. أبو الحسن عبدالله بن موسى بن الحسين بن إبراهيم بن [٦٨ب] كريد السَّلاميّ البغداديّ

صاحب الأخبار الغريبة والحكايات العجيبة. روى عن أبي بكر ابن الأنباري ونفطويه وأبي بكر بن مجاهد والأجلة. دخل سمرقند وأقام بها مدّةً، وولد له بها أبو رَوحٍ عبدالحي بن عبدالله البَغْدخَزَرْقَنْدِيّ لقبه به لأن أباه بغداديٌّ ووالدته خَزَرِيَّة، وولادته بسمرقند، ودخل نسف أيضاً أيام أبي يعلى عبدالمؤمن بن خلف، فكتب عنه وعن شيوخ نسف، وكتبوا عنه، ودخل بخارى وسكنها إلى أن مات بها سنة أربع وسبعين وثلاثمائة يوم الأحد التاسع عشر من المحرّم، وقال: في أهل سمرقند:

قال السَّلاميُّ استمع واعتبر ... فالحقّ فيما قلته ظاهرُ

أهل سمرقند إذا ناظروا ... فلم ولم ليس له آخرُ

قال: أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا عبدالله بن موسى السلامي قال: سمعت بركة بن المبارك الواعظ قال: سمعت أحمد بن السكن الرازي يقول: سمعت الفضل بن بيان البغدادي يقول: سمعت أبا العتاهية الشاعر يقول: حدثنا سليمان الأعمش عن أبي وائل، عن عبدالله ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «الرزق يأتي العبد على أيّ سيرةٍ سار لا تقوى مُتّقٍ يزيده ولا فجور فاجرٍ ينقصه».

---

(٥٤٨) *تاريخ نيسابور* ١٦٧؛ *الأنساب* ٣/٣٤٩؛ *معجم البلدان* ٤/٥٨٦؛ *تاريخ بغداد* ١٠/١٤٨ ـ ١٤٩؛ *توضيح المشتبه* ٥/٢٢٦؛ *ميزان الاعتدال* ٢/٥٠٩؛ *تاريخ الإسلام* ٥٥٧ (حوادث ووفيات ٣٥١ ـ ٣٨٠هـ)؛ *لسان الميزان* ٤/١٧٦؛ *اللباب* ٢/١٦١؛ وانظر ترجمة ابنه برقم ٦٢٩.

www.dorat-ghawas.com

٥٤٩. أبو بشر عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري الصوفيّ

دخل سمرقند، وكان له بها أمالي. مات ضحوة يوم الاثنين الرابع عشر من شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ودفن بمقبرة جاكرديزة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد الحسن بن أحمد بن محمد الكُوجميثني قـال: أخـبرنا الشيخ أبوبشر عبدالله بن محمد بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري إملاءً بسمرقند يوم الجمعة في ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد ابن أحمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا المنكدر بن محمد عن أبيه، عن جابرٍ ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «كل معروفٍ صدقةٌ، ومن المعروف: أن تلقى أخاً لك بوجهٍ طلقٍ، وأن تُفرغ من دلوك في إناء أخيك».

٥٥٠. أبو الحسين عبد الله بن محمد بن محمد بن [٦٩أ] عبد الملك بن أحمد الفارسيّ

ويُعرف بِزَنْبَش. سكن سمرقند، وحدّث بها.

قال: أخبرنا القاضي أبوعلي الحسن بن محمد الفقاعي ﷺ قال: حدثنا عبدالله بـن مـحمد الفارِسيُّ بسمرقند قال: حدثنا الحافظ أبوعلي البردعي بسمرقند إملاءً قال: أخبرنا أبوإبراهيم إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن حاضر الأديب ببخارى قال: حدثنا أحـمد بـن أبـي سُـهيل البخاري قال: حدثنا عبدالصمد بن الفضل قال: حدثنا أحمد بن الجرّاح عن عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «من صلى يوم الجمعة عشر ركعاتٍ قبل خروج الإمام يسلّم بين كل ركعتين يقرأ في أول كل ركعةٍ بسم الله الرحمن الرحيم وبفاتحة الكتاب وسورة الإخلاص، فإذا جلس في آخرهِنَّ قال: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قُوّة إلا بالله العظيم» مائة مرّة، فإن سأل الله الشهادة اسْتَشْهده، وإن سأل الجنّة أعطاهُ إيّاها، وإن استعاذه من النار أعاذه، وإن استنكحه

---

(٥٤٩) *المنتخب من السياق* ٤٣٩ وفيه: «عبد الله بن محمد بن محمد بن هارون أبو بشر النيسابوري، ابن أخت أبي حفص بن مسرور. دخل ماوراء النهر ثم عاد إلى نيسابور».

(٥٥٠) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه أبوعلي الحسين بن علي البردعي (٣٤٩ـ٤٠٦هـ) فقد ترجم له في *الأنساب* ٣١٤/١.

www.dorat-ghawas.com

الحور العين أنكحه».

٥٥١. أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله الغازي الكَدَكيّ

صهر الشيخ الإمام الزاهد عمر الفراء. توفي يوم الأربعاء التاسع والعشرين من شعبان سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، ودفن بجاكرديزة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو حفص عمر بن أبي بكر بن الأشعث الفرّاء ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أبي بكر الغازي قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد ابن بوُيه الحافظُ البخاري قال: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو السُلَيمانيُّ قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال: حدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطّان قال: حدثنا سلم بن شبيب قال: حدثنا فرج بن عبيد العَباداني قال: حدثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبي (ص) قال: «والذي نفسي بيده إن العبد ليدعو الله عزَّ وجلَّ وإنه عليه غضبان فيُعرض عنه، ثم يدعوه فيُعرض عنه، ثم يدعوه فيُعرض عنه، ثم يدعوه فيقول الله تعالى لملائكته: أبى عبدي هذا أن يدعو غيري كم أعرض عنه [٦٩ب] أشهدكم أني قد استجبت له».

٥٥٢. أبو القاسم عبد الله بن الحسين الجُرْجانيّ

حدث بسمرقند في مسجد المنارة وغيره في سنة أربع وعشرين وأربعمائة وقبلها وبعدها.

قال: أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن محمد السمرقندي قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الله ابن محمد الفارسي قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين الجرجاني قراءةً عليه بسمرقند قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيليُّ إملاءً بجرجان قال: أخبرني أبو العباس الحسن ابن سفيان قال: حدثنا حُميد بن قتيبة الأزدي قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني الليث قال: حدثني رجلٌ عن عبد الحميد بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن رجل عن سلمان أنه قال: قال: رسول الله (ص): «قال الله تعالى: ما من عبدٍ نزلت به بليةٌ فاعتصم بمخلوق دوني إلا قطعت

---

(٥٥١) *الأنساب* ٥/٣٨؛ *تبصير المنتبه* ٣/١٢١٤؛ *اللباب* ٣/٨٦.

(٥٥٢) توفي شيخه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي المحدث المعروف سنة ٣٧١هـ.

www.dorat-ghawas.com

أسباب السماء من بين يديه ووكلتُهُ إلى نفسه، وما من عبدٍ نزلت به بليةٌ فاعتصم بي دون خلقي إلّا أعطيته قبل أن يسألني واستجبت له قبل أن يدعوني».

٥٥٣. الشيخ أبو علي عبد الله بن عبد الرحمن البناكَثيّ

أملى بسمرقند.

قال: أخبرنا السيد الزاهد أبوبكر زيد بن الحسن بن جعفر العلوي الجعفري قال: أخبرنا أبي السيدُ أبو علي الحسن بن جعفر بن زيد قال: حدثنا أبو علي عبد الله بن عبد الرحمن البناكثي إملاءً بسمرقند قال: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الأدريسي قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن أبْرُويه قال: حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي قال: حدثنا أحمد بن عيسى اللخمي قال: حدثنا إبراهيم بن مالك الأنصاري قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن، عن أبي هُرَيرةَ ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «هذا جبريل يخبرني عن الله ما أحبَّ أبا بكر وعمر إلا مؤمن تقيٌّ، ولا أبغضهما إلا منافقٌ شقيٌّ، وإن الجنة لأشوق إلى سلمان الفارسي من سلمان إليها».

٥٥٤. الشيخ الإمام الأجل أبو أحمد عبد الله بن علي بن الشاه الكَدَنيّ

ولد في سنة اثنتين وأربعمائة. وتوفي في يوم الجمعة الثاني والعشرين من رجب سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

قال: ومن جميل آثارِهِ ما سمعت من بعض أئمة سمرقند أنه قال: خرج هو للاستسقاء بأهل سمرقند بعد ما أصابهم الجدب ثلاث سنين إلى برية نوى فصعد المنبر وأصعد مع [١٧٠أ] نفسِهِ عَلَويين ودعا وقال: يا رب! إن عمر ﷺ استسقى بالعباس ﷺ عم رسولك فسقي، ونحن نستسقي بولدي رسولك. ثم قال: يا رب! إنا أذهبنا ماءَ وجوهنا بسوءِ أعمالنا، لكنا مررنا الساعة بموقدة المجوس وهم ينظرون إلينا ويقولون: إن هؤلاء يخرجون ويطلبون ماءً، وهم أعداؤك والآن نرجوك أن لا تخجلنا عند أعدائك وأعدائنا، فما برحنا حتى سقينا مطراً عظيماً.

---

(٥٥٣) معجم البلدان ١/٧٤٥.

(٥٥٤) الأنساب ٥/٣٨؛ الجواهر المضية ٢/٣١٩؛ اللباب ٣/٨٧.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله بن نصر بسمرقند قال: أخبرنا الشيخ الإمام سيف الدين أبو أحمد عبد الله بن علي الكدني ﷺ قال: حدثنا الشيخ أبو محمد المكي بن عبد الرزاق الكُشميهني قال: أخبرنا جدي أبو إبراهيم محمد بن المكي قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد قال: حدثنا أبو قلابة البصريُّ الرقاشي أن عبد الرحمن بن المبارك حدثهم قال: حدثنا خالد بن الحارث قال: حدثني حلاب جريرٍ قال: سمعت جرير بن عبد الله ﷺ قال: قال لي رسول الله (ص): «إنك امروٌ حَسَّنَ الله خَلْقَكَ فحَسِّن خُلقك».

٥٥٥. الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد نافلة الشيخ الإمام الخطيب أبي بكر محمد بن عبد الله بن واصل النجار السَّمَرْقَنْديّ ﷺ

توفي في شهور سنة ثلاث وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرنا أبو أحمد محمد ابن يحيى العبَابيُّ قال: أخبرنا أبو أحمد عبد العزيز بن المرزبان قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن البلخي قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «رأس الحمد رأس الشكر، ما شكر الله عبدٌ لا يحمده».

قال: عاش شيخي هذا خمساً وسبعين سنةً، ودفن بمقبرة جاكرديزة في تل أصحاب الحديث.

٥٥٦. القاضي الإمام أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن أبي زكريا الجوبقيّ النَّسَفيّ

توطّن سمرقند، ومات بها سلخ جمادى الآخرة سنة أربع وخمسمائة، وكانت ولادته في سنة ثلاثين وأربعمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن إبراهيم النُوحيُّ إملاءً

---

(٥٥٥) أكثر النسفي من الرواية عنه في كتابه هذا (*القند*) وهو يسمّيه شيخي كما في آخر هذه الترجمة. والنافلة: ولد الولد، ذلك لأن الأصل كان الولد فصار ولد الولد زيادة على الأصل (*لسان العرب*: نفل).

(٥٥٦) الجوبقي: نسبة إلى موضع بمرو تباع فيه الخضر والفواكه، ومن ثم تحمل إلى دكاكين البقوليين وأصحاب الفواكه. ويقال لهذا الموضع جوبه، فعرب وقيل جوبق (*الأنساب* ١٠٩/٢). أما شيخه محمد بن إبراهيم النوحي فقد توفي سنة ٤٥٩هـ (*الأنساب* ٥٣٢/٥).

www.dorat-ghawas.com

في رجب سنة ثمان وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعيُّ قال: حدثنا الهيثم [٧٠ب] بن كليب قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا محمد بن الصبّاح قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عبدالله بن سعيد المَقْبُري عن شُرَحْبيل بن سعد عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «ألا أدلّكم على ما يكفّر الذنوب والخطايا؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: انتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط».

٥٥٧. الشيخ أبو محمد عبد الله بن علي الجَوْبَقيّ النَّسَفيّ

توفي بنسف سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن نوح النُّوحِي قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن إبراهيم القلّاسي قال: أخبرنا أبو سعيد بكر بن المـرزُبان قال: أخبرنا عبد بن حُمَيْدٍ قال: حدثنا صفوان بن عيسى، عن ابن عَجْلان عن سعيد المَقْبُري، عن أبي هريرة عن النبي (ص) قال: ما من أحد يُظلَم بمظلمة، فيغضي عنها إلا زاده الله بها عِزّاً؛ وما من أحدٍ يفتح باب مسألة ليزداد بها كثرة إلا زاده الله بها قلّة؛ وما من أحدٍ يفتح باب عطية أو صِلة إلا زاده الله بها كثرة».

٥٥٨. الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن علي بن عيسى القصّار النَّسَفيّ

دخل سمرقند كثيراً وحدثني بها. توفي بكسّ في أوائل سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الحافظ أبو تراب إسماعيل بن طاهر بن يوسف النسفي قـال: أخبرنا محمد بن الحسن بن عَبّويه الأنباري قال: حدثنا محمد بن محمود بن عبدالله المحمودي قال: حدثنا محمد بن سليمان الطوسي قال: حدثنا الزبير بن بكّار قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة عن يوسف بن محمد بن الصُّهَيبي عن أبيه قال: قدم صهيب ﷺ من مكة، فنزل على النبي (ص)،

---

(٥٥٧) لم نجد مصدر ترجمته.

(٥٥٨) القصار نسبة إلى حرفة القصارة: والقصار والمقصر: المحوّر للثياب لأنه يدقّها بالقَصَرة التي هي القطعة من الخشب (*اللسان*: قصر). أما شيخه فهو أبو تراب إسماعيل بن طاهر بن يوسف النسفي الجوبقي المتوفى سنة ٤٤٨هـ (*الأنساب* ٢/ ١١٠). ويروي النسفي نفسه عن عبدالله بن علي القصار هـذا (انـظر مـثلاً الترجمتين ٩٤٠ و ٩٤١).

www.dorat-ghawas.com

ودخل عليه أبوبكر رضي الله عنه وهو يشتكي عينه وهو يأكل تمراً، فقال: «يا صهيب! تأكل التمر على عينك؟» قال: إنما آكل من الشِّق الصحيح. فضحك رسول الله (ص).

٥٥٩. أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي الحسن السَّمَرْقَنْديّ البَخْتَرِيّ رحمه الله

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي قال: أخبرنا عبدالغفار بن محمد المكتِّب قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن علي قال: حدثنا الحارث بن محمد [٧١أ] بن أبي أسامة قال: حدثنا داود بن المُحَبَّر قال: حدثنا جِسْر عن صالح عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنّ رجلاً قال: يا رسول الله! أرأيت الرجل يقوم الليل ويصوم النهار ويحج ويعتمر ويتصدّق ويغزو في سبيل الله ويعود المريض ويصل الرحم ويتّبع الجنائز ويقري الضيف، حتى عدّ هذه العشر خصال، فما منزلته عند الله يوم القيامة؟ قال: «إنما ثوابه يوم القيامة في كل ما كان فيه من ذلك على قدر عقله».

٥٦٠. الشيخ أبو القاسم عبد الله بن أبي صالح يحيى بن الشيخ القاضي الإمام أبي محمد عبد الله بن الحسين الناصحيّ النيسابوريّ

دخل سمرقند سنة عشرين وخمسمائة وهو يومئذ ابن ثلاث وتسعين سنة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن العطار قال: أخبرنا القاضي أبو الهيثم قال: دخل علي بن موسى الرضا نيسابور فاجتمع عليه أهل العلم وسألوه أن يحدثهم، فروى عن آبائه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي (ص) أنه قال: «من قال حين ينام عشرَ مراتٍ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له المُلْكُ وله الحمد، إلى آخره، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمُّه».

---

(٥٥٩) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه أبو المعالي محمد بن محمد... فهو الحسيني البغدادي نزيل سمرقند مؤلّف كتاب شرف الأوقات (*الأنساب* ٤/ ٥٥).

(٥٦٠) تُرجم لأخيه أحمد بن يحيى القاضي الناصحي المتوفى في عشر الخمسين وخمسمائة في *تاريخ الإسلام* ٤٢١ (حوادث ووفيات ٥٤١ ـ ٥٥٠هـ). كما ترجم لجده القاضي محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٤٨٤هـ في *تاريخ الإسلام* ١٣٦ ـ ١٣٧ (حوادث ووفيات ٤٨١ ـ ٤٩٠هـ)، انظر أيضاً *المنتخب من السياق* ٤٣٥ حيث ترجمة والد جده عبد الله بن الحسين المتوفى سنة ٤٤٧هـ. ولم يترجم لأبي القاسم هذا أحد.

www.dorat-ghawas.com

٥٦١. الإمام الحافظ الجليل أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن الأشعث السَّمَرْقَنْديّ

الساكن ببغداد. قال: لقيته بها سنة سبع وسنة ثمان وخمسمائة. وذكر لي أن أباه يسكن في سكّة رِيك بسمرقند. توفي بها بعد صفر سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

قال أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكَتّاني الصوفي قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان التميمي بها قال: أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان القرشي الطرابلسي قال: حدثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد ابن أبي مَسَرّة قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا أبو حنيفة ﷺ عن أبي إسحاق عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان رسول الله (ص) يصيب من أهله من أول الليل ثم ينام ولا يتوضأ، فإذا استيقظ من آخر الليل عاد إلى أهله واغتسل.

٥٦٢. الإمام أبو بكر عبد الله بن أبي نصر الطَّرازيّ

دخل سمرقند، وأقام ببخارى وتوفي بها سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

قال: حدثنا هو فقال: حدثنا عمي الإمام أبو الحسن [٧١ب] علي بن أبي علي الطرازي قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي قال: حدثنا الحسين بن داود البلخي قال: حدثنا شقيق بن إبراهيم قال: حدثنا أبو هاشم الأُبُليُّ، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من أخذ من الدنيا من الحلال حاسبه الله به، ومن أخذ من الدنيا من الحرام عذَّبه الله به. أُفٍّ للدنيا وما فيها من البليات. حلالُها حسابٌ وحرامُها عذابٌ».

---

(٥٦١) *المنتظم* ١٧/٢١١؛ *سير أعلام النبلاء* ١٩/٤٦٥ـ٤٦٧ وفيه:... عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، الدمشقي المولد؛ *تذكرة الحفاظ* ٤/١٢٦٣ـ١٢٦٤؛ *المنتخب من السياق* ٤٥٧ وفيه أنه قدم نيسابور في نيف وسبعين وأربعمائة وأنه توفي ببغداد؛ *الكامل في التاريخ* ١٠/٦٠٥؛ المستفاد من ذيل *تاريخ بغداد* لابن الدمياطي ١٠١ وقال: إنه ولد في ٤٤٤هـ وتوفي سنة ٥١٦هـ.

(٥٦٢) الطرازي: نسبة إلى طراز: بلدة على حد ثغر الترك (الأنساب ٤/٥٥)؛ توضيح *المشتبه* ٦/٢٦ وفيه أنه أبو بكر عبد الله بن أبي نصر ابن أبي علي الطرازي، حدث عن عمه أبي الحسن علي.

www.dorat-ghawas.com

٥٦٣ . الإمام أبو محمد عبد الله بن علي بن حمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين الرُّويانيّ الطبريّ

الساكن ببخارى. أقام بسمرقند مدّةً وحدّث بها.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا أبو منصورٍ عبد الرحمن بن محمد بن عفيف البُوشَنْجيُّ بها قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري بهراة قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدثنا إسحاق بن شاهين قال: حدثنا عبد الحكيم بن منصور عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي ابن خراشٍ أن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: كان رسول الله (ص) إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خدّه، ثم قال: «اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت» وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور».

٥٦٤ . الشيخ الواعظ عبد الله بن علي بن أحمد بن أميرك الكِسِّيّ

أقام بسمرقند ومات بها في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الإمام عبد المجيد بن يونس بن يوسف قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن حُميدٍ الكُشَانِيُّ قال: حدثنا الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا علي بن محمد الشيباني، قال: حدثنا الخضر بن أبان، قال: حدثنا أبو هدبة قال: حدثنا أنس ﷺ عن النبي (ص) قال: «من أشبع جائعاً، أو كسا عارياً، أو آوى مُسافراً أعاذه الله من أهوال يوم القيامة».

---

(٥٦٣) الروياني: نسبة إلى رويان بلدة بنواحي طبرستان (*الأنساب* ١٠٦/٣). ولم نجد ترجمته في المصادر.

(٥٦٤) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه عبد المجيد بن يونس المتوفى بعد ٤٨١هـ بسنة أو أكثر فسيأتي برقم ٧٦١. أما نسبته فقد قال السمعاني في *الأنساب* (٧٠/٥): «كِسّ بلدة بما وراء النهر أقمت بها اثني عشر يوماً. وقد ذكر الحفّاظ في تواريخهم أنّ اسم هذه البلدة: كِسّ، بكسر الكاف والسين غير المنقوطة، والنسبة إليها كسيّ. غير أن المشهور كَشّ بفتح الكاف والشين المنقوطة بقُرب نخشب».

www.dorat-ghawas.com

٥٦٥. الشيخ القاضي الإمام الحافظ أبو سعد عبد الله بن أبـي المـظفّر ابـن أبـي يـعمر النَّسَفيّ ﷺ

أقام بسمرقند وكان له أمالي في جامعها. توفي يوم السبت الثاني والعشرين من شعبان سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، قال: وأنا صليتُ عليه في مدرسة سيّد بغداد في جماعةٍ لا يحصونَ، ودفن في مقبرة جاكرديزة بقرب المشهد[٧٢أ].

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا الشيخ القاضي الإمام أبومحمد الحسن بن محمد العامري قال: حدثنا أبوالقاسم علي بن محمد بن عمر قال: حدثنا أبوبكر محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد ابن عبدالله قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم قال: حدثنا داود بن رُشيدٍ قال: حدثنا وهب ابن راشد قال: سمعت مالك بن دينار عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسـول الله (ص): «مـن أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربّه ومن أصبح يشكو مصيبةً نزلت به فإنما يشكو الله، ومن تضعضع لغني لينال فضل ما عنده أحبط الله ثُلثَي عمله، ومن أُعطي القرآن فدخل النار فأبعده الله»[(أ)].

٥٦٦. الشيخ الفقيه الزاهد أبو محمد عبد الله بن يوسف بن يونس بن يعلى بن أيِّدٍ الكَنْوَنِيّ

توفي بها سنة نيف وثمانين وأربعمائة.

قال: رأيت بخطهِ حدثنا السيد أبوالمعالي محمد بن محمد بن زيدٍ الحسيني البغدادي ﷺ في شوال سنة خمس وستين وأربعمائة قال: أخبرنا الشيخ أبوالقـاسم عـبدالرحـمن بـن عـبيدالله الحربي قال: حدثنا حمزة بن محمد الدهْقانُ قال: حدثنا محمد بن عيسى بن حيَّان المدائني قال: حدثنا علي بن عاصم قال: حدثنا الحسين بن قيس الرحبيُّ، عـن عكـرمة، عـن ابـن عـباس

---

(٥٦٥) *التحبير* ٢٨٦/٢ بوصفه شيخاً لأبي القاسم محمود بن علي بن نصر بن أبي يعمر النسفي (٤٧٧ـ٥٥٥هـ)؛ انظر أيضاً *منتخب معجم شيوخ السمعاني* الورقة ٢٥٦ ب.

(أ) ورد هذا الحديث بنفس هذا السند: داود بن رشيد عن وهب بن راشد... في *لسان الميزان* (٣٤٢/٧) وهو ينتهي هناك عند قوله: «ومن تضعضع لغني لينال فضل ماعنده أحبط الله عمله».

(٥٦٦) *الأنساب* ١٠٥/٥ وفيه: أنه منسوب إلى محلة كَنون من محال سمرقند؛ *تبصير المنتبه* ١٢٢١/٣؛ *اللباب* ١١٦/٣.

www.dorat-ghawas.com

ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي (ص) قال: «فيما حكاه عن ربه عزَّ وجلَّ: ما من عبدٍ من عبادي ابتليتهُ بكريمتيه إلا كان ثوابُهُ عندي الجنّة» قالوا: وما كريمتاه يا رسول الله؟ قال: «عيناه».

٥٦٧. عبد الله بن القاضي الإمام الحسن بن محمد العامري النَّسَفيّ

سمع مشايخ سمرقند وغيرهم. وهذا مما سمعه وهو ما أملاه الشيخ الإمام أبو الحسن علي ابن أحمد بن الربيع السنكباثي ﷺ غرة شعبان سنة خمسين وأربعمائة قال: حدثنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن عمران بن موسى الجرجاني ببخارى قال: حدثنا صالح بن محمد الترمذي المعروف بابن أبي رُميح قال: حدثنا أحمد بن محمد الساوِيُّ قال: حدثنا أبي قال: حدثنا نوفل بن سليمان عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «دعاء الوالدين للولد كالسَّمَاد للزرعِ، ودعاء الوالدين للولد كالأخذ باليد».

٥٦٨. [٧٢ب] عبد الله بن نصر بن أحمد بن الشاه النُّصَيْرِيّ النَّسَفيّ

أخو القاضي الإمام صاعد بن نصر النسفي. وهما ولد أَمَةِ الجليل بنت القاضي الإمام عبد الملك بن الحسين النسفي.

قال: لقيته ولم أسمع منه حديثاً مسنداً. سمع فيما أملاه جده أبو أمه القاضي الإمام عبد الملك ابن الحسين النسفي بها في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة قال: حدثنا الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد جعفرُ بن محمد التُوبَني قال: حدثنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة قال: حدثنا إبراهيم بن معقل قال: حدثنا بُندارُ قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يُحدث عن مُطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي (ص) فقال: أنت سيّد قريش؟ قال: «السيّد الله» قال: أنت أفضلها فيها طولاً وأعظمها؟ فقال رسول الله (ص): «ليقل أحدكم بقوله ولا يَسْتَجرنَّكُمُ الشيطان».

---

(٥٦٧) هو شيخ القاضي عبد الله بن أبي المظفر ابن أبي يعمر النسفي الذي مرت ترجمته برقم ٥٦٥. أما شيخه السنكباثي فقد توفي سنة ٤٥٢هـ وستأتي ترجمته برقم ٩٥٠.

(٥٦٨) مرت ترجمة أخيه صاعد بن نصر برقم ٤٣١. وستأتي ترجمة جده لأمه عبد الملك بن الحسين النسفي برقم ٦٣٧.

www.dorat-ghawas.com

٥٦٩. الشيخ عبد الله بن نصر بن يعمل

توطن سمرقند.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ منصور بن أحمد البالِقانِيُّ قال: حدثنا منصور بن حكيم الإشْبَارَيانيّ قال: حدثنا جعفر بن نسطور الروميُّ ﷺ قال: قال النبي (ص): «مَن أكثر الاستغفار جعل الله له مِن كل همٍّ فرجاً ومِن كل ضيقٍ مخرجاً».

٥٧٠. القاضي الإمام أبو محمد عبد الله بن نصر بن علي بن أبي القاسم بن نصر بن منصور الكرمينيّ رحمه الله

قال: لقيته مِراراً بسمرقند. استشهد بكرمينة سنة تسع وتسعين وأربعمائة وهو ابن اثنتين وستين سنةً، رأيت بخطه:

حدثنا الشيخ الفقيه أبو طاهِر عبدالصمد بن محمد بن إبراهيم الرِبَاطيُّ إملاءً بِكَرْمينَة سنة تسع وستين وأربعمائة قال: أخبرنا الشيخ الزكيُّ أبوسهل محمد بن علي بن محمد السُليمانيُّ قال: حدثنا أبويوسف أحمد بن محمد بن قيس السجزي قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن جُنيدٍ قال: حدثنا أبو رجاءٍ قال: حدثنا ابن أبي فُديكٍ عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من كان له مالٌ فليتصدق بمالِهِ، ومن كان له علمٌ فليتصدّق بعلمه، ومن كان له قوةٌ فليتصدق بقوَّتِهِ».

٥٧١. [١٧٣أ] أبو محمد عبد الله بن محمد بن سهلويه البَرْكَدِيزيّ

سمع بسمرقند من الشيخ الإمامأبي الحسن علي بن أحمد السنكباثي يقول: حدثنا أبو القاسم علي بن محمد الخازن قال: حدثنا أبو القاسم عثمان بن إسماعيل السُكَّرِيُّ ببغداد قال: حدثنا الحسن بنأبي الربيع قال: حدثنا أبو عامرٍ العقديُّ قال: حدثنا سليمان بن بلال عن سُهيل بن

---

(٥٦٩) لم نجد مصدر ترجمته.

(٥٧٠) نسبة إلى كرمينية وهي إحدى بلاد ما وراء النهر على ثمانية عشر فرسخاً من بخارى (*الأنساب* ٥/٥٨).

(٥٧١) لعلّه منسوب إلى بَرْكدِز التي قال عنها ياقوت في معجم *البلدان* (٢/٨٣١) إنها قرب جيرنج التي هي بليدة من نواحي مرو. أما شيخه عليبن أحمد بن الربيع السنكباثي المتوفى سنة ٤٥٢هـ فستأتي ترجمته برقم ٩٥٠.

www.dorat-ghawas.com

أبي صالحٍ عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ : «أنّ النبي (ص) لعن الرجل يلبس لبسة المرأة، والمرأة تلبس لبسة الرجل».

٥٧٢ . الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي مطيع النَّسَفيّ الغُوبدينيّ

قال: أخبرنا ابنه الشيخ الفقيه محمد بن عبد الله قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو بكرٍ محمد بن سليمان الكَاخَشتَوانيُّ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عَـليجَةَ النسـويُّ قـال: أخـبرنا أبوبكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال: حدثنا محمد بن سليمان بن الحـارث قـال: حدثنا نافع أبو عمار عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «أيّما مؤمنٍ سقى عطشان سقاه الله من حوض رسول الله ﷺ، و أيُّما رجلٍ أطعم جائعاً آمنه الله تعالى من الفزع الأكبر».

٥٧٣ . الحاكم أبو محمد عبد الله بن حمزة بن محمد الغُوبْدينيّ النَّسَفيّ

توفي في المحرم سنة أربع وستين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو سعد أسعد بن عبد الله بن حمزة الغُوبديني قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا منصور بن حكيم الإشْبَارِيَانِيّ قال: حدثنا أبو جعفر [أ] محمد بن نسطور الروميُّ ﷺ قال: قال النبي (ص): «من أكثر الاستغفار جعل الله تعالى له من كل غمٍّ فرجاً ومن كل ضيقٍ مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب».

٥٧٤ . الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد المغازلي النَّسَفيّ ﷺ

ولد في سنة خمس وعشرين وأربعمائة، وتوفي بنسف في ربيع الآخر سنة سبع وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو نصر أحمد بن إسماعيل بن عبد الله الأيبَنُكثي قـال:

---

(٥٧٢) نسبة إلى غوبدين: قرية من قرى نسف على فرسخين منها (*الأنساب* ٣١٧/٤). ونرجح أن يكون نفسه المترجم في *الأنساب* (٣١٨/٤) باسم: أبي محمد عبد الله بن محمد بن عمرو بن محمد بن محمد بن هاشم الغوبديني المتوفى سنة ٤٢٠هـ، رغم أن شيخه الكاخشتواني توفي سنة ٤٤٩هـ(*الأنساب* ١١/٥).

(٥٧٣) *الجواهر المضية* ٣٠٧/٢؛ *الطبقات السنية* ١٦٦/٤.

(أ) المعروف أنه جعفر بن نسطور الرومي أو نسطور الرومي (انظر هامش الترجمة ٦٠٥)، اللهمّ إلا أن يكون هذا ابناً لنسطور.

(٥٧٤) ورد في الترجمة ٤٥١ بوصفه شيخاً لطاهر بن مزاحم الوصافي.

www.dorat-ghawas.com

أخبرنا أبو عبد الله طاهر بن محمد الحدّادي قال: حدثنا أبو عبد الله ابن أبي حفص قال: حدثنا منصور بن صالح قال: حدثنا حمدان بن ذي النون البلخيُّ قال: حدثنا إبراهيم بن سلمان العبديُّ الزيّاتُ عن عبد الحكم، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إن من مكارم الأخلاق [٧٣ب] عند الله تعالى أن تعفو عمّن ظلمك، وتعطي من حرمك وتصل من قطعك».

٥٧٥. الشيخ الإمام الحكيم عبد الله بن عمر الآفراني

٥٧٦. والشيخ أبو محمد عبد الله بن محمد المعدّل النَّسَفيّ

٥٧٧. والشيخ عبد الله بن منصور بن أبي سهل أبن إسحاق الصيرفي النَّسَفيّ

سمعوا من الشيخ الإمام أبي علي الحسن بن علي بن المكي الحمّادي في سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

يقول: أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد الإسفراييني بنيسابور قال: أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إبراهيم الإسفراييني قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبريُّ قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر، عن ثابت، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لا تقوم الساعة على أحدٍ يقول: الله الله».

٥٧٨. السيد العالم عبد الله بن قائد بن عقيل بن الحسين بن أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ الأَخْسِيكَثِيّ

قال: كان رفيقي في طريق الحج، وسمع معي من مشايخ العراق والحجاز. كانت ولادته

---

(٥٧٥) نسبة إلى آفُران: قرية بنسف على فرسخ منها (*الأنساب* ١/٦٤).

(٥٧٦) المعدَّل: اسم لمن عُدِّل وزكّي وقبلت شهادته عند القضاة (*الأنساب* ٥/٣٤٠).

(٥٧٧) قوله: سمعوا: أي الآفراني والمعدّل النسفي والصيرفي هذا. أما شيخهم فهو الحسن بن علي بن المكي الحمادي النسفي المترجم في *الأنساب* (٢/٢٥٢) المتوفى سنة ٤٦٠هـ بنسف.

(٥٧٨) *تبصير المنتبه* ٣/١٠٦٥ وأضاف إليه لقب العلوي. واستناداً إلى *مجمل فصيحي* (٢/٢١٨) فإن أبا حفص النسفي مؤلف الكتاب قد عاد من مكة المكرمة سنة ٥٠٧هـ؛ *توضيح المشتبه* ٧/١٤٦ ـ ١٤٧ ونصّ على أنه نقل ترجمته من *القند*.

www.dorat-ghawas.com

بأخسيكث يوم السبت العاشر من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وأربعمائة، ووفاته بسمرقند بعد سنة خمس عشرة وخمسمائة.

قال: وأخبرني وإياه ببغداد الإمام أبو الرضا محمد بن علي بن يحيى قال: أخبرنا أبو منصور عبد المحسن بن محمد قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد قال: حدثنا الحافظ أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم قال: أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبيُّ قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزازُ قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن رسول الله (ص) قال: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء».

٥٧٩. الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن نصر القَلّاسيّ

توطّن سمرقند، وله بها مواضع للوعظ والتذكير.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد أحمد بن محمد بن عيسى الشيركثي قال: أخبرنا أبو عبد الله طاهر بن محمد الحدادي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المطوعي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عمر بن حمك البزاري قال: حدثنا الحسين بن محمد قال: حدثنا زكريا بن الحارث قال: حدثنا يحيى بن إبراهيم قال: حدثنا [١٧٤أ] الحسن بن سلمة قال: حدثنا يحيى بن سهيل قال: حدثنا عصام بن طُليق عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «ألا إن رجب شهر الله تعالى، فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر».(أ)

---

(٥٧٩) وقع فراغ في مخطوطات كتاب *الأنساب* (٤/٥٧٠) في بداية نسبة القلاسي. ومع ذلك فقد ورد بعد الفراغ: المشهور بنسبة القلاسي بيت معروف بنسف. ثم ترجم لوالد عبد الله هذا فقال: أبو بكر محمد بن محمد بن نصر القلاسي تفقّه بسمرقند على الإمام علي السنكباثي وتوفي بنسف سنة ٤٨٥، وكأن قد ولد في ٤١٨هـ.

(أ) ورد هذا الحديث بشكل أطول قليلاً في «فضائل شهر رجب» (ص ٤٩٦) وفيه: «... حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا الحسين بن سلمة الواسطي، حدثنا يحيى بن سهل، أنبأنا عصام بن طليق ...».

www.dorat-ghawas.com

٥٨٠. أبوبكر عبد الرحمن بن معروف بن حسان السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن أبيه وغيره. روى عنه محمد بن قريش بن عبدالله وغيره.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين قال: أخبرنا أبوسعد عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن إدريس قال: حدثنا يوسف بن معروف الإشتيخني قال: حدثنا أحمد بن جُنيد الفارياييُّ قال: حدثنا أبوبكر عبدالرحمن بن معروف عن قطن بن حُمْرَانَ عن عمر بن الصُبح عن سليمان الكاهلي، عن عمرو بن مُرّة، عن ابن مسعود ﷺ عن النبي (ص) قال: «اليوم الواحد من العالِم الذي يعلّم الناس الخير، أفضل عند الله وأعظم أجراً من عبادة العابد سنةً، والعالم الواحد أشدّ على ابليس ـلعنه الله ـ من ألف عابد، وإن العالم الذي يعلّم الناس الخيرَ يستغفر له أربعة أشياء الملائكة في السماوات، والدوابّ في الأرض، والطير في الهواء، والحيتان في البحر».

٥٨١. عبدالرحمن بن مسلم بن عمرو بن حصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد بن كعب الباهليّ

هو أخو قُتيبة بن مسلم كان على مقدمة جيش أخيه، وهو أول أمير كان على سمرقند في الإسلام. يروي عن شُريح القاضي. روى عنه ابن أخيه سلم بن قُتيبة بن مسلم.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرنا أحمد بن أحمد الباهلي البخاري بها وعلي بن أحمد أبو الحسن الجُرجاني بنيسابور قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب المروزي قال: حدثنا أبي وعمّي قالا: أخبرنا أبونا قال: حدثنا سعيد بن سلم بن قُتيبة بن مسلم عن أبيه، عن عمه عبدالرحمن بن مسلم قال: سمعت شُريح القاضي يُحدث الحجاج بن يوسف ونحن عنده قال: سمعت عبدالله بن مسعود ﷺ يقول: عن النبي (ص) «النَّدم توبةٌ».

---

(٥٨٠) في *لسان الميزان* (٧٦٦/٦) ترجمة لأبيه وهو: «أبو معاذ معروف بن حسان السمرقندي. قال ابن عدي: منكَر الحديث...».

(٥٨١) هو شقيق قتيبة بن مسلم. ذكره الحاكم في *تاريخ نيسابور* ٧٦، وفيه: أبو قتيبة عبد الرحمن بن مسلم؛ انظر أخباره في الجزء السادس من تاريخ الطبري حوادث السنوات ٨٨ـ٩٦هـ عندما قتل مع أخيه قتيبة.

www.dorat-ghawas.com

٥٨٢. أبو مسلم صاحب الدولة، هو عبد الرحمن بن مسلم بن شهفيروز المروزيّ

يروي عن أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدْرُس المكي، خرج من [٧٤ب] مرو سنة تسع وعشرين ومائة وقدم سمرقند سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وبنى حائط سمرقند سنة أربع وثلاثين ومائة، ويقال: سنة خمس بعد مقبل بن زياد بن صالح وأحيط هذا الحائط على أربعمائة وخمسين جوسقاً، وجعل ارتفاع الحائط من الأرض خمسة عشر ذراعاً وعرضه سبعة أذرع واستدارته تسعين ألف ذراع وعليه ثلاثمائة وستون برجاً بين كل برجين مائتان وخمسون قائماً وجميع أرض حائط سمرقند ثلاثة عشر ألف ألف ومائتا جريب وخراجها سبعة وثلاثون ألف درهم وقتله أبو العباس ببغداد سنة أربعين ومائة[أ].

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرنا الباهلي هذا وهو أبو نصر أحمد بن أحمد بن محمد بن زنك بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الباهلي البخاري بها سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وعليُّ ابن أحمد بن عبد العزيز النيسابوري سنة أربع وستين وثلاثمائة قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة بن عبد الله بن راشد المروزي بلفظه ببخارى قال: حدثنا أبي وعمّي قالا: حدثنا أبونا قال: حدثنا منصور بن عبد الحميد عن قديد بن منيع صهر مسلم، عن أبي مسلم عبد الرحمن بن مسلم قال: سمعت الإمام إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن، أبيه، عن جدّه عبد الله بن عباس، عن النبي (ص) قال: «علقوا السوط حيث يراه أهل البيت».

---

(٥٨٢) *تاريخ بغداد* ٢٠٧/١٠؛ *سير أعلام النبلاء* ٤٨/٦ـ ٧٣ حيث قال عنه الذهبي (ص ٥١): إنه كان سفاكاً، وفي ص ٥٣ كان بلاءً عظيماً على العرب؛ وقال ابن حجر في *لسان الميزان* (٣٠٧/٤): «ليس بأهل أن يحمل عنه شيء. هو شرّ من الحجّاج وأسفك للدماء»، ثم أورد بعد ذلك قصة قتله الرجل الذي سأله عن لبس الثياب السود؛ وأخباره مبثوثة في كتب التاريخ (انظر مثلاً *تاريخ الطبري* ٣٤٤/٧ حوادث سنة ١٢٨هـ) عندما وجهه إبراهيم بن محمد إلى خراسان وكتب إلى أصحابه بطاعته إلى أن قتل سنة ١٣٧هـ وعمره ٣٧ سنة (*سير أعلام النبلاء* ٧١/٦؛ *تاريخ الطبري* (٤٩١/٧) وكان أبو مسلم قد قتل في دولته وحروبه ستمائة ألف صبراً). كتب اسمه في المخطوطة... بن شفيرورز. وصححناه بـ« شهفيروز» التي تعني الملك المنتصر، من «شاه» و «پيروز»؛ *مختصر تاريخ دمشق* ٣٨/١٥ـ ٤٥.

(أ) المعروف تاريخياً أن أبا جعفر المنصور هو الذي قتله.

www.dorat-ghawas.com

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني إبراهيم بن محمد اليَزْدَادِيُّ الرازي ببخارى قال: حدثنا محمد بن محمد بن أبي خراسان الطوسي بطراز قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم رئيس طالقان بها قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي قال: حدثنا عبدالله بن المبارك قال: سمعت أبا مسلمٍ صاحب الدولة يقول: حدثني عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده علي، عن عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: جاء رجل إلى النبي (ص) فقال: يا رسول الله! إني أحب أسامة بن زيد فقال: «أعلمته» فقال: لا، قال: «فأعلمه فإنه يزداد ذلك في المحبة والمودة».

قال: وبه عن أبي سعد قال: سمعت أحمد بن سعيد بن معدان المروزي بها يقول: سمعت أحمد بن الخضر بن محمد المروزي يقول: حدثنا أحمد بن سيّار قال: حدثنا أبو حامد محمد بن إبراهيم الروادي قال: قام رجل إلى أبي مسلم صاحب الدولة فقال له: من أين لك هذا السواد؟ فقال: حدثنا أبو الزبير عن جابر ﷺ: أن النبي (ص) [١٧٥أ] دخل مكة وعليه عمامة سوداء. قم يا غلام! واضرب عنقه.

٥٨٣. أبو محمد عبد الرحمن بن الفتح بن سعيد السرّاج السَّمَرْقَنْديّ

كان يملي في جامع سمرقند، وكان ممن كتب الحديث. اغترب في طلبه وعُني بجمعه. روى عن أبي حفص عمر بن حفص الباهلي وأبي عيسى الترمذي ومحمد بن يونس الكُديمي وأهل خراسان والعراق.

قال: وبه عن أبي قال: حدثني أبوبكر محمد بن عصمة المقري السمرقندي قال: حدثنا عبدالرحمن بن الفتح السراج قال: حدثنا أبوحفص الباهلي قال: حدثنا ثابت بن محمد الزاهد قال: حدثنا سفيان الثوري عن عبدالملك بن أبي بشير عن عبدالله بن المستورد قال: سمعت عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- وهُوَ يُبخِّل ابن الزبير وهو يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول: «ليس بالمؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه».

---

(٥٨٣) السراج: منسوب إلى عمل السرج وهو الذي يوضع على الفرس (*الأنساب* ٣/٢٤١). أما شيخه فهو أبو حفص عمر بن حفص بن بسطام بن عمرو الباهلي المتوفى بسمرقند سنة ٢٦٩هـ(*الثقات* لابن حبان ٨/٤٤٧) الذي ستأتي ترجمته برقم ٨٠٧. وقد ورد السراج هذا في *الأنساب* (١/١٠٤) بوصفه راوياً عن عامر بن مكاعل الذي ستأتي ترجمته برقم ١٠٦٥.

www.dorat-ghawas.com

قال نجم الدين: وقد قلت:

لا يحرم المسلم جيرانه ... فإنّما ذلك من ذنبهِ

وليس بالمؤمن ذو شبعة ... وجاره طاوٍ إلى جنبهِ

٥٨٤. عبد الرحمن بن علقمة الليثيّ

كان من مشايخ سمرقند ورؤسائها. روى عن هرثمة بن أعين صاحب جيش هارون الرشيد.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبوبكر النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: أخبرنا أبو الحارث محمد بن سعد المؤذن السمرقندي قال: أخبرنا سعيد بن خوشنام الغَزَّالُ قال: أخبرنا جابر بن عثمان بن طرخان السمرقندي قال: حدثنا عبدالرحمن بن علقمة الليثي، وكان شيخاً من رؤساء سمرقند قال: سمعت هَرْثَمَةَ بن أعين يقول: سمعت هارون الرشيد يقول: حدثني أبي المهدي قال: حدثني أبو جعفرٍ المنصور عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله (ص): «أفضل الكلام لا إله إلا الله، وأفضل الدعاءِ الحمدُ لله».

٥٨٥. أبو عبد الله عبد الرحمن بن سمرة بن يزيد بن زياد الأزديّ المروزيّ

روى عنه يحيى بن بدر القرشي. مات بكشّ في قرية نوى قريب من العقبة سنة اثنتين وستين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن

---

(٥٨٤) *تاريخ نيسابور* ٩٠: وفيه: عبد الرحمن بن علقمة، أبو يزيد السعدي المروزي؛ *تاريخ بغداد* ٩/٢٥٤-٢٥٥ وورد اسمه فيه مثلما ورد لدى الحاكم في *تاريخ نيسابور* آنفاً وقال: «كان بصيراً بالحديث والرأي رجلاً صالحاً وكان عالماً بالحساب والدور. وكان أكره على قضاء سرخس، وأخرج مكرهاً، فلما خرج إلى سرخس أقام بها أياماً ثم هرب منها، فلم يظهر إلى أن عزل الذي ولاه أو مات أو أعفي»؛ *الجواهر المضية* ٢/٣٨٥. أما هرثمة بن أعين: فهو أحد كبار الأمراء والقادة الشجعان على عهد هارون الرشيد ثمّ المأمون. قتل سرّاً في السجن بمرو سنة ٢٠٠هـ (الأعلام ٨/٨١).

(٥٨٥) لم نجد مصدر ترجمته ولم نعرف يحيى بن بدر القرشي الراوي عنه. ونوى من قرى سمرقند على ثلاثة فراسخ منها بقرب وذار (*معجم البلدان* ٤/٨١٥). وفي *الأنساب* (٥/٥٢٩) أنها على فرسخين من سمرقند.

www.dorat-ghawas.com

أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني الحسن بن محمد [٧٥ب] قال: حدثنا عبدالرحمن بن سمرة المروزي الأزدي قال: حدثنا أبو ذر قال: أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي ذر ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «كل تاجرٍ ليس بفقيهٍ فإنما يأكل الربا».

٥٨٦. أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الكاغذي السَّمَرْقَنْديّ

سمع عبد بن سهل الزاهد السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعد قال: وفيما ذكر أبو عمرو عبدالرحمن بن محمد الكاغذي السمرقندي: أن عبد بن سهل حدثهم قال: حدثني أبو نصر الفتح ابن محمد السمرقندي قال: حدثنا عبدالله بن عثمان بن حميد الدبوسي قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الأعمش البلخي قال: حدثنا حميد الطويل وأبان بن أبي عيَّاش عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «يقول الله عزَّ وجلَّ: إني لأستحي من عبدي وأمتي إذا شابا في الإسلام أن أعذِّبهما».

٥٨٧. أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن حمد السَّمَرْقَنْديّ

سمع أباه.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر قال: وجدت في كتاب أبي محمد عبدالرحمن بن محمد بن حمد السمرقندي: حدثنا أبي محمد بن حمد السمرقندي قرأت عليه سنة ثلاث وتسعين مائتين قال: حدثنا موسى بن هارون الطوسي قال: حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق هو الفزاري، عن سفيان بن عبدالملك بن عُمير، عن عطية القُرَظِيّ قال: كنت أنا من أهل قُريظة، فقيل: انظروا من أنبت فاقتلوه، فكنت أنا ممّن لم يُنبت.

---

(٥٨٦) الكاغذي: نسبة إلى عمل الكاغذ، الذي يُكتب عليه و بيعه، وهو لايعمل في المشرق إلا بسمرقند (الأنساب ١٨/٥). أما شيخه عبد بن سهل فهو الزاهد الحدّاد الذي ستأتي ترجمته برقم ٧٧٢.

(٥٨٧) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

٥٨٨. أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن مَتّويه البلخيّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن الحسين البخاري بها قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن متويه البلخي بسمرقند قال: حدثنا أبو شهاب البلخي قال: حدثنا مكي بن إبراهيم عن مُطرف بن معقل، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «من سبّ العرب فأولئك هم المشركون».

٥٨٩. أبو محمد عبد الرحمن بن محمد النيسابوريّ

كان مستملي محمد بن نصر المروزي سنين كثيرة. روى عنه وعن أبي عيسى الترمذي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن الحسين بن نصر السمرقندي قال: حدثنا أحمد ابن صالح بن عُجيف [٧٦أ] السمرقندي قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد مُستملي محمد بن نصر قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن حاتم المُظفري قال: حدثنا ابن حرب قال: حدثنا روح بن عبادة قال: حدثنا عوف الأعرابي عن أبي رجاءٍ العطارِدي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «رأيت رُؤيا أتاني رجلان، فأخذا بيدي فأخرجاني إلى أرضٍ مستوية، أو قال: فضاء، فانطلقنا حتى ننتهي إلى نهرٍ من دمٍ فيه رجل قائم ورجل على شاطئ النهر بين يديه حجارةٌ، فيقبل الذي في النهر حتى إذا أراد أن يخرج رمى هذا في فيه حجراً، فردّه حيث كان، فقلت: من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء أكلة الربا».

---

(٥٨٨) *تاريخ نيسابور* ١٦٧: وفيه: عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن حامد، أبو القاسم الزاهد البلخي؛ *الإكمال* لابن ماكولا ٧/٢٠٧ ولقبه بالزاهد؛ *تاريخ بغداد* ١٠/٢٩٤ وفيه أن أبا شهاب البلخي هو معمر بن محمد البلخي؛ *المنتظم* ١٤/١٧٧ وفيه: عبد الرحمن بن محمد بن متويه... قدم بغداد حاجّاً سنة ٣٥٠هـ؛ *الأنساب* ٣/٤٦٠ ولقبه بالشناباذي، وقال: إنه توفي سنة ٣٥٥هـ وذكر شيوخه ومنهم محمد بن حبال الصغاني؛ *تاريخ الإسلام* ١٢٢ (حوادث ووفيات ٣٥١ـ ٣٨٠هـ) وفيه أنه توفي سنة ٣٥٥هـ؛ *اللباب* ٢/٢١١.

(٥٨٩) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه المروزي فهو أبو عبد الله محمد بن نصر الفقيه المروزي المتوفى سنة ٢٩٤هـ (*الثقات* لابن حبان ٩/١٥٣ـ ١٥٤؛ *تاريخ نيسابور* ١٢٨).

www.dorat-ghawas.com

٥٩٠. أبوبكر عبد الرحمن بن محمد بن علويه الأبهريّ العاصي

كان على قضاء الشاش. دخل سمرقند. مات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أبي العباس الشاشيُّ بها قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن علويه قال: أخبرنا عبد الصمد بن الفضل قال: أخبرنا مكي بن إبراهيم قال: أخبرنا أبوحنيفة ﷺ قال: أخبرنا نافع قال: أخبرنا ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي (ص) أنه قال: «من أتى الجمعة فليغتسل».

٥٩١. أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الدِّيناريّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص الشبيبي هذا ﷺ قال: أخبرنا أبوحفص الشاهيني هذا قال: أخبرنا الحاكم أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الديناريُّ قال: أخبرنا هارون بن أحمد الإستراباذي قال: أخبرنا أبوخليفة قال: حدثنا خليفة بن خياطٍ قال: حدثنا زياد بن عبد الله العامري عن أجْلَحَ، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر ﷺ قال: لما رجع جعفرٌ من الحبشة وافق فتح خيبر فقال النبي ﷺ : «ما أدري بأيّ أمرين أنا أشدُّ فرحاً: بقدوم جعفر أو فتح خيبر». وقام إليه وقبّل بين عينيه.

---

(٥٩٠) *تاريخ نيسابور* ١٣٩؛ *الأنساب* ١/٧٨؛ *التدوين* ٣/١٦٣ وفيه: ابن علكويه، وأنّ الكياشيرويه بن شهردار ترجم له في *طبقات أهل همدان*، وأنه كان قاضي بخارى وأصله من أبهر؛ *لسان الميزان* ٤/٢٩٤ وفيه: «ولي قضاء طوس وأبيورد وغيرهما، وأنه كان يركب الأسانيد على المتون، وحدّث بأحاديث موضوعة. ذكر له الحاكم أحاديث في *التاريخ* وقال بعدها: كلها موضوعة، والحمل فيها على الأبهري».

(٥٩١) بدلالة روايته عن هارون الإستراباذي فهو منسوب إلى قرية ديناراباد قُرب إستراباد. ولم نجد له ترجمة في المصادر إلا أن شيخه أبا سهل هارون بن أحمد الإستراباذي محدث معروف ترجم له السمعاني في *الأنساب* (١/١٣١ـ١٣٢) وقال: إنه توفي سنة ٣٦٤هـ.

www.dorat-ghawas.com

٥٩٢ . أبو محمد عبد الرحمن بن معاذ بن الحسين الزاهد

شيخ حدّث ببورنمد. سمع يحيى بن معاذ الرازي. وبورنمد من عمل سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن عبدالله الصوفي ﷺ قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الزيني قال: أخبرنا محمد بن أحمد الغَاتْفَرِيُّ قال: أخبرنا عبدالله بن مسعود بن كامل قال: أخبرنا أبومحمد [٧٦ب] عبدالرحمن بن معاذ قال: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن عبدالله العبدي قال: حدثنا أبوعثمان سلم قال: أخبرنا أبومعشر نجيح مولى بني هاشم عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله (ص): «لا تقطعوا اللحم بالسكين، فإنه من فعل الأعاجم، إنهسوه نهساً فإنه أهنأ وأشهى».

٥٩٣ . أبو محمد عبد الرحمن بن خلف بن ميكائيل النَّسَفيّ الجُوَيباريّ

جدّ حمد بن محمد بن عبد الرحمن. مات بعد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا الخطيب أبوالعباس جعفر بن محمد المستغفري قال: وجدت في كتاب عبدالرحمن بن خلف بن ميكائيل بخطّهِ حدثنا إبراهيم بن معقل قال: حدثنا المُسيب بن واضح قال: حدثنا أبوإسحاق عن الأعمش عن حبيب ابن أبي ثابت عن ميمون بن أبي‌شبيب عن مُعاذ بن جبل ﷺ قال: كنا مع النبي (ص) في غزوة تبوك فأصابت الناس ريحٌ فتقطعوا، فضربت ببصري، فإذا أنا أقرب الناس من رسول الله (ص)، فقلت: لأغتنمن خلوته اليوم، فدنوت منه فقلت: يا رسول الله! أخبرني بعملٍ يدخلني الجنّة ويُباعدني من النار. قال: لقد سألت عن عظيمٍ، وإنه يسيرٌ على من يسره الله تعالى: تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة، وتحج البيت وتصوم رمضان».

---

(٥٩٢) *الأنساب* ١/٤١١، ولقبه بالبورنمدي وقال: «كان ينتحل مذهب الزهد والتقشف، قديم الموت». وقال: بورنمد: قرية من أعمال سمرقند بينها وبين أسروشنة.

(٥٩٣) جويبار: محلة بنسف (*الأنساب* ١٢٧/٢). ولم نجده في المصادر المتاحة. أما شيخه فهو أبوإسحاق إبراهيم بن معقل بن الحجاج قاضي نسف صاحب *المسند الكبير والتفسير* وغير ذلك، توفي سنة ٢٩٥هـ (*سير أعلام النبلاء* ٤٩٣/١٣).

www.dorat-ghawas.com

٥٩٤. أبو محمد عبد الرحمن بن العباس بن الفضل الكَسْبَوِيّ

روى عن أبي عبد الرحمن ابن أبي الليث.

قال: وأخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا أحمد بن إسماعيل الفقيه بكسبة قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن العباس بن الفضل الكسبوي قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبيد الله بن سُريج قال: حدثنا أبو القاسم الدمشقي قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا ابن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن عمير بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «من دعا رجلاً بغير اسمه لعنته الملائكة».

٥٩٥. أبو محمد ابن أبي الهيثم النَّسَفيّ، هو عبد الرحمن بن محمد

كان على قضاء نسف. مات في شوال سنة خمس عشرة وأربعمائة.

قال: وأخبرنا الشيخ أبو علي هذا رحمه الله قال: أخبرنا جعفر قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الهيثم قال: سمعت علي بن محمد بن أحمد الجعفري يقول: سمعت [١٧٧أ] أبا الحسن بن شبويه يقول: سمعت جدي يقول: سمعت أحمد بن سيار يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: رأيت الشافعي رحمه الله في المنام فقال لي: يا ربيع! تقرأ كتبي على الناس ولا تترحّم عليَّ؟ فكان يقول بعد ذلك: حدثنا الشافعي رحمه الله.

٥٩٦. عبد الرحمن بن حمزة بن عمرو بن أعين الخزاعيّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر النجار قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي الباهلي قال: حدثنا أَبُو صَمْصَامٍ قُرَيْبُ بْنُ دُحَيّ الأعرابي قال: أخبرنا أبو عمران موسى بْنُ شَرْوِيدَ قال: أخبرنا

---

(٥٩٤) كسبة وقد ينسب إليها بالكسبجي: إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها (*الأنساب* ٥/٦٨). أما شيخه فهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبيد الله بن سريج الشيباني البخاري المتوفى سنة ٣٠٧هـ، وقد مرت ترجمته برقم ٥٠٥.

(٥٩٥) لم نجد مصدر ترجمته.

(٥٩٦) ستأتي ترجمة جده المذكور هنا في الترجمة ١٠٧٧. وقد توفي جده هذا في ١٤٢هـ. وانظر *أسماء من نبغ من علماء هذه الأسرة* بهامش الترجمة ٨٠٩.

www.dorat-ghawas.com

عبد الرحمن بن حمزة بن عمرو بن أعين الخُزاعي السمرقندي، عن أبيه، عن جده، عن قُتيبة بن مسلم، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله (ص) أنه قال: «زُرْ غِبّاً تزدد حباً».

قال نجم الدين: وقد قلت:

لا تكـــثروا زورة أحـــبابكم　　فـــتُسئموهم والتـــقوا غِـــبّا
إنّ رســـــول الله خـــير الورى　　يـــقول زرْ غِـــبّاً تـــزد حـــبّا

٥٩٧. أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن حامد بن محمود بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي وقاص الزهري النيسابوريّ البالويّ

كان قاضياً بنسف في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، ومات بإشتيخن وهو قاضٍ بها سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وأوصى أن يحمل إلى خَرْتَنْك ويدفن عند قبر محمد بن إسماعيل البخاري، ففُعل ذلك.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسين بن عبد الملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الزهري قال: أخبرنا أحمد بن علي بن حسنويه قال: حدثنا أبو حفص أحمد بن عَجزة التنيسي قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: حدثنا نافع عن يحيى بن أبي سليمان، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله (ص) قال: «من حضر معصيةً فكرهها فكأنّه غاب عنها، ومن غاب عنها فأحبّها فكأنّه حضرها».

٥٩٨. أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن أحيد بن عبد الصمد بن جعفر بن حفص بن عمر بن عِمران بن عمر بن رُفيع بن رافع بن خديج الأنصاري الفقيه الشافعي الهروي المُفتي الحافظ

دخل نسف [٧٧ب] وحدث بها. مات بهراة عشية يوم الأحد في رجب سنة سبع وأربعمائة.

قال: وبه عن جعفر قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد الهرويُّ قال: أخبرنا

---

(٥٩٧) *الأنساب* ١/٢٧١.

(٥٩٨) *تاريخ الإسلام* ١٦١ (حوادث ووفيات ٤٠١ـ٤٢٠هـ).

www.dorat-ghawas.com

أبو عبد الله محمد بن يوسف الهروي قال: حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الوهاب البغوي قال: حدثنا يُوسف بن سعيد بن مسلم قال: حدثنا داود بن معاذٍ قال: حدثنا يحيى بن سعيد ـ قاضي شيراز ـ عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «لا بِرَّ أفضل من برّ الأموات، ولا يصلُ أهلَ القبور إلا مؤمن».

٥٩٩. أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد ابن سليمان المقرئ الرازيّ الصوفيّ

روى عن أبيه أبي العباس أحمد بن الحسن الرازي المقيم بمكة مات أبوه بمكة في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة. دخل أبو الفضل نسف وأسمع بها تصانيفه في القراءات، وروى الأحاديث وخرج منها يوم الأحد التاسع عشر من شعبان سنة ثماني عشرة وأربعمائة.

قال: وبه عن جعفر قال: حدثنا أبو الفضل هذا لفظاً قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العمّاري بطوس قال: حدثنا أبوبكر أحمد بن يعقوب القرشي قال: أخبرنا الحارث بن بُحَيْرِ ابن أبي عُتبة قال: حدثنا جدي أبو عُتبة الخولاني، عن بقية بن الوليد، عن أبي المتوكل القشيري، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «من أمر بالمعروف، ونهى عن المنكر فهو خليفة الله في الأرض وخليفة كتابه وخليفة رسوله، والدنيا سمّ الله القتّالة لعبادِ الله، فخذوا منها بقدر السمِّ في الأدوية».

٦٠٠. أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بندار بن سهل الإستراباديّ

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن عبد الله الصوفي قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الزينيُّ قال: أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بندار الإستراباذي السمرقندي قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن حماد المدايني قال: حدثنا أحمد بن عيسى المصري قال: حدثنا ضِمام بن إسماعيل عن أبي قبيل عن عبد الله بن

---

(٥٩٩) *مجمل فصيحي* ٢/١٧٧ وفيه أنه توفي سنة ٤٥٢هـ؛ *المنتخب من السياق* ٤٧٨ ـ ٤٧٩ وفيه أنه توفي ٤٥٤هـ؛ *سير أعلام النبلاء* ١٨/١٣٥ ـ ١٣٨ ووفاته ٤٥٤هـ؛ *تاريخ الإسلام* ٣٦١ (حوادث ووفيات ٤٤١ ـ ٤٦٠هـ)؛ *تذكرة الحفاظ* ٣/١١٢٨ وفيه أيضاً أن وفاته كانت في ٤٥٤هـ.

(٦٠٠) مرت ترجمة أبيه برقم ٨٣.

www.dorat-ghawas.com

عمرو ﷺ قال: مازلنا نسمع: «زُرْ غِبّاً تَزْدد حُبّاً» حتى سمعنا ذلك من رسول الله (ص).

٦٠١. أبوبكر عبد الرحمن بن محمد بن خلف بن أيوب الفنْجيّ

خليفة دَرْس الشيخ الإمام أبي الحسن الخطيبي. وكان [٧٨أ] يملي في مسجده بعد التذكير فيه.

قال: أخبرنا الشيخ أبوبكر محمد بن يوسف بن حيدر قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا الإمام أبوبكر عبد الرحمن بن محمد بن خلفٍ الفنجيّ في مسجده بمحلة أمِيرنوند في شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وأربعمائة قال: حدثنا الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو السليماني ببيكند في الجامع في أواخر شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعمائة قال: حدثنا أبو الحارث عبد الله ابن أحمد بن رُديح القاضي بالطبرية قال: حدثنا أبو الجارود مسعود بن محمد بن مسعود البزاز قال: حدثنا عِمران قال: حدثنا رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح، عن أبي إسحاق ابن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال النبي (ص): «طلب العلم فريضةٌ على كل مسلم».

٦٠٢. عبد الرحمن بن محمد بن داود بن ماجد السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن أبيه، وكان أبوه من فقهاء الرأي بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد الإدريسي قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن داود بن ماجد السمرقندي قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا سعد بن صالح السمرقندي قال: حدثنا محمد بن رُميح قال: حدثنا صالح بن محمد الترمذي قال: حدثنا أبومقاتل عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير بن عبد الله ﷺ عن النبي (ص) قال: «إنكم سترون ربّكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تُضامون في رؤيته».

---

(٦٠١) في معجم *البلدان* ٩١٨/٣: فنجة: موضع في شعر أبي الأسود ماأظنّه إلا أعجمياً. أما شيخه الخطيبي فهو علي بن إبراهيم المتوفى سنة ٤٤٠هـ أو بعدها (*الأنساب* ٣٨٥/٢) والمترجم برقم ٩٦٣.

(٦٠٢) لم نجد مصدر ترجمته. أما الراوي عنه فهو أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي المتوفى سنة ٤٠٥هـ وستأتي ترجمته برقم ٦١٤.

www.dorat-ghawas.com

٦٠٣. أبو عبد الله عبد الرحمن بن حمزة التُّونَكْثيّ

قال: رأيت بخطهِ حدثنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي بسمرقند في اليوم الثالث عشر من المحرم سنة ست وستين وأربعمائة قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال: حدثنا أبو النضر قال: حدثنا الليث عن صلة بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أنس بن مالك ﷺ أنه قال: أتى رجلٌ من بني تميم رسول الله (ص) فقال: يا رسول الله إني رجل ذو مالٍ كثيرٍ وذو أهلٍ وولدٍ، فأخبرني كيف أصنع وكيف أنفق؟ فقال رسول الله (ص): «تخرج الزكاة من مالك فإنها طُهرة تطهرّك، وتصل أقرباءك، [٧٨ب] وتعرف حقّ السائل والجار والمسكين» فقال: يا رسول الله! أقلل لي، قال: ﴿فآتِ ذا القربى حقه والمسكين، وَابْنَ السَّبيلِ ولا تبذر تبذيراً﴾[أ] قال: حسبي يا رسول الله! إذا أدّيت الزكاة إلى رسولك فقد برئت منها إلى الله ورسوله؟ فقال رسول الله (ص): «إذا أدّيتها إلى رسولي فقد برئت منها، ولك أجرها وإثمها على من بدّلها».

٦٠٤. الشيخ الإمام أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن علّك بن ذات الساويّ

إمام أهل الحديث بسمرقند، وتوفي ببغداد ودفن بها في السادس عشر من شوال سنة أربع وثمانين وأربعمائة، وهو ابن اثنتين وخمسين سنةً. قال: وأنا زُرت قبره بها، وكنت رأيته قبل ذلك بسنةٍ ولم يتفق لي منه سماع حديث مسند ولا إجازة.

---

(٦٠٣) نسبة إلى تونكث قرية من قرى الشاش (*الأنساب* ٤٩٤/١). وفي معجم *البلدان* (٦٠٠/١) نقلاً عن الإصطخري هي قصبة إيلاق.

(أ) الإسراء / ٢٦.

(٦٠٤) *الإكمال* لابن نقطة ٥٣٠/٢ ونقل عن النسفي في *تاريخ سمرقند* قوله: توفي ببغداد في ١٦ شوال ٤٨٤هـ وفيه: علّك بن دات؛ المنتظم ٢٩٥/١٦ـ٢٩٦ معجم *البلدان* ٢٥/٣ وفيه أنه توفي إما في ٤٨٤ أو ٤٨٥هـ؛ *المنتخب من السياق* ٤٩١ـ٤٩٢؛ *تاريخ الإسلام* ١٢٧ (حوادث ووفيات ٤٨١ـ٤٩٠هـ)؛ *طبقات السبكي* ١٠٥/٥؛ *طبقات الإسنوي* ٤٤/٢ـ ٤٥ وفيه أنه ولد بأصفهان ورحل منها وله أربع سنين إلى سمرقند؛ *تبصير المنتبه* ٥٥٧/٢؛ *شذرات الذهب* ٣٧٢/٣؛ الإعلام لابن ناصر الدين ٢٧٩ وقال بعد ذكره وفاته: «قلت كذا ذكر وفاته أيضاً أبو حفص عمر بن محمد النسفي في كتابه *القند في ذكر علماء سمرقند*، وذكر اسم جده بدال مهملة وآخره المثنّاة فوق»؛ *توضيح المشتبه* ٨/٤.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا ابنه الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عبد الرحمن قال: أخبرنا أبي الشيخ الإمام أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد بن علك الساوي قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي ﷺ إملاءً بسمرقند في شهر ربيع الأول سنة ست وستين وأربعمائة قال: حدثنا الشيخ الحافظ أبو نُعيم أحمد بن محمد قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد قال: حدثنا الحارث بن أسامة قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حيان، عن أبي عمرو مولى زيد بن خالد الجُهني، عن زيد بن خالد أن رجلاً من جُهينة توفي بخيبر فذكروه لرسول الله (ص) فقال: «صلّوا على صاحبكم» فتغيّرت وجوه الناس، فلمّا رأى الذي بهم قال: «إن صاحبكم غلّ في سبيل الله تعالى» فقال: ففتشنا متاعه، فوجدنا خرزاً من خرز اليهود، والله إن يُساوي درهمين.

٦٠٥. الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن طاهر التماميّ النَّسَفيّ

قال: أخبرنا القاضي أبو سعد عبد الله بن أبي المظفر النسفي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن طاهر التمامي قال: أخبرنا الشيخ الحاكم أبو محمد عبد الله بن محمد النسفي سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: حدثنا أبو المظفر منصور بن حكيم الإشبَارَيَانيُّ بأخْسيكَثَ في جُمادى الآخرة سنة تسع عشرة وأربعمائة قال: حضر بقريتنا رجل خبّاز وأخبر

---

(٦٠٥) تكتسب ترجمة التمامي هذا أهمية في كونها حفظت لنا مجموعة أسماء تتصل بنسطور الرومي أو جعفر بن نسطور الذي قال فيه ابن حجر: «هالك أو لا وجود له أبداً» و «لم أرَ له ذكراً في كتب الضعفاء، وهو أسقط من أن يُشتغل بكذبه. روى عنه منصور بن الحكم...» (*لسان الميزان* ٢/٢٣٢، ٧/١٧٢). وقيل في قصة نسطور أنّه قال: «سقط سوط النبي (ص) فنزلت ومسحته ودفعته إليه، فقال: مدّ الله في عمرك مدّاً. قال أبو المظفر ميمون بن محمود [بترمذ سنة ٥١٢هـ]: حدّثني الشريف ابن عبد الجليل الغزنوي قال: سمعت عمر بن الحسين الكاشغري قال: رأيت ابن نسطور بناحية اليمن فسألته: كم عاش أبوك بعد دعاء النبي (ص) له؟ فقال: ثلاثمائة سنة، وقبل الدعاء كان سِنّه ثلاثين سنة» (*لسان الميزان* ٧/١٧٣). ومنصور بن حكيم الأشباriاني الوارد في السند ترجم له ابن حجر أيضاً في *لسان الميزان* (٥٤ـ٥٥) وفيه: «منصور بن الحكم: طير غريب، متّهم بالكذب» وبعد أن ذكر قصة نسطور والنسخة التي كتبت فيها وكان بعض الرواة يتداولونها نقل عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد النجمي (؟) البيوردي (؟) قوله: «سألت منصور بن الحكم عن سِنّه فقال: أتت عليّ زيادة مائة سنة. وكان معه رفقاؤه فقالوا: سمعنا أن الزيادة قريب من عشرين».

www.dorat-ghawas.com

أنه حضر إسبيجاب بناحيةٍ يقال لها: بَارَابْ ورأى رجلاً ذكر أنه صاحب النبي (ص) قال: فقدمت عليه باراب، فرأيته وحدثنا بهذه الأحاديث عن رسول الله (ص)، وكان سِنّ منصور بن حكيم مائة [١٧٩أ] وخمس عشرة سنةً أو أقل أو أكثر قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن نسطور الرومي صاحب رسول الله (ص) في حرب تبوك قال: كنا مع رسول الله (ص) في حرب تبوك، فسقط منه السوط، فرفعته و دفعته إليه فقال: «مدّ الله في عمرك مدّاً» حتى عاش ثلاثمائةٍ وأربعين سنةً، أو أقل أو أكثر وذكر أربعة عشر حديثاً وهي مشهورة.

٦٠٦. الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن مروان اليَغْنَويّ النَّسَفيّ

قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحيم بن علي اليغنوي قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن مروان قال: أخبرنا الحاكم أبو عمرو محمد بن عبد العزيز قال: أخبرنا الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسين الحدّادي قال: حدثنا حمّاد بن أحمد القاضي قال: حدثنا هناد بن السري قال: حدثنا ابن نُمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن محمد بن واسع قال: قال أبو الدرداء ﷺ لابنه: يا بني! ليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله (ص) يقول: «إن المساجد بيوت المتقين فمن كانت المساجد بيوته ضمن الله له بالروح والرحمة، والجواز على الصراط إلى الجنّة».

٦٠٧. أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن العباس بن الليث بن جرير ابن جنيد التميمي القارئ السَّمَرْقَنْديّ

قال: رأيت بخط الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد المقراضي السمرقندي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن العباس بن الليث بن جرير بن جُنيد التميمي السمرقندي القارئُ قال: أخبرنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عُبادة بن أبي الخطاب الدمشقي بدمشق في داره قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي قال: حدثنا أبي محمد بن يحيى بن حمزة، عن أبيه قال: كتب إليّ المهدي أمير المؤمنين بعهدي

---

(٦٠٦) نسبة إلى يغنى من قرى نسف (*الأنساب* ٥/٧٠٠). أما الراوي عنه فهو عبد الرحيم بن علي بن نيازي اليغنوي المتوفى سنة ٥٥٥هـ وستأتي ترجمته برقم ٦٢٨.

(٦٠٧) يختلف اسم المترجم له الوارد في العنوان عما هو وارد في داخل سند الرواية.

www.dorat-ghawas.com

وأمرني أن أصلب في الحكم وقال: في كتابه: حدثني أبي عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «قال ربّكم عز وجل: وعزّتي لأنتقمنّ من الظالم في عاجله وآجله، ولأنتقمنّ ممّن رأى مظلوماً، فقدر أن ينصره فلم يفعل».

٦٠٨. أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن العباس بن إسماعيل بن أحمد المقرئ الهرويّ

الساكن بسمرقند.

قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي السمرقندي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن [٧٩ب] بن أحمد بن محمد بن العباس المقرئ الهروي بقراءتي عليه بسمرقند في مسجد سكة مقاتل يوم الاثنين الرابع من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن علي بن البادِ قال: أخبرنا أحمد بن شاذان قال: حدثنا عبد الرحمن بن زاذان الرازي قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: أخبرنا همام عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه عن النبي (ص) أنه قال: «النصر مع الصبر، والفرج مع الكرب، وإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسراً».

٦٠٩. الشيخ عبد الرحمن بن عبد الملك بن القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن حَزْبة ابن قيس بن مادَرة الأبريشميّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا ابنه الشيخ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا عمر بن محمد بن علي الزيات ببغداد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زنجويه قال: حدثنا محمد بن بشير الكندي قال: حدثنا فُرات بن تمام عن أبي طاهر مولى الحسن بن علي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي (ص) قال: «إن الله تعالى اختارني واختار لي أصحاباً واختار لي منهم أصهاراً وأنصاراً، فمن حفظني فيهم حفظه الله ومن آذاني آذاه الله».

---

(٦٠٨) لم نجد مصدر ترجمته.

(٦٠٩) الأبريسمي، وبالفارسية الأبريشمي، وهو الحرير. قال في *الأنساب* (٧٢/١): هذه اللفظة لمن يعمل الأبريسم والثياب منه ويبيعها ويشتغل بها. أما شيخه أبو سعد عبد الرحمن الإدريسي فقد توفي سنة ٤٠٥هـ. وستأتي ترجمة أبيه عبد الملك بن القاسم برقم ٦٤٥.

www.dorat-ghawas.com

٦١٠. أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الجُكْنانيّ

حدّث بكُشانية.

قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد سباهي بسمرقند قال: أخبرنا الحافظ أبوبكر محمد بن عبدالله الحرمي قال: أخبرنا الإمـام أبـو العـباس الفـضل بـن العـباس الصـغاني قـال: أخـبرنا عبدالرحمن بن محمد بن سعيد أبو محمد الجكناني بكشانية قال: حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد ابن سعيد بن إسماعيل قال: حدثنا أبوالحسن علي بن محمد المحتسب قال: حدثنا محمد بـن موسى الحلواني قال: حدثنا ابن يحيى السامي عن صالح بن يحيى قال: قال عبدالرزاق: حدثنا بقية، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «يحشر الحَكّارون يوم القيامة مع قتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة».

٦١١. أبو أحمد عبدالرحمن بن نصر الإسكادَني

حدّث بكشانية.

قال: وبه عن الصغاني قال: حدثنا عبدالرحمن بن نصر أبوأحمد الإسكادني بكشانية قال: حدثنا أبومحمد عبدالله بن صالح الأزدي قال: حدثنا أبوسعيد [٨٠أ] حاتم بن عـقيل قـال: حدثنا يحيى بن إسماعيل قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد قال: حدثنا إبراهيم بن أبي محذورة، عن أبيه، عن جده أبي محذورة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «المؤذنون أمناء المؤمنين عـلى فطورهم وسحورهم».

٦١٢. أبوبكر عبدالرحمن بن شاه بن الحارث النَّسَفيّ

قال: وبه عن الصغاني قال: أنشدني عبدالرحمن بن شاه بن الحارث النسفي أبوبكر لبعضهم:

---

(٦١٠) لا نعلم شيئاً عن جكنان. أما الراوي عنه وهو الفضل بن العباس الصغاني الذي ستأتي ترجمته برقم ١١٦٦ فقد كان حياً في ٤٢٣هـ.

(٦١١) في الأنساب (١٤٨/١): الإسكارني (بالراء): نسبة إلى إسكاران من قرى سغد سمرقند بقرب الدبوسية على فرسخ أو على فرسخين منها وهي من قرى كشانية. وأما الصغاني فهو نفسه المذكور في الهامش السابق.

(٦١٢) الراوي عنه هو نفسه الصغاني المذكور في الهامشين السابقين.

www.dorat-ghawas.com

عطش الحبيب إلى الحبيب شديدُ وفؤاده قرب العزيز يريدُ
نوم المحبّ مفارق لجفونه حتى الصباح فما يُفيق سجودُ

٦١٣. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن حمزة الصوفيّ الجرجانيّ

كتب كتاب *الكمال في معرفة الرجال* عن أبي سعد الإدريسي وسمعه منه.

قال: رأيت ذلك بخطه وفيه أخبرني محمد بن محمد بن صالح قال: حدثنا زاهد بن عبد الله السُغدي قال: حدثنا عمران بن إدريس قال: حدثنا محمد بن سهيل قال: حدثنا أبو مقاتل، عن أبي سهل، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ص): «إذا مات المؤمن وخرج روحه تلقّاهُ الارواح فقالوا: ما فعل فلان؟ يسألونه كما يُسأل الغائب إذا قدم من سفره، فإن قال: قد مات قالوا: ما جاءنا روحه، ذهب بها إلى هاوية، قال: ويفتح له باب فيرى منزله من الجنة».

٦١٤. الإمام الحافظ الأجل أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الإستراباديّ

سكن سمرقند، ومات بها ودفن بمقبرة جاكرديزة في تل أصحاب الحديث، له كتاب *الكمال في معرفة الرجال* من علماء سمرقند، وكتب كثيرة، ولم يكن في زمانه مثله في علم الحديث قرئ عليه مختصر *كتاب الكمال* من جمعه في المحرّم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائةٍ، قال: لا أدري كم عاش بعد ذلك.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عبيد الله بن عمر الكُشاني ﵀ قال: أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد السنكباثي قال: حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال:

---

(٦١٣) ستأتي ترجمة شيخه أبي سعد الإدريسي وكتابه *الكمال في* الترجمة ٦١٤.

(٦١٤) *تاريخ جرجان* ٢٧٩ ـ ٢٨٠، ٥٩٤ وفي معلومة عن كتابه *تاريخ إستراباد* ثمّ نقل منه بعد ذلك في الصفحات التي تلت؛ *تاريخ بغداد* ١٠/٣٠٣؛ *الأنساب* ١/٩٩، ٥/٣٩٩ ضمن نسبة «المنويي» وقال: إنه نسبة لأحد أجداده وإنّما أوردته بهذه النسبة لأن بعض الرواة ربما ينسبه إلى جدّه حتى يعرفه؛ *تاريخ الإسلام* ١١٥ ـ ١١٦ (حوادث ووفيات ٤٠١ ـ ٤٢٠هـ) وفيه: «عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن حسن بن متويه». والصواب: منويه؛ *تذكرة الحفاظ* ٣/١٠٦٢ ـ ١٠٦٣؛ *سير أعلام النبلاء* ١٧/٢٢٦؛ *العبر* ٢/٢١٠؛ *معجم البلدان* ١/٤٠٤؛ *اللباب* ١/٣٧، ٣/٢٦٥؛ *توضيح المشتبه* ٥/٢٠٧ وأضاف إليه لقب السورابيّ، ٨/٤٠.

www.dorat-ghawas.com

حدثنا عيسى بن موسى بن غودم الكُشاني بسمرقند سنة أربع وأربعين وثلاثمائة قال: حدثنا سعيد بن علي بن الخليل قال: حدثنا إسحاق بن العنبر قال: حدثنا أبو داود الطيالسي قال: حدثنا سفيان الثوري عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله (ص): «إذا اشترى [٨٠ب] أحدكم من السوق شيئاً فليغطِّه» قالوا: ولم يا رسول الله؟ قال: «لأنه يستقبلك أخوك لا يقدر على شرائه».

٦١٥. عبد الرحمن بن محمد السَّنكُفينيّ

سمع بسمرقند في شوال سنة خمس وأربعين وأربعمائة من الشيخ الإمام علي بن أحمد السنكباثي أمالي منها هذا الحديث وهو أنه قال:

حدثنا أبو القاسم علي بن محمد الخازني قال: حدثنا أبو القاسم عثمان بن إسماعيل السُكريُّ ببغداد قال: حدثنا شُعيب بن أيوب قال: حدثنا أبو أسامة عن هاشم بن هاشم بن عتبة، عن عامر ابن سعد، عن أبيه رضي الله عنه عن النبي (ص) قال: «من تصبح بسبع تمرات عجوةٍ لم يضره ذلك اليوم سمٌّ ولا سحرٌ».

٦١٦. الشيخ أبو نُعَيم عبد الرحمن بن الحسين بن محمد العامريّ النَّسَفيّ

دخل سمرقند كثيراً، وسمع بها من السيّد الأجل البغدادي رحمه الله وغيره. توفّي بنسف يوم الأربعاء العشرين من رجب سنة إحدى وتسعين وأربعمائةٍ. سمع من السيد الأجل العامل أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي فيما أملاهُ في جامع سمرقند يوم الجمعة في شهر رمضان سنة سبع وخمسين وأربعمائة يقول: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الضميريُّ قال: حدثنا أبو عبد الله المرزباني قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: حدثنا الحكم بن موسى قال: حدثنا إسحاق بن عبيد الله قال: حدثنا عبد الله بن أبي مُليكة أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول: «إن للصائم عند فطره دعوة

---

(٦١٥) السنكفيني: من الواضح أنها تقرأ بالجيم «السنجفيني» وهي نفسها سنجفين: من قرى أسروشنة بقرب سمرقند كما في *الأنساب* ٣١٧/٣. أما شيخه السنكباثي فقد توفي سنة ٤٥٢هـ وستأتي ترجمته برقم ٩٥٠.

(٦١٦) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

ما تُرَدّ» قال عبدالله بن أبي مُليكة: سمعت عبدالله بن عمرو إذا أفطر يقول: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي.

٦١٧. عبد الرحمن بن حمزة الصبّاغ النَّسَفيّ

سمع ما أملاه الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي ﷺ غُرة شعبان سنة خمسين وأربعمائة يقول: حدثنا الشيخ الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن سعيد الغازي الرازي قال: أخبرنا أبو الأزهر الخصيب بن عفان قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّةَ عن أيوب، عن الحسن، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «بكت السموات السبع ومن فيهن ومن عليهنّ، والأرضُون السبع ومن فيهنّ ومن عليهنّ لعزيزٍ قد ذلّ وغني افتقر، وعالمٍ يلعب به الجهّال».

قال أبو سعد: عجبٌ من حديث أيوب السختياني [٨١أ] عن الحسن، ما كتبناه إلا عنه.

٦١٨. القاضي الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن صالح بن محمد القصّار البُخاريّ ﷺ

أقام بسمرقند. قال: لقيته بكسٍّ سنة إحدى وثمانين وأربعمائةٍ ولم يتّفق لي منه سماع حديث ولا إجازةٌ وحدثني عنه جماعة. توفي ليلة الأربعاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسعين وأربعمائة، ودفن بجاكرديزة.

قال: أخبرنا الشيخ الخطيب أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي السمرقندي قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن صالح بن محمد القصار البخاري قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الريوَزْثونيُّ قال: أخبرنا أبو محمد ابن إسحاق الكرابيسي قال: حدثنا أبو محمد المزني قال: حدثنا عمر بن محمد بن نصر الكرجي قال: حدثنا خلادُ بن أسلم قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «إن أحب الطعام إلى الله تعالى ما كثرت عليه الأيدي».

---

(٦١٧) توفي شيخه السنكباثي سنة ٤٥٢هـ وستأتي ترجمته برقم ٩٥٠.

(٦١٨) *الجواهر المضية* ٢/١٢٠. وأما إبراهيم الريورثوني شيخه فهو المعروف بديباج الوجه المترجم في *الأنساب* (١١٦/٣).

www.dorat-ghawas.com

٦١٩. الإمام الخطيب أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن يونس الجِكِلي

كان خطيب سمرقند أيام قدرخان. توفي بسمرقند في اليوم الثامن من شعبان سنة ست عشرة وخمسمائة، ودفن بقرب مشهد قثم بن العباس رضي الله عنهما.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الإمام عبيدالله بن عمر قال: أخبرنا علي بن أحمد بن الرَّبيع قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن داود قال: حدثنا عمار بن محمد قال: حدثنا أبو المعمر عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «كتب الله كتاباً قبل خلق الدنيا بألفي عام، كتب رحمته على نفسه إنّ رحمتي سبقت غضبي».

٦٢٠. الأديب أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن إسحاق بن أحمد الأوزْكَنْدِيّ

أقام ببلخ مدّةً ثم أتى سمرقند، وكان بها مدة، ثم انتقل إلى كس، ومات بها سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الإمام أبو جعفر محمد بن الحسين بن علي القَلاَنِسيُّ ببلخ قال: أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن علي الوَخْشِيّ قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي بالبصرة قال: حدثنا علي بن إسحاق بن محمد بن البختري قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله القصار قال: حدثنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن أبي سفيان، عن أبي موسى ﷺ قال: قلت: يا رسول الله! الرجل يحب القوم ولمّا [٨١ب] يلحق بهم؟ قال: «المرء مع من أحبّ».

---

(٦١٩) نسبة إلى جِكِل وهي بلدة من بلاد الترك عند طراز (*الأنساب* ٧٢/٢). وفي *ديوان لغات الترك* (٣٣٠/١): «بليدة قرب طراز... وفيها حصن وكل من سكن من الأتراك في ذلك الحصن يسمّى جكلي. و ذلك خطأ»؛ له ترجمة في *الأنساب* ٧٢/٢؛ *معجم البلدان* ٩٥/٢ ترجمة وافية؛ *اللباب* ٢٨٦/١؛ وقدرخان هو ملك الترك بما وراء النهر توفي سنة ٤٩٥هـ وقد ورد لدى ابن الأثير (*الكامل* ٣٤٧/١٠ حيث فصّل الخبر في مقتله): قدرخان جبريل بن عمر صاحب سمرقند. وهو غير قدرخان يوسف بن بغراخان هارون بن سليمان ملك ختن المتوفى سنة ٤٢٣هـ (*مجمل فصيحي* ١٤٦/٢؛ *الكامل في التاريخ* ٤٢٦/٩).

(٦٢٠) في *معجم البلدان* (٤٠٤/١): أوزكند: بلدة بما وراء النهر، ويقال أورجند، وخبّرت أن «كند» بلغة أهل تلك البلاد معناه القرية، كما يقول أهل الشام الكَفْر. وأوزكند آخر مدن فرغانة ممّا يلي دار الحرب، ولها سور وقهندز وعدة أبواب وإليها متجر الأتراك...

www.dorat-ghawas.com

٦٢١. عبد الرحيم بن حبيب بن عمر الأنصاري البغداديّ

دخل سمرقند وحدّث بها. سكن فارياب. روى عنه أبويعقوب الأبّار.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن سلمان قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا أبويعقوب الأبّارُ قال: حدثنا عبد الرحيم بن حبيب قال: حدثنا صالح بن بيان، عن كثير بن سُليم، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من بلغه عن الله فضلٌ فأخذ بالذي بلغه عن الله أعطاه ذلك الفضل، وإن كان الذي حدّث كاذباً».

٦٢٢. أبو الحسين عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الحسين بن شاهين الفارسيّ

أخو أبي حفص ابن شاهين.

قال: أخبرنا الإمام الشبيبي هذا رحمه الله قال: أخبرنا أبوحفص الفارسي هذا قال: أخبرنا أخي أبو الحسين عبد الرحيم بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أحمد بن محمد الفارسي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سلم قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا الدارمي قال: أخبرنا عبد الله بن عمران قال: حدثنا أبو داود الطيالسي قال: حدثنا عبدُ ربّه الثقفي قال: سمعت بكر بن عبد الله ﷺ يقول: لكل آدمي في كل يومٍ صحيفة جريدة يكتب فيها عمله، فإذا صعد بصحيفته وليس فيها استغفار صعد بها سوداء مظلمةً، وإذا صعد بها وفيها استغفارٌ ولو في مكانٍ واحدٍ صعد بها ولها نورٌ يتلألأ.

---

(٦٢١) *كتاب المجروحين* لابن حبان ٢/٦٢ ـ ٦٣: «أصله من بغداد، سكن فارياب... ولعل هذا الشيخ وضع أكثر من ٥٠٠ حديث على رسول الله رواها عن الثقات»؛ *الأنساب* ٤/٣٧٧ وفيه: أبو محمد الفريابي؛ *ديوان الضعفاء والمتروكين* ٢/١٠٩ وقال: متهم تالف؛ *ميزان الاعتدال* ٢/٦٠٣؛ *تبصير المنتبه* ٣/١١٠٧؛ *توضيح المشتبه* ٧/٩٣.

(٦٢٢) ترجم السمعاني (*الأنساب* ٣/٣٩٠ ـ ٣٩١) لأخويه علي الذي ستأتي ترجمته برقم ٩٦٤، وعمر المترجم برقم ٨٢٠، ولم يترجم لعبد الرحيم هذا. والمقصود بأخيه أبي حفص هو عمر بن أحمد.

www.dorat-ghawas.com

٦٢٣. عبد الرحيم بن زيد بن أحمد بن يوسف الداريّ النَّسَفيّ

المنسوب إلى دار أبي عبد الرحمن معاذ بن يعقوب الكاسَني، وهي سكّة الزهّاد. رفيق أبي العباس المستغفري في الرحلة إلى خراسان في طلب الحديث. مات شاباً وهو ابن نيف، وثلاثين سنةً يوم الأحد الخامس من رجب سنة ستٍ وتسعين وثلاثمائة.

قال: عندي أجزاءٌ بخطِّهِ وقد رأيت فيها هذا: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد الحاجبي قال: حدثنا أبو حسان مهيب بن سليمان الكرميني قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا عبد العزيز قال: حدثني أنيس بن أبي يحيى عن أبي سعيد الخدري ﵁ قال: خرج النبي (ص) في بعض نواحي المدينة فإذا هو بقبرٍ يُحفر فقال: لمن هذا؟ قيل: لرجلٍ من الحبشة [٨٢أ] فقال النبي (ص): «لا إله إلا الله، سيق هذا من أرضه وسمائه حتى دفن في التربة التي خلق منها».

٦٢٤. الشيخ الإمام سيف الأئمّة أبو محمد عبد الرحيم بن أحمد الكَرْمينيّ

دخل سمرقند كثيراً. توفي ببخارى في سنة سبع وستين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الدهقان الإمام أبو نصر أحمد بن منصور بن شاه ملك المرغيناني ﵀ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأستاذ سيف الأئمة أبو محمد عبد الرحيم بن أحمد الكرميني قال: أخبرنا الحاكم الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد الكُوفينيُّ قال: أخبرنا الحاكم الإمام أبو أحمد محمد بن محمد ابن الحسن قال: أخبرنا أبو القاسم أحمد بن حم بن عِصمة الصفار البلخيُّ قال: أخبرنا نُصيرُ بن يحيى عن أبي سليمان الجوزجاني، عن محمد بن الحسين الشيباني قال: حدثنا أبو حنيفة ﵀، عن محمد بن سُوقة أن رجلاً أتى النبي (ص) فقال: يا رسول الله! إني جئت لأجاهد معك وتركت وَالِدَيَّ يبكيان؛ فقال رسول الله (ص): «اذهب فأضحكهما كما أبكيتهما».

---

(٦٢٣) *الأنساب* ٢/٤٤٤ وكنّاه بأبي طاهر وأبي محمد ثم ذكر شيوخه.

(٦٢٤) كرمينية: إحدى بلاد ما وراء النهر على ثمانية عشر فرسخاً من بخارى (*الأنساب* ٥/٥٨)؛ *تاريخ ملا زاده*، ٦٥ وفيه: الكرمينكي المدفون ببخارى في مقبرة تل الخواجه؛ *الجواهر المضية* ٢/٤٠٩: عبد الرحيم بن أحمد بن إسماعيل الكرميني المنعوت بسيف الدين الملقّب بالإمام. توفي سنة ٤٦٧هـ ودفن بمقبرة بهستان؛ *الطبقات السنية* ٤/٣٢١؛ *الفوائد البهية* ٩٣.

www.dorat-ghawas.com

٦٢٥. الدهقان الرئيس أبو محمد عبد الرحيم بن عبد الكريم بن أحمد الكَرْمينيّ

حدّث بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ أبوبكر محمد بن محمد بن الحسن الغزّال السمرقندي قال: أخبرنا عبدالرحيم بن عبدالكريم بن أحمد الكرميني بسمرقند في شوال سنة إحدى وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن منصور الفارسي قال: حدثنا أبوعمرو محمد بن محمد قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن حبيب بن أبي‌الطيب السجزي قال: حدثنا أبوجعفر محمد بن مسلمة الواسطي قال: حدثنا موسى الطويل قال: حدثنا مولاي أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول‌الله (ص): «من أذن سنةً من نيّةٍ صادقةٍ حُشر على باب الجنّة فقيل له: إشفع لمن شئت».

٦٢٦. الإمام عبد الرحيم بن الفضل البَرْغَريّ

قال: أخبرني عنه ابناه الإمامان عليٌّ ومحمد قالا: حدثنا أبونا قال: أخبرنا موسى بن الحارث الخرقوني قال: أخبرنا أبوالليث نصر بن محمد بن إبراهيم قال: أخبرنا محمد بن الفضل قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا محمد بن الفضيل عن عطاء بن السائب، عن أبي‌عبدالرحمن السُلمي قال: حدثنا من كان يُقرئنا من أصحاب النبي (ص) أنهم كانوا يقترئون من النبي (ص) عشر [٨٢ب] آياتٍ فلا يأخذون في الأخرى حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل.

---

(٦٢٥) مر التعريف بكرمينية في الهامش السابق. وهو شيخ لعبد الواحد بن عمران بن إسرائيل الطرازي الذي سمع منه في شوال سنة ٤٥١هـ كما في الترجمة ٧٠١.

(٦٢٦) نسبة إلى بلاد البرغر. قال المسعودي في *مروج الذهب* (٢٠٤/١): «ومدينة البرغر على ساحل بحر مايطس وهم نوع من الترك. والقوافل متصلة بهم من بلاد خوارزم من أرض خراسان، ومن خوارزم إليهم، إلا أن ذلك بين بوادي غيرهم من الترك». ستأتي ترجمة ابنه علي بن عبدالرحيم البرغري السكادري برقم ١٠١٦.

www.dorat-ghawas.com

٦٢٧. الشيخ عبد الرحيم بن عبد الملك بن الشَّعْبيّ بن علي الفَيْجَكَثيّ النَّسَفيّ

حدّث بسمرقند.

قال: أخبرنا عنه ابنه القاضي محمود بن عبد الرحيم قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو الفضل عبد السلام بن عبد الصمد المروزي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الحاكم أبو نصر منصور بن محمد الحربي قال: حدثنا الحسن بن جرير الصوري قال: حدثنا محمد بن السري قال: حدثنا شيخ بن أبي خالد عن حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينارٍ، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «كان نقش خاتم سليمان ﵇: لا إله إلا الله محمد رسول الله».

٦٢٨. الشيخ الأديب أبو محمد عبد الرحيم بن علي بن نيازي بن علي اليَغْنَوِيّ النَسَفِيّ

توطّن بسمرقند. ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا السيد أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي قال: حدثنا محمد بن عمر بن بُكير قال: حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن الحسن البزاز قال: حدثني إبراهيم بن عبد الله المخرمي قال: حدثنا عُبيد الله بن عمر القوارِيري قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إن الله تعالى يُوحي إلى الحفظة أن لا تكتبوا على صوام عبيدي بعد العصر سيّئةً».

٦٢٩. أبو روح عبد الحيّ بن عبد الله بن موسى بن الحسين بن إبراهيم بن كُرَيْد السَّلاَميّ البَغْدَخَزَرْقَنْدِيّ

ولد بسمرقند. سمع أباه الشيخ أبا الحسن السلامي البغدادي، وأبا العباس النُقبوني. دخل نسف سنة خمس عشرة وأربعمائة وخرج منها إلى بُخارى. ثم عاد إلى نسف سنة عشرين، وأقام بنسف إلى أن مات فجاءَةً يوم الأحد التاسع من صفر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ودفن في

---

(٦٢٧) فيجكث: من قرى نسف (*الأنساب* ٤/٤١٦)، ثم ترجم السمعاني لأبنه القاضي محمود الذي قال إنه استشهد بفيجكث في ذي القعدة سنة ٥٢٣هـ.

(٦٢٨) *الأنساب* (٥/٧٠١) وقال إنه دفن بجاكرديزة. وقال: يغنى من قرى نسف.

(٦٢٩) *الأنساب* ١/٣٧٣: البغدخزرقندي: لأن أباه كان بغدادياً، وأمه خزرية، وولد بسمرقند؛ *معجم البلدان* ١/٦٧٧؛ *اللباب* ١/١٦٣؛ وانظر ترجمة أبيه برقم ٥٤٨.

www.dorat-ghawas.com

مقبرة دَرْبِ كِسّ.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو عليٍّ الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المُعتز النسفي المُستغفري قال: أخبرنا عبدالحي ابن عبدالله من لفظه قال: حدثنا أبي[عن][أ] بكر بن محمد المروزي بسمرقند قال: حدثنا الحارث بن أسامة قال: حدثنا الخليل بن زكريا قال: حدثنا مُجالد بن سعيد عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «قال لي جبريل ـ صلوات الله عليه ـ [٨٣أ]: يا محمد! نِعْم القوم أمّتك لولا أنّ فيهم بقايا من عمل قوم لوط».

٦٣٠. عبدالملك بن عُمَيْرٍ القُرَشي الكوفيّ

كنيته أبو عمر، و يقال أبو عمرو؛ ورد سمرقند مع سعيد بن عثمان رضي الله عنه. مات سنة ست وثلاثين ومائة.

يروي عن جابر بن سمرة وجندب والمغيرة بن شعبة وأبي الدرداء. روى عنه عبدالله بن عون وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج العتكي. عاش أكثر من مائة وثلاث سنين؛ ورُوي أنه عاش مائةً وأربع سنين، وكان من أفصح الناس، صعد به أبو عُميرة إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو على المنبر، فمسح رأسه ودعا له بالبركة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي قال: حدثنا عبدالله بن ميمون عن شهاب بن خراش، عن عبدالملك بن عُمير، عن ابن عباس

(أ) في الأصل: حدثنا أبي بكر بن محمد المروزي، وما بين المعقوفتين إضافة يقتضيها السياق.

(٦٣٠) *الجرح والتعديل* ٥/٣٦٠ـ٣٦١ وفيه: القرشي؛ *الثقات* لابن حبان ٥/١١٦: القبطي القرشي وكان له فرس سابق يقال له القبطي فنسب إليه وأنه ولد سنة ٣٣هـ؛ *الأنساب* ٤/٤٤٦: إنما قيل له القبطي لأن بعض أمهاته كانت قبطية فنسب إليها؛ *تاريخ الإسلام* ٤٧٥ـ٤٧٦ (حوادث ووفيات ١٢١ـ١٤٠هـ)؛ *تذكرة الحفاظ* ١/١٣٥ـ١٣٦؛ *سير أعلام النبلاء* ٥/٤٣٨ـ٤٤١؛ *ميزان الاعتدال* ٢/٦٦٠ـ٦٦١؛ *تقريب التهذيب* ١/٥٢١ وأضاف إليه لقب الفَرَسي وقال: إن ذلك نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له القبطي؛ *لسان الميزان* ٨/٥٢٢؛ *توضيح المشتبه* ٧/٧٣، ١٦٩؛ مختصر *تاريخ دمشق* ١٥/٢٠٣.

www.dorat-ghawas.com

ـ رضي الله عنهما ـ قال: أهدي إلى النبي (ص) بغلةٌ أهداها له كِسرى، فركبها بحبلٍ من شعرٍ، ثم أردفني خلفه ثم سار بي ملياً ثم التفت فقال: «يا غلام»! قلت لبيك يا رسول الله! قال: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، وتعرف إلى الله في الرخاء يعرفك [في الشدّة[أ]]، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. قد مضى القلم بما هو كائنٌ، فلو جهد الناس أن ينفعوك بما لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه، ولو جهد الناس أن يضرّوك بما لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه؛ فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فاصبر، فإنّ في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، واعلم أنّ مع الصبر النصر، واعلم أن مع الكرب الفرجَ، وأن مع العسر اليسرَ».

قال نجم الدين: وقد قلت:

لكل مكروهٍ فَرَجْ ... ينفي عن الصدر الحَرَجْ
قال النبي المصطفى ... إنّ مع الكرب الفَرَجْ

٦٣١. أبو محمد عبد الملك بن مروان بن إبراهيم بن رافع بن شُجاع بن عبد الرحيم بن الحسن بن منْجان المرواني النَّسَفيّ

سمع الحديث بسمرقند. مات يوم الأربعاء السابع من المحرم سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا عبدالملك هذا حفظاً ولفظاً قال: حدثنا أبو علي محمد ابن الحارث [٨٣ب] اللؤلؤيّ الحافظ بسمرقند.

قال: حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي قال: حدثنا عيسى بن زياد عن المعلّى بن هلال، عن أبان، عن أنس ﷺ عن النبي (ص): «إذا سقطت الفارة في البئر نُزحَ منها عشرون دلواً» قال عبدالملك هذا: سمع مني القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد هذا الحديث، ورواه عني في تصنيفه.

(أ) ما بين المعقوفتين إضافة يقتضيها المعنى.

(٦٣١) لم نجد مصدر ترجمته. أما الراوي عنه جعفر بن محمد المستغفري فقد ولد في ٣٥٠هـ وتوفي سنة ٤٣٢هـ.

www.dorat-ghawas.com

٦٣٢. أبو محمد عبد الملك بن مروان بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن المسيِّح بن يوسف بن أيوب الفقيه الأديب الشاعر النَّسَفيّ

مات ببخارى في شعبان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وحمل إلى نسف.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا أبو محمد عبد الملك بن مروان قال: أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري قال: حدثنا أبو داود، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «من قرأ بالآيتين من آخر البقرة في ليلة كفتاه».

٦٣٣. الشيخ الإمام الشهيد عبد الملك بن جعفر الخَتَن

توفي ليلة الاثنين الثامن من شوال سنة تسع وعشرين وأربعمائة. دفن في مشهد جاكَرْديزة وفي فمه شعرة من شعرات رسول الله عليه السلام.

٦٣٤. أبو مروان عبد الملك بن سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج بن خُرَيش النَّسَفيّ

الثقة المأمون، سمع أباه وعبد المؤمن بن خلف، وسمع *جامع* البخاري من أبي طلحة منصور ابن محمد بن علي بن مُزينة البزْدوي، وهو آخر من روى عنه الجامع، رَحَّلَهُ أبوه أبو عثمان إلى بلخ وطخارستان في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. سمع من أبي بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان وغيره، وسمع من أبي سعيد الهيثم بن كُليب ببخارى، وسمع منه ابو عامر عدنان ابن محمد الضبي لما دخل نسف مع الأمير إيلك. وُلد سنة إحدى عشرة وثلاثمائةٍ، ومات ليلة الاثنين التاسع عشر من جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

---

(٦٣٢) المقصود بـ «قال: أخبرنا الحسن هذا..» الحسن بن عبد الملك المذكور في صدر الترجمة السابقة. وهو أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين بن علي بن موسى بن إسرافيل النسفي (٤٠٤ ـ ٤٨٧هـ) ولد مفتي نسف القاضي أبي الفوارس (*سير أعلام النبلاء* ١٩/١٤٣). وستأتي ترجمة أبيه برقم ٦٣٧.

(٦٣٣) الخَتِن: هكذا حُرّكت في المخطوطة. والمعروف أنّ خَتَنَ الرجلِ هو المتزوج بابنته أو بأخته. خاتن الرجلُ الرجلَ إذا تزوّج إليه (*اللسان*: ختن».

(٦٣٤) *تاريخ الإسلام* ٣٤٥ (حوادث ووفيات ٣٨١ ـ ٤٠٠هـ). وانظر ترجمة عدنان بن محمد الضبي برقم ١١١٥.

www.dorat-ghawas.com

قال: وأخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا أبو مروان قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي قال: حدثنا محمد بن معاوية قال: حدثنا محمد ابن يزيد عن إسماعيل بن سميع، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «العلماء أمناء الله تعالى على خلقه».

٦٣٥. أبو محمد عبد الملك بن محمد بن محمد بن سليمان [١٨٤أ] بن قريش بن وَنَنْدَه بن خارْسيج بن أَنُوفِنْد ششبير الكَشْبَوِيّ

جدّ شيخنا الإمام أبي بكر محمد بن محمد بن عبدالملك. أسلم ششبير على يد قُتيبة بن مسلم.

قال: وأخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا عبدالملك بن محمد بكسبى في أواخر سنة ثمان وأربعمائة قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو عثمان سعيد بن المهدي الضرير الكسبوي قال: حدثنا أحمد بن عُزير البزدوي قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الفضل بن خالد الباهلي قال: حدثنا أبو عصمة عن عبد الأعلى التيمي، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «من فسّر آيةً من *القرآن* برأيه فأصاب كُتبت عليه خطيئةٌ لو قسمت على أهل الأرض لوسعتهم، فإن أخطأ تبوّأ مقعده من النار».

٦٣٦. القاضي أبو محمد عبد الملك بن كعب الأَرْبَنْجَنيّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عُبيدالله بن عمر بن محمد الكُشاني ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي ﷺ قال: أخبرنا القاضي أبو محمد عبدالملك بن كعب الأربنجني قال: أخبرنا أبو العباس عطاء بن أحمد الأربنجني قال: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن زكريا بن معاذ الترمذي قال: أخبرنا محمد بن علي الترمذي قال:

---

(٦٣٥) *الأنساب* ٥/٦٩ وتختلف بعض الكلمات في نسبه عما هو هنا، ففيه:... ابن قريش بن وتندة بن فارسنج أتوفيد شيشير، وفيه: ولد في صفر ٤٣٩هـ وتوفي بكسبة صبيحة يوم الخميس الثاني والعشرين من شهور سنة ٤٩٤هـ؛ *اللباب* ٣/٩٧. وكسبة كما قال السمعاني: إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها.

(٦٣٦) *الأنساب* ٣/٣٢٣، وفيه: عبد الملك بن كعب السنكباثي حاكم أربنجن بلدة من بلاد السغد بسمرقند. وقد يسقطون الألف ويقولون: ربنجن (*الأنساب* ١/١٠٤، ٣/٤٤).

www.dorat-ghawas.com

حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت سُليم بن عامر قال: سمعت أوسط البجلي على منبر حمص يقول: سمعت أبا بكر الصديق ﷺ على المنبر وهو يقول: سمعت رسول الله (ص) على هذا المنبر عام أوّل والعهد قريب يقول: «سلوا الله اليقين والعافية، فإن الناس لم يعطوا شيئاً خيراً من اليقين والعافية».

٦٣٧. القاضي أبو الفوارس عبد الملك بن الحسين بن علي بن موسى بن عمران بن إسرافيل بن مسلم بن وهب بن مسلم العطّار النَّسَفيّ

والد شيخنا الحافظ أبي علي الحسن بن عبد الملك النسفي. ولد في سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وتوفي وهو ابن اربع وثمانين سنة.

قال: أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي ﷺ قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو نصر أحمد بن عمرو بن محمد بن موسى العراقي قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن حامد بن سعدان قال: حدثنا أبو صفوان إسحاق بن أحمد السلمي قال: حدثنا بكر بن إبراهيم [٨٤ب] قال: حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «إن الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله تعالى مغبون فيهما كثيرٌ من الناس».

٦٣٨. أبو جعفر عبد الملك بن عُبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر بن نَصْرويه بن عاصم ابن عبد الرحمن بن مهدي الخُزاعي الهَرَوِيّ

كان بسمرقند. سمع من الشيخ أبي الفضل منصور بن نصر الكاغذي.

قال: أخبرنا أبو علي هذا قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: حدثنا أبو جعفر عبد الملك بن عبيد الله الخُزاعي قال: أخبرنا منصور بن نصر الكاغذي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا النضر بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن عُبيد الله التيميُّ قال: حدثنا زنفل العَرَفي قال: حدثنا ابن

---

(٦٣٧) *الجواهر المضية* ٢/٤٧٥، *الطبقات السنية* ٤/٣٩١.

(٦٣٨) قال عنه السمعاني في *الأنساب* (١٩/٥) إنه نزيل هراة. وقد توفي شيخه الكاغذي سنة ٤٢٣هـ.

www.dorat-ghawas.com

أبي مُليكة عن عائشة -رضي الله عنها- عن أبي بكر الصديق ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول إذا صلى الصبح: «مرحباً بالنهار الجديد والكاتب والشهيد اكتبا بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأشهد أن الدين كما وصف، والكتاب كما أنزل وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور».

٦٣٩. الشيخ الإمام عبد الملك بن أحيد الخَرْقانيّ

كان فاضلاً بمرّةٍ، وكان مفتياً عظيماً، وكان إذا دخل سمرقند ازدحم عليه المستفتون. توفي في الوباء العام بخرقان سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

٦٤٠. الفقيه عبد الملك بن عبد العزيز بن مج بن أحمد الصَّيْرفيّ السَّمَرْقَنْديّ

كان سمع من الشيخ الإمام عبد الجبار بن أحمد الخطيب ﷺ خطبة الوداع، ونسخة ذلك عندي، وفيها:

حدثنا عبد الجبار بن أحمد هذا قال: أخبرنا الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الفارسي قال: أخبرنا القاضي أبو العباس عبد الله بن الحسين البصري قال: أخبرنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة قال: أخبرنا داود بن المُحبَّر قال: حدثنا ميسرة بن عبد ربّه، عن محمد بن أبي عائشة السعدي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة وابن عباس -رضي الله عنهما- قالا: خطبنا رسول الله (ص) خطبة الوداع، وذكر فيها: «من مشى في صلح بين اثنين صلت عليه الملائكة حتى يرجع وأعطي أجر ليلة القدر».

٦٤١. عبد الملك بن العباس بن الفضل بن هارون الحجّاج الإسكاف النَّسَفيّ

مات ليلة الأحد الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وعشرين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا أبو العباس

---

(٦٣٩) نسبة إلى خرقان من قرى سمرقند، وبها رباط معروف يقال له رباط خرقان (*الأنساب* ٢/٣٤٨).

(٦٤٠) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه فهو الإمام الخطيب عبد الجبار بن أحمد الداري المترجم برقم ٦٨٢ والمتوفى بعد ٤٤٨هـ بقليل.

(٦٤١) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا عبد الملك بن العباس قال: أخبرنا الفقيه جعفر بن محمد ابن حمدان التُوبني قال: حدثنا أحمد بن سعد الزاهد قال: حدثنا عبد الله بن عُبيد الله بن سُريج قال: حدثنا أحمد بن داود اللؤلؤي قال: سمعت أبا عثمان نصر بن عبد الكريم قال: سمعت أبا يوسف يقول: رأيت أبا حنيفة ﷺ في المنام وهو جالس على أيوانٍ وحوله أصحابه فقال: ائتوني بقرطاسٍ ودواةٍ! قال: فقمت من بينهم فأتيته به، قال: فجعل يكتب. فقلت: ما تكتب؟ فقال: أكتب أصحابي من أهل الجنّة قلت: أفلا تكتبني فيهم؟ قال: نعم. فكتبني في آخرهم.

٦٤٢. عبد الملك بن عبد الرحمن بن بكر بن حامد الكَرْمينيّ

كتب الكثير بسمرقند من مشايخها منهم السيد الأجل أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي.

قال: وهذا حديث رأيته بخطّه في كتابه من إملائه بها في مسجد المنارة في ذي القعدة سنة سبع وستين وأربعمائة:

قال: أبو المعالي: أخبرنا الحافظ أبو القاسم عُبيد الله بن أحمد قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الآدمي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال: حدثنا شيبان بن فروخ قال: حدثنا حرب بن سُريج قال: حدثتني زينب بنت يزيد بن واثق العَتْكِيَّةُ أنها سمعت عائشة ـ رضي الله عنها ـ تقول: قال رسول الله (ص): «إن الأمم السالفة كانوا إذا شهدوا لعبدٍ بخيرٍ وجبت له الجنّة وإن من أمّتي الخمسين منهم أمّةٌ إذا شهدوا لعبدٍ بخيرٍ وجبت له الجنّة».

---

(٦٤٢) كرمينية: إحدى بلاد ماوراء النهر على ثمانية عشر فرسخاً من بخارى (*الأنساب* ٥/٥٨). أما شيخه أبو المعالي فهو «الإمام الحافظ المجوِّد السيد الكبير المرتضى ذو الشرفين أبو المعالي محمد بن محمد ابن زيد العلوي الحسيني البغدادي نزيل سمرقند ولد سنة ٤٠٥هـ وتوفي جوعاً في السجن بعد ٤٧٦هـ وقيل في سنة ٤٨٠هـ» (*سير أعلام النبلاء* ١٨/٥٢٠ ـ ٥٢٤ حيث ترجم له بشكل وافٍ؛ *المنتخب من السياق*، ص ٦٢ ـ ٦٣)؛ في *الشجرة المباركة* (ص ١٧٤) أنه «النقيب بسمرقند» وأن عقبه قد انقرض.

www.dorat-ghawas.com

٦٤٣. الشيخ الفقيه عبد الملك بن يوسف بن محمد بن محمد بن إسحاق هو أبو القاسم الحكيم ﷺ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو محمد عطا ملك بن عبد الجبار ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الفقيه عبد الملك بن يوسف بن محمد بن محمد بن أبي القاسم الحكيم قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو إسحاق ابن إبراهيم قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو بكر [٨٥ب] محمد بن محمد بن راهب الكسّي قال: حدثنا حامد بن شاذي قال: حدثنا ليث بن محمد الكِسّيُ قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي قال: حدثنا أبو حنيفة ﷺ عن شيبان عن يحيى ابن أبي كثير، عن المهاجر بن عكرمة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي (ص) قال: «لا تنكح البكر حتى تُستأمر ورضاها سكوتها، ولا تنكح الثيّب حتى تشاور». وإنه كان إذا ذُكرت إحدى بناته أتى خدرها حتى يقول: «إن فلاناً ذكر فلانة ثمّ يزوّجها».

٦٤٤. أبو أحمد عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد بن بكر بن حمد بن هارون بن الخاقان بن داود الخزاعي الصَّفّار الخطيب السَّمَرْقَنْديّ

توفي في شوال سنة خمس عشر وأربعمائة، ودفن في مشهد جاكرديزة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الإمام أبو أحمد إسماعيل بن أحمد بن محمد الدِيزَكيُّ قال: أخبرنا الإمام أبو العباس الفضل بن العباس الصغاني قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد الصفار الخطيب بسمرقند قال: حدثنا القاضي أبو نصر أحمد بن عمرو العراقي قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي قال: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال: حدثنا إسحاق بن ناصح قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن منصور، عن ربعيّ، عن طارق بن عبد الله ﷺ قال: قال لي رسول الله (ص): «يا طارِق! استعدّوا للموت قبل الموت».

---

(٦٤٣) لم نجد مصدر ترجمته وستأتي ترجمة الراوي عنه عطا ملك بن عبد الجبار المتوفى سنة ٥١٢هـ برقم ١٠٢٨. وقد ورد في العنوان أنه أبو القاسم الحكيم، بينما ورد داخل الخبر «ابن أبي القاسم الحكيم».

(٦٤٤) ستأتي ترجمة الفضل بن العباس الصغاني الذي كان حياً سنة ٤٢٣هـ برقم ١١٦٦. ولم نجد مصدر ترجمة عبد الملك بن عبد الرحمن.

www.dorat-ghawas.com

٦٤٥. أبو أحمد عبد الملك بن القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن حَرْبَةَ بن قَيس بن مَادَرةَ الأبرِيشمِي السَّمَرْقَنْديّ

هو أبو أحمد ابن أبي عبد الرحمن ابن أبي بكر. توفي يوم السبت، وصلى عليه الحاكم أبو الحسن علي بن أحمد الاسترابادي، ودفن بمقبرة جَاكَرْدِيزة، في يومه ذلك وهو الرابع من جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الملك قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا عبد الملك بن القاسم بن محمد الأبريشمي قراءةً عليه سنة عشرين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عاصم الباهلي الوضاحي السمرقندي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد الله الصَرَّامُ قال: حدثنا أبو يعقوب ابن علي الأبّار قال: حدثنا خداش بن خلف قال: حدثني [٨٦أ] مسلم بن خالد عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه».

٦٤٦. الحاكم أبو الفوارس عبد الملك بن محمد بن زكريا بن يحيى بن بكر بن حبيب النَّسَفيّ

من قرية زَنْدَنِيَا. أقام مدّة بسمرقند في سكّة حَيَّة، وتوفي بها بعد سنة خمس وتسعين وأربعمائة، وكانت ولادته في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا القاضي الإمام أبو نصر أحمد بن محمد البلدي إملاءً ﷺ قال: أخبرنا أبو نعيم الغُوبِديني قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد قال: أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا الضحاك عن ابن جريج قال: أخبرنا القعقاع بن يزيد عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: إن القلم يرفع عن أربعة: عن الصائم والنائم والمجنون والخرف.

---

(٦٤٥) مرت ترجمة ابنه برقم ٦٠٩.

(٦٤٦) *الأنساب* ١٧٢/٣ ولقبه بالزندنيائي وقال: زندنيا من قرى نسف؛ *اللباب* ٧٨/٢.

www.dorat-ghawas.com

٦٤٧. أبو محمد عبد الملك بن الحسين بن أبي أحمد المطَّوِّعيّ الصَّكّاك اليارْكَثيّ

من نوقَدِ العَيْن. أقام بسمرقند.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا القاضي أبو الفتح المبارك بن إسماعيل الترمذي قال: حدثنا القاضي عبد الملك بن عبد العزيز قال: حدثنا طاهر بن محمد النضري قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان قال: حدثنا محمد بن ماهان قال: حدثنا بكر بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عُبيد عن سلمة بن الأكوع ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «من قال عليَّ ما لم أقل فليتبوَّأ مقعده من النار».

٦٤٨. الزكي فخر التجّار أبو مخلد عبد الملك بن عبد الجبار بن عبد الملك بن علي الطبريّ

المقيم ببخارى دخل سمرقند، وحدث بها. توفي ببخارى يوم الجمعة التاسع والعشرين من شعبان سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا القاضي الإمام فقال: أخبرنا القاضي الإمام الجدّ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن موسى المطهّري الطبري بسارية طبرستان قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين ابن جعفر الجرجاني قال: حدثنا أبو عيسى إسماعيل بن إسحاق بن سلمان النصيبيّ بجدة قال: حدثنا محمد بن علي الكَفَرْتُوثِيّ قال: حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إنّ الحاجّ إذا قدموا تلقّاهم الملائكة فيسلمون على ركبان الإبل وصافحوا ركبان [٨٦ب] الحمير وعانقوا المشائين».

٦٤٩. أبو محمد عبد الملك بن عطاء بن محمد البابيّ

حاكم ساغَرْج، دخل سمرقند وحدّث بها.

---

(٦٤٧) ياركث: من قرى أسروشنة ثم حُوِّلت إلى سمرقند (*الأنساب* ٥/ ٦٧٤).

(٦٤٨) يحتمل أن يكون هو المذكور في *التدوين* (٣/ ٢٧٠) وعرّفه بقوله: سمع القاضي إبراهيم بن حمير الخيارجي.

(٦٤٩) ساغرج: وقد تقال بالصاد بدل السين: صاغرج: من قرى السغد على خمسة فراسخ من سمرقند وهي من نواحي إشتيخن (*الأنساب* ٣/ ١٩٨).

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرني فقال: أخبرنا الخطيب أبو محمد عبد الرزاق بن مسعود البابي قال: حدثنا أبو عبيد محمد بن سليمان الأَخْسِيكَثِي قال: أخبرنا الخليل بن أحمد السجزي قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن التمّار قال: حدثنا طالوت بن عباد قال: حدثنا فضال بن جبير عن أبي أمامة ﷺ قال: ما ستر الله تعالى على عبد في دار الدنيا من ذنب إلا ستره عليه في الآخرة.

٦٥٠. أبو محمد عبد الخالق بن أبي مالك البلخيّ الصوفيّ

حدّث بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن علكٍ بن ذات الساوي قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن أبي مالك البلخي الصوفي قراءةً عليه في مسجد المنارة بسمرقند في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بدمشق قال: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي قال: حدثنا أبو نعيم عبيد بن هشام قال: حدثنا المعتمر، عن أبيه، عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنّة» قال يا نبي الله! أفلا أبشر الناس؟ قال: «إني أخاف أن يتّكلوا».

٦٥١. الحاكم أبو بكر عبد الخالق بن محمد بن سعيد بن علي الشِّكانيّ

والد القاضي جمال القضاة محمد بن عبد الخالق. توفي بكسّ قبل سنة ثمانين وأربعمائة. كان مستملي شمس الأئمة فيما أملاه بكسّ.

قال: أخبرنا جمال القضاة أبو المؤيد محمد بن عبد الخالق ﷺ قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا

---

(٦٥٠) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه أبو الحسين محمد بن الحسين الترجمان الغزي العسقلاني الصوفي فقد مات سنة ٤٤٨هـ كما في *الأنساب* ٤٥٦/١ و*سير أعلام النبلاء* ١٨/٥٠ـ٥١.

(٦٥١) *الأنساب* ٤٤٨/٣؛ *الجواهر المضية* ٣٧١/٢ـ٣٧٢؛ *الطبقات السنية* ٢٧٧/٤ وفيه: كان مستملي شمس الأئمة أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني. وأما شكان فقد قال السمعاني في *الأنساب* (٤٤٨/٣): «شِكان: وظنّي أنها من قرى بخارى. وقرأت في كتاب *القند في معرفة علماء سمرقند* أن شكان من قرى كس، ثم كتب على الحاشية: وثبت أن شكان قرية من قرى بخارى».

www.dorat-ghawas.com

الشيخ الإمام شمس الأئمة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني ﷺ قال: أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد الغنجار قال: حدثنا علي بن محمد المروزي قال: أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال: أخبرنا أبو أحمد الزُبَيْدِيُّ قال: حدثنا شريك بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إذا كان يوم القيامة كنت أمام الناس وكنت خطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر».

٦٥٢. أبو محمد عبد الصمد بن الحكم الآمُليّ

سكن سمرقند وحدّث بها. [٨٧أ]

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شبيب الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبو سعيد الإدريسي قال: أخبرنا محمد بن أبي سعيد السرخسي بسمرقند قال: حدثنا عبد الصمد بن الحكم أبو محمد الآملي من ساكني سمرقند قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الحلبي قال: حدثنا أحمد بن حرب قال: حدثنا أبي قال: حدثنا المعافى بن عِمران عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان أحب الأيام إلى رسول الله أن يسافر فيه يوم الجمعة.

٦٥٣. عبد الصمد بن عبد الله السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الحسن بن محمد قال: حدثنا عمرو بن محمد قال: حدثنا يحيى بن بدر قال: أخبرني أحمد بن عبد الله السمرقندي قال: سمعت عبد الصمد بن عبد الله [و هو] شيخ سمرقندي يقول: محكم القول وصواب الرأي من غير دولة نقابةً.

٦٥٤. عبد الصمد بن عبد العزيز النَّسَفيّ

روى عنه أحمد بن الربيع السنكباثي.

---

(٦٥٢) آمل: آمل جيحون ويقول لها الناس: آموية، ويقال لها: آمل الشط أيضاً، وآمل المفازة لأنها على طرف البرية (*الأنساب* ١/٦٧).

(٦٥٣) لم نجد مصدر ترجمته.

(٦٥٤) ذكره السمعاني في *الأنساب* (٣/٣٢٢) بوصفه شيخاً لأحمد بن الربيع السنكباثي المتوفى سنة ٤٠٦هـ.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عُبيد الله بن عمر الكُشاني ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الوالد أحمد ابن الربيع بن سامع بن محمد بن مؤمن السنكباثي قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد العزيز النسفي قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن محمد بن عصام الأنصاري النسفي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر القرشي عن سفيان الثوري، عن سليمان الأعمش، عن شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان ﷺ عن النبي (ص) قال: «من أصبح والدنيا أكبر همّه فليس من الله في شيء، ومن لم يتّقِ الله فليس من الله في شيء، ومن لم يهتم للمسلمين عامةً فليس منهم».

٦٥٥. عبد الصمد بن عبد الرحمن بن محمد المُطَّوِّعيّ الفقيه البُخاريّ

دخل نسف. مات بالدَبُوسية وحمل إلى بخارى ودفن بها في أوائل سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك القاضي النسفي ﷺ قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن بن محمد قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن نُعيم بن علي بن الفضل الفغيطُوسِينيّ قال: أخبرنا أبو القاسم [٨٧ب] الصفارُ قال: حدثنا محمد بن سلمة قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال: حدثنا زكريا بن منظور قال: حدثنا عطافٌ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت: قال رسول الله (ص): «لا ينفع حذرٌ من قدر، والدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل، وإن البلاءَ ينزل، فيتلقاهُ الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة».

٦٥٦. الحافظ أبو محمد عبد الصمد بن إبراهيم بن الفضل بن أحمد بن الليث الحَنْظَليّ

حدث بسمرقند في مسجد سكة عباد في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

---

(٦٥٥) المطَّوِّعي: نسبة إلى المطوعة: وهم جماعة فرّغوا أنفسهم للغزو والجهاد ورابطوا في الثغور وتطوعوا بالغزو، فقصدوا الغزو في بلاد الكفر (الأنساب ٥/٣٢٧). أما شيخه الفغيطوسيني فقد ترجم له السمعاني في *الأنساب* (٤/٣٩٤) وقال: إنه توفي سنة ٣٧٢هـ. والترجمة موجودة في النسخة ب الورقة ٢٨ ب.

(٦٥٦) *الأنساب* ٢/٢٨٠. والترجمة موجودة في النسخة ب الورقة ٢٨ ب.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن إسماعيل الأفْرنْكدِيُّ ﷺ قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الصمد بن إبراهيم الحنظلي قال: أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد الغُنجار قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي الأصبهانيُّ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن لقمان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسلم بن بشير مولى قتيبة بن مسلم قال: حدثنا لقمان بن عبد الله بن عبد الرحمن قال: حدثنا عيسى بن موسى التيمي غُنجار قال: حدثنا أبو كثير عباد بن كثير البصري عن عثمان الأعرج، عن الحسن قال: حدثني ستّة رهطٍ من أصحاب رسول الله (ص) ـ ورضي الله عنهم ـ منهم أبو هريرة الدوسي وجابر بن عبد الله وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمر ابن الخطاب وعِمران بن حصين ومعقل بن يسارٍ ـ رضي الله عنهم ـ كلهم يحدث عن رسول الله (ص) بعضهم على بعض: أنه نهى أن يحتبي الرجل في ثوب واحد، ونهى أن يشتمل الرجل الصماء في ثوب واحد، ونهى أن ينتعل الرجل قائماً، وقال: «أخاف أن يحدث به داء لا دواء له» الحديث.

٦٥٧. الإمام أبو الفتوح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن القشيريّ النيسابوريّ

كان بسمرقند مدّةً، وولي عمل الخطابة بنسف مدة، ثم رجع إلى نيسابور.

قال: لقيته بها في سفرة حجّتي وأخبرني فقال: أخبرني جدي الشيخ الإمام زين الإسلام عبد الكريم بن هوازن القشيري قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله الأنصاري [٨٨أ] ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) قبل موته بثلاثٍ: «أحسنوا الظن بالله تعالى».

٦٥٨. أبو محمد عبد الصمد بن عبد العزيز الدُرَيبيّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو طاهر أحمد بن حمد بن عبد الواحد بن عمر بن عَلِكٍ البسطامي

---

(٦٥٧) *المنتخب من السياق* ٥٣٥ ـ ٥٣٦. والترجمة موجودة في النسخة ب الورقة ٢٩ أ.

(٦٥٨) سيشير إليه أيضاً برقم ٧٢٤. والترجمة موجودة في النسخة ب الورقة ٢٩ أ. وانظر الترجمة رقم ٨٢٣.

www.dorat-ghawas.com

بقراءتي عليه في سنة خمس وتسعين وأربعمائة قال: حدثنا الشيخ الفقيه الحجاج أبو محمد عبدالصمد بن عبدالعزيز الدريبي إملاءً بسمرقند في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة قال: حدثنا الشيخ المقرئ أبو جعفر محمد بن أحمد الهروي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله قال: حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالسلام قال: حدثنا عبدالأعلى بن حماد عن حماد بن سلمة، عن يونس بن محمد، عن عطاء بن فروخ قال: ابتاع عثمان رضي الله عنه من رجلٍ أرضاً فتقدم الرجل فاستقال فأقاله، وقال: سمعت من رسول الله (ص) يقول: «أدخل الله تعالى الجنة رجلاً كان سهلاً بائعاً سهلاً مشترياً سهلاً قاضياً سهلاً مُتقاضياً».

قال نجم الدين: وقد قلت:

السهل في البيع والشرا	وفي التقاضي والقضا
يُكرمه ربّه تعالى	جنّة الخلد والبقا

٦٥٩. عبدالصمد بن محمد بن إسحاق النوقديّ النَّسَفيّ

توفي بنسف في سنة الوباء سنة تسع وأربعين وأربعمائة. سمع بسمرقند ما أملاه الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن عبدالله الخطيب النجار إملاءً في شوال سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة فقال:

حدثنا أبوالقاسم علي بن محمد الرازي قال: حدثنا أبوالحسن العاجي قال: حدثنا أبوداود السجستاني قال: حدثنا أحمد بن أبي صالح قال: حدثنا يحيى بن حسان قال: حدثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عنبسة، عن عبدالله بن غنام البياضي رضي الله عنه أن رسول الله (ص) قال: «من قال حين يصبح: «اللهم ما أصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمدُ ولك الشكر»، فقد أدّى شكر يومِهِ، ومن قال مثل ذلك حين يُمسي فقد أدّى شكر ليلته».

---

(٦٥٩) نسبة إلى نوقد خُرداخن من نواحي نسف (الأنساب ٤/٥٣٨). أما شيخه فهو أبوبكر محمد بن عبدالله بن واصل النجار السمرقندي (انظر الترجمة رقم ٥٥٥).

www.dorat-ghawas.com

٦٦٠. الشيخ الخطيب عبد السلام بن أحمد بن عيسى بن علي بن حيدر الخالدي السُّوبَخي

من أولاد خالد بن الوليد رضي الله عنه.

قال: كتب إليّ: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو إبراهيم إسماعيل بن عبد الصادق النِّيازَوِيّ [٨٨ب] سنة خمس وثمانين وأربعمائة قال: حدثنا الخطيب أبو الحسن علي بن محمد الكسبوي قال: حدثنا عمّي أبو نصر أحمد بن إسماعيل قال: حدثنا الحسن بن بشر قال: حدثنا أبو خالد الأموي قال: حدثنا علي بن الحزور قال: حدثنا أبو مريم قال: سمعت عمر رضي الله عنه يقول: قال رسول الله (ص): «ما عبد الله بشيء أفضل من الزهد في الدنيا».

٦٦١. الإمام الخطيب عبد السلام بن أبي القاسم الصابوني الكِسِّيّ

جلس للعامة بنسف قبل سنة ثمانين وأربعمائة. أنشدنا بها لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه:

تأمّلْ في بنات الأرض وانظرْ ... إلى آثار ما صنع المليكُ

عيونٌ من لجين فاتراتٌ ... على أطرافها الذهب السبيكُ

على قُضُب الزبرجد شاهداتٌ ... بأنّ الله ليس له شريكُ

٦٦٢. أبو محمد عبد الجليل بن الحسين بن محمد بن نوح بن سفيان السلمي السَّمَرْقَنْديّ الصكّاك

يروي عن أبيه وجماعة. مات في شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي الإدريسي قال: حدثني محمد بن

---

(٦٦٠) نسبة إلى سُوبَخ: قرية بنواحي نسف على ستة فراسخ منها (*الأنساب* ٤/٣٣١). أما شيخه فهو أبو إبراهيم إسماعيل بن الصادق بن عبد الله ... النيازوي، نقل السمعاني في *الأنساب* (٥/٥٤٨) ترجمته عن *القند* وقال: إنه توفي سنة ٤٩٤هـ. والترجمة في الورقة ٢٩ ب من النسخة ب.

(٦٦١) لم نجد مصدر ترجمته. والترجمة في ب الورقة ٢٩ ب.

(٦٦٢) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه المروزي، فبدلالة روايته عن عاصم بن علي فهو: أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثم البغدادي المتوفى سنة ٢٩٨هـ كما في *سير أعلام النبلاء* (١٤/٤٨ـ٤٩). والترجمة في ٢٩ب من النسخة ب.

www.dorat-ghawas.com

علي بن يحيى بن معاذ أبوبكر البنجخيني السمرقندي قال: حدثنا عبد الجليل بن الحسين بن محمد بن نوح بن سفيان السُلمي قال: حدثنا محمد بن يحيى المرْوزي قال: حدثنا عاصم بن علي بن عاصم قال: حدثنا أبي قال: أخبرنا خالد الحَذّاءُ، عن ابن سيرين، عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: ذُكر أمر القدر عند النبي فقال: «إن أمّتي لا تزال متمكنةً من دينها ما لم يُكذِّبوا بالقدر، فإذا كَذَّبوا بالقدر فعند ذلك هلاكهم».

٦٦٣. عبد الجليل بن جعفر بن محمد بن أبي صالح ابن عبد الله بن سعيد النَّسَفيّ المعروف بعَبْدَك

مات بسُغْد سنة ثلاثين وثلاثمائة.

قال: أبو العباس المستغفري رأيت في كتاب عبد الجليل هذا بخطّه وهو من عشيرة جدّي المعتز: حدثنا أبو الحسن محمد بن طالب بن علي قال: حدثنا أبو عِمران موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي بها قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال: حدثنا حميد عن أنس ﷺ : أن النبي (ص) كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع.

٦٦٤. أبو نصر عبد الجليل بن محمد بن شعيب [٨٩أ] بن الليث الكاغذيّ الميدانيّ السَّمَرْقَنْديّ

روى عن أبي علي البردعي السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو حفص عمر بن أبي بكر القراء ﷺ قال: أخبرنا عبد الله بن أبي بكر الغازي الكَدَكِيُّ قال: أخبرنا عبد الجليل بن محمد بن شعيب بن الليث الكاغذي السمرقندي قال: أخبرنا أبو علي البردعي قال: أخبرنا بشر بن أحمد بن بشر بقراءتي عليه غير

---

(٦٦٣) السغد: ناحية كثيرة المياه حسنة الأشجار نزهة الخضر والبساتين يضرب بحسنها المثل، وهي من نواحي سمرقند (*الأنساب* ٣/٢٥٩).

(٦٦٤) الكاغذي: نسبة إلى عمل الورق وبيعه. والميداني نسبة إلى ميدان وهما موضعان: أحدهما ميدان زياد بنيسابور، والآخر درب ميدان، محلّة ببخارى (*الأنساب* ٥/٤٢٩ ـ ٤٣٠). والترجمة في ٢٩ب من النسخة ب.

www.dorat-ghawas.com

مرّة قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن علي الذُهلي في سنة اثنتين وتسعين ومائتين قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال: أخبرنا ابن لهيعة عن زهرة بن معبد، عن عبدالله بن السائب ﷺ وكان أدرك النبي ﷺ قال: كان أصحاب رسول الله (ص) يتعلمون هذا الدعاء كما يتعلمون القرآن إذا دخل الشهر أو السنة: «اللهم أدخله بالأمن والإيمان والسلامة وجوار من الشيطان[أ] ورضوان من الرحمن».

٦٦٥. الإمام عبدالجليل بن عبدالرحمن بن محمد بن الحسين بـن عـثمان المُـودَوِيّ النَّسَفيّ

كتب الحديث بسمرقند عن الشيخ الإمام أبي بكر النجار وغيره، وبُخارى ونسف. كان يُملي بنسف في جامعها.

قال: أخبرنا القاضي الإمام أبوبكر محمد بن إدريس الحنفي النسفي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام عبدالجليل بن عبدالرحمن المودوي إملاءً في جامع نسف في شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وأربعمائة قال: حدثنا الإمام الخطيب أبوبكر محمد بن عبدالله النجار بسـمرقند قـال: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن الحسين الدقيقي قال: حدثنا أبو علي محمد بن الحارث الحـافظ قال: أخبرنا أبوعيسى الحافظ قال: حدثنا عبد بن حُميدٍ ويحيى بن موسى قالا: حدثنا روح بن عباد عن موسى بن عُبيدة قال: أخـبرنا مـولى بـن سـباعٍ قـال: سـمعت عـبدالله بـن عـمرو ـ رضي الله عنهما ـ يحدث عن أبي بكر الصديق ﷺ قال: كنت عند رسول الله (ص) فأنزلت عليه هذه الآية: ﴿من يعمل سوءاً يُجزَ به﴾[أ] قال رسول الله (ص): «أبا بكر! ألا أقرئك آيـةً أنـزلت علي؟» قلت: بلى يا رسول الله! فأقرأنيها فلا أعلم إلّا أنّي وجدت أنقصاماً فـي ظـهري، فـقال رسول الله (ص): «ما شأنك يا أبا بكر؟» قلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، وأيّنا لم يعمل سوءاً،

(أ) وجوار من الشيطان: أمان من الشيطان.

(٦٦٥) نسبة إلى مُودي من قرى نسف (*الأنساب* ٥/ ٤٠٣). أما شيخه فهو أبوبكر محمد بن عبدالله بن واصل النجار السمرقندي (انظر الترجمة ٥٥٥ حيث ترجم لحفيده عبدالله المتوفى سنة ٥٠٣هـ). والترجمة في ٣٠أ من النسخة ب.

(أ) سورة النساء: الآية ١٢٣.

www.dorat-ghawas.com

و إنا لمجزيّون بما عملنا!؟ فقال ﷺ: «أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا [٨٩ب] فتلقون الله وليس لكم ذنوب، وأما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يُجزوا[ب] به يوم القيامة».

٦٦٦. الحاكم عبد الجليل بن محمد بن أبي طاهر الحجّاج الكَسْبويّ

دخل سمرقند كثيراً.

قال: أخبرني وإيّاه القاضي الإمام محمد بن الحسن بن منصور قال: أخبرنا شمس الأئمة عبدالعزيز بن أحمد ﷺ قال: حدثنا الحاكم عبدالرحمن بن الحسين قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي إسحاق قال: حدثنا نصر بن الفتح قال: حدثنا أبو عيسى قال: حدثنا هناد قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إذا كنتم ثلاثة فلا ينتجِ اثنان دون صاحبهما».

٦٦٧. عبدالجليل بن حيّ بن أحمد بن جعفر بن بَلْباج بن مجاهد بن حازم بن هَرْثَمة بن أعْيَن بن أعْيَن الخزاعيّ

والد والد القاضي الإمام عمر بن محمد بن عبدالجليل الخزاعي، كان يسكن الخانقاه الذي على رأس سكة صالحات من محلة باب دستان ذكر أنه كان ضيفاً عند رجلٍ ليلَ مطرٍ، فكان إذا مرّ هو مع أصحابه بميزابٍ انقطع جَرْيُهُ حتى يُجاوزه.

٦٦٨. القاضي الإمام عبدالجليل بن نُصَيْر بن صالح بن الحارث الخُجَنْديّ ﷺ

توفي ليلة الاثنين السادس عشر من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة، ودفن عند المشهد بجاكرديزة.

(ب) في الأصل: حتى يجزون.

(٦٦٦) نسبة إلى كسبة وقد ينسب إليها بالكسبجي: إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها (*الأنساب* ٥/٦٨). والترجمة في الورقة ٣٠أ من النسخة ب.

(٦٦٧) ستأتي ترجمة حفيده عمر بن محمد برقم ٨٥٠. والترجمة في الورقة ٣٠ب من النسخة ب.

(٦٦٨) نسبة إلى خجند وهي بلدة كبيرة كثيرة الخير على طرف سيحون من بلاد المشرق، ويقال لها بزيادة التاء خجندة أيضاً (*الأنساب* ٢/٣٢٧). والترجمة في الورقة ٣٠ب من النسخة ب.

www.dorat-ghawas.com

قال: رأيت سماعه من السيد الإمام الأجل أبي شُجاع محمد بن أحمد بن حمزة العلوي فيما أملاه في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو محمد المكي بن عبد الرزاق الكُشْمِيهَنِيُّ قال: حدثنا أبو عمرو عبد الواحد بن محمد قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله قال: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني قال: حدثني ابن إدريس عن أبيه وعمه وهو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن وعمه داود، عن جده، عن أبي هريرة ﷺ قال: سئل رسول الله (ص) ما أكثر ما يدخل به الناس الجنة؟ قال: «تقوى الله وحسن الخلق». وسئل ما يدخل النار؟ قال: «الأجوفان الفم والفرج».

٦٦٩. القاضي الإمام أبو محمد عبد الجليل بن عبد الملك بن عطاء النَّسَفيّ الآفُرانيّ

سكن سمرقند كثيراً، وكتب عن أهلها. توفي بنسف على القضاء ليلة الجمعة الحادي عشر من ذي الحجة سنة تسعين وأربعمائة.

قال: رأيت سماعه فيما أملاه السيد الأجل أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي بسمرقند في [٩٠أ] الجامع في شهر رمضان سنة سبع وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبوبكر النقاش قال: حدثنا محمد بن معاذ بحلب قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا هشام قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أنس ﷺ أن النبي (ص) كان إذا أفطر عند أهل بيت قال: «أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتنزّلت عليكم الملائكة».

٦٧٠. عبد الجليل بن عبد الكريم الإشْتِيخَنيّ

سمع بسمرقند من أبي حفص عمر بن محمد بن محمد الكُشاني ما رواه عن أبي الحسن علي ابن محمد.

---

(٦٦٩) نسبة إلى آفران: قرية بنسف على فرسخ منها (الأنساب ١/٦٤). أما إملاء شيخه أبي المعالي البغدادي بجامع سمرقند في رمضان ٤٥٧هـ فقد ورد أيضاً في الترجمة ٦١٦. والترجمة في الورقة ٣٠ب من النسخة ب.

(٦٧٠) إشتيخن: من قرى السغد على سبعة فراسخ منها (الأنساب ١/١٦٣). و الترجمة في الورقة ٣١ من النسخة ب.

www.dorat-ghawas.com

قال: حدثنا عبدالله بن زاهر بن الحبيب، عن محمد بن حامد، عن علي بن إسحاق عن محمد ابن مروان عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله (ص): «من قرأ ليلة الجمعة سورة الكهف غُفر له ما بين الجُمعتين».

٦٧١. الإمام الأديب أبو محمد عبد الجليل بن عبد الموجود بن نصر اليَذُخْكَتيّ الصكّاك

من حلفاء دار الجوزجانية. ولد يوم عرفة سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وتوفي بسمرقند سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن منصور ﵀ قال: أخبرنا أبو القاسم الخُزاعي قال: أخبرنا الهيثم قال: أخبرنا أبو عيسى قال: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري، عن عُبيد الله، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- عن عمر بن الخطاب ﵁ قال: قال رسول الله (ص): «لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم -صلوات الله عليه- إنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله».

٦٧٢. أبو الحسن عبد الرزاق بن محمد بن حمزة بن يوسف بن مردويه الفارسيّ، وقيل: الجرجانيّ

سكن سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال: حدثنا عبد الرزاق

---

(٦٧١) يذخكت: من قرى فرغانة (*الأنساب* ٥/٦٨٥)، ثم ترجم السمعاني له في نفس الصفحة وأضاف إليه لقب الضحّاك بدلاً من الصكّاك؛ *اللباب* ٣/٤٠٩ وفيه: عبد الجليل بن عبد الودود... الصكّاك، وهو ما يتفق مع ما ورد في الورقة ٣١أ من النسخة ب. وستأتي ترجمة والده برقم ٧٢٢: عبد الموجود بن نصر الإسفيجابي.

(٦٧٢) في الأصل: أبو الحسين عبد الرزاق. والتصويب من متن الخبر ومن *تاريخ جرجان* (ص ٣٠١) حيث ورد: «أبو الحسن عبد الرزاق بن محمد بن حمزة الجرجاني، حدث ببغداد، قدمها حاجاً وكان يسكن سمرقند. روى عن أحمد بن يوسف السلمي وغيره». ثم نقل عنه خبراً يرويه عن إبراهيم بن عبد الله السعدي المتوفى سنة ٢٦٧هـ كما في *لسان الميزان* (١/١٠٨). والترجمة غير موجودة في ب. وقد توفي شيخه أحمد بن يوسف السلمي سنة ٤٠٥هـ (*سير أعلام النبلاء* ١٢/٣٨٨).

www.dorat-ghawas.com

ابن محمد بن حمزة أبو الحسن الجرجاني ببغداد قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي قال: حدثنا النضر بن محمد الحَرَشِيّ قال: حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر ﷺ: كبرنا مع رسول الله أربعاً وخمساً، فأمرنا عمر ﷺ بأربع تكبيرات.

٦٧٣. أبو الهيثم عبد الرزاق بن [٩٠ب] مكرم البُورْنَمدِيّ

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن علي بن النعمان قال: حدثنا عبد الرزاق بن مكرم البورنمدي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد إمام المسجد بهمدان قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين قال: حدثنا ضرار بن صُرد قال: حدثنا عجلان بن عبد الله الضبي، عن مالك بن دينار، عن أنس ﷺ أن النبي (ص) تزوج أم سلمة على جرٍّ أخضر و رحى يد.

٦٧٤. أبو القاسم عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن منصور السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الشبيبي هذا قال: أخبرنا الإمام إسماعيل بن أحمد بن محمد الدِيزَكيُّ قال: أخبرنا الفقيه أبو العباس الفضل بن العباس الصغاني قال: أخبرنا عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن منصور أبو القاسم السمرقندي قال: أخبرنا أبو البحر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله الكاغذي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق السراج قال: حدثنا عبد السلام بن عمر قال: حدثنا حماد بن يحيى قال: حدثنا علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «هلاك أمتي على يدي منافق عليم اللسان».

٦٧٥. أبو نصر عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن أسد النَّسَفيّ

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز النسفي قال: أخبرنا أبو أحمد القاسم بن محمد القنطري النسفي قال: أخبرنا عبد الرزاق بن عبد الله النسفي قال: أخبرنا أسد بن حَمْدَويه النسفي قال:

---

(٦٧٣) بورنمد: قرية من أعمال سمرقند بينها وبين أسروشنة (*الأنساب* ١/ ٤١١). والترجمة في الورقة ٣١أ من النسخة ب.

(٦٧٤) الترجمة غير موجودة في النسخة ب. وستأتي ترجمة شيخه عبد الواحد الكاغذي برقم ٧٠٣هـ.

(٦٧٥) الترجمة في النسخة ب الورقة ٣١أ. وقد توفي القنطري الراوي عنه سنة ٣٨٨هـ (*الأنساب* ٤/ ٥٥٤).

www.dorat-ghawas.com

حدثنا عبدالله بن عبدويه قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدثنا سلم بن قتيبة قال: حدثنا حازم بن إبراهيم، عن جابر، عن الشعبي، عن البراء ﷺ قال: كان اسم خالي قليل فسماه رسول الله ﷺ : «كثير».

٦٧٦. أبو محمد عبد الوهاب بن الأشعث بن نصر بن سَوْرة بن عرفة بن يسار الحنفيّ التميميّ

من قرية دختنوي على ثلاثة فراسخ من سمرقند بقرب شوخ. يروي عن الحسن بن عرفة وغيره.

قال: أخبرنا الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني علي بن الحسين بن نصر الباب دستاني قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الوليد المروزي [١٩١أ] بسمرقند قال: حدثنا عبدالوهاب بن الأشعث التميمي قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي مخلد، عن بشر بن أبي حازم، عن جرير ﷺ قال: كنا جلوساً عند رسول الله (ص) فطلع القمر ليلة البدر فنظر (ص) إليه فقال: «إنكم ستعرضون على ربكم -جل جلاله- فترونه كما ترون هذا القمر لاتُضامون في رُؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا» ثمّ قرأ: ﴿وسبّح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها﴾[أ] .

٦٧٧. أبو يعلى عبد الوهاب بن أحمد بن خلف بن شاهد بن الحسن بن شاهد الشاهديّ النَّسَفيّ

---

(٦٧٦) الترجمة في النسخة ب الورقة ٣١ب. ترجم له السمعاني في *الأنساب* (٥٤/٣) في مادة الرخينوي وقال: إنها من قرى سمرقند، ثم ترجم له في ص ٨ من نفس الجزء في مادة الذخينوي. وقال عن كل واحدة من القريتين إنها على ثلاثة فراسخ من سمرقند. وردت «ثلاث فراسخ» في مخطوطتي إستانبول وباريس فصححناها؛ *اللباب* ١/ ٥٣٠، ٢/ ٢١؛ معجم *البلدان* ١/ ٧١٧.

(أ) سورة ق: الآية ٣٩.

(٦٧٧) الترجمة في النسخة ب الورقة ٣١ب. وردت ترجمته في *الأنساب* (٣٩٣/٣) ضمن ترجمة ابنه إبراهيم المتوفى سنة ٤١٢هـ؛ *اللباب* ٢/ ١٨٠ ضمن ترجمة ابنه أيضاً.

www.dorat-ghawas.com

روى عن أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف وغيره، مات ليلة الأربعاء فُجَاءَةً، وكان سببه أن الدُّعّارَ بيّتوا بنسف ليلةً على المُطَّوِّعَةِ وأهل الصلاح وأكثروا فيهم القتل، فرأى الشيخ إنساناً قتل إنساناً، ففزع وسقط مكانه، فحمل إلى بيته وبه رمق فمات، وذلك للثامن عشر من رجب سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المُستغفري قال: أخبرنا أبو يعلى عبد الوهاب بن أحمد الشاهدي قال: أخبرنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الأعلى قال: أخبرنا عبد الرزاق عن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ينص الحديث إلى النبي (ص) أنه قال: «خير المال النخل الثابتات في الوحل المُطعمات في المحلّ. مثل من باع تراباً وماءً فلم يُعِدْه في تراب وماء، كمثل رماد في أكَمَة تسفيه الرياح في يوم عاصف».

٦٧٨. عبد الوهاب بن الإمام الحاكم علي بن أحمد الإستراباديّ

سمع أمالي أبيه وغيره.

قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي قال: أخبرنا أبو العباس المُستغفري قراءة في رباط المربع بسمرقند في شعبان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وشهد المجلس جماعة منهم عبد الوهاب بن علي بن أحمد الاسترابادي قال: أخبرنا نصر بن أحمد قال: حدثنا جبريل ابن شجاع قال: [٩١ب] حدثنا قتيبة قال: حدثنا حاتم عن صالح بن محمد بن زائدة، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت: ما رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء إلا قال: «يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك».

٦٧٩. الشيخ أبو الواثق عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن أبي الحسن المُطَّوِّعيّ الرائض

والد قاضي القضاة أبي الحسن علي بن عبد الوهاب.

---

(٦٧٨) الترجمة في الورقة ٣١ب من النسخة ب. وستأتي ترجمة أبيه علي بن أحمد بن محمد برقم ٩٥٣.

(٦٧٩) الترجمة في ب الورقة ٣٢أ. وستأتي ترجمة ابنه علي بن عبد الوهاب برقم ١٠١٥.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا قاضي القضاة علي بن عبدالوهاب بن عبدالمؤمن قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا الشيخ الإمام أبوالحسن علي بن أحمد السنكباثي قال: أخبرنا أبوالحسين محمد بن عبدالله بن إدريس قال: حدثنا أبوجعفر محمد بن محمد البغدادي قال: حدثنا يحيى بن عثمان السهمي قال: حدثنا عبدالله بن صالح الجهني قال: حدثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل قال: قال عبدالله بن عمرو ﵁ قال نبي الله (ص): «شِرار خلق الله الذين يتقون بغير سلطان».

قال: وأنشدونا لبعضهم:

جعلتك رُكناً لي وحالك لم تبن ... وإذ بِنْتَ لي حولت عنك ركوني

وإني لم أخضع لمن أنا دونه ... فكيف خضوعي للذي هو دوني

٦٨٠. أبو القاسم عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن هارون بن وَرْدان السَّمَرْقَنْديّ

حدّث بتنِّيس.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﵀ قال: أخبرنا أبوحفص عمر ابن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد الإدريسي قال: حدثني أبوأحمد عبدالله بن عدي الحافظ بجرجان قال: حدثنا عبدالجبار بن أحمد بن هارون السمرقندي بتنيس قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل بن عبدالله الأيلي قال: حدثنا سلامة بن روح بن خالد بن عقيل قال: حدثني ابن شهاب عن أنس ﵁ أن رسول الله (ص) قال: «أكثر أهل الجنّة البُلْهُ».

٦٨١. الفقيه عبد الجبار بن نصر الرامْشِينيّ

ورامشين من قرى نسف. سمع ما أملاه القاضي الإمام عبدالملك بن الحسين النسفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وأربعمائة.

قال: حدثنا الإمام الزاهد أبومحمد جعفر بن محمد التُوبَنيُّ قال: أخبرنا أبوالأسد أحمد بن إبراهيم قال: حدثنا إبراهيم بن معقل قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا ابن فضيل [١٩٢أ] قال: حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير، عن صفوان بن عبدالله قال: قدمت الشام فأتيت

---

(٦٨٠) الترجمة في الورقة ٣٢أ من النسخة ب؛ *تاريخ الإسلام* ٥٨٥ (حوادث ووفيات ٣٠١ـ٣٢٠هـ) وفيه: السمرقندي ثم التنيسي وقال: إن وفاته كانت في جمادى الأولى سنة ٣١٩هـ.

(٦٨١) الورقة ٣٢أ من ب.

www.dorat-ghawas.com

أبا الدرداء فلم أجده فوجدت أم الدرداء فقالت: أتريد الحجّ؟ قلت: نعم. قالت: ادع الله لنا بخيرٍ، فإن النبي (ص) كان يقول: «إن دعوة المسلم مستجابة لأخيه بظهر الغيب، وعند رأسه ملك موكل قال: ولك مثل ذلك، ولك مثل ذلك» قال: فخرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء، فقال لي: مثل ذلك يأثره عن النبي (ص).

٦٨٢. الشيخ الإمام الزاهد الخطيب أبو محمد عبد الجبار بن أحمد الداري ﷺ

وكان آخر مجلس أملاه يوم الخميس السابع من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة سنة الوباء العام، وتوفي بعده بقليل، ودفن في الدار الجوزجانية، وهذا آخر حديث أملاه:

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عُبيد الله بن عمر الكُشَاني ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو محمد عبد الجبار بن أحمد قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر محمد ابن عبد الله النجار قال: حدثنا أبو أحمد ابن محمد بن يحيى العبابيُّ قال: حدثنا عبد العزيز بن المرزبان قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قال رسول الله (ص): «البر لا يبلى والإثم لا ينسى والديان لا ينام، فكن كما شئت كما تدين تدان».

٦٨٣. الإمام عبد الجبار بن الحسين بن محمد الباهلي الكُشانيّ

كان يدرس في الدار الجوزجانية. توفي سنة تسعين وأربعمائة أو قبلها أو بعدها، ودفن بجنب الشيخ الإمام عبد الجبار بن أحمد الخطيب.

قال: رأيت سماعه ما أملاه القاضي أبو الفتح ميمون بن طاهر الكشاني بها قال: حدثنا الشيخ الرئيس الوالد أبو أحمد طاهر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا جدي قال: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال: حدثنا بُهلول بن مرزوق قال: حدثنا موسى بن عُبيدة، عن عمرو بن عُبيد الله بن نوفل، عن الزهري، عن

---

(٦٨٢) الورقة ٣٢ب من ب. روى عنه عبد الملك بن عبد العزيز بن مح الصيرفي نسخة خطبة الوداع كما في الترجمة ٦٤٠.

(٦٨٣) الورقة ٣٢ب من النسخة ب. وقوله: «ودفن بجنب الشيخ الإمام...»، يعني أنه دفن في الدار الجوزجانية كما في الترجمة ٦٨٢. و يبدو أنه سقط شيء من آخر الخبر.

www.dorat-ghawas.com

أبي سلمة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله (ص): «قال لي جبريل عليه السلام: قلبت الأرض مشارقها ومغاربها، فلم أجد بني أبٍ من بني هاشم».

٦٨٤. الشيخ [٩٢ب] الإمام الحافظ الخطيب الفاضل عبد الجبار بن أبي طاهر بن المفتي ابن علي بن أبي الأشعث بن موسى النحويّ السَّمَرْقَنْديّ

والد الشيخ الإمام الخطيب عطا ملك بن عبد الجبار. توفي يوم الجمعة غرة المحرم سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب عطا ملك بن عبد الجبار رحمه الله قال: أخبرنا أبي الشيخ الإمام الخطيب عبد الجبار بن أبي طاهر إملاءً في الدار الجوزجانية بسمرقند يوم الخميس في شوال سنة خمس وستين وأربعمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد النيسابوري قال: أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن حسين قال: أخبرنا أبو محمد القطان قال: حدثنا أحمد ابن يوسف قال: حدثنا أبو الحسن البخاري قال: حدثنا الحسين بن علوان عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «ليس من أخلاق المؤمن المكر والخديعة إلا في طلب العلم».

٦٨٥. الشيخ الإمام عبد الجبار بن منصور بن نصر بن أحمد بن علي بن منصور بن نصر ابن أحمد السَّمَرْقَنْديّ الخَطيبيّ

توفي في رجب سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة، ودفن بمقبرة جاكرديزة.

قال: أخبرني ابنه الشيخ محمد بن عبد الجبار بن منصور قال: أخبرني أبي قال: حدثنا الشيخ القاضي أبو نصر منصور بن أحمد الغَزَقي في دار الجوزجانية في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وأربعمائة قال: أخبرنا الحاكم الإمام أبو الحسن علي بن أحمد قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليمان الجُورِيُّ البصري ببخارى قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد القطان ببغداد قال: أخبرنا أحمد بن عبد الجبار العُطاردي قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير عن

---

(٦٨٤) النسخة ب الورقة ٣٢ب. وسترد ترجمة ابنه برقم ١٠٢٨.

(٦٨٥) النسخة ب الورقة ٣٢أ. أما شيخه أبو نصر منصور بن أحمد بن إسماعيل الغزقي فقد توفي سنة ٤٦٥ ودفن بجاكرديزة (الأنساب ٤/٢٩٠).

www.dorat-ghawas.com

الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله (ص): «لأن أقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس».

٦٨٦. الإمام الواعظ الحجاج أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن علي بن محمد الكِسائيّ البُخاريّ

جلس للعامة بسمرقند، وحدث بها. توفي ببخارى في شوال سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو بسمرقند فقال: أخبرنا أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن إبراهيم الرِبَاطِيُّ السرخسي قال: أخبرنا جدّي أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد قال: أخبرنا أحمد بن أُحَيّدَ قال: أخبرنا محمد بن علي الترمذي قال: حدثنا النضربن [١٩٣] طاهر النضري قال: حدثنا زَنْفَلٌ العرفي قال: أخبرنا ابن أبي مُليكة عن عائشة، عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - أن رسول الله (ص) كان إذا أراد أمراً قال: «اللهم خِرْ لي واختر لي».

٦٨٧. الإمام عبد الجبار بن أبي بكر بن أحمد البلديّ النَّسَفيّ

قال: أخبرنا هو بسمرقند فقال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد العاصميُّ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الأصبهاني قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا يحيى بن أيوب قال: حدثنا سعيد ابن أبي مريم قال: حدثنا إبراهيم بن سويد قال: حدثنا هلال بن يسار قال: أخبرني أنس بن مالك ﵁ أنه سمع رسول الله (ص) يقول: «عمرةٌ في رمضان كحجةٍ معي».

٦٨٨. القاضي الإمام أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الخَزَرِيّ البُخاريّ

---

(٦٨٦) ب: الورقة ١٣٣أ. *الأنساب* ٥/٦٨ مادة الكسائي.

(٦٨٧) ب: الورقة ١٣٣أ. ترجم السمعاني في *الأنساب* (١/٣٩٠) لابنه أحمد وسأله عن نسبة «البلدي» هذه فأجابه: «كانت العلماء في زمان جدي الأعلى أبي نصر، أكثرهم بنسف من القرى والناحية، وكان جدي من أهل البلد فعرف بالبلدي، فبقي علينا هذا الإسم». أما شيخه عبد العزيز العاصمي الأستغداد يزوي المتوفى سنة ٤٥٧ فستأتي ترجمته برقم ٧٤٤.

(٦٨٨) ب: الورقة ١٣٣ب. ولد سنة ٣٣١هـ وتوفي سنة ٤١٢هـ. *الأنساب* ٢/٣٦-٣٧؛ *التقييد* لابن نقطة ٢/١٠٣-١٠٥ وفيه: «قدم الجراحي هراة في شهور ٤٠٩هـ وحدث *بالمسند* لأبي عيسى بها؛ تكملة ←

www.dorat-ghawas.com

دخل سمرقند.

قال: أخبرني ابنه الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن عبدالجبار بن محمد بن عبدالله الخَزَرِيُّ ﷺ قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبوسعيد عبدالوهاب بن محمد الكرماني قال: حدثنا أبوبكر محمد ابن أحمد بن عبدوس قال: أخبرنا عبدالصمد بن علي بن مكرم ببغداد قال: حدثنا محمد بن زكريا، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبدالله ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من صلى ركعتين في خلاءٍ لا يراه إلا الله تعالى والملائكة كانت له براءة من النار».

٦٨٩. الشيخ المقرئ أبو محمد عبد الجبار بن أحمد بن الحسن القطان السَّمَرْقَنْديّ ﷺ

قال: أخبرنا هو بقراءتي عليه في شعبان سنة سبع وتسعين وأربعمائة قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد السنكباثي إملاءً ﷺ قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن إدريس قال: حدثنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف قال: حدثنا أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا بمكة قال: حدثنا المقرئ قال: حدثنا حيوةُ بن عبدالملك بن الحارث عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت أبا بكر ﷺ على هذا المنبر يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول في العام الماضي، ثم استعبر أبوبكر ﷺ ثم قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «سلوا الله العفو والمعافاة، فإنه لم يؤت عبد خيراً من العفو والمعافاة بعد كلمة الإخلاص».

٦٩٠. الشيخ أبو محمد عبد الجبار بن [٩٣ب] أبي المظفَّر ابن عبد الجليل الخفاف المُطَّوِّعي السَّمَرْقَنْديّ

الساكن في سكة أميرنوند. مات بسمرقند بعد سنة عشر وخمسمائة.

←

الإكمال له ٢/ ١٣٤؛ *اللباب* ١/ ٢٦٨؛ *تاريخ الإسلام* ٢٩٨ـ٢٩٩ (حوادث ووفيات ٤٠١ـ٤٢٠هـ)؛ *تذكرة الحفاظ* ٣/ ١٠٥٢؛ *سير أعلام النبلاء* ١٧/ ٢٥٧ـ٢٥٨ وفيه: عبد الجبار بن محمد بن عبدالله ابن أبي الجراح بن الجنيد بن هشام بن المرزبان المرباني الجراحي المروزي؛ *تبصير المنتبه* ١/ ٣١٣؛ *توضيح المشتبه* ٢/ ٣٢٧.

(٦٨٩) ب: الورقة ٣٣ب. ستأتي ترجمة شيخه السنكباثي برقم ٩٥٠.

(٦٩٠) ب: الورقة ٣٣ب. قال السمعاني في *الأنساب* (٥/ ٥٤٠): باب نُوْنْد: محلة بسمرقند معروفة.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبوسعيد عبدالرحمن بن عبدالله الفرجاني السرخسي قال: أخبرنا أبوالحسن مهدي بن سَرْهَنْك الطبري قال: حدثنا أبوالحسن علي بن بُندار الرازي قال: حدثنا عمر بن إبراهيم البزاز قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال: حدثنا محمد ابن زياد بن فاروق قال: حدثنا أبوشهاب الحَنَّاطُ بْنُ رَحَّابٍ، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبدالله ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدةٍ يُدار عليها بكأسٍ».

٦٩١. الشيخ الإمام أبو محمد عبد الجبار بن أحمد بن نصر بن محمد بن الحسين القاضي المدينيّ

كان يسكن في سكة مقاتل بمحلة رأس دواوِنك. توفي ليلة العاشر من رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة ودفن بجاكرديزة عند شجرة العَقْرَب.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين قال: أخبرنا الحاجبي قال: أخبرنا الفِربري قال: أخبرنا البخاري قال: حدثنا المكي بن إبراهيم قال: أخبرنا حنظلة عن سالم قال: سمعت أباهريرة ﷺ عن النبي (ص): «يقبض العلم وتظهر الفتن، ويكثر الهرج». فقال: «هكذا بيده؛ فحرَّفها كأنه يريد القتل».

٦٩٢. الشيخ الإمام أبو محمد عبد الجبار بن عبد الرزاق بن عبد الرحيم بن عبد الملك بن بكر بن طاهر بن جعفر بن محمد بن أبي القاسم ابن محمد بن الصديق الصكّاك السَّمَرْقَنْديّ

توفي بها يوم الجمعة العشرين من جمادى الآخرة سنة ست وخمسمائة.

قال: أخبرني وإياه الشيخ الإمام الخطيب أبوالقاسم عُبيدالله بن عمر الكشاني ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم الإمام الخطيب أبومحمد عبدالجبار بن أحمد الدارِي قال: أخبرنا الشيخ أبوالطيب المطهر بن محمد قال: حدثنا السيد أبومحمد مهدي بن عبيدالله الحسني قال: حدثنا

---

(٦٩١) *الأنساب* ٥/٣٦٠ وفيه: المديني المقاتلي وقال: إنه كان يسكن سكة مقاتل بسمرقند؛ *اللباب* ٣/٢٤٥. وترجمته في النسخة ب موجودة في الورقة ٣٣ب.

(٦٩٢) ب: ٣٤أ. أما شيخه أبو القاسم عبيدالله بن عمر الكشاني فستأتي ترجمته برقم ٨٠١.

www.dorat-ghawas.com

أبوبكر محمد بن الحسين الآجري بمكة قال: حدثنا يعقوب بن أبي يعقوب الحجازي قال: حدثنا بقية قال: حدثنا المتوكل بن يحيى القِنَّسْرِيني عن حميد بن العلاء، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إن لله جنة يقال لها الفردوس فيها جبل يقال له جبل [١٩٤أ] النعيم، عليه قصر يقال له: قصر السرور، له سبعمائة باب من كل باب إلى باب مسيرة خمسمائة عام، لا تفتح تلك الأبواب إلا لصوت صرير قلم عالم أو لصوت طبل غازٍ، وإن صوت صرير قلم عالم عند الله تعالى لأفضل من سبعين ألف صوت طبل غازٍ، وإنّ صوت طبل غازٍ عند الله تعالى لأفضل من عبادة سبعين ألف سنةٍ نهارها صياماً وليلها قياماً»(أ) .

٦٩٣. الشيخ الحاكم أبو محمد عبد الغفّار بن محمد بن الحسين الكَشْبويّ النَّسَفيّ

دخل سمرقند كثيراً، وكتب الحديث عن أهلها.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا السيّد الأجل أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي قال: أخبرنا أبو علي بن شاذان قال: أخبرنا أحمد بن كامل قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غالب قال: حدثنا دينارٌ عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من أحيا سُنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي يوم القيامة».

٦٩٤. الشيخ المقرئ عبد الغفار بن أحمد بن محمد بن يعقوب السَّمَرْقَنْديّ ﷺ

توفي في البادية في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة قبل أن يحج، ودفن فيها.

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا الإمام أبو محمد عبد الله بن علي الكدني قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو سهل أحمد بن علي الأبِيْوَرْدِيّ قال: حدثنا الشيخ الإمام أبوبكر عبد الله بن محمد بن بصير قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد البغدادي قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب قال: أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال: أخبرنا فايد أبو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى ﷺ قال: قال

(أ) كذا وردت في الأصل: «نهارها صياماً وليلها قياماً».

(٦٩٣) ب: الورقة ٣٤أ. كسبة وقد ينسب إليها بالكسبجي: إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها (الأنساب ٥/٦٨). أما شيخه أبو المعالي فقد ترجمنا له في بهامش الترجمة ٦٤٢.

(٦٩٤) ب: الورقة ٣٤ب. أما شيخه الكدني (٤٠٢-٤٨٣هـ) فقد مرت ترجمته برقم ٥٥٤.

www.dorat-ghawas.com

رسول الله (ص): «من كانت له حاجةٌ إلى الله تعالى أو إلى أحدٍ من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي (ص) ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل برٍ والسلامة من كل ذنب، لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا غماً إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضاً إلا قضيتها يا أرحم الراحمين».

٦٩٥. الشيخ الإمام الحجاج أبو محمد عبد الغفار بن محمد بن عبد الملك بن دولت بن أبي أحمد الخُمِيثَنيّ

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن [٩٤ب] محمد بن أحمد السرخسي قال: أخبرنا الحاكم أبو سعد حكيم بن أحمد بن محمد الإسفراييني قال: أخبرنا جدي الحاكم علي بن محمد بن علي الإسفراييني قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يوسف النسوي قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن قال: حدثنا عفان بن مُسلم قال: حدثنا همامٌ قال: أخبرنا قتادة عن أيمن، عن أبي أُمامة ﷺ، عن النبي (ص) قال: «طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مراتٍ».

٦٩٦. الحافظ أبو الفتوح عبد الغافر بن الحسين بن أبي الحسن الكاشْغَرِيّ

دخل سمرقند وحدّث بها.

قال: أخبرنا القاضي أبوبكر محمد بن علي بن سعيد المُطَهَّريُّ قال: أخبرنا أبو الفتوح عبد الغافر بن الحسين الألمعي قال: حدثنا أبو القاسم محمد بن واسع الواسطي قال: حدثنا

---

(٦٩٥) في النسخة ب: الورقة ٣٤ب. وقد ترجم له السمعاني في *الأنساب* ٣٩٩/٢ وفيه: ... بن عبد الملك بن داود بن أحمد الخميثني السمرقندي. وخميثن من قرى سمرقند.

(٦٩٦) *الأنساب* ١٨/٥ وفيه: «كان حافظاً ثقة مكثراً صدوقاً. وأما أبوه فلم يكن كذلك. والإبن كان خيراً من الأب بكثير». وكان السمعاني قد ترجم في نفس الصفحة لأبيه المتوفى بعد ٤٨٤هـ؛ *المنتخب من السياق* ٥٥٢؛ *تاريخ الإسلام* ٢٠٥ (حوادث ووفيات ٤٦١ـ ٤٧٠هـ)، وفيه: «مات في أيام طلبه [العلم] وعاش أبوه بعده مدة»؛ وفي *تاريخ اربل* ١٠٦/١ قال مؤلفه: إنه وجد جزءاً مسمىً *كنز الأحاديث* لأبي الفتوح عبد الغافر بن الحسين الألمعي وهو في أربعة وعشرين باباً؛ انظر أيضاً *الأنساب* ٣٢٠/٤؛ الترجمة في ب: الورقة ٣٤ب.

www.dorat-ghawas.com

أبو علي الحسين بن غانم الرِنْجِديُّ قال: حدثنا أبو القاسم منصور بن حكيم الإشبارياني قال: حدثنا محمد بن نسطور ﷺ عن رسول الله (ص) قال: «من أراد أن يشتري نفسه من النار فليصطنع المعروف إلى من لا يرجو عوضه في الدنيا غير الدعاء».

٦٩٧. عبد المنعم بن عبد الرحيم الكَدَكِيّ

قال: رأيت سماعهُ من الحافظ أبي مسعود أحمد بن محمد البجلي في دار الجوزجانية ما رواه عن الشيخ زاهر بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن وكيع قال: أخبرنا محمد بن أسلم قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا زهير عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله ﷺ أن رسول الله (ص) قال لقومٍ يتخلفون عن الجمعة: «لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق على الذين يتخلفون عن الجمعة بيوتهم».

٦٩٨. الشيخ أبو طاهر عبد الواحد بن الحسين بن محمد الغَزّال الفارسي المقيم بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن عبد الله الصوفي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الصائن أبو طاهر عبدالواحد بن الحسن بن محمد الغزّالُ الفارسي قراءةً عليه في شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين وأربعمائة قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي في شهر رمضان سنة عشر وأربعمائة قال: أخبرنا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي قال: حدثنا محمد بن أشرس قال: حدثنا سليمان بن عيسى السجزي قال: حدثنا مالك بن أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة [١٩٥أ] ﷺ قال: سمعت أبا القاسم (ص) يقول: «استرشدوا العقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا».

---

(٦٩٧) قال ياقوت في معجم *البلدان* ٤/٢٤٥: كَدْك: من نواحي سمرقند فيما أحسب. أما شيخه فهو أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان البجلي الرازي النيسابوري المتوفى سنة ٤٤٩هـ ببخارى (سير *أعلام النبلاء* ١٨/٦٢ـ٦٣؛ و*الأنساب* (١/٢٨٥) حيث نص على روايته عن زاهر بن أحمد السرخسي.

(٦٩٨) لم نجد ترجمته. أما شيخه أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي فهو الصوفي المعروف المتوفى سنة ٤١٢هـ.

www.dorat-ghawas.com

٦٩٩. الشيخ القاضي الإمام الشهيد أبو عصمة عبد الواحد بن طاهر بن محمد الكرمينيّ

كان من أجلة أصحاب الشيخ الإمام الشهيد إسماعيل بن أبي نصر الصفار، درس وأملى وأفتى بكرمينة مدة، ثم سكن بُخارى، وكان يدرس بها ويفتي، واستقضي بها مدّةً وولي الخطابة أيضاً، ودخل سمرقند مراراً واستشهد ببخارى يوم الأربعاء السادس عشر من شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

قال: أخبرني عنه ابنه القاضي محمد بن عبدالواحد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الحافظ أبويعقوب يوسف بن منصور قال: أخبرنا الشيخ العدل أبوجعفر محمد بن علي بن محمد الجوزجاني قال: حدثنا أبوعلي حامد بن محمد الرفاء الهروي بهراة قال: أخبرنا محمد بن صالح الأشج قال: حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز قال: حدثني أبي عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهم ـ قال: قال رسول الله (ص): «من كنوز البر كتمان المصائب».

٧٠٠. الشيخ الإمام الجليل الزاهد الخطيب أبو القاسم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن زيد ابن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حرب النيسابوريّ المعروف بأبي القاسم الحكيم ﷺ

مات بشاوكت من عمل الشاش ودفن بها غرّة جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة وهو ابن سبع وثمانين سنة، وكانت ولادته في سنة سبع وأربعمائة. خطب على منبر سمرقند سنين كثيرة.

قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الأديب أبوبكر محمد بن عمر بن عبدالعزيز قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبوالقاسم عبدالواحد بن عبدالرحمن ﷺ قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبوبكر

---

(٦٩٩) ب: الورقة ٣٥أ. والكرميني نسبة إلى كرمينية وهي إحدى بلاد ماوراء النهر على ثمانية عشر فرسخاً من بخارى (*الأنساب* ٥/٥٨). أما شيخه فهو «أبوإبراهيم إسماعيل بن أبي نصر الصفار، كان إماماً فاضلاً قوالاً بالحق لا يخاف في الله لومة لائم. قتله الخاقان نصر بن إبراهيم المعروف بشمس الملك ببخارى صبراً لأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر. وكان قتله سنة إحدى وستين وأربعمائة» (*الأنساب* ٣/٥٤٨).

(٧٠٠) ب: الورقة ٣٥أ؛ *معجم البلدان* ٣/٢٤٥؛ *اللباب* ٢/١٨٠؛ *تاريخ الإسلام* ١٨٨ (حوادث ووفيات ٤٩١ ـ ٥٠٠هـ)؛ *الأنساب* (٣/٣٩٢) وفيه: نسبة إلى شاوكت بلدة من الشاش من أعمالها، وترجم له وقال: المعروف بالحكيم الشاوكتي، من أهل سمرقند وسكن شاوكت. روى عنه محمد بن عمر بن عبد العزيز البخاري المعروف بـ «كاك».

www.dorat-ghawas.com

محمد بن عبدالله قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن سعيد بن مفتاح قال: حدثني أبو علي إسماعيل بن محمد بن أسلم القاضي قال: حدثني الأمير أبو يعقوب إسحاق بن أحمد بن أسد بن سامان قال: حدثني الهيثم بن أبي الهيثم القاضي قال: حدثنا سلم بن حفص القاضي قال: حدثني أبو مقاتل السمرقندي عن موسى بن عبيدة، عن علقمة، عن حفص بن عبدالله، عن أبي هريرة ﷺ قال: سُبَّت الحُمّى عند رسول الله (ص) فقال: «لا تسبّوها، فوالذي نفسي [٩٥ب] بيده إنّها لتذهب ذنوب المؤمن كما يذهب الكير خبث الحديد».

٧٠١. أبو الفتوح عبد الواحد بن عمران بن إسرائيل الطَّرازيّ

سمع بسمرقند.

قال: رأيت بخطه أخبرنا الرئيس أبو محمد عبد الرحيم بن عبدالكريم بن أحمد الكرميني في شوال سنة إحدى وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الكرابيسي ببخارى قال: حدثنا الهيثم بن كُليب قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني قال: أخبرنا النضر بن شُميل قال: حدثنا عوف الأعرابي عن قسامة، عن أبي موسى ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «إن مثل الجليس الصالح كحامل المسك إن لا يهب لك منه تجد ريحه، ومثل الجليس السوء مثل القَيْن إذا جلست نفخ بكيره فيصيبك من دخانه وشرره».

٧٠٢. الشيخ أبو طاهر عبد الواحد بن إبراهيم الميداني الصَّكوكيّ

---

(٧٠١) الطَّرازي: نسبة إلى طراز: بلدة على حدّ ثغر الترك (*الأنساب* ٤/٥٥). أما شيخه عبد الرحيم بن عبد الكريم الكرميني فقد مرّت ترجمته برقم ٦٢٥.

(٧٠٢) في *لسان العرب* (صكك): «الصك: الكتاب فارسي معرّب، وجمعه أصُك وصُكوك وصِكاك. قال أبو منصور: والصك الذي يكتب للعهدة معرَّب أصله جَك، ويجمع صكاكاً وصكوكاً، وكانت الأرزاق تسمّى صكاكاً لأنّها تخرج مكتوبة. ومنه الحديث في النهي عن شراء الصكوك والقطوط. وفي حديث أبي هريرة: قال لمروان: أحللتَ بيعَ الصكاك؟ هي جمع صك وهو الكتاب،وذلك لأن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كتباً، فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها معجَّلاً، ويعطون المشتري الصك ليمَضي ويقبضه. فنهوا عن ذلك لأنه بيع مالم يقبض».

www.dorat-ghawas.com

كان يكتب في حانوت ينسب إلى الشيخ القاضي الإمام الشهيد على رأس سكّة بـزنْكَران بسمرقند. سمع الشيخ أبا حفص عمر بن محمد بن محمد الكشاني يقول: حدثنا محمد بن سعيد. قال: حدثني أبو سعيد محمد بن أحمد قال: حدثنا إبراهيم بن حمدويه قال: حدثنا أبو عيسى عن يحيى بن المغيرة قال: حدثنا ابن أبي فُديك عن عبد الرحمن المليكي، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «من قرأ: حم المؤمن، إلى قوله: إليه المصير، وآيةَ الكرسي حين يصبح حُفظ بهما حتى يمسي، ومن قرأهما حين يمسي حُفظ بهما حتى يصبح».

٧٠٣. أبو البحر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن الحسين بن علي ابن حامد الأزدي الكاغذيّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا الشـيخ الإمـام جدي أبو بكر محمد بن عبد الله النجار قال: أخبرنا أبو البحر عبد الواحد بن محمد بـن عـبد الله الكاغذي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بمرو قال: حدثنا عبد العـزيز بـن حاتم المعدل قال: حدثنا الحارث بن مسلم المقرئ الرازي، عن زياد بن ميمون الثقفي، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «ما من عبدٍ مسلمٍ أو أمةٍ مسلمةٍ عوَّده الله أن يقول: اللهم اغفر لي، إلا أنّ الله أراد له المغفرة».

٧٠٤. أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْرِ بن [١٩٦أ] مُحرّر بن عبد العزيز بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة القرشيّ التيميّ المنكدريّ

كان ولي قضاء الشاش، ودخل سمرقند وحدّث بها عن أبيه وغيره، ورجع من الشاش إلى

---

(٧٠٣) ب: الورقة ٣٥ب. روى عنه عبد الرزاق بن محمد بن أحمد بن منصور السمرقندي المترجم برقم ٦٧٤. كما روى عنه أبو سعد عبد الكريم السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ وسماه: عبد الواحد بن محـمد بـن عبد الله الكاغذي (*الأنساب* ١/٢٧٨).

(٧٠٤) ب: الورقة ٣٥ب. *تاريخ نيسابور* ١٦٨ وفيه: أبو عمرو وهو يتفق مع ماورد في النسخة ب؛ *الأنساب* ٥/٣٩٨ـ٣٩٩ وفيه: أبو عمر.

www.dorat-ghawas.com

الحضرة، ورجع إلى جوزجان وتولّى وزارة ابن فَرِيغُون سنين كثيرة، ومات بها سنة ثمان وستّين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشببيي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا عبدالواحد بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن الخضر المروزي قال: حدثنا أحمد بن بكر بن سيف قال: حدثنا بشر بن يحيى قال: أخبرنا أسد بن عمرو عن أبي حنيفة ـ رحمة الله عليه ـ عن الهيثم بن حبيب الصرّاف عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «كان رسول الله (ص) إذا صافح رجلاً لا ينزع يده منه حتى يكون هو الذي ينزعه، ولقد مسست الحرير والديباج فلم أمسَّ شيئاً ألين منه، وشممت المسك والعنبر فلم أشمّ ريحاً أطيب منه (ص)».

٧٠٥. أبو سهل وقيل أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن فَرنْكَديك النَّسَفيّ

أخو الخليل بن أحمد، والد الإمامين محمد والحسين، رحل إلى الحجاز والشام ومصر، وَدَوَّخَ البلاد. سمع من أبي الفضل محمد بن الحسين الحدّادي وأبي علي زاهر بن أحمد وأبي بكر محمد بن أحمد بن مَتّ الإشتيخني، ورجع إلى نسف بعد سنة أربعمائة، وأقام سنين، ثم خرج حاجّاً فحج، ودخل الشام فلم يوقف على أثره بعدُ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو عليّ الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا جعفر بن محمد المُستغفري قال: أخبرنا عبدالواحد بن أحمد النسفي قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي ابن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي بفسطاط مصر في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة قال: حدثنا محمود بن خِراش الطالقاني قال: حدثنا هشيم بن بشر عن العوام بن حوشب. عن إبراهيم ابن عبدالرحمن، عن أبي بُرْدة ابن أبي موسى، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله (ص) يقول غير مرّة ولا مرّتين: «من كان يعمل عملاً فشغله عنه مرض أو سفر كتب له صالح ما كان

---

(٧٠٥) ب: الورقة ٣٥ب. *الأنساب* (٤/٣٧٣) ضمن ترجمة أبيه أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرنكدك النسفي الفرنكدي المتوفى في العشر الأواخر من شهر ربيع الأول سنة ٤٠٠هـ. وقال السمعاني: «فَرَنْكَد: من قرى سغد سمرقند، ويقال لها أفرنكد أيضاً وهي من أعمال إشتيخن وكان أبو سعد الإدريسي يقول: فرنكد على خمسة فراسخ من سمرقند».

www.dorat-ghawas.com

يعمل وهو صحيح مقيم».

٧٠٦. أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن سيما الحَمّاميّ الجُنْديّ السَّمَرْقَنْديّ

أملى بسمرقند في جامعها في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

فقال: [٩٦ب] حدثنا الشيخ الإمام الزاهد أبو أحمد عبدالملك بن عبد الرحمن الخطيب قال: حدثنا الخليل بن أحمد قال: أخبرنا ابن منيع قال: حدثنا علي قال: أخبرنا سعيد عن ثابت عن أنس ﷺ عن النبي (ص) قال: «لا يَتَمَنَّ أحدُكم الموتَ لمرضٍ أصابه، فإن كان لابدّ فاعلاً فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاةُ خيراً لي».

٧٠٧. عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الجُرجاني الهَرَويّ

كنيته أبو جعفر.

قال: أخبرنا الفقيه أبوبكر آبن أبي القاسم بن مردان شاه المحسني قال: أخـبرنا أبـي قـال: أخبرنا عبدالواحد بن أحمد الجرجاني في سكة حفص سنة سـبع وخـمسين وأربـعمائة قـال: أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد القايني سنة تسع عشرة وأربعمائة قال: أخـبرنا أبـو الفـضل محمد بن عبدالله الكرابيسيُّ قال: أخبرنا أحمد بن نَجْدَةَ قال: حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا حبان قال: حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبدالله بن يزيد، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «أسرع الدعاء إجابةً دعاء غائب لغائب».

٧٠٨. عبد الواحد بن أبي سعيد اليَزْداديّ

صلّى الصبح بجماعة، ثم دخل داره فنام فيها، فانهدمت عليه، فمات فيها يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة أربعين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ عمر بن عبدالله الصوفي قال: أخبرنا علي بن عمر بن أبي بكر الزيني قال:

---

(٧٠٦) ب: الورقة ١٣٦أ. ولم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه عبد الملك بن عبد الرحمن الخزاعي الصفار الخطيب المتوفى سنة ٤١٥هـ فقد مرت ترجمته برقم ٦٤٤.

(٧٠٧) مجمل فصيحي ٢/١٩٨ وفيه أنه توفي سنة ٤٨٠هـ.

(٧٠٨) ب: الورقة ١٣٦أ.

www.dorat-ghawas.com

أخبرنا عبدالواحد بن أبي سعيد اليزدادي قال: أخبرنا أبو إسحاق الرازي قال: أخبرنا ابن أبي حاتم قال: أخبرنا أبو سعيد الأشج بتفسيره كله.

٧٠٩. الإمام عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن نصر بن النضر بن يوسف بن عُبيد الله بن محمد بن حمّاد بن عباد بن يعقوب بن إبراهيم الغُوبْدينيّ

قال: أخبرني عنه ابنه الإمام الحاكم أبو نصر أحمد بن عبدالواحد الغوبديني قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا الحافظ أبو مسعود البجلي قال: أخبرنا أبو النضر الشرمغولي قال: أخبرنا أبو جعفر الرَذَانِيُّ قال: أخبرنا جُنيد قال: حدثنا ابن أبي أويس قال: حدثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «ألا أخبركم بما يمحو الله تعالى به الخطايا ويرفع [٩٧أ] به الدرجات: إسباغ الوضوء في المكاره، وكثرة الخطى إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط».

٧١٠. عبد السيّد بن عمر الدَّرْغَميّ

سمع إملاء القاضي الرئيس أبي علي الحسين بن علي السنكباثي في شعبان سنة ثمان وستين وأربعمائة.

قال: حدثنا الإمام أبو إسحاق إسحاق بن إبراهيم الخطيب قال: حدثنا حيدر بن جعفر قال: حدثنا أبو علي الحافظ قال: حدثنا داود بن أبي داود قال: حدثنا أحمد بن الفضل بن خالد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا خارجة عن سعيد عن قتادة قال: ذكر لنا أن أبا هريرة ﷺ قال: يا نبيّ الله! أنبئني بعملٍ إذا أنا عملته دخلت الجنة؟ قال نبي الله ﷺ : «أفشِ السلام، وأطب الكلام، وأطعم الطعام، وصلِ الأرحام، وصلِّ والناس نيام، تدخل الجنّة بسلام».

قال: وأخبرنا القاضي الإمام أبو رجاء عطاء بن محمد المودوي النسفي قال: أخبرنا القاضي الرئيس أبو علي هذا بهذا الحديث.

---

(٧٠٩) ب: الورقة ٣٦أ. وفيها: عبد الواحد بن أحمد بن نصر...؛ غُوبدين: من قرى نسف على فرسخين منها (*الأنساب* ٤/٣١٧).

(٧١٠) نسبة إلى دَرْغَم: ناحية بسمرقند على فرسخين منها مشتملة على قرى عدة (*الأنساب* ٢/٤٧٠). وستأتي ترجمة السنكباثي المتوفى سنة ٤٥٢هـ برقم ٩٥٠.

www.dorat-ghawas.com

٧١١. القاضي الإمام عبد السيّد بن عبد الرحمن بن منصور بن أحمد الكِسّي المعروف بصَفْ دَرْ

تفقّه بسمرقند وبخارى، وكتب الحديث الكثير بهما. توفي بكس في اليوم الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ثمانين وأربعمائةٍ وهو ابن ثلاث وستين سنةً.

قال: أخبرنا ابنه القاضي أبو الفضل محمود بن عبدالسيد قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا الشيخ الإمام الخطيب أبوبكر محمد بن عبدالله النجار بسمرقند قال: حدثنا عبدالواحد بن محمد قال: حدثنا عبدالله بن إسماعيل قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا أبومعاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «من توضّأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غُفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام».

٧١٢. المقرئ أبو المظفّر عبد السيّد بن عبد السلام بن محمد بن أحمد بن كُندُر بن أبي شُجاع اليارْكَثيّ

كان بسمرقند مدّةً ثم بكاشغر مدة مديدةً، ثم رجع إلى سمرقند في سنة عشرين وخمسمائة وذكر لي أنّ جدّه أحمد بن كندر غزا في الهند ست عشرة غزوةً، وفي الترك سبع عشرة غزوةً، وأسر فيهم، وبقي فيهم سبع سنين.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا أبوعلي عبدالله بن عبدالرحمن البناكثي بكاشغر قال: حدثنا أبومحمد عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر الفارسي قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي بن الحسين الجباخاني قال: حدثنا أبوشهاب معمر بن محمد قال: حدثنا عصام ين يوسف قال: حدثنا سلام بن سلم عن مخلد بن عبدالواحد عن أبي الخليل عن علي بن زيد بن جدعان،

---

(٧١١) ب: الورقة ٣٦ب. صف در: من الفارسية وتعني مقتحم الصفوف خلال المعركة. أما كسّ فيقول السمعاني في *الأنساب* (٥/٧٠): «هذه النسبة إلى بلدة بما وراء النهر أقمت بها اثني عشر يوماً. وقد ذكر الحفّاظ في تواريخهم أن اسم هذه البلدة كِسّ والنسبة إليها كِسّي. غير أن المشهور كَش، بقرب نخشب». أما شيخه فهو أبوبكر محمد بن عبدالله بن واصل النجار السمرقندي المذكور في الترجمة ٥٥٥.

(٧١٢) ب: الورقة ٣٦ب. ياركث: من قرى أسروشنة ثم حُولت إلى سمرقند (*الأنساب* ٥/٦٧٤). وقد مضت ترجمة شيخه عبدالله البناكثي برقم ٥٥٣.

www.dorat-ghawas.com

عن زر بن حُبيش، عن أُبيّ بن كعب ﷺ قال: عرض على رسول الله (ص) القرآن في السنة التي قبض فيها مرّتين، ثم قال لي: «يا أُبَيُّ! إن جبريل ﷺ أمرني أن أقرأ عليك القرآن، وهو يقرئك السلام» فقال أُبَيّ: فقلت لمّا قرأ عليّ القرآن: يا رسول الله! كما كانت لي منك خاصةً بقراءة القرآن فَخُصَّنِي بثواب القرآن ممّا علمك الله وأطلعك عليه. قال: «نعم يا أُبَيّ! أيّما مسلم قرأ فاتحة الكتاب فكأنما قرأ ثلثي القرآن، وكأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة» الحديث بطوله.

٧١٣. الشيخ الإمام أبو محمد عبد السيّد بن أبي بكر بن الحسن

الساكن في سكة صالح [توفي ودفن بها في مقبرة رأس قنطرة غاتفر].

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا القاضي الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم القصار إملاءً قال: حدثنا الشيخ الإمام شمس الأئمة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني قال: حدثنا القاضي الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن الشعبي قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد ابن رجاء السرخسي قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو رجاء الحسين بن أحمد قال: حدثنا الحسين بن بشر قال: أخبرنا الأسود بن عامر، عن سماك، عن عبد الله بن عُميرة قال: حدثتنا دُرَّةُ ـ رضي الله عنها ـ قالت: سُئِل النبي (ص) مَنْ خير الناس؟ قال: «أفقههم في دين الله وأوصلهم لرحمه».

٧١٤. عبد السيّد بن عبد الرزّاق بن عبد الرحمن الغَزّال السَّمَرْقَنْديّ

قال: رأيت سماعه من الدهقان أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الكريم بن أحمد الكرميني بسمرقند في شوال سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ العدل أبو الطيب الحسن بن محمد بن رجاء بن جعفر الأنماطي ببخارى قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب قال: حدثنا موسى بن سهل بن كثير الوَشّاء قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن أيوب، عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي (ص) قال: «إن أصحاب هذه الصور يُعذَّبون [٩٨أ] يوم القيامة يقال لهم: أحيوا ما خلقتم».

---

(٧١٣) ب: الورقة ٣٧أ. وما بين المعقوفتين زيادة من هذه النسخة. أما شيخه عبد الرحمن القصار المتوفى سنة ٤٩٠هـ فقد مرت ترجمته برقم ٦١٨.

(٧١٤) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه عبد الرحيم الكرميني فمترجم برقم ٦٢٥.

www.dorat-ghawas.com

٧١٥. الشيخ الإمام الزاهد عبد السيّد بن الحسين بن الحسن بن محمد البَنْجْخِيْنيّ السَّمَرْقَنْديّ

توفي بعد الجمعة السادس عشر من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وخمسمائة، ودفن عند المشهد بجاكرديزة.

٧١٦. الشيخ الإمام عبد السيّد بن محمد بن عبد الملك بن الحسين بن علي بن أبي بكر السَّمَرْقَنْديّ السُكَّريّ

توفّي عصر يوم الأربعاء العشرين من شعبان سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، ودفن عند المشهد بجاكرديزة، وهو ابن سبع وسبعين سنةً كانا صديقين لا ينفكّان وكانا يُدرِّسان في مسجد شاهويه بعلياباد سمرقند.

قال: أخبرانا[أ] جميعاً فقالا: حدثنا القاضي الحافظ عبد الرحمن بن عبد الرحيم القصار قال: حدثنا أبو سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن قال: أخبرنا ابو سعيد الخليلُ بن أحمد قال: حدثنا أبو جعفر الديبلي قال: حدثنا أبو عبيد الله قال: حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال: سمعت جرير بن عبد الله ﷺ يقول: بايعت رسول الله (ص) على النصيحة لكل مسلم.

٧١٧. سعد الملك أبو محمد عبد السيّد بن محمد بن عطاء بن إبراهيم بن موسى بن عمران ابن إسحاق بن حمدويه بن أفدويه الآفُرانيّ النَّسَفيّ ﷺ

توفي في حصار وَسِيجَ من بلاد تُركستان في المحرم سنة أربع عشرة وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا القاضي الإمام الرئيس أبو علي الحسين بن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو إسحاق إسحاق بن إبراهيم الخطيب قال: حدثنا أبو بكر البغدادي قال: حدثنا أبو بكر المروزي قال: حدثنا عاصم بن علي قال: حدثنا أبي قال:

---

(٧١٥) ب: الورقة ٣٧أ. وهو منسوب إلى بنجخين: محلة كبيرة من محال سمرقند (*الأنساب* ١/ ٤٠٠).

(٧١٦) «كانا صديقين لا ينفكان...» أي هو والبنجخيني الذي قبله. أما شيخهما القصار فمترجم برقم ٦١٨.

(أ) في الأصل: أخبرنا.

(٧١٧) ب: الورقة ٣٧أ. *الأنساب* ٥/ ٦٠٣ وأضاف إليه لقب الوسيجي وقال إن ذلك نسبة إلى بلاد وسيج وهو موضع ببلاد الترك، ثم ترجم له ترجمة وافية؛ *اللباب* ٣/ ٣٦٧.

www.dorat-ghawas.com

حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «ما تجرع عبدٌ جرعة أفضل عند الله من جرعة غيظٍ كظمها ابتغاء وجه الله تعالى».

٧١٨. القاضي الإمام عبد السيّد بن الحسين بن أبي الحسن بن علي الكُشانيّ

قال: كان شريكي في التعلّم ببخارى. دخل سمرقند كثيراً.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الخطيب أبو القاسم علي بن مردان شاه قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسين عبد الله بن محمد الفارسي قال: حدثنا الحافظ أبو علي الحسين بن علي البردعي قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسين قال: حدثنا الحسن بن [٩٨ب] الطيب الشجاعي قال: حدثنا محمد بن بكار البغدادي قال: حدثنا بزيعٌ أبو الخليل عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «من بلغه عن الله فضيلةٌ فلم يُصدق بها لم تنله تلك الفضيلة».

٧١٩. الإمام أبو الوفاء عبد السيّد بن أحمد بن محمد بن أحمد الحجّاج الخُورْدِيزَوِيّ النَّسَفيّ

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الإمام أبو علي الحسين بن علي الحمادي قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي قال: حدثنا علي بن جامع الديباجي قال: حدثنا الهيثم بن أحمد القحطاني قال: حدثنا دينار قال: حدثنا أنس رضي الله عنه عن النبي (ص) قال: «إذا قال العبد: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غُفر له وإن كان مُولياً من الصف».

---

(٧١٨) ب: الورقة ٣٧ب. الكشاني نسبة إلى الكشانية وهي بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند على اثني عشر فرسخاً منها (*الأنساب* ٥/٧٣). أما شيخه فهو علي بن مردان شاه الإشتيخني الذي كان حياً سنة ٤١٩هـ الذي ستأتي ترجمته برقم ٩٤٧.

(٧١٩) ب: الورقة ٣٧ب. ورد في *الأنساب* (٢/٢٥٢) بوصفه راوياً عن أبي علي الحمادي وأضاف إليه لقب البلدي. وذكر السمعاني أن الحمادي توفي سنة ٤٩٤هـ. أما خورديزة فلم نجدها.

www.dorat-ghawas.com

٧٢٠. الإمام عبد السيّد بن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المودويّ النَّسَفيّ

الساكن في سكة كُشانديزة. توفي ليلة الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وخمسمائة ودفن قبالة مشهد جاكرديزة.

قال: أخبرني فقال: أخبرني أبي قال: أخبرنا الحافظ محمد بن أحمد غُنجار قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحيم قال: حدثنا علي بن محمد بن مهرويه بنهاوند قال: حدثنا داود بن سليمان القزويني قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عن آبائه إلى علي -رضي الله عنهم- عن رسول الله (ص): «من أفتى الناس بغير علم لعنته الملائكة في السماء والأرض».

٧٢١. عبد الواسع بن عبد الجبار الطبريّ

دخل سمرقند وسمع أمالي السيّد الأجل البغدادي وغير ذلك، وهذا الحديث من مسموعاته منه.

قال: السيّد الأجل أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن النعماني قال: حدثنا عبد الخالق بن الحسن السقطي العدل قال: حدثنا عمر بن الحسن الحلبي قال: حدثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد قال: حدثنا عُبيد الله بن عمر، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: إن أوّل خبرٍ وقع بالمدينة من أمر النبي (ص) كانت أمرأةٌ وكان لها تابع فجاء حتى وقع على الحائط كهيئة الطير فقالت له: ألا تنزل حتى نُخبرك وتخبرنا؟ قال: لا، إنه قد بُعث نبي منعنا القرار وحرم علينا الزنا.

٧٢٢. عبد الموجود بن [١٩٩أ] نصر الأديب الإسْبيجابيّ

قال: أخبرنا الشيخان الأخوان عبد الجليل وعبد الحميد ابنا أبي الجود عبد الموجود بن نصر الإسبيجابي قالا: حدثنا السيّد الأجل أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي

---

(٧٢٠) ب: الورقة ٣٧ب. نسبته إلى مودي من قرى نسف (*الأنساب* ٥/٤٠٣).

(٧٢١) ترجمنا لشيخه أبي المعالي (٤٠٥ ـ بعد ٤٧٦ أو في ٤٨٠هـ) في الهامش ٦٤٢.

(٧٢٢) ب: الورقة ٣٧ب. الإسبيجابي والإسفيجابي نسبة إلى إسفيجاب. قال السمعاني (*الأنساب* ١/١٤٧): إسفيجاب: بلدة كبيرة من بلاد المشرق من ثغور الترك. وقد مرت ترجمة ابنه عبد الجليل برقم ٦٧١.

www.dorat-ghawas.com

إملاءً وشهده أبونا أيضاً قال: أخبرنا أبو علي ابن شاذان قال: أخبرنا القاضي عبد الباقي بن قانع قال: حدثنا عبيدالله بن أحمد بن منصور الكشاني قال: حدثنا زكريا بن عمر قال: حدثنا ابن فُضيل عن عطا بن السائب، عن ميسرة، عن علي بن أبي طالب ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «ولدت من آدم في نكاح لم يصبني عهر الجاهلية».

٧٢٣. أبو محمد عبد العزيز الدُّرَيْبيّ

٧٢٤. وولده أبو محمد عبد الصمد بن عبد العزيز الدُّرَيْبيّ

٧٢٥. و ولدُ ولدِهِ عبد الأحد بن عبد الصمد

وذكر جماعة أوّل أساميهم «عبد» في حديث واحد وهم:

٧٢٦. [عبد الجبّار بن أبي الهيجاء بن إسحاق الحكيم المستملي

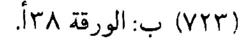
٧٢٧. عبد الكريم بن عطاء

٧٢٨. عبد الكريم بن عبد الملك بن يوسف

٧٢٩. عبد السلام بن أحمد الغُورَجْكيّ

٧٣٠. عبد الله بن أبي نُعيم

٧٣١. عبد المؤمن بن إبراهيم بن أبي القاسم]



(٧٢٣) ب: الورقة ٣٨أ.

(٧٢٤) مرت ترجمته برقم ٦٥٨.

(٧٢٥) ب: الورقة ٣٨أ.

(٧٢٦) ب: الورقة ٣٨أ.

(٧٢٧) ب: الورقة ٣٨أ.

(٧٢٨) ب: الورقة ٣٨أ.

(٧٢٩) ب: الورقة ٣٨أ. الغُورجكي نسبة إلى غورجك: من أعمال إشتيخن وهي من السغد بنواحي سمرقند (الأنساب ٣١٨/٤).

(٧٣٠) ب: الورقة ٣٨أ.

(٧٣١) ب: الورقة ٣٨أ. والقائمة من ٧٢٦ ـ ٧٣١ بشكلها هذا الذي وضعناه بين معقوفتين انفردت به النسخة ب. ويبدو أن ناسخ مخطوطة إستانبول اكتفى بورود أسمائهم ضمن سند الحديث الذي سيأتي.

www.dorat-ghawas.com

قال: رأيت سماع عبد الأحد بن عبد الصمد بن عبد العزيز الدريبي، وسماع عبد الجبار بن أبي الهيجاء بن إسحاق الحكيم المستملي، وسماع عبد الكريم بن عطا، وسماع عبد الكريم بن عبد الملك بن يوسف، وسماع عبد السلام بن أحمد الغُورجكيّ، وسماع عبد الله بن أبي نُعيم، وسماع عبد المؤمن بن إبراهيم بن أبي القاسم هذا الحديث من إملاء الشيخ أبي محمد عبد الصمد ابن عبد العزيز الدُرَيبي السمرقندي في سكة سِبيدار صبيحة يوم الجمعة في أواخر شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو إسحاق إسحاق ابن إبراهيم الخطيب السمرقندي قال: حدثنا أحمد بن نصرويه قال: حدثنا أبو بكر الواسطي قال: حدثنا محمد بن أبان قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله عن عبد الرحيم بن أبي ضمرة، عن أبي هريرة ﵁ عن النبي (ص) قال: يحكي عن ربّه ـ عز وجل ـ: «أذنب عبدي ذنباً فقال: ربِّ اغفر لي. قال الله تعالى: أذنب عبدي ذنباً يعلم أنّ له ربّاً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب، ثمّ عاد فأذنب فقال: رب اغفر لي، فقال الله تعالى: أذنب عبدي ذنباً يعلم أنّ له ربّاً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب، اعمل ما شئت فقد غفرت لك».

٧٣٢. عبد العزيز بن خالد بن زياد بن جَرْوَلٍ الترمذيّ

قاضي ترمذ وصغانيان. روى عن أبيه وعن سفيان الثوري وعن أبي حنيفة. له قصة في ذهابه إلى الشاش، يقال: إنه دخل سمرقند.

قال: [٩٩ب] ذكرنا القصة عند ذكر أبي معاذ البلخي هو خالد بن سليمان في باب الخاء.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني محمد بن أبي سعيد قال: حدثنا أحمد بن حمدان العابد السرخسي قال: حدثنا محمد بن القاسم الطايكاني قال: حدثنا عبد العزيز بن خالد عن أبي حنيفة ﵁ عن أيوب بن عابد الطائي، عن محارب بن دثار،

---

(٧٣٢) ب: الورقة ٣٨أ. معاصر لخالد بن سليمان المتوفى سنة ١٩٩هـ (انظر ترجمته برقم ١٩٣ وقصته معه؛ *الجرح والتعديل* ٥/٣٨٠؛ *فضائل بلخ* ٤٥ وفيه: كان قاضي ترمذ وبلاد الصغانيان وتحدث عن نفيه وإلحاق الأذى به؛ *الأنساب* ١/٤٥٩ وفيه اسمه: .... زياد بن جرو الأزدي؛ *تقريب التهذيب* ١/٥٠٨؛ *تهذيب التهذيب* ٦/٢٩٨.

www.dorat-ghawas.com

عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «من صلّى صلاة العشاء الآخرة، ثمّ صلّى بعدها أربع ركعات لا يفصل بينهنّ إلا بالتشهّد، يقرأ في كل واحدة: فاتحة القرآن وتنزيل السجدة، والدخان، وتبارك الملك، وليس كنّ مثلهنّ من ليلة القدر(!؟)، أجير من عذاب النار، وشُفع في أهل بيته ممّن قد وجبت له النار وهذا في كل عامٍ مرّة».

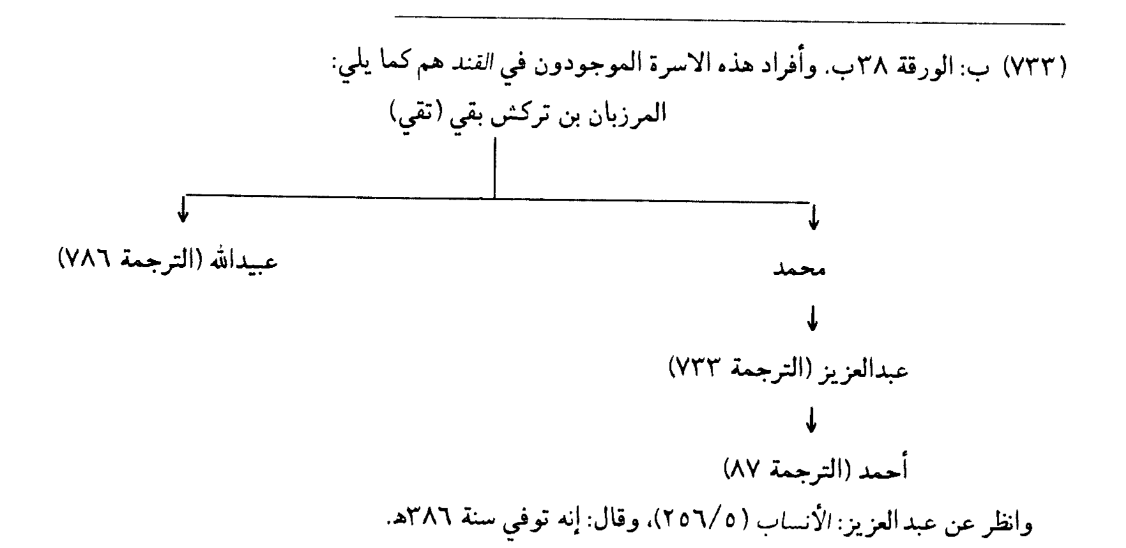
٧٣٣. أبو أحمد عبد العزيز بن محمد بن المَرْزُبان بن تُركش بقي بن كَشير بن طُرْخُون بن كَنادَرَنْك بن غُورَك، ملك سمرقند في الجاهلية والإسلام، السَّمَرْقَنْديّ الباب دَسْتانيّ

ملك سمرقند في الجاهلية والإسلام السمرقندي البَاب دَسْتَانِيّ. يروي عن عمّه أبي الحسين عُبيدالله بن المرزبان ومحمد بن إبراهيم البكري أبي الفضل نبيره.

روى عنه ابنه أحمد بن عبدالعزيز وغيره.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الكاغذي أبو الحسن قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد بن المرزبان قال: حدثنا محمد بن إبراهيم البكري: قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة قال: حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي (ص) قال: «من عمره الله ستين سنة فقد أعذره الله إليه في العمر».

(٧٣٣) ب: الورقة ٣٨ب. وأفراد هذه الاسرة الموجودون في *القند* هم كما يلي:



وانظر عن عبدالعزيز: *الأنساب* (٥/٢٥٦)، وقال: إنه توفي سنة ٣٨٦هـ.

www.dorat-ghawas.com

٧٣٤. أبو سعيد عبد العزيز بن محمد النَّسَفيّ

روى عن البخاري وأبي عيسى الترمذي ومحمد بن جرير الطبري وجماعة. روى عنه أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن النسفي قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا محمد بن علي بن الحسين قال: أخبرنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف قال: حدثنا أبو سعيد عبد العزيز بن محمد النسفي قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني ببلخ ومولده كان ببغداد قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن مُطرف [١٠٠أ] عن حسان بن عطية، عن أبي أمامة ﷺ عن النبي (ص): «العِيّ والحياء من الإيمان، والبيان والبذاء من النفاق».

٧٣٥. أبو عمرو عبد العزيز بن حاتم بن خزيمة الآفُرانيّ

وكان خزيمة يلقّب بخُجَيْم.

قال: وأخبرنا الحسن هذا ﷺ قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا ابن المكي قال: حدثنا أبو عمرو عبد العزيز بن حاتم بن خجيم الآفراني قال: حدثنا إبراهيم بن معقل قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا ابن لهيعة عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «إن المؤمن لينضي شيطانه كما يُنضِي أحدُكم بعيرَه في السفر».

٧٣٦. أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن يوسف بن أحمد بن نصر بن أفلح النَّسَفيّ

---

(٧٣٤) ب: الورقة ٣٨ب. أما شيخه فهو: «عيسى بن أحمد بن وردان، أبو يحيى العسقلاني، من أهل بلخ، يروي عن يزيد بن هارون. روى عنه أهل بلده. مات في رجب سنة ثمان وستين ومائتين» (*الثقات* لابن حبان ٨/٤٩٦). أما بقية شيوخه فمعروفون.

(٧٣٥) ب: الورقة ٣٨ب. آفُران: قرية بنسف على فرسخ منها (*الأنساب* ١/٦٤).

(٧٣٦) ب: الورقة ٣٩أ. المودوي نسبة إلى مودي من قرى نسف (*الأنساب* ٥/٤٠٣). أما شيخه في هذه الرواية فهو علي بن سعيد الرستفغني (كان حياً في ٣٣٧هـ) المترجم برقم ٩٢٥. والعياضي من أفراد الأسرة المعروفة بهذا الاسم (*الأنساب* ٤/٢٦٧). أما الماتريدي فهو أبو نصر الفتح بن أبي حفص الماتريتي (نسبة إلى محلة من حائط سمرقند يقال لها: ماتريت، ويقال لها ماتريد بالدال» (*الأنساب* ٥/١٥٥). وأبو القاسم الحكيم مرت ترجمته برقم ٧٠٠.

www.dorat-ghawas.com

المُودَوِيّ الفقيه المفتي

كان يُفتي أهل نسف بعد الفقيه جعفر التوبني. تفقّه وسمع الحديث بسمرقند. وغيرها، وسمع جده أبا أمه أبا علي محمد بن هاشم وأبابكر بن بندار والإمام أبابكر القلاسي والقاضي الخليل ابن أحمد وأبا بكر محمد بن الفضل وأبا بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل وأبا الحسن الرُستغفني ـ رحمهم الله ـ قال:

قال الشيخ الحسن هذا: قال جعفر هذا: سمعت عبدالعزيز بن محمد يقول: سمعت أبا الحسن علي بن سعيد الرستغفني يقول: رأى رجلٌ من الصالحين أبا نصر العياضي في منامه كأن بين يديه طبقاً من الورد وطبقاً آخر من الفانيد، فدفع طبق الورد إلى أبي القاسم الحكيم وطبق الفانيد إلى أبي منصور الماتريدي وكانا من تلاميذه فرزق أبو منصور علم الحقيقة وأبو القاسم الحكيم الحكمة ـ رحمهم الله ـ قال: وأخبرنا الشيخ الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا الفقيه عبدالعزيز بن محمد قال: حدثنا جدي أبو علي محمد بن هاشم قال: حدثنا أبو الحارث أسد بن حمدويه قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا عبدالرزاق عن معمر، عن قتادة، عن سعيد ابن أبي الحسن قال: لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام بقي من طينته شيء، فخلق منه الجراد، فليس لله جندٌ أكثر منه.

٧٣٧. عبدالعزيز بن نصر بن عبدالله النيسابوريّ

دخل نسف، وحدث بها في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة في رباط الجوبق وغيره. روى عنه أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف.

قال: وأخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا ابن المكي قال: أخبرنا [١٠٠ب] أبو يعلى قال: حدثني عبدالعزيز بن نصر النيسابوري بنسف قال: أخبرنا محمد بن المسيب النيسابوري قال: حدثنا عُبيد بن رباح الأبلي قال: حدثنا محمد بن مخلد الحمصي عن ليث عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي (ص) أنه قال: «من ناصح لله أعطي ثلاث خصال: عِزّاً من غير جندٍ وغنىً من غير كنزٍ وأنساً من غير خلقٍ».

---

(٧٣٧) ب: الورقة ١٣٩أ.

www.dorat-ghawas.com

٧٣٨. أبو الأصبغ عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد العزيز الأندلسيّ الحافظ

دخل نسف وكتب عن أهلها وكتبوا عنه في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن المكّي قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد العزيز الأندلسي بنسف قال: حدثنا أبو علي الحسين بن محمد بن عِمران المروزي قال: حدثنا حمك بن عصام ويحيى ابن الحصين وعبد الله بن مسعود قالوا: حدثنا أحمد بن مصعب أبو عبد الرحمن الهجيمي قال: حدثنا عمر بن إبراهيم عن أيوب بن سيّار عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: جاء العباس رضي الله عنه إلى رسول الله (ص) عليه ثياب بياضٍ، فتبسم في وجهه فقال: العباس: يا رسول الله! ما الجمال؟ قال: «صواب القول بالحق» قال: فما الكمال؟ قال: «حسن الفعال بالصدق».

٧٣٩. أبو محمد عبد العزيز بن عبد الله السَّرْخَسيّ

كان على قضاء نسف مرتين في ولاية إيلك الماضي. دخل سمرقند في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وتفقه على عيسى الفَغْنَويّ.

قال: أخبرنا الحسن هذا رحمه الله قال: أخبرنا جعفر هذا قال: سمعت عبد العزيز بن عبد الله السرخسي القاضي يقول: كنا عند أبي الحسن بن حَمْشَادَ السرخسي المحدث نسمع منه الحديث أنا وأبو العباس المعداني وأبو العباس ابن أبي جعفر السرخسي وجماعةٌ، وكان أبو الحسن بن حمشاد هذا شيخاً متعصّباً شديداً على أصحابنا وكنت أنا جريئاً عليه لانبساطه إليّ، فسألوني أن أسأله عن رُؤياه التي رآها ليلة كان عنده ضيف من أصحاب أبي حنيفة رحمه الله فسألته فقال: نعم كان عندي ليلةً ضيفٌ من أصحابكم، فصلّيت به صلاة العشاء وكنت رعفت قبل أن أصلي ولم أجدِّد

---

(٧٣٨) ب: الورقة ٣٩أ.

(٧٣٩) ب: الورقة ٣٩ب. وقد توفي ملك ما وراء النهر إيلك بن بغراخان التركي سنة ٤٠٣هـ (مجمل فصيحي ١١٦). أما زميله في الدرس أبو العباس المعداني فقد مات سنة ٣٧٥هـ (الأنساب ٥/٣٣٩). وستأتي ترجمة شيخه عيسى الفغنوي المتوفى سنة ٣٦٨هـ برقم ١٠٥٧.

www.dorat-ghawas.com

الطهارة [١٠١أ] فصليت به ولم أعلمه بقصتي، فلما وضعت رأسي ونمت أتاني آتٍ فقال: أما تقرأ قول الله تعالى: ﴿فبشر عبادِ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه﴾(أ) قال ذلك ثلاث مرات حتى قمت فتوضّأت، وَنَبَّهْتُ الضيف عن منامه وأخبرته خبري وأعدت به صلاة العشاء.

٧٤٠. عبد العزيز بن محمد بن الليث السَّمَرْقَنْديّ

قال: رأيت بخط الحافظ أبي علي البردعي سماعه معه من أبي زيد أحمد بن محمد السجزي قال: أخبرنا الشيخ عمر بن عبد الله الصوفي قال: أخبرنا علي بن عمر بن أبي بكر الزيني قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن محمد الحافظ البردعي قال: أخبرنا أبو زيد أحمد بن محمد ابن عثمان بن سيف السجزي الأنصاري قدم علينا سمرقند قرأت عليه وسمعه بقراءتي عبد العزيز ابن محمد بن الليث السمرقندي قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بسجستان قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني قال: حدثنا بشر بن بكر التنيسي قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا قتادة عن أنس بن مالك ﷺ عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «سيكون في أمّتي اختلاف وفرقة وقوم يُحسنون القول ويسيئون الفعل يقرأون القرآن لا يُجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية هم شرّ الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه. يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم» قالوا: يا رسول الله! فما سيماهم قال: «التحليق».

٧٤١. الشيخ الإمام شمس الأئمة عبد العزيز بن أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن جعفر

(أ) سورة الزمر: الآية ١٧ – ١٨.

(٧٤٠) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه فهو أبو زيد أحمد بن محمد بن عثمان السجستاني (أو السجزي) المتوفى سنة ٣٧٢هـ (الترجمة ١٠٦).

(٧٤١) *الإكمال* لابن ماكولا ١١١/٣ وفيه: أبو أحمد، ١٣٠/٣ ذكر بلقب الحلاوي وأنه خرج إلى كركس [لعلها كسّ] فمات بها؛ *الأنساب* ٢٤٨/٢؛ *تكملة الإكمال* لابن نقطة ٣٥٥/٢ وفيه: عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الحلوائي، أبو محمد البخاري، قال: إنه توفي سنة ٤٤٨ أو ٤٤٩هـ؛ *تاريخ الإسلام* ٣٩٧ (حوادث ووفيات ٤٤١ـ ٤٦٠هـ) وفيه أنه توفي سنة ٤٥٦هـ؛ *تذكرة الحفاظ* ١١٥٤/٣؛ *سير أعلام النبلاء* ١٧٧/١٨ـ ١٧٨ وفيه: عبد العزيز بن أحمد بن نصر بن صالح، ونقل عن معجم شيوخ *النسفي* أنه توفي ←

www.dorat-ghawas.com

ابن محمد بن علي بن أبي طالب هو الحَلْوانيّ البُخاريّ ﷺ

دخل سمرقند كثيراً وأفتى بها، وجلس للعامة وحدث وكتب إليه فتوى لم يكن في أوّله خطابُهُ فقال: كان قاضينا الإمام أبو علي النسفي إذا استفتي ولم يكن في أوّله دُعاؤه وكتب جوابه، لا يكتب اسمه ويقول: هذا عنده ذِكْرُ اسمي وَتَرْكُهُ سواءٌ فكيف أكتب له اسمي؟ وكان يقول: من أدب الفتوى أن يتكلّم بلسانه بما يكتب بقلمه من التسمية في أوّله وقوله: والله أعلم في آخره، ليشهد له عند الله بنانه وبيانه، قال: مات ببخارى في سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ القاضي الإمام عماد الدين أبوبكر الحسن بن منصور [١٠١ب] النسفي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام شمس الأئمة أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني ﷺ قال: حدثنا القاضي الإمام أبو علي الحسين بن الخضر قال: حدثنا الحاكم أبو أحمد محمد بن محمد بن الحسن قال: حدثنا أبو القاسم أحمد بن حم بن عصمة الصفار قال: حدثنا حم بن نوح قال: حدثنا عمر بن هارون عن صالح المري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إن الله تعالى يقول: إني لأهمّ بأهل الأرض عذاباً فانظر إلى عُمّار بيوتي وإلى المتحابين فيَّ والمستغفرين بالأسحار فأصرفه عنهم».

٧٤٢. عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد بن بكر بن حمد بن هارون بن الخاقان بن داود الخزاعيّ الصفار المحتسب

توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ودفن في مشهد جاكرديزة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أبي بكر القراء ﷺ قال: حدثنا الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن عبد الله بن بكر بن عبد الله الكَدَكيّ الغازي قال: حدثنا الإمام أبو المظفر

←

في شعبان ٤٥٢هـ؛ *تاج التراجم* ٣٥ وفيه: توفي سنة ٤٤٨ أو ٤٤٩ بكش ودفن ببخارى؛ *الجواهر المضية* ٢/٤٢٩؛ *لسان الميزان* ٣٧٧/؛ *تبصير المنتبه* ٢/٥١١؛ *فضائل بلخ* ٣٤١؛ *تاريخ ملّا زاده* ٥٢؛ *الطبقات السنية* ٤/٣٤٥ـ٣٤٦؛ *كشف الظنون* ١/٤٦ وفيه أنه توفي سنة ٤٥٦هـ، ١/٥٦٨ وفيه أنه توفي سنة ٤٤٩هـ، ٢/١٢٢٤، ١٥٨٠؛ *الفوائد البهية* ٩٥. وترجمته في ب: الورقة ٣٩ب، وفيه: الحَلْوائي.

(٧٤٢) ب: الورقة ٤٠أ. وستأتي ترجمة شيخه علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي المتوفى سنة ٤٥٢هـ برقم ٩٥٠.

www.dorat-ghawas.com

عبدالعزيز بن عبدالملك الصفار الخُزاعي قال: أخبرنا الإمام علي بن أحمد بن الربيع قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن أحمد بن الغطريف وأبو أحمد ابن عدي الحافظ قالا: حدثنا محمد بن محمد بن الباغندي قال: حدثنا رُحيمٌ عبدُ الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا سهل ابن هارون الواسطي عن سفيان الثوري، عن ثور بن يزيد بن خالد بن معدان، عن ثوبان ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا راعه شيء قال: «الله الله ربي لا شريك له».

٧٤٣. عبد العزيز بن ياسين السَّنْكَباثيّ

سمع الشيخ الإمام علي بن أحمد السَنْكَبْاثِيّ يقول: أخبرنا أبو البحر عبدالواحد بن محمد الكاغذي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن هاشم قال: حدثنا ابن شيرويه قال: حدثنا إسحاق بن راهويه قال: أخبرنا أحمد بن أيوب الضبي السمرقندي عن أبي حمزة السُكري، عن جابر، عن الشعبي، عن مُرَّةَ الهمداني، عن أبي بكر الصديق ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لا يدخل الجنّة سيّئ الملكة وملعون من ضرّ مسلماً أو غرّه».

٧٤٤. الحافظ الجليل أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم بن علي بن أفلح العاصمي النَّسَفيّ الأُسْتُغْداديزَويّ

سمع الكثير بسمرقند في شبابه، وأسمع بها الكثير بعد شيبه، وكان ارتحل في الحديث شرقاً وغرباً. توفي بنسف في قرية أستغداديزة [١٠٢أ] بعد سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

---

(٧٤٣) ب: الورقة ٤٠أ. سنكبات من قرى أربنجن من سغد سمرقند (*الأنساب* ٣٢٢/٤). وستأتي ترجمة شيخه السنكباثي المتوفى سنة ٤٥٢هـ برقم ٩٥٠.

(٧٤٤) ب: الورقة ٤٠ب. وهو المعروف بالنخشبي، إذ أنّ نسف هي نفسها التي تدعى نخشب أيضاً. صاحب معجم *شيوخ النخشبي* الذي وصفه السمعاني بقوله إن النخشبي «يذكر فيه شيخه ونسبه وبلده وسيرته وعمن أخذ العلم وممن سمع الحديث ووفاته ويروي له حديثاً أيضاً أو حديثين» (*معجم شيوخ السمعاني*، الورقة ٢أ». أما نسبه الأستغداديزوي فهو نسبة إلى أستغداديزة إحدى قرى نسف، على أربعة فراسخ منها (*الأنساب* ١٣٢/١) حيث ترجم للمذكور بشكل وافٍ ونصّ على أنه ولد في ٤٠٨هـ وتوفي بنخشب سنة ٤٥٧هـ؛ معجم البلدان ٢٤٣/١؛ *المنتخب من السياق* ٥٣١؛ *تاريخ الإسلام* ٣٩٩ (حوادث ووفيات ٤٤١ ـ ٤٦٠هـ)؛ *اللباب* ٥١/١؛ *العبر* ٣٠٥/٢؛ *سير أعلام النبلاء* ٢٦٧/١٨ ـ ٢٦٨؛ *تذكرة الحفاظ* ١١٥٦/٣ ـ ١١٥٧؛ *مختصر تاريخ دمشق* ١٥٣/١٥.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو طاهر عثمان بن أبي أحمد بن إسحاق بن حمد الكشاني بسمرقند قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد العاصمي النسفي إملاءً بسمرقند قال: أخبرنا القاضي الإمام أبو الحسن محمد بن أبي القاسم علي بن محمد بن عبد الله ابن صخر الأزدي بمكة في المسجد الحرام في ظل الكعبة قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب إملاءً بالبصرة قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله والحسن بن المثنى وأبو خليفة الجمحي قالوا: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال: حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش، عن أبي مسعود البدري ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إنّ ممّا أدرك الناس من كلام النبوّة الأولى إذا لم تستحِ فاصنع ما شئت».

٧٤٥. الشيخ الإمام أبو الأئمة عبد العزيز بن عبد الرزاق بن أبي نصر ابن جعفر بن سليمان ابن متكان المَرْغينانيّ

دخل سمرقند مرتين. توفي بمرغينان سنة سبع وسبعين وأربعمائة وهو ابن ثمان وستين سنة.

قال: أخبرنا ابنه الشيخ القاضي الإمام الأجل قاضي القضاة شمس الإسلام محمود بن عبد العزيز بن عبد الرزاق المعروف بالأوزكَنْديّ ﷺ بسمرقند قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا الإمام أبو الحسن نصر بن الحسن المرغينانيُّ قال: أخبرنا الدهقان الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد الأخسيكثي قال: أخبرنا محمد بن يوسف الفربري قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا زكريا عن عامر سمعته يقول: سمعت النعمان بن بشير ﷺ يقول: قال رسول الله (ص): «ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم، كمثل الجسد إذا اشتكى عضوٌ تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى».

---

(٧٤٥) ب: الورقة ٤٠ ب. مرغينان بلدة من بلاد فرغانة كما في *الأنساب* (٥/٢٥٩) حيث ترجم لعبد هذا وأورد اسمه هناك: عبد العزيز بن عبد الرزاق بن أبي نصر ابن جعد بن سليمان بن متكان؛ *تكملة الإكمال* لابن نقطة ١/٤٨٠؛ *الجواهر المضية* ٢/٤٣٤؛ *الطبقات السنية* ٤/٣٤٨؛ *الفوائد البهية* ٩٧ وفيه: ... بن أبي نصر ابن جعفر.

www.dorat-ghawas.com

٧٤٦. **الشيخ الإمام الأجل برهان الأئمة أبو محمد عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز مازه رحمه الله**

توفي ببخارى في اليوم التاسع من ذي القعدة سنة ثماني عشرة وخمسمائة. دخل سمرقند كثيراً، وحدث بها وناظر.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الحجاج أبو الحسن عطاء بن أحمد بن جعفر الهروي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الشُريحي قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا علي بن الجعد الجوهري قال: أخبرنا حماد بن سلمة بن دينار، عن سعيد بن جُمهان، عن [١٠٢ب] سفينة رضي الله عنه قال: سمعت النبي (ص) يقول: «الخلافة ثلاثون

---

(٧٤٦) ب: الورقتان ٤٠ب، ٤١أ وفيها إضافة مهمة إن صحّت أنها من المؤلف نفسه، فهي تعني أنه وضع اللمسات الأخيرة بعد ربيع الأول من سنة ٥٣٦هـ أي قبل حوالي سنة وشهرين من وفاته التي حدثت في ١٢ جمادى الأولى ٥٣٧هـ. والإضافة هي: «ارتحل إليه أهل الآفاق لتحصيل علم النظر. دخل سمرقند كثيراً وحدّث بها وناظر. توفي ببخارى في اليوم التاسع من ذي القعدة سنة ثماني عشرة وخمسمائة. استشهد ابنه الشيخ الإمام الأجل حسام الدين عمر بن عبد العزيز بسمرقند في برية وذار، قتله كورخان ـ لعنه الله ـ بعدما رجع من بخارى عصر يوم الخميس السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وبقي ملقىً على التراب إلى اليوم الرابع وهو يوم الأحد، ثم حمل على أعناق الرجال إلى مدينة سمرقند، وصُلي عليه في حديقة مدرسة طفغاج خان، صلى عليه الشيخ الإمام زين الإسلام محمود بن أحمد بن الفرج الساغرجي مع زحام كثير قبل العصر، ودفنه بعد العصر من يوم الأحد في مقبرة بني ناجية في مشهد قثم بن العباس ـ رضي الله عنهما ـ على باب المسجد بجنب قبر الشيخ الإمام الخطيب مسعود بن الحسين الكشاني.

قال: أخبرنا الشيخ الأجل برهان الأئمة قال: أخبرنا الشيخ الحجاج أبو الحسن عطاء بن أحمد بن جعفر الهروي ....». عن برهان الأئمة هذا وبقية العلماء الذين نبغوا في أسرته. انظر التعليق الوافي الذي كتبه محمد بن عبد الوهاب القزويني على كتاب *لباب الألباب* لمحمد العوفي (الجزء الأول، الصفحات ٣٣٢ـ٣٣٦)، وقد سماه القزويني في ص ٣٣٢ ببرهان الدين؛ عن مقتل حسام الدين وحرب قطوان التي قتل فيها انظر: *الكامل في التاريخ* ١١/٨١ـ٨٦؛ *تاريخ الإسلام* ٤١٩ـ٤٢١ (حوادث ووفيات ٥٣١ـ٥٤٠هـ)؛ *سير أعلام النبلاء* ٢٠/٩٧ وفيه وفي المصدر الذي قبله: أبو حفص البخاري؛ *تبصير المنتبه* ١/١٤٣؛ *تاريخ ملّا زاده* ٤٧؛ *الطبقات السنية* ٤/٣٥١ـ٣٥٠؛ في *الأنساب* (١/١٩٥) أن أبا هارون موسى بن عبد الله بن إبراهيم القحطاني المغربي الأغماتي المتوفى بعد ٥١٦هـ قد تفقه عليه؛ *طبقات الفقهاء* لطاش كبري زاده ٨٢.

www.dorat-ghawas.com

سنة، ثمّ تكون ملكاً» ثم قال سفينة: أَمْسِكْ: خلافة أبي بكر سنتين، وخلافة عمر عشراً، وخلافة عثمان اثنتي عشرة وخلافة علي ست سنين رضي الله عنهم أجمعين.

٧٤٧. القاضي الإمام سيف الدين عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء بن زرعة بن بَنْصاب بن نِمراس ابن حَيوة الأسديّ الفضليّ البُخاريّ

دخل سمرقند غير مرة، وحدث بها وجلس للعامة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الحاكم الإمام أبو ثابتٍ عاصم بن الحسن قال: أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد الغُنجار قال: أخبرني أبو شُجاع الفضيل بن العباس بن الخصيب التميمي قال: حدثنا أبو بشر أحمد بن محمد بن مصعب بن بشر قال: أخبرنا عبد الله بن عبد الخالق بن عبد الله المروزي عن أبيه قال: خطبنا سعيد بن عثمان بن عفان على منبر مرو وقال: سمعت أبي عثمان بن عفان ﷺ يقول: قال رسول الله (ص): «ما اغبرت قدما رجل في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار ولا يجتمع في مُنْخُرَي عبد فتمسه النار أبداً».

٧٤٨. أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكِسّيّ القرشيّ يعرف بعبد بن حميد صاحب التفسير والمسند

إمام جليل. سمع عبد الرزاق بن همام الصنعاني وموسى بن إسماعيل التبوذكي ويزيد بن هارون والأجلّة وأهل اليمن والعراق.

---

(٧٤٧) ب: الورقة ٤١أ؛ *الأنساب* ٤/٣٩٠ وفيه: المعروف بالقاضي السيف، حمد الناس سيرته في ولايته القضاء، وقد حج سنة ٥١٥هـ؛ *المنتظم* ١٧/٢٣٧ـ٢٣٨؛ *اللباب* ٣/٤٣٤؛ *تاريخ الإسلام* ٣٢٥ (حوادث ووفيات ٥٢١ـ٥٤٠هـ) وفيه أنه توفي سنة ٥٣٣هـ؛ *الكامل في التاريخ* ١١/٧٢؛ *الجواهر المضية* ٢/٤٣١؛ *تاج التراجم* ٣٥.

(٧٤٨) ب: الورقة ٤١ب. *الأنساب* ٥/٧٠ـ٧١؛ *معجم البلدان* ٢/٤٠٦، ٤/٢٧٧، ٧٣٤؛ *التقييد* لابن نقطة ٢/١٤٤ـ١٤٥ وفيه: الكشي؛ *اللباب* ٣/٩٨؛ *تاريخ الإسلام* ٣٤٠ (حوادث ووفيات ٢٤١ـ٢٥٠هـ)؛ *تذكرة الحفاظ* ١/٥٣٤؛ *سير أعلام النبلاء* ١٢/٢٣٥ـ٢٣٨؛ *العبر* ١/٣٥٧؛ *البداية والنهاية* ١١/٤؛ *تبصير المنتبه* ٣/١٢١٨؛ *نزهة الألباب* ٢/١٢؛ نقل الحاكم الحسكاني في *شواهد التنزيل* مقاطع من تفسيره (انظر: ١/٢٠، ٣٢، ٧٥، ٨٦، ٢١٠).

www.dorat-ghawas.com

روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري وأبوعيسى الترمذي والحسين بن محمد بن نوح بن سفيان السلمي السمرقندي، وذكره البخاري في تاريخه، وروى عنه.

مات فجر يوم الأحد العشرين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين. حُكي عنه أنه قال: كنت ألقط قشر البطيخ وآكله في طلب الحديث، يفتخر به أهل كِسّ على سائر بلاد ما وراء النهر وحقّ لهم ذلك، وكانت الرحلة إليه من الآفاق في زمانه، وروى عنه أهل سمرقند وبخارى ونسف منهم: شريح بن شرغة ومحمود بن عنبر.

ودخل عبدٌ على يحيى بن عبدالغفّار الكِسي وهو مريض يعوده فبكى وقال: لا أبقاني الله تعالى يا أبا زكريا بعدك، فمات يحيى بن عبدالغفّار، ومات عبدٌ من اليوم الثاني، ولم يكن مريضاً فرفعت جنازتاهما في يوم واحد. قال محمد بن عبد بن حميد: قال قتيبة بن سعيد: إذا دخلتم الترمذ فعليكم بأحمد بن [١٠٣أ] الحسن، وإذا دخلتم كِسّ فعليكم بعبد بن حميد، وإذا دخلتم سمرقند فعليكم بعبدالله بن عبدالرحمن، وإذا دخلتم الشاش فعليكم بعبدالله بن أبي عرابة.

وقال محمد بن عبد بن حميد: أصلنا من غزنيا من قُرى كِسّ، وكان جدي حميد بن نصر ولد ببغداد؛ لأن نصراً أباه كان من المقيمين على باب الخليفة أيام أبي جعفر المنصور، ولما طال مقامه ببغداد حول عياله إلى بغداد فوُلد حميد بها ونشأ ثَمَّة، فكان يقرأ جدي من أفصح الناس بكل شيء في العربية والعروض والشعر، كان أديباً مقرئاً فكان يقرأ القرآن قراءةً جيدةً، وكان يُقرئ الناس وكان يختم القرآن بالليل مرة وبالنهار مرةً، وكان يصوم الدهر نحواً من ثلاثين سنة ما رأيته أفطر إلا يومي العيد وأيام التشريق، وما رأيته ينام قط لا بالليل ولا بالنهار، فإذا غلبته عيناه لم يضع جنبه، ونعس جالساً ساعةً ولا يخرج[أ] إلا للحاجة والوضوء، وكان لا يبرح من المسجد، وكان من أزهد الناس، وكان له أربع بنين والدي وأبومسلم وأبوعبدالله وآخر، وكان هذا الرابع يُتهم بالرفض فمات فدخل المسجد وصلى أربع ركعات شُكراً لله تعالى، وكان جدي قد أُصيبت إحدى عينيه في الجُدري والأخرى بإصابة خُشَيْبَةٍ في كرمٍ له بنوقد.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا أبوعمرو بكر بن محمد بن جعفر قال: أخبرنا محمود بن

(أ) في الأصل: ولا يدخل.

www.dorat-ghawas.com

عنبر قال: أخبرنا عبد بن حميد قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي خُثيم، عن إسماعيل بن رفاعة بن رافع، عن أبيه، عن جده ﷺ قال: خرجت مع النبي (ص) إلى السوق فقال: «يا معشر التجار! فرفع الناس إليه أبصارهم واستجابوا له، فقال عليه السلام: إن التجار يبعثون يوم القيامة فُجّاراً إلا من اتقى وبرّ وصدق».

٧٤٩. أبو منصور عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الواحد المؤذن الفارسيّ المقيم بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا إسماعيل بن أحمد الدِيزَكي قال: أخبرنا أبو العباس الصغاني قال: أخبرنا عبد الحميد بن عبد الله ابن عبد الواحد المؤذن أبو منصور الفارسي المقيم بسمرقند قال: أخبرنا أبو سهل هارون بن أحمد الاسترابادي بسمرقند قال: أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال: أخبرنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «قال الله ـ عز وجل ـ إذا همَّ عبدي بالحسنة فلم يعملها كتبتها له حسنة، فإن عملها كتبتها له عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف، وإنْ همَّ عبدي بسيّئة ولم يعملها لم أكتبها عليه وإن عملها كتبتها واحدةً».

٧٥٠. الشيخ أبو محمد عبد الحميد بن منصور بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد ابن بشير بن كامل بن زيد بن سعيد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن معتمر بن عبد الله بن زيد بن محمد بن جرير بن عبد الله البجليّ ﷺ

هو المقرئ العراقي رأس القراء. توفي في ضحوة يوم الأربعاء السابع من ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الفقيه الأديب الحجاج أبوبكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر كاك البخاري ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأستاذ أبو محمد عبد الحميد بن منصور بن محمد العراقي

---

(٧٤٩) لم يرد في ب. وشيخه هو أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بندار بن حريش بن الحكم الإسترابادي المتوفى ببخارى سنة ٣٦٤هـ (الأنساب ١/١٣١ـ ١٣٢).

(٧٥٠) ب: الورقة ٤٢أ. *تاريخ الإسلام* ١٧٨ (حوادث ووفيات ٤٨١ـ ٤٩٠هـ).

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ أبو نصر الحسين بن عبدالواحد الشيرازي قال: حدثنا أبو محمد حيّان بن علي الفَرْقَدِيُّ قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو قال: حدثنا يوسف بن عطية قال: حدثنا هارون بن كثير عن زيد بن أسلم، عن أبي أمامة الباهلي ﷺ عن أُبي بن كعب ﷺ عن رسول الله (ص) أنه قال: «أيما مسلم قرأ فاتحة الكتاب أُعطي من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة».

٧٥١. أبو عبد الرحمن عبد الحميد بن المعتصم بن الحسين بن حاضر بن الحُبَاب المؤذِّن النَّسَفيّ

روى عن عبدالمؤمن بن خلف ومحمد بن زكريا بن الحسين. مات مفاجأةً يوم الاثنين لتسعٍ بقين من شعبان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك النسفي قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا أبوعبدالرحمن عبدالحميد بن المعتصم قال: حدثنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف بن طُفيل قال: حدثنا محمد بن سنان قال: حدثنا محمد بن المصفى قال: حدثنا بقية قال: حدثنا عبدالله عن منصور بن المعتز عن أبي عبيد عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إذا أكلتم الفجل فأردتم أن لا تجدوا ريحه فاذكروني عند أول قضمه».

٧٥٢. [١٠٤أ] أبو سعد عبد الحميد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن عبد الله النيسابوريّ القاضي بنسف

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا أبو سعد عبد الحميد

---

(٧٥١) ب: الورقة ٤٢أ. وستأتي ترجمة شيخه عبد المؤمن بن خلف (٢٥٩ـ٣٤٦هـ) برقم ٧٥٦. وفي الأصل: أبو علي الحسين بن عبد الملك والتصويب من سير *أعلام النبلاء* ١٩/١٤٣ـ١٤٤ و*تاريخ الإسلام* ٢٠٦ (حوادث ووفيات ٤٨١ـ٤٩٠هـ) ومما ورد في صفحات الكتاب الماضية. وقد توفي سنة ٤٨٧هـ. وسيأتي ذكر عبد الحميد هذا في الترجمة رقم ٧٥٦.

(٧٥٢) لم يرد في ب. و«أخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال...» المقصود به الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي المذكور في الترجمة السابقة. وأبو العباس هو جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري المذكور في الترجمة السابقة أيضاً.

www.dorat-ghawas.com

ابن أحمد القاضي بنسف في ذي الحجة سنة سبع وأربعمائة قال: أخبرنا أبو القاسم محمد بن إبراهيم النَصْرَابادِيّ الحافظ قال: حدثنا أبو عبيدالله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي بمصر قال: حدثنا أبو سعيد عبدالله بن هلال قال: حدثنا عبدالله بن وهب قال: حدثنا يوسف بن يزيد عن الزهري عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله (ص): «الأرواح جنود مجنَّدة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف».

٧٥٣. الإمام نصير الدين أبو محمد عبد الحميد بن عمر بن الحسين بن علي بن عمرو القَطْوانيّ

توفي يوم الأحد آخر يوم من شعبان سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، ودفن بمقبرة جاكرديزة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا جدي الإمام أبوبكر محمد بن محمد بن المفتي القَطْوَانِيّ قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا علي بن أحمد الخزاعي قال: أخبرنا الهيثم بن كُليب قال: أخبرنا عبدالله ابن مسلم بن قتيبة قال: حدثني عبدة الصفار قال: حدثنا سليمان بن كثير الواسطي عن عبدالحميد، عن أنس ﷺ قال: «كان النبي (ص) يُعجبه الفاغية، وأحبّ الطعام إليه الدُباء».

٧٥٤. الشيخ أبو محمد عبد الحميد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن حمزة بن طاهر الأُشْمَنْديّ

الواعظ المقيم بسمرقند.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا القاضي أبوالفتح مبارك بن إسماعيل بن محمد الباهلي قال: حدثنا قاضي القضاة أبوبكر عبدالله بن محمد بن طرخان قال: حدثنا سُهيل بن إسماعيل قال: حدثنا مكي بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عُبيد عن سلمة بن الأكوع ﷺ قال: سمعت

---

(٧٥٣) ب: الورقة ٤٢ب. قطوان: من قرى سمرقند على خمسة فراسخ منها «*معجم البلدان* ٤/١٣٩». وقد ترجم في *الأنساب* (٤/٥٢٦) لشقيقه عثمان بن عمر بن الحسين المتوفى سنة ٥١٣هـ الذي سيأتي برقم ٨٦٧.
الفاغية: نَوْر الحِنّاء، وقيل نَوْرُ الريحان. الدُّباء هو القَرْع (*أساس البلاغة*، فغو، دبأ).

(٧٥٤) ب: الورقة ٤٢ب. أسمند من قرى سمرقند ويقال لها سمند بإسقاط الألف (*الأنساب* ١/١٥٦؛ *معجم البلدان* ١/٢٦٥). وقد ترجم السمعاني في المادة المذكورة لابنه محمد بن عبد الحميد.

www.dorat-ghawas.com

رسول الله (ص) يقول: «من قال عليَّ ما لم أقل فليتبوّأ مقعده من النار».

٧٥٥. أبو أحمد عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفارسيّ الغَزّال المقيم بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي قال: أخبرنا إسماعيل بن أحمد بن محمد الدِيزكِيُّ قال: أخبرنا أبو العباس الفضل بن العباس الصغاني قال: أخبرنا عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفارسي أبو أحمد الغزّال المقيم بسمرقند قال: أخبرنا أبو عمر عبد الملك بن [١٠٤ب] علي الكازروني قال: حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي قال: حدثنا أبو عاصم عن ابن جُريج عن سليمان بن موسى عن وقاص بن ربيعة عن المستورد ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من أكل بأخيه أكلةً أطعمه الله أكلةً مثلها من نار جهنم».

٧٥٦. أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد بن طفيل بن شريك بن شماس بن زيد بن الحارث بن مسلم التميمي العَمِّيّ

والحارث له صحبة مع رسول الله (ص). كان له رحلة إلى الشرق والغرب وحديث كثير ورجاله يجاوزون الألف، وكان صاحب غرائب ثقةً مأموناً.

كتب الحديث ببلدة نسف عن جدّه أبي زيد الطفيل بن زيد، وعن خاله أبي محمد أحمد بن محمد بن العجنس، وعن سائر أهلها، وكتب ببخارى عن صالح جزرة وغيره من أقرانه،

---

(٧٥٥) غير موجود في ب. والمؤكد أنه هو وأبو أحمد عبد المؤمن الغزال السمرقندي الذي سيأتي برقم ٧٥٨، شخص واحد لا شتراكهما في الاسم والكنية واللقب والشيخ الذي يرويان عنه وهو أبو عمر عبد الملك ابن علي الكازروني، وليس «أبو عمرو الكارزوني» كما ورد في المخطوطة. وهو المترجم في *الأنساب* (١٤/٥) و*تاريخ الإسلام* ١٧٩ (حوادث ووفيات ٣٥١ـ ٣٨٠هـ) المتوفى سنة ٣٥٨هـ.

(٧٥٦) ب: الورقة ٤٢ب؛ *معجم البلدان* ٨٨٨/١، ٤٥٨/٤؛ *تاريخ الإسلام* ٣٥٤ (حوادث ووفيات ٣٣١ـ ٣٥٠هـ)؛ *تذكرة الحفاظ* ٨٦٦/٣ـ ٨٦٨ وفيه أنه ولد في ٢٥٧هـ؛ *سير أعلام النبلاء* ٤٨٠/١٥ـ ٤٨٣؛ *العبر* ٧٣/٢ انظر شجرة نسب من نبغ من هذه الأسرة في الهامش ٤٦٤. وأبو الطيب المصعبي هو محمد بن حاتم الوزير يرد ذكره ضمن وقائع ٣٣١هـ فيما وراء النهر (*زين الاخبار* ٣٣٩)؛ مختصر *تاريخ دمشق* ٢٤٢/١٥.

www.dorat-ghawas.com

و بسمرقند عن الإمام محمد بن نصر المروزي و أضرابه، وبالسغد عن أهل أربنجن والكشانِيّة والدبوسية وغيرها، وبكسّ عن محمد بن عبد بن حميد، وبترمذ عن أحمد بن صالح، وببلخ عن عبدالصمد بن الفضل وكذا عن سائر أهل خراسان، وببغداد عن الكُديمي وأشباهه، وبالبصرة عن الفضل بن حُباب الجُمحي وأشكاله وكذا بالأبلة، وبالموصل عن أبي يعلى الموصلي وكذا بواسط والرقة ودمياط، وبمكة عن علي بن عبدالعزيز وبكر بن سهل الدمـياطي وغـيرهما، وبـصنعاء اليمن، وبمصر، والشام في حلب، وحمص، ودمشق، وصيداء، ورأس العين، ونصيبين، وَحَرَمِلِيّة، وَمنبج، وأنطاكية، والمصيصة، وقيس، وصور، والرافقة، وبيروت، وسائر بلادها، وبيت المقدس، والرملة، وطرسوس، وخيلة، وبلاد أُخر هي غير مشهورةٍ عندنا.

ولد ليلة النصف من شعبان سنة تسع وخمسين ومائتين، ومات يوم الخميس الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وثلاثمائة، عاش خمساً وثمانين سنةً وعشرة أشـهر إلا أربعة أيام.

ومن كراماته أن سارقاً نقب بيته فدخله ورزم ما وجد من الأمتعة، وأخرج الرزمة من بـيته ودخل حانوت خبّاز في السويقة، فبقي على المكان إلى الصباح والرزمة موضوعة بين يديه حتى خرج الناس، فوجدوا جدار الشيخ مثقوباً، ووجدوا السارق في حانوت الخباز والرزمة موضوعة بين يديه، ولا تُطيعه رجلاه في المشي، فلما أخذوه وأزعجوه ليذهبوا به [١٠٥أ] إلى السجن أطاعته رجلاه، فمشى على رجليه إلى السجن، فلما أُخبر به أبو يعلى أرسل إلى الأمير وأخبر أنه أبرأه عن الخصومة فخلّى سبيله، ولطمه ديلمي في فتنةٍ وقـعت بـنسف وأغـاروا عـلى الدور، فقطعت يمين الديلمي من يومه، ورأى أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين في المنام كأن شخصاً واقفاً على رأس سكة أبي يعلى وهو يقول: من أراد الطريق المُستقيم فعليه بأبي يـعلى ويشـير بيديه إلى داره، وكان ذلك في حياتِهِ.

وقال عبدالحميد بن المعتصم النسفي: كان أبو الطيّب المُصْعَبِيُّ وزير السلطان قد أشخص أبا عثمان سعيد بن إبراهيم إلى الحضرة بسبب تعصّب القرامطة وكنّا نـخاف عـليه سـطوته خـوفاً شديداً، وكان ذلك في شهر رمضان وكان أبو يعلى يختم في مسجده ليلة سبع وعشرين، وكـان الناس يرغبون في دعائه ويجتمع خلقٌ كثير.

www.dorat-ghawas.com

قال عبدالحميد: فقلت لأبي غياث حفص بن عمرو إن هذه ليلة ختم الشيخ أبي يعلى فتعال حتى نذهب إلى مسجده ونشهد دعوته، فحضر معنا، فلما ختم القرآن وأشرف على رؤوس الناس ودعا بدعاء الختم ذكر في آخر دعائه أبا الطيب المصعبي، فدعا عليه بالهلاك، وعلى القرامطة، ورماه بالزندقة والإلحاد، وهو يومئذٍ وزير السلطان ودعا لأبي عثمان سعيد بن إبراهيم ابن معقل بالخلاص من المحنة، ففزع أبو غياث من ذلك فزعاً شديداً ولو وجد نفقاً في الأرض لسلكه حتى لا يراه أحدٌ ولامني على استحضاره، فلم يلبث إلا ليالي معدودةً حتى ورد الخبر بأنّ الحَشَمَ قتلوا المُصْعَبِيَّ شرَّ قتلةٍ، وَتَخَلَّصَ أبو عثمان وأمن في نفسه وماله ورجع من بخارى سالماً، وتتبّع القرامطة حتى استأصلهم.

قال أبو جعفر محمد بن الحسين بن علي بن الحسين النسفي: شهدت جنازة أبي يعلى وهي موضوعةٌ في المُصلّى والناس يأتون أفواجاً، إذ غشيتنا أصوات الطبول حسب ما يكون في العساكر حتى ظننا أن جيشاً قدم، وكنا نقول في أنفسنا ليتنا صلينا قبل أن يغشانا، فلما اجتمع الناس وقاموا للصلاة سكنت الأصوات كأن لم تكن.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا أبو العباس المُستغفري قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن عبدالعزيز وأبو جعفر محمد بن علي قالا: أخبرنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف قال: حدثنا أبوبكر محمد بن إسماعيل بقنسرين قال: حدثنا فتح ابن أيوب قال: حدثنا [١٠٥ب] يزيد بن هارون قال: حدثنا سنانٌ أبو العلاء عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لا يقبل الله تعالى قولاً إلا بعملٍ، ولا يقبل قولاً وعملاً إلا بنيّةٍ، ولا يقبل قولاً وعملاً ونيّةً إلا باتّباع السنّة».

٧٥٧. أبو يعلى عبد المؤمن بن عبد المجيد النَّسَفيّ

الشيخ الصالح الفاضل المتقن الثقة. من رأس القنطرة. روى عن إبراهيم بن معقل ومحمود بن عنبر وأحمد بن محمد العجنسي وغيرهم. كان من أخص أصحاب أبي يعلى، عبدالمؤمن بن

---

(٧٥٧) ب: الورقة ٤٣ب؛ *تاريخ الإسلام* ٤٦١ (حوادث ووفيات ٣٥١ ـ ٣٨٠هـ) وقال: إنه توفي عشر السبعين والثلاثمائة. وفي ٦٧٣ من نفس الجزء قال: إنه مات بعد الستين وهو نفس ما قاله النسفي في *القند*. ورأس القنطرة: من قرى السغد كبيرة (*الأنساب* ٤/٥٥٣).

www.dorat-ghawas.com

خلف، وكان الشيخ لا يحدث في مجلسه حتى يحضره أبو يعلى عبدالمؤمن بن عبدالمجيد، وكان لا يأكل طعام أحد إلا طعامه.

حجّ في سنة ثلاثين وثلاثمائة، وحج معه الدهقان أبوالقاسم أحمد بن جبريل بن عاصم. روى عنه أهل نسف وأهل سمرقند. دخل سمرقند سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وكتب عنه الإدريسي وغيره. مات سنة نيفٍ وستين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الحسن بن عبدالملك هذا قال: أخبرنا أبوالعباس هذا قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالعزيز قال: أخبرنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن عبدالمجيد قال: حدثنا أبو العباس محمود بن عنبر سلخ ذي الحجة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة قال: حدثنا أحمد بن يعقوب قال: حدثنا علي بن محمد عن أشعث بن سعيد، عن عاصم بن عُبيدالله بن عاصم، عن سالم، عن أبيه قال: أفاض النبي (ص) من عرفة ورديفه أسامة وهو يقول:

إليك تعدو قلقاً وَضينُها ... مخالفاً دينَ النصارى دينُها

معترضاً في بطنها جنينُها

٧٥٨. أبو أحمد عبد المؤمن بن عبد الرحمن الغَزَّال السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ أبوالفتح محمد بن حمدٍ الهمذاني إجازةً قال: أخبرنا قاضي القضاة أبوسعيد عبدالكريم بن أحمد بن طاهر التميمي الوزّان الطبري قال: أخبرنا الشيخ الأوحد أبوأحمد عبدالمؤمن بن عبدالرحمن الغزّال بسمرقند قال: أخبرنا أبوعمر عبدالملك بن علي قال: حدثنا أبومسلم إبراهيم بن مسلم الكجيّ قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي قال: حدثنا عبدالله بن عمر عن سالم أبي الجراح عن أم حبيبة زوج النبي (ص) قال: «لا تصحب الملائكة رفقةً أو عيراً فيها جرس».

٧٥٩. القاضي أبو المطهّر عبد البارّ بن عبد الجبار بن عبد الله بن حَسّان الحَسّانيّ النَّسَفيّ

دخل سمرقند كثيراً. توفي بخوارزم.

---

(٧٥٨) لم يرد في ب: وهو نفسه المترجم برقم ٧٥٥.

(٧٥٩) ب: الورقة ١٤٤أ.

www.dorat-ghawas.com

قال: [١٠٦أ] أخبرنا هو فقال: حدثنا الإمام أحمد بن يوسف بن عبدالعزيز الأَشْرُوشَنِيّ بِوَرْزَنَا قال: أخبرنا الإمام أبو العباس الفضل بن العباس بن عمر الصغاني بها قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالله البائع قال: حدثني أبو زكريا يحيى بن حبيب الحارثي قال: حدثني موسى بن إبراهيم قال: حدثني طلحة بن خراش يقول: سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول: «لا تمسّ النار مسلماً رآني، ولا مَن رأى مَن رآني، ولا من رأى من رأى من رآني ولا من رأى من رأى من رأى من رآني».

٧٦٠. الشيخ الإمام عبد المجيد بن يوسف بن شُعَيب يَنال الشَّلْجيكَثيّ

تفقّه بسمرقند وأقام بها، ومات بها يوم السبت التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وأربعمائة، وهو ابن ثمانين سنة أو نحوها.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام علي بن عبدالمجيد بن يوسف الشلْجي رحمه الله قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا الإمام الأستاذ أبوبكر محمد بن عبدالرحمن بن خلف الفُنوخيّ قال: حدثنا أبو الحسن بن يعمر النسفي قال: أخبرنا محمد بن محمود بن عنبر النسفي قال: حدثنا محمد بن عيسى الترمذي قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا عبدالمجيد بن جعفر عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت النبي (ص) يقول: «من بنى لله تعالى مسجداً بنى الله تعالى له مثله في الجنة».

٧٦١. الشيخ الإمام عبد المجيد بن يونس بن يوسف الكِسِّيّ

المدرِّس المفتي الواعظ بكسّ.

قال: رأيته سنة إحدى وثمانين وأربعمائة بكسّ وشهدت درسه ومجلسه ولم يتفق لي سماع حديث مسند منه ولا إجازة. مات بها بعد ذلك بسنة أو أكثر.

---

(٧٦٠) ب: الورقة ٤٤ب. *الأنساب* ٣/٤٥١؛ *اللباب* ٢/٢٠٦. وفي *الأنساب*: «شلجيكث: قرية من قرى طراز شبه بليدة، إحدى بلاد ثغور الترك». وينسب إليها شلجيكثي وشلجي وهو ما يؤيده الوارد في نص الخبر هذا. وستأتي ترجمة ابنه برقم ٩٩٣.

(٧٦١) ب: الورقة ٤٤ب. كما في الترجمة ٥٦٤، فإنه يروي عن أبي نصر أحمد بن محمد بن حميد الكشاني المتوفى سنة ٤٤٣هـ.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالله بن علي الكسيّ ﷺ قال: أخبرنا الشيخ عبدالمجيد هذا قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن حُميد الكُشاني قال: حدثنا الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا علي بن محمد الشيباني الكوفي بها قال: أخبرنا الخضر بن أبان قال: حدثنا أبو هُدبة إبراهيم بن هدبة قال: حدثنا أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «ربما يودّ صاحب الدابّة أنه بدل الغلال يسعى خلف الدابة إذا صار الغلام إلى الجنّة ومولاه أربعين سنة في المحاسبة».

٧٦٢. الإمام عبد المجيد [١٠٦ب] بن أبي اليسر أبن عمر بن عبد الله بن محمد الكُشانيّ ويُعرف جدّه عمر بـ «پيرهَري» صاحب التفسير.

قال: حدثني الشيخ الإمام الخطيب مسعود بن محمود بن مَرْس الكُشاني عنه تفسير جدّه.

٧٦٣. أبو العلاء عبد المنّان بن خلف بن طفيل بن زيد بن طفيل بن شريك بن شماس بن زيد بن الحارث التَّميميّ

هو أخو أبي يعلى عبدالمؤمن بن خلف سمع محمود بن عنبر وأسد بن حمدويه ومحمد بن طالب وأخاه. روى عنه ابنه أبو اليسر عبدالمتعال بن عبدالمنان، مات عصر يوم الخميس غرة رجب سنة أربعين وثلاثمائة، صلّى عليه أخوه أبو يعلى.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك ﷺ قال: أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد ابن المعتز قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عمرو بن مسلم قال: حدثنا أبو اليسر عبدالمتعال بن عبدالمنان بن خلف قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو سعيد خلف بن سليمان قال: حدثنا بُندار قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا مالك بن مغول عن الوليد بن العَيْزَار، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: سألت رسول الله (ص): أيُّ العمل أفضل؟ قال: «الصلاة في أوّل وقتها».

---

(٧٦٢) ب: الورقة ٤٥أ. ستأتي ترجمة جده عمر بن عبد الله الهروي (٣٩٦ ـ ٤٨١هـ) صاحب التفسير برقم ٨٣٦.

(٧٦٣) ب: الورقة ٤٥أ. انظر شجرة نسب علماء هذه الأسرة بهامش الترجمة ٤٦٤.

www.dorat-ghawas.com

٧٦٤. أبو اليُسْر عبد المتعال بن عبد المنان بن خلف بن طفيل التميميّ النَّسَفيّ

هو أبو اليسر بن العلاء بن أبي صالح ابن أبي زيد، العبد الصالح. روى عن أبيه وعن عمّه أبي يعلى ومحمد بن طالب وسعيد بن إبراهيم بن معقل، ومحمد بن محمود بن عنبر وغيرهم. مات منصرفاً من الحجّ بعسكر مكرمٍ يوم السبت السادس من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

قال إسماعيل بن أحمد بن علي بن طاهر الجَوْبَقِي: كنا يوماً مع أبي اليسر في مسجده، فسمعنا أصوات المعازف، وقالوا: إن دهاقين البلد، ودهقان تُوبنَ، اجتمعوا في دار فلان في سكّته على الشرب، فقام وصلى ركعتين وأشار إلينا أن قوموا، فقال أبو علي الهاروني: لا حاجة لي إلى الصفع والضرب، فقام وقمنا حتى أتينا باب تلك الدار فلم نجد سبيلاً لكثرة الأفراس والخدم، فتخلّل حتى قام على الباب وأذَّن بالترجيع فلمّا قال: أشهد أن لا إله إلا الله ثانياً رفع صوته، فبلغني أن الأمير أبا بكر الدهقان قال: لمّا سمعنا صوته دخل علينا من الرعب ما لا يوصف، واستطلق بطني فقمنا هُرَّاباً وتوارينا، فدخل ورأى المعازف وأوعية الشراب فأخرج المَقْلَمَةَ من كمّه وأخرج منها سكّيناً صغيراً وجعل يقطع الأوتار، [١٠٧أ] ونتبسّم، وأخذ أوعية الشراب الرصاصية واحداً بعد واحدٍ إلى بالوعة الدار حتى أراقها كلها ولم يكسر شيئاً وخرج، فتفرق القوم ولم يجتمعوا بعد.

وكان واحد من جيرانه مُدْمِنَ خمرٍ مُعْلِنَ فسق فاجتمع هو مع الفسقة يوماً على الشرب، فجاء هذا الشيخ ومعه مصلّاهُ، فقرع الباب فقيل: من بالباب؟ فقال: أأدخل؟ فقالوا: أدخل. وظنّوه أحدهم، فدخل وبسط مصلّاه وجعل يصلي فاستحيوا وتفرّقوا، فما اجتمعوا بعد.

قال: وأخبرنا الشيخ أبو علي هذا ﷺ قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عمرو قال: حدثنا أبو اليسر عبد المتعال بن عبد المنّان قال: حدثنا محمد بن طالب بن علي قال: قرأت على أبي الحسن علي بن الحسن البيكندي حدثكم أبو عبدالله محمد بن سلام

---

(٧٦٤) ب: الورقة ٤٥أ. عن شجرة نسب من نبغ من العلماء في هذه الأسرة، انظر هامش الترجمة ٤٦٤. أما إسماعيل الجوبقي فقد مرت ترجمة أبيه برقم ١٠١. وفي الترجمة ١٠٤٩: «وجدت في كتاب أبي اليسر عبد المتعال بن عبد المنان بخطه: حدثنا...».

www.dorat-ghawas.com

البيكندي قال: أخبرنا وكيع عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه قال: إن أول ما يُكفأ الإسلام كما يُكفأ الأناء قول الناس في القدر.

٧٦٥. أبو أحمد عبد الكريم بن عبد الرحمن السَّمَرْقَنْديّ الحاكم

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الإمام إسماعيل بن أحمد الدِيزَكِيُّ قال: أخبرنا الفقيه أبو العباس الصغاني قال: أخبرنا عبدالكريم بن عبد الرحمن السمرقندي أبو أحمد الحاكم قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن المكي بن محمد بن حامد البلخي الصيدلاني قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد المُعَدَّلُ قال: حدثنا أبو سليمان قال: حدثنا مكي بن إبراهيم قال: حدثنا هشام بن عبد الله صاحب الدَسْتَواء عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي راشد أنه سمع عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول: «التجّار هم الفُجّار» قيل: يا رسول الله! أليس قد أحلّ الله البيع؟ قال: «بلى، ولكن يحلفون فيأثمون، ويحدثون فيكذبون» قال: وسمعت رسول الله (ص) يقول: «إنّ الفسّاق من أهل النار» قيل: يا رسول الله! ومن الفساق؟ قال: «النساء»، قال رجل: أو لسن هنّ أمّهاتنا وأخواتنا وأزواجنا؟ قال: «بلى، ولكن إذا أعطين لم يشكرن، وإذا ابتلين لم يصبرن».

٧٦٦. الإمام أبو محمد عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن مجاهد بن عبد الله البَزْدَوِيّ

الزاهد المفتي جدّ أستاذنا الشيخ القاضي الإمام الأجل صدر الإسلام أبي اليُسر [١٠٧ب] محمد بن محمد بن الحسين بن عبدالكريم رحمه الله كان تلميذ الشيخ الإمام أبي منصور الماتريدي رحمه الله في الفقه والكلام.

روى عن أبي طلحة منصور بن محمد البزدوي وأبي عبدالله محمد بن عبد الله الفقيه النسفي وأبي علي محمد بن الحارث اللؤلؤي السمرقندي وأبي العباس محمد بن عثمان بن سلم السمرقندي وغيرهم، وأبي بكر الأعمش البلخي.

---

(٧٦٥) لم يرد في ب. والراوي عنه الصغاني هو الفضل بن العباس الذي كان حياً في ٤٢٣هـ وسيأتي برقم ١١٦٦.

(٧٦٦) ب: الورقة ٤٥ب؛ *الإكمال* لابن ماكولا ٤٧٣/١؛ *الأنساب* ٣٤٠/١؛ *تاريخ الإسلام* ٢٠٠ (حوادث ووفيات ٣٨١ـ٤٠٠هـ)؛ *الجواهر المضية* ٤٥٨/٢؛ *الطبقات السنية* ٣٧٨/٤؛ *الفوائد البهية* ١٠١. وهو منسوب إلى بزدة: قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف على طريق بخارى (*الأنساب* ٣٣٩/١).

www.dorat-ghawas.com

روى عنه أهل بلده والغرباء وحدّث بسمرقند، وروى عنه البردعي. مات يوم الأحد غُرة شهر رمضان سنة تسعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ محمد بن محمد الشاهدي ﷺ قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد الغنجار قال: حدثنا أبومحمد عبدالكريم بن موسى ابن عيسى قال: حدثنا أبو طلحة منصور بن محمد الدهقان قال: حدثنا عبيدالله بن عمرو قال: حدثنا أبوسعيد كعب بن سعيد بن كعب العامري عن سعيد بن زكريا المدائني قال: حدثنا جعفر ابن مرزوق عن محمد بن عبدالله، عن العوام النصيبي قال: قال سلمان الفارسي ﷺ : الجواز على الصراط: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلان، أدخلوه جنَّةً عاليةً قطوفها دانية، كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيّام الخالية.

٧٦٧. أبو محمد عبد الكريم بن جعفر بن إبراهيم بن علي الجَوْزَقيّ الحَجّاج السَّمَرْقَنْديّ

كتب بالعراق والحجاز والشام الكثير، وسمع وحدّث بسمرقند.

قال: أخبرنا الإمام الخطيب عطا ملك بن عبدالجبار بن أبي طاهر ﷺ قال: أخبرنا الشيخ عبدالكريم بن جعفر الجوزقي فيما قرئ عليه بسمرقند سنة خمس وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبوالفتح سُليم بن أيوب بن سُليم الرازي بثغرصور في شعبان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة قال: أخبرنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي سنة خمس واربعمائة قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي سنة أربعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبوإسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي القاضي قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «صلاة الجمعة أفضل من صلاة أحدكم بخمس وعشرين جزءاً». [١٠٨أ]

---

(٧٦٧) ب: الورقة ٤٥ب. ونرجح أنه من جوزق هراة. قال السمعاني (*الأنساب* ١١٩/٢) بوجود جوزقين: جوزق نيسابور وجوزق هراة. أما شيخه فهو أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي الشافعي الغريق ببحر القلزم عند ساحل جدة بعد أن حج في صفر سنة ٤٤٧هـ وقد نيف على الثمانين (*سير أعلام النبلاء* ٦٤٧/٧ـ٦٤٥).

www.dorat-ghawas.com

٧٦٨. الإمام الحجّاج أبو الفضائل عبد الصادق بن عبد الخالق بن عبد الرحمن بن كاسِم ابن الفضل بن عبد الرحيم بن الحسين بن الربيع النَّوْقَديّ

حدّث بسمرقند. ولد ليلة البراءة سنة خمسين وأربعمائة.

قال: أخبرنا هو بسمرقند في شهر ربيع الأول سنة عشرين وخمسمائة قال: أخبرنا إمام الحرمين أبو عبد الله الحسين بن علي الطبري بمكة قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر ابن محمد بن مسرور بنيسابور قال: حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن بُجيد السُلمي قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال: حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي (ص) قال: «الدنيا سجن المؤمن وجنَّة الكافر».

٧٦٩. الشيخ الإمام عبد الرشيد بن الحسين بن أبي صالح ابن الحسن الإشْرَنْكَنيّ ﷺ

أقام ببخارى يُدرس بها ويُفتي، وكان يدخل سمرقند كثيراً، وتوفي ببخارى في سنة عشرين وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو بسمرقند فقال: أخبرنا شمس الملك أبو الحسن نصر بن إبراهيم بن نصر إملاءً في جامع بخارى قال: حدثنا القاضي الإمام أبو عبد الله حمد بن محمد الزبيري قال: أخبرنا الشيخ أبو المظفر منصور بن إسماعيل بن أحمد المعدل قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله

---

(٧٦٨) ب: الورقة ٤٦أ؛ نسبة إلى نوقد قريش: قرية كبيرة على ستة فراسخ من نسف. والمشهور بالإنتساب إليها: أبو الفضائل عبد القادر بن عبد الخالق... سمع بمكة أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري...» (*الأنساب* ٥/٥٣٧). الصواب: «عبد الصادق» وليس «عبد القادر».

(٧٦٩) ب: الورقة ٤٦أ. لعله المذكور في *الفوائد البهية* ٩٤: «عبد الرشيد بن الحسين البخاري، جد صاحب الخلاصة، كان إماماً فاضلاً... تفقه عليه ابنه برهان الدين أحمد». أما شيخه شمس الملك نصر فقد ترجم له الذهبي في *سير أعلام النبلاء* (١٩/١٩٢ـ١٩٣) وقال: «شمس الملك السلطان نصر بن إبراهيم صاحب ما وراء النهر. قال السمعاني: كان من أفاضل الملوك علماً ورأياً وسياسة وحزماً، درس الفقه وكتب بخطه المليح مصحفاً، وخطب على منبر بخارى، وعلى منبر سمرقند، وتعجبوا من فصاحته. وأملى الحديث عن حمد بن محمد الزبيري وغيره. وكان يعرف النجارة، عمل بيده باب المقصورة. روى عنه محمد بن نصر الخطيب. توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة».

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن نجدة قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عُمير، عن رِبْعي بن حِراش، عن حُذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر رضي الله عنهما».

٧٧٠. الشيخ ابو المطهّر عبد الرشيد بن أحمد بن طاهر بن عوض بن علي بن عبد القاهر الطاهريّ السَّمَرْقَنْديّ

كان ولادته يوم الجمعة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، كتب الحديث بسمرقند وخُراسان والعراق والشام، وكتب أمالي الملك نصر بن إبراهيم بسمرقند في دار الجوزجانية.

قال: أخبرنا الشيخ أبو المطهّر هذا قال: أخبرنا شمس الملك نصر بن إبراهيم قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله حمد بن محمد الزبيري قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن الحسين الحافظ قال: أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: [١٠٨ ب] حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا أبوبكر الحُميدي قال: حدثنا معن بن عيسى قال: حدثنا الحارث بن عبد الملك، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل - رضي الله عنهم - قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «عُمر بن الخطاب رضي الله عنه معي حيث أُحبّ، وأنا معه حيث يُحبّ، والحقّ بعدي مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث كان».

٧٧١. الشيخ أبو محمد عبد المُصوِّر بن عبد الرزاق بن جعفر بن أحمد بن عصمة النَّسَفيّ

قال: أخبرني عنه ابنه الفقيه محمد بن عبد المُصور الواعظي قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا القاضي الإمام أبو الفوارس عبد الملك بن الحسين النسفي إملاءً قال: حدثنا الإمام أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي الزاهد قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن خنب قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن موسى التميمي قال: حدثنا أبو نُعيم عن مسعرٍ عن منصور عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم

---

(٧٧٠) ب: الورقة ٤٦أ. شيخه شمس الملك مرت ترجمته في الهامش السابق.

(٧٧١) لم يرد في ب. مرت ترجمة شيخه أبي الفوارس النسفي (٣٦٨-٤٥٢هـ) برقم ٦٣٧.

www.dorat-ghawas.com

ولدته أمّه».

٧٧٢. أبو عبد الرحمن عبد بن سهل بن محمد الزاهد الحدّاد السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن أبي الليث البخاري وسعيد بن هاشم الكاغذي السمرقندي وعمر بن حفص الباهلي وغيرهم. روى عنه محمد بن أحمد بن هاشم الذهبي، وكان مكتوباً على مفتاح عبد بن سهل: من اجتنب الملامة، دامت له السلامة.

وذكر محمد بن الوليد: أن رجلاً من زهاد مكة أهدى إليه قُرصاً يابساً وكتب إليه إني عجنته بماءِ زمزم، فقال: لو بيَّن لنا من أين كان طحينهُ كان خيراً، ونحن واجدون هاهنا الماء الحلال، وإنما الشأن في الطحين؛ ولم يأكله، وأهدى إليه حاجّ تمراً وقال: هذا مما غرسه النبي ﷺ بالمدينة فلم يقبله، فألحّ عليه، فقال: أقبل على شرط أن تقضي حاجتي، فقال: نعم، حاجتك مقضية، فقال: قبلته، وحاجتي أن تقعد فتأكله، فأكل بعضه، فقال: كم أكلت؟ قال: خمساً وعشرين، فقال عبدٌ: أنا قرأت: ﴿قل هو الله أحد﴾ خمساً وعشرين مرّةً حين كنت تأكل التمر، فأخبرني أيهما أحب إليك يوم القيامة، أكل ما غرسه النبي ﷺ ؟ أو قراءة ما أنزله الله تعالى في صفته.

قال: [١٠٩أ] أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو حفصٍ عمر بن أحمد بن محمد بن شبيب الديزكي ﵀ قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إدريس الإستراباذي قال: أخبرنا محمد بن عصمة المقرئ السمرقندي قال: حدثنا عبد بن سهل الحدّاد الزاهد السمرقندي قال: حدثنا أبو الليث البخاري قال: سمعت يحيى قال: أخبرنا ابن لهيعة عن زُهرة بن معبد، عن عبد الله بن السائب ﵁ وكان قد أدرك النبي (ص) قال: كان أصحاب رسول الله (ص) ورضي عنهم يتعلمون هذا الدعاء كما يتعلمون السورة من القرآن إذا دخلت السنة أو الشهر: «اللّهمّ أدخله علينا بالأمن والإيمان والسلام والإسلام ورضوان من الرحمن وجوارٍ من

---

(٧٧٢) حدث قطع في الكلام في ورقة النسخة ب فضاعت مجموعة من التراجم منها نصف ترجمة عبد بن سهل هذا. ورد في الأنساب (٥/٦٩٦) بوصفه راوياً عن محمد بن عباد اليسيركثي المتوفى سنة ٢٦٨هـ. انظر ترجمة أخيه برقم ١٠٨٢. أما شيخه سعيد الكاغذي المتوفى سنة ٢٥٩ فقد مرت ترجمته برقم ٢٨٨.

www.dorat-ghawas.com

الشيطان».

٧٧٣. أبو محمد عبد بن أحمد العطّار السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن الدارمي. روى عنه أبوعمرو محمد بن إسحاق العصفري.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثنا جعفر بن محمد الكرابيسي السمرقندي قال: حدثنا أبوعمرو العصفري قال: أخبرنا عبد بن أحمد العطار قال: حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن السمرقندي قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا عبدالواحد قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق قال: حدثني النُعمان بن سعد عن علي ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «خيركم من تعلَّم القرآن وعلّمه».

٧٧٤. أبو عياش عبد بن عياش السَّمَرْقَنْديّ العابد

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعيد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد السمرقندي قال: وفيما ذكر مسعود بن كامل بن عباس أن عبد بن عياش أبا عياش العابد السمرقندي حدثهم قال: حدثنا معاذ بن هشام الدستوائي قال: حدثني أبي عن قتادة، عن كثير بن أبي كثير، عن أبي عياض، عن عبدالله بن عمرو ﷺ قال: إن العرش لمطوَّق بحيةٍ وإنّ الوحي لينزل في السلاسل.

٧٧٥. أبو محمد عبد بن سيف السَّاغَرْجيّ السُّغْديّ

حدّث بسمرقند.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن محمد أبوبكر البزاز السمرقندي قال:

---

(٧٧٣) ب: الورقة ٥٢ أ. ورد ذكره مع من روى عنهم فحسب. قوله: «وبهذا الإسناد عن أبي سعد» أي الإسناد المذكور في الترجمة السابقة وأبو سعد هو الإدريسي المعروف. أما الراوي عنه أبو عمرو محمد بن إسحاق العصفري فقد توفي سنة ٣٤٨هـ (الأنساب ٤/٢٠٣ـ٢٠٤).

(٧٧٤) ب: الورقة ٥٢ أ. مايزال الإسناد هنا هو نفسه الذي في الرواية السابقة و التي قبلها. أما شيخه فهو معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي المتوفى سنة ٢٠٠هـ (الأنساب ٢/٤٧٦).

(٧٧٥) ب: الورقة ٤٦ ب؛ ساغرج وصاغرج: من قرى السغد على خمسة فراسخ من سمرقند، وهي من قرى إشتيخن (الأنساب ٣/١٩٨).

www.dorat-ghawas.com

حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن محمد بن علباء بن دارة الخُزاعي السمرقندي قال: حدثنا أبو محمد عبد بن سيف السَّاغَرْجيُّ قال: [١٠٩ب] حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن طرخان قال: حدثني سليمان بن سلمة الكلاعي وعمر بن حفص الأوصابي وكثير الحَذّاء الحمصيون قالوا: حدثنا بقية عن إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حيّان عن شهر بن حوشب، عن جرير بن عبدالله البجلي ﷺ قال: رأيت رسول الله (ص) يمسح على خُفيّه. فقالوا: بعد نزول المائدة، قال جرير: إنما أسلمتُ بعد نزول المائدة.

٧٧٦. أبو محمد عبد بن رُمَيح البكريّ السَّمَرْقَنْديّ

من أهل المدينة.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني معتمر بن جبريل الكرميني بسمرقند قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سلم قال: سمعت أبا محمد عبد بن رُمَيْح البكري قال: سمعت أبا علي الحسن بن محمد الحاسب قال: قال أبو إسحاق الطالقاني: مَن ترك الكسب احتاج إلى النفقة، ومن أحتاج إلى النفقة طمع في الناس، ومن طمع في الناس تكلّم بالهوى، ومن تكلّم بالهوى أسخط ربّه، ومن أسخط ربّه غضب عليه، ومن غضب عليه أدخله النار.

٧٧٧. أبو منصور عبد بن أحمد بن إسحاق اللؤلؤي السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرنا أبو محمد أحمد بن محمد بن عقيل بن الكاغذي قال: حدثنا محمد بن صخر بن راهويه الكاغذي السمرقندي قال: حدثنا عبد بن أحمد بن إسحاق قال: أخبرنا علي بن إسحاق بن زاطيا قال: حدثنا عثمان بن عبدالله العثماني قال: حدثنا مالك ابن أنسٍ عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنّ رسول الله (ص) قال: «صلّوا خلف من قال: لا إله إلا الله وصلّوا على من مات من أهل لا إله إلا الله».

---

(٧٧٦) ب: الورقة ٥٢أ؛ *الأنساب* (٥٣/٢)، وفيه: السعدي، بوصفه راوياً عن الحسن بن محمد الحاسب أحد حسّاب الأمير نصر بن أحمد بن أسد الساماني.

(٧٧٧) ب: الورقة ٥٢أ حيث ورد اسمه فحسب. أما شيخه فهو علي بن إسحاق بن زاطيا أبو الحسن المخرمي المتوفى سنة ٣٠٦هـ (*لسان الميزان* ٧٣٨/٤).

www.dorat-ghawas.com

٧٧٨. عبد بن يحيى الكِسِّي

حدّث بسمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرنا أبو محمد أحمد بن عقيل بن خالد بن مهدي الخُزاعي قال: حدثنا عبد بن يحيى الكسي بسمرقند سنة سبع وثلاثمائة قال: حدثنا مقاتل بن عبدالله الكسي قال: أخبرنا الحسين بن إسماعيل قال: أخبرنا سعيد بن القاسم الواسطي قال: حدثنا إسماعيل بن أبي زياد عن أبان، عن أنس بن مالك ﵁ قال: قال رسول الله (ص): «لزوال الدنيا أهون على الله من قتلِ مؤمنٍ».

قال نجم الدين: وقد قلت:

سمرقند كانت مأمناً وبجعلها لقتل وغارات غدت غيرَ مأمَنِ

وإنّ زوال الكون أدون حالةً وأهون عند الله من قتل مؤمنِ

٧٧٩. [١١٠أ] عبد بن عنبر

مؤذن مسجد البكريين بسمرقند في المدينة. كان شيخاً زاهداً عابداً.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الديزكي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا علي بن الفضل التاجر قال: حدثنا أبو نصر محمد بن عبيد الله السمرقندي قال: حدثنا محمد بن الفضل مؤذن الورّاقين بسمرقند قال: أخبرنا أبو عفان الطالقاني هو العلاء بن علي الأَنْدَرَابِيُّ(أ) قال: حدثنا محمد بن حفص البلخي قال: حدثنا كثير بن سليم عن أنس بن مالك ﵁ قال: أخذ رسول الله (ص) بيدي فقال: «يا أنس! لا تدفع يدك هذه لكثير من الناس».

قال: وأخذ أنسٌ يد كثير بن سليم، وقال: يا كثير! لا تدفع يدك هذه لكثير من الناس، قال: وأخذ كثير بن سُليم يد محمد بن حفص وقال: يا محمد بن حفص! لا تدفع يدك هذه لكثير من

---

(٧٧٨) ب: الورقة ٤٧أ.

(٧٧٩) ب: الورقة ٤٧أ.

(أ) كذا في الأصل، ولعلها: الأندرابي نسبة إلى اندراب وهي قرية بمرو، وتوجد أندراب أخرى وهي مدينة بنواحي بلخ (انظر عن الاثنين: *الأنساب*، ١/٢١٦).

www.dorat-ghawas.com

الناس، قال: وأخذ محمد بن حفص يد أبي عفّان وقال: يا أبا عفان! لا تدفع يدك هذه لكثير من الناس، قال محمد بن الفضيل: وأخذ أبوعفّان بيدي، وقال: لا تدفع يدك هذه لكثير من الناس، قال: محمد بن عبيدالله وأخذ محمد بن الفُضيل بيدي وقال: أنت سابع سبعة فلا تدفع يدك هذه لكثير من الناس. قال: أبوعفّان: قال محمد بن حفص: أرجو أن يكون فيه البركة والمغفرة إلى خمسين يداً، قال محمد بن الفُضيل: سمعت هذا منذ أربعين سنةً وأخذت بيده فما رأيت في أمري خللاً وفقراً، قال علي بن الفضل: وأخذ بيدي محمد بن عبيدالله وقال: لا تدفع يدك لكثير من الناس.

قال: الإدريسي: وأخذ علي بن الفضل بيدي وقال لي: لا تدفع يدك لكثير من الناس، قال الإدريسي: وسمعت علي بن الفضل يقول: سمعت محمد بن عبيدالله يقول: وأخذت بيد عبد بن عنبر وكان شيخاً كبيراً زاهداً عابداً يؤذن في مسجد البكريين بسمرقند وكان يروي هذا الحديث عن أبي عفّان أيضاً، وقال عبد بن عنبر: سمعت أنّ كثير بن سُليم ضعيف، فرأيت في المنام أباعبدالله محمد بن أسلم القاضي قال لي: يا عبدُ! هاتِ يدك، لأنّ كثيراً كان عظيماً، وأخذ الإدريسي يد الفارسي وقال له كذلك، وأخذ الفارسي يد الإمام الديزكي وقال له كذلك. [١١٠ب] قال نجم الدين: والإمام الديزكي أخذ بيدي وقال لي كذلك.

٧٨٠. أبو سهل عَبْد بن محمد بن إبراهيم الكاتب السَّمَرْقَنْديّ المَدِينيّ الساكن عند حوض مُفتي. يعرف بعبد من مَتٍّ.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبوبكر بن عبدالله النجار قال: حدثنا عبدالله بن علي الباهلي قال: قال: حدثني أبوسهل عبد من مت الكاتب قال: حدثنا أبوسعيد عصمة بن مسعود السمرقندي المقرئ الزاهد قال: حدثنا أحمد ابن عبدالله القُهَنْدِزِيُّ السمرقندي قال: حدثنا أبوالفضل نمر بن علي بن مُكَدَّمٍ بن حسان دهقان أسبركث عن أبيه عن جده المكدم بن حسان قال: حدثني قُتيبة بن مسلم الباهلي قال: سمعت الشعبي يقول: سمعت النعمان بن بشير ﷺ يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول وأهوى النعمان

---

(٧٨٠) ب: الورقة ٤٧ب. وستأتي ترجمة شيخه عصمة بن مسعود التميمي السغدي برقم ١٠٩٣.

www.dorat-ghawas.com

بأصبعيه إلى أذنيه: «إنّ الحلال بيّنٌ والحرام بيّنٌ وبينهما مُشَبَّهات، من اتّقى الشُّبُهات استبرأ دينه وعرضه، ومن وقع في المشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع منه، ألا إنّ لكل ملك حمىً وإنّ حمى الله محارمه، ألا في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب».

٧٨١. عَبْد بن محمد بن محمود بن مجاهِد بن خَلَف بن بانة بن كِلاب النَّسَفيّ

هو أبوبكر بن أبي العباس المؤذن الزاهد الصالح المجاب الدعوة. روى عن أبي عيسى الترمذي والطفيل بن زيد والعسقلاني، وبسمرقند عن يحيى بن بدر القرشي البغدادي. روى عنه عبدالمؤمن بن خلف وأقرانه. مات في سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخطيب المستغفري قال: وجدت في كتاب عبدالله بن أحمد بن مُحتاج أنّ أبا بكر عبد بن محمد حدثهم قال: حدثنا أبو الفضل يحيى بن بدر البغدادي بسمرقند قال: حدثنا أبو ياسر عمار بن نصر المروزي قال: حدثنا الحارث بن النعمان عن سليمان بن عبدالعزيز، عن أبي نضرة مولى لأبي بكر، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «من تَحرَّفَ عن القبلة لحاجته من البول والغائط إجلالاً لله لم يستوِ حتى يغفر الله له».

٧٨٢. عبد بن البَخْتَرِيّ بن حمدان بن شراف بن [١١١أ] خراسان النَّسَفيّ

روى عنه أبو يعلى عبدالمؤمن بن عبدالمجيد.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوعلي الحسن بن عبدالملك هذا قال: أخبرنا جعفر الخطيب هذا قال: وجدت في كتاب محمد بن المكي بن محمد الجوسقي بخطه فيما أجاز لنا حدثنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن عبدالمجيد قال: حدثنا عبد بن البختري بن حمدان بن شراف بن خراسان قال:

---

(٧٨١) ب: الورقة ٤٧ب. *الأنساب* ٥/٦٧٩ وفيه: «يانة»؛ *تكملة الإكمال* لابن نقطة ١/٤٤٤ وفيه: «المؤدب» بدلاً من «المؤذن» و «يانة» بدلاً من «بانة»، ونقل ترجمته عن *تاريخ نسف* للمستغفري؛ *تبصير المنتبه* ١/٥٨ وفيه: المؤدب، يانة، وفيه أيضاً (١/١١٥) دعاه بالمؤدب.

(٧٨٢) ب: ٤٨أ. مرت ترجمة الراوي عنه عبدالمؤمن بن عبدالمجيد النسفي المتوفى سنة نيف وستين وثلاثمائة للهجرة (الترجمة ٧٥٧).

www.dorat-ghawas.com

حدثنا جعفر بن صادق قال: حدثنا إسماعيل بن بشرٍ قال: حدثنا عصام بن يوسف أبوعصمة قال: حدثنا عبدالله بن معاذ الصنعاني عن معمر بن راشد، عن الزهري، عن الهمّام بن الحارث عن ابن عباس ـرضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص) يوماً لابن عباس: «ألا أُهديك بهديةٍ علّمني جبريل عليه السلام في الحفظ» قال: قلت: بلى يا رسول الله! قال: «تكتب على الطست بالزعفران فاتحة الكتاب، والمعوذتين، وقل هو الله أحد، وسورة يس إلى آخرها، وسورة الواقعة إلى آخرها، وسورة الملك إلى آخرها، وسورة الحشر إلى آخرها، ثمّ تصب ماءً نظيفاً، ثم تشربه على الريق، وذلك عند السحر مع ثلاثة مثاقيل لبان، وعشرة مثاقيل سُكرٍ أبيض وعشرة مثاقيل عسل أبيض ثم تصلي بعد الشرب ركعتين في كل ركعة مائة مرة قل هو الله أحد، وفي كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرةً، ثم تصبح صائماً لا يأتي عليك أربعون يوماً إلا وتصير حافظاً إن شاء الله. وهذا لمن كان له إيمان صادق».

قال ابن عباس: جرّبناه فإذا هو كما قال النبي عليه السلام ، وما فرحت بشيء بعد الإسلام إلا من هذا إذ علّمني رسول الله عليه السلام . قال الزهري: جرّبناه، فوجدناه نافعاً، قال عصام: كتبت وشربت وكنت يومئذٍ ابن خمس وخمسين سنةً لم يأت عليّ شهر إلا رأيت في نفسي الزيادة بما لا أقدر وصفه، وذكر الشعبي فقال: حفظت ألفاً وسبعمائة دعاءٍ لحفظ القرآن فلم أجد شيئاً أنفع من هذا.

٧٨٣. أبو جعفر عَبْدَة بن قُدَيْد بن معروف السَّمَرْقَنْديّ السَّعديّ

كان شيخاً جليلاً من رؤساء البلدة. ولي خراسان أيام المنصور بعد أسيد بن عبدالله قبل حميد بن قحطبة؛ وأخته أمّ بَلْج بنت قديد كانت امرأة أبي مسلم داعي آل العباس.

قال: أخبرنا الإمام عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الإمام أبوبكر النجار [١١١ب] قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا محمد بن الفضل بن تُرك السمرقندي المؤذن قال: أخبرنا عبدة بن قُديد بن معروف قال: أخبرنا سهل بن سُهيل بن واقدٍ الباهلي قال: حدثنا حامد بن أبي حامد الفقيه قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مُليكة أن

---

(٧٨٣) ب: الورقة ٤٨أ؛ *الإرشاد* للخليلي ٣/٩٧٦؛ *الإكمال* لابن ماكولا ٧/١٠٣، وفيه: عبدة بن قديد: مروزي كان عارفاً بالوقائع، روى عنه سلمويه المروزي؛ *زين الأخبار* ٢٧٧ وفيه: ولي سنة ١٥١هـ وحكم سبعة أشهر.

www.dorat-ghawas.com

عائشة -رضي الله عنها- قالت: تلا رسول الله (ص) هذه الآية: ﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات﴾ [أ] إلى آخر الآية، فقال رسول الله (ص): «إذا رأيتم الذين يُجادلون به أو فيه فهم الذين عنى الله -عز وجل- فاحذروهم».

قال أيوب: ولا أعلم أحداً من أصحاب الأهواء يجادل إلا بالمتشابه.

٧٨٤. أبو الليث عبيد الله بن عبيد الله بن سُريج بن حُجْر بن عبيد الله بن الفضل بن طهمان الرَّبَعيّ الضرير البُخاريّ

سكن سمرقند ومات بها، كان من أفاضل خلق الله في زمانه من أهل الإنصاف في العلم والفهم وجمع الآثار والفقه.

روى عن عبدان المروزي هو عبد الله بن عثمان ومحمد بن سلام البيكندي ويحيى بن يحيى النيسابوري وأبي حفص البخاري وغيرهم. روى عنه نصر بن سيار وإبراهيم بن نصر وابناه أبو عبيد وأبو عبد الرحمن وعبد بن سهل الزاهد وعبد الله بن محمد بن القسام وغيرهم.

قال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: لم يدخل في دروب سمرقند التسعة مثل أبي الليث. مات ظهر يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة، صلى عليه الأمير إسماعيل بن أحمد الساماني وذلك للرابع عشر من جمادى الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين. قال عبد الله بن عبيد الله بن سُريج: كنت مع والدي في طريق الحج ذاهباً وجائياً فما علمته نام نومةً إلا مرةً واحدةً وانتبه سريعاً فزعاً وهو يقول: يا بُنيّ تراني نمت. وقال يوماً لأصحابه: ما قلت لكم من العلم شيئاً إلا أردت بذلك وجه الله تعالى. قال إبراهيم بن نصر: كنا يوماً عند أبي الليث نقرأ عليه الكتُب فدخلت جاريته وقالت: قد فرغت من التَسْدِيَةِ ويريدون الدراهم، فقال لنا: قوموا فقد ذهب الفهم.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي ﷺ قال: أخبرنا

(أ) سورة آل عمران: الآية ٧.

(٧٨٤) ب: الورقة ٤٨ب؛ *الإكمال* لابن ماكولا ٤/ ٢٧٤ـ ٢٧٥ وفيه: .... ابن حجر بن عبيد الله بن الفضل بن عبد الله. توفي بسمرقند وكان حافظاً يذاكر بأكثر من ثلاثين ألف حديث؛ *تبصير المنتبه* ٢/ ٧٨٠ وأضاف إليه لقب الذهلي؛ *تاريخ الإسلام*، ص ٢٠٢ (حوادث ووفيات ٢٥١ـ ٢٦٠هـ) وفيه: الشيباني وأنه توفي سنة ٢٥٨هـ وكان يحفظ عشرة آلاف حديث. وفي الترجمة ٨٧٩ أنّه قدم إلى سمرقند سنة ٢٣٧هـ.

www.dorat-ghawas.com

الحاكم أبو محمد جعفر بن محمد الكسبوي قال: أخبرنا عيسى بن الحسين الكسبوي قال: حدثنا إبراهيم بن نصر [١١٢أ] قال: حدثنا أبو الليث عن عبدان قال: أخبرنا أبي، عن شعبة، عن جامع ابن شداد، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: قلت للزبير ﷺ : مالك لا تحدث كما يُحدث ابن مسعود؟

قال: إنّي لم أفارقه منذ أسلمت ولكنّه (ص) قال كلمة: «من كذب عليّ مُتعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار».

٧٨٥. أبو منصور عبيد الله بن سلمان بن يوسف الكَرْمينيّ

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن شُعيب الشيركثي قال: أخبرنا أبو منصور عبد الله بن سلمان بن يوسف الكرميني بها قال: حدثنا محمد بن نصر قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن عقبة بن عامر الجهني ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمُسر بالقرآن كالمسر بالصدقة».

٧٨٦. أبو الحسين عبيد الله بن المرزبان بن تُرْكِش بقي بن كثير بن طرخون بن بَنايجور بن غورك

ملك سمرقند في الجاهلية والإسلام. روى عن الدارمي وهناد بن السري وسلم بن جنادة الكوفي ومحمد بن بشار بندار(أ) البصري. مات سنة ثمان وسبعين ومائتين.

---

(٧٨٥) ب: الورقة ٥٢أ؛ الكرميني نسبة إلى كرمينية إحدى بلاد ماوراء النهر على ثمانية عشر فرسخاً من بخارى (الأنساب ٥٨/٥). في الأنساب (٤٩٧/٣) ورد ما يلي: «أبو محمد الحسن بن محمد بن شعيب الشيركثي: شيخ ثقة روى عن أبي منصور عبد الله بن سليمان بن يوسف الكرميني صاحب محمد بن نصر... مات بشيركث في شوّال ٤٠٨». فاسمه هنا «عبد الله» وليس «عبيد الله» واسم الراوي عنه «الحسن» وليس «الحسين». وقد مرت ترجمة والده أبي عبد الله سلمان بن يوسف برقم ٣٦٩.

(٧٨٦) ب: الورقة ٤٩أ. عن أسرة تركش بقي انظر هامش الترجمة ٧٣٣.

(أ) في الأصل: ابن بندار، فصحّحناه. إذ المقصود محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري، ←

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر ابن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن بكر الدهقان قال: حدثنا عُبيدالله بن المرزبان قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان قال: حدثنا الضحاك بن مخلد قال: حدثني موسى بن عبيدة عن أخيه محمد بن عُبيدة أنه سمع عقبة بن عامرٍ الجهني ﷺ يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول: في قوله تعالى: ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم﴾(ب) قال: «الرمي».

٧٨٧. أبو القاسم عبيد الله بن يعقوب بن يوسف الرازيّ

دخل سمرقند وحدث بها.

كان يحفظ الحديث، ويُملي الأبواب والطرق. يروي عن أبي زرعة الدمشقي وسوارة بن علي الكوفي. روى عنه أبوسلمة محمد بن محمد بن داود السمرقندي وأبوبكر محمد بن محمد بن حزابة الإبريشمي السمرقندي.

[١١٢ب] قال: وبهذا الإسناد عن الإدريسي قال: حدثنا أبوبكر محمد بن محمد بن حزابة الفقيه الإبريشمي قال: حدثنا عُبيدالله بن يعقوب بن يوسف الرازي بسمرقند سنة خمس وعشرين وثلاثمائة قال: حدثنا أبوزُرعة عبد الرحمن بن عمرو النضري سنة اثنتين وثمانين ومائتين قال: حدثنا محمد بن بكار بن بلال قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن، عن أبي هريرة ﷺ أنّ رسول الله (ص) قال: «كنت أوّل النبيين في الخلق وآخرهم في البعث».

٧٨٨. عبيد الله بن إسحاق المِقْراضيّ السَّمَرْقَنْديّ

←

بندار، لقّب بذلك لأنه كان بندار الحديث في عصره ببلده، والبندار: الحافظ (*سير أعلام النبلاء* ١٢/١٤٤). وسيأتي ذكر عبيد الله أيضاً في الترجمة ١٠٣٥.

(ب) سورة الأنفال: الآية ٦٠.

(٧٨٧) ب: الورقة ٤٩أ؛ *تاريخ الإسلام* ٩٠ (حوادث ووفيات ٣٣١ ـ ٣٥٠هـ) وفيه أنه توفي سنة ٣٣٢هـ؛ *لسان الميزان* ٤/٥٦٠ ـ ٥٦١؛ *ميزان الاعتدال* ٣/١٨.

(٧٨٨) ب: الورقة ٤٩أ. ولم نهتد إلى مصدر ترجمته. و «فزحسيد» هكذا كتبت في الأصل ورجحنا أن تكون فرخشيد. وفي عجز البيت الأول اضطراب في الوزن ويمكن أن يصحح مثلاً: إمّا أجابَ أو ارتحلْ.

www.dorat-ghawas.com

قال: وبهذا الإسناد عن الإدريسي قال: سمعت أبا نصر الفتح بن جعفر بن عاصم السمرقندي المؤذن من باب فرخشيد على باب حانوتي بسمرقند في سكّة حكم قال: سمعت عُبيد الله بن إسحاق المقراضي السمرقندي يقول: كانت امرأةٌ تطوف ببيت الله الحرام وهي تقول:

العلم يهتف بالعمل فإن أجاب وإلا ارتحلْ
والموت يأتي بالجَنَى والقبر صندوق العملْ

٧٨٩. عبيد الله بن محمد بن سعيد بن حَمّوَيه الكَرْمينيّ

سكن سمرقند ومات بها. هو عم الفقيه أبي بكر الكرميني.

قال: وبهذا الإسناد عن الإدريسي قال: حدثنا أبو الحسن الكاغذي إملاءً بسمرقند قال: حدثنا عُبيدالله بن محمد بن سعيد الكرميني قال: حدثنا عبدالله بن منصور الخرعانكثي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا محمد بن المُثنى قال: حدثنا حماد بن بشر الجهضمي قال: حدثنا عمارة المغولي قال: حدثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ﷺ قال: «يكون في آخر الزمان مجاعة فمن أدركه فلا يعدلن بالأكباد الجائعة شيئاً».

٧٩٠. أبو جعفر عبيد الله بن محمد بن أسلم الأزديّ السَّمَرْقَنْديّ

هو أخو إسماعيل بن محمد بن أسلم. كان أبوهما على قضاء سمرقند.

قال: وبهذا الإسناد عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن أحمد بن منصور بن مُزاحم قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سلم قال: حدثنا أبو جعفر عبيدالله بن محمد بن أسلم الأزدي قال: حدثنا حبان قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، قال: أخبرنا يونس عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزُبير أن عائشة ـ رضي الله عنها ـ كانت تقول: يا ليتني كنت نسياً منسياً قبل الذي كان من شأن عثمان ﷺ .

---

(٧٨٩) ب: الورقة ٥٢ أ. كرمينية إحدى بلاد ما وراء النهر على ثمانية عشر فرسخاً من بخارى (*الأنساب* ٥/ ٥٨).

(٧٩٠) ب: الورقة ٤٩ ب. مرت ترجمة أخيه برقم ٦٧. أما «حبان» الذي يروي عن ابن المبارك فقد ورد في الأصل «حيان» فصحّحناه، وهو «حبان بن موسى، أبو محمد المروزي، من أهل كشميهن، يروي عن ابن المبارك... مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين» (*الثقات* لابن حبان ٨/ ٢١٤). قلت: المعروف أن عبد الله بن المبارك مروزي أيضاً.

www.dorat-ghawas.com

قال نجم الدين: وقد قلت:

[١١٣أ]تمنى السابقون الموت لما دهى داءٍ وهم أهل الدَّهاءِ
فكيف بنا وقد صرنا حيارى وأحداث الزمان بلا انتهاءِ

٧٩١. أبو عمرو عبيد الله بن محمد بن محمد بن الحارث بن تميم الحَنْظَليّ السَّمَرْقَنْديّ الكرابيسيّ

من المدينة الداخلة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة ﷺ قال: أخبرنا جدي الإمام أبوبكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو عمرو عبيدالله بن محمد قال: حدثنا محمد بن سُهيل بن وافد الباهلي السمرقندي قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي قال: سمعت حنظلة بن أبي سفيان يقول: سمعت خالد بن عبدالله يقول: سمعت عبدالله ابن عمر -رضي الله عنهما- يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول وهو يشير بيده نحو العراق: «أما إن هاهنا الفتنة من حيث يطلع قرن الشيطان».

٧٩٢. عُبيد الله بن محمد بن الفتح السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن عبيدالله بن محمد الكاغذي البنجخيني قال: حدثنا أبي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة قال: أخبرنا الفتح بن عبيد قال: حدثنا علي بن إسحاق السمرقندي قال: أخبرنا محمد ابن الفضل عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: سمعت أبا بكر الصديق ﷺ حمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنكم تقرأون هذه الآية: ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضَلَّ إذا اهتديتم﴾ [أ] وإنا سمعنا رسول الله (ص) يقول: «إن الناس إذا رأوا الظالم لا يُغيّرون عليه عمّهم الله بعقابه».

---

(٧٩١) ب: الورقة ٥٢أ. أما الراوي عنه عبد الله بن علي الباهلي المتوفى سنة ٣٨٢هـ فسيأتي برقم ٥١٠.

(٧٩٢) ب: الورقة ٥٢أ. لم نجد مصدر ترجمته. وقد توفي الإدريسي الراوي عنه سنة ٤٠٥هـ.

(أ) سورة المائدة: الآية ١٠٥.

www.dorat-ghawas.com

٧٩٣. أبو حفص عبيد الله بن أحمد بن نصر العَتَكيّ السَّمَرْقَنْديّ

يحدث عن أبيه. روى عنه عبد بن سهل الزاهد وغيره. مات غُرّة رجب سنة خمس وسبعين ومائتين.

قال: وبه عن الإدريسي قال: أخبرنا محمد بن نصر بن خلف الشرغي بشرغ بخارى قال: أخبرنا أبوعثمان سعيد بن سليمان الشرغي قال: حدثنا أبوحفص عُبيدالله بن أحمد بن نصر السمرقندي، عن أبيه أحمد بن نصر قال: رأس العلم خشية الله في السرّ والعلانية وتصديقه العمل به.

٧٩٤. أبوبكر عبيد الله بن محمد بن أحمد بن سهل السَّمَرْقَنْديّ

يعرف بحافد أحمد بن سهل البلخي [١١٣ب]. سكن جده بسمرقند.

قال الإدريسي: سمعت ابنه محمد بن عبيد الله يقول: لم يكن لوالدي رحلة إلا إلى فرغانة، ولم يكتب بها إلا عن مَسْعدة بن أسمع القُباوي وسائر مشايخه، حدث بسمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عبيد الله قال: حدثني أبوبكر عبيد الله بن محمد ابن أحمد بن سهل السمرقندي قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن عيسى الغزّال ومحمد بن غالب ابن جمهور السمرقنديان قالا: حدثنا يحيى بن أحمد بن داود اللؤلؤي السمرقندي قال: حدثنا إبراهيم بن الأشعث قال: بلغنا عن الفُضيل أنه كان في المسجد الحرام يُصلي فإذا شابّ قريباً منه يصلي، فصلى الشاب صلاة الشبان. فلما فرغ قال له الفضيل: يا عبدالله! ألا تعلم بين يدي من أنت قائم ومن تُناجي؟ فقال له: الشاب لو همّتك صلاتك وبين يدي من أنت قائم لم تتعاهدني قال: فأخذ الفضيل في أشدّ البكاء.

---

(٧٩٣) ب: الورقة ٤٩ب. أبوه: «أحمد بن نصر بن أبي عبد الله العتكي من أهل سمرقند، كنيته أبوبكر... مات سنة خمس وأربعين ومائتين» (*الثقات* لابن حبان ٨/٢٢)، وفي الترجمة ١٢١٤ أنه توفي سنة ٢٤٦هـ.

(٧٩٤) ب: الورقة ٤٩ب. أما شيخه القباوي مسعدة، فقد ذكره السمعاني في *الأنساب* (٤/٤٤٢) وقال: مسعدة ابن أسفع بن مسعدة بن المبارك بن زيد بن أحمد الفرغاني القباوي، دخل سمرقند وحدث بها. وقيل، إنه مروزي سكن قبا (بلدة كبيرة من فرغانة) فنسب إليها» ولم يذكر السمعاني وفاته. وفي ب: «ولم يكتب بها إلا عن مسعدة بن أسمع القباوي، وسائر مشايخه حدثّوه بسمرقند». ويبدو أن «حدّثوه» هي الصواب.

www.dorat-ghawas.com

٧٩٥. أبو عبد الله عبيد الله بن عمرو بن حفص بن إبراهيم البَزْدَويّ

روى عن أبي حفص أحمد بن حفص العجلي وكَعْبان البخاري ومحمد بن سلام البيكندي وأبي إسحاق الطالقاني وعبدان المروزي وغيرهم. وروى عنه عبد الله وداود ابنا نصر بن سُهيل البَزْدَوِيَّانِ ومؤمن بن عبد الله بن حرب النسفي وغيرهم. ذكر عنه أنه قال: اختلفت إلى أبي حفص في سماع العلم إحدى وخمسين سنة. مات في شوال سنة إحدى وستين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي ﷺ قال: أخبرنا جعفر ابن محمد بن المعتز المستغفري قال: أخبرنا اليمان بن الطيب بن خُنيس بن عمر الكرمجيني قال: حدثنا أبو محمد عبد الله وأبو سُليمان داود ابنا نصر بن سُهيل البزدويان قالا: حدثنا أبو عبد الله عبيد الله بن عمرو البزدوي قال: حدثنا أبو مُطيع البلخي قال: حدثنا أبو الأشهب حفص بن حيان عن ليث بن أبي سُليم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله (ص): «لا تُجالسوا شربة الخمر ولا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنائزهم، فإن شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسوداً وجهه مدَّلعاً لسانه على صدره يسيل لعابه على بطنه يقذره كل من رآه».

٧٩٦. أبو محمد عبيد الله بن جعفر البزدويّ

قال: أخبرنا الشيخ أبو إبراهيم إسماعيل بن يعقوب المقرئ [١١٤أ] النسفي ﷺ قال: أخبرنا الفقيه أبو محمد عبيد الله بن جعفر البزدوي قال: أخبرنا أبو مالك تميم بن فرينام قال: أخبرنا الفقيه أبو الليث السمرقندي قال: حدثنا محمد بن الفضل قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا محمد بن الفضيل عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السُلمي قال: حدثنا من كان يُقرئُنا من أصحاب النبي (ص) ورضي عنهم أنهم كانوا يقترئون من النبي عشر آياتٍ، فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل.

---

(٧٩٥) ب: الورقة ٥٠أ. نسبة إلى بزده: قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف على طريق بخارى (*الأنساب* ١/٣٣٩)؛ *الإكمال* لابن ماكولا ١/٤٧٢ وأضاف إليه لقب البخاري؛ *الأنساب* ١/٣٣٩.

(٧٩٦) ب: الورقة ٥٠أ. وقد مرّ التعريف ببزدة في الهامش السابق. أما شيخه تميم بن فرينام فإنه مترجم برقم ١٧٣.

www.dorat-ghawas.com

وقال نجم الدين ﷺ : وقد قلت:

قـــرأت كـــتاب الله مُسْـتَظْهِراً له ... وَسُمِّيتَ أهلَ الله والشـرط مـا كـملْ

فما يسـتحق الإسـم وَاعِـي حُـرُوفِهِ ... ومهملُ مـا فـيه مـن العـلم والعـملْ

٧٩٧. عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن أُنيف بن إبراهيم بن بشر المروزيّ

سكن نسف. كان رسول سعيد بن إبراهيم أيام رسالته إلى السلاطين. روى عـن العَـجَنَّسي وإبراهيم بن معقل. روى عنه ابنه عبد الله بن عبيد الله المذكَّر.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا القاسم بن محمد القنطري قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن صالح بن شُعيب قال: حدثنا عبيد الله بن محمد المروزي قال: حـدثنا الحسن بن نصر بن علي قال: حدثنا أبو بشر عاصم بن مغيرة البصري قال: حدثنا عبيد الله بـن عمرو قال: حدثنا رِفاعُ بن دغفل الباهلي قال: حدثنا عبد الحميد بن صفي بن صهيب بن سنان النمري عن أبيه، عن جده ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «عليكم بخضاب السواد فـإنه أرعب لكم في صدور عدوّكم، وأرغب لكم في صدور نسائكم».

٧٩٨. أبو القاسم عبيد الله بن علي بن الحسين بن محمد بن عمرو بن حزم بن مالك بن كامل بن زياد بن نَهيكِ بن هيثم بن سعد بن مالك بن النخع النخعيّ الكوفيّ ثمّ المصريّ الداوُديّ

كان على مذهب داود. كان قاضي نسف قبل سنة ستين وثلاثمائة. حدث بها. روى عن أهل الشام ومصر والعراق سكن بخارى إلى أن مات بها سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا ﷺ قال: أخبرنا أبو [١١٤ب] العباس هـذا قـال: أخـبرنا أبو القاسم عبيد الله بن علي الكوفي ببخارى قال: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بـن عـلي بـن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب الموصلي قال: حدثنا

---

(٧٩٧) ب: الورقة ٥٠أ. وسعيد بن إبراهيم هو المعقلي المتوفى سنة ٣٤١هـ والمترجم برقم ٣٢٣. وإبراهيم بن معقل هو والد إبراهيم المعقلي. وستأتي ترجمة ابنه عبد الله بن عبيد الله المتوفى سنة ٣٦٠هـ برقم ٥٣٢.

(٧٩٨) ب: الورقة ٥٠ب؛ *الأنساب* ٤٤٨/٢ وفيه: علي بن الحسن بدلاً من «الحسين».

www.dorat-ghawas.com

محمد بن عبد الوهاب الدَغْلجيّ قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم عن إسماعيل، عن إبراهيم، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «قدموا خياركم تزك لكم صلاتكم، وأشركوا مع لا إله إلا الله أعمالاً زكية ترجّح لكم موازينكم».

٧٩٩. أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن إسحاق التاجر السَّرْخَسيّ

من ساكني بخارى. روى عن أبيه والدغولي وأهل سرخس وأهل بغداد والمحاملي وغيره وأهل خراسان والعراق. دخل نسف لسماع *جامع* البخاري عن الدهقان أبي طلحة منصور بن محمد بن علي البزدوي وهو آخر من روى *الجامع* عن البخاري. كان دخوله نسف سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، ومات ببخارى عشية يوم الخميس الخامس من رجب سنة ثمانين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري رحمه الله قال: أخبرني عُبيد الله بن عبد الله السرخسي ببخارى قرأت عليه في حانوته بباب فارجك في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن عبد الكريم العبدي قال: حدثنا أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي قال: أخبرنا يعقوب بن طحلاء، عن أبي الرحال، عن عمرة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله (ص): «بيتٌ لا تمر فيه جياع أهله».

٨٠٠. أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن أبي منصور الكُولانيّ البُخاريّ

قدم سمرقند وحدّث بها.

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن عبد الله الصوفي قال: أخبرنا علي بن عمر بن أبي بكر الحافظ الزينبي قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن أبي منصور الكُولانيُّ البخاري قدم علينا سمرقند فقرأنا عليه في دار أبي سهل المَحْمَويّ في شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة

---

(٧٩٩) ب: الورقة ٥٠ب؛ *تاريخ بغداد* ١٠/٣٦٤ـ٣٦٥؛ *المنتظم* ١٤/٣٤٦؛ *تاريخ الإسلام* ٦٦١ (حوادث ووفيات ٣٥١ـ ٣٨٠هـ)؛ *سير أعلام النبلاء* ١٦/٤١٢ـ ٤١٣؛ *شواهد التنزيل* ١/٢٠٣.

(٨٠٠) ب: الورقة ٥٢أ. سكة كولان بمدينة بخارى منسوبة إلى الإمام كولان (*لسان الميزان* ٥/٥٣٢)؛ *تاريخ نيسابور*، ص ١٦٧ وفيه: «عبيد الله بن أحمد القاضي الكلاباذي». ولعل الكلاباذي من تصحيف النساخ.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا أبوسعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب الرازي سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة قال: حدثنا أبوسعيد عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله [١١٥أ] بن سعد الدشتكي قال: أخبرنا هارون بن موسى بن أبي علقمة الفروي قال: حدثني سعد بن سعيد، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ أن النبي (ص) قال: «إذا عاقب أحدكم مملوكه فليعاقبه على قدر ذنبه».

٨٠١. الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عبيدالله بن عمر بن محمد بن أحْيَد الكُشانيّ

تفقّه بسمرقند وبخارى وكتب الحديث عن مشايخهما وكان له أمالي بسمرقند في الجامع وغيره. توفي في اليوم السادس عشر من رجب سنة اثنتين وخمسمائة. ودفن بجاكرديزة في المشهد.

قال: أخبرنا ﷺ فقال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الأستاذ أبوالحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن داود النسفي بفَغْيجَادَ قال: حدثنا أبوالطيب عمار بن محمد بن عمار الدينوري قال: حدثنا أبوالمعمَّر خادم علي ﷺ وهو ابن ثلاثمائة وأربع عشرة سنةً قال: حدثنا عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «سبعة يأمر الله تعالى أن تحول وجوههم عن القبلة فاذهبوا وانبشوا قبورهم، فإن وجدتموهم محولي الوجوه عن القبلة وإلا فكلّ ما قلت لكم فهو باطل». قيل: يا رسول الله! من هؤلاء السبعة؟ قال: «شارب الخمر، وبائعها، وآكل الربا، والمحتكر، وشاهد الزور، والنائحة، والقوّاد، ينزل عليهم في كل ليلة ألف لعنة».

(٨٠١) ب: الورقة ٥٠ب؛ *الأنساب* ٧٤/٥ وفيه أنه ولد فيه حدود سنة ٤١٠هـ؛ *تاريخ الإسلام* ٦١ (حوادث ووفيات ٥٠١ـ٥٢٠هـ)، ثم ترجم له ترجمة أو في نفس الجزء ص ٦٥؛ *سير أعلام النبلاء* ٢٦٨/١٩ وكنّاه بابن أحيد؛ *تبصير المنتبه* ١٢١٧/٣ وأضاف إليه لقب الخطيب، وهو ما يؤكده الوارد في *الأنساب* (٣١٢/٤): «أبو القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب بالكشانية».

www.dorat-ghawas.com

٨٠٢. الإمام الخطيب أبو الوَرِع عبيد الله بن أبي نصر أحمد بن المهذَّب بن يعلى بن مسلم ابن سعيد بن خطاب بن نصر الكَشّانيّ

قال: ولدت في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعمائة. دخل سمرقند كثيراً [مرّ حديثه في ذكر أبيه أحمد].

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا أبي الإمام أبو نصر قال: أخبرنا نصر بن أحمد الغنجيري قال: أخبرنا محمد بن الحسن البُوزجَانيُّ قال: حدثنا أحمد بن سهل قال: حدثنا صالح البغدادي قال: حدثنا سُويد بن سعيد قال: حدثنا ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «أكثروا شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها ولقنوها موتاكم».

٨٠٣. أبو عمير عبيد بن موسى المروزيّ ثمّ النَّسَفيّ

من علمائها المتقدمين قدم نسف وعلم أهلها الفرائض والسنن والأحكام وحدّث بها. مات يوم الأحد [١١٥ب] النصف من رجب سنة تسع وعشرين ومائتين. روى عن أبي معاذ النحوي وعبدان المروزي وغيرهما. روى عنه يحيى بن عبدالغفار الكسيّ.

قال: أخبرنا القاضي أبوعلي الحسن بن عبدالملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن المستغفر قال: أخبرنا يعقوب بن إسحاق قال: أخبرنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو عمير عبيد بن موسى قال: حدثنا أبوعبدالله أحمد بن حماد الجعاب قال: حدثنا كثير بن هشام قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم عن ضرار بن عمرو، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إذا كان لله في العبد حاجة جعل حوائج العباد إليه».

---

(٨٠٢) ب: الورقة ٥١أ. مابين المعقوفتين من ب. ولم نجد أباه أحمد؛ ذلك أنه يوجد نقص في باب «أحمد» من النسخة ب التي ضمت هذا الاسم؛ وقد ترجم السمعاني في *الأنساب* (٥/٧٣) للأب أبي نصر أحمد بن المهذب... وقال: إنه توفي سنة ٤٩٣هـ عن ٧٨ سنة ثم أشار إلى رواية ابنه عبيد الله عنه.

(٨٠٣) لم يرد في ب. أما شيخه عبدان فهو محدث مرو أبو عبدالرحمن عبد الله بن عثمان الأزدي العتكي المروزي. ولد سنة نيف وأربعين ومائة وتوفي سنة ٢٢١هـ(*سير أعلام النبلاء* ١٠/٢٧٠ـ٢٧٢).

www.dorat-ghawas.com

٨٠٤. القاضي الإمام عبيد الله ابن الإمام أبي بكر محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين القُدَيْديّ البُخاريّ المعروف بـ«خُواهَرْ زاده»

دخل سمرقند مراراً.

قال: أخبرني وإيّاه أبو الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبوبكر محمد بن الحسين ﷺ قال: حدثنا الشيخ الإمام الزاهد أبو نصر أحمد بن عبدالله بن الفضل الخَيزاخري قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن هارون قال: حدثنا أبو نُعيم عبدالملك بن محمد بن عدي الاسترابادي قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا مرزوق بن المرزبان قال: حدثنا يحيى بن زكريا قال: حدثنا أبي وغيره، عن أبي إسحاق عن البراء ﷺ قال: جاء أبوبكر الصديق ﷺ فاشترى من عازب ﷺ رَحْلاً بثلاثة عشر درهماً. فقال أبوبكر لعازب: مُر البراء فليحمله إلى رحلي، فقال: لا، حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله (ص) حين خرجتما، والمشركون يطلبونكما؟ فقال أبوبكر ﷺ : خرجنا من مكة بليلٍ وقد أخذ القوم علينا بالمرصد فأحيينا يومنا وليلتنا حتى قام قائم الظهيرة، فرميت بصري هل أرى من ظلٍّ نأوي إليه، فرفعت لنا صخرةٌ، فنزلناها فنظرت بقية ظلّها فسويّته، وأخذت فروةً كانت معي ففرشتها لرسول الله (ص)، فقال: قلت: يا رسول الله! اضطجع حتى أنفض، فإذا غلامٌ راعٍ قد أقبل في غنمٍ له يريد من الصخرة مثل الذي أردنا، فقلت: لمن أنت يا غلام؟ فقال: لرجل من قريش، فسمّاه [١١٦ب] فعرفته، فقلت: فهل في غنمك من لبن؟ قال: نعم، قلت: فهل أنت حالبٌ لي: قال: نعم، فأعطيته إناءً كان معي فأخذ ليحلب، فقلت: أنفض ضرع الشاة من الغبار، ثمّ أمرته أن ينفض كفّيه، فضرب إحدى يديه على الأخرى وحلب لي كُثْبةً من لبن، وقد رويت لرسول الله ﷺ إداوةً من ماء على فمها خرقةٌ، فصببت على اللبن حتى وجدت بردَ الماء من تحت الإناء، فأتيت بها رسول الله ﷺ فوافقته قد استيقظ، فقلت: اشرب يا رسول الله! فشرب منه حتى رضيت، ثمّ قلت: قد آن الرحيل يا رسول الله! فارتحلنا

---

(٨٠٤) ب: الورقة ١٥١أ. قال في *الأنساب* (٢/٤١٢ ـ ٤١٣): «هذا قيل لجماعة من العلماء كانوا أولاد أخت عالم فنسب إليه بالعجمية. منهم الإمام أبوبكر محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري القديدي، وقيل: الحسن بن الحسين، يعرف ببكر خواهر زاده، هو ابن أخت القاضي الإمام أبي ثابت محمد بن أحمد البخاري... توفي ليلة الجمعة ٢٥ جمادى الأولى سنة ٤٨٣ ببخارى»، وترجم له في *سير أعلام النبلاء* ١٠٧ (حوادث ووفيات ٤٨١ ـ ٤٩٠هـ). فهذا هو أبوه. أما هو فلم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

والقوم يطلبوننا، فأدركنا سُراقة بن مالك بن جُعْشُمٍ على فرسٍ له فقلت: هذا الطلبُ قد لحقنا يا رسول الله! فقال: ﴿لا تحزن إن الله معنا﴾[أ]، فلمّا دنا قيد رُمحين أو ثلاثةً، قلت: هذا الطلب قد لحقنا وبكيت، قال: «ما يُبكيك؟» قلت: أما والله، ما على نفسي أبكي، ولكني إنما أبكي عليك، فدعا عليه رسول الله ﷺ وقال: «اللّهمّ اكفناه بما شئت»، فساخت فرسه في الأرض إلى بطنها فوثب عنها، ثم قال: يا محمد! قد علمت أن هذا عملك، ادع الله تعالى أن يُنجيني مما أنا فيه، فوالله لأعمينَّ على من ورائي من الطلب، وهذه كنانتي فخذ سهاماً، فإنك ستمرّ على إبلي وغنمي بمكانٍ كذا وكذا، فخذ منها حاجتك، فقال له رسول الله (ص): «لا حاجة لنا في إبلك»، ودعا له رسول الله ﷺ، فأنطلق راجعاً إلى أصحابه، ومضى رسول الله ﷺ وأنا معه.

٨٠٥. القاضي الإمام ابو زيد عبيد الله بن عمر بن عيسى الدَّبُوسي

صاحب *الأسرار* و *التقويم* و *الأمد الأقصى* وغير ذلك. كان له بسمرقند مناظرات. توفي ببخارى ودفن بها بقرب الشيخ الإمام أبي بكر ابن طرخان.

قال: أنشدونا له:

جـهدت لتأصيل الدلائل للورى ... فَوَفَّقَنِي ربّي وما طاش من سهمِ
وَأَحْيَيْتُ ما قد مات من سنن الهدى ... لِمُسْتَنْبِطِي الأحكام بالرأي وَالْفَهْمِ

(أ) سورة التوبة: الآية ٤٠.

(٨٠٥) ب: الورقة ٥٤أ. وقد توفي سنة ٤٣٠هـ. الدبوسية: بليدة من السغد بين بخارى وسمرقند (*الأنساب* ٤٥٤/٢ حيث ترجم لعبيد الله هذا)؛ *معجم البلدان* ٥٤٦/٢؛ *اللباب* ٤٩٠/١؛ *تاريخ الإسلام* ٢٨٩ (حوادث ووفيات ٤٢١ـ ٤٤٠هـ)؛ *العبر* ٢٦٣/٢؛ *سير أعلام النبلاء* ٥٢١/١٧؛ *الجواهر المضية* ٤٩٩/٢ـ ٥٠٠)؛ *طبقات العبادي* ٥؛ *مجمل فصيحي* ١٦١/٢؛ *تاج التراجم* ٣٦ وذكر أن وفاته كانت في ٤٣٠هـ وأضاف وقيل: يوم الخميس منتصف جمادة الآخرة سنة ٤٣٢ وهو ابن ٦٣ سنة؛ *تاريخ ملّا زاده* ٥٧؛ *الطبقات السنية* ١٧٧/٤؛ عن مؤلّفاته انظر: *كشف الظنون* ٨٤/١، ١٦٨، ١٩٦، ٣٣٤، ٣٥٢، ٤٦٧، ٥٦٨، ٧٠٣؛ *الفوائد البهية* ١٠٩؛ *طبقات الفقهاء* لطاش كبري زاده ٧١.

www.dorat-ghawas.com

٨٠٦. أبو حفص عمر بن حفص بن سلم الفَزاريّ السَّمَرْقَنْديّ

أجلس للقضاء على سمرقند بعد موت أخيه سلم. مات سلم غُرّة صفر سنة إحدى عشرة ومائتين واستقضي عمر بن أبي‌مقاتل هذا بعد قدوم طلحة بن طاهر بسمرقند بأيامٍ، وذلك سنة اثنتي عشرة ومائتين أقعده مجلس القضاء طلحة، ومات عمر يوم السبت الثالث من ذي الحجة سنة تسع عشرة ومائتين، وصلى عليه نوح بن أسد.

وكان حجّ حجتين وسمع في الأولى من ابن المبارك كتاب *الصيام* وفي الثانية بعد المائتين سمع من يعلى بن عُبيد وشبابة بن سوارٍ وغيرهما. صنف الكتب وكتبوا عنه، وولي تصنيفها عبد ابن حميد وعبدالله بن عبد الرحمن.

روى عنه أحمد بن نصر العتكي وأبوحفص عمر بن يعقوب القاضي السنجديزكي وجابر بن مقاتل الازدي السمرقندي وأحمد بن هشام الإشتيخني وحاشد بن مالك البخاري وأهل ما وراء النهر.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام ابو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا عبدالله ابن محمد بن شاه قال: حدثنا محمد بن جناح السنجديزكي قال: حدثنا محمد بن يعقوب أبوحفص السنجديزكي قال: حدثنا عمر بن أبي‌مقاتل قال: حدثنا إسحاق عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي‌هريرة ﷺ أن النبي (ص) قال: «والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطبٍ ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلاً يؤم الناس فأُخالف إلى رجالٍ فأحرق عليهم(أ) بيوتهم».

---

(٨٠٦) ب: الورقة ٥٢ب. مرت ترجمة أخيه برقم ٣٤٧. وهو نجل حفص بن سلم الفزاري الشهير بأبي مقاتل السمرقندي المتوفى سنة ٢٠٨هـ (انظر: *كتاب المجروحين* لابن حبان ١/٢٥٦ـ٢٥٧؛ ميزان الاعتدال ١/٥٥٧ـ٥٥٨؛ *لسان الميزان* ٢/٥٩٧ـ٦٠٠). عن أبناء أبي مقاتل، انظر هامش الترجمة ١٠٣٨.

(أ) في الأصل: إليهم. وأخذنا بما في ب.

www.dorat-ghawas.com

٨٠٧. أبو حفص عمر بن حفص بن بسطام بن عمرو الباهليّ

كان ثبتاً في الحديث. يروي عن الحجاج بن منهال. كتب عن حماد بن سلمة عن قبيصة بن عقبة والفضل بن دُكين وأبي الوليد الطيالسي والقعنبي وعبدالله بن صالح كاتب الليث.

روى عنه محمد بن نصر المروزي وعبدالله بن محمد القسّام ومحمد بن أحمد الذهبي وإسحاق بن أحمد بن خلف البخاري وأهل ما وراء النهر. توفي يوم الاثنين النصف من ذي القعدة سنة تسع وستين ومائتين، ودفن بدرب محمد بن حمزة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن أحمد الباهلي قال: حدثنا إسحاق بن أحمد بن خلف الحافظ البخاري قال: حدثني أبو حفص عمر بن حفص الباهلي السمرقندي قال: حدثنا محمد بن عبدالواحد قال: حدثني جدي عنبسة بن عبدالواحد عن عكرمة بن عمار، عن شداد أبي عبدالله، عن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «قال الله ـ تبارك وتعالى ـ: يا ابن آدم! إن تبذل الفضل فهو خير لك، وإن تُمسكه فإنه شرٌّ لك ولا تُلام على كفافٍ».

٨٠٨. عمر بن ماجد الكاتب السَّمَرْقَنْديّ

كاتب الأمير نصر بن أحمد والي [١١٧أ] ما وراء النهر. يروي عن سعيد بن داود الزبيري. روى عنه حميد بن داود الكاتب السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن علي الباهلي قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمر بن عبدالله المؤدب قال: حدثني حميد بن داود الكاتب السمرقندي قال: حدثني عمر بن ماجد كاتب نصر بن أحمد بن أسد قال: حدثنا سعيد بن داود الزبيري قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم وابن الدراوردي قالا: إنّا لجلوس عند جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ إذ استأذن عليه سفيان الثوري فأذن له فدخل عليه فسلم ثم جلس فقال جعفر: يا سفيان! قال: لبّيك. قال: إنك رجل يطلبك السلطان وأنا رجل أتّقي السلطان،

---

(٨٠٧) ب: الورقة ٥٢ب. *الثقات* لابن حبان ٤٤٧/٨. وهو شيخ أبي محمد عبدالرحمن بن الفتح السراج المترجم برقم ٥٨٣.

(٨٠٨) ب: الورقة ٥٣أ. وقد توفي نصر بن أحمد بن أسد الساماني سنة ٢٧٩هـ.

www.dorat-ghawas.com

فقم غير مطرودٍ. قال سفيان: فحدِّث وأقوم. قال جعفر: أخبرني أبـي عـن أبـيه، عـن جـده أن رسول الله (ص) قال: «من أنعم الله عليه بنعمةٍ فيلحمد الله ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن حزبه أمرٌ فليقل لا حول ولا قوة إلا بالله».

ثمّ قام سفيان فناداه جعفر فقال: يا سفيان! قال: لبّيك. قال: خذهنّ، ثلاث وأي ثلاث.

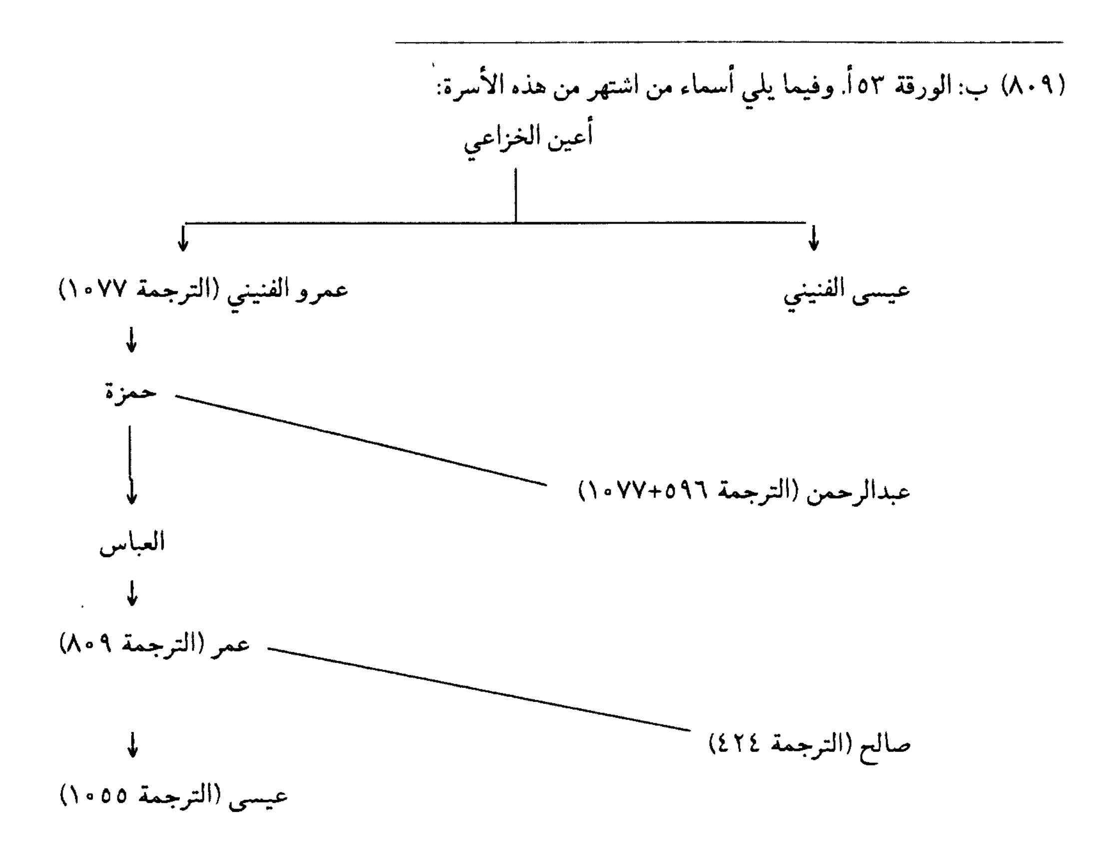
٨٠٩. أبو حفص عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أَعْيَن الخزاعيّ السَّمَرْقَنْديّ

روى عن محمد بن يعقوب المقرئ.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإستراباـدي قـال: حدثني منصور بن أحمد بن محمد بن الفضل الرشادي السمرقندي قـال: وجـدت فـي كـتاب أبي حفص عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بـن أعـين، عـن مـحمد بـن يـعقوب المـقرئ السمرقندي، عن العلاء بن عمرو، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن مجالد، عن الشعبي قال: كنية

---

(٨٠٩) ب: الورقة ٥٣أ. وفيما يلي أسماء من اشتهر من هذه الأسرة:



www.dorat-ghawas.com

الدجال أبو يوسف.

قال: وبهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب قال: سمعت مسدداً يقول: لما قتل الحسين بن علي ـ رضي الله عنهم ـ ندم من ندم من أهل الكوفة إذ لم ينصروه فتاب منهم أربعة آلاف فخرجوا إلى الشام يطلبون بدم الحسين فيهم مهران والد الأعمش فقتلوا عن آخرهم.

٨١٠. عمر بن محمد السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عصمة المقرئ قال: حدثنا أحمد بن أبي الفضل [١١٧ب] نبيرة البكري قال: حدثنا الفضل بن عصام قال: حدثني عمر بن محمد السمرقندي قال: حدثنا هشام بن خالد الدمشقي قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا ابن جُريج عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «إذا جامع أحدكم امرأته وجاريته فلا ينظر إلى فرجها، فإن ذلك يُورث العمى».

٨١١. أبو حفص عمر بن حذيفة الكرابيسي السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن علي بن حكيم وعبد الله بن عبد الرحمن وأحمد بن نصر العتكي وعبد بن سهل الزاهد وأبي النضر الرشادي.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني أبو نصر محمد بن عُبيد الله الفقيه السمرقندي قال: حدثنا محمد بن صالح الكرابيسي السمرقندي قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن حذيفة الكرابيسي قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا محمد بن كثير عن رجل من أهل صنعاء عن وهب بن مُنبهٍ ﷺ قال: إذا مدحك الرجل بما ليس فيك فلا تأمنه أن يذمك بما ليس فيك.

---

(٨١٠) ب: الورقة ٥٣ ب. أما شيخه فهو هشام بن خالد الأزرق، أبو مروان الدمشقي، يروي عن بقية والناس... مات في آخر سنة ٢٤٩هـ (*الثقات* لابن حبان ٩/٢٣٣).

(٨١١) ب: الورقة ٥٣ ب. *الأنساب* ١/١٦٢ بوصفه شيخاً لمحمد بن صالح بن محمود الكرابيسي الأشتابديزكي المتوفى سنة ٣٢٢هـ.

www.dorat-ghawas.com

٨١٢. أبو حفص عمر بن محمد بن بُحَيْر بن حازم بن راشد البُجَيْرِيّ الهمدانيّ السُّغْديّ

صاحب *الجامع الصحيح* و *التفسير* و *السفينة*. كان ثبتاً في الحديث ثقةً مأموناً يرجع إليه أهل زمانه. روى عن عبد بن حميد الكسي ومحمد بن يحيى القطعي ومحمد بن المثنى ونصر بن علي الجهضمي وأهل مصر والبصرة والكوفة وغير ذلك.

رُوي عنه أنه قال: رحلت إلى محمد بن بشار بالبصرة ثلاث مرات وسمعت منه ستين ألف حديث أو سبعين ألفاً.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثنا عيسى بن موسى بن غودم الكُشاني بسمرقند قال: حدثنا عمر بن محمد البجيري قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا: محمد بن عثمان بن خلف بن عبد الله بن صفوان بن أمية قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله (ص): «ما خالطت الصدقة مالاً إلا أهلكته».

٨١٣. أبو حفص عمر بن يعقوب العامريّ السَّمَرْقَنْديّ السَّنْجْديزَكيّ الزاهد

استقضي بعد موت عمر بن [أبي] مقاتل قاضي سمرقند. يروي عنه وعن أخيه سلم وعلي بن إسحاق وأهل سمرقند. روى عنه محمد بن جناح السنجديزكي وكان مستمليه وأهل سمرقند. مات يوم الخميس [١١٨أ] سلخ شوال وقيل شعبان سنة أربعين ومائتين وصلى عليه أحمد بن أسد بن سامان.

---

(٨١٢) ب: الورقة ٥٣ب. *الإرشاد* للخليلي ٣/٩٧٧ـ٩٨١؛ *الإكمال* لابن ماكولا ١/١٩٥؛ *الأنساب* ٢/٣٧٥ ولقبه: الخشوفغني وقال: خشوفغن: قرية من قرى السغد بين إشتيخن وكشانية، كبيرة كثيرة الخير، وهي الآن يقال لها رأس القنطرة وقال: إن عمر بن محمد بن بجير ولد سنة ٢٢٣هـ ومات في ٣١١هـ(*الأنساب* ١/٢٨٦)؛ *معجم البلدان* ٢/٤٤٧؛ *التقييد* لابن نقطة ٣٩٤ـ٣٩٥؛ *تكملة الإكمال* له ٣/٣٢٦ـ٣٢٩، ٤٦٤ ونقل ترجمته عن الإدريسي في تاريخه؛ *اللباب* ١/١٢٢؛ *تاريخ الإسلام* ٤١٩ـ٤٢٠ (حوادث ووفيات ٣١١ـ٣٢٠هـ)؛ *تذكرة الحفاظ* ٢/٧١٩ـ٧٢٠؛ *سير أعلام النبلاء* ١٤/٤٠٢ـ٤٠٤؛ *العبر* ١/٤٦٢؛ *تبصير المنتبه* ١/١٢٣؛ *توضيح المشتبه* لابن ناصر الدين ١/٣٥٧ وأضاف إليه لقب البخاري. وقد ورد في الأصل: «بحير» و«البحيري» فصححناه في ضوء النسخة ب وبقية المصادر؛ *توضيح المشتبه* ٤/١٠٠؛ *مختصر تاريخ دمشق* ١٩/١٤٣.

(٨١٣) ب: الورقة ٥٤أ. *الأنساب* ٣/٣١٦.

www.dorat-ghawas.com

حُكي أن امرأةً استفتته فأطالت وهو حاقن فكره أن يقطع مسألتها فبال في سراويله، وفرغ من جوابها ثم غسله، وقام من غدائه يوماً للسمتفتين بضع عشرة مرةً وقام ليلةً للتهجّد، فكان يبكي وهو قابض على لحيته يقول: إلٰهي أنا عمر الذي تعلمه لست الذي يعرفه الناس. وكان أبوسعيد محمد بن جعفر البلخي يقول: إذا خرجت من بلخ لم أتهيب أحداً إلا أبا حفص السنجديزكي.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن سليمان الحداد قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا عبدالله بن محمد الهروي قال: حدثنا أبوحفص السمرقندي السنجديزكي قال: حدثنا عيسى بن موسى البخاري عن أبين بن سفيان، عن ضرار بن عمرو، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «من خرج يلتمس باباً من العلم لينتفع به قلبه أو يعلمه غيره كتب الله له بكل خطوةٍ يخطوها عبادة ألف سنة صيامها وقيامها وحفّته الملائكة بأجنحتها وصلّى عليه طير السماء وحيتان البحر ودوابّ البرّ، وينزل منزل سبعين شهيداً وكان أفضل من أن تكون له الدنيا كلها حلالاً فيضعها في الآخرة، وباب من العلم أفضل من مائتي غزوةٍ».

٨١٤. عمر بن جبريل بن ياخ بن بُوْرفنَّة بن جَاجِنَةَ بن سَنْدَدَ بن قَرْدَوا السَّمَرْقَنْديّ

سمع أبا محمد عبدالله بن محمد الهروي الزاهد.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: أخبرني أبو نصر محمد بن عبدالله بن عمر الخزاندي المقرئ قال: وجدت بخط جدي عمر بن جبريل بن ياخ: قال الشيخ عبدالله بن محمد بن النضر بن حيان بن مُنيب بن زيد بن سعيد بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزري الهروي الساكن بسمرقند: اصبر فيما لا بقاء له تتنعّم فيما لا انقطاع له.

قال نجم الدين:

تصبروا في بلاءٍ لا بقاء لهُ ... تُعطوا بذاك نعيماً لا فناء لهُ
واسخوا بمالٍ قليلٍ لا دوام لهُ ... تحووا بذلك ملكاً لا انقضاء لهُ

---

(٨١٤) ب: الورقة ٥٤أ. ورد ضمن ترجمة حفيده أبي نصر محمد بن عبد الله بن عمر بن جبريل بن تاج الخزاندي المقرئ. هكذا ورد في *الأنساب* (٢/٣٥٩)، وقال السمعاني: إن حفيده محمداً هذا توفي سنة ٣٨٢هـ.

www.dorat-ghawas.com

٨١٥. أبو حفص عمر بن أحمد السَّمَرْقَنْديّ الزاهد

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد السمرقندي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي [١١٨ب] قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عصمة المروزي قاضي خجند بسمرقند قال: سمعت أبا حفص عمر بن أحمد الزاهد السمرقندي يقول: حضر شقيق بن إبراهيم البلخي سمرقند فصار إليه أبو أحمد الزاهد فقال: إنّي أتلمّذ لأبي مقاتل منذ ثلاث وثلاثين سنةً ولم أنل همّتي منه؛ فقال: وأيش أردت منه؟ قال: أريد أن أبقى فرداً مع الله ويبقى هو معي كذلك. قال: هذا في ثلاثة أشياء: في أمن المؤونة وحبّ القلّة، وبغض الكثرة.

٨١٦. أبو حفص عمر بن حفص بن عَبْدٍ الحَبّال الفقيه السَّمَرْقَنْديّ

كان له درس ومناظرة في سكّة اللبّادين بسمرقند. يروي عن حمويه بن حمدويه القالبي وأبي بكر أحمد بن محمد الشُّوذَبي الفقيه.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السمرقندي قال: وفيما ذكر أبو حفص عمر بن عبد الحبال الفقيه السمرقندي أن أبا بكر الشوذبي حدثهم قال: حدثنا علي بن عمر الأنصاري قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثنا عبد الملك ابن سعيد عن أبان بن لقيط عن أبي رمثة ﷺ قال: أتيت النبي (ص) مع أبي فرأيت الدَّبَر في ظهره فقال: إني لأعالج هذه فإني طبيب: فقال: «أنت الرفيق والله الطبيب» فقال: من هذا معك؟ فقال: ابني، قال: «أما إنه لا يجني عليك، ولا تجني عليه».

٨١٧. أبو حفص عمر بن عبد الله بن محمد بن سهل بن كُرْديّ الفارسيّ

سكن سمرقند وحدث بها.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السمرقندي قال: وفيما ذكر أبو حفص عمر بن عبد الله بن محمد بن سهل بن كُردي الفارسي

---

(٨١٥) لم ترد في ب. توفي شقيق البلخي سنة ١٩٤هـ.

(٨١٦) ب: الورقة ٥٤ب.

(٨١٧) ب: الورقة ٥٤ب.

www.dorat-ghawas.com

بسمرقند من حفظه أن محمد بن أحمد التيمي حدثهم قال: حدثنا أبو علي الحسين بن علي قال: حدثنا عمار بن عبد الجبار قال: حدثنا داود بن عفان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «من قبّل غلاماً بشهوة عذّبه الله في النار ألف سنةٍ، ومن جامعه لم يجد رائحة الجنة مسيرة خمسمائة عام إلا أن يتوب».

٨١٨. عمر بن سعد الأزديّ

يروي عن علي بن حكيم السمرقندي.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندي قال: وبه عن الإدريسي وجدت في كتاب يوسف بن حمدان أبي يعقوب السمرقندي [١١٩أ] قال: حدثنا عمر بن سعد الأزدي قال: حدثنا علي بن حكيم قال: حدثنا أبو مسلم سُليم بن مسلم المكي عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: أخبرني أخي الفضل بن العباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: دخلت مع رسول الله (ص) الكعبة، فدعا في نواحيها كلها ولم يصلِّ، ثم نزل فصلى في وجه الكعبة عن يمين السُلم ركعتين، وقال: «هاهنا القبلة».

٨١٩. عمر بن طاهر الصبّاغ النَّسَفيّ

سمع بسمرقند عن الإمام أبي الحسن الخطيبي.

قال: أخبرنا الشيخ المقرئ أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن يوسف التنيسي قال: أخبرنا عمر بن طاهر الصباغ النسفي قال: أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه الخطيبي قال: أخبرنا عبد الله بن محمد القَسَّامُ السمرقندي قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال: حدثنا عثمان بن محمد قال: حدثنا جرير عن شيبة بن نعامة عن فاطمة بنت حسين عن فاطمة الكُبرى ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله (ص): «إن لكل بني أمّ عصبةً ينتمون إليه إلا أولاد فاطمة، فأنا وليّهم وأنا عصبتهم».

---

(٨١٨) ب: الورقة ٥٤ب. وشيخه هو علي بن حكيم بن زاهر السعدي المتوفى سنة ٢٣٥هـ المترجم برقم ٨٧٣.

(٨١٩) ب: الورقة ٥٥أ. وشيخه هو علي بن إبراهيم بن نصرويه، أبو الحسن الخطيبي (٣٦٥ـ ٤٣٩هـ) المترجم برقم ٩٦٣. وسيأتي الصباغ هذا في الترجمة ٩٧٣ وكنيته هناك أبو حفص.

www.dorat-ghawas.com

٨٢٠. الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن بن شاهين الفارسيّ المقيم بسمرقند

٨٢١. والشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شبيب الدَّيزكيّ

توفي نصف شهر رمضان سنة إحدى عشرة وخمسمائة ودفن خارج مشهد الأئمة بجاكرديزة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد بن شبيب الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا الشيخ أبوبكر محمد بن جعفر بن جابر الرزمازي في رجب سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبوعبدالله ابن محمد بن الفضل البلخي قال: حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن طريف بن جميل البغلاني قال: حدثنا الليث بن سعد عن أبي مُليكة، عن المِسور بن مخرمة ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) وهو على المنبر يقول: «إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب ﷺ فلا آذن ثمّ لا آذن، إلا أن يريد علي بن أبي طالب ﷺ أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها».

٨٢٢. أبو القاسم عمر بن [١١٩ب] محمد بن أحمد بن مُقْبِل المِصِّيصِيّ البغداديّ

يعرف بابن التَّلّاج. روى عن أهل الشام وأهل مصر والحجاز والعراق. دخل بخارى ونسف سنة سبعين وثلاثمائة. كتب عنه ابن المكي والإمام جعفر بن محمد التُوبَنيُّ، وقال المستغفري:

---

(٨٢٠) ب: الورقة ٥٥أ. *الأنساب* ٣/٣٩٠ وفيه أنه توفي سنة ٤٥٤هـ؛ *اللباب* ٢/١٨١؛ *تاريخ الإسلام* ٣٦٦ (حوادث ووفيات ٤٤١ـ ٤٦٠هـ)؛ *سير أعلام النبلاء* ١٨/١٢٧؛ وقد لقبه السمعاني في *الأنساب* (٣/٣٩٠) بالفارسي الشاهيني السمرقندي. انظر ترجمة أخيه عبد الرحيم برقم ٦٢٢، وأخيه علي برقم ٩٠٤.

(٨٢١) ب: الورقة ٥٥أ. *الأنساب* ٢/٥٢٦ وفيه: ديزك: من قرى سمرقند. ونص على أن عمر بن أحمد بن محمد ابن شبيب الديزكي هذا يروي عن عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن الشاهيني المترجم برقم ٨٢٠ السابق، وهو ما نراه في سند الرواية الموجودة هنا.

(٨٢٢) ب: ٥٥أ. *تاريخ بغداد* ١١/٢٦١ ولم يذكر سنة وفاته وقال نقلاً عن الإدريسي: إنه قدم سمرقند سنة ٣٧٦هـ؛ *تاريخ الإسلام* ٦٨٤ (حوادث ووفيات ٣٥١ـ ٣٨٠هـ)؛ *لسان الميزان* ٥/٢٢٩.

www.dorat-ghawas.com

كتبت عنه عشرة أجزاء ثم تركته لأنه كان يروي عن الثقات بالظلمات وكان مغفلاً يخطئ أكثر مما يصيب، وكان حفاظنا يقولون: إن لاحق بن الحسين يكذب بعلمٍ وابن الثلاج يكذب بجهلٍ.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا عمر بن محمد البغدادي قال: أخبرنا أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب المروزي قال: أخبرنا إسحاق بن حاجب قال: سمعت الزبير بن بكار يقول: قال كلثوم العَتّابيّ: رأيت المتالف في معالي الأمور، فآثرت الخمول ضنّاً منّي بالعافية. وأنشد كلثوم:

إذا كان باب الذلّ ممّا يلي الغنى سموتُ إلى العلياء من جانب الفقرِ

صبرتُ وكان الصبرُ فيَّ سجية وحسبك أن الله أثنى على الصبرِ

٨٢٣. القاضي أبو حفص عمر بن عالم بن بكر الفاغيّ رحمه الله

قال: لقيته بسمرقند سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ولم يتفق لي سماع شيء منه. رأيت سماعه هذا الحديث مما أملاه الشيخ أبو محمد عبد الصمد بن عبد العزيز الدريبي بسمرقند في أواخر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة قال: حدثنا الحاكم داود بن سعيد قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن حمدون قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان قال: حدثنا علي ابن معبد قال: أخبرنا وهب بن راشد، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربّه، ومن أصبح يشكو مصيبةً نزلت به فإنما يشكو الله تعالى، ومن تضعضع لغني لينال فضل ما في يده أحبط الله تعالى ثُلثَي عمله، ومن أعطي القرآن فدخل النار فأبعده الله».

٨٢٤. الشيخ الحجّاج أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم الشعبانيّ الرازيّ

سكن سمرقند ومات بها.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور قال: حدثنا أبو عمرو إسماعيل بن نُجيد بن أحمد السلمي قال: أخبرنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي

---

(٨٢٣) ب: الورقة ٥٥ ب. *الأنساب* ٣٤١/٤ وفيه أنه توفي في ذي القعدة سنة ٤٩٣هـ. انظر ترجمة أخيه برقم ٩٩٠.

(٨٢٤) ب: الورقة ٥٥ ب.

www.dorat-ghawas.com

قال: حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال: حدثنا [١٢٠أ] حميد الطويل، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً» قلت: يا رسول الله! أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً؟ قال: «تمنعه من الظلم فذلك نصرك إيّاه».

٨٢٥. الحاكم الإمام أبو حفص عمر بن محمد بن أَحْيَد الكُشانيّ

قال: أخبرني عنه ابنه الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عبيدالله بن عمر الكشاني بسمرقند ﷺ قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا عمر بن عبدالله بن محمد الهروي المُفسر قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد ببخارى قال: حدثنا أبو عبدالله ابن أبي حفص البخاري قال: حدثنا أبي أبو حفص الكبير قال: أخبرنا عمرو بن محمد بن اسرائيل عن رجل، عن أبي صالح الحنفي، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة -رضي الله عنهما- قالا: قال رسول الله (ص): «إن الله اصطفى من الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر»، ثم قال: «من قال سبحان الله كُتبت له عشرون حسنة وحطّ عنه عشرون سيئة، ومن قال: الحمد لله فمثل ذلك، ومن قال لا إله إلا الله فمثل ذلك، ومن قال: الله أكبر فمثل ذلك، ومن قال: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب الله تعالى له بها ثلاثين حسنة ومحا عنه ثلاثين سيئةً».

٨٢٦. الشيخ أبو حفص عمر بن عبد الله الصوفيّ الصندوقيّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: أجاز لي جميع مسموعاته وهي كثيرة بمرةٍ. مات في شهور سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

قال: أخبرنا عمر بن عبدالله الصوفي بسمرقند ﷺ قال: أخبرنا الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن بن شاهين الفارسي قراءةً عليه في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وأربعمائة قال: أخبرنا أبي أبو بكر أحمد بن محمد في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن زياد قال: حدثنا يعقوب بن سفيان بن جُوان قال: حدثنا مسلم

---

(٨٢٥) ب: الورقة ٥٦أ. مرت ترجمة ابنه عبيد الله (حوالي ٤١٠-٥٠٢هـ) برقم ٨٠١، وستأتي ترجمة شيخه عمر ابن عبد الله الهروي برقم ٨٦٣.

(٨٢٦) ب: الورقة ٥٦أ. مرت ترجمة شيخه عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن الفارسي الشاهيني المتوفى سنة ٤٥٤هـ برقم ٨٢٠.

www.dorat-ghawas.com

ابن إبراهيم قال: حدثنا عمر أو عمرو بن حمزة القيسي قال: حدثنا خلف أبو الربيع عن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول حين حضر شهر رمضان: «سبحان الله ماذا يستقبلكم وماذا تستقبلون» قالها ثلاثاً. فقال عمر ﷺ : يا رسول الله! وحيٌ نزل أم عدوٌّ حضر؟ قال: «لا ولكن الله يغفر في أول ليلة من رمضان لكل [١٢٠ب] أهل هذه القبلة» قال: وفي ناحية القوم رجل يهزّ رأسه ويقول: بخٍ بخٍ، فقال له النبي ﷺ : «كأنه ضاق صدرك لما سمعت؟» قال: لا ولكن ذكرت المنافقين، فقال النبي ﷺ : «إن المنافق كافر ليس للكافر في هذا شيء».

٨٢٧. عمر بن العباس الكِيجَنْداقيّ

من محال سمرقند بجنب غاتْفَر.

قال: رأيت سماعه عن الحافظ أبي مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي فيما قُرئ في دار الجوزجانية بسمرقند في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو علي زاهر ابن أحمد السرخسي قال: أخبرنا محمد بن وكيع قال: حدثنا محمد بن أسلم الطوسي قال: حدثنا يعلى بن عُبيد قال: حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «استقيموا ولن تُحصوا واعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة ولا يُحافظ على الوضوء إلا مؤمن».

٨٢٨. الحافظ أبو حفص عمر بن منصور بن أحمد بن محمد بن منصور بن موسى بن أفلح ابن عمران البزّاز الدهقان البُخاريّ المعروف بابن خَنْبٍ

حُمل إلى سمرقند وأسمع بها *صحاح* البخاري وغيره في سنة إحدى وستين وأربعمائة في مسجد المنارة. مات ببخارى.

---

(٨٢٧) لم يرد في ب. أما شيخه أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز أبو مسعود البجلي فقد مات في حدود ٤٥٠هـ (*الأنساب* ١/٢٨٥).

(٨٢٨) ب: ٥٦ب. *الأنساب* ٢/٤٠٥ ولقبه بالخنبيّ؛ *اللباب* ١/٤٦٤؛ *تاريخ الإسلام* ٥٢ (حوادث ووفيات ٤٦١ـ ٤٧٠هـ)؛ *تذكرة الحفاظ* ٣/١١٥٨؛ *سير أعلام النبلاء* ١٨/١٤٨ـ١٤٩؛ *معجم البلدان* ١/٣٧٢؛ تبصير *المنتبه* ١/٣٢٠. وقال السمعاني (في*الأنساب* ٢/٤٠٥): إنه مات بعد ٤٦٠هـ؛ توضيح *المشتبه* ٢/٢٣٨.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا ابنه الشيخ الإمام أبو سهل يحيى بن عمر بن منصور قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد الأزدي قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا داود بن أبي العوام قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم قال: حدثنا أبو هاشم كثير بن سُليم، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إن استطعت أن تكون أبداً على الوضوء فكن، فإن ملك الموت عليه السلام إذا قبض روح العبد وهو على الوضوء كُتب له أجر شهيد».

٨٢٩. الشيخ أبو حفص عمر بن الحسن الدهقان البارابيّ

دخل سمرقند.

قال: رأيته بها سنة ثماني عشرة وخمسمائة قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو صادق أحمد بن الحسين الزَنْدنِيُّ قال: حدثنا عبد الصمد بن نصر العاصميُّ قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر البَارِدَزيّ قال: أخبرنا بكر بن المرزبان قال: حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا يزيد بن هارون عن هشام، عن محمد، عن عُبيدة، عن علي ﷺ قال: قال [١٢١أ] رسول الله (ص) يوم الخندق: «ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما حبسونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس».

٨٣٠. الإمام عمر بن عيسى بن محمد بن موسى بن عمران الأَنَسِيّ

من أولاد أنس بن مالك ﷺ . كان بِرُوسِيكَثْ وقبره بها.

قال ﷺ : رأيت بخطه فيما كتبه في سنة أربع وعشرين وأربعمائة:

من كان في الدار له مؤنس ... عزّ عليه الدرس والمجلسُ

ومن يكن في الدار مستوحشاً ... فإنّه بالدرس يستأنسُ

---

(٨٢٩) ب: الورقة ٥٦ب. باراب: ويقال بالفاء بدل الباء الأولى ناحية وراء نهر سيحون من بلاد المشرق (الأنساب ١/٢٥١). أما شيخه أبو صادق أحمد بن الحسين الزندني فقد توفي بعد ٤٩٠هـ ولعلها ٤٩٣هـ (الأنساب ٣/١٧٢).

(٨٣٠) ب: الورقة ٥٦ب.

www.dorat-ghawas.com

٨٣١. القاضي أبو حفص عمر بن عَتيق بن عبد الملك الواعظ البُخاريّ

دخل سمرقند كثيراً وحدث بها.

قال: أخبرنا القاضي عمر بن عتيق قال: حدثنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن إسحاق الريغدموني إملاءً في ذي الحجة سنة ثمانٍ وستين وأربعمائة قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن عنبسة البوزجاني قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن محبور النيسابوري قال: حدثنا علي بن محمد بن العلاء قال: حدثنا محمد بن يزيد قال: حدثنا حُميد بن شداد قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «إن مثل هذا الدين كمثل شجرةٍ نابتة: الإيمان أصلها، والزكاة فرعها، والصيام عروقها، والصلاة ماؤها، والتآخي في الله ثباتها، وحسن الخلق ورقها، والكفّ عن محارم الله ثمرتها؛ فكما لا تكمل هذه الشجرة إلا بثمرة طيّبة كذلك لا يكون الإيمان إلا بالكفّ عن محارم الله».

٨٣٢. عمر بن الحسين الدهقان الكاسَنيّ النَّسَفيّ

سمع من الشيخ الإمام أبي علي الحسن بن علي الحمادي ما رواه عن عبد الملك بن الحسن.

قال: أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق قال: حدثنا بُندار قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي (ص) قال: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفّارات لما بينهن».

٨٣٣. أبو حفص عمر بن محمد بن أبي النضر بن محمد بن جبريل بن القاسم الكَشْبَويّ النَّسَفيّ

قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي الكوجميثني السمرقندي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن أبي النضر بن محمد بن جبريل بن القاسم الكسبوي قال: حدثنا الشيخ أبو بكر محمد بن الفضل [١٢١ب] قال: حدثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد

---

(٨٣١) ب: الورقة ٥٦ب.

(٨٣٢) لم يرد في ب: كاسن من قرى نسف (*الأنساب* ٥/١٥). أما شيخه الحسن بن علي الحمادي فقد توفي سنة ٤٦٠هـ.

(٨٣٣) ب: الورقة ٥٧أ. الكسبوي نسبة إلى كسبة: إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها (*الأنساب* ٥/٦٨).

www.dorat-ghawas.com

ابن عدي الجرجاني قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد قال: حدثنا موسى بن داود قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إن سيّداً بنى داراً واتّخذ مأدبةً فبعث داعياً، فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة وأرضى السيّد، فالسيّد: الله ـ عز و جل ـ والدار: الإسلام، والمأدبة: الجنّة، والداعي: محمد(ص)».

٨٣٤. أبو حفص عمر بن محمد بن محمد المقرئ الأَسَدَاباديّ

قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي القاسم بن مردان شاه الإشتيخني قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن محمد المقرئ الإستراباذي قراءةً عليه بسمرقند في دار الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن حمزة بن محمد الخطيب في شهر ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأربعمائة قال: حدثنا إسماعيل بن موسى البيكندي قال: حدثنا الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا أبو مطيع مكحول بن الفضل النسفي قال: حدثنا محمد بن أيّوب قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن شعبة، عن سعيد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي ﷺ، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال النبي (ص): «خيرُكم من تعلَّم القرآن وعلَّمه».

٨٣٥. الشيخ أبو حفص عمر بن حمزة بن محمد ابن المدينيّ

هو أخو الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن حمزة. سمع من الشيخ أبي حفص عمر بن محمد الأسدآبادي هذا قال: حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن علي بن محتاج قال: حدثنا جدي علي بن محتاج قال: حدثنا علي بن عبد العزيز بمكة قال: أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام عن يزيد، عن هشام، عن قتادة، عن سالم، عن معدان، عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي (ص) قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ثم أدرك الدجّال لم يضرّه، ومن حفظ خواتم سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة».

---

(٨٣٤) لم يرد في ب. والأسداباذي نسبة إلى أسد آباد: بليدة على منزل من همدان إذا خرجت إلى العراق (الأنساب ١/١٣٦).

(٨٣٥) ب: الورقة ٥٧أ. والأسدآبادي المذكور هنا هو المترجم بالرقم السابق.

www.dorat-ghawas.com

٨٣٦. الشيخ أبو أحمد عمر بن عبد الله بن محمد الهَرَويّ المعروف بـپيرهَرِي صاحب التفسير

سكن الكشانية.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن نصر بن علي الجميلي ببخارى قال: أخبرنا الشيخ أبو أحمد عمر بن عبد الله الهروي المفسر [١٢٢أ] قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مت الإشتيخني قال: حدثنا الحسن بن صاحب قال: حدثنا عبد الله بن روح المديني قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخي، عن مُرّة الطيّب، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن النبي (ص) أنه قال: «أول من يقرع باب الجنّة فيُفتح له المملوك إذا أطاع الله وأطاع سيّده».

٨٣٧. الشيخ الإمام الزاهد أبو حفص عمر بن أبي بكر بن أبي الأشعث ابن أبي عصمة القَرّاء السَّمَرْقَنْديّ رحمه الله

ولد يوم عرفة سنة أربع أو خمس أو ست وثلاثين وتوفي عشاء ليلة الأحد العشرين من جمادى الآخرة سنة ثماني عشرة وخمسمائة ودفن في مقبرة جاكرديزة.

قال: أخبرنا هو رحمه الله فقال: أخبرنا الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين الفارسي قال: أخبرنا الحاجبي قال: أخبرنا الفربري قال: أخبرنا البخاري قال: حدثنا آدم قال: حدثنا شُعبة قال: حدثنا عبد العزيز بن صُهيب قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: مرّوا بجنازة فأثنوا عليها خيراً، فقال النبي عليه السلام: وَجَبَت. ثم مرّوا بأخرى فأثنوا عليها شرّاً، فقال: وجبت. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ماوجبت؟ قال: «هذا أثنيتم عليه خيراً فوجبت له الجنة، وهذا أثنيتم عليه

---

(٨٣٦) ب: الورقة ٥٧أ. أما أبوه پيرهراة والمعروف بالخواجه الأنصاري فهو عبد الله بن محمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن علي... أبو إسماعيل الأنصاري الهروي (٣٩٦ـ ٤٨١هـ) (*تاريخ الإسلام* ٥٣ ـ ٦٣ حوادث ووفيات ٤٨١ ـ ٤٩٠هـ؛ *مجمل فصيحي* ١٩٨/٢). وقد مرت ترجمة حفيده عبد المجيد بن أبي اليسر ابن عمر بن عبد الله الكشاني برقم ٧٦٢.

(٨٣٧) ب: الورقة ٥٧ب. *الأنساب* ٣٨/٥؛ الترجمة ٥٥١ ضمن ترجمة صهره عبد الله الكدكي، وكذلك الترجمة ٦٦٤و ٧٤٢.

www.dorat-ghawas.com

شراً فوجبت له النار. أنتم شهداء الله في الأرض».

٨٣٨. الشيخ عمر بن عبد الله الشاهديّ النَّسَفيّ

قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن إدريس بن يوسف الحنيفي ﷺ قال: أخبرنا عمر بن عبد الله الشاهدي قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي قال: أخبرنا الهيثم بن كليب قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا زائدة بن أبي الرُقاد قال: حدثنا زياد النميري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «ثلاث درجات، وثلاث كفّارات، وثلاث مهلكات، وثلاث منجيات؛ فأما الكفارات: فإسباغ الوضوء في السَّبَرات[أ]، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ونقل الأقدام إلى الجماعات؛ وأما الدرجات: فإطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام؛ وأما المنجيات: فالعدل في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، وخشية الله في السر والعلانية؛ وأما المهلكات: فشحٌّ مُطاع، وهوىً متّبع، وإعجاب المرء بنفسه».

٨٣٩. [١٢٢ب] الإمام أبو حفص عمر بن أبي عطاء محمد بن محمد النَّسَفيّ

توفي بسمرقند ودفن بمقبرة جاكرديزة في تلّ أصحاب الحديث في سفر سنة خمس وخمسمائة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الإمام أبو علي الحسن بن علي الحمادي قال: أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد الحاجبي قال: أخبرنا محمد بن يوسف قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا عِمران بن ميسرة قال: حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «إن من أشراط الساعة: أن يرفع العلم، ويثبت الجهل، وتُشرب الخمر، ويظهر الزنا».

---

(٨٣٨) لم يرد في ب. أما شيخه علي بن أحمد الخزاعي (٣٢٦ـ ٤١١هـ) فستأتي ترجمته برقم ٩٣٧.

(أ) جمع السَّبْرة: الغَداة الباردة (*أساس البلاغة*: سبر).

(٨٣٩) ب: الورقة ٥٧ ب.

www.dorat-ghawas.com

٨٤٠. الشيخ أبو حفص عمر بن بانوش بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن عطاء المقرئ السَّمَرْقَنْديّ

أقام بسمرقند وتوفي بها، ودفن في مقبرة جاكرديزة.

قال: أخبرنا فقال: حدثنا الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن إبراهيم النوحي إملاءً ﷺ قال: حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي قال: أخبرنا الهيثم بن كُليب قال: حدثنا محمد بن صالح الترمذي قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا سعيد بن يحيى عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من زار أخاً لله لا لغيره التماسَ موعودِ الله وتنجّز ما عنده، وكّل الله تعالى به ملكاً يُنادونه من خلفه حتى يرجع إلى بيته: ألا طبتَ وطابت لك الجنّة».

٨٤١. الإمام العارف أبو حفص عمر بن عبد الرشيد بن أبي رافع محمد بن عبد الوهاب بن أبي الحسين بن علي بن عمران بن الحسن بن أبي الفضل الأنصاريّ الفُغلدِيّ

قال: أخبرني هو بسمرقند في رجب سنة تسع عشرة وخمسمائة قال: أخبرنا الفقيه أبو علي الحسن بن محمد الخاقاني ببخارى قال: حدثنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد المُستملي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي قال: حدثنا أبوبكر بن أبي عبد الله ابن أبي حفص عن أبيه، قال: أخبرنا أبي أبو حفص قال: أخبرنا عمرو بن محمد قال: أخبرنا اسرائيل، عن إسماعيل، عن الحسن قال: أتى جبريل ـ صلوات الله عليه ـ النبي (ص) فقال له: «إن عفريتاً من الجن يكيدك فإذا نمت فاقرأ آية الكرسي».

٨٤٢. الشيخ الزكيّ عمر بن نصر بن حمزة الشاشيّ

أقام بسمرقند وأملى في جامعها مدةً.

---

(٨٤٠) ب: الورقة ٥٧ ب. أما شيخه فهو محمد بن إبراهيم النوحي المتوفى في المحرم من سنة ٤٥٩ هـ (*الأنساب* ٥/٥٣٢).

(٨٤١) ب: الورقة ٥٧ ب. هو آخر من نلتقي باسمه في مخطوطة باريس ممّا يتطابق مع ما هو موجود في مخطوطة إستانبول، حيث ينقطع الكلام فجأة لنجد أنفسنا مع حرف الألف الذي بدأنا به هذا الكتاب.

(٨٤٢) لم نجد مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

قال: [١٢٣أ] أخبرنا هو فقال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الجاناني قال: أخبرنا محمد ابن عبدالعزيز قال: أخبرنا علي بن القاسم قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق الآملي قال: أخبرنا أحمد بن غالب قال: حدثنا دينار عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إن ليلة الجمعة ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة لله تعالى في كل ساعة ستمائة ألف عتيق من النار».

٨٤٣. الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن محمد بن عمر بن أحمد الخوشنام البُخاريّ

توفي ببخارى في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

قال: أخبرنا بسمرقند سنة تسع عشرة وخمسمائةٍ قال: أخبرنا السيد العالم أبو بكر محمد بن علي بن حَيْدَرَةَ الجعفري قال: أخبرنا أبوعبدالله الغنجار قال: أخبرنا الفُضيل بن العباس قال: حدثنا أبو بشر قال: أخبرنا عبدالله بن عبدالخالق عن أبيه، عن سعيد بن عثمان بن عفان، عن أبيه عثمان ﷺ، عن النبي(ص) أنه قال: «الجمعة إلى الجمعة كفّارات لما بينهما ما اجتنب الكبائر».

٨٤٤. الشيخ عمر بن عبيد بن الخضر بن موسى المَسْتينانيّ

أقام بسمرقند.

قال: أخبرنا بها في سنة عشرين وخمسمائة فقال: أخبرنا أبوالقاسم ابن أبي منصور ابن أبي طاهر الخليلي البلخي قال: أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد قال: أخبرنا الهيثم قال: حدثنا العباس بن محمد قال: حدثنا أحمد بن عبدالله قال: حدثنا زائدة قال: حدثنا زياد عن أنس ﷺ، عن النبي (ص) قال: «ثلاث مهلكات: شحّ مطاع، وهوىً متّبع وإعجاب المرء بنفسه».

قال نجم الدين: وقد قلت:

إنّ ثلاثاً مهلكات للورى ... كذاك جاء في حديث مسندِ

شحّ مطاع وهوىً متّبع ... والعجب بالنفس تأمل ترشدِ

---

(٨٤٣) الأنساب ٢/٣٧٣ وفيه: البخاري الخوشنامي؛ اللباب ١/٤٤٧؛ الجواهر المضية ٢/٦٦٥؛ الطبقات السنية الورقة ٦١٦.

(٨٤٤) الأنساب ٥/٢٩٠ وفيه: «مستينان وظنّي أنها من قرى بلخ»؛ اللباب ٣/٢٠٩.

www.dorat-ghawas.com

٨٤٥. الشيخ أبو حفص عمر بن عبد السيد بن عبد الصمد بن عبد العزيز بن الليث المقرئ السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن محمد بن المفتي القطواني قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو علي الحسن بن محمد قال: أخبرنا أعين بن جعفر قال: حدثنا علي ابن إسماعيل قال: حدثنا علي بن إسحاق عن المعلى، عن حميد، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لا كثير من الذنوب مع الاستغفار ولا قليل من الذنوب مع الإصرار».

٨٤٦. [١٣٢ب] الإمام عمر بن الحسين بن الحسن النُّقَّادي الفرغانيّ

سكن كِشّ ودخل سمرقند مراراً.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الإمام عبد المجيد بن يونس بن يوسف قال: أخبرنا الإمام أبو نصر أحمد بن محمد بن حُميد الكشاني قال: حدثنا الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا علي بن محمد الشيباني قال: حدثنا الخضر بن أبان قال: حدثنا أبو هدبة قال: حدثنا أنس ﷺ قال: قال النبي (ص): «ألا من اعتدى على ذِمِّيّ في الدنيا كنت خصمه يوم القيامة ومن كنت خصمه خصمته».

٨٤٧. الشيخ الإمام ابو حفص عمر بن عثمان بن عبد السلام بن عبد الملك الأَفْرَنْكَديّ

ولد في رجب سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا القاضي الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن صالح القصار البخاري بسمرقند قال: أخبرنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الريورثوني قال: أخبرنا أبو محمد ابن إسحاق الكرابيسي قال: حدثنا أبو محمد المُزني قال: حدثنا عمر بن محمد ابن نصر الكرخي قال: حدثنا خلاد بن أسلم قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد

---

(٨٤٥) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه القطواني فقد ورد في *الأنساب* (٤/٥٢٦): أبو محمد (بدلاً من أبي بكر) محمد بن محمد بن أيوب القطواني، كان مفتياً واعظاً مفسراً... توفي سنة ٥٠٦هـ.

(٨٤٦) *الأنساب* ٥/٥١٧ وفيه: مات بكسّ يوم الخميس سلخ ذي القعدة سنة ٥٢٥هـ؛ *اللباب* ٣/٣٢١.

(٨٤٧) فرنكد: من قرى سغد سمرقند، ويقال لها أفرنكد وهي من أعمال إشتيخن وكان أبو سعد الإدريسي يقول: فرنكد على خمس فراسخ من سمرقند وهي من بلاد إشتيخن (*الأنساب* ٤/٣٧٢).

www.dorat-ghawas.com

عن ابن جُريج، عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «إن أحبَّ الطعام إلى الله تعالى ما كثرت عليه الأيدي».

٨٤٨. الشيخ الإمام الخطيب عمر بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن الحسين بن عبد الله الخَبّاز ﷺ

ذكر أنّه ولد يوم الاثنين نصف ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة وتوفي ظهر يوم الثلاثاء السادس من رجب سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة يوم استشهد في ليلته السيد الإمام الأجل الأشرف بن محمد بن أبي شُجاع ﷺ، ودفن وراء مشهد قُثم ﷺ عاش سبعين سنة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الشيخ الإمام طاهر بن عبدالواحد بن عبدالصمد النسفي المُقيم بولوالج قال: أخبرنا الشيخ قال: أخبرنا شيخ المُفسر أبومالك نصر بن نصر بن حم الختلي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن موسى قال: حدثنا أبوعمران القشيري قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل النيسابوري قال: حدثنا أحمد بن عبدالله الهروي قال: حدثنا أبويحيى المعلّم، عن أبان، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله [١٢٤أ](ص): «يكون في آخر الزمان رجل من أمّتي يقال له: النعمان بن ثابت يُكنّى بأبي حنيفة ﷺ يُحيي الله تعالى على يديه سُنّتي»

٨٤٩. الشيخ عمر بن سعيد بن عبد الرحيم بن أحمد الأصمّ السَّمَرْقَنْديّ

---

(٨٤٨) *الأنساب* ١٥٧/٣ ولقبه بالزغريماشي. أما أحمد بن عبد الله الهروي فهو أحمد بن عبد الله بن خالد الجويباري ويقال الجوباري. وجوبار من عمل هراة، ويعرف بستُّوق، روى عن ابن عيينة وطبقته، مات في ٣٨٨هـ وله ٩٥ سنة. هكذا ذكر ابن حجر في *لسان الميزان* (١/٢٩٠ـ٢٩٣) ونقل عن ابن عدي الجرجاني قوله عن الجويباري هذا: «كان يضع الحديث لابن كرام على ما يريده، فكان ابن كرام يخرِّجها في كتبه عنه، فمن ذلك: ابن كرام، حدثنا أحمد، عن أبي يحيى المعلم، عن حميد، عن أنس ﷺ: يكون في أمّتي رجل يقال له أبو حنيفة، يجدِّد الله سنّتي على يده...». (انظر رواية أخرى لابن كرام عن أحمد بن عبد الله الهروي هذا في الترجمة ٨٨٥ الآتية).

(٨٤٩) *الأنساب* ١٠٤/٥ ولقبه بالكنديكثي، وقال: كنديكث من قرى درغم بنواحي سمرقند وأضاف: «عمر بن سعيد بن عبد الرحيم... روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي وقال: سكن باري وهو جبل بنواحي سمرقند،وكان يسكن كنديكث وقال: ولدت بسمرقند عام وفاة الخاقان إبراهيم بن نصر

←

www.dorat-ghawas.com

سكن باري وتوفي بها في صفر أو شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الشيخ القاضي الإمام عبدالرحمن بن عبدالرحيم القصار البُخاري بسمرقند قال: أخبرنا أبو محمد عبدالصمد بن نصر العاصمي قال: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن جعفر قال: أخبرنا أبو سعيد بكر بن المرزبان الاشتيخني قال: أخبرنا عبد بن حُميد الكسيّ قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى عن اسرائيل، عن منصور، عن سالم، عن ثوبان ﷺ قال: لمّا نزلت: ﴿الذين يكنزون الذهب والفضة﴾ (أ) ـ الآية ـ كنا مع النبي (ص) في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه: أُنزل في الذهب والفضة ما أُنزل، لو علمت أي المال خيرٌ فنتخذه فقال: «أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه».

٨٥٠. الشيخ القاضي الإمام أبو حفص عمر بن محمد بن عبدالجليل بن حُرّ بن أحمد بن جعفر بن بَلْبَاجَ بن مجاهد بن حازم بن هَرْثَمَةَ بن أعين الخُزاعيّ السَّمَرْقَنْديّ ﷺ

قال: رأيت فيما أملاه: حدثنا السيد الأجل أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي قال: أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سهل ابن زياد القطان قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال: حدثنا حجاج بن منهال قال: حدثنا حماد بن أبي سلمة عن علي بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول‌الله (ص) قال: «من سئل عن علمٍ فكتمه أُلجم يوم القيامة بلجامٍ من نارٍ».

توفي القاضي الإمام هذا ﷺ بسمرقند في الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وخمسمائة.

←

طمغاج خان، وتوفي بباري في صفر أو شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وخمسمائة». وهذا النص فيه زيادة عما هو موجود لدى النسفي أعلاه؛ *اللباب* ٣/١١٥.

(أ) سورة التوبة: الآية ٣٤.

(٨٥٠) مرت ترجمة جده برقم ٦٦٧.

www.dorat-ghawas.com

٨٥١. الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن محمد بن إبراهيم بن خزيمة بن عبد الله الواتْكَتيّ

سكن خُجَنْدَةَ وقُلِّدَ القضاء بها. دخل سمرقند مراراً، كان معنا ببخارى وقت تفقهنا بها وسمع معنا من مشايخها. توفي بخجندة في اليوم الخامس من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

قال: اخبرنا وإيّاه [١٢٤ب] الشيخ القاضي الإمام صدر الإسلام أبو اليسر محمد بن محمد ابن الحسين النسفي ﷺ قال: أخبرنا السيد العالم أبو الحسين محمد بن محمد بن زيد الحُسيني قال: أخبرنا ابن شاذان قال: أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا الفتح بن إدريس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر قال: حدثنا معروف بن موسى الأزدي قال: حدثني عبد العزيز بن جبلة الصنعاني عن الحسن بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي ﷺ عن النبي (ص) قال: «من هجم عليه شهر رمضان صحيحاً سليماً مُقيماً فصام نهاره، وقام وِرداً من الليل، وحفظ فرجه ولسانه، وغضّ بصره، وحافظ على صلاته بالجماعة، وبكر إلى جُمعته، وبكر إلى عيده، فقد صام الشهر وأدرك ليلة القدر وفاز بجائزة الربّ عز وجل».

٨٥٢. القاضي أبو حفص عمر بن شعيب بن أبي القاسم الصَّرّام الدَّيْزَكيّ

قاضي المعسكر بسمرقند. توفي في أوائل ذي الحجة سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا القاضي الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم قال: أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الصمد بن محمد الرباطي قال: أخبرنا جدي أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد السرخسي قال: أخبرنا أحمد بن أحيد بن حمدان قال: أخبرنا محمد بن علي الترمذي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو نُعيم قال: حدثنا محمد بن مسلم عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن

---

(٨٥١) لم نجد مصدر ترجمته ولا نسبة الواتكتي التي ربما كانت الوابكني نسبة إلى وابكنة من قرى بخارى على ثلاثة فراسخ منها (انظر عن وابكنة: *الأنساب* ٥/٥٥٥).

(٨٥٢) *الأنساب* ٥٢٦/٢ وفيه: النسبة إلى ديزك وهي من قرى سمرقند. وقد سماه قاضي الحضرة عمر بن شعيب... وقال: كان قاضي المعسكر في جميع مدة الخاقان محمد بن سليمان بن داود. توفي ببارکث في ليلة الجمعة ١٣ من ذي الحجة سنة ٥٢٥هـ.

www.dorat-ghawas.com

الهادِ الليثي قال: لمّا نزلت: ﴿من يعمل سُوءاً يجز به﴾[أ] قال أبو بكر ﷺ: يا رسول الله! ما هذه بِمُبْقِيَةٍ منّا؟ قال: «يا أبا بكر! إنما يُجزى بها المؤمن في الدنيا ويجزى بها الكافر يوم القيامة».

٨٥٣. أبو حنيفة عثمان بن حُمَيد الدَّبُوسيّ

مولى لقريش. يروي عن أبي حنيفة ﷺ وعن الليث بن سعد وشعبة بن الحجاج والوليد بن مسلم وخارجة بن مُصعب. روى عنه ابنه عبد الله بن عثمان ومحمد بن سُهيل بن واقد الباهلي السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الديزكي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن عثمان بن سيف قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب الزاهد قال: حدثنا العباس ابن الضحاك البلخي قال: حدثنا صالح بن محمد عن عثمان بن [١٢٥أ] حُميدٍ السُّغدي قال: حدثنا الهيثم بن جمّاز عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إذا قبض الله تعالى العبد المؤمن يقول ملكاه: يا ربّنا! ائذن لنا نصعد إلى السماء فيقول: إنّ سمائي مملوءة من ملائكتي يُسبحونني ويقدسونني قال: فيقولان: ربّنا! فأذن لنا فنقيم في الأرض قال: فيقول: أرضي مملوءة من ملائكتي قال: فيقولان: فأين تأذن لنا فنكون؟ قال: فيقول: قوما على

(أ) سورة النساء: الآية ١٢٣.

(٨٥٣) نسبة إلى الدبوسية وهي بليدة من السغد بين بخارى وسمرقند (*الأنساب* ٢/٤٥٤). وفي سند هذه الرواية ورد: عثمان بن حميد السغدي. وقد مرت ترجمة ابنه عبد الله بن أبي حنيفة الدبوسي برقم ٤٨٤. وفي الأصل: الهيثم بن جُمان. فصحّحناه في ضوء ما هو معروف في كتب الرجال وهو يروي عن ثابت بن أسلم البناني. ترجم له الجوزجاني في *أحوال الرجال* (ص ١٢٠) وقال: كان قاصاً ضعيفاً يروي عن ثابتٍ معاضيلَ. وفي *لسان الميزان* (٧/٢٨٧ـ٢٨٩) ترجمة وافية له ورد اسمه كاملاً فيها وهو: الهيثم ابن جمّاز الحنفي البكّاء... ثم نقل آراء علماء الجرح والتعديل في تضعيفه وروى بعدها عنه الحديث المذكور هنا بشكلٍ تختلف ألفاظه وهو: «إنّ الله وكّل بعبده ملكين يكتبان عمله، فإذا مات قالا: ياربّ! قد قبضتَ عبدك فلاناً فإلى أين؟ فيقول: سمائي مملوءة من ملائكتي وأرضي مملوءة من خلقي يطيعوني، اذهبا إلى قبر عبدي فسبّحاني وكبّراني وهلّلاني، واكتبا ذلك في حسنات عبدي إلى يوم القيامة».

www.dorat-ghawas.com

قبر عبدي وسبحاني وهلّلاني واحمداني وكبّراني واكتبا ذلك لعبدي حتى أبعثه».

٨٥٤. أبو عمرو عثمان بن محمد بن بُجَير بن حازم بن راشد الهمدانيّ

هو أخو أبي حفص البُجيري وهو أكبر منه. يروي عن مولى بني هشام والحسين بن الأسود الكوفي. روى عنه عبد الرحمن بن الفتح السراج السمرقندي.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن عصمة المقرئ السمرقندي قال: حدثنا أبو عمرو ابن عثمان بن محمد بن بُجير قال: حدثنا مؤمل بن هشام قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحُوَيْرِثِ رضي الله عنه قال: أتينا رسول الله (ص) ونحن شببةٌ متقاربون، وأقمنا عنده عشرين ليلةً قال: فظنّ أنّا قد اشتقنا إلى أهالينا وسألنا عمّن تركنا في أهلنا فأخبرناه، وكان رسول الله (ص) رفيقاً رحيماً فقال: «ارجعوا إلى أهاليكم فمُروهم وعلّموهم، وصلّوا كما رأيتموني أُصلّي، وإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمّكم أكبركم».

٨٥٥. أبو عمر عثمان بن سلم بن أسامة بن صالح بن قدامة الجُهَنيّ السَّمَرْقَنْديّ

والد أبي العباس محمد بن عثمان. روى عن الدارمي. عنه ابنه.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني أبو سعيد الحسن بن محمد بن سهل الفارسي بسمرقند قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سلم قال: أخبرنا أبي عثمان بن سلم وعبد الله بن محمد ومحمد بن سهل ومحمد بن عيسى قالوا: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: حدثنا أحمد ابن يونس قال: حدثنا أبو شهاب عن سعيد الجُريري، عن أبي العلاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوضع ما يصيب صاحب رمضان إذا أحسن صيامه وقيامه أن يخرج من ذنوبه كما ولدته أمّه.

٨٥٦. أبو عمرو [١٢٥ب] عثمان بن جعفر بن محمد بن حاتم اللبّان السَّمَرْقَنْديّ

---

(٨٥٤) ترجم السمعاني في *الأنساب* (١/٢٨٦ـ٢٨٧) لبعض العلماء البجيريين ومنهم أخوه أبو حفص عمر المذكور هنا، الذي مرت ترجمته برقم ٨١٢. ولكنه لم يترجم لعثمان هذا. وقد ورد فيه هناك: عمر بن محمد بن بجير بن خازم.

(٨٥٥) مرت ترجمة أبيه برقم ٣٤٨.

(٨٥٦) *الإرشاد* للخليلي ١/١٧٢ بوصفه شيخاً لحفص بن عمر الزبالي [صوابها الربالي] و راوياً عن الحسين بن ←

www.dorat-ghawas.com

سكن بغداد. يروي عن يعقوب بن يوسف الجوهري السمرقندي.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثنا أبوالقاسم عُبيدالله بن عبدالله السرخسي ببخارى قال: حدثنا أبوعمرو عثمان بن جعفر بن محمد اللبان السمرقندي ببغداد قال: أخبرنا يعقوب بن يوسف اللؤلؤي بسمرقند قال: حدثنا شداد بن حكيم عن أبي جعفر الرازي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إنّ الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس لكن يقبضه بموت العلماء، فإذا مات العلماء اتّخذ الناس رؤوساً جهالاً، فأفتوا بغير علمٍ، فضلّوا وأضلّوا».

٨٥٧. عثمان بن محمد مُسْتَملي عليّ بن حكيم

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثنا الحسن بن محمد قال: حدثنا عمرو بن محمد قال: حدثنا يحيى بن بدرٍ قال: أخبرني إبراهيم بن محمد قال: حدثنا عثمان بن محمد مُستملي علي ابن حكيم قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الخُزاعي عن بقية بن الوليد عن جرير بن عثمان، عن الضحاك، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ في قوله ـ عز وجل ـ: ﴿وإن من شَيْءٍ إلا يُسبح بحمده﴾ [أ] قال: «الزرع يسبّح وأجره لصاحبه، والثوب الجديد يُسبّح وأجره لصاحبه، والثوب الخَلَقُ يدعو على صاحبه نَقِّني إن كنت مؤمناً».

٨٥٨. أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن هارون بن وَرْدان السَّمَرْقَنْديّ

←

حلبس؛ *تاريخ بغداد* ٢٩٧/١١ وفيه: عثمان بن جعفر بن محمد بن محمد بن حاتم، أبو عمرو المعروف بابن اللبان الأحول. ثم ذكر مشايخه ومنهم يعقوب بن يوسف اللؤلؤي [المقصود يعقوب بن يوسف الجوهري السمرقندي المذكور أعلاه]، ثم قال: إنه مات سنة ٣٢٤هـ؛ *المنتظم* ٣٦٤/٣؛ معجم *شيوخ ابن جميع* ٣٤٣ حيث نقل عنه هناك حديث «إن الله لا يقبض العلم...».

(٨٥٧) توفي علي بن حكيم السعدي الخراساني سنة ٢٣٥هـ، وستأتي ترجمته برقم ٨٧٣.

(أ) سورة الإسراء: الآية ٤٤.

(٨٥٨) معجم *شيوخ ابن جميع* ٣٤٣ـ٣٤٤ وفيه: ذكر أن مولده سنة ٢٥٠هـ؛ *الأنساب* ٤٨٧/١ وفيه أنه توفي سنة ٣٤٥هـ وأنّ أصله من سمرقند، وهو وأهل أبيه كلهم يسكنون تنيس؛ *تاريخ الإسلام* ٣٢٩ (حوادث

←

www.dorat-ghawas.com

سكن تنيس. يروي عن أبيه وغيره؛ وهو ابن أخـي عـبدالجـبار بـن أحـمد بـن هـارون السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر ابن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حـدثنا أبوزرعة محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أبوعمرو عثمان بن محمد بن أحمد السمرقندي بتنيس قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي قال: حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روَّادٍ عن ابن جريج، عن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «مـن مات مريضاً مات شهيداً، ووُقي فَتّاني القبر وَغُدِيَ وريح برزقه من الجنّة».

٨٥٩. أبو سعيد عثمان بن الأحنف الدَّبُوسيّ

يروي عن محمد بن بشار [١٢٦أ] بندار البصري ويعقوب الدورقي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: قرأت في كتابٍ بخطٍّ قديم: حدثنا عثمان بن الأحنف الدبوسي أبوسعيد بمدينة سمرقند قال: حدثنا الدورقي يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا حفص بن غـياث عن عاصم، عن مُعاذة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «كنت أغتسل ورسول الله (ص) مـن إناءٍ واحدٍ».

٨٦٠. أبو عمرو عثمان بن إبراهيم السَّرْخَسيّ

←

ووفيات ٣٣١ ـ ٣٥٠هـ) وفيه: عثمان... بن وردان الحذّاء؛ *تذكرة الحفاظ* ٨٥٧/٣؛ *العبر* ٧٥/٢؛ *سير أعلام النبلاء* ٤٢٢/١٥ ـ ٤٢٣ وأضاف إليه لقب المصري.

(٨٥٩) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه محمد بن بشار بندار البصري فقد توفي سنة ٢٥٢هـ (*ميزان الاعتدال* ٤٩١/٣). وشيخه الثاني: يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي الدورقي، ولد في ١٦٦هـ وتوفي سنة ٢٥٢هـ (*الثقات لابن حبان* ٢٨٦/٩).

(٨٦٠) نرجح أنه هو الوارد في *الأنساب* (٢٣٨/٢) باسم: عثمان بن أبي نصر، أبوعمرو الحفصابادي، وقال السمعاني: إن حفص آباد من قرى سرخس. وذكر أنه ولد حوالي ٤٦٠ وتوفي حوالي ٥٣٠هـ. وفي *الجماهر* (ص ١٩٩): «وقد قيل ما رود في الآثار: ابتغوا الرزق في خبايا الأرض أيّها الغُـوّاص فـي البحار».

www.dorat-ghawas.com

حدّث بمكة. ذكر أنه دخل سمرقند وكتب بها عن صالح جزرة. يروي عن إسحاق بن إبراهيم الدبري ومحمد بن الضوء الكرميني وعبدوس النيسابوري.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي المُقرئ المجاور بمكة في المسجد الحرام قال: حدثنا أبوعمرو عثمان بن إبراهيم السرخسي بمكة قال: حدثنا يحيى بن بدرٍ البغدادي بسمرقند قال: حدثنا أبوعبدالله مصعب بن عبدالله القرشي قال: حدثنا هشام بن عبدالله بن عكرمة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله (ص): «اطلبوا الرزقَ في خبايا الأرض».

٨٦١. أبو عمرو عثمان بن محمد بن حمدويه المُطَّوِّعيّ المَرْوَزيّ

وهم أربعة إخوة: أبوبكر وعمر وعثمان وعلي. بقي عثمان بعد موت إخوته. دخل نسف مجتازاً إلى كِسّ في حاجة له.

قال: أخبرنا الحسن بن عبدالملك ﷺ قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا أبوعمرو عثمان بن محمد بن حمدويه المروزي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمود بن آدم قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء».

٨٦٢. أبو سهل عثمان بن محمد بن محمد بن الحسن الكاغذيّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الديزكي قال: أخبرنا الإمام الأستاذ أبومحمد إسماعيل بن أحمد بن محمد الديزكي قال: أخبرنا أبوالعباس الفضل بن العباس بن يحيى الصغاني قال: حدثنا عثمان بن محمد بن الحسين أبوسهل الكاغذي بسمرقند قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الفارسي قال: أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي بمكة قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد قال: حدثنا عبدالله بن الجراح القُهستاني قال: حدثنا عبدالملك بن عمرو عن سفيان [١٢٦ب] بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن

---

(٨٦١) لم نجد مصدر ترجمته. أما الراوي عنه جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري فقد توفي سنة ٤٣٢هـ.

(٨٦٢) لم نهتد إلى مصدر ترجمته. أما الراوي عنه: الفضل بن العباس بن يحيى الصغاني الذي كان حياً سنة ٤٢٣هـ فسيأتي برقم ١١٦٦.

www.dorat-ghawas.com

عبدالله ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل».

٨٦٣. عثمان بن يحيى بن محمد الحجّاج البُنْجيكثيّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: رأيت بخطه في كتاب له عندي: حدثنا الشيخ الفقيه أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الأنصاري عشية الجمعة في المسجد الحرام سنة ست وعشرين وأربعمائة قال: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن علي بن يزداد ببخارى قال: حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني قال: حدثنا أبوداود سليمان بن موسى الغازي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا سنة أربع وتسعين ومائتين[أ] قال: حدثني أبي موسى ابن جعفر قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد قال: حدثنا أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي ابن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب ـرضي الله عنهم ـقال: قال رسول الله (ص): «يقول الله تعالى: لا إله إلا الله حصني، فمن دخله أمن عذابي».

٨٦٤. الشيخ الإمام الزكيّ شيخ الإسلام أبو عمرو عثمان بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الشيخ الإمام الأجل أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء بن زُرعة بن بيضاب بن نمراس بن حيوة الأسديّ الفضليّ البُخاريّ ﷺ

دخل سمرقند مراراً. كانت ولادته في شهر رمضان سنة ست وعشرين وأربعمائة، ووفاته ببخارى بعد سنة ثمان وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبوسهل عبدالكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي قال: أخبرنا القاضي الإمام أبوسعيد الخليل بن أحمد السجزي قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن

---

(٨٦٣) نسبة إلى بنجيكث: من قرى سمرقند على ستة فراسخ منها (*الأنساب* ١/٤٠١).

(أ) الصواب: سنة أربع وتسعين ومائة، لأن الإمام علي بن موسى الرضا(ع) توفي سنة ٢٠٣هـ (*سير أعلام النبلاء* ٣٩٣/٩).

(٨٦٤) *الأنساب* ٣٩٠/٤؛ *معجم البلدان* ٥٨٣/٢، ٧٢٧، ٤٥٣/٤؛ *تاريخ الإسلام* ٢٠٨ (حوادث ووفيات ٥٠١ ـ ٥٥٠هـ)؛ *الجواهر المضية* ٥١٥/٢ ـ ٥١٦؛ *تاريخ ملّا زاده* ٢٩؛ *الطبقات السنية*، الورقة ٥١٠، انظر ترجمة ابنه عبد العزيز برقم ٧٤٧.

www.dorat-ghawas.com

إسحاق الثقفي السراج قال: أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: أخبرنا عبدالرزاق عن معمر، عن الزهري، عن عُروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: ما رأيت رسول الله (ص) ضرب خادماً قطّ، ولا امرأةً قطّ، ولا ضرب بيده شيئاً إلا أن يُجاهد في سبيل الله ولا خُيِّرَ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه، ولاانتقم من أحدٍ قطّ لنفسه إلا أن تُنتهك حُرمات الله فإذا انتهك حرمات الله انتقم منه.

٨٦٥. الشيخ عثمان بن أبي بكر بن نصر الدَّيّاس السَّمَرْقَنْديّ

والد أمير الحاج محمد بن عثمان [١٢٧أ].

قال: أخبرني ابنه عنه فقال: أخبرني وإياه الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور ببغداد قال: أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال: حدثنا كامل بن طلحة الجحدري قال: حدثنا عباد بن عبدالصمد، عن أنس بن مالك ﷺ قال: من بلغه فضل من الله تعالى ففعله أعطاه الله تعالى ذلك وإن لم يكن ذلك كذلك.

٨٦٦. الشيخ الإمام أبو عمرو عثمان بن محمد بن علي القَوّاس الخُوارِزْميّ

الساكن ببخارى. دخل سمرقند وسمع الحديث بها. مات ببخارى.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الحافظ أبو حفص عمر بن منصور بن أحمد بن محمد البزاز البخاري قال: أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن عمرو العراقي قال: أخبرنا أحمد بن خالد الزاهد قال: أخبرنا الشيخ أبو عبدالله ابن أبي حفص قال: حدثنا أبي الشيخ أبو حفص الكبير قال: حدثنا علي بن ثابت عن الذراع، عن أبي سلمة، عن أبي ذر ﷺ قال: قلت: يا رسول الله أيّ الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله، وجهاد في سبيله»، قال: قلت: فإن ضعفت عن ذلك؟ قال: «تعين ضعيفاً، أو تصنع لأخرق»، قال: قلت: فإن ضعفت عن ذلك؟ قال: «تَدَعُ الناسَ عن الشرّ فإنّها صدقة على نفسك».

---

(٨٦٥) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه فهو: أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النَّقّور البغدادي البزاز (٣٨١ـ ٤٧٠هـ) (*سير أعلام النبلاء* ١٨/ ٣٧٢ـ ٣٧٤).

(٨٦٦) القوّاس: المنتسب لعمل القسيّ وبيعها (*الأنساب* ٤/ ٥٥٧). أما شيخه عمر بن منصور فهو المعروف بابن خنب والخنبي المتوفى سنة ٤٦١هـ(انظر الترجمة ٨٢٨).

www.dorat-ghawas.com

٨٦٧. الشيخ الإمام أبو عمرو عثمان بن عمر بن الحسين بن علي بن عمرو القَـطْوانـيّ السَّمَرْقَنْديّ

مات بها ليلة الاثنين في أواخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، ودفن أمـام مشهد الأئمة بجاكرديزة.

قال: أخبرنا هو ﷺ فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا القاضي أبوسعيد الخليل بن أحمد والشيخ أبوعلي زاهر بن أحمد قالا: حدثنا محمد بن معاذ المالِيني الهروي قال: حدثنا الحسين بن الحسين المروزي قال: حدثنا عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح، عن عمرو بن ميمون الأزدي ﷺ قـال: قـال رسول الله (ص) لرجلٍ وهو يعظه: «اغتنم خمساً قبل خمسٍ: شبابك قبل هرمك وصـحتك قـبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شُغلك، وحياتك قبل موتك».

٨٦٨. الشيخ الإمام أبو طاهر عثمان بن أبي أحمد ابن إسحاق بن حمد الواعظ الصَّكّاك الكُشانيّ [١٢٧ب]

الساكن بسمرقند في محلة فَغْديزة.

قال: أخبرنا هو فقال: حدثنا الشيخ القاضي الإمام أبونصر منصور بن أحمد الغزقي إملاءً في دار الجوزجانية بسمرقند سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة قال: حدثنا الشيخ الإمام أبوبكر محمد ابن عبدالله النجار قال: حدثنا أبومحمد عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يعقوب الصرام قال: حدثنا محمد بن عيسى الغزال قال: حدثني أبوعبدالله بـن الوضـاح البـزاز السمرقندي قال: حدثنا أبويحيى سهل بن بشر بن القاسم النيسابوري قال: حدثنا أبوغياث قال:

---

(٨٦٧) *الأنساب* ٤/٥٢٦؛ *تبصير المنتبه* ٣/١١٧٢ وقال إنه آخر أصحاب المستغفري. انظر ترجمة شقيقه برقم ٧٥٣؛ *توضيح المشتبه* ٧/٢٣٦.

(٨٦٨) *الأنساب* ٤/٣٩٤ مادة الفغيذزي، وقال: «عثمان بن أبي أحمد ابن إسحاق بن حمة الواعظ السكاك الكشاني الفغيذزي من أهل الكشانية. سكن فغيذزة محلة بسمرقند. يروي عن القاضي أبي نصر منصور ابن أحمد الغزقي. روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد ا لنسفي قال: وتوفي في رجب سنة ٥١٤ ودفن بجاكرديزة وهو ابن ٧٦ سنة». والمعلومة الأخيرة أي سنة وفاته غير موجودة في *القند*؛ *اللباب* ٢/٤٣٦.

www.dorat-ghawas.com

حدثنا عاصم الأحول عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «الموت كفّارةٌ لكل مؤمن».

٨٦٩. الشيخ أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن صالح الحاجِبيّ السَّمَرْقَنْديّ الساكن في سكّة حَيُّون.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو نصر أحمد بن علي بن محمد الواسطي إملاءً بسمرقند قال: حدثني الفقيه الزاهد أبو بكر محمد بن عيسى قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البصري قال: حدثنا أبو زكريا ابن يحيى بن محمد بن عبد قال: حدثنا أبو الفيّاض محمد ابن إسحاق قال: حدثنا محمد بن إسحاق الرُهاوِيُّ قال: حدثني يزيد بن هارون الواسطي عن حُميد الطويل عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «يا أصحابي! ألا أخبركم بخبرٍ أخبرني به جبريل عليه السلام؟» فقلنا: بلى يا رسول الله! قال: «حدثني أخي جبريل عليه السلام بفضل بلدة في نواحي الشرق وقال لي: أهلها قتالهم شديد، ولبسهم الحديد، وهم ذوو قوّةٍ، فإذا ظهر الإسلام بينهم نصروا دين الله حقّ نُصرته وحرصوا على قراءة القرآن والأمر بالمعروف، والسنّة بينهم ظاهرة، والبدعة بينهم هالكة» فقال رسول الله (ص): «يا جبريل! وما اسم هذه البلدة قال: اسمها في السماء بين الملائكة المحفوظة، واسمها في الأرض سمرقند، وإنّها تفتخر يوم القيامة على سائر الأمصار، فقلت: بماذا يا جبريل، فقال: بكثرة شُهدائها»، فدعا النبي (ص) وأمَّن جبريل فقال: «أحْيِهم سعداء وأمِتْهم شُهداء».

٨٧٠. الشيخ الفقيه الزاهد أبو محمد عثمان بن محمد بن أبي العَمّيّ النَّسَفيّ المُوانيّ ومُوان قرية بها.

---

(٨٦٩) بشكل عام كانت أسرة الحاجبي تنتمي إلى الكشانية (انظر: *الأنساب* ٢/١٥٠، ٥/٧٣-٧٤). ولم نجد مصدر ترجمة الحاجبي هذا.

(٨٧٠) *الأنساب* ٥/٤٠٣ وفيه: مُوَان: من قرى نسف. ثم ترجم للمواني هذا وقال: «روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي وقال: توفي في ذي‌القعدة سنة ٤٢٢». وتاريخ وفاته لم يرد في *القند* أعلاه؛ ويثير تاريخ وفاته (٤٢٢هـ) -إذا صحّ- تساؤلاً وهو كيف يتّفق ذلك مع سماعه عن أبي الفوارس النسفي سنة ٤٣٨هـ؟؛ *اللباب* ٣/٢٦٧.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا هو ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الفوارس عبدالملك بن الحسين بن علي [١٢٨أ] النسفي سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة قال: حدثنا الشيخ أبو إبراهيم إسحاق بن محمد الجيني(؟) قال: حدثنا أبو أحمد حامد بن بلال قال: حدثنا محمد بن سرو عن هشام بن عمار عن عبدالحميد بن حبيب عن الأوزاعي عن حسان ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من لم يحزن بموت عالمٍ فهو منافق؛ فإنه لا مصيبة أعظم من مصيبة العالم وإذا مات عالمٌ بكت السماوات وسُكّانها سبعين يوماً وما من مؤمن يحزن بموت عالمٍ إلا كتب له ثواب ألف عالمٍ وألف شهيدٍ ورُفع له عمل ألف شهيدٍ».

٨٧١. الشيخ الإمام الكامل في فنون العلم عثمان بن عبدالرحمن بن نصر الصَّيْرفيّ الكِسِّيّ

المفتي المدرِّس بها.

قال: أخبرني وإيّاه الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أحمد قال: أخبرنا الحافظ أحمد بن محمد الرازي قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سليمان قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبدالجبار قال: حدثنا حُميد قال: حدثنا بشر بن عمر قال: حدثنا عبدالله بن لهيعة قال: حدثنا عبدالله بن هُبيرة عن حنشٍ أنّ رجلاً مصاباً مرّ به عبدالله بن مسعود ﷺ فرقاه في أذنيه ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً﴾ (أ) ـ الآية ـ حتى ختم فبرأ فقال رسول الله (ص): «بماذا رقيت؟» فأخبره، فقال رسول الله (ص): «والذي نفسي بيده لو أنّ رجلاً موقناً قرأها على جبلٍ لزال».

٨٧٢. القاضي الإمام أبو عمرو عثمان بن مسعود بن محمد بن محمد بن الفضل الخُجَنديّ

أقام بسمرقند كثيراً في شبابه وشيبه، وُلد في صفر سنة ثلاثٍ وخمسين وأربعمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبو نصر أحمد بن علي بن محمد المُقرئ البصري الواسطي قِراءةً عليه بسمرقند قال: أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد قال:

---

(٨٧١) لم نجد مصدر ترجمته.

(أ) سورة المؤمنون: الآية ١١٥.

(٨٧٢) خجند: بلدة كبيرة كثيرة الخير على طرف سيحون من بلاد المشرق، ويقال لها بزيادة التاء خجندة (الأنساب ٢/٣٢٧).

www.dorat-ghawas.com

أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي قال: أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني قال: حدثنا حفص بن عمر النمري قال: حدثنا شُعبة عن موسى بن عثمان، عن أبي يحيى، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي (ص) قال: «المؤذن يُغفر له مدى صوته، ويشهد له كل رطبٍ ويابسٍ، وشاهد الصلاة يُكتب له خمسٌ وعشرون صلاةً ويُكفر عنه ما بينهما».

٨٧٣. أبو الحسن علي بن حكيم بن زاهر السَّعْديّ السَّمَرْقَنْديّ

كان من الزهاد والعباد. وكان يعرف بأرض الحجاز بعليّ البكاء من كثرة بكائه واجتهاده [١٢٨ب] في العبادة. كان مُجاوراً بمكة نحواً من عشرين سنةً، وكان صاحب سنّة وفقه وفضل وفهم.

يروي عن وكيع بن الجراح وعبد الرحمن المحاربي وأبي مُعاوية الضرير وابن أبي فُديك وعمران بن عُيينة وأخيه سُفيان بن عُيينة والأجلّة من أهل العراق.

روى عنه موسى بن نُعيم المناطقي السمرقندي وأبو يعقوب الأبّار السمرقندي والفتح بن عُبيد السمرقندي وغيرهم.

كان على قضاء ما وراء النهر ما خلا بُخارى مقدار ثلاثة أشهر. ثم توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين ضحوة يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلةً بقيت من ذي الحجة، وصلّى عليه أولياؤه مرّةً ثم صلى عليه الحسن بن هِلْقَام خليفة نصر بن أحمد، وكان نصر بن أحمد خارجاً إلى العدو مُعسكراً بِقَطْرَان ديزة، ودفن بجاكرديزة، وقبره بها مشهور يُزار، وكان سنُّهُ جاوز سبعين وكان نحوياً، وكان دائم السُكوت، وكان أكثر ما يجلس على أليته ورُكبتاه عند صدره، وكان يَتَقَلَّسُ بِقَلَنْسُوة بُزودٍ، وبطانته مسك أرنب كقلانس العامة، وكان قصير القميص والرداء كُمّاه نحو من شقة وكان يقول: إذا كان للرجل أربع نسوة وعشر سراري فليس بإسرافٍ، وَالْقُرْطَقَانِ إسراف [أ].

---

(٨٧٣) أخبار القضاة لوكيع ٣/١٦٠؛ *الثقات* لابن حبان ٨/٤٦٦؛ *تاريخ الإسلام* ٢٧٥ (حوادث ووفيات ٢٣١ ـ ٢٤٠هـ)؛ تهذيب *التهذيب* ٧/٢٧٥؛ تقريب *التهذيب* ٢/٣٦ وأضاف إليه لقب الخراساني.

(أ) القرطقان: مثنى القرطق. قال في اللسان «قرطق» إنه تعريب كرته. وفي المعجم المفصّل *بأسماء الملابس عند العرب* (ص ٢٩٢): القرطق: سترة قصيرة أو قميص، وهذه السترة تسبل على الكتفين وتنساب حتى وسط الجسم.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: أخبرنا معتمر بن جبريل قال: حدثنا الفتح بن عبيد قال: حدثنا علي بن حكيم قال: حدثنا عمران بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله (ص) إذا افتتح الصلاة كبَّر ورفع يديه يقول: هكذا حتى يُحاذي بأذنيه قال يزيد: فذكرت ذلك لعدي بن ثابت قال: سمعت البراء يذكر ذلك.

٨٧٤. أبو الحسن علي بن الحكم المروزيّ الأنصاريّ

حدث بسمرقند. كان من قرية مُلْجُكَانَ من قُرى مرو. يروي عن حماد بن سلمة وجرير بن حازم وحماد بن زيد وأبي عوانة وعبدالرحمن بن أبي الزِنَادِ وغيرهم. مات سنة ست وعشرين ومائتين، وفيها مات محمد بن مُقاتل.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا أبوحفص الفارسي قال: [١٢٩أ] أخبرنا أبوسعيد الإدريسي قال: حدثنا عبدالله بن عمر المروزي بها قال: حدثنا محمد بن موسى الباشاني قال: حدثنا علي بن الحكم المُلْجكاني قال: حدثني رافع بن سلمة بصري عن حَشْرَجٍ بن زياد الأشجعي عن جدّته أمّ أبيه قالت: خرجنا مع رسول الله (ص) في غزاة خيبر وأنا سادسة ست نسوة، فبلغ ذلك رسول الله (ص) فدعانا فأتيناه فرأينا في وجه رسول الله الغضب قالت: فقال لنا: «ما أخرجكنّ وبأمر مَن خرجتنّ؟» قالت: قلنا نناول السهام، ونسقي السويق ومعنا دواء للجرحى، ونغزل الشعر ونعين به في سبيل الله تعالى. قال: «قُمن فانصرفن» قالت: فلما فتح الله تعالى لرسوله خيبراً، أسهم لنا كسهام الرجال، قال: قلت لها: ما الذي أسهم لَكُنَّ يا جدّة؟ قالت: تمر.

---

(٨٧٤) *الثقات* لابن حبان ٨/٤٦٣؛ *تاريخ نيسابور* ٩٢، *الأنساب* ٥/٣٨١ وأضاف إليه لقبي المروزي الملجكاني وقال: ملجكان من قرى مرو معروفة، على فرسخين منها؛ *اللباب* ٣/٢٥٥؛ *تقريب التهذيب* ٢/٣٥ وفيه علي بن الحكم بن ظبيان الأنصاري المروزي المؤذن، مات سنة ٢٢٦ وقيل ٢٢٠هـ؛ *تهذيب التهذيب* ٧/٢٧٣ وفيه أنه توفي سنة ٢٢٦ أو ٢٢٥هـ.

www.dorat-ghawas.com

٨٧٥. علي بن أيوب بن وَرْدان

خال محمد بن سُهيل بن واقد الباهلي السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني عبدالعزيز بن محمد قال: وجدت في كتاب جبريل بن إبراهيم السمرقندي: حدثنا أحمد بن حُميد قال: حدثنا محمد بن سُهيل قال: حدثني خالي علي ابن أيوب بن وردان قال: حدثنا محمد بن جابر، عن حماد، عن إبراهيم قال: كانوا يستحبّون أن يُجامع الرجل أهله ليلة الجمعة كي يُوجب الغسل.

٨٧٦. علي بن جُماهِر السَّمَرْقَنْديّ

كتب عن أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد قال: وفيما ذكرَ علي ابن جُماهر السمرقندي أن أبا بكر بن أبي شيبة الكوفي حدثهم قال: حدثنا هُشيم بن بشير قال: أخبرنا سيارٌ قال: أخبرنا يزيد الفقير قال: أخبرنا جابر بن عبدالله الأنصاري ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «جُعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، فأيّما رجلٍ من أمّتي أدركته الصلاة فليصلّ».

٨٧٧. أبو الحسن علي بن الخطّاب العبديّ السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري وإسماعيل بن عياش وابن المبارك. روى عنه الدارمي والأبّار وأهل سمرقند. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وقيل: سنة سبع وأربعين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن سلمان قال: حدثني محمد بن أحمد قال: حدثنا أبو يعقوب قال: حدثنا علي بن الخطاب قال: [١٢٩ب] حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن أبي مالك عن ربعي عن حُذيفة ﷺ عن النبي (ص) قال: «كان آخر ما تعلّق به أهل الجاهلية

---

(٨٧٥) لم نجد مصدر ترجمته.

(٨٧٦) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه فهو أبو بكر عبد الله بن محمد ابن القاضي أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم الكوفي المتوفى سنة ٢٣٥هـ (*سير أعلام النبلاء* ١١/١٢٢ ـ ١٢٧).

(٨٧٧) مرت ترجمة أخيه طاهر برقم ٤٤٥. وستأتي ترجمة أخيه الآخر العباس برقم ١٠٤٧.

www.dorat-ghawas.com

من كلام النُّبوة إذا لم تَسْتَحِ فاصنع ما شئت».

أبو الحسن علي بن طالوت بن زياد بن صالح السَّمَرْقَنْديّ

مرّ حديثه عند ذكر جدّه زياد بن صالح [الترجمة رقم ٢٧٥]

٨٧٨. أبو الحسن علي بن حَمْد الكرابيسيّ السَّمَرْقَنْديّ

وقيل: علي بن أحمد وحمد لقب وبه يعرف.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أحمد بن محمد أبو نصر الدهقان قال: حدثنا محمد بن جعفر الكبوذنجكثي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن حمد الكرابيسي قال: حدثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد الأموي قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: جاء أعرابي حتى وقف على نقب المدينة فخرج رجل فقال: ما تُخبرني عن أهل المدينة؟ قال: خيراً والله غير أن بها قوماً يقال لهم: المؤمنون، وقوماً[(أ)] يقال لهم: الكافرون بينهم من الشر ما لا يكون بين اثنين أينما التقوا تذابحوا في كل موطن، وقوماً يقال لهم: المنافقون يأمنون عنهم، هؤلاء وهؤلاء، قال: يقول الأعرابي: هؤلاء أحزم القوم، إشهدوا أنّي منهم.

٨٧٩. أبو الحسين علي بن إسحاق بن إبراهيم بن مسلم بن ميمون بن رزين بن عديّ بن ماهان الحَنْظَليّ السَّمَرْقَنْديّ رحمه الله

روى عن سفيان بن عيينة وعبدالله بن المبارك ومحمد بن الفضل بن عطية وإسماعيل بن عُلية وأبي معاوية الضرير وعيسى بن موسى الغُنجار البخاري وأسد بن عمرو ومحمد بن شُجاع

---

(٨٧٨) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه فهو سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي القرشي، كنيته أبو عثمان. مات سنة ٢٤٩هـ (*الثقات* لابن حبان ٢٧٠/٨)، كما ترجم له الخطيب في *تاريخ بغداد* (٩٠/٩-٩١) ولم يذكر الكرابيسيّ هذا مِن بين مَن روى عنه.

(أ) في الاصل: قومٌ.

(٨٧٩) *الثقات* لابن حبان ٤٦٦/٨؛ *تاريخ نيسابور* ٩١ وفيه: أبو الحسن؛ *شواهد التنزيل* ٢٣٢/١ حيث روى عن محمد بن مروان وروى عنه المأمون بن أحمد السلمي؛ *معجم البلدان* ٣٧/٢ وذكر له *كتاب المشافهات*، ٤٢٣/٢، ١٨٣/٣؛ *تاريخ الإسلام* ٣٠٥ (حوادث ووفيات ٢١١-٢٢٠هـ). أما سليمان بن حميد فيبدو أنه الأزدي الذي كان قاضياً بسمرقند في سنة ١٩٠هـ (*تاريخ الطبري* ٣١٩/٨).

www.dorat-ghawas.com

وكثير من الأئمة.

روى عنه أبويعقوب يوسف بن علي الأبّارُ والفتح بن عُبيد وغيرهما من أهل سمرقند وما وراء النهر. مات سنة سبع وثلاثين ومائتين يوم السبت السابع من شوّال، وقيل: الثامن منه وقيل: الثالث منه، ودفن في محلّة فغوديزة، وصلّى عليه الأمير نصر بن أحمد وكان جاوز تسعين سنة.

وقدم أبو الليث عُبيدالله بن سُريج سمرقند في تلك السنة. وُلد علي بن إسحاق بسمرقند وأبوه وُلد بمرو وكان أبوه قاضياً على سمرقند مرّتين، وكان قاضي بُخارى ومرو وخوارزم وانتُهبت داره بسمرقند في فتنة سُليمان بن حميد حين قتل، وقال علي بن إسحاق: ذهبت كتبي التي حملتها من العراق في تلك النهبة، [١٣٠أ] وكانت أمّ علي بن إسحاق نجديةً، وقال موسى ابن نُعيم: أراد علي بن إسحاق أن يحجّ قبل موته بسنتين فقلنا له: لِمَ تخرج إلى الحجّ وقد أدركك السن وضعفت؟ فقال: إنّي أحبّ أن أموت في ذلك الطريق كيلا يرنّوا عليَّ. فخرج ولم يكن ما أحبّ، ورجع ومات هاهنا، فرنّوا عليه وأية جلبةٍ كانت عليه.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشببيي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسي قال: حدثنا أبو يحيى أحمد بن إبراهيم الكرابيسي السمرقندي قال: حدثنا عبدالله بن محمد البزاز قال: حدثنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا عمرو بن عطية العوفي قال: كان أبوهريرة ﷺ يقول: أوصاني خليلي (ص) بثلاثٍ لن أدعهنّ حتى أموت: «صيام ثلاثة أيّام من كل شهر وصلاة الضحى والوتر قبل أن أنام».

٨٨٠. علي بن جرب المخضوب الكِسّيّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني عبدالله بن محمد بن محمد بن سالم السالبي السمرقندي إملاءً من أصل كتابه قال: حدثنا إلياس بن إدريس الكِسيّ إملاءً بسمرقند قال: حدثنا علي بن جرب المخضوب الكسيّ قال: حدثنا عبدالله بن بكر السهمي عن بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده أن النبي (ص) قال: «خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناهُ على ولد في صغره

---

(٨٨٠) ربما كان اسم أبيه: «حرب» بالحاء. ولم نهتد إلى مصدر ترجمته. أما شيخه فهو عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي البصري، المتوفى سنة ٢٠٨هـ وقد قارب التسعين (سير أعلام النبلاء ٩/٤٥٠ـ٤٥١). أما الحديث الوارد هنا: «خير نساء ركبن...»، فقد ورد بهذا الشكل في الأصل ولم نهتد لتصحيحه.

www.dorat-ghawas.com

وأرعاه على زوج في ذات يده».

٨٨١. أبو الحسن علي بن موسى القُمّيّ

دخل سمرقند وحدّث بها.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبوعبدالله محمد بن أحمد بن موسى القُمي الخازن ببخارى قال: حدثنا عمي علي بن موسى القُمي قال: حدثنا محمد بن معاوية بن صالح قال: حدثنا عبدالرحمن بن مالك عن النضر بن عبدالرحمن عن عثمان بن واقد عن أبي بصير مولى أبي بكر عن أبي بكر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «لم يصر من استغفر ولو أذنب في يوم سبعين ذنباً».

٨٨٢. أبو الحسن علي بن الحسين المُكْتِب السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر ابن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: أعطاني محمد [١٣٠ب] بن عبدالله بن إبراهيم المُسْتملي كتاباً بخط عتيق، فقرأت فيه: حدثنا أبوالحسن علي بن الحسين المُكتب السمرقندي قال: حدثنا علي بن يونس المروزي قال:

---

(٨٨١) *فهرست ابن النديم* ٢٦٠؛ *تاريخ نيسابور* ١١٩ وفيه: علي بن موسى بن يزيد إمام أهل الرأي في عصره؛ *الإكمال* لابن ماكولا ١٥٣/٧: علي بن موسى بن يزداد؛ *طبقات الفقهاء الشافعية* للعبادي ٧٣؛ *طبقات الفقهاء* للشيرازي، ١٤٧ وفيه: وله كتاب في الرد على أصحاب الشافعي؛ *اللباب* ٥٦/٣؛ *الأنساب* ٥٤٣/٤؛ *معجم البلدان* ١٧٧/٤؛ *تاريخ الإسلام* ١٦٤ (حوادث ووفيات ٣٠١ـ٣١٠هـ)؛ *سير أعلام النبلاء* ٢٣٦/١٤ـ٢٣٧ وذكر أنّ اسم جدّه هو يزيد؛ *الجواهر المضية* ٦١٨/٢ـ٦١٩: جدّه يزداد وقيل يزيد؛ *تاج التراجم*، ص ٤٢ وذكر أنّه كتب في الرد على أصحاب الشافعي؛ *تبصير المنتبه* ١١٧٧/٣ وفيه علي بن موسى بن داود. وهو تصحيف؛ *الطبقات السنية* الورقتان ٥٩٤ـ٥٩٥. وأما ابن أخيه الوارد في الخبر فهو: أبوعبدالله محمد بن أحمد بن موسى الخازن الرازي القاضي (انظر ترجمته في *الأنساب* ٣٠٧/٢)، وستأتي ترجمة ابنه علي برقم ٩٥٦.

(٨٨٢) المُكْتِب: هذه النسبة إلى تعليم الخط، ومن يحسن ذلك ويعلم الصبيان الخط والأدب (*الأنساب* ٣٧٢/٥). ونرجح أن يكون علي بن الحسن المكتب واسمه علي بن عبدة، يكنّى بأبي الحسن المترجم في *لسان الميزان* (٧٥٦/٤ـ٧٥٧).

www.dorat-ghawas.com

حدثنا جرير قال: قال سعيد: قرأت القُرآن كله وأنا قائم، وقرأت كله وأنا راكع، وقرأت كله وأنا ساجد.

٨٨٣. أبو منصور علي بن محمد بن حفص السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد بن مسعود السمرقندي قال: وفيما ذكر أبومنصور علي بن محمد بن حفص السمرقندي أن محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيْسٍ حدثهم قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير الكوفي قال: حدثنا أبومُعاوية قال: حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: ما شبع رسول الله (ص) ثلاثة أيّام تباعاً من خُبز بُرٍّ حتى مضى لسبيله.

٨٨٤. أبو منصور علي بن عبيد الله بن محمد بن أسلم السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن أحمد بن نصر العتكي السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد السمرقندي قال: وفيما ذكر أبومنصور علي بن عُبيدالله بن محمد بن أسلم السمرقندي أنّ أبابكر أحمد بن نصر العتكي السمرقندي حدثهم قال: حدثنا أبومقاتل السمرقندي قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن عبدالله بن أبي أوفى ﷺ قال: اعتمر رسول الله (ص)، فطاف بالبيت وركع خلف المقام ركعتين ثم خرج يطوف بين الصفا والمروة، فجعلنا نستره من أهل مكة أن لا يؤذوه فسمعته يدعو على الأحزاب: «اللهم منزلَ الكتاب سريعَ الحساب اهزم الأحزاب، اللّهمّ آهزمهم وزلزلهم».

٨٨٥. أبو الحسن علي بن الحسن التميميّ

---

(٨٨٣) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه فهو أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي المتوفى سنة ٢٩٤هـ(*سير أعلام النبلاء* ١٣/ ٤٥٠ـ ٤٥٣).

(٨٨٤) لم نهتد إلى ترجمته. أما شيخه أحمد بن نصر العتكي فقد ذكره السمعاني في *الأنساب* (٤/ ١٥٤) وقال: إن داود بن سليمان القطان روى عنه (عن داود المتوفى سنة ٣١٧هـ انظر الترجمة رقم ٢٣٣).

(٨٨٥) إسناد الحديث لايخلو من العثرات، ففيه محمد بن كرّام شيخ المترجَم له وهو السجستاني المعروف شيخ الكرامية المتوفى سنة ٢٥٥هـ. أما عن أحمد بن عبد الله فهو الذي ترجم له ابن حبان فقال: «أحمد بن ←

www.dorat-ghawas.com

حدّث بسمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد قال: وجدت في كتاب محمد بن أحمد بن مالك: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن التميمي بسمرقند قال: حدثنا محمد بن كرام أبو عبدالله قال: حدثنا أحمد بن عبدالله قال: حدثنا عبدالمنعم بن إدريس، عن أبيه، عن إسماعيل بن عمر، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي (ص) أنه قال: «قال الله تعالى لداود ﷺ: يا داود! كذب من ادعى محبتي إذا جنَّه الليل نام عني، [١٣١أ] أليس كل حبيبٍ يحب خلوة حبيبه، يا داود! إني مطلع على قلوب عبادي أقول: من طلبني وجدني، ومن طلب غيري لم يجدني، يا داود! قل للذين ينتحلون حبي إذا كان غداؤهم وعشاؤهم لا يهتمون بأرزاقهم، هل رأيتم حبيباً يبخل عن حبيبه؟ طال شوقي إلى الأبرار. قال: إلهي وأنا أشد شوقاً إليهم».

٨٨٦. أبو الحسن علي بن محمد بن الخطاب النسويّ المؤدب

كان يؤدب بسمرقند قبل الأربعين والثلاثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني القاسم بن أبي بكر الفقيه قال: حدثنا علي بن محمد بن الخطاب بسمرقند قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن غانم إملاءً قال: حدثني جدي حمويه بن

←

عبدالله بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس بن نهيك التيمي، أبو علي الجويباري من أهل هراة. دجال من الدجاجلة كذاب. يروي عن ابن عيينة و وكيع و أبي ضمرة وغيرهم من ثقات أصحاب الحديث ويضع عليهم ما لم يحدثوا، وقد روى عن هؤلاء الأئمة ألوف حديث [يعني: آلاف الأحاديث] ما حدثوا بشيء منها، كان يضعها عليهم. لا يحلّ ذكره في الكتب إلا على سبيل الجرح فيه...» (*كتاب المجروحين* لابن حبان ١/١٤٢). وقال ابن حبان في ترجمة عبدالله بن وهب النسوي من كتابه *المجروحين* (٢/٤٣): «شيخ دجال يضع الحديث على الثقات... تتبعت حديثه فكأنه اجتمع مع أحمد بن عبدالله الجويباري واتفقا على وضع الحديث. فقلّ حديث رأيته للجويباري من المناكير التي تفرد بها إلا ورأيته لعبدالله بن وهب هذا بعينه كأنهما متشاركان فيه». وقال ابن حجر في *لسان الميزان* (١/٢٩١): «كان يضع الحديث لابن كرّام على ما يريده، فكان ابن كرام يخرجها في كتبه».

(٨٨٦) النسوي: قال السمعاني في *الأنساب*: «هذه النسبة إلى نسا، وقد ذكرنا النسبة إليها النسائي. ومنهم من قال بالواو وجعل النسبة إليها النسوي» (٥/٤٨٧).

www.dorat-ghawas.com

الحسين الطويل قال: حدثنا أحمد بن الخليل قال: حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي (ص) قال: «ما من زرعٍ على الأرض ولا ثمارٍ على الأشجار إلا عليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا رزق فلان بن فلان، فذلك قوله تعالى في محكم كتابه: ﴿وما تسقط مِن ورقةٍ إلا يعلمها﴾ إلى قوله: ﴿في كتاب مبين﴾ [أ].

٨٨٧. أبو الحسن علي بن محمد بن نصر بن عاصم البلخيّ

[حدّث] بسمرقند.

قال: حدثنا محمد بن الفضل الفاريابي قال: حدثنا محمد بن الفضيل عن ابن أبي فُديك عن ابن أبي مُليكة، عن الزهري، عن عُروة بن الزبير، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «إن الله رفيقٌ يحب الرفقَ ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العُنف».

٨٨٨. أبو الحسن علي بن إسماعيل الخُجَنْديّ

دخل سمرقند وكتب بها. يروي عن قتيبة بن سعيد وعلي بن إسحاق وعلي بن حكيم وأحمد ابن نصر العتكي وإبراهيم بن يوسف البلخي والأجلة. روى عنه أعين بن جعفر بن الأشعث السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أعين بن جعفر قال: حدثنا علي بن إسماعيل الخُجَنْدِيُّ قال: أخبرنا علي بن إسحاق عن عيسى بن موسى الغنجار عن أبي عمر، عن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته أحد».

(أ) سورة الأنعام: الآية ٥٩.

(٨٨٧) ورد حديث: «إن الله رفيق...» برواية أنس بن مالك في *تاريخ بغداد* ١٢٤/٦. ولم نعرف من يكون صاحب الترجمة.

(٨٨٨) معجم *البلدان* ٣٦/٢ بوصفه شيخاً لأعين الجخزني المتوفى فيما يُحتمل سنة ٣٥٤هـ (الترجمة رقم ١٢٢)، وهو نفسه أعين السمرقندي المذكور هنا. وفي معجم *البلدان* أيضاً (٣٠٥/٤) ذكر بوصفه شيخاً لعلي بن النعمان بن سهل الكمنجثي المنسوب إلى كمنجث من قُرىٰ ما وراء النهر. أما خجندة التي نسب إليها فهي نفسها خجند بلدة كبيرة كثيرة الخير على طرف سيحون من بلاد المشرق (*الأنساب* ٣٢٧/٢).

www.dorat-ghawas.com

قال نجم الدين: وقد قلت:

لو يعلم المؤمن ما عنده من نقمٍ خاب ولم يطمعِ
أو يعلم الكافر ما عنده من كرمٍ طاب ولم يفزعِ

٨٨٩. أبو الحسن علي بن محتاج الكُشانيّ

يروي عن علي بن عبد العزيز. مات سنة خمسين وثلاثمائة أو قبلها بسنة.

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن أحمد ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد قال: حدثني الحسن بن منصور باسبيجاب قال: حدثنا أبو الحسن علي بن مُحتاج الكُشاني بها قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همّام بن الحارث، عن حذيفة ﷺ عن النبي (ص) قال: «لا يدخل الجنّة فتان».

٨٩٠. أبو الحسن علي بن عمر بن النقي بن كلثوم بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن

---

(٨٨٩) ينسب إلى الكشانية وهي كما قال السمعاني (*الأنساب* ٧٣/٥): من بلاد السغد بنواحي سمرقند على اثني عشر فرسخاً منها. أما شيخه فهو علي بن عبد العزيز، أبو الحسن، ورّاق أبي عبيد، من أهل بغداد يروي عن أبي نعيم وأهل العراق. مات بمكة يوم الخميس غرة ربيع الأول سنة ٢٨٧هـ (*الثقات* لابن حبان ٤٧٧/٨). ترجم له ابن ماكولا في *الإكمال* (٣٦٧/٢) وقال: «علي بن محتاج بن حمويه بن خداش الكشاني، أبو الحسن. توفي بكشانية لثمان بقين من رجب سنة ٣٥١هـ» ثم ذكر أسماء شيوخه. وفي *الإكمال* أيضاً (١٨٥/٧): «علي بن محتاج بن حمويه بن خداش. تقدم في باب حبويه»، ويبدو أنّ «حبويه» تصحيف «حمويه»؛ في «فضائل شهر رجب» للحاكم الحسكاني (ص ٤٩٨) ورد ما يلي: «حدثنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المحتسب إملاءً، حدثنا أبو محمد علي بن محتاج الكشاني ببخارى، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي...». إذن فعلي بن عبد العزيز هو البغوي المترجم في *سير أعلام النبلاء* (٣٤٨/١٣ـ٣٤٩) وغيره والذي نقلنا ترجمته عن ثقات ابن حبان آنفاً؛ *الأنساب* (٤٩٧/٣) ورد ذكره عرضاً بوصفه شيخاً لأبي نصر أحمد بن عمار بن عصمة بن معاذ الشيركثي المتوفى سنة ٤٠٠هـ؛ *تبصير المنتبه* ١٢١٦/٣.

(٨٩٠) *الأنساب* ٥٨١/٥ وفيه: «علي بن عمر التقي بن كلثوم...، يروي عن سلمان بن الأحوص الدبوسي...» وأضاف: وَذار وقيل بكسر الواو، ويقال: ذاوذا، قرية كبيرة بها حصن وجامع ومنارة على أربعة فراسخ ←

www.dorat-ghawas.com

السَّمَرْقَنْديّ الوِذاريّ

مولى قُتيبة بن مسلم. يروي عن سليمان بن الأحوص الدبوسي ومحمد بن عيسى الترمذي.روى عنه ابنه أبو بكر محمد بن علي بن عمر الوذاري الأديب.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عُمر الوِذاري الأديب قال: حدثنا أبي علي بن عمر قال: حدثنا محمد بن عيسى الترمذي قال: حدثنا سفيان بن وكيع قال: حدثنا ابن نُمير عن أبان بن إسحاق، عن الصباح، عن مرة الهمداني، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من يُحب، فمن أعطاه الله فقد أحبه».

٨٩١. أبو الحسن علي بن الحسين الكاتب الكَرْمينيّ

حدّث بسمرقند. يروي عن صالح بن محمد جزرة البغدادي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني القاسم بن أبي بكر الفقيه بسمرقند قال: حدثنا علي بن الحسين الكاتب الكرميني بسمرقند قال: حدثنا صالح بن محمد البغدادي قال: حدثنا علي بن الجعد الجوهريُّ عن شُعبة عن الحكم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أنّ النبي (ص) قال: «من أوتي عُرفاً فليشكره فإن لم يمكنه فلينشره، فإن نشره فقد شكره وإن كتمه فقد كفره».

٨٩٢. أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن خُذَيْفَنَ الكشانيّ

←

من سمرقند؛ ولم يذكر سنة وفاته. أما شيخه محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك (أو محمد بن عيسى بن يزيد بن سورة بن السكن) فقد توفي سنة ٢٧٩هـ (*سير أعلام النبلاء* ١٣/٢٧٠ـ٢٧٧ الذي نص على رواية علي بن عمر بن كلثوم عنه). وهو نفسه علي بن عمر بن عبد الله الوذاري المترجم برقم ٩٧٨ (انظر تفاصيل أخر في الهامش ٩٧٨).

(٨٩١) نسبة إلى كرمينية. قال في *الأنساب* (٥/٥٨): «إحدى بلاد ما وراء النهر على ١٨ فرسخاً من بخارى». أمّا شيخه فهو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان البغدادي الملقب جَزَرة المتوفى ٢٩٣هـ (*سير أعلام النبلاء* ١٤/٢٣ـ٣٣).

(٨٩٢) *الأنساب* (٥/٧٣): الكشانية من بلاد السغد بنواحي سمرقند على ١٢ فرسخاً منها. أما شيخه فهو يحيى بن معاذ، أبو زكريا الرازي المتوفى سنة ٢٥٨هـ (*تاريخ بغداد* ١٤/٢٠٨ـ٢١٢).

www.dorat-ghawas.com

قال: وبه [١٣٢أ] عن أبي سعد قال: حدثنا علي بن الحسين بن نصر قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الفضل السرخسي قال: حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن خُديفن الكشاني قال: حدثني أبو زكريا يحيى بن معاذ البلخي بكُشانية قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد الهروي قال: حدثنا شُعيب بن مسلم قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن عبد المنعم ابن إدريس عن أبيه، عن جده، عن وهب بن منبه ﷺ: أنّ شاباً في بني إسرائيل أصاب فاحشةً فدخل الماء ليغتسل من الجنابة فلم يفرغ من غسله حتى همّ بالأخرى فتقرقر الماء وكلّمه وقال: ويحك أما تخاف أن أصير غداً عليك حميماً؟ لم تفرغ بعد من واحدة هممت بالأخرى؛ فاستحيا الشاب فخرج هارباً من الماء.

فالتحق بقوم يعبدون الله في الجبال فكانوا يعبدون الله حتى أُجدبت الأرض وحُبس عنهم المطر، فقال القوم: لو نزلنا إلى شاطئ النهر مكاناً نعبد الله عليه كان أوفق، وأبى الشاب أن ينزل معهم قال: ثمّة من قد علم بخطيئتي فأستحي أن أجيء، فتركوه ونزلوا، فلمّا انتهوا إلى الماء قال لهم الماء: أين صاحبكم؟ فقالوا: إنه زعم أن هاهنا من قد علم بخطيئته فأستحيا أن يجيء معنا، فقال لهم الماء: أقسمتُ عليكم بالله لمّا أتيتموني به فإني أحبه وكيف لا أحبه وقد أطاع، وإن الرجل منكم ليأمر صاحبه بشيء فيطيعه فيحبه عليه فانصرفوا إليه فطلبوا حتى جاء معهم، وكان يعبد الله معهم على شاطئ ذلك النهر حتى حضرته الوفاة، فقال لهم الماء: أقسمت عليكم بالله لما غسلتموه بمائي، وادفنوه على شاطئي فغسل بذلك الماء ودفن على شاطئ ذلك النهر، فباتوا ليلتهم يذكرون الله تعالى ويبكون على قبره، فأصبحوا وقد أنبت الله من قبره اثنتي عشرة شجرةً من سروٍ، وهو أوّل سروٍ نبت في الدنيا، فذكروا أن بني إسرائيل كانوا يحجون [إلى] ذلك القبر كما يحجون إلى بيت الله الحرام.

٨٩٣. أبو الحسن علي بن أحمد الباهلي النيسابوريّ التاجر

حدّث بسمرقند.

---

(٨٩٣) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه فهو أحمد بن حرب بن عبدالله بن سهل بن فيروز، أبو عبدالله الزاهد النيسابوري وقيل: إنه مروزي. توفي سنة ٢٣٤هـ (*تاريخ بغداد* ٤/١١٨ـ١١٩؛ وانظر أيضاً: *لسان الميزان* ١/٢٢٥).

www.dorat-ghawas.com

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن محمد بن عبدالله قال: حدثنا نصر بن إسرائيل السمرقندي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى الوراق النسفي بسمرقند قال: حدثنا أبو أحمد حامد بن يوسف بن الحسن المؤذن قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الباهلي النيسابوري التاجر [١٣٢ب] بسمرقند وكان شيخاً أتى عليه ثمانون سنةً قال: حدثنا أحمد بن حرب قال: حدثنا بشر بن أبي الأزهر عن أبي معاوية، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله (ص): «من صلى الفجر ثم أقام يذكر الله تعالى في مجلسه حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين كانت صلاته عدل حجة وعمرة مُتقبلتين».

قال نجم الدين: وقد قلت:

لئن لم تستطع للفقر حجّاً ... بمكة واعتماراً منك مرة
فغدوة كل يومٍ للمصلى ... مع الفجر الضحىٰ حج وعمرة

٨٩٤. علي بن محمد الخوارزميّ

حدّث بإشْتيخَن.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد المغازلي النسفي ﷺ قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر الكاسني قال: أخبرنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن أبي بكر الغُنجار البخاري قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عُمير الغُجدواني قال: حدثنا إبراهيم بن حمدويه قال: حدثنا علي بن محمد الخوارزمي بإشتيخن قال: حدثنا عبد الرزّاق قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن عُروة، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله (ص): «من أعطي خيراً فلم يُر عليه سُمّي بغيض الله مُعادياً لنعمة الله، ومن أعطي خيراً فرؤي عليه سُمّي حبيب الله محدثاً بنعمة الله».

٨٩٥. علي بن الأزهر الرازيّ

---

(٨٩٤) شيخه هو«عبد الرزّاق بن همّام الصنعاني الحافظ الكبير عالم اليمن... المتوفى سنة ٢١١هـ(*سير أعلام النبلاء* ٩/٥٦٣ـ٥٨٠).

(٨٩٥) *الجرح والتعديل* ٦/١٧٥؛ *الثقات* لابن حبان ٨/٤٧٠؛ *تاريخ الإسلام* ٣٥٤ (حوادث ووفيات ٢٤١ـ٢٥٠هـ).

www.dorat-ghawas.com

حدث بسمرقند وخرج منها إلى خجندة ومات بها يوم عرفة سنة ثمان وأربعين ومائتين.

روى عن الفضل بن عياض وإبراهيم بن رُستم المروزي وأبي داود الطيالسي. روى عنه الأثْبار وأهل ما وراء النهر.

قال: أخبرنا الإمام أبوحفص عمر بن أحمد ﷺ قال: أخبرنا أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسي قال: حدثني عبدالله بن محمد بن شاه قال: حدثنا إبراهيم بن نصر قال: حدثنا علي بن الأزهر قال: حدثنا أبوداود عن عبدالرحمن بن بُديل العقيلي قال: حدثني أبي عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إن لله أهلين من الناس» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «هم أهل القرآن هم أهل الله وخاصته».

٨٩٦. أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن قريش المعلّم السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن محمد البزاز السمرقندي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن [١٣٣أ] علي بن قريش المعلم السمرقندي قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم ابن نصر بن عَنْبَر بن جرير الضبي الكبوذنَجكثي قال: حدثنا أبوبكر أحمد بن نصر بن العتكي قال: حدثنا أبومقاتل حفص بن سلم قال: حدثنا أبوسهل كثير بن زيد البرساني عن الحسن ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «موت العالم ثُلْمَةٌ في الإسلام لا تلتئم إلى يوم القيامة».

٨٩٧. أبو الحسن علي بن عبدالله الفَرَنْكَديّ السُّغْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن القاسم المروزي بمرو قال: حدثنا علي بن عبدالله أبو الحسن الفرنكدي بفرنكد من قُرىٰ إشْتيخَن قال: حدثنا أبوعبدالله الحسين بن محمد ابن قريش البخاري قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عُبيدالله بن موسى عن المبارك ابن حسان، عن عطاء، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: سُئل رسول الله (ص): أي العبادة أفضل؟ قال: «دُعاء المرءِ لنفسه».

---

(٨٩٦) شيخه هو إبراهيم بن نصر... الكبوذنجكثي المترجم في *الأنساب* (٥/٢٨) والمتوفى سنة ٣١٥هـ.

(٨٩٧) الفرنكدي: نسبة إلى فرنكد وهي من قرى سغد سمرقند ويقال لها أفرنكد أيضاً، قال أبو سعد الإدريسي: فرنكد على خمسة فراسخ من سمرقند وهي من بلاد إشتيخن (*الأنساب* ٤/٣٧٢). أمّا الراوي عنه فهو علي بن القاسم بن أحمد المروزي الذي كان حياً في ٣٧٣هـ وستأتي ترجمته برقم ٩٢٤.

www.dorat-ghawas.com

٨٩٨. أبو الحسن علي بن عبد الله

حدّث بكِسّ. روى عنه أحمد بن خلف الشُّوخْناكي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن محمد البَيّعُ بسمرقند قال: وجدت في كتاب أحمد بن خلف الشُّوخناكي: حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بكس قال: حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه، عن وهب بن منبهٍ قال: أول ما تكلم لقمان من الحكمة أن قال لابنه: يا بنيّ! تضمر من الطعام وتملأ من الحكمة. يا بُني! لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتةً؛ فقال ابنه: يا أبه! ما يعمّر الدنيا وما يُخرّبها؟ قال: يعمر الدنيا الأمل ويخربها الأجل. الأمل مد البصر والأجل تحت القدم.

٨٩٩. علي بن محمد بن بخت بن شار بن معبد بن يزيد بن المهلب بن أبي صُفرة المروزيّ

حدّث بسمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنيْ عبد الله بن محمد بن محمد بن سالم قال: حدثنا علي بن محمد بن بخت بن شار بن معبد بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة المروزي بسمرقند قال: حدثنا أحمد بن سيّار قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري قال: حدثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «أترعوون عن ذكر الفاسق اذكروا الفاسق بما فيه يحذره الناس».

قال نجم الدين ﷺ: وقد قلت:

لا ترعووا عن ذكر فُسّاقكم ... بالسوءِ إذ ليس به باسُ

[١٣٣ب] بل اذكروا فاسقكم بالذي ... فيه لكي يحذره الناسُ

٩٠٠. أبو الحسن علي بن الحسن بن علي المؤذن الكَبوذَنْجَكَثيّ

---

(٨٩٨) شيخه هو «عبد المنعم بن إدريس اليماني، مشهور، قَصّاص... ليس يعتمد عليه، تركه غير واحد؛ وأفصح أحمد بن حنبل فقال: كان يكذب على وهب بن منبه... مات سنة ٢٢٨ ببغداد» (*لسان الميزان* ٤/٤٧٥ـ٤٧٦).

(٨٩٩) شيخه هو أحمد بن سيار بن أيوب المروزي الذي صنّف تاريخاً لمرو وتوفي سنة ٢٦٨هـ (*سير أعلام النبلاء* ١٢/٦٠٩ـ٦١١).

(٩٠٠) نسبة إلى كبوذنجكث: من مدن سمرقند. هكذا ذكره أبو سعد الإدريسي وقال: هي على فرسخين من سمرقند (*الأنساب* ٥/٢٨). أما الراوي عنه فهو بكر بن محمد الورسنيني المتوفى سنة ٣٥٢هـ والمترجم برقم ١٢٧.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد الورسنيني قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي المؤذن أبو الحسن الكبوذنجكثي قال: حدثنا أبومسلم إبراهيم بن عبدالله قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا الحارث بن عبيد قال: حدثنا حنظلة السدوسي عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان من قنوت رسول الله (ص): «اجعل قلوبهم على قلوب نساءٍ كوافه».

٩٠١. أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الله بن مهدي بن عبد العزيز بن أحمد بن مت بن خالد بن الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله (ص) المقرئ السَّمَرْقَنْديّ

كان من أفاضل الناس في علم القرآن. تخرج به جماعة من أهل سمرقند وصاروا ممن يُقتدى بهم. روى عن يحيى بن بدرٍ القرشي وسائر أئمة سمرقند في عصره.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد بن منصور المقرئ قال: أخبرنا علي بن الحسن المقرئ قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن صالح السمرقندي المقرئ قال: حدثنا نصر بن يزيد قال: حدثنا محمد بن عُمر الأسلمي قال: حدثنا ابن أبي سبرة عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، قال: قال أبو هريرة ﷺ سمعت رسول الله (ص) يقول: «إن أشد الناس حُباً لي قوم يؤمنون بما في الورق المُعلق».

٩٠٢. أبو الحسن علي بن الحسن المَجْشانيّ

حدث بدبوسية.

قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الوالد أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفي ﷺ قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر قال: أخبرنا محمد بن أحمد الغنجار قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن عُمير الغُجْدَوانِي قال: حدثنا إبراهيم بن حمدويه قال: حدثنا علي بن الحسن المجشاني

---

(٩٠١) شيخه هو عبد الله بن محمد بن صالح بن مساور البزاز البكري المتوفى سنة ٢٩٨هـ والمترجم برقم ٥٠٤.

(٩٠٢) ب: الورقة ٢أ. وجاءت فيها هذه الترجمة بعد ترجمة علي بن موسى بن جعفر التي ستلي؛ أما شيخه فهو «الحسن بن شبل الكرميني البخاري، شيخ معاصر للبخاري [صاحب *الصحيح* المتوفى سنة ٢٥٦هـ]، كذبه سهل بن شاذويه، وذكره السليماني في جملة من يضع الحديث (*ميزان الاعتدال* ١/٤٩٤).

www.dorat-ghawas.com

بدبوسية قال: حدثنا الحسن بن شِبْل قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن ابن المبارك، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «الصلاة بمكة مائة ألف صلاة، [١٣٤أ] والصلاة بالمدينة عشرون ألفاً، والصلاة في بيت المقدس في المسجد أربعة آلاف صلاة، والصلاة بخراسان من وراء النهر الذي يُقال له: جيحون في بيعةٍ أو رباطٍ أو في أثريهن بهم العدو أو قدموا العدو وعدوهم الترك سبعمائة ألف صلاة».

٩٠٣. أبو الحسن علي بن موسى بن جعفر بن محمويه الفارسيّ

سكن سمرقند هو وولده عبدالواحد، ووُلد لعبدالواحد بسمرقند أبو بكر عبدالملك بن عبدالواحد. خرج إلى مكة قبل الخمسين وثلاثمائة وجاور بها إلى أن مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد النيسابوري قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن البخاري قال: حدثنا علي بن موسى بن جعفر الفارسي بسمرقند قال: حدثنا أبو مسلم الكجي قال: حدثنا حجاج بن نُصير قال: حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة، عن ربيعة بن كعب الأسلمي ﷺ قال: كنت أبيت عند باب رسول الله (ص)، وكنت أسمعه الهَوِيَّ من الليل يقول: «الحمد لله رب العالمين» وأسمعه الهَوِيَّ من الليل يقول: «سبحان ربي وبحمده».

٩٠٤. علي بن الحسن الجعفري العلوي السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن عبدالعزيز النسفي بسمرقند قال: حدثنا سعيد ابن إبراهيم قال: حدثنا علي بن الحسن العلوي الجعفري قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أحمد بن

---

(٩٠٣) شيخه هو أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكجي المتوفى سنة ٢٩٢هـ (*سير أعلام النبلاء* ١٣/٤٢٣ـ٤٢٥). وقد وردت الترجمة في النسخة ب: الورقة ٢أ.

(٩٠٤) لم ترد في ب. ترجم له السمعاني في *الأنساب* (٢/٦٦) فقال: «أبو الحسن علي بن الحسن الجعفري من ولد جعفر الطيار من أهل سمرقند. يروي عن أبيه وعن أبي عمران موسى بن أحمد الفاريابي. روى عنه الحسن بن منصور المقرئ الإسفيجابي بها، وابنه أبو عبدالله»؛ *اللباب* ١/٢٨٣. توفي الإسفيجابي بعد ٣٨٠هـ (*الأنساب* ١/١٤٧).

www.dorat-ghawas.com

إبراهيم الدورقي قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا سُفيان الثوري قال: سمعت جعفر بن محمد يحدث، عن أبيه، عن آبائه قال: لما نزلت هذه الآيات ﴿لتسألن يومئذ عن النعيم﴾ [أ] قال: أصحاب رسول الله (ص) ورضي عنهم: يا رسول الله! أخبرنا عن تأويلها. فقال: «أخبرني جبريل عن ربّه -عز وجل- أنّه قال: لتسألنّ يومئذٍ عن النعيم قال: يقول الله -جلّ وعزّ- يوم القيامة لعبده: ألم أُحْيِكَ وأَمَتُّ عدوّك».

قال نجم الدين: وقد قلت:

من النعيم الذي تُسأل عنه غدا
عيشك في راحةٍ بعد وفاة العدا

٩٠٥. أبو القاسم علي بن الوضّاح بن سهل بن سهيل بن واقد بن أشيع الباهليّ

(أ) سورة التكاثر: الآية ٨.

(٩٠٥) ب: الورقة ٢أ. وها هي أسماء من نبغ من هذه الأسرة:

واقد بن أشيع الباهلي
↓ سهيل ← سهل (الترجمة ٣٤٠) ← الوضاح ← علي (الترجمة ٩٠٥) ← عبدالله ← علي (الترجمة ٩٠٥) ← عبدالله (الترجمة ٩٠٥)
↓ محمد ← عبدالله (الترجمة ٤٩٠)

www.dorat-ghawas.com

السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن أبيه الوضّاح بن سهل وعن يعقوب بن يوسف اللآل السمرقندي وعبدالله بن محمد ابن سُهيل بن واقد الباهلي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد النافلة [١٣٤ب] قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن عبدالله النجار قال: حدثني عبدالله بن علي بن عبدالله الوضّاحي قال: حدثني جدي علي بن الوضاح بن سهل بن سهيل بن واقد بن محمد بن الأشيع قال: حدثنا أبوإسحاق يعقوب بن يوسف اللَّآلُ السمرقندي قال: حدثنا سهل بن بكار عن جويرية بن أسماء، عن عبدالله بن يزيد مولى المُنْبَعث، عن رجل من أهل مصر، عن رجلٍ كان بين أظهرهم من أصحاب النبي (ص) ورضي عنهم يقال له: سُرَّق ﷺ قال: قضى رسول الله (ص) بشاهدٍ ويمينٍ.

٩٠٦. أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن خالد المروزي

دخل سمرقند وحدّث بها.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشببيي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعيد الإدريسي قال: سمعت أبا نصر محمد بن القاسم بن محمد بن عنبر الشعراني المروزي بها يقول: سمعت أبا الحسن علي بن محمد الخالدي المروزي قاضي مرو يقول: سمعت أبا محمد جعفر بن خالد السمرقندي يقول: سمعت أحمد بن نصر يقول: سمعت مصعب بن خارجة بن مصعب يقول: سمعت أبي أخبرني عن جدي قال: سمعت عبدالله ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «إنّ الله ـ عز وجل ـ يخرج قوماً من النار يوم القيامة بالشفاعة فيدخلهم الجنّة». قال: قلت: أنت سمعت هذا من رسول الله (ص)؟ قال: نعم، قلت: أُحَدِّثُ من ذاك؟ قال: وإن كنت تحدث من ذاك فإنّي سمعته من رسول الله (ص).

---

(٩٠٦) لم يرد في ب؛ *تاريخ نيسابور* ١١٨ وأضاف إليه لقب الخالدي؛ معجم *شيوخ الإسماعيلي* ١٧٩ وفيه: «كهل كان يحفظ إملاءً»؛ *الأنساب* ٣١٢/٢ وفيه أنه توفي سنة ٣١٧هـ؛ *تاريخ الإسلام* ٥٤٤ (حوادث ووفيات ٣٠١ ـ ٣٢٠هـ) وفيه: الخالدي المروزي؛ *اللباب* ٤١٣/١.

www.dorat-ghawas.com

٩٠٧. علي بن سعد الكِسِّي

روى عن الفتح بن عمرو الكسي.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن يعقوب قال: حدثنا علي بن الحسين بن سعد الكسي قال: حدثنا الفتح بن عمرو قال: سمعت اللؤلؤي يقول: وافيت مكّة فإذا أنا بيحيى بن سليم الطائفي جالساً في ملأ وهو يقول كتاب *مناسك* ابن جريج قال: فكان يقول: قال لي عطاء وسألت عطاءً فأعجب بها الشيخ فقال: أين أبوحنيفة عن هذه المسائل؟ قال: فقلت: قد جاء والله موضع الكلام قال: [١٣٥أ] فقلت له: يرحمك الله! أما أبوحنيفة ﷺ فمضى لسبيله وأنا من أخس تلاميذه أفتأذن لي في الكلام؟ قال: فقل لي من أنت؟ قلت: أبو الحسن ابن زياد اللؤلؤي قال: فقال: لا آذن لك ثم لا آذن لك، ولو أذِن لي لتركته نكالاً في العالمين.

٩٠٨. أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معقل بن الحجّاج النَّسَفيّ

سمع أباه وغيره. كان أكبر سنّاً من أخيه سعيد بن إبراهيم ومات قبله وورثه سعيد.

قال: أخبرنا أبو علي هذا قال: أخبرنا أبو العباس هذا قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: أخبرنا محمد بن زكريا بن الحسين قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معقل قال: حدثنا أحمد بن يحيى قال: حدثنا أبو الربيع قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد عن منصور عن سلمة بن كُهيل، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه ﷺ: أن رسول الله (ص) كان يوتر بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و ﴿قل هو الله أحد﴾ وكان إذا سلّم وفرغ من صلاته قال: «سبحان الملك القدوس ثلاث مرّاتٍ ويطوّل الثالثة».

---

(٩٠٧) لم يرد في ب. وفي داخل الترجمة ورد اسمه: علي بن الحسين بن سعد. أما شيخه فهو الفتح بن عمرو الكسي المتوفى سنة ٢٥٩هـ المترجم برقم ١١٧٦.

(٩٠٨) ب: الورقة ٢أ. مرت ترجمة أخيه سعيد المتوفى سنة ٣٤١هـ برقم ٣٢٣. وقول النسفي: «أخبرنا أبو علي هذا» المقصود به: أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي المذكور في أول سند الترجمة السابقة، وقد عرفنا به في الهامش ٧٥١.

www.dorat-ghawas.com

٩٠٩. علي بن إدريس الضرير المقرئ النَّسَفيّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبوالقاسم عُبيدالله بن عمر الكشاني قال: أخبرنا الشيخ أبوالحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبويعقوب إسحاق بن محمد النسفي الشاوخراني قال: حدثنا علي بن إدريس الضرير المقرئ النسفي قال: حدثنا أبوطاهر طيب بن صالحٍ الضرير قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن أبي حفص عن أبيه قال: حدثنا أسد بن عمرو عن أبي حنيفة ﷺ، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قدم زيد بن حارثة بسبيٍ من اليمن، فاحتاج إلى نفقة، فباع بمكة وصيفاً منهم، فلما قدم على رسول الله (ص) رأى أمّ الصبي والهةً، فسأله النبي (ص) عنها فقال: احتجنا إلى نفقة فبعنا صبيها، فقال: «ارجع فرده» قال: ففعل فنحن وآل العباس نختصم في ولائه، يقولون أعتقه النبي (ص) فولاؤه لنا، ونحن نقول وهبه لعلي ﷺ فأعتقه فولاؤه لنا.

٩١٠. أبو عدي علي بن محمد بن المكي بن جابر بن هُذيل بن الحكيم بن إبراهيم المنجّم القسّامِ النَّسَفيّ

روى عن حامد بن شاكر وأسد بن حمدويه ومحمود بن عنبر والياس بن إدريس الكسي [١٣٥ب] وعن أبيه. مات سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك ﷺ قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن المُعتز قال: أخبرني أحمد بن يعقوب بن يوسف قال: حدثنا أبوعدي القسام قال: حدثنا أبوالحارث أسد بن حمدويه قال: حدثنا يوسف بن أبي خلف قال: حدثنا عُبيدالله بن عبدالكريم قال: حدثنا أبوسعيد الجعفي قال: حدثنا ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن شراحيل بن يزيد، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي (ص) قال: «إن الله تعالى يبعث على رأس كل مائةٍ مَن

---

(٩٠٩) لم يرد في ب. وقد مرّ ذكر شيخه الطيب بن صالح الضرير في الترجمة ٤٤٣. أما شيخه الآخر فهو «محمود ابن عنبر بن نعيم الأزدي، أبو العباس النسفي.. ترجمة أبو سعد الإدريسي وقال: حدثوني عنه. توفي سنة ٣١٤هـ» *تاريخ الإسلام* ٤٨٦ (حوادث ووفيات ٣١١ـ ٣٢٠هـ).

(٩١٠) ب: الورقة ٢ب. أما شيخه أسد بن حمدويه فقد ورد اسمه في *سير أعلام النبلاء* (١٣/ ٢٧٢) بوصفه راوياً عن محمد بن عيسى الترمذي صاحب *الجامع* و *العلل* المتوفى سنة ٢٧٩هـ.

www.dorat-ghawas.com

يُجدد لها أمر دينها».

٩١١. أبو الحسن علي بن الحسين بن معقل المقرئ النَّسَفيّ

روى عن محمد بن جعفر الكبوذنجكثي وأبي سعيد بكر بن المرزبان الإشتيخني وابن مجاهد المقرئ البغدادي وعبد المؤمن بن خلف وغيرهم. مات ليلة الثلاثاء الثالث من جـمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الحسن هذا ﷺ قال: أخبرنا جعفر هذا قال: وجدت في كتاب علي بـن الحسين المقرئ: حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الكبوذنجكثي قال: حدثنا أبو العباس إسحاق بـن يعقوب بن يوسف القطان إملاءً قال: حدثنا سفيان بن زياد المخرمي قال: حدثنا العباس بن كثير القرشي بالرّقة قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب قال: حدثني ميمون بن مهران قال: دخلت عـلى سالم بن عبد الله ﷺ فحدثني وحدثته ملياً ثم قال لي: يا أبا أيـوب! ألا أحـدثك حـديثاً تـحبه وتحفظه وترويه عني قلت: بـلى، قـال: دخـلت عـلى أبـي: عـبد الله بـن عـمر بـن الخـطّاب ـ رضي الله عنهما ـ وهو مُعتم فقال لي: يا بُنّي! تُحب العمامة؟ قال: قلت: يا أبه! وما لي لا أحب ما تحبّ قال: يا بُنّي! اعتم تجل وتُكرم وتوقر ولا يراك شيطان إلا ولّـى. يـا بُـنّي! إنّـي سـمعت رسول الله (ص) يقول: «صلاة بعمامة تعدل خمساً وعشرين صلاة بغير عمامةٍ وجُـمعة بـعمامةٍ تعدل سبعين جُمعةً بغير عمامةٍ. يا بُني! إنّ الملائكة يشهدون الجمعة مُعْتَمِّين ويُصلّون على أهل العمامة حتى تغرب الشمس».

٩١٢. أبو الحسن علي بن مَتّ بن كامل

كان يقيم بقرية أستغباديزة بنسف. سمع الأحوص الدبوسي. قال المستغفري: أجاز لي كتاب مشكل *القرآن* للقُتَبي عن الأحوص الدبوسي عن المصنف. مات سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

---

(٩١١) ب: الورقة ٢ ب.

(٩١٢) ب: الورقة ١٣ أ. هكذا وردت في الأصل: «أستغباديزة». ونرجح أنّه تصحيف. قال السمعاني في *الأنساب* (١/١٣٣): «أستغداديزة: إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها، اجتزتُ بها في توجهي إلى بخارى من نسف». (انظر أيضاً: *معجم البلدان* ١/٢٤٣). أمّا القتبي صاحب *مشكل القرآن* فهو عبد الله بن مسلم المعروف بابن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦هـ.

www.dorat-ghawas.com

٩١٢.أ [١٣٦أ] أبو الحسن علي بن الحسن بن عديّ

سمع من محمود بن عنبر جامع أبي عيسى سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: وجدت في كتاب علي بن الحسن بن عدي بخطه: حدثنا محمود بن عنبر إملاءً في الجامع في صفر سنة تسع وثلاثمائة قال: حدثنا عبدالرحيم بن حبيب البغدادي قال: حدثنا بقية قال: حدثنا شراحيل بن عبدالحميد قال: حدثنا شعيب بن أبي الأشعث عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي (ص) قال: «إن في الجنّة غُرفاً يُرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها» الحديث.

٩١٣. علي بن يوسف بن إسماعيل بن إسحاق النَّسَفيّ

المقيم بسمرقند. روى عن محمد بن عثمان بن سلم السمرقندي. روى عنه محمد بن عبدالله المقراضي السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: حُدثت عن محمد بن عبدالله بن إبراهيم المقراضي السمرقندي أنّه قال: حدثنا علي بن يوسف بن إسماعيل بن إسحاق النسفي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سلم السمرقندي قال: أخبرنا محمد بن نصر المروزي قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ».

٩١٢أ) لم نهتد لمصدر ترجمته. أما شيخه محمود بن عنبر المتوفى سنة ٣١٤هـ فقد عرفنا به في الهامش ٩٠٩. وكتاب *الجامع* هو لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن شداد الترمذي الضرير المتوفى سنة ٢٧٠هـ. وعبدالرحيم بن حبيب البغدادي هو نفسه الفاريابي. قال ابن حبان في *المجروحين* (١٦٢-١٦٣): «عبدالرحيم بن حبيب الفاريابي، أبو محمد: أصله من بغداد سكن فارياب. يروي عن بقية بن الوليد وإسحاق بن نجيح. كان يضع الحديث على الثقات وضعاً... ولعل هذا الشيخ قد وضع أكثر من خمسمائة حديث على رسول الله (ص) رواها عن الثقات». والترجمة ليست في ب.

(٩١٣) لم يرد في ب.

www.dorat-ghawas.com

٩١٤. أبو الحسن علي بن محمد بن العباس الطالبي النَّسَفيّ

من ولد أحمد بن طالب بن علي. سمع عبدالمؤمن بن خلف والمشايخ. مات في شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العباس الطالبي النسفي بقراءتي عليه في سنة ست وثمانين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف بن طفيل قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن هلال بن عمر في شعبان سنة أربع وثمانين ومائتين قال: أخبرنا علي بن الحسن بن شقيق قال: أخبرنا الحسين بن واقد قال: أخبرنا عبدالله بن بُريدة قال: سمعت أبي بُريدة ﷺ يقول: بينما رسول الله (ص) يمشي إذ جاء رجل معه مركب فقال: يا رسول الله! اركب وأنا أركب متأخرًا، فقال رسول الله (ص): «أنت أحق بصدر دابتك مني إلا أن تجعله لي» قال: فإني جعلته لك [١٣٦ب] فركب.

٩١٥. علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن حامد بن المنذر النَّسَفيّ

هو أبو الحسين ابن أبي أحمد ابن أبي علي المكتفي. روى عن عبدالمؤمن بن خلف والحسين بن خلف المؤدب. مات يوم الثلاثاء لست بقين من رجب سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا علي بن محمد بن جعفر المُكتفي قال: أخبرنا أبو علي الحُسين بن خلف المُؤدب سنة خمسين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو سعيد خلف بن سليمان قال: حدثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السُدي عن الحسن بن زياد الهمداني عن ابن جُريج، عن عكرمة بن عمار بن عُبيد أبي قدامة، عن عبدالعزيز بن اليمان أخي حُذيفة ابن اليمان ـ رضي الله عنهم ـ قال: «كان رسول الله (ص) إذا حَزَبَهُ أمرٌ فزع إلى الصلاة».

---

(٩١٤) ب: الورقة ٣أ. الأنساب ٤/٢٩. وقول النسفي: «أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا...» المقصود به ما ورد في بداية سند الترجمة السابقة.

(٩١٥) ب: الورقة ٣أ. مرت ترجمة شيخه عبدالمؤمن بن خلف العمي (٢٥٩ ـ ٣٤٦هـ) برقم ٧٥٦.

www.dorat-ghawas.com

٩١٦. أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن محمود بن خلف بن يانة بن كلاب المحموديّ النَّسَفيّ

كان على حكومة آمل جيحون سمع أبا جعفر محمد بن إبراهيم الفرخاني بسمرقند وغيره تفقه بسمرقند على عبد الرحمن بن القاسم القزاز، و ببخارى على الشيخ أبي بكر الأودي. مات ليلة الاثنين الرابع من ذي الحجة سنة ست وتسعين وثلاثمائة. عاش خمسين سنةً أو أقل.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن المحمودي قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن الحسن الفَرُّخانِيُّ بسمرقند قال: حدثنا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمّار بمدينة السلام إملاءً من كتابه في الجامع قال: حدثنا أحمد بن عصمة بن نوحٍ النيسابوري الفقيه بِسُرَّ مَنْ رأى قال: حدثنا إسحاق بن راهويه قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «لمّا كان ليلة ولد أبو بكر ﷺ أقبل ربّي ـ جل جلاله ـ على جنّة عدن فقال: وعزّتي وجلالي لأدخلك من أحبّ هذا المولود».

٩١٧. أبو الحسن علي بن عيسى بن محمد بن المنذر بن حمد المُغْكانيّ النَّسَفيّ

روى عن الليث بن نصر الكاجري. مات في شهور سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا ﷺ قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عيسى بن محمد بن المنذر بن حمد المُغكاني في داري بسكّة بايان قراءةً عليه في شوال سنة ثلاث وأربعمائة قال: أخبرنا أبو نصر الليث بن نصر الكَاجَرِيُّ [١٣٧أ] قراءةً عليه في سنة خمسين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو عمرو الطيب بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أبو مصعب قال: حدثنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنّ رسول الله (ص) قال: «إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل».

---

(٩١٦) ب: الورقة ٣ب؛ *الأنساب* ٦٧٩/٥ بنسبة «الياني» و ٢١٩/٥ بنسبة المحمودي؛ *اللباب* ١٧٦/٣؛ توضيح *المشتبه* ٣٠٣/١ وفيه: قاضي آمل جيحون.

(٩١٧) لم يرد في ب؛ *الأنساب* ٣٥٤/٥.

www.dorat-ghawas.com

٩١٨. أبو الحسن ابن أبي يعمر الشيباني. هو علي بن الحسين بن علي بن محمد بن جمعة ابن شدّاد الكَشْبَوِيّ

سمع أبا عمرو ابن صابر والخليل بن أحمد وأبا أحمد قاضي بُخارى. تفقّه على أبي بكر بن حامد وأبي عبدالله البرقي وأبي حفص السُفْكَرْدَرِيّ. كان على قضاء نسف مرتين. مات يوم الخميس الخامس من شهر ربيع الأوّل سنة تسع عشرة وأربعمائة وقد بلغ من السنّ خمساً وسبعين أو نحوها.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك بن الحسين النسفي ﷺ قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المُستغفري قال: سمعت أبا الحسن علي بن الحسين الشيباني يقول: سمعت أبا عبدالله محمد بن أحمد البرقي يقول: لما دخلت بغداد ورأيت وجه أبي عبدالله البصري المُلقب بالجعل شهدت له بالعار في الدنيا والنار في العُقبى لقُبح وجهه وكراهية منظره وخُبث اعتقاده، فلمّا كان بعد أيام أنفذ إليّ رسالةً يدعوني فيها إلى مذهبه المذموم فلما قرأتها رميت بها في الماء وكتبت إليه هذه القصيدة وهي ستون بيتاً أولها:

أنا سيف على ذوي الإلحاد ... ولأهل الأهواء لَيثٌ مُعَادِي

مذهبي مذهب الجماعة ... والسنة والحق مرادي

ونقول بعد بيان المذهب الحق وإبطال مذاهب المُبتدعة في ختم القصيدة:

فإليك الجواب فاضبطه واعلمْ ... أنني في العلوم واري الزنادِ

لست غراً مغفلاً أعجمياً ... مستجيباً لصوت كل منادي

---

(٩١٨) ب: ٣ب. نسبة إلى كسبة وقد ينسب إليها بالكسبجي أيضاً، وهي إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها (*الأنساب* ٥/٦٨). أما شيخه أبو حفص السفكردريّ فهو منسوب إلى قرية سفكردر من قرى بخارى، وقد سماه معين الفقراء بالخواجه أبي حفص الصغير السفكردري وروى له قصة حدثت مع عبدالله بن المبارك المروزي (*تاريخ ملّا زاده* ٢١ ـ ٢٢). وأما شيخه الآخر فهو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف بن إسماعيل بن شاه الخوارزمي البَرَقي، ترجم له ولأسرته السمعاني في *الأنساب* (١/٣٢٥ـ٣٢٦) ثم أورد حكايته مع أبي عبدالله الحسين بن علي البصري المعروف بالجعل الذي وصفه الذهبي بقوله: «الفقيه المتكلّم، صاحب *التصانيف*، من بحور العلم، لكنه معتزلي داعية، وكان من أئمة الحنفية... مات في ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة (*سير أعلام النبلاء* ١٦/٢٢٤ ـ ٢٢٥).

www.dorat-ghawas.com

ثمّ إن شئت فاعتمد صدق قولي ... وانتدب لي بالجدّ والاجتهادِ
ولك الإذن طول عمرك في الطّـ ... ـعن على نكتة عليها اعتمادي
وأرى ذاك كله فضل ربي ... وهي لا شكّ من أجلّ الأيادي

٩١٩. أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جبريل بن المهدي الرئيس القَلّاسيّ

سمع جده الشيخ الإمام أبابكر القلاسي وأبا علي الحسين بن صديق الوَرْغَجنّيَ النسفي وفائق الأندلسي وأبا إسحاق الرازي وأبابكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البُخاري. وُلد في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، وتوفي في رجب سنة سبع وأربعين وأربعمائة وصلّى عليه القاضي الإمام عبدالملك بن الحسين.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك ﷺ قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد القلاسي [١٣٧ب] قال: حدثنا فائق الأندلسي قال: حدثنا أبوبكر محمد بن عبدالله الفقيه قال: حدثنا أبوعبدالله الهروي قال: حدثني أبوالفضل صالح بن عبدالله بن الحسن قال: حدثني عم أبي عبدالصمد بن علي عن أبيه، عن جده ـ رضي الله عنهم ـ قال: قال رسول الله (ص) في قول الله تعالى: ﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾[أ] قال: «لا يرضى محمد وأحدٌ من أمّته في النار».

٩٢٠. أبو الورع علي بن أحمد بن إسماعيل بن عبد السميع الصادقيّ النَّسَفيّ

قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن عبدالله الصوفي قال: أخبرنا علي بن عمر بن أبي بكر الزينبي السمرقندي قال: أخبرنا أبوالورع علي بن أحمد بن إسماعيل بن عبدالسميع الصادقي بنسف في داره في جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وأربعمائة قال: حدثنا أبوسعيد عبدالرحمن بن أحمد بن حامد البالويي قال: حدثنا أحمد بن علي بن حَسْنُويه قال: حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال: حدثنا عيسى بن إبراهيم المُذكر قال: حدثنا حماد بن سلمة عن

---

(٩١٩) ب: الورقة ٤أ. *الأنساب* ١/٥٧٠؛ *تاريخ الإسلام* ١٦٠ (حوادث ووفيات ٤٤١ ـ ٤٦٠هـ) ونصّ على أنه نقل ترجمته عن *القند*، وورد هناك «القلانسي» بدلاً من «القلاسي».

(أ) سورة الضحى: الآية ٥.

(٩٢٠) لم يرد في ب. أما شيخه البالويي فقد مرّ ذكره برقم ٥٩٧ بلقب البالوي وقد توفي سنة ٣٧٤هـ.

www.dorat-ghawas.com

حُميدٍ، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إن الله تعالى في الليل والنهار عُتقاء من النار، ولكل مسلمٍ ومسلمةٍ في كل يوم وليلة دعوة مُستجابة».

٩٢١. أبو الحسن علي بن أحمد بن عَلُّويه بن عبد الرحمن الهَمَدانيّ

دخل نسف وكتب بها عن عبد المؤمن بن خلف وسعيد بن جمهور الشيركثي ومحمد بن غالب وغيرهم ودخل بخارى وحدث بها ثمّ سكن سمرقند، وكان له مجلس الإملاء فيها إلى أن مات بها بعد سنة خمس وستين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الحسن بن عبد الملك النسفي قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس المستغفري قال: أخبرني عُبيد الله بن عبد الله السرخسي التاجر الأمين قال: حدثني علي بن أحمد بن علويه الهمداني قال: أخبرنا أبو يعلى الشعراني قال: حدثنا ابن نجبة بمصر سنة تسع وثمانين ومائتين قال: حدثنا حامد بن يحيى البلخي قال: حدثنا سُفيان قال: حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد ـ رضي الله عنهم ـ قال: قال رسول الله (ص): «ما تركت بعدي فتنةً أضرَّ من النساء على الرجال».

٩٢٢. أبو الحسن علي بن الحسن بن بِشْرويه بن عيسى الخُجَنْدي

سمع إبراهيم بن حمدويه بن قطن. كان حافظاً للحديث. قُلِّد قضاء نسف في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

[١٣٨أ] قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الوالد أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفي قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر قال: أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سُليمان قال: أخبرنا أبو الحسن بن بشرويه الخجندي قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حمدويه ابن قطن بن ثابت عن معمّر السُلمي السمرقندي قال: حدثنا أبو معشر حمدويه بن الخطاب الحافظ ببخارى قال: أخبرنا محمد بن المهلّب قال: حدثنا عبد الملك بن إبراهيم قال: سمعت

---

(٩٢١) ب: الورقة ٤أ.

(٩٢٢) لم يرد في ب؛ الخجندي نسبة إلى خجند، بلدة كبيرة كثيرة الخير على طرف سيحون من بلاد المشرق، ويقال لها بزيادة التاء خجندة أيضاً (*الأنساب* ٢/٣٢٧)؛ *تبصير المنتبه* ١/٩٠ وقال: إنّه شيخ لغنجار صاحب *تاريخ بخارى* المتوفى سنة ٤١٢هـ.

www.dorat-ghawas.com

حاجب بن عمر قال: كان جدي عبدالله بن إسحاق ﷺ سقط من سور الطائف فسماه النبي (ص): «أعرج».

٩٢٣. أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدالرحيم بن هود بن معاذ بن محمد بن إبراهيم الكِندي السَرْدَريّ

كان على قضاء سمرقند ونسف مرةً بعد أخرى. ولد سنة سبع وتسعين ومائتين، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة سبعين وثلاثمائة. روى عن محمود بن عنبر النسفي وإسحاق بن أحمد بن عبدالرحمن النسفي.

قال: أخبرنا السالارُ أبو نصر أحمد بن محمد العجلي ببخارى ﷺ قال: حدثنا القاضي الإمام أبوعلي الحسين بن الخضر النسفي إملاءً ببخارى في جمادى الآخرة سنة ثماني عشرة وأربعمائة قال: أخبرنا الحاكم أبوالحسن علي بن الحسن بن عبدالرحيم السردري قال: حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني قال: حدثنا أبوأحمد داود بن سليمان قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي ـ موسى بن جعفر ـ عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ قال: قال رسول الله (ص): «إذا كان يوم القيامة لم تزل قدم عبد حتى يُسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله فيما اكتسبه وفيماذا أنفقه، وعن علمه ما صنع به».

٩٢٤. أبو الحارث الخطابي، هو علي بن القاسم بن أحمد بن محمد بن الخطّاب بن صخر

---

(٩٢٣) ب: الورقة ٤ب؛ *تاريخ نيسابور* ١٧١ وفيه: علي بن الحسن بن عبد الرحمن القاضي، أبو الحسن البخاري السردري؛ *الأنساب* ٢٤٦/٣ وفيه: علي بن الحسين. وأن نسبته هي إلى قرية سردرى من قرى بخارى؛ *معجم البلدان* ٧٣٨/٢؛ *الجواهر المضية* ٥٥٢/٢ وفيه أنه توفي ببخارى سنة ٣٦٥هـ؛ *الطبقات السنية*، الورقة ٥٣٩ وفيه: علي بن الحسن بن عبد الرحمن، أبو الحسن البخاري السردري المتوفى ببخارى سنة ٣٦٥هـ.

(٩٢٤) ب: الورقة ٤ب؛ *الأنساب* ٣٨٠/١٢ـ٣٨١ ولم يذكر سنة وفاته وقال إنّه من أهل مرو؛ *التدوين* ٤،١ وأضاف إليه لقب المروزي؛ *اللباب* ٤٥٢/١.

www.dorat-ghawas.com

ابن حسان بن بشير بن إبراهيم بن عبد الله بن دينار بن عُتبة بن غزوان

صاحب النبي (ص) الذي بَصَّرَ البصرة. دخل سمرقند وبُخارى ونسف في طلب العلم شاباً، وكتب بنسف عن محمود بن عنبر وغيره في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، ثمّ دخل بخارى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن [١٣٨ ب] أحمد البلدي بنسف ﷺ قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن يعقوب قال: أخبرنا أبو عبد الله الغُنجار قال: حدثنا أبو الحارث علي بن القاسم بن أحمد قال: حدثنا محمد بن الفضل البلخي بسمرقند قال: حدثنا صالح بن محمد البخاري أبو حاتم قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «من تعلم باباً من العلم لكي ينتفع به أو ينفع به جاهلاً أعطاه الله أجر سبعين نبيّاً أو ثمانين نبيّاً، ومن تعلم باباً لكي يسفه أو يُعنت فله النار».

٩٢٥. الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن سعيد الرُّسْتُغَفْنيّ

قال: رأيت بخطه فيما كتبه في شعبان سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وسمعت أبا إبراهيم إسحاق بن نُصير السمرقندي قال: سمعت أبا يعقوب يقول: سمعت أبا بسطام طاهر بن الحكم يقول: ذُكر عن مُعاذ بن جبل ﷺ أنه قال: سمعت النبي (ص) يقول: «خذوا العطاء ما كان عطاءً، فإذا كان رِشْوَةً عن دينكم فلا تأخذوه ولن تتركوه يمنعكم من ذلك الفقر والمخافة، وأوشك القرآن والسلطان أن يتفرّقا، ألا فزولوا مع القرآن حيثما كان، وأنّه سيلي أموركم من بعدي أمراءُ يحكمون لكم بحكمٍ يحكمون لهم بغيره»، قالوا: كيف نصنع يا رسول الله؟ قال: «كونوا مثل أصحاب عيسى بن مريم نُشِروا بالمناشير، ونُصبوا على الخشب، موت في طاعةٍ خيرٌ من موتٍ

---

(٩٢٥) ب: الورقة ٥ أ؛ *الأنساب* ٦٢/٣ وفيه: رستغفن: من قرى سمرقند، ثم روى قصة الرجل الصالح الذي رأى في المنام العياضي وأبا الحسن الرستغفني وأبا منصور الماتريدي... وهي الواقعة التي مرت في الترجمة ٧٣٦؛ *اللباب* ٢٥/٢؛ *الجواهر المضية* ٥٧٠/٢ ـ ٥٧١؛ *تاج التراجم* ٤١ وفيه مؤلفاته: *إرشاد المهتدي*، *والزوائد والفوائد في أنواع العلوم*؛ *الطبقات السنية*، الورقة ٥٥٦ وفيه: علي بن سعد؛ *تاريخ ملّا زاده* ١١ ـ ١٢؛ *كشف الظنون* ٦٧/١ وفيه: له كتاب بعنوان *إرشاد المهتدي في الفروع*. وأنّه كان من أصحاب الماتريدي الكبار. وفي ٧٠/١: له *الإرشاد في أصول الدين*؛ وقد علّق بارتولد (*تركستان* ٢٢٨) عند ذكره قرية رستغفن بقوله: «هي الآن قرية بيلي أطا، حيث يبصر الزائرُ قبرَ أبي الحسن الرستغفني».

www.dorat-ghawas.com

في معصيةٍ».

٩٢٦. أبو الحسن علي بن الحسن بن نصر بن خُراسان بن عبد الله بن طلحة بن مالك بن ثعلبة الكرابيسيّ السَّمَرْقَنْديّ الباب دَسْتَانِيّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد القاسمي ﷺ قال: أخبرنا الحافظ أبو علي الحُسين بن محمد البردعي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن نصر الباب دستاني قال: حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن الفتح السراج إملاءً في جامع سمرقند قال: حدثنا أبو صالح شعيب بن الليث الكاغذي السمرقندي قال: حدثنا كثير بن عُبيد قال: حدثنا بقية، عن إبراهيم بن أدهم، عن مقاتل بن حيان عن شهر بن حوشب، عن جرير بن عبد الله البجلي ﷺ قال: رأيت رسول الله (ص) يمسح على الخفين فقيل له: بعد نُزول المائدة، فقال: إنما أسلمت بعد نُزول المائدة.

٩٢٧. أبو الحسن علي بن الحسن بن المرزبان

قال: أخبرنا الإمام أبو محمد [١٣٩أ] عبد الله بن أحمد النافلة ﷺ قال: أخبرنا جدي الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله النجار قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي الباهلي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن المرزبان قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا أبو مقاتل عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن البراء بن عازب ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «فضل الجمعة في شهر رمضان على سائر أيامه كفضل رمضان على سائر الشهور».

٩٢٨. علي بن الحسن بن حمد بن عمران السَّمَرْقَنْديّ

---

(٩٢٦) ب: الورقة ٥أ؛ *الأنساب* ١/ ٢٤٠ وفيه: باب دستان: معروفة بسمرقند؛ معجم *البلدان* ١/ ٤٤٤؛ *اللباب* ١/ ٩٩، *الجواهر المضية* ٢/ ٥٦٤ وفيه: علي بن الحسين؛ *الطبقات السنية*، الورقة ٥٤٤ وفيه: علي بن الحسين، كما ورد كذلك في الترجمة ٤٨٨.

(٩٢٧) ب: الورقة ٥ب. هو شيخ لصالح بن يونس الإشتيخني، ويروي عن عمران بن ادريس الإشتيخني (انظر الترجمتين ٤٢١ و ١٠٧٢).

(٩٢٨) ب: الورقة ٥أ. وشيخه وشيخ الواردة أسماؤهم في الخبر هو محمد بن محمود بن عنبر النسفي المتوفى سنة ٣٤٢هـ المترجم في *تاريخ الإسلام* ٢٧٠ (حوادث ووفيات ٣٤١-٣٥٠هـ).

www.dorat-ghawas.com

دخل نسف وسمع جامع أبي‌عيسى من محمد بن محمود بن عنبر في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وعلي بن حاتم الشَّاوغَرِيّ، وعلي بن محمد الشاوغري وعلي بن الحسن الأسبانيكثي. دخلوا أيضاً نسف وسمعوه منه سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة؛ وعلي بن إبراهيم الكرميني، وعلي بن محمد بن حيوة؛ سمعا ذلك منه سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

٩٢٩. أبو الحسن علي بن محمد بن موسى بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن الزَّنْـدَنيّ البُخاريّ

دخل نسف، وكتب بها عن أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف. روى عن أبيه وعن جده وكان من أهل بيت الحديث وهو ابن عم أبي جعفر محمد بن سعيد بن حاتم الزندني الكثير الحديث. مات في رجب سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحُسين قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن محمد المستغفري قال: أخبرنا أبو حامد ابن ماما الأصبهاني قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن موسى قال: حدثنا عبد المؤمن بن خلف قال: حدثنا أبو طاهر ابن عرفة بمصر سنة ثمان وسبعين ومائتين قال: حدثنا عُروة بن مروان الرقي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين قال: وُلدت سنة إحدى وتسعين ومائة قال: حدثنا عُبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك، عن عطاء ابن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «ما في السموات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كفّ إلا وفيه ملكٌ قائم أو ملك راكع أو ملك ساجد، فإذا كان يوم القيامة قالوا جميعاً: سُبحانك ما عبدناك حقّ عبادتك إلا أنا لم نشرك بك شيئاً».

---

(٩٢٩) ب: الورقة ٥ ب؛ الزندني نسبة إلى قرية ببخارى على أربعة فراسخ من البلد. والثياب الزندنية تنسب إليها (الأنساب ٣/١٧٢ ـ ١٧٣). ثم ترجم السمعاني لابن عم علي هذا بما يكمل نسبه فقال: أبو جعفر محمد ابن سعيد بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن بن شعيب البخاري الزندني... توفي في شهر رمضان ٣٢٠، وترجم لأبي حامد أحمد بن موسى بن حاتم بن عطية البزاز الزندني وقال إنه ابن عم أبي جعفر المذكور آنفاً. ولكنه لم يترجم لعلي.

www.dorat-ghawas.com

٩٣٠. أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن رزين الجرجانيّ

المقيم بإسبيجاب. روى عن أبي بكر القفال الشاشي وزاهر بن أحمد السرخسي والقاضي الخليل بن أحمد السجزي. دخل نسف أيام الفتنة وخراب البلد واحتراقه في تسع وسبعين وثلاثمائة.

قال: أنشدنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا المُسْتغفري هذا قال: أنشدنا أبو الحسن الجرجاني لمحمود الوراق وقد قيل له: آثرت الوحدة فقال:

إن صحبنا الملوك تاهوا وملّوا واستبدوا بالأمر دون الجليسِ

أو صحبنا التجار عادوا إلى اللؤم وصاروا إلى حساب الفلوسِ

فلزمنا البيوت نتخذ الحبر ونطلي به وجوه الطُروسِ

٩٣١. أبو طاهر علي بن أحمد بن الفضل الرّامْهُرْمُزيّ

دخل نسف سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك بن الحسين النسفي قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا أبو طاهر علي بن أحمد بن الفضل الرامهرمزي قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق العدل الأهوازي قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن وهب قال: حدثنا عفان بن خالد الواسطي قال: حدثنا علي بن الفُرات عن زُهير بن عمرو و علي بن زيد، عن سعيد بن المُسيب، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله (ص): «من أعطى ناراً فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت تلك النار ومن أعطى ملحاً فكأنما تصدق بجميع ما طيب ذلك الملح، ومن سقى مسلماً شربة من ماء حيث ما يوجد الماء فكأنّما أعتق رقبةً، ومن سقى مسلماً شربةً من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما أحياه».

---

(٩٣٠) ب: الورقة ٥ ب؛ *مختصر تاريخ دمشق* ١٨/١٢٥ وفيه: علي بن عبد الله أبو الحسن الجرجاني الصوفي.

(٩٣١) ب: الورقة ٦أ. *الأنساب* ١/١٠٥ وأضاف إليه لقب الأَربقي وقال: «أربق من قرى رامهرمز فيما أظنّ إحدى كور الأهواز وبلاد الخوز»؛ وقد تبدل القاف كافاً فيقال: الأربكي كما قال ياقوت في معجم *البلدان* (١/١٨٥) ثم ترجم لأبي طاهر علي الأربقي الرامهرمزي هذا؛ *اللباب* ١/٣٩ توضيح *المشتبه* ١/١٨١.

www.dorat-ghawas.com

٩٣٢. أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الناقد الوَزّان السلاميّ البغداديّ

دخل نسف في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا علي بن أحمد الوزّان البغدادي قال: حدثنا أبو النضر محمد بن أحمد بن سُليمان الشرْمَغُولِيُّ قال: أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الله الأَدَمي قال: حدثنا السري بن مرثد أبو الفضل الأعرج قال: حدثنا إسماعيل بن يحيى قال: حدثنا مسعر عن عطية عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «خفّفوا ظهوركم وبطونكم لقيام الليل».

٩٣٣. أبو الحسن علي بن العباس القزويني البزّاز الصُّوفيّ

دخل هو والوزّان نسف معاً. كان هو حنيفياً والوزّان شفعوياً.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا [١٤٠أ] قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن العباس البزّاز القزويني الصوفي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن صالح بن حماد المقرئ قال: حدثنا محمد بن مسعود الأسدي قال: حدثنا عبد الله بن زياد البغدادي قال: أخبرنا علي بن عاصم، عن حُميد الطويل، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «دخلت الجنّة فرأيت في عارضي الجنّة مكتوباً بالذهب لا بماء الذهب ثلاثةَ أسطرٍ: السطر الأوّل: لا إله إلا الله محمد رسول الله، والسطر الثاني: وجدنا ما قدمنا وربحنا ما أكلنا وخسرنا ما خلفنا، والسطر الثالث: أمّةٌ مذنبة وربٌّ غفور».

٩٣٤. أبو الحسن علي بن أحمد بن محمود بن محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم ابن اسرائيل القاضي الرئيس الإسماعيليّ البُخاريّ

سمع أباه وأبا بكر محمد بن أحمد بن خنب وأبا بكر بن سعد وخلف بن محمد الخيّام. دخل

---

(٩٣٢) ب: الورقة ٦أ.

(٩٣٣) ب: الورقة ٦أ. وقوله: دخل هو والوزان...، الوزّان هو: علي بن أحمد المترجم برقم ٩٣٢ آنفاً. ونحتمل أن يكون هو نفسه علي بن العباس بن عبد الله بن جندل، أبو الحسن القرشي المترجم في مختصر *تاريخ دمشق* ١٨/١٠٢.

(٩٣٤) ب: الورقة ٦أ. *الأنساب* ١/١٥٥ وفيه: علي بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إسحاق... .

www.dorat-ghawas.com

نسف في شبابه سنة سبع وستّين وثلاثمائة وجلس يوم الجمعة للعامة على باب مقصورة جامعها. حدّث ببخارى بعد موت أبيه وعقد له مجلس الإملاء على باب داره فكان يُملي كل عشية جمعة إلى أن مات يوم الجمعة النصف من شعبان سنة إحدى وأربعمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الرئيس قال: أخبرنا أبويعقوب إسحاق بن سعيد بن الحسن بن سفيان النسوي قال: حدثني جدي قال: حدثنا هدبة بن خالد قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحُميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله (ص) قال: «حُفّت الجنّة بالمكاره وحُفّت النار بالشهوات».

٩٣٥. أبو الفتح علي بن محمد البُسْتيّ

الكاتب. واحد زمانه في الكتابة والشعر. سمع أبا سُليمان الخطابي وغيره. دخل نسف مع الأمير إيلك الماضي في سنة ستّ وتسعين وثلاثمائة. مات بِأوزْكَنْد في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ودخل سمرقند.

وقال: في أهلها:

رجال سمرقند إن مُحِصُّوا	ولم يستر الحقّ فيه غطاء
رجال عِجَالٌ إلى كل جدٍ	ولكنّهم عن سواه بطاء
إذا نازلوا أعجزوا في النزال	و إما أمْتطوا أعجب الإمتطاء
فأكبادهم لِلْمُعَادِي غِلاَظ	وأخلاقهم للموالي وطاء
لأيديهم عادتان اثنتان	إذا جاذب المنع يوماً عطاء
ففي الحرب قاف وباء وضاد	وفي السلم باء وسين وطاء

(٩٣٥) هو علي بن محمد بن الحسين. *تاريخ نيسابور* ١٧٠ وفيه: علي بن أحمد الأديب الكاتب النحرير، أبو الفتح البشتي؛ *الأنساب* ٣٤٩/١؛ *تاريخ الإسلام* ٤٦ (حوادث ووفيات ٤٠١ـ٤٢٠هـ)؛ *سير أعلام النبلاء* ١٤٧/١٧ـ١٤٨؛ *طبقات السبكي* ٢٩٣/٥ـ٢٩٦؛ *وفيات الأعيان* ٣٧٦/٣ـ٣٧٨؛ *العبر* ١٩٩/٢؛ *طبقات الإسنوي* ٢٢١/١؛ *مجمل فصيحي* ١١٤/٢؛ *الطبقات السنية*، الورقة ٥٨٨.

www.dorat-ghawas.com

٩٣٦. [١٤٠ب] أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم التَّرِكاتيّ البُخاريّ

روى عن أبي بكر بن سعد وشيوخ بُخارى وغيرهم. دخل نسف مُجتازاً إلى بُخارى في شهر رمضان سنة أربع وأربعمائة ومات ببلخ سنة تسع وأربعمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد التركاتي البخاري بنسف قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن موسى بن علي بن عيسى الضرير الرازي قراءةً عليه في جُمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، في داره بجويباربكارٍ ببخارى.

قال: حدثنا أبو عامر عمرو بن تميم الرُوياني قال: حدثنا أحمد بن عبدالله قال: حدثنا حيّان عن المُثنى بن الصباح، عن عمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدّه ﷺ قال: أتت النبي (ص) امرأة فقالت: ابني كان بطني وعاءً له، وحجري حواءً له، وثديي سقاءً له، ويزعم أبوه أنه أحق به مني، فقال: رسول الله (ص): «أنت أحق به ما لم تتزوجي».

وسُئل الضرير الرازي هذا: كم يعد الشيخ من سنة؟ قال: إحدى وتسعين سنة هذه التي أنا فيها اثنتان وتسعون سنةً.

٩٣٧. أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن ليث بن ذُهل ابن الجرّاح بن الحارث بن أهبان بن أوس الخُزاعيّ المَراغيّ

وأُهبان مكلم الذئب.

روى عن أبيه وعن الهيثم بن كليب وعبدالله بن محمد بن يعقوب وأبي حفص العجلي وأبي جعفر البغدادي وأبي النضر الرّشادي بسمرقند وبها عن العصفري وغيرهما. دخل نسف

---

(٩٣٦) *الأنساب* ٤٥٨/١ وكناه بأبي القاسم وقال: إنه كان على التركات من جهة ديوان السلطان على ما قيل فنسب إليها؛ *تاريخ الإسلام* ١٩١ (حوادث ووفيات ٤٠١ـ ٤٢٠هـ). وترجمته في ب: الورقة ٦ب.

(٩٣٧) ب: الورقة ٧أ. *الأنساب* ٢٤٦/٥؛ *ذيل تاريخ بغداد* لابن النجار المطبوع ملحقاً *بتاريخ بغداد* (٩٤/١٨)؛ *التقييد* لابن نقطة ١٨٨/٢ـ ١٨٩ وفيه أنه ولد ببلخ في رجب ٣٢٠هـ؛ *تاريخ الإسلام* ٢٨٠ (حوادث ووفيات ٤٠١ـ ٤٢٠هـ)؛ *سير أعلام النبلاء* ١٩٩/١٧ـ ٢٠٠ وأضاف إليه لقب البلخي؛ *العبر* ٢٢٠/٢.

www.dorat-ghawas.com

لعشرٍ خلون من شعبان سنة عشر وأربعمائة وأسمع بها مُسند الهيثم بن كُليب وغريب القتبي وفوائد سمرقند وغيرهما؛ فجاء أحمد بن منصور الوزير وحمله إلى سمرقند. خرج من نسف إلى سمرقند يوم الاثنين الثاني عشر من شهر رمضان سنة عشر وأربعمائة، ومات ببخارى يوم الخميس الثامن والعشرين من صفر سنة إحدى عشرة وأربعمائة. كان مولده في رجب سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ المقرئ علي بن أبي الحسن الخزرجي قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد الخُزاعي قال: حدثنا الهيثم بن كُليب قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني والعباس بن محمد الدُوري ومحمد بن إسحاق الصاغاني وعلي بن سهل البغدادي وأبو قلابة الرقاشي ومحمد ابن عبد الله الخُجندي وحمدون بن عباد الفرغاني ومحمد بن منصور البلخي وإسحاق بن إبراهيم الترمذي ومحمد بن [١٤١ أ] داود كلهم قالوا: حدثنا المكي بن إبراهيم البُرْجُمِيُّ عن أيمن بن نائل، عن قُدامة بن عبد الله ﷺ قال: رأيت رسول الله (ص) يوم النحر يرمي جمرةَ العقبة على ناقةٍ صهباء لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك.

٩٣٨. أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحُسين بن الحسن بن علي بن رُستم بن جَكْرَةَ الكَلاباذيّ

سمع أبا عمرو بن صابر والخليل بن أحمد وأبا الحارث الخطابي وغيرهم. دخل نسف وأقام بقرية كاسن، وكان وُلد في سنة ستين وثلاثمائة، ومات ببخارى في أوائل سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة؛ عاش ثلاثاً أو أربعاً وستين سنة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الله قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس جعفر بن محمد المُستغفري قال: أخبرنا علي بن أحمد الكلاباذي قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر قال: حدثنا أبو بكر محمد بن حُريث الأنصاري قال: حدثنا محمد بن العباس الفاريابي قال:

---

(٩٣٨) ب: الورقة ٦ ب. نسبة إلى كلاباذ: محلة بنيسابور ويقال جُلاباذ (الأنساب ٢/١٣٦)، وقد ترجم السمعاني في نفس الصفحة له ولأبيه وأورد اسمه بشكل أكمل مما هو عليه هنا وأثنى عليه:... ابن رستم بن جمكرة بن مافتم بن جنينام الكلاباذيّ (انظر أيضاً: *تاريخ نيسابور* ١٥٢: أحمد بن محمد بن الحسين البخاري، أبو نصر الكلاباذي الكاتب).

www.dorat-ghawas.com

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال: حدثنا ابن أبي فُديك عن عبد الرحمن بن يوسف، عن سُليمان بن مهران، عن شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود رضي الله عنه أنّ رسول الله (ص) قال: «من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة».

٩٣٩. أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن محمد الجُرجانيّ

ويعرف بابن أبي نُعيم. سكن بخارى. قدم نسف في رجب سنة سبع عشرة وأربعمائة.

قال: أخبرنا الحُسين هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا علي بن أحمد قال: حدثنا محمد بن مالك بن الحُسين بن مالك السعدي المروزي ببخارى في سنة سبع وستين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن عيسى بن مهدي الكُشْمِيهَنِيُّ المعلم قال: حدثنا أبو سعيد موهب ابن يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الرملي قال: حدثنا عبد الله بن وهب القُرشي قال: حدثنا حرملة، عن عبد الله بن شَمَّاسَةَ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها سمعت رسول الله (ص) يقول: «اللهم من ولي من أمتي شيئاً فشقّ عليهم، فشقّ عليه، ومن رفق بهم فارْفق به».

٩٤٠. أبو الحسن علي بن عيسى بن شوابة بن عبد الرحيم الدَّرْبَنْديّ الصُّوفيّ الهمدانيّ

دخل نسف وحدّث بها.

قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو محمد عبد الله بن علي بن عيسى القصار النسفي قال: أخبرنا الحافظ أبو تُراب إسماعيل بن طاهر بن يوسف النسفي قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عيسى بن شوابة الدربندي بنسف [١٤١ب] قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الأشقر الفقيه الاسترابادي قال: أخبرنا أبو الحسين نعيم بن أبي نُعيم الجرجاني قال: حدثنا عبد الله بن يعقوب المؤذن قال: حدثنا يحيى بن مسعود الأنصاري قال: حدثنا عطية قال: حدثنا علي رضي الله عنه أن رسول الله (ص) قال: «يا علي! احفظ عني خصلتين أتاني بهما جبريل عليه السلام أكثر الصلاة بالسحر، والاستغفار بالمغرب، فإن السحر والمغرب شاهدان من شهود الله على خلقه».

---

(٩٣٩) ب: الورقة ٧أ.

(٩٤٠) ب: الورقة ٧ب. نسبته إلى دربند. قال ياقوت في معجم *البلدان* (٢/٥٦٤) إنها باب الأبواب.

www.dorat-ghawas.com

٩٤١. أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد السَّرْخَسيّ الكاتب

دخل سمرقند. ودخل مع أبي العباس اليزدادي نسف مراراً وكان كاتبه. روى عن محمد بن جعفر غندر المروزي.

قال: أخبرنا عبدالله بن علي بن القصار هذا ﷺ قال: أخبرنا إسماعيل بن طاهر هذا قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن أحمد السرخسي الكاتب بسمرقند في رجب سنة ست وأربعمائة قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن عبدالله غُندر البغدادي الحافظ بسرخس في شوال سنة سبع وستين وثلاثمائة قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن يوسف بن حوصاء الدمشقي قال: حدثنا علي بن سهل قال: حدثنا الوليد بن مُسلم قال: حدثنا خُليد بن دعلج عن قتادة في قول الله تعالى: ﴿يزيد في الخلق ما يشاء﴾[أ] قال: الملاحة في العينين.

٩٤٢. أبو الحسن علي بن زيد الصَّنْعانيّ

دخل نسف.

قال: أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي قال: أخبرنا جعفر بن محمد قال: أخبرنا نصر بن عتيق المؤذن النسفي في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو الحسن علي بن زيد الصنعاني إملاءً عليّ في داري يوم الجمعة في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد البوراني قاضي تكريت سنة خمس وعشرين وثلاثمائة قال: حدثنا أحمد بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن خالد عن عبدالله بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «إذا كان يوم القيامة يُنادي مُنادٍ من قِبَل الله: من كان له على الله حق فليقم» فقيل: يا رسول الله! وهل يكون لأحد على الله

---

(٩٤١) ب: الورقة ٧ب. السرخسي نسبة إلى سَرْخَس: بلدة قديمة من بلاد خراسان (الأنساب ٣/٢٤٤). وشيخه هو «أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الله بن يزداد السرخسي اليزدادي المعروف بشيخ الإسلام، من أهل سرخس... مات غرة رجب سنة تسع وأربعمائة» (الأنساب ٥/٦٨٨ـ٦٨٩).

(أ) سورة فاطر: الآية ١.

(٩٤٢) لم يرد في ب. وشيخه هو «أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن شيرزاد البوراني قاضي تكريت ويسمى محمداً أيضاً... وسئل أبو الحسن الدارقطني عنه فقال: لا بأس به، ولكنه حدث عن شيوخ ضعفاء. مات في صفر سنة أربع وثلاثمائة» (الأنساب ١/٤٠٩).

www.dorat-ghawas.com

حقّ؟ قال: «نعم حُب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي -رضي الله عنهم- ولا يُقدم أحدٌ على أحد».

٩٤٣. أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن لالويه المجتهد الدَّنْدانْقانيّ

دخل نسف مرتين، وأقام على المستغفري سنين كثيرة [١٤٢أ] وسمع عامة تصانيفه وكتبها. ودخل بخارى وكتب عن السليماني والسنجاري، ودخل سمرقند وكتب عن الإدريسي أبي سعد.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر بن محمد المُستغفري قال: حدثنا علي بن محمد ابن علي المجتهد قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطواويسي بها قال: حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن محمود بن مُغلس بن النضر بن شداد الثقة ببخارى قال: حدثنا علي بن الحسن بن عبدة النجّار قال: حدثنا شاذان بن سلمة قال: حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: حفظت من رسول الله (ص) ألف مثلٍ، قال المستغفري: أنشدنا المجتهد من قبله:

المرء في غفلته نائم ... فليس يخشى الموت والفوتْ

والموت مكتوب على رأسه ... لا بد للخلق من الموتْ

لا الجاه منجيه إذا ما أتى ... منه ولا المال ولا الصوتْ

قال المجتهد: كتبه أبو سعد الإدريسي عني.

٩٤٤. الحافظ أبو الحسن علي بن إسحاق بن أحمد بن محمد بن ريحان التِّرْمِذيّ

سكن سمرقند. كان كثير الأحاديث والمشايخ وكان يُملي في سكة حائط كوسكان في مسجد رأس سكة أبي عبد الرحمن.

قال: أخبرنا الإمام الحاكم أبو الحسن علي بن عالم بن بكر الفاغي الصكاك بسمرقند ﷺ قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن إسحاق الترمذي إملاءً في شوال سنة سبع وأربعين وأربعمائة

---

(٩٤٣) ب:الورقة ٧١أ. و الدندانقاني، نسبة إلى الدندانقان وهي بليدة على عشرة فراسخ من مرو في الرمل (الأنساب ٢/٤٩٧). شيخه هو عمرو بن الحسن بن عمرو السنجاري المترجم برقم ١٠٨٠. والسليماني هو الفضل بن أحمد بن علي الذي دخل نسف سنة ٤٠٥هـ المترجم برقم ١١٦٤.

(٩٤٤) ترمذ: مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون (الأنساب ١/٤٥٩). وقد توفي الراوي عنه علي بن عالم الفاغي الصكاك سنة ٥١١هـ (الترجمة ٩٩٠).

www.dorat-ghawas.com

قال: حدثنا الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن محفوظ البناكثي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن جابر قال: حدثنا أحمد بن كامل قال: حدثنا أحمد بن محمد بن غالب قال: حدثنا دينارٌ عن أنس ﵁ قال: قال رسول الله (ص): «أيّما مسلمٍ مات وترك ذريةً طيّبةً أجرى الله تعالى له مثل عملهم ولا ينقص ذلك من أجورهم».

٩٤٥. أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد الأَرْبِنْجَنيّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الإمام الأستاذ إسماعيل بن أحمد الديزكي قال: أخبرنا الشيخ أبو العباس الصغاني قال: أخبرنا علي بن محمد ابن سعيد أبو الحسن الأربنجني بأربنجن وكتب لي بخطه أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد الملاحميُّ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن حامد بن حمدويه الوزّان قال: أخبرنا أبو سهل محمد ابن عبد الله بن سهل [١٤٢ب] قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني قال: أخبرنا عمر بن هارون قال: حدثنا الحارث بن أبي ذِئاب عن السائب بن ميسرة، عن جابر بن عبد الله الأنصاري ﵁ قال: قال رسول الله (ص): «لا يحيي مسلم أرضاً فيأكل منها سبعٌ ولا طائر ولا إنس إلا أُجر فيه».

٩٤٦. الحافظ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن إسحاق بن إبراهيم الهروي القايِني الصَّيْدلانيّ

سكن سمرقند، وحدث بها سنة تسع عشرة وأربعمائة وقبلها وبعدها.

قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن أحمد الأصبهاني ﵀ قال: أخبرنا جدي أبو العباس أحمد بن عبد العزيز بن أحمد الأصبهاني قال: حدثني أبو الحسن علي بن محمد

---

(٩٤٥) نسبة إلى أربنجن: بلدة من بليدات السغد بسمرقند، وبعضهم يسقطون الألف ويقولون: ربنجن (*الأنساب* ١٠٤/١). شيخه هو أبو نصر محمد بن أحمد بن موسى البخاري الملاحمي (٣١٢ـ٣٩٥هـ) (*الأنساب* ٤٢٢/٥).

(٩٤٦) *الأنساب* ١٠١/٥ وأضاف إليه لقب الكندراني وقال: إنه قايني الأصل، هروي المولد، سمرقندي الدار. مات بعد الخمسين والثلاثمائة. وقال: ظني أن كندران من قرى قاين، وقاين بلدة قريبة من طبس؛ *اللباب* ١١٣/٣ ـ ١١٤؛ *الجواهر المضية* ٩٧/٢.

www.dorat-ghawas.com

القايني الصيدلاني سنة تسع عشرة وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن الضرير قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المُقدمي قال: حدثنا زائدة ابن أبي الرُقاد قال: حدثنا زياد النُميري عن أنس بن مالك ﷺ، عن النبي (ص) فيما يروي عن ربه ـ عز وجل ـ يقول: «يا ابن آدم! ثلاث خلالٍ: واحدةٌ لي، والثانية لك، والثالثة بيني وبينك. أما التي لي: تعبدني لا تُشرك بي شيئاً، وأمّا التي لك: فإنّي أوفيك عملك لا أنقصك شيئاً، وأمّا التي بيني وبينك: فعليك أن تدعوني وعليّ أن أستجيب لك».

٩٤٧. الخطيب أبو القاسم علي بن مردان شاه بن المفتي بن المُسْتَلِم بن محسن بن عَدْل الإشْتِيخَنيّ

قال: أخبرني عنه ابنه أبو بكر بن أبي القاسم بن مردان شاه قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو جعفر عبدالواحد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الجُرجاني الهروي في جُمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن إسحاق الهروي الصيدلاني سنة تسع عشرة وأربعمائة قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري بها قال: حدثنا إبراهيم الهسنجاني قال: حدثنا طاهر بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «إذا أُذن للعبد في الدعاء فتح له باب الرحمة».

٩٤٨. الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد بن جعفر بن محمد البَرْدعيّ الحنيفيّ

حدّث بسمرقند. قرئ عليه في مسجد عِزّ [١٤٣أ] في آخر سكة رستوج بمحلة دَرْوازْجة.

قال: رأيت بخط الشيخ أبي البديع منصور بن محمد بن يونس بن الفتح السمرقندي أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد البردعي الحنيفي في مسجد عزٍ في آخر سكة رشتُوج في المحرم سنة ست وأربعمائة قال: حدثنا أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون بن بُندار بن حُريش

---

(٩٤٧) نسبة إلى إشتيخن: من قرى السغد بسمرقند على ٧ فراسخ منها (*الأنساب* ١/١٦٣). حدّث عنه عبد السيد ابن الحسين الكشاني (الترجمة ٧١٨).

(٩٤٨) نسبة إلى بَرْدعة وهي بلدة من أقصى بلاد آذربيجان (*الأنساب* ١/٣١٣). أما شيخه هارون الإستراباذي فقد توفي سنة ٣٦٤هـ ببخارى (*الأنساب* ١/١٣١ ـ ١٣٢).

www.dorat-ghawas.com

ابن الحكم الاستراباذي بسمرقند يوم الاثنين سلخ شهر رمضان سنة إحدى وستّين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي قال: حدثنا عبدالله بن وهب عن حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عن رسول الله (ص) قال: «إن الصيام والقيام يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام يارب! إني منعته الطعام والشراب بالنهار، ويقول القيام: يارب! إني منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان له».

٩٤٩. الحافظ علي بن عُبْدوس بن علي الجُرْجانيّ

حدّث بسمرقند سنة أربع وأربعمائة.

قال: وجدت بخط أبي البديع هذا: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدوس بن علي الجرجاني العُبْدوسِيُّ قال: أخبرنا أبي عبدوس بن علي الجرجاني الصيدلاني قال: حدثنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن مَاهَكْ الجرجاني سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قال: حدثنا الفضل بن محمد البيهقي قال: حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح قال: حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «من استرجع عند المصيبة جبر الله تعالى مصيبته وأحسن عقباه وجعل صالحاً يرضاه».

٩٥٠. الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع بن سامع بن مؤمن السَّنْكَباثيّ

توفي في التاسع من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عُبيدالله بن عُمر الكُشَانِيُّ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السَنْكَبَاثِيُّ قال: حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن

---

(٩٤٩) *تاريخ جرجان* ٣٥٤ وفيه: «أبو الحسن علي بن عبدوس بن علي الجرجاني، نزل سمرقند، وتوفي بها في شوّال الثامن عشر منه سنة خمس عشرة وأربعمائة»؛ *الأنساب* ١٣٢/١ وفيه: أنه روى عن محمد بن بندار بن إبراهيم الإستراباذي الفقيه.

(٩٥٠) *الأنساب* ٣٢٢/٣ وفيه: سنكبات من قرى أربنجن من سغد سمرقند؛ معجم *البلدان* ١٦٨/٣؛ تكملة *الإكمال* لابن نقطة ٥٤٣/٣؛ *اللباب* ١٤٩/٢؛ *تاريخ الإسلام* ٣٢٩ (حوادث ووفيات ٤٤١ـ ٤٦٠هـ)؛ تبصير *المنتبه* ٨١٨/٢ وفيه: أنه توفي سنة ٤٥٤هـ؛ *توضيح المشتبه* ٣٧١/٥.

www.dorat-ghawas.com

محمد الإدريسي قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عمرو بن محمد السمرقندي قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن الفضل البلخي قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حُميد، عن أنس ﷺ أن النبي (ص) سمع رجُلاً يقول: الحمد لله [١٤٣ب] حمداً كثيراً طيباً مُباركاً فيه فقال: «من المتكلم آنفاً؟ لقد رأيت اثني عشر ملكاً ابتدروها أيهم يرفعها».

٩٥١. الشيخ الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر بن محمد الزَّبيبيّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن عبدالله الصوفي السمرقندي قال: أخبرنا الحافظ أبوالحسن علي بن عمر بن أبي بكر الزبيبي السمرقندي قال: أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد ابن علي الهروي بسمرقند قال: أخبرنا عبدالله بن عُمر الجوهري بمرو قال: حدثنا عبدالله بن محمود قال: حدثنا صخر بن محمد بن حاجب قال: حدثنا الليث بن سعد، عن الزُهري، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «بجّلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من إجلال الله تعالى».

٩٥٢. الحافظ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن داود بن الوليد بن عبد الله ابن عُبيد الله الوليديّ البزّاز البُخاريّ

هو أخو أبي منصور الوليدي. قدم سمرقند سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبومحمد الحسن بن أحمد الكوجميثني قال: أخبرنا الشيخ أبوالحسن علي بن محمد بن علي الوليدي البخاري بقراءتي عليه بسمرقند في سكة عمرج يوم السبت التاسع من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن إسماعيل إملاءً في رجب سنة أربع وثمانين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو نُعيم عبدالملك بن

---

(٩٥١) في *الأنساب* (١٣٤/٣): الزبيبي: نسبة إلى بيع الزبيب، ولعل واحداً من آبائه كان يبيع الزبيب. ثم ترجم للزبيبي هذا فقال: «أبوالحسن علي بن عمر ابن الزبيبي: من أهل سمرقند، كتب الكثير وجمع عن مشايخ خراسان وبخارى وبلده سمرقند وكتب في حدود سنة أربعمائة. قال البصيري في *المضافات*: وفتى من أهل سمرقند يكتب معنا الحديث يقال له: علي بن عمر الزبيبي»؛ *تبصير المنتبه* ٦٦٩/٢ وفيه: «علي بن عمر الزبيبي السمرقندي، عن المستغفري». أما شيخه فهو علي بن محمد بن علي بن إسحاق الهروي الكندراني القايني المتوفى بعد ٣٥٠هـ (الترجمة ٩٤٦)؛ *توضيح المشتبه* ٣٣٢/٤.

(٩٥٢) *الأنساب* ٦١٥/٥ وقال: إن وفاته كانت بعد ٤٣٢هـ؛ *اللباب* ٣٧٢/٣.

www.dorat-ghawas.com

محمد بن عدي الاستراباذي قال: حدثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي قال: حدثنا محمد بن عثمان أبو الجماهر قال: حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة، عن أنس ﷺ أن النبي (ص) كان إذا أخذ مضجعه وضع يده اليُمنى تحت خده الأيمن ثم يقول: «اللّهمّ قني عذابك يوم تبعث عبادك».

٩٥٣. الشيخ الحاكم الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الإسْترابادِيّ

كان من كبار أئمة الحديث بسمرقند. كان مجتهداً بمرّةٍ وكان يكتب الكتاب عامة النهار وهو يقرأ القرآن ظاهراً لا يمنعه أحد الأمرين عن الآخر، وكان إذا دخل عليه أحد فأكثر قطع كلامه وجعل يقرأ القرآن، وكان سأل الله تعالى في الكعبة كمال القوّة على قراءة القرآن وإتيان النسوان واستجيبت له الدعوتان.

قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد هذا قال: حدثنا الحاكم الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الاستراباذي إملاءً في مسجد المنارة بسمرقند يوم الخميس الثامن من شوّال سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد [١٤٤أ] بن عبد الله الاستراباذي قال: حدثنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف التميمي بنسف قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله قال: حدثنا أبو نُعيم قال: حدثنا ابن أبي فُديك عن عمرو بن كثير، عن أبي العلاء، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «ما من عبادةٍ أفضل من قراءة القرآن».

٩٥٤. الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم الكَسْبَوِيّ

قال: أخبرنا الشيخ القاضي الإمام الأجل الزاهد الأستاذ صدر الإسلام أبو اليُسر محمد بن محمد البَزْدَوِيُّ قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم الكسبوي قال: أخبرنا

---

(٩٥٣) *تاريخ الإسلام* ٣٦٨ (حوادث ووفيات ٤٢١ ـ ٤٤٠هـ) وفيه: ابن «الحسين»، بدلاً من «الحسن»؛ *طبقات السبكي* ٥/٢٣٩ ـ ٢٤٠ ونقل ترجمته عن النسفي وفيه: «كان مجتهداً بمرو»، وفي الهامش قال محقق الكتاب: في *الطبقات الوسطى* (وهو للسبكي أيضاً) وردت: «بمرّة» بتشديد الراء؛ طبقات الإسنوي ١/٨٨. مرت ترجمة ابنه عبد الوهاب برقم ٦٧٨.

(٩٥٤) نحتمل أن يكون هو نفسه علي بن إبراهيم بن إسماعيل، أبا الحسن الكسبوي المترجم برقم ٩٩٨، والمترجم في الإنساب للسمعاني (٥/٦٩). وكسبة إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها (*الأنساب* ٥/٦٨).

www.dorat-ghawas.com

محمد بن أحمد الغُنجار قال: أخبرنا أحمد بن نصر الزعفراني قال: حدثنا عبدالله بن عبد الوهّاب القزويني قال: حدثنا إسماعيل بن توبة القزويني قال: حدثنا محمد بن الحسن الشيباني ﷺ قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثني أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب ﷺ أن النبي (ص) قال: «أعظم القوم أجراً خادمهم».

٩٥٥. علي بن عبد الواحد بن إسماعيل بن علي الحدّاد السَّمَرْقَنْديّ

قال: رأيت بخطه. حدثنا الحافظ أبومسعود البجلي في دار الجوزجانية بسمرقند في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة قال: أخبرنا زاهر بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن وكيع قال: أخبرنا محمد بن أسلم قال: حدثنا يَعلى بن عُبيد قال: حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إنّ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خُلقاً، وخياركم خياركم لنسائكم».

٩٥٦. أبو القاسم علي بن محمد بن أحمد بن موسى القُمّي الخازنيّ الرازيّ

حدّث بسمرقند في سكة رزك في شهور سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وقبلها وبعدها.

٩٥٧. أبو الحسن علي بن أبي سهل أحمد بن محمد بن علي بن المكّي بن جعفر بن محمد العطّار السَّمَرْقَنْديّ

الراوي عنه. حدث في سكة سلم.

٩٥٨. أبو الأسمر الحسن بن سلم الصُّكوكيّ السَّمَرْقَنْديّ

---

(٩٥٥) لم نهتد لمصدر ترجمته. أما شيخه فهو أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي (٣٦٢ـ ٤٤٩هـ) (*سير أعلام النبلاء* ١٨/ ٦٢ـ ٦٣؛ *الأنساب* ١/ ٢٨٥).

(٩٥٦) *الأنساب* ٥/ ٦٨٩ حيث لقبه باليزدادي وقال: إنّ وفاته كانت في ٣٨٦هـ، وفي *الأنساب* أيضاً (٢/ ٣٠٧) ترجمة لأبيه محمد وجده أحمد؛ *اللباب* ٣/ ٤١١ وفيه: توفي بسمرقند سنة ٣٨٦هـ؛ *الجواهر المضية* ٢/ ٥٩٠؛ *الطبقات السنية*، الورقة ٥٧٢.

(٩٥٧) قول المؤلف: «الراوي عنه»، أي أن علياً هذا روى عن علي بن محمد القمي الخازني المترجم آنفاً برقم ٩٥٦.

(٩٥٨) الصكوكي هذا مع علي بن أحمد العطار المترجم برقم ٩٥٧ يرويان معاً عن محمد بن أحمد العاجي ←

www.dorat-ghawas.com

الراوي مع:

٩٥٩. علي بن أحمد العطّار

قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن عبدالله الصُوفي قال: أخبرنا الحافظ علي بن عُمر بن أبي بكر بن محمد الزينبي [١٤٤ب] السمرقندي قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد ابن محمد العطّار السمرقندي في سكّة سلم في مسجد يُعرف بأبي العباس القائد قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن أحمد بن موسى الرازي بسمرقند في سكّة رزك بقراءة أبي الأسمر الحسن بن سلم الصكوكي في شهور سنة أربع وثمانين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن مالك العاجي ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني قال: حدثنا عمرو بن عُثمان قال: حدثنا بقية قال: حدثنا ضُبَارَةُ بن عبدالله بن أبي السُليك، عن دُريد بن نافع قال: حدثني أبو صالح السمّان قال: قال أبو هريرة ﷺ: إنّ رسول الله (ص) كان يدعو يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوءِ الأخلاق».

٩٦٠. أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسين بن محمد بن أَذْرَبَةَ الفارسيّ

حدث في مسجد المنارة بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن عبدالله الصوفي ﷺ قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الزيبيي قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن بن محمد بن أذربة الفارسي في مسجد المنارة يوم الاثنين الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين

←

المتوفى سنة ٣٢٨هـ (*الأنساب* ٤/١٠٩؛ *تاريخ بغداد* ١/٣٦٢ وفيه: الأزدي العاجي. ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه في سنة ٣٢٦... وروى عنه غيره فسمى أباه حمدان).

(٩٥٩) هو نفسه المترجم برقم ٩٥٧ آنفاً.

(٩٦٠) يحتمل أن يكون هو نفس علي بن أحمد بن الحسين المروزي البغدادي المترجم في *تاريخ بغداد* (١١/٣١٨). أما شيخه فهو أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان البغدادي الأزرق (٣٣٥ـ٤١٥هـ) المترجم في *سير أعلام النبلاء* (١٧/٣٣١ـ٣٣٢) و*تاريخ بغداد* (٢/٢٤٩ـ٢٥٠) و*الأنساب* (٤/٥٢٠). وقد ورد لقبه في المخطوطة: «العطّار»، فصححناه.

www.dorat-ghawas.com

وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد في مسجد المدينة قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار سنة أربعين وثلاثمائة قال: حدثنا الحسن ابن عرفة قال: حدثنا سلم بن سالم البلخي عن عبد الرحيم بن زيد العمي قال: أخبرني أبي قال: أدركت أربعين شيخاً من التابعين كُلهم يُحدثوننا عن أصحاب رسول الله (ص) ورضي الله عنهم أن رسول الله (ص) قال: «من أحب جميع أصحابي وتولاهم واستغفرلهم جعله الله ـ عزّ وجلّ ـ يوم القيامة معهم».

٩٦١. الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرزّاق بن محمد بن جعفر الفارسيّ

حدث بسمرقند سنة ست وأربعين وأربعمائة وبعدها.

قال: أخبرنا السيد الإمام إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حمزة العلوي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرزاق بن محمد بن جعفر الفارسي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البخاري قال: أخبرنا أبو مُطيع مكحول بن الفضل قال: حدثنا أبو يحيى البزاز قال: أخبرنا محمد بن يحيى [١٤٥أ] عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن أبي عُبيد، عن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «يكون في آخر الزمان قومٌ إخوانُ العلانية أعداءُ السريرة». قالوا: يا رسول الله! وكيف يكون ذلك؟ قال: «ذلك لرغبة بعضهم إلى بعض ورهبة بعضهم من بعض».

٩٦٢. الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن عمرو المؤدب البارْكَثيّ

صاحب شرح *المقامات*، تلميذ الشيخ أبي القاسم الحكيم ﷺ. حدّث بسمرقند.

---

(٩٦١) لم نجد مصدر ترجمته. وشيخه البخاري هو: «أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إسحاق... الأفرخشي البخاري، كان رئيس العلماء ومقدمهم وعرف بالإسماعيلي، ولد سنة ٣٠١هـ وتوفي سنة ٣٨٤هـ (*الأنساب* ١/١٩٦)، وشيخه مكحول بن الفضل النسفي صاحب كتاب اللؤلؤيات المتوفى سنة ٣٠٨هـ (*سير أعلام النبلاء* ١٥/٣٣).

(٩٦٢) نسبة إلى باركث من قُرى أسروشنة ثم حولت إلى سمرقند، ثم حولت إلى أسروشنة (*الأنساب* ٥/٦٧٤). وقد مرت ترجمة أبي القاسم الحكيم (٤٠٧ـ٤٩٤هـ) برقم ٧٠٠.

www.dorat-ghawas.com

قال: رأيت بخط أبي البديع منصور بن محمد السمرقندي: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ابن عمرو المؤدب في رجب سنة اثنتي عشرة وأربعمائة قراءة عليه بسمرقند قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن عُجيف بن أحمد الشوماني بها قال: حدثني أبي قال: حدثنا نصر بن الحارث قال: أخبرنا الحكم بن المبارك قال: حدثنا يحيى بن اليمان، عن عائذ بن بشير العجلي، عن عمرو بن مُرّة ﷺ قال: مر النبي (ص) بأبي بكر وعمر وأصحابهما ـ رضي الله عنهما ـ بقُباء فقال: «من القوم»؟ فقالوا: نحن المؤمنون حقاً، فقال: «إن لكل حقٍ حقيقةً، ولكل حقيقة مصداقاً فما حقيقة إيمانكم؟» قالوا: نرضى بالقضاء، ونشكر عند الرخاء، ونصبر عند البلاء، فقال: «أنتم المؤمنون ورب الكعبة».

قال: وأخبرنا الإمام أبو المحامد محمد بن محمد بن الحسن الزالي بسمرقند ﷺ قال: أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الشوماني قال: أخبرنا الأديب العارف أبو الحسن علي بن محمد بن عمرو الياركثي قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله العُجيفي عن أبي الحسن الفارسي عن نُصير بن يحيى عن أبي مُطيع البلخي عن أبي حنيفة ﷺ بكتاب *الفقه الأكبر*، وبكتاب *العالم والمتعلّم* من جهته كلاهما.

٩٦٣. الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سُخْتَامَ بن هَرْثَمَةَ بن إسحاق بن عبد الله بن أشكر بن كَاكجَةَ العربيّ الخطيبيّ السَّمَرْقَنْديّ

أخو الشيخ الإمام أبي إسحاق إسحاق بن إبراهيم الخطيب، صهر السيد الإمام أبي شجاع وأستاذه في الأصول. مات في طريق الحج بقرب كربلاء بسقوطه عن البغل سنة أربعين وأربعمائة أو بعدها.

---

(٩٦٣) *تاريخ بغداد* ١١/٣٤٢ وفيه: «قدم بغداد حاجاً في ٤٣٩هـ ولم يقض له الحج فرجع يريد خراسان، فأدركه أجله في العراق آخر تلك السنة. وكان أبي يذكر أنه من العرب»؛ *الأنساب* ٢/٣٨٥؛ *تاريخ الإسلام* ٤٥ـ٤٦ (حوادث ووفيات ٤٤١ـ٤٦٠هـ) وفيه: الغزي؛ *سير أعلام النبلاء* ١٧/٦٠٤ـ٦٠٥؛ *اللباب* ١/٤٥٤؛ مختصر *تاريخ دمشق* ١٧/١٩٦ وفيه: الغزي، قدم دمشق حاجّاً سنة ٤٤١هـ؛ *الجواهر المضية* ٢/٥٣٣ـ٥٣٤؛ في برنامج الوادي آشي ٢٤٧: «الجزء الأوّل من الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي، تخريج محمد بن إبراهيم بن منصور القارئ الشيرازي للشيخ أبي الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام السمرقندي».

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن عبدالله الصوفي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الزيني قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نصرويه بن سختام في داره بسمرقند بمحلة فراخي أمير نوند بقراءتي عليه عشية عرفة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن مت الإشتيخني بها قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسن القَسّامُ السمرقندي بها قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي قال: حدثنا طلق بن غنام قال: حدثنا شيبان عن فراسٍ، عن عامرٍ، عن مسروقٍ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن فاطمة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي (ص) قال: «إن جبريل ـ صلوات الله عليه ـ كان يَعرض عليّ القرآن كل سنةٍ مرةً، وإنه قد عارضني به العام مرّتين وإنّي لأرى الأجل اقترب، فاتّقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك» فجزعت فكان البكاء لذلك فسارّني الثانية فقال: «أما ترضين أن تأتي يوم القيامة سيّدة نساء المؤمنين أو نساء أهل الجنّة».

٩٦٤. الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسن بن شاهين الفارسيّ

أخو الشيخ الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد. روى عنه أخوه هذا.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو طاهر أحمد بن حمد البَنْطَامِيُّ ﵀ قال: أخبرنا الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن بن شاهين قال: حدثنا أخي أبو الحسن علي بن أحمد قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة الرازي قال: حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكِندي قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﵃ قال: قال رسول الله (ص): «نظر الولد إلى والديه حُباً لهما عبادة».

٩٦٥. أبو الحسن علي بن محمّد الورّاق السَّرْخَسيّ

---

(٩٦٤) الأنساب ٣/٣٩٠، انظر ترجمة أخيه عمر برقم ٨٢٠، وأخيه الآخر عبد الرحيم برقم ٦٢٢. توفي أخوه عمر سنة ٤٥٤هـ.

(٩٦٥) لم نهتد لمصدر ترجمته. وشيخه هو علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي المتوفى سنة ٤٥٢هـ (الترجمة ٩٥٠).

www.dorat-ghawas.com

سمع بسمرقند من الشيخ الإمام الزاهد علي بن أحمد السنكباثي ما حدّث.

فقال: حدثنا الحاكم أبو القاسم علي بن محمد الخازن قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الجرّاح ببغداد قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان قال: حدثنا عمران بن أبان عن محمد ابن مسلم عن عمرو بن دينار، عن المُسور بن مخرمة ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «من أخذ شِبراً من الأرض بغير حقه طُوقه يوم القيامة من سبع أرضين».

٩٦٦. الشيخ القاضي علي بن الحسين بن محمد السُّغْديّ

توفي ببخارى سنة إحدى وستين وأربعمائة.

قال: أخبرنا القاضي الإمام الأجل الزاهد الأستاذ صدر [١٤٦أ] الإسلام أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين النسفي ﷺ قال: أخبرنا القاضي الإمام علي بن الحُسين بن محمد السُغدي قال: أخبرنا الحاكم عبد الله بن محمد الكُوفيني قال: أخبرنا الحاكم محمد بن محمد بن الحسين قال: أخبرنا أبو القاسم أحمد بن حم الصفار قال: أخبرنا نُصير بن يحيى قال: أخبرنا أبو سليمان قال: أخبرنا محمد بن الحسن قال: حدثنا أبو حنيفة ﷺ عن محمد بن سوقة أنّ رجلاً أتى النبي (ص) فقال: يارسول الله! إنّي جئت لأجاهد معك وتركت والديَّ يبكيان؟ فقال رسول الله (ص): «اذهب فاضحكهما كما أبكيتهما».

٩٦٧. القاضي الإمام علي بن سعيد المُطهّريّ

قال: أخبرنا الحافظ أبو مسعود أحمد بن محمد البجلي قال: أخبرنا أبو النضر محمد بن أحمد قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد قال: حدثنا حُميد بن زنجوية قال: حدثنا خالد بن صبيح قال: حدثنا الربيع بن بدر، عن سوارِ بن شبيب عن عبد الرحمن بن غنم ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من صام يوماً يبتغي بذلك وجه الله تعالى باعد الله بينه وبين النار مسيرة

---

(٩٦٦) *الأنساب* ٢٥٩/٣ وفيه: أبو الحسن وأنه سكن بخارى؛ *اللباب* ١٢٠/٢؛ *الجواهر المضية* ٥٦٧/٢؛ *تاج التراجم* ٤٣؛ *تاريخ ملّا زاده* ٥٣؛ *تبصير المنتبه* ٧٣٤/١؛ *الفوائد البهية* ١٢١؛ وكتابه *النتف في الفتاوى* مطبوع ببغداد؛ *طبقات الفقهاء* لطاش كبري زاده ٧٣.

(٩٦٧) *الأنساب* ٣٢٨/٥ وفيه: أبو الحسن علي بن سعيد بن محمد بن المطهر، أبو الحسن المطهري. ثم ترجم أيضاً لابنه القاضي محمد؛ *معجم البلدان* ٣٩٦/٢.

www.dorat-ghawas.com

خمسين عاماً للراكب المُسرع».

٩٦٨. الشيخ الإمام أبو الأسد علي بن أبي إبراهيم محمد الأُشْروشَنيّ

توفّي ليلة السبت لخمسٍ بقين من المحرم سنة ست وأربعين وأربعمائة ودفن في مشهد الأئمة بجاكرديزة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو الحسن علي بن أبي الحسن بن إسماعيل القراء السمرقندي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأستاذ أبو الأسد علي بن محمد الأسروشني قال: أخبرنا الشيخ أبوعبدالله طاهر بن محمد بن أحمد الحدّادي قال: أخبرنا الخليل بن أحمد قال: أخبرنا أبو القاسم البغوي قال: أخبرنا أبو نصر التمّار قال: حدثنا كَوْثَرٌ، عن نافع عن ابن عمر، عن أبي بكر الصديق ـرضي الله عنهم ـ أنّ رسول الله (ص) قال: «ما أغبرت قدما عبدٍ في سبيل الله إلا حرمهما الله تعالى على النار».

٩٦٩. الشيخ القاضي الإمام علي بن شاكر البُخاريّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عُبيدالله بن عمر الكُشاني ﷺ قال: أخبرنا القاضي الإمام علي بن شاكر البُخاري قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الحاجبي قال: أخبرنا الفربري قال: أخبرنا البخاري قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبدالرحمن السُلمي، عن [١٤٦ب] عثمان بن عفان ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه».

٩٧٠. الشيخ العالم السيد صاحب الجيش أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن محمد بن عبد العزيز بن الفضل المطيع لله

دخل سمرقند ونسف وحدّث بها في صبانا.

---

(٩٦٨) نسبة إلى أسروشنة وهي بلدة كبيرة وراء سمرقند دون سيحون (*الأنساب* ١/١٤١). وقد توفي شيخه أبو عبدالله طاهر بن محمد بن أحمد الحدادي سنة ٤٠٦هـ(الترجمة رقم ٤٥١).

(٩٦٩) لم نهتد إلى مصدر ترجمته. شيخه هو أبو علي إسماعيل بن محمد بن أحمد الدهقان الكشاني الحاجبي المتوفى سنة ٣٩١هـ(*الأنساب* ٢/١٤٩).

(٩٧٠) لم نعرف مصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الواعظ يوسف بن محمد النسفي قال: أخبرنا أبو الحسن هذا قال: أخبرنا أبومنصور ابن أبي بكر المروزي قال: حدثنا محمد بن عبدالله الشيرازي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الجباري قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الطَّمِيسيُّ قال: حدثنا أبوعبدالله السَّكسَكِيُّ قال: حدثنا محمد بن مُقاتل قال: حدثنا جعفر بن هارون الواسطي قال: أخبرنا سمعان بن المهدي، عن أنس ﷺ، عن النبي (ص) قال: «إن أمتي في سائر الأمم كالقمر في النجوم».

٩٧١. الشيخ الحاكم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن إفريغون بن جعفر بن الفارس ابن محمد بن سلمان الفارسيّ صاحب رسول الله (ص) ورضي عنه الصَّغانيّ النَّسَفيّ

دخل سمرقند كثيراً وسمع بها الحديث وأسمع وأقام في آخر عُمره بمرو. فتوفي بها سنة سبع وخمسمائة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو العباس الفضل بن العباس الصغاني قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي قال: حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن كثير قال: حدثنا عيسى بن محمد بن سلمة الواسطي قال: حدثنا موسى الطويل، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من أذّن سنةً من نيّةٍ صادقةٍ حُشر يوم القيامة على باب الجنّة، فقيل له: اشفع لمن شئت».

٩٧٢. الشيخ الفقيه المُقرئ علي بن أبي الحسن علي بن عبد الله بن محمد الخزرجيّ النَّسَفيّ

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمد الخُزاعي قراءةً عليه بنسف سنة عشر وأربعمائة قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الحسن بن علي الأَزْركياني قال:

---

(٩٧١) الصغاني كما في الأنساب (٣/٥٤٢): هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون يقال لها جغانيان، وتعرّب فيقال لها الصغانيان. وشيخه هو الفضل بن العباس، أبو العباس الصغاني الذي كان حياً سنة ٤٢٣هـ (الترجمة ١١٦٦).

(٩٧٢) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه فهو أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي المراغي (٣٢٦ـ٤١١هـ) برقم ٩٣٧.

www.dorat-ghawas.com

حدثنا محمد بن أيّوب الرازي قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال: حدثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش، عن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «لأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى بعد الفجر إلى طلوع الشمس أحب إلي من الدنيا وما فيها».

٩٧٣. الشيخ المقرئ [١٤٧أ] أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن يوسف النَّسَفيّ

دخل سمرقند وحدث بها. مات بنسف سنة سبع عشرة وخمسمائة.

قال: أخبرنا بسمرقند فقال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن طاهر الصبّاغ النسفي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالواحد الشيرازي بنسف قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق ابن محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الرازي قال: حدثنا محمد بن فارس البلخي قال: حدثنا حاتم الأصم عن شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار، عن أبي مُسلم الخولاني، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لو صليتم حتى تكونوا كالحبايا وصُمتم حتى تكونوا كالأوتار ثم كان الاثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة».

٩٧٤. الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن مجاهد بن عبد الله البَزْدَويّ النَّسَفيّ ﷺ

صاحب التصانيف الجليلة. كان يدرس بسمرقند، وتوفّي بِكِشّ يوم الخميس الخامس من رجب سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة. وحمل إلى سمرقند ودفن بها على باب المشهد بجاكرديزة.

قال: رأيته بنسف مرةً ولم أرزق سماع حديث منه قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحامد محمد ابن الحسن الزالي البلخي بسمرقند قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأجل الزاهد الأستاذ أبو الحسن

---

(٩٧٣) مر ذكر شيخه عمر بن طاهر الصباغ المتوفى سنة ٤٩٣هـ في الترجمة رقم ٨١٩.

(٩٧٤) نسبة إلى بزده وهي قلعة حصينة على ٦ فراسخ من نسف على طريق بخارى (*الأنساب* ١/٣٣٩)، ثمّ ترجم لعلي هذا ترجمة وافية؛ *معجم البلدان* ١/٦٠٤؛ *اللباب* ١/١٤٦؛ *تاريخ الإسلام* ٩٣ (حوادث ووفيات ٤٨١ـ ٤٩٠هـ)؛ *سير أعلام النبلاء* ١٨/٦٠٢ـ٦٠٣؛ *الجواهر المضية* ٢/٥٩٤ـ ٥٩٥؛ *تاج التراجم* ٤١؛ *تاريخ ملا زاده* ٥٢؛ *الطبقات السنية*، الورقة ٥٧٤؛ عن مؤلفاته انظر: *كشف الظنون* ١/١١٢، ٤٦٧، ٥٥٣، ٥٦٣، ٥٦٨، ٢/١٠١٦، ١٤٨٥، ١٥٨١؛ *مفتاح السعادة* ٢/١١٠، ١٤١، ١٦٤، ٢٤٢.

www.dorat-ghawas.com

علي بن محمد بن الحسين البزدوي قال: أخبرنا الشيخ الإمام الوالد أبو الحسن محمد بن الحُسين قال: أخبرنا جدّي الشيخ الإمام أبو محمد عبد الكريم بن موسى بن عيسى قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله السمرقندي قال: أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق بن صبيح الجوزجاني قال: حدثنا سلمة عن عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن مُنبه أنّه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله (ص): «يضحك الله تعالى من رجُلين يقتل أحدهما صاحبه كلاهما يدخل الجنّة» قالوا: كيف ذاك يا رسول الله؟ قال: «يُقتل هذا فيلج الجنّة ثمّ يتوب الله على الآخر فيهديه إلى الإسلام ثم يجاهد في سبيل الله ثم يستشهد».

٩٧٥. الإمام أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حامد الدَّيْزَكيّ اللّاحِظيّ الزُّبَيريّ

من أولاد الزبير بن العوام كان أبوه مجاوراً بمكة. توفي بها وكان عالماً وكذا آباؤه [١٤٧ب] إلى الزبير بن العوام وهم أحد عشر نفساً كانوا علماء. توفّي أبو الحسن بديزك من الوباء العام سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، وكان أبوه يعظ بسمرقند في خان موسى.

قال: حكى الشيخ الإمام أبو الحسن هذا عن أبيه الإمام عبد العزيز أنّه حكى للعامة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة هذا الحديث بالإسناد عن علي بن أبي طالب عن رسول الله (ص): أنّه مرض مرضه الذي توفّي فيه، فدعا علي بن أبي طالب وفاطمة وأولادها ثمّ تاوّه لأجل الأمّة، فنزل جبريل فقال: يا محمد! ما همّك؟ فإنّ أهل الملكوت مُهتمّون لأجلك، فقال: «غم الشريعة والأمة» قال: يا محمد! إنّ الله تعالى ضامنٌ لك منهما وهو يقول: أوْجَبْتُ على أمّتك إلى يوم التَنَادِ أنّ أكثر علماءَها لإحياءِ علم الشريعة، ثمّ أوْجَبْتُ لهم أن يكون كل يوم منهم اثنا عشر ألفاً من التائبين ومنهم الفا رجل زاهدون صالحون، ومنهم ستمائة صديقون الذين أحوالهم صادقة مع ألسنتهم وقلوبهم وفعالهم، ومنهم ثلاثمائة وثلاثة عشر من البُدلاء الذين بهم يُمطرون وهم الذين غلبت نصيحتهم وشفقتهم على الناس فتركوا به اهتمام نفوسهم، ومنهم أربعون من الأوتاد ومنهم أربعة من الأركان، ومنهم واحد وهو الغوثُ مسكنه بمكة لا يعرفه أحدٌ وهو الذي على يقين إبراهيم وعصمة يحيى وزُهد عيسى وعلم آدم وخلق محمد (ص).

---

(٩٧٥) نسبة إلى ديزك من قرى سمرقند (الأنساب ٢/٥٢٦).

www.dorat-ghawas.com

٩٧٦. الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن أبي سهل بن حمزة بن منصور الزّامينيّ

المدرس بسمرقند في محلة إفراخي أمير نوند. توفي في أواخر جُمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة، ودفن في مقبرة جاكرديزة على باب المشهد.

قال: كثيراً ما لاقيته واستفدت منه. رأيت بخطّه ما أملاه الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي ابن أحمد بن الربيع السنكباثي في رجب سنة تسع وأربعين وأربعمائة قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن إدريس قال: حدثنا محمد بن اسحاق السمرقندي قال: حدثنا أبو شُعيب الحراني قال: حدثني يحيى بن عبدالله البابلتي قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني أُسيد بن عبدالرحمن خالد بن دُريك عن أبي مُحَيْرين قال: قلت لأبي جمعة: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله (ص) قال: فأحدثك حديثاً جيداً. تغدينا مع رسول الله (ص) ومعنا أبو عبيدة ابن الجرّاح فقال: يا رسول الله! أحدٌ خيرٌ منّا آمنَّا بك وجاهدنا معك؟ فقال: «نعم [١٤٨أ] قوم يجيئون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني».

٩٧٧. الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن المُفْتي القَطْوانيّ

الساكن بمحلة طاحونة المفتي في سكّة إلج بُنْ. توفي في أواخر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وأربعمائة، ودفن في مشهد جاكرديزة.

قال: أخبرني ابنه الشيخ الإمام أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المُفتي بن محمد الحاجبي قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عبدالله بن يوسف قال: حدثنا مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تناجشوا، ولا تحاسدوا،

---

(٩٧٦) في الأصل الزامني، والتصويب من السمعاني (*الأنساب* ١٢٢/٣) الذي قال: «الزاميني، ويقال في هذه النسبة الجيم بدل النون: الزاميجي. هذه بليدة بنواحي سمرقند يقال لها زامين من أعمال أسروشنة، منها الطرنجبين الذي مثل السكر المدقوق»، ثم ترجم لعلي بن أبي سهل هذا (ص ١٢٣)؛ *البلدان* لابن الفقيه (٦٢٥): المسافة بينها وبين سمرقند ١٧ فرسخاً.

(٩٧٧) في الأصل: القَطْواني بسكون الطاء، وسماها قَطَوان سمرقند السمعاني (*الأنساب* ٥٢٦/٤) ثم ترجم لعلي هذا وأضاف: «غير أن أهل سمرقند يقولونها بسكون الطاء».

www.dorat-ghawas.com

ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً».

٩٧٨. علي بن عُمر بن عبد الله الوِذَارِي

قال: أخبرنا السيد العالم أبوبكر زيد بن الحسن بن جعفر الجعفري قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا علي بن عمر بن عبدالله الوذاري قال: حدثني أبو عيسى قال: حدثنا سعيد بن يعقوب قال: حدثنا المُعتمر بن سُليمان قال: سمعت أبي يُحدث، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنّ النبي (ص) قال: «من قبض يتيماً بين مسلمين إلى طعامه وشرابه أدخله الله الجنَّة البتة إلا أن يعمل ذنباً لا يُغفر».

٩٧٩. الشيخ الجليل أبو الحسن علي بن الحسن بن المختار بن كليب بن سدوس بن عقبة ابن سنان بن ذهل بن ثعلبة البكريّ السَّمَرْقَنْديّ

سكن شاش للغزو.

---

(٩٧٨) الوِذاري. كذا وردت في الأصل بكسر الواو. قال السمعاني في *الأنساب* (٥/٥٨١): «الوَذاري: بفتح الواو وقيل بكسر الواو، ويقال ذاوذا [كذا في المطبوع من الأنساب ويبدو أنّ الصواب ذاوذار]: قرية كبيرة بها حصن وجامع ومنارة على أربعة فراسخ من سمرقند».
والحسبان الذي يتاخم اليقين أن علياً الوذاري هذا هو نفسه علي بن عمر بن النقي (أو علي بن عمر التقي: *الأنساب* ٥/٥٨١) الوذاري المترجم برقم ٨٩٠ بعد أن جرى اختزال اسمه هاهنا، ذلك أن كلا الاثنين روى عن أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩هـ(*سير أعلام النبلاء* ١٣/٢٧٠ـ٢٧٧، الذي نصّ على رواية علي بن عمر بن كلثوم السمرقندي ـ وهو الوذاري نفسه ـ عنه)، وكلا الاثنين روى عنه؛ وكلاهما روى عنه أبوبكر أحمد بن محمد بن شاهين الفارسي (عن رواية هذا عنه انظر: *الأنساب* ٥/٥٨١). ويلاحظ أن النسفي اختزل أيضاً اسم ابن شاهين فقال أحمد بن شاهين.
(٩٧٩) قول: سكن الشاش للغزو، أي أنه من طائفة المطَّوِّعة الذين كانوا يرابطون على الثغور. أما شيخه فهو أبو يحيى زكريا بن يحيى الوقار المتوفى سنة ٢٥٤هـ(*لسان الميزان* ٣/١٠٥ـ١٥٣). وعن شيخه المرادي وحديث «الحجامة في الأيام» المذكور أعلاه قال ابن حجر: «محمد بن إسماعيل المرادي: أتى بحديث باطل، ولا يدرى من هو. قال أبو حاتم: روى عن أبيه وهما مجهولان. انتهى. والحديث المذكور ذكره أبو حاتم في *العلل* عن أبيه عن زكريا بن يحيى الوقار عن محمد بن إسماعيل هذا عن أبيه عن نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ في «الحجامة في الأيّام» وفيه «ولاتحتجموا يوم السبت...». فقال أبي: هذا حديث باطل، ومحمد مجهول وأبوه مجهول...».

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد النافلة ﷺ قال: أخبرنا الإمام جدّي أبو بكر النجّار قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سلم قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن المختار قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بمصر قال: حدثني محمد بن إسماعيل المرادي عن أبيه، عن نافع مولى عبد الله بن عُمر أنّ عبد الله بن عمر أرسل رسولاً فقال: ادع لي حجاماً ولا تدعه شيخاً ولا صبياً، وقال: إحتجموا بسم الله على الريق، فإنّه يزيد الحافظ حفظاً، ولا تحتجموا يوم السبت فإنّه يوم يدخل الداء ويخرج الدواء، واحتجموا يوم الأحد فإنّه يوم يخرج الداء ويدخل الشفاء، ولا تحتجموا يوم الاثنين فإنّه يوم فجعتم فيه بنبيّكم (ص)، واحتجموا يوم الثلاثاء فإنّه يوم دمٍ وقتل ابن آدم أخاه، ولا تحتجموا يوم الأربعاء فإنّه يوم نحس [١٤٨ب] وفيه سالت عيون الصفر، وفيه أنزلت سورة الحديد، واحتجموا يوم الخميس فإنّه يوم أنيسٌ وفيه رُفع إدريس ولعن إبليس».

٩٨٠. الشيخ الحافظ أبو الحسن علي بن حمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين الطبري الرُّويانيّ

الساكن ببخارى، كان يُملي بها وكان كتب الحديث الكثير بسمرقند، مات ببخارى في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

قال: حدثنا إملاءً ببخارى في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام الأستاذ أبو سهل أحمد بن علي الأبيوري قال: أخبرنا أبو منصور الهروي قال: أخبرنا أبو بكر التمّار قال: أخبرنا أبو داود قال: حدثنا العُقيلي قال: حدثنا مخلد بن يزيد قال: حدثنا عثمان بن واقد عن مولى لأبي بكر الصديق ﷺ عن أبي بكر الصدّيق ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «ما أصرّ من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرّةً».

٩٨١. الشيخ الإمام الخطيب أبو الحسن علي بن أبي الحسن الحسين بن إسماعيل الفَرّاء

---

(٩٨٠) نسبة إلى الرويان: بلدة بنواحي طبرستان (*الأنساب* ٣/١٠٦) ثم ترجم السمعاني في نفس الصفحة له وقال: علي بن أحمد بن علي...

(٩٨١) قال في *الأنساب* (٤/٣٥١): الفرّاء: «هذه النسبة إلى خياطة الفرو وبيعه». أمّا شيخه فهو أبو الأسد علي ←

www.dorat-ghawas.com

السَّمَرْقَنْديّ رحمه الله

مات بها عشية الجمعة الرابع عشر من شهر رمضان سنة سبع وتسعين وأربعمائة، وكانت ولادته قبل عشرين وأربعمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام الأستاذ أبو الأسد علي بن أبي محمد الأسروشني قال: أخبرنا الشيخ أبو عبدالله طاهر بن محمد الحدّادي قال: حدثنا أبو عمرو ابن صابر قال: حدثنا أبو سهل محمد بن عبدالله بن سهل البخاري قال: أخبرنا أبو عبدالله ابن أبي حفص قال: أخبرنا الحماني قال: حدثنا أبو إسحاق الحُمْسِيُّ عن علي بن زيد بن جُدعان قال: قال رسول الله (ص): «حُبُّ أبي بكر وعمر إيمانٌ وبُغضهما كُفرٌ، وحُبّ الأنصار إيمانٌ وبغضهم كفرٌ، وحبّ العرب إيمانٌ وبغضهم كفرٌ».

٩٨٢. الشيخ القاضي الإمام أبو الحسن الماتُريديّ

وهو علي بن الحسن بن علي بن محمد بن عفان بن علي بن الفضل بن زكريا بن عثمان بن عفان بن خالد وهو أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه، كانت أم أبيه بنت الشيخ الإمام أبي منصور الماتريدي رحمه الله، وداره في سكة اللبادين وتوفي يوم الاثنين السادس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائة، ودفن بجاكرديزة عند أبيه الشيخ القاضي الإمام الحسن الماتريدي بقرب الشيخ الإمام أبي منصور.

قال: أخبرنا هو رحمه الله [١٤٩أ] فقال: أخبرنا أبي قال: حدثنا القاضي الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن الشعبي قال: حدثنا الفقيه أبو بكر محمد بن سعيد بن حمزة السرخسي بها قال: حدثنا أبو لبيد محمد بن إدريس قال: حدثنا سُويد بن سعيد قال: حدثنا مروان بن معاوية عن سيف بن

←

ابن أبي إبراهيم محمد الأسروشني المتوفى سنة ٤٤٦هـ كما في الترجمة ٩٦٨. وقد كتب هنا أعلاه: أبو الأسد علي بن أبي محمد.

(٩٨٢) *الأنساب* (١٥٥/٥) وفيه: «الماتريتي: نسبة إلى محلة من حائط سمرقند يقال لها ماتريت ويقال بالدال أيضاً: ماتريد، مضيت إليها غير مرة». ثم ترجم لعلي هذا وقال: «كانت أمه بنت الشيخ الإمام أبي منصور الماتريتي»؛ *الجواهر المضية* ٥٥٣/٢.

www.dorat-ghawas.com

أبي سيف، عن عدي بن عدي ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «إنّ الله تعالى لا يُعذِّب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المُنكر بين ظهرانيهم قادرين على أن يغيّروا فلا يغيّروه، فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة».

٩٨٣. الشيخ الإمام ا لحجاج علي بن أحمد بن عبد الصمد الكُشانيّ

أقام ببخارى ومات بها.

قال: عاشرته مدةً طويلةً ببخارى ولم يتفق لي منه سماع حديث مسندٍ ولا إجازة. رأيت بخطه: أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري سنة سبع وستين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن مُجالد بن بشر بن مُجالد البجلي بالكوفة في شعبان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة قال: حدثنا الحسين بن شهاب قال: أخبرنا ابن مالك القُطيعي قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني يحيى بن معين قال: حدثنا هشام بن يوسف قال: حدثني عبد الله بن مجير القاصُّ عن هانئ مولى عثمان قال: كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى تبل لحيته، فقيل له: تذكر الجنّة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال: إن رسول الله (ص) قال: «القبر أوّل منازل الآخرة فإن ينج منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشدّ منه».

٩٨٤. الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن يوسف السَّنْكَباثيّ السَّمَرْقَنْديّ

حدث في مسجده قُبالة الخانقاه في نهر القَصّارين في سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو جعفر عمر بن أبي بكر القُراء ﷺ قال: أخبرنا الإمام أبو عبد الله ابن أبي بكر الكدكي قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن يُوسف السنكباثي قال: أخبرنا أبو العباس الفضل بن العباس الصغاني قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن سعيد السُكري قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله

---

(٩٨٣) نسبة إلى الكشانية بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند على بعد ١٢ فرسخاً منها (*الأنساب* ٥/٧٣). وشيخه هو أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري الفارسي الأصل (٣٨٢-٤٧٢هـ) (*سير أعلام النبلاء* ١٨/٣٩٢-٣٩٣؛ *الأنساب* ٤/٢٢١).

(٩٨٤) سنكباث: من قُرىٰ أربنجن من سغد سمرقند (*الأنساب* ٣/٣٢٢). شيخه هو: الفضل بن العباس الصغاني (الصاغاني) كان حياً سنة ٤٢٣هـ.

www.dorat-ghawas.com

ابن سليمان الحضري قال: حدثنا علي بن حكيم قال: أخبرنا شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «يُبعث الناس على نياتهم».

٩٨٥. السيّد الإمام أبو القاسم علي بن عقيل بن المظفر بن الحسين بن [١٤٩ب] المظفر ابن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عُمر بن علي بن أبي طالب العُمريّ العلويّ

وُلد يوم عاشوراء سنة سبع وأربعين وأربعمائة، توفي رحمه الله ليلة عرفة من شهور سنة ست وعشرين وخمسمائة، ودفن في مشهد السادات على رأس سكّة مُغ، كان فاضلاً عالماً جليلاً وكان من أبناء الدنيا.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الحافظ أبو حفص عمر بن منصور بن أحمد البخاري قال: أخبرنا الحاجبي قال: أخبرنا الفربري قال: أخبرنا البخاري قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا الليث قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرني سعيد بن المسيب أنّ أبا هريرة رضي الله عنه قال: بينا نحن عند رسول الله (ص) قال: بينا أنّا نائم رأيتني في الجنّة فإذا امرأة تتوضّأ إلى جانب قصر فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمر، فذكرت غيرته، فولّيت مدبراً» فبكى عمر رضي الله عنه وقال: أعليك أغار يا رسول الله؟؟.

٩٨٦. السيّد العالم أبو الحسن علي بن حمزة بن علي بن حمزة بن الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب السَّمَرْقَنْديّ

كانت داره عند الدار الجوزجانية، مات صبيحة يوم السبت الحادي والعشرين من شوال سنة

---

(٩٨٥) في الأصيلي في أنساب الطالبيين لابن الطقطقى (ص ٣٣٤) ضمن ذكر ذرية عمر الأطرف ابن الإمام علي ابن أبي طالب، ورد ذكره فحسب. كما ورد ذكره ضمن أعقاب عمر الأطرف في الشجرة المباركة (ص ٢١٣) و الفخري في أنساب الطالبيين (ص ١٧٩)؛ في لباب الأنساب (٦٢٤/٢): «ومن سادات ماوراء النهر، السيد الأجل المرتضى الإمام إمام الفريقين ناصر الدين أبو القاسم علي بن عقيل».

(٩٨٦) لم نهتد إلى مصدر ترجمته. أمّا شيخه فهو «أبو عبد الله الحسين بن علي بن خلف... الألمعي الكاشغري، شيخ فاضل واعظ ولكن أكثر رواياته وأحاديثه مناكير، غير أنه عرف بالفضل. صنف التصانيف الكثيرة في الحديث، لعلها تربي على مائة وعشرين مصنّفاً، وعامتها مناكير... توفي بعد سنة أربع وثمانين وأربعمائة» (الأنساب ١٨/٥).

www.dorat-ghawas.com

ثلاث عشرة وخمسمائة، ودُفن في مقبرة دار الجوزجانية.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوعبدالله الحسين بن علي الكَاشْغَرِيُّ بسمرقند قال: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي ببغداد قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد المُفيد بجرجرايا قال: سمعت أبا عمرو عثمان بن الخطّاب بن عبدالله بن العوام البلوي يقول: سمعت علي بن أبي طالب ﷺ يقول: سمعت رسول الله (ص) يقول: «أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما».

٩٨٧. السيّد العالم أبي الحسن علي بن مَانكَدِيم بن محمد بن محمد بن الحسن بن القاسم ابن حمزة بن محمد بن جعفر بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب النيسابوريّ

قدم سمرقند وحدث بها في سنة أربع عشرة وخمسمائة. وذكر أنه ولد في المحرم سنة ست وأربعين وأربعمائة.

قال: أخبرنا هو بقراءتي عليه في جُمادى الآخرة سنة أربع عشرة وخمسمائة قال: أخبرنا الإمام الأستاذ أبوالحسن [١٥٠أ] علي بن أحمد الواحدي النيسابوري قال: أخبرنا الأستاذ أبوطاهر محمد بن محمد الزيادي قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن عمر بن حفص قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله قال: حدثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخُدري ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لا تسبّوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحدٍ ذهباً ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نصيفه».

---

(٩٨٧) *لباب الأنساب* (٢/٦٩٤) وسماه الأمير علي مانكديم، وقال: «إن أبا طالب محمد بن الحسن بن القاسم هو أول علوي من هذا الرهط قد انتقل من فارس إلى نيسابور وينسب إليه العلويون الفارسيون»؛ *الفخري في أنساب الطالبيين* (ص ٧٨) و فيه: «العالم الشاعر .... الذي ذكره الباخرزي في *دمية القصر*». وشيخه هو أبوالحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي النيسابوري الذائع الصيت صاحب *التفسير* و*أسباب النزول* وغيرهما المتوفى سنة ٤٦٨ هـ.

www.dorat-ghawas.com

٩٨٨. قاضي القضاة أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد المَرْوَزيّ

كان بسمرقند مدةً، وهو قاضي قضاة ماوراء النهر، ثم رجع إلى مرو، ثم صار قاضي بخارى وتوفي بها في سنة ثمان وخمسمائة أو بعدها.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوالفضل محمد بن الفضل بن الحارث قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد قال: أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد قال: أخبرنا أبوبكر محمد ابن إبراهيم قال: أخبرنا محمد بن علي قال: حدثنا الحسين بن عمر بن سفيان البصري قال: حدثنا سليمان بن طريف، عن مكحول، عن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «خير أمتي أولها وآخرها وفي وسطها الكَدَرُ».

٩٨٩. السيد العالم العدل أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الصَّيرفيّ الفارسيّ

الساكن بسمرقند في سكة سلم توفي يوم الاثنين الرابع عشر من جُمادى الأولى سنة خمس عشرة وخمسمائة، ودُفن في مشهد أصحاب الحديث بجاكرديزة، وكان له أسانيد عالية ومن مشايخه أبوعثمان سعيد بن أبي‌سعيد العيار الصوفي، وكان عاش أكثر من مائة وثلاث عشرة سنةً، وكان سماعه في ثمان من عمره.

وذكر أنّه رأى النبي (ص) في المنام بالشام فقال له: جمعت أحاديثي فارتحل إلى خراسان، فأسمعها الناس، فأتى غَزنَةَ فأسمع بها، وأعطاه سلطان غزنة ألف دينار.

قال: أخبرنا الشيخ العالم العدل أبوالقاسم الصيرفي ﷺ قال: أخبرنا سعيد بن أبي‌سعيد العيارُ قراءةً عليه بغزنة في شهور سنة ست وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل ابن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: حدثنا جدي أبوبكر محمد بن إسحاق بن خُزيمة قال: حدثنا علي بن حُجْر بن إياس السعدي قال: حدثني إسماعيل بن جعفر [١٥٠ ب] قال: حدثنا داود بن قيس عن نافع بن جُبير ﷺ أن النبي (ص) قال: «كفّارة المجلس إذا أراد أحدكم أن يقوم

---

(٩٨٨) لم نهتد لمصدر ترجمته ولا لشيخه أبي الفضل محمد بن الفضل بن الحارث.

(٩٨٩) *الأنساب* ٣/٥٧٤ وقال السمعاني: «روى لي عنه أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي المولود سنة ٤٧٥هـ (*الأنساب* ٣/٥٧٤، ١/٣٥٢)؛ وفي *سير أعلام النبلاء* (١٨/١٢٧) أنه حدث عن أبي حفص عمر بن أحمد بن محمد بن حسن بن شاهين الفارسي (الترجمة ٨٢٠).

www.dorat-ghawas.com

من المجلس قال: سبحانك اللّهمّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك فإن كان مجلس ذكرٍ، ذُكِرَ عليه كالطابع إلى يوم القيامة وإن كان مجلس لغو كان كفّارةً لما فيه».

٩٩٠. الشيخ الإمام الحاكم أبو الحسن علي بن عالم بن بكر الفاغيّ السَّمَرْقَنْديّ الصَّكّاك

ولد سنة نيفٍ وثلاثين وأربعمائة، ومات في صفر سنة إحدى عشرة وخمسمائة، ودُفن في مقبرة جاكرديزة بجنب مشهد الأئمة.

قال: أخبرنا هو ﷺ فقال: حدثنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد السنكباثي إملاءً ﷺ قال: حدثنا الحافظ أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا أبو حفص عُمر بن أحمد بن يوسف المُذكر ببغداد سنة ست وستين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو السائب عبد الرحمن ابن أحمد المُسيبي قال: حدثنا جعفر بن نصر أبو ميمون قال: حدثنا عمر بن شاكر المخزومي وكان أتى عليه عشرون ومائة سنة ولقيته وأنا ابن أربع عشرة سنةً في سنة ست وسبعين ومائة قال: حدثنا أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «من سمع بعلمٍ فطلبه في مظانّه لم ينصرف إلا مغفوراً له».

٩٩١. الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عثمان بن إسماعيل الخَرّاط السَّمَرْقَنْديّ ﷺ

كان له مجلس الإملاء في رباط المُربع. مات بسمرقند يوم الاثنين نصف شوال سنة عشر وخمسمائة، ودفن في مقبرة جاكرديزة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد البناكثي قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن إسحاق العُصفري قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري قال: حدثنا أبو صخر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة ﷺ أن النبي (ص) قال: «من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيراً أو ليُعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله، ومن دخله لغير ذلك كان كالناظر إلى ما ليس له».

---

(٩٩٠) *الأنساب* ٣٤١/٤؛ *اللباب* ٤٠٨/٢؛ وفي الترجمة ٩٤٤: كتب عن علي بن إسحاق الترمذي في شوال ٤٤٧.انظر ترجمة أخيه برقم ٨٢٣.

(٩٩١) *الأنساب* ٣٣٩/٢؛ *التحبير* ٥٨٢/١ ورد ذكره عرضاً بوصفه شيخاً لأبي تراب علي بن محمد بن طاهر الكرميني؛ *معجم البلدان* ١٣٦/٣؛ *الجواهر المضية* ١٢١/٣.

www.dorat-ghawas.com

٩٩٢. الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن منصور السامانيّ السَّمَرْقَنْديّ ﷺ

توفي بها، ودفن في [١٥١أ] مقبرة محمد بن عبدة بفغافخ في رجب سنة ثلاث عشرة وخمسمائة. سمع من الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن محمد بن المُفتي ما أملاه.

فقال: حدثنا الشيخ الإمام أبي قال: حدثنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد قال: حدثنا أعين ابن جعفر قال: حدثنا عليُّ بن إسماعيل قال: حدثنا علي بن إسحاق عن أبي معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «سددوا وقاربوا وأبشروا واعلموا أنه لن ينجو أحدٌ بعمله» قالوا: يا رسول الله ولا إياك!؟ قال: «ولا إياي الاّ أن يتغمدني الله برحمة منه».

٩٩٣. الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عبد المجيد بن يوسف بن شُعيب ينال خستبانه أُغْلِي الشَّلْجيّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: أسلم جدنا هذا الأكبر وهو يملك ألف رَمَكَةٍ فأنفقها كلها ولبس عباءة وتزهد فسمّي خشتَبانه أُغْلِي، وكانت ولادة الشيخ الإمام علي يوم الأحد الرابع من صفر سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة وتوفي ليلة الاثنين الثامن والعشرين من شوال سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، ودفن بجاكرديزة بين الأئمة عند المشهد.

قال: أخبرنا هو ﷺ فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حُمية محمد بن أحمد بن أبي جعفر الحنظلي الخُلمي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن لال الهمداني بها قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أوسٍ المقرئ قال: حدثنا أبو عبد الله الجُرجاني قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا حُميد عن أنسٍ ﷺ: أن رسول الله (ص) لما رجع من غزوة تبوك قال: «إن بالمدينة لأقواماً ما سرتم من مسير ولا قطعتم من وادٍ إلا كانوا معكم فيه» قالوا: يا رسول الله وهم بالمدينة؟ قال: «نعم وهم بالمدينة حبسهم العذر».

---

(٩٩٢) يحتمل أن تكون نسبته عائدة إلى الأسرة السامانية الحاكمة.

(٩٩٣) ب: الورقة ٢٧أ؛ *الأنساب* ٤٥١/٣ ونسبه إلى شلج وقال: هي قرية من قرى طَراز، شبه بليدة، إحدى بلاد ثغور الترك؛ *تاريخ الإسلام* ٨٥ (حوادث ووفيات ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) وفيه صحفت «الشلجي» إلى «السلمي». مرت ترجمة أبيه عبد المجيد الشلجيكثي برقم ٧٦٠.

www.dorat-ghawas.com

٩٩٤. الشيخ الإمام الخطيب أبو الحسن علي بن أحمد بن نصر بن محمد بن إبراهيم بن حمدوية بن قطن بن فرزدق بن طرخان السُلمي الحمدويّ الإشْتيخنيّ

قال الشيخ: كان لقطنٍ هذا إخوةٌ: أحدهم عبدالرحمن السُلمي مُعلم الحسن والحسين وقبره بسُغد، والآخر محفوظ السُلمي وهو ببلخ، والآخر محمد وهو بخانقين في العراق ذكره ابن مندة الأصبهاني في *تاريخه*، توفي الشيخ أبو الحسن هذا بإشتيخن غُرة ذي القعدة سنة أربع وعشرين وخمسمائة، وقد عاش مائةً وثلاث عشرة سنة.

قال: أخبرنا هو ﷺ فقال: أخبرنا الشيخ أبومحمد عبدالملك بن عبدالرحمن بن محمد بـن الحسين بن [١٥١ب] محمد بن فضالة بن الرضا السبيري ببخارى قال: حدثنا القاضي الإمام أبوجعفر محمد بن عمرو بن الشعبي قال: أخبرنا الشيخ الزاهد أحمد بن علي قال: حدثنا محمد ابن حامد قال: أخبرنا علي بن إسحاق قال: أخبرنا محمد بن مروان عن أبان عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله (ص): «إن لقارئ القرآن دعوةً مُستجابةً، فإن شاء صاحبها عجلها في الدنيا وإن شاء أخرها إلى الآخرة».

٩٩٥. الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عبدالرحمن بن أحمد بن علك بن ذات السّاويّ السَّمَرْقَنْديّ

كتب الحديث بسمرقند وخراسان والعراق، توفي بمرو في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو ﷺ فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبـومـحمد رزق الله بـن عـبدالوهـاب بـن عبدالعزيز التميمي قال: أخبرنا أبوعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن مخلد العطار الدُوري سنة ثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا طاهر بـن خالد بن نِزار بن المُغيرة بن سُليم الأيلي قال: حدثنا أبي قال: أخبرني إبراهيم بن طهمان قال: حدثني محمد بن زياد، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إني خبأت دعوتي شفاعةً

---

(٩٩٤) ب: الورقة ٢٧أ؛ *الأنساب* ٢/٢٦٠.

(٩٩٥) ب: الورقة ٢٧ب. وهو نجل عبدالرحمن بن أحمد بن علك (انظر الترجمة ٦٠٤). ترجم له ابن نقطة في *تكملة الإكمال* ٢/٥٣٠. وفي الأصل: توفي في شهور رمضان، فأصلحناها.

www.dorat-ghawas.com

لأمتي يوم القيامة».

٩٩٦. الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الصكوكيّ المروزيّ المقيم بسمرقند. كتب الحديث عن أهلها وغيرهم.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا السيد الأجل أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي قال: حدثنا أبو علي ابن شاذان قال: حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبد الله بن سليمان قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن قَهْزاذ المروزي قال: حدثنا أبو العلاء حاتم قال: حدثنا عبد المؤمن بن خالد قال: سمعت عبد الله بن بُريدة يحدث عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ [أنه] قال: انتهيت إلى النبي (ص) وعنده جبريل عليه السلام فقال جبريل: إنه كائن حبر هذه الأمة فاستوصِ به خيراً.

٩٩٧. القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الكرمانيّ أقام بسمرقند وكتب عن أهلها ومات بها سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا محمد بن محمد بن زيد البغدادي قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن عثمان الصيرفي قال: حدثنا أحمد بن محمد الرازي قال: حدثنا حمزة بن القاسم قال: حدثنا عمرو بن [١٥٢أ] مُدرك قال: حدثنا مكي بن إبراهيم عن مقاتل بن سليمان، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله (ص) قال: «الصائمون إذا خرجوا من قبورهم يفوح من أفواههم رائحة المسك ويُؤتون بمائدة من الجنَّة فيأكلون منها وهم في ظل العرش».

---

(٩٩٦) ب: الورقة ٢٧ب. وقد مرت ترجمة شيخه أبي المعالي محمد بن محمد البغدادي (٤٠٥ ـ بعد ٤٧٦ أو في ٤٨٠ هـ) بهامش الترجمة ٦٤٢.

(٩٩٧) ب: الورقة ٢٧ب. وقد مرت ترجمة شيخه أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي في الهامش السابق.

www.dorat-ghawas.com

٩٩٨. القاضي الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم بن إسماعيل بن إسحاق الكَسْبَويّ

أقام ببخارى.

قال ﷺ: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو محمد إسحاق بن محمد النُوحي ﷺ قال: أخبرنا القاضي الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم الكسبوي ببخارى سنة خمس وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن عنبسة البوزجاني قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دُحيم الشيباني بالكوفة قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عمر العبسي القصار سنة إحدى وسبعين ومائتين قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لا يقول أحدكم لعبده عبدي ولكن ليقل فتاي ولا يقول العبد لسيده مولاي ولكن ليقل سيّدي».

٩٩٩. صفي الدين زكي الملك أبو الخير علي بن نصر بن أحمد بن علي الأصبهانيّ

قدم سمرقند في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وخمسمائة في جماعة من الكبراء لزفاف خاتون العراق إلى شمس الملك نصر بن محمد بن سُليمان ـ رحمة الله عليهما ـ قال: وسمع مني وسمعت منه.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الإمام أبو نصر القُشيري قال: أخبرنا أبي عبد الكريم بن هوازن قال: أخبرنا أبو نُعيم عبد الملك بن الحسين قال: أخبرنا أبو عوانة قال: حدثنا أبو بكر الجُعفي قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا الأعمش قال: حدثنا سعيد بن جُبير عن أبي عبد الرحمن السُلمي، عن أبي موسى ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لا أحد أصبر على أذىً سمعه من الله تعالى يدعون له ولداً ويجعلون له نداً وهو يرزقهم ويُعافيهم ويُعطيهم».

---

(٩٩٨) ب: الورقة ١أ؛ *الأنساب* ٥/٦٩ ولم يذكر سنة وفاته وقال: إنّ أبا كامل البصيري سمع منه. والبوزجاني المذكور في الخبر هو جد البصيري هذا لأمه (*الأنساب* ١/٣٦٥). قال السمعاني (١/٤١٢): إن البوزجاني ولد سنة ٣٢٨هـ وتوفي ببخارى سنة ٤٠٧هـ. ويحتمل أن يكون هو نفسه المترجم برقم ٩٥٤.

(٩٩٩) ب: الورقة ١أ. لم نجد مصدر ترجمته. أمّا شيخه فهو أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري المتوفى سنة ٥١٤هـ (*سير أعلام النبلاء* ١٩/٤٢٦).

www.dorat-ghawas.com

١٠٠٠. الشيخ الأديب أبو الحسن علي بن أبي طاهر المُطَّوِّعيّ

كان يؤدب على رأس سكة عجلان.

قال: أخبرنا السيد العالم أبو الحسن علي بن حمزة الحسيني قال: أخبرنا الشيخ الأديب الحجاج علي بن أبي طاهر المُطوعي في جامع سمرقند بين الصلاة [١٥٢ب] والخطبة يوم عيد الفطر سنة ست وسبعين وأربعمائة قال: حدثنا أبو نصر محمد بن هبة الله الضرير المُجاور بمكة عند باب الصفا يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة قال: حدثنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله ابن طاهر الطبري يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ابن الغطريف بجُرّان يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال: حدثنا علي بن زاهر الورّاق يوم عيد الأضحى بين الصلاة والخطبة قال: حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن أُخت سليمان بن حرب يوم فطر أو أضحى بين الصلاة والخُطبة قال: حدثنا بشر بن عبد الوهاب الأموي يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال: حدثنا وكيع بن الجرّاح يوم عيد فطر وأضحى بين الصلاة والخطبة قال: حدثنا سُفيان الثوري يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال: حدثنا ابن جُريج يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال: حدثنا ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ يوم عيد فطر أو أضحى بين الصلاة والخطبة قال: شهدت مع رسول الله (ص) في يوم عيد فطر أو أضحى، فلما فرغ من الصلاة قال: «يا أيها الناس! قد أصبتم خيراً، فمن أحب أن ينصرف فلينصرف، ومن أحب أن يقيم حتى يشهد الخطبة فليُقِم».

(١٠٠٠) ب: الورقة ١أ. وكما هو واضح من لقبه: المطوعي، فقد كان من المتطوّعين الذين يرابطون في ثغور البلاد الإسلامية. أمّا شيخه الذي سمعه بمكة فهو أبو نصر محمّد بن هبة الله بن ثابت البندنيجي المتوفّى سنة ٤٩٥هـ. (*سير أعلام النبلاء* ١٩/١٩٧ـ١٩٦).

www.dorat-ghawas.com

١٠٠١. الشيخ الفقيه الحجّاج أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد البِيكثيّ

وبيكث من عمل إشْتيخن. دخل سمرقند كثيراً وكتب مني أمالي، وكان سمع بمكة أحاديث.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الشيخ الصالح المُقرئ أبومحمد عبدالملك بن محمد بن عبدالله الأنصاري قال: أخبرنا سعيد بن أحمد بن محمد بن أحمد المالِيني قال: حدثنا أبوبكر عبدالله ابن أحمد بن عمران الخطيب قال: حدثنا أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم إملاءً قال: حدثنا يزيد بن مخلدٍ قال: حدثنا وكيع عن الأعمش، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة وأبي الدرداء ـ رضي الله عنهما ـ قالا: قال رسول الله (ص): «من تعلم مسألةً في أمر الله ونهيه كان أحب إلى الله من سبعين غزوةً يغزوها في سبيل الله تعالى».

١٠٠٢. الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن محمد ابن إسحاق السَّمَرْقَنْديّ المعروف بالإسبيجابيّ

كانت ولادته يوم الاثنين السابع من جمادى الأولى سنة أربع وخمسين [١٥٣أ] وأربعمائة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الشيخ القاضي الإمام الرئيس أبوعلي الحسين بن علي بن أحمد ابن الربيع السنكباثي قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو قال: حدثنا القاضي الإمام أبو نصر منصور بن عبدالله قال: حدثنا القاضي أبوسعيد الخليل بن أحمد قال: حدثنا الثقفي قال: حدثنا قُتيبة قال: حدثنا عبدالعزيز عن سُهيل بن أبي صالحٍ عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ أنّ رسول الله (ص) قال: «تُفتح أبواب الجنّة يوم الاثنين ويوم الخميس فيُغفر فيهما لمن لا يُشرك بالله شيئاً إلا المُهتجرَين يقال رُدّوا هذين حتى يصطلحا».

(١٠٠١) ب: الورقة ١ ب. وقد ورد لقبه البيكثي هكذا في الأصل، إلا أن ياقوتاً (*معجم البلدان* ٧٤٦/١) قال: «بِنكت: من قرى إشتيخن من صغد سمرقند، منها أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد البنكتي، كان فقيهاً صالحاً، سمع بمكة أبا محمد عبد الملك بن محمد بن عبيد الله الزبيدي».

(١٠٠٢) *التحبير* ٥٧٨/١ ـ ٥٧٩؛ *تاريخ الإسلام* ٣٨٥ (حوادث ووفيات ٥٢١ ـ ٥٤٠هـ) وفيه: «ولد سنة ٤٥٤... روى عنه عمر النسفي وقال توفي في ذي القعدة ٥٣٥»؛ *الجواهر المضية* ٥٩١/٢ ـ ٥٩٢؛ *تاج التراجم* ٤٤ وفيه: شيخ الإسلام السمرقندي، توفي بسمرقند يوم الاثنين ٢٣ من ذي القعدة سنة ٥٣٥هـ؛ وقال: إن له شرح مختصر *الطحاوي*؛ وإسفيجاب أو إسبيجاب: بلدة كبيرة من بلاد المشرق من ثغور الترك (*الأنساب* ١٤٧/١: إسفيجاب)؛ *طبقات الفقهاء* لطاش كبري زاده ٩٦.

www.dorat-ghawas.com

١٠٠٣. الشيخ الفقيه الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن قُتْلُغ الآغجيّ الصَّكّاك

قال: أخبرنا فقال: حدثنا السيد الأجل أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي قال: أخبرنا أبو سليمان الحراني قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال: أخبرنا أحمد بن الوليد بن بُرد قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن أبي المُفضل شبل بن العلاء بن عبد الرحمن الحُرقي عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «خلق الله الرحمة مائة فوضع منها رحمةً واحدةً بين خلقه تتراحمون بها و عند الله تسع و تسعون لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من رحمته أحدٌ».

١٠٠٤. الشيخ الفقيه الإمام علي بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي بكر القَنْطَريّ النَّسَفيّ

كتب عن أبيه وعن مشايخ نسف ومشايخ سمرقند، وتفقه بها على السيد الإمام أبي شجاع مات شاباً بنسف.

قال: رأيت بخطه فيما كتب بسمرقند: حدثنا الشيخ الإمام الخطيب عبد الجبار بن أحمد إملاءً في دار الجوزجانية في شعبان سنة أربع وأربعين وأربعمائة قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو إسحاق قال: حدثنا أبو نصر ابن أبي شداد قال: حدثنا محمد بن جعفر الكرابيسيُّ قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ أن النبي (ص) قال: «لأن أقول سُبحان الله والحمد لله ولا إلـه إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس».

(١٠٠٣) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه أبو المعالي محمد بن محمد بن زيد البغدادي (٤٠٥ ـ بعد ٤٧٦ أو في ٤٨٠هـ) فقد مر التعريف به في الهامش ٦٤٢.

(١٠٠٤) قال السمعاني في *الأنساب* (٥٥٣/٤): «رأس قنطرة بسمرقند، قرية كبيرة من السغد، رأيتها من بُعد». وشيخه أبو شجاع هو والد الأشرف المترجم برقم ١١١ (وانظر ايضاً الهامش ١١١).

www.dorat-ghawas.com

١٠٠٥. الشيخ الفقيه الأديب الحجّاج أبو الحسن علي بن [١٥٣ب] محمد بن أحمد السُّنّي النَّسَفيّ الكَسْبويّ ﷺ

دخل سمرقند وسمع بها الحديث، توفي بخُشْمِنْجَكَثْ في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

قال: تأدبت عليه بنسف وسمعت منه أحاديث ذهبت عني نسختها ورأيت بخطه أخبرنا الشيخ السديد أبو منصور شجاع بن علي الأصبهاني بها قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق ابن محمد بن يحيى بن مندة الحافظ قال: أخبرنا خيثمة بن سليمان قال: حدثنا السري قال: حدثنا قُبيصة عن سُفيان عن خالد الحذّاء عن مُطرف بن عبدالله بن الشخير، عن أعرابي لهم قال: «رأيت نعل النبي (ص) مخصوفةً».

١٠٠٦. الشيخ الفقيه الأديب أبو الحسن علي بن أحمد بن طاهر بن يعلى بن عتيق الخُورفغنيّ النَّسَفيّ ﷺ

دخل سمرقند كثيراً، وسمع بها وحدث، وتأهل بها، وتوفي بها نصف صفر سنة ثلاث وخمسمائة، ودفن بمقبرة جاكرديزة عند المشهد.

قال: أخبرنا هو ﷺ فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي الحسن بن علي المكي الحمادي النسفي قال: أخبرنا أبو نُعيم عبدالملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر بن عبدالله الإسفراييني قال: أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفراييني قال: حدثنا أبو جعفر الدارمي قال: حدثنا بشر بن عمر قال: حدثنا سُليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي (ص) قال: «الإيمان بضع وستون شُعبةً أو بضع وسبعون

(١٠٠٥) الكسبوي: نسة إلى كسبة وقد ينسب إليها بالكسبجي وهي إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها (*الأنساب* ٥/٦٨). وخشمنجكث قرية من قرى كس إحدى بلاد ماوراء النهر (*الأنساب* ٢/٣٧٣).

(١٠٠٦) في *تاريخ ملا زاده* (ص ٥٦) ذكر برهان الدين الخرفغنوي، في *رشحات عين الحياة* (ص ٥٩): «انجير فغني: قرية في ولاية بخارى من توابع وابكني التي هي ريف كبير يضم عشرات القرى، وهي على بعد ١٠ فراسخ من بخارى». وقد حدث تصحيف لاسم «خورفغنه» أو «خير فغني» فكتبت «انجير فغني». أما شيخه الحسن بن علي الحمادي فقد توفي في ٤٦٠هـ بنسف.

www.dorat-ghawas.com

شعبة أعظمها شهادةُ أن لا إله إلا الله وأدناها إماطةُ الأذى عن الطريق، والحياءُ شعبة من الايمان».

١٠٠٧. الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن أبي نُعيم بن نصر بن إسحاق النَّسَفيّ

توطن بسمرقند سنين، ومات بها بعد سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الحمّادي قال: أخبرنا أبو نُعيم الإسفراييني قال: أخبرنا أبو عوانة قال: حدثنا أبو داود السجستاني قال: حدثنا نصر بن علي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي (ص) إذا غزا قال: «اللهم أنت عضدي ونصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل».

١٠٠٨. الأمير العالم علي بن محمد بن طاهر العراقيّ الزكيّ

قدم سمرقند سنة خمس عشرة وخمسمائة. كان فاضلاً لَسِناً بليغاً جيد الخط جاري اللسان بالعربية حافظاً للأشعار والحكايات في [١٥٤أ] لباس الأتراك، مُتقلساً مُقتبياً قباء أهل الجند وكان سمع الكثير ثم رجع إلى العراق من عامه ذلك.

قال: أخبرنا رحمه الله فقال: أخبرنا القاضي الإمام محمد بن طاهر الهُجيميُّ قال: أخبرنا الأشج قال: أخبرنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي (ص) قال: «المنافق في المسجد كالطير في القفص».

١٠٠٩. السيّد أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد الحسنيّ

(١٠٠٧) لم نجد مصدر ترجمته، وقد توفي شيخه الحسن بن علي بن المكي الحمادي النسفي سنة ٤٦٠هـ كما أسلفنا.

(١٠٠٨) لم نهتد لمصدر ترجمته ولا لشيخه الهجيمي. أما الأشج فهو أبو عبد الله قيس بن تميم الطائي الذي سيأتي في الترجمة ١٠٠٩ القادمة.

(١٠٠٩) هو علي بن الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسين بن محمد بن عبدالرحمن الشجري، أبوالحسن كاسكين، و قيل هو الكيسكي (*الشجرة المباركة*، ٧٢؛ *الفخري في أنساب الطالبيين*، ١٥٦)؛ *لسان الميزان* (٥٣١/٥ ـ ٥٣٣) حيث ترجم لقيس بن تميم الطائي المعروف بالأشج وقال عنه: إنّه من بابة رَتَن، أي أنه كذاب مثل رتن الهندي الذي توفي بعد سنة ٦٠٠هـ وادعى صحبة النبي (ص) (*لسان الميزان* ٨١/٣ـ٨٨)، ثم نقل بعد ذلك حديث: «من شمّ الورد...» ونص على نقله عن النسفي في تاريخه *القند*

←

www.dorat-ghawas.com

من مدينة النبي (ص).

قدم علينا سمرقند وأخبرنا أنه وقف ستةً وستين موقفاً وبلغ من العمر مائةً وسبع سنين ولقي الأشج.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا أبوعبدالله قيس بن تميم الكلابي الأشج رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «من شمّ الورد ولم يصل عليّ فقد جفاني».

١٠١٠. القاضي الإمام شيخ السنّة أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين اللطايفيّ الرَّيْحانيّ البلخيّ

كان بسمرقند مدةً خليفة القاضي الإمام سلمان رحمه الله في مدرسته ثم سار إلى العراق والحجاز والشام وأقام مدةً ببيت المقدس.

قال: رأيته ببغداد يُدرس في مدرسة خُمارتكين على شط الدجلة ثمّ أتى الشام قال: أخبرنا ببغداد فقال: حدثنا القاضي الإمام أبو المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل الرُّوياني قال: أخبرنا أبو الفضل العباس بن موسى الساوي ببخارى قال: أخبرنا محمد بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة قال: حدثنا محمد بن المُثنى قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المُنكدر، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «إن حوضي أربعة أركان رُكنٌ عليه أبوبكر رضي الله عنه، ورُكن عليه عمر، ورُكن عليه عثمان، ورُكن عليه علي ـ رضي الله عنهم ـ، فمن جاء مُحبّاً لهم سقوه ومن جاء مُبغضاً لهم لم يسقوه».

←

في ذكر علماء سمرقند عن علي بن الحسن بن محمد الحسني هذا... إلى آخر الخبر. وقال ابن حجر: إن الأشج هذا حدّث في سنة ٥١٧هـ بمدينة كيلان عن النبي (ص) والإمام علي بن أبي طالب!!! وإن عمره على عهد النبي كان ٢٦ سنة حيث أجلسه النبي بين يديه، فجاء رجل إلى النبي بورد فأخذه بيده اليمنى وشمّه ثم قال: من شمّ الورد الأحمر ولم يصلِّ عليّ فقد جفاني.

(١٠١٠) كانت مدرسة خمارتكين التتشي قائمة سنة ٥١٦هـ حيث ورد ذكرها تلك السنة لدى ابن الأثير (*الكامل* ١٠/٦٠١). أما شيخه أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني (٤١٥ـ٥٠٢هـ) فله ترجمة في *الأنساب* (٣/١٠٦) وسير *أعلام النبلاء* (١٩/٢٦٠ـ٢٦٢).

www.dorat-ghawas.com

١٠١١. الشيخ الإمام علي بن أبي الطيب ابن عبد الله بن أبي حفص الرِّيخْشَنيّ البارْكَثيّ

توفي بها في المحرم سنة عشرين وخمسمائة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي الحسين بن سلمان بن محمد البلخي بسمرقند قال: أخبرنا الشيخ عبد العزيز بن زيد الزبيري قال: أخبرنا الفقيه أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا الخليل بن أحمد قال: حدثنا ابن صاعد قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان بن قيس بن مسلم، عن طارقٍ أن اليهود قالوا لعمر رضي الله عنه [١٥٤ب] إنكم لتقرؤون آيةً لو أُنزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ [أ] الآية. فقال لهم عمر: إني لأعلم حيث أُنزلت وفي أي يوم أُنزلت أُنزلت بعرفة ورسول الله (ص) واقفٌ بعرفة.

١٠١٢. الحاكم أبو الحسن علي بن نصر بن سُليمان بن عيسى الاربِنْجَنيّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد محمد بن محمد بن أيوب القطواني رحمه الله قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم القصار قال: أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن نصر بن سليمان بن عيسى الأرينجني بها قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن موسى اليَوادَري قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد الشيباني قال: حدثنا محمد بن نصر قال: حدثنا أسد بن موسى قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة قال: حدثنا دَرَّاجٌ أبو السمح عن عبد الرحمن بن حُجيرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «سأل موسى عليه السلام ربه ـ عز وجل ـ عن ست خصال قال: يا رب! أي عبادك أتقى؟ قال: الذي يذكر فلا ينسى، قال: يا رب! فأي عبادك أهدى؟ قال: الذي يتبع الهدى، قال: يا

(١٠١١) ريخشن: قال السمعاني في *الأنساب* (١١٤/٣): «ظنّي أنّها قرية من قرى سمرقند. منها الإمام علي بن أبي الطيب... المباركي»؛ *اللباب* ٤٧/٢ وفيه المباركي أيضاً. أما باركث فقال السمعاني عنها: من قرى أسروشنة ثم حولت إلى سمرقند (٢٥٥/١).

(أ) سورة المائدة: الآية ٣.

(١٠١٢) نسبة إلى أربنجن: بليدة من بليدات السغد بسمرقند، وبعضهم يسقطون الألف ويقولون ربنجن (*الأنساب* ١٠٤/١). أما الراوي عنه عبد الرحمن بن عبد الرحيم القصار المتوفى سنة ٤٩٠هـ فقد مرت ترجمته برقم ٦١٨.

www.dorat-ghawas.com

رب! فأي عبادك أحكم؟ قال: الذي يحكم للناس يحكم لنفسه، قال: فأي عبادك أعلم؟ قال: عالمٌ لا يشبع من العلم يجمع علم الناس إلى علمه، قال: أيّ عبادك أعزُّ؟ قال: الذي إذا قدر غفر، قال: فأي عبادك أغنى؟ قال: الذي يرضى بما أوتي». قال: رسول الله (ص): «ليس الغناءُ عن ظهر المال، إنّما الغناء غناء النفس، إذا أراد الله بعبد خيراً جعل غناه في نفسه، وتُقاه في قلبه، وإذا أراد بعبدٍ شراً جعل فقره بين عينيه».

١٠١٣. الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن هاشم الهاشمي المُودَويّ النَّسَفيّ

مات بمودي بعد الستين والأربعمائة، وقد عاش أكثر من خمس وثمانين سنة.

قال: أخبرني عنه ابنه الإمام أبو علي الحسين بن علي ﷺ قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا أبو سهل محمد بن عبد الرحمن الشيباني إملاءً قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن سعد قال: حدثنا عبد الله بن عُبيد الله قال: حدثنا عبد الله بن سعيد الأشجّ قال: حدثنا منصور بن وردان قال: حدثنا علي بن عبد الأعلى عن أبيه، عن أبي البختري، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: لمّا نزلت: ﴿ولله على الناس حج البيت﴾ (أ) الآية قال: المُؤمنون يا رسول الله! أفي كل عام مرّة؟ قال: «لا، ولو قلت [١٥٥أ] نعم لوجبت»، فأنزل الله تعالى: ﴿يا أيها الذي آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾ (ب) الآية.

١٠١٤. الفقيه أبو الحسن علي بن محمد بن علي الخاطريّ النَّسَفيّ الفِيجَكَثيّ

دخل سمرقند وحدث بها.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الإمام أبو محمد محمد بن محمد بن عيسى الشِيركثيّ قال: أخبرنا أبو عبد الله طاهر بن محمد الحدّادي قال: أخبرنا أبو حفص الخَتَن قال: حدثنا الحافظ

(١٠١٣) نسبة إلى مودي قرية من قرى نسف (*الأنساب* ٥/٤٠٣). وشيخه هو «محمد بن عبد الرحمن السمرقندي، حدث بعد الثلاثمائة بمدة. متّهم يروي أباطيل» (*لسان الميزان* ٦/٢٨٣).

(أ) سورة آل عمران: الآية ٩٧.

(ب) سورة المائدة: الآية ١٠١.

(١٠١٤) نسبة إلى فيجكث من قرى نسف (*الأنساب* ٤/٤١٦).

www.dorat-ghawas.com

محمد بن صالح المروزي قال: حدثنا الحُسين بن الحسن المروزي قال: حدثنا المعتمر قال: حدثنا حُميد عن أنس ﷺ قال: سُئل رسول الله (ص): أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة». قيل: لسنا نعني من النساء، قال: «فأبوها إذاً».

١٠١٥. القاضي الإمام قاضي القضاة أبو الحسن علي بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن أبي الحسن السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الإمام أبو عبد الله الحسين بن أبي الحسن الكاشغري قال: أخبرنا أبو القاسم محمد بن الحسن بن علي المُستملي قال: أخبرنا أبو عبد الله طاهر بن محمد الحدّادي قال: حدثنا أبو عبد الله ابن أبي حفص العجلي قال: حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى قال: حدثنا أبو صفوان ابن أحمد السُلمي قال: حدثنا الحجاج بن مِنهالٍ قال: حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن عُبيد عن الحسن، عن عُمر ﷺ، عن النبي (ص) فيما يحكي عن ربه ـ عز وجل ـ أنه قال: «أيّما عبدٍ من عبادي خرج مجاهداً في سبيل الله تعالى ابتغاء مرضاتي ضمنت له إن رجعته أرجعه بما أصاب من أجرٍ أو غنيمةٍ، وإن قبضته غفرت له ورحمته وأدخلته الجنّة».

١٠١٦. الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن الفضل البَرْغَريّ السَّكادَريّ

أقام بسمرقند.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا موسى بن الحارث الخَرْقوْنيُّ قال: أخبرنا الفقيه أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن الفضل قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الأعلى، عن سعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: من قال في القرآن بغير علمٍ فليتبوّأ مقعده من النار.

(١٠١٥) مرت ترجمة ابنه عبد الوهاب برقم ٦٧٩. وشيخه هو أبو عبد الله الحسين بن خلف الكاشغري المتوفى سنة ٤٨٤هـ، وقد عرّفنا به في الهامش ٩٨٦.

(١٠١٦) اعتماداً على ابن حوقل (*صورة الأرض* ٥٠٦) وبارتولد (*تركستان* ١٦٨) فإن برغر تقع قريباً من حدود صغانيان وهناك مجمع للمياه يعرف بجن وهو أشبه بالبحيرة وتحيط به القرى. ومن منابع النهر إلى سمرقند كانت المسافة مابين ٢٠ ـ ٣٠ فرسخاً. أما شيخه وهو أبوه عبد الرحيم فقد مرت ترجمته برقم ٦٢٦. ولم نجد في الكتب ذكراً لنسبة السكادري.

www.dorat-ghawas.com

١٠١٧. علي بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن عبد الخالق بن سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجّاج النَّسَفيّ

سكن سمرقند.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا جدي علي بن الحسن بن عبد الخالق قال: أخبرنا عمي محمد بن عبد الخالق بن سعيد قال: أخبرنا [١٥٥ب] جدي سعيد بن إبراهيم قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا آدم قال: حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين».

١٠١٨. الشيخ أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن الحسن المُسْتَمْليّ

استقضي بساغرج مدة، وكان يستملي لمشايخ سمرقند، ثم جلس لتعليم القرآن موضعَ أبيه في مكتبه على باب مدرسة ألب جغري بك.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا القاضي الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم القصار قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الريورثوني قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يَزْدَادَ الرازي قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالواحد بن محمد بن أحمد النيسابوري قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن سالم بن المُهاجر، عن سالم، عن أبيه عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «ليس مني إلا عالم أو مُتعلم».

(١٠١٧) ينتمي إلى جد الأسرة الأكبر إبراهيم بن معقل بن الحجاج بن خداش النسفي المتوفى سنة ٢٩٤هـ والمترجم في *الأنساب* ٥/٤٨٧ وسير *أعلام النبلاء* ١٣/٤٩٣، وهو والد سعيد بن إبراهيم المتوفى سنة ٣٤١هـ والمترجم برقم ٣٢٣، ووالد علي بن إبراهيم المترجم برقم ٩٠٨.

(١٠١٨) ساغرج التي استقضي فيها، قال عنها السمعاني: «ساغرج وصاغرج: من قرى السغد على خمسة فراسخ من سمرقند، وهي من نواحي إشتيخن (*الأنساب* ٣/١٩٨). وشيخه هو عبد الرحمن بن عبد الرحيم القصار المتوفى سنة ٤٩٠هـ والمترجم برقم ٦١٨.

www.dorat-ghawas.com

١٠١٩. الشيخ أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن أبي يحيى ابن أبي علي البارابيّ قدم علينا سمرقند سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، وقرأ علينا أشياء وأخبرنا.

فقال: أخبرنا الشيخ الأديب الحسين بن خبلٍ الصبراني قال: أخبرنا الإمام علي بن إسحاق قال: أخبرنا الإمام يوسف بن عاصم قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الفضل الروّاس البلخي بتفسيره الملقب بجامع *العلوم*.

١٠٢٠. عطاء بن مَيْسَرة، ويقال: عطاء بن عبد الله. كنيته أبو أيّوب، ويقال: أبو عثمان، وابنه عثمان

يقال: إنه من أهل سمرقند، ويقال: إنه من جُرجان، ويقال: إنه من بلخ.

قال أبوبكر بن أبي داود السجستاني: عطاء بن ميسرة الخراساني أصله من جُرجان وهو مولى يزيد بن المهلب وهو من أهل بيت المقدس وقال محمد بن إسماعيل البخاري: عطاء بن أبي مسلم بلخي مولى المهلب بن أبي صُفرة سكن الشام، وكان مالك يقول: عطاء بن عبدالله الخُراساني، وقال أبوعيسى الترمذي: هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني البلخي سكن المدينة، وقال أبوحاتم محمد بن حيان: أصل عطاء من بلخ وعداده في البصريين دخل خُراسان فأطال المُقام بها ثم رجع إلى العراق فنسب إلى خُراسان.

وقال محمد بن عبدالله بن محمد بن سعيد السرخسي: عطاء بن ميسرة سمرقندي روى عن:

(١٠١٩) «على ضفة سيحون الشرقية أسفل انصباب نهر جمكنت فيه مباشرة، المدينة التي عند معبر جيحون المعروفة قديماً بباراب أو فاراب، وفي الأزمنة الحديثة باسم أترار... وكان الإسم فاراب أو باراب يطلق على الناحية والمدينة، وقد حسبت فاراب أحياناً قصبة ناحية إسبيجاب (*بلدان الخلافة الشرقية* ٥٢٨). أما مؤلف جامع العلوم فهو كما ورد في *الأنساب* (٩٦/٣): «أبوبكر محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر بن صالح الروّاس المفسر، يعرف بميرك الرواس البلخي صاحب *التفسير الكبير*... كانت وفاته سنة خمس أو ست عشرة وأربعمائة».

(١٠٢٠) في *سير أعلام النبلاء* (١٤٠/٦ـ١٤٣) وفيه: هو عطاء بن أبي مسلم المحدث الواعظ نزيل دمشق والقدس؛ *الجرح والتعديل* ٣٣٤/٦ـ٣٣٥؛ *الثقات* لابن حبان ٢٠٦/٥؛ *تاريخ خليفة بن خياط* ٢١١؛ *تاريخ الإسلام* ٤٩٠ـ٤٩١ (حوادث ووفيات ١٢١ـ ١٤٠هـ)؛ *فضائل بلخ* ٨٣ وقال: إنه جوزجاني الأصل؛ *لسان الميزان* ٥٥٨/٨؛ مختصر *تاريخ دمشق* ٧٦/١٧ـ ٨٠.

www.dorat-ghawas.com

ابن عمر وأبي هريرة وأبي الدرداء، وعن التابعين، عن: سعيد بن المُسيب وأبي سلمة [١٥٦أ] ونافعٍ والشعبي والزُهري، روى عنه: ابنه عثمان ومالك بن أنس ومعمر بن راشد وإسحاق بن نافع السُلمي وعُتبة بن أبي حكيم قال عُتبة: كُنّا إذا قعدنا إلى عطاء الخُراساني ونحن غلمان قال: يا غلمان! تعلّموا العلم، اكتبوا، فمن لم يُحسن أن يكتب كتبنا له، ومن لم يكن عنده قرطاس أعطيناه القرطاس.

وقال: ابن جابر: كنا نغازي عطاء الخُراساني فكان يُحيي الليل كله صلاةً، كان من عباد الله الأخيار والعلماء الأبرار، افتخر أهل بلخ بأربعة: عطاء بن ميسرة، والضحاك بن مُزاحمٍ، ومُقاتل ابن حيان، ومُقاتل بن سُليمان لا نظير لهم في التفسير، وُلد سنة خمسين من الهجرة، ومات سنة خمسٍ وثلاثين ومائة بأريحا، فحمل ودُفن ببيت المقدس.

وعن إبراهيم بن أدهم أن عطاء الخُراساني قال: لما هممت بالنقلة من خُراسان شاورت من بها من العلماء أين ترون لي أن أنزل بعيالي؟ فكلهم يقول: عليك بالشام قال: ثمّ أتيت الكوفة فشاورت من بها من العلماء أين ترون لي أن أنزل بعيالي؟ فكلهم يقول: عليك بالشام، ثمّ أتيت المدينة فشاورت من بها مِن أهل العلم أين ترون لي أن أنزل بعيالي؟ فكلهم يقول: عليك بالشام، قال: فتحول، فسكن بيت المقدس.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد بن شبيب الديزكي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن إدريس الاسترابادي قال: حدثني عمر بن أحمد بن الصباح القِزمِيسينيُّ بها ومحمد بن عبدالله بن محمد بن سعيد السرخسي بسمرقند قالا: حدثنا محمد بن منصور بن أبي الجهم قال: حدثنا السري بن عاصم قال: حدثنا ابن نافع السلمي عن عطاء بن ميسرة ـ قال ابن أبي سعيد في حديثه السمرقندي ولم يقله عمر بن أحمد بن الصباح ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي (ص) قال: «إن الله تعالى أوحى إليّ أن أزوج كريمتَي عثمانَ بنَ عفان رضي الله عنه».

قال: أبوسعيد الإسترابادي ابن نافع السُلمي: هذا هو إسحاق بن نافع السُلمي.

www.dorat-ghawas.com

١٠٢١. أبو نصر عطاء بن موسى السَّمَرْقَنْديّ وقيل القزوينيّ

يروي عن ابن عيينة. روى عنه منصور بن أيوب الكرابيسي المروزي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرني محمد بن محمود المروزي بها فيما أنا سألته وقرأت عليه قال: حدثنا محمد بن عصام المروزي قال: حدثنا منصور بن أيوب الكرابيسي قال: حدثنا أبو نصر عطاء بن موسى السمرقندي قال: حدثنا سفيان [١٥٦ ب] بن عيينة عن مالك بن مِغول، عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: أُهدي إلى النبي (ص) بطيخٌ من الطائف فأخذه فشمه ثم وضعه، فقال: «عظموا البطيخ فإنه من حُلل الأرض، وماؤه شفاءٌ، وحلاوته من الجنَّة».

١٠٢٢. أبو سعيد عطاء بن موسى القُومِسيّ الجزريّ وقيل: الجرجانيّ

يقال: إنه سكن سمرقند. يروي عن أبي عاصم النبيل وعبد الله بن يزيد المقرئ وصدقة بن الفضل المروزي ويحيى بن يحيى النيسابوري وعبد بن حُميد وأبي إسحاق الطالقاني، روى عنه: العباس بن الفضل بن يحيى الندبيُّ وغيره.

قال: وبه عن أبي سعد قال: سمعت أبا بكر محمد بن محمد البزاز السمرقندي يقول: سمعت محمد بن عصام القطواني يقول: سمعت العباس بن الفضل بن يحيى الندبي يقول: سمعت أبا سعيدٍ عطاء بن موسى القومسي يقول: حدثنا أبو إسحاق الطالقاني قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كنت أنا نقّال الحديث، وابن المبارك صرّاف الحديث، وشُعبة عيّاب الحديث، وسفيان بن عيينة أمين العلماء، وسفيان الثوري أمير المؤمنين في العلماء قال العباس: قال أبو سعيد عطاء بن موسى: وأبو حنيفة ﷺ قاضي القضاة في العلماء.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن أحمد بن أبي النضر البلدي ﷺ قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر الكاسني قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الغُنجار قال: حدثنا أبو علي الحسن بن يوسف بن يعقوب ومحمد بن يوسف بن رزام قالا: حدثنا أبو عمر

(١٠٢١) توفي شيخه سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي سنة ١٩٨هـ.

(١٠٢٢) *تاريخ جرجان* ٣٠٧ ـ ٣٠٨ وفيه: «أنه روى عن أحمد بن محمد بن جويرية البخاري» انتهى. ولد شيخه صدقة بن الفضل المروزي حوالي ١٥٠هـ وتوفي سنة ٢٢٣ وقيل ٢٢٦هـ وإليه تنسب سكة صدقة بمرو (*سير أعلام النبلاء* ١٠/٤٨٩ ـ ٤٩٠).

www.dorat-ghawas.com

حفص بن أبي حفص الكِسي قال: حدثنا أبو سعيد عطاء بن موسى الجرجاني بكس قال: حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ عن أبي حنيفة ﷺ، عن عطاء، عن عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «من شهد الغداة والعتمة أربعين يوماً تنزل عليه من السماء براءتان براءة من النفاق وبراءة من النار».

١٠٢٣. أبو العباس عطاء بن أحمد الأَرْبِنْجَنيّ

قال: أخبرنا أبو العباس عطاء بن أحمد الأربنجني قال: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن زكريا بن مُعاذ الترمذي قال: أخبرنا محمد بن علي الترمذي قال: حدثنا أبو الحجاج النصر بن طاهر النضري قال: حدثنا زنفل أبو عبدالله العرفي قال: أخبرنا ابن أبي مُليكة، عن عائشة، عن أبي بكر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله (ص) كان إذا أراد أمراً قال: «اللهم خِرْ لي واختر لي».

١٠٢٤. [١٥٧أ] عطاء بن عبد الله بن الحسين النَّسَفيّ

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: وجدت في كتاب عطاء بن عبدالله بن الحسين النسفي بخطه يذكر أن أبا الفضل محمد بن أحمد بن مردك الكرابيسي البخاري أخبره ببخارى في جُمادى الأولى سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو الفضل عُبيدالله بن واصل بن عبدالشكور قال: حدثنا عبدان بن عثمان بن جبلة بن أبي روَّاد قال: أخبرنا عُبيدالله بن السمط قال: أخبرنا حَوْشَبٌ، عن الحسن، عن تميم الداري ﷺ عن النبي (ص) قال: «خمسٌ من لقي الله بهن لم يُصد وجهه عن

(١٠٢٣) أربنجن بليدة من بليدات السغد بسمرقند وبعضهم يسقطون الألف ويقولون ربنجن (*الأنساب* ١/١٠٤)، ترجم له السمعاني في نفس الصفحة وقال: عطاء بن أحمد بن إدريس، كان على قضاء أربنجن، لا بأس به وبروايته. كان فقيهاً من أصحاب الرأي... مات في سنة ٣٦٩ في شهر ربيع الآخر؛ *الجواهر المضية* ٢/٥٢٨ ـ ٥٢٩؛ *الطبقات السنية*، الورقة ٥١٥.

(١٠٢٤) ب: الورقة ١٢أ. وفيها أنه «يروي عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن مردك الكرابيسي البخاري» فحسب. ولم نقف على ترجمته فيما بين أيدينا من مصادر ولا على شيخه محمد بن أحمد الكرابيسي. أما شيخ الكرابيسي فهو «عبيد الله بن واصل بن عبد الشكور أبو الفضل الزيني البخاري... استشهد ـ رحمه الله ـ في وقعة خوكيجة في شوال سنة ٢٧٢، وقيل قتل سنة ٢٧٧هـ وهو في عشر الثمانين» (*سير أعلام النبلاء* ١٣/٢٣٨).

www.dorat-ghawas.com

الجنّة: النصح لله ولرسوله ولدينه ولكتابه ولجماعة المسلمين».

١٠٢٥. الحاكم الإمام أبو محمد عطاء بن محمد بن منصور الكُشانيّ

قال: أخبرنا القاضي أبوالمؤيد ميمون بن أبي العلي النسفي ﷺ قال: أخبرنا الحاكم الإمام أبومحمد عطاء بن محمد بن منصور الكُشاني قال: أخبرنا الإمام أبو نصر أحمد بن محمد الحُميدي قال: أخبرنا الإمام أبوبكر أحمد بن محمد بن إسماعيل قال: أخبرنا علي بن محمد الشيباني قال: أخبرنا الخضر بن أبان قال: أخبرنا أبو هُدْبَةَ قال: أخبرنا أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من أشبع جائعاً أو كسا عُرياناً أو آوى مُسافراً أعاذه الله من أهوال يوم القيامة».

١٠٢٦. الشيخ القاضي الإمام أبو رجاء عطاء بن محمد بن أبي القاسم محمد بن القاسم بن يوسف النَّسَفيّ المُودَويّ ﷺ

أقام بسمرقند، وتوفي بها سنة ثمان وخمسمائة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبوبكر محمد بن حمزة بن محمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن شجاع المديني السمرقندي قال: أخبرنا الحافظ أبو علي الحسين ابن محمد بن المسيب بن إسحاق الأزغِياني قال: حدثنا سعيد بن إسماعيل الأبلي قال: حدثنا كثير بن سُليم، عن أنس بن مالكٍ ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «يا أنس! من قيل له: اتق الله، فغضب جيءَ به يوم القيامة فيُوقف موقفاً لا يبقى ملك إلا مرّ به فقال له: أنت الذي قيل لك: اتق الله، فغضبت؟ فيُبشرونه يا أنس، إيه إذا كان يوم القيامة يُنادي مُنادٍ مُناداةً: ألا من كان أجرهُ على الله تعالى فليقم فلا يقوم إلا من عفا».

(١٠٢٥) ب: الورقة ١٢أ. نسبة إلى الكشانية: بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند على اثني عشر فرسخاً منها (الأنساب ٥/٧٣).

(١٠٢٦) نسبة إلى مودي من قرى نسف (الأنساب ٥/٤٠٣).

www.dorat-ghawas.com

١٠٢٧. القاضي الإمام أبو الجود عطاء بن أحمد بن الصادق الخالديّ [١٥٧ب] الكاسانيّ

من أولاد خالد بن الوليد ﷺ. أقام بسمرقند مدة مديدة، ثم رجع إلى كاسان واستشهد بها.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن نصوح بن مُسلم الأخسيكثي قال: أخبرنا طاهر بن الحسين المُطوعي قال: أخبرنا الإمام أبوبكر أحمد بن محمد بن إسماعيل البخاري قال: أخبرنا مكحول بن الفضل النسفي قال: أخبرنا داود بن الحسين قال: أخبرنا قتيبة ابن سعيد، عن ليث بن سعيد بن سِنانٍ، عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي (ص) قال: «سيكون بين يدي الساعة فتنٌ يُصبح الرجل فيها مؤمناً ويُمسي كافراً ويُصبح كافراً ويُمسي مؤمناً يبيع أقوام دينهم بعرضٍ من الدنيا».

١٠٢٨. الشيخ الإمام الخطيب أبو محمد عطاء ملك بن عبد الجبار بن أبي طاهر ابن المفتي بن علي بن أبي الأشعث بن موسى النَّحويّ

كانت ولادته في صفر سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، ووفاته يوم الجمعة الحادي والعشرين من رجب سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، ودُفن بجاكرديزة عند مشهد الأئمة.

قال: أخبرنا هو ﷺ فقال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين الفارسي قال: حدثنا أبو البحر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله الكاغذي قال: حدثنا محمد بن نُعيم الفرائضي قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا أبوعاصم قال: حدثنا أبوعثمان الشحام، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من الذنوب ذنوب لا يُكفرها صوم ولا صلاة إلا الهموم والغموم في طلب المعيشة».

(١٠٢٧) *الأنساب* ١٥/٥ وفيه: كاسان بلدة وراء الشاش وبها قلعة حصينة. ثم ترجم للخالدي الكاساني هذا ويبدو أنه نقل ترجمته عن *القند* وإن لم يصرح، إذ هي بعينها فيه.

(١٠٢٨) مرت ترجمة ابنه برقم ٦٨٤. وقد ورد في الترجمة ٦٤٣ بوصفه راوياً عن عبد الملك بن يوسف الشهير بأبي القاسم الحكيم. و في *لسان الميزان*، ٤٦٧/٢: «قال ابن السمعاني في *الذيل*: قرأت بخط الإمام أبي محمد عطاء مالك بن عبدالجبار بسمرقند *فهرست مصنفات أبي عبدالله الحسين بن أبي الحسين الكاشغري* المعروف بالفضل، فسردها و هي في التفسير و الفقه والرقائق و غيرها، يزيد على مائة و عشرين مصنفاً».

www.dorat-ghawas.com

١٠٢٩ . العباس بن سفيان الدَّبُوسيّ

يروي عنه: عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي.

قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص الشبيبي قال: أخبرنا عمر الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسي قال: حدثنا علي بن الحسن بن عبدالرحيم البخاري بها قال: حدثنا أبوحفص أحمد ابن حاتم السِكَجْكَثِيُّ قال: حدثنا عُبيدالله بن واصل قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي قال: حدثنا عباس بن سفيان الدبوسي، عن حَرَمِيّ بن عُمارة، عن شُعبة، عن سفيان ابن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: ما سمعت عمر يقول إلاّ فامضوا إلى ذكر الله.

١٠٣٠ . العباس بن صالح بن المبارك السَّمَرْقَنْديّ

هو أخو مسعود بن صالح المُقرئ السمرقندي، روى عنه أحمد بن حمدان بن عاصم المقرئ قال: ذكرنا حديثه [١٥٨أ] عند ذكر أحمد بن حمدان بن عاصم.

١٠٣١ . العباس بن ساسان السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سعد السمرقندي قال: وفيما ذكر عبد بن سهل الزاهد أنّ أبا إسحاق إبراهيم بن عبدالله السمرقندي حدثهم قال: حدثنا العباس ابن ساسان السمرقندي قال: قال منصور بن عمار قال فُضيل بن عياض: العالم طبيب الدين، و والمال داء الدين، فإذا جرّ الطبيب الداء إلى نفسه فكيف يُداوي غيره.

(١٠٢٩) *الثقات* لابن حبان ٨/٥١٣ وفيه أنه يروي عن الفضيل بن عياض الحكايات. ثم علق قائلا: ما أراه سمع من الفضيل، وذاك أنه ربما أدخل بينه وبين الفضيل، الحسنَ بن جعفر البخاري.

(١٠٣٠) لم نهتد إلى مصدر ترجمته.

(١٠٣١) لم نهتد إلى مصدر ترجمته. أما شيخه فهو «منصور بن عمار بن كثير، الواعظ البليغ الصالح الرباني، أبو السري السلمي الخراساني... ولم أجد وفاةً لمنصور وكأنها في حدود المائتين» (سير *أعلام النبلاء* ٩/٩٨).

www.dorat-ghawas.com

١٠٣٢. أبو الفضل العباس بن جعفر الصَّغانيّ

حدث بسمرقند سنة خمس وسبعين ومائتين، روى عن عبد الرحمن بن معروف بن حسّان السمرقندي ومحمد بن عمران الشعراني السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن محمد بن صالح بن شُعيب النسفي بسمرقند قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سلم السمرقندي قال: حدثنا العباس بن جعفر الصغاني قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال: حدثنا محمد بن بشار قال: كتب إليّ محمد ابن يحيى أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا يحيى بن حسان قال: حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أن النبي (ص) قال: «نعم الإدامُ الخلُّ».

١٠٣٣. العباس بن هاشم بن غالب القاضي السَّمَرْقَنْديّ

هو أخو أوس بن هاشم مات سنة ست وسبعين ومائتين سلخ جمادى الآخرة، روى عن عامر بن إسحاق بن رَاوَخْش شيخ من أهل سمرقند، روى عنه محمد بن عيسى الغزّال السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرنا عبد الله بن علي الباهلي قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن عثمان بن سلم قال: أخبرنا محمد بن عيسى بن قريش الغزّال قال: حدثنا العباس بن هاشم بن غالب القاضي قال: حدثنا عامر بن إسحاق بن راوخش السمرقندي وكان شيخاً من رُؤوس الغُزاة بسمرقند قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سُفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن سلمان الفارسي ﷺ قال: لا يزال الناس بخير ما بقي الأول حتى يُعلِّم الآخر فإذا ذهب الأول قبل أن يُعلِّم الآخر هلكوا.

(١٠٣٢) *الأنساب* ٥٤٢/٣ وقال: نسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون يقال لها جغانيان وتعرب فيقال لها: الصغانيان والنسبة إليها الصغاني والصاغاني أيضاً. ثم ترجم للعباس هذا وقال: إنه توفي بعد ٢٩٥هـ.

(١٠٣٣) ب: الورقة ٨أ. روايته عن عامر بن إسحاق أشير إليها في الترجمة رقم ١٠٦٨ أيضاً.

www.dorat-ghawas.com

١٠٣٤. العباس بن إبراهيم المؤذِّن السَّمَرْقَنْديّ

روى عنه عبدالله بن عُبيدالله بن سُريج البخاري.

قال: أخبرنا الشيخ [١٥٨ب] الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني أحمد بن أحمد الباهلي البخاري بها قال: حدثنا عبدالله بن عُبيدالله بن سُريج البخاري الشيباني قال: حدثنا العباس بن إبراهيم المؤذّن بسمرقند قال: حدثنا الخليل بن حريش قال: حدثنا محمد بن إسحاق عن ابن أسلم عن أبيه قال: دخلت على عمر بن الخطاب ﷺ وهو يبكي فبكيت فقال: ما يُبكيك فقلت: بكيت لبُكائك فقال: ذكرت من هذه الأمة قوماً في آخر الزمان يتشبهون بالعلماء ويتسمون بالعلم وقد وعوا ما قالت الأنبياء عيّابين مداحين مضحاكين لا الله يخشون ولا الناس يستحيون هم وأشياعهم أول رُكن يُسد بهم أركان جهنم فيوضعون في أسفل درك منها فينادون واصلاتاه واصياماه واحجاه، فما يُرحمون ولا يُجابون. قم عني. قال: فقمت وإنه ليبكي وأنا أبكي.

١٠٣٥. أبو الفضل العباس بن محمود بن عبد الرحمن

من ولاة سمرقند روى عن أبيه. كان صاحب شُرطٍ، مات يوم الجمعة غُرة رجب سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الإمام أبوبكر النجار قال: أخبرنا أبومحمد عبدالله بن علي الباهلي قال: أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن فضلويه الدهقان قال: أخبرنا العباس بن محمود بن عبدالرحمن أبوالفضل الأمير قال: أخبرنا أبي قال: كُنا يوماً عند الأمير نصر بن أحمد بن أسدٍ والي ما وراء النهر، والمجلس غاصٌّ بالعلماء والقواد ومشايخ البلد، فدخل أبوالحسين عُبيدالله بن المرزبان مع صكٍّ وَقفٍ تصدّق به الأمير

(١٠٣٤) ب: الورقة ١٢أ. أما الراوي عنه عبد الله بن عبيد الله بن سريج الشيباني البخاري المتوفى سنة ٣٠٧هـ فقد مرت ترجمته برقم ٥٠٥.

(١٠٣٥) ب: الورقة ٨أ. وقد مرت ترجمة عبيد الله بن المرزبان برقم ٧٨٦.

www.dorat-ghawas.com

بضياع له على سبيل الخير وأنواع البر، فأقر الأمير وأشهدهم على ذلك، ثم قال الأمير: حدثني أبي أحمد بن أسد بن سامان قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر المديني بمدينة الرسول (ص) أنه قال: «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: علم يُنتفع به أو صدقة تجري عليه أو ولد صالح يدعو له».

١٠٣٦. العباس السَّمَرْقَنْديّ

غير منسوب.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الشبيبي قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد قال: حدثنا الفُضيل بن [١٥٩أ] العباس قال: حدثنا محمد بن المنذر قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثني إبراهيم بن بشار الصوفي قال: كنت أنا وأبو يوسف الغَسُولِيُّ وأبو بردة الجزري وعباس السمرقندي نعمل بالأَوْلاَسِ نسف الأسل من الرمال، فبينا نحن كذلك إذا سبعٌ قد أقبل فقال له أبو يوسف: أبا الفضل -يعني عباس السمرقندي- فرفع رأسه فقال لهم: اعملوا، فإنّ هذا كلبٌ ألا تحفظون الكلام الذي علمنا إبراهيم بن أدهم؟ فقال: إنه دنا فرفع رأسه وقال: ارجع يا كلبُ! فوالله لقد رأيناه ناكساً رأسه آخذاً بذنبه، وقد رجع إلى الغابة فلما كان من الغد غدونا إلى عباس أردنا أن نؤاخيه ونُجدّد الأمر فيما بيننا وبينه، فإذا هو قد هرب منّا ففتحنا بابه فإذا فيه رُمحٌ وتُرس وقدح مكسور، فما رأيناه إلى اليوم فقلت لأبي بُردة: وما الكلام الذي علم إبراهيم بن أدهم؟ فقال: كان إبراهيم قال: اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام وأكنفنا بركنك الذي لا يُرام واحفظنا بقدرتك ولا تُهلكنا وأنت رجاؤنا.

(١٠٣٦) ب: الورقة ٨أ. وهو نفسه العباس السمرقندي الذي ستأتي ترجمته برقم ١٠٤٣. أما الأولاس فقد قال ياقوت في معجم *البلدان*: حصن على ساحل بحر الشام من نواحي طرسوس فيه حصن يسمى حصن الزهاد (٤٠٧/١). وقد عزيت قصة صرف الأسد هذه في *كشف المحجوب* (ص ٤٦٨) إلى عبد الله بن عمر، بينما عزيت إلى إبراهيم بن أدهم في أربع روايات وردت في *حلية الأولياء* ٤/٨-٥. وتوجد في حلية الأولياء أيضاً قصة ورد فيها «... حدثنا إبراهيم بن بشار الرطابي قال: بينا أنا وإبراهيم بن أدهم وأبو يوسف الغسولي...».

www.dorat-ghawas.com

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني سهل بن عثمان البخاري بها قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن مردك ومحمد بن صابر قالا: حدثنا الفتح هو ابن أبي عُلوان البخاري قال: حدثنا أحمد بن مردك والعباس السمرقندي وطاهر قالوا: حدثنا أبو مالك قال: أخبرنا أبو أسامة عن مُجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي (ص) قال: «الإيمان لا يزيد ولا ينقص زيادته ونقصانه كفرٌ».

١٠٣٧. أبو الفضل العباس بن محمد بن محمد بن الفتح بن معاذ السَّمَرْقَنْديّ

هو أخو علي بن محمد يعرف بأبي الفضل ابن أبي عمرو الكاخي. يروي عن بكر بن المرزبان السُّغدي، مات في صفر سنة سبع وثلاثمائة.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: أخبرنا العباس بن محمد بن محمد بن الفتح بن معاذ السمرقندي قال: أخبرنا أبو سعيد بكر بن المرزبان الإشتيخني قال: أخبرنا عبد بن حميد قال: أخبرنا حبان بن هلال قال: حدثنا سُهيل أخو حزم القُطعي قال: حدثنا أبو عمران الجوني عن جُندبٍ قال: قال رسول الله (ص): «من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ».

١٠٣٨. العباس بن عمر بن أبي مقاتل السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن أبيه. روى عنه محمد بن عيسى الغزّال السمرقندي. مات بعد يوم الفطر بيومين [١٥٩ب] سنة أربع وأربعين ومائتين.

(١٠٣٧) ب: الورقة ٨ب. وقد مرت ترجمة شيخه بكر بن المرزبان برقم ١٢٨.

(١٠٣٨) ب: الورقة ٨ب. أما جده أبو مقاتل فهو حفص بن سلم المتوفى سنة ٢٠٨هـ.

أبو مقاتل حفص بن سلم الفزاري السمرقندي

↓ عمر (الترجمة ٨٠٦) ← ↓ العباس (الترجمة ١٠٣٨)

↓ سلم (الترجمة ٣٤٧)

www.dorat-ghawas.com

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني عبدالله المديني قال: حدثنا محمد بن عثمان الجُهني قال: حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا العباس بن عمر بن أبي مُقاتل السمرقندي قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبدالله بن بكر السهمي قال: حدثنا سوار أبوحمزة عن عمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله (ص): «مُروا صبيانكم بالصلاة في سبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع وإذا زوّج الرجل منكم أمته عبده فلا يرين ما بين سُرّتها ورُكبتها، فإنّما سُرّتها ورُكبتها عورةٌ».

١٠٣٩. العباس بن عبد الله العلوي السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن سلمان الحدّاد قال: حدثنا محمد بن أحمد الذهبي قال: حدثنا العباس بن عبدالله قال: حدثنا أبوبكر أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا علي أبو الحسن قال: حدثنا أبو معاذ عن الأعمش قال: من كان الورع رأس ماله، كَلّت الألسن عن تفسير ربحه.

١٠٤٠. العباس بن عبد الله الرُّخْسيّ

من قرية من قُرى شَاودار من رُسْتَاقِ سمرقند على أربع فراسخ منها بين كِسّ وسمرقند.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن علي الكبوذنجكثي قال: حدثنا إبراهيم بن حمدويه قال: حدثنا العباس بن عبدالله الرُخسي قريةٌ بإزاءِ عقبة كسّ في تلك الأودية قال: حدثنا بشر بن عُبيدالله البصري قال: حدثنا عمار بن عبدالرحمن بن عمرو عن المسعودي،

(١٠٣٩) نفسه المترجم برقم ١٠٤٢: «العباس بن محمد بن أسامة... سكن سمرقند فنسب إليها وكان من أهل العراق». وهو نفسه الوارد ضمن سند في الترجمة ١١٥٠: «العباس بن عبد الله بن أسامة العلوي العراقي، قدم سمرقند». أما شيخه فهو أبوبكر أحمد بن نصر العتكي السمرقندي، يروي عنه ابن عيينة وجماعة، حمل عنه أبو محمد الدارمي وطائفة (*سير أعلام النبلاء* ١٢/٢٤٠)، كما روى عنه داود بن سليمان القطان (*الأنساب* ٤/١٥٤). توفي في صفر سنة ٢٤٦هـ(الترجمة ١٢١٤).

(١٠٤٠) ب: الورقة ٨ب. لقبه السمعاني بالشاوذاري الأُرُخسي وقال: إن نسبته هي إلى أرخس من قرى سمرقند من ناحية شاوذار عند الجبال، على أربعة فراسخ من سمرقند، ويقال في النسبة إليها الرخسي أيضاً، وأضاف أنه يروي عن بشر بن عبيد الدارسي ومحمد بن عبيد بن حساب (١/١٠٧)؛ *معجم البلدان* ١/١٩٧، ٣/٢٤٥؛ *اللباب* ١/٤١.

www.dorat-ghawas.com

عن عبد الله بن أبي مُليكة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله (ص): «إنّ الله أمرني بِمُداراةِ الناس كما أمرني بإقامة الفرائض».

١٠٤١. أبو الفضل العباس بن الطَّيِّب الساغَرْجيّ

يروي عنه حافده.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثنا الحسن بن علي بن جبريل قال: حدثنا جدّي العباس بن الطيب الساغرجي قال: حدثنا أحمد بن هشام الإشتيخني قال: حدثنا معروف بن حسان قال: حدثنا معمر بن ذر، عن قتادة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من نسي صلاة أو نام عنها فليصلّها إذا ذكرها قال الله تعالى: ﴿واذكر ربك إذا نسيت﴾ [أ]».

١٠٤٢. أبو الفضل العباس بن محمد بن أسامة بن الحسين بن زيد بن علي بن عمر بن علي ابن الحسين بن علي بن [١٦٠أ] أبي طالب ﷺ: ويقال: العباس بن عبد الله بن أسامة سكن سمرقند فنسب إليها، وكان من أهل العراق سكن سكة سورة الخلقاني.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص ابن شاهين قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد

(١٠٤١) *الأنساب* ٣/٥٠٩ وأضاف إليه لقب الصغدي أيضاً وقال: روى عنه الدهقان الحسن بن علي بن جبريل الصاغرجي، وهو حافده أي ولد ولده. وعند ترجمته لحافده هذا في نفس الصفحة كنّى العباس بن الطيّب هذا بأبي أمية ونصّ كلامه: «أبو أحمد الحسن بن علي بن جبريل الصاغرجي الدهقان، كان من أصحاب أبي حنيفة ﷺ حسن العشرة ذا فضل وكرم؛ لا بأس به إلا أنه لم يكن من أهل صناعة الحديث والرواية. قاله أبو سعد الإدريسي ثم قال: فلم أرَ سماعاً كما كنت أحبّ. يروي عن أبي أمية العباس بن الطيب الصاغرجي عن أحمد بن هشام الإشتيخني كتاب *التفسير*، انتخبنا عليه وكتبنا عنه سنة ستين وثلاثمائة. مات بعد الستين». وقال عن صاغرج إنها من قرى الصغد؛ *الجواهر المضية* ٢/٢٩٠.

(أ) سورة الكهف: الآية ٢٤.

(١٠٤٢) ب: الورقة ٩أ. وقد لُقب في داخل الخبر بالعلوي. ورد ذكره عرضاً في *الإكمال* لابن ماكولا (٦/٢٣١) بوصفه راوياً عن عقيل بن مسلم الأسدي المترجم برقم ١٠٩٩. ويوجد في الأصيلي (ص ٢٦٢) أسامة ابن الحسين بن أسامة بن الحسن من ذرية زيد الشهيد، ولم يشر إلى ذريته من بعده. وهو نفسه المذكور ضمن سند ورد في الترجمة ١١٥٠ باسم: العباس بن عبد الله بن أسامة العلوي العراقي. وانظر أيضاً الهامش ١٠٣٩، فهو المذكور هناك.

www.dorat-ghawas.com

النيسابوري بها قال: حدثنا أزدُ بن الفتح الكسّي في طريق مكة قال: حدثنا العباس بن محمد بن أسامة العلوي قال: حدثنا أبو محمد مدرك بن محمد الشاشي قال: حدثنا سلام بن مـطيع عـن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي (ص) أنه قال: «من طلب باباً من العلم فيعلّمه أو يعمل به، أو يعلّمه آمرأً مسلماً أعطاه الله ثواب سبعين نبياً».

١٠٤٣ . أبو الفضل العباس السَّمَرْقَنْديّ

غير منسوب. من رُفقاء إبراهيم بن أدهم.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا الفُضيل بن العباس أبو شجاع قال: حدثنا محمد بن المنذر قال: حدثنا محمد بن يعقوب الرملي قال: حدثنا إبراهيم بن بشار قال: قال لي عباس السمرقندي كُنا مع إبراهيم بن أدهم ﷺ في بلاد الروم فأتينا على حصن، فجعل يُكبر ففتحوا باب الحصن من غير قتال ولا طلب الأمان.

١٠٤٤ . أبو الفضل العباس بن محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن رُزَيق بن

(١٠٤٣) ب: الورقة ١٢أ. هو نفسه المترجم برقم ١٠٣٦. وإبراهيم بن بشار الوارد هنا هو نفسه إبراهيم بن بشار الصوفي المذكور في تلك الترجمة. وقد أشرنا في الهامش ١٠٣٦ إلى أن إبراهيم هذا قد لقب بالرطابي في *حلية الأولياء* (٣٧٠/٣). كما وردت له عشرات الروايات في *حلية الأولياء* كان يتحدث فيها عن إبراهيم بن أدهم بقوله: سمعت إبراهيم بن أدهم، أو قال لي إبراهيم بن أدهم وغير ذلك وهو في جميعها مع إبراهيم بن أدهم (انظر مثلاً: ٣٧٠/٧، ١٨/٨، ٢٠، ٢٤، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠). ولذا فإن وجود واسطة بينه وبين إبراهيم بن أدهم كما في الرواية أعلاه ـ وهو العباس السمرقندي ـ أمر يدعو للنظر. ووجدنا أيضاً في *صفة الصفوة* (١٥٣/٤): «قال إبراهيم بن بشار: خرجت أنـا وإبـراهـيم بـن أدهـم وأبو يوسف الغسولي وأبو عبد الله السنجاري نريد الإسكندرية، فمررنا بنهرٍ يقال له الأردن... ».

(١٠٤٤) ب: الورقة ٩أ. وفي مخطوطة استانبول: زريق، والتصويب من ب ومن المصادر التاريخية (مثلاً *تاريخ بغداد* ٣٥٣/٩). أما والده فهو محمد بن طاهر بن عبد الله الخزاعي المتوفى سنة ٢٩٨هـ أمير خراسان وليها بعد أبيه (سنة ٢٤٨هـ) وحاربه يعقوب الصفار فأسره. وخلص من الأسر يوم هزيمة الصفار (سنة ٢٦٢هـ) وأعيد إلى الإمارة سنة ٢٧١هـ وعزل في أواخر أيامه فعاش خاملاً في بغداد إلى أن تـوفي (*الأعلام* ١٧١/٦)؛ *تاريخ الإسلام* ٢٧٢ (٢٩١ ـ ٣٠٠ هـ) و فيه: «ولعله جاوز الثمانين». أما ابنه العباس المترجم هنا، فيبدو أنه لم يكن له دور يذكر في السياسة أو قيادة الجيش كأسلافه، سوى ما ذكر أعلاه

←

www.dorat-ghawas.com

أسعد الطاهريّ

مات بسمرقند سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبومحمد هارون بن العباس الطاهري قال: حدثنا أبي بسمرقند قال: حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي قال: حدثنا أبو هانئ صاحب السُّكَّر قال: حدثنا موسى بن علي بن رباح اللخمي قال: سمعت أبي قال: سمعت عُقبة بن عامر الجُهني قال: «ثلاث ساعات كان رسول الله (ص) ينهانا أن نصلّي فيهنّ أو نقبر فيهنّ موتانا: حين تطلع بازغة الشمس، وحين تقوم قائمة الظهيرة حتى تميل، وحين تَضَيَّف الشمس إلى الغروب حتى تغرب. قال هارون: أعلم لي سماعاً مُسنداً من أبي غير هذا الحديث قال: وكان أبي والي خُراسان أربعة أشهر أيّام كون أبيه محمد بن طاهر ببغداد.

١٠٤٥. [١٦٠ب] أبو الفضل العباس بن الفضل بن يحيى بن حميد النَّدَبِيّ البَنْجْخِينيّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن حفص بن أسلم الوَدَكِيُّ البخاري بها قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد الأعمش المروزي بسمرقند قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن يحيى الندبي قال: حدثنا محمد بن حميد بن سليمان الندبي السمرقندي قال: حدثنا جعفر بن عون قال: سمعت أبا حنيفة ﷺ يقول: سمعت مالك بن دينار يقول: عن قتادة قال: قال موسى بن عمران صلوات الله عليه: يا ربّ! ما علامة سخطك من رضاك؟ قال: إذا استعملت عليكم خياركم فهو علامة رضاي، وإذا استعملت عليكم شراركم فهو علامة سخطي.

←

من نيابته أربعة أشهر عند ما كان أبوه ببغداد، لذا لم نعثرله على ذكر في كتب التاريخ، ولا لابنه هارون. و في *البلدان* لابن الفقيه (٥٧٦) أنه ولي طبرستان وكان خليفته عليها سليمان بن عبد الله بن طاهر.

(١٠٤٥) ب: الورقة ٩أ. *الأنساب* ٤/٤٠٣ وفيه: الندبي الفنكي. وقال إن فَنَك قرية من حائط سمرقند على نصف فرسخ من البلد. وأما نسبته الأخرى فهي إلى بنجخين: محلة كبيرة من محال سمرقند (*الأنساب* ١/٤٠٠). والندبي: نسبة إلى ندب وهو حي من الأزد (*الأنساب* ٥/٤٧٧)؛ *معجم البلدان* ١/٨٩١، ٤/١٣٩؛ *اللباب* ٢/٤٤٣؛ *تبصير المنتبه* ٣/١١٥٩.

www.dorat-ghawas.com

١٠٤٦. أبو القاسم العباس بن محمد بن محمد المقرئ البغداديّ

سكن سمرقند، ومات بها بعد الخمسين والثلاثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا الحسن بن منصور الإسبيجابي قال: حدثنا أبو القاسم المقرئ البغداديّ بسمرقند قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد المعروف بمَحْشة البغدادي بها قال: حدثنا إبراهيم ورّاق أبي عبيد قال: كان أبو عبيد لا يترك القلم من يده ويصلح كتابه بعد أن قد سمع الكتاب منه مرّات كثيرة، ثم قال أبو عبيد: لا إله إلا الله أبى الله أن يصلح كتاباً إلا كتابه.

قال: وبه عن أبي القاسم البغدادي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثني رجل من باهلة أن كاتب أبي موسى رضي الله عنه كتب إلى عمر رضي الله عنه من أبي موسى فكتب إليه عمر: إذا أتاك كتابي هذا فاجلده سوطاً واعزله عن عملك.

١٠٤٧. العباس بن الخطّاب السَّمَرْقَنْديّ

هو أخو علي وطاهر وهم بنو الخطّاب، يروي عن عمر بن هارون بن مسلم بن خالد والفضيل، روى عنه محمد بن سهل الغزّال السمرقندي ورأى هو مالك بن أنس وحكى عنه مع أخيه علي. توفّي يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وقيل: سنة أربع وثلاثين ومائتين وصلى عليه نصر بن أحمد بن أسد.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد [١٦١أ] عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن سعيد ابن مفتاح قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن علي الأبار السمرقندي قال: حدثنا العباس بن الخطاب السمرقندي قال: حدثنا عمر بن هارون عن ليث بن سعد، عن زهرة بن معبد التيمي، عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال على المنبر: إنّي كنت كتمتكم حديثاً سمعته من رسول الله (ص) كراهية أن يفرقكم عنّي: سمعت رسول الله (ص) يقول: «رباط

(١٠٤٦) ب: الورقة ٩ب. والراوي عنه هو أبو علي الحسن بن منصور بن عبد الله بن أحمد المؤدب الإسفيجابي المتوفى بعد ٣٨٠هـ (الأنساب ١/١٤٧).

(١٠٤٧) ب: الورقة ٩ب. مرت ترجمة أخيه طاهر (الترجمة المرقمة ٤٤٥) وأخيه علي (الترجمة المرقمة ٨٧٧).

www.dorat-ghawas.com

يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه».

١٠٤٨. أبو الفضل العباس بن أبي جعفر محمد النَّسَفيّ

الفقيه الزاهد، من أقران الطفيل بن زيد وإبراهيم بن معقل. روى عنه شراحيل بن هارون الكاغذي السمرقندي، مات يوم الجمعة في شهر ربيع الآخر سنة ثمانين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك رحمه الله قال: أخبرنا الحاكم جعفر بن محمد الكسبوي قال: أخبرنا عيسى بن الحسين قال: حدثنا أبو سليمان قال: حدثنا العباس بن محمد النسفي قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحارث قال: حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: أخبرنا الحسين بن واقد، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «أُتيت بمقاليد الدنيا على فرس أَبلق عليه قطيفةٌ من سندس».

١٠٤٩. أبو الفضل العباس بن عبد الله بن إسحاق بن عبد الله النَّسَفيّ

من المدينة الداخلة، بها سمع *كتاب الأهواء* لابن المبارك عن طفيل بن زيد وهذا إسناده:

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك رحمه الله قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن المعتز قال: وجدت في كتاب أبي اليسر عبد المتعال بن عبد المنّان بخطه حدثنا أبو الفضل العباس بن عبد الله بن إسحاق بن عبد الله النخشبي من داخل المدينة سنة ثلاثمائة وثمان وعشرين للثالث من شهر رمضان قال: حدثنا أبو زيد طفيل بن زيد قال: حدثنا أبو عمير عبيد بن موسى قال: أخبرنا محمد بن أعين أبو الوزير قال: حدثنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا زائدة بن قدامة عن ليث، عن الحكم، عن أبي البختري، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: أربع كلهن [١٦١ ب] بدعة الولاء والإرجاء والشهادة والبراءة.

(١٠٤٨) ب: الورقة ١٠ أ. مرت ترجمة طفيل بن زيد برقم ٤٦٤ وشراحيل بن هارون الكاغذي برقم ٣٨٨. أما إبراهيم بن معقل بن الحجاج، أبو إسحاق النسفي فهو قاضي نسف المتوفى سنة ٢٩٥هـ (*سير أعلام النبلاء* ١٣/٤٩٣).

(١٠٤٩) ب: الورقة ١٠ أ. ابن المبارك هو عبد الله بن المبارك المروزي التركي (١١٨ ـ ١٨١هـ). وطفيل بن زيد مرت ترجمته برقم ٤٦٤.

www.dorat-ghawas.com

١٠٥٠. أبو الفضل العباس بن الفضل بن معاذ بن بَرَكَة النَّسَفيّ

من سكة بايان، جار الخطيب المستغفري. روى عن البختري وزاهر بن عبدالله السغدي ومحمود بن عنبر النسفي وغيرهم.

قال: أخبرنا الشيخ الحسن هذا رحمه الله قال: أخبرنا جعفر قال: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عمرو ابن مسلم سنة أربعٍ وثمانين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن معاذ قال: حدثنا أبو غالب زاهر بن عبدالله بن الخصيب المغكاني من قرى سمرقند قال: حدثنا أبو موسى عمران بن إدريس قال: حدثنا محمد بن سلام قال: حدثنا القاسم بن الحكيم عن أبي بكر الهذلي، عن الشعبي، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، عن ميمونة ـ رضي الله عنها ـ قالت: ما رأيت النبي (ص) حين خرج من بيته فمضى إلا رفع يديه إلى السماء ثم قال: «اللهم إني أعوذ بك في هذا اليوم أن أَزل أو أن أَضل أو أَظلم أو أُظلم أو أَجهل أو يُجهل عليّ».

١٠٥١. أبو الفضل العباس بن محمد الصَّيْرَفيّ الرّازيّ

قدم نسف، وحدث بها، روى عن أبي زرعة الرازي.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا أبو الحسن نصر بن عتيق قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا أبو الحسن قال: حدثني أبو الفضل العباس بن محمد الرازي الصيرفي بنسف قال: حدثنا أبو زرعة الرازي قال: حدثنا علي بن عبدالله بن جعفر المديني قال: حدثنا الفضل بن العلاء قال: حدثنا أشعث بن سوار عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «ما منكم أحد يدخله عمله الجنة» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة».

(١٠٥٠) ب: الورقة ١٠أ. يوجد في *الأنساب* (٢٧٦/١): البایاني: هذه النسبة إلى سكة بنسف يقال لها سكة بايان. توفي شيخه زاهر بن عبدالله السغدي المغكاني ٣٢١هـ (الترجمة ٢٦٧)، ومحمود بن عنبر النسفي سنة ٣١٤هـ (الهامش ٩٠٩).

(١٠٥١) ب: الورقة ١٢أ. شيخه هو أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ الرازي محدّث الري المتوفى سنة ٢٦٤هـ (*تاريخ بغداد* ٣٢٦/١٠ـ٣٢٧؛ *سير أعلام النبلاء* ٦٥/١٣ـ ٨٥).

www.dorat-ghawas.com

١٠٥٢. أبو سعد العباس بن المُصفّى التّبريزيّ

سمع بسمرقند أَمالي المشائخ بها.

قال: رأيت سماعه ما أملاه الشيخ الإمام أبوبكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي في مسجد المنارة بسمرقند سلخ المحرم سنة ست وستين وأربعمائة قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي قال: حدثنا عبدالعزيز بن معاوية القرشي قال: حدثنا محمد بن حماد قال: حدثنا شعبة عن فراس، عن الشعبي، عن سمرة بن جندب ﷺ أن رسول الله (ص) صلى يوماً [١٦٢أ] الصبح ثم قال: «هاهنا أحد من بني فلان؟ إنّ صاحبكم محبوس بباب الجنة بدين عليه فإن شئتم فأسلموه وإن شئتم فافدوه».

١٠٥٣. أبو سعيد عيسى بن يزيد الفراء السَّمَرْقَنْديّ السُّلَميّ الحَنْظَليّ

روى عن مالك بن أنس وخارجة بن مصعب وعبدالرحمن بن أبي الزناد ونوح بن أبي مريم وأبي معاوية الضرير وابن المبارك والأجلة، روى عنه الهيثم بن جنيد القاضي وأبوحفص السنجديزوي وأبوتوبة الكاغذي وأهل سمرقند وأحمد بن هشام الإشتيخني، جاوز سبعين سنة، ومات سنة ثلاث ومائتين وقيل سنة خمس ومائتين وقيل تسع ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد الإدريسي قال: حدثنا الحسن بن علي بن جبريل الساغرجي قال: حدثني العباس بن الطيب قال: حدثنا أحمد بن هشام الإشتيخني قال: حدثنا عيسى بن يزيد الفراء قال: حدثنا خارجة عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لا يوطن رجلٌ المسجدَ للصلاة ولذكر الله إلا تَبَشْبَشَ الله تعالى به كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم».

(١٠٥٢) ب: الورقة ١٠ب. شيخه أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي هو نفسه الفسوي المترجم في *المنتخب من السياق* ص ١٤٤ وفيه: «أبوبكر أحمد بن محمد بن الفضل الفسوي الإمام البارع ذو الفنون، قرأ على زين الإسلام الأصول وسمع الحديث وخرج إلى ما وراء النهر. توفي سنة ٤٧٦ بسمرقند». وفسا هي بلدة من بلاد فارس ويقال لها أيضاً بسا.

(١٠٥٣) ب: الورقة ١٠ب. في الأصل: «ابن أبي الزياد» و «أبو تربة الكاغذي» فصوّبناهما.

www.dorat-ghawas.com

١٠٥٤. أبو موسى عيسى بن عَبْدَك بن حَمّاد الشاشيّ الجَلاّب

أقام بسمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الشافعي السمرقندي قال: أخبرنا عيسى بن عبدك قال: حدثنا أحمد بن نصر العتكي السمرقندي قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي عن أبي سهل، عن الحسن، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لعن الله المَشّائينَ بالنميمة المفرقين بين الأحبّة الباغين البرآء العَنَتَ».

قال: وبه عن الحسن، عن حذيفة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لا يشبه الزّي بالزّي حتى يشبه الخلق بالخلق ومن تشبّه بقوم فهو منهم».

١٠٥٥. أبو أحمد عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعْيَن الخزاعيّ السَّمَرْقَنْديّ

(١٠٥٤) ب: الورقة ١٢أ. *الأنساب* ٤/٣٦٤ وفيه: «أبو موسى عيسى بن عبدك بن حماد. وقد قيل: ابن عبدة بن عبد الله العبدي الفرزاميثني المعروف بالجلاب، يقال إنه شاشي سكن سمرقند (فرزاميثن: محلة من حائط سمرقند. يروي عن أحمد بن نصر العتكي نسخةً كبيرةً عن أبي مقاتل السمرقندي عن أبي سهل كثير بن زياد البرساني البصري. روى عنه أبو نصر محمد بن عبد الرحمن الشافعي ومحمد بن علي الصفار وعلي بن القاسم الخطابي المروزي. مات بعد العشر والثلاثمائة»؛ *اللباب* ٢/٤٢٠. وفي *الإكمال* لابن ماكولا (٨/٦) ذكر بوصفه شيخاً لعبد الله بن عزيز بن داود بن سليمان السمرقندي (المترجم برقم ٥٤٤)، وورد هناك: ابن عبدك. والجلّاب: اسم لمن يجلب الرقيق والدواب من موضع إلى موضع (*الأنساب* ٢/١٣٧).

(١٠٥٥) ب: الورقة ١١أ؛ عن آل عمرو بن أعين الخزاعي، انظر الهامش ٨٠٩. ورد في *الأنساب* ١/١٢٩ عند ترجمة أخيه صالح، وقال السمعاني: إستا من قرى سمرقند على ٣ فراسخ منها؛ *التقييد* ٢/١٧٢ وبعد أن أورد اسمه كاملاً قال: «هكذا نسبه أبو سعد الإدريسي في تاريخه لسمرقند وقال: كنيته أبو أحمد. يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي الدارمي. حدثنا عنه أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر الكاغذي؛ وهو أخو صالح بن عمر. أصله من قرية من قرى سمرقند يقال لها إستا؛ وذكر له حديثاً ولم يذكر وفاته»؛ *سير أعلام النبلاء* (١٤/٤٨٧) وفيه: المحدث الصدوق أبو عمران السمرقندي صاحب أبي محمد الدارمي وراوي مسنده عنه. شيخ مقبول لا نعلم شيئاً من أمره.... كان حيّاً قُرب سنة ٣٢٠هـ بسمرقند.

www.dorat-ghawas.com

هو أخو صالح بن عمر من قرية إشتا، يروي عن الدارمي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الكاغذي قال: حدثنا عيسى ابن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين السمرقندي قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا محمد بن كثير عن سليمان بن كثير، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن [١٦٢ب] عبد الله الأنصاري ﷺ قال: كان رسول الله (ص) يقوم إلى جذع قبل أن يُجعل المنبر فلما جُعل المنبر حَنَّ ذلك الجذع حتى سمعنا حنينه، ثم وضع رسول الله (ص) يده عليه فسكن.

١٠٥٦. أبو موسى عيسى بن وَهْبان بن طاهر بن جِرْس بن أَوان بن صِبك السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الشاهيني قال: أخبرنا الشيخ أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا أبو علي الحسن بن عيسى بن وهبان السمرقندي قال: حدثنا أبي أبو موسى عيسى بن وَهْبَانَ بن طاهر بسمرقند قال: حدثنا حَمُّويه بن حمدويه القالبي قال: حدثنا يوسف بن علي وإبراهيم الهروي والفتح بن محمد الجوهري قالوا: حدثنا علي بن إسحاق السمرقندي، عن محمد بن مروان، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «حمّى يوم كفّارة سنة».

١٠٥٧. عيسى بن النَّضْر الفَغْنَوِيّ

مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

١٠٥٨. أبو حسان عيسى بن عبد الله بن عمرو بن محمد بن يحيى بن عمرو بن خالد بن

(١٠٥٦) ب: الورقة ١١أ.

(١٠٥٧) ب: الورقة ١٢أ، وفيه: «عيسى بن النضر الفغنوي الفقيه الجليل الماهر في علم الأصول».

(١٠٥٨) ب: الورقة ١١أ؛ *تاريخ الإسلام* ٦١٠(حوداث ووفيات ٣٠١ـ ٣٢٠هـ)، وأضاف إليه لقب العثماني؛ *ميزان الاعتدال* ٣/٣١٧ وفيه قول المستغفري في عيسى بن عبد الله هذا: «يكفيه في الفضيحة أنّه ادّعى السماع من آمنة بنت أنس بن مالك لصلبه»؛ *لسان الميزان* ٥/٣٧٩، ونقل قول المستغفري آنفاً عن *تاريخ بغداد* فيما ذكر. ولكننا لم نجد ترجمة لعيسى بن عبد الله في *تاريخ بغداد* إن كان المقصود *تاريخ الخطيب*.

www.dorat-ghawas.com

عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان البصريّ، ويقال: البغداديّ

الجوّال في البلاد. دخل سمرقند وبخارى ونسف وحدّث بها. روى عن إبراهيم بن الوليد الأردني الشامي ومتوكل بن محمد المصيصي ومحمد بن مسعود بن الطرسوسي وإدريس بن سليم الموصلي ومحمد بن هاشم البعلبكي والربيع بن محمد اللاذقي وغيرهم. مات بطالقان سنة عشرين وثلاثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أبوعبيد أحمد بن عروة الكرماني قال: حدثنا أبو حسان عيسى بن عبدالله قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ بمكة قال: حدثتنا حَكّامة بنت عثمان ابن دينار بنت أخي مالك بن دينار قالت: حدثني أبي عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إن أحبكم إليّ وأقربكم مني يوم القيامة أكثركم صلاةً عليّ، فمن صلّى عليّ في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة مائة صلاة، قضي له مائة حاجةٍ: سبعون من حوائج الآخرة وثلاثون من حوائج الدنيا، ويوكل الله تعالى بذلك ملكاً يدخله قبري كما يدخل عليكم الهدايا في الأطباق [١٦٣أ] حتى يسمّى لي باسمه واسم أبيه».

١٠٥٩. أبو أحمد عيسى بن الجُنَيْد النحوي الأديب الكِسِّيّ

صاحب كتاب *التصريف*. روى عن يزيد بن هارون وأبي‌عبيدة معمر بن المثنى وهشام بن الكلبي وغيرهم. روى عنه عبد بن حميد ومحمد بن إسماعيل البخاري قال سهل بن شاذويه: وما رأيت خراسانياً أعقل منه ولا أكثر منه في العربية.

قال: أخبرنا الإمام أبو محمد عبدالله بن الحمد المغازلي النسفي قال: أخبرنا الحافظ أبو نصر أحمد بن جعفر الكاسني قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن سليمان قال: حدثنا خلف ابن محمد قال: حدثنا سهل بن شاذويه قال: حدثنا عيسى بن الجنيد النحوي الكسّي عن أبي‌عبيدة معمر بن المثنى قال: حدثنا أبوعمران موسى بن عبدالملك بن عمير، عن أبيه، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «الحلال بيّن والحرام بيّن وبين ذلك أمور مشتبهات من اجتنبهنّ كان أشد استبراءً لعرضه ودينه، ومن وقع في شيء منهنّ يوشك أن

(١٠٥٩) ب: الورقة ١١ب. *الثقات* لابن حبان ٨/٤٩٦ وفيه: «عيسى بن الجنيد، أبو أحمد الكشي، يروي عن يعلى وأبي نعيم. روى عنه أهل بلده».

www.dorat-ghawas.com

يقع في الحرام كالمرتع إلى جنب الحمى يوشك أن يرتع فيه، وإنّ لكل ملك حمى وإنّ حمى الله في الأرض معاصيه».

١٠٦٠. أبوبكر عيسى بن موسى بن غُودَم الكُشانيّ

يروي عن جبريل بن مجاع الكشاني وعمر بن محمد بن بحير وبكر بن الأحنف الكشاني، وعن أهل الشام والعراق، دخل في طلب الحديث وكتب الكثير، وكان ثقة فاضلاً، مات قبل الخمسين والثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسي قال: أخبرنا عيسى بن موسى بن غودم الكشاني بسمرقند سنة أربع وأربعين وثلاثمائة قال: حدثنا أحمد بن جعفر المقرئ بالرقة قال: حدثنا نصير بن أبي‌عبدة البالسي قال: حدثنا علي بن عيسى الغساني قال: حدثنا مالك بن أنس عن أبي‌الزناد، عن الأعرج، عن أبي‌هريرة ﷺ قال: كان آخر ما أوصاني النبي (ص) أن قال: «استكثروا الناس من دعاء الخير فإنّ العبد لا يدري متى يستجاب له أو يرحم، ولذلك جعل الله تعالى المسلمين شفعاء بعضهم لبعض».

١٠٦١. أبوبكر عيسى بن موسى الكُشانيّ

شيخ آخر قديم الموت، روى عن أبي‌الخطاب زياد بن يحيى الحَسّانِيّ، روى عنه إبراهيم بن حمدويه وأبو العباس محمد بن عثمان بن سلم.

قال: وبه عن أبي‌سعد قال: حدثنا عبدالكريم بن [١٦٣ب] محمد الفقيه بسمرقند قال: حدثنا محمد بن عثمان بن سلم السمرقندي قال: حدثنا عيسى بن موسى الكشاني أبوبكر قال:

(١٠٦٠) ب: الورقة ١١ب. نحتمل أنه هو نفسه المترجم برقم ١٠٦١، رغم كونه ذاك «قديم الموت» كما قال النسفي، ورغم روايته عن زياد بن يحيى الحساني المتوفى سنة ٢٥٤هـ (*الثقات* لابن حبان ٢٤٩/٨). وربما كان السبب الذي دعا إلى تفريقهما هو عدم اشتراكهما في الشيوخ، أو فيمن روى عنهما، ولا يشكل هذا دليلاً حاسماً في هذا المورد. نشير إلى أن تحديثه بسمرقند سنة ٣٤٤هـ ورد أيضاً في الترجمة ٦١٤ أيضاً. وقد ورد في *الثقات* لابن حبان (٢٨٢/٩): «يوسف بن غودم بن بركاد تكين الكشاني، يروي عن علي بن حجر. مات سنة أربع وثمانين ومائتين».

(١٠٦١) ب: الورقة ١٢أ. انظر الهامش السابق.

www.dorat-ghawas.com

حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني قال: حدثنا عبدالله بن ميمون المكي قال: حدثنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: خرج علينا رسول الله (ص) وهو قابض على شيئين في يديه ففتح يده اليمنى وقال: «بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم، فيه أسماء أهل الجنة بأعدادهم وأسمائهم وأسماء عشائرهم مجمل على آخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم، ثم فتح يساره فقال: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم، فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وأسماء عشائرهم مجمل على آخرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم» قالوا: ففيم العمل يا رسول الله؟ قال: «إن عامل الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل، وإن عامل النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل، فرغ الله تعالى من خلقه، ثم قال: ﴿فريق في الجنة وفريق في السعير﴾»[أ].

١٠٦٢. أبو أحمد عيسى بن الحسين بن الربيع بن حماد بن وجيه الكَسْبَوِيّ النَّسَفيّ

مصنف كتاب *الدر* وكتاب *المجالس* وكتاب *البستان* وكتاب *العجائب* وكتاب *مكائد الشيطان*، الحافظ الجليل، روى عن أهل سمرقند إبراهيم بن نصر الكبوذنجكثي وعبدالله بن محمد القسام السمرقندي ونصر بن الفتح السمرقندي ومشائخ بخارى ونسف. مات بكسبة في ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب الأستاذ أبومحمد إسحاق بن محمد النوحي ﷺ قال: أخبرنا الحاكم أبومحمد جعفر بن محمد الكسبوي قال: أخبرنا أبوأحمد عيسى بن الحسين الكسبوي قال: حدثنا محمد بن أبي الليث البزاز الترمذي قال: حدثنا محمد بن المهلب السرخسي قال: حدثنا أبونعيم الطحان قال: حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن مروان بن السائب، عن إسماعيل، عن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «مثل الذي يتعلّم العلم في صغره كالوشي على الحجر، ومثل الذي يتعلّم العلم في كبره كالذي يكتب على

(أ) سورة الشورى: الآية ٧.

(١٠٦٢) ب: الورقة ١١ب؛ *الإكمال* لابن ماكولا (٥٧٨/٢) بوصفه راوياً عن إبراهيم بن الفضل بن حيدر النسفي (المترجم برقم ٣٢)؛ *الأنساب* ٦٨/٥ وفيه: كسبة وقد ينسب إليها بالكسبجي، إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها؛ *معجم البلدان* ٢٧٣/٤؛ *اللباب* ٩٧/٣.

www.dorat-ghawas.com

الماء». قال: فكان أبو الدرداء ﷺ إذا رأى الرجل قد أسن يطلب العلم، قال: هذا يَكتب على الماء.

١٠٦٣. أبو عمرو عامر بن شَراحيل الشَّعْبيّ الكوفيّ

دخل سمرقند [١٦٤أ] مع قتيبة بن مسلم. كان فقيهاً حافظاً شاعراً. قال أبوحاتم البستي: كانت أمّ عامر بن شراحيل الشعبي من سبي جَلُولاء، وروى عن خمسين ومائة من أصحاب النبي (ص)، وعن الشعبي أنّه قال: أدركت خمسمائة من الصحابة أو أكثر من خمسمائة.

ولد سنة عشرين من الهجرة وقيل: سنة إحدى وثلاثين، ومات سنة أربع ومائة وقيل خمس ومائة، وقيل تسع ومائة. بلغ اثنتين وثمانين سنة، وقيل: ستاً وثمانين سنة، قال: وأنا رأيت في مقابر المدائن على قبر حجراً كتب فيه: هذا قبر عامر بن شراحيل الشعبي. قالوا: دخل سمرقند وقدم فرغانة، وكان مستخفياً من الحجاج، فاحتاج قتيبة بن مسلم إلى وضع كتاب إلى الحجاج في فتح فَتَحَهُ وقسمة غنيمة وتوزيع السهام فأعياهم ذلك حتى وضعه الشعبي وهم لا يعرفونه، فلما قرأه الحجاج كتب إلى قتيبة إن هذا الكتاب من وضع الشعبي فاشدد يدك به. وقال: إسماعيل ابن إسحاق الباب كسي في شأن قبلة سمرقند: وقد عاين قبلة جامع سمرقند من الصحابة والتابعين وصلوا فيه فلان وفلان والشعبي، وكان الشعبي نحيفاً، فقيل له: ما لنا نراك ضئيلاً؟ فقال: زُوحِمْتُ في الرحم، أي كان معي ولد آخر وهو بنت، وقال: إسماعيل بن أبي خالد: رأيت الشعبي دخل داره فصاحوا إنّه مات فُجاءَةً.

وقال الشعبي: ما لقيت أحداً إلا وجدته يحتاج إليّ ولا أحتاج إليه إلا عبدالملك بن مروان، فإنّي كنت أحتاج إليه ولا يحتاج إليّ. وقال مكحول: ما رأيت أحداً أعلم من الشعبي، وقال سفيان بن عيينة: العلماء ثلاثة: ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، وسفيان الثوري في زمانه، وحُكِيَ: أنّ رجلاً شتم الشعبي فأكثر والشعبي ساكت، فلما سكت قال: أفرغت؟ قال: نعم.

(١٠٦٣) ب: الورقة ١٢أ؛ الثقات لابن حبان ١٨٥/٥؛ *مشتبه النسبة* لعبد الغني بن سعيد ٤١؛ *تاريخ نيسابور* ٧٣؛ *تاريخ بغداد* ٢٢٧/١٢ـ٢٣٣؛ *الأنساب* ٤٣٢/٣؛ *المنتظم* ٩٢/٧ـ٩٤؛ *تاريخ الإسلام* ١٢٤ـ١٣٢ (حوادث ووفيات ١٠١ـ١٢٠هـ)؛ *تذكرة الحفاظ* ٧٩/١ـ٨٨؛ *سير أعلام النبلاء* ٢٩٤/٤ـ٣١٩؛ تقريب *التهذيب* ٣٨٧/١؛ تهذيب *التهذيب* ٥٧/٥؛ مختصر *تاريخ دمشق* ٢٤٩/١١ـ٢٦٣.

www.dorat-ghawas.com

قال الشعبي: إن كنت كاذباً فغفر الله لك، وإن كنت صادقاً فغفر الله لي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسي قال: حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا الربيع بن سليمان قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن المغيرة قال: حدثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي قال: قال رجل لأبي عمرو ﷺ: أخبرني بشيء سمعته من رسول الله (ص) قال: سمعته يقول: «المسلم مَن سلم المسلمون مِن لسانه ويده، والمهاجر مَن هجر ما نهى الله تعالى عنه».

١٠٦٤. [١٦٤ب] عامر بن مَخْلَد القُرشيّ السَّمَرْقَنْديّ كنيته أبو العلاء

قال: ويه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن بكر بن حنظلة السغدي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد بن سهل الزاهد قال: حدثنا حم السراج قال: حدثنا عامر بن مخلد أبوالعلاء القرشي قال: أخبرنا أصرم بن حوشب عن أبي سنان قال: أتى رجل أبا ذر الغفاري ﷺ فشكى إليه الحاجة فقال: يا أبا ذر! إني لا أكاد أشتري شيئاً إلّا وُضِعتُ فيه [لا] أربح شيئاً حتى اشتدّ حالي وضاق ذرعي، فقال أبوذر: لا أقول لك: قال فلان: عن رسول الله (ص)، ولكن أقول: قال رسول الله (ص): «دونكم الغنيمة الباردة، من دخل منكم سوقاً فليتوسطها، فإن إبليس لعنه الله في وسطها فلا يضرب يده إلى شراء ولا بيع حتى يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفسوق ومن شرِّ ما في السوق، اللهم إني أعوذ بك من كل كلمة كاذبة أو يمين فاجرة، أو صفقة خاسرة، اللهم إني لا أجد إلا ما أُعطيت ولا أتّقي إلا ما وقيت، اقض لي الخير تباركت وتعاليت، لا إله إلا أنت. أسألك خير يومي هذا وفرحه وهداه ومغفرته. قال: من قال هذا في السوق فكأنّما أعتق عشر نسمات، وكتبت له ألف حسنة، ومحيت عنه ألف سيئة، ورفعت له ألف درجة، ورأى من البركة في حاجته إن شاء الله، وجُنِّبَ الفتن».

(١٠٦٤) ب: الورقة ١٣أ؛ شيخه هو أصرم بن حوشب أبو هشام قاضي همذان... كان حياً بهمذان سنة ٢٠٨هـ (*ميزان الاعتدال* ١/٢٧٢ ـ ٢٧٣)، وأبو سنان الذي يروي عنه هو سعيد بن سنان، أبو سنان البرجمي الشيباني الأصغر نزيل الري وقزوين (*لسان الميزان* ٨/٣٥٨).

www.dorat-ghawas.com

١٠٦٥. أبو مسلم عامر بن مُكاعِل بن محمد بن قطن بن عثمان بن عبيد الله الهَمَداني الأَرْبِنْجَنيّ

حدث بسمرقند يلقّب: نعام، روى عن أهل خراسان والعراق، روى عنه محمد بن زكريا بن الحسين المَذحِجيُّ النسفي، والحسن بن صاحب النسفي والذهبي السمرقندي، ومحمد بن عثمان ابن سلم السمرقندي، وعبد الله بن محمد الطواويسي وغيرهم.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عِصْمَةَ المقرئ قال: حدثنا عبد الرحمن بن الفتح السراج قال: حدثنا أبو مسلم أنّ رجلاً أتى أبا الدرداء ﷺ فقال: إن أمي لم تزل بي حتى تزوّجتُ وإنها الآن تأمرني بطلاقها وقد أبت عليَّ إلا ذلك فقال: ما أنا الذي آمرك أن تعق والدتك ولا أنا بالذي [آمرك] أن تطلق امرأتك غير أنّك إن شئت حدثتك بما سمعت رسول الله (ص) يقول: «الولد أوسط أبواب الجنة، فحافظ على ذلك الباب إن شئت أو ضعه».

وأحسب قال عطاء: طلقها.

١٠٦٦. [١٥٦أ] أبو عمرو عامر بن المُنْتَجِع الكَرْمِينيّ مستملي محمد بن إسماعيل البُخاريّ

يروي عن علي بن حجر وسلمة بن شبيب. دخل سمرقند وحدث بها.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أحمد بن الليث الكرميني قال: حدثنا عامر بن المنتجع قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أبو طوالة أنه سمع أنس بن مالك ﷺ يقول: قال

(١٠٦٥) ب: الورقة ١٣أ. *الأنساب* ١/١٠٤، وفيه أنّه توفي سنة ٢٩٤هـ، وأربنجن: من بليدات السغد بسمرقند وبعضهم يسقطون الألف ويقولون: ربنجن. وورد فيه اسمه عامر بن مكامل بن محمد بن قطن بن عثمان ابن عبد الله بن عاصم بن خالد بن قرة بن مشرف الهمداني الأربنجني.

(١٠٦٦) ب: الورقة ١٣ب. وشيخه هو الإمام البخاري محمد بن إسماعيل المتوفى سنة ٢٥٦هـ؛ ذكره الذهبي في *سير أعلام النبلاء* (١١/٥٠٨) فيمن ذكرهم ممن روى عن علي بن حُجْر السعدي المروزي (١٥٤ـ٢٤٤هـ) وقال: «أبو عمرو المستملي»، ولم يزد شيئاً؛ له ولد يدعى عتيقاً ترجم له الذهبي في *تاريخ الإسلام* ١٥٤ (حوادث ووفيات ٣٢١ـ٣٣٠هـ)، ولقبه بالأسدي البخاري وقال إنه توفي سنة ٣٢٤هـ.

(أ) قال الذهبي في *سير أعلام النبلاء* (٢/١٤٤) إن هذا الحديث متّفق عليه.

www.dorat-ghawas.com

رسول الله (ص): «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»[أ].

١٠٦٧. عامر بن جُماهِر بن مُقاتِل بن إبراهيم بن عبد الله بن ماهان الباهليّ المؤدب السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن أحمد بن الليث السمرقندي ومسعود بن صالح المقرئ السمرقندي، روى عنه أبو جعفر محمد بن حَمّ المؤدب السمرقندي الملقب بأبي رعد.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرنا عبد الله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن حم بن عبد الله المؤدب السمرقندي الملقب بأبي رعد الضرير قال: حدثنا عامر بن جماهر بن مقاتل المؤدب السمرقندي قال: حدثنا مسعود بن صالح المقرئ السمرقندي قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا مطرف بن عبد الله المديني قال: حدثني نافع بن أبي نعيم القارئ قال: حدثني نافع عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي (ص): أنّه قرأ يوماً هذه الآيات على المنبر ﴿وما قدروا الله حَقَّ قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه﴾[أ] ورسول الله (ص) يقول: هكذا بإصبعه يحركها يمجد الربّ تعالى نفسه: أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الملك العزيز، أنا الكريم، فرجف برسول الله (ص) المنبر حتى قلنا ليخرَّنَّ به.

١٠٦٨. عامر بن إسحاق بن راوَخْش

من أهل سمرقند من رؤوس الغزاة بسمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ عبد الله هذا ﷺ قال: أخبرنا جدي أبو بكر هذا قال: أخبرنا الباهلي هذا قال: حدثنا محمد بن عثمان الجهني قال: حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا العباس بن هاشم

(١٠٦٧) ب: الورقة ١٣ب.

(أ) سورة الزمر: الآية ٦٧.

(١٠٦٨) أشير إليه في الترجمة ١٠٣٣ بوصفه شيخاً للعباس بن هاشم بن غالب القاضي السمرقندي المتوفّى سنة ٢٧٦ سلخ جمادى الآخرة. أمّا أبو البختري سعيد بن فيروز الطائي وقيل سعيد بن أبي عمران وقيل سعيد بن عبيد، فعداده في أهل الكوفة. يروي عن ابن عباس وابن عمر. روى عنه الكوفيون، قتل في معركة دير الجماجم سنة ٨٣هـ (*الثقات* لابن حبان ٤/٢٨٦).

www.dorat-ghawas.com

ابن غالب القاضي السمرقندي قال: حدثنا عامر بن إسحاق بن راوخش وكان من رؤوس الغزاة بسمرقند قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن سلمان الفارسي ﷺ قال: لا يزال الناس بخير ما [١٦٥ب] بقي الأوّل حتى يُعَلِّمَ الآخر، فإذا ذهب قبل أن يعلم الآخر هلكوا.

١٠٦٩. عمران بن أبي عمران السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن مالك بن أنس وأبي مقاتل حفص بن سلم السمرقندي، روى عنه حم بن مستغفر النسفي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا أبو حفص عمر ابن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن بكر أبو بكر السمرقندي قال: حدثنا أبو سهل وأبو حاتم محمد ومحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد الأزدي بقرية من قرى أندخُوده قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الأزدي قال: حدثنا محمد بن قارة النسفي قال: حدثنا حم بن مستغفر النسفي قال: حدثنا عمران بن أبي عمران السمرقندي قال: أخبرنا مالك قال: أخبرنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله ﷺ: من واظب على تلاوة سورة يس في كل جمعة من جمع شهر رمضان طوّقه الله بطوق الإيمان يوم القيامة، وتوّج بتاج الوقار، ونادى منادٍ على رؤوس الأشهاد هذا ثواب الله لك بتلاوة سورة يس في شهر رمضان وغيره.

قال ﷺ: وأمّا روايته عن أبي مقاتل فبهذا الإسناد عن الإدريسي قال: أخبرنا محمد بن محمد السمرقندي قال: حدثنا أبو سهل وأبو حاتم قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن منصور الأزدي قال: حدثنا محمد بن قارة النسفي قال: حدثنا حم بن المستغفر النسفي قال: حدثنا عمران بن أبي عمران السمرقندي قال: حدثنا أبو مقاتل عن سفيان، عن الأعمش، عن

(١٠٦٩) ب: الورقة ١٣ب. اعتماداً على ما فصّله المستغفري في هذه الترجمة، فإن عمران هذا هو نفسه عمران صاحب الخانقاه الذي في الترجمة التالية (١٠٧٠)، وسبب وقوع النسفي في هذا الوهم هو أبو سعد الإدريسي كما ورد أعلاه. أما الراوي عنه فهو أبو جعفر حم بن مستغفر الزيكوني المتوفى بعد سنة ٣٢٦هـ (*الأنساب* ٣/١٩٢)، وفيه أنه سمع أبا سهيل (سهل) عمران بن أبي عمران.

www.dorat-ghawas.com

باذام عن أمّ هانئ ـ رضي الله عنها ـ أن النبي (ص) قال: «إن أمّتي لا تخزى أبداً ما أقاموا صيام رمضان» فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله! ما إخزاؤهم في إضاعة رمضان؟ قال: «انتهاك المحارم فيه، من عمل فيه سيئة أو شرب خمراً أو آذى مسلماً لم يتقبّل منه رمضان ولعنه الربّ والملائكة إلى مثله من الحول».

قال الشيخ أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري: إن الشيخ أبا سعد الإدريسي جعل عمران ابن أبي عمران هذا غير عمران بن أبي عمران صاحب الخانقاه بسمرقند، وقال: ذاك يروي عن أبيه وعن محمد بن أسلم قاضي سمرقند. وهذا وهم من الإدريسي، بل هذا الذي روى عنه حم ابن مستغفر هو عمران الذي روى عن أبيه وعن محمد بن أسلم، لا الذي روى [١٦٦أ] عن مالك وعن أبي مقاتل؛ لأن حم بن مستغفر، مات بعد سنة ست وعشرين وثلاثمائة وأبو مقاتل السمرقندي، مات في سنة أربع وتسعين ومائة، فكيف أدرك حم بن المستغفر من روى عن أبي مقاتل؟.

فظهر أنه سقط في الإسناد بينهما رجل أو رجلان: أمّا عمران صاحب الخانقاه فهو من أهل عصر رجال حم، فالحاصل أن رواية حم عن صاحب الخانقاه، وسقط بين صاحب الخانقاه وبين أبي مقاتل ومالك راوٍ أو أكثر. أو عمران هذا هو عمران الكبير وهو يروي عن أبي مقاتل ومالك، لكن سقط بين حم وبين عمران راو أو أكثر.

١٠٧٠. أبو موسى عِمْران بن أبي عِمْران السَّمَرْقَنْديّ

صاحب الخانقاه بحائط جابر بسمرقند وأبوه أبو عمران اسمه موسى بن عبد الوهاب، روى عمران عن أبيه وعن أبي زرعة الرازي وعن محمد بن أسلم قاضي سمرقند، روى عنه ابنه أحمد بن عمران وغيره، كان عمران عالماً زاهداً عابداً صاحب كرامة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا الحسن بن منصور بإسبيجاب قال: حدثنا أحمد بن عمران ابن أبي عمران السمرقندي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو زرعة الرازي قال: حدثنا محمد بن عابد قال: حدثنا الهيثم بن حميد قال: حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرّة

(١٠٧٠) ب: الورقة ١٤ب. وعمران هذا هو نفسه المترجم في الترجمة ١٠٦٩ آنفاً.

www.dorat-ghawas.com

قال: ستبدو آية العلم. قيل: وما آية العلم؟ قال: عمود من نار يطلع من قِبل المشرق في رمضان، فيراه أهل الأرض كلهم، فمن أدرك ذلك اليوم فليُعِدَّ لأهله طعام سنة.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله المذكر قال: وجدت في كتاب لأبي موسى عمران أبي عمران السمرقندي صاحب الخانقاه حدثنا أبو عبد الله محمد بن أسلم القاضي قال: حدثنا علي بن إسحاق السمرقندي قال: أخبرنا يحيى بن المتوكل عن ابن عباد، عن أبيه عباد، عن جده، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي (ص): «الربا اثنان وسبعون حوباً أدناها باباً بمنزلة الناكح أمّه».

١٠٧١. أبو موسى عمران بن موسى المؤذن

يروي عن العتكي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن محمد البيع قال: وجدت في كتاب محمد بن إبراهيم السمرقندي الكرابيسي: حدثنا أبو موسى عمران بن موسى المؤذن قال: حدثنا أبو بكر [١٦٦ب] أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا أبو إسحاق الطالقاني قال: حدثنا أبو عصام رواد بن الجراح العسقلاني عن سهل بن خراش، عن قتادة قال: قال رسول الله (ص): «من غزا غزوة فقد أدى جميع ما افترض الله عليه إلا أن يقصر دونه».

١٠٧٢. أبو موسى عمران بن إدريس بن نُعَيْم بن عبد الرحمن بن المغيرة التميميّ الإشْتيخَنيّ

روى عن عمر بن أبي مقاتل وأزهر بن يونس وأبي حفص البخاري ومحمد بن سلام

(١٠٧١) ب: الورقة ١٤ب. لعلّه عمران بن موسى، أبو موسى الأرغياني النيسابوري المذكور في *تاريخ نيسابور* ١١٩. أمّا شيخه فهو أحمد بن نصر العتكي السمرقندي (١٠٧-١٩٨هـ) الراوي عن سفيان بن عيينة (*سير أعلام النبلاء* ١٢/٢٤٠).

(١٠٧٢) ب: الورقة ١٤ب. ورد عرضاً في *الأنساب* (١/١٦٤) وفيه: الخثعمي، بوصفه شيخاً لأبي الليث نصر بن الفتح بن أحمد الإشتيخني. كما ورد في الترجمة ٤٢١ بوصفه شيخاً لعلي بن الحسين بن المرزبان المتوفى بعد ٣٥٠هـ، وهو يروي هناك أيضاً عن محمد بن سهيل السمرقندي الباهلي. وإشتيخن كما في *الأنساب* (١/١٦٣): من قرى السغد بسمرقند على ٧ فراسخ منها.

www.dorat-ghawas.com

البيكندي وأهل سمرقند، روى عنه زاهد بن عبدالله السغدي وإبراهيم بن حمدويه الإشتيخني وغيرهما.

قال: أخبرنا أبوحفص الشبيبي قال: أخبرنا أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن محمد بن صالح بن شعيب أبويعلى النسفي بسمرقند قال: حدثنا زاهر بن عبدالله قال: حدثنا عمران بن إدريس قال: حدثنا محمد بن سهيل السمرقندي قال: حدثنا أبومعاذ خالد بن سليمان قال: حدثنا مالك بن أنس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إذا وضع الرجل الصالح على سريره قال: قدّموني؛ وإذا وضع الرجل السوء قال: يا ويلتا أين تذهبون بي؟».

١٠٧٣. أبو موسى عمران بن العباس المِسْنانيّ النَّسَفيّ

روى عن محمد بن حميد الرازي ومحمد بن فضيل بن غزوان. روى عنه مكحول بن الفضل النسفي وإبراهيم بن فضلويه الكسبوي، مات في الثالث عشر من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك النسفي قال: أخبرنا الحاكم أبومحمد جعفر ابن محمد الكسبوي قال: أخبرنا عيسى بن الحسين قال: حدثني أبومحمد عبدالله بن نصر الضرير قال: حدثنا عمران بن العباس النسفي قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي قال: حدثنا يعقوب، عن جعفر، عن سلمة بن كهيل قال: مرّ علي بن أبي طالب ﷺ على رسول الله (ص) وعنده عائشة ـ رضي الله عنها ـ فقال لها النبي (ص): «إذا سرك أن تنظري إلى سيّد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب ﷺ» فقالت: يا رسول الله! ألستَ سيّد العرب؟ فقال: «أنا إمام المسلمين وسيّد المتقين، إذا سرّك أن تنظري إلى سيّد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب ﷺ».

١٠٧٤. [١٦٧أ] عمران بن موسى اليارْكَثيّ

(١٠٧٣) ب: الورقة ١٥أ. *الأنساب* ٥/٢٩٨ وفيه: عمران بن العباس بن موسى المسناني الفقيه، وقال: مسنان من قرى نسف؛ *معجم البلدان* ٤/٥٣٣.

(١٠٧٤) ب: الورقة ١٥أ، وفيها اليباركثي. بينما كتب في مخطوطة إستانبول الساركثي من غير نقط للحرفين ←

www.dorat-ghawas.com

قال: وبه عن عيسى بن الحسين الكسبوي قال: حدثنا أبو عمر الكسي قال: حدثنا عمران بن موسى الياركثي قال: حدثنا أبو رجاء البَزْبَرِيُّ عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه رحمه الله قال: وجد مكتوباً في التوراة المنزل على موسى بن عمران عليه السلام: قال الله تعالى: يا موسى! من شهد مجلساً من مجالس [العلم] رغبةً في تعلّم العلم بما افترض الله عليه كان أفضل من عبادة ألف سنة صيامها وقيامها، وأفضل من عتق ألف رقبة، وأفضل من ألف حجة مبرورة، وأفضل من ألف مرّة غزاة منصورة، وأفضل من مال الدنيا ألف مرّة من شرقها إلى غربها له يجعلها في سبيل الله تعالى.

١٠٧٥ . أبو الحسن عمران بن موسى بن الحسن الحسنيّ المغربيّ المالكيّ

السيّد العالم البليغ الكاتب الشاعر المناظر، دخل بلاد ماوراء النهر، وكان ببخارى وسمرقند وفرغانة، ورأى الملوك وناظر العلماء وأفاد الفضلاء، وله أشعار كثيرة بليغة رائقة قالها بما وراء النهر ورسائل كتبها.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الكوجميثَنِيُّ رحمه الله قال: حدثنا السيد العالم أبو الحسن عمران بن موسى بن الحسن الحسني المغربي بسمرقند في داره في سكّة سبز من سكّة عمور يوم الأحد الثالث من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة من حفظه بلفظه قال: حدثنا علي بن محمد بن عثمان البغدادي قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم قال: حدثنا أنس بن عياض قال: حدثنا هشام بن عروة عن

←

اللذين يليان اللام. فاحتملنا أن تكون الياركثي نسبة إلى ياركث أو باركث. وتقع باركث على الطريق الرئيس من سمرقند إلى سير دريا على مسافة ٤ فراسخ من سمرقند وكانت من قرى أسروشنة ثم حُوّلت إلى سمرقند (*تركستان* ١٨٦؛ *الأنساب* ١/٢٥٥). أما ياركث فقال عنها السمعاني (*الأنساب* ٥/٦٧٤) نفس الكلام الذي قاله عن باركث تقريباً وهو: ياركث من قرى أسروشنة ثم حوّلت إلى سمرقند، ثم حوّلت إلى أسروشنة.

(١٠٧٥) ب: الورقة ١٥أ. شيخه البغدادي الذي يحدث عن الأصم هو: علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي الطرازي المتوفى سنة ٤٢٢هـ (*سير أعلام النبلاء* ١٧/٤٠٩؛ *تاريخ الإسلام* ٨٩: (حوادث ووفيات ٤٢١ـ ٤٣٠هـ).

www.dorat-ghawas.com

أبيه، عن حكيم بن حزام ﷺ أن رسول الله (ص) قال: «اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول» قال: قال الكوجْميثنيُّ: أنشدني المغربي في هذا اليوم لنفسه:

مقامي بأرض السغد لاَسُقِيَ السغدُ ... مقام أَسِيرٍ قد أضرّ به القَدُّ

لقد أوحشتني بعد أنس وحوشها ... فلا أنست إلا بِوَحْشٍ سمرقندُ

لها نظر شُرْزٌ إليّ كأنّما ... مماتي لها عَيْشٌ وَعَيْشِي لها فقدُ

وما نقموا إلا اقْتِحَامِي جموعهم ... كأنّيَ جمع مفرداً وهم فردُ

ليالي بالشامين عُودِي حميدة ... فقد طالت الأشواق واستحكم الوجدُ

فطوراً إلى بغداد يهوي بنا الهوى ... وطوراً إلى نجد وكل المنى نجدُ

سقى الله أرض المغربين غرائباً ... من المزن لا نزر حياها ولا نكدُ

[١٦٧ب] بها بيض أيّامي قد اخضر عودها ... ورَوْضُ الصبى رَيَّانُ والشعر مُسْوَدُّ

أَلا ليت عقْباني العَواديَ أبصرتْ ... من البوم من يسطو عَلَيّ ومن يعدو

وكيف تَعَاوَتْ بي ثعالب شَرْقِها ... وقد غاب عن نصري بمغربها الأسدُ

سأصبر للأقدار كيف تَصَرَّفَتْ ... فلا نحس إلا كَرّ من بعده سعدُ

١٠٧٦. عمرو بن مالك بن أميّة

قال: أخبرنا الإمام ابو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص ابن شاهين قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن علي بن الحسين بن حمويه الغنجيري بها قال: حدثنا محمد بن حامد بن حميد الخرعوني بغنجير قال: حدثنا أبو الحسين علي بن إسحاق الحنظلي السمرقندي قال: حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن عمرو بن

(١٠٧٦) ب: الورقة ١٥ ب. هو عمرو بن مالك النكري المترجم في *ميزان الاعتدال* (٢٨٦/٣)؛ ذكره ابن حبان في *كتاب المجروحين* (٢٩٩/٢) في ترجمة روح بن المسيب الكلبي أبو رجاء التميمي، وهو الكلبي المذكور أعلاه، وأضاف ابن حبان أن الكلبي (يروي عن عمرو بن مالك النكري، وكان روح ممن يروي عن الثقات الموضوعات ويقلب الأسانيد ويرفع الموقوفات... لا تحلّ الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للاختبار»؛ *الأنساب* ٥٢٢/٥ وفيه أبو مالك عمرو بن مالك النكري. ثم ترجم بعد ذلك لابنيه يحيى المتوفى سنة ١٢٩ ومالك (ترجم لهما أيضاً ابن حبان في *كتاب المجروحين* ٣٧/٣، ١١٤)؛ *توضيح المشتبه* ٥٨٠/١.

www.dorat-ghawas.com

مالك بن أميّة قال: وجدت رجلاً بسمرقند يحدث الناس وهم مجتمعون حوله قال: فسألت بعض من سمع حديثه فأخبرني: أنه حدثهم عن القوم الذين تطلع عليهم الشمس قال: خرجت حتى جاوزت الصين ثم سألت عنهم؟ فقالوا: إن بينك وبينهم مسيرة يوم وليلة، قال: فاستأجرت رجلاً فسرت بقية عشيتي وليلتي ثم صبّحتهم فإذا أحدهم يفترش أذنه ويلبس الأخرى، قال: وكان صاحبي يحسن لسانهم فسألهم؟ فقالوا: كُنْ ننظر كيف تطلع الشمس قال: فبينا نحن كذلك إذ سمعنا كهيئة الصَلْصَلَةِ، فغشي عليّ فوقعت، فأفقت وهم يمسحونني بدهنٍ، فلمّا طلعت الشمس على الماء إذا هي على الماء كهيئة الزيت، وإذا طرف السماء كهيئة الفسطاط، فلما ارتفعت، أدخلوني وصاحبي سرباً لهم، فلما ارتفع النهار خرجوا إلى البحر فجعلوا يصطادون السمك فيطرحونه على الصخر فينضج.

١٠٧٧ . عمرو بن أَعْين الخزاعيّ

من أهل سمرقند ولّاه أبومسلم على سمرقند، وقفل إلى مرو وذلك سنة خمس وثلاثين ومائة، وقتله بمرو والي خراسان عبدالجبار بن عبدالرحمن في أيام أبي جعفر المنصور سنة اثنتين وأربعين ومائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد النافلة ﷺ قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبوبكر بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الباهلي قال: حدثنا أبو صَمْصَامٍ قريب بن دحي الأعرابي قال: أخبرنا أبوعمران موسى بن شرويد تاسماس قال: أخبرنا عبدالرحمن بن حمزة ابن عمرو بن أعين الخزاعي السمرقندي عن أبيه، عن جده، عن قتيبة بن مسلم، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله [١٦٨أ] (ص) أنه قال: «زُر غِبّاً تزدد حَبّاً».

(١٠٧٧) ب: الورقة ١٦أ. *الأنساب* ٤/٤٠٤ وأضاف إليه كنية أبي حمزة ولقب الفنيني وقال: فِنِّين من قرى مرو على ثلاثة فراسخ منها. من النقباء الاثني عشر للدعوة العباسية بخراسان، ذكره الطبري (٦/٥٦٢) وقال: عمرو بن أعين أبو حمزة الخزاعي. وقال المرعشي في *غرر السير* (ص ٢٥٧): إنهم اختيروا نقباء بعد وفاة محمد بن علي الإمام، كما اختير أخوه عيسى خازناً لبيت مال الدعوة في خراسان (*الأنساب* ٤/٤٠٤). وكان لعمرو وأخيه دور بارز في نجاح الثورة العباسية (الطبري ٧/٣٥٥، ٣٦٣: فنزل أبو مسلم قرية تدعى فنين من قرى خزاعة، ٣٧٩). عن أعين الخزاعي ومن نبغ من أبنائه وأحفاده انظر الهامش ٨٠٩. وقد ورد هذا الحديث بنفس السند في الترجمة ٥٩٦.

www.dorat-ghawas.com

١٠٧٨. أبو عاصم عمرو بن عاصم المروزيّ

دخل سمرقند سنة خمس وتسعين ومائتين، كان جاء إلى الأمير أحمد بن إسماعيل بن أحمد وحدّث بها، يروي عن أبي عصمة سعد بن معاذ المروزي وعلي بن حجر وأبي سعيد الأشج وأبي زرعة الرازي.

قال: أخبرنا الشبيبي قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثنا محمد بن عصمة المقرئ السمرقندي قال: حدثنا عمرو بن عاصم المروزي بسمرقند قال: حدثنا أبو عصمة سعد بن معاذ قال: حدثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي قال: حدثنا أبو هرمز عن أنس بن مالك ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله (ص) قال: يا رسول الله! علّمني دعاءً مستجاباً قال: «قل: اللهم إني أسألك باسمك الأعظم الأعز الأكرم» فقال: يا رسول الله أمستجاب هو؟ قال: «نعم».

١٠٧٩. أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصريّ

ذكر سماع حديث بسمرقند.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني أبي قال: حدثنا عمرو بن عبد الله قال: حدثنا محمود بن عبد الوهاب قال: سمعت علي بن غَنَّامٍ يقول: أتيت شُعَيْرَ بن الخمس، فسألته عن حديث الوسوسة فلم يحدثني فأدبرت أبكي ثم لقيني فقال لي: حدثنا مغيرة عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: سألنا رسول الله (ص) عن الرجل يجد الشيء لو خرَّ من السماء فتخطفه الطير كان

(١٠٧٨) ب: الورقة ١٦أ؛ *تهذيب التهذيب* (٥١/٥) وفيه: «عمرو بن عاصم بن الشاه بن عاصم الفقيه المروزي يكنّى أبا عاصم. يروي عن علي بن حجر ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق وإسحاق بن منصور الكوسج وغيرهم. قال ابن سعد: حدّث بسمرقند سنة ٢٩٥». قلت: وقع فراغ في نصِّ *تهذيب التهذيب* المذكور آنفاً بين «ابن سعد» و «حدّث بسمرقند».

(١٠٧٩) *تاريخ نيسابور* ١٤٠، وفيه: عمرو بن عبد الله بن درهم النيسابوري المطوعي الزاهد، أبو عمرو المعروف بالبصري؛ *تاريخ الإسلام*، ١٠٩ (حوادث ووفيات ٣٣١ـ ٣٤٠هـ) وفيه أنه توفي سنة ٣٣٤هـ، وأنه يكنى بأبي عثمان، وقد روى عن محمد بن عبد الوهاب الفراء وهو الصواب (وقد ورد لدى النسفي أعلاه: محمود بن عبد الوهّاب) فصحّحناه، وهو محمد بن عبد الوهاب الفرّاء النيسابوري المعروف بحمك (*سير أعلام النبلاء* ٦٠٦/١٢ـ٦٠٨) المتوفى سنة ٢٧٢هـ؛ *سير أعلام النبلاء* ٣٦٤/١٥ـ٣٦٥ وفيه: أبو عثمان... توفي سنة ٣٣٤هـ وقد نيّف على ثمانين سنة.

www.dorat-ghawas.com

أحبُّ إليه من أن يتكلّم به. قال: «ذاك محض، أو صريح الإيمان».

١٠٨٠. أبو سعيد عمرو بن الحسن بن عمرو بن نُعَيم القَيْسيّ السِّنْجاريّ الجَزَريّ السَّمَرْقَنْديّ

وسِنْجَارُ: جزيرة بالشام، كان والده منها، كان عمر هذا كاتباً لِمَتٍّ بن عبد خليفة الأمير نصر ابن أحمد، وكان يسكن محلة ميدان، وكان شيخاً سرياً جواداً. مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ومائتين. دخل بخارى ونسف وحدث بهما، كان يروي عن عبدالله بن صالح كاتب الليث وعن نعيم بن حماد والأجلة. روى عنه أبويعقوب الأبار وشعيب بن الليث الكاغذي، وأهل بخارى وموسى بن عبدالله النسفي والربيع بن حسان الكسي.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني عبدالله بن محمد بن شاه قال: حدثنا إبراهيم بن نصر الكبوذنجكثي قال حدثنا عمرو بن الحسن [١٦٨ ب] الجزري قال: حدثنا نصر بن فضالة قال: حدثنا عبدالرحمن بن قيس، عن عبدالجبار، عن توبة عن سعد بن أوس، عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إذا كان غداة الفطر قامت الملائكة على أفواه الطرق فنادوا: يا معشر المسلمين! أغدوا إلى ربٍّ رحيم يأمر بالخير ويثيب عليه الجزيل، أمركم أن تصوموا النهار فصمتم وأطعتم ربّكم، فاقبضوا أجوركم، فإذا صلّوا العيد نادى منادٍ من السماء: ارجعوا إلى منازلكم راشدين فقد غفر لكم».

١٠٨١. أبو ثَوْر عمرو بن جعفر الكُشانيّ الفقيه

سكن سمرقند، وحدّث ببخارى وكتب عنه أهلها.

قال: وبه عن الإدريسي قال: سمعت عبدالله بن محمد بن شاه حافد أبي كثير الزاهد

(١٠٨٠) ب: الورقة ١٦أ. نسبة إلى سنجار: مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة، بينها وبين الموصل ثلاثة أيام (*معجم البلدان* ١٥٨/٣). ونصر بن فضالة هو أبو الليث، من أهل نيسابور، يروي عن ابن عيينة. روى عنه أحمد بن سيار وقال: كتبت عنه ببلخ (*الثقات* لابن حبان ٢١٧/٩)؛ ورد ذكره عرضاً في مختصر *تاريخ دمشق* ١٢/١٣.

(١٠٨١) ب: الورقة ١٦ب. نسبة إلى الكشانية من بلاد السغد بنواحي سمرقند على ١٢ فرسخاً منها (*الأنساب* ٧٣/٥).

www.dorat-ghawas.com

السمرقندي يقول سمعت أبا ثور عمرو بن جعفر الفقيه الكشاني بسمرقند يقول: قيل للإسكندر: ما لنا نرى تجليلك أستاذك أكثر من تجليلك والديك؟ فقال: لأنّ والدي سببِ حياتي الفانية، وأستاذي سبب حياتي الباقية.

١٠٨٢. أبو حفص عمرو بن سهل بن محمد

هو أخو عبد بن سهل الزاهد السمرقندي. يروي عن العتكي وعبد بن حميد، روى عنه أخوه عبد بن سهل.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشيبيي ﷺ قال: أخبرنا أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن بكر بن حنظلة السغدي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد بن سهل الزاهد قال: حدثني أخي عمرو أبوحفص قال: حدثنا أبوبكر أحمد بن نصر قال: أخبرنا هاشم بن إبراهيم قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك عن عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبدالله ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «الأوّاه الخاشع الدعاء المتضرّع، ثم قرأ: ﴿إن إبراهيم لأواه حليم﴾[أ]».

قال: عبدالحميد يقال: ها هاه، هو الأواه، أو نحو هذا.

١٠٨٣. أبو القاسم عمرو بن محمد بن عامر الأنصاريّ الكرابيسيّ السَّمَرْقَنْديّ، يعرف بالخُرْسيّ

روى عنه محمد بن عيسى الترمذي وعبيدالله بن المرزبان السمرقندي وإبراهيم بن إسحاق الغسيلي وعبدالصمد بن الفضل البلخي وغيرهم.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا عبدالكريم بن محمد الفقيه قال: حدثنا عمرو بن محمد [١٦٩أ] قال: حدثنا مسبح بن حاتم العكلي قال: حدثنا عبيدالله بن محمد بن عائش قال:

(١٠٨٢) ب: الورقة ١٦ ب. مرت ترجمة أخيه برقم ٧٧٢. وأحمد بن نصر الذي يروي عنه هذا الخبر هو العتكي أبوبكر المذكور في صدر الترجمة (انظر عنه الهامش ١٠٣٩).

(أ) سورة التوبة: الآية ١١٤.

(١٠٨٣) ورد في الترجمة ٤٧٨: «وجدت في كتاب عمرو بن محمد الكرابيسي...»، وفي الترجمة ٤٧٩: «وجدت في كتاب عمرو بن محمد بن عامر الأنصاري من الفوائد التي كتبها عن المشايخ بسمرقند...».

www.dorat-ghawas.com

أخبرنا صالح المري عن حميد، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «أربعة من علامة الشقاء: جمود العين وقساوة القلب وطول الأمل والحرص على الدنيا».

١٠٨٤. أبو حفص عمرو بن شعيب السَّنْكَباثيّ

روى عن إبراهيم بن معقل النسفي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم عبيد الله بن عمر الكشاني ﷺ قال: أخبرنا الإمام علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن شعيب السنكباثي قال: أخبرنا إبراهيم بن معقل قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا مالك بن أنس قال: حدثنا ابن شهاب عن أنس بن مالك ﷺ: «أن رسول الله (ص) دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر».

١٠٨٥. أبو حفص عمرو بن مَتّ الكَسْبَويّ

الخطيب بها.

قال: أخبرنا الحافظ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا الحاكم أبو محمد جعفر بن محمد الكسبوي قال: أخبرنا عيسى بن الحسين الكسبوي قال: حدثنا أبو حفص عمرو بن مَتٍّ قال: حدثنا محمد بن الفضل البخاري قال: حدثنا شداد قال: حدثنا إسرائيل عن عمار الدهني عن راشد بن الحارث، عن أبي ذر ﷺ قال: ما خرجت صدقة من يد رجل حتى يُـفَكَّ عنها لَحْيُ سبعين شيطاناً كلهم ينهى عنها.

(١٠٨٤) نسبة إلى سنكبات: من قرى أربنجن من سغد سمرقند (*الأنساب* ٣٢٢/٣)، ثم ترجم السمعاني في (٣٢٣/٣) لعمرو هذا وقال: «عمرو بن شبيب السنكباثي: كان من أهل السنة يرجع إلى فقه وفضل. يروي عن محمد بن نصر المروزي وإبراهيم بن معقل النسفي وغيرهما. روى عنه عبد الملك بن كعب السنكباثي حاكم أربنجن».

(١٠٨٥) نسبة إلى كسبة وقد ينسب إليها بالكسبجي أيضاً وهي إحدى قرى نسف على أربعة فراسخ منها (*الأنساب* ٦٨/٥). وقد ورد في سند الحديث في الأصل: «عمار الذهبي»، فصوّبناه وهو عمار بن معاوية بن أسلم البجلي الدُّهني المتوفى سنة ١٣٣هـ. واللحي: منبت اللحية من الإنسان وغيره (*لسان العرب*: لحي).

www.dorat-ghawas.com

١٠٨٦. أبو حفص عمرو بن مكرم بن شبيب اليُوذيّ النَّسَفيّ

قال: أخبرنا الحسن بن عبد الملك هذا رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو العباس جعفر ابن محمد بن المعتز المستغفري قال: أخبرنا أحمد بن يعقوب قال: حدثنا أبوحفص عمرو بن مكرم اليوذي قال: حدثنا داود بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشي قال: حدثنا أبوعبدالله أحمد بن أبي معاذ عن أبيه فضل بن خالد المروزي قال: حدثنا أبوعصمة عن الحجاج بن أرطاة عن عبد عن عبدالله بن عبدالله بن جبير بن عتيك، عن أبيه، عن جده رضي الله عنهم قال: عاد رسول الله (ص) مريضاً فوجد أمّه عند رأسه تبكي، فقال لها رسول الله (ص): «ما يبكيك»؟ قالت: يا رسول الله! كنت أرجو أن يغزو معك ابني، فيستشهد أو يموت غازياً في سبيل الله، فقال رسول الله (ص): «أو ما تعدون الشهادة فيكم إلا القتل؟ إنّ شهداء أمّتي إذاً لقليل؛ القتل شهادة، [١٦٩ب] والطاعون شهادة، والبطن، والغرق، والحرق، والهدم، وذات الجنب، والمرأة تموت جُمْعاً، كل هؤلاء شهيد».

قال: فكتبناها من رسول الله (ص) في أَدَمٍ أحمر فهو عندنا حتى اليوم.

١٠٨٧. عمرو بن مسلم بن سُوَيْد النَّسَفيّ

والد أبي محمد عبدالله الطرسوسي، مات هو في سنة ست وعشرين وثلاثمائة، ومات أبوه مسلم بن سويد في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة. تقدم ذكره وحديثه عند ذكر ابنه عبدالله الطرسوسي.

١٠٨٨. عمرو بن الليث

(١٠٨٦) نسبة إلى يوذى وقيل: يوذة، وقيل في النسبة إليها اليوذوي وهي من قرى نسف من أسفلها، بلدة بما وراء النهر (الأنساب ٥/٧٠٩) ثم ترجم السمعاني بعد ذلك لابن حفيده إبراهيم بن أحمد بن حفص بن عمرو ابن مكرم اليوذي وقال: إنه توفي سنة ٤٤٧هـ.

(١٠٨٧) مرّت ترجمة ابنه عبدالله بن عمرو بن مسلم بن سويد بن كميت (٣١١ـ ٤٠١هـ) برقم ٥٣٧.

(١٠٨٨) هو القائد الشهير عمرو بن الليث الصفّار ثاني أمراء الدولة الصفارية حكم بعد وفاة مؤسس الدولة أخيه يعقوب سنة ٢٦٥هـ، وأقرّه المعتمد على أعمال أخيه كلها وهي خراسان وأصبهان وسجستان والسند وكرمان، ولاّه المعتضد خراسان بعد وفاة المعتمد سنة ٢٧٩هـ وأضاف إليه الري ثم ولاية ما وراء النهر...

←

www.dorat-ghawas.com

والي خراسان. قصد محاربة إسماعيل بن أحمد الساماني وأخذه إسماعيل ببلخ يوم الثلاثاء للنصف من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين وأنفذه مقيداً إلى سمرقند، ثم ورد أمر المعتضد بالله أمير المؤمنين بإنفاذه إلى بغداد وفعل ذلك وحبس بها إلى أن مات بها في سنة تسع وثمانين ومائتين. قال السلامي في تاريخه: حدثني أحمد بن الحسين السراج قال: سمعت عبيدالله بن عبدالله بن طاهر يقول: عجائب الدنيا ثلاث: عباس بن عمرو الغنوي مرّ في أربعة آلاف، فقبض عليهم أبوسعيد الجَنابيُّ بهجر ونجا هو وحده وقتل الباقون، وعمرو بن الليث مرّ في خمسين ألفاً إلى محاربة إسماعيل بن أحمد، فأخذ هو وحده ونجا الباقون، وأنا أنزل في بيتي ويولّى ابني أبو العباس الجسْرَيْنِ.

١٠٨٩. أبو عمرو عمّار بن بشّار

من أهل سمرقند كتب عن علي بن حكيم السعدي قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر ابن أحمد بن محمد الشبيبي قال: أخبرنا الحافظ أبوحفص عمر بن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا الشيخ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثنا إبراهيم بن محمد النَضْرَوِيُّ قال: وجدت في كتاب أبي عمرو عمار بن بشار وعداده في أهل سمرقند أن علي بن الحكيم السمرقندي حدثهم قال: حدثنا وكيع عن عبدالله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: «نهى رسول الله (ص) عن خصاء الخيل والبهائم».

←

وامتنع عليه إسماعيل بن أحمد الساماني (وكان والي ما وراء النهر)، فنشبت بينهما معارك انتهت بظفر الساماني في بلخ وأسر الصفار سنة ٢٨٧هـ، فبعث المعتضد إلى الساماني بولاية خراسان وأمر بالصفار فجيء به إلى بغداد، فسجن فيها إلى أن توفي، وقيل خنق، قبل موت المعتضد بيسير (*الأعلام* ٥/٨٤ـ ٨٥ ملخّصاً). وأخباره جمّة في كتب التاريخ كتاريخ *الطبري* (الجزء التاسع) و*الكامل* لابن الأثير (الجزء السابع) و*زين الأخبار* ٣١١ـ ٣١٩، و*تاريخ سيستان* ٢٣٣ ـ ٢٦٩، و*تاريخ الذهبي* ٢٣٣ (حوادث ووفيات ٢٨١ ـ ٢٩٠هـ) وقد ذكر محقّقه بهامشه حشداً من المصادر، و*سير أعلام النبلاء* ١٢/٥٦١ـ ٥١٧، وهامش *البلدان* لابن الفقيه ص ١١١.

(١٠٨٩) شيخه هو علي بن حكيم بن زاهر السعدي المتوفى سنة ٢٣٥هـ المترجم برقم ٨٧٣.

www.dorat-ghawas.com

١٠٩٠. أبو ذر عمار بن محمد بن مخلد بن جبير بن عبد الله بن إسماعيل بن سعد بن ربيعة ابن كعب بن مرة بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع ابن دارم بن مالك بن حنظلة بن عمرو بن تميم بن مرة بن أدّ بن طَابِخَةَ بن إلياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان التميمي البغداديّ

قال: ذكر أن أسمه كان أولاً عمر، فغيره أبوه بعدما كبر وسماه عماراً لئلّا يسبّ الروافض عمر ابن الخطاب رضي الله عنه إذا سمّي بين أيديهم كما هو دأبهم.

يروي عن: أبي محمد [١٧٠أ] يحيى بن محمد بن صاعد، وأبي عبيد القاسم، وأبي عبد الله المحاملي، وأبي عمر قاضي قضاة المقتدر، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وابن عقدة الحافظ وغيرهم. كانت له رحلة إلى مصر والشام والجزيرة وخراسان وما وراء النهر إلى إسبيجاب، وبلاد فرغانة والترك، دخل سمرقند وحدث بها، ودخل نسف أيام أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف بعد ست وأربعين وثلاثمائة، وكتب عنه وعن محمود بن عنبر ومحمد بن زكريا بن الحسين وأقام في مسجد أبي يعلى شهرين، وكان حج بيت الله تسعاً وعشرين حجّةً عن نفسه وعن غيره. مات ببخارى يوم الثلاثاء الحادي عشر من صفر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا أبو ذر عمار بن محمد بن مخلد التميمي قال: حدثنا أبو يوسف محمد بن يوسف بعمان قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا محمد بن أبي سمير قال: حدثنا المعافى بن عمران عن سابق، عن أبي خلف، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «إن الله تعالى يغضب إذا مدح الفاسق».

قال: وبه عن أبي ذر قال: أنشدني أبي لنفسه:

تخطي النفوس مع العيان ... وقد تصيب على المظنّة

كم من مضيق في الفضا ... ءِ وفرجة بين الأَسِنَّة

(١٠٩٠) *تاريخ بغداد* ١٢/٢٥٦؛ *معجم البلدان* ٢/٩٤٨ حيث ذكر عرضاً؛ *لسان الميزان* ٥/١٢٥؛ *مختصر تاريخ دمشق* ١٨/٢٠٢.

www.dorat-ghawas.com

١٠٩١. أبو محمد عاصم بن عبد الرحمن الخزاعيّ السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن يعلى بن عبيد الطنافسي وعصام بن يوسف البلخي ويزيد بن هارون الواسطي ومحمد بن سلام البيكندي وأبي سليمان الجوزجاني وسلم وعمر ابني أبي مقاتل السمرقندي وعلي بن حكيم وعلي بن إسحاق وأزهر بن يونس ومعروف بن حسان السمرقنديين، روى عنه العباس بن الفضل الندبي ومسعود بن كامل الصّكاك والنضر بن جماهر ومحمد بن عيسى الغزّال السمرقنديون، مات سنة ست وخمسين ومائتين.

قال: أخبرنا الشبيبي قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثني عبد الله بن محمد بن شاه قال: حدثنا محمد بن عيسى الغزال قال: حدثنا عاصم بن عبد الرحمن قال: حدثنا أبو معاذ معروف بن حسان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان قال: دفنت ابني سناناً وأبو طلحة الخولاني على شفير القبر جالس، فلما أردت الخروج أخذ بيدي فأثبطني ثم قال لي: ألا أخبرك يا أبا سنان قلت بلى قال: حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزم عن [١٧٠ب] أبي موسى الأشعري ﵁ قال: قال رسول الله (ص): «إن الله ـ عز وجل ـ يقول لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله تعالى: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة وسمّوه بيت الحمد».

١٠٩٢. عاصم بن فارس النَّسَفيّ

مات سنة اثنتين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الحسن ﵀ قال أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا عاصم بن فارس قال: أخبرنا عيسى بن الحسين قال: حدثنا إبراهيم بن فضلويه قال: حدثنا حمدان بن ذي النون قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات عن عبد الحكيم، عن أنس ﵁ قال: قال رسول الله (ص): «ليس العجب من عبد هلك، والشيطان يجري منه مجرى الدم، ولكن العجب ممّن نجا كيف نجا».

(١٠٩١) يحتمل أن يكون نجل عبد الرحمن بن حمزة الخزاعي المترجم برقم ٥٩٦.

(١٠٩٢) شيخه هو عيسى بن الحسين بن الربيع الكسبوي المتوفى سنة ٣٧٠هـ. ولم نهتد لمصدر ترجمته هو.

www.dorat-ghawas.com

١٠٩٣. أبو سعيد عِصْمة بن مسعود بن منصور بن إبراهيم التَّميميّ السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن الدارمي وتميم بن عبدالله الكرابيسي السمرقندي ومحمد بن تميم الفاريابي وغيرهم، وقيل: كان سغدياً سكن سِكَّةَ عمور.

قال: وأخبرنا الشبيبي هذا رحمه الله قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثني محمد بن بكر بن حنظلة السعدي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عبد بن سهل قال: حدثنا أبوسعيد عصمة بن مسعود السغدي السمرقندي قال: حدثنا أبونعيم جابر بن هاشم الورّاق قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا أبوحمزة عن جابر، عن أبي حماد الضبعي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: ما رأيت رسول الله (ص) رخص في الرقى إلا في العين وَالحُـمةِ، والحمة هي: الحية، والعقرب».

١٠٩٤. أبو عاصم عِصْمة بن نوحٍ الصَّيْرَفيّ السَّمَرْقَنْديّ

جد أبي العباس محمد بن عثمان بن سلم من قبل أمه، يروي عن علي بن إسحاق الحنظلي ويحيى بن أكثم القاضي، روى عنه محمد بن عثمان بن سلم.

قال: وبهذا الإسناد عن الإدريسي قال: حدثني أبو يعلى محمد بن محمد بن صالح بن شعيب النسفي بسمرقند ومعتمر بن جبريل الكرميني ومحمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الكاغذي السمرقندي والحسن بن محمد بن سهل الفارسي بسمرقند، وألفاظهم قريبة من السواء قالوا: حدثنا محمد بن عثمان بن سلم قال: حدثنا جد أمّي أبوعاصم عصمة بن نوح الصيرفي قال: حدثنا محمد بن حميد بن سليمان بن حميد [١٧١أ] قال: حدثنا النضر بن شميل عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «إنّ من اقتراب الساعة أن

(١٠٩٣) *تاريخ نيسابور* ١١٩ وأضاف إليه لقبي القطان النيسابوري؛ *الأنساب* (٣٥٩/٢) بوصفه راوياً عن أبي بكر محمد بن أحمد (أو أحمد بن محمد) الخزاندي، وفي *الأنساب* أيضاً (٥٤/٤) روايته عن صالح بن مطرف الطخارستاني المترجم برقم ٤١٧، وهو شيخ عبد بن محمد (المعروف بعبد بن متّ) الكاتب المترجم برقم ٧٨٠؛ معجم *البلدان* ٤٣٦/٢.

(١٠٩٤) لم نجد مصدر ترجمته. أما شيخه فهو علي بن إسحاق الحنظلي المتوفى سنة ٢٣٧هـ(المترجم برقم ٨٧٩). أما القاضي يحيى بن أكثم فقد مات سنة ٢٤٢هـ.

www.dorat-ghawas.com

يصبح الرجل صحيحاً، ويمسي في قبره».

وقال محمد بن عبدالله الكاغذي: من أشراط الساعة.

١٠٩٥. أبو سعيد عِصْمة بن مزاحم القَطْوانيّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسي قال: حدثنا القاسم بن جعفر بن محمد بن يحيى السغدي قال: حدثني أبي جعفر بن محمد بن يحيى الدبوسي قال: حدثنا عصمة بن مزاحم السمرقندي قال: حدثنا محمد بن يزيد قال: سمعت إبراهيم بن الأشعث يقول: سمعت فضيل بن عياض ﷺ يقول: من عمل بما يعلم استغنى عمّا لا يعلم.

١٠٩٦. أبو عون عصام بن الحسين بن الحسين السَّمَرْقَنْديّ

سكن جوزجانان وأعقب بها فنسب إليها. روى عن يزيد بن هارون الواسطي، روى عنه الدارمي. كان شاعراً فاضلاً له أشعار كثيرة في فضل سمرقند ونواحيها.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبوالفضل محمد بن عثمان الفامي البيكندي بها قال: حدثنا الحسين بن حاتم البيكندي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبوعون عصام بن الحسين قال: حدثنا أبوعامر عبدالملك بن عمرو قال: حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبيه سلام عن أبي راشد الحُبْراني قال: كنا مع معاوية فأرسل إلى عبدالرحمن بن شِبْلٍ ﷺ: قم في الناس، فحدّثهم وعِظْهم بما سمعت من رسول الله (ص) فقام عبدالرحمن فقال: سمعت رسول الله (ص): «يسلم الراكب على الراجل والراجل على القاعد».

(١٠٩٥) في *الأنساب* (٥٢٥/٤): «قَطَوان سمرقند: قرية كبيرة على خمسة فراسخ من سمرقند. وأهل سمرقند يقولونها بسكون الطاء، وظنّي أنها محرَّكة».

(١٠٩٦) الجوزجاني: نسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها الجوزجانان والنسبة إليها جوزجاني (*الأنساب* ١١٦/٢). شيخه الذي روى عنه الخبر أعلاه هو أبو عامر عبد الملك بن عمرو القيسي العَقَدي البصري المتوفى سنة ٢٠٥هـ، وابن المبارك الذي روى عنه هو علي بن المبارك الهنائي البصري بدلالة روايته عن يحيى بن أبي كثير (انظر على التوالي: *الثقات* لابن حبان ٣٨٨/٨؛ *لسان الميزان* ٥٢٢/٨؛ *الثقات* لابن حبان ٢١٣/٧). وقد نقل ابن حجر (*لسان الميزان* ٥٤٩/٣) أبياتاً من قصيدة طويلة له في ذم صالح بن محمد الترمذي المترجم برقم ٤١٦.

www.dorat-ghawas.com

١٠٩٧. عصام بن الفتح السَّمَرْقَنْديّ

من قرية يسيركَثْ يحدث عن أحمد بن نصر العتكي والدارمي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أبو سلمة أحمد بن حامد السمرقندي قال: حدثنا أبي وعصام بن الفتح قالا: حدثنا أحمد بن نصر العتكي عن أبيه عن إبراهيم -يعني ابن طهمان- عن عبيد الله بن عمر قال: أخبرنا نافع عن ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله (ص) قال: «من كفر أخاه، فقد باء به أحدهما».

١٠٩٨. السيّد أبو العباس عقيل بن الحسين بن محمد المُحَمَّديّ الفارسيّ

قدم سمرقند حاجّاً.

قال: أخبرنا عمر بن عبد الله الصوفي السمرقندي قال: أخبرنا علي بن عمر بن [١٧١ب] أبي بكر الزيني السمرقندي قال: أخبرنا السيد أبو العباس عقيل بن الحسين بن محمد بن علي بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب ﷺ المحمدي الفارسي، قدم علينا سمرقند حاجّاً قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بشيراز قال: أخبرنا أحمد بن السري قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان قال: حدثنا أبو الحسن الخليل بن يزيد

(١٠٩٧) *الأنساب* ٦٩٦/٥ ولقّبه باليَسيركثي وقال: كان كتب الكثير عن أحمد بن نصر بن عبد الملك العتكي وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. روى عنه أبو عبيدة محمد بن أبي الليث ابن سريج البخاري وأبو سلمة أحمد بن حامد بن أحمد السني. قال: أبو سعد الإدريسي: حدثني عنه أبو سلمة من أصل لم أرضَه»، وقال السمعاني: يسيركث: من قرى سمرقند على فرسخ منها؛ *اللباب* ٤١٣/٣. وقد وردت في المخطوطة: سيركث.

(١٠٩٨) يرجع في نسبه إلى عبد الله رأس المذرى وهو ابن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر الأول بن محمد بن علي بن أبي طالب، المعروف بمحمد بن الحنفية (انظر: الأصيلي ٣٢٥-٣٢٦ حيث أشير إلى عقيل هذا)؛ *تهذيب الأنساب* ٢٧١ حيث قال: مؤلفه العبيدلي: إن لعقيل هذا عقباً بفرغانة؛ *المنتخب من السياق* ٦٠٦ وفيه: «عقيل بن الحسين... الفرغاني ثم الفارسي: كبير جزيل النعمة، نسوي المولد، فرغاني المنشأ، علوي المحتد، سمع الكثير. ورد خراسان سنة ٣٥٥ وحج حجّات وقدم نيسابور للحجة الخامسة سنة ست وعشرين وخرج. وتوفي بزنجان في ذهابه ونعي إلى نيسابور سنة سبع وعشرين. حدث عن أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني وغيره»؛ *تاريخ الإسلام* ١٩٥ (حوادث ووفيات ٤٢١-٤٣٠هـ) حيث نصّ أيضاً على وفاته سنة ٤٢٧هـ ولقّبه بالفرغاني أيضاً.

www.dorat-ghawas.com

المكي قال: حدثنا الزبير بن عيسى قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: يا رسول الله! متى لا نأمر بالمعروف ولا ننهى عن المنكر؟ قال: «إذا كان البخل في خياركم، وإذا كان العلم في رُذَّالِكُمْ، وإذا كان الإدهان في كباركم، وإذا كان الملك في صغاركم».

١٠٩٩. أبو مسلم عَقيل بن مسلم الأسديّ السَّمَرْقَنْديّ

جليس الدارمي. روى عنه سهل بن شاذويه البخاري.

قال: حدثني محمد بن علي بن النعمان الكبوذنجكثي بها قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد ابن سهل قال: حدثنا عقيل بن مسلم قال: حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي قال: حدثنا الوليد عن سعيد هو ابن بشير، عن قتادة قال: كانت بنو اسرائيل تسمّي بِهارُونَ حبّاً لهارون، فشهد جنازة مريم أربعون ألفاً كلهم يقال له هارون، قال عقيل بن مسلم: كتبه عنّي علي بن حكيم.

١١٠٠. العلاء الخُلْقانيّ

غير منسوب.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن علي بن النعمان قال: حدثنا إبراهيم بن حمدويه قال: حدثنا العلاء السمرقندي قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن محمد بن جيهان عن حنظلة، عن أبيه، عن البراء بن عازب، عن معاذ بن جبل -رضي الله عنهم- قال: قال رسول الله (ص): «يحشر يوم القيامة قوم من أمّتي مصلبة على جذوع من نار وهم الذين يتبعون الشهوات واللذات ويمنعون حقّ الله في أموالهم».

(١٠٩٩) *الإكمال* لابن ماكولا ٦/٢٣١، وفيه: «روى عن سليمان بن أحمد الجرشي الواسطي ومضاء بن حرب. روى عنه سهل بن شاذويه البخاري ومحمد بن سهل الغزال والعباس بن محمد بن أسامة السمرقنديان».

(١١٠٠) الخُلْقاني: نسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها (*الأنساب* ٢/٣٩٠).

www.dorat-ghawas.com

١١٠١. أبو الحسين العلاء بن محمد بن نُعَيْم بن إسحاق بن عبيد الله بن حاتم الغُوبْدينيّ النَّسَفيّ

هو أخو الشيخ أبي نعيم الحسين بن محمد بن نعيم، روى عن أبيه وعن خلف بن محمد الخيّام. ولد في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، ومات يوم الخميس السادس عشر من شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة، وعاش اثنتين وسبعين سنة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي ﷺ [١٧٢أ] قال: أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا أبو الحسين العلاء وأبو نعيم الحسين ابنا محمد بن نعيم بقراءتي عليهما قالا: أخبرنا خلف بن محمد بن إسماعيل الخيّام قال: حدثنا أبو حفص أحمد بن حاتم قال: حدثنا أبو طلق محمد بن المنتجع ببلخ قال: حدثنا أحمد بن زيد قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «إنّ في السماء أودية تجري دموع الملائكة فيها، رافعي رؤوسهم، شاخصة أبصارهم بحذاء عرش الله تعالى، ما من يوم وليلة الا وهم ينادون يا ربّ العرش! هوّن علينا سكرات الموت».

١١٠٢. أبو رافع العلاء بن منصور بن محمد بن جعفر بن زكريا بن بديع بن شريك بن الخطّاب الكاتب البُخاريّ

دخل نسف مجتازاً بعد سنة تسعين وثلاثمائة، ومات ببخارى بعد سنة خمس عشرة وأربعمائة.

(١١٠١) *الأنساب* ٣١٧/٤ حيث ترجم له ولأخيه الحسين. وقال: منسوب إلى غوبدين: قرية من قرى نسف على فرسخين منها. انظر ترجمة أخيه برقم ٥٤٠: عبد الله بن محمد الغوبديني.

(١١٠٢) *الأنساب* ٣٢١/١ ولقّبه بالبرسخي وقال: برسُخان من قرى بخارى على فرسخين منها. وقال: «المشهور بالنسبة إليها أبوبكر منصور البرسخي صاحب *تاريخ بخارى*، وابنه أبورافع العلاء بن منصور البرسخي، كان أصمّ، شافعي المذهب. هكذا ذكره أبوكامل البصيري. يروي عن أبي صالح خلف بن محمد الخيّام وأبي حامد الكرميني صاحب محمد بن الضوء. ويروي عن أبي نصر أحمد بن سهل البخاري أحاديث سهل بن متوكل. سمع منه البصيري»؛ معجم *البلدان* ٥٦٥/١؛ تبصير *المنتبه* ١٤٢/١؛ توضيح *المشتبه* ٣٩/٢.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الحسن هذا ﷺ قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا أبورافع العلاء بن منصور ببخارى قال: أخبرنا أبونصر أحمد بن الليث بن سهل بن مصعب بن سعد الباهلي الكرميني وكان سعد مولى قتيبة بن مسلم قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن الضوء بن المنذر الشيباني الكرميني سنة إحدى وثمانين ومائتين قال: حدثنا أبوبكر بن أبي الربيع قال: حدثنا عبدالعزيز قال: حدثنا زياد أخو حسان النبطيُّ، عن أنس بن مالك ﷺ أنّ رسول الله (ص) قال: «من أغاث ملهوفاً كتب له ثلاث وسبعون مغفرة، واحدة منها صلاح أمره كله واثنتان وسبعون درجات له يوم القيامة».

١١٠٣. العلاء والد بهلول بن العلاء السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسي قال: أخبرنا محمد بن سليمان بن يزيد بن سليمان القزويني قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن خالد الحبال الرازي قال: حدثنا أبوالعلاء بهلول بن العلاء السمرقندي بالري قال: حدثنا أبي عن جدي وكان على قضاء نيسابور عن أبي‌حنيفة ﷺ عن حمادٍ، عن إبراهيم قال: الذبيح إسماعيل.

١١٠٤. عُتَيْق بن إبراهيم بن شَمّاس السَّمَرْقَنْديّ

هو أخو مُشَمِّل وحيدر، يروي عن أبيه، روى عنه ابن أخيه محمد بن مشمل وسلمة بن محمد الخزاندي، ومات فجاءةً سنة ثمان وقيل: تسع وخمسين ومائتين [١٧٢ ب] قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرنا الباهلي قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عتيق الشُّوخناكي قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن مشمِّل بن إبراهيم بن شماس قال: حدثنا عمي عتيق بن إبراهيم بن شماس قال: حدثنا أبي قال: حدثنا فضيل بن عياض عن محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إن الله ـ عز وجل ـ كريم يحب الكرم، ويحب معالي الأخلاق ويبغض سفسافها».

(١١٠٣) مرت ترجمة ابنه بهلول برقم ١٦٧.

(١١٠٤) ذكر هو وأخوه مشتمل (وهو لدى النسفي: مشمّل) في *الأنساب* (٢/٣٣٤) بوصفهما شيخين لأحمد بن محمد المطوعي الخذاندي الدهقان؛ *اللباب* ١/٤٢٨. أمّا أبوهما فمترجم في *تاريخ بغداد* ٦/٩٩ ـ ١٠٢ و*تاريخ الإسلام*، ص ٦٣ (حوادث ووفيات ٢٢١ ـ ٢٣٠ هـ) وقد توفي سنة ٢٢١ هـ.

www.dorat-ghawas.com

١١٠٥. عُتَيْق بن موسى بن شُجاع بن يحيى بن موسى بن علي بن الحسين بن عليّ

حدّث بسمرقند في رباط نصر بن جابر بمحلة باب دستان.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد بن حامد المقرئ السمرقندي قال: وجدت في كتاب أبي بخطه حدثنا أبونصر عتيق بن موسى بن شجاع قال: حدثنا يحيى بن الفضل الورّاق قال: حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا أبونعيم قال: حدثنا خالد بن إلياس قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «أتاني جبريل فعلمني الصلاة». قال: فقام رسول الله (ص) فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فيما يجهر بكل ركعة.

١١٠٦. عِكْرِمة مولى عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب

يقال: إنه دخل سمرقند أيام مخلد بن المهلب بن أبي صفرة، قاله و منصور بن النعمان.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: أخبرنا الشيخ أبوبكر أحمد بن إبراهيم قال: أخبرنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء قال: حدثنا علي ابن المديني قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد قال: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس

(١١٠٥) محلة باب دستان من محلات مدينة سمرقند (*الأنساب* ١/٢٤٠).

(١١٠٦) قوله: «دخل سمرقند أيام مخلد بن المهلب بن أبي صفرة»، الصواب: مخلد بن يزيد بن المهلب. ففي حوادث ٩٨هـ من *تاريخ الطبري* (٥٣٧/٦): أن يزيد بن المهلب عندما قصد جرجان لحربها، «استخلف على خراسان مخلد بن يزيد، واستخلف على سمرقند وكسّ ونسف وبخارى ابنه معاوية بن يزيد» (انظر أيضاً: *زين الأخبار* ٢٥٢). أما كلمة «قاله و منصور بن النعمان» فلا نعلم معناها. ومنصور بن النعمان هو أبوحفص اليشكري، من أهل البصرة، سكن مرو ثم تحول إلى بخارى وسكنها. (*الثقات* لابن حبان ٤٧٧/٧).

ترجم لعكرمة في: *الجرح والتعديل* ٩٧٧/٧؛ *الثقات* لابن حبان ٢٢٩/٥ ـ ٢٣٠ وفيه أنه توفي سنة ١٠٥هـأو ١٠٧ هـ؛ *الإرشاد للخليلي* ٣٢٣/١؛ *الكامل* لابن عدي ١٩٠٥/٥ ـ ١٩١٠؛ *تاريخ خليفة* ٢١٦؛ *المنتظم* ١٠٢/٧؛ *تاريخ الإسلام* ١٧٤ ـ ١٨١ (حوادث و وفيات ١٠١ ـ ١٢٠هـ)؛ *تذكرة الحفاظ* ٩٥/١ ـ ٩٦؛ *العبر* ١٠٠/١ وفيه أنه توفي سنة ١٠٧ وقيل ١٠٦ هـ؛ *سير أعلام النبلاء* ١٢/٥ ـ ٣٦؛ *تهذيب التهذيب* ٢٣٢/٧، *تقريب التهذيب* ٣٠/٢؛ *مختصر تاريخ دمشق* ١٤٠/١٧ ـ ١٥٢.

www.dorat-ghawas.com

ـرضي الله عنهما ـ : أنّ النبيّ (ص) حمل الفضل بن العباس وقثم بن العباس أحدهما بين يديه والآخر خلفه.

قال: ورأيت في تاريخ السلّامي أن عبدالله بن عامر بن كُرَيْزٍ ـوهو ابن خال عثمان بن عفان ﷺ ـ لما ولي خراسان ثانياً أنفذ إليها الربيع بن زياد فقدمها وافتتح سجستان، وسبى منها أربعين ألف رأسٍ منهم عكرمة الفقيه.

١١٠٧. عفيف بن عبدالصمد

حدّث بسمرقند.

قال: وبه عن الإدريسي قال: [١٧٣أ] حدثني أحمد بن محمد بن سعيد السمرقندي قال: وفيما ذكر أحمد بن حاتم البخاري أن عفيف بن عبدالصمد حدثهم بسمرقند عن عمر بن مقاتل عن عيسى بن موسى غنجار عن غياث بن إبراهيم، عن يزيد، عن جامع بن شداد، عن عبدالله بن يسار الجُهَنِيّ ﷺ عن النبي (ص): «من قتله بطنه لم يعذب في قبره».

١١٠٨. عِياض بن مسعود بن بِشْر

والد الفضيل بن عياض. يروي عن أنس بن مالك. روى عنه ابنه الفضيل بن عياض.

قال فضيل: كان جيرد ـوهي قرية من قرى سمرقند على فرسخ منها ـ لأبي قال إبراهيم بن شماس: قال لي الفضيل بن عياض: جبل جَيْرَد داخل السورأم خارجه؟ قلت: بعضه داخله وبعضه خارجه قال: كان جَيْرد لأبي وولدت بجيرد، وفي سمرقند في المدينة مسجد ينسب إلى الفضيل.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن مجبور النيسابوري بها قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى السلمي قال: أخبرنا مخلد بن عمرو قال: حدثنا فضيل ابن عياض الزاهد، عن أبيه، عن أنس بن مالك ﷺ عن رسول‌الله (ص): قال: «من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوةٍ سبعين حسنة ومحيت عنه سبعون سيئة من حيث

(١١٠٧) لم نهتد لمصدر ترجمته ولالشيخه عمر بن مقاتل الذي يروي عن غنجار المتوفى سنة ١٨٥ هـ.

(١١٠٨) ستأتي ترجمة ابنه الفضيل برقم ١١٣٦ وفيها: عياض بن مسعود ويقال «منصور» مكان «مسعود». توفي ابنه الفضيل الراوي عنه سنة ١٨٧ هـ.

www.dorat-ghawas.com

يفارقه حتى يرجع، فإن قضيت على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه، وإن مات فيما بينه وبين ذلك دخل الجنّة».

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن أبي سعيد بسمرقند قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل الفارسي قال: حدثنا محمد بن عبد بن حميد الكسي قال: حدثنا أبوموسى البلخي قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا الفضيل بن عياض عن أبيه، عن أنس بن مالك ﷺ، عن رسول الله (ص): قال: «إذا مدح الفاسق اهتزّ العرش».

قال الإدريسي: لاأعرف للفضيل عن أبيه غير هذين الحديثين.

١١٠٩. عوض بن محمد الهِلْقاميّ

صاحب شرط سمرقند خليفة الأمير إسحاق بن أحمد بن أسد الساماني.

قال: أخبرنا أبومحمد عبدالله بن أحمد النافلة ﷺ قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام الخطيب أبوبكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبدالله بن علي الباهلي قال: أخبرنا جدي علي بن الوضّاح قال: حدثني أبوبكر محمد بن سليمان الكرابيسي إمام [١٧٣ ب] مسجد الجامع قال: سمعت الأمير عوض بن محمد خليفة الأمير إسحاق بن أحمد يوم الجمعة ذكر في خطبته في شهر رمضان: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدثنا أبوشهاب عن الجريري، عن أبي العلاء، عن أبي هريرة ﷺ أن النبي (ص): قال: «أوضع ما يصيب صاحب شهر رمضان إذا أحسن صيامه وقيامه، أن يخرج من ذنوبه كما ولدته أمّه، ورفع بها صوته ووقع على الناس البكاء».

١١١٠. أبومحمد عوض بن يوسف بن نصر بن حامد بن أَحْيَد بن فَنَّويه الآفْرانيّ النَّسَفيّ

(١١٠٩) كما هو وارد في الخبر فقد كان موظفاً يقود جهاز شرطة الأمير أبي يعقوب إسحاق بن أحمد بن أسد الساماني الذي كان على مظالم بخارى وتوفي سنة ٣٠١ هـ (*الأنساب* ٣/٢٠١). ويبدو أن شيخه هو عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (١٨٠ ـ ٢٥٥ ها) المترجم برقم ٤٧١.

(١١١٠) نسبة إلى آفران: قرية بنسف على فرسخ منها (*الأنساب* ١/٦٤). أما شيخه فهو أبونصر أحمد بن حامد المقرئ الوارد ذكره في الترجمة ١١١٢ والذي يروي هناك أيضاً عن إبراهيم بن راجيان. ترجم ←

www.dorat-ghawas.com

مات بها في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري قال: حدثت عن عوض بن يوسف أنه قال: حدثنا أحمد بن حامد المقرئ قال: حدثنا إبراهيم بن راجيان قال: حدثنا أحمد بن أبي معاذ عن الشقيقي، عن الأشعث بن شِمْر ابن عطية ﷺ في قوله تعالى: ﴿أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَن﴾[أ] قال: حزن الخبز في الدنيا.

١١١١. عَزْرَة الضَّرَّاب

قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن عبدالله الصوفي قال: أخبرنا الحافظ علي بن عمر الزبيبي قال: أخبرنا محمد بن أحمد الغاتْفَريُّ قال: أخبرنا عبدالله بن مسعود بن كامل قال: أخبرنا أبي عن جابر قال: كنّا جلوساً عند القاضي أبي عثمان سلم بن أبي مقاتل إذ جاء عَزْرَةُ الضَّرَّابُ فقال له: إني أريد أن أبني مسجداً وأحب أن تلي نصب قبلته؛ فدعا أبوعثمان بقلنسوته ورِدائِهِ وقام وقمنا معه، فذهبنا معه، فنصب قبلة المسجد الذي بحذاء الكنيسة، وذلك في سنة ثلاث ومائتين.

١١١٢. عالِم بن عمر بن إسحاق الآفُرانيّ النَّسَفيّ

مات يوم الثلاثاء غُرّة شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وأربعمائة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحجاج محمد بن أحمد بن أفريغون الآفراني قال: أخبرنا الرئيس أبوبكر محمد بن أحمد الحامدي قال: أخبرنا أبومحمد عالم بن عمر بن إسحاق بن غُضَيْفِ بن

←

السمعانيُ لابن عمّه أحمد بن عمرو بن نصر الدبوسي (٤٥٦/٢) وأفاض في نسب أسرتهم.

(أ) سورة فاطر: الآية ٣٤.

(١١١١) الضرّاب: نسبة إلى ضرب الدنانير والدراهم (الأنساب ١٤/٤). ويبدو أن الرجل كان موسراً ويمارس عملية سكّ النقود، ولذا فقد بادر إلى بناء مسجد ودعا مجموعة الفقهاء والمحدّثين هذه. ولم يرد عنه خبر يرويه. وجابر الوارد في هذا الخبر هو جابر بن مقاتل بن حكيم السمرقندي المتوفى سنة ٢٦١هـ (الترجمة ١٨١).

(١١١٢) نسبة إلى آفران: قرية بنسف على فرسخ منها (الأنساب ٦٤/١).. قد أشير في الترجمة ١١١٠ إلى أحمد بن حامد المقرئ شيخ المترجم له.

www.dorat-ghawas.com

المظفر بن زادك الآفراني قال: أخبرنا أبونصر أحمد بن حامد المقرئ النسفي قال: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن راجيان السغدي قال: أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن أبي معاذ النحوي قال: أخبرنا أبي أبومعاذ الفضل بن خالد الباهلي عن عبدالله، عن عبدالحمد بن بهرام، عن شهر بن حوشب قال: حدثني [١٧٤أ] عبدالرحمن بن غنم ﷺ أن النبي (ص): قال: «لايدخل الجنّة جَوَّاظٌ ولا جَعْظِرِيٌّ ولا عُتُلٌّ زنيمٌ» فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله! ما الجواظ، وما الجعظري، وما العتل الزنيم؟ قال: «أمّا الجواظ: الذي جمع ومنع تدعوه لظى نزّاعة للشوى، وأمّا الجعظري: فالفظُّ الغليظ، قال الله تعالى: ﴿ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾ (أ)، وأمّا العتل الزنيم فالشديد الخلق الرحيب الجوف المصحح الأكول الشروب، الواجد للطعام والشراب الظلوم للناس».

١١١٣. أبوالفضل عُزير بن سُلَيم بن منصور العامريّ البَزْدَويّ

وكان سليم بن منصور من البصرة، قدم ماوراءالنهر مع قتيبة بن مسلم وسكن بزدة. روى عزير عن الفضل بن دكين وكَعْبان البخاري وإبراهيم بن الأشعث وأحمد بن حفص العجلي.

قال: أخبرنا الشيخ أبوبكر محمد بن محمد الشاهدي قال: أخبرنا الحافظ أبونصر أحمد بن جعفر الكاسني قال: أخبرنا أبوعبدالله الغنجار قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن هارون قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عزيزُ بن سليم العامري قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبي عزيز بن سليم قال: حدثنا كعب بن سعيد قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد قال: حدثنا منصور بن المعتمر عن أبي وائل، عن أبي موسى قال: قال رسول الله (ص): «عودوا المريض وأطعموا الجائع، وفكوا العاني».

(أ) سورة آل‌عمران: الآية: ١٥٩.

(١١١٣) *الإكمال* لابن ماكولا ٤٥٨/١ وفيه: عزيز... العامري؛ *الأنساب* ٣٤١/١ وفيه: المعافري البزدي نسبة إلى بزدة من أعمال نسف؛ معجم *البلدان* ٦٠٤/١؛ *اللباب* ١٤٧/١؛ توضيح *المشتبه* ٤٥١/١؛ *تبصير المنتبه* ١٤٠/١ ـ ١٤١ وفيه: بزدة من أعمال نسف على يومين من بخارى؛ الإعلام لابن ناصرالدين ١٤٧ وفيه: بزدة على ٢٠ فرسخاً من بخارى؛ توضيح *المشتبه* ٢٨٦/٦.

www.dorat-ghawas.com

١١١٤. أبو تراب عَسْكر بن حُصين، ويقال: عسكر بن محمد بن حصين النَّسَفيّ الكاسنيّ

قال: ذكر أبوعبدالرحمن السلمي النيسابوري في كتاب *طبقات الصوفية* نسبه هكذا وقال: هو من أجلّة مشائخ خراسان والمذكورين بالعلم والفتوة والتوكل والزهد والورع صحب أبا حاتم العطار البصري وحاتم الأصم البلخي. نَهَشَتْهُ السِبَاعُ في البادية سنة خمس وأربعين ومائتين وأسند الحديث.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك النسفي ؒ قال: أخبرنا الخطيب أبوالعباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا أبوعبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي النيسابوري قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن فارس الحافظ البغدادي ببغداد قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر الأصبهاني قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن مصعب قال: حدثنا أبوتراب عسكر ابن حصين قال: حدثنا ابن نمير قال: حدثنا محمد بن ثابت قال: حدثنا شريك [١٧٤ ب] عن الأعشم، عن أبي سفيان، عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «لاتكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب، فإن ربهم يطعمهم ويسقيهم».

وقيل اسم أبي تراب يزيد بن زياد ويذكر في باب الياء إن شاء الله تعالى.

١١١٥. أبو عامر عدنان بن محمد بن عبيدالله بن محمد بن عبيدالله بن إسحاق بن شِمْر بن عيسى بن عُيَيْنة بن شُعبة الضَبّيّ الهَرَويّ الرئيس

روى عن أهل خراسان. دخل سمرقند وحدث بها، ودخل نسف في أيام نزول إيلك أبي الحسن نصر بن علي بها، وذلك في سنة ست وتسعين وثلاثمائة؛ وحدث ببخارى أيضاً مدة،

(١١١٤) *تاريخ بغداد* ١٢/٣١٥-٣١٨؛ *حلية الأولياء* ١٠/٤٥-٥١؛ *الرسالة القشيرية* ٤٣٦؛ *الأنساب* ٥/٤٧٣؛ *تاريخ نيسابور* ٢٢٨، المنتظم ١١/٣٣٤-٣٣٥؛ *طبقات السبكي* ٢/٣٠٦-٣٤٤؛ *صفة الصفوة* ٤/١٧٢-١٧٤؛ *اللباب* ٣/٣٠٣؛ *الكامل في التاريخ* ٧/٩٢؛ *طبقات الحنابلة* لابن أبي يعلى ١٨٣؛ *تاريخ الإسلام* ٣٤٩ (حوادث ووفيات ٢٤١ - ٢٥٠هـ)؛ *نفحات الأنس* ٤٩ وفيه: «كان يصلي في البادية، فاحرقته السموم، فظل واقفاً لمدة سنة»؛ مختصر *تاريخ دمشق* ١٧/٥٠-٥٥.

(١١١٥) *تاريخ الإسلام* ١١٩ (حوادث ووفيات ٤٠١ - ٤٢٠هـ) وفيه أنه توفي سنة ٤٠٥هـ؛ *مجمل فصيحي* ٢/١١٢ وفيه أنه توفي سنة ٣٩٨هـ. وفي الترجمة ٦٣٤: أنه سمع من أبي مروان عبدالملك بن سعيد بن إبراهيم بن معقل لما دخل نسف مع الأمير إيلك.

www.dorat-ghawas.com

ومات بهراة.

قال: أخبرنا الحسن بن عبدالملك هذا قال: أخبرنا جعفر بن محمد هذا قال: أخبرنا أبوعامر عدنان بن محمد بن عبيدالله الضبي الهروي ببخارى قراءةً عليه في صفر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن علي بن الحسين الجباخانيُّ البلخي قال: حدثنا الحسن بن العلاء بن القاسم الدهقان قال: حدثنا شداد بن حكيم قال: حدثنا عبدالله بن المبارك عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي (ص): «اتقوا فتنة الدنيا فإن الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه ناس كثير، ولتكن سفينتك فيها تقوى الله تعالى وحشوها إيمان بالله لعلك تنجو وما أراك بناجٍ».

١١١٦. أبوالحسن علويه الكاغذيّ المقرئ السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشببيي رحمه الله قال: أخبرنا أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن علي بن النعمان قال: وجدت في كتاب أبي بخطه عن أحمد بن حمدان قال: أخبرني أبوالحسن علويه الكاغذي المقرئ قال: حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن سعيد الإصبهاني قال: حدثنا عمر بن هارون عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ : أنّ رسول الله (ص): كان يقرأ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ قطعها آيةً آيةً وعدّها عدّ الإعراب بسم الله الرحمن الرحيم آية ولم يعدّ عليهم.

١١١٧. أبوالحسن علويه بن عبدالله الكِسِّي

قال: وبه عن الإدريسي رحمه الله قال: حدثنا أبومحمد [١٧٥أ] عبدالله بن الفضل السرخسي

(١١١٦) الكاغذي: «نسبة إلى عمل الكاغذ الذي يكتب عليه وبيعه، وهو لايعمل في المشرق إلا بسمرقند» (*الأنساب* ٥/١٨). ونحتمل أن يكون الراوي عنه هو أبا حاتم أحمد بن حمدان بن أحمد الكشي الورساهي (الورسامي) الوارد في *لسان الميزان* (١/٢٤٧) وكان من دعاة الإسماعيلية وتوفي سنة ٣٢٢هـ.

(١١١٧) لم نهتد لمصدر ترجمته ولا لشيخه ولا الراوي عنه.

www.dorat-ghawas.com

بسمرقند قال: حدثنا أبوالحسن علويه بن عبدالله الكسي قال: أخبرنا أبونصر البلخي قال: أخبرنا أبوعلي ومحمد ابنا تميم قالا: أخبرنا معروف بن حسان السمرقندي عن كليب قال: أبق غلام لأنس بن مالك ﷺ فأتى سمرقند فأقام بها حولاً ثم رجع إلى أنس فقال: يا برد! أين كنت؟ قال: كنت بسمرقند، قال: إن كنت بسمرقند فأنت حر لوجه الله تعالى إرجع إليها فإني سمعت رسول الله(ص): يقول: «ستفتح مدينة بخراسان بعدي خلف نهر يقال له: جيحون تسمى سمرقند مدينة محفوظة وأشجارها كثيرة يحشر موتاها صغيرهم وكبيرهم ورجالهم ونساؤهم يقومون يوم القيامة مع الشهداء».

١١١٨. عَمْرُويه بن حامد بن حمزة العَبّابيّ الباهليّ

عداده في أهل سمرقند.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي في دارنا قال: وفيما ذكر عمرويه بن حامد بن حمزة العبابي الباهلي وعداده في أهل سمرقند أن أبا يعقوب يوسف بن علي الأبار السمرقندي حدثهم قال: حدثنا عبدالرحيم بن حبيب البغدادي وهو ممن دخل سمرقند وحدث بها قال: حدثنا صالح بن بيان السيرافي عن سوار بن مصعب، عن كليب ابن وائل، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «من تكلم في القدر، وخاصم فيه فقد جحد ما جئتُ به، وكفر بما أنزل عليّ».

١١١٩. عُبْدُوس النيسابوريّ

هو أبومحمد عبدالله بن محمد بن مالك بن هانئ النيسابوري. مات يوم الأحد العاشر من شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائتين، ودفن في مقبرة سنك ريزستان مرّ ذكره عند ذكر العبادلة.

قال ﷺ: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد النافلة ﷺ قال: أخبرنا جدي الإمام الخطيب أبوبكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا أبومحمد عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبوعمرو محمد بن إسحاق بن عامر العُصْفِريُّ قال: أخبرنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن

(١١١٨) نسبة إلى اسم رجل هو قيس بن العباب (*الأنساب* ٤/١٢٢).

(١١١٩) *تاريخ نيسابور* ١١٧ وفيه... نزيل سمرقند. وسنك ديزستان هي سنجديزة: محلة من محالّ سمرقند ويقال بدل الجيم الكاف: سنكديزة (*الأنساب* ٣/٣١٦).

www.dorat-ghawas.com

مالك قال: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا يحيى بن عباد قال: حدثنا يحيى بن عبدالعزيز قال: حدثنا سعيد بن صفوان الكندي قال: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص ﷺ يقول: قال رسول الله (ص): «الشهادة تكفّر كل شيء إلا الدَّين، والغرق يكفّر ذلك كله».

١١٢٠. [١٧٥ب] أبومحمد عُبْدُوس بن علي بن العبّاس الجُرجانيّ

من ساكني سمرقند. حدث بها. روى عنه الإدريسي والبَرْدَعي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد الحسن بن أحمد القاسمي ﷺ قال: أخبرنا أبوعلي الحسين بن علي الحافظ البردعي قال: أخبرنا أبومحمد عبدوس بن علي بن العباس الجرجاني من ساكني سمرقند قراءةً عليه قال: حدثني أبومحمد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني بجرجان قال: حدثنا أحمد بن حفص السعدي قال: حدثنا سويد بن سعيد الأنباري قال: حدثنا سليم بن أبي هوْذَةَ قال: أخبرنا سفيان الثوري قال: أخبرنا إبراهيم بن أدهم عن موسى بن يزيد عن أويس القرني، عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب ﷺ قالا: قال رسول الله (ص): «ما من عبدٍ دعا بهذا الدعاء إلا استجاب الله له»، قال النبي (ص): «والذي بعثني بالحقّ إن دعي بهذا الدعاء على مفاتيح الحديد لذابت»، قال النبيّ (ص): «والذي بعثني بالحقّ لو دعا على ماء جارٍ لسكن له حتى يمر عليه»، قال: «والذي بعثني بالحق من بلغ به الجوع والعطش ثم دعا بهذه الأسماء أطعمه الله وسقاه، والذي بعثني بالحق لو أن رجلاً دعا على جبلٍ بينه وبين موضعٍ لأوسع له الجبل حتى يسلك فيه إلى الموضع الذي يريده، والذي بعثني بالحق إن دعا على مجنونٍ لأفاق من جنونه، والذي بعثني بالحق لو دعا على امرأةٍ عسر عليها ولدها لسهل عليها، والذي بعثني بالحق لو دعا بها رجل في المدينة والمدينة تحترق ومنزله في وسطها لنجا ولم يحترق منزله، والذي بعثني بالحق من دعا بها أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفرالله تعالى له كل ذنب بينه وبين الآدميين، والذي بعثني بالحق من دعا على سلطان جائر استجاب الله تعالى له:

(١١٢٠) *تاريخ جرجان* ٣٠٩ وفيه أنه توفي سنة ٣٩٩هـ وفيه روى عن أبي نعيم عبدالملك بن محمد وعلي بن محمد بن حاتم. وفي ص ٥٠٣ روى عن محمد بن محمد بن بندار بن إبراهيم الإستراباذي الفقيه، وفي ص ٥٢٩ عن أبي عبدالله محمد بن يوسف التستري، وفي ص ٦١٢ عن الحسين بن أحمد بن سعيد العتكي الإستراباذي ؛ *تاريخ الإسلام* ٦٤٥ (حوادث ووفيات ٣٥١ ـ ٣٨٠هـ) وفيه أنه توفي سنة ٣٧٩هـ.

www.dorat-ghawas.com

اللهم إني أسألك ولا أسأل غيرك وأرغب إليك ولا أرغب إلى غيرك، وأسألك أمـان الخـائفين وجار المستجيرين الفتاح إلى الخيرات مقيل العثرات ممحي السـيئات كـاتب الحسـنات رافـع الدرجات، وأسألك بأفضل المسائل كلها وأعظمها وأنجحها الذي لاينبغي للعبد أن يسألوك إلا بها، يا الله يا رحمان، وبأسمائك الحُسنىٰ، وبأمثالك العلى ونعمتك التي لاتحصى، وبأكرم أسمائك عليك وأحبّها إليك وأشرفها عندك منزلةً، وأقربها منك وسيلةً، وأجزلها منك ثواباً، وأسرعها منك إجابةً وباسمك المكنون المخزون [١٧٦أ] الجليل الأجل العظيم الأعظم الذي تحبّه وتـرضاه عمّن دعاك به وتستجيب له دعاءه وحقاً عليك أن لاتحرم سائلك، وبكل اسم لك فـي *التـوراة والإنجيل والزبور والفرقان*، وبكل اسم هو لك علمته أحداً من خلقك أو لم تعلمه أحداً، وبكل اسم دعاك به حملة عرشك و ملائكتك وأصفياؤك من خلقك وبحق السائلين عليك والراغـبين إليك والمعوذين بك والمتضرعين إليك، وبحق كل عبد متعبد لك في بر أو بحر أو سهل أو جبل، وأدعوك دعاء من قد اشتدت فاقته، وعظم جرمه، وأشرف على الهلكة، وضعفت قـوته، ومـن لايثق بشيء من عمله ولا يجد لفاقته ولا لذنبه غافراً غيرك، ولا مستغاثاً سـواك هـربت إليك معترفاً غير مستنكفٍ ولا مستكبر عن عبادتك، بائس فقير مستجير، وأسألك بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض ذوالجلال والإكرام، عالم الغيب والشهادة، الرحمن الرحيم، أنت الرب وأنا العبد، وأنت المالك وأنا المملوك، وأنت العزيز وأنا الذليل، وأنت الغنيّ وأنا الفقير، وأنت الحي وأنا الميّت، وأنت الباقي وأنا الفاني، وأنت المحسن وأنا المسيء، وأنت الغفور وأنا المذنب، وأنت الرحيم وأنا الخاطئ، وأنت الخالق وأنا المخلوق، وأنت القويّ وأنا الضعيف، وأنت المعطي وأنا السائل، وأنت الآمن وأنا الخائف، وأنت الرازق وأنا المرزوق، وأنت أحق من شكوت إليه واستعنت به وسألته ورجوته لأنك كم من مذنبٍ قد غفرت له وكم من مسيء قد تجاوزت عنه فاغفرلي وتجاوز عني يا أرحم الراحمين».

www.dorat-ghawas.com

١١٢١ . عائشة بنت أبي سعد محمد بن جعفر بن محمد المطيِّبة السَّمَرْقَنْديّة الساكنة سِكة بكر.

قال: أخبرتنا فقالت: أخبرنا أبي الشيخ الزكي أبوسعد محمد بن جعفر المطيبي قال: أخبرنا القاضي أبوزيد عبدالرحمن بن محمد قال: أخبرنا أبوبكر محمد بن محمد بن أحمد البغدادي قال: أخبرنا أبوسعيد الحسن بن علي بن زكريا قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان بن سلم البصري الهجيمي قال: حدثنا شعبة بن الحجاج بن الورد قال: حدثنا توبة العنبري قال: حدثنا أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «عليكم بالوجوه الملاح والحَدَقِ السود فإنّ الله تعالى يستحي أن يعذب وجهاً مليحاً بالنار» قال الشيخ أبوبكر لم يحدث بهذا الحديث عن النبي (ص): [١٧٦ب] إلا أنس، ولا عنه إلا توبة، ولا عنه إلا شعبة، ولا عنه إلا إبراهيم بن سليمان تفرد به أبوسعيد العدوي. وقال لي أبوسعيد العدوي: بقيت على باب إبراهيم بن سليم بن فاخر الهجيمي ولم يحدثني حتى يشفّع إليه في امري الحسن بن المثنى العنبري رئيس البصرة حتى حدثني به، وذلك أنه ركب إليه في امري فأجابه.

(١١٢١) نسبة إلى المطيّب وهو اسم لبعض أجداد المنتسب وهو أبومنصور حامد بن محمد بن أبي جعفر بن المطيب ابن الفضل بن إبراهيم المالِيني المطيبي، من أهل هراة ... (*الأنساب* ٥/٣٢٩). ولعل في هذا النسب ما يشير إلى نسب هذه. وليراجع بشأن حديث: «عليكم بالوجوه الملاح ...» *لسان الميزان* ٢/٤٢٨، ٧/٣٥٤.

www.dorat-ghawas.com

باب الغين

١١٢٢. غالب بن موسى

قدم مع قتيبة بن مسلم سمرقند وسكن بها. قال الإدريسي: أظنه من أهل البصرة، وهو أول من استقضي على سمرقند في سنة عشر ومائة في ولاية رجاء بن معاذ. مات في رجب سنة ستّ وعشرين ومائة وابنه هاشم بن غالب كان قاضي سمرقند أيضاً.

روى عن أبيه وأبوه غالب سمع الحسن وابن سيرين ويزيد الرقاشي وأبان بن أبي عياش وقتيبة بن مسلم ومحمد بن واسع.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﵀ قال: أخبرنا أبوحفص عمر ابن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني عبدالله بن عاصم قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن حم المؤدب قال: حدثني حميد بن داود الكاتب السمرقندي وهو عم عبدالله بن عزيز بن داود المحتسب قال: حدثنا إبراهيم بن ناصح السمرقندي وزير نصر بن أحمد بن أسد مولى أميرالمؤمنين قال: حدثني سالم بن غالب دهقان سمرقند قال: حدثني هاشم بن غالب بن موسى السمرقندي القاضي عن أبيه قال: حدثنا أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك ﵁ عن النبي(ص): قال: «قال الله ـعزوجلـ لموسى ﵇: يا موسى! من لم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليطلب ربّاً سواي».

(١١٢٢) استناداً إلى *الطبري* (٤٧٢/٦) فإنّ قتيبة افتتح سمرقند سنة ٩٣هـ.

www.dorat-ghawas.com

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني عبدالله بن عاصم قال: حدثنا محمد بن عثمان السمرقندي الجُهَنِيُّ قال: حدثنا سهل بن شَاذُويه البخاري قال: حدثنا سالم بن غالب قال: حدثنا هاشم بن غالب بن موسى القاضي السمرقندي عن أبيه عن محمد بن واسع عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك ﷺ قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص): ﴿ثم لتسألن يومئذ عن النعيم﴾ [أ] ، قام إليه رجل من أصحاب الصفة فقال: يا رسول الله! هل علي من النعيم شيء؟ قال: «نَعَمْ، الظِلُّ والنَعْلانِ والماءُ البارد».

١١٢٣. [١٧٧أ] غالب بن حاتم القاضي الإسبيجابيّ

دخل سمرقند وسمع بها من محمد بن أسلم القاضي *كتاب المكتفي*.

قال: وبه عن أبي سعد قال: سمعت حليم بن الوضاح الإسبيجابي يقول: سمعت من غالب بن حاتم القاضي الإسبيجابي *كتاب المكتفي* تصنيف أبي عبدالله محمد بن أسلم حدثنا به عن محمد بن أسلم وكان صحبه ظفر بن الليث الثغري إلى سمرقند وسمعاه منه.

١١٢٤. غالب بن كيسان الخزاعيّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة ﷺ قال: أخبرنا جدّي الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو سهل عبد بن محمد الكاتب السمرقندي قال: حدثنا محمد بن عيسى بن قريش الغزّال قال: حدثنا محمد بن مسعود الكاغذي السمرقندي قال: حدثنا منصور بن غالب بن كيسان السمرقندي أخو سالم بن غالب، عن أبيه غالب بن كيسان الخزاعي السمرقندي، عن محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله (ص): أما من عبدٍ يخرج من عينه دموع وإن كان مثل رأس الذباب من خشية الله تعالى ثم يصيب شيئاً من حر وجهه إلا حرّمه الله تعالى على النار».

(أ) سورة التكاثر: الآية ٨.

(١١٢٣) نسبة إلى (إسبيجاب) :بلدة كبيرة من بلاد المشرق من ثغور الترك.

(١١٢٤) مرت ترجمة ابنه سالم المتوفى ٢٥٥هـ برقم ٣٤٩.

www.dorat-ghawas.com

١١٢٥. أبوبكر غالب بن جبريل بن أبي الصديق السَّمَرْقَنْديّ الحافظ الكرابيسيّ

جالس الدارمي، وكان يكتب أهلُ زمانه بانتخابه. يروي عن العتكي وعلي بن حكيم والدارمي وعن أهل البصرة محمد بن بشارٍ بندار وغيره. روى عنه الذهبي وغيره من أهل سمرقند. توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين.

قال: أخبرنا الإمام أبوحفص الشبيبي قال: أخبرنا أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثني أحمد بن أحمد الباهلي قال: حدثنا أبوحفص أحمد بن حاتم الحافظ قال: حدثني غالب بن جبريل بن أبي الصديق السمرقندي أبوبكر قال: حدثنا أحمد بن نصر العتكي السمرقندي قال: حدثنا أبوإسحاق الطالقاني قال: حدثنا بقية قال: حدثنا إبراهيم بن آدم عن مقاتل بن حيان، عن شهر بن حوشب عن جرير بن عبدالله ﷺ قال: رأيت رسول الله (ص): يمسح على خفية قلنا: أبعد نزول المائدة أم قبل؟ قال: ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة.

١١٢٦. أبو منصور غالب بن جبريل

من أهل خَرْتَنك من قرى سمرقند. نزل عليه محمد بن إسماعيل البخاري ومات عنده وتولى هو أسباب دفنه، ومات غالب بعده بقليلٍ وأوصى أن يدفن إلى جنبه. قال ﷺ: يحكي حكاياته عند ذكر محمد بن إسماعيل إن شاء الله.

١١٢٧. غالب بن زَنآور السَّمَرْقَنْديّ

كان يجالس علي بن حكيم.

قال: وبه عن الإدريسي قال: سمعت محمد بن محمد الترمذي وأبا الفضل ابن أبي القاسم

(١١٢٥) نحتمل أن يكون هو نفسه غالب بن جبريل الكرابيسي المترجم برقم ١١٢٨. فشيوخ كلاهما عاشوا في نفس العصر. مثلاً علي بن حكيم السعدي مات في ٢٣٥هـ، وعلي بن حجر السعدي مات في ٢٤٤هـ.وهو نفسه مات في ٢٧٨هـ.

(١١٢٦) *الأنساب* ٢/٣٤١وفيه أنه توفي سنة ٢٥٦هـ؛ *معجم البلدان* ٢/٤١٨؛ *اللباب* ١/٤٣٠؛ *سير أعلام النبلاء* ١٢/٤٦٦ وفيه أن الإمام البخاري نزل في بيته أياماً فمرض ثم مات ودفن في خرتنك، ولم يعش أبو منصور غالب بعده إلا القليل وأوصى أن يدفن إلى جنبه.

(١١٢٧) لانعلم عنه شيئاً. توفي شيخه علي بن حكيم السعدي سنة ٢٣٥هـ

www.dorat-ghawas.com

الصكاك وغيره ممّا يقولون: سمعنا عبدالله بن مسعود يقول: سمعت: أبي يقول سمعت موسى بن نعيم يقول: كنّا عند علي بن حكيم وهو في مسجده مع حفص بن مقاتل وغالب بن زن آور في مشائخ كانوا يأتونه ويجالسونه وقد غصّ الطريق الذي على باب داره من الناس وكان هو في مسجده الذي على باب داره، فأخرج علي بن حكيم رأسه من المسجد وهو قـائم والمشـائخ خلفه قيام فقال: أنا معروف من هنا إلى مكة. هذه الكلمات التي تقولون ليس هـذا شـيء، ثـم أخرج بعد ذلك حفص بن مقاتل رأسه من المسجد فقال: أي شيءٍ تريدون من هذا الشيخ؟ دعوا الشيخ حتى يقرأ على الناس شيئاً، أي شيء يبيِّن؛ إنما هو الإسلام.

فقام حينئذٍ يحيى بن زهير ابن عمه وصاح في وجه علي بن حكيم بوجه مكفهر وجعل يقول لعليّ: أيّ شيء قيل لك؟ وما قالوا لك: إنّما سألك القوم عن شيء؟ قال موسى: فقمت أنا حينئذٍ فصحت في وجه يحيى بن زهير وقُلتُ له: مثلك يستقبل علي بن حكيم بهذا؟ فشتمني وكنت أنا يومئذٍ شاباً لم ألتح فهاج الناس حينئذ، وصار الأمر إلى أن لو لم يأخذوا يحيى بن زهير لقتلوه، فعاد الناس يومئذٍ بالعشي عند العصر إلى علي بن حكيم، وازدحموا عنده، فلما دخلت المسجد ووقع بصر الشيخ علَيَّ قال: ألا كان منكم رجل يقوم مقام هذا؟. قال موسى: فقلت له: إنّي أريد أن أستعدي على يحيى بن زهير أذهب به إلى الأمير بما شتمني فقال: لو كان هذا غدوة لم يكن به بأس، ولكن الآن هبه لي، فقلت: فقد وهبته لك، وإنّما كان هذا الكلام ؛ لأن يحيى جاء مع قوم من خان أبي سلمة من المَراوِزَة، فخلوا به في داره، وأرادوا على أن يقول: الإيمان قول وعمل، فضجر من ذلك.

١١٢٨. غالب الكرابيسيّ

غير منسوب. من أهل سمرقند. يحكي عن علي بن حجر المروزي.

قال: أخبرنا الإمام أبوحفص الشبيبي قال: أخبرنا أبوحفص [١٧٨أ] الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن عبدالله بن محمد بن جعفر الكاغذي قال: حدثنا محمد ابن صالح الكرابيسي قال: حدثنا أحمد بن حامد قال: سمعت غالب الكرابيسي يقول: قال علي

(١١٢٨) رجّحنا أن يكون نفسه المترجم برقم ١١٢٥.

www.dorat-ghawas.com

ابن حجر: ما وصف لي رجل فرأيته إلا رأيته دون ما وصف إلا عبدالله بن عبدالرحمن فإنه فوق ما وصف.

١١٢٩. أبو سعد غالب السَّمَرْقَنْديّ الفقيه الزاهد

قال: وبه عن أبي سعد قال: سمعت أبا الفضل ابن أبي القاسم الصكاك ومحمد بن محمد الترمذي بسمرقند يقولان: سمعنا عبدالله بن مسعود يقول: سمعت أبا عبدالله النيسابوري المؤذن كان بسنجفين يقول: سمعت أبا سعد غالب السمرقندي يقول: الغيبة أشد من الزنا و شرب الخمر، وكان إذا دخل عليه رجل فأراد أن يأخذ في الكلام، قال: إن كنت تريد أن تذكر الناس فأمسك، وإن كنت تريد أن تذكر الله فتكلم.

وجلس غالب يوماً مع قوم على طعام فرأى من بعضهم سوء أدب، فجعل على نفسه أن لايأكل ثلاثة أيّام، فلم يأكل، فقيل له: إن أذنب غيرك تعاقب نفسك!؟ قال: إن العاقل يتأدب بمن يسيء الأدب.

١١٣٠. أبو علي غالب بن الفضل الكسِّيّ

روى عن عثمان بن أبي شيبة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد المغازلي القنطري النسفي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبونصر أحمد بن جعفر الكاسنيُّ قال: أخبرنا الحافظ أبوعبدالله الغنجار قال: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى قال: حدثنا غالب بن الفضل أبوعلي الكسي قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا إسماعيل بن أبان قال: حدثنا أبوشيبة إبراهيم بن عثمان عن الحكم، عن مقسم عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : أن راية المهاجرين كانت مع علي بن أبي طالب ﷺ في المواقف كلها. يوم بدر. ويوم أحد. ويوم حنين. ويوم الأحزاب، ويوم فتح مكة، ولم تزل معه في المواقف كلها وكانت راية الأنصار مع سعد بن عبادة في المواطن كلها فلما

(١١٢٩) لم نهتد لمصدر ترجمته. وسنجفين الواردة في الخبر: من قُرى أسروشنة بقُرب سمرقند (معجم *البلدان* ١٦٢/٣).

(١١٣٠) كس: بلدة بماوراءالنهر بقُرب نخشب (*الأنساب* ٧٥/٥). وشيخه هو عثمان بن محمد ابن القاضي أبي شيبة المتوفى سنة ٢٣٩هـ (سير *أعلام النبلاء* ١٥١/١١ ـ ١٥٤).

www.dorat-ghawas.com

كان يوم فتح مكة، كانت راية قضاعة إلى أبي عبيدة ابن الجراح، ودفع راية بني سليم إلى خالد بن الوليد، وكانت راية الأنصار مع سعد بن عبادة، وراية المهاجرين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

١١٣١ . غانم بن فَضْلُويه الأَرْبِنْجَنيّ

قال: [١٧٨ب] حدثنا الشيخ القاضي الإمام الأجل الزاهد الأستاذ صدر الإسلام أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين النسفي ﷺ إملاءً قال: حدثنا القاضي الرئيس أبو طاهر محمد بن علي الإسماعيلي إملاءً قال: حدثنا أبو بكر محمد بن غانم بن سليمان بن فضلويه الأربنجني قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن حاتم بن عابِس قال: حدثنا محمد بن تميم الفاريابي[أ] قال: حدثنا محمد بن مُجَشِّع الكوفي قال: حدثنا سفيان الثوري عن يزيد بن حيان، عن مكحول ﷺ، عن النبي (ص): «من صلى ركعتين بعد التهجد نزع الله الغِلَّ والغش والحسد من قلبه، واستوجب ثواب المقربين وأعمال الصديقين. وهو ممن شرح الله صدره للإسلام وألبسه التقوى، وبعث الله تعالى يوم القيامة نوراً يتلألأ بين يديه، وهو على فرسٍ حتى يجوز به الصراط كالبرق الخاطف حتى يدخل جنات عدن فينزل في الغرف العلى مع المقرّبين ويدخل الجنة في شفاعته من خاصته وعامته سبعون ألفاً بغير حساب، وله في جنة الفردوس قبة من لؤلؤةٍ بيضاء لها سبعون ألف مصراعين (كذا) من درّ وياقوت وزبرجد في كل مصراعين سبعون ألف غلام، وفيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن زاد زاده الله تعالى».

(١١٣١) ورد اسمه في داخل الخبر: غانم بن سليمان بن فضلويه الأربنجني نسبة إلى أربنجن بليدة من بليدات السغد بسمرقند (*الأنساب* ١/١٠٤).

(أ) الفاريابي هذا وصفه السمعاني في *الأنساب* (١/٤٨٠، ٣/٢١٦) بالكذّاب. وفي *لسان الميزان* نقل عن سهل بن شاذويه (المترجم في *القند* برقم ٣٤٢) قوله: «رأيت ببخارى ثلاثة من الكذّابين الذين يكذبون على رسول الله (ص): محمد بن تميم والحسن بن سهل (شبل) وجابر الشامي» (٢/١٥٤، ٥/٧٥٢).

١١٣٢. غياث بن جبريل المعلّم السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن أبي مسعود أحمد بن علي بن عمرو الأزدي جد أبي العباس ابن سلم السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا الشيخ أبوسعد الإدريسي قال: وجدت في كتاب شيخنا محمد بن فضلان ابن سويد الجرجاني بخطه: حدثنا غياث بن جبريل المعلم السمرقندي قال: حدثنا أبومسعود أحمد بن علي الأزدي قال: دخلنا على أبيعبدالله محمد بن المصفى وهو مريض جداً فلم يمكنه أن يحدثنا فقرأ عليه شعيب بن الليث يعني: الكاغذي السمرقندي أَحَدَّثَكَ محمد بن حرب الأبرش، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله (ص): «ليس من البر الصيام في السفر» فأومأ بيده، وقال: «نعم».

١١٣٣. غيْلان بن طس بن بشر النَّسَفيّ، كنيته أبو أحمد ويقال: أبو علي

كان أديباً فاضلاً ثقة. وكان يستملي على شيوخ سمرقند وقد أقام بها. [١٧٩أ] روى عن محمد بن حبال بن حماد بن فرقد الصغاني وحماد بن شاكر النسفي وأبي بكر الورّاق الترمذي وأهل سمرقند ونسف. روى عنه محمد بن زكريا بن الحسين النسفي و محمد بن فضلان الجرجاني وأبوذر عمار بن محمد بن مخلد البغدادي. مات بسمرقند في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

قال: وبه عن أبي سعد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن فضلان قال: حدثنا غيلان بن طس ابن بشر قال: حدثنا محمد بن حبال قال: حدثنا خالد بن يزيد قال: حدثنا سفيان عن مالك بن مغول، عن طلحة بن مصرف، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «أيّ شيءٍ أعجب إيماناً»؟ قيل: الملائكة، قال: «وكيف وهم في السماء يرون من أمرالله ما لاترون»؟! قال: قيل: فالأنبياء؟ قال: «كيف وهم يأتيهم الوحي»؟! قالوا: فنحن، قال: «وكيف وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله، ولكن قوم يكونون بعدي أو يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم

(١١٣٢) لم نهتد لمصدر ترجمته ولا لشيخه الأزدي، إلا أن شيخ الأزدي ـ أبو عبدالله محمد بن مصفى الحافظ عالم أهل حمص المتوفى سنة ٢٤٦هـ (*سير أعلام النبلاء* ١٢/٩٤ ـ ٩٥).

(١١٣٣) لم نهتد لمصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

يروني، أولئك أعجب إيماناً، وأولئك هم إخواني، وأنتم أصحابي».

١١٣٤. غُفَيْر بن جَرير الحَدّاد النَّسَفيّ

جدّ محمد بن إسحاق الذي داره على رأس سكة وَصّاف بنسف.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن المعتز قال: وجدت بخطّ أبي يعلى عبدالمؤمن بن خلف في كتابه: سمعت حاتم بن خجيم الآفراني يقول: سأل غفير الحداد محمد بن إسماعيل ﷺ فقال: يختلفون عندنا فيقولون: مؤمن إن شاء الله، ومؤمن حقاً، فقال: لهذا تفسيران، ولذاك تفسيران. فمن قال: مؤمن حقاً، على أنه مغفور له فلا يجوز، ومن قال: مؤمن محق فهكذا ينبغي أن يقال، ومن قال: مؤمن إن شاء الله، فله تفسيران، فمن زعم أني مؤمن أو لست بمؤمن فلا يجوز وقد شك في دينه، ومن قال: مؤمن بمشيئة الله فهكذا ينبغي أن يقال.

١١٣٥. غياث بن خالد السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن توبة بن يعقوب. روى عنه أحمد بن هشام الإِشْتيخَني.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسي قال: حدثنا أبو نصر محمد بن إبراهيم بن سلم السمرقندي قال: حدثنا أبو نصر محمد بن إبراهيم بن حمدويه الإشتيخني [١٧٩ ب] قال: حدثنا داود بن عمرو الإشتيخني قال: حدثنا أحمد بن هشام قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن غياث بن خالد السمرقندي قال: حدثنا توبة بن يعقوب قال: سمعت أنس بن مالك ﷺ قال: من رضي من الله بالرزق اليسير رضي الله عنه بالعمل اليسير، وقال: زَجُّوا فإنّ البركة في التَّزْجية[أ].

(١١٣٤) سكة وصاف: سكة بنسف يقال لها درب وصاف وهو اسم رجل نسبت السكة إليه (*الأنساب* ٦٠٧/٥).
وقد توفي شيخه البخاري محمد بن إسماعيل صاحب *الصحيح* سنة ٢٥٦هـ؛ توضيح المشتبه ٤٣٢/٦ ولم يضف شيئاً لما هو موجود هنا.

(١١٣٥) لم نهتد لمصدر ترجمته.

(أ) في *أساس البلاغة* (زجى): «هو يزجّي أيامه بشيء يسير. وهو يتزجّى ببلاغ (مايكفي من العيش ولا يفضل)، قال: تَزَجَّ من دنياك بالبلاغِ».

www.dorat-ghawas.com

باب الفاء

١١٣٦. أبو علي الفُضَيْل بن عياض بن مسعود ـ ويقال: منصور مكان مسعود ـ بن بشر التَّميميّ اليَرْبُوعيّ

ولد بسمرقند، وأمه كَشِّيّة، ونشأ بأبيورد، وأقام بالكوفة، ثم انتقل منها إلى مكة، وأقام بها مجاوراً للبيت الحرام مع التَقَشُّفِ والعبادة والنُصح والديانة والورع والزهادة. سبق ذكره في الزاهدين وفاق أهل زمانه في العابدين. مات بمكة في المحرم سنة سبع وثمانين ومائة، وقبره بها في مقبرة المُعَلَّى قُدَّام بطحاء مكة إذا أردت دخولها، وقبره مشهور يزار، وكان جيرد وهي قرية من قرى سمرقند على فرسخ منها لأبيه عياض.

روى الفُضَيْلُ عن عطاء بن السياب وأبان بن عياش وسلمان بن الأعمش ومنصور بن المعتمر وأبي مقاتل السمرقندي وغيرهم. روى عنه سفيان بن عيينة وعبدالله بن المبارك ونُعيم بن حماد وإبراهيم بن الأشعث البخاري وإبراهيم بن شماس السمرقندي وسعيد بن منصور وغيرهم،

(١١٣٦) *الثقات* لابن حبان ٣١٥/٧؛ *الجرح والتعديل* ٧٣/٧؛ *حلية الأولياء* ٨/٨٤ ـ ١٣٩؛ وفيات الأعيان ٤/٤٧ ـ ٥٠؛ *تاريخ الإسلام* ٣٣١ ـ ٣٤٤ (حوادث ووفيات ١٨١ ـ ١٩٠)؛ *تذكرة الحفاظ* ٢٤٥/١؛ *سير أعلام النبلاء* ٨/٤٢١ ـ ٤٤٢؛ *ميزان الاعتدال* ٣٦١/٣؛ *التدوين* ٣١/٤ ـ ٣٣؛ *الجواهر المضية* ٧٠٠/٢ ـ ٧٠٢؛ *فضائل بلخ* ٩٥؛ *تهذيب التهذيب* ٢٦٤/٨؛ *لسان الميزان* ٤٥/٩؛ *الأنساب* ١٢٨/٤ حيث ذكر له كتاباً بعنوان *مواعظ فضيل بن عياض*؛ *رجال النجاشي* ٣١٠؛ *مختصر تاريخ دمشق* ٢٩٨/٢٠ ـ ٣٢١.

www.dorat-ghawas.com

وحكى عن الفضيل أنه قال: رأيت بسمرقند عشرة آلاف جوز بدرهم، ورأيت الرجل يقول: نان نان [(أ)]، حتى يموت، ومرض الفضيل بن عياض فعاده سفيان بن عيينة ويحيى بن سليم بن عيينة، دخلنا على الفضيل بن عياض بالكوفة وهو مريض فقال: ما جاء بكم والله لو لم تجيئوا كان أحبَّ إلي، ثم قال: نعم الشيء المرض لولا العبادة؛ وقال فيض بن إسحاق: دخلت على الفضيل ابن عياض وعنده رجل قد سأله فألحّ عليه فقلت: له: مه لاتؤذ الشيخ، فقال الفضيل: مه يا فيض أما علمت أنّ حوائج الخَلْق إليكم نعمالله عليكم، فاحذروا أن تملوا النعم فتصير نقماً؛ وقيل لأبي حفص البخاري: كيف لم تكثر عن الفضيل بن عياض؟ قال: كنت آتيه فأراه رجلاً واسع العينين واسع الفم كثير البكاء، إذا أخذ في البكاء تخرج الدمعة من عينيه فتدخل فاه فكنت [١٨٠أ] إذا نظرت إليه ترحمت عليه.

وقال: محمد بن الفضيل بن عياض: رأيت أبي في المنام فقلت: يا أبه! ما صنعالله بك في الغمّ الذي كنت فيه؟ قال: يا بنيّ! لم أر للعبد خيراً من ربه. وقال سعيد بن منصور للفضيل بن عياض: حدثنا فإنك مأجور قال: في ماذا، وإنّ هذا شيء تتطرقون به في المجالس.

وقال الفضيل: جمع الخير كله في بيت واحد، وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا، وجمع الشرك كله في بيت واحد وجعل مفتاحه الرغبة في الدنيا.

وقال الفضيل: الزهد في كتابالله تعالى في حرفين: ﴿لاتأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم﴾ [(ب)]، وقال: لابنه: اطلب لي منزلاً وليكن بعيداً من القراء، ما أنا ولقوم إن ظهروا مني على نعمة حسدوني، وإن ظهروا على زَلَّةٍ هتكوني.

وقال الفضيل: إن كان عدوك يخاف شرك فما فيك خير، فكيف وصديقك لايأمن شرّك؛ وقال: إن كنت تحبّ أن تذكر فيما فيك فما فيك خير، فكيف وأنت تحبّ أن تذكر فيما ليس فيك.

واجتمع أصحاب الحديث على بابه فاطّلع عليهم من كوة وهو يبكي ولحيته ترجف فقال: عليكم بالقرآن، عليكم بالطواف، عليكم بالعبادة، ويحكم ليس هذا زمان الحديث، إنما هذا زمان بكاء وتضرع واستكانة ودعاء كدعاء الغريق، إنّما هذا زمان احفظ لسانك، واخف مكانك، وعالج

(أ) نان، تعني بالفارسية الخبز. أي كان ينادي: الخبز! الخبز.

(ب) سورة الحديد: الآية ٢٣.

www.dorat-ghawas.com

قلبك، وعليك بما يعرف، ودع ما ينكر؛ وزاره هارون الرشيد فلم يأذن له فرجع.

وقيل لفضيل: ما سبب موت ابنه علي؟ قال: بات يتلو القرآن فأصبح في محرابه ميتاً.

وقال إبراهيم بن الأشعث البخاري: رأيت الفضيل في المسجد بعد المغرب وحده فجلست إليه فقال: يَسُرُّك أن تكذب؟ قلت: لا. قال: فيسرُّك أن تغتاب؟ قلت: لا، قال: فيسرّك أن تتزيَّن لي وأتزيَّنُ لك؟ قلت: لا، قال: فقم عنّي. وكان يقول: إذا أقبل الليل فرحت وقلت: أخلو بربي، وإذا رأيت الصبح قد جاء ركبني بثّي، وقلت: يجيئني من يشغلني عن ربي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسي قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن أحمد بن قريش المروزي بسمرقند قال: حدثنا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد الكاتب قال: حدثنا محمد بن ثور بن [١٨٠ب] هاني بن محمد القرشي قال: حدثنا الشاه أبوبكر قال: حدثنا الفضيل بن عياض عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «لمّا أراد الله تعالى أن يدخل أهل الجنةِ الجنّةَ بعث الله ملكاً، قال: فيقول الملك: كما أنتم. قال: فيقف ومعه عشرة خواتيم من خواتيم الجنّة هدية من ربّ العالمين، فيضعها في أصابعهم مكتوب في أوّل خاتم ﴿طبتم فادخلوها خالدين﴾ (ج)، وفي الثاني مكتوب: ﴿ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود﴾ (د)، وفي الثالث مكتوب: «ذهب عنكم الأحزان والغموم»، وفي الرابع مكتوب: «لباسكم الحلي والحلل»، وفي الخامس مكتوب: «زوجناكم الحور العين»، وفي السادس مكتوب: ﴿إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون﴾ (هـ) وفي السابع مكتوب: «صرتم شباباً لاتهرمون أبداً»، وفي الثامن مكتوب: «صرتم آمنين لاتخافون أبداً»، وفي التاسع مكتوب: «رافقتم النبيين والشهداء»، وفي العاشر مكتوب: «سكنتم في جوار من لايؤذي الجيران»، ثم يقول الملك: ﴿أُدخلوها بسلام آمنين﴾ (و)، فلمّا دخلوا بيوتاً لهم قالوا: ﴿الحمدلله الذي أذهب عنا

(ج) سورة الزمر: الآية ٧٣.

(د) سورة ق: الآية ٣٤.

(هـ) سورة المؤمنون: الآية ١١١.

(و) سورة الحجر: الآية ٤٦.

www.dorat-ghawas.com

الحزن﴾ [ز].

١١٣٧. أبو شجاع الفُضَيْل بن العباس بن الخصيب بن سعيد بن عُبيد بن عُمَير بن عطارد ابن حاجب بن زُرارة الهَرَويّ

سكن سمرقند مدّة طويلة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبيّ ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الشاهينيّ قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني الفضيل بن العباس أبوشجاع الهروي بسمرقند قال: حدثنا محمد بن المنذر قال: حدثنا الفضل بن عبدالصمد الأصبهاني قال: حدثنا يزيد بن خالد قال: حدثنا سهيل أبوعمرو البصري قال: قال محمد بن واسع ﷺ يوماً لجلسائه: لم يبق من العيش إلا ثلاثة: الصلاة في الجماعة تُرزق فضلها وتُكفىٰ سهوها، وكفاف من عيش ليس لأحد من الناس عليك فيه منّة ولا لله عليك فيه تبعة، وأخ يحسن العشرة إن زغت قوّمك.

١١٣٨. أبو القاسم الفُضَيْل بن محمد بن نصر البَلْخيّ

روى عن عبدالصمد بن الفضل البلخي وغيره بسمرقند.

قال: وبه عن الإدريسي قال: [١٨١أ] حدثنا أبوالحسن محمد بن عبدالله الكاغذي السمرقندي إملاءً قال: حدثنا أبوالقاسم الفضيل بن محمد البلخي قال: حدثنا عبدالصمد بن الفضل قال: حدثنا شهاب بن معمر، عن عبدالكريم الخزّاز، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ﷺ قال: من باع طعاماً أربعين يوماً نزعت منه الرحمة قال: وبه عن عبدالصمد قال: حدثنا مكّي بن إبراهيم عن الهيثم بن رافع البصري قال: حدثني أبويحيى المكّي عن فروخ مولى

(ز) سورة فاطر: الآية ٣٤.

(١١٣٧) ورد في *تاريخ بغداد* (٣٢١/٤) عرضاً بوصفه شيخاً لأبي عبدالله أحمد بن علي بن سهلان الكسائي الذي كان حيّاً في ٤٠٩هـ والذي روى عنه بقوله: حدثنا أبو شجاع الفضيل ... ببخارى إملاءً؛ وورد ذكره عرضاً في *الأنساب* (١٩٦/٥) بوصفه شيخاً لعبدالرحمن بن علي بن الحسن بن أحيد بن متّ بن جبريل الإسكاف البخاري المتي المتوفى سنة ٤٣١هـ.

(١١٣٨) لم نهتد لمصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

عثمان: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله (ص): يقول: «من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس».

١١٣٩. الفضل بن عمير بن عثْم العثْميّ المروزيّ

حدّث بسمرقند. يروي عن شاذ بن فياض البصري وعلي بن حجر المروزي. روى عنه أهل سمرقند. مات بالشاش في مدينة خرجُكث في صفر سنة خمس وسبعين ومائتين.

قال: وبه عن الإدريسي قال: حدثني محمد بن عصمة المقرئ قال: حدثنا عبدالرحمن بن الفتح السراج قال: حدثنا أبو الحسن الفضل بن عمير المروزي قال: حدثنا شاذ قال: حدثنا شعبة عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله (ص): من أخف الناس صلاةً في تمام.

١١٤٠. الفضل بن قيس المقرئ السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن سفيان بن عيينة. روى عنه يحيى بن أحمد بن داود الجوهري السمرقندي. مات في اليوم الثامن من رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد النافلة رحمه الله قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن عبدالله النجار قال: أخبرنا الحافظ أبومحمد عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا محمد بن عثمان الجهني الأنصاري السمرقندي قال: حدثنا يحيى بن أحمد بن داود

(١١٣٩) *الإكمال* لابن ماكولا ١٣٩/٦ وفيه: ... عثيم بدلاً من عثم، وفي ٣٦/٧ حيث طوّل في ذكر نسبه، كما ترجم له في ٣٦/٦؛ *الأنساب* ١٥٨/٤ ترجمة وافية، كما ذكره في مادة «الأُشْتُرجي» (١٦٣/١) وقال: إنّها «أشترج بالا» من مرو. ذكرها ياقوت في معجم *البلدان* (٢٧٦/١) وقال: ترجمتها: «أشترج الأعلى»؛ *اللباب* ٣٢٤/٢ وفيه: المفضل بن عمير. ويبدو أنه خطأ طباعي؛ *تاريخ الإسلام* ٤١٤ (حوادث ووفيات ٢٦١ ـ ٢٨٠ هـ). قلت: خرجكث المذكورة أعلاه هي نفسها خَرَشْكت التي ذكرها السمعاني في *الأنساب* (٣٤٥/٢) وقال إنها من بلاد الشاش، وحدد ياقوت في معجمه (٤٢٢/٢) موقعها بدقة أكبر فقال: من بلاد الشاش شرقي سمرقند؛ *توضيح المشتبه* ٤٣٦/٦.

(١١٤٠) لم نهتد لمصدر ترجمته. وقد وردت للحديث رواية أخرى هي: «الأعمال بالنيات ...». قال الذهبي في *سير أعلام النبلاء* (٤٦٩/٥) ضمن ترجمة يحيى بن سعيد الأنصاري الخزرجي النجاري القاضي: «وهو صاحب حديث «الأعمال بالنيات» وعنه اشتهر حتى يقال: رواه عنه نحو المائتين». وبهامش *سير أعلام النبلاء* (٢١٠/١٣) قال محققه: «حديث صحيح مشهور، وأخرجه الستة من حديث عمر بن الخطّاب».

www.dorat-ghawas.com

الجوهري قال: حدثنا الفضل بن قيس المقرئ المعدل السمرقندي قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة، عن عمر ﷺ، عن النبي (ص): أنّه قال: «الأعمال بالنية ولكل امرئٍ ما نوى».

١١٤١. أبو العباس الفضل بن الحسين بن سلمة بن سعد بن سباع بن جميل الأزديّ السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن أبيه.

قال: وبه عن الباهلي قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن الحسين بن سلمة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عمر بن العباس بن حمزة بن عمر بن أعين الخزاعي قال: أخبرنا الوضاح بن مخلد الضراب السمرقندي قال: أخبرنا الفضل بن موسى البغدادي قال: [١٨١ب] حدثنا برد بن سنان عن أنس بن مالك ﷺ قال: قلت: مدينة خلف نهر جيحون تُدعى سمرقند، قال أنس: لاتقل سمرقند ولكن قل: المدينة المحفوظة. قلت: يا أنس! ما حفظها؟ قال: أخبرني رسول الله (ص): «إنَّ مدينة بخراسان على رَضْرَاضٍ تُدعى مدينة محفوظة على كل باب منها خمسمائة ألف ملك يحفظونها يسبّحون ويهللون، وفوق المدينة خمسمائة ألف ملك بسطوا أجنحتهم على أن يحفظوا أهلها ومن فيها، وفوقها ملك له ألف رأسٍ وألف فمٍ وألف لسانٍ ينادي: يا قائم يا دائم يا فرد يا أحد يا صمد! احفظ المدينة المحفوظة كما خلقتهم، وخلف المدينة روض من رياض الجنة يعني مفازة قطوان في روضة من رياض الجنّة، وخارج المدينة عين من ماء أبيض حلو عذب مَن شربه شرب مِن ماء الجنة ومَن اغتسل فيه خرج مِن ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمّه، وخارج المدينة على ثلاثة فراسخ أربعة من الملائكة على صفة الآدميين ملك يمنة وملك يسرة وملك عن يمين القبلة وملك عن يسار القبلة يدورون حوالي المدينة يحفظونها، وخلف هؤلاء الملائكة وادٍ فيه حيّة تخرج على صفة الآدميين تنادي: يا رحمٰن الدنيا ويا رحيم الآخرة! ارحم من في هذه المدينة. دعوتهم مستجابة. ألا من صلى فيها ركعة تقبل الله منه بسبعين ركعة ومن تعبد فيها ليلة تقبل الله منه لعبادة ستين سنة ومن صام فيها يوماً فكأنّه صام

(١١٤١) لم نهتد لمصدر ترجمته. أما برد بن سنان وخبره هذا فانظر عنه الهامش ١٥٣ والترجمة المرقمة ١١١٧.

www.dorat-ghawas.com

الدهر ومن أطعم فيه مسكيناً لايدخل منزله فقر أبداً ومن مات في المدينة المحفوظة فكأنه مات في السماء السابعة، ومن مات في السماء السابعة يحشر مع الملائكة في الجنة».

١١٤٢. أبو العباس الفضل بن أحمد بن عامر بن سعيد اللؤلؤيّ الحافظ الشاشيّ

كان حافظاً فاضلاً. مات بعد الخمس والخمسين والثلاثمائة. دخل الكشانية وكتب بها عن جبريل بن مجاع الكشاني.

قال: أخبرنا الإمام أبوحفص عمر بن أحمد بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن حامد بن أبي‌عبدالله المؤدب الشاشيُّ بسمرقند قال: حدثنا أبوالعباس اللؤلوي قال: حدثنا جبريل بن مُجَاع الكُشاني بكشانية قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ابن لهيعة عن زبان بن فاتك عن لهيعة بن عقبة، عن عمرو بن ربيعة، عن سلامة بن قيصر قال: قال رسول‌الله (ص): «من صام يوماً ابتغاء [١٨٢أ] وجه الله بعّده الله من النار كبُعد غراب طار وهو فرخ حتى مات».

١١٤٣. أبو العباس الفضل بن منصور الفقيه السَّمَرْقَنْديّ

من ساكني فغيدزة. يروي عن عمر ابن أبي‌مقاتل السمرقندي. روى عنه: يحيى بن بدر القرشي. مات بفغيدزة يوم الجمعة غدوة، ودفن بها عصراً لتسع بقين من شهر ربيع‌الأوّل سنة خمس وستّين ومائتين.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن محمد بن يحيى البيع بسمرقند قال: وجدت في كتاب أحمد بن خلف الشوخناكي السمرقندي حدثنا الفضل بن منصور الفغيدزكي السمرقندي قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبوعوانة عن أبي‌إسحاق، عن أبي‌بردة، عن أبيه عن النبي (ص) قال: «لانكاح إلّا بوليٍّ».

(١١٤٢) لم نهتد لمصدر ترجمته. وقد مرّت ترجمة شيخه جبريل بن مجاع الكشاني برقم ١٨٧.

(١١٤٣) الأنساب (٤/٣٩٤) وفيه: الفضل بن منصور بن قريش بن خالد الفغيدزي، وقال: «فغيدزة» محلّة بسمرقند.

www.dorat-ghawas.com

١١٤٤. الفضل بن أحمد الكاغذيّ

روى عن أبي توبة سعيد بن هاشم الكاغذي والحسن بن عرفة. روى عنه إبراهيم بن حمدويه الإشتيخني.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن الحسين بن نصر قال: حدثنا إبراهيم بن حمدويه قال: حدثنا الفضل بن أحمد الكاغذي قال: حدثنا ابن عرفة قال: حدثنا هاشم بن القاسم قال: حدثنا بكر بن خنيس عن إبراهيم بن شعيب، عن أيّوب بن أبي هند المزني ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من لم يشفه القرآن فلا شفاه الله».

١١٤٥. الفضل بن أيّوب الكسّيّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن جعفر الجرجاني قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الفتح البنكتي قال: حدثنا محمد بن عمرو بن سهل البغوي قال: حدثنا الحسن بن عابد قال: حدثنا الفضل بن أيّوب الكسّي قال: حدثنا موسى بن إبراهيم البغدادي قال: حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه، عن جدّه قال: اقتضى رجل مع امرأته إلى على بن أبي طالب ﷺ وهو خليفة بالكوفة قال: فقضى للرجل على امرأته فقالت المرأة: والله يا علي! لأبغضنّك فقد ازددت في عيني بغضاً فقال علي: الله أكبر، قال رسول الله (ص):

(١١٤٤) الكاغذي: نسبة إلى عمل الكاغذ ـ الذي يكتب عليه ـ وبيعه، وهو لا يعمل في المشرق إلا بسمرقند (*الأنساب* ٥/١٨). أمّا شيخه سعيد بن هاشم الكاغذي فقد توفي سنة ٢٥٩هـ(*الأنساب* ٥/١٩).

(١١٤٥) نسبة إلى كِسّ: بلدة بماوراء النهر (*الأنساب* ٥/٧٠) وأضاف السمعاني: «ذكر الحُفّاظ في تواريخهم أنّ اسم هذه البلدة كِسّ، غير أنّ المشهور كَشّ بفتح الكاف، والشين المنقوطة، بقُرب نخشب (نسف)». ويقتضي التنويه بأنّ شيخه موسى بن إبراهيم البغدادي وبدلالة روايته عن الإمام موسى بن جعفر، هو نفسه المترجم في *رجال النجاشي* (ص ٤٠٧ ـ ٤٠٨) حيث قال: «موسى بن إبراهيم المروزي أبو حُمران. روى عن موسى بن جعفر عليه السلام. له كتاب ذكر أنه سمعه وأبو الحسن أي [موسى بن جعفر] محبوس عند السندي بن شاهَك. وهو معلّم ولد السندي بن شاهك». والإمام موسى بن جعفر هو الكاظم (ع) (١٢٨ ـ ١٨٣هـ)، المتوفى بسجن الخليفة هارون الرشيد ببغداد. وله مسند مطبوع يرويه أبو حمران (عمران) هذا. طبع ببيروت بتحقيق محمد الحسيني الجلالي. والسندي بن شاهك هو قائد شرطة الرشيد والشخصية المتنفّذة في البلاط العباسي. أما الخبر نفسه فقد ورد بتفصيل أكبر في *تفسير فرات الكوفي* ٢٢٩ ـ ٢٣٠.

www.dorat-ghawas.com

«لايبغضنّك من قريش إلا صفحية، ولا من الأنصار إلا يهودية، ولا من العرب إلا دعية، ولا من سائر الناس إلا شَقِيَّةٌ، ولا من الناس إلا سَلَقْلَقِيَةٌ». فقالت المرأة: يا علي! وما السلقلقية؟ قال: التي تحيض من دبرها. فقالت المرأة: الله أكبر صدق الله ورسوله، أخبرتني بشيء هو والله فيَّ يا علي! لاأعود إلى بغضك أبداً. فقال علي: اللّهمّ إن كانت صادقةً فحوّل طمثَها حيث تطمث النساء، فحوَّل الله طمثَها.

١١٤٦. الدِهْقان أبو العبّاس الفضل بن أحمد بن إسماعيل بن عبدالرحمن المُزْنُويّ

ومزنوي قرية بين إشتيخن وسمرقند. يروي عن علي بن خشرم وأبي سعيد الأشج. روى عنه محمد بن جعفر الكبوذنجكثي وأحمد بن محمد بن محمد بن علباء الخزاعي السمرقندي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أحمد بن محمد القرشي قال: حدثنا محمد بن جعفر الكبوذنجكثي قال: حدثنا الفضل بن أحمد المزنوي قال: حدثنا علي بن خشرم قال: أخبرنا يحيى بن سليم الطائفي عن عبدالله بن نفيع أنّ قوماً من العرب كانوا يعبدون الأصنام، فبعثوا إلى صنم لهم بخبزٍ وزبد ولبن، فلمّا أن جاء العبد إلى الصنم بذلك وضعه بين يديه فقال: لأنظرنّ إلى ما يصير هذا الذي أُتي به، فجلس، فجاء ثعلبان فأكلا ذلك الخبز والزبد وولغا اللبن ثمّ عصلا على رأس الصنم، فقال العبد:

أربٌّ يبول الثعلبان برأسه   لقد ذلّ من بالت عليه الثعالبُ

ثمّ قال:

يا ذا اليدين لست من عبادكا   ميلادنا أكبر من مِيلادكِا

وقد دَسَسْتُ النار في فؤادكا

ثم ذهب إلى رسول الله (ص) فأخبره الخبر، فقال رسول الله (ص): «أخبر الناس بما رأيت».

١١٤٧. الدِّهْقان أبو العباس الفضل بن وَنْخان السَّمَرْقَنْديّ

(١١٤٦) *الأنساب* ٥/٢٧٧ وفيه: الدهقان المزنويي، وذكر شيوخه وفيهم زيادة على من هم هنا، ومن روى عنه، وقال: «مُزْنُوي»: من قُرىٰ سمرقند على ٤ فراسخ منها؛ *اللباب* ٣/٢٠٤.

(١١٤٧) مرت ترجمة شيخه الذي روى عنه الخبر أعلاه عيسى بن يزيد الفراء السمرقندي برقم ١٠٥٣.

www.dorat-ghawas.com

يروي عن سلم بن أبي مقاتل وغيره. روى عنه يحيى بن بدر القرشي. مات في ذي القعدة سنة أربع وخمسين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر النجار قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن فضلويه قال: حدثنا يحيى بن بدر قال: حدثنا الفضل بن ونخان قال: حدثنا أبو سعيد الفراء عيسى بن يزيد السمرقندي قال: حدثنا ابن المبارك قال: أخبرنا الليث بن سعد قال: حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني عن عمر بن عثمان العدوي عن عمر بن الخطاب ﵁ قال: قال رسول الله (ص): «من أظلّ رأس غاز أظلّه الله يوم القيامة، ومن أعان غازياً حين يستنقل بجهازه فله مثل أجره، ومن بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتاً في الجنة».

١١٤٨. الفضل بن أحمد الكِسّي البَزّاز

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك ﵀ قال: أخبرنا الإمام أبو العباس المستغفري قال: وجدت في كتاب الفضل بن أحمد الكسي بخطه: أنّ أبا الفضل عباس بن محمد [١٨٣أ] الدوري قال: حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا سعيد بن عامر قال: حدثنا عمر بن علي أن رجلاً قال لإياس بن معاوية: يا أبا الوليد! حتى متى يتوالد الناس ويموتون؟ قال لجلسائه: أجيبوه، فلم يكن عندهم جوابه، فقال إياس: حتى تتكامل العِدَّتان عدة أهل النار وعدة أهل الجنة.

١١٤٩. أبو العباس الفضل بن حُمَيْد المؤدب البُخاريّ

يُعد من أهل سمرقند. سكنها وحدّث بها. يروي عن العتكي وغيره. روى عنه علي بن النعمان الكبوذنجكثي ومحمد بن مغيث الكبوذنجكثي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي ﵀ قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعيد الإدريسي قال: أخبرنا محمد بن علي بن النعمان الكبوذنجكثي

(١١٤٨) نسبة إلى كِس: بلدة بماوراء النهر قرب نسف (*الأنساب* ٥/٧٠). أما شيخه فهو أبو الفضل عباس بن محمد ابن حاتم بن واقد الدوري (١٨٥ ـ ٢٧١هـ) (*سير أعلام النبلاء* ١٢/٥٢٢ ـ ٥٢٤).

(١١٤٩) لم نهتد إلى مصدر ترجمته وشيخه هو أحمد بن نصر العتكي الذي عرّفنا به في الهامش ١٠٣٩.

www.dorat-ghawas.com

قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الفضل بن حميد البخاري قال: حدثنا أبوبكر أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم وهو قاضي سمرقند قال: حدثنا بديل بن الوضّاح قال: حدثنا الأعمش عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان النبي (ص) يكثر أن يقول: «يا مقلب القلوب والأبصار ثبّت قلبي على دينك».

١١٥٠. أبو العباس الفضل بن نصر المايْمرْغيّ السَّمَرْقَنْديّ

من ما يمرغ سمرقند على ثلاثة فراسخ منها.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن نصر المايمرغي السمرقندي قال: حدثنا العباس بن عبدالله بن أسامة العلوي العراقي قدم سمرقند قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن شيبة العبسي قال: حدثنا يحيى بن يعلى عن يزيد بن سنان أبي فروة، عن يزيد بن أبي أنيسة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله (ص) إذا صلّى على جنازة رفع يديه في أول التكبيرة ثم وضع يده اليمنى على اليسرى.

١١٥١. الفضل بن بِشْر السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن قُتيبة بن سعيد.

قال: وبه عن أبي سعيد قال: حدثني نصر بن أبي نصر الوراق بسمرقند قال: وفيما ذكر فضل ابن بشر السمرقندي أنّ قتيبة بن سعيد البغلاني حدثهم قال: حدثنا عبدالله بن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال، عن عبدالواحد بن قيس، عن مكحول، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ قال: قلت للنبي (ص): إني أسمع منك حديثاً كثيراً أشتهي أن [١٨٣ ب] أعيه وأحدث به أفأستعين عليه بيدي؟ فقال: «نعم. عه واستعن عليه بيدك».

(١١٥٠) *الأنساب* ٥/١٨٥ حيث نقل عن أبي سعد الإدريسي قوله: إنه من ما يمرغ من قرى سمرقند على فرسخين أو ثلاثة منها؛ *معجم البلدان* ٤/٤٠٨؛ *اللباب* ٣/١٥٨. وشيخه هو: العباس بن محمد (ويقال: العباس بن عبدالله) بن أسامة العلوي العراقي (انظر الترجمة ١٠٤٢ والهامش ١٠٣٩).

(١١٥١) توفي شيخه قتيبة بن سعيد البغلاني في ٢٤٠هـ (*الأنساب* ١/٣٧٦).

www.dorat-ghawas.com

١١٥٢. أبو القاسم الفضل بن يحيى الكاتب البلخيّ

سكن سمرقند.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد قال: وفيما ذكر أبو الفضل محمد ابن الحسين بن يحيى الفارسي المقيم بسمرقند قال: حدثنا عبدالصمد بن الفضل البلخي قال: حدثنا شداد بن حكيم عن زفر بن الهذيل عن أبي إسحاق الشيباني، عن عبدالله بن أبي أوفى ﷺ أن النبي (ص) قال لبعض أصحابه: «إجْدحْ لَنَا»، وذلك حين غربت الشمس وهو صائم فقال: إن عليك نهاراً لو أمسيت، فقال رسول الله (ص): «إنزل فاجدح لنا»، فنزل فجدح، فلما شرب قال: «إذا رأيتم الليل أقبل من ههنا وضرب بيده نحو المشرق فقد أفطر الصائم».

١١٥٣. أبو العباس الفضل بن عصام بن محمد بن سلمان السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن يعقوب بن حميد بن كاسب وعلي بن حكيم والدارمي. روى عنه العصفري وغيره.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن إسحاق العصفري قال: حدثنا الفضل بن عصام قال: حدثنا زيد بن أخزم الطائي قال: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث عن فرقد أبي نصر قال: حدثنا عقبة بن أبي الحسناء، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة يعرفون بالموقف بطول الأعناق».

١١٥٤. الفضل بن مقتويه السَّمَرْقَنْديّ

حدّث بفرغانة.

(١١٥٢) من خلال سند الرواية يبدو أنه والد المحدث عبدالصمد البلخي الذي يرد اسمه كثيراً في *القند*.

(١١٥٣) شيخه هو يعقوب بن حميد بن كاسب المدني نزيل مكة المتوفى سنة ٢٤١هـ (*سير أعلام النبلاء* ١١/١٥٨ ـ ١٦١). أما حديث «المؤذنون أطول أعناقاً ...» فقد روي أيضاً عن زيد بن أرقم وأوّله: نعم المرء بلال، سيّد المؤذنين يوم القيامة، والمؤذنون ...» (*سير أعلام النبلاء* ١/٣٥٥).

(١١٥٤) شيخه هو عبدالله بن محمد بن سليمان السجزي المترجم برقم ٤٩٥، والرواية هناك: وبه عن أبي سعد [المقصود الإدريسي] قال: حدثني بكر [وليس مكي كما هو هنا] بن الفضل الطخارستاني بسمرقند ...، وسيتكرر هذا الإسناد في الترجمة ١١٩٨.

www.dorat-ghawas.com

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا مكي بن الفضل الطخارستاني بسمرقند قال: حدثنا الفضل ابن مقتويه السمرقندي بفرغانة قال: حدثنا عبدالله بن محمد السجزي قال: حدثنا محمد بن كرام قال: حدثنا علي بن إسحاق عن ابن المبارك عن محمد بن حبيب عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أنس رضي الله عنه: أنّ النبي (ص) نهى عن أكل الألوان.

١١٥٥ . الفضل بن الحكم الكشانيّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني القاسم بن جعفر بن محمد بن بحر الدبوسي قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد بن بحر قال: حدثنا الفضل بن الحكم الكشاني قال: حدثنا الحسن بن بشر قال: حدثنا يزيد بن هارون عن شريك عن إبراهيم الهجري [١٨٤أ] عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه أنّه صلّى على ابنته فسلم تسليمتين فقال: إنّ رسول الله (ص) يفعل ذلك.

١١٥٦ . أبو نعيم الفضل بن إبراهيم الباهلي الدَّبوسيّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: أخبرني خلف بن محمد بن الخيام قال: حدثنا أبو هارون سهل ابن شاذويه البخاري قال: حدثني الفضل بن إبراهيم الباهلي أبو نعيم ابن بنت عبدالله بن أبي حنيفة قال: حدثنا عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو أحمد البخاري قال: حدثنا منصور بن النعمان البصري عن عكرمة، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله (ص): «من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ دُبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات، أوجب له رضوانه ومغفرته».

١١٥٧ . أبو أحمد الفضل بن محمد ابن أخي عبدالله بن عبدالرحمن الدارميّ

(١١٥٥) نسبة إلى الكشانية: بلدة من بلاد السغد بنواحي سمرقند على ١٢ فرسخاً منها (*الأنساب* ٥/٧٣). أما شيخه فهو أبو علي الحسن بن بشر الكوفي الهمداني، وقيل إنه ابن بشر بن مسلم بن المسيّب البجلي المتوفى بعد ٨٠هـ (*الثقات* لابن حبان ٨/١٦٩).

(١١٥٦) في الأصل: «حدثني الفضل بن إبراهيم الباهلي أبو نعيم ابن أبي بنت عبدالله بن أبي حنيفة»، ولعل الصواب ما أثبتناه. أما شيخه عبيد بن آدم فقد ترجم السمعاني في *الأنساب* (٤/١٩١) لأبيه آدم المتوفى سنة ٢٢٠ هـ ولحفيده محمد بن عبيد، ولكنه لم يترجم لعبيد هذا.

(١١٥٧) عمه هو عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (١٨٠ ـ ٢٥٥هـ) المترجم برقم ٤٧١؛ ولم نهتد لمصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني أبومنصور محمد بن عبدالله السمرقندي قال: حدثنا أبوالحسين محمد بن عمر المقرئ قال: حدثنا أبوأحمد الفضل بن محمد ابن أخي عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق الحافظ قال: حدثنا شعيب بن الليث قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمرو قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت: سمعت رسول الله (ص) يقول: «﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكِ آيَاتِي فَكَذَّبْتِ بِهَا واسْتَكْبَرْتِ وَكُنْتِ مِنَ الكَافِرِينَ﴾»، بالكسر كله.

١١٥٨. أبو العباس الفضل بن موسى بن هذيل النَّسَفيّ

هو أخو محمد بن موسى، سمعا البخاري. روى عن الفضل بن أسد بن حمدويه وعبدالمؤمن ابن خلف.

قال: أخبرنا الشيخ الفقيه الوالد أبوبكر محمد بن أحمد بن إسماعيل المقرئ ﷺ قال: أخبرنا الحافظ أبونصر أحمد بن جعفر قال: أخبرنا أبوعبدالله الغنجار قال: حدثنا أحمد بن أبي حامد الباهلي قال: حدثنا أسد بن حمدويه قال: حدثنا الفضل بن موسى النسفي قال: أتى سائل يحيى ابن أكْثَم فسأله، فقال يحيى: تسألني وفيّ ثلاث خلال يعذر الرجل بها في إمساكه: أنا تميمي وتميم أبخل الناس، وأنا مروزي وأخلاق أهل مرو لاتخفى عليكم، وأنا قاضٍ والقاضي يأخذ ولا يعطي.

١١٥٩. الفضل بن معقل

سمع البخاري. روى عنه محمد بن زكريا بن الحسين.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك [١٨٤ب] بن الحسين قال: أخبرنا أبوالعباس جعفر بن محمد بن المعتز قال: أخبرنا ابن المكّي قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا الفضل بن معقل قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا أبوالوليد الطيالسي وسليمان

(١١٥٨) شيخه عبدالمؤمن بن خلف بن طفيل العسي (٢٥٩ ـ ٣٦٤هـ) ترجم برقم ٧٥٦؛ ولم نهتد لمصدر ترجمته.

(١١٥٩) شيخه هو الإمام محمد بن إسماعيل البخاري صاحب *الصحيح*، المتوفى سنة ٢٥٦هـ. أما الراوي عنه فهو أبوبكر محمد بن زكريا بن حسين النسفي الصكوكي المتوفى سنة ٣٤٤هـ (*سير أعلام النبلاء* ١٦/٢٣٣).

www.dorat-ghawas.com

ابن حرب قالا: حدثنا شعبة عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث ﷺ قال: كان النبي (ص): إذا كبّر رفع يديه وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع.

١١٦٠. الفضل بن وصيف النَّسَفيّ

هو والد أبي مطيع مكحول بن الفضل. روى عن حَمّ بن نوح البلخي، وقال أبو نصر الراهبي: كان وصيف مولى سنان بن يسار. وبنسف مسجد عند بئر الأحمرة ينسب إلى سنان بن يسار.

قال أبو العباس المستغفري: رأيت في كتابٍ صنّفه مكحول بن الفضل: حدثني أبي قال: حدثنا حمّ بن نوح البلخي عن يحيى بن سليم الطائفي، عن داود بن أبي هند، عن محمد بن سيرين قال: ما عُبِدت الشمس والقمر إلا بالمقاييس.

١١٦١. أبو معشر الفضل بن أحمد بن يعقوب بن الأشرس الضبيّ الكَبِنْدَويّ

وكَبِنْدَة قرية بنسف. كان من أصحاب البخاري. مات بعد سنة سبع وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: وجدت في كتاب أبي علي الحسن بن محمد بن علي فيما أجازه لي يذكر أنّ أبا بكر محمد بن نصوح بن واصل قال: حدثني أبو معشر الفضل بن أحمد قال: حدثني أبي أحمدُ بن يعقوب قال: حدثنا عمر بن نصر أبو حفص البلخي قال: حدثنا عصام بن يوسف عن عبدالمجيد بن بَهْرَام، عن شهر بن حوشب، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي (ص) قال: «تفكهوا، وعظموا البطيخ».

مرَّ تمام الحديث عند ذكر أبيه أحمد.

(١١٦٠) توفّي أبوه مكحول النسفي سنة ٣٠٨هـ. ترجم له الذهبي في سير *أعلام النبلاء* (٣٣/١٥) ونقل عن المستغفري في *تاريخ نسف* قوله: «وذكر أن اسمه محمد بن الفضل ومكحول لقبه ... قلت: رأيت له مؤلفاً مخروماً عند الشيخ عبدالله الضرير». أما أبو نصر الراهبي فهو أحمد بن محمد بن بكر (٣٤٧ـ ٤٢٦هـ) المترجم في *الأنساب* ٣٣/٣.

(١١٦١) *تاريخ الأسلام* ٢١٥ (حوادث ووفيات ٣٠١ـ ٣١٠هـ) وفيه: «الفضل ... أبو معقل الضبي النسفي الضرير. من أصحاب محمد بن إسماعيل البخاري. روى عنه عبدالمؤمن بن خلف وجماعة». انظر ترجمة أبيه برقم ٧٩. أما حديث تعظيم البطيخ فقد تحدثنا عنه في الهامش ٧٩، ونضيف هنا قول ابن حجر في *لسان الميزان* (٣٨١/٧) حيث قال: إنّ الحديث موضوع.

www.dorat-ghawas.com

١١٦٢. الفضل بن المبارك البلخيّ الطبيب

دخل نسف وسمع من محمود بن عنبر وأقرانه.

قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن عبدالملك ﷺ قال: أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل قال: أخبرنا أبو الفضل العباس بن الفضل بن المبارك الطبيب البلخي بها قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا محمد بن طالب بن علي بن الحسن النسفي بها قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن محمد بن الحسن الأهوازي بعبّادان قال: حدثنا محمد بن عثمان بن خالد الواسطي قال: حدثنا الوليد بن القاسم الصيدلاني قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عطية، عن أبي سعيد الخدري ﷺ [١٨٥أ] قال: قال رسول الله (ص): «من قال لا إله إلاّ الله مخلصاً دخل الجنة».

١١٦٣. أبو العباس الفضل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن بشر بن مُغَفَّل ابن حسان بن عبدالله بن مُغَفَّل المزنيّ

صاحب رسول الله (ص). روى عن أبي عبدالله الماليني وأحمد بن فارس الأديب. دخل نسف وأقام زماناً، وحدث بها. سمع منه أحمد بن عبدالعزيز وغيره سنة سبعين وثلاثمائة وبعدها، ومات بسمرقند مفاجأة في سجوده يوم الجمعة لثلاثٍ بقين من صفر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: حدثني محمد بن أحمد قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو العباس الفضل بن محمد المزني بنسف قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ببغداد قال: حدثنا إبراهيم بن محمد المسمعي قال: حدثنا عمرو بن مرزوق قال: حدثنا شعبة عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن

(١١٦٢) توفي شيخه محمود بن عنبر بن نعيم الأزدي سنة ٣١٤هـ.

(١١٦٣) شيخه الذي روى عنه هذا الخبر هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي المتوفى سنة ٣٥٤هـ وهو يروي عن محمد بن شداد المسمعي وليس عن إبراهيم بن محمد المسمعي. وقد نص الذهبي في *سير أعلام النبلاء* (١٣/١٤٨) على أن محمد بن شداد المسمعي يروي عن يحيى بن سعيد القطان المذكور أعلاه من غير لقب.

www.dorat-ghawas.com

وقاص الليثي قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول عن النبي (ص): «إنما الأعمال بالنيات».

١١٦٤. أبو عبدالله الفضل بن أبي الفضل أحمد بن علي بن عمرو بن إبراهيم بن يوسف بن عنبر السُّلَيمانيّ

دخل نسف سنة خمس وأربعمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا قال: أخبرنا جعفر هذا قال: أخبرنا الفضل بن أبي الفضل قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو بكر بن أبي يزيد البلخي قال: حدثنا عيسى بن أحمد قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا شعبة عن يزيد بن حمير، عن عبدالله بن أبي موسى أنه سأل عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن الشهر إذا غَبِيَ؟ فقالت: صوم يوم من شعبان أحبّ إليّ من أن أفطر يوماً من رمضان.

١١٦٥. أبو العباس الفضل بن أحمد بن سليمان السَّرْخَسيّ

أقام بكسٍّ إلى أن مات. ولد في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، ومات بكس في أوائل جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

قال: أخبرنا الحسن هذا ﷺ قال: أخبرنا جعفر قال: أخبرنا الفضل بن أحمد السرخسي بكسٍ قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن تميم السرخسي بها قال: حدثنا أبو لبيد محمد بن إدريس قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا وكيع بن الجرّاح، عن عمران الحلبي، عن شهر بن حوشب، عن جابر بن عبدالله ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «الشيطان ذئب [١٨٥ ب] ابن آدم كذئب الغنم يأخذ الشاردة والقاصية والمنفردة، فالزموا المساجد والجماعة والعامة».

١١٦٦. الإمام أبو العباس الفضل بن العباس بن عمر الحنيفي الصَّغانيّ

(١١٦٤) *الأنساب* ٣/٢٨٧ ونقل ترجمته عن المستغفري وذكر أن وفاته كانت سنة ٤١٣هـ.

(١١٦٥) لم نهتد لمصدر ترجمته.

(١١٦٦) *تاريخ بغداد* ١٢/٣٨٠ وفيه أنه قدم بغداد حاجاً بعد سنة ٤٢٠هـ؛ *الأنساب* ٣/٥٠٨ وفيه ترجمة وافية واسمه هناك: الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين الصاغاني الحنفي، وأنه سمع من عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي. ويبدو أن المزكي هذا هو نفسه أبو إسحاق بن إبراهيم السمرقندي ←

www.dorat-ghawas.com

دخل سمرقند وكتب عن أهلها.

قال: أخبرنا الشيخ أبوبكر محمد بن أحمد بن سباهي قال: أخبرنا الإمام محمد بن عبدالله الحرمي قال: أخبرنا أبو العباس الصغاني قال: أخبرنا أبوإسحاق ابن إبراهيم السمرقندي بسمرقند في داره قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن شاذان بن إبراهيم ببلخ قال: حدثنا أبوشهاب معمر بن محمد بن معمر العوفي قال: حدثنا عصام بن يوسف قال: حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: رأى رسول الله (ص) قوماً يتوضّؤون فرأى أعقابهم تلوح، فقال: «اسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار».

١١٦٧. الشيخ الإمام أبو نصر فضل‌الله ابن الشيخ الإمام أبي بكر الفارسيّ رحمه الله

توفي عصر يوم الجمعة أوّل يوم من شعبان سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ودفن بجاكرديزة في تل أصحاب الحديث.

قال: أخبرنا رحمه الله فقال: أخبرنا الشيخ الإمام الوالد ركن الإسلام أبوبكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي قال: أخبرنا أبوالقاسم ابن أبي‌الوفاء قال: حدثنا بشر بن أحمد بن بشر الإسفرائيني قال: حدثنا محمد بن أبي‌القاسم بن حامد قال: حدثنا أبوخصيب ابن عبدان السجزي قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا ابن جريح عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي‌الله عنهما ـ قال: قال رسول‌الله (ص): «ثلاث بكت عليهم السماوات السبع والأرضون السبع ومن فيهنّ: عزيز قوم ذَلَّ، وغنيٌّ افتقر، وعالمٌ يلعب به الجهّال».

←

المذكور أعلاه؛ *المنتخب من السياق* ٦٢٠ وفيه: الفضل بن العباس بن يحيى الصغاني؛ *تاج التراجم* ٥٠.
نشير أخيراً إلى أن السمعاني في *الأنساب* قد ترجم له تحت لقب «الصاغاني» وقال: هذه نسبة إلى «صاغان» وهي قرية بمرو يقال لها «جاغان» عند بشان فعرّب فقيل «صاغان».

(١١٦٧) أبوه و شيخه هو أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي الفسوي المتوفى سنة ٤٧٦هـ(انظر الهامش ١٠٥٢).

www.dorat-ghawas.com

١١٦٨. الفقيه الإمام أبو محمد فضل‌الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد الخطيبيّ الدندانقانيّ

أقام بسمرقند، وكان خليفة الدرس في مسجد المنارة لأصحاب الحديث بسمرقند مدة.

قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب جدي أبوالقاسم إسماعيل بن محمد الدندانقاني قال: أخبرنا أبوالحسن الليث بن الحسن الليثي السرخسي قال: أخبرنا أبوالهيثم الكشميهني قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: [١٨٦أ] حدثنا قتيبة قال: حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي‌عبيدة عن سلمة قال: كان علي ﷺ قد تخلف عن النبي (ص) في خيبر وكان به رمد فقال: أنا أتخلف عن رسول‌الله (ص) فخرج علي ﷺ فلحق بالنبي (ص) فلما كان مساء الليلة التي فتح الله تعالى في صباحها، قال رسول‌الله (ص): «لأعطينّ الراية ـ أو ليأخذن الراية ـ غداً رجل يحبه الله ورسوله» أو قال: «يحب الله ورسوله يفتح الله عليه». فإذا نحن بعليٍّ ﷺ وما نرجوه فقالوا: هذا علي ﷺ فأعطاه رسول‌الله (ص) ففتح‌الله عليه».

١١٦٩. فاضل بن حيدر الأُشْروشَنيّ ﷺ

قال: رأيت سماعه من عبدالله بن مسعود بن كامل الغاتفريّ فيما رواه عن أبي‌حفص عمر بن أبي‌مقاتل السمرقندي قال: أخبرنا الفتح بن محمد بن النضر السمرقندي قال: حدثنا أبوسعيد أحمد بن محمد العتكي قال: حدثنا أسد بن عمرو عن أبي‌سفيان، عن الحسن قال: كان عامة صلاة رسول‌الله (ص) بالليل محتبياً.

(١١٦٨) معجم *البلدان* ٢/٦١٠ وفيه ترجمة وافية له، واسمه هناك أكمل: فضل‌الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الحسن بن روح الخطيبي الدندانقاني. وقال: دندانقان من نواحي مرو الشاهجان على ١٠ فراسخ منها في الرمل؛ *طبقات السبكي* ٧/٢٦٥ وفيه أنه ولد سنة ٤٨٨هـ ومات ببلخ في ٥٥٢هـ.

(١١٦٩) نسبة إلى أسروشنة: بلدة كبيرة وراء سمرقند دون سيحون (*الأنساب* ١/١٤١). وقد مرت ترجمة شيخه عبدالله بن مسعود بن كامل الغاتفري الصكاك برقم ٥٢٥.

www.dorat-ghawas.com

١١٧٠. الفتح بن عامر الأزديّ

من أهل سمرقند. كتب عن عبدالرحمن بن معروف بن حسان السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد بن شبيب ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد عبدالرحمن بن محمد ابن محمد بن إدريس قال: حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن سعد السمرقندي قال: وجدت في كتاب الفتح بن عامر الأزدي بخطٍّ عتيق: حدثنا عبدالرحمن بن معروف بن حسان الضبي قال: أخبرنا أبي قال: حدثني سفيان الثوري عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي (ص) أنّه كان يقول إذا فرغ من صلاته قال: «ما أدري أقبل التسليم أو بعد التسليم: ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين﴾ [أ]».

١١٧١. الفتح بن أبي حفص الماتُرِيديّ

من أهل سمرقند. روى عنه عبد بن سهل الزاهد.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد السمرقندي قال: وفيما ذكر عبد بن سهل الزاهد السمرقندي أنه سمع أبا نصر الفتح بن أبي حفص الماتريدي قال: حدثنا محمد بن نُمَيْرٍ القطعي قال: قال حكيم [١٨٦ب] من الحكماء: خير الزادِ التقوى وخير الميراثِ الأدبُ، وخير المالِ القنوعُ، وخير الكسبِ الحلالُ، وأفضل الكنوزِ اصطناعُ الأيادي، وأشرف الناسِ أقضاهم للحوائج، وأتمّ المروءةِ مواساةُ الأخ بالمال، وأنبلُ الرجالِ من يحقق القولَ بالفعل.

(١١٧٠) مرت ترجمة شيخه عبدالرحمن بن معروف برقم ٥٨٠.

(أ) سورة الصافات: الآية ١٨٠.

(١١٧١) *الأنساب* ٥/١٥٥ وكناه السمعاني بأبي نصر، وقال: نسبة إلى ما تريت ويقال بالدال أيضاً «ماتريد» محلة من حائط سمرقند.

www.dorat-ghawas.com

١١٧٢. أبو نصر الفتح بن عبدالله الواعظ السَّمَرْقَنْديّ

يعرف بابن أبي محمد.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني علي بن محمد بن يحيى الفارسي بسمرقند قال: وجدت في كتاب محمد بن إبراهيم الكرابيسي السمرقندي: حدثنا الفتح بن عبدالله أبو نصر ابن أبي محمد الواعظ السمرقندي قال: حدثنا محمد بن معاوية خال عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن هُشَيْم، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي ﷺ في قوله تعالى: ﴿فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة﴾[(أ)] قال: الخصومات والجدال في الدين.

١١٧٣. أبو نصر الفتح بن عبدالله القطّان السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن عصمة المقرئ قال: حدثنا عبدالرحمن بن الفتح السراج قال: حدثنا أبو نصر الفتح بن عبدالله القطان قال: حدثنا علي بن حكيم قال: حدثنا مالك ابن سعير عن أبي بكر النَهْشَليّ، عن زياد بن علاقة، عن بضعة عشر من بني ثعلبة قال: كنا في سفر فإذا أبو موسى الأشعري، فقلنا: صاحب رسول الله (ص) ورضي عنه، فجلسنا فحدَّثنا أن رسول الله (ص): قال: «اللهم [لا][(أ)] تجعلْ فناء أمتي بالطعن والطاعون» قلنا: يا رسول الله! هذا الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال: «ضرب أعدائكم من الجن وفي كلٍّ شهادة».

١١٧٤. أبو نصر الفتح بن محمد السَّمَرْقَنْديّ

روى عن الدارمي.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني محمد بن أبي سعيد قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن

(١١٧٢) ورد ذكره عرضاً في *الأنساب* ٩٤/٥ عند ذكر أبي جعفر الكمردي الذي روى عنه؛ *معجم البلدان* ٣٠٤/٤؛ *اللباب* ١٠٩/٣.

(أ) سورة المائدة: الآية ١٤.

(١١٧٣) لم نهتد لمصدر ترجمته. وشيخه هو علي بن حكيم السعدي المتوفى سنة ٢٣٥هـ (الترجمة ٨٧٣).

(أ) في الأصل: اللهم اجعل. فأضفنا مابين المعقوفتين وصححنا الفعل.

(١١٧٤) *تاريخ نيسابور* ٩٤ وفيه: فتح بن محمد السمرقندي، حدّث بنيسابور. ونرجح أنه هو نفسه الآتي في الترجمة ١١٧٥ بدلالة روايتهما عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (١٨٠ ـ ٢٥٥هـ).

www.dorat-ghawas.com

أحمد بن إسحاق السرخسي قال: حدثنا أبو نصر الفتح بن محمد السمرقندي قال: حدثنا عبدالله ابن عبدالرحمن قال: حدثنا أحمد بن حميد قال: حدثنا خالد بن حيان، عن عبيدة بن حسان، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ قال: صلّى بنا رسول الله المغرب فقرأ بنا المعوذتين.

١١٧٥. أبو نصر الفتح بن محمد القَماقِميّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثني الحسن بن قتادة الشاشي بها قال: حدثنا أبو عمير أحمد ابن حامد الشاشي قال: حدثنا أبو نصر الفتح بن محمد السمرقندي [١٨٧أ] المذكر المعروف القماقمي قال: أخبرنا عبدالله بن عبدالرحمن قال: أخبرنا بشر بن الحكم قال: حدثنا عبدالله بن رجاء عن هشام، عن الحسن قال: كانوا يقولون: موت العالم ثُلْمَةٌ في الإسلام لايسدها شيء ما اختلف الليل والنهار.

١١٧٦. أبو نصر الفتح بن عمرو الورّاق الكِشّيّ التميميّ

من أقران عبد بن حميد. يروي عن أبي مقاتل ويزيد بن هارون وعبدالرزاق بن همام والطنافسي والنضر بن شميل والأجلة. روى عنه محمود بن عنبر النسفي وأبو يعقوب الأبّار السمرقندي، وأهل سمرقند وكس وماوراء النهر. توفي بكس في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا محمد بن عثمان بن إسحاق قال: أخبرنا محمود بن عنبر قال: أخبرنا الفتح بن عمرو الورّاق الكسي قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن أبي هارون قال: كنا ندخل علي أبي سعيد الخدري ﷺ فيقول: مرحباً بوصية رسول الله (ص) إنَّ رسول الله (ص) قال:

(١١٧٥) رجحنا أن يكون نفسه الوارد في الترجمة ١١٧٤.

(١١٧٦) *الجرح والتعديل* ٩١/٧؛ *الثقات* لابن حبان ١٤/٩؛ *الأنساب* ٧١/٥؛ *تاريخ الإسلام* ٣٩١ (حوادث ووفيات ٢٤١ ـ ٢٥٠هـ)؛ *شواهد التنزيل* ٢٧٠/١ وفيه روى عن الوليد بن محمد بن يزيد وروى عنه محمد بن إدريس؛ *تبصير المنتبه* ١٢١٨/٣؛ *لسان الميزان* ٣٥٧/٣ حيث ذكر أن سلمان بن إسرائيل سمع منه؛ *توضيح المشتبه* ٣٣٦/٧.

www.dorat-ghawas.com

«سيأتيكم قوم من آفاق الأرض يتفقهون فاستوصوا بهم خيراً».

١١٧٧. الفتح بن مسعدة بن يحيى

هو أخو النضر بن مسعدة.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الجد أبو بكر محمد بن عبدالله النجار ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله الباهلي قال: حدثنا محمد بن يعقوب الصَرَّام قال: حدثنا محمد بن أحمد بن هاشم السمرقندي قال: حدثنا أبو إبراهيم إسحاق بن إسماعيل المُذكِّرُ هو الباب كِسّيُ قال: حدثنا فَتْحُ ابن مَسْعَدَة البَكريُّ عن حميد بن سليمان النديِّ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس عن المُسْتَوْرِدِ ﷺ قال: سمعت النبي (ص) يقول: «ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم إصبعه في اليم، فلينظر بِمَ يرجع إليه».

١١٧٨. أبو نصر الفتح بن عبدالله الحارثيّ السَّمَرْقَنْديّ

شيخ جليل من رؤساء البلدة.

قال: وبه عن الباهلي ﷺ قال: حدثني أبو بكر محمد بن العباس بن محمد الصيدلاني قال: حدثنا أبو جعفر ابن أبي تمام أحمد بن القاسم بن الهيَّاجَ صاحب جيش الغزاة بسمرقند قال: حدثنا أبو نصر الفتح بن عبدالله الحارثي السمرقندي قال: [١٨٧ب] أخبرني يحيى بن زكريا الرقيُّ قال: حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ عبدالله بن يزيد قال: حدثني حيوة بن شريح عن عمرو ابن بكر المعافري، عن صفوان بن سليم، عن عطاء، عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت النبي (ص) يقول لعمر ﷺ: «إن ربي أمرني أن أقرئك السلام ولو عبدت الله ألف سنة ما كنت حسنة من حسنات أبي بكر ﷺ».

(١١٧٧) الراوي عنه هو أبو إبراهيم إسحاق بن إسماعيل بن جعفر الباب كسي الذي تولى بناء رباط المربعة بسمرقند المتوفى سنة ٢٥٩هـ(*الأنساب* ١/٢٤٢).

(١١٧٨) لم نهتد لمصدر ترجمته ولا لشيخه الرقي، إلا أن الشيخ الرقي وهو أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ توفي سنة ٢١٢ أو ٢١٣هـ(*الثقات* لابن حبان ٨/٣٤٢).

www.dorat-ghawas.com

١١٧٩. أبو نصر الفتح بن محمد بن النَّضْر بن محمد بـن قـيس اللـؤلؤيّ السَّـمَرْقَنْديّ البكريّ الملقب برنكال

كان جده محمد بن قيس ممن قدم مع قتيبة بن مسلم. يروي عن أبي سعيد العتكي ومحمد ابن يعقوب المقرئ وعلي بن إسحاق الحنظلي وأحمد بن حرب وغيرهم. روى عنه عبد بن سهل الزاهد ومسعود بن كامل وحم بن حميد الخلقاني. كان مولده سنة مائتين، ومات يوم الأربعاء من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين ومائتين، ودفن يوم الخميس.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشببي قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن محمد بـن صـالح بـن شـعيب النسـفي بسمرقند قال: حدثنا زاهد بن عبدالله قال: حدثنا الفتح بن محمد قال: حدثنا علي بن يحيى الفراء قال: حدثنا أبو منصور قطن بن حمران عن عمر بن صبح، عن كثير بن زياد، عن الحسن، عـن أبي هريرة ﷺ، عن النبي (ص) قال: «إن الرب ـ تبارك وتعالى ـ ينادي يوم القيامة: أين الناقصون المنقصون الذين كانوا ينقصون الوضوء والصلاة والحمدلله رب العالمين».

١١٨٠. أبو نصر الفتح بن عبيد بن عبدالله السَّمَرْقَنْديّ الكرابيسيّ

يروي عن علي بن إسحاق الحنظلي وعلي بن حكيم السعدي وأحـمد بـن نـصر العـتكي وعبدالله بن عمر الدارمي وأهل سمرقند وخـراسـان والعـراق. روى عـنه عـبدالله بـن مسـعود الأنصاري الغاتفري. مات بعد محمد بن نصر بشهرين سنة أربع وتسعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشببي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص عمر بن أحمد الشاهِينيُّ قال: أخبرنا أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قـال: حـدثني

(١١٧٩) قتل جده محمد بن قيس الغنوي ويقال العنبري، وهو المذكور أعلاه في معركة مع الترك سنة ١٠٢هـ (*تاريخ الطبري* ٦/٦١٠).

(١١٨٠) ورد ذكره عرضاً في معجم *البلدان* (٤/٣): الفتح بن عبيد السمرقندي بوصفه شيخاً لبكر بن أحمد الساباطي الأسروشني المترجم برقم ١٥٨. وفي الترجمة ٨٧٩ روايته عن علي بن إسحاق الحنظلي المتوفى سنة ٢٣٧هـ. أما حديث «الخوارج كلاب أهل النار» فلينظر بشأنه هامش *سير أعلام النبلاء* ٦/٢٤١ـ٢٤٢.

www.dorat-ghawas.com

معتمر بن جبريل قال: حدثنا الفتح بن عبيد أبو نصر السمرقندي قال: حدثنا أبو أيوب الأنصاري أحمد بن عبدالصمد البغدادي قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأَزْرَقُ عن الأعمش، عن ابن أبي أوفى ﷺ أنّ النبي (ص) قال: [١٨٨أ] «الخوارج كلاب أهل النار».

١١٨١. الفتح بن مَتّ

يقال هو سمرقندي، يروي عن الباب كِسِّي.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: سمعت محمد بن بكر بن محمد السمرقندي يقول: وفيما ذكر الفتح بن مت وعداده في أهل سمرقند حدثنا أبو إبراهيم إسحاق بن إسماعيل الباب كسي السمرقندي قال: حدثنا صالح بن محمد -يعني- الترمذي قال: حدثنا سليمان بن عمرو، عن عبدالملك بن عمر، عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي (ص) في قوله الله تعالى: ﴿فو ربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون﴾ (أ) قال: عن لاإله إلا الله، وقوله: ﴿وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً﴾ (ب) «لاإله إلا الله».

١١٨٢. أبو نصر الفتح بن قُرّة

من أهل بغداد سكن سمرقند، وإليها ينسب. كان أمين والي خراسان إسماعيل بن أحمد. كان ممن كتب الحديث وجمع الكثير. يروى عن الدارمي ويعقوب بن يوسف اللؤلؤيّ وعمر بن حفص الباهلي وعبد بن حميد وأهل سمرقند. روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم صاحب الجيش بسمرقند المعروف بمح.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني أبو سلمة أحمد بن حامد السمرقندي قال: حدثنا الفتح بن قرة قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن وأبو حفص الباهلي وأحمد بن سعيد الجمال قالوا: أخبرنا أبو نعيم عن سفيان، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر

(١١٨١) شيخه الباب كسي الذي تولى بناء رباط المربعة بسمرقند توفي سنة ٢٥٩هـ(*الأنساب* ١/٢٤٢).

(أ) سورة الحجر: الآية ٩٢.

(ب) سورة الأنعام: الآية ١١٥.

(١١٨٢) *تاريخ بغداد* ١٢/٣٨٨-٣٨٩ ونقل قول الإدريسي: «الفتح بن قرة، يقال إنه سمرقندي، وعندي أن أصله من بغداد وسكن سمرقند فنسب إليها».

www.dorat-ghawas.com

ـرضي الله عنهما ـ قال: قطع رسول الله (ص): في مَجنٍّ قيمته ثلاثة دراهم.

١١٨٣. أبو نصر الفتح بن شَخْرَف بن داود الكِسِّي

كان من الزهاد والعباد والسياح. روى عن عبد بن حميد وعيسى بن خالد وجعفر بن عبدالواحد الهاشمي والربيع بن سليمان الجيزي. روى عنه محمد بن المُنِير الأَزْغِيانِيُّ وزكريا بن الحسين النسفي كان يقول: كتب إليَّ الفتح بن شخرف من بغداد قال أحمد بن حنبل: ما أخرجت خراسان مثل الفتح بن شخرف. روي أنه أقام ببغداد إثنتي عشرة سنة لم يأكل فيها خبزاً إنما يفطر على كفٍّ من سَويقٍ يُحمَلُ من الشام من أنطاكية. مات ببغداد ودفن بها.

قال الجريري: غسلنا فتح بن شخرف فرأينا على فخذه مكتوباً لاإله إلا الله فتوهمناه كتابة، فنظرنا فإذا عرق داخل الجلد، وقال إسحاق بن إبراهيم بن هانئ: لما مات وضعت جنازته بالأرض ثلاثاً وثلاثين [١٨٨ ب] كل مرة يصلي عليه طائفة من الناس وبلغ عددهم خمسة عشر ألفاً إلى ثلاثين ألفاً.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني أبو أحمد محمد بن أحمد بن عمران الشاشيُّ بها قال: حدثنا أبو حسّان عيسى بن عبدالله العُثْمانيُّ قال: حدثني الفتح بن شخرف بن داود الكسي قال: حدثني جعفر بن عبدالواحد الهاشمي قال: حدثنا يحيى بن إسماعيل عن إسماعيل بن عياش، عن أبي وهب الكلاعي، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع ـ رضي الله عنهم ـ قال: قال رسول الله (ص): «من فك أسيراً من المسلمين من أيدي المشركين فكأني أنا ذلك الرجل».

قال: وأخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن المُعْتَزِّ قال: أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب قال: سمعت إبراهيم بن المولد الرقي بفسطاط مصر قال: سمعت محمد بن هارون الهاشمي يقول: سمعت الفتح بن شخرف الكسي

(١١٨٣) *تاريخ بغداد* ١٢/٣٨٤ـ٣٨٨ وفيه: الفتح بن شخرف بن داود بن مزاحم المروزي، توفي سنة ٢٧٣هـ. كما ترجم لوالده أيضاً (ص ٣٨٨)؛ *تاريخ الإسلام* ١٢ ٤١٢ (حوادث ووفيات ٢٦١ ـ ٢٨٠هـ)؛ *سير أعلام النبلاء* ١٣/٩٣؛ *المنتظم* ١٢/٢٥٦ ـ ٢٥٨؛ *نفحات الأنس* ٤٥؛ *مختصر تاريخ دمشق* ٢٠/٢٥٧ـ٢٥٩، ووردت رواية الكتابة على فخذه فيه عن أبي محمد الجريري الذي نحتمل أنه هو أبو محمد عباس بن فروخ الجريري من أهل البصرة المترجم في *الأنساب* ٢/٥٤.

www.dorat-ghawas.com

يقول: رأيت علي بن أبي طالب ﷺ في المنام فقلت: يا أبا الحسن! عظني فقال: ما أحسن تواضع الأغنياء في مجالس الفقراء رغبة في ثواب الله، وأحسن من ذلك تِيهُ الفقراء على الأغنياء ثقةً منهم بالله، ثم فتح كفه فإذا فيه سطران مكتوبان من نور:

قد كنت ميتاً فصرت حياً وعن قليلٍ تصير ميتا
فاغنَ بدار الفناء بيتاً وابن لدار البقاء بيتا

١١٨٤ . الفتح بن الوضاح بن سعيد بن سليمان بن عبدالرحمن الأزديّ

من أهل كسّ. يروي عن أبيه. روى عنه ابنه أَزْدُ بن الفتح.

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن محمد بن صالح بن شعيب النسفي بسمرقند قال: حدثنا أَزد بن الفتح بن الوضاح الكسي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا جدي قال: حدثني الأعرابي ابن نوح الخزاعي قال: أخبرني عمر بن الصبح عن يونس بن عبيد، عن الحسن ﷺ أنه قال: من حضر طعاماً لم يدعَ إليه فإنه يدخل عاصياً ويقعد فاسقاً ويأكل حراماً.

١١٨٥ . الفتح بن خَرجيك الآفُراني

ويقال: الفتح بن كَرْدِيز.

قال: أخبرنا الحسن بن عبدالملك ﷺ قال: أخبرنا جعفر بن محمد قال: أخبرنا ابن المكي قال: حدثني محمد بن زكريا قال: حدثنا أبو منصور الفتح بن كرديز الآفراني قال: أخبرنا أحمد ابن منصور الرمادي قال: حدثنا القعنبي قال: حدثنا نافع بن أبي نعيم عن نافع، عن ابن عمر ـ[١٨٩أ] رضي الله عنهما ـ أن رسول الله (ص) قال: «إن الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه».

قال: وأخبرنا الحسن هذا ﷺ قال: أخبرنا جعفر قال: أخبرني محمد بن أحمد بن عمرو بن نصر بن حامد الآفراني قال: حدثنا أبو علي الحسن بن الياس الآفراني قال: حدثنا الفتح بن خَرجيك الآفراني قال: حدثنا أبو يحيى عيسى بن أحمد العسقلاني قال: سمعت أبا محمد

(١١٨٤) توضيح المشتبه ١/١٩٢ وفيه: ... بن سعد بن سليمان، روى عن ابنه أزد بن الفتح الكشي.

(١١٨٥) نسبة إلى آفران: قرية بنسف على فرسخ منها (الأنساب ١/٦٤). وشيخه هو أحمد بن منصور بن سيّار الرمادي (١٨٢ ـ ٢٦٥هـ) (سير أعلام النبلاء ١٢/٣٨٩ ـ ٣٩١).

www.dorat-ghawas.com

الصاحب بن سلم بن قتيبة البلخي يقول: قال: شدّاد بن حكيم قال ابن المبارك ﷺ:

أمّا النهار ففرسان أساورة   وفي الظلام قيام كالرهابينِ
حمر العيون إذا لاقوا كأنّ بهم   خبط الجنون وليسوا بالمجانينِ

١١٨٦. فيّاض بن تُرْكش الكِسّي

سكن سمرقند.

قال: أخبرنا الشبيبي قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: حدثني أبو محمد عبدالوهاب بن إسماعيل بن زكريا السمرقندي قال: حدثنا أبو العباس عبدالوهاب بن عبدالحي المروزي المذكر بسمرقند قال: سمعت الفياض بن تركش الكسي يقول: سمعت إسحاق بن نصير السمرقندي يقول: سمعت أبا يعقوب يوسف بن خلف السرخسي قال: سمعت عبدالله بن محمد الأنطاكي يقول: قال رجل للأحنف بن قيس: الأمر الذي أنت فيه بأي شيءٍ بلغت؟ قال: بتركي ما لايعنيني كعنايتك من أمري ما لايعنيك.

١١٨٧. الأمير أبو الحسن فائق بن عبدالله الخاصّة الأندلسيّ

مولى الأمير أبي محمد نوح بن نصر. روى عن أبي أحمد محمد بن محمد بن قريش بن سليمان وأبي بكر بن أبي دارم الكوفي وبمكة عن عبدالله بن محمد بن إسحاق الفواكِهِيّ وببخارى عن الحارثي وأبي حفص العجليّ. روى عنه أهل بخارى والغرباء. دخل نسف مرتين مع الأمير السديد ودخل سمرقند والياً يوم السبت السادس من شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. مات ببخارى ليلة الإثنين الثالث عشر من شهر رمضان سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

(١١٨٦) نسبة إلى كس بلدة بما وراء النهر قرب نسف (*الأنساب* ٥/٧٠).

(١١٨٧) قائد عسكري لعب دوراً كبيراً في الوقائع التي دارت في الدولة السامانية في خراسان وماوراءالنهر، ترجم له الذهبي في *تاريخ الإسلام* ١٨٦ ـ ١٨٧ (حوادث ووفيات ٣٨١ ـ ٤٠٠هـ) وقال: «فتى السلطان نوح بن نصر الساماني ... وُلّي بمدن خراسان نيفاً وأربعين سنة»؛ *الكامل في التاريخ* (١٢٩/٩) وفيه أن منصور بن نوح بن منصور الساماني ولّاه الوزارة في ٣٨٧هـ. وقال: إنه مات في شعبان ٣٨٩هـ السنة التي انقرضت فيها السامانية؛ *الأنساب* ٣٠٩/٢ وفيه ترجمة وافية. *زين الأخبار* ٣٦١ ـ ٣٧٨؛ *اللباب* ٤١٢/١؛ انظر أيضاً: *الأنساب* ٤٥٢/١، ٥٧٠/٤.

www.dorat-ghawas.com

قال: أخبرنا الشيخ القاضي الإمام جمال الدين أبو نصر أحمد بن عبدالرحمن بن إسحاق الريغدمُونِي رحمه الله قال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسن بن الحسين المَرَاجِلِيُّ قال: حدثنا الأمير أبو الحسن فائق بن عبدالله الخاصّة قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم النحوي قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البستي قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان، عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن عبدالله بن [١٨٩ ب] مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «ستة بستة يدخلون النار: الأمراء بالجَوْرِ، والعرب بالعصبية، والدهاقين بالتكبر، والتجار بالخيانة، وأهل الرُسْتَاقِ بالجهل، والعلماء بالحسد».



www.dorat-ghawas.com



باب القاف

١١٨٨. أبو جعفر قُثَم بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب ابن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ابن عمّ رسول الله (ص) ورضي عنه

قال: خرج مع سعيد بن عثمان بن عفان -رضي الله عنهما- زمن معاوية بن أبي سفيان في فتح ماوراءالنهر واستشهد بسمرقند وقبره بها معروف يزار، وقيل: مات بمرو ودفن في مقبرة سكّة أبي حَمزة السُكَّريّ.

قال: حمدويه بن الخطاب وسلمويه أبو صالح ويحيى بن معين وعبدالله بن المبارك وعبدالعزيز بن أبي رزمة وأحمد بن سعيد بن معدان فيما أسند عن كل واحد منهم: إنه مات بمرو ودفن بها. وقال صالح بن محمد البغدادي وأبو رجاء ومحمد بن إسماعيل البخاري وأحمد بن

(١١٨٨) *أنساب الأشراف* ٣/٦٦ وفيه: وشخص قثم إلى خراسان غازياً مع سعيد بن عثمان بن عفان، وكان معاوية ولّى سعيداً خراسان، فقال له سعيد في بعض غزواته: يا ابن عم، أضربُ لك بمائة سهم؟ فقال: يكفيني سهم واحد لي وسهمان لفرسي أسوة بالمسلمين. ومات بسمرقند، ويقال: استشهد بها. ولا عقب له» ؛ *الإرشاد للخليلي* ٣/٩٧٥؛ *تهذيب التهذيب* ٨/٣٢٣؛ *سير أعلام النبلاء* ٣/٤٤٠ ـ ٤٤٢؛ قندية ٥١ ـ ٧٧ حيث فصّل مؤلف الكتاب القول في حياته وفي المسجد الجامع الذي بناه وفي كراماته وكرامات قبره؛ سمرية ١٦٢ ـ ١٦٧ وفصّل القول أيضاً فيه وفي قبره وكراماته؛ *فتوح البلدان* ٤٠٢ ـ ٤٠٣؛ مشاهير علماء الأمصار ١٠ وفيه: فمنهم من زعم أن قبره بسمرقند، ومنهم من زعم أن قبره بمرو.

www.dorat-ghawas.com

سيار ومحمد بن أسلم القاضي ومحمد بن عبدالرحمن الدغولي وأبو إبراهيم الباب كسي ومصعب ابن عبدالله: إنه استشهد بسمرقند، ودفن بها، وروي عن عبدالله بن عباس أنه نعي إليه قثم بن العباس فقال: ما أبعد مولده من مماته؛ ولد بمكة ومات بسمرقند، وقال القتبيُّ: قال أبو صالح صاحب التفسير: ما رأينا بني أم قط أبعد قبوراً من بني العباس لأم الفضل، مات الفضل بالشام، ومات عبدالله بالطائف، ومات عبيدالله بالمدينة، ومات قثم بسمرقند، وقتل معبد بإفريقية.

وكان على جدار المسجد الذي فيه قثم ﷺ (!؟) لما قدم سعيد بن عثمان ﷺ في ولاية خراسان في سنة ثلاث وأربعين وبلغ إلى باب سمرقند لحقه قثم بن العباس، فأنزله سعيد بن عثمان وأكرم مثواه واستأنس به وفتحوا سمرقند، فلما مضى سعيد مع قثم إلى أشرُوشنة ليفتتحها وبلغا سِيركَثْ أقاما بها أياماً، فمات قثم ﷺ فصلى عليه سعيد بن عثمان والجيش، وبعث بجنازته إلى البلد.

فكانت لبابة الكبرى أخت ميمونة بنت الحارث أمّ المؤمنين عند العباس بن عبدالمطلب، فولدت له ستّة: الفضل، وعبدالله، وعبيدالله، وقثم، ومعروفاً، وعبدالرحمن فقال الهلاليّ: [١٩٠أ]

ما ولدت نجيبة من فحلِ كستّة من بطن أمّ الفضلِ

أكرم بها من كهلة وكهلِ

كنية لبابة: أم الفضل، وهي بنت الحارث بن حزن بن بُجَيْر بن الهزم بن رُوَيْبَة بن عبدالله بن هلال بن عامر، وليس لقثم ولا لعبيدالله عقب، وكثير بن العباس كان فقيهاً فاضلاً لا عقب له، وتمام كان أشد الناس بطشاً وأم كثير وتمام أم ولد وليس لتمام عقب. وكان قثم إذا خرج من بيته يريد المسجد عرف الناس أنه قد مر بطيب رائحته، وكان العباس يُرقِّصُ قثم وهو طفل، وكان يقول: يا قثم يا قثم، يا ذا الأنف الأشم، يا شبية ذي الكرم».

وعاد رسول الله (ص) من عرفات وخلفه الفضل بن العباس، وقُدَّامهُ قثم.

ومرّ (ص) وهو على دابة في الصبيان وهم يلعبون وفيهم عبيدالله بن عباس وقثم فقال: «احملوا علي هذا» ـ يعنى عبيدالله ـ فحمله أمامه وقال لقثم: «ارفعوا إلي هذا فجعله من ورائه».

وعن ابن عمر أنه قال: لما وضع النبي (ص) في لحده عمد المغيرة بن شعبة فأخرج خاتمه، ثم ألقاه في القبر فأهوى بيده ليأخذه، فتبعه قثم بن العباس فأخذ الخاتم فرده على المغيرة، فكان

www.dorat-ghawas.com

قثم آخرهم عهداً برسول الله (ص).

وروي عن أم الفضل لبابة الكبرى أنها قالت: قلت: يا رسول الله! إني رأيت في المنام كأنّ عضواً من أعضائك في بيتي، أو قالت في حجري، فقال (ص): «تلد فاطمة غلاماً إن شاء الله فتكفلينه» فولدت فاطمة حسيناً، فدفعه إليها النبي (ص)، فأرضعته بلبن قثم بن العباس، قالت: فزرت به ذات يومٍ النبي (ص) فبال على صدره، قالت: فأخذته فقال: «مهلاً يرحمك الله، أوجعت ابني» فقلت: ادفع إلي إزارك أغسله، قال: «لا: صبي عليه الماء، فإنّه يصب على بول الغلام، ويغسل بول الجارية».

وروي عن قثم أنّه قال: ما أحد إلا وأنا أرى أنّي أقدر على مكافأته إلا رجل يخرج من منزله يتخطّى المجالس والأفنية حتى يأتيني، فينزل بي حاجته أو يجالسني، فأعجز عن مكافأته.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي قال: حدثني الفضيل بن العباس قال: حدثنا محمد بن المنذر شكر قال: حدثني أبوموسى عمران بن موسى الفريابي قال: حدثنا أبوالعباس من ولد العباس بن [١٩٠ب] عبدالمطلب قال: حدثنا محمد بن الحسن الراسبي عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر عن قثم بن العباس بن عبدالمطلب ﷺ قال: قال النبي (ص) لجعفر بن أبي طالب ﷺ: «إنّ الله تعالى أوحى إليّ: أنه شكرك على خصالٍ أربع كنت عليهن مقيماً قبل أن يبعثني الله نبياً فمن هن؟». قال جعفر: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! لولا أن الله تعالى أخبرك بهن عني ما أخبرت بها عن نفسي: كنت أكره عبادة الأوثان لأني لم أرها تضرّ ولا تنفع، وأكره شرب الخمر لأني رأيته منقصةً لعقلي، ولأن أزيد في عقلي أحبّ إليّ من أن أنقصه، وكنت أكره الزنا لأنّي كرهت أن يؤتى إليّ، وكنت أكره الكذب لأنّي رأيته دناءةً.

قال: وبه عن الإدريسي ﷺ قال: حدثني أحمد بن محمد بن علي بن الحسين بن رواد السمرقندي ومحمد بن بكر السمرقندي قالا: حدثنا عمرو بن محمد السمرقندي قال: حدثنا أبوعبدالله بالبصرة قال: حدثنا العباس بن بكار قال: حدثنا عميرة عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن قثم بن العباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «اطلبوا الفضل

www.dorat-ghawas.com

والمعروف عند الرحماء من عبادالله تعيشوا في أكنافهم».

قال: وبهذا الإسناد عن أبي‌عبدالله قال: حدثنا ابن عائشة عن أبيه، عن عمه قال: كتب علي ابن أبي طالب رضي الله عنه إلى قثم بن العباس ـ رضي الله عنهما ـ وهو عامله على مكة: «بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد، فأقم للناس الحجّ وذكّرهم بأيّام الله، واجلس لهم العصرين، وأفْتِ المستفتين، وعلّم الجاهل من أهل مكة، ولا تأخذن من ساكن أجراً، فإن الله تعالى يقول: ﴿جعلناه للناس سَوَآءً العاكِفُ فيه والباد﴾ فالعاكف: المقيم فيه، والباد: الذي يحجه من غير أهله، وفّقنا الله وإيّاكم لمحابه والسلام».

قال: وبه عن أبي‌عبدالله قال: حدثنا عبدالله بن الضحاك عن هشام بن محمد، عن أبيه، عن أبي صالح قال: سمعت قثم بن العباس رضي الله عنه يقول:

أخـوك الذي إن أَجْـهَضَتْكَ مُـلِمَّةٌ ... من الدهر لم يبرح لها الدهر واجـما
وليس أخـوك بـالذي إن تَشَعَّبَتْ ... عـليك أمـور ظـلّ يَـلْحَاكَ لائِـمَا

قال: وأخبرنا الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسيُّ قال: سمعت عبدالعزيز [١٩١أ] ابن أحمد الكيال يقول: سمعت أبا القاسم الهاشمي شيخاً من أهل بغداد كتبت عنه ببيت‌المقدس قديماً يحكي عن شيخٍ له يرفع الحديث إلى هشام بن عصام الكلابي قال: كنت كثيراً ما أدخل على قثم بن العباس بن عبدالمطلب، فأنشد شيئاً من الأشعار، فلما كان في بعض الأيام دخلت عليه، فإذا عليه دُرَّاعَةُ وَشْيٍ قَوَّمْتُها فإذا هي تساوي مائة دينار، فارتجعت إلى الدِهْليز وأثبت أربعة أبيات من الشعر، ودخلت عليه، فجعلت أكلّمه وأنا أتَلَعْثم في كلامي فقال لي: يابن عصام! ما لي أراك تتعلثم في كلامك؟ فقلت: يا بن عم رسول‌الله! إني رأيت البارحة رؤياً، فقلبي قد شُغِلَ بها، قال: ما الذي رأيت؟ قال: قلت:

رأيت أبـا جـعفر فـي المـنام ... كَسَـاني مـن العـرش دُرَّاعَـه
فَـفَسَّرْتُ ذاك عـلى صـاحبي ... فـقال سـيُؤتى بـها السـاعه
مـن الهـاشمي حـليف النـدى ... ومـن كـفّه الدهـر نَـفَّاعَه
ومـن قـال للـجود لاتـعصني ... فـقال لك السـمع والطـاعه

قال: فأومأ، إليه بكم الدارعة، وقال: جُرَّها عني فجررتها، فإذا تحت الدراعة غِلالَةٌ قومتها فإذا

www.dorat-ghawas.com

هي تساوي خمسين ديناراً قلت: منعني الله فقرك، إن الغلالة كانت في الرؤيا ولكنّي أُنسيت، فضحك حتى حفز بيديه ورجليه وقال لغلامه: ائتني بطِمْرَيْن، فأتاه بطمرين فلبسهما، ونزع الغلالة والدراعة فدفعهما إلي، فلما صارت الغلالة والدراعة معي، قلت: منعني الله فقرك، إنّ الذي فزت من العبارة أَعْجَبُ مِنَ الجَائِزَة، قال: وكيف ذاك؟ قلت: كلّما أرى بالليل رؤياً بَكَّرْتُ بالغداة ففسّرتها عليك، قال: يا سبحان‌الله! ترى أنت بالليل رؤياً تبكِّرُ بالغداة تَسْلَخُني إذاً لايقوم لك حاكة الشام ولا العراق، ولكن إن كان ولا بد فترى هذا المنام في الصيف مرةً، وفي الشتاء مرةً، فإن رأيته أنت وإلا رأيناه نحن لك.

١١٨٩ . أبو حفص قُتَيْبَة بن مسلم بن عمرو بن حصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد بن كعب الباهلي

خرج إلى خراسان وفتح ماوراءالنهر وسمرقند في إمارة الوليد بن عبدالملك وعلى العراقين الحجاج بن يوسف. صالح غُورك أَخْشيد سمرقند سنة أربع وتسعين وأقام بها، وقُتل قتيبة بفرغانة لثلاثٍ بقين من ذي‌الحجة سنة ست ـ وقيل: سبع وتسعين ـ في أيام سليمان بن عبدالملك، قتله وكيع بن أبي‌سود الغُدّانيُّ التميمي، وكان قُتَيْبَةُ عزله [١٩١ب] عن رئاسة بني تميم، وكانت ولادته سنة تسع وأربعين، ومدة ولايته خراسان تسع سنين وسبعة أشهر.

قال: ورأيت في *تاريخ* السلامي: قال نهار بن توسعة[أ] الليثي في قتيبة حين ولّي خراسان وعزل عنها يزيد بن المهلب:

كانت خراسان داراً إذ يزيد بها ... وكل بابٍ بها للخير مفتوحُ
فبدلت قتباً جُعداً أنامله ... كأنما وجهه بالخلّ منضوحُ

(١١٨٩) أخباره كثيرة مبثوثة في كتب التاريخ، ووقائعه في خراسان وماوراءالنهر لدى البلاذري في *فتوح البلدان* ٤٠٩ ـ ٤١٥؛ وفي *تاريخ الطبري* ٦/٤٢٤، ٤٢٨، ٤٢٩ـ ٤٣٣، ٤٣٦ـ ٤٣٧، ٤٣٩ـ ٤٤٠، ٤٤٢ـ ٤٤٧؛ *زين الأخبار* ٢٤٨ ـ ٢٥٠؛ *الإرشاد* للخليلي ٣/٩٨٢؛ *الأنساب* ١/٢٧٥؛ *سير أعلام النبلاء* ٤/٤١٠ ـ ٤١١؛ *الأخبار الطوال* ٣٢٧ـ ٣٢٨.

(أ) في الأصل: يوسف. والصواب أنه نهار بن توسعة التميمي الشاعر المعروف. الأشتربان: فارسية تعني الجمّال. بستان بان: فارسية تعني البستاني.

www.dorat-ghawas.com

قال: وكان اتخذ يزيد بن المهلب بخراسان بستاناً في داره، فلما ولي قتيبة جعل ذلك لإبله وقال: إن أبي كان اشتربان، وأبا يزيد كان بستان بان، وفتح قتيبة سنة سبع وثمانين بيكند، ثمّ بخارى وكشّ، ونسف وسغد وسمرقند وخوارزم وكابل ونسا، ثم فتح فرغانة سنة خمس وتسعين، وفيها مات الحجاج، فرجع قتيبة إلى مرو، فكاتبه الوليد بن عبدالملك وَمَنَّاهُ حتى عاد إلى فرغانة وأكثر القتل والسبي وأخذ الرهائن، وقفل فلما انتهى إلى كُشْمِيهَنْ نعي إليه الوليد.

يروي عن عامر الشعبي، وعبدالله بن بريدة بن الخصيب عن مروان أو عبدالملك بن مروان وغيرهم، ولما ولي خراسان فأول منبر رقيه منبر الري، فلما استوى سقط القضيب من يده، فساءه ذلك وخاف أن يصير ذلك فألاً، ثم تذكر قول القائل في ذلك، فأنشده على المنبر، وسري عنه:

فألقت عصاها واستقرت بها النوىٰ كما قرّ عيناً بالإياب المسافر

ولمّا حاصر سمرقند قالوا: إنك لست الذي تفتح هذه، فلا تتعبن [نفسك]، إنما يفتحها رجل يقال له: بالان ، فقال: الله أكبر، أنا والله بالان، أنا أفتحها، ولما أشرف من جبل السغد على سمرقند قال لأصحابه: شبّهوها قالوا: لاندري. فقال قتيبة: كأنها السماء في الخضرة، وكأن قصورها النجوم الزاهرة، وكأن نهرها المجرة، وقال الأصمعي: كان لقتيبة بن مسلم عناق يؤتى به في آخر طعامه، فإذا جاءت لم يمد أحد يده إليها، فبلغ ذلك شيخاً من سادة باهلة بالبصرة فقدم عليه، فلما حضر غداؤه، وأُتي بالعناق امتنع القوم عنها، وجعل الشيخ يقطع أعضاءها ويلقي بين أيدي القوم فقال له قتيبة: أظن أن أمها نطحتك، فقال الشيخ: بل أظن أمها أرضعتك، وكان نقش خاتمه: نعم القادر الله.

وقتل قتيبة ولد امرأة وزوجها وأخاها فقيل لها: ألك عدو أعدى من قتيبة؟ قالت: نعم، [١٩٢أ] بطني يسألني الطعام وأنا أراهم. وقال قتيبة: لاتتخذوا يداً عند ثلاثة: عند أحمق فإن شكره على قدر عقله، ولا عند لئيم فإنه كالماء يجريه في السبخة، ولا عند فاسق فإنه يرى أنك فعلت ذلك خوفاً منه.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا أبوحفص عمر ابن أحمد الشاهيني قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسي قال: حدثنا الفضيل بن العباس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن حبيب قال: حدثنا الأمير خالد بن أحمد قال: حدثنا أبي عن سعيد

www.dorat-ghawas.com

ابن سلم بن قتيبة عن أبيه عن جده قتيبة بن مسلم قال: ما حزبني أمر و فزعت إلى محمد بن واسع فرج الله عني بدعائه، ودعاه في عسكري عند لقاء العدوّ أحب إلي من زيادة مائة ألف عِنَانٍ، وما أعظم بركته عليَّ، وإن من عظيم بركته إليَّ أنه قدم عليَّ فحدثني عن سالم بن عبدالله ابن عمر، عن أبيه، عن جدّه عمر ﷺ قال: قال رسول‌الله(ص): «من دخل سوقاً من الأسواق فقال: «لاإله إلا الله، وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو حي لايموت، بيده الخير وهو على كل شيءٍ قدير» كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنىٰ له بيتاً في الجنة»، قال: فما تركته منذ سمعته وإني لأركب وآتي السوق ومالي شغل غيره.

قال: وبه عن أبي‌سعد قال: حدثني محمد بن أبي‌سعيد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر المنكدري قال: حدثنا خالد بن أحمد بن خالد بن حماد بالكوفة قال: حدثنا أبي‌عن سعيد بن سلم بن قتيبة عن أبيه، عن جدّه قتيبة بن مسلم قال: العجب من الشعبي يحدثني عن النعمان بن بشير ﷺ قال: الحلال بيِّن و الحرام بيّن و بينهما أمور مشتبهات، فمن وقع في الشبهات وقع في الحرام. ثم يسألني أن أقسم على الجند جعلاً يأخذه على العطاء، فجعل له جعلاً أخذه من عطائهم، ولكنّه يحتمل ذلك من الشعبي لفقهه وأدبه، ما رأيت أكمل منه.

قال: وبه عن أبي‌سعد قال: أخبرني الغِطْرِيفيُّ بجرجان قال: حدثنا محمد بن نوح قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن عيسى الناقد أبويحيى العسكري قال: حدثنا شعيب بن واقد المزني [١٩٢ب] قال: حدثنا خاقان بن عبدالله بن أجتم عن يونس بن عبيد قال: أراد قتيبة بن مسلم أن يولّي على مرو فأشاروا عليه بعبدالله بن بريدة فسأله فأبى وقال: لاأقعد على القضاء بعد حديث حدثنيه أبي‌قال: قال رسول‌الله(ص): «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاضٍ في الجنة، قاضٍ قضى بغير حق وهو يعلم فهو في النار، وقاضٍ قضى بغير الحق وهو لايعلم فهو في النار، وقاضٍ قضىٰ بالحقّ فهو في الجنّة».

قال: وأخبرنا الشيخ الإمام أبوحفص عمر بن أحمد الشبيبي قال: أخبرنا الشيخ أبوحفص عمر بن أحمد بن محمد بن شاهين قال: أخبرنا الحافظ أبوسعد الإدريسي قال: حدثني أحمد بن سعيد بن معدان المروزي بها قال: حدثنا علي بن محمد بن عبدالله المروزي التَّمْتَامُ قال: حدثنا محمد بن عبدك قال: حدثني مصعب بن بشر قال: حدثنا المغيرة بن مسلم أبوسلمة

www.dorat-ghawas.com

السراج قال: أخبرنا سلم بن قتيبة قال: سمعت أبي يقول: خطبنا الحجاج بن يوسف، فذكر القبر فما زال يقول: إنه بيت الوحشة وبيت الغربة وإنه لآخر منزل من منازل الدنيا فما زال يقول: حتى بكى وأبكى من حوله، ثم قال: سمعت أميرالمؤمنين عبدالملك بن مروان قال: سمعت مروان يقول في خطبته خطبنا عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال في خطبته: ما نظر رسول الله (ص) إلى قبر ولا ذكره إلا بكى، فقلنا: يا رسول الله! إنّك لتذكر النار وإنك لتذكر الآخرة فلا تبكي ولا تذكر المقابر إلا بكيت؟ فقال: «يا عثمان! لأنّي ما نظرت إلى فظيع إلا والقبر أفظع منه، إنه لآخر منزل من منازل الدنيا، من سعد فيه فهو فيما بعده أسعد، ومن شقي فيه فهو فيما بعده أشقى، وما من أحد إلا ويعرض فيه مكانه من الجنة والنار على صاحبه بكرة وعشية».

قال: وبه عن أبي سعد قال: حدثنا محمد بن علي بن يحيى بن معاذ السمرقندي قال: أخبرنا عمرو بن محمد الأنصاري قال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن زكريا قال: حدثنا عبيدالله بن محمد ابن عائشة قال: دخل مرداس بن خذام الأسدي على قتيبة بن مسلم فقال:

أتيتك لاأُدْلِي بقربى ولا يَدٍ ... إليك سوى أَنِّي بجودك وَاثِقُ

[١٩٣أ] فَإِنْ تُولني عُرْفاً أكن لك شاكراً ... وإن قلت لي وعداً فإنك صادق

ولا أجعل الحرمان ذنباً أتيته ... إِلَيَّ لَئِن عَاقَتْ بذاك العوائق

فكم من جوادٍ يا ابن مسلم أخلفت ... مخايله والراعدات البوارق

ومن باخل كز اليدين تبعقت ... سماء يديه إذ عرته الحقائق

فأمر له بخمسة آلاف وقال: إذاً لاتخلفك مخيّلتنا، وأتاه رجل فقال: أتيتك في حاجةٍ رفعتها إلى الله قبلك، فإن يأذن الله في قضائها على يديك حمدتك وإن لم يأذن ولم تعطني عذرتك، فأمر له بعشرة آلاف درهم.

١١٩٠. قتيبة بن محمد والد أبي السمح

أظنه من أهل سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوالقاسم عبيدالله بن عمر الكشاني رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام

(١١٩٠) لم نهتد لمصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد السنكباثي قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن الفضل بن محمد قال: أخبرنا أبو الشيخ المظفر بن قتيبة بن محمد قال: حدثني أبي قتيبةُ بن محمد قال: حدثني يوسف بن الفضل عن أبي عثمان سعيد بن القاسم، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن ثور، عن خالد، عن معاذ رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «لا تقوم الساعة حتى يُظَرَّفَ الفاجر، وَيُقَرَّبَ المَاحِلُ، وَيُعجَّز المنصف»، قالوا: يا رسول الله! فهل من علامة؟ قال: «نعم إذا اتخذ أهل ذلك الزمان الصدقة مغرماً والعبادة استطالة على الناس، والأمانة مغنماً، فعند ذلك مشورة الإمام وبيع الحكم».

١١٩١. أبو حفص قتيبة بن أحمد بن سُريج بن عثمان البُخاريّ

المقيم بنسف. مؤلف *التفسير الكبير*. روى عن عبيدالله بن واصل البخاري ومحمد بن الضَّوْء الكرميني وعلي بن عبدالعزيز ومحمد بن يونس الكديمي، سمع منه تفسير نصوح بن واصل الورازاني وكتب كله بخطه. مات بنسف في سنة ست وثلاثمائة، وكان يقص للعامة في مسجد الخُلْقَانيين ويجلس فيه، كان في زمن أبي يعلى عبدالمؤمن بن خلف.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي رحمه الله قال: أخبرنا الإمام أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: حدثني أحمد بن يعقوب قال: أخبرني نصوح بن واصل الورازاني قال: حدثني أبو حفص قتيبة بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن محمد البِرْتِيُ قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا أبو هلال قال: حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي (ص) [١٩٣ب] قال: «إن الله تعالى جزأ لكم القرآن أجزاءً فقل هو الله أحد ثلث القرآن».

١١٩٢. الشيخ الحافظ أبو رجاء قتيبة بن محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان العثمانيّ النَّسَفيّ

نافلة الشيخ الإمام الخطيب أبي العباس جعفر بن محمد المستغفري. سمع بسمرقند، وأسمع

(١١٩١) *الإكمال* لابن ماكولا ٤/٢٧٧ وقال إنه سكن نسف ومات فيها سنة ٣١٦هـ؛ *تاريخ الإسلام* ٥٢٠ (حوادث ووفيات ٣٠١ ـ ٣٢٠هـ) وفيه: ابن شريح وأنه توفي سنة ٣١٦هـ؛ *تبصير المنتبه* ٢/٧٨٠ وأضاف إليه لقب النسفي؛ *طبقات المفسّرين* للسيوطي ٢٨.

(١١٩٢) *تاريخ الإسلام* ١٢٦ (حوادث ووفيات ٤٧١ ـ ٤٨٠هـ) ونص على أنه نقل ترجمته من *القند*.

www.dorat-ghawas.com

بها الكثير في آخر عمره وكان له مجلس الإملاء بنسف على باب مقصورة جامعها، وهو أوّل من كتبتُ منه الحديث بها. مات في اليوم التاسع من شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وأربعمائة وهو ابن خمس وستين سنة.

قال: رأيت بخطه: كان مولدي وقت السحر يوم الجمعة الثاني من ذي القعدة سنة تسع وأربعمائة. حدثنا هو فيما كتبت من إملائه يوم الجمعة الخامس من صفر سنة أربع وسبعين وأربعمائة قال: أخبرنا الشيخ أبو أحمد عبدالملك بن القاسم بن محمد الإبريسمي قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن علي بن عبدالله الوَضّاحي الباهلي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان ابن سلْمٍ قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن علي الأبّار قال: أخبرنا الحسين البكري السمرقندي قال: حدثنا سليمان بن طريف الشامي عن مكحول، عن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «إنّما مثل أصحابي في الناس كمثل النجوم في السماء من اقتدى بنجم منها اهتدى، ومن اقتدى برجل من أصحابي فقد اهتدى».

١١٩٣. قيصر بن عبدالله الفقيه

من أهل سمرقند. والد محمد بن قيصر وجد أبي عمرو القيصري. يروي عن سفيان بن عيينة، روى عنه جماهر بن أيوب القطان السمرقندي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد النافلة قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبو بكر النجار قال: أخبرنا عبدالله بن علي الباهلي قال: حدثنا أبو العباس محمد بن عثمان قال: حدثنا أبو نصر ابن أبي الفضل نبيرة قال: حدثنا قيصر بن عبدالله الفقيه السمرقندي قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن سُمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «من صلى على جنازةٍ فله قيراط ومن تبعها حتى يفرغ من أمرها فله قيراطان أحدهما أو أصغرهما مثل أحد».

(١١٩٣) في *الأنساب* (٥٧٨/٤) ترجمة لحفيد، أبي عمرو أحمد بن محمد القيصري المتوفى سنة ٣٠١هـ؛ *اللباب* ٧٥/٣؛ ولعله هو المذكور في تلخيص *مجمع الآداب* ٢٨٥/١ باسم: عزالدين قيصر بن عبدالله التركي.

www.dorat-ghawas.com

١١٩٤. أبو صَمْصَام قُرَيْب بن دُحَيّ بن عمر الأعرابيّ

ولد بسمرقند. يروي عن أبيه وأبي العباس محمد بن العباس الجميلي وموسى بن شرويد الملقّب بـ «تاسماس» وأبي النضر ابن الحسين بن أبي جعفر المُج (كذا) الجليل وإبراهيم بن إسحاق بن الربيع ومحمد بن الفضل بن عبدالوهّاب السمرقنديين. [١٩٤أ] مات أبو صمصام سنة ثماني عشرة وثلاثمائة.

قال: وبهذا الإسناد عن الباهلي قال: حدثنا أبو صمصام قريب بن دُحَيٍّ الأعرابي قال: أخبرنا أبوعمران موسى بن شَرْويد قال: أخبرنا عبدالرحمن بن حمزة بن عمرو بن أعين الخزاعي السمرقندي عن أبيه، عن جده، عن قتيبة بن مسلم، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁ عن رسول الله (ص) أنه قال: «زُرْ غِبّاً تزددْ حُبّاً».

١١٩٥. قُرَيْشُ بن سَلْم البُخاريّ

سكن كس. روى عن يزيد بن هارون ومحمد بن مصعب القَرْقَسَانِيّ ويحيى بن عبدالله البابلتيّ وأبي غسان النهدي وغيرهم. روى عنه حفص ابن أبي حفص الكسي وغيره.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي قال: أخبرنا جعفر بن محمد ابن محمد الحاكم الكسبوي قال: أخبرنا عيسى بن الحسين الكسبوي قال: حدثنا أبو عمر حفص ابن أبي حفص الكسي قال: حدثنا قريش بن سلم قال: حدثنا يزيد بن هارون عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله (ص): «إذا خرج المؤمن من منزله يريد أن يزور أخاه المؤمن يبعث الله ملكاً من الملائكة حتى يقف في طريقه فيقول له: أين تأخذ؟ فيقول: إلى فلان بن فلان، فيقول: قرابة تصل بها؟ قال: لا، قال: معروف تكافئ بها؟ قال: لا، قال: حاجة لك إليه؟ قال: لا، ولكني أحبه في الله، فيقول له الملك: أنا رسول الله إليك، يقول الله تعالى كما تحبه فيّ فأنا أحبك».

(١١٩٤) مرت ترجمة أبيه برقم ٢٤٣. ورد في الترجمتين ٥٩٦ و١٠٧٧ بوصفه شيخاً لأبي محمد عبدالله بن علي الباهلي الوضاحي المتوفى سنة ٣٢٨هـ(الترجمة ٥١٠).

(١١٩٥) *الإكمال* لابن ماكولا ٧/ ١١٤ وأضاف إلى شيوخه المذكورين هنا: أبا قتادة الحراني وأحمد بن يونس.

www.dorat-ghawas.com

١١٩٦. أبو شِبْل قُرَيْشُ بن الحَجّاج البُخاريّ

سكن نسف. روى عن معروف بن حسان وإسحاق بن بشر. روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن الفضل بن حيدر الكَشبَويّ.

قال: وبه عن عيسى بن الحسين قال: أخبرنا إبراهيم بن الفضل قال: حدثنا أبو شبل قريش ابن الحجاج قال: حدثنا معروف بن حسان عن عمر بن ذر، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله (ص): «لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من ولده ووالديه».

١١٩٧. أبو الحسين قَطَنُ بن زياد الضَّبّيّ

جد حَمْدُويه القسام. روى عنه الحسين بن عيسى البكري السمرقندي.

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثنا أبو سعد محمد بن الحسن السمرقندي قال: حدثنا أبو علي محمد ابن محمد بن الحارث السمرقندي الحافظ قال: حدثنا [١٩٤ب] أبو يعقوب الأبار قال: حدثنا الحسين بن عيسى السمرقندي البكريُّ قال: حدثنا أبو الحسين قطن بن زياد عن سليمان بن أرقم أبي داود الكوفي قال: حدثني إبراهيم بن حَيَّانَ عن أبي عبيدة مولى ابن عباس عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: ما رأيت رسول الله (ص) فرح قطّ بشيءٍ فرحه بآية نزلت عليه فقلنا: ما هي؟ قال: قوله تعالى: ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾ (أ) قال: وقال رسول الله (ص): «يجيء المؤمن ذنب عوقب عليه، يجيء المؤمن ذنب عفي عنه في الدنيا، فالله أعز أن يثنّي عليه العقوبة يوم القيامة، وذنب عفي عنه في الدنيا، فالله أكرم أن يرجع في عفوه يوم القيامة بحقّ المؤمن» (ب).

(١١٩٦) *الإكمال* لابن ماكولا ٧/١١٤ وأضاف إلى شيوخه أبا حذيفة البخاري، وفيه أيضاً (٢/٥٧٨) حيث كرر كونه شيخاً لإبراهيم بن الفضل بن حيدر الكسبوي (وهو المترجم برقم ٣٢).

(١١٩٧) لم نهتد لمصدر ترجمته.

(أ) سورة الشورى: الآية ٣٠.

(ب) الحديث مضطرب في الأصل ولم نعلم وجه الصواب فيه.

www.dorat-ghawas.com

١١٩٨. أبو منصور قَطَن بن حُمْران السَّمَرْقَنْديّ

من موالي يحيى بن مسعدة. روى عن عمر بن صبح البلخي.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني مكي بن الفضل الطخارشتانيُّ بسمرقند قال: حدثنا الفضل بن مقتويه السمرقندي قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد السجزي بسمرقند قال: حدثنا محمد بن كرام بسمرقند قال: حدثنا أبو بكر عبدالرحمن بن معروف بن حسان السمرقندي الضبي عن قطن بن حمران، عن عمر بن الصبح، عن سليمان بن الكاهل، عن عمرو ابن مرة، عن ابن مسعود ﷺ عن النبي(ص): «ليوم واحد من العالم الذي يعلّم الناس الخير أفضل عند الله وأعظم أجراً من عبادة العابد ألف سنة».

١١٩٩. القاسم بن خَلَف بن خليفة بن سِنان البَكْريّ

عداده في أهل سمرقند. يروي عن علي بن حكيم السمرقندي.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثنا إبراهيم بن محمد الدهقان النضروِيُّ بسمرقند قال: وفيما ذكر القاسم بن خلف بن خليفة بن سنان البكري وعداده في أهل سمرقند أن علي بن حكيم السعدي السمرقندي حدثهم قال: حدثنا عمران بن عيينة عن الحسن بن عبيدالله، عن ثعلبة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: كنا عند رسول الله (ص) فتبسّم ثم قال: «عجباً للمؤمن، إنّ الله ـعز وجل ـ لا يقضي قضاءً إلا كان خيراً له».

١٢٠٠. أبو محمد القاسم بن إسرائيل السَّمَرْقَنْديّ

يروي عن الحسن بن سهل البصري.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني عبدالواحد بن محمد الكاغذي قال: حدثنا محمد بن بسطام بن الحسن الدامغانيُّ بقرية داية قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن إسرائيل السمرقندي قال: [١٩٥أ] حدثنا أبو علي الحسن بن سهل البصري ببلخ قال: حدثنا محمد بن

(١١٩٨) ورد في الترجمة ١١٧٩ بوصفه شيخاً لعمر بن صبح بن عمران التميمي أو العدوي، أبو نعيم الخراساني ثم السمرقندي (*لسان الميزان* ٨/٥٩٢) وشيخاً لعلي بن يحيى الفراء.

(١١٩٩) شيخه هو علي بن حكيم السعدي المتوفى سنة ٢٣٥هـ والمترجم برقم ٨٧٣.

(١٢٠٠) لم نهتد لمصدر ترجمته.

www.dorat-ghawas.com

قدامة عن أبي هدبة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «مذاكرة العلم ساعة، والمجالسة فيه خير من خمسين حجّة وخمسين عمرة وخمسين غزوة مستشهدة وخمسين ألف دينار مستنفقة».

١٢٠١. القاسم بن عصام السَّمَرْقَنْديّ

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ أبو حفص الفارسي قال: أخبرنا الحافظ أبو سعد الإدريسي قال: حدثني محمد بن بكر بن محمد قال: حدثنا عمرو بن محمد بن عامر الأنصاري قال: حدثنا القاسم بن عصام السمرقندي قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن شُعير بن الخِمْس، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله (ص): «بني الإسلام على خمسٍ: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت».

١٢٠٢. أبو محمد القاسم بن عبدالله بن محمد بن عمرو القَطّان السَّمَرْقَنْديّ

كان يسكن في المدينة في سكّة ضيّقة. يروي عن الأبار. روى عنه محمد بن عصام القَطواني.

قال: وبهذا الإسناد عن أبي سعد قال: حدثني المظفر بن منصور الفقيه بسمرقند قال: حدثنا محمد بن عصام قال: حدثنا القاسم بن عبدالله القطان قال: حدثنا يوسف بن علي الأبّار قال: أخبرنا أبو عامر حفيص قال: حدثنا الحكم بن موسى قال: حدثنا الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قيل: يا رسول الله! متى نترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: «إذا ظهر فيكم ما ظهر في بني إسرائيل» قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «إذا ظهر الإدهان في خياركم، والفاحشة في شراركم، وتحول الملك في صغاركم، والفقه في رُذّالِكُمْ».

(١٢٠١) شيخه هو أبو عبدالله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدَني المتوفى سنة ٢٤٣ﻫ صاحب المسند (سير أعلام النبلاء ١٢/٩٦ ـ ٩٨). أما الراوي عنه فهو عمرو بن محمد بن عامر الأنصاري الذي مرت ترجمته برقم ١٠٨٣.

(١٢٠٢) الراوي عنه هو أبو عبدالله محمد بن عصام بن أبي حمدان الفقيه القطواني المتوفى سنة ٢٤٣ﻫ (الأنساب ٤/٥٢٦).

www.dorat-ghawas.com

١٢٠٣. القاسم بن سهل بن محمود القُزْغُنْديّ السَّمَرْقَنْديّ

قال: وبه عنه قال: حدثني محمد بن بكر قال: وفيما ذكر القاسم بن سهل بن محمود أبو محمد الفرغندي السمرقندي: إنّ الحارث بن أسد العتكي الدبوسي حدثهم قال: حدثنا سعيد ابن الأحوص الدبوسي قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا خالد بن يزيد قال: حدثنا إبراهيم ابن سعد عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ قال: اطَّلَعَ علينا النبي (ص) ذات يوم بين [١٩٥ب] أبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ يده اليمنى على أبي بكر ويده اليسرى على عمر فقال: «هكذا أبعث يوم القيامة بين هذين».

١٢٠٤. السيد الإمام المظفر قاسم بن أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزة بن الحسين بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي ابن أبي طالب ﷺ

ولد سنة ست وستين وأربعمائة.

قال: أخبرنا فقال: أخبرنا أبي قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي الإسماعيلي قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر بن أبي القاسم البغدادي قال: أخبرنا أبو عبدالله ابن أبي ذر قال: حدثنا أبو سهل ابن سليمان التُستري قال: حدثني عمي محمد بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن محمد بن بشر قال: حدثنا حبيب بن بشير قال: حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا سعيد بن ميسرة عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله (ص): «صوموا يوم النيروز وخالفوا المشركين ولكم صيام سنتين».

١٢٠٥. أبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد بن معروف النَّسَفيّ القَنْطَريّ

كان على عمل القضاء بنسف في أيام الشيخ أبي بكر محمد بن إبراهيم القلانسي. وكان زماناً

(١٢٠٣) في الأصل الفرغندي، والتصويب من *الأنساب* ٤/٤٩٣ حيث ترجم له السمعاني بما لم يزد على المذكور أعلاه؛ *معجم البلدان* ٤/٨٧؛ *اللباب* ٣/٣٤.

(١٢٠٤) يرجع في نسبه إلى العباس الشهيد بن الإمام علي، وقد ذكر البيهقي في *لباب الأنساب* (٢/٦١٨ ـ ٦٢١) نسب آبائه وأجداده ثم وصل إلى جده أحمد وتوقف.

(١٢٠٥) *الأنساب* ٤/٥٥٣ ـ ٥٥٤ وقال: إنه منسوب إلى رأس القنطرة وهي قرية كبيرة من السغد؛ *تاريخ الإسلام* ١٧٠ (حوادث ووفيات ٣٨١ ـ ٤٠٠هـ).

www.dorat-ghawas.com

على عمل القضاء بصغانيان وزمناً على قضاء إشتيخن. روى عن محمد بن يعقوب الأصم وعبدالمؤمن بن خلف وأبي جعفر الجمال وغيرهم من أهل ماوراءالنهر وخراسان، وكان فقيهاً أديباً شاعراً محدثاً متفنناً، افتصد يوم الأربعاء، وشرب الدواء يوم الخميس، واغتسل يوم الجمعة، ومات يوم السبت الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثمائة.

قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن عبدالملك النسفي ﷺ قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري قال: أخبرنا أبو أحمد القاسم بن محمد بن القنطري قال: أخبرنا بكر ابن محمد بن حمدان قال: حدثنا يوسف العطار قال: حدثنا الحسن بن الحكم بن طهمان الحنفي قال: حدثنا داود بن أبي صالح اللَّيثي عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي (ص): «أنه نهى أن يَمُرَّ الرجل بين امرأتين إذا استقبلتا».

١٢٠٦ . أبو محمد القاسم بن الحسن بن حمد بن توبة بن حَريش الكاتب

من قرية تَذْيانة وهي من قرى نسف.

روى عن أبي العباس الوليد بن أحمد الزُوزني المذكر وغيره. ولد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، ومات ليلة الجمعة لثمانٍ بقين من شوال سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. عاش ثمانياً وثمانين سنةً أو نحوها.

قال: [١٩٦أ] وأخبرنا الحسن هذا ﷺ قال: أخبرنا جعفر قال: أخبرنا القاسم بن الحسن الكاتب قال: حدثنا أبو العباس الوليد بن أحمد الزَّوزَنيُّ المذكر بنيسابور قال: أخبرنا سُليمان بن أحمد قال: حدثنا مسعدة بن سعد العطّار المكّي قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال: حدثنا معن بن عيسى القَزَّازُ قال: سمعت مالك بن أنس ﷺ يقول: من غاظه من أصحاب رسول الله ـ (ص) ورضي عنهم ـ شيءٌ فهو كافرٌ، من كتاب الله تعالى: قال الله ـ عز وجل ـ: ﴿محمد رسول الله والذي معه أشداء على الكفار﴾ (أ) الآية إلى قوله تعالى قال: ﴿والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفرلنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان﴾ (ب) ، فمن لم يقبل ما أمر الله به

(١٢٠٦) الأنساب ٤٥٣/١ وفيه ... ابن حريس. وقال: إن تديانة قرية من قرى نسف.

(أ) سورة الفتح: الآية ٢٩.

(ب) سورة الحشر: الآية ١٠.

www.dorat-ghawas.com

فليس من المسلمين، ولا سهم له في فيئهم.

١٢٠٧. أبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد بن شاكر النَّسَفيّ

حدّث ببلخ.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو نصر فضل‌الله بن أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي بسمرقند قال: حدثنا أبي إملاءً قال: أخبرنا الحاكم الإمام أبو الحسن علي بن أحمد قال: حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد بن شاكر النسفي قدم علينا ببلخ قال: أخبرنا أبو يعلى النسفي الحافظ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن سهل بالرافقة قال: حدثنا يحيى بن عنبسة البصري قال: حدثنا حُميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول‌الله (ص): «أكرموا الخبز فإنه من طيبات الرزق، ومن أماط كسرة خُبز عن الأذى حط الله عنه سبعين ألف سيئة، وكتب له بها خمسين ألف حسنة، ورفع له بها خمسين ألف درجة، ومن أخذها فأهوىٰ بها إلى فيه طلب ما عندالله بنى الله له بيتاً في الجنة طوله أربعة فراسخ في عرض أربعة فراسخ في ارتفاع أربعة فراسخ».

١٢٠٨. قيس بن محمد

من أهل سمرقند. كتب عن أحمد بن نصر العَتَكيّ.

قال: أخبرنا الإمام أبو حفص عمر بن أحمد الشبيبي رحمه الله قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبو سعد الإدريسي قال: حدثني عبدالعزيز بن محمد الدهان قال: وجدت في كتب قيس بن محمد: حدثنا أحمد بن نصر العَتَكيُّ قال: حدثنا أبو مقاتل قال: حدثنا الحجاج بن فُرافصة عن سُهيل، عن شِمْرٍ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول‌الله (ص) قال: «من قال: سبحان‌الله مائة مرّة غُدوةً وعشيةً لم يُواف الله عبدٌ مثل وفاته [١٩٦ب] إلا من قال مثله أو زاد عليه».

(١٢٠٧) شيخه هو أبو يعلى عبدالمؤمن بن خلف (٢٥٩ ـ ٣٤٦هـ) المترجم برقم ٧٥٦. والراوي عنه هو الحاكم علي بن أحمد الإستراباذي المتوفى سنة ٤٤١هـ المترجم برقم ٩٥٣.

(١٢٠٨) لم نهتد لمصدر ترجمته. وقد عرّفنا بشيخه أحمد بن نصر العتكي في الهامش ١٠٣٩.

www.dorat-ghawas.com

١٢٠٩. الشيخ الفقيه قيس بن عبدالرحمن بن النَّضْر اليَغْنَوي النَّسَفيّ

هو أخو سالم.

قال ﷺ: رأيت سماعه ما أملاهُ الحافظ أبوحفص عمر بن منصور ببخارى في ربيع الأول سنة تسع وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي ابن أبي نصر الملاحِميُّ قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن علي الحافظ الجباخانيّ قال: حدثنا أبوالفضل محمد بن حم بن نوح قال: حدثني أبي قال: حدثنا سعدان بن سعيد الخلمي قال: حدثنا مقاتل بن سليمان عن شُرحبيل، عن جابر بن عبدالله الأنصاري ﷺ عن النبي (ص) أنه قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة إلا مُسافراً أو مريضاً أو امرأةً أو مملوكاً، فمن استغنى بلهوٍ أو تجارةٍ استغنى الله عنه والله غنيٌّ حميد».

١٢١٠. الأمير الإمام أبو المعالي قيس بن إسحاق بن محمد بن أميرك المرْغينانيّ ﷺ

أقام بسمرقند ودرس بها وحدث، وتوفي في جامع سمرقند بعد ما تكلّم في المناظرة وفرغ وكان صائماً يوم الجمعة التاسع عشر من شوال سنة ست وعشرين وخمسمائة، وحمل إلى داره، ودفن يوم السبت في مقبرة جاكرديزة قبالة مشهد الأئمة.

قال: أخبرنا هو ﷺ فقال: أخبرنا الإمام ركن‌الدين محمود بن عبدالله الجرجاني قال: أخبرنا الإمام إبراهيم بن إسحاق المرغيناني قال: أخبرنا القاضي الإمام أبوبكر العمري قال: أخبرنا نصر ابن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن الفضل قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر قال: حدثنا سفيان بن أبي‌السوداءِ، عن أبي مخلد قال: قال عمر ﷺ: ما أبالي على أي حال أصبحت على ما أحب أو على ما أكره، لأني لاأدري الخير فيما أحب أو فيما أكره.

(١٢٠٩) مرت ترجمة شقيقه سالم برقم ٥٠٣؛ واليغنوي نسبة إلى يغنى من قرى نسف (الأنساب ٥/٧٠٠). أما شيخه فهو أبو حفص عمر بن منصور المعروف بابن خنب المتوفى سنة ٤٦١هـ المترجم برقم ٨٢٨.

(١٢١٠) الأنساب ٥/٢٦٠ ويبدو أن السمعاني نقل ترجمته عن القند فهي بنصها هناك. وقال: المرغيناني نسبة إلى مرغينان بلدة من بلاد فرغانه؛ الطبقات السنية، الورقة ٦٤٦. وقد ذكر السمعاني في الأنساب والتميمي في الطبقات أنه توفي سنة ٥٢٧هـ.

www.dorat-ghawas.com

باب الكاف

١٢١١. أبو سهل كثير بن زياد البُرْسانيّ وقيل: الأَزْديّ

من أهل البصرة سكن بلخ، ثم انتقل إلى سمرقند. روى عن الحسن البصري وأبان بن أبي عياش. روى عنه أبومقاتل السمرقندي ومحمد بن الفضل بن عطية. وثّقه محمد بن إسماعيل.

وأهل بلخ يفتخرون على جميع أهل الدنيا بعشرين رجلاً لم يكن لهم في زمانهم نظيرٌ في بلدٍ: أربعة من القُضاة، وأربعة من المفسرين، وأربعةٌ من الزُهاد، وهم: أبوسهل كثير بن زياد البرساني صاحب الحسن البصري، وإبراهيم بن أدهمُ، والوَسِيمُ بن جميل عم قتيبة بن سعيد، ويعقوب بن مروان العابد [١٩٧أ] صديق سفيان الثوري، لم يكن لهم في زمانهم نظيرٌ. قال أبومطيع البلخي: كان كثير بن زياد شيخاً بصرياً من أجلّة أصحاب الحسن البصري. قدم بلخ وكان يتعبّد بدَشْتَكْ بلخ في مسجد رُوشتِ الكرابيسي مسجد المارة، فقيل له: لماذا اعتكفت في

(١٢١١) *الجرح والتعديل* ٧/٣٥٣؛ *الثقات* لابن حبان ٧/٣٥٣؛ *الأنساب* ١/٣٢ وأضاف إليه لقب السلمي أيضاً وقال: نسبة إلى برسان وهو بطن من الأزد. ونقل قول ابن حبان في *الثقات* (٧/٣٥٣): «من أهل البصرة، وقع إلى بلخ وسمرقند، فحدثهم بماوراءالنهر، فروى عنه البصريون وأهل خراسان»؛ *تهذيب التهذيب* ٨/٣٧٠؛ *لسان الميزان* ٩/٦٤؛ كما ورد في *الأنساب* ٤/٤٦٤ بوصفه شيخاً لعيسى بن عبدك الجلاب (المترجم برقم ١٠٥٤) وسماه: البرساني البصري؛ *المجروحون* لابن حبان ٢/٢٢٤ ـ ٢٢٥ وفيه: روى عنه أهل بلخ وسمرقند.

www.dorat-ghawas.com

هذا المسجد ولم تعتكف في المسجد الجامع؟ قال: بلغني أن في هذا المسجد قبر نبي، فأنا أريد أن أتبرّك بجواره. قال أبو مطيع: بلغني أن القبر تحت المنارة، وكان الوسيم بن جميل عم قتيبة بن سعيد، وأبو مقاتل السمرقندي يخدمانه، وقال الفضيل بن عياض: قدمت بلخ في طلب كثير بن زياد، فكان خرج إلى الغزو.

قال: أخبرنا الشيخ الشبيبي ﵀ قال: أخبرنا الفارسي قال: أخبرنا الإدريسي قال: أخبرنا أبو نصر الشافعي السمرقندي بسمرقند ومحمد بن علي الصَّفّارُ أبو جعفر البخاري قالا: حدثنا عيسى بن عَبْدك بن حماد قال: حدثنا أحمد بن نصر العتكي قال: حدثنا أبو مقاتل عن أبي سهل، عن الحسن، عن عبدالرحمن بن سمرة ﵁ قال: قال رسول الله (ص): «يا عبدالرحمن! لا تسأل الإمارةَ، فإنك إن أُعطيتها عن مسألةٍ وُكلت إليها، وإن أُعطيتها عن غير مسألةٍ أُعنت عليها، وإذا حلفت على يمينٍ فرأيت الذي هو خيرٌ فحلِّل يمينك وَأتِ الذي هو خيرٌ».

١٢١٢. أبو العلاء كامل بن مُكرم بن محمد بن عمرو بن وَرْدان التَّـميميّ السَّـمَرْقَنْديّ الورّاق

يروي عن أهل مصر والشام والعراق.

قال: أخبرنا الشيخ الفقيه أبو بكر محمد بن عبد بن يوسف السرماني الروشي ﵀ قال: حدثنا القاضي الإمام الرئيس أبوعبدالله محمد بن أحمد بن محمد البرقي قال: حدثنا الشيخ زكي أبو سهل محمد بن عبدالرحمن بن محمد الشيباني قال: حدثنا أبو العلاء كامل بن مُكرم بن محمد ابن عمرو بن وردان السمرقندي الوراق قال: حدثنا أبو ميمون يوسف بن هاشم قال: حدثنا زيد ابن يزيد بن أبي الورقاء قال: حدثنا عيسى بن طَهْمانٍ عن أنس بن مالك ﵁ قال: قال رسول الله (ص): «من أراد عِزاً بلا عشيرة، وأنساً بلا جماعةٍ، فليتخذ طاعة الله له بضاعةً».

(١٢١٢) *الإكمال* لابن ماكولا ٥٦٣/٤ وفيه: «سكن بخارى وكان يورّق على باب صالح جزرة، توفّي في شعبان ٣١١»؛ *معجم البلدان* ٩٤/٣؛ *تبصير المنتبه* ٧٣٤/٢؛ *توضيح المشتبه* ١٠٥/٤؛ *مختصر تاريخ دمشق* ١٣٥/١٢.

www.dorat-ghawas.com

١٢١٣. أبو الفضل كامل بن دُرست

كان من بعض رساتيق سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبومحمد عبدالله بن أحمد النافلة ﷺ قال: أخبرنا جدي الشيخ الإمام أبوبكر محمد بن عبدالله [١٩٧ب] النجار قال: أخبرنا الإمام أبومحمد عبدالله بن علي الوَضّاحيُّ قال: حدثنا محمد بن عثمان بن سلم قال: حدثنا أبوالحسن أحمد بن هارون البزّاز المديني السمرقندي قال: حدثنا أبوحامد أحمد بن حامد السمرقندي قال: حدثنا بعض أصحابنا عن كامل بن دُرست أبي الفضل قال: كنا عند الحسن بن الربيع ـ وهو جالس في المسجد ـ فجاء رجلٌ فقال له الحسن: من أي أنت؟ قال: من أهل سمرقند. قال: تعرف عبدالله بن عبدالرحمن؟ قال: لا. قال: أخرجوه من المسجد؛ أخرجوه. قال: فما زال يقول أخرجوه حتى أخرجوه ثمّ قال الحسن بن الربيع: كنا بطرسوس نحواً من ثلاثمائة لم يكن فينا مثل عبدالله بن عبدالرحمن.

١٢١٤. كامل بن العباس والد مسعود بن كامل الغاتْفَرِيّ

كتب عن أحمد بن نصر العتكي السمرقندي.

شاركه ابنه مسعود في روايته وإسناده. مات قبل أحمد بن نصر العتكي بقريب من سنتين. مات كامل في رجب سنة أربع وأربعين ومائتين، ومات أحمد بن نصر في صفر سنة ست وأربعين ومائتين.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام عمر بن أحمد الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا عمر بن أحمد الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد الإدريسي قال: حدثنا محمد بن أحمد العياضيُّ بسمرقند قال: وجدت في كتاب كامل بن العباس السمرقندي ـ والد مسعود بن كامل ـ: حدثنا أبوبكر أحمد بن نصر العتكي السمرقندي قال: حدثنا أنس بن عياض قال: حدثنا هشام بن عُروة عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو ﷺ قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «إنّ الله ـ عزوجل ـ لايقبض العلم انتزاعاً ينتزعه

(١٢١٣) لم نهتد لمصدر ترجمته.

(١٢١٤) *الأنساب* (٢٧٣/٤): هذه النسبة إلى موضع بسمرقند في نفس البلد يقال له: رأس قنطرة غاتفر، وهي محلة كبيرة حسنة. وهو جد عبدالله المترجم برقم ٥٢٥. وحديث: «ان الله لايقبض العلم» ورد بطريق آخر عن أبي هريرة (*لسان الميزان* ٦٩٧/٤).

www.dorat-ghawas.com

من الناس لكن يقبض العلم بقبض العلماء، فإذا ذهب العلماء اتّخذ الناس رؤساء جُهّالاً، فأفتوا بغير علمٍ، فضلّوا وأضلّوا».

١٢١٥. أبو العلاء كامل بن يحيى بن حفص بن يحيى الأعرج النَّسَفيّ

من عشيرة أُمِّ أُمِّ أبي العبّاس المستغفري. روى عن الطفيل بن زيد. روى عنه محمد بن زكريا ابن الحسين.

قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبو علي الحسن بن عبدالملك ﷺ قال: أخبرنا الخطيب أبو العباس جعفر بن محمد بن المُعتز قال: أخبرنا ابن المكّي قال: حدثني زكريا بن الحسين قال: حدثنا كامل أبو العلاء قال: حدثنا طُفيل بن زيد قال: حدثنا محمد بن سُليم عن زنفل العرفي، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق ـرضي الله عنهما ـ عن النبي (ص): أنّه كان إذا أراد أمراً صلى ركعتين ثم يدعو: «اللهم خِر واختر».

١٢١٦. كامل بن أحمد البَصيريّ البُخاريّ

دخل سمرقند وسمع من الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن أحمد السنكباثي في سكة سُليمان النحوي يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وأربعمائة ما حدثهم.

فقال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد الخازن يوم الجمعة الرابع من صفر سنة ست وثمانين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم عثمان بن إسماعيل بن بكر السُكّريُّ ببغداد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجُنَيْد قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا نُعيم بن ضَمْضَمْ قال: حدثنا عِمران الحميري قال: قال لي عمار بن ياسر ﷺ : يا عمران! ألا أحدّثك حديثاً حدثني رسول الله (ص)؟ قال لي: «يا عمار! إن الله تعالى أعطى ملكاً من الملائكة أسماع الخلائق كلها، فهو قائم عند قبري إلى أن تقوم الساعة، فليس أحدٌ يصلي علي صلاةً إلا قال لي: يا أحمد! إن فلان بن فلان باسمه وأبيه صلى عليك فمن صلى واحدةً صلى الله

(١٢١٥) توفي شيخه طفيل بن زيد العمي النسفي سنة ٢٧٩هـ(ترجم برقم ٤٦٤).

(١٢١٦) ترجم السمعاني في *الأنساب* (١/٣٦٤ـ٣٦٥) لأبيه أبي كامل أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن بصير البخاري وقال؛ إنه مؤلف كتاب المضافات؛ وأضاف أنه صنف وجمع وكان كثير الوهم والخطأ.

www.dorat-ghawas.com

عليه عشراً، ومن زاد زاده الله تعالى».

١٢١٧. أبو عامر كنانة بن محمد بن العباس الكناني الجوزجانيّ

كتب بسمرقند عن حمدان بن عبدالله المروزي.

قال: أخبرنا الإمام أبوحفص الشبيبي ﷺ قال: أخبرنا أبوحفص الفارسي قال: أخبرنا أبوسعد قال: حدثنا محمد بن محمد الحافظ البلخي قال: حدثنا أبوعامر كنانة بن محمد بن العباس الكناني الجوزجاني ببلخ قال: حدثنا حمدان بن عبدالله المروزي بسمرقند قال: حدثنا القعنبي قال: حدثنا سلمة بن وردان عن أنس بن مالك ﷺ قال: مر رسول الله (ص) ومعه جبريل على قَصَّابٍ، فأراد أن يسلم عليه فقال: لاتسلم عليه، ثم مر عليه اليوم الثاني فقال له جبريل عليه السلام: سلِّم عليه، فقال: «يا جبريل! نهيتني عن السلام عليه أمس وتأمرني اليوم؟»فقال: إنّه وُعك الليلة فحطّ الله عنه ذنوب ستين سنة.

١٢١٨. أبو محمد كَعْب بن فَيْد بن الحارث

من أهل سمرقند أو من أهل سُغْد سمرقند.

قال: أخبرنا الشيخ عمر بن عبدالله الصوفي ﷺ قال: أخبرنا الشيخ الحافظ أبوالحسن علي بن عمر بن أبي بكر الزيني قال: أخبرنا أبونصر محمد بن أحمد الغاتفريُّ قال: أخبرنا عبدالله بن [١٩٨ب] مسعود قال: أخبرنا أبومحمد كعب بن فيد بن الحرث قال: حدثنا أبوحاتم حامد بن أحمد بن زُرارة القاضي الكُشَانِيّ قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا خلف بن خليفة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن محمد بن واسع، عن أبي الدرداء ﷺ أنه قال لابنه: يا بُنيّ! ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله (ص) يقول: «إنّ المساجد بيوت المتقين، ومن يكن المسجد بيته ضمن الله له بالروح والرحمة والجواز على الصراط».

(١٢١٧) نسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها: الجوزجانان (*الأنساب* ١١٦/٢).

(١٢١٨) مرت ترجمة الراوي عنه عبدالله بن مسعود بن كامل الغاتفري الصكاك برقم ٥٢٥. أما شيخه الكشاني فلم نهتد لمعرفته، والحسن بن عرفة الوارد في السند هو الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي ، قال عنه ابن حجر في *التقريب* (١٦٨/١): «صدوق، مات سنة ٢٥٧هـ وقد جاوز المائة».

www.dorat-ghawas.com

١٢١٩ . أبو علي كُرْسُم بن محمد بن نمرون

حدث بنسف. روى عنه أبوالهيثم محمد بن عتيق بن حمد بن الصباغ.

قال: أخبرنا الشيخ أبوعلي الحسن بن عبدالملك قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن المُعتز قال: حدثني محمد بن أحمد بن عبدالعزيز قال: وجدت بخط أبي‌الهيثم ابن محمد بن عُتيق بن حمد ابن الصباغ: حدثنا أبوعلي كُرشم بن محمد بن نمرون بنسف قال: حدثنا محمد بن عُـمر بـن هارون البلدي قال: حدثنا أبوعلي الحُسين بن حميد قال: حدثني أبوالعطاف طارق بن مُطرق الخطّابيُّ بحمص قال: حدثنا صُمامَةُ وصُمَيْتَةُ ـابنا الطِّرمّاح ـ يقولان: حدثنا أبونا الطرماح بن حكيم عن الحسن بن علي ـرضي‌الله عنهما ـ قال: كنّا مع النـبي (ص) فـي الطـواف فأصـابتنا السماء فقال: «ائتنفوا العمل فقد غفرلكم ما مضى».



(١٢١٩) لم نهتد لمصدر ترجمته أو شيخه أو الراوي عنه.

www.dorat-ghawas.com



مستدرك *القند*

هذه مجموعة تراجم نُقلت عن كتاب *القند* ولكنها لم ترد في المخطوطتين اللتين اعتمدناهما لتحقيق الكتاب إما لسقوطها من أقلام نساخ الكتاب أو للاختصار الذي قام به ناسخ مخطوطة باريس أو لأن الحرف الذي تبدأ به أسماء هذه التراجم مما لم يعثر عليه إلى الآن كما هو الحال بالنسبة للأسماء المبدوءة بحرف الميم. والتزمنا من جانبنا أن يُذكر في الترجمة أنها وردت في كتاب *القند*، إذ من الممكن أن يكون الناقل قد نقلها عن كتاب آخر للنسفي كـ معجم شيوخه مثلاً، فلا ننقلها حينئذ.

ومع ذلك يبقى سؤال حول بعض التراجم التي وُجدت حروفها ـ خاصة في مخطوطة إستانبول ـ ولكنها غيرموجودة فيها، فحرف السين موجود لدينا لكننا لانجد فيه سليمان بن داود الختني الذي نصّ السمعاني في *الأنساب* (٣٢٤/٢) أنه نقل ترجمته عن *القند*، ممايؤكد أن مخطوطة باريس التي تضم حرف السين، مختصرة، وهو ما أشرنا إليه في المقدمة.

www.dorat-ghawas.com

١٢٢٠. أحمد بن منصور، أبونصر الإسبيجابيّ القاضي

«ذكره أبوحفص عمر بن محمد النسفي في *القند في تاريخ سمرقند* فقال: دخل سـمرقند وأجلسوه للفتوى وصار الرجوع إليه في الوقائع، فانتظمت له الأمور الدينية وظهرت له الآثـار الجميلة. و وجد بعد وفاته صندوق له فيه فتاوى كثيرة، كان فقهاء عصره أخطأوا فيها، فوقعت عنده فأخفاها في بيته لئلا يظهر نقصانهم، وماتركها في أيدي المستفتين لئلا يعملوا بغير الصواب؛ وكتب سؤالاتهم ثانياً وأجاب على الصواب».

١٢٢١. أبوإبراهيم إسماعيل بن عبدالصادق بن عبدالله بن سعيد بن مسعدة بن مـيمون الإمام الخطيب النِّيازِويّ

«ذكره محمد بن أحمد النسفي الحافظ في كتاب *القنـد* فقال: دخل سمرقند مـراراً، رأيـتُه بنيازة سنة إحدى وثمانين وأربعمائة وأنا صغير، وكان مفيداً مستفيداً، سألني عـن مشكـلات. ورأيتُه بعد ذلك بنسف ومات نصف ذي الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمائة».

١٢٢٢. بكر بن عبدالله بن عبدالرحيم الخَـرْقانيّ

«أحد الأئمة. ذكره عمر النسفي في كتاب *القـنـد* وقـال: تـوفي فـي عـصر يـوم الثـلاثاء الثامن عشر من ذي القعدة سنة خمس وعشرين وخمسمائة ودفن بمقبرة جاكرديزة، وأنا صلّيتُ عليه، و لي منه أحاديث.

١٢٢٣. الحسن بن أحمد، أبومحمد الكوجميثنيّ

«قال عمر بن محمد بن لقمان النسفي في كتاب *القنـد*: ذكرُ الإمـام الحـافظ قـوام السـنّة

(١٢٢٠) *الجواهر المضية*، ٣٣٥/١ ـ ٣٣٦؛ أنظر أيضاً: *تاريخ الإسلام*، ٣٥٣ ـ ٣٥٤ (٤٨١ ـ ٥٠٠هـ) وفـيه: «الظفري الفقيه الحنفي المعروف بأحمد جي، كان أحد الأئمة الكبار. شرح مختصر *الطحاوي*، وتبحر في حفظ المذهب في بلاده، ثم قدم سمرقند فأجلسوه للفتوى...».

(١٢٢١) *الأنساب*، ٥٤٨/٥؛ *الجواهر المضية*، ٤١٦/١.

(١٢٢٢) *الأنساب*، ٣٤٨/٢.

(١٢٢٣) *تاريخ الإسلام*، ٩١ (٤٩١ ـ ٥٠٠هـ) وقد ورد فيه: اللوخميثني؛ *سير أعلام النبلاء*، ٢٠٥/١٩ ـ ٢٠٦ وفيه: الكوخميثني؛ والصواب ماأثبتناه آنفاً. وقد ولد في ٤٠٩ وتوفي في ٤٩١ هـ

www.dorat-ghawas.com

أبومحمد الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم بن جعفر السمرقندي الكوجميثني نزيل نيسابور: لم يكن في زمانه في فنّه مثله في الشرق والغرب، له كتاب *بحر الأسانيد في صحاح المسانيد*، جمع فيه مائة ألف حديث، ورتّب وهذّب، لم يقع في الإسلام مثله وهو ثمانمائة جزء».

١٢٢٤. سليمان بن داود بن سليمان، أبوداود الخُتَنيّ

«ذكره أبوحفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي في كتاب *القند* وقال: الحجاج سليمان بن داود، قصدني متميزاً من مجموعاتي ومسموعاتي في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة».

١٢٢٥. الخطيب أبوبكر محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن نوح بن زيد بن النعمان النُّوحيّ النسفيّ

«قال عمر بن محمد النسفي في *تاريخ سمرقند*: توفي في سنة أربعمائة وتسع وخمسين، وحمل تابوته إلى نسف و دفن في مقبرة النوحيين».

١٢٢٦. «أبوحَمِيّة محمد بن أحمد بن جعفر الحنظلي الخُلْميّ الحافظ، عن زاهر بن أحمد وذكره أبوحفص عمر بن محمد النسفي في كتابه *القند في ذكر علماء سمرقند*».

١٢٢٧. محمد بن أحمد بن محمد بن أبي النضر، أبوبكر البلدي النسفي

«قال عمر بن محمد النسفي في كتاب *القند*: إنه توفي في ثالث صفر سنة خمس وخمسمائة، وإنه ولد في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة».

١٢٢٨. أبواليسر محمد بن محمد بن الحسين بن عبدالكريم بن موسى بن مجاهد البزدويّ

«قال عمر بن محمد النسفي في كتاب *القند* : وكان شيخ أصحابنا بما وراء النهر، وكان إمام

(١٢٢٤) *الأنساب*، ٢/٣٢٤ـ ٣٢٥؛ انظر أيضاً: *الجواهر المضية*، ٢/٢٣٣؛ *توضيح المشتبه*، ٢/٢١١، *الطبقات السنية*، ٤/٥٠.

(١٢٢٥) *تكملة الإكمال* لابن نقطة، ١/٥٢٣.

(١٢٢٦) *توضيح المشتبه*، ٣/٤٤٠ـ ٤٤١.

(١٢٢٧) *تاريخ الإسلام*، ١٠٠ (٥٠١ ـ ٥١٠ هـ)؛ *سير أعلام النبلاء*، ١٩/٢٠٨.

(١٢٢٨) *الجواهر المضية*، ٥/٩٩؛ *تاريخ الإسلام*، ١٦٤ (٤٩١ ـ ٥٠٠ هـ).

www.dorat-ghawas.com

الأئمة على الإطلاق، والموفود إليه من الآفاق، ملأ الشرق والغرب بتصانيفه في الأصول والفروع، وكان قاضي القضاة بسمرقند. وكان يدرّس في الدار الجوزجانية ويملي فيها الحديث. توفي ببخارى في تاسع رجب سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة».

١٢٢٩. محمد بن يوسف بن أبي محمد، أبوالقاسم السمرقنديّ

«السيد الإمام أبوالقاسم السمرقندي مصنف كتاب *النافع* في فقه أبي حنيفة، وله تصانيف أخر كثيرة في فنون مختلفة.

ونسبه على ما وجدته في كتاب *القند* : محمد أبوالقاسم ابن يوسف بن أبي محمد، قال: ابن علي بن محمد بن علي بن القاسم الثاني ـ على ما أظن ـ فإن صاحب *القند* قد خلط وشوش وخبط نسبه.

وكنتُ قبل أن رأيت نسبه في *القند* لا أعتقد في نسبه، ثم لما رأيت ذلك الكتاب توقفت فيه، فإن علي بن محمد بن علي بن القاسم الثاني ذكر أبوالقاسم الرسي أنه بسمرقند يعرف بعظيم. وقد صحف هذا اللقب بعض أهل النسب بتصحيفات كثيرة، ولا أدري الساعة أيها الصواب. وفي شجرة اليمني أن علي بن محمد هذا بخراسان، وله ابن اسمه مناهب أمه حسينية. فلو صحّ ولادة أبي محمد من علي عظيم، و ولادة يوسف من أبي محمد، فقد صح النسب وزالت الشبهة وارتفعت الريبة».

١٢٣٠. محمود بن مسعود بن عبدالحميد قاضي القضاة أبوبكر الشُعيبي البوزجنديّ

«تفقه على شمس الأئمة السرخسي. قال عمر النسفي في *القند* : كان إماماً فاضلاً مفتياً مناظراً متميزاً. توفي بسمرقند سنة أربع عشرة وخمسمائة في سابع ربيع الأول، وحمل تابوته إلى بخارى».

(١٢٢٩) *الفخري في أنساب الطالبيين*، ١٠٣ ـ ١٠٤.

قلت: يوجد في *كشف الظنون*، ١٩٢١/٢: «*النافع في الفروع* للشيخ الإمام ناصرالدين أبي القاسم محمد بن يوسف الحسيني المدني السمرقندي الحنفي المتوفى سنة ٦٥٦ (الصواب: ٥٥٦ هـ)... وهو مختصر يتبركون به».

(١٢٣٠) *الجواهر المضية*، ٤٥١/٣؛ *تاريخ الإسلام*، ٢٧٦(٥٠١ ـ ٥١٠ هـ).

www.dorat-ghawas.com

١٢٣١. موسى بن عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن سنان بن عطاء بن عبدالعزيز بن عطية بن ياسين بن عبدالوهاب بن سحبان بن عاصم القحطاني المغربي، أبوهارون الأغماتيّ

«تفقه ببخارى على عبدالعزيز بن عمر ابن مازه البرهان.

ذكره ابوحفص النسفي في كتاب *القند في تاريخ سمرقند* وقال: قدم علينا سنة ست عشرة وخمسمائة.

رحل من بلاد المغرب إلى بلاد المشرق، وفارق أولاده. فاضل فقيه مناظر شاعر بليغ محدّث محاضر. وبقي في بلاد العراق وخراسان وبخارى ثلاث عشرة سنة، ينشر الحديث والفقه والنظر والكلام. وبقي عندي أياماً وكتب عني الكثير، ولأجله جمعت كتاباً لقّبتُه *عجالة النخشبي لضيفه المغربي*.

وفيه قلت:

لقد طلع الشمسُ من غربها ... على خافقيها وأوساطها

فقلت القيامة قد أقبلتْ ... فقد جاء أولّ أشراطها

وفيه قلت أيضاً:

سَرَّ قربُ الشيخ موسى ... كلَّ قلبٍ كان يوسى

ومحا الهم كما يمحو ... شعورَ الرأس موسى

وأنشدني موسى الأغماتي لنفسه:

لعمر الهوى إني وإن شطّتِ النوى ... لذو كبد حرّى وذو مدمع سَكْبِ

فإن كنت في أقصى خراسان نازحاً ... فجسمي في شرق و قلبي في غربِ»

(١٢٣١) *الجواهر المضية*، ٥١٩/٣ ـ ٥٢٠ وفيه: *عجالة الحسبي بصفة المغربي*، وهو تصحيف؛ *معجم الأدباء*، ٢٠٩٨/٥ ـ ٢٠٩٩، وفيه ورد عنوان الكتاب بشكله الصحيح.

www.dorat-ghawas.com

١٢٣٢. ميمون بن محمد، ابو المعين النسفي المكحولي

«قال عمر بن محمد في كتابه *القند*: ميمون بن محمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن مكحول بن أبي الفضل، أبو المعين النسفي المكحولي الإمام الزاهد البارع، له كتاب *التمهيد لقواعد التوحيد* وكتاب *التبصرة* في الكلام. كان عالماً [علماء] الشرق والغرب تغترف من بحاره، وتستضيء بأنواره. توفي في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وخمسمائة».



(١٢٣٢) حاشية مخطوطة *تبصرة الأدلة*، الورقة ١ ب؛ *تاريخ الإسلام* ٢١٣ ـ ٢١٤ (٥٠١ ـ ٥١٠ هـ)، وفيه: «قال عمر بن محمد النسفي في كتاب *القند*: هو أستاذي. كان بسمرقند مدة، وسكن بخارى، يغترف علماء الشرق والغرب من بحاره ويستضيئون بأنواره».

www.dorat-ghawas.com

فهارس الكتاب
صنعتها
السيدة بشرى مشكور

* الأرقام المطبوعة بالحرف الأسود (المحقّق) تمثل الأرقام الموضوعة أمام كل ترجمة في متن الكتاب، أما أرقام الصفحات فقد سُبقت بالحرف (ص)

www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com

١. فهرس الآيات القرآنية

www.dorat-ghawas.com

الأعراف (٧)

الأنفال (٨)

التوبة (٩)

الرعد (١٣)

إبراهيم (١٤)

الحجر (١٥)

النحل (١٦)

الإسراء (١٧)

الكهف (١٨)

المؤمنون (٢٣)

النور (٢٤)

www.dorat-ghawas.com

العنكبوت (٢٩)

السجدة (٣٢)

فاطر (٣٥)

الصافات (٣٧)

الزمر (٣٩)

غافر (٤٠)

فصلت (٤١)

الشورىٰ (٤٢)

محمد (ص) (٤٧)

الفتح (٤٨)

www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com

٢. فهرس الأحاديث القدسية والنبوية والمنسوبة للنبي (ص) والأخبار والآثار

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

(ح)

(خ)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

(ر)

(ز)

(س)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

(ل)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

(م)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

(ن)

www.dorat-ghawas.com

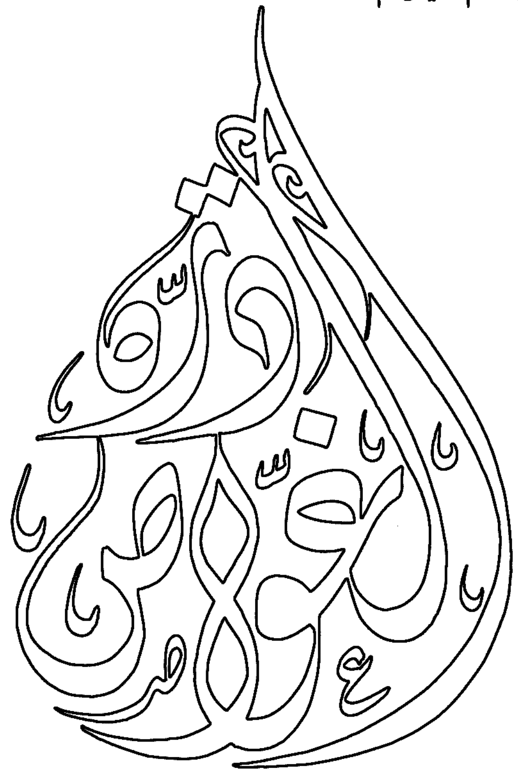
(هـ)

(و)

(ي)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com

٣. فهرس الأعلام المترجمين

الأرقام المذكورة هنا تمثّل الأرقام الموضوعة أمام كل ترجمة في متن الكتاب

أ

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

ب

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

ت

ث

ج

ح

www.dorat-ghawas.com

خ

www.dorat-ghawas.com

د

www.dorat-ghawas.com

ذ

ر

ز

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

ص

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

غ

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

ق

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com

٤. فهرس الخلفاء (عدا الراشدين) وأئمة المذاهب
والملوك والأمراء والولاة والقضاة
وكتّاب الدولة والمحتسبين

الأرقام المذكورة هنا تمثل الأرقام الموضوعة أمام كل ترجمة في متن الكتاب

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com

٥. فهرس الأنساب والألقاب والصفات

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

(ت)

www.dorat-ghawas.com

(ث)

(ج)

www.dorat-ghawas.com

(ح)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

(خ)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

(ز)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

(ش)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

(ص)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

(هـ)

(و)

www.dorat-ghawas.com

(ي)

www.dorat-ghawas.com



www.dorat-ghawas.com

٦. فهرس الأقوام والجماعات والأمم والقبائل

www.dorat-ghawas.com


درة الغواص

٧. البلدان والمدن والمواضع

*** الأرقام المطبوعة بالحرف الأسود (المحقق) هي للمواضع التي عُرِّف بها في متن الكتاب**

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

(ح)

(خ)

www.dorat-ghawas.com

(د)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

(ن)

www.dorat-ghawas.com

(هـ)

www.dorat-ghawas.com

المدن و القرى و المواضع التي عُرِّف بها في متن الكتاب

www.dorat-ghawas.com



٨. فهرس الكتب الواردة في المتن

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

٩. فهرس الوقائع والحوادث

وقائع وحوادث غير مؤرخة

www.dorat-ghawas.com



١٠. فهرس المصادر والمراجع

الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: الحسين بن إبراهيم الجورقاني الهمذاني (تـ ٥٤٣ هـ)، تحقيق عبدالرحمن عبد الجبار الفريوائي، الهند، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

أحوال الرجال: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (تـ ٢٥٩ هـ)، تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي، بيروت، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

الأخبار الطوال: أبوحنيفة أحمد بن داود الدينوري (تـ ٢٨٢ هـ)، تحقيق الدكتور عبدالمنعم عامر، القاهرة، ١٩٦٠ م.

أخبار القضاة: محمد بن خلف الملقب بـ وكيع (ت ٣٠٦ هـ)، تحقيق عبدالعزيز المراغي، القاهرة، ١٣٦٦ – ١٣٦٩ هـ.

الإرشاد في معرفة علماء الحديث: الخليل بن عبدالله الخليلي القزويني (تـ ٤٤٦ هـ)، تحقيق الدكتور محمدسعيد بن عمر بن إدريس، الرياض، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.

أساس البلاغة: محمود بن عمر الزمخشري (تـ ٥٣٨ هـ)، تحقيق الأستاذ أمين الخولي، أوفست مدينة قم على طبعة القاهرة. بلا تاريخ.

الأصيلي في أنساب الطالبيين: محمد بن علي المعروف بابن الطقطقى (تـ ٧٠٩ هـ)، تحقيق مهدي الرجائي، قم، ١٤١٨ هـ.

الأعلام: خيرالدين الزركلي (تـ ١٣٩٦ هـ)، بيروت ١٩٨٦ م.

الإعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام: عبدالله بن محمد بن أحمد المعروف بابن ناصرالدين الدمشقي (تـ ٨٤٢ هـ)، تحقيق عبد رب النبي محمد، المدينة المنورة، ١٤٠٧ هـ /

www.dorat-ghawas.com

١٩٨٧ م.

الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: محمد بن عبدالرحمن السخاوي (تـ ٩٠٢)، تحقيق فرانز روزنثال، ترجم التعليقات والمقدمة الدكتور صالح أحمد العلي، بيروت، دارالكتب العلمية.

الإكمال: علي بن هبة الله المعروف بابن ماكولا (تـ ٤٧٥ هـ)، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، حيدرآباد الدكن، ١٩٦٧ م.

الأنساب: عبدالكريم بن محمد السمعاني (تـ ٥٦٤ هـ)، تحقيق الدكتور عبدالله عمر البارودي، بيروت، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

أنساب الأشراف: أحمد بن يحيى البلاذري (تـ ٢٧٩ هـ)، تحقيق الدكتور عبدالعزيز الدوري، بيروت، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.

البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر (تـ ٧٧٤ هـ)، مصر، ١٣٥١ ـ ١٣٥٨ هـ.

برنامج الوادي آشي: محمد بن جابر الوادي آشي (تـ ٧٤٦ هـ)، تحقيق محمد محفوظ، بيروت، ١٩٨٠ م.

برهان قاطع: محمدحسين بن خلف التبريزي (ألف كتابه سنة ١٠٦٢ هـ)، تحقيق الدكتور محمد معين، طهران، ١٩٨٢ م.

البلدان: أحمد بن إسحاق المعروف بابن الفقيه الهمداني (ألف كتابه حوالي ٢٩٠ هـ)، تحقيق يوسف الهادي، بيروت، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م.

بلدان الخلافة الشرقية: غاي لسترنج (تـ ١٩٣٣ م)، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بغداد، ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م.

تاج التراجم: قاسم بن قطلوبغا (تـ ٨٧٩ هـ)، بغداد، ١٩٦٢ م.

تاريخ إربل: المبارك بن أحمد اللخمي الإربلي المعروف بابن المستوفي (تـ ٦٣٧ هـ)، تحقيق سامي بن السيد خماس الصقار، بغداد، ١٩٨٠ م.

تاريخ الإسلام: محمد بن أحمد الذهبي (تـ ٧٤٨ هـ)، تحقيق الدكتور عمر عبدالسلام تدمري، بيروت، صدر الجزء الأول منه في ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م وما زال مستمراً في الصدور.

تاريخ الأمم والملوك: محمد بن جرير الطبري (تـ ٣١٠ هـ)، تقـ محمد أبوالفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٦٧ م.

تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر: آرمنيوس فامبري (تـ ١٩١٣ م)، ترجمة الدكتور أحمد محمود الساداتي، القاهرة، مطابع شركة الإعلانات.

تاريخ بغداد: أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (تـ ٤٦٣ هـ)، القاهرة، ١٣٤٩ هـ.

www.dorat-ghawas.com

تاريخ بيهق: علي بن زيد البيهقي (ت ٥٦٥ هـ)، تحقيق أحمد بهمنيار، طهران، مكتبة فروغي.
تاريخ التراث العربي: فؤاد سزكين، ترجمة الدكتور محمود فهمي حجازي، الرياض، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
تاريخ جرجان: حمزة بن يوسف السهمي (تـ ٤٢٧ هـ)، حيدرآباد الدكن، ١٩٥٠ م.
تاريخ خليفة بن خياط: خليفة بن خياط العصفري (تـ ٢٤٠ هـ)، تحقيق الدكتور مصطفى نجيب فواز والدكتورة حكمت كشلي فواز، بيروت، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م.
تاريخ سيستان: لمؤلف مجهول، تحقيق ملك‌الشعراء بهار، طهران، ١٩٣٥ م.
تاريخ طبرستان: محمد بن حسن بن إسفنديار (أُلف الكتاب سنة ٦١٣ هـ)، تحقيق عباس إقبال، طهران، ١٩٨٧ م.
تاريخ مختصر الدول: غيريغوريوس بن أهرون المعروف بابن العبري (تـ ٦٨٥ هـ)، تحقيق الأب أنطون صالحاني اليسوعي، بيروت، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.
تاريخ ملا زاده: أحمد بن محمود المعروف بمعين الفقراء (من رجال النصف الأول من القرن التاسع الهجري)، طهران، ١٩٦٠ م.
تاريخ نيسابور: محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (تـ ٤٠٥ هـ)، ترجمه إلى الفارسية محمد بن حسين الخليفة النيسابوري، تحقيق الدكتور محمدرضا شفيعي كدكني، طهران، ١٩٩٦ م.
تبصرة الأدلة: ميمون بن محمد النسفي المكحولي (ت ٥٠٨ هـ)، مخطوطة، المكتبة الأزهرية، رقم (٣٠١) ٤٤٠٦.
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (تـ ٨٥٢ هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.
تتمة يتيمة الدهر: عبدالملك بن محمد الثعالبي (تـ ٤٢٩ هـ)، تحقيق عباس إقبال، طهران، ١٣٥٣ هـ.
التحبير في المعجم الكبير: عبدالكريم بن محمد السمعاني (تـ ٥٦٢ هـ)، تحقيق منيرة ناجي سالم، بغداد، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.
التدوين في أخبار قزوين: عبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني (تـ ٦٢٣ هـ)، تحقيق عزيزالله العطاردي، بيروت، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م.
تذكرة الحفاظ: محمد بن أحمد الذهبي (تـ ٧٤٨ هـ)، تحقيق عبدالرحمن اليماني، حيدرآباد الدكن، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.
التذكرة الحمدونية: محمد بن الحسن بن محمد المعروف بابن حمدون (تـ ٥٦٢ هـ)، تحقيق

www.dorat-ghawas.com

الدكتور إحسان عباس وبكر عباس، بيروت، ١٩٩٦ م.

تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي: فاسيلي بارتولد (تـ ١٩٣٠ م)، ترجمة الدكتور صلاح‌الدين عثمان هاشم، الكويت، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.

تفسير فرات الكوفي: فرات بن إبراهيم (من علماء القرن ٤ هـ)، تحقيق محمد الكاظم، طهران، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.

تفسير نسفي: عمر بن محمد النسفي (تـ ٥٣٧ هـ)، تحقيق الدكتور عزيزالله جويني، طهران، ١٩٩٧ م.

تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (تـ ٨٥٢ هـ)، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، بيروت، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.

التقييد لمعرفة الرواة و السنن و المسانيد: محمد بن عبدالغني ابن نقطة (ت ٦٢٩ هـ)، تحقيق محمد عظيم الدين، بيروت، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.

تكملة الإكمال: محمد بن عبدالغني أبوبكر البغدادي المعروف بابن نقطة (تـ ٦٢٩ هـ)، تحقيق الدكتور عبدالقيوم عبد رب النبي، الرياض، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م.

تلخيص مجمع الآداب = مجمع الآداب

تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب: محمد بن أبي جعفر شيخ الشرف العبيدلي (تـ ٤٣٥ هـ)، تحقيق الشيخ محمدكاظم المحمودي، قم، ١٤١٣ هـ.

تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (تـ ٨٥٢ هـ)، بيروت، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبدالرحمن المزي (تـ ٧٤٢ هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، بيروت، ١٤٠٠ ـ ١٤١٢ هـ / ١٩٨٠ ـ ١٩٩٢ م.

تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة و أولي الأفهام: علي بن هبة الله بن جعفر المعروف بابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، بيروت، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.

توضيح المشتبه: ابن ناصرالدين محمد بن عبدالله القيسي الدمشقي (تـ ٨٤٢ هـ)، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.

الثقات: محمد بن حبان البستي (تـ ٣٥٤ هـ)، حيدرآباد الدكن، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.

الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (تـ ٣٢٧ هـ)، تحقيق عبدالرحمن المعلمي اليماني، حيدرآباد الدكن، ١٣٧٣ هـ.

الجماهر في الجواهر: أبوريحان محمد بن أحمد البيروني (تـ ٤٤٠ هـ)، تحقيق يوسف

www.dorat-ghawas.com

الهادي، طهران، ١٩٩٥ م.

الجواهر المضية في طبقات الحنفية: عبدالقادر القرشي (تـ ٧٧٥ هـ)، تحقيق الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو، القاهرة، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م.

حلية الأولياء: أبونعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (تـ ٤٣٠ هـ)، القاهرة، دار أم القرى.

دائرة المعارف الإسلامية: مجموعة من المستشرقين، ترجمها للعربية أحمد الشنتناوي ورفيقاه، أوفست بيروت على الطبعة الأولى.

دائرة المعارف بزرگ إسلامي: بإشراف الأستاذ كاظم الموسوي البجنوردي، طهران، صدر الجزء الأول منها ١٩٩٦ م وما زالت أجزاؤها تصدر تباعاً.

ديوان الضعفاء والمتروكين: محمد بن أحمد الذهبي (تـ ٧٤٨ هـ)، تحقيق خليل الميس، بيروت، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

ديوان لغات الترك: محمود بن الحسين بن محمد الكاشغري (ألف كتابه ببغداد بين ٤٦٤ و ٤٦٦ هـ)، دارالخلافة العلية، ١٣٣٣ هـ.

ذيل تاريخ بغداد: محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار (تـ ٦٤٣ هـ)، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، بيروت، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

رجال النجاشي: أحمد بن علي النجاشي الأسدي (تـ ٤٥٠ هـ)، تحقيق موسى الشبيري الزنجاني، قم، مؤسسة النشر الإسلامي.

الرسالة القشيرية: عبدالكريم بن هوازن القشيري (تـ ٤٦٥ هـ)، تحقيق معروف زريق وعلي عبدالحميد بلطه‌جي، بيروت، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.

رشحات عين الحياة: علي بن حسين الواعظ الكاشفي (تـ ٩٣٩ هـ)، تحقيق: الدكتور علي معينيان، طهران، ١٩٧١ م.

زين الأخبار: عبدالحي بن الضحاك الكرديزي (ألف كتابه بين ٤٤٢ و ٤٤٣ هـ)، تحقيق عبدالحي حبيبي، طهران، ١٩٨٤ م.

سمرقند، تاريخها وحضارتها: الدكتور يحيى داود عباس، القاهرة، ١٩٩٥ م.

سمرية: أبوطاهر ابن أبي سعيد الخواجه السمرقندي (يحتمل أنه ألف كتابه في ١٢٥١ هـ)، تحقيق إيرج أفشار، طهران، ١٩٨٨ م.

سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد الذهبي (تـ ٧٤٨ هـ)، تحقيق مجموعة محققين، بيروت، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م.

الشجرة المباركة في أنساب الطالبية: محمد بن عمر بن الحسين القرشي المعروف

www.dorat-ghawas.com

بفخرالدين الرازي (تـ ٦٠٦ ﻫ)، تحقيق مهدي الرجائي، قم، ١٤٠٩ ﻫ.

شعر أبي الفتح البستي: علي بن محمد (ت ٤٠١ ﻫ)، تحقيق درية الخطيب و لطفي الصقال، دمشق، ١٤١٠ ﻫ / ١٩٨٩ م.

شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: عبيدالله بن عبدالله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني (تـ بعد ٤٩٠ ﻫ)، تحقيق محمدباقر المحمودي، طهران، ١٤١١ ﻫ / ١٩٩٠ م.

صفة الصفوة: عبدالرحمن بن الجوزي (تـ ٥٩٧ ﻫ)، تحقيق: محمود فاخوري، بيروت، ١٤٠٦ ﻫ / ١٩٨٦ م.

صورة الأرض: أبوالقاسم ابن حوقل النصيبي (انتهى من المسودة الثانية لكتابه حوالي سنة ٣٦٧ ﻫ)، تحقيق ج. ﻫ. كرامرز، ليدن، ١٩٣٩ م.

طبقات الحنابلة: محمد بن محمد بن الحسين الفراء (تـ ٥٢٦ ﻫ)، اختصار عبدالقادر بن عثمان النابلسي، تحقيق أحمد عبيد، دمشق، ١٣٥٠ ﻫ.

الطبقات السنية في تراجم الحنفية: تقي‌الدين بن عبدالقادر التميمي الداري الغزي (تـ ١٠١٠ ﻫ)

طبقات الشافعية: عبدالرحيم بن الحسن الإسنوي (تـ ٧٧٢ ﻫ)، تحقيق عبدالله الجبوري، بغداد، ١٣٩٠ ﻫ / ١٩٧٠ م.

طبقات الشافعية: أبوبكر بن هداية‌الله الحسيني، الكوراني الكردي الشهير بالمصنف (تـ ١٠١٤ ﻫ)، تحقيق خليل الميس، بيروت، دارالقلم.

طبقات الشافعية الكبرى: عبدالوهاب بن علي السبكي (تـ ٧٧١ ﻫ)، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي، القاهرة، ١٣٨٢ ﻫ / ١٩٦٢ م.

طبقات الفقهاء الحنفية: أحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى‌زاده (تـ ٩٦٨ ﻫ)، الموصل، ١٩٦١ م.

طبقات الفقهاء الشافعية: محمد بن أحمد العبادي (تـ ٤٥٨ ﻫ)، تحقيق غوستا فيتستام، ليدن، ١٩٦٤ م.

طبقات المفسرين: عبدالرحمن السيوطي (تـ ٩١١ ﻫ)، تحقيق أ. مرسنغ، ليدن، ١٨٣٩ م.

طبقات ناصري: منهاج سراج الجوزجاني (تـ ٦٦٠ ﻫ)، تحقيق عبدالحي حبيبي، طهران، ١٩٨٤ م.

العبر في خبر من غبر: محمد بن أحمد الذهبي (تـ ٧٤٨ ﻫ)، تحقيق محمد السعيد زغلول، بيروت، دارالكتب العلمية.

www.dorat-ghawas.com

عيون التواريخ: محمد بن شاكر الكتبي (تـ ٧٦٤ ﻫ)، تحقيق الدكتور فيصل السامر والدكتورة نبيلة عبدالمنعم داود، بغداد، ١٣٩٧ ﻫ / ١٩٧٧ م.

غاية النهاية في طبقات القراء: محمد بن محمد المعروف بابن الجزري (تـ ٨٣٣ ﻫ)، تحقيق ت. برجستراسر، القاهرة، ١٩٣٢ ـ ١٩٣٣ م.

غرر السير: الحسين بن محمد المرعشي (تـ ٤٢١ ﻫ)، تحقيق الدكتور سهيل زكار، بيروت، ١٤١٧ ﻫ / ١٩٩٦ م.

غياث اللغات: غياث‌الدين محمد الرامبوري (ألف كتابه سنة ١٢٤٢ ﻫ)، تحقيق منصور ثروت، طهران، ١٩٨٤ م.

فتوح البلدان: أحمد بن يحيى بن جابر (تـ ٢٧٩ ﻫ)، تحقيق رضوان محمد رضوان، بيروت، ١٣٩٨ ﻫ / ١٩٧٨ م.

الفخري في أنساب الطالبيين: إسماعيل بن الحسين بن محمد بن أحمد المروزي الأزوارقاني (تبعد ٦١٤ ﻫ)، تحقيق السيد مهدي الرجائي، قم، ١٤٠٩ ﻫ.

فضائل بلخ: أبوبكر عبدالله بن عمر بن محمد الواعظ (ألف كتابه بالعربية سنة ٦١٠ ﻫ و ترجمه عبدالله بن محمد بن محمد بن حسين البلخي إلى الفارسية سنة ٦٧٦ ﻫ)، تحقيق عبدالحي حبيبي، طهران، ١٣٥٠ ﻫ.

«فضائل شهر رجب»: عبيدالله بن عبدالله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني (تـ ٤٩٠ ﻫ)، مع كتاب *شواهد التنزيل*، تحقيق محمدباقر المحمودي، طهران، ١٤١١ ﻫ / ١٩٩٠ م.

الفهرست: محمد بن إسحاق المعروف بابن النديم (ألف كتابه سنة ٣٧٧ ﻫ)، تحقيق رضا تجدد، طهران، ١٣٥٠ ﻫ.

الفهرست: منتجب‌الدين علي بن بابويه الرازي (تـ بعد ٥٨٥ ﻫ)، تحقيق الدكتور جلال‌الدين المحدث الأرموي، طهران، ١٩٨٧ م.

فهرست ميكروفيلمهاي كتابخانه مركزي دانشگاه طهران: محمدتقي دانش‌پژوه، طهران، ١٩٦٩ م.

فهرست نسخه‌هاي خطي فارسي إنستيتوي آثار خطي تاجيكستان: بإشراف علي موجاني وأمر يزدان علي مردان، طهران، ١٩٩٧ م.

فهرست نسخه‌هاي خطي فارسي مؤسسه خاورشناسي فرهنگستان علوم روسيه: أد.ف. آكيموشكين وآخرون، طهران، ١٩٩٥ م.

الفوائد البهية في تراجم الحنفية: محمد عبدالحي اللكنوي (تـ ١٣٠٤ ﻫ)، تحقيق محمد

www.dorat-ghawas.com

بدرالدين النعساني، بيروت، ١٣٢٤ هـ.

القند في ذكر علماء سمرقند: عمر بن محمد النسفي (تـ ٥٣٧ هـ)، قدم له واعتنى به نظر محمد الفاريابي، الرياض، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م.

قنديه: محمد بن عبدالجليل السمرقندي (؟)، تحقيق إيرج أفشار، طهران، ١٩٨٨ م.

الكامل في التاريخ: ابن الأثير علي بن محمد عزالدين (تـ ٦٣٠ هـ)، تحقيق كارلوس جوهانس تورنبرغ، ليدن، ١٨٧١ م.

الكامل في ضعفاء الرجال: عبدالله بن عدي الجرجاني (تـ ٣٦٥ هـ)، بيروت، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

كتاب الضعفاء الكبير: محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي (تـ ٣٢٢ هـ)، تحقيق الدكتور عبدالمعطي أمين قلعجي، بيروت، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

كتاب المجروحين: محمد بن حبان البستي (تـ ٣٥٤ هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، بيروت، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبدالله كاتب چلبي الشهير بحاجي خليفة (تـ ١٠٦٧ هـ)، إستانبول، ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م.

كشف المحجوب: علي بن عثمان بن أبي علي الجلالي الهجويري الغزنوي (تـ ٤٦٥ هـ)، ترجمته إلى العربية وحققته الدكتورة إسعاد عبدالهادي قنديل، بيروت، ١٩٨٠ م.

اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: عبدالرحمن بن أبيبكر السيوطي (تـ ٩١١ هـ)، بيروت، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

لباب الأنساب والألقاب والأعقاب: علي بن زيد البيهقي (تـ ٥٦٥ هـ)، تحقيق مهدي الرجائي، قم، ١٤١٠ هـ.

اللباب في تهذيب الأنساب: عزالدين ابن الأثير الجزري (تـ ٦٣٠ هـ)، بيروت، دار صادر.

لسان العرب: جمال‌الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور (تـ ٧١١ هـ)، تحقيق عبدالله علي الكبير ورفيقاه، مصر، دار المعارف.

لسان الميزان: أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (تـ ٨٥٢ هـ)، تحقيق مجموعة من الباحثين بإشراف محمد عبدالرحمن مرعشلي، بيروت، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م.

مجمع الآداب في معجم الألقاب: عبدالرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (تـ ٧٢٣ هـ)، تحقيق محمد الكاظم، طهران، ١٤١٦ هـ.

مجمل فصيحي: فصيح أحمد بن محمد الخوافي (تـ بعد ٨٤٥ هـ)، تحقيق محمود فرخ،

www.dorat-ghawas.com

مشهد، ١٩٦١ م.

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: محمد بن مكرم المعروف بابن منظور (تـ ٧١١هـ)، تحقيق مجموعة من الباحثين، دمشق، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

المسالك والممالك: عبيدالله بن عبدالله المعروف بابن خرداذبه (تـ حوالي سنة ٣٠٠ هـ(؟))، تحقيق دي خويه، ليدن، ١٨٨٩ م.

المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار: انتقاء أحمد بن أيبك بن عبدالله الحسيني المعروف بابن الدمياطي (تـ ٧٤٩ هـ)، تحقيق الدكتور قيصر أبوفرح، حيدرآباد الدكن، ١٩٧٩ م.

المسلمون المنسيون في الاتحاد السوفييتي: ألكسندر بينيغسن وشانتال لوميرييه كيلكجاي، ترجمة عبدالقادر ضللي، بيروت، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.

مسند الإمام موسى بن جعفر: أبوعمران موسى بن إبراهيم المروزي (كان حياً سنة ٢٢٩ هـ)، تحقيق محمد حسين الحسيني الجلالي، بيروت، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

مشتبه النسبة: عبدالغني بن سعيد بن علي الأزدي (تـ ٤٠٩ هـ)، تحقيق محمد محيي‌الدين الجعفري الزينبي، الهند، ١٣٢٧ هـ.

المعارف: عبدالله بن مسلم المعروف بابن قتيبة الدينوري (تـ ٢٧٦ هـ)، تحقيق ثروت عكاشة، القاهرة، ١٩٦٩ م.

معجم الأدباء: ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي (تـ ٦٢٦ هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت، ١٩٩٣ م.

معجم البلدان: ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي (تـ ٦٢٦ هـ)، تحقيق فراند وستنفلد، لايبزك، ١٨٦٩ م.

معجم الحضارات السامية: هنري س.عبود، بيروت، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

معجم الشيوخ: محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي (تـ ٤٠٢ هـ)، تحقيق الدكتور عمر عبدالسلام تدمري، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

معجم شيوخ الإسماعيلي: أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (تـ ٣٧١)، تحقيق عبدالله عمر البارودي؛ مكة المكرمة، المكتبة التجارية.

معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف إليان سركيس (تـ ١٩٣٢ م)، قم، طبعة مصورة على الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.

معرفة القراء الكبار: محمد بن أحمد الذهبي (تـ ٧٤٨ هـ)، تحقيق محمد سيد جاد الحق، القاهرة، ١٩٦٧ م.

www.dorat-ghawas.com

مفتاح السعادة ومصباح السيادة: أحمد بن مصطفى المعروف بطاش كبري زاده (تـ ٩٦٨ هـ)، بيروت، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

مقدمة الأدب: جارالله محمود بن عمر الزمخشري (تـ ٥٣٨ هـ)، تحقيق محمدكاظم إمام، طهران، ١٩٦٣ م.

مقصد الأقبال سلطانيه و مرصد الأمال خاقانيه: السيد أصيل الدين الواعظ (ت ٨٨٣ هـ)، تحقيق مايل هروي، طهران، ١٩٧٣ م.

المقفى الكبير: أحمد بن علي المقريزي (تـ ٨٤٥ هـ)، تحقيق محمد اليعلاوي، بيروت ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.

الملل والنحل: محمد بن عبدالكريم الشهرستاني (تـ ٥٤٨ هـ)، تحقيق محمد بن فتحالله بدران، القاهرة، المكتبة الأنجلو المصرية.

مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة: الموفق بن أحمد بن المكي خطيب خوارزم (تـ ٥٦٨ هـ)، حيدرآباد الدكن، ١٣٢١ هـ.

منتخب معجم شيوخ السمعاني: عبدالكريم بن محمد السمعاني (تـ ٥٦٢ هـ)، مخطوطة مكتبة أحمد الثالث بإستانبول الرقم ٢٩٥٣/٣.

المنتخب من السياق: لعبدالغافر بن إسماعيل الفارسي (تـ ٥٢٩ هـ)، انتخاب إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني (تـ ٦٤١ هـ)، تحقيق محمدكاظم المحمودي، قم، ١٤٠٣ هـ.

المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: عبدالرحمن بن علي، ابن الجوزي (تـ ٥٩٧ هـ)، تحقيق محمد عطا ومصطفى عطا، بيروت، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

المنجد في اللغة والأعلام: إصدار دارالمشرق ببيروت، ١٩٩٢ م.

المنية والأمل في شرح الملل والنحل: أحمد بن يحيى بن المرتضى اليماني (تـ ٨٤٠ هـ)، تحقيق الدكتور محمدجواد مشكور، مؤسسة الكتاب الثقافية، ١٩٨٨ م.

المؤتلف والمختلف: علي بن عمر الدارقطني (تـ ٣٨٥ هـ)، تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، بيروت، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث: عبدالغني بن سعيد بن علي الأزدي (تـ ٤٠٩ هـ)، تحقيق محمد محيي‌الدين الجعفري الزينبي، الهند، ١٣٢٧ هـ.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال: محمد بن أحمد الذهبي (تـ ٧٤٨ هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة، ١٩٦٣ م.

نباهة البلد الخامل بمن ورده من الأماثل = تاريخ إربل

www.dorat-ghawas.com

النتف في الفتاوى: علي بن الحسين بن محمد السغدي (تـ ٤٦١ هـ)، تحقيق الدكتور صلاح الدين الناهي، بغداد، ١٩٧٦ م.

نزهة الألباب في الألقاب: أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق عبدالعزيز بن محمد بن صالح السديدي، الرياض، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.

نقوش مسندية: مطهر علي الأرياني، مركز الدراسات و البحوث اليمني، ١٩٩٠ م.

هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد بن أمين البغدادي (تـ ١٣٣٩ هـ)، إستانبول، ١٩٦٠ م.

الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (تـ ٧٦٤ هـ)، تحقيق مجموعة من الباحثين، بيروت، جمعية المستشرقين الألمانية.

وفيات الأعيان: أحمد بن محمد بن خلكان (تـ ٦٨١ هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت، ١٩٦٨ ـ ١٩٧٢ م.

يتيمة الدهر: عبدالملك بن محمد الثعالبي (تـ ٤٢٩ هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت، ١٣٧٧ هـ.



www.dorat-ghawas.com

فهرست آثار منتشر شدهٔ دفتر نشر میراث مکتوب

۱. **آثار احمدی** (تاریخ زندگانی پیامبر اسلام و ائمهٔ اطهار علیهم‌السلام) (فارسی) / احمد بن تاج‌الدین استرابادی (قرن ۱۰ ق.)؛ به کوشش میرهاشم محدّث .ـ تهران: قبله، ۱۳۷۴ .ـ ۵۵۹ ص. بها: ۱۶۰۰۰ ریال

۲. **احیای حکمت** (فارسی) / علیقلی بن قرچغای خان (قرن ۱۱ ق.)؛ تصحیح و تحقیق فاطمه فنا؛ با مقدمهٔ دکتر غلامحسین ابراهیمی دینانی .ـ تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۶ .ـ ۲ ج. بهای دوره: ۵۵۰۰۰ ریال

۳. **انوارالبلاغه** (فارسی) / محمد هادی مازندرانی، مشهور به مترجم (قرن ۱۲ ق.)؛ تصحیح محمدعلی غلامی‌نژاد .ـ تهران: قبله، ۱۳۷۶ .ـ ۴۲۴ ص. بها: ۱۷۰۰۰ ریال

۴. **بخشی از تفسیری کهن به پارسی** / از مؤلفی ناشناخته (حدود قرن چهارم هجری)؛ تصحیح و تحقیق دکتر سید مرتضی آیة‌الله زاده شیرازی .ـ تهران: قبله، ۱۳۷۵ .ـ ۴۷۰ ص. بها: ۱۷۰۰۰ ریال

۵. **البلابل و القلاقل**، (فارسی) / ابوالمکارم حسنی (قرن ۷ ق.)؛ تصحیح محمد حسین صفاخواه .ـ تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۶. (۴ ج). بها: ۷۸۰۰۰ ریال.

۶. **تاریخ آل سلجوق در آناطولی** (فارسی) / ناشناخته (قرن ۸ ق.)؛ تصحیح نادره جلالی .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۷. (۱۶۰ ص.). بها: ۷۰۰۰ ریال

۷. **تاج‌التراجم فی تفسیرالقرآن للأعاجم** (فارسی) / ابوالمظفّر اسفراینی (قرن ۵ ق.)؛ تصحیح نجیب مایل هروی و علی اکبر الهی خراسانی .ـ تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴. ۳ ج. (۱۴۳۶ ص.). بهای سه جلد: ۴۶۵۰۰ ریال

۸. **تائیّهٔ عبدالرحمان جامی** [ترجمهٔ تائیّهٔ ابن فارض، به انضمام شرح قیصری بر تائیّهٔ ابن فارض] (قرن ۹ ق.)؛ (عربی ـ فارسی)؛ مقدمه، تصحیح و تحقیق دکتر صادق خورشا .ـ تهران: نقطه، ۱۳۷۶ .ـ ۳۴۶ ص. بها: ۱۷۰۰۰ ریال

۹. **تاریخ بخارا، خوقند و کاشغر** / میرزا شمس بخارایی؛ مقدمه تصحیح و تحقیق محمد اکبر عشیق .ـ تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، آینهٔ میراث، ۱۳۷۷ .ـ ۳۴۰ ص. بها: ۱۲۰۰۰ ریال

۱۰. **تحفة‌الأبرار فی مناقب الائمة‌الأطهار** / عمادالدین حسن بن علی مازندرانی طبری (زنده در ۷۰۱ هـ. ق)؛ تصحیح و تحقیق مهدی جهرمی .ـ تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، آینهٔ میراث، ۱۳۷۶ .ـ ۳۲۳ ص. بها: ۱۲۰۰۰ ریال

۱۱. **تحفة‌الأزهار و زلال الأنهار فی نسب أبناء الأئمة الأطهار** (عربی) / ضامن بن شدقم الحسینی المدنی؛ تصحیح کامل سلمان الجبوری.ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۸.ـ (۴ج). بهای دوره چهار جلدی: ۱۲۰۰۰۰ ریال.

۱۲. **تحفة‌المحبّین** (فارسی) / یعقوب بن حسن سراج شیرازی (قرن ۱۰ ق.)؛ بهاشراف محمد تقی دانش پژوه؛ به‌کوشش کرامت رعنا حسینی و ایرج افشار .ـ تهران: نقطه، ۱۳۷۶ .ـ ۳۷۰ ص. بها: ۱۹۰۰۰ ریال

www.dorat-ghawas.com

۱۳. **تذکرةالشعراء** (فارسی) / سلطان محمد مطربی سمرقندی (قرن ۱۰ ـ ۱۱ ق.)؛ به کوشش اصغر جانفدا. مقدمه و تعلیقات علی رفیعی علامرودشتی .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۷ .ـ ۸۰۲ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال.

۱۴. **تذکرة المعاصرین** (فارسی) / محمدعلی‌بن أبی‌طالب حزین لاهیجی (قرن ۱۲ ق.)؛ مقدمه تصحیح و تعلیقات معصومه سالک .ـ تهران: سایه، ۱۳۷۵، .ـ ۴۳۲ ص. بها: ۱۵۰۰۰ ریال

۱۵. **ترجمهٔ المدخل الیٰ علم احکام‌النجوم** (فارسی) / ابونصر قمی (قرن ۴ ق.)؛ از مترجمی ناشناخته؛ تصحیح جلیل اخوان زنجانی .ـ تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴ .ـ صد و هشت، ۲۸۲ص. بها: ۱۱۵۰۰ ریال

۱۶. **ترجمهٔ اناجیل اربعه** (فارسی) / ترجمه تعلیقات و توضیحات میرمحمد باقر خاتون‌آبادی (۱۰۷۰ ـ ۱۱۲۷ ق.)؛ تصحیح رسول جعفریان.ـ تهران: نقطه، ۱۳۷۵.ـ ۳۵۲ ص. بهای شمیز: ۱۱۰۰۰ ریال. گالینگور: ۱۳۵۰۰ ریال

۱۷. **ترجمهٔ تقویم‌التواریخ** (سالشمار رویدادهای مهم جهان از آغاز آفرینش تا سال ۱۰۸۵ هجری قمری) / حاجی خلیفه (قرن ۱۱ ق.)؛ از مترجمی ناشناخته؛ تصحیح میرهاشم محدّث .ـ تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۵ .ـ ۵۲۴ ص. بها: ۲۲۰۰۰ ریال

۱۸. **تسلیة العباد در ترجمهٔ مسکّن الفؤاد شهید ثانی** (فارسی) / ترجمهٔ مجدالأدباء خراسانی (قرن ۱۳ ق.)؛ به کوشش محمدرضا انصاری .ـ قم: هجرت، ۱۳۷۴ .ـ ۱۹۳ ص. بها: ۴۸۰۰ ریال

۱۹. **التصریف لمن عجز عن‌التألیف** (بخش جراحی و ابزارهای آن) (فارسی) / ابوالقاسم خلف بن عباس زهراوی / ترجمه احمد آرام ـ مهدی محقق .ـ تهران: مؤسسه مطالعات اسلامی، ۱۳۷۴ .ـ ۲۷۸ ص.

۲۰. **التعریف بطبقات الامم** (عربی) / قاضی صاعد اندلسی (قرن ۵ ق.)؛ مقدمه، تصحیح و تحقیق دکتر غلامرضا جمشید نژاد اوّل .ـ قم: هجرت، ۱۳۷۶ .ـ ۳۳۶ ص. بها: ۱۳۰۰۰ ریال

۲۱. **تفسیر الشهرستانی المسمی مفاتیح‌الاسرار و مصابیح‌الابرار** (عربی) / الامام محمد بن عبدالکریم الشهرستانی (قرن ۶ ق.)؛ تصحیح دکتر محمدعلی آذرشب .ـ تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۵ (ج. ۱). بها: ۱۲۰۰۰ ریال

۲۲. **تقویم الایمان** (عربی) / المیر محمد باقر الداماد و شرحه کشف الحقائق سید احمد علوی مع تعلیقات ملا علی نوری، حققه و قدم له علی اوجبی .ـ تهران: مؤسسهٔ مطالعات اسلامی دانشگاه تهران، ۱۳۷۶ .ـ ۸۴۹ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال

۲۳. **جغرافیای حافظ ابرو** (فارسی) / شهاب الدین عبدالله خوافی مشهور به حافظ ابرو (قرن ۹ ق.)؛ تصحیح صادق سجادی .ـ تهران: بنیان، ۱۳۷۵ (ج. ۱). بها: ۱۲۰۰۰ ریال

۲۴. **جغرافیای نیمروز** (فارسی) / ذوالفقار کرمانی (قرن ۱۳ ق.)؛ به کوشش عزیزالله عطاردی .ـ تهران: عطارد، ۱۳۷۴ .ـ ۲۳۰ ص. بها: ۶۰۰۰ ریال

www.dorat-ghawas.com

۲۵. **الجماهر فی الجواهر** (عربی) / ابوریحان البیرونی (قرن ۵ ق.)؛ تحقیق یوسف الهادی .ـ تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴ .ـ هفت، ۵۶۲ ص. بها: ۱۱۵۰۰ ریال

۲۶. **حکمت خاقانیه** / فاضل هندی؛ با مقدمهٔ دکتر غلامحسین ابراهیمی دینانی، تصحیح دفتر نشر میراث مکتوب .ـ تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، ۱۳۷۷ .ـ ۱۸۷ ص. بها: ۷۰۰۰ ریال

۲۷. **خریدةالقصر و جریدةالعصر** فی ذکر فضلاء اهل اصفهان (عربی) / عمادالدین الاصفهانی (قرن ۶ ق.)؛ تقدیم و تحقیق الدکتور عدنان محمد آل طعمه .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۷.ـ (ج. ۱)، ۳۶۵ ص. بها: ۱۸۰۰۰ ریال.

۲۸. **خریدةالقصر و جریدةالعصر** فی ذکر فضلاء اهل خراسان و هراة (عربی) / عمادالدین الاصفهانی (قرن ۶ ق.)؛ تقدیم و تحقیق الدکتور عدنان محمد آل طعمه .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۸.ـ (ج. ۲)، ۴۰۶ ص. بها: ۲۰۰۰۰ ریال.

۲۹. **خرابات** (فارسی) / فقیر شیرازی (قرن ۱۳ ق.)؛ تصحیح منوچهر دانش‌پژوه .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۷. (۴۵۸ ص.). بها: ۱۸۰۰۰ ریال

۳۰. **دیوان ابی‌بکر الخوارزمی** (عربی) / ابوبکر الخوارزمی (قرن ۵ ق.)؛ تصحیح دکتر حامد صدقی .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۶ .ـ ۴۵۰ ص. بها: ۱۵۰۰۰ ریال

۳۱. **دیوان جامی** (فارسی) / نورالدین عبدالرحمان بن احمد جامی (۸۱۷ ـ ۸۹۷ هـ. ق.)؛ تصحیح اعلاخان افصح‌زاد .ـ تهران: مرکز مطالعات ایرانی، ۱۳۷۸ .ـ ۲ ج. ۱۶۵۷ ص. بهای دوره: ۷۰۰۰۰ ریال

۳۲. **دیوان حزین لاهیجی** (فارسی) / حزین لاهیجی (قرن ۱۲ ق.)؛ تصحیح ذبیح‌الله صاحبکار .ـ تهران: نشر سایه، ۱۳۷۴ .ـ ۸۷۲ ص. بها: ۲۰۰۰۰ ریال

۳۳. **دیوان غالب دهلوی** / اسدالله غالب دهلوی (قرن ۱۳ ق.)؛ تصحیح و تحقیق دکتر محمدحسن حائری .ـ تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۷ .ـ ۵۱۵ ص. بها: ۲۰۰۰۰ ریال

۳۴. **راحةالارواح و مونس الاشباح** (در شرح زندگانی، فضایل و معجزات رسول اکرم، فاطمهٔ زهرا و ائمهٔ اطهار علیهم‌السّلام) (فارسی) / حسن شیعی سبزواری (قرن ۸ ق.)؛ به کوشش محمد سپهری .ـ تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵ .ـ ۲۹۸ ص. بها: ۷۵۰۰ ریال

۳۵. **رسائل حزین لاهیجی** / حزین لاهیجی (قرن ۱۲ ق.)؛ تصحیح علی اوجبی، ناصر باقری بید هندی، اسکندر اسفندیاری و عبدالحسین مهدوی .ـ تهران: نشر آینهٔ میراث ۱۳۷۷ .ـ ۳۴۰ ص. بها: ۱۲۰۰۰ ریال

۳۶. **رسائل دهدار** / محمد بن محمود دهدار شیرازی (قرن ۱۰ ق.)؛ به کوشش محمد حسین اکبری ساوی .ـ تهران: نشر نقطه، ۱۳۷۵ .ـ ۳۶۳ ص. بها: ۱۳۵۰۰ ریال

۳۷. **رسائل فارسی** / حسن بن عبدالرزاق لاهیجی (قرن ۱۱ ق.)؛ تصحیح علی صدرائی خوئی .ـ تهران: قبله، ۱۳۷۵ .ـ ۳۴۱ ص. بها: ۱۰۰۰۰ ریال

www.dorat-ghawas.com

۳۸. **رسائل فارسی جرجانی** / ضیاءالدین‌بن سدیدالدین جرجانی؛ تصحیح‌و تحقیق دکتر معصومه نور محمدی.ـ تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵ .ـ ۲۵۲ ص. بها: ۹۰۰۰ ریال

۳۹. **روضة‌الأنوار عباسی** / ملامحمّد باقر سبزواری؛ مقدمه، تصحیح و تحقیق اسماعیل چنگیزی اردهایی .ـ تهران: دفتر نشر میراث مکتوب، ۱۳۷۷ .ـ ۹۰۹ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال

۴۰. **شرح دعای صباح** (فارسی) / مصطفی بن محمد هادی خوئی؛ به کوشش اکبر ایرانی قمی .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۶ .ـ ۲۳۲ ص. بها: ۹۰۰۰ ریال

۴۱. **شرح القبسات** (عربی) میر سید احمد علوی؛ تحقیق حامد ناجی اصفهانی؛ [با مقدمهٔ فارسی و انگلیسی دکتر مهدی محقق] .ـ تهران: مؤسسهٔ مطالعات اسلامی دانشگاه تهران، ۱۳۷۵ .ـ ۷۴۷ ص. بهای شمیز: ۳۰۰۰۰ ریال

۴۲. **شرح منهاج الکرامه فی اثبات الامامه** علامّهٔ حلّی (عربی) / تألیف علیّ الحسینی المیلانی .ـ تهران: هجرت، ۱۳۷۶ .ـ (ج. ۱) بها: ۲۳۰۰۰ ریال

۴۳. **طب الفقراء و المساکین** (عربی) / ابوجعفر احمد بن ابراهیم بن ابی خالد بن الجزار (قرن ۴ ق.) / تحقیق وجیهة کاظم آل طعمة ـ تهران: مؤسسهٔ مطالعات اسلامی دانشگاه تهران، ۱۱۳۷۵ .ـ ۲۳۹ ص. بها: ۷۰۰۰ ریال.

۴۴. **ظفرنامهٔ خسروی** (فارسی) / ناشناخته (قرن ۱۳ ق.)؛ تصحیح دکتر منوچهر ستوده .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۷. (۲۶۳ ص.). بها: ۱۰۰۰۰ ریال

۴۵. **عقل و عشق، یا، مناظرات خمس** (فارسی) / صائن الدین علی بن محمّد تُرکهٔ اصفهانی (۷۷۰ ـ ۸۳۵ ق.)؛ تصحیح اکرم جودی نعمتی .ـ تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵ .ـ ۲۱۸ ص. بها: ۸۰۰۰ ریال

۴۶. **عیار دانش** (مشتمل بر طبیعیات و الهیات) / علینقی بن احمد بهبهانی؛ به کوشش دکتر سید علی موسوی بهبهانی .ـ تهران: بنیان، ۱۳۷۶ .ـ ۴۶۱ ص. بها: ۱۶۵۰۰ ریال

۴۷. **عین‌الحکمه** / میر قوام‌الدین محمّد رازی تهرانی (قرن ۱۱ ق.)؛ تصحیح علی اوجبی .ـ تهران: انتشارات اهل قلم، ۱۳۷۴ .ـ ۱۷۸ ص. بها: ۵۲۰۰ ریال

۴۸. **فتح‌السبل** (فارسی) / حزین لاهیجی (قرن ۱۲ ق.)؛ به کوشش ناصر باقری بیدهندی .ـ تهران: قبله، ۱۳۷۵ .ـ ۲۱۵ ص. بها: ۵۰۰۰ ریال

۴۹. **فرائد الفوائد در احوال مدارس و مساجد** (فارسی) / محمد زمان بن کلبعلی تبریزی؛ به کوشش رسول جعفریان .ـ تهران: احیاء کتاب، ۱۳۷۳ .ـ ۳۶۲ ص. بها: ۹۸۰۰ ریال

۵۰. **فواید راه آهن** (فارسی) / محمّد کاشف (قرن ۱۳ ق.)؛ به کوشش محمّد جواد صاحبی .ـ تهران: نقطه، ۱۳۷۳ .ـ ۱۲۲ ص. بها: ۳۴۰۰ ریال

www.dorat-ghawas.com

۵۱. **فهرست نسخه‌های خطّی مدرسهٔ خاتم‌الانبیاء (صدر) بابل** / به کوشش علی صدرائی خوئی، محمود طیّار مراغی، ابوالفضل حافظیان بابلی .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۶ .ـ ۲۸۰ ص. بها: ۷۰۰۰ ریال

۵۲. **فهرست نسخه‌های خطّی مدرسهٔ علمیّهٔ نمازی خوی** / به کوشش علی صدرائی خوئی، تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۶ .ـ ۵۳۹ ص. بها: ۱۲۰۰۰ ریال

۵۳. **فیض الدموع** (شرح زندگانی و شهادت امام حسین علیه‌السلام با نثر فارسی فصیح و بلیغ) / محمد ابراهیم نوّاب بدایع نگار (قرن ۱۳ ق.)؛ تصحیح اکبر ایرانی قمی .ـ قم: هجرت، ۱۳۷۴ .ـ ۲۹۶ ص. بها: ۷۰۰۰ریال

۵۴. **قاموس البحرین** (متن کلامی فارسی تألیف به سال ۸۱۴ ق.) / محمّد ابوالفضل محمّد (مشهور به حمید مفتی)؛ تصحیح علی اوجبی .ـ تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۴ .ـ ۳۹۶ ص. بها: ۸۰۰۰ ریال

۵۵. **کیمیای سعادت** :ترجمهٔ طهارةالأعراق ابو علی مسکویه رازی / میرزا ابوطالب زنجانی؛ تصحیح دکتر ابوالقاسم امامی .ـ تهران: نقطه، ۱۳۷۵ .ـ ۲۹۱ ص. بهای شمیز: ۹۰۰۰ ریال. گالینگور: ۱۱۵۰۰ ریال

۵۶. **لطایف الأمثال و طرایف الأقوال** (فارسی) / رشیدالدین وطواط؛ به کوشش حبیبه دانش‌آموز .ـ تهران: اهل قلم، ۱۳۷۶ .ـ ۲۸۸ ص. بها: ۱۱۰۰۰ ریال

۵۷. **مجمل رشوند** (فارسی) / محمد علی خان رشوند (قرن ۱۳ ق.)؛ تصیح دکتر منوچهر ستوده و عنایت الله مجیدی .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۵ .ـ ۳۸۷ ص. بها: ۱۵۰۰۰ ریال

۵۸. **محبوب القلوب** (عربی) / قطب الدین محمد بن الشیخ علی الاشکوری الدیلمی اللاهیجی؛ تقدیم و تصحیح الدکتور ابراهیم الدیباجی ـ الدکتور حامد صدقی .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۸ .ـ ۴۲۴ ص. بها: ۲۰۰۰۰ ریال

۵۹. **مرآت الأکوان** (تحریر شرح هدایهٔ ملّاصدرا شیرازی) / احمد بن محمد حسینی اردکانی (قرن ۱۳ ق.)؛ تصحیح عبدالله نورانی .ـ تهران: شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ۱۳۷۵ .ـ ۶۷۸ ص. بها: ۱۸۰۰۰ ریال

۶۰. **مصابیح‌القلوب** (شرح فارسی پنجاه و سه حدیث اخلاقی از پیامبر اکرم ـ ص) / حسن شیعی سبزواری (قرن ۸ ق.)؛ تصحیح محمد سپهری .ـ تهران: بنیان، ۱۳۷۴ .ـ ۶۴۶ ص. بها: ۱۸۰۰۰ ریال

۶۱. **منشآت میبدی** (فارسی) / قاضی حسین بن معین‌الدین میبدی؛ به کوشش نصرت الله فروهر .ـ تهران: نقطه، ۱۳۷۶ .ـ ۳۲۶ ص. بها: ۱۶۵۰۰ ریال

۶۲. **مثنوی هفت اورنگ** / نورالدین عبدالرحمان جامی (۸۱۷ـ۸۹۸ هـ. ق.)؛ تصحیح و تحقیق جابلقا دادعلیشاه، اصغر جانفدا، ظاهر احراری، حسین احمد تربیت و اعلاخان افصح‌زاد .ـ تهران: مرکز مطالعات ایرانی، ۱۳۷۸ .ـ ۲ ج. ۱۶۲۲ ص. بهای دوره دو جلدی: ۷۰۰۰۰ ریال

۶۳. **منهاج الولایة فی شرح نهج‌البلاغة** (فارسی) / ملّا عبدالباقی صوفی تبریزی (ملقب به دانشمند) (قرن ۱۱ ق.)؛ تصحیح حبیب الله عظیمی .ـ تهران: آینهٔ میراث، ۱۳۷۸ .ـ (۲ ج)، ۱۲۹۶ ص. بها: ۶۰۰۰۰ ریال

www.dorat-ghawas.com

۶۴. **نبراس الضیاء و تسواء السواء فی شرح باب البداء و اثبات جدوی الدعاء** (عربی) / المعلم الثالث المیر محمد باقر الداماد (المتوفی ۱۰۴۱ ق.)؛ مع تعلیقات الحکیم الالهی الملّا علی النوری (المتوفی ۱۲۴۶ق.)؛ تحقیق حامد ناجی اصفهانی .ـ قم: هجرت، ۱۳۷۴ .ـ نود و هفت، ۱۵۲ ص. بها: ۵۶۰۰ ریال

۶۵. **نزهةالزاهد** (ادعیهٔ مأثور از امامان معصوم ـ علیهم‌السلام ـ با توضیحات فارسی از سدهٔ ششم) / از مؤلفی ناشناخته؛ تصحیح رسول جعفریان .ـ تهران: اهل قلم، ۱۳۷۵ .ـ ۳۶۳ ص. بها: ۱۴۰۰۰ ریال

۶۶. **النظامیّة فی مذهب الامامیّة** (متن کلامی فارسی قرن دهم هـ. ق.) / محمد بن احمد خواجگی شیرازی؛ تصحیح و تحقیق علی اوجبی .ـ تهران: قبله، ۱۳۷۵ .ـ ۲۳۹ ص. بها: ۹۵۰۰ ریال

۶۷. **نقد و بررسی آثار و شرح احوال جامی** (فارسی) / تألیف اعلاخان افصح‌زاد .ـ تهران: مرکز مطالعات ایرانی، ۱۳۷۸ .ـ ۷۷۳ ص. بها: ۳۰۰۰۰ ریال



www.dorat-ghawas.com

In the Name of God, the Compassionate, the Merciful

Like a very large sea, the rich Islamic culture of Iran has produced countless waves of handwritten works. In truth these manuscripts are the records of scholars and great minds, and the hallmark of us Iranians. Each generation has the duty to protect this valuable heritage, and to strive for its revival and restoration, so that our own historical, cultural, Literary, and scientific background be better known and understood. Despite all the efforts in recent years for recognition of this country's written treasures, the research and study done, and the hundreds of valuable books and treatises that have been published, there is still much work to do. Libraries inside and outside the country preserve thousands of books and treatises in manuscript form which have been neither identified nor published. Moreover, many texts, even though they have been printed many times, have not been edited in accordance with scientific methods and are in need of more research and critical editions. responsibility of The revival and publication of manuscripts is a researchers and cultural institutions. The Ministry of Culture and Islamic Guidance in pursuing its cultural goals has established such a centre in the hope that, through sponsoring the efforts of researchers and editors and with the participation of publishers, it may have a share in the publication of this written heritage, presenting a valuable collection of texts and sources to the friends of Islamic Iranian culture and society.

Centre For Written Heritage Publication

www.dorat-ghawas.com

AN ĀYENE-YE MIRĀṮ BOOK
In Collaboration with the Written Heritage Publication Office
© Ayene-ye Miras Publishing Co. 1999
First Published in Iran by Ayene-ye Miras

ISBN 964 - 6781 - 12 - 8

All rights reserved. No part of this book
may be reproduced, in any form or by any
means, without the prior permission of the publisher.



PRINTED IN IRAN

www.dorat-ghawas.com

AL-QAND FĪ ḎIKR-I ‘ULAMĀ’-I SAMARQAND

Najm al-dīn ‘Umar ibn Muḥammad al-Nasafī

Edited by

Yūsuf al-Hādī



Āyene-ye Mirāṯ

Tehran, 1999

www.dorat-ghawas.com



AL-QAND FĪ D̲IKR-I ʻULAMĀʼ-I SAMARQAND

Naǧm al-Dīn ʻUmar ibn Muḥammad al-Nasafī

(461-537 L.H.)

Edited by

Yūsuf al-Hādī



Āyene-ye Mirāṯ

Tehran, 1999

ISBN 964 - 6781 - 12 - 8

شابک ۸ـ ۱۲ـ ۶۷۸۱ـ ۹۶۴